UNIVERSAL
LIBRARY
OU_232536
UNIVERSAL
LIBRARY

يشتكي أنفه والاستئناف الابتداء وكذلك الائتناف وقلت كذا آنفا وسالفا والتأنيف تحديد طرف الشئ (أوف) الآفة العاهة وقد آيف الزرع على مالم يسم فاعله أي أصابته آفة فهو موؤف، مثال معوف

(فصل التاء) (تحف) التحفة ما تتحفت به الرجل من البر واللطف وكذلك التحفة بفتح الحاء والجمع تحف (ترف) الترفة بالضم هنة ناتئة في وسط الشفة العليا خلقة وأترفته النعمة أي أطغته (تلف) التلف الهلاك وقد تلف الشئ وأتلفه غيره والمتلف المفازة وذهبت نفس فلان تلف وطلفا بمعنى واحد أي هدرا ورجل متلاف أي كثير الاتلاف لماله (تنف) التنوفة المفازة وكذلك التنوفية كما قالوا دوودوية لانها أرض مثلها فنسب اليها قال ابن أحمر

كم دون ليلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر

(فصل الثاء) (ثقف) ثقف الرجل ثقفا وثقافة أي صار حاذقا خفيفا فهو ثقف مثال ضخم فهو ضخم ومنه المثاقفة والثقاف ما تسوى به الرماح ومنه قول عمرو

اذا عض الثقاف بها اشمأزت * تشج قفا المثقف والجبينا

وتثقيفها تسويتها وثقفته ثقفا مثال بلعته بلعا أي صادفته وقال

فاما تثقفوني فاقتلوني * فان أثقف فسوف ترون بالي

وثقف أيضا ثقفا مثال تعب تعبا لغة في ثقف أي صار حاذقا فطنا فهو ثقف وثقف مثال حذر وحذر وندس وندس وثقيف أبو قبيلة من هوازن واسمه قسي والنسب اليه ثقفي ابن الاعرابي خل ثقيف بالتشديد اي حامض جدا مثال قولك بصل حريف

(فصل الجيم) (جاف) جافه لغة في جعفه اي صرعه وجأفه ايضا بمعنى ذعره وقد جئف أشد الجاف فهو مجؤف مثال مجعوف اي خائف ورجل مجؤف أيضا اي جائع حكاه أبو عبيد وقد جئف (جحف) أجحف به اي ذهب به وأجحف به ايضا أي قاربه ودنا منه وجاحفه أي زاحمه ودانا ويقال مر الشئ مضرا ومجحفا أي مقاربا وسيل جحاف بالضم اذا جرف كل شئ وذهب به وقال

لها كفل كصفاة المسيـ ـل أبرز عنها جحاف مضر

والجحاف أيضا الموت عن أبي عمرو يقال موت جحاف يذهب بكل شئ قال ذو الرمة

وكائن تخطت ناقتي من مفازة * وكم ذل عنها من جحاف المقادر

والجحاف ايضا مشى البطن من تخمة والرجل مجحوف قال الراجز

أرفقة تشكو الجحاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص

والجحاف بكسر الجيم أن تصيب الدلو فم البئر فينصب ماؤها وربما تخرقت قال الراجز

قد علمت دلوي منافٍ * تقويم فرغيها عن الجحاف

والجحوف الدلو التي تجحف الماء اي تأخذه وتذهب به وقول الشاعر

ولا يستوي الجحفان جحف تريدة * وجحف حروري بأبيض صارم

قال ابو عمرو يعني اكل الزبد بالتمر والضرب بالسيف وجحفة موضع بين مكة والمدينة وهي

ميقات اهل الشام وكان اسمها مهيعة فأجحف السيل بأهلها فسميت بخفة (جحف) جحف الرجل يجحف بالكسر جحفا اى تكبر فهو جحاف مثل جداخ ويقال الجحيف ان يقفر الرجل بأكثر مما عنده قال الشاعر

أراهم بحمد الله بعد جحيفهم * غرابهم اذ مسه الفتر واقع

وأما الذى فى حديث ابن عمر أنه نام وهو جالس حتى سمع جحيفه فيقال هو غطيطه فى النوم قال أبو عبيد ولم أسمعه فى الصوت الا فى هذا الحديث (جدف) الكسائى جدف الطائر يجدف جدوفا اذا كان مقصوصا فرأيته اذا طار كاد يرد جناحيه الى خلفه قال الاصمعى ومنه سمى مجداف السفينة وجناحا الطائر مجدافاه قال ابن دريد مجداف السفينة بالدال والذال جميعا لغتان فصيحتان والجدف التبر وهو بدال المجد قال الفراء العرب تعقب بين الثاء والشاء فى اللغة فيقولون جدث وجدف وهى الاجداث والاجداف والجدف أيضا ما لا يغطى من الشراب وهو فى حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقود الذى كان الخمر شهوته ما كان طعامهم فقال الفول وسالم يذكر اسم الله عليه وما كان شرابهم فقال الجدف وتفسيره فى الحديث أنه ما لا يغطى من الشراب ويقال نبات يكون باليمن لا يحتاج الذى يأكله أن يشرب عليه الماء قال الاصمعى التجديف هو الكفر بالنعم يقال منه جدف تجديفا وقال الاموى هو استقلال ما أعطاه الله تعالى وفى الحديث لا تجدفوا بنعم الله والجنادف بالضم القصير الغليظ الخلقة قال جندل بن الراعى يهجو عدى بن الرقاع

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كردن يوشى بكلاب

والمرأة جنادفة (جذف) أبو عمرو جذفت الشئ جذفا قطعته والمجذاف ما تجذف به السفينة وبالدال ايضا قال الشاعر يصف ناقة

تكاد ان حرك مجذافها * تستل من متنها باليد

رقات لابى الغوث ما مجذافها قال السوط جعله كالمجذاف لها وقال أبو عبيد جذف الرجل فى مشيته اى اسرع وجذف الطائر لغة فى جدف (جرف) الجرف الاخذ الكثير وقد جرفت الشئ أجرفه بالضم جرفا اى ذهبت به كله أو جله وجرفت الطين كسحته ومنه سمى المجرفة والجرف والجرف مثل عسر وعسر ما جرفته السيول وأكلته من الارض ومنه قوله تعالى على شفا جرف هار والجمع جروف مثل بحر وبحور وقد جرفته السيول تجريفا وتجرفته قال الشاعر

فان تكن الحوادث جرفتنى * فلم أرها لكاكى زياد

والجارف الموت العام يجترف مال القوم والجارف طاعون كان فى زمن عبد الله بن الزبير والجرف بالفتح سمة من سمات الابل وهى فى الفخذ بمنزلة القرمة فى الانف تقطع جلدة وتجمع فى الفخذ كما تجمع على الانف وسيل جراف بالضم يذهب بكل شئ ورجل جراف أيضا يأتى على الطعام كله قال جرير

وضع الخزير فقيل أين مجاشع * فشها يجاف له جراف هبلع

ويقال اضرب من الكيل جراف وجراف قال الراجز

كيل عداء بالجراف القنقل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

قوله عداء أى موالاة (جزف) الجزف اخذ الشئ مجازفة وجزافا فارسى معرب (جعف) جعفت الرجل صرعته وجعفت الشئ فانجعف أى قلعته فانقلع وجعفى أبو قبيلة من اليمن وهو جعفى بن سعد العشيرة بن مذحج والنسبة اليه كذلك قال لبيد

فتمائل جعفى بن سعد كانما * سقى جمعهم ماء الذعاف منيم

قوله منيم اى مهلك جعل الموت نوما ويقال هذا كقولهم ثأرمنيم ومنهم عبيد الله بن الحر الجعفى وجابر الجعفى (جنف) الجنفة بالفتح جماعة من الناس يقال دعيت فى جنفة من الناس وجاء القوم جنفة واحدة قال ابن عباس رضى الله عنه لا نقل فى غنيمة حتى تقسم جنفة أى كلها وكذلك الجنف بالضم قال النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار

لا أعرفنك عارضا لرماحنا * فى جنف ثعلب واردى الامرار

يعنى جماعتهم وكان أبو عبيدة يرويه فى جنف ثعلب قال يريد ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذبيان والجنف أيضا وعاء الطلع والجنف ايضا الشن البالى تقطع من نصفها فتجعل كالدلو قال الراجز

رب عجوز رأسها كالكفه * تحمل جنفا معها هرشفه

وربما كان الجنف من اصل نخلى يقعر والجفان بكر وتميم قال حميد بن ثور الهلالى

ما قتلت مراق اهل المصرين * سقط عمان ولهوص الجفين

وقال أبو ميمون العجلى

قد نافلى الشأم جياد المصرين * من قيس عيلان وخيل الجفين

والجنافة ما ينتثر من الحشيش والفت وجفاف الطير موضع قال جرير

فما ابصرا الدار التى وضحت له * وراعى جنافه الطير الا تماريا

والجفيف ما يتمر من النبيت قال الاصمعى يقال الابل فيما شاءت من جفيف وقفيف قال والجفيف الارض المرتفعة وليست بالغليظة وجف الثوب وغيره يجف بالكسر جفافا وجفوفا ويجف بالفتح لغة فيه حكاها أبو زيد وردها الكسائى وتجفجف الثوب اذا ابتل ثم جف وفيه ندى فان يبس كل اليبس قيل قد قف واصلها تجفف فأبدلوا من الفاء الوسطى قاء الفعل كما قالوا تبشبش أصلها تبشش وأنشد يعقوب

فقام على قوائم لينات * قبيل تجفجف الوبر الرطيب

وجففته أنا تجفيفا وتجفيف الفرس ايضا أن تلبسه التجفاف والجمع التجافيف قال أبو على النحوى التاء زائدة (جلف) الجلف القشر يقال جلفت الطين عن رأس الدن أجلفه بالضم والجالفة الشحمة التى تقشر الجلد مع اللحم وطعنة جالفة اذا لم تصل الى الجوف وهى خلاف الجائفة وجلفت الشئ قطعته واستأصلته والجالفة السنة التى تذهب بأموال الناس ويقال أصابتهم جلينة عظيمة اذا اجتلفت أموالهم وهم قوم مجتلفون والجلف الذى أخذ من جوانبه قال الفرزدق

قوله رب عجوز رواه فى هرشف كل عجوز الخ اه مصححه

قوله التجفاف بالكسر آلة للحرب يلبسه الفرس والانسان ليقيه فى الحرب وجفف الفرس ألبسه اياه اه من المجد اه مصححه

وعض زمان يابن مروان لم يدع * من المال الا مسحتا أو مجلف

قال أبو الغوث المسحت المهلك والمجلف الذي بقيت منه بقية يريد الا مسحتا أو هو مجلف والمجلف أيضا الرجل الذي جلفته السنون اى ذهبت بأمواله يقال جلفت كل وقوالهم اعرابي جلف اى جاف واصله من أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وقال ابو عبيدة أصل الجلف الدن الفارغ قال والمسلوخ اذا أخرج بطنه جلف ايضا وقال أبو عمرو الجلف كل ظرف ووعاء وجمعه جلوف (جنف) الجنف الميل وقد جنف الرجل بالكسر يجنف جنفا ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا قال الشاعر

هم المولى وان جنفوا علينا * وانا من لقائهم لزور

قال أبو عبيدة المولى ههنا في موضع الموالى اى بنى العم كقوله تعالى ثم نخرجكم طفلا ويقال أجنف الرجل اى جاء بالجنف كما يقال ألام اى اتى بما يلام عليه وألخس اى أتى بخسيس قال ابو كبير

واقد نقيم اذا الخصوم تناقدوا * أحلامهم صعر الخصيم المجنف

ويروى تناقدوا وتجانف لاثم اى مال ورجل اجنف اى مضنى الظهر وجنفى على فعلى بضم الفاء وفتح العين اسم موضع عن ابن السكيت (جوف) الجوف المطمئن من الارض وجوف الانسان بطنه والاجوفان البطن والفرج والجائفة الطعنة التي تبلغ الجوف قال ابو عبيد وقد تكون التي تخالط الجوف والتي تنفذ ايضا وأجفته الطعنة وجفته بها حكاه عن الكسائي في باب أفعلت الشئ وفعلت به وأجوف الباب اى رددته قال ابو عبيدة الجوف الرجل الضخم الجوف قال الاعشى يصف ناقته

هي الصاحب الادنى وبيني وبينها * مجوف علافي وقطع وغرق

يعني هي الصاحب الذي يصحبني واستجاف الشئ واستجوف أي اتسع قال أبو دواد

فهي شوهاء كالجوالق فوها * مستجاب يضل فيه الشكيم

والجواف بالضم ضرب من السمك والجوفي مثله قال الراجز أنشده أبو الغوث

اذا تعشوا بصلا وثلا * وكعدا وجوفيا قد صلا

بانوا يسلون الفساء سلا * سل النبيط القصب المبتلا

وانما خففه للضرورة والجوف بالتحريك مصدر قولك شئ أجوف وداء مجوف أي واسعة وشجرة جوفاء اى ذات جوف وشئ مجوف اى أجوف وفيه تجويف والمجوف من الدواب الذي يصعد البلق حتى يبلغ البطن عن الاصمعي وأنشد لطفيل

شمط الذنابى جوفت وهي جونة * بقبسة دياح وريط مقطع

واجتافه وتجوفه بمعنى أي دخل جوفه وشئ جوفي اى واسع الجوف قال العجاج يصف حمارا

فهو اذا ما اجتافه جوفي * كالخص اذ جلاله البارى

وتجوفت الخومة العرفج وذلك قبل أن تخرج وهي في جوفه وقولهم أخلى من جوف حمار هو اسم واد في أرض عاد فيه ماء وشجر حماه رجل يقال له حمار وكان له بنون عشرة فأصابتهم صاعقة فماتوا

قوله جلفت كل قال الجد وجلفت كل تجليفا اى اسنأصلت السنة الاموال ويصرف ويمنع اه كتبه المصحح

(باب الفاء)

(قوله) الجنف محركة الميل وكجمزى وأربى ويعدان وكحمراء ماء لبني فزارة لا موضع ووهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وجنفى على فعلى بضم الجيم وفتح النون اسم موضع عن ابن السكيت وتقدم أن اطلاق الموضع لا يستلزم نفي الماء منه وقال في أدب الكاتب قال سيبويه وقد جاء فعلا بفتح الفاء والعين ممدودا في الاسماء دون الصفات قالوا فرماء وجنفاء وهما مكانان وأنشد رحلت البك من جنفاء اه وقال في النهاية وفي غزوة حنين ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني فزارة اه والعلم عند الله

قوله يصعد البلق حتى الخ عبارة القاموس يصعد البلق منه حتى الخ اه كتبه المصحح

قوله الذى يبلغ فيه فى الدم عبارة القاموس والمبلغ والمبلغة بكسرهما الاناء يبلغ فيه الكلب الدم ويسقى فيه اه

ما مر يوم الا وعندهما * لحم رجال أو يولغان دما

يقال ليس شئ من الطير ولغ غير الذباب وحكى أبو زيد ولغ الكلب بشرابنا وفى شرابنا ومن شرابنا والمبلغ الاناء الذى يبلغ فيه فى الدم ورجل مستولغ لا يبالى ذما ولا عارا والولغة لدلو الصغيرة قال الراجز * شر الدلاء الولغة الملازمه * وانما كانت ملازمة لانك لا تقضى حاجتك بالاستقاء بها لصغرها

(فصل الهاء) (همغ) همغ يهمغ همغا أى نام (همغ) قال أبو عبيد سمعت الاصمعى يقول الهميغ الموت المعجل وانشد لأسامة بن حبيب الهذلى يصف قوما منهزمين

اذا بلغوا مصرهم عرجلوا * من الموت بالهميغ الذاعط

وكان الخليل يقوله بعين غير معجمة وخالفه الناس (هيغ) قال ابن السكيت يقال انهم لفى الاهيغين أى الخصب وحسن الحال قال ويقال عام أهيغ اذا كان مخصبا كثير العشب وهيغت الثريدة اذا أكثرت ودكها ووقع فلان فى الاهيغين أى فى الاكل والشرب

باب الفاء

(فصل الالف) (أنف) أثبت الفراء تأثيما فى تنبيها تثنيها اذا وضعتها على لا تأفى ابو زيد تأفيا الرجل المتكلف اذا لم يبرحه ويقال تأفوه أى تكلفوه ومنه قول الشاعر * ولو أنفك الاعداء بالرفد * والانف التابع وقد أثنه يأثنه مثال كسره يكسره أى تبعه (أرف) الارفة الحد والجمع أرف مثال غرفة وغرف وهى معالم الحدود بين الارضين وفى الحديث عن عثمان رضى الله عنه الارف تقطع كل شفعة كان لا يرى الشفعة للجار ويقول أى مال اقتسم وأرف عليه فلا شفعة فيه (أرف) أرف الرجل يأرف أرفا أى دنا وأفد ومنه قوله تعالى أزفت الآزفة يعنى القيامة وأرف الرجل أى عجل فهو آرف عجلى فاعل والمأرف القصير وهو المتدانى قال أبو زيد قلت لاعرابى ما المحنطئ قال المتكاكئ قلت ما المتكاكئ قال المأرف قلت ما المتأرف قال أنت احمق وتركنى ومر (أسف) الاسف أشد الحزن وقد أسف على ما فاته وتأسف ان تلهف وأسف عليه اسفا اى غضب وآسفه أغضبه والاسيف والاسوف السريع الحزن الرقيق وقد يكون الاسيف الغضبان مع الحزن والاسف العبد عن ابن السكيت والجمع الاسفاء وأرض اسيفة اى رقيقة لا تكاد تنبت شيأ قال الفراء يوسف ويوسف ويوسف ثلاث لغات وحكى فيه الهمز ايضا وأساف ونائلة صنمان كانا لقريش وضعهما عمرو بن لحى على الصفا والمروة فكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وزعم بعضهم أنهما كانا من جرهم اساف بن عمرو ونائلة بنت سهل فجرا فى الكعبة فمسخا حجرين ثم عبدتهما قريش (أشف) الاشفى للاسكاف وهو فعلى والجمع الاشافى (أصف) أبو عمر والاصف الكبر وأما الذى ينبت فى اصل منابت الخيار فهو الاصف (أنف) يقال انفه وأنفا ان قذرا له والتأنين للتكبر وأنفة وتنفة وقد انف

وقد حوّرف كسب فلان اذا شدد عليه فى معاشه كأنه ميل برزقه عنه وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت اى يشدد عليه لتمحص عنه ذنوبه والحرف بالضم حب الرشاد ومنه قيل شئ حريف بالتشديد للذى يلذع اللسان بحراقته وكذلك بصل حريف ولا تقل حريف والحرف ايضا الاسم من قولك رجل محارف أى منقوص الحظ لا يفوله مال وكذلك الحرفة بالكسر وفى حديث عمر رضى الله عنه لحرفة أحدهم اشد على من عيلته والحرفة ايضا الصناعة والمحترف الصانع وفلان حريفى اى معاملى قال الاصمعى يقال هو يحرف لعياله اى يكسب من ههنا وههنا مثل يقرف وحكى أبو عبيدة حرفت الشئ عن وجهه حرفا والمحراف الميل الذى تقاس به الجراحات قال القطامى يذكر جراحة

اذا الطبيب بحراف فيه عالجها * زادت على النقر أو تحريكها ضجما

ويروى على النغر وهو الورم ويقال خروج الدم وتحريف الكلام عن مواضعه تغييره وتحريف القلم قطعه محرفا ويقال انحرف عنه وتحرف واحورف اى مال وعدل قال الراجز يصف ثورا يحفر كناسا

وان أصاب عدوا احورفا * عمد لولاها ظلوفا ظلفا

أى ان اصاب موانع ويقال مالى عن هذا الامر محرف ومالى عنه مصرف بمعنى واحد اى متنحى ومنه قول أبى كبير الهذلى * أزهير هل عن شيبة من محرف * ﴿حرجف﴾ الحرجف الريح الباردة ﴿حرشف﴾ الحرشف فلوس السمكة وحرشف السلاح فلوس من فضة يزين بها والحرشف نبت يقال له بالفارسية كنكر وحكى أبو عمر والحرشفة الارض الغليظة نقلته من كتاب الاعتقاب من غير سماع ﴿حرقف﴾ الحرقفة عظم الحجبة وهو رأس الورك يقال المريض اذا طالت ضجعته دبرت حرقفه وأنشد ابن الاعرابى

ليسوا بحرقفين فى الحروب اذا * تعقد فوق الحراطف النطق

والحرقوف الدابة المهزول ﴿حسف﴾ الحسافة ما تناثر من التمر الفاسد وحسفت التمر أحسفه حسفا اى نقيته وأخرجت حسافته ويقال انحسف الشئ اذا انفتت فى يدك وقرأهم فى صدره على حسيفة وحسافة اى غيظ وعداوة ﴿حشف﴾ الحشف أردأ التمر وفى المثل أحشفا وسوء كيلة وقد احشفت النخلة اى صار تمرها حشفا والحشف الضرع البالى والحرشفة ما فوق الختان والحشيف من الثياب الخلق قال الشاعر

أتيح لها أقيد رذو حشيف * اذا سامت على الملقات سأما

ورجل شحشف أى عليه أطمار ﴿حصف﴾ الحصف الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف حصفا والحصيف المحكم العقل وقد حصف بالضم حصافة واحصاف الامر أحكامه واحصاف الحبل احكام فتله واستحصف الشئ اى استحكم يقال استحصف عليه الزمان اى اشتد وفرج مستحصف اى ضيق وأحصف الفرس والرجل اذا مر مرا سريعا ومنه قول الراجز * ذارا ذالاقى العزاز أحصفا * وفرس محصف وناقة محصاف ﴿حنف﴾ قال الاصمعى الحنفة المنوال وهو الخشبة التى يلف عليها الحائك الثوب قال

والذى

والذى يقال له الحلف هو المنسج قال أبو سعيد الحفة المنوال ولا يقال له حلف وانما الحلف المنسج والحلفان فراخ النعام الواحدة حلفانة الذكر والانثى فيه سواء وانشد الاصمعى لأسامة الهذلى

والا النعام وحلفانه * وطغيا مع اللهق الناشط

الطغيا الصغير من بقر الوحش واحد بن يحيى يقول الطغيا بالفتح والحلفان أيضا الخدم واناء حلفان بلغ الكيل حلفانيه وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفا وحفافا واحتفت أيضا قال الاصمعى الحلف عيش سوء وقلة مال يقال مارؤى عليهم حلف ولاضلف اى أثر عوز والاحتفاف اكل جميع ما فى القدر والاشتفاف شرب جميع ما فى الاناء والحفة بالكسر مركب من مراكب النساء كالهودج الا أنها لا تقبب كما تقبب الهوادج وحفوا حوله يحفون حفا اى أطافوا به واستداروا وقال الله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وحفه بالشئ يحفه كما يحف الهودج بالثياب وكذلك التحفيف ويقال من حفنا أو رفنا فليقتصد اى من خدمنا أو تعطف علينا وحاطنا ومالفلان حاف ولا راف وذهب من كان يحفه ويرفه وحفتهم الحاجة تحفهم اذا كانوا محاويج وهم قوم محفوفون وحف رأسه يحف بالكسر حفوفا اى بعد عهده بالدهن قال الكميت يصف وتدا

وأشعث فى الدار ذالمسة * بطيل الحفوف فلا يقمل

وأحففته أنا وحف الفرس ايضا يحف حفيفا وأحففته أنا اذا حملته على أن يكون له حفيف وهو دوى جريه وكذلك حفيف جناح الطائر وحف شاربه ورأسه يحف حفا اى أحفاه وحفافا الشئ جانباه ومنه قول طرفة

كأن ثبيرا فى عرانين وبله * كبير أناس فى بجاد مزمل

ويقال بقى من شعره حفاف وذلك اذا صلع فبقيت من شعره طرة حول رأسه والجمع أحفة قال ذو الرمة

لهن اذا أصبحن منهم أحفة * وحين يرون الليل أقبل جائيا

قوله لهن أى للجنان أحفة اى قوم استداروا حولها ﴿حقف﴾ الحقف المعوج من الرمل والجمع حقاف وأحقاف واحقوقف الرمل والهلال اى اعوج قال العجاج

طى الليالى زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

وفى الحديث أنه عليه السلام مر بظبى حاقف فى ظل شجرة وهو الذى انحنى وتثنى فى نومه والاحقاف ديار عاد قال الله تعالى واذكر أخا عاد اذ أنذر قومه بالاحقاف ﴿حلف﴾ حلف اى أقسم يحلف حلفا وحلفا ومحلفا وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول مثل الجلود والمعقول والمعسور وأحلفته انا وحالفته واستحلفته كله بمعنى والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم وقد حالفه اى عاهده وتحالفوا أى تعاهدوا وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم حالف بين قريش والانصار يعنى آخى بينهم لانه لا حلف فى الاسلام والاحلاف الذين فى شعر زهير هم أسد وغطفان لانهم تحالفوا على التناصر والاحلاف أيضا قوم من ثقيف لان ثقيفا فرقتان بنو مالك والاحلاف والحليف المحالف ويقال لبنى أسد وطيئ الحليفان ويقال ايضا الغزارة

ولاسد حليفان لان خزاعة لما اجلت بني أسد عن الحرم خرجت فحالفت طيئا ثم حالفت بني فزارة ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان فصيحا وقولهم حضار الوزن محالفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد منهما أنه سهيل فيحلف واحد أنه سهيل ويحلف آخر أنه ليس به ومنه قولهم كميت محالفة قال الشاعر

كميت غير محالفة ولكن * كلون الصرف علّ به الاديم

يقول هي خالصة اللون لا يحالف عليها أنها ليست كذلك والحلفاء نبت في الماء قال أبو زيد واحدتها حلفة مثل قصبة وطرفة وقال الاصمعي حلفة بكسر اللام وذو الحليفة موضع ﴿حنف﴾ الحنف الاعوجاج في الرجل وهو أن تقبل احدى ابهامي رجليه على الاخرى والرجل أحنف ومنه سمي الاحنف بن قيس واسمه صخر وقال ابن الاعرابي هو الذي يمشي على ظهر قدمه من شقها الذي يلي خنصرها يقال ضربت فلانا على رجله فحنفتها والحنيف المسلم وقد سمي المستقيم بذلك كما سمي الغراب أعور وتحنف الرجل أي عمل عمل الحنيفية ويقال اختتن ويقال اعتزل الاصنام وتعبد قال جران العود

ولما رأين الصبح باد ضوأه * رسيم قطا البطحاء أو هن أقطف
وأدركن ايجازا من الليل بعدما * أقام الصلاة العابد المتحنف

والحنفاء اسم فرس حنذيفة بن بدر الفزاري والحنفاء اسم ماء لبني معاوية بن عامر بن ربيعة وحنيفة أبو حي من العرب وهو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ﴿حوف﴾ الحوف الرهط وهو جلد يشق كهيئة الازار تلبسه الحائض والصبيان وحافتا الوادي جانباه وتحوّفه أي تنقصه ﴿حيف﴾ الحيف الجور والظلم وقد حاف عليه يحيف اي جار وتحيفت الشيء مثل تحوفته اذا انتقصته من حافاته

﴿فصل الخاء﴾ ﴿خذف﴾ الخذف مشية كالهرولة ومنه سميت زعوا الخذف امرأة الياس بن مضر واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وهي أمهم وقد خذف الرجل اذا مشى مفاجا يقلب قدميه كأنه يقترف بهما ﴿خذف﴾ الخذف بالحصى الرمي به بالاصابع ومنه قول الشاعر * خذف أعسرا * والمخذفة المقلاع أو شيء يرمى به والخذوف الاتان تخذف من سرعتها الحصى اي ترميه قال النابغة

كأن الرحل سدّ به خذوف * من الجونات هادية عنون

﴿خذرف﴾ الخذروف بالذال المعجمة شيء يديره الصبي يخيط في يديه فيسمع له دوي قال امرؤ القيس يصف فرسا

درير كخذروف الوليد أمرّه * تتابع كفيه بخيط موصل

والجمع الخذاريف يقال تركت السيوف رأسه خذاريف أي قطعا كل قطعة مثل الخذروف والخذراف ضرب من الحمض الواحدة خذرافة ﴿خرف﴾ الخرفة بالضم ما يجتنى من الفواكه يقال القوم خرفة الصائم والخرفة البستان والمخرفة والمخرف ايضا الطريق قال أبو كبير الهذلي

فأجزته بافل تحسب أثره * نهجا أبان بذى فريغ مخرف

وفى حديث عمر رضى الله عنه تركتكم على مخرفة النعم والمخرف بالكسر ما تجتنى فيه الثمار والخروف الحمل وربما سمى المهر اذا بلغ ستة أشهر أو سبعة اشهر خروفا حكاه الاصمعى فى كتاب الفرس وأنشد لرجل من بنى الحرث

ومستنة كاستنان الخروف * ف قد قطع الحبل بالمرود

ولم يعرفه أبو الغوث وحكى أبو زيد الخرائف النخل اللاتى تخرص والخريف أحد فصول السنة تخترف فيه الثمار أى تجتنى والنسبة اليه خرفى وخرفى ايضا بالتحريك على غير قياس والخريف المطر فى ذلك الوقت وقد خرفنا اى أصابنا مطر الخريف وخرفت الارض فهى مخروفة قال الكسائى يقال عاملته مخارفة من الخريف كالمشاهرة من الشهر وخرافة اسم رجل من عذرة استهوته الجن فكان يحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة ويروى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال وخرافة حق والراء فيه مخففة ولا تدخله الالف واللام لانه معرفة الا أن تريد به الخرافات الموضوعة من حديث الليل وخرفت الثمار أخرفها بالضم اى اجتنيتها والثمر مخروف وخريف والخرف بالتحريك فساد العقل من الكبر وقد خرف الرجل بالكسر فهو خرف قال أبو النجم العجلى

أقبلت من عند زياد كالخرف تخط رجلاى بخط مختلف تكتبان فى الطريق لام ألف

وأخرفت الشاة ولدت فى الخريف قال الشاعر

تلقى الايمان على خياض محمد * تولاه مخرفة وذئب أطلس

قال الاموى اذا كان نتاج الناقة فى مثل الوقت الذى حملت فيه من قابل قيل قد أخرفت فهى مخرف وأخرف القوم دخلوا فى الخريف وخارف ويام قبيلتان من اليمن ﴿خزف﴾ قال ابن دريد الخزف الخطر باليد عند المشى والخزف بالتحريك الجرّ ﴿خسف﴾ خسف المكان يخسف خسوفا ذهب فى الارض وخسف الله به الارض خسفا اى غاب به فيها ومنه قوله تعالى بخسفنا به وبداره الارض وخسف هو فى الارض وخسف به وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله وفى حرف عبد الله لأن تخسف بنا كما يقال أنطلق بنا وخسوف العين ذهابها فى الرأس وخسوف القمر كسوفه قال ثعلب كسفت الشمس وخسف القمر هذا أجود الكلام والخسف النقصان يقال رضى فلان بالخسف اى بالنقيصة وبات فلان الخسف أى جائعا ويقال ساسه الخسف وسامه خسفا وخسفا أيضا بالضم اى أولاه ذلا ويقال كانه المشقة والذل وخسف الركية مخرج مائها حكاه أبو زيد والخاسف المهزول قال أبو عمرو الخسيف البئر التى تحفر فى حجارة فلا ينقطع ماؤها كثرة والجمع خسف ويقال وقعوا فى أخاسيف من الارض وهى اللينة ﴿خشف﴾ الخشفة الحس والحركة تقول منه خشف الانسان يخشف خشفا وخشف الثلج وذلك فى شدة البرد تسمع له خشفة عند المشى قال الشاعر

اذا كبد النجم السماء بشتوه * على حين هرّ الكلب والثلج خاشف

انما نصب حين لانه جعل على فضلا فى الكلام وأضافه الى جملة فتركت الجملة على اعرابها

كما قال آخر

على حين ألهى الناس جل امورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

ولانه اضيف الى ما لا يضاف الى مثله وهو الفعل فلم يوفر حظه من الاعراب وخشفت رأسه بالحجر اى فضخته والخشيف النبل والخشوف من الرجال السريع وقال ابو عمرو الخشف من الابل التى تسير بالليل الواحد خشوف وخاشفة وانشد

بات يسارى ورشات كالقطا * عجمعجمات خشفا تحت السرى

ورجل مخشف اى جرىء على الليل والخشاف الطفاش ويقال الخطاف وخشاف بالفتح اسم رجل وخشف يخشف بالضم خشوفا ذهب فى الارض ﴿خصف﴾ الخصف النعل دات الطاق وكل طراق منها خصفة والخصفة بالتحريك الجلة التى تعمل من الخوص للتمر وجمعها خصف وخصاف وخصفة أيضا أبو حى من العرب وهو خصفة بن قيس عيلان والاخصف الابيض الخاصرتين من الخيل والغنم وهو الذى ارتفع البلق من بطنه الى جنبيه والاخصف لون كلون الرماد فيه سواد وبياض قال الحجاج فى صفة الصبح

ابدى الصباح عن برد اخصفا * وحبل أخصف وظليم أخصف فيه سواد وبياض وكتيبة خصيف وهو لون الحديد ويقال خصفت من ورائها بخيل اى ردفت فلهذا لم تدخلها الهاء لانها بمعنى مفعولة فلو كانت للون الحديد لقالوا خصيفة لانها بمعنى فاعلة وكل لونين اجتمعا فهو خصيف والخصيف اللبن الحليب يصب عليه الرائب فان جعل فيه التمر والسمن فهو العوبثانى وقال

اذا ما الخصيف العوبثانى ماءنا * تركناه واخترنا السديف المسرهدا

وخصفت النعل خرزتها فهى نعل خصيف وقوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة يقول يلزقان بعضه ببعض ليستر به عورتهما وكذلك الاختصاف ومنه قرأ الحسن يخصفان الا انه أدغم التاء فى الصاد وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين وبعضهم جعل عليها حركة التاء ففتحها لسكون الاخفش والخصف الاشفى وخصفت الناقة تخصف خصافا اذا ألقت ولدها وقد بلغ الشهر التاسع فهى خصوف ويقال الخصوف هى التى تنتج بعد الحول من مضربها شهر والجرور بشهرين وخصاف مثل قطام اسم فرس وفى المثل هو اجر أمس خاصى خصاف وذلك ان بعض الملوك طلبه من صاحبه ليستفحله فمنعه اياه وخصاه ﴿خضف﴾ خضف بها اى ردم وانشد الاصمعى

انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

ومنه قيل للامة ياخضاف ﴿خطف﴾ الخطف الاستلاب وقد خطفه بالكسر يخطفه خطفا وهى اللغة الجيدة وفيه لغة أخرى حكاها الاخفش خطف بالفتح يخطف وهى قليلة رديئة لاتكاد تعرف وقد قرأ بها ابو نهشل فى قوله تعالى يخطف ابصارهم واختطفه وتخطفه بمعنى وقرأ الحسن الا من خطف الخطفة بالتشديد يريد اختطف فادغم على ما فسره فى باب اللام فى قتل والخطاف طائر والخطاف حديدة جبناء تكون فى جانبى البكرة فيها المحور وكل حديدة جبناء خطاف ومخالب السباع خطاطيفها قال الشاعر

(قوله) خضف يخضف خضفا وخضافا ضرط وفارس خضاف وهم للجوهرى والصواب بالصاد اه (عبارة الجوهرى) فى فصل الضاد المعجمة خضف بها اى ردم وانشد الاصمعى انا وجدنا خلفا بئس الخلف عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف ومنه قيل للامة ياخضاف هذا ما ذكره فى نسختى ولم يزد عليه شيأ وقال فى فصل الصاد المهملة وخضاف مثل قطام اسم فرس وفى المثل هو اجر أمس خصاف وذلك أن بعض الملوك طلبه من صاحبه ليستفحله فمنعه اياه فخصاه اه والعلم عند الله

قوله بعض الملوك هو المنذر ابن امرئ القيس وقوله صاحبه هو حمل بن زيد بن عوف بن بكر بن وائل وقوله وخصاه يعنى بين يديه كما فى القاموس وكتب فى مادة خضف وفارس خضاف وهم للجوهرى وانت تراه لم يذكره على ما فى النسخ التى بأيدينا وكذا لم نجده فى مادة فرس وبهامشه قوله وهم للجوهرى صوابه لابن دريد على ان التوهيم غير مسلم انظر الشارح اه

اذا عقلت قرنا خطاطيف كنه * رأى الموت بالعينين اسودأحمرا

والخطاف بالفتح الذى فى الحديث هو الشيطان يخطف السمع يسترقه وخاطف ظله طائر قال الكميت بن زيد

وربطة فتيات كخاطف ظله * جعلت لهم منها خباء معددا

قال ابن سلمة هو طائر يقال له الرفراف اذا رأى ظله فى الماء أقبل اليه ليخطفه والخاطف الذئب وبرق خاطف لنور الابصار ورمى الرمية فأخطفها أى اخطأها قال الراجز

* اذا أصاب صيده أو أخطفا * والخطاف الحشا الطوا وه يقال فرس مخطف الحشا بضم الميم وفتح الطاء اذا كان لاحق ما خلف المحزم من بطنه والخطيفة دقيق يذر على اللبن ثم يطبخ فياعق قال ابن الاعرابى هو الجبولاء وجمل خطيف أى سريع المر كانه يختطف فى مشيه عنقه اى يجتذب وتلك السرعة هى الخطفى بالتحريك والخطفى أيضا لقب عوف وهو جد جرير بن عطية بن عوف الشاعر سمى بذلك لقوله * وعنقا بعد الكلال خيطفى * (خظرف) خظرف البعير فى سيره لغة فى خذرف اذا أسرع ووسع الخطو بالظاء المعجمة (خفف) الخلف واحد أخفاف البعير والخف واحد الخفاف التى تلبس والخف فى الارض أغلظ من النعل وأما قول الراجز

يحمل فى سحق من الخفاف * توادياسوين من خلاف

فانما يريد به كنفا اتخذ من ساق خف والخلف بالكسر الخفيف قال امرؤ القيس

يزل الغلام الخف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف المثقل

ويقال أيضا خرج فلان فى خف من أصحابه اى فى جماعة قليلة والتخفيف ضد التثقيل واستخفه خلاف استثقله وامتخف به أهانه ورجل خفيف وخفاف بالضم وخفاف بن ندبة السلمى أحد غربان العرب وخف الشئ يخف خفة صار خفيفا وخف القوم خفوفا اى قلوا وقد خفت زجيتهم وخف له فى الخدمة يخف خفة وأخف الرجل اى خفت حاله وفى الحديث ان بين ايدينا عقبة كؤد الايجوزها الا المخف وأخف القوم اذا كانت دوابهم خفافا عن أبى زيد وخفان موضع وهو مأسدة ومنه قول الشاعر

شربت اطراف البنان ضبارم * هصور له فى غيل خفان أشبل

(خلف) خلف نقيض قدام والخلف القرن بعد القرن يقال هؤلاء خلف سوء الناس لاحقين بناس أكثر منهم قال لبيد

ذهب الذين يعاش فى أكنافهم * وبقيت فى خلف كجلد الاجرب

والخلف الردى من القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن الف كلمة ثم تكلم بخطا قال أبو يوسف وحدثنى ابن الاعرابى قال كان اعرابى جالسا مع قوم فبقى حبيقة فتشوروا فأشار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلفا والخلف أيضا الاستقاء قال الحطيئة

لزغب كأولاد القطا راث خلفها * على عاجزات النهض حمر حواصله

يعنى راث مخافها فوضع المصدر موضعه وقوله حواصله قال الكسائى أراد حواصل ماذكرنا وقال الفراء الهاء ترجع الى الزغب دون العاجزات التى فيه علامة الجمع لان

كل جمع بنى على صورة الواحد ساغ فيه توهم انواحد كقول الشاعر

* مثل الفراخ نتفت حواصله * لان الفراخ ليس فيه علامة الجمع وهو على صورة الواحد كالكتاب والحجاب ويقال الهاء ترجع الى النهض وهو موضع فى كتف البعير فاستعاره للقطا والخلف أقصر اضلاع الجنب والجمع خلوف ومنه قول طرفة بن العبد

وطى محال كالحنى خلوفه * وأجرنة لزت بدأى منضد

ويقال وراء بيتك خلف جيد وهو المربد وفاس ذات خلفين اى لها رأسان والخلف والخلف ماجاء من بعد يقال هو خلف سوء من أبيه وخلف صدق من أبيه بالتحريك اذا قام مقامه قال الاخفش هما سواء منهم من يحرك ومنهم من يسكن فيهما جميعا اذا أضاف ومنهم من يقول خلف صدق بالتحريك ويسكن الآخر ويريد بذلك الفرق بينهما قال الراجز

انا وجدنا خلفا بئس الخلف * عبدا اذا ما ناء بالحمل خضف

ويعير أخلف بين الخلف اذا كان مائلا على شق حكاه أبو عبيد والخلف أيضا ما استخلفته من شئ والخلف بالضم الاسم من الاخلاف وهو فى المستقبل كالكذب فى الماضى والخلف بالكسر حلمة ضرع الناقة القادمان والآخران ويقال أيضا هن يمشين خلفة أى تذهب هذه وتجئ هذه ومنه قول زهير

بها العين والارآم يمشين خلفة * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

ويقال ايضا القوم خلفة أى مختلفون حكاه أبو زيد وأنشد * دلواى خلفان وساقياهما * وبنو فلان خلفة أى شطرة نصف ذكور ونصف اناث والخلفة اختلاف الليل والنهار ومنه قوله تعالى وهو الذى جعل الليل والنهار خلفة ويقال أخذته خلفة اذا اختلف الى المتوضأ ويقال من أين خلفتكم اى من أين تستقون والخلفة نبت ينبت بعد النبات الذى يهشم وخلفة الشجر ثمر يخرج بعد الثمر الكثير وقال أبو عبيد الخلفة ما نبت فى الصيف والخلف بكسر اللام المخاض وهى الحوامل من النوق الواحدة خلفة والمخلف من الابل الذى جاوز البازل الذكر والانثى فيه سواء يقال مخلف عام ومخلف عامين قال الجعدى

أيد الكاهل جلد بازل * أخلف البازل عاما او بزل

وكان ابو زيد يقول الناقة لا تكون بازلا ولكن اذا أتى عليها حول بعد البزول فهى بزول الى أن تنيب فتدعى عند ذلك نابا والمخلفة من النوق هى الراجع التى ظهر انها لقحت ثم لم تكن كذلك ورجل مخلاف اى كثير الاخلاف لوعده والمخلاف ايضا الاهل اليمن واحدا المخاليف وهى كورها ولكل مخلاف منها اسم يعرف به ورجل خالفة اى كثير الخلاف ويقال ما ادرى اى خالفة هو أى اى الناس هو غير مصروف للتأنيث والتعريف ألا ترى انك فسرته بالناس وفلان خالفة اهل بيته وخالف أهل بيته ايضا اذا كان لا خير فيه والخالفة عمود من اعمدة الخباء والجمع الخوالف وقوله تعالى رضوا بأن يكونوا مع الخوالف اى مع النساء والخالف المستقى والخليفى بتشديد اللام الخلافة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لواطيق الاذان مع الخليفى لاذنت والخليف الطريق بين الجبلين قال الشاعر

فلما جزمت به قربتي * تيممت أطرقة أو خليفا

ومنه قولهم ذيخ خليف كما يقال ذئب غضا قال الشاعر

وذفرى كأنها ذيخ الخليف * أصاب فريقة ليل فعافا

وخليفا الناقة ابطاها قال كثير

كأن خليفي زورها ورحاهما * بني مكوين بالبدصيدن

المكاكر الثعلب والارنب ونحوه والخليفة السلطان الاعظم وقد يؤنث وأنشد الفراء

ابولك خليفة ولدته أخرى * وانت خليفة ذاك الكمال

والجمع الخلائف جاؤا به على الاصل مثل كريمة وكرائم وقالوا ايضا خلفاء من اجل انه لا يقع الا على مذكر وفيه الهاء جمعوه على اسقاط الهاء فصار مثل ظريف وظرفاء لان فعيلة بالهاء لا تجمع على فعلاء ويقال خلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلفه في قومه خلافة ومنه قوله تعالى وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي وخلفته أيضا اذا جئت بعده وخلف فم الصائم خلوفا اى تغيرت رائحته وخلف اللبن والطعام اذا تغير طعمه او رائحته وقد خلف فلان اى فسد حكاه يعقوب وخلفت الثوب أخلفه فهو خليف اذا بلي وسطه فأخرجت البالي منه ثم لفقته وحي خلوف اى غيب قال أبو زبيد

اصبح البيت بيت آل بنان * مقشعرا والحي حي خلوف

اى لم يبق منهم أحد والخلوف أيضا الحضور المتخلفون وهو من الاضداد وأخلف فوه لغة في خلف اى تغير واخلفت الثوب لغة في خلفته اذا أصلحته قال الكميت يصف صائدا

يمشي بهن خفي الشخص مختتل * كالنصل اخلف أهداما بأطمار

اى أخلف موضع الخلقان خلقانا ويقال لمن ذهب له مال او ولد اي شيء يستعاض أخلف الله عليك اى رد عليك مثل ما ذهب فان كان قد هلك له والد أو عم او أخ قلت خلف الله عليك بغير الف اى كان الله خليفة والدك أو من فقدته عليك ويقال اخلفه ما وعده وهو أن يقول شيأ ولا يفعله على الاستقبال وأخلفه ايضا اى وجد موعده خلفا قال الاعشى

أثوى وقصر ليله ليزودا * فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

اى مضت الليلة وكان أهل الجاهلية يقولون أخلفت النجوم اذا امحلت فلم يكن فيها مطر وأخلف فلان لنفسه اذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

يقول استند خلف ما أتلفت واخلف الرجل اذا هوى بيده الى سنمته ليسله واخلف النبات اى اخرج الخلفة قال الاصمعي يقال أخلفت عن البعير وذلك اذا أصاب حقبه ثيله فيحقب أي يحتبس بوله فتحول الحقب فتجعله مما يلي خصيي البعير ولا يقال ذلك في الناقة لان بولها من حيائها ولا يبلغ الحقب الحياء وأخلف واستخلف اى استقى واستخلفه اى جعله خليفته وجلست خلف فلان اى بعده والخلاف المخالفة وقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اى مخالفة رسول الله ويقال خلف رسول الله وشجر الخلاف معروف وموضعه المخلفة وأما قول الراجز

قوله آل بنان في نسخ بيان وفي القاموس البنان بالضم موضع واسم جماعة اه كتبه المصحح

(قوله الخلف نقيض القدام وخليفا الناقة ما تحت ابطيها لا ابطاها وهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وخليفا الناقة ابطاها قال كثير

كأن خليفي زورها ورحاهما
بني مكوين بالبد صيدن

اه (قلت) البيت أثبته ابن بري في الحواشي شاهدا على ما قاله الجوهري ولم يتعقبه والمكاكر جمع الثعلب والارنب ونحوه شبه ابطيها بالحجر المثلم والابط باطن المنكب والزور أعلى الصدر والرحى الكركرة وقولهم جعل الشيء تحت ابطه مجاز على التوسع اى في ابطه وتأبط الشيء جعله في ابطه أي تحت جناحه والجناح اليد قال تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب والجناح أيضا الابط ونفس الشيء والجانب ومن شواهد الخلف قول الشاعر

اذا كنت ربا للخلوص فلا تدع
رفيقك يمشي خلفها غير راكب

والصيدن والصيداني دويبة تعمل لنفسها بيتا في

يصل فى عنق من الخفاف * توادياسوين من خلاف

فانما يريد أنها من شجر مختلف وليس يعنى الشجرة التى يقال لها الخلاف لان ذلك لا يكاد يكون بالبادية وقولهم هو يخالف الى امرأة فلان اى يأتيها اذا غاب عنها ويروى قول ابى ذؤيب وخالفها فى بيت نوب عوامل بالخاء اى جاء الى عيالها وهى ترعى وتقول خلف بناقته تخليفا اى صرّمنها خلفا واحدا عن بعقوب وتقول ايضا خلفت فلانا ورائى فتخلف عنى اى تأخر ويقال فى خلق فلان خلفنة مثال درفسة اى الخلاف والنون زائدة (خنف) الخناف اين فى ارساغ البعير تقول منه خنف البعير يخنف خنافا اذا ارتقلب خف يده الى وحشيه وناقة خنوف قال الاعشى

اجدت برجليها النجاء وراجعت * يداها خنافا ليّنا غير أحردا

ويقال ايضا خنف البعير يخنف خنافا اذا لوى انفه من الزمام ومنه قول الشاعر

قدقات والعيس النجائب تعتلى * بالقوم عاصفة خوانف فى البرى

وقال ابو عبيد يكون الخناف فى العنق ان تميله اذا مد بزمامها والخانف الذى يشمخ بأنفه من الكبر يقال رأيته خانفا عنى بأنفه والخنيف من الثياب ابيض غليظ يتخذ من كتان وفى الحديث تخرقت عنا الخنف وابو مخنف بالكسر كنية لوطبن يحيى رجل من نقلة السير (خوف) خاف الرجل يخاف خوفا وخيفة ومخافة فهو خائف وقوم خوف على الاصل وخيف على اللفظ والامر منه خف بفتح الخاء وربما قالوا رجل خاف اى شديد الخوف جاؤا به على فعل مثل فرق وفزع كما قالوا رجل صات اى شديد الصوت والخيفة الخوف والجمع خيف واصله الواو قال الهذلى

ولا تقعدن على زخة * وتضمر فى القلب وجدا خيفا

وخاوفه نخافه يخونه غلبه بالخوف اى كان اشد خوفا منه والاخافة التخويف يقال وجع خيف اى يخيف من رآه وطريق مخوف لانه لا يخيف وانما يخيف فيه قاطع الطريق وخوفت عليه الشئ اى خفت وتخوفه أى تنقصه قال ذو الرمة

تخوف الرحل منها تامكا قردا * كما تخوف ظهر النبعة السفن

ومنه قوله تعالى أو يأخذهم على تخوف والخافة خريطة من أدم يشتار فيها العسل قال ابو ذؤيب

تأبط خافة فيها مساب * فأصبح يقترى مسدا يشيق

(خيف) الخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمى مسجد الخيف بمنى وقد أخاف القوم اذا اتوا خيفهم فنزلوه والخيف أيضا جلد الضرع يقال ناقة خيفاء بينة الخيف وجمل اخيف واسع الثيل وقد خيف بالكسر وكذلك فرس أخيف بين الخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء وكذلك هو من كل شئ ومنه قيل الناس أخياف اى مختلفون واخوة اخياف اذا كانت أمهم واحدة والآباء شتى والخيفان الجراد اذا صارت فيه خطوط مختلفة بياض وصفرة الواحدة خيفانة ثم تشبه به الفرس فى خفتها وطمورها قال امرؤ القيس

قوله اجدت الخ رواه فى مادة جرد واذرت برجليها النسئ وراجعت الخ اه مصححه

= جوف الارض وتعميه كانه قال ثم بعد تعمية وكثير من عشاق العرب وشعراء الدولة الاموية وهو من خزاعة وكانت وفاته ووفاة عكرمة مولى ابن عباس فى يوم واحد وكان متوغلا فى الرفض وقال فى قصيدة يمدح بها أمير المؤمنين عمر ابن عبد العزيز رضى الله عنه

فلو يستطيع المسلمون لقسموا لك الشطر من اعمارهم فيزيدكم

وقال فى قصيدة أخرى

ومن لم يغمض عينه عن صديقه

وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب

ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولم يسلم له الدهر صاحب

والعلم عند الله

وأركب فى الروع خيفانة * كسا وجهها سعف منتشر

(فصل الدال) (دفف) الدفّ الجنب ودفا البعير جنباه والدفّ بالضم هذا الذى تضرب به النساء وحكى أبو عبيد عن بعضهم أن الفتح فيه لغة وسنام مدفف اذا سقط على دفى البعير والدفيف الذبيب وهو السير اللين يقال دفت علينا من بنى فلان دافة والدافة الجيش يدفون نحو العدو أى يدبون ودفيف الطائر مرّه فويق الارض يقال عقاب دفوف للذى يدنو من الارض فى طيرانه اذا انقض قال امرؤ القيس يصف فرسا ويشبهها بالعقاب

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملالى

ودافقت الرجل مدافة ودفافا أجهزت عليه ومنه حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه من كان معه أسير فليدافه قال الاصمعى يقال تداف القوم اذا ركب بعضهم بعضا ويقال خذما استدفّ لك أى خذ ما أمكن وتسهل مثل استطف والدال مبدلة من الطاء واستدف أمرهم أى استتب واستقام (داف) الدليف المشى الرويد يقال دلف الشيخ اذا مشى وقارب الخطو ودلفت الكتيبة فى الحرب أى تقدمت يقال دلفنا هم والدائف السهم الذى يصيب ما دون الغرض ثم ينبو عن موضعه والدائف أيضا مثل الدالح وهو الذى يمشى بالحمل الثقيل ويقارب الخطو والجمع دلف مثل راكع وركع قال

وعلى القياسر فى الحدور كراعب * رجح الروادف فالقياسر دلف

وتدالف الميه أى تمشى ودنا وأبو دلف بفتح اللام والدالفين دابة فى البحر تنجى الغريق (دنف) الدنف بالتحريك المرض الملازم ورجل دنف أيضا وامرأة دنف وقوم دنف يستوى فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع فان قلت رجل دنف بكسر النون قلت امرأة دنفة أنثت وثنيت وجمعت وقد دنف المريض بالكسر اى ثقل وأدنف بالالف مثله وأدنفه المرض يتعدى ولا يتعدى فهو مدنف ومدنف ويقال أيضا دنفت الشمس وأدنفت اذا دنت للمغيب واصفرت ومنه قول الحجاج.

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كى تزحلفا

(دوف) دفت الدواء وغيره اى بللته بماء أو بغيره فهو مدوف ومدووف وكذلك مسك مدووف اى مبلول ويقال مسحوق وليس يأتى على مفعول من ذوات الثلاثة من بنات الواو بالتمام الا حرفان مسك مدوف وثوب مصوون فان هذين جاآ نادرين والكلام مدوف ومصون وذلك لثقل الضمة على الواو والياء أقوى على احتمالها منها فلهذا جاء ما كان من بنات الياء بالتمام والنقصان نحو ثوب مخيط ومخيوط على ما فسرناه فى باب الطاء ودياف موضع بالجزيرة وهم نبط الشأم وهو من الواو قال الشاعر (٢)

ولكن ديافى أبوه وأمه * بحوران يعصرن السليط أقاربه

قوله يعصرن انما هو على لغة من يقول أكلونى البراغيث وجمل دياف وهو الضخم الجليل

(فصل الذال) (ذرف) ذرف الدمع يذرف ذرفا وذرفانا أى سال يقال ذرفت عينه اذا سال منها الدمع والمذارف المدامع والذرفان المشى الضعيف وذرّف على المائة تذريفا أى زاد (ذرعف) اذرعفت الابل بالذال والدال جمعا أى مضت على

قوله وهم نبط الشام الخ عبارة القاموس دياف ككتاب قرية بالشام أو بالجزيرة أهلها نابط الشأم ينسب اليها الابل والسيوف أو بازها منقلبة عن واو اه كتبه المصحح

(٢) فى بعض النسخ زيادة الفرزدق يهجو عمرو بن عفراء

وجوهها واذرعف الرجل في القتال أي استقتل من الصف (ذعف) الذعاف السم وطعام مذعوف وذعفت الرجل سقيته الذعاف وموت ذعاف وذؤاف أي سريع يعجل القتل (ذفف) الذفيف السريع مثل الذميل وقذذف يذف بالكسر وخفيف ذفيف أي سريع والذف الاجهاز على الجريح وكذلك الذفاف ومنه قول العجاج أو رؤبة يعاتب رجلا

لما رآني أرعشت أطرافي * كان مع الشيب من الذفاف

قال أبو عبيد يروى بالذال والدال جميعا ومنه قيل للسم القاتل ذفاف وقد ذففت على الجريح تذفيفا اذا أسرعت قتله والذفاف أيضا الماء القليل ومنه قول أبي ذؤيب يذكر القبر

يقولون لما جئت البئر أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد

وذفافة بالضم اسم رجل (ذلف) الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة تقول رجل أذلف بين الذلف وقد ذلف وامرأة ذلفاء من نسوة ذلف ومنه سميت المرأة قال الشاعر

انما الذلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان

(ذيف) الذيفان والذيفان السم القاتل

(فصل الراء) (رأف) الرأفة أشد الرحمة ابو زيد رؤفت بالرجل أرؤف به رأفة ورآفة ورأفت به آرأف ورئفت به رأفا قال كل من كلام العرب فهو رؤف على فعول قال كعب بن مالك الانصاري

نطيع نبينا ونطيع ربا * هو الرحمن كان بنا رؤفا

ورؤف أيضا على فعل قال جرير

يرى للمسلمين عليه حقا * كفعل الوالد الرؤف الرحيم

(رجف) الرجفة الزلزلة وقد رجفت الارض ترجف رجفا والترجفان الاضطراب الشديد والرجاف البحر سمي بذلك لاضطرابه قال الشاعر

المطعمون الشحم كل عشية * حتى تغيب الشمس في الرجاف

والارجاف واحد أراجيف الاخبار وقد أرجفوا في الشئ أي خاضوا فيه (رخف) الرخف والرخفة الزبد الرقيق ومنه قول الشاعر * أرخف زبد أيسر أم مهيد * يقول أرقيق هو أم غليظ والرخف أيضا الحجين الكثير الماء المسترخي وقد رخف الحجين رخفا مثال تعب تعبا وأرخفته أنا ويقال صار الماء رخفة أي طينا رقيقا وقد يحرك لاجل حرف الحلق والرخف أيضا ضرب من الصيغ (ردف) الردف المرتدف وهو الذي يركب خلف الراكب وأردفته أنا اذا أركبته معك وذلك الموضع الذي يركبه رداف وكل شئ تبع شيأ فهو ردفه وهذا أمر ليس له ردف اي ليس له تبعة والردف في الشعر حرف ساكن من حروف المد واللين يقع قبل حرف الروي ليس بينهما شئ فان كان ألفا لم يجز معها غيرها وان كان واوا جاز معها الياء والردفان الليل والنهار والردافة الاسم من أرداف الملوك

في الجاهلية

فى الجاهلية والردافة أن يجالس الملك ويجالس الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس واذا غزا الملك قعد الردف فى موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف واذا غادت كتيبة الملك أخذ الردف المرباع وكانت الردافة فى الجاهلية لبنى يربوع لانه لم يكن فى العرب أحد أكثر غارة على ملوك الحيرة من بنى يربوع فصالحوهم على أن جعلوا لهم الردافة ويكفوا عن أهل العراق الغارة قال جرير وهو من بنى يربوع

ربعنا وارادفنا الملوك فظللوا * وطاب الاحالب الثمام المنزعا

وطاب جمع وطب اللبن والردف الكفل والعجز والرديف المرتدف والجمع رداف والرديف نجم قريب من القمر الواقع والرديف النجم الذى ينوء من المشرق اذا غاب رقيبه فى المغرب وردفه بالكسر أى تبعه يقال كان نزل بهم أمر فردف لهم آخر أعظم منه قال تعالى تتبعها الرادفة والروادف رواكيب النخلة والردافى على فعالى بالضم الحداة والاعوان لانه اذا أعيا أحدهم خلفه الآخر قال لبيد

عذافرة تقمص بالردافى * تخونها نزولى وارتحالى

وأردفه أمر لغة فى ردفه مثل تبعه وأتبعه بمعنى قال خزيمة بن مالك بن نهد

اذا الجوزاء أردفت الثريا * ظننت بآل فاطمة الظنونا

يعنى فاطمة بنت بكر بن عنزة أحد القارظين وأردفت النجوم اى توالت ومرادفة الجراد كوثب الذكر الانثى والثالث عليهما ويقال هذه داية لا ترادف أى لا تحمل رديفا والارتداف الاستدبار يقال أتيتنا فلانا فارتدفناه اى أخذنا من ورائه أخذا عن الكافى واسترداده أى سأله أن يردفه والترادف التتابع قال الاصمعى ترادفوا عليه وتعاونوا بمعنى

(رسف) الرسفان مشى المقيد وقد رسف يرسف ويرسف رسفا ورسفانا وحكى أبو زيد ارسفت الابل اى طردتها مقيدة (رشف) الرشف المص وقد رشفه يرشفه ويرشفه وارتشفه أى امتصه وفى المثل الرشف انفع أى اذا ترشفت الماء قليلا قليلا كان أمكن للعطش والرشوف المرأة الطيبة الفم (رصف) الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهى حجارة مرصوف بعضها الى بعض قال الحجاج * من رصف نازع سيلا رصفا * يقول مزج هذا الشراب من ماء رصف نازع رصفا آخر لانه أصفى له وأرق لحذف الماء وهو يريد بجعل مسيله من رصف الى رصف منازعة منه اياه والرصفة أيضا واحدة الرصاف وهى العقب الذى يلوى فوق الرعظ والرصف بالتسكين المصدر منهما جميعا تقول رصفت الحجارة فى البناء أرصفها رصفا اذا ضممت بعضها الى بعض ورصفت السهم رصفا اذا شددت على رعظه عقبة ومنه قول الراجز * وأثربى سفنه مرصوف * ويقال هذا أمر لا يرصف بك أى لا يليق ورصف قدميه أى ضم احداهما الى الاخرى وتراصف القوم فى الصف اى قام بعضهم الى لزق بعض والرصوف المرأة الضيقة الفرج وعمل رصيف وجواب رصيف أى محكم رصين ورصافة موضع (رضف) الرضف الحجارة المحماة يوغر بها اللبن واحدتها رضفة وفى المثل خذ من الرضفة ما عليها ورضفه يرضفه بالكسر أى كواه بالرضفة والرضيف اللبن يغلى بالرضفة وشواء مرضوف يشوى على الرضف والمرضوفة القدر أنضجت بالرضف

قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا

لم تؤن أي لم تحبس ولم تبطئ ﴿ رعف ﴾ الرعاف الدم يخرج من الانف وقد رعف الرجل يرعف و يرعف و رعف بالضم لغة فيه ضعيفة و يقال رماح رواعف اما لتقدمها للطعن أولما يقطر منها من الدم ورعف الفرس يرعف و يرعف اى سبق وتقدم واسترعف مثله واسترعف الحصى منسم البعير أى أدماه والراعف الانف الذي يتقدم الخيل والراعف طرف الاربية وأنف الجبل و يقال فعلت ذلك على الرغم من مراعفه مثل مراغمه وأرعفه اى أعجله وأرعف قربته أى ملأها حتى ترعف ومنه قول الراجز

يرعف اعلاها من امتلائها * وراعوفة البئر صخرة تترك في أسفل البئر اذا احتفرت تكون هناك فاذا أرادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها و يقال هو حجر يكون على رأس البئر يقوم عليه المستقي وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم حين سحر جعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر وفيها القتان راعوفة وأرعوفة بالضم حكاهما أبو عبيد ﴿ رغف ﴾ الرغيف من الخبز والجمع أرغفة ورغف ورغفان قال الراجز

ان الشواء والنشيل والرغف * والقينة الحسناء والروض الانف

* للطاعنين الخيل والخيل قطف *

﴿ رفف ﴾ الرف شبه الطاق والجمع رفوف ورف من ضان اى جماعة والرف الماص والترشف وقد رفت أرف بالضم وفلان يرفنا أي يحوطنا وفي المثل من حفنا أو رفنا فليقتصد وماله حاف ولا راف ورف لونه يرف بالكسر رفا ورفيفا أي برق وتلألأ وثوب رفيف وشجر رفيف اذا اتنقت اوراقه قال الاعشى يذكر ثغر امرأة

ومهاترف غروبه * تشفي المتيم ذا الحراره

والرفرف ثياب خضر تتخذ منها المحابس الواحدة رفرفة والرفرف أيضا بكسر الحباء وجوانب الدرع وما تدلى منها الواحدة رفرفة ورفرف الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد أن يقع عليه والرفراف طائر وهو خاطف ظله عن ابن سلة وربما سموا الظليم بذلك لانه يرفرف بجناحيه ثم يعدو ﴿ رنف ﴾ الرنف بهرايج البر والرانفة أسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما وأرنفت الناقة بأذنيها اذا أرختهما من الاعياء وفي الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا أنزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف عيناها وترنف بأذنيها من ثقل الوحي ﴿ رهف ﴾ أرهفت سيفي اى رققته فهو مرهف ﴿ ريف ﴾ الريف أرض فيها زرع وخصب والجمع أرياف ورافت الماشية أي رعت الريف وأرفنا اى صرنا الى الريف وأرافت الارض أي أخصبت وهي أرض ريفة بتشديد الياء

﴿ فصل الزاي ﴾ ﴿ زأف ﴾ زأفت الرجل زأفا أعجلته وأزأف فلانا بطنه أثقله فلم يقدر أن يتحرك ﴿ زحف ﴾ زحف اليه زحفا مشى و يقال زحف الصبي اذا مضى قدما والزاحف السهم يقع دون الغرض ثم يزحف اليه والزحف الجيش يزحفون الى العدو

والصبي

(قوله) الرقوف الرفوف ورأيته يرقف من البرد يرعد وقد أرقف بالضم ارقافا والقرقفة للرعدة مأخوذة منه كررت القاف في اولها ووزنها فعفعل وهذا موضعه لا القاف ووهم الجوهري اه (قلت) قياس المجد فارغ فان القرقفة ذكرت عند الجميع في القاف (قال ابن فارس) في باب القاف القرقوف الجوال وربما سمي الدرهم قرقوفا لذلك اه (وقال الزبيدي) في القاف ايضا القرنفل والقرنفول شجر هندي والقرقف الماء البارد والقرقف الخمر والقرقفة الرعدة اه (قلت) وأظن الرقوف وما بعده تصحف على المجد والصواب بالزاي والفاء وفي الحديث مالك يا أم السائب تزفزفين ويروى بالراء اى ترعدين أو ترتعدين والعلم عند الله

والصبى يزحف على الارض قبل ان يمشى والبعير اذا أعيا فجر فرسنه يقال هو يزحف وهى ابل زواحف الواحدة زاحفة قال الفرزدق

مستقبلين شمال الشام تضربنا * بحاصب كنديف القطن منثور
على عمائمنا تلقى وأرحلنا * على زواحف نزجيها محاسير

وكذلك أزحف البعير فهو مزحف واذا كان ذلك عادته فهو مزحاف قال ابو زبيد الطائى

كأن أوب مساحى القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف

وأزحف الرجل اذا أعيا بعيره او دابته ومزاحف الحيات مواضع مدبها قال الهذلى

كأن مزاحف الحيات فيها * قبيل الصبح آثار السياط

وتزحف اليه اى تمشى والزحوف من النوق التى تجر رجليها اذا مشت ونار الزحفتين نار الشيح والاثل لانه يسرع الاشتعال فيهما فيزحف عنهما وقيل لامرأة من العرب مالنا نراك تسعفنا نار الزحفتين ﴿ زحلف ﴾ قال الاصمعى الزحلوفة آثار تزليج الصبيان من فوق التل الى أسفله وهى لغة اهل العالية وتميم تقوله بالقاف والجمع زحالف وزحاليف وقال ابن الاعرابى الزحلوفة مكان منحدر عماس لانهم يتزحلقون فيه وأنشد لأوس

يقلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف

والمدهن نقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء وقال آخر * غادوا وشال حتها الزحالف * قال والزحلفة كالدحرجة والدفع يقال زحلفته فتزحلف قال العجاج

والشمس قد كادت تكون دنفا * أدفعها بالراح كى تزحلفا

﴿ زخرف ﴾ الزخرف الذهب ثم يشبه به كل مموه مزور والمزخرف المزين وزخارف الماء طرائقه ﴿ زرف ﴾ أزرف فى المشى اى أسرع وناقة زروف ومزراف اى سريعة وقد زرفت ترفل أنا اى حثثتها ومنه قول الراجز * يزرفها الاغر اما اى زرف * وزرف الجرح بالكسر يزرف زرفا اى غثر وانتقض بعد البرء والزرافة بالفتح الجماعة من الناس وكان الفقعانى يقوله بتشديد الفاء والزرافات الجماعات والزرافة والزرافة بفتح الزاى وضمها مخففة الفاء دابة يقال له بالفارسية اشتر كاو بلنك ﴿ زعف ﴾ زعفه زعفا اى قتله مكانه وكذلك أزعفه اذا قتله قتلا سريعا ومسم زعاف وموت زعاف وذو زعاف ايضا بالهمز مثل ذعاف والزعفة بالكسر القصير وأصل الزعانف أطراف الاديم وأكارعه قال أوس بن حجر

فما زال يقرى البيد حتى كأنما * قوائمه فى جانبيه الزعانف

أى كأنها معلقة لا تمس الارض من سرعته ﴿ زغف ﴾ الزغفة تسكن وتحرك وهى الدرع اللينة وقال الشيبانى هى الواسعة والجمع زغف وزغف قال الاصمعى يقال زغف فى حديثه أى زاد ورجل مزغف نهم رغيب ﴿ زفف ﴾ الزف بالكسر صغار ريش النعام والطائر يقال هيق أزف بين الزفف اى ذو زف ملتف وزففت العروس الى زوجها أزف بالضم زفا وزفافا وأزففتها انا وازدففتها بمعنى والمزفة المحفة التى تزف فيها العروس حكى ذلك عن الخليل والزفيف السريع مثل الذفيف يقال زف الظليم والبعير يزف بالكسر زفيفا اى

أسرع وأزفه صاحبه وزف القوم فى مشيهم اى أسرعوا ومنه قوله تعالى فأقبلوا اليه يزفون ويقال للطائش الحلم قد زف رأله والريح تزف وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه فى ذلك ماض والزفزفة حنين الريح وصوتها فى الشجر وريح زفزافة وريح زفزف ﴿زلف﴾ الزلفة بالتحريك المصنعة الممثلة والجمع زلف ومنه قول الراجز

حتى اذا ماء الصهاريج نشف * من بعد ما كانت ملاء كالزلف

وهى المصانع والمزالف البراغيل وهى البلاد التى بين الريف والبر الواحدة مزلفة وأزلفه اى قربه والزلفة والزلفى القربة والمنزلة ومنه قوله تعالى وما أموالكم ولا أولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى وهى اسم المصدر كأنه قال بالتى تقربكم عندنا ازدلافا وقول العجاج

ناج طواه الاين مما وجفا * طى الليالى زلفا فزلفا * سماوة الهلال حتى احقوقفا

يقول منزلة بعد منزلة ودرجة بعد درجة والزلفة الطائفة من أول الليل والجمع زلف وزلفات والزلف والزليف المتقدم عن أبى عبيد وتزلفوا وازدلفوا اى تقدموا ومزدلفة موضع بمكة ﴿زهف﴾ الزهف الخفة والعرق يقال ازدهفه وفيه ازدهاف اى استعجال وتقحم ومنه قول رؤبة

فيه ازدهاف أيما ازدهاف * قولك أقوالا مع التصلاف

نصب أيما على الحال وقال آخر * يهوين بالبيد اذا الليل ازدهف * اى دخل وتقحم وحكى ابن الاعرابى ازهفت له حديثا اى أتيته بالكذب ومنيته بالباطل ويقال أزهفته الدابة اى صرعته قال الشاعر (١)

وخيل تكدس بالبارعين * وقد أزهف الطعن أبطانها

وأزهف الشئ وازدهف اى ذهب به فهو مزهف وأزهفه فلان وازدهفه اى ذهب به وأهلكه ﴿زيف﴾ زاف البعير يزيف اى تبختر فى مشيته والزيافة من النوق المختالة ومنه قول عنترة

فباع من زفرى غضوب جسرة * زيافة مثل الفنيق المكدم

وكذلك الحمام عند الحمامة اذا جر الذنابى ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها ودرهم زيف وزائف وقد زافت عليه الدراهم وزيفتها أنا

﴿فصل السين﴾ ﴿سأف﴾ أبو زيد سئفت يده تسأف سأفا اى تشققت وتشعثت ماحول الاظفار مثل سعفت ﴿سجف﴾ السجف والسجف الستر وأسجفت الستر اى أرسلته وقول النابغة

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

هما مصراعا الستر يكونان فى مقدم البيت وأسجف الليل مثل أسدف ﴿سحف﴾ السحفة الشحمة التى على الظهر الملتزقة بالجلد فيما بين الكتفين الى الوركين عن ابن السكيت قال وقد سحفت الشحم عن ظهر الشاة سحفا وذلك اذا قشرته من كثرته ثم شويته وما قشرته منه فهو السحيفة واذا بلغ ثمن الشاة هذا الحد قيل شاة سحوف وناقة سحوف والسحيفة

(١) فى نسخه زيادة هى الخنساء اه

المطرة تجرف ما مرت به وسحف رأسه اى حلقه وسمعت حفيف الرحى وصفيفها قال أبو يوسف هو صوتها اذا طحنت والسحاف السل يقال رجل مسحوف ﴿سخف﴾ سخفة الجوع رقته وهزاله يقال به سخفة من جوع والسخف بالضم رقة العقل وقد سخف الرجل بالضم سخافة فهو سخيف وساخفته مثل حامقته وثوب سخيف دقيق الغزل خفيف النسج ﴿سدف﴾ قال الاصمعى السدفة والسدفة فى لغة نجد الظلمة وفى لغة غيرهم الضوء وهو من الاضداد وكذلك السدف بالتحريك وقال أبو عبيد وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة معا كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار وقد اسدف الليل اى أظلم ومنه قول العجاج * وأقطع الليل اذا ما أسدفا *

وأسدفت المرأة القناع اى أرسلته والسدف الليل قال الشاعر

نزور العدو على نأيه * بارعن كالسدف المظلم

والسدف ايضا الصبح واقباله ذكره الفراء وأنشد لسعد القرقرة

نحن بغرس الودى أعلمنا * منا بركض الجياد فى السدف

وأسدف الصبح اى أضاء ويقال أسدف الباب اى افتحه حتى يضىء البيت وفى لغة هوازن أسدفوا اى أسرجوا من السراج والسديف السنام ومنه قول الشاعر

تركناه واخترنا السديف المسرهدا * ﴿سرف﴾ السرف ضد القصد والسرف الاغفال والخطأ وقد سرفت الشىء بالكسر اذا أغفلته وجهلته وحكى الاصمعى عن بعض الاعراب وواعده أصحاب له من المسجد مكانا فأخلفهم فقيل له فى ذلك فقال مررت بكم فسرفتكم اى أغفلتكم ومنه قول جرير

أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية * ما فى عطائهم من ولا سرف

اى اغفال ويقال خطأ اى لا يخطئون موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه المستحق ورجل سرف الفؤاد اى مخطئ الفؤاد غافله قال طرفة

ان امرأ أسرف الفؤادى يرى * عسلا عما صابة شتمى

والسرف الضراوة وفى الحديث ان للعم سرفا كسرف الخمر ويقال هو من الاسراف وسرف اسم موضع والاسراف فى النفقة التبذير ومسرف لقب مسلم بن عقبة المرى صاحب وقعة الحرة لانه قد أسرف فيها قال على بن عبد الله بن عباس

هم منعوا ذمارى يوم جاءت * كتائب مسرف وبنى اللكيعه

والسرفة دويبة تتخذ لنفسها بيتا مربعا من دقاق العيدان تضم بعضها الى بعض يلعابها على مثال الناووس ثم تدخل فيه وتموت يقال فى المثل هو أصنع من سرفة وقد سرفت السرفة الشجرة تسرفها سرفا اذا أكلت ورقها عن ابن السكيت وسرفت الشجرة فهى مسروفة وأرض سرفة كثيرة السرفة واسرافيل اسم أعجمى كأنه مضاف الى ايل قال الاخنس ويقال فى لغة اسرافين كما قالوا جبرين واسماعين واسرائين ﴿سرعف﴾ السرعوف كل شىء ناعم خفيف اللحم والسرعوفة المرأة الناعمة الطويلة والجرادة تسمى سرعوفة وتشبه بها الفرس قال الشاعر

وان أعرضت قالت سرعوفة * لها ذنب خلفها مسبطر

وسرعفت الصبي اذا أحسنت غذاءه وكذلك سرهفته وأنشد أبو عمرو
انك سرهفت غلاما جفرا * ﴿سعف﴾ السعفة بالتسكين قروح تخرج برأس الصبي تقول منه سعف الغلام فهو مسعوف والسعفة بالتحريك غصن النخل والجمع سعف والسعف ايضا التشعث حول الاظفار وقد سعفت يده بالكسر مثل شفت قال ابن السكيت السعف داء يأخذ في أفواه الابل كالجرب يتحط منه خروطومها وشعر عينيها يقال ناقة سعفاء وبعير أسعف وقد سعف ومثله في الغنم الغرب والاسعف من الخيل الاشيب الناصية فاذا ابيضت كلها فهو الاصبغ وأسعف الرجل بحاجته اذا قضيتها له والمساعفة المواتاة والمساعدة ﴿سقف﴾ السقيف حزام الرحل وسقيفة من خوص نسيجة من خوص وقد سقفت الخوص أسقفه بالضم سقفا وأسقفته ايضا اى نسجته وسقفت الدواء بالكسر وأسقفته بمعنى اذا أخذته غير ملتوت وكذلك السويق وكل دواء يؤخذ غير معجون فهو سقوف بفتح السين مثل سفوف حب الرمان ونحوه وسفة من السويق بالضم اى حسية منه وقبضه وأسف وجهه النور ورأى ذر عليه قال ضابئ بن الحرث البرجمي يصف ثورا

شديد بريق الحاجبين كأنما * أسف صلى نارا فأصبح أكلا

وفي الحديث كأنما أسف وجهه اى تغير وجهه فكأنه ذر عليه شيء غيره قال لبيد

أو رجع واشمة أسف نؤورها * كدخان نهرض فوقهن وشامها

والاسفاف شدة النظر وحدته وفي الحديث ان الشعبي كره أن يسف الرجل النظر الى أمه وابنته واخته وأسفت السحابة اذا دنت من الارض قال عبيد بن الابرص يذكر سحابا قد تدلى حتى قرب من الارض

دان مسف فويق الارض هيدبه * يكاد يدفعه من قام بالراح

وكذلك الطائر اذا دنا من الارض في طيرانه والسفساف الردى من كل شيء والامر الحقير وفي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها ويروى ويبغض وقد أسفة الرجل اى تتبع مداق الامور ومنه قيل للئيم العطية مسفسف والسفساف ما دق من التراب والمسفسفة الريح التي تثيره وتجري فويق الارض والسفسفة انتخال الدقيق ونحوه ﴿سقف﴾ السقف للبيت والجمع سقوف وسقف ايضا عن الاخفش مثل رهن ورهن وقرئ سقفا من فضة وقال الفراء سقف انما هو جمع سقيف كما يقال كثيب وكثب وقد سقفت البيت أسقفه سقفا والسقف السماء ويقال أيضا لحي سقف اى طويل مسترخ والسقائف الواح السفينة كل لوح منها سقيفة والسقيفة الصفة ومنه سقيفة بني ساعدة وأما قول الحجاج اياى وهذه السقفا فلا يعرف ما هو والسقف بالتحريك طول في المحنا يقال رجل أسقف بين السقف قال ابن السكيت ومنه اشتق أسقف النصارى لانه يتخاشع وهو رئيس من رؤسائهم في دينهم ﴿سكف﴾ الاسكاف واحد الاساكفة والاسكوف لغة فيه وقول الشماخ

لم يبق الا منطق واطراف * وشعبتا ميس براها اسكاف

انما هو على التوهم كما قال آخر * لم تدر ما نسج اليرندج * وقال آخر

قوله وأما قول الحجاج الخ عبارة القاموس وقول الحجاج اياى وهذه السقفا تصحيف صوابه الشفعاء كانوا يجتمعون عند السلطان فيشفعون في المريب اه كتبه المصحح

ولم تدف

ولم تذق من البقول فستقا * وقال آخر * كأنه جرعاد * وقال آخر وبائف القرعة أصنع حسب أن القرعة معمولة وقول من قال كل صانع عند العرب بائف فغير معروف واسكفة الباب عتبته ﴿سلف﴾ سلفت الارض أسلفها سلفا اذا سويتها بالسلافة وهي شئ تسوى به الارض وفي حديث عبيد بن عمير أرض الجنة مسلوفة قال الاصمعي هي المستوية أو المستواة وسلف يسلف سلفا مثال طلب يطلب طلبا اى مضى والقوم السلاف المتقدمون وسلف الرجل آباؤه المتقدمون والجمع أسلاف وسلاف والسلف نوع من البيوع يعجل فيه الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم وقد أسلفت في كذا واستلفت منه دراهم وتسلفت فأسلفني والسلف بالتسكين الغرائر الضخم والسلفة بالضم ما يتعجله الرجل من الطعام قبل الغداء تقول منه سلفت الرجل تسليفا والتسليف ايضا التقديم وسلف الرجل زوج أخت امرأته وكذلك سانه مثال كنف وكنف وكبد وكبد والسلف من النساء التي بلغت ستا وأربعين سنة ونحوها وهو وصف تختص به الاناث قال الشاعر

* فيها ثلاث كالدمى وكاعب * وسلف والسلفة ناحية مقدم العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة والسالف السليف المتقدم والسلوف الناقة تكون في أوائل الابل اذا وردت الماء والسلاف ما سال من عصير العنب قبل أن يعصر وتسمى الخمر سلافا وسلافة كل شئ عصرته أوله والسلفان أولاد الرجل الواحد سلف مثل صرد وصردان قال ابو عمرو لم نسمع سلفة للانثى ولقيل سلفة كما قيل سلكة لواحد السلكان لكان جيدا قال الشاعر

أعايط حفا ناصعا رحالهم * اذا درجوا تجر الحوامل معرا

وقال آخر * خطفنه خطف القطامي السلف * ﴿سلف﴾ السلفاة بفتح اللام واحدة السلاف قال أبو عبيد وحكى الرؤاسي سلفاة مثال باهلة وهو طير يألف الماء سمي بألف وانما صارت ياؤه لكسرة ما قبلها * ﴿سنف﴾ قال أبو عمرو السنف بالكسر ورقة المرخ وقال غيره وعاء ثمر المرخ قال الشاعر (٢)

تقلقل عن قنا لمم لسانه * تقلقل سنف المرخ في جعبة صفر

وتشبيه آذان الخيل قال الخليل السناف للبعير بمنزلة الذنب للدابة ومنه قول الراجز

* أبيت السناف أثرا بأنهضه * وقال الاصمعي السناف حبل تشده من التصدير ثم تقدمه حتى تجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه قال وانما يفعل ذلك اذا خمص بطن البعير واضطرب تصديره وقد سنفت البعير أسنفه واسنفته اذا شددت عليه السناف وأبى الاصمعي الا سنفت والمسناف البعير الذي يؤخر الرحل فيجعل له سناف ويقال للذي يقدم الرحل واسنف الفرس اى تقدم الخيل فاذا سمعت في الشعر مسنفة بكسر النون فهي من هذا وهي الفرس تتقدم الخيل في سيرها واذا سمعت مسنفة بفتح النون فهي الناقة من السناف اى شد عليها ذلك وربما قالوا استنفوا أمرهم اى أحكموه وهو استعارة من هذا ويقال في المثل لمن تحير في امره حتى يأتي السناف ﴿سوف﴾ سفت الشئ أسوفه سوفا اذا شممته والاستياف الاشتمام والمسافة البعد واصلها من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاة أخذ

قوله كأنه جرعاد قال في مادة جعر وأجرعود اقب قد ادبن سالف عاقر ناقة صالح عليه السلام واغا قال زهير كأنه جرعاد لاقامة الوزن فلا يمكنه أن يقول غود أو وهم فيه قال ابو عبيد وقد قال بعض النساب ان ثمود ا من عاد اه كتبه المصحح

(٢) في نسخة زيادة هو ابن متيل اه

التراب فشمه ليعلم على قصد هو أم على جور فقال رؤبة

اذا الدليل استاف اخلاق الطرق * ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا البعد مسافة والساف كل عرق من الحائط والسافة ارض بين الرمل والجلد والسائفة الرملة الرقيقة قال ذو الرمة يصف فراخ النعامة

كأن أعناقها كرات سائفة * طارت لفائفه أو عيشر سلب

والاسواف موضع بالمدينة عن أبي عبيد والسواف مرض المال وهلاكه يقال وقع في المال سواف اى موت قال ابن السكيت سمعت هشاما المكفوف يقول لابي عمرو ان الاصمعي يقول السواف بالضم ويقول الادواء كلها تجيء بالضم نحو النحاز والدكاع والقلاب والخمال فقال ابو عمرو لا هو السواف بالفتح وكذلك قال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال سيبويه سوف كلمة تنفيس فيما لم يكن بعد ألا ترى أنك تقول سوف تسافه اذا قلت له مرة بعد مرة سوف أفعل ولا تفصل بينهما بين الفعل لانها بمنزلة السين في سيفعل وقولهم فلان يفتات السوف اى يعيش بالاماني والتسويف المطل وساف يسوف اى هلك وأساف الرجل اى هلك ماله يقال أساف حتى ما يشتكي السواف هذا اذا تعود الحوادث ومنه قول الشاعر (١)

فيالهف ما من مرسلين بحاجة * أساقا من المال التلاد وأعدما

(١) في نسخة زيادة جيداه

وحكى أبو زيد سوفت الرجل على أمري اذا ملكته أمرك وحكمته فيه يصنع ما شاء (سيف) السيف جمعه أسياف وسيوف قال الكساني رجل سيفان اى طويل ممشوق ضامر البطن وامرأة سيفانة وساقه يسيفه ضربه بالسيف يقال سفته فأنا سائف ورجل سائف أى ذو سيف وسياف اى صاحب سيف والجمع سيافة والمسيف الذي عليه السيف والمسايفة المجالدة وتسايفوا تضاربوا بالسيف وأسفت الخرز اى خرمته قال الراعي

من ايد خرقاء اليدين مسيفة * أخب جبن الخافقان وأحمدا

والسيف بالكسر ساحل البحر والجمع أسياف والسيف ايضا ما كان ملتزقا باصول السعف كاللييف وليس به وهذا الحرف نقلته من كتاب من غير سماع وينشد

نخل جوانيل من ارطابها * والسيف واللييف على هدابها

(فصل الشين) (شاف) الشافة قرحة تخرج في أسفل القدم فتكوى فتذهب يقال في المثل استئصل الله شأفته اى أذهبه الله كما أذهب تلك القرحة بالكي تقول منه شئفت رجله شأفا مثال تعب تعبا اذا خرجت به الشافة وشئفت فلانا شأفا بالتسكين اى ابغضته (شدف) الشدف بالتحريك الشخص والجمع شدوف وهذا الحرف كما في كتاب العين بالسين غير معجمة قال ابن دريد هو تصحيف (شرف) الشرف العلو والمكان العالي وقال الشاعر

آني الندى فلا يقرب مجلسي * وأقود للشرف الرفيع حماري

يقول اني خرفت فلا ينتفع برأيي وكبرت فلا أستطيع أن اركب من الارض حماري الامن مكان عال وجبل مشرف عال ورجل شريف والجمع شرفاء وأشراف مثل يتيم وأيتام وقد

وبعير شظف انخلاط اى يخالط الابل بمخالطة شديدة وشظف السهم اذا دخل بين الجلد واللحم ﴿شعف﴾ الشعفة بالتحريك رأس الجبل والجمع شعف وشعوف وشعاف وشعفات وهى رؤس الجبال ورجل اصعب الشعاف يراد به شعر رأسه وما على رأسه الاشعيفات اى شعيرات من الاثواية يقال للغلام شعفة والشعاف رأس الجبل وكذلك الشعوف ويقال لرجل الطويل شعاف والنون زائدة وشعفه الحب اى أحرق قلبه وقال أبو زيد أمرضه وقد شعف بكذا فهو مشعوف وقرأ الحسن قد شعفها حبا قال بطنها حبا وشعفت البعير بالقطران اذا طليته به وشعفين موضع وفى المثل لكن بشعفين كنت جدودا قاله رجل التقط منبوذة ورآها يوما تلاعب اترابها وتمشى على أربع وتقول احلبونى فانى خلفة ﴿شغف﴾ الشغاف داء يأخذ تحت الشراسيف قال ابو عبيد من الشق الايمن قال النابغة

وقد حال هم دون ذلك واسع * ولوح الشغاف تبتغيه الاصابع

يعنى أصابع الاطباء والشغاف ايضا غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب يقال شغفه الحب اى بلغ شغافه وقرأ ابن عباس رضى الله عنه قد شغفها حبا قال دخل حبه تحت الشغاف ﴿شنف﴾ الشنف بالفتح ستر رقيق قال ابو نصر ستر أحمر رقيق من صوف يشنف ما وراءه والشنف بالكسر القرط والربح تقول منه شنف يشنف شنفا شمال تحمل حملا وقال ابن السكيت الشنف ايضا النقصان وهو من الاضداد وشنف عليه ثوبه ينشنف شنوفا وشنفنا ايضا عن الكسائى اى رق حتى يرى ما خلفه وثوب شنف وشنف اى رقيق وشنف جسمه يشنف شنوفا اى نحل وأشنفت بعض ولدى على بعض اى فضلتهم والشنيف لذع البرد ومنه قول الشاعر

* اذا ما الكلب أجأه الشنيف * وفلان يجد فى أسنانه شنيفا اى برد والشنان برد يجىء فى ندوة وهذه غداة ذات شنان قال الشاعر (٢)

فى كأس ظاهر يسئره * من عل الشنان هضاب القفن

اى من الشنان والشنشاب الريح الليئة البرد والشنافة بقية الماء فى الاناء وقد تشانفت ما فى الاناء اذا شربته كله فلم تسئره وفى المثل ليس الرى من التشاف اى لان القدر الذى يسئره الشارب ليس بمايروى وكذلك الاستقصاء فى الامور والاستشناف مثله وفى حديث ام زرع وان تشرب اشتف وشنفه الهم يشنفه بالضم شغاه هزله وشفشفه أيضا ومنه قول الفرزدق

موانع للاسرار الا لاهلها * ويخلقن ماظن الغيور المشفشف

﴿شنف﴾ الشنف القرط الاعلى والجمع شنوف مثل فلس وفلوس وشنفت المرأة تشنيفا فتشنفت هى مثل قرطتها فتقرطت هى والشنف بالتحريك البغض والتنكر وقد شنفت له بالكسر أشنف شنفا اى ابغضته حكاه ابن السكيت وهو مثل شئمته بالهمز والشنف البغض قال وشنفت الى الشئ بالفتح مثل شئمت وهو نظر فى اعتراض وأنشد بجرير يصف خيلا

يشنفن للنظر البعيد كأنما * ارنانها يوانس الاظعان

(شنف)

(٢) فى نسخة قال عدى بن زيد العبادى اه

(قوله) الشعفة محركة رأس الجبل جمعه شعف وشعوف وشعاف وشعفات وشعفان جبلان بالغور ومنه المثل لكن بشعفين انت جدود وقول الجوهرى شعفين بكسر الشاء غلط اه عبارة الجوهرى وشعفين موضع وفى المثل لكن بشعفين كنت جدودا قاله رجل التقط منبوذة ورآها يوما تلاعب اترابها وتمشى على اربع وتقول احلبونى فانى خلفة اه (قلت) لم اقف لاحدهما على متابعة الا أنه يتعين كسر الشين على مذهب الجوهرى لاهمال فعيل بفتح الفاء وضمه (قال الجوهرى) ابن السكيت الجدود النجيبة التى قل لبنها من غير بأس والجمع الجدائد ولا يقال للعنز جدود ولكن مهور والعلم عند الله

(شخف) رجل شخف مثال برد سهل اى طويل وفى الحديث انك من قوم شخفين

(شوف) شفت الشيء بالواوه ودينار مشوف اى مجلو قال عنترة

واقد شربت من المدامة بعدما * ركد الهواجر بالمشوف المعلم

وتشوفت الجارية اى تزينت وشيفت تشاف شوفا اى زينت واشتاف الرجل اى تطاول ونظر يقال اشتاف البرق اى شامه ومنه قول العجاج

حين دمى يحاجبه الشرقا * واشتاف من نحوهم ميل برقا

وتشوفت الى الشيء اى تطلعت اليه يقال النساء يتشوفن من السطوح اى ينظرن ويتطاولن وشيفة القوم طليعتهم الذى يشتاف لهم واشاف على الشيء اى أشرف عليه وهو قلب أشفى عليه

(فصل الصاد)

(صحف) الصحفة كالقصعة والجمع صحاف قال الكسائى أعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المكلة تشبع الرجلين والثلاثة ثم الصحيفة تشبع الرجل والصحيفة الكتاب والجمع صحف وصحائف والمصحف والمصحف قال الفراء وقد استثقلت العرب الضمة فى حروف فكسروا ميمها وأصلها الضم من ذلك مصحف ومحسد ومطرف ومغزل وجمعه لانها فى المعنى مأخوذة من أصحف اى جعلت فيه الصحف وأطرف أى جعل فى طرفيه علمان وأجسد اى ألبس بالجسد وكذلك المغزل انما هو آدير وفتل والتصحيف الخطأ فى الصحيفة (صدف) صدف عنى اى أعرض ويقال امرأة صدوف اذا تعرض وجهها عليك ثم تصدف وأصدفنى عنه كذا وهذا اى أمالنى وصدف الدرة غشاؤها الواحدة صدفة وفرس أصدف بين الصدف اذا كان متباعد الشدقين متباعد الحافر يزن فى التوا من الرسغين وقال أبو يوسف الصدف ميل فى الحافر الى الشق الوحشى وقال الاصمعى الصدف أن يميل خف البعير من اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى قال فان مال الى الانسى فهو أقفد والصدف والصدف منقطع الجبل المرتفع وقرئ بهما قوله تعالى بين الصدفين وقال الاصمعى الصدف كل شيء مرتفع مثل الهدف وصادفت فلانا وجدته والصوادف الابل التى تجثم الابل على الحوض فتقف عنده أبعارها تنتظر انصراف الشاربة لتدخل هى ومنه قول الراجز

الناظرات العقب الصوادف * (صرف) الصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف ولا عدل قال يونس الصرف الحيلة ومنه قولهم انه ليتصرف فى الامور قال تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والصرفان الليل والنهار والصرفة منزل من منازل القمر وهو نجم واحد نير بتلقاء الزبرة ويقال انه قلب الاسد وسمى صرفة لانصراف البرد واقبال الحر والصرفة أيضا خرزة من الخرز الذى يذكر فى الاخشنة والصرف بالكسر صبغ أحمر يصبغ به شراك النعال ومنه قول الشاعر

كيت غير محلئة ولكن * كلون الصرف علق به الاديم

وشراب صرف اى بحت غير ممزوج وصريف البكرة صوتها عند الاستقاء وقد صرفت تصرف صريفا وكذلك صريف الباب وصريف ناب البعير يقال ناقة صروف بينة

(قوله وسمى الخ) عبارة القاموس والصرفة منزل للقمر نجم واحد نير بلقاء الزبرة سمى لانصراف البرد بطلوعها اه كتبه المصحح

الصريف وقال ابن السكيت الصريف الفضة وأنشد

بنى غدانة ما ان أنتم ذهبا * ولا صريفا ولكن أنتم الخزف

والصريف اللبن ينصرف به عن الضرع حارا اذا حلب وصريفون موضع بالعراق قال الاعشى

وتجبى اليه السيلحون ودونها * صريفون في أنهارها والحوانق

والصريفية من الخمر منسوبة اليه والصرفان الرصاص والصرفان أيضا جنس من التمر قالت الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

أم صرفانا باردا شديدا * أم الرجال جثما قعودا

قال أبو عبيدة لم يكن يهدى لها شئ كان أحب اليها من التمر الصرفان وأنشد

ولما أتتها الصرفان أبارد * من التمر أم هذا حديد وينبذل

والصيرف الحمال المصرف في الامور قال (٢)

قد كنت خرا جا ولوجا صيرفا * لم تلقني في حيص بيص لحاص

وكذلك الصيرفي قال سويد بن أبي كاهل اليشكري

ولسانا صيرفيا صارما * كحسام السيف ما من قطع

والصيرفي الصراف من المصارفة وقوم صيارفة والهاء للنسبة وقد جاء في الشعر الصياريف وقال (٣)

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصياريف

لما احتاج الى اتمام الوزن أشبع الحركة ضرورة حتى صارت حرفا يقال صرفت الدراهم بالدنانير وبين الدرهمين صرف اى فضل لجودة نقشة أحدهما وفي الحديث من طلب صرف الحديث قال أبو عبيد صرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه وصرفت الرجل عني فانصرف والمنصرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدرا وصرفت الصبيان قلبتهم وصرف الله عنك الاذى وكلبة صارف اذا اشتهت الفحل وقد صرفت تصرف صرفا وصرافا وتصريف الخمر شربها صرفا وصرفت الرجل في أمري تصريفا فتصرف فيه هو واصطرف في طلب الكسب وقال

قد يكسب المال الهدان الجافي * بغير ما عسف ولا اصطراف

واستصرفت الله المكاره (صعف) الصعف شراب لاهل اليمن يتخذ من العنب فيطرح حتى يغلى قال أبو عبيد فيها لهم لا يرونها خمرا لمكان اسمها (صنف) الصنف واحد الصنوف وصافوهم في القتال والصف الموقف في الحرب والجمع المصاف والصف أن تحلب الناقة في محلبين أو ثلاثة تصف بينها وأنشد أبو زيد

* ناقة شيخ للاراهب * تصف في ثلاثة الحالب *

قال آخر * ترغد بعد الصف في درمان * وهو جمع درق وصفة الدار والسرج واحدة الصفف ويقال ناقة صنوف للتي تصف أقداحا من لبنها اذا حلبت وذلك من كثرة لبنها كما يقال قرون وشنوع قال الراجز

(قوله بنى غدانة الخ) ورواه النحويون ما ان أنتم ذهب ولا صريف بالرفع استئنافا على اهمال ما لانتقاضها بان قال ابن مالك في التسهيل اهمال ليس أعلى مما دون ان * اه كتبه المصحح

(٢) في نسخة زيادة الشاعر الهذلي أمية بن أبي عائذ اه

(٣) في نسخة قال ذو الرمة وفي نسخة الفرزدق وليس كذلك اه كتبه المصحح

قوله قلبتهم عبارة القاموس قلبهم من المكتب اه

حلبانة ركبانة صفوف * تخلط بين وبروصوف

ويقال هي التي تصف يديها عند الحلب والصفيف ما صف من اللحم على الجمر ليشوى ومنه قول امرئ القيس فظل طهاة اللحم ما بين منضج * صفيف شواء أو قدير معجل

تقول منه صففت اللحم صفا وصففت القوم فاصطفوا اذا أقمتهم في الحرب صفا وصفت الابل قوائمها فهي صافة وصوافّ وكذلك صففت السرير جعلت له صفة والصفصف المستوى من الارض والصفصاف شجر الخلاف (صلف) الصلفاء الارض الصلبة والمكان أصلف والجمع الصلاف والصليف عرض العنق وهما صليفان من الجانبين والصلفان أيضا عودان يعترضان على القبيط تشتبهما المحامل ومنه قول الشاعر * أقب كأن هاديه الصليف * والصلف قلة نزل الطعام يقال انا مصلف اذا كان قليل الاخذ للماء وصحاب صلف قليل الماء كثير الرعد وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم به وصلفت المرأة تصلف صلفا اذا لم تحظ عند زوجها وأبغضها يقال امرأة صلفة من نسوة صلائف قال القطامي يذكر امرأة

اها وروضة في القلب لم ترع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف

وقال الشيباني يقال للمرأة أصلف الله رفقك اي بغضك الى زوجك ومن أمثالهم في الصلف بالدين من يبع في الدين يصانع اي لا يحظى عند الناس ولا يرزق منهم المحبة وزعم الخليل أن الصلف مجاوزة قدر الطرف والادعاء فرق ذلك تكبرا فهو رجل صلف وقد تصلف (صنف) الصنف النوع والضرب والصنف بالفتح لغة فيه وعرد صنفي بالفتح منسوب الى موضع وصنفة الازار بكسر النون طرته وهي جانبه الذي لا هدب له ويقال هي حاشية الثوب أي جانب كان وتصنيف الشيء جعله أصنافا وتمييز بعضها من بعض قال ابن أحمر

حتى احلولى ذي الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه

(صوف) الصوف للشاة والصوفة الخصلة منه ويقال أخذت بصوف رقبته وبطوف رقبته وبطاف رقبته وبظوف رقبته وبظاف رقبته وبقوف رقبته وبقاف رقبته قال ابن الاعرابي أي بجلد رقبته وقال أبو السميدع وذلك اذا تبعه وقد ظن أن لن يدركه ملفه أخذ برقبته أم لم يأخذ وقال ابن دريد أي بشعره المتدلي في نقرة قفاه وقال الفراء اذا أخذه بقفاه جميعا وقال أبو الغوث أي أخذه قهرا ويقال أيضا أعطاه بصوف رقبته كما يقال أعطاه برقبته وقال أبو عبيد أي أعطاه مجانا ولم يأخذ ثمنا وصوفة أبو حي من مضر وهو الغوث بن مر بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية ويجيزون الحاج اي يفيضون بهم وكان يقال في الحج أجيزي صوفة ومنه قول الشاعر * حتى يقال أجيزوا آل صوفانا * وكبش صاف أي كثير الصوف تقول منه صاف الكبش يصوف صوفا وصوفا فهو صاف وصاف وأصوف وصائف وكذلك صوف الكبش بالكسر فهو كبش صوف بين الصوف حكاه أبو عبيد عن الكسائي وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف اي عدل عنه ومنه قولهم صاف عني شر فلان وأصاف الله عني شره (صيف) الصيف واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الاول وقبل القيظ يقال صيف صائف وهو تركيد له كما يقال ليل

(قوله) وصنفه تصنيفا جعله أصنافا وميز بعضها عن بعض والشعر بيته ورفه ومن هذا قول عبيد الله بن قيس الرقيات

حتى احلولى ذي الكروم وما * صنف من تينه ومن عنبه

لامن الاول ووهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وتصنيف الشيء جعله أصنافا وتمييز بعضها من بعض =

لائل وهمج هامج وشئ صيفي قال الشاعر

ان بني صبية صيفيون * أفلح من كان له ربعيون

والصيف أيضا المطر الذي يجيء في الصيف والصيف العويج من مجاري الماء وأصله من صاف أي عدل كالضيق من ضاق ومنه قول أبي ذؤيب

جوارس آثار السعوف دوائبا * وشعث ألهابا مصيفا كرابها

ويوم صائف أي حار وليلة صائفة وربما قالوا يوم صاف بمعنى صائف كما قالوا يوم راح ويوم طان وعاملت الرجل مصايفة أي أيام الصيف مثل المشاهرة والمياومة والعاومة وصائفة القوم مرتهم في الصيف والصائفة غزوة الروم لانهم يغزون صيفة لمكان البرد والثلج وصاف بالمكان أي أقام به الصيف واصطاف مثله والموضع مصيف ومصطاف وصفنا أي أصابنا مطر الصيف وهو فعلنا على مالم يسم فاعله مثل خرفنا وربعنا وصيفت الارض فهي مصيفة ومصوفة اذا أصابها مطر الصيف وصاف السهم عن الهدف يصيف صيفا وصيفوفة أي عدل وأصاف الرجل أي ولد له على الكبر ولده صيفي وصيفي أيضا اسم رجل وهو صيفي ابن أكثم وأصاف القوم أي دخلوا في الصيف وأصاف الله عني شر فلان أي صرفه وعدل به وصيفني هذا الشيء أي كفانيه ومنه قول الراجز

من يلك ذا بت فهذا بتي * مقيظ مصيف مشتي

وقول أبي كبير الهذلي * والقد وردت الماء لم يشرب به * منذ الربيع الى شهور الصيف

يعني به مطر الصيف الواحدة صيفية يقال أصابتنا ضيفة غزيرة بتشديد الياء وتصيف من الصيف كما تقول تشتى من الشتاء

(فصل الضاد) (ضعف) الضعف والضعف خلاف القوة وقد ضعف فهو ضعيف واضعفه غيره وقوم ضعاف وضعفاء وضعفة واستضعفه أي عده ضعيفا وذكر الخليل أن التضعيف أن يزاد على أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة يقال ضعفت الشيء وأضعفته وضاعفته بمعنى وضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات أي ضعف العذاب حيا وميتا يقول أضعفنا لك العذاب في الدنيا والآخرة وقولهم وقع فلان في أضعاف كلام يريدون توقيعه في أثناء السطور والحاشية وأضعف القوم أي ضوعف لهم وأضعفت الشيء فهو مضعوف على غير قياس عن أبي عمرو قال لبيد

وعالين مضعوفا وفردا مموطه * جمان وصربان ينك المفاصلا

وأضعف الرجل ضعفت دابته يقال هو ضعيف مضعف فالضعيف في بدنه والمضعف في دابته كما يقال قوي مقو وضعفه السير أي أضعفه والتضعيف أيضا أن تنسبه الى الضعف والمضاعفة الدرع التي نسجت حلقتين حلقتين (ضعف) قال ابن السكيت الضعف كثرة العيال وأنشد لبشير بن النكث

قد احتدى عن الدماء واتعل * وكبر الله وسمى ونزل

بمنزل ينزله بنو عمل * لا ضعف يشغله ولا ثقل

قال ابن أحمر سقيا الخ (وقال في المصباح) الصنف قال ابن فارس هو فيما ذكر عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنف هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاها ابن السكيت وجماعة وجمع المكسور أصناف مثل حمل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل فلس وفلوس والتصنيف تمييز الاشياء بعضها من بعض وصنفت الشجرة أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وفي نسخة من أحد هذين وصنف الثمر تصنيفا أدرك بعضه دون بعض ولون بعضه دون بعض اه فالجوهري يحتمل انه أراد هذا المعنى الاخير اذ الثمر محتاج الى السقي ولم أر له بعضه ولون بعضه ويحتمل أن الشاعر دعا للجوان بالسقي ووصفه بقوله ذي الكروم جمع كرم وهي الارض السهلة المنقاة من الحجارة اي سقيا لجلوان ذي الاراضي السهلة المكرمة وسقيا لما صنفه من التين والعنب إذ التين صنف والعنب صنف سواء أريد الاشجار أو الثمر وهما في أنفسهما ايضا أصناف وتسمية =

أى لايشغله عن نسكه وجمعه عيال ولامتاع وروى مالك بن دينار قال حدثنا الحسن قال ماشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز ولحم الا على ضغف قال مالك فسألت بدويا عنها فقال تناولامع الناس وقال الخليل الضغف كثرة الايدى على الطعام وقال أبو زيد الضغف الضيق والشدة وابن الاعرابى مثله تقول منه رجل ضغف الحال وقال الاصمعى أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا وقال الفراء الضغف الحاجة ويقال أيضا الضغف على ضغف أى على جهله ومنه قول الشاعر * وليس فى رأيه وهى ولاضغف * والضغف ايضا ازدحام الناس على الماء والضغة الثلة الواحدة منه يقال تضافوا على الماء اذا كثروا عليه قال الاصمعى ماء مضغوف اذا كثر عليه الناس مثل مشفوه قال الراجز

لايستقى فى النزح المضغوف * الامدارات الغروب الجوف

ويقال أيضا فلان مضغوف مثل مشفوف اذا انفد ماعنده وضغ الناقة لغة فى ضبها اذا حلبها بالكف كلها والضغة بالكسر جانب النهر وضفتاه جانباه (ضيف) الضيف يكون واحدا وجمعا وقد يجمع على الاضياف والضيوف والضيفان والمرأة ضيف وضيفة قال الشاعر

لقى سعلة أمه وهى ضيفة * فجاءت بتين للضيافة رثما

وأضفت الرجل وضيفته اذا أنزلته بك ضيفا وقريته وضفت الرجل ضيافة اذا نزلت عليه ضيفا وكذلك تضيفته ومنه قول الفرزدق * يرجو فضله المتضيف * وتضيفت الشمس اذا مالت للغروب وكذلك ضافت وضيفت ويقال ضاف السهم عن الهدف مثل صاف أى عدل وأضفت الشئ الى الشئ أى أملته وأضفت من الامر أى أشفقت وحذرت قال النابغة الجعدى

أقامت ثلاثا بين يوم وليلة * وكان السكير أن تضيف وتجارا

وإنما غلب التأثيث لانه لم يذكر الايام يقال أقمت عنده ثلاثة أيام واذا ظلوا أقمت عنده ثلاثا بين يوم وليلة غلبوا التأنيث قال الاصمعى ومنه المضوفة وهو الامر يشفق منه وأنشد لابى جندب الهذلى

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

قال أبو سعيد وهذا البيت يروى على ثلاثة أوجه على المضوفة والضيفة والمضافة واضفته الى كذا لجأته ومنه المضاف فى الحرب وهو الذى أحيط به قال طرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضى نبهته المتورد

والمضاف أيضا الملزق بالقوم وضافه الهم أى نزل به قال الراعى

أخليدان أبالك ضاف وساده * همان باتا جنبة ودخيلا

قال الاصمعى يقال تضايف الوادى اذا تضايق وقال أبو زيد الضيف بالكسر الجنب وأنشد

يتبعن عودا يشتكى الاظلا * اذا تضايفن عليه انسلا

اى اذا صرن قريبا منه الى جنبه والقاف فيه تحريف والضيفن الذى يجئ مع الضيف والنون زائدة وهو فعلن وليس بفيعل قال الشاعر

اذا جاء ضيف جاء للضيف ضيفن * فأودى بما تقرى الضيوف الضيافن

لشهرياسم ثمر على الانساع أمر شائع كما تقدم عن ابن برى والعلم عند الله (قوله الصوف) بالضم معروف وبهاء أشهر وقولهم خرفا وجدت صوفا لان المرأة تغزر الصناع اذا أصابت صوفا أفسدته بضرب لاحق يجد مالا فيضيعه وأعطاه بصوف رقيته برقته أو بجانا بلا ثمن وصوفة ابو حى من مضر وهو الغوث بن مر بن أد بن طابخة أو هم قوم من افناء القبائل تجمعوا فتشبكوا تشبك الصوفة وقول الجوهرى ومنه حتى يقال أجيزوا آل صوفانا وهم والصواب آل صفوان وهم قوم من بنى سعد بن زيد مناة قال أبو عبيدة حتى يجوز القائم بذلك من آل صفوان اه (عبارة الجوهرى) وصوفة ابو حى من مضر وهو الغوث الخ كانوا يخدمون الكعبة فى الجاهلية ويجيزون الحاج اى يفيضون بهم وكان يقال فى الحج أجيزى صوفة ومنه قول الشاعر

ولايريدون فى النعريف موقفهم

حتى يقال أجيزوا آل صوفانا اه وقال ابن فارس صوفة قوم كانوا فى الجاهلية

واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد فالغلام مضاف وزيد مضاف اليه والغرض بالاضافة التخصيص والتعريف فلهذا لايجوز أن يضاف الشئ الى نفسه لانه لايعرف نفسه فلو عرفها لما احتيج الى الاضافة

﴿فصل اللام﴾ ﴿لطف﴾ اللطاف السحاب الرقيق واللطفة شئ من الهم يغشى القلب ولطفة بالكسر موضع قال الشاعر

خذارية صقعاء أصبح ريشها * بلطفة يوم ذو أهاضيب ماطر

ومنه يوم لطفة أبقى يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وضرب لطخ بزيادة اللام مثال حبجبى شديد ﴿طرف﴾ الطرف العين ولايجمع لانه فى الاصل مصدر فيكون واحدا ويكون جماعة وقال تعالى لايرتد اليهم طرفهم والطرف أيضا كوكبان يقدمان الجبهة وهما عينا الاسد يتلوهما القمر قال الاصمعى الطرف بالكسر الكريم من الخيل يقال فرس طرف من خيل طروف وقال أبو زيد هو نعت للذكور خاصة والطرف أيضا الكريم من الفتيان والطارف بالتصريف الناحية من النواحى والطائفة من الشئ وفلان كريم الطرفين يراد به نسب أبيه ونسب أمه وأطرافه أولاده واخوته وأعمامه وكل قريب له محرم وأنشد أبو زيد

وكيف بأطرافى اذا ماشقتنى * وما بعد شتم الوالدين صلوحى

وقال ابن الاعرابى قولهم لايدرى اى طرفيه أطول طرفا ذكر واسانه وحكى ابن السكيت عن أبى عبيدة يقال لايملك طرفيه يعنى فمه واسته اذا ضرب الدواء أو حقنه والطرف أيضا مصدر قولك طرفت الناقة بالكسر اذا طرفت اى رعت أطراف المراعى ولم تختلط بالسوق يقال ناقة طرفة لاتثبت على مرعى واحد ورجل طرف لايثبت على امرأة ولا على صاحب والطرف أيضا نقيض القعدد قال الاصمعى المطارف الناقة التى لاترعى مرعى حتى تستطرف غيره والطرفاء شجر الواحدة طرفة وبها سمى طرفة بن العبد وقال سيبويه الطرفاء واحد وجميع واحرأة مطروفة بالرجال اذا طمعت عينها اليهم وصرفت بصرها عن بعلها الى سواه ومنه قول المطيئة

وما كنت مثل الهالكى وغرمه * بغى الودمن مطروفة العين طامع

وقال ابو عمرو فلان مطروف العين بفلان اذا كان لاينظر الا اليه والمطرف والطرف واحد المطارف وهى أردية من خز مربعة لها أعلام قال الفراء وأصله الضم لانه فى المعنى مأخوذ من أطرف اى جعل فى طرفيه العلمان ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه واطرفت الشئ اى اشتريته حديثا وهو افتعلت يقال بعير مطرف قال ذو الرمة

كأنى من هوى خرقاء مطرف * دامى الاظل بعيد الشأو مهيوم

واستطرفه اى عده طريفا واستطرفت الشئ استحدثته وقولهم فعلت ذلك فى مستطرف الايام ومطرف الايام اى فى مستأنف الايام والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتلد والاسم الطرفة وقد طرف بالضم واطرف فلان اذا جاء بطرفة والطريف فى النسب الكثير الآباء الى الجد الاكبر وهو خلاف القعدد وقد طرف بالضم طرافة وقد مدح به قال ثعلب الاطراف الاشراف والطريفة النصى اذا ابيض وقد أطرف البلد

يخدمون الكعبة الخ قال أبو عبيدة هم قوم تجمعوا وتشبكوا كما يتشبك الصوف قال

حتى يقال أجيزوا آل صوفانا اه هكذا بضم الصاد وتقديم الواو على الفاء (وقال الزبيدى) وصوفة حى من تميم وهم الصوفان أيضا اه (وقال ابن برى) البيت لاوس بن مغراء السعدى وصدره ولا يريمون فى التعريف الخ وكانت الاجازة بالحج اليهم فى الجاهلية وكانت العرب اذا جئت وحضرت عرفة لاتدفع منها حتى تدفع بها صوفة وكذلك لاينفرون من منى حتى تنفر صوفة فاذا أبطأت بهم قالوا أجيزى صوفة اه (وقال صاحب الضياء) وصوفة قوم من بنى تميم كانوا فى الجاهلية يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج وكان يقال فى الحج أجيزى صوفة وصوفان قوم من قبائل شتى تجمعوا فى الجاهلية كانوا يخدمون الكعبة ويجيزون الحاج قال حتى يقال أجيزوا آل صوفانا اه فهؤلاء الاربعة كلهم وافقوا الجوهرى (وقال البكلامى) فى سيرته وكانت صوفة هى التى تلى ذلك يعنى اجازة الحاج وهو ولد الغوث

اى

اى كثرت طريفته وأرض مطروفة كثيرة الطريفة قال أبو يوسف والطريفة من النصى والصليان اذا اعتما وغما والطراف بيت من أدم وقولهم جاء فلان بطارفة عير اذا جاء بمال كثير والطوارف من الخباء ما رفعت من جوانبه للنظر الى خارج وطرفه عنه اى صرفه ورده ومنه قول الشاعر

انك والله لذو صلة * يطرفك الادنى عن الابعد

يقول تصرف بصرك عنه اى تستطرف الجديد وتنسى القديم وطرف بصره يطرف طرفا اذا أطبق احد جفنيه على الآخر الواحدة من ذلك طرفة يقال أسرع من طرفة عين وطرفت عينه اذا أصبتها بشئ فدمعت وقد طرفت عينه فهى مطروفة والطرفة أيضا نقطة حمراء من الدم تحدث فى العين من ضربة وغيرها وقولهم لاترام الطوارف اى العيون ويقال طرف فلان اذا قاتل حول العسكر لانه يحمل على طرف منهم فيردهم الى الجمهور ومنه سمى المطرف والمطرف من الخيل بفتح الراء هو الابيض الرأس والذنب وسائر جسده بخلاف ذلك وكذلك اذا كان اسود الرأس والذنب ويقال للشاة التى اسود طرف ذنبها وسائرها أبيض مطرفة

﴿طرهف﴾ المطرهف الحسن التام قال الراجز

تعجب منا مطرهفا وهو هدا * يعزو شيخين غلاما أمردا

﴿طفف﴾ الطفيف القليل وطفاف المكول وطفافه بالكسر والفتح ملء الآصبار وكذلك طف المكول وطفنته وفى الحديث كالكم بنو آدم طف الصاع لم تملؤه وهو أن يقرب أن يمتلئ فلا يفعل والطف أيضا اسم موضع بناحية الكوفة والطفاف والطافافة بالضم مافوق المكيال وانا طفان اذا بلغ الكيل طفافه تقول منه أطففته والتطفيف نقص المكيال وهو أن لاتملأه الى أصباره وقول ابن عمر رضى الله عنهما حين ذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم سبق الخيل كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بى الفرس مسجد بنى زريق حتى كاد يساوى المسجد يعنى وثبى والطفطفة الخاصرة والطفطاف أطراف الشجر قال الكميت

أوين الى ملاطفة خضود * لما كلهن طفطاف الرمول

يعنى فراخ النعام وانما يأوين الى أم ملاطفة تكسر لهن أطراف الرمل وهى شجر وقولهم خذ ما طف لك وأطف واستطف اى خذ ما ارتفع لك وأمكن ﴿طف﴾ أبو عمرو يقال ذهب دمه طلفا اى هدرا قال الاقيوه الاودى

حكم الدهر علينا أنه * طلف ما نال منا وجبار

والطلف ايضا العطاء والهبة يقال اطلفنى واسلفنى والسلف ما يقتضى وأطلفه اى أهدره

﴿طنف﴾ الطنف بالتحريك الحبل من الجبل ورأس من رؤوسه والمطنف الذى يعلوه قال الشنفرى

كأن حفيف النبل من فوق جسها * عوازب نحل أخطأ الغار مطنف

والطنف أيضا الفرز الحائط وكذلك السقيفة تشرع فوق باب الدار والطنف أيضا السور عن ابى عبيد وضم الطاء والنون لغة فى جميع ذلك ﴿طوف﴾ طاف حول الشئ

= الخ والغوث هو أول من ولى ذلك منهم وذلك ان أمه كانت من جرهم فنذرت على الكعبة فكان يخدمها مع أخواله من جرهم فولى الاجازة من عرفة لمكانه الذى كان به من الكعبة فكانوا كذلك حتى انقرضوا فورثهم ذلك من بعدهم بالقعدد بن سعد بن زيد مناة تميم بن مر بن أدبن طابخة بن إلياس بن مضر وكانت من بنى سعد فى آل صفوان بن الحرث بن شجنة بن عطارد بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم فكان صفوان هو الذى يجيز الناس بالحج من عرفة ثم بنوه من بعده حتى كان آخرهم الذى قام عليه الاسلام كرب بن صفوان وفى ذلك يقول ابن مغراء السعدى

لا يبرح الناس ماحجوا معرفهم
حتى يقال أجيزوا آل صفوانا

اه هكذا بفتح الصاد وتقديم الفاء على الواو ولكن فيه تعارض لايخفى على المصنف حيث قال ثم نرجع الى حديث صوفة وقصى وانصله بموضع انقطاعه حيث ذكر أن صوفة هى التى كانت تلى الاجازة بالناس من منى والدفع بهم من عرفة وأن قصيا عز =

يطوف طوفا وطوفانا وتطوّف واستطاف كله بمعنى ورجل طاف اى كثير الطواف والطوف قرب ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض فتجعل كهيئة السطح يركب عليها فى الماء ويحمل عليها وهو الرمث وربما كان من خشب والطوف العائط تقول منه طاف يطوف طوفا واطاف اطافا اذا ذهب الى البراز ليتغوّط والطائف المسير والطائف بلاد ثقيف وطائف القوس ما بين السية والابهر والطائفة من الشئ قطعة منه وقوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين قال ابن عباس رضى الله عنهما الواحد فما فوقه والطوفان المطر الغالب والماء الغالب يعنى كل شئ قال تعالى فأخذهم الطوفان وهم ظالمون قال الاخفش واحدها فى القياس طوفانة وأنشد

غير الحدث من آياتها * خرق الريح وطوفان المطر

قال الخليل بن أحمد وقد شبه العجاج ظلام الليل بذلك فقال

حتى اذا ماجوه اهضيبا * وعم طرفان الظلام الاثأبا

ويقال أخذه بطوف رقبته وبطاف رقبته مثل صوف رقبته وتطوّف الرجل اى طاف وطوّف اى اكثر التطواف وأطاف به اى ألمّ به وقاربه قال بشر

أبو صبية شعث يلتف بخصره * كوالح أمثال العباسيب ضمر

(طهف) الطهف طعام يجتمع من الارز والطهفة أعالى السيلان والطهاف السحاب المرتفع والطهافة بالضم الذؤابة (طيف) طيف الخيال مجيئه فى النوم قال (١)

الا يا قوم طيف الخيال * لى أرق من نازح ذى دلال

تقول منه طاف الخيال يطيف طيفا ومطافا قال

أنى ألم بك الخيال يطيف * ومطافه لك ذكرة وشغوف

وقولهم طيف من الشيطان كقولهم لمم من الشيطان قال أبو العيال الهذلى

* فاذا بهم اذ أيك طيف جنون * وقرئ اذا مسهم طيف من الشيطان وطائف من الشيطان وهما بمعنى

(فصل الظاء) (ظرف) الظرف الوعاء ومنه ظروف الزمان والمكان عند النحويين والظرف الكياسة وقد ظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف وقوم ظرفاء وظراف وقد قالوا ظروف كأنهم جمعوا ظرفا بعد حذف الزوائد وزعم الخليل أنه بمنزلة هذا كبير لم تكسر على ذكر ويقال أظرف الرجل اذا ولد بنين ظرفاء وتظرف فلان اى تكلف الظرف (ظلف) الظلف للبقرة والشاة والظبى واستعاره عمرو بن معديكرب للافراس فقال * وخيل تطأكم بأظلافها * ويقال ظلوف ظلف اى شداد وهو توكيدها قال العجاج

وان أصاب عدوا حرورفا * عنها وولاها ظلوفا ظلفا

ورميت الصيد فظلفته اى أصبت ظلفه فهو مظلوف عن يعقوب ورجل ظليف اى سيئ الحال ومكان ظليف اى خشن وشر ظليف اى شديد والاظلوفة أرض فيها حجارة حداد كأن خلقة تلك الارض خلقة جبل والجمع الاظاليف قال أبو زيد يقال ذهب فلان بغلامى

= على انتزاع ذلك من أيديهم والقيام به دونهم فلما كان ذلك العام فعلت صوفة كما كانت تفعل قد عرفت ذلك لها العرب فأتاهم قصى بمن معه من قومه عند العقبة فقال لهم أنا أولى بهذا الامر منكم فقاتلوه فاقتتل الناس قتالا شديدا ثم انهزمت صوفة وغلبهم قصى على ما كان بأيديهم من ذلك فولى قصى البيت وأمر مكة الا أنه قد أقر للعرب ما كانوا عليه وذلك انه كان برا مدينا فى نفسه لا يبغى تغييره فأقر آل صفوان وعدوان والنسأة ومرة بن عوف على ما كانوا عليه حتى جاء الاسلام فهدم الله به ذلك كله اه فقوله وأقر آل صفوان يقتضى أن صفوان هذا كان قبل قصى وكيف يكون وصفوان هو أبو كرب الذى قام عليه الاسلام والشاعر أراد صوفة فزاد الالف والنون للقافية يدل عليه قوله بعد

مجدبنا دلنا قدما وأولنا
وأورثوه طوال الدهر إخوانا

وأما الاجازة من المزدلفة فكانت فى عدوان وهو عدوان بن عمرو بن قيس =

(١) فى نسخة قال الشاعر امية بن أبى عائذ اه

ظليفا أي بغير ثمن قال ويقال اخذ الشيء بظلافه وظليفته اذا أخذه كله ولم يترك منه شيأ وحكى ابو عمرو ذهب دمه ظلافا وظلافا ايضا بالتسكين اي هدرا باطلا قال وسمعته بالطاء والظاء جميعا ويقال ذهب به ظليفا اي مجانا أخذه بغير ثمن قال الشاعر

أيا كلها ابن وعلة في ظليف * ويأمن هيثم وابنا سنان

وظلف نفسه عن الشيء يظلفها ظلافا اي منعها من أن تفعله أو تأتيه قال الشاعر

لقد اظلف النفس عن مطعم * اذا ما تهافت ذباته

ويقال ايضا ظلفت أثري وأظلفته اذا مشيت في الحزونة فلا يتبين أثرك فيها قال عوف بن الاحوص

ألم اظلف عن الشعراء نفسي * كما ظلف الوسيقة بالكراع

يقول ألم امنعهم أن يؤثروا فيها والوسيقة الطريدة وقوله ظلف اي أخذ بها في ظلف من الارض كي لا يقتص أثرها وظلفت نفسي عن كذا بالكسر تظلف ظلفا اي كففت وامرأة ظلافة النفس اي عزيزة عند نفسها قال الاموي أرض ظلفة بينة الظلف اي غليظة لا تؤذي أثرا ومنه الظلف في المعيشة وهو الشدة والظلفة واحدة ظلفات الرمل والتلب ومن الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنبي البعير تصيب أطرافها السفلى الارض اذا وضعت عليها وفي اواسط ظلفتان وكذلك في المؤخرة وهما اسفل من المتنورين لان ما بين هما يلي العراقي هما العضدان وأما الخشبات المطوقة على جنبي البعير فهي الاسناء (ظرف) يقال اخذه بظلوف رقبته ويظلاف رقبته لغة في صوف رقبته

(فصل العين) (عسرف) رجل عسريف وعسرروف اي خبيث فاجر يرى مما ض والعسرفان بالضم الديك (عجف) العجف بالتحريك الهزال والاعجف المهزول وقد عجف والانثى عجفاء والجمع عجاف على غير قياس لان أفعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم حملوه على سمان والعرب قد تبني الشيء على ضده كما قالوا عدوة بناء على صديقة وفعول اذا كان بمعنى فاعل لا تدخله الهاء قال الشاعر

وان يعرين ان كسي الجواري * فتنبو العين عن كرم عجاف

وأعجفه اي هزله قال الفراء يقال عجف المال بالكسر وعجف ايضا بالضم ونسل أعجف اي رقيق وعجف نفسه على فلان بالفتح اذا آثره بالطعام على نفسه قال

اني على ما كان من تحولي * اوازدريت عظمي وطولي * لاعجف النفس على الخليل

والتعجيف الاكل دون الشبع ومنه قول الراجز

لم يغذها مذ ولا تصيف * ولا عبرات ولا تعجيف

(عجرف) جبل فيه تعجرف وعجرفية وعجرفة كأن فيه خرقا وقلما يالا تسلم عنه وفلان يتعجرف على اذا كان يركبه بما يكره ولا يهاب شيأ والعجروف دويبة ويقال هي الدلة الطويلة الارجل وعجارف الدهر وعجاريفه حوادثه (عدف) عدف يعدف عدفا اي اكل يقال ماذقت عدفا ولا عدوفا ولا عداف اي شيأ وباتت الدابة على غير عدوف اي على غير علف هذه لغة مضر والعدف بالتحريك القذى والعدفة بالكسر ما بين العشرة الى الخمسين من

عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان يتوارثون ذلك كابرا عن كابر حتى كان آخرهم الذي قام عليه الاسلام أبو سيارة العدواني قال حويطب بن عبد العزى رأيت أبا سيارة يدفع بالناس من جمع على اتان له وذكروا انه اجاز عليها أربعين سنة واما النسأة فكانت في بني فقيم بالفاء ثم القاف منهم صفوان ابن عدي ابن عامر بن نعيلبة بن الحرث بن مالك بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس ابن مضر بن نزار وهم الذين كانوا ينسؤن الشهور على العرب في الجاهلية فيحلون الشهر من اشهر الحرم ويحرمون مكانه الشهر من أشهر الحل ويؤخرون ذلك الشهر وفيه أنزل الله تبارك وتعالى انما النسيء زيادة في الكفر الآية حتى كان آخرهم الذي قام عليه الاسلام أبو ثمامة جنادة ابن عوف وأما اهل السبيل فهم مرة بن عوف كانوا موكلين باصلاح الكعبة فيأخذون ما يأتيهم من السبيل والعلم عند الله (قوله) وجوع ظلف كسبعل شديد واللام أصلية لذكرهم الظلفي في باب فعلى مع سبرى ورهم

الرجل واعطاه عدفة من مال اى قطعة منه ومر عدف من الليل اى قطعة منه والعدفة كالصنفة من الثوب (عذف) العذف الاكل وقد عذف بالذال المعجمة هذه لغة ربيعة يقال ما ذقت عذفا ولا عذوقا اى شيأ وبات الدابة على غير عذوف (عرف) عرفته معرفة وعرفانا وقولهم ما أعرف لاحد يسرعني اى ما اعترف وعرفت الفرس اى جززت عرفه والعرف الريح طيبة كانت أو منتنة يقال ما اطيب عرفه وفى المثل لا يجزمسك السوء من عرف السوء والعرفة فرحة تخرج فى بياض الكف عن ابن السكيت يقال عرف الرجل فهو معروف اى خرجت به تلك الفرحة والمعروف ضد المنكر والعرف ضد النكر يقال أولاه عرفا اى معروفا والعرف ايضا الاسم من الاعتراف ومنه قولهم له على ألف عرفا اى اعترافا وهو توكيد والعرف عرف الفرس وقوله تعالى والمرسلات عرفا يقال هو مستعار من عرف الفرس اى يتتابعون كعرف الفرس ويقال ارسلت بالعرف اى بالمعروف والمعرفة بفتح الراء الموضع الذى يطيب عليه العرف والعرف والعرف الرمل المرتفع قال الكميت

أأبكاك بالعرف المنزل * وما أنت والطلل المحول

وهو مثل عسر وعسر وكذلك العرفة والجمع عرف وأعراف ويقال الاعراف الذى فى القرآن سور بين الجنة والنار يرشى اعرف اى له عرف وأعرف الفرس اى طال عرفه واعرورف اى صار ذا عرف واعرورف لرجل اى تهيأ للشر واعرورف البعراى ارتفعت أمواجه ويقال للجمع عرفاء سميت بذلك لكثرة شعرها والعرف بالكسر من قولهم ما عرف عرفى الا بالمعرة اى ما عرفنى الا أخبرا وتقول هذا يوم عرفة بغير منون ولا تدخله الالف واللام وعرفات موضع بنى وهو اسم فى انه الجمع فلا يجمع قال الفراء ولا واحد له بمنزلة قول الناس نزلنا عرفة شبهه بحوله وليس بعربى بحض وهى معرفة وان كان جمعا لان الاماكن لا تزول فصار كالشئ الواحد وخالف الزيدين تقول هؤلاء عرفات حسنة تنصب التاء لانه نكرة وهى مصروفة قال تعالى فاذا أفضتم من عرفات قال الاخفش انما صرفت لان التاء صارت بمنزلة الياء والواو فى مسلمين ومسلمون لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فما سمى به ترك على حاله كما يقال مسلمون اذا سمى به على حاله وكذلك القول فى أذرعات وعانات وعرينات والعارف الصبور يقال أصيب فلان فوجد عارفا والمعروف مثله قال عنترة

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا عارفة اى صابرة والعارفة ايضا المعروف ورجل عروفة بالامور اى عارف بها والهاء للمبالغة والعريف والعارف بمعنى مثل عليم وعالم وانشد الاخفش (١)

أوكلما وردت عكاظ قبيلة * بعثوا الى عريفهم يتوسم

اى عارفهم والعريف النقيب وهو دون الرئيس والجمع عرفاء تقول منه عرف فلان بالضم عرافة مثل خطب خطابة اى صار عريفا واذا اردت أنه عمل ذلك قلت عرف فلان علينا سنين بعرف عرافة مثال كتب يكتب كتابة والتعريف الاعلام والتعريف ايضا انشاد

الضالة

الجوهرى اه (قلت) قد تقدم أنهم يراعون فيما زاد على الثلاثى اصالة الحرف الاخير فقط ويذكرون تارة مزيد الثلاثى فى الرباعى كما ذكر الزبيدى المنتقل فى الرباعى ونونه زائدة اتفاقا (وعبارة الجوهرى) وضرب طلحة شديد بزيادة اللام اه اذ من معانى الطلح الهم والغم الشديد الذى يغشى القلب كما يفزع الشديد والعلم عند الله (قوله) وعرفات موقف الحاج يوم التاسع على اثنى عشر ميلا من مكة وغلط الجوهرى فقال موضع بمنى اه (قلت) لا كان بمنى منزلا لقريش الظواهر ويقال بهم الصواحى مشهورا كشهرة مكة أضاف عرفات اليه لقربه منها قال الشاعر

عفت الديار محلها فمقامها

بمنى تأبد غولها فرجامها

يعنى الاقامة قيل ركان به ايضا دور الجاز وق من آسوافهم المشهورة ومواسمهم العظيمة يقسمون به نحو الشهر قال الحرث بن حلزة اليشكرى واذكروا حلف ذى الجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء (وقال النووى) فى التهذيب قريش نوعان قريش البطاح

(١) فى نسخة زيادة فى تعريف ابن عمرو الغنوى اه

النالة والتعريف التطييب من العرف وقوله تعالى عرّفها لهم اى طيبها قال الشاعر يخاطب رجلا ويمدحه * عرفت كما تعرف عرفته اللطائم * يقول كما عرف الاتب وهو البقير والعراف الكاهن والطبيب قال الشاعر

فقلت اعراف اليمامة داوني * فانك ان أبرأتني لطبيب

والتعريف الوقوف بعرفات يقال عرف الناس اذا شهدوا عرفات وهو المعرف والموقف والاعتراف بالذنب الاقرار به واعترفت القوم اذا سألتهم عن خبر لتعرفه قال الشاعر (١)

أسائلة عميرة عن أبيها * خلال الركب تعترف الركبانا

وربما وضعوا اعترف موضع عرف كما وضعوا عرف موضع اعترف قال أبو ذؤيب يصف سحابا

مرته النعامى فلم يعترف * خلاف النعامى من الشأم ريحا

اى لم يعرف غير الجنوب لانها أبل الرياح وأرطبها وتعرفت ما عند فلان اذا تطلبت حتى عرفت وتقول انت فلانا فما تعرف اليوم حتى يعرفك وقد تعارف القوم اى عرف بعضهم بعضا واصرأة حسنة المعارف اى الوجه وما يظهر منها واحدها معرف قال الراعى

متلفعين على معارفنا * تثنى لهن حواشى العصب

(عرصف) العرصاف واحد عراصيف الرمل وهى اربعة أو نادى يجمع من بين رؤس أحناء القتب فى رأس كل حنو وتدان مشرشران يعقب أو يجلد الابل وقيل هى الظلقات وعرصاف الاكتاف وعرصوفه وعصفوره ابنا قطعة خشب مشدودة بين الحنوين المقدمين (عزف) عزفت نفسى عن الشئ تعزف وتعرف عزوفا اى زهدت فيه وانصرفت عنه قال الفرزدق يخاطب نفسه

عزفت باعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف

والعزيف صوت الجن وقد عزفت الجن تعزف بالكسر عزيفا وصاحب عزاف يسمع منه عزيف الرمد وهو دويه وأنشد الاصمعى

يارب رب المسايل بالسور * لا تسقه صيب عزاف جور

ويروى غراف والعزاف ايضا رمل لبنى سعد ويسمى أبرق العزاف وهو قريب من ذرود والعازف الملاهى والعازف اللاعب بها والمغنى وقد عزف عزفا وعزف الرياح أصواتها (عسف) العسف الاخذ على غير الطريق وكذلك التعسف والاعتساف والعسف ايضا القدح الضخم والعسوف الظلوم قال ابو يوسف ناقة عاسف اذا أشرفت على الموت من الهزل وجعلت تنفس قال الاصمعى قلت لرجل من اهل البادية ما العساف قال حين تقمص خجرته اى تربيف من النفس قال عامر بن الطفيل فى قوزل يوم الرقم

ونم أخوا الصعلوك أمس تركته * بتضرع يرى باليدين ويعسف

قال والعسيف الاجير والجمع عسفاء وعسفان موضع (عسقف) عسقف الرجل اى جدت عينه وذلك اذا هم بالبكاء فلم يقدر عليه (عسف) العسف بقل الزرع عن الفراء وقد أعصف الزرع ومكان معصف اى كثير الزرع قال أبو قيس بن الاسلت الانصارى

وهم نزلوا بشعب بنى أوى وقريش الظواهر وهو بين عامر بن لؤى والابطح ما بين مكة ومنى يضاف الى كل واحدة منهما قال الماوردى ولم تكن مكة ذات منازل وكانت قريش بعد العمالقة وجرهم ينتجعون جبالها واوديتها ولا يخرجون من حرمها انتقالا الى الكعبة لاستيلائهم عليها وتمسكا بالحرم لعلمهم فيه اه وقول الجوهرى وعرفات وضع بنى قريب من قول ابن عابس وعرفات بمكة درس قول الزبيدى وعرفات جبل بمكة وقال فى اول الكتاب سمى مكة وقال عياض فى مشارقه وفى حديث ان ذبان رجلا قال جئت فوجدتهم بالبادة والبادة هنا مسقط كانوا يسمونها البادة اه وعرفات غير مجهول لاحرمنا الله تعالى من الوقوف عليه وافاضة المغفرة علينا لديه بمنه وكرمه آمين

(١) فى نسخة زياد بن منقر بن ابى سائم اه

اذا جادى صنعت قطرها * زان جنانى عطن معصف

وقال الحسن فى قوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول اى كزرع قد اكل حبه وبقى تبنه وعصفت الزرع اى جززته قبل أن يدرك وعصفت الريح اى اشتدت فهى ريح عاصف وعصوف ويوم عاصف اى تعصف فيه الريح وهو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم ونهم ناصب وفى لغة بنى أسد أعصفت الريح فهى معصف ومعصفة والعصف الكسب ومنه قول الراجز

قد يكسب المال الهدان الجافى * بغير ما عصف ولا اصطراف

وكذلك الاعتصاف وأعصف الفرس اذا مر مرا سريعا فهو أعصف وناقة عصوف وناقة عسوف اى سريعة وهى التى تعصف براكبها فتمضى به والحرب تعصف بالقوم اى تذهب بهم وتهلكهم قال الاعشى

فى فيلق شهباء ملمومة * تعصف بالدارع والحاسر

وحكى أبو عبيدة أعصف الرجل اى هلك والمعصفة الورق المجتمع الذى يكون فيه السنبل والعصافة ما استطم من السنبل من التبن وغيره ﴿عطف﴾ عطفت اى ملت وعطفت العود فانعطف وعطفت الوسادة ثنيتها وعطفت عليه اى اشفقت يقال ما تثنى علىك عاطفة من رحم ولا قرابة وعطف عليه اى كر قال أبو وجزة السعدى

العاطفون تحين ما من عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم

وظبية عاطف تعطف جيدها اذا ربضت والعطفة غرزة تؤخذ بها النساء الرجال والمعطف بالكسر الرداء وكذلك العطاف وقد تعطفت بالعطاف اى ارتديت بالرداء ومنه سمى السيف عطافا وتعطف عليه أشفق وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض والناقة العطوف التى تعطف على البوقر أسه واستعطفه عليه فعطف وعطفت العيدان شددت الكثرة وقنى معطفة ولقاح معطفة ربما عطفوا عليها تذود على فصيل واحد فاستلبوا ألبانهن على ذلك ليدررن والقوس المعطوفة هى هذه العربية وعطف الرجل جانباه من لدن رأسه الى وركيه وكذلك عطفا كل شئ جانباه ويقال ثنى فلان عنى عطفه اذا أعرض عنك ومنعطف الوادى منعرجه ومنحناه ﴿عفف﴾ عف عن الحرام يعف عفا وعفة وعفافة اى كف فهو عف وعفيف والمرأة عفة وعفيفة وأعفه الله واستعف عن المسئلة اى عف وتعفف اى تكلف العفة والعفة والعفافة بالضم فيهما بقية اللبن فى الضرع قال الاعشى يصف ظبية وغزالها

وتعادى عنه النهار فانعت * بوه الاعفافة أو فواق

نصب النهار على الظرف وتعادى اى تباعد وتعفف الرجل اى شرب العفافة ويقال تعاف ياهذا ناقتك اى احلبها بعد الحلبة الاولى وقولهم جاء فلان على عفان ذلك بكسر العين لغة فى افان ذلك اى حينه وأوانه ﴿عقف﴾ عقفت الشئ عقفا فانعقف اى عطفته فانعطف واما قول حميد بن ثور الهلالى

كأنه عقف تولى يهرب * من اكلب تتبعهن اكلب

فيقال هو الثعلب والعقاف داء يأخذ الشاة فى قوائمها حتى تعوج والتعقيف التعويج

وأعرابي أعنف اى جاف (عكف) عكفه اى حبسه ووقفه يعكفه ويعكفه عكفا ومنه قوله تعالى والهدى معكوفا اى ما عكفناه عن كذا ومنه الاعتكاف فى المسجد وهو الاحتباس وعكف على الشئ يعكف ويعكف عكوفا اى أقبل عليه مواظبا يقال فلان عاكف على فرج حرام وقال تعالى يعكفون على أصنام لهم وعكفوا حول الشئ استداروا ويقال عكف البيت هو فى النظم قال العجاج

فهن يعكفن به اذا جبا * عكف النبيط يلعبون الفنزبا

(علف) العلف للدواب والجمع علاف مثل حبل وحبال وقد علفت الدابة علفا وأنشد الفراء

علفتها تبنا وماء باردا * حتى شتت همالة عيناها

اى وسقيتها ماء والموضع معلف بالكسر والعلف غير الطلح وهو مثل الباقلى الغض يخرج فترعاه الابل الواحدة علفة مثل قمر وقمرة وقد أعلف الطلح اى خرج عليه والعلوفة والعليقة الناقة أو الشاة تعلفها ولا ترسلها فترعى والعلافيات الرجال العظيمة منسوبة الى رجل اسمه علاف من قضاعة قال الاعشى

هى الصاحب الادنى وبينى وبينها * مجوف علافى وقطم وغرف

والعلوف البليغ من الرجال المسن عن يعقوب قال الطرماح (١)

يسر اذا كان الشتاء وأمحلوا * فى القوم غير كثيبة علوف

قوله يسر اى ياسر (عنف) العنف ضد الرفق تقول منه عنف عليه بالضم وعنف به أيضا والعنيف الذى ليس له رفق بركوب الخيل والجمع عنف واعتنفت الامر اذا أخذته بعنف واعتنفت الارض اى كرهتها وهذه بلد معتنفة اذا كانت فى بلد لا يوافقها والتعنيف التعبير واللوم وعنفوان الشئ أوله يقال هو فى عنفوان شبابه وعنفوان النبات أوله (عرف) العرف المال يقال نعم عرفك اى نعم مالك وشأنك قال أبو عبيد وكان بعض الناس يتأول العرف الفرج فذكره لابى عمرو فأنكره والعرفان فى سعد عرف بن سعد وعرف بن كعب بن سعد ويقال للعرادة أم عرف وأنشدنى أبو الغوث (٢)

قاصفرا تبكى أم عرف * كأن رجليها خلبان

وقولهم لاحر بوادى عرف هو عرف بن مخلم بن ذهل بن شيبان وذلك أن بعض الملوك طلب منه رجلا كان قد أجاره فمنعه عرف وأبى أن يسلمه فقال الملك لاحر بوادى عرف اى أنه يقهر من حل بواديه فكل من فيه كالعبيد له طاعتهم اياه وعرافة بالضم اسم رجل (عيف) عاف الرجل الطعام أو الشراب يعافه عيافا اى كرهه فلم يشربه فهو عائف وقال

انى وقتلى سليكا ثم أعقله * كالثور يضرب لما عافت البقر

وذلك أن البقر اذا امتنعت من شروعها فى الماء لا تضرب لانها اذا ضربت وثبت فتفزع هى فتشرب وعفت الطير أعيفها عيافة اى زجرتها وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأصواتها والعائف المتكهن وعافت الطير تعيف عيفا اذا كانت تحوم على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضى تريد الوقوع فهى عائفة ومنه قول أبى زبيد

(١) فى نسخة زيادة عمرو بن الجعدى وفى نسخ اذاهبت بدل اذا كان والكثيبة المنضيض الجيل كما قاله فى مادة كثب اه

(٢) فى نسخة زيادة لابى عطاء السندى

كأن أوب مساحي القوم فرقهم * طير تعيف على جون من الحيف

والاسم العيفة والعيوف من الابل الذي يشم الماء فيدعه وهو عطشان

(فصل الغين) (غدف) الغداف غراب القيظ والجمع غدفان وربما سموا الذكر الكبير الريش غدافا وكذلك الشعر الاسود الطويل والجناح الاسود قال الكميت يصف الظليم وبيضه

يكسوه وحفا غدافا من قطيفته * ذات الفضول مع الاشفاق والحدب

وأغدفت المرأة قناعها اذا أرسلته على وجهها قال عنترة

ان تغدفي دوني القناع فانني * طب بأخذ الفارس المستلئم

وأغدف الليل اذا أرخى سدوله وأغدف الصياد الشبكة على الصيد وفي الحديث ان قلب المؤمن أشد ارتكاضا من الذئب يسيبه من الصفو ربما يغدف به (غرف) الغرف شجر يدبغ به يقال سقاء غرفي اي مدبوغ بالغرف قال ذو الرمة

وقرا غرفية أثأى خوارزها * مشلشل ضيعته بينها الكتب

يعني مزادة دبغت بالغرف ومشلشل من نعت السرب في قوله

ما بال عينك منها الماء ينسكب * كأنه من كلى مفرية سرب

وربما جاء بالتحريك حكاه يعقوب قال الشاعر

أمسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

سقام اسم واد ويقال غرفت الابل بالكسر تغرف غرفا اذا اشتكت عن أكل الغرف والغريف الشجر الكثير الملتف من اي شجر كان قال الاعشى

كبردية النخل وسط الغريـ * ـف ساق الرصاف اليه ثديرا

وقيل الغريف في هذا البيت ما في الاجمة والغريفة جلدة من أدم نحو من شبر فارغة في أسفل قراب السيف تذبذب وتكون منترضة حريزة قال الطرماح يذكر مفر البعير

خريع النعو مضطرب النواحي * كاخلاق الغريفة ذي غضون

جعله خلقا لنعومته وبنو أسد يسمون النعل الغريفة وأما الغريف بكسر الغين وتسكين الراء فضرب من الشجر قال حاتم يصف النخل

رواء يسيل الماء تحت أصوله * يميل به غيل بأدناه غريف

وقال أحيحة بن الجلاح

معروف أسبل جباره * بحافتيه النوع والغريف

وغرفت الشيء فانغرف اي قطعته فانقطع قال قيس بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

وغرفت ناصية الفرس قطعتها وجززتها حكاه أبو عبيد عن الاصمعي وغرفت الجلد دبغته بالغرف وغرفت الماء بيدي غرفا واغترفت منه والغرفة المرة الواحدة والغرفة بالضم اسم للمفعول منه لانك ما لم تغرفه لا تسميه غرفة والجمع غراف مثل نطفة ونطاف وزعموا أن ابنة الجلندى وضعت قلادتها على سلحفاة فانسابت في البحر فقالت يا قوم نزاف نزاف لم يبق في

في البصر غير غراف والغراف أيضا مكيال ضخم مثل الجراف وهو القفتل والمغرفة ما يغرف به والغرفة العلية والجمع غرفات وغرفات وغرفات وغرف وقول لبيد

سوى فأغلق دون غرفة عرشه * سبعا طباقا فوق فرع المنقل

يعني به السماء السابعة ﴿غرضف﴾ الغرضوف مالان من العظم وهو الغضروف أيضا ﴿غضف﴾ غضفت العود اذا كسرته فلم تبن كسره وغضف الكلب أذنه يغضفها غضفا اذا أرخاها وكسرها والغضف بالتحريك استرخاء في الاذن يقال كلب أغضف وكلاب غضف وقد غضف بالكسر اذا صار مسترخي الاذن وسهم أغضف اي غليظ الريش وهو خلاف الاصمع وأغضف الليل اي أظلم واسود وليل أغضف وقد غضف غضفا وكذلك عيش أغضف اي ناعم بين الغضف اذا انغضف عليه ومال والغاضف الناعم البال ويقال عيش غاضف والغضف القطا البلون وتغضف عليه اي مال وثنى وتكسر يقال تغضفت البئر اذا تهدمت أجوالها والغضف القوم في الغبار دخلوا فيه ﴿غطف﴾ الغطف سعة العيش يقال عيش أغطف مثل أغضف وغطفان أبو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان قال الشاعر

لولم تكن غطفان لاذنوب لها * الى لامت ذووأحسابها عمرا

قال الاخفش قوله لاذ ائدة يريد لولم تكن لها ذنوب ﴿غطرف﴾ الغطريف السيد وفرخ البازي والغطرفة والتغطرف والتغترف التكبر وأنشد الاحمر (١)

فانك ان عاديت غضب الحمى * عليك وذر البصرة المتغطرف

وبر بري المتغترف ﴿غفف﴾ الغفة البلغة من العيش قال الشاعر

لاخير في طمع يدني الى طبع * وغفة من قوام العيش تكفيني

الكسائي يقال اغتفت الخيل اغتفافا اذا أصابت غفة من الربيع وحكى عنه غيره أبي الحسن اذا سمنت بعض السمن وقال أبو زيد اغتفت المال اغتفافا قال وهو الكلأ المقارب والسمن المقارب قال طفيل الغنوي

وكأذا ما اغتفت الخيل غفة * تجرد طلاب الترات مطالب

يقال تجرد طالب الترة وهو مطلوب مع ذلك فرفعه باضمار هو اي هو مطلب كما قال الراجز

* ومهمه به الغراب ميت * اي هو ميت ﴿غلف﴾ الغلاف غلاف السيف والقارورة وغلفت القارورة اي جعلتها في الغلاف وأغلفتها اي جعلت لها غلافا وكذلك اذا أدخلتها في الغلاف وتغلف الرجل بالغالية وغلف بها لحيته غلفا ومعديكرب بن الحرث بن عمرو أخو شرحبيل بن الحرث يلقب بالغلفا لانه أول من غلف بالمسك زعموا وقلب أغلف كأنما أعشى غلافا فهو لا يبصر ومنه قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف ورجل أغلف بين الغلف اي أقلف وسيف أغلف وقوس غلفاء وكذلك كل شيء في غلاف وعيش أغلف اي واسع وسنة غلفاء مخصبة والغلاف شجر مثل الغرف ﴿غيف﴾ غافت الشجرة غيفانا وتغيفت اي مالت يمينا وشمالا وتغيف الفرس اذا تعطف ومال في احد جانبيه يقال حمل فلان في الحرب فغيف اي كذب وجبن قال القطامي

(١) في نسخة زيادة المقلس ابن لقيط

وحسبتنازع الكتيبة غدوة * فيفيئون وترجع السرعانا

والغاف شرب من الشجر

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فوف﴾ الفوف البياض الذي يكون في أظفار الاحداث والحبة البيضاء في باطن النواة التي تنبت منها النخلة وبرد مفوف اي فيه خطوط بيض يقال ما أغنى فلان عني فوفا اي شيأ وأنشد أبو يوسف

باتت تساحرضها عكرفا * مثل السفوف لاقت الصفوفا * وأنت لا تغنين عني فوفا

الواحدة فوفة قال الشاعر

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفه * فما جادت لنا سلمى * بتمير ولا فوفه

ويقال الفوفة القشرة التي على النواة وبرد مفوف اي رقيق وبرد أفواف بالاضافة وهي جمع فوف ﴿فيف﴾ الفيف المكان المستوى والجمع أفياف وفيوف قال رؤبة

مهيل أفياف لها فيوف * والمهيل المخوف وقوله لها اي من جوانبها صحاري والفيفاء الصحراء الملساء والجمع الفيافي قال المبرد ألف فيفاء زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى وفيف الريح يوم من أيام العرب قال عمرو بن معديكرب

أخبر المخبر عنكم أنكم * يوم فيف الريح أبتم بالفلح

اي رجعتم بالفلاح والظفر

﴿فصل القاف﴾ ﴿قحف﴾ القحف العظم الذي فوق الدماغ ويجمعه جاء المثل رماه بأقحاف رأسه اذا أكثبه بداهية يوردها عليه والقحف أيضا اناء من خشب على مثاله كأنه نصف قدح يقال ماله قدح ولا قحف فالقدح قدح من جلد والقحف من خشب وقحفته قحفا اي ضربت قحفه وأصبت قحفه وقحفت قحفا اي شربت جميع ما في الاناء ويقال شربت بالقحف ومنه قولهم اليوم قحاف وغدا نقاف وسيل قحاف بالضم وقعاف وهما مثل الجحاف يذهب بكل شئ والاقحاف الشرب الشديد والقاحف المطر الشديد ﴿قذف﴾ قذف بالحجر يقذف وقلاه قذف وقذف أيضا مثال ضرب وسدف وطنف وطنف اي بعيد فقاذف بين يديها والقذفة واحدة القذف والقذفات مثل غرفة وغرف وغرفات وهي الشرف وكذلك ما أشرف من رؤس الجبال قال امرؤ القيس

منيف تزل الطير عن قذفاته * يظل الضباب فوقه قد تعصرا

قال أبو عبيد وبها شبهت الشرف وفي الحديث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف هكذا يحدثونه قال الاصمعي انما هو قذف وهي الشرف الواحدة قذفة ورجل مقذف اي كثير اللحم كأنه قذف باللحم قذفا والقذف بالحجارة الرمي بها يقال هم بين قاذف وقاذف فالحاذف بالعصا والقاذف بالحجارة وقذف الرجل اي قاء وقذف المحصنة اي رماها والتقاذف الترامي والقذافة سرعة السير وفرس متقاذف سريع العدو وبادية قذوف اي طروح لبعدها ومنزل قذف وقذيف اي بعيد والقذيفة شئ يرمى به قال المزرد

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة في الهازم ضرزم

(قرف)

(قوله) القيف المكان المستوى وفيف الريح موضع بالدهناء وله يوم فقئت فيه عين عامر بن الطفيل وقول الجوهري وفيف الريح يوم غلط اه (عبارة الجوهري) الفيفاء الصحراء الملساء والجمع الفيافي قال المبرد ألف فيفاء زائدة لانهم يقولون فيف في هذا المعنى وفيف الريح يوم من أيام العرب قال عمرو بن معديكرب اخبر المخبر عنكم انكم يوم فيف الريح أبتم بالفلح اي رجعتم بالفلاح والظفر اه فان أراد الجمع الغلط من قوله فيف وهو فيوف كما هو في غالب نسخه برده البيت الشاهد وان أراد عدم اطلاق اليوم على الوقعة مضافا الى الموضع توسعا للملابسة ترده الدلائل القطعية كقولهم في بعاث يوم من أيام الاوس والخزرج ويوم صفين ويوم الكلاب ويوم طخفة وغير ذلك وكلها مواضع والعلم عند الله

(قرف) كل قشر قرف بالكسر ومنه قرف الرمانة وقرف الخبز الذي يقشر منه ويبقى في التنور والقرفة القشرة والقرفة من الادوية وفلان قرفي اي هو الذي أنهمه وينوفلان قرفتي اي الذين عندهم أنطق طلبتي ويقال سل بني فلان عن ناقتك فانهم قرفة اي يجد خبرها عندهم وقولهم في المثل أمنع من رام قرفة هي اسم امرأة والقرف بالفتح وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهي قشور الرمان ويجعل فيه الخلع وهو لحم يطبخ بتوابل فيفرغ فيه قال معقر بن حمار البارقي

وذبيانية وصت بنيها * بأن كذب القراطف والقروف

اي عليكم بالقراطف والقروف فالفوها قال الاصمعي يقال ما أبصرت عمشى ولا أقرفت يدي اي ما دنست منه وما أقرفت لذلك اي ما دانيته ولا نالت أهلي يوم عر وأقرف له اي دانا له والمقرف الذي دانى الهجنة من الفرس وغيره الذي أمه عربية وأبوه ليس كذلك لان الاقراف انما هو من قبل الفحل والهجنة من قبل الام وقرفت القرحة أقرفها اقرافا اي قشرتها ارفلك اذا يبست وتقرفت هي اي تقشرت ومنه قول عنترة

حلا لتاني كل يوم تريبة * يابسة افنا والجرح لم يتقرف

وقرفت الرجل اي عبته ويقال هو يقرف بكذا اي يرمى به ويتهم فهو مقروف وقولهم تركته على مثل مقرف الصعفة وهو موضع القرف اي القشر وشبيه بقولهم تركته على مثل ليلة الصدر وفلان يقرف اهياله اي يكتسب والاقراف الاكتساب وقرفته بالشيء فاقترفه به قال الاصمعي يعيره مقترف اي اشتهى حديثا والقرف بالتحريك مداناة المرض يقال أخشى عليك القرف وقد قرف بالكسر وفي الحديث انهم شكوا النبي صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال تحولوا فان من القرف التلف ويقال اينا هو قرف بن قرف للذي تهمه وقارف فلان الخطيئة اي خالطها او قارف امرأته اي جامعها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا من قراف غير احتلام ثم يصوم ﴿قرطف﴾ القرطف بقطيفة ﴿قرقف﴾ القرقف الطرقال هو اسم لها وأنكر ان تكون سميت بذلك لانها تزعد لهديلها ﴿قشف﴾ رجل قشف وقد قشف بالكسر قشفا اذا لوحته الشمس أو الفقر فتغير قال اصابهم من العيش قشف والمتقشف الذي يتبلغ بالقوت وبالمرقع ﴿قصف﴾ القصف الكسر يقال قصفت الريح السفينة وريح قاصف شديدة ورعد قاصف شديد الصوت يقال قصف الرعد وغيره قصفا والقصف هشيم الشجر والتقصف التكسر والقصف اللهو واللعب يقال انها مولدة وقصف العود يقصف قصفا بالتحريك فهو قصف اي خوار ورجل قصف سريع الانكسار عن النجدة والقصف ايضا والقصفة هدير البعير وهو شدة رغائه والاقصف لغة في الاقصم وهو الذي انكسرت ثنيته من النصف والقصفة قطعة رمل تتقصف من معظمه حكاه ابن دريد والجمع قصف وقصفان مثل تمرة وتمر وتمران والقصفة ايضا مرقاة الدرجة مثل القصمة وقصفة القوم ايضا اتباعهم وازدحامهم وفي الحديث أنا وابن اللبون فراط القاصفين وذلك على باب الجنة والاقصاف الاندفاع يقال اقصفوا عنه اذا تركوه ومضوا ﴿قضف﴾ القضف الدقة قال قيس بن الخطيم

(قوله) القرقف بكسر القافين وعصفور الطير عند عنها صاحبها وقول الجوهري قال هو اسم وأنكر ان تكون سميت بذلك كلام ضائع لانه لم يسنده الى أحد وانما المنكر ابو عبيد والمنكر عليه ابن الاعرابي اهـ (عبارة الجوهري) القرقف الطير قال هو اسم لها وأنكر أن تكون سميت بذلك لانها ترعد صاحبها اهـ (قت) كلام الفحول من العلماء لا يفهم الا بتأييد من الله تعالى والتلقي قال ابن يعيش النحوي شارح المفصل قال الخليل بن أحمد ومن الكلام ما لو شئنا أن نشرحه حتى يستوي فيه الغبي والذكي لكن اردنا أن يظهر للعالم فضل على غيره او كلاما بمعناه فقول الجوهري قال اراد المنكر كائنا من كان ولا يلزمه تعيينه ولا تعيين المنكر عليه ونظيره قوله في فصل الياء من باب الراء والياسر اللاعب بالقداح وقد يسر يسر قال الشاعر

فانهم ويسر عايسروا به
واذا هم نزلوا بضنك فازل

هذه رواية أبي سعيد ولم تحذف الياء منه ولا في يعمر ويبيع كما حذفت في يعد واخواته لتقوى احدى الياءين بالاخرى فلهذا قالوا في لغة بني أسد يجيل

بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا جبلة ولا قضف

وقد قضف بالضم قضافة فهو قضيف اى نحيف والجمع قضاف (قطف) قطفت العنب قطفا والقطف بالكسر العنقود وبجمعه جاء القرآن قطوفها دانية والقطاف والقطاف وقت القطف والقطافة بالضم ما يسقط من العنب اذا قطف كالجرامة من التمر وأقطف الكرم اى دنا قطافه وأقطف القوم اى سار قطاف كرومهم والقطوف من الدواب البطىء وقال ابو زيد هو الضيق المشى وقد قطفت الدابة قطفا والاسم القطاف ومنه قول زهير

باكرة الفارة لم يظعنها * قطاف فى الركاب ولا خلاء

وأقطف الرجل اذا كانت دابته قطوفا قال ذو الرمة يصف بعيرا

كأن وبيله رجلا مقطف بجمل * اذا انجاب من برديه ترنم

والقطيفة دثار معروف والجمع قطائف وقطف ايضا مثل صحيفة وصحف كأنه جمع قطيف وصف ومنه القطائف التى تؤكل والقطوف الكدر شكاما ابو يوسف عن ابى عمرو الواحد قطف وقد قطف يقطف اى خثر وأنتن طعامه

سلاسلة وفى الاناء خمر * عتيق لا كخمر فيه قطف

والقطف ثياب رخص عريض الزرع الواحدة قطفة يقال له بالفارسية سرتك والقطيف اسم موضع (قعف) سيل قعاف مثل قحاف اى جراف والقاعف مثل القاحف وهو المطر الشديد وقعفت الخلة اقتلعتها من أصلها وانقعف الحائط اى انقلع من أصله والقعف لغة فى القعف وحوا شتقاقه قعاف الاناء الجمع (قعف) القعف بالضم يبيس أحرار البقول وذكر وها بقال لثوبه اذا يبس بعد الغسل قد قعف قعوفا قال الاصمعى قعف العشب اذا استتم يبسه يقال للابل فيما شامت من جفيف وقفيف وقعف شعرى اى قلم من القزع والقعاف الذى يسرق الدراهم بين أصابعه وقد قعف يقعف والقعف ما ارتفع من متن الارض وكذلك القعف والجمع قعاف وقولهم كبر فلان حتى صار كأنه قعف قال الاصمعى هى الشجرة اليابسة اليالية والقعفة القرعة اليابسة وربما اتخذ من خوص ونحوه كهيئتها تجعل فيه المرأة قطنها واستقعف الشيخ اى انتصب وتشيخ وأقعف الدجاجة اقعافا اذا انقطع بيضها هذا قول الاصمعى وقال الكسائى جمعها فى بطنها وقد قعف الرجل اى ارتعد من البرد قعفة وأنشد قول ابن احمر يصف ظليما

يظل يحفهن بقعفقيه * ويلحفهن هفها فانحنينا

يريد أنه يحفز بيضه بجناحيه ويجعل جناحه لها كاللحاف وهو رقيق مع تخذه (قلف) رجل اقلف بين القلف وهو الذى لم يختن والقلفة بالضم الغرلة أنشد ابن الاعرابى

كأنما حثرمة بن غانم * قلفة طفل تحت موسى خاتن

وقلنها الخاتن قلفا قطعها وتزعم العرب أن الغلام اذا رأى ذئبا قلفت قلفته فصار كالمختون قال الشاعر

انى حلفت يمينا غير كاذبة * لانت اقلف الا ما يحق القمر

وهم لا يقولون بهم لاستثقالهم الكسرة على الياء فان قال فكيف لم يجعلوا نون جمع المؤنث والالف والنون (قيل له) هذه الثلاثة مبدلة من الياء والياء هى الاصل يدل على ذلك أن فعلت وفعلت وفعلنا مبنيات على فعل اذا قلت هو فعل فان قال لم يجعلوا ذلك فى فعل اذا قلت هى فعل وكذا قولك قيل له وقولهم لم يجعلوا مع الالف والنون يريد حرف المضارعة من نحو أنا أفعل ونحن نفعل وقولهم فعلت وفعلنا مبنيات على فعل يريد ويسر كذلك الياء مفتتح بها فى فعل اصل الثلاثة اذ فى المضارع زيادة على ما فى الاصل فان السلامة تحصل بالتاء فى والمضارع والياء بالمضارع فقط دون الماضى وأما كون القرقف اسما للخمر فقد قال الزبيدى القرقف الماء البارد والخمر وقال صاحب الشياه القرقف الخمر قال جرير

وأيها الشاتى الحانوت بردقة * لها مديرة يسبى مريضا بالها

اها الذبال كقرابيس قروح * تخرج بالجنب فتنقب الى الجوف وتذبل قال صاحب الجمهرة والقرقف اسم للخمر سميت بذلك لانها تقرقف اى ترعد اه والعلم عند الله

والقلفة بالتحريك من الاقلف كالقطعة من الاقطع وقلفت الشجرة اى نحيت عنها لحاءها وقلفت المدن فضضت عنه طينه وقلفت السفينة اذا حززت ألواحها باليف وجعلت في شقوقها القار والقليف حبل القز ﴿قنف﴾ الاقنف الابيض القصاف من اخليل أبو عمرو والقنيف مثل القنيب وهم جماعات الناس وحكى ابن دريد صرقنيف من الليل اى قطعة منه ويقال طائفة منه والقنيف السحاب ذو الماء الكثير والقنف صغر الاذنين وغلظهما رجل أقنف والمرأة قنفاء وقول الراجز وعمم القنفاء ذات الثروه يعني الذكر والقناف الكبير الاذن ﴿قرف﴾ قرف الاذن أعلاها وقولهم أخذه بقرف رقبته وبقاقرف رقبته مثل صوف رقبته اى برقبته بجمعها قال الشاعر

نجوت بقرف نفسك غير أني * اخال بأن سيتم أو تتيم

اى نجوت بنفسك وقاف يجعل محبها بالارض والقائف الذي يعرف الآثار ويلحق الشاكلة بقول قفت أثره اذا اتبعته مثل قفوت أثره وقال الاسود بن يعفر

كذبت عليك لاترال تقرفني * كاقاف آثار الوسقة قائف

أراد براه بنفسه اى عليك بي واقتافي أثري مثل قاف يقال هو اقرف الناس

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كتف﴾ الكاتف والكتف مثال كذب كذب الجبل الاكاف يقال رجل اكتف بين الكتف اى عريض الكتف والاكتف ابليس الخيل الذي في أعالي غراضيف كتفه القراح والكتيفة حنبة الباب وهي حديدة عريضة ومنه قول الاعشى

أو ناقة للنضار لاحمه القين ورادي صدرعه بالكتيف

والكتيفة الضفيرة والمكتف قال القطامي

اخو الك الذي لاغالك الدهر نفسه * وترفض عند المحفظات الكتائف

والكتفان الجرادان أول مايطير منه الواحدة كتفانة يقال هي الجراد بعد الغرغار اول ما السرو ثم الدباسي الغوغاء ثم الكتفان والكتف المشي الرويد وقد كتف الليل وكتكف اذا ارتفعت أرواع اكافه في المشي والكتف ايضا أن يدخل الرجل احد هما على الآخر وكتفت الرجل اذا شددت يديه الى خلف بالكتاف وهو حبل والكتف بالتحريك ظلع يأخذ من وجع في الكتف عن ابن السكيت يقال جمل اكتف وناقة كتفاء ﴿كثف﴾ الكثافة الغلظ وقد كثف الشيء فهو كثيف وتكاثف الشيء ﴿كرف﴾ كرف الجمار اذا شق بول الاثل ثم رفع رأسه وقلب شقته والكرناف اصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف وماقطع مع السعف فهو الكرب الواحدة كرنافة وجمع الكرناف كرانيف ﴿كرسف﴾ الكرسف القطن ومنه كرسف الدواة ﴿كسف﴾ الكسفة القطعة من الشيء يقال أعطني كسفة من ثوبك والجمع كسف وكسفر يقال الكسف والكسفة واحد وقال الاخفش من قرأ كسفا من السماء جعله واحدا ومن قرأ كسفا جعله جمعا والكسف بالفتح مصدر كسفت البعير اذا قطعت عرقوبه وكذلك كسفت الثوب اذا قطعته والتكسيف التقطيع وكسفت الثمر تكسيفا كسوفا وكسفها الله كسفا يتعدى ولا يتعدى

(قوله كرف الجمار يكرف ويكرف ثم بول الاثل ثم رفع رأسه وقلب شقته ولا يقال في الجمار شقته وهو الجوهري اه (قلت) الجوهري ذكر الشقة تفسيرا للكرف على سبيل الانشاء والتفسير اذ التفسير لا يشترط كل الشيء ويقاربه جاز شقاها ولولا ذلك لضاق الامر فيهم كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلام العرب كرف وقد قال هو اى الجوهري والشقة من ذات الظلف شقاها وقال في المصباح قال في الفرق الشقة من الانسان والشق من ذي الظلف والظلفة من ذي الحافر والقشة والرقة من ذي الطلاق والقطم والقرطوم من السباع والقسم بكسر الميم وفتحها السن مفترجة فيما من ذي الجناح الصائد والمنقار من غير الصائد والقنطسة من الخنزير اه ويقال في مشفر البعير مشفب ايضا وفي مسند الامام احمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه في حديث ابل بخارا وضعها مشفبه الى الارض حتى يركب فقال عليه السلام ليس في بين السماء والارض الا يعلم أني رسول الله الا عاصي الجن والانس والعلم عند الله (قوله) الكسفة القطعة من الشيء جمعه كسف

قال الشاعر

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

اى ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها القلة ضوئها وبكائها عليك وكذلك كسف القمر الا أن الاجود فيه أن يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس وكسفت حال الرجل اى ساءت ورجل كاسف البال اى سيئ الحال وكاسف الوجه اى عابس وفى المثل اكسفا واسا كأبى اعيوسامع يصل (كشف) كشفت الشئ فانكشف وتكشف يقال تكشفت البرق اذا املأ السحاب كاشفه بالعداوة اى بادأه بها او يقال لو تكاشفتم ما تدافنتم اى لو انكشف عيب بعضكم لبعض والكشوف الناقة التى يضربها الفحل وهى حامل وقد كشفت الناقة كشافا وقال الاصمعى فان حمل عليها الفحل بعقبين منوالين فذلك الكشاف والناقة كشوف قال زهير * وتلقح كشافا ثم تنتج فتتئم * واكشف القوم اى كشفت ابلهم والكشف بالضم ثياب تتخذ من فصاص الثعالب كلها اثرة وهى شعرات تنبت صعدا والرجل اكشف وذلك الموضع مكشفة والكشاف فى الفصيل التواء فى عصب الذنب ولا كشاف الرجل الذى لا ترس معه فى الحرب (كفف) الكف واحدة الاكف وقولهم اعطيته كفة كفة بضم الكاف اى كفا كفا وذلك اذا استقبلته بوجهه وهما اليمان جعلا واسما وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر وكفة القميص بالضم ما استدار حول الذيل وكان الاصمعى يقول كل ما استدال فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب وهى حاشيته وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان وكفة الصائد وهى حبالته وكفة اللثة وهى ما تحدر منها قال ويقال ايضا كفة الميزان بالفتح والجمع كفف والكفف فى الوشم دارات تكون فيه وكفاف الشئ سداده والكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة اى كلهم واما قول ابن رواحة الانصارى رضى الله عنه

فسرنا اليهم كافة فى رماحهم * جميعا علينا البيض لا تتقنع

فانما خففه ضرورة لانه لا يصح الجمع بين الساكنين فى مثل هذا وكذلك قول الآخر

جزى الله الرواب جزاء سوء * وألبسهن من برص قميصا

وهو جمع رابة ويقال للبعير اذا كبر فقصرت أسنانه حتى تكاد تذهب هو كاف والناقة كافة ايضا وقد كفت الناقة تكاف كفوفا وكفت الثوب اى خطت حاشيته وهى الخياطة الثانية بعد المل وعيبة مكفوفة اى مشرجة مشددة والمكفوف الضرير والجمع المكافيف وقد كف بصره وكف بصره ايضا عن ابن الاعرابى وكففت الرجل عن الشئ فكف يتعدى ولا يتعدى والمصدر واحد وكفاف الشئ بالفتح مثله وفيه والكفاف ايضا من الرزق القوت وهو ما كف عن الناس اى أغنى وفى الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا واستكففت الشئ استوضحته وهو أن تضع يدك على حاجبك كالذى يستظل من الشمس تنظر الى الشئ هل ترا واستكف وتكفف بمعنى وهو ان يمد كفه يسأل الناس يقال فلان يتكفف الناس قال الفراء استكف القوم حول الشئ اى أحاطوا به ينظرون اليه ومنه قول ابو

مقبل

وكسف وجمع الجمع اكساف وكسوف وقول جرير بن عمر بن عبد العزيز رحمه الله فالشمس كاسفة ليست بطالعة تبكى عليك نجوم الليل والقمرا اى كاسفة بوجه لك أبدا وهو الجوهرى فغير الرواية بقوله فالشمس طالعة ليست بكاسفة وتكلف لها معنى اه (عبارة الجوهرى) كسفت الشمس تكسف كسوفا وكسفها الله يتعدى ولا يتعدى قال جرير الشمس طالعة ليست بكاسفة اى ليست تكسف ضوء النجوم مع طلوعها لقلة ضوئها وبكائها عليك وكذلك كسف القمر الا أن الاجود فيه أن يقال خسف القمر والعامة تقول انكسفت الشمس اه وقال المطرزى يقال كسفت الشمس والقمر جميعا عن الفورى وقيل الخسوف ذهاب الكل والكسوف ذهاب البعض وأما الانكساف فمعناه اه وقال فى المصباح كسفت الشمس من باب ضرب كسوفا وكذلك القمر قاله ابن فارس والازهرى وقال ابن القوطية كسف القمر والشمس والوجه تغيرن وكسفها الله كسفا من باب ضرب ايضا يتعدى ولا يتعدى والمصدر فارق ونقل انكسفت الشمس فيعضهم يجعله =

اذا رامقته من معقد عمارة * بداوالعيون المسة كفة تلمح

كفكفت الرجل مثل كففته ومنه قول أبي زبيد

ألم ترلي سكنت الى لالكم * وكفكفت عنكم أكلبي وهي عقر

قول الشاعر

نحوس عمارة وفكف اخرى * لناحتي يجاوزها دليل

قول نطأ قبيلة وتخلفها وتكف أخرى اى تأخذ في كفتها وهي ناحيتها ثم ندعها وشن تقدر عليها (كاف) الكلف شئ يعلو الوجه كالسمسم والكلف لون بين السواد والحمرة وهو سمرة كدرة تعلو الوجه والاسم الكلفة والرجل أكلف ويقال كلبت الكلف للذي كلفت سمرته فلم تصف ويرى في أطراف شعره سواد الى الاحمرار ما هو وقال الاصمعي اذا كان البعير شديد الحمرة يخلط حمرته سواد ليس بخالص فذلك الكلفة والبعير أكلف والناقة كلفاء ويقال كلفت بهذا الامر اى أولعت به وكلفه تكليفا اى أمره بما يشق عليه وتكلفت الشئ تجشمته والكلفة ما تتكلفه من نائبة او سوق والمتكلف العريض لما لا يعنيه ويقال حملت الشئ تكلفة اذا لم تطقه الا تكلفا وهو تفعلة (كنف) كنفت الشئ اكنفه اى حطته وصنته اكنفته اى أعنته والمكانفة المعاونة والكنف بالتحريك الجانب وكنفا الطائر جناحاه وكنفة الابل ناحيتها قال أبو عبيدة يقال ناقة كنوف تبرك في كنفة الابل مثل القذور الا أنها تستبعد كما تستبعد القذور وحكى ابو زيد شاة كنفاء اى حدباء وتكنفوه واكتنفوه اى احاطوا به والتكنيف مثله يقال صلاة مكنف اى أحيط به من جوانبه والكنف بالكسر وعاء يكون فيه اداة الراعي وتصغيره جاء الحديث كنيف ملئ علما والكنيف الساتر ويسمى الترس كنيفا لانه يستر ومنه قيل للمذهب كنيف والكنيف حظيرة من شجر تجعل حول الابل تقيها الريح يقال منه كنفت الابل اكنف واكتنف واكتنفوا اذا اتخذوا كنيفا لابلهم عن يعقوب وكنفته عن الشئ اى عدلت ومنه قول القطامي

فصالوا وصلنا واتقونا بما كر * لبعلم ما فينا عن البيع كانف

(كوف) الكوفة الرملة الحمراء وبها سميت الكوفة وكوفان ايضا اسم للكوفة وكوفت تكويفا اذا سرت الى الكوفة عن يعقوب وانه لفي كوفان اى في سوء ومنعة ويقال تركهم كوفان اى في أمر مستدير ويقال في عناء ومشقة ودوران وتكوف الرمل والقوم اى استداروا وتكوف الرجل اى تشبيه بأهل الكوفة أو تشبه بأهل الكوفة وتكوف اليهم والكاف حرف يذكر ويؤنث وكذلك سائر حروف الهجاء قال الشاعر

أشاقتك اطلال تعفت رسومها * كما بينت كاف تلوح ومعجها

الكاف حرف جر وهي للتشبيه وقد تقع موقع اسم فيدخل عليها حرف الجر كما قال

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا * تصوب فيه العين طورا وترتقي

وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب كقولك غلامك وضربك تفتح للمذكر وتكسر وتؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذاك وتلك وأولئك

حط مطاوعا مثل كسرته فانكسر وعليه حديث انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضهم يجعله غلطا ويقول كسفتها فكسفت هي لا غير وقيل الكسوف ذهاب البعض والخسوف ذهاب الكل واذا عديت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال ابو زيد كسفت الشمس كسوفا اسودت بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها على النجوم فلم يبد منها شئ والعلم عند الله (قوله) الكاف البداوالى الكوع وجاء الناس كافة اى كلهم ولا يقال جاءت الكافة لانه لا يدخلها أل ووهم الجوهري ولاقتضاف اه (عبارة الجوهري) الكافة الجميع من الناس يقال لقيتهم كافة اى كلهم اه (قات)

قوله وبتصغيره جاء الحديث الخ في القاموس وكنيف لقب ابن مسعود لقبه عمر تشبيها بوعاء الراعي اه كتبه مصححه

وروبدك لانها ليست باسم ههنا وانما هي للخطاب فقط تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث
(كهف) الكهف كالبيت المنقور في الجبل والجمع الكهوف ويقال فلان كهف اي ملجأ (كيف) كيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لكان الياء وهو للاستفهام عن الاحوال وقد يقع بمعنى التعجب كقوله تعالى كيف تكفرون بالله واذا ضممت اليه ما صح أن يجازى به تقول كيفما تفعل افعل
(فصل اللام) (لفف) قال ابو عبيد اللفف مثل البعنط وهو سرة الوادي ويقال اللفف حفر في جانب البئر قال الشاعر يصف جراحة

يعج مأمومة في قعرها لفف * قاس الطبيب قذاها كالغارب

ولفت البئر تلفيفا حفرت في جوانبها قال العجاج يصف ثورا * اذا التحى معتقما أو لفا *
قال الاصمعي تلففت البئر اي انضممت وبئر فلان متلففة (لحف) التحفت بالثوب تغطيت به واللحاف اسم ما يلتحف به وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به ولحفت الرجل أي لففته لحفا طرحت عليه اللحاف أو غطيته بثوب قال طرفة

ثم راحوا عبق المسك بهم * يلحفون الارض هداب الازر

ولاحفت الرجل ملاحفة كافأته وألحف السائل ألح يقال ليس للملحف مثل الرد والملحفة واحدة الملاحف (لحف) قال الاصمعي اللحاف حجارة بيض رقاق واحدتها لحفة وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه حين أمره ابو بكر رضي الله عنه أن يجمع القرآن قال فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللحاف واللحف مثل الزحف وهو الزيد الرقيق وقال ابو عمرو اللحف الضرب الشديد حكاه عنه ابو عبيد (لصف) اللصف بالتحريك شيء ينبت في اصول الكمأ كأنه خيار وهو ايضا جنس من الكمأ ولم يعرفه ابو الغوث ولصاف مثل قطام موضع من منازل بني تميم قال الشاعر

قد كنت احسبكم أسود خفية * فاذا لصاف بيض فيه الحر

وبعضهم يعربه ويجريه مجرى ما لا ينصرف من الاسماء (لطف) لطف الشيء بالضم يلطف لطافة اي صغر فهو لطيف واللطف في الفعل الرفق فيه واللطف من الله تعالى التوفيق والعصمة ولطفه بكذا اي برّه به والاسم اللطف بالتحريك يقال جاءتنا لطفة من فلان اي هدية واللاطفة المبارة والتلطف للامر الترفق له وألطف الرجل البعير ادخل قضيبه في الحياء وذلك اذا لم يتد لموضع الضراب واستلطف البعير اي أدخله فيها بنفسه مثل استخاط وأخلطه غيره (لفف) لففت الشيء لفا ولففته شددت للمبالغة ولففه حقه اي متعه وتلفف في ثوبه والتف بثوبه والتفاف النبت كثرته والشيء الملتف في البعاد وطب اللبن في قول الشاعر

اذا مامات ميت من تميم * وسرك أن يعيش فجيء بزاد
بخبز أو بسمن او بتمر * او الشيء الملفف في البعاد

واللفافة ما يلف على الرجل وغيرها والجمع اللفائف وقولهم جاؤا ومن لف لفهم اي ومن يشبههم وتأشب اليهم واللفيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى يقال جاؤا بلفهم واقيفهم

اي

لمجد قدسيقه لذلك النووي في التهذيب قال قد كثر في لوسيط وغيره من كتب الفقه استعمال لفظ كافة بالالف واللام فيقولون هذا مذهب الكافة ويقولون ايضا هذا مذهب كافة العلماء فيضيفون كافة ومرادهم بذلك الجميع واكثر من استعملها الخطيبي نباتة رحمه الله وهذا غلط عند اهل النحو واللغة فلا يجوز استعمال كافة مضافة ولا بالالف واللام ولا تستعمل الا حالا فيقال هذا مذهب العلماء كافة وقول الناس كافة فمنصوب كافة على الحال كما قال الله تعالى ادخلوا في السلم كافة وقاتلوا المشركين كافة قال الامام الواحدي في تفسيره هذه الآية قال الفراء كافة معناه جميع لا تكون مذكرة ولا مجموعة فلا يقال كافين ولا كافات لانها وان كانت على لفظ فاعلة فانها في تاويل مصدر مثل العاقبة والعافية ولذلك لم تدخل فيها العرب الالف واللام لانها في معنى قولك قاموا جميعا وقاموا معا هذا كلام الفراء وقال الزجاج كافة منصوب على الحال وهو مصدر الخ ولا يجوز أن تثنى ولا تجمع كما اذا قلت قاتلهم عامة وكذلك خاصة انتهى كلام الواحدي انتهى كلام النووي (قلت) اذا تأملت

وأخلاطهم وقوله تعالى جئناكم لفيفا اى مجتمعين مختلطين من كل قبيلة وطعام لفيف اذا كان مخلوطا من جنسين فصاعدا وفلان لفيف فلان اى صديقه وباب من العربية يقال له اللفيف لاجتماع الحرفين المعتلين فى ثلاثيه نحو دوى وحي والالاف الاشجار يلتف بعضها ببعض ومنه قوله تعالى وجنات ألفافا واحدها الف بالكسر ومنه قولهم كانتا اى مجتمعين فى موضع واحد ورجل ألف بين اللفف اى عي بطيء الكلام اذا تكلم لا لسانه فيه قال لبيد

ولاية سلفعد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

والالاف ايضا الرجل الثقيل البطيء وامرأة لفاء ضخمة اللفدين مكتنزة ولحذان لفاوان قال الشاعر (١)

تساهم ثوباها فى الدرع رأدة * وفى الرط لفاوان ردفها عيل

قوله تساهم اى تقارع ويقال الف الطائر رأسه تحت جناحه وفى ارض بنى فلان تلافيف من عشب اى نبات ملتف قال الاصمعي الالاف الموضع الملتف الكثير الاهل واتشد لساعدة ابن جؤية الهذلى

وصقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق الف وصدهن الاخشب

(لقف) لقفت الشيء بالكسر ألقفه لقفا وتلقفته ايضا اى تناولته بسرعة عن يعقوب يقال رجل ثقف لقف اى خفيف حاذق واللقف بالتحريك سقوط الحائط وقد لقف الحوض لقفا اى تهور من اسفله واتسع وحوض لقف قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللقف

واللقيف منله ومنه قول ابى ذؤيب

فلم ترعيرعادية زاما * كما يتغير الحوض اللقيف

ويقال الملآن والاول هو الصحيح والعادية القوم يعدون على ارجلهم اى نحملهم لزام كأنهم لزموه لا يفارقون ماءهم فيه والاقناف جوانب البئر والحوض مثل الاياف الواحد لقف ويلقف (لهف) لهف بالكسر يلهف لهفا اى حزن وتحسر وكذلك التلهف على الشيء وقولهم يالهف فلان كلمة يتحسر بها على ما فات وقول الشاعر

فلست بمدرك ما فات منى * بلهف ولا ليت ولا لو أنى

اراد لهفا فحذف والملهوف المظلوم يستغيث واللهيف المضطر واللهفان المتحسر (ليف) اللف للفل الواحدة ليفة

(فصل النون) (نأف) ابو زيد نتفت من الطعام أنأف نأفا اذا اكلت منه وقال غيره نتف فى الشرب اى ارتوى (نتف) نتفت الشعر نتفا فانتتف الشعر وتناتف ونتفت الشعور شددت للكثرة والمنتاف المنتاخ والنتافة ما سقط من النتف والنتفة النتفة بالضم ما نبت من النبت او غيره والجمع النتف ويقال رجل نتفة مثال همزة للذى ينتف من العلم شيأ ولا يستقصيه (نجف) النجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء يستطيل منقادا والجمع نجاف ونجاف ايضا العتبة وهى اسكفة الباب عن الاصمعي ويقال

كلام النووى ويجدنه بمعزل عن معنى نقل الواحدى وكلام الزجاج والمراد أن كافة اذا قصد بها الحال وجب نصبها وتجريدها من أل والاضافة ولا تثنى ولا تجمع وان قصد بها غير الحال اجريت مجرى الاسماء المتمكنة فى الاسناد والاضافة ودخول الالف واللام عليها وكذلك خاصة وجميع امّا كافة فجاءت مضافا اليها فى كلام النووى نفسه فى قوله فلا يجوز استعمال كافة الخ وتأتى القاعل أو مفعولا به فى قوله فينصب كافة على الحال ومبتدأ فى قوله قال الفراء كافة معناه جميع وقال الزجاج كافة منصوب على الحال وهو مصدر الخ وقال الزبيدى والكافة الجميع وأما جميع فاضافته فى بابه التوكيد واجبة كقولهم جاء الركب جميعه والقبيلة جميعها والرجال جميعهم والهندات جميعهن وجاء بالالف واللام فى قول ابن مالك

ودون تشريع مع التقدم * نصب الجميع احكم به والتزم

وفى قول الزبيدى كما تقدم ووقع خبرا فى قول الفراء كما سبق وأما خاصة فجاء بالالف واللام مجرورا بالباء

(٢) فى نسخة قال الحكم الخضرى اه

لابط الكثيب نجفة الكثيب قال والنجيف من السهام العريض النصل والجمع نجف ومنه قول الهذلي

نجف بذلت لها خوافي ناهض * حشر القوادم كالقداع الاطحل

والقداع اللحاف تقول منه نجفت السهم ومهم نجيف ومنجوف وغار منجوف اي موسع ومنه قول الشاعر * تأوي الى جدث كالغار منجوف * ونجاف القميص أن يربط فضيله الى رجله أو الى ظهره وذلك اذا اكثر الضراب يمنع بذلك منه تقول منه قميص منجوف وقال ابو الهوش يعصب فضيله فلا يقدر على السفاد وانجاف الشيء استخراجه يقال انجفت اذا استخرجت اقصى ما في الضرع من اللبن وانجفت الريح السحاب اذا استفرغته ﴿نجف﴾ النعافة الهزال وقد نجف بالضم فهو نجيف وأنجفه غيره ﴿ندف﴾ ندف القطن ضربه بالمندف وربما استعير في غيره قال الاعشى

يرمي عنده الندامى فما ينـ ـدف يوقى بزهر مندوف

وندفت السماء بالثلج اي رمت به والدابة تندف في سيرها ندفا وهو سرعة رجع يديها والنديف القطن المندوف ﴿نزف﴾ نزفت ماء البئر نزفا اذا نزحته كله ونزفت هي يتعدى ولا يتعدى ونزفت ايضا على ما لم يسم فاعله وسكى الفراء أنزفت البئر اي ذهب ماؤها وقال ابو عبيدة نزفت عبرته بالكسر وانزفها صاحبها قال العجاج

وصرح اين معمر لن دهر * وأنزف العبرة من لاقى العبر

وقال ايضا

وقد أراني بالديار مستنزفا * أزمان لا احسب شيأ منزفا

وقوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي لا يسكرون وانشد للاخبرد

لعمري لئن أنزفتم او صحوتم * لبئس الندامى كنتم آل أبجرا

قال وقوم يجعلون المنزف مثل المنزوف للذي قد نزف دمه والنزفة بالضم القليل من الماء او الشراب مثل الغرفة والجمع نزف ويقال نزفه الدم اذا خرج منه دم كثير حتى يضعف فهو نزيف ومنزوف وفي المثل أجبن من المنزوف شرطا والسكران نزيف ايضا اذا انزف عقله ونزف الرجل في الخصومة اذا انقطعت حجته ويقال أنزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا ينزفون بكسر الزاي وانزف القوم اذا ذهب ماء بئرهم وانقطع ﴿نسف﴾ ابو زيد نسفت البناء نسفا قلعته ونسف البعير الكلأ ينسفه بالكسر اذا اقتلعه بأصله وانتسفت الشيء اقتلعته قال الراجز

وانتسف الحالب من أذنابه * اغباط نا الميس على أصلابه

والنسيف اثر كدم الحمار وأثر ركض الرجل بجنبي البعير اذا انحص عنه الوبر فهو المنزق

وقد تخذت رجلي لدى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

وقول ابي ذؤيب

فالفى القوم قد نشروا فضموا * أمام القوم منطقهم نسيف

في الشمائل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزأ لله عز وجل وجزأ لاهله وجزأ لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فيرد بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وأيضا المصروف والافعال اذا خرجت عما وضعت له أجريت مجرى الاسماء المتمكنة قال القاضي البيضاوي عند قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم الآية والفعل انما يمتنع الاخبار عنه اذا أريد تمام ما وضع له أما ما أطلق وأريد به اللفظ او مطلق الحدث المدلول عليه ضمنا على الاتساع فهو كالاسم في الاضافة والاسناد اليه كقوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالمعدى خير من أن تراه اهـ فاذا تقرر هذا عاد فضل الجوهري وانه أشار الى جميع ما ذكروه في كافة بأو جز لفظ في قوله الكافة الجميع من الناس يقال اقبلوا كافة اي كلهم فحيث قصد الحال أتى بكافة منصوبة وحيث لم يقصد الحال أتى بها مرفوعة على الابتداء والعلم عند الله (قوله) لغة ضد نشر وطعام نسيف مختلط من جنسين فصاعدا وقول الجوهري

قال الاصمعي اى يتسفون الكلام اتساقا لا يتمونه من الفرق يهمسون به رويدا من الفرق وخفي لئلا ينذر بهم ولاتهم في أرض عدو وقوله فضموا اى اجتمعوا أوضموا اليهم دوابهم وظالهم ويقال هما يتناسفان الكلام اى يتسارّان ونسف الطعام تفضه والمنسف ينسف به الطعام وهو شئ طويل منصوب الصدر أعلاه مرتفع والنسافة ما يسقط منه قال اعزل النسافة وكل الخالص ويقال أتانا فلان كأن حبته منسف حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم والمنسفة آلة يقلع بها البناء عن أبي زيد ويقال انتسف لونه اى امتقع وبعير نسوف يقلع الكلأ من أصله بمقدم فيه وابل مناسيف ويقال للفرس انه لنسوف السنبك اذا أدنا من الارض في عدوه وكذلك اذا أدنى الفرس مرفقيه من الحزام وذلك انما يكون لتقارب مرفقيه وهو محمود قال بشر بن أبي خازم

نسوف للحزام مرفقيها * يستخوا طيبيها الغبار

ألا ترى الى قول الجعدي

في مرفقيه تقارب وله * بركة زور كبيأة الخزم

(نشف) نشف الثوب الدرق بالكسر ونشف الحوض الماء ينشفه نشفا شربه ونشفه كذلك وأرض نشفة بينة النشف بالتحريك اذا كانت تنشف الماء والنشف أيضا حجارة الحرة وهي سود كأنها محترقة والنشف بالتسكين لغة فيه الواحدة نشفة قال أبو عمرو هي التي تدلك بها الارجل وأنشد

طوبى لابن كانت له مرشفه * ونشفة يلأمنها كفه

قال ابن السكيت النشافة الرغوة التي تعلو اللبن اذا حلب وقد انتشفت اذا شربتها ويقول الصبي انشفني اى أعطني النشافة أشربها ويقال أمست ابلكم تنشف وترعى اى لها نشافة ورغوة من التنشيف والترغية (نصف) النصف أحد شقي الشئ والنصف أيضا النصفة وهو الاسم من الانصاف. قال الفرزدق

ولكن نصفا لو سبيت وسبني * بنو عبد شمس من مناف وهاشم

والنصف بالضم لغة في النصف وقرأ زيد بن ثابت رضي الله عنه فلها النصف وانا نصفان بالفتح اى بلغ الماء نصفه والنصف بالتحريك المرأة بين الحدثة والمسنة وتصغيرها نصيف بلاهاء لانها صفة ونساء أنصاف ورجل نصف وقوم أنصاف ونصفون عن يعقوب والنصف أيضا الخدام واحد ناصف والناصفة مجرى الماء والجمع النواصف ومنه قول طرفة

كأن حدوج المالكية غدوة * خلايا سفين بالنواصف من دد

وقال الاصمعي النواصف رحاب والنصيف الخمار وقال النابغة

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه * فتناولته واتقتنا باليد

والنصيف نصف الشئ والنصيف مكيال ومنه قول الشاعر

لم يغذها مد ولا نصيف * ولا عبرات ولا نجيف

وفي الحديث ما بلغتم مد أحدهم ولا نصيفه ونصفت الشئ اذا بلغت نصفه تقول نصفت القرآن اى بلغت النصف ونصف عمره ونصف الشيب رأسه ونصف الازار ساقه قال أبو جندب

لنصيفه صديقه غلطا والصواب لنصيفه بالنون اه (عبارة الجوهري وفلان نصيف فلان اى صديقه اه وقول صاحب الصباح في باب اللام والفاء من الضاعف النصيف ما اجتمع من الناس من قبائل شتى والنصيف من الطعام ما كان من جنسين والنصيف الجميع قال تعالى جئنا بكم نصيفا اى جميعا ويقال ان النصيف واحد الالتفاف في قوله تعالى وجنات ألفافا ويقال فلان نصيف فلان اى صاحبه اه وقال صاحب المجرد لقيت مافي الاناء لقفا لعقته والنصيف الصديق والنصيف الذي يواصل اللصوص وجمعه لقفاء اه والعلم عند الله (قوله) والملفف في قول أبي المهوش الاسدي

بخبز أو بلحم أو بقر

أو الشئ الملفف في البجاد وطب اللبن وانشاد الجوهري مختل اه ولم يبين وجه الاختلال (وعبارة الجوهري) لففت الشئ لفا ولففته شدد للمبالغة وانه سقه اى متعه والشئ الملفف في البجاد وطب اللبن في قول الشاعر

إذا مامات ميت من تميم * وسرك أن يعيش فجئ بزاد

الهذلي

وكنت اذا جارى دعا لمضوفة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

ونصف النهار وانتصف بمعنى ومنه قول المسيب بن علس يذكر غائما

نصف النهار الماء غامره * ورفيقه بالغيب لا يدرى

يعني والماء غامره فحذف واو الحال ونصفهم يصفهم نصافا ونصافة عن يعقوب اى خدمهم قال لبيد

لها اقل من رازق وكسف * بأيمان مجد ينصفون المقاولا

قوله لها اى لظروف الخمر والمنصف بالفتح نصف الطريق والمنصف بكسر الميم الخادم هذا قول الاصمعي والجمع مناصف وانصف النهار اى انتصف وأنصف اى عدل يقال أنصفه من نفسه وانتصفت أنا منه وتناصفوا اى أنصف بعضهم بعضا من نفسه ومنه قول الشاعر (١)

انى غرضت الى تناصف وجهها * غرض المحب الى المشيب الغالب

يعني استواء الحاسن كأن بعض أعضاء الوجه أنصف بعضا فى أخذ القسط من الجمال وانتصفت الجارية وتنصفت اى اختمرت ونصفتها أنا تنصيفا وتنصيف النبي جعله نصفين وناصفته المال قاسمته على النصف وتنصف اى خدم قالت حرقة بنت النعمان بن المنذر

فبينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

(نصف) انتصف الفصيل ما فى ضرع أمه اى امتكه بالضاد المعجمة وكذلك نضفه بالكسر نضفا (نطف) النطفة الماء الصافى قل أو كثر والجمع النطاف والنطفة ماء الرجل والجمع نطف والناطف القيطى ونطفان الماء سيلانه وقد نطف ينطف ونطف وليلة نطوف تمطر الى الصباح والنطفة بالتحريك القرط والجمع نطف وتنطفت المرأة اى تقرطت ورصيفة منطفة اى مقرطة والنطف أيضا التلطخ بالعيب يقال هم أهل الريب والنطف وقد نطف الرجل بالكسر اذا اتهم بريبة وأنطفه غيره ونطف الشئ أيضا اى فسد ويقال النطف اشراف النخعة على الدماغ والدبرة على الجوف وقد نطف البعير قال الراجز

كوس الهبل النطف المجوز * وما تنطفت به اى ما تلطخت وقولهم لو كان عنده كنز النطف ما عدا هو اسم رجل من بني يربوع كان فقيرا فأغار على مال بعث به باذان الى كسرى من اليمن فأعطى منه يوما حتى غابت الشمس فضربت به العرب المثل (نظف) النظافة النقاوة وقد نظف الشئ بالضم فهو نظيف ونظفته أنا تنظيفا اى نقيته والتنظف تكلف النظافة واستنظفت الشئ اى أخذته كله يقال استنظفت الخراج ولا يقال نظفته (نعف) النعف ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع من مضدر الوادى فما بينهما نعف وسرو وخيف والجمع نعاف قال الاصمعي يقال نعاف نعف كما يقال بطاح بطح وأعوام عوم وانتعفت الشئ تركته الى غيره وناعفت الطريق عارضته والنعفة بالتحريك الجلدة التى تعلق على اخرة الرحل حكاه أبو عبيد وهى العذبة والذؤابة أيضا (نغف) النغف بالتحريك والغين معجمة الدود الذى يكون فى أنوف الابل والغنم عن الاصمعي الواحدة نغفة قال

بتمر أو بسمن او بتمر
أو الذى المؤلف فى الجهاد
اه قوله أو بسمن بمعنى
الواو والتقدير بتمر
وبسمن معه وقد جاء أو
بمعنى الواو فى نصيح الكلام
ومنه قوله صلى الله عليه
وسلم لجبل أحد اثبت احد
فانما عليك نبي أو صديق
أو شهيد وقول الشاعر
قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم
ما بين ملجم مهره أو سافع
اى آخذ بناصيته ومنه قوله
تعالى لنسفعا بالناصية
وقول امرئ القيس
كأن طباء الحي مابين منضج
صفيف شواء أو قدير معجل
والعلم عند الله

(١) فى نسخة زيادة عدى
ابن عدى بن الرقاع
من ذا رسول ناصح فمبلغ
عنى علية غير قيل الكاذب
اه

هبيد وهو أيضا الدود الابيض الذى يكون فى النوى اذا أنتقع وماسوى ذلك من الدود فليس بنقف وفى الحديث ان يأجوج ومأجوج يسلط عليهم النقف فيأخذ فى رقابهم ﴿نقف﴾ النقف الهواء وكل مهوى بين الجبلين فهو نقف ﴿نقف﴾ النقف كسر الهامة عن الدماغ وقد نافقت الرجل مناقفة ونقافا يقال اليوم نقاف وغدا نقاف اى اليوم خبر وغدا أمر ونقفت الحنظل اى شققته عن الهبيد ومنه قول امرئ القيس

كأنى غداة البين يوم تحملوا * لدى سمرات الحى ناقف حنظل

وأنقذتك المخ اى أعطيتك العظم تستخرج مخه وقولهم لا تكونوا كالجراد رمى واديا وأنقف واديا اى أكثر ريشه فيه وانتقفت الشئ استخرجته والمنقاف منقاف الطائر والمنقاف ضرب من الودع والمنقوف الرجل الخفيف الاخذ عن القليل اللحم ﴿نكف﴾ النكف بالتحريك جمع نكفة وهى غدة صغيرة فى أصل اللحى بين الرأد وشحمة الاذن يقال منه نكفت الابل فهى منكفة اذا ظهرت نكفاتها عن يعقوب وقال أبو الغوث النكفتان اللهزمتان والنكاف ورم يأخذ فى نكفتى البعير قال وهو داء يأخذها فى حلوقها فيقتلها قتلا ذريعا والبعير منكوف والناقة منكرفة وذات نكيف موضع ويوم نكيف وقعة كانت بين قريش وبنى كنانة ونكفت العيث واتكفته اى قطعته وذلك اذا انقطع عنه وهذا غيث يتكفك ورأينا غيثا ما تكفه أسدسار يوما ولا يومين اى ما أقطعه وفلان بحر لا ينكف اى لا ينزح ونكفت الدمع أنكفه نكفا اذا لحيته عن خدك باصبعك ونكفت اثره نكفا واتكفته وذلك اذا علا لثام من الارض لا يؤذى أثرا فاعترضته فى مكان سهل ونكفت من ذلك الامر بالكسر نكفا اى استنكفت منه عن أبى عمرو وقال الفراء ونكفت بالفتح لغة ونكفت عن الشئ اى عدلت مثل كففت ويقال ضرب هذا فاتكف فضرب هذا والاتكاف مثل الاتكاك ومنه قول أبى النجم

مابال قلبى راجع اتكافا * بعد التعزى اللهو والايجافا

﴿نوف﴾ النوف السنام والجمع أنواف والنوف فرع المرأة ونوف الشئ ينوف اى طال وارتفع ذكره ابن دريد وتنوف فى شعر امرئ القيس هضبة فى جبل طئ وعبد مناف أبو هاشم وعبد شمس والنسبة اليه منافى وكان القياس عبدى الا انهم عدلوا عن القياس لازالة اللبس ﴿نيف﴾ النيف الزيادة يخفف ويشدد وأصله من الواو يقال عشرة ونيف ومائة ونيف وكل مازاد على عقده فهو نيف حتى يبلغ العقد الثانى ونيف فلان على السبعين اى زاد وقصر نياف وناقة نياف وجمل نياف اى طويل فى ارتفاع قال الراجز * يتبعن وحى عيهل نياف * وقال امرؤ القيس

نيافا تزل الطير عن قذفاته * يظل الضباب فوقه قد تعصرا

وأناف على الشئ اى أشرف وأنافت الدراهم عن المائة اى زادت

﴿فصل الواو﴾ ﴿وجف﴾ وجف الشئ اى اضطرب وقلب واجف والوجيف ضرب من سير الابل والخيل وقد وجف البعير يجف وجفا ووجيفا وأوجفته أنا يقال وجف فأوجف وقال تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اى ما أعملتم قال العجاج

(قوله) النوف السنام العالى جمعه أنواف والنيف ككيس وقد يخفف الزيادة أصله نيوف والنيف الفضل والاحسان وأفرد الجوهرى له تركيب نيف وهما والصواب ماتعلمناه لان الكل واوى اه (عبارة الجوهرى) النيف الزيادة يخفف ويشدد وأصله من الواو يقال عشرة ونيف ومائة ونيف وكل مازاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثانى اه فما بعد النص مقال وانما عقدله مادة الياء اثر الواو مراعاة للنظر وهذه قاعدة للغويين المحققين كما قررناه غير مرة والعلم عند الله

قوله والمنقاف منقاف الطائر كذا فى جميع النسخ التى بأيدينا وعبارة القاموس منقار الطائر بالراء اه مصححه

تاج طواه الاين مما وجفا * ﴿ وحف ﴾ عشب وحف وواحف اى كثير والوحف الجناح الكثير الريش وشعر وحف اى كثير حسن ووحف أيضا بالتحريك وقد وحف شعره بالضم والاسم الوحوفة والوحافة والوحفاء الارض فيها حجارة سود وليست بحرة والصخرة السوداء وحفة والجمع وحاف وواف القهر موضع وهو فى شعر لبيد ووحف الرجل اذا ضرب بنفسه الارض وكذلك البعير ووحف توحيفا مثله ومواحف الابل مباركها والموحف البعير المهزول قال الراجز * لما رأيت الشارف الموحفا * وقال أبو عمرو التوحيف الضرب بالعصا وواحف موضع ﴿ وخف ﴾ وخفت الخطمى وأوخفته اى ضربته حتى تلزج والوخيفة ما أوخفته من الخطمى يقال للاحق انه لموخف اى يوخف زبله كما يوخف الخطمى ويقال له الجمان أيضا وهو من كلامهم ﴿ ودف ﴾ ودف الاناء اى قطر واستودفت الشحمة اى استقطرتها فودفت والودفة والوديفة الروضة الخضراء من نبت يقال أصبحت الارض ودفة واحدة اذا اخضرت كلها وأخصبت قال أبو عامد يقال وديفة من بقل ومن عشب وضفيغة من بقل ومن عشب اذا كانت الروضة ناضرة مخيلة يقال حلوا فى وديفة منكرة وفى غديقة منكرة ﴿ وذف ﴾ يقال مر يتوذف بذال معجمة اذا مر يقارب الخطو ويحرك منكبيه وفى الحديث خرج الحجاج يتوذف فى سبتين له حتى دخل على أسماء بنت أبى بكر وقال أبو عمرو التوذف التبختر وكان أبو عبيدة يقول التوذف الاسراع لقول بشر

يعطى النجائب بالرحال كأنها * بقر الصرائم والجياد توذف

اى ويعطى الجياد ﴿ ورف ﴾ ظل وارف اى واسع عن الفراء وقد ورف يرف ورفا وورورفا اى اتسع وورف النبت اى اهتز من نضارته فهو وارف اى ناضر رفاف شديد الخضرة ﴿ وزف ﴾ وزف اى أسرع وقرئ فاقبلوا اليه يزفون مخففة والوزيف سرعة السير مثل الزفيف ﴿ وسف ﴾ التوسف التقشر قال ابن السكيت يقال للقرح والجدرى اذا يبس وتقشر وللجرب أيضا فى الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشقش جلده وتقشر جلده كله بمعنى ﴿ وصف ﴾ وصفت الشئ وصفا وصفة فالهاء عوض من الواو وتواصفوا الشئ من الوصف واتصف الشئ اى صار متواصفا قال طرفة بن العبد

انى كفانى من أمر هممت به * جار كجار الحذاقى الذى اتصفا

اى صار موصوفا بحسن الجوار وقول الشماخ يصف بعيرا

اذا ما أدلجت وصفت بداها * لها الادلاج ليلة لا هجوع

يريد أجادت السير وبيع المواصفة أن تبيع الشئ بصفة من غير رؤية والوصيف الخادم غلاما كان أو جارية يقال وصف الغلام اذا بلغ حد الخدمة فهو وصيف بين الوصافة والجمع وصفاء وقال ثعلب وربما قالوا للجارية وصيفة بينة الوصافة والاتصاف والجمع الوصائف واستوصفت الطبيب لدائى اذا سألته أن يصف لك ما تتعالج به والصفة كالعلم والسواد وأما النحويون فليس يريدون بالصفة هذا لان الصفة عندهم هى النعت والنعت هو اسم الفاعل نحو ضارب أو المفعول نحو مضروب أو ما يرجع اليهما من طريق المعنى نحو مثل وشبه وما يجرى مجرى

قال يقولون رأيت أحالة الظريف فالاخ هو الموصوف والظريف هو الصفة فلهذا قالوا لا يجوز أن يضاف الشئ الى صفته كما يجوز أن يضاف الى نفسه لان الصفة هي الموصوف عندهم ألا ترى أن الظريف هو الاخ ﴿ وظف ﴾ رجل أوظف بين الوظف وهو كثرة شعر العين والحاجبين وسعابة وظفاء بينة الوظف اذا كانت مسترخية الجراب لكثرة ما فيها والعيش الاوظف الرخي ﴿ وظف ﴾ الوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل ونحوهما والجمع الاوظفة قال الاصمعي يستحب من الفرس أن تعرض أوظفة رجليه وتحدب أوظفة يديه ووظفت البعير اذا قصرت قيده قال ابن الاعرابي يقال مر يظافهم اي يتبعهم والوظيفة ما يقدر للانسان في كل يوم من طعام أو رزق وقد وظفته توظيفا ﴿ وقف ﴾ الايقاف بالفاء الجمة سرعة المد والوقف ضعف البصر والوقف شئ ينشد على بطن النبل اذا بزو ﴿ وقف ﴾ الوقف سوار من عاج وزبل يقال وقفت المرأة توقيفا اذا جعلت في يديها الوقف وفرس موقف اذا أصاب الاوظفة منه مياض في موضع الوقف ولم يمدها الى أسفل ولا فرق فذلك التوقيف ويقال وقفت الدابة تقف وقوفا ووقفتها أنا وقفا يتعدى ولا يتعدى ووقفته على ذنبه اي أطلعته عليه ووقفت الدار للمساكين وقفا وأوقفتها بالالف لغة رديئة وليس في الكلام أوقفت الا حرف واحد أوقفت عن الامر الذي كنت فيه اي أقلعت قال أبو ذؤيب

حاصحاص عن غوايتي ثم أوقفت ** رضا النفس عن ذرا البزراة حتى

وحكى أبو عمرو وكلهم ثم أوقفت اي أمسكت وكل شئ حبسته عنه تقول أوقفت وحكى أبو عبيد في المصنف عن الاصمعي واليزيدي انهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك ههنا لرأيته حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما أوقفك ههنا واي شئ أوقفك ههنا اي اي شئ صيرك الى الوقوف والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان وموقفا الفرس الهزمتان في كتفيه ويقال للمرأة ما لها الحسنة الموقفين وهما لوجهه والقدم عن يمين وشمال ويقال وقف المرأة حيناها ويداها والابتداء بالاظهار وتوقيف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والتوقيف كالنص وتواقف الفريقان في القتال ووافقته على كذا موافقة ووقافا واستوقفته اي سألته الوقوف والتوقف في الشئ كالتلوم فيه والوقيفة الوعل تلجئه الكلاب الى صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يصاد وقال

فلا تحسبني نصمة من وقيفة ** مطردة تعمد لسالنبع

وواقف بطن من الانصار من بني سالم بن مالك بن أوس ﴿ وكف ﴾ وكف الميت وكفا ووكيفا وتوكافا اي قطر وأوكف البيت افسد فيه وناقة وكوف اي غزيرة والوكف القطع قال أبو ذؤيب

تدلى عليها ابن سبيع وخيطة ** بجردا مثل الوكف يكبو غرابها

والتوكف التوقع يقال ما زلت أتوكفه حتى لقيته والوكف بالتحريك الاثم وقد وكف يوكف وكفا فهو وكف أيضا العيب يقال ليس عليك في هذا الامر وكف اي منقصة وعيب للامر اعر (١)

(١) في نسخة زيادة عمرو ابن امرئ القيس ويقال قيس بن الخطيم اه

والحافظو عورة العشيرة لا * يأتيهم من ورائهم وكف

وقول الراجز * يعلو كاديك ويعلو وكفاه * هو سفح الجبل والوكاف والاكاف الحمار يقال اكنت البغل وأوكفته ﴿ولف﴾ الولاف مثل الالاف وهو الموالفة والولاف والوليف ضرب من العدو وهو أن تتبع التوائم بعا وكذلك أن يجيء القوم معا قال الكميت

وولى يا جريا ولاف كأنه * على الشرف الاقصى يساط ويكبب

اى مؤتلفة وبرق ولف اى متتابع ﴿وهف﴾ وهف النبات يهف وهفا وهيفا اى أورق واهتز مثل ورف ويقال ورد يفا وقولهم ما يوهف له شئ الا أخذه اى ما يرتفع

﴿وهل الماء﴾ ﴿هتف﴾ الهتف الصوت يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا وهتف به هتافا اى صاح به وقوس هتافة وهتفى اى ذات صوت ﴿هيف﴾ الهيف من النعام ومن الناس الخفيف الثقيل قال الكميت

هو الاضبط الهواس فينا شجاعة * وحين يعاديه الهيف المثقل

﴿هدف﴾ الهدف كل شئ مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل ومنه سمى الغرض هدفا وبه شبه الرجل العظيم قال الشاعر

اذا الهدف المعزال مر وثوب رأسه * وأعجبه منهم من الظل الخطل

وأهدف على التل أشرف واصر اشهد فقا اى طبية وأهدف البداى بدا وأهدف لك الشئ واستهدف اى انتصب قال الشاعر

وحتى حمامتا خشف بيضاء سعدة * على قدمى مستهدف متقاصر

يعنى بالمستهدف الحمام يتقاصر للعاب يقول حمامتا صوت الرعوة تقاصرا قدامى على قدم الحمام ويقال ركن مستهدف اى عريض والهدفة القطعة من الغمام والبيرش مثل الخبطة ﴿هرف﴾ الهرف الاطناب فى المدح والثناء على الشئ اعجابا به يقال لا تهرف بما لا تعرف وأهرف الرجل مثل أحرف اى تمامالة وأهرفت النخلة اى عجلت اتامها ﴿هرشف﴾ الهرشفة قطعة خرقة أو كساء ينشف بها الماء المطر من الارض ثم تعصر فى الخف وذلك فى قلة الماء قال الراجز

طورا بان كانت له هرشفه * وتشفع الا منها كفه

وقال آخر

كل عجوز رأسها كالكفه * تحمل جنانا معها هرشفه

قال أبو عبيد وبعضهم يقول الهرشفة من نعت العجوز وهى الكبيرة ﴿هزف﴾ الهزف من الطليم مثل الهيف ﴿هتف﴾ الهتف بالكسر الضباب الرقيق ليس فيه ماء ورشهدقه هتف ليس فيها عمل حكاه ابن السكيت والهتف أيضا الزرع الذى يؤخر حصاده فينتثر حبه والهتف أيضا جنس من السمك صغار والهتاف البراق والخفيف أيضا وقد هتف هتفا والطل الهتاف والريح الهتافة الساكنة الطيبة وقيص هتاف وهتهاف اى رقيق شفاف وريش هتهاف والهتيف سرعة السير قال ذو الرمة

اذا مانعسنا نعسة قلت غننا * بخرقاء وارفع من هتيف الرواحل

قوله وبه شبه الرجل فى نسخ وبه سمى اه

(قوله) هرف بحرف أطرى فى المدح اعجابا به أو مدح بلا خبرة وأهرف تمامالة والنخلة عجلت اتامها كهرفت تهرينا وهرفوا الى الصلاة عجلوا أو هذه الصواب وأهرف غلط من الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الهرف الاطناب فى المدح والثناء على الشئ اعجابا به يقال لا تهرف بما لا تعرف وأهرف الرجل مثل أحرف أى تمامالة وأهرفت النخلة فى نسخة هرفت من غير همز اى عجلت اتامها اه وقال صاحب الضياء فى باب الافعال يقال أهرف الرجل اذا كثر ماله اه وقال ابن فارس الهرف كالهذيان بالثناء على الشئ اعجابا به يقال لا تهرف بما لا تعرف وهرف الرجل اذا تمامالة وهرفت النخلة عجلت اتامها اه وليس فى عبارة ابن فارس ما يدل على أن المادة من باب التفعيل ولا من باب الافعال وعبارة المجد مطلقة موهمة تأمل ذلك والعلم عند الله

(باب القاف)

امرأة مهنهفة اى ضامرة البطن ومهفهفة أيضا عن يعقوب والهفوف الجبان ويقال
ان الحديد القلب ﴿هلف﴾ الهلوف الثقيل الجافى العظيم اللحية قالت امرأة من العرب
ترقص ابنالها

أشبه أباأمك أوأشبه عل * ولاتكونن كهلوف وكل
يصبح فى موضعه قد اختبل * وارق الى الخيرات زنافى الجبل

اى
باهكر
تو
عل اسم رجل وهو خاله تقول لاتجاوزنا فى الشبه ﴿هنف﴾ الاهناف ضخمات فيه فتور
كضخمات المتزئ وكذلك المهانقة والتهانف قال الكميت

مهنهفة الكشحين بيضاء كاعب * تهانف للبهال منا وتلعب

﴿هوف﴾ الهوف الريح الحارة قالت أم تأبط شرا

وابناء ليس بهلوف * تلفه هوف حشى من صوف

قوله وابناء ليس الخ كذا بالنسخ اه

﴿هيف﴾ الهيف مثل الهوف وهو ريح حارة تاتى من قبل اليمن وهى النكباء التى تجرى بين
الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل وقال الشاعر (١)

وصوح البقل ناج تجى به * هيف يمانية فى مرها لكب

(١) فى نسخة قال ذو الرمة
وقوله ناج على فعال للمبالغة
اه

وفى المثل ذهبت هيف لادياتها اى لعاداتها الانها اتجفف كل شئ وتهيفه وتهيف الرجل من
الهيف كما يقال تشتى من الشتاء والهافة من النوق التى تعطش سريعا وهو من الهاء
وكذلك الهياف والهتاف اى بطئ قال الاصمعى رجل هيفان اى عطشان والهياف
السريع العطش وأهاف القوم اى عطشت ابلهم قال الراجز

وقد أهافوا زعموا وأنزفوا * والهيف بالتحريك ضمر البطن والخاصرة ورجل أهيف وامرأة
هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة وهاف العبد اى أبق

(باب التاء)

﴿فصل الالف﴾ ﴿ابق﴾ أبق العبد يأبق ويأبق ابقا اى هرب وتابق استتر ويقال
احتبس ومنه قول الاعشى * ولكن أتاه الموت لايتأبق * وقال آخر

ألا قالت بهان ولم تأبق * كبرت ولا يليق بك النعيم

والابق بالتحريك القنب ومنه قول زهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * قد أحكمت حكمات القد والابقا

قوله على جمل أورق اى فاديق تصغير أورق كسويد فى أسود والاصل وريق فقلب الواو همزة كما فى القاموس اه مصححه

﴿أرق﴾ الارق السهر وقد أرقت بالكسر اى سهرت وكذلك ائترقت على افتعلت فانا
أرق وأرقنى كذا تأرقنى يقال اى أسهرنى والارقان لغة فى الرقان وهو آفة تصيب الزرع وداء
يصيب الناس يقال زرع مأروق ومرووق وقولهم جاء نابأم الريق على أريق يعنى به الداهية
قال أبو عبيد وأصله من الحيات وقال الاصمعى تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على
جمل أورق وأراق بالضم موضع قال ابن أحمر

كأن على الجمال أوان حنت * هجائن من نعاج أراق عينا

﴿ازق﴾ الازق الازل وهو الضيق والمأزق المضيق ومنه سمى موضع الحرب مأزقا وحكى

الفراء تأزق صدري وتأزل اي ضاق ﴿أفق﴾ الآفاق النواحي الواحد أفق وأفق مثل عسر وعسر ورجل أفق بفتح الهمزة والقياس اذا كان من آفاق الارض حكاه أبو نصر وبعضهم يقول أفق بضمهما وهو القياس وفرس أفق بالضم اي رائع وكذلك الانثى قال الشاعر

أرجل انى وأجر ذيلي * وتحمل شكتي أفق كميت

والآفق الذي بلغ النهاية في الكرم على فاعل تقول منه أفق بالكسر يأفق أفقا وفرس آفق قبل من آفق رأفقه اذا كان كريم العارفين والافيق الجلد الذي لم تتم دباغته والجمع أفق مثل أديم وأدم وقد أفق أديمه يأفقه أفقا اي دبغه الى أن صار أفيقا وقال الاصمعي يقال للاديم اذا دبغ قبل أن يحمر أفيق والجمع آفقة مثل أديم وآدمة ورغيف وأرغفة ويقال أفق فلان اذا ذهب في الارض وأفق في العطاء اي فضل وأعطى بعضا أكثر من بعض ومنه قول الاعشى

ولا الملك النعمان يوم لقيته * بغبطته يعطي القطوط ويأفق

وأراد بالقطوط كتب الجوائز ﴿الق﴾ تألق البرق اي لمع والائتلاق مثل التألق والالق بالكسر الذئب والانثى القسة وجمعها الق وربما قالوا للقردة القسة ولا يقال للذكر الق ولكن قرد ورباح قال الشاعر * والقسة ترغث رباحها * والاوالق المجنون وهو فوعل لانه يقال للمجنون مؤوالق على مفوعل قال الشاعر

ومؤوالق أضحت كبة رأسه * فيها كشعذفرا كريح الجورب

أي هو به وان مثنت جعلت الاوالق أفعل لانه يقال أأق الرجل فهو مألوق على مفعول قال أبو زيد امرأة ألقى بالتحريك قال وهي السريعة الوثب والالق المتألق وهو على وزن اعم والالوقة طعام يصلح من الزبد قال الشاعر

حديثك أشهى عندنا من ألوقة * تجعلها طباخ سوء للادم

﴿الق﴾ الالق الفرح والسرور وقد ألق بالكسر يألق ألقا وشيء أليق اي حسن مجيب وألقني الشيء اي أعجبني وتألق في الامر اذا عمله بخفة مثل تنوق وله الالقة ولباقة وتالق فلان في الروضة اذا وقع فيها معجبا بها والالوق على فعول طائر وهو الرخمة وفي المثل أعز من بيض الالوق لانها تحرزه فلا يكاد يظفر به لان أوكارها في رؤس الجبال والاماكن الصعبة البعيدة وهي تحمق مع ذلك قال الكميت

وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهي كيسة الحويل

وانما قال ذات اسمين لانها تسمى الرخمة والالوق ﴿أوق﴾ الاوق الثقل يقال ألقى عليه أوقه وقد أوقته تأويقا اي حملته المشقة والمكروه قال الراجز

عز على عمك أن تأوقا * أو أن تبيتي ليلة لم تغبقا * أو أن أرى كأبا لم تبرنشقا

وأما قول الشاعر

تمتع من السيدان والأوق نظرة * فقلبك للسيدان والاوق آلف

فهو اسم موضع ﴿أهق﴾ الايهقان الجرجير البري وهو فيعلان قال لبيد

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * باجلهتين ظباؤها ونعامها

ان نصبت فروع جعلت الالف التى فى فعلا للتثنية اى الجلود والرمام هما فعلا فروع الايهقان الشباها وان رفعته جعلتها اصلية من علا يعلو

(فصل الباء) (بثق) بثق السيل موضع كذا يبثق بثقا وبثقانا عن يعقوب اى خرقه وشقه فانبثق اى انفجر (بحق) بحقت عينه أبحقها بحقا اى نورتها والبحق بالتحريك العور وبانخساف العين والبحق خرقة تقنع بها الجارية وتشد طرفيها تحت حنكها لتوقى الخمار من الدهن أو الدهن من الغبار (برق) برق السيف وغيره يبرق برقا وبريقا اى تلألأ والاسم البريق والبرق واحد بروق السحاب يقال برق الخلب وبرق خلب بالاضافة وبرق خلب بالصفة وهو الذى ليس فيه مطر ويقال رعدت السحابة وبرقت برقا ورعدا ورعد الرجل وبرق اى تهدد ورعدت المرأة وبرقت اى تزينت وقد ذكرنا الخلاف فى أرعدوا وبرقوا فى باب الدال وأرعد القوم وأبرقوا اى اصابهم رعد وبرق وحكى ابو نصر أبرق الرجل اذا لمع بسيفه وأبرقت الناقة وبرقت اذا نشرت ذنبها وتلقحت وليست بالرفيع فهى بروق وبرق وبوق مبارق قال ابو صاعد الكلابى البريقة التى تصب عليها الهالة أو من قليل والجمع البرائق يقال أبرقوا اذا بنوا بيتا اى صبوا عليه زيتا قليلا وقد برقوا الساطعا ما بنيت أو من برقا وهى البارق ومونق منه قليل لم يبغسفوه اى لم يكثروا دهنه والبراق اسم دابة وركبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وبرق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف قال ذو الرمة

ولو أن لقمان الحكيم تعرضت * لعينيه حتى كاد طرفا يبرق

فاذا قلت برق البصر بالفتح فانما تعنى بريقه اذا شخص والبرق ما كنة الراعبة الواحدة برقة وفى المثل أشكر من برقة لانها تخضر اذا رأت السحاب وبرقت الغنم بالكسر تبرق برقا اذا اشتكت بطونها من اكل البرق وبرق عينه تبريقا أوسعها وأحد النظر والابريق واحد الاباريق فارسى معرب والابريق ايضا السيف الشديد البريق والابرق غلظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة وكذلك البرقاء وجمع الابرق أبارق وجمع البرقاء برقاوات والبرقة بالضم مثل البرقاء والجمع براق يقال فلقد برقة كما يقال ضب كدية والجمع برق والابرق الجبل الذى فيه لونان وكل شئ اجتمع فيه سواد وبياض فهو أبرق يقال ليس أبرق وعنز برقاء حتى انهم يسمون العين برقاء قال

ومنحدر من رأس برقاء سطعه * مخافة بين من حبيب مزايل

يعنى دمعا انحدر من العين والبارق سحاب ذو برق والسحابة بارقة والبارقة ايضا السيوف وبارق قبيلة من اليمن منهم معقر بن حمار البارقى الشاعر وبارق موضع قريب من الكوفة ومنه قول أسود بن يعفر

ارض الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد

والبرق الحمل فارسى معرب وجمعه برقان والاستبرق الديباج الغليظ فارسى معرب وتصغيره أبيرق (برزق) البرازيق الجماعات قال ابو عبيد انشدنى ابن الكلبى لجهمة بن جندب

ابن العنبر بن عمرو بن تميم

ردنا جميع سابور وأنتم * بهوادمتالفها كثير

تظل جياده متمطرات * براز يقاتصح أو تغير

يعني جماعات الخيل ﴿ برشق ﴾ المبرشق الفرح المسرور وقد ابرشق قال الراجز

اوان ترن كأنما لم تبرشق * وقال الاصمعي حدثت الرشيد بحديث فابرشق وربما قالوا ابرشق

الشعير اذا أزهر ﴿ برق ﴾ البرق البساق وقد برق برقا ﴿ بسق ﴾ البساق البساق وقد

بسق بسقا وبسق النخل بسوقا اى طال ومنه قوله تعالى والنخل باسقات ويقال بسق فلان

على اصحابه اى علاهم وأبسقت الناقة اذا وقع في ضرعها اللبا قبل النتاج فهي مبسق ونوق

مباسيق ﴿ بسق ﴾ البساق البراق وقد بسق بسقا والبساق جنس من النخل ويقال لحجر

ابيض بلا لا بساقة القصر ﴿ بطق ﴾ البطاقة بالكسر رقيعة توضع في الثوب فيها رقم

التمر بلغة اهل مصر يقال سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب ﴿ بطرق ﴾ البطارين

القائد من فواد الروم وهو معرب والجمع البطارقة ﴿ بعق ﴾ البعاق بالضم سحاب يتصبب

بشدة وقد ابعق المزن اذا انبعق بالمطر وبعق مثله قال رؤبة

وجود مزن اذا تدفقا * جود يكرد الغيث اذ تبعقا

والانبعاق أن يفيض عليك الشيء مناجاة وأنت لا تشعر قال الشاعر

بينما المرء آمن راعه فزع * ثم خطف لم يحس منه انبعاقه

وفي الحديث ان الله يكره الانبعاق في الكلام فرحم الله عبدا أو هزق في كلامه ويعقت زق الخمر

تعيقا اى شققته وفي الحديث يبعقون لقاحنا قال ابو عبيد اى يضربون ابلنا ويسيلون

دماءها ويقال عقاب بعقاقة مثل عقنباة ﴿ بقق ﴾ البقة البعوضة والجمع البق والبقة

اسم موضع قريب من المدينة ورجل بقاق وبقاقة اى كثير الكلام والهاء للمبالغة قال الراجز

* انحرس في الركب بقاق المنزل * وكذلك البساق وأبق الرجل اى كثر كلامه والبقبقة

حكاية صوت يقال بقبق الكوز وبقبقت المرأة وابقت اى كثر ولدها وبقت السماء اى جاءت

بمطر شديد ﴿ بلعق ﴾ البلعق نوع من التمر قال الاصمعي أجود تمر عمان الفرض والبلعق

﴿ بلق ﴾ البلق سواد وبياض وكذلك البلقة بالضم وفرس أبلق وفرس بلقاء وقد أبلق

ابلاقا وفي المثل يجري بليق ويذم وهو اسم فرس كان يسبق الخيل وهو مع ذلك يعاب

والابلق اسم حصن السموأل بن عادياء بأرض تيماء وفي المثل تمرد ماردو عز الابلق وهما

حصنان قصدتهما الزباء ملكة الجزيرة فلم تقدر عليهما قالت ذلك والبلق الفسطاط

قال امرؤ القيس

فلأيت وسط قبابه بلق * وليات وسط جنيبه رجلي

والبلقاء مدينة بالشام وبلقت الباب وأبلقته اذا فتحته كله فابلق ومنه قول الشاعر

والحسن منلم والباب منبلق * والبلاليق المواهي الواحدة بلوقة وهي المفازة ﴿ بلشق ﴾

البلاشق المياه المستنقعات قال امرؤ القيس

قوله اسم حصن السموأل بناه ابوه أو سليمان عليه السلام كما في القاموس اه مصححه

ماوردها

فأوردها من آخر الليل مشربا * بلائق خضرا ماؤهن فليص

اى كثير وانما قال خضر الان الماء اذا كثر يرى أخضر ﴿ بثق ﴾ قال ابو زيد البثيقة من القميص لبنته وأنشد (١) * كأشم ازرار القميص البثائق * والبثيقتان اثرتان في ظهر الفرس ﴿ بندق ﴾ البندق الذي يرمى به الرامون بندقة والجمع البنادق وبندقة أبو قبيلة من اليمن وهو بندقة بن مظلة من سعد العشيرة ومنه قولهم سعد أحد أو رامية بندقة وقد ذكرناه في باب الهمز ﴿ بوق ﴾ البوق الذي ينفخ فيه وانشد الاصمعي

زمر النصارى زمرت في البوق * والبوق ايضا الباطل عن ابي عمرو ومنه قول حسان بن ثابت يرثي عثمان رضي الله عنه

يا قاتل الله قوما كان شأنهم * قتل الامام الامين السيد القطن

ما قتلوا عمدا على ذنب ألم به * الا الذي نظموا ابوقا لم يحسن

وقولهم اصابتهم بوقة منكرة وهي دفعة من المطر انصبت صبة واحدة والباقة الداهية يقال باقتهم الداهية تبوقهم بوقا اذا اصابتهم وكذلك باقتهم بارق عن فعول وباقت عليهم باثقة شر مثل انابت اى انثقت واباق عليهم الدهر اى هجم عليهم بالداهية كأنه يخرج الصوت من البوق وفي الحديث لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه قال قتادة اى ظلمه وغشمه وقال الكسائي غوائله وشره وتقول دفعت عنك باثقة فلان والباقة من البقل حزمة منه ﴿ بهق ﴾ البهق بياض يعتري الجلد يخالف لونه ليس من البرص قال رؤبة

فيها خطوط من سواد وبلق * كأنه في الجلد توليع البهق

﴿ فصل التاء ﴾ ﴿ تأق ﴾ تئق السقاء يتأق تأقا اى امتلأ وأتأقته أنا وتئق الرجل اى امتلأ غضبا وغيظا ومن امثال العرب أتئق وأنا متئق فكيف تتئق قال الاسوى التئق السريع الى الشر وقال الاصمعي هو الحديد قال الشاعر يصف كبا

أقتع الكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللبين معلوج تئق

وقال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا

ضافي السبيب أسيل الخد مشترف * عالي الصلوع شديد أسر تئق

وقال ابو عمرو والتأقة بالتحريك شدة الغضب وسرعة الى الشر وهو يتأق ويتأقه تأقة ﴿ ترق ﴾ الترياق بكسر التاء دواء السموم فارسي معرب والعرب تسمي الخمر ترياقا وترياقة لانها تذهب بهم ومنه قول الاعشى

سقتني بسبا ترياقة * متى ما تلين عظامي تلن

الترقوة العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق وهي فعلوة ولا تقل ترقوة بالضم وحكى ابو يوسف رميت الرجل ترقاة اى اصبت ترقوته ﴿ توق ﴾ تاقت نفسي الى الشيء توقا وتوقانا اى اشتاقت ل المرء تواق الى مالم ينل وأما قول الراجز

جاء الشتاء وقميصي أخلاق * شراذم يضحك منه التواق

ل هو اسم ابنه ويروى التواق

سل الله ﴿ ثبق ﴾ ثبقت العين تثبق اسرع دمعها وثبق النهر أسرع جريه وحكى

(١) في نسخة زيادة صاحب ابن حبيب الاسدى اه

ماؤه قال

مابال عينك عاودت نعشاقها * عبرى تفيض دموعها انثباقها

(ثدق) ثدق المطر اى جد وجعاب ثادق وواد ثادق اى سائل وأما قول الشاعر (١)

وباتت تلوم على ثادق * لتشرى فقد جد عصيانها

فهو اسم فرس وقوله عصيانها اى عصيانى لها (ثفرق) التفرق تفع القمر وأنشد أبو عبيد * قراد كتفروق النواة ضئيل * قال وقال المدبس التفروق ما يتفرق به الشعر من الغرة وقال الكسائى التفاريق أقاع البسر

(فصل الجيم) الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة واحدة من كلام العرب الا أن يكون معربا أو حكاية صوت نحو (البرقة) وهى الرخيص (والبرمق) الذى يلبس فوق الخف (والجرامقة) قوم بالموصل أصلهم من العجم (والجرمق) القصر (وجاق) بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشام (والجوالق) وهما والجمع الجوالق بالفتح والجوالیق أيضا قال الراجز

ياحبذا ماقى الجوالیق السود * من نشكان وسويق مقنود

وربما قالوا الجوالقات ولا يجوز سيبويه الجوالقات والجلاهق البندق ومنه قوس الجلاهق وأصله بالفارسية جله وهى كبة غزل والكثير جلهاوه اسمى الثلث (وجلنباق) حكاية صوت باب ضخم فى حال فتحه واصفاقه يسمع على حدة وبلق على حدة وأنشد الفارسى

تفتحه طورا وطورا تغينه * فتسمع فى الحالين منه جلنباق

(والمجنيق) التى ترمى بها الحجارة معربة وأصلها بالفارسية من جه نيك اى ما أجودنى وهى مؤنثة قال زفر بن الحارث

لقد كنى منجنيق ابن بجدل * أحيد من العصفور حين يطير

وقال بعضهم تقديرها مفعليل لقولهم كالمنجنيق مرة وترشق أخرى والجمع فمجنيقات وقال سيبويه هو فعليل المسيم من نفس الكلمة لقولهم فى الجمع مجانيق وفى التصغير مجينيق ولانها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان فى أول الاسم وهذا لا يكون فى الاسماء ولا الصفات التى ليست على الافعال المزيدة ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعيا والزيادات لا تلحق بنات الاربعة أولا الا الاسماء البارية على أفعالها نحو مسدوح (والبوقة) الجماعة من الناس

(فصل الحاء) (حبق) الحبق بكسر الباء الرداع وقد حبق بالفتح يحبق حبقا ومنه قول خداش بن زهير العامرى * انهم حبق والسود بيض دينهم * والحبق بالتحريك الفوذنج قال الاصمعى عدق الحبيق ضرب من القرد وى وهو مصغر وفى الحديث أنه عليه السلام نهى عن لونين من القرا الجمرور ولون الحبيق يعنى فى الصدقة والحباق بزيادة لام مشدد غنم صغار لا تكبر قال الشاعر

واذكر غداة غدا نا مزمة * من الحبلق تبنى حولها السعر

(حدق) حدقة العين سوادها الاعظم والجمع حدق وحداق قال أبو ذؤيب

(١) فى نسخة زيادة للمجنون يقسم على القيل أبناء حبها اه

فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهي عور تدمع

والتصديق شدة النظر والحديقة الروضة ذات الشجر وقال تعالى وحدائق غلبا ويقال الحديقة كل بستان عليه حائط وحدقوا بالرجل وأحدقوا به اى أطافوا به والحندقوق نبت وهو الذرق نبطي معرب ولا تقل الحندقوق والحدلقة بزيادة اللام مثل التصديق وقد حدلق رجل اذا أدار حدقته في النظر والحدلقة مثال الهدبد الحدقة الكبيرة ويقال أكل الذئب من الشاة الحدلقة قال أبو عبيد هو شيء من جسدها ولا أدري ما هو وقال أبو الحسن اللحياني هو العين ﴿حذق﴾ حذق الصبي القرآن والعمل يحذق حذقا وحذاقة وحذاقا اذا مهر فيه وحذق بالكسر حذقا لغة فيه ويقال لليوم الذي يختم فيه القرآن هذا يوم حذاقه وفلان في صنعته حاذق بادز وهو اتباع له وحذقت الحبل أحذقه حذقا قطعته والحاذق القاطع قال أبو ذؤيب

يرى ناصحا نهبا اذا ما اخلا * وذلك سكين على الحلق حاذق

وحذق الحلق يحذق حذوقا اى حض وحذق فاه الحلق حذقا اى حزه والحذيق المقطوع ومنه قول الشاعر

وحبل الوصل منتكث حذيق * قال والحذاق الفصيح اللسان البين اللهجة قال طرفة

انى كفانى من أمر هممت به * سيار كالحذاق الذى انصفا

يعنى أبا دواد الايادى الشاعر وكان أبو دواد وجاور كعب بن مامة ويقال حذلق الرجل بزيادة اللام وتحذلق اذا أظهر الحذق وادعى أكثر مما عنده ﴿حرق﴾ الحرق بالتحريك الدار يقال في حرق الله والحرق أيضا احتراق يصيب الثوب من الدف وقد يسكن وأحرقه بالنار وحرقه شدد للكثرة وكان عمرو بن هند يلقب بالمحرق لانه حرق مائة من بني تميم تسعة وتسعون من بني دارم وواحد من البراجم وحرق أيضا لقب الحرث بن عمرو ملك الشام من آل جفنة وانما سمي بذلك لانه أول من حرق العرب في ديارهم فهم يدعون آل محرق وأما قول أسود ابن يعفر

ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد

فانما عنى به امرأ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي لانه أيضا يدعى محرقا وتحرق الشيء بالنار واحترق والاسم الحرقة والحريق وحرقت الشيء حرقا بردته وحككت بعضه ببعض ومنه قولهم حرق نابه يحرقه ويحرقه اى حصفه حتى صمغ له سريف وفلان يحرق عليك الارم غيظا قال الراجز

تبيت أحماء سليمى اغما * يأوا غضابا يحرقون الارما

وقرأ على عليه السلام لنحرقنه اى لنبردنه وحرق شعره بالكسر اى تقطع ونسل فهو حرق الشعر والجناح ومنه قول أبي كبير

ذهبت بشاشته فأصبح واهيا * حرق المنازق كالبراء الاعفر

البراء البرابة وهي الضحانة والاعفر الابيض وقال الاطرماح يصف غرابا

شنج النساحرق الجناح كأنه * في الدار ائر الطاعنين مقيد

وسحاب حرق اى شديد البرق ويقال ما حراق بالضم مخفف الشديد الموحة وفرس حراق العدو أيضا اذا كان يحترق في عدوه والحراق والحراقة ما تقع فيه النار عند القدح والعامة تقوله بالتشديد والحروقا الغة فيه والحزاقة بالفتح والتشديد ضرب من السفن فيها سراعى نيران يرمى بها العدو في البحر وقول الراجز يصف ابلا * حرقها حضر بلا دخل * يعنى عطشها والحارقتان رؤس الفخذين في الوركين ويقال هما عصبتان في الورك والحروق الذى انقطعت حارقته ويقال الذى زال وركه ومنه قول الراجز يصف راعيا

يظل تحت الثلج الوريق * يشول بالمجين كالحروق

يقول انه يقوم على فرد رجل يتطاول للافنان ويجتذبها بالمجين فينتفضها للابل فكأنه محروق وقال الآخر

هم الغربان في حرمات جار * وفي الادنين حراق الوروك

يقول اذا نزل بهم جار فهو حرمة كالغراب الذى لا يعاف الدبر ولا القذر وهم في الظلم والجنف على أدانيهم كالحروق الذى يشى مخبانا ويرهد في معونتهم والذب عنهم وأما قول الراجز

اقسم بالله لنسلم الماله * ولاحرقا وأخته الحرقه

فهما ولدا النعمان بن المنذر وقوله لنسلم اى لانسلم والحرقتان تيم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب والحريقة أغلظ من الحساء عن يعقوب وهى مثل الثفينة يقال وجدت بنى فلان مالهم عيش الا الحرائق والحارقة من النساء الضيقة وفي حديث على عليه السلام خير النساء الحارقة والحرقان المذبح وهو اصطكاك الفخذين والحارقة الجماعة (حزق) الحزق والحزقة الجماعة من الناس والطير والنحل وغيرها وفي الحديث كأنهما حزقان من طير صوافّ والجمع الحزق مثل فرقة وفرق قال عنترة

تأوى له قلص النعام كما أوت * حزق يمانية لاعجم طمطم

وكذلك الحازقة والحزيق والحزيقة قال ذو الرمة يصف حمر الوحش

كأنه كلما ارفضت حزيقتها * بالسلب من نهسه أكفانها كلب

والحزق القصير الذى يقارب الخطو قال الشاعر

حزق اذا ما القوم أبدوا فكاهة * تفكرآ اياه يعنون أم قردا

والحزقة أيضا مثله قال امرؤ القيس

وأجهنى مشى الحزقة خالد * كمشى أتان حالت عن مناهل

وفي كلامهم حزقة حزقة ترق عيشة ترق اى ارق من قولك رقيت في الدرجة وحزقته بالحبل أحزقه حزقا شددته والمتحزق البخيل المتشدد والحازق الذى ضاق عليه خفه عن ابن السكيت يقال لا رأى لحاقن ولا لحازق وحازوق اسم رجل من الخوارج فجعلته امرأة حزقاء وقالت ترثيه

أقلب عيني في الفوارس لا أرى * حزقاء عيني كالجاة من القطر

قوله قول الراجز نقسم الخ كذا بالاصول والمناسب الشاعر اذ هو منسرح لا وسز كما لا يخفى

(قوله مثل الثفينة) قال في مادة ثفت والثفينة الطريقة وهو أن يذر الدقيق على ماء أو لبن حتى ينفث وهى أغلظ من الصفينة يتوسع بها صاحب العيال اذا غلبه الدهر اه كتبه المصحح

(قوله) حزق يحزق حزقا وحازوق خارجى رثته ابنته او اخته لا أمه وهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) وحازوق اسم رجل من الخوارج فجعلته امرأة وقالت ترثيه

اقلب عيني في الفوارس لا أرى
حزقا وعيني كالجاة من القطر اه

والجاة بتقديم الجيم على الجيم واحدة الجا نقاخة الماء كرمانة والجمع نقاخات والعلم عند الله

﴿حزرق﴾ قال أبو زيد الحزرقة الضيق يقال حزرقه اى حبسه وضيق عليه قال الاعشى
بساباط حتى مات وهو محزرق * يقول حبس كسرى النعمان بن المنذر بساباط المدائن حتى
مات وهو مضيق عليه وكان أبو عمرو الشيبانى يقول محرزق بتقديم الراء على الزاى
﴿حقق﴾ الحق خلاف الباطل والحق واحد الحقوق والحقة أخص منه يقال هذا حقى
اى حقى والحقة أيضا حقيقة الامر يقال لمعارف الحقة من غرب وقولهم لحق لا آتينك هو
عين للعرب يرفعونها بغير تنوين اذا جاءت بعد اللام واذا أرادوا عنها اللام قالوا استالا آتينك
وقولهم كان ذلك عند حق لقاحها وحق لقاحها أيضا بالكسر اى حين ثبت ذلك فيها والحقة
بالضم معروفة والجمع حق وحقق وحقاق والحق بالكسر ما كان من الابل ابن ثلاث سنين
وقد دخل فى الرابعة والانثى حقة وحق أيضا سمى بذلك لاستحقاقه أن يحمل عليه وأن ينتفع به
تقول هو حق بين الحقة وهو مصدر قال الاعشى

بحقتها ربطت فى الحبيس حتى السديس لها قد أسن

والجمع حقاق وحقق ولم يرد بحقتها صفة لها لانه لا يقال ذلك كما لا يقال بجذعتها فصل بها
كذا ولا بفتيتها ولا ببازلها ولا أراد بقوله أسن كبر لانه لا يقال أسن السن وانما يقال أسن
الرجل وأسنت المرأة وانما أراد انها ربطت فى الحبس وقتا كانت فيه حقة الى أن تخرج سديسها
اى نبت وجمع الحقاق حقق مثال كتاب وركب ومنه قول المسيب بن علس

قد نالنى منهم على عدم * مثل الفسيل صغارها الحقق

وربما جمع على حقائق مثل اقال وأقائل قال الراجز

ومستأمر من أيائق * ليس بأباب ولا حقائق

قال الاصمعى اذا جازت الناقة السنة ولم تلقح قيل قد جازت الحق وأتت الناقة على حقها اى
الوقت الذى ضربت فيه عام أول وسقط فلان على حاق رأسه اى وسط رأسه وجئته فى حاق
الشتاء اى فى وسطه والحاقة القيامة سميت بذلك لان فيها حواقى الامور وحاقه اى ناسمه
واذهى كل واحد منهما الخلق فاذا غلبه قيل حقه ويقال للرجل اذا خاصم فى صغار الاشياء انه
لاحق الحقاق ويقال ماله فيه حق ولا حقاق اى خصومة والحاق التخاصم والاحتقاق
الاختصام وتقول احتق فلان وفلان ولا يقال للواحد كما لا يقال اختصم للواحد دون الاثنين
واحتق الفرس اى ضمر وطعنة محتقة اى لا زيغ فيها وقد تحققت ويقال رمى فلان الصيد
فاحتق بعضا وشرم بعضا اى قتل بعضا وأفلت بعض جريحا ومنه قول الشاعر

من بين محتق لها ومشرم * وحققت حذره أحقه حقا واحققته أيضا اذا فعلت ما كان
يحذره ويقال أيضا حققت الرجل وأحققته اذا أثبته عليه حكاه أبو عبيد قال وحققت الامر
واحققته أيضا اذا تحققته وصرت منه على يقين قال الكسائى يقال حق لك أن تفعل هذا
وحققت أن تفعل هذا بمعنى وحق له ان يفعل كذا وهو حقيق أن يفعل كذا وهو حقيق به
ومحقوق به اى خليق له والجمع أحقاء ومحقوقون وحق الشئ يحق بالكسر اى وجب
وأحققت الشئ اى أوجبته واستحققته اى استوجبته وتحقق عنده الخبر اى صح وحققت
قوله وظنه تحقيقا اى صدقت وكلام محقق اى رصين قال الراجز

دع ذا وجبر منطقا محددا * وثوب محقق اذا كان محكم النسج قال الشاعر

تسربل جلد وجه أبيك انا * كتسربال الحقيقة الرقاقا

والحقيقة خلاف المجاز والحقيقة ما يحق على الرجل أن يحميه وفلان حامي الحقيقة ويقال الحقيقة الراية قال عامر بن الطفيل * أنا الفارس الحامي حقيقة جعفر * والاحق من الطيبي الذي لا يعرق وأنشد أبو عمرو لرجل من الانصار

وأقدر مشرف الصهوات ساط * كميت لا أحق ولا شثيت

وقال الاصمعي في تفسير هذا البيت الاقدر الذي يجوز حافر رجليه حافري يديه والشثيت الذي يقصر حافر رجليه عن حافري يديه والاحق الذي يطبق حافر رجليه حافري يديه ومصدره الحقق والحقحقة أرفع السير وأتعبه للظهر وفي الحديث ان مطرف بن عبد الله بن الشخير قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور أوساطها والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة ويقال هو السير في أول الليل ونهى عن ذلك ﴿حلق﴾ الحلقة بالتسكين الدرع وكذلك حلقة الباب وحلقة القوم وجمع الحلق على غير قياس وقال الاصمعي الجمع حلق مثل بدرة وبدر وقصعة وقصع وحكى يونس عن أبي عمرو بن العلاء حلقة في الواحد بالتحريك والجمع حلق وحلقات وقال ثعلب كلهم يجيزه على ضعفه وأنشد

أرطوا فقد أفلتم حلقاتكم * عسى أن تفوزوا أن تكونوا رطا قطا

قال أبو يوسف سمعت أبا عمرو الشيباني يقول ليس في الكلام حلقة بالتحريك الا في قولهم هؤلاء قوم حلقة للذين يحلقون الشعر جمع حالق والحلق الحلقوم وجمع الحلوق والحلق بالكسر خاتم الملك قال الشاعر

فتاز بحلق المنذر بن محرق * فتى منهم رخوا الفعاد كريم

والحلق أيضا المال الكثير يقال جاء فلان بالحلق والاحراف وتحليق الطائر ارتفاعه في طيرانه وابل محلقة وصفها الحلق ومنه قول الشاعر (١)

وذو حلق تقضي العواذير بينها * وقال الآخر يخاطب لقيط بن زرارة

وذكرت من لبن المحالق شربة * والخيل تعدو في الصعيد بداد

والحلق بكسر اللام اسم رجل من ولد أبي بكر بن كلاب من بني عامر الذي قال فيه الاعشى وبات على النار الندى والمحلق * وقال أيضا

تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقي تفهق

وكساء محلق بكسر الميم اذا كان كأنه يحلق الشعر من خشونته قال الراجز

يفضن بالمشافر الهدالق * تفضل بالمحاشي المحالق

والمحالق الضرع الممتلئ كأن اللبن فيه الى حلقه ومنه قول لبيد

حتى اذا يئست وأسحق حالق * والجمع حلق وحوالق قال الحطيئة

اذا لم تكن الا الاماليس أصبحت * لها حلق ضراتها اشكرات

اي ممتلئة من اللبن والحالق من الكرم ما التوى منه وتعلق بالغصنان والحالق الجبل المرتفع ويقال جاء من حالق اي من مكان مشرف وقولهم لا تفعل ذلك أتتك حالق اي أشكلها الله

(١) في نسخة زيادة أبي وبرزة السعدي وبقية البيت يروح بأوطار عظام القاصح اه مصححه

حتى تحلق شعرها قال ابو نصر احمد بن حاتم يقال عند الامر يعجب به خشى عقرى حلقى كأنه من الحلق والعقر والخمش وهو الخدش قال

ألا قومى أولو عقرى وحلقى * لما لاقت سلامان بن غنم

وفى الحديث حين قيل له صلى الله عليه وسلم ان صفية بنت حيى حائض فقال عقرى حلقى ما أراها الا حابستنا قال أبو عبيد هو عقرا حلقا بالتنوين والمحدثون يقولون عقرى حلقى وأصل هذا ومعناه عقرها الله وحلقها اى عقر جسدها وحلقها اى أصابها الله بوجع فى حلقها قال وهذا كما تقول رأسه وعضدته وصدرته اذا ضربت رأسه وعضده وصدره وكذلك حلقته اذا أصاب حلقه والحلق مصدر قولك حلق رأسه وحلقوا رؤسهم شدد للكثرة والاحتلاق الحلق يقال حلق معزه ولا يقال جز الا فى الضأن قال ابو زيد عنز محلوقة وشعر حليق ولحية حليق ولا يقال حليقة وحلاق اسم للمنية مثال قطام بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والتأنيث والصفة الغالبة وهى معدولة عن حالقة ومنه قول الشاعر

لحقت حلاقتهم على أكسائهم * ضرب الرقاب ولا يهم المغنم

وحلاقة المعزى بالضم ما حلق من شعره والحلاق ايضا وجمع فى الحلق ويقال ان رأسه لجيد الحلاق بالكسر وتحلق القوم جلسوا حلقة حلقة وحلق الفرس والحمار بالكسر يحلق حلقا اذا سند فأصاب فساد فى قصبه من تقشر واحمرار فيداوى بالماء قال الشاعر

خصيتك يا ابن حمرة بالقرانى * كما يحصى من الحلق الحمار

ويوم تحلاق اللمم يوم اتغلب على بكر ابى وائل لان الحلق كان شعارهم يومئذ والحلقان بالضم البسر اذا بلغ الارطاب ثلثيه وكذلك الحلقن والبسرة الواحدة حلقانة وحلقنة قال ابن السكيت يقال قد كثرت من الحولقة اذا كثرت من قول لا حول ولا قوة الا بالله (حمق) الحمق والحمق قلة العقل وقد حمق الرجل بالضم حماقة فهو أحمق وحمق ايضا بالكسر يحمق حمقا مثل غنم غمافه وحمق قال يزيد بن الحكم الثقفى

قد يقتر الحول التقى ويكثر الحمق الأثيم

وثمر وبن الحمق الخزاعى وامرأة حمقاء وقوم ونساء حمق وحمقى وحماق والبقلة الحمقاء الرجلة وحمقت السوق ايضا بالضم اى كسدت وأحمقت المرأة اى جاءت بولد احمق فهى محمق ومحمقة قالت امرأة من العرب

لست أبالى ان اكون محمقه * اذا رأيت خصيه معلقه

تقول لا أبالى أن ألد أحمق بعد أن يكون الولد ذكرا له خصية معلقة فان كان من عادتها أن تلد الحمقى فهى محماق ويقال أحمقت الرجل اذا وجدته أحمق وحمقته تحميقا نسبته الى الحمق وحامقته اذا ساعدته على حمقه واستحمقته اى عددته أحمق وتحامق فلان اذا تكلف الحماقة ويقال انحمقت السوق اى كسدت وانحمق الثوب اى أخلق والحماق مثال السعال كالجدرى يصيب الانسان قال أبو عبيد يقال منه رجل محموق (حملق) حملاق العين باطن أجفانها الذى يسوده الكحل يقال جاء فلان مملقا اذا ظهر من حسن وجهه الاحاليق حدقتيه ويقال هو ما غطته الاجفان من بياض المقلة قال عبيد * والعين حلاقها مقلوب *

وقد حانق الرجل فتح عينيه ونظر نظرا شديدا (حنق) الحنق الغيظ والجمع حناق مثل جبل وجبال وقد حنق عليه بالكسر اى اغتاظ فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق قال قتيلة

ما كان ضرك لو مننت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحنق

واحنق سنام البعير اى ضمر ردف وصار محنق ضمر من كثرة الضراب ومنه قول الراجز

كأنني ضمنت هذلا عوهقا * أقتاد رحلي اوكدرا محنقا

والمحانق الابل الضمر (حوق) الحوق الكنس وقد حقت البيت أحوقه اذا كنسته والحوقة الكناسة والحوق بالضم ما أحاط بالكمرة من حروفها (حبق) حبقه الشئ يحبق اى احاط به ومنه قوله تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله وحاق بهم العذاب اى احاط بهم ونزل

(فصل الخاء) (خبق) قال ابو عبيد يقال رجل خبق مثال همج اى طويل وان ثقلت كسرت الباء اتباعا للفاء وفرس أخبق خبق اى طويل وربما قيل للفرس السريع خبق والخبق في العدو مثل الدفق وينشد * يعدو الخبق والدفق صعب * (خدرق) الخدرق العنكبوت والدال غير معجمة وقال

ومنهل طام عليه الفلق * بيرا ويسدى به الخدرق

فاذا جمعت حذفت آخره وقالت الخدارن (خذق) خذف الطائر ذرقه وقد خذق يخذق ويخذق وقيل لمعاوية رضى الله عنه أتذكر الفيل قال أذكر خذقه والخذقة بالكسر الاست (خرق) خرقت الثوب وخرقته فانخرق وتخرق والخرق يقال في ثوبه خرق وهو في الاصل مصدر وخرقت الارض خرقا اى جبتها والخرق الارض الواسعة تخرق فيها الرياح وجمعها خروق قال الهذلي (١) * وابهم ماجوا با خروق * والطريق المطمئن من الارض وفيه ثبات قال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحارين والجمع خرق وانشد

* في خرق تشيع من رمراما * والخريق الريح الباردة الشديدة الهبوب قال الشاعر

كأن هريها اذ قد قان ريح * خريق بين أعلام طوال

وهو شاذ وقياسه خريف واختراق الرياح مرورها والمخرق الممر ومخرق الريح مهبها والخرق بالكسر الخفي الكريم يقال هو يتخرق في السخاء اذا توسع فيه وكذلك الخريق مثال الشسيق قال ابو ذؤيب يصف رجلا معه رجل كريم

أتيح له من الفتيان خرق * أخو ثقة وخريق خشرف

والتخرق لغة في التخلق من الكذب والخرقة القطعة من خرق الثوب وذو الخرق الطهوي شاعر جاهلي سمي بذلك لقوله

لما رأت ابلي هزلى حولتها * جاءت هجافا عليها الريش والخرق

والخراق المذلل يلف ليضرب به عربي صحيح قال عمرو بن كلثوم

كأن سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدي لاعبينا

وفي حديث علي عليه السلام قال البرق مخاريق الملائكة وفلان مخراق حرب اى صاحب حروب يخف فيها قال الشاعر يمدح قوما

(١) في نسخة زيادة معتل بين خويلد وبقية البيت وشرابان بالنطف الطواحي اه كتبه مصححه

واكثر ناشئنا مخراق حرب * يعين على السيادة أو يسود

يقول لم أر معشرا اكثر فتيان حرب منهم وأما الخرقة فكلمة مولدة والخرق بالتحريك الدهش من الخوف أو الحياء وقد خرق بالكسر فهو خرق وأخرقته انا اى ادهشته والخرق ايضا ضد الأخرق وهو ضد الرفيق وقد خرق بالكسر يخرق خرقا والاسم الخرق بالضم وفى المثل لا تعدم الخرقاء علة ومعناه أن العلل كثيرة موجودة فى نحو النساء فضلا عن الكيس والخرقاء من الغنم التى فى أذنها خرق وهو ثقب مستدير وخرقاء صاحبة ذى الرمة وهى من بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وريح خرقاء اى شديدة ﴿خرب﴾ خربق الثوب اى شققه وربما قالوا اخربق وهو مثل جذبذ وجبذ يقال جاء فلان فى خرباقه اى فى شرطه والخرباق ايضا اسم رجل من الصحابة يقال له ذو البدين وخربقت الشئ مثل خردلته اى قطعته وخربق عمله اى أفسده والخربق من الادوية والخربق المطرق الساكت وفى المثل خربق لينباع اى لتشب اذا أصاب فرصة ومعناه أنه سكت لداهية يريدها ﴿خرتق﴾ الخرتق ولد الارنب وأرض مخرتقة ذات خرانق وخرتق ايضا اسم امرأة شاعرة قال ابو عبيدة هى خرتق بنت هفان من بنى سعد بن ضبيعة وهط الاعشى والخورنق اسم قصر بالعراق فارسى معرب بناه النعمان الاكبر الذى يقال له الاعور وهو الذى لبس المسوح وساح فى الارض قال عدى بن زيد يذكره

وتبين رب الخورنق اذ أشـ * ـرف يوما وللهدى تفكير
سره ماله وكثرة ماي * ـلذ والبحر معرضا والسدير
فارعوى قلبه فقال وما غبـ * ـطة حى الى الممات يصير

﴿خرزق﴾ الخرزق الطعن والخازق السنان يقال هو أمضى من خازق والخازق من السهام القرطاس وقد خرزق السهم يخرزق وقد خرزقهم بالنبل اى اصابهم بها ﴿خسق﴾ الخاسق لغة فى الخازق ﴿خفق﴾ خفقت الراية تخفق وتخفق خفقا وخفقانا وكذلك القلب والسراب اذا اضطربا ويقال خفق البرق خفقا وخفقت الريح خفقانا وهو حفيفها اذا دوى جريها وأما قول رؤبة * مشتبه الاعلام لماع الخفق * فانما حركه للضرورة وخفق الرجل اى حرك رأسه وهو ناعس وفى الحديث كانت رؤسهم تخفق خفقة أو خفقتين وخفق الارض بنعله وكل ضرب بشئ عريض خفق يقال خفقه بالسيف يخفق ويخفق اذا ضربه به ضربة خفيفة والخفقة الدرة التى يضرب بها والخفق السيف العريض ويقال خفق الطائر اى طار وأخفق اذا ضرب بجناحيه وأخفق الرجل بثوبه اى لمع به وخفقت النجوم خفوقا غابت وأخفقت اذا تواتت للمغيب عن يعقوب يقال وردت خفوق الثريا اى وقت خفوق الثريا يجعله ظرفا وهو مصدر واخفق الرجل اذا غزا ولم يغنم وأخفق الصائد اذا رجع ولم يصطد وطلب حاجة فأخفق ورجل خفاق القدم اذا كان صدر قدمه عريضا قال الراجز يصف رجلا

خدلج الساقين خفاق القدم * قد لفها الليل بسواق حطم

واعرأة خفاقة الحشا اى خميصة والخافقان أفقا المشرق والمغرب قال ابن السكيت لان الليل والنهار يخفقان فيهما وفلاة خيفق اى واسعة يخفق فيها السراب وفرس خيفق اى

قوله معرب اى من خورنكاه اى موضع الاكل كما فى القاموس اه مصححه

سريعة جدا وكذلك ظليم خيفق والخفقيق الداهية يقال داهية خفقيق وهو ايضا الخفيفة من النساء البريئة قال سيبويه والنون زائدة جعلها من خفق الريح قال الشاعر

وقد طلقت ليلى كلها * فجاءت به مودنا خفقيقا

وبروى مؤنثا (خفق) الخفوق الاتان التي يصوت حياؤها وذلك عند الهزال وقد خفق الفرج يخق خفقة وكذلك قنب الفرس اذا صوت والخفخفة صوت القنب والفرج اذا ضوعف ويقال أخفقت البكرة اذا اتسع خرقها ويقال الاخفوق لغة في اللخفوق وفي الحديث فرقصت به ناقته في أخفيق بردان وهي ثقوق في الارض ولا يعرفها الاصمعي الا بالام ويقال للغدير اذا جف وتقلع خق قال الراجز * كأنما يمشي في خق يبس * (خلق) الخلق التقدير يقال خلقت الاديم اذا قدرته قبل القطع ومنه قول زهير

ولأنت تفري ما خلقت وبعـ ـض القوم يخلق ثم لا يفري

وقال الحجاج ما خلقت الا فريت ولا وعدت الا وفيت والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق قال لبيد

فاقنع بما قسم المليك فانما * قسم الخلائق بيننا علامها

والخليقة الخلق وجمعه الخلائق يقال هم خليقة الله وهم خلق الله ايضا وهو في الاصل مصدر والخلقة بالكسر الفطرة ورجل خليق وخلق اى تام الخلق معتدل وأما قول ذي الرمة

وخلق للملك أبيض قدعم * أنعم أبيج العين كالقمر البدر

فانما عنى به أنه خلق خلقة تصلح للملك وفلان خليق بكذا اى جدير به وقد خلق لذلك بالضم كأنه ممن يقدر فيه ذلك وترى فيه مخايله وهذه خليقة لذلك اى مجدرة له ونشأت لهم مصانعة خلقة وخليقة اى فيها أثر المطر قال الشاعر

لا رعدت رعدة ولا برقت * لكنها أنشئت لها خلقه

ومشعة مخلقة اى تامة الخلق والمخلق القدح اذا لين وقال يصفه

فخلقته حتى اذا تم واستوى * كمتن اتان او كمتن امام

فرنت بحقوية ثلاثا فلم يرغ * عن القصد حتى بصرت بمدام

وخلق الافك واختلقه ويخلقه اى افتراه ومنه قوله تعالى ويخلقون افكا ويقال هذه قصيدة مخلوقة اى منحولة الى غير قائلها والخلق والخلق السجية يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر وفلان يتخلق بغير خلقه اى يتكلفه قال الشاعر * ان التخلق يأتي دونه الخلق * والخلاق النصيب من الخير يقال لا خلاق له في الآخرة والاخلق الاملس المصمت ومخرة خلقاء بينة الخلق اى ليس فيها وصم ولا كسر قال الاعشى

قد يترك الدهر في خلقاء راسية * وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا

ومنديل للمرأة الرقاء خلقاء وملحفة خلق وثوب خلق اى بال يستوى فيه المذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر الاخلق وهو الاملس والجمع خلقان وملحفة خلقي صغروه بلا هاء لانه صفة والهاء لا تلحق تصغير الصفات كما قالوا نصيف في تصغير امرأة نصف وقد خلق الثوب بالضم خلوقة اى بلى وأخلق الثوب مثله واخلقته أنا يتعدى ولا يتعدى وأخلقته ثوبا اذا كسوته

ثوبا خلقا وثوب أخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كما قالوا برمة أعشار وثوب أعمال وارض سباسب والخلوق ضرب من الطيب وقد خلقته اى طليته بالخلوق فتخلق به والخليفا من الفرس كالمرتين من الانسان واخلولق السحاب اى استوى وبقال صار خليقا للمطار واخلولق الرسم اى استوى بالارض (خنق) الخنق بكسر النون مصدر قولك خنقه يخنقه وكذلك خنقه ومنه الخناق واختنق هو وانخنقت الشاة فهى منخنقة وموضعه من العنق مخنق بالتشديد يقال بلغ منه الخنق وأخذت بخنقته وكذلك الخناق بالضم يقال أخذ بخناقه والخناق بالكسر حبل يخنق به والخنقة بالكسر القلادة والخناق شعب ضيق وأهل اليمن يسمون الزقاق خناقا والمختنق المضيق (خوق) الخوق الحلقة قال الراجز

كأن خوق ثرمها المعقوب * على دباة أو على يعسوب

والخوق بالتحريك مصدر قولك مفازة خوقاء وبئر خوقاء اى واسعة والخوق الضرب من الاموى يقال بعير أخوق وناقة خوقاء اى جريا والخلق باق اسم الفرج نحوقها اى سعتها وهو مبنى على الكسر مثل الخطار باز

(فصل الدال) (دبق) الدبق شئ يلزق كالغراء تصاد به الطير والدبوقاء العذرة ومنه قول رؤبة * لولا دبوقاء استه لم يسلخ * ودابق اسم بلد والاغلب عليه التذكير والصرف لانه فى الاصل اسم نهر قال الراجز (٢) * بدابق وأين منى دابق * وقد يؤنث ولا يصرف (دسق) الدسيق البعيد المقصى وقد دسقه الناس اى لا يالفونه ويقال ايضا أدسقه الله وأسحقه ودسقت الرحم اى رمت بالماء فلم تقبله ويقال قبح الله أمة دسقت به اى ولدته والدسوق من النوق التى تخرج رحمها بعد الولادة يقال اندسقت رحم الناقة اى اندلقت (درق) الدرقة الجحفة والجمع درق والدرياق الفسلة فى الترياق ويشدد على هذه اللغة (٣) دريق ودرياق شذاه السم * والدردق الاطفال يقال ولدان دردق ودرادق قال الاعشى

يهب البلد الجرجر كالبعير شمولا دردق أطفال

وربما قالوا لصغار الابل دردق وقال الاصمعى فى كتاب الفرق الدردق الصغار من كل شئ قال والجمع الدرادق والدورق مكيال للشراب وأراه فارسيا معربا (درفق) الدرفقة المسرع فى السير يقال ادرفق هرمعلا اى امض راشدا (دسق) الدسيق بياض السراب وزرقه وقال * يمطر يعان السراب الدسقا * وربما سموا الحوض الملآن بذلك وقد ملأت الحوض حتى دسق اى ساح ماؤه وقال ابو عبيد الدسيق معرب وهو بالفارسية طشقوان قال الاعشى

وسور كامثال الدمى ومناصف * وقدر وطباخ وصاع ودسيق

(دعق) دعق الفارق فهو مدعوق اى كثر عليه الوطء ودعقته الدواب أثرت فيه يقال دعقت الابل الحوض دعقا اذا خبطته حتى ثلمته من جوانبه والدعقة جماعة من الابل وخيل مداعيق تدوس القوم فى الغارات والدعق ايضا الهبوط والتغير وقد دعقته دعقا ولا يقال أدعقته واما قول ابيد

فى جميع حافظى عوراتهم * لا يهمون بارعاق الشمال

قوله خلوقها اى سعتها كذا بتأنيث الضمير الراجع الى الفرج فى جميع النسخ التى بأيدينا وعبارة القاموس اى سعته بالذكير اه مصححه

(٢) فى نسخة زيادة تمثيلا ابن حرب اه

(٣) فى نسخة زيادة تا ترؤبة وأول البيت قد كنت قبل اليوم الكبر الطلخم اه

قوله والدورق مكيال الخ كذا فى غالب النسخ وفى نسخة والدرد فى مكيال ويوافقها عبارة القاموس والدردق الاطفال وصغار الابل وغيرها ومكيال للشراب والدورق الجرة ذات العروة اه كتبه المصحح

فيقال هو جمع دعق وهو مصدر فتوهمه اسما اى انهم اذا فزعوا لا يفرقون ايلهم فيهربون ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها المزهم ﴿ دعشق ﴾ الدعشوقة دويبة ﴿ دغفق ﴾ قال الاصمعى عيش دغفوق اى واسع قال ابن الاعرابى عام دغفق اى مخصب مثل دغفل ﴿ دفق ﴾ دفقت الماء أدفقه دفقا اى صببته فهو ماء دافق اى مدفوق كما قالوا سر كاتم اى مكتوم لانه من قولك دفق الماء على مالم يسم فاعله ولا يقال دفق الماء نفسه ويقال دفق الله روحه اذا دعى عليه بالموت ودفقت كفاه النذى اى صبتا مشتد للكثرة والاندفاق الانصباب والتدفق التصبب وسيل دفاق بالضم عيلا الوادى وناقة دفاق بالكسر اى متدفقة فى السير والدفق تضال الهيمنة السريع من الابل ويقال ايضا مشى فلان الدفق اذا أسرع وسير أدفق اى سريع قال الراجز * بين الدفق والنصاء الادفق * وقال ابو عبيدة هو أقصى العنق وسير أدفق بين الدفق اذا كانت أسنانه منتصبة الى خارج ويقال جاء القوم دفقة واحدة بالضم اذا جاؤا جزة واحدة ﴿ دقق ﴾ الدقيق خلاف الغليظ وكذلك الدقاق بالضم والدق بالكسر مثله ومنه سمى الدق وقولهم أخذت بله ودقه كما يقال اخذت قليله وكثيره وقد دق الشئ يدق دقة اى صار دقيقا وأدقه غيره ودققه ويقال ابنه فما أدقنى ولا اجلنى اى ما اعطانى دقيقا ولا بعيلا والدقاقة فى الامر التداقى واستدق الشئ اى صار دقيقا ودققت الشئ فاندق وادقيق اسم الدق والدقيق الطحين والدقعة بالضم التراب اللين الذى كسحته الريح من الارض والجمع دقق ومنه قول رؤبة

تدوننا أعلامه بعد الغرق * فى قلع الآل وهبوات الدقق

والمدق والمدقة مايدق به وكذلك المدق بالضم وهو احد ما جاء من الادوات التى يعمل بها على مفعل بالضم قال الحجاج يصف الحمار والاتن * يتبعن جاثا كدق المعصره * يعنى مدوك العطار حسب أنه يدق به وتصغير مدق مديق والجمع مداق والدقدقة حكاية أصوات حوافر الدواب مثل الطقطقة ﴿ دلق ﴾ الاندلاق التقدم وكل ماندر خارجا فقد اندلق واندلق السيف من غمده خرج من غير سل وكذلك اذا انشق جفنه وخرج منه ودلقته أنا دلقا اذا أزلقته من غمده وسيف دالق ودلوق اذا كان سلس الخروج من غمده وكان يقال لعمارة بن زياد العبسى أخى الربيع ابن زياد دلق لكثرة غاراته ويقال طعنه فاندلقت أقتاب بطنه اى خرجت أمعاؤه واندلق السيل على القوم اى هجم واندلقت الخيل وغارة دلوق وخيل دالق اى مندلقة شديدة الدفعة قال طرفة

دالق فى غارة مسفوحة * كرعال الطير أسرابا بكر

والدلوق الناقة التى تكسرت أسنانها من الكبر فتمج الماء وهى الدلقاء والدلقم ايضا بالكسر والميم زائدة كما قالوا للدقعاء دقم وللدردا دردم قال ابو زيد يقال للناقة بعد البزول شارف ثم عوزم ثم لطاط ثم جمرش ثم جعماء ثم دلقم اذا سقطت أضراسها هرما والدلق بالضريك دويبة فارسى معرب ﴿ دمق ﴾ يقال اندمق عليهم بغتة اذا دخل بغير اذن وكذلك دمق دموقا اذا دمقته انا يقال دمق الصائد فى قترته واندمق فيها ودمقت فاه اى كسرت أسنانه وانشد الاصمعى

قوله الدعشوقة فى بعض النسخ اهمال الشين وفى القاموس جواز الاهمال والاعجام يعنى اه مصححه

ويأكل الحيسة والحبونا * ويدمق الاقفال والتابوتا
ويخرق العجوز أو تموتا * او تخرج المأفوط والملتوتا

والدمق بالتصريك نبج وريح فارسي معرب ﴿دمشق﴾ ناقة دمشق اى سريعة جدا قال الرقيات

ومنهل طام عليه الغانق * يثير أو يبدي به الخدرنق
وردنه والليل داج أيلق * وصاحبي ذات هباب دمشق
* كأنها بعد الكلال زورق *

وكذلك ناقة دمشق مثال حضجر ودمشق ايضا قصبة الشام ﴿دماق﴾ المدماق من الحجر ومن الحافر الاملس المدور مثل المدملك والمدملج قال رؤبة

بكل موتوع النسور أخلقا * لأم يدق الحجر المدملقا

وكذلك الحافر وقال

وحافر صلب النحي مدماق * وساق هيق أنقها معرق

﴿دنق﴾ الدانق والدانق سدس الدرهم وربما قالوا للدانق دانق كما قالوا للدرهم درهام والدانق ايضا المهزول الساقط وأنشد ابو عمرو

ان ذوات الدل والبضائق * قتلن كل وامق وعاشق * حتى تراه كالسليم الدانق

والمدنق المستقصي قال الحسن لا تدنقوا فيدنق عليكم والتدنيق مثل التزيق وهو ادامة النظر الى الشئ يقال دنق اليه النظر ورنق وكذلك النظر الضعيف وتدنيق الشمس للغروب دنوها وتدنيق العين غؤورها ﴿دوق﴾ الدوق بالضم الموق والحمق يقال احمق مائق دائق وقد داق يدوق دوقا ودؤوقا ودراقة ﴿دهق﴾ أدهقت الكأس ملأتها وكأس دهاق اى ممتلئة قال خداش بن زهير

أتانا عامر يرجو قرانا * فأترعنا له الكأس دهاقا

وادهقت الماء اى افرغته افراغا شديدا قال ابو عمرو والدهق بالتحريك ضرب من العذاب وهو بالفارسية اشكنجه قال ابن الاعرابي دهقت الشئ كسرته وقطعته وكذلك دهدقته وأنشد لجرير بن عطية

ندهدق بضع اللحم للباع والندى * وبعضهم تغلي بذم مراجله

ودهمقته بزيادة الميم مثله وقال الاصمعي الدهمقة ابن الطعام وطيبه ورقته وكذلك كل شئ لين قال وانشدني خلف الاحمر في نعت أرض * جون روابيها تريد دهامق * ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو شئت أن يدهمق لي لفعلت ولكن الله عاب قوما فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها

﴿فصل الذال﴾ ﴿ذرق﴾ الذرق المندوف قال رؤبة

حتى اذا ماهاج حيران الذرق * وأذرقت الارض أنبته وذرق الطائر خرؤه وقد ذرق يذرق ويذرق اى زرق وقال حسان بن ثابت لما سأله عمر رضي الله عنه عن هجاء الحطيئة الزبرقان بقوله

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسي

ما هجاه بل ذرق عليه وحكى أبو زيد ابن مذرق اى مزيق ﴿ذعلق﴾ الذعلوق بنت

قوله ضرب من العذاب بينه صاحب القاموس بأنه خشبتان يغمز بهما الساق اه مصححه
قوله مراجله في نسخة مناقمه وردها المصنف في مادة بوع مناقمه والمناقع والمراجل القدور اه مصححه

قال الراجز

يا رب مهر من عوق * مقبيل أو مغبوق
من ابن الدهم الروق * سقى شتا كالذعلوق

قوله الراجز كذا في جميع النسخ وكذلك قال في مادة روق والمناسب الشاعر فان الشعر المذكور رايس ريزا واما هو من المنسرح المنهوك وقال في مادة زعق وانشده ه منه

(ذلق) الذلق بالتحريك الفلق وقد ذلق بالكسر وأذلقته انا يقال اذلقت الضب اذا صيدت في جحره الماء فيخرج قال الفراء الذلق بالتسكين مجرى الهبوط في البكرة وذلق كل شئ ايضا حده وكذلك ذولقه وذولق اللسان طرفه وكذلك ذولق السنان وذلق اللسان بالكسر يذلق ذلقا اى ذرب وكذلك السنان فهو ذلق واذلق ويقال ايضا اذلق اللسان بالضم ذلاقة فهو ذليق بين الذلاقة وحكى ابن الاعرابي لسان ذلق طلق وذليق طليق وذلق طلق وذلق طلق اربع لغات فيها واو الحروف الذلق ستروف عارف اللسان والشفة الواحد أذلق وهن ستة ثلاثة منها ذولقية وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفوية وهي الفاء والباء والميم وانما سميت هذه الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة وخطيب ذلق وذليق والانثى ذلقة وذليقة وكل محدد الطرف مذلق (ذوق) ذقت الشئ اذوقه ذوقا وذواقا ومذاقا ومذاقة وماذقت ذواقا اى شيأ وذقت ما عنده فلان اى خبرته وذقت القوس اذا جذبت وترها لتنظر ما شدتها وأذاقه الله وبال أمره قال طفيل

اذوقوا كما ذقنا غداة محجر * من القيظ في اكبادنا والتصوب

وتذوقته اى ذقته شيأ بعد شئ وامر مستذاق اى مجرب معلوم قال الشاعر

وعند الغايات كم مذقين * ونتبعها المعاتل مستذاق

والذواق الملول

(فصل الراء) (ربق) الربق بالكسر حبل فيه عدة عرا تشد به البهم الواحدة من العروة ربقة وفي الحديث خلع ربقة الاسلام من عنقه والجمع ربق وأرباق ورباق وفي الحديث لكم العهد ما لم تأكلوا الرباق والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الجدي اربقه وارتبقه اذا جعلت رأسه في الربقة فارتبق يقال ارتبق الظبي في حبالي اى علق والربقة البهيمة المربوقة في الربق عن يعقوب وقولهم رقدت الضأن فربق ربق اى هي الارباق فانها تلد عن قرب لانها تضرع على رأس الولد رايس كذلك المعزى فلذلك قالوا فيها رانق ورنق بالنون وام الربيق الداهية (رنق) الرنق ضد الفتق وقد رنقت الفتق ارتقه فارتتق اى التأم ومنه قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما والرتق بالتحريك مصدر قولك امرأة رتقاء بينة الرتق لا يستطاع جماعها لارتتاق ذلك الموضع منها والرتاق ثوبان يرتقان بحواشيهما ومنه قول الراجز * جارية بيضاء في رتاق * (رزق) الرحيق صفوة الخمر (رزق) الرزق ما ينتفع به والجمع الارزاق والرزق العطاء وهو مصدر قولك رزقه الله والرزقة بالفتح المرة الواحدة والجمع الرزقات وهي أطماع الجند وارتزق الجند اى أخذوا ارزاقهم وقوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون اى شكر رزقكم وهذا كقوله واسئل القرية يعني أهلها وقد يسمى المطر رزقا وذلك قوله عز وجل وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الارض

قوله الواحدة من العروة الخ عبارة القاموس كل عروة ربقة اه منه

وقال

وقال عز وجل وفي السماء رزقكم وهو اتساع في اللغة كما يقال القوت في قعر القلب يعني به سعة الفضل ورجل مرزوق أي مجدود والرازقية ثياب كتان بيض قال لبيد يصف طروق الحمر

لها غال من رازق وكرسف * بأبيان جم يتقون الفارلا

اي يتقدمون الاقيال ﴿رزدق﴾ الرزداق لغة في تعريب الرستاق والرزدق السطر من النخل والصف من الناس وهو معرب وأصله بالفارسية رسته قال رؤبة (١)

ضوابعا نرمي بهن الرزدقا * ﴿رستق﴾ الرستاق فارسي معرب أصله بقرطاس ويقال رزداق ورسداق والجمع الرساتيق وهي السواد قال ابن مقبل

هلا اشتريت حنطة بالرستاق * ممرا ما در من ابن خراق

﴿رشق﴾ الرشق الرمي وقد رشقته بالنبل أرشقه رشقا والرشق بالكسر الاسم وهو الوجه من الرمي فاذا رمى القوم بأجمعهم في جهة واحدة قالوا رميناهم رشقا قال أبو زبيد

كل يوم ترميه منا برشق * فنصيب أوصاف غير بعيد

ويقال أرشقت اذا أحددت النظر ومنه قول الشاعر * وتروعني مقل السوار المرشق * وأرشقت القلبة اي مدت عنقها ورجل رشيق اي حسن القد لطيفه وقد رشق بالضم رشاقة والرشاش بطن من السودان ﴿رفق﴾ الرفق ضد العنف وقد رفق به يرفق وحكى أبو زيد رفقت به وأرفقته بمعنى وكذلك ترفقت به ويقال أيضا أرفقته اي نفعته والرفقة الجماعة ترافقهم في سفرك والرفقة بالكسر مثله والجمع رفاق تقول منه رافقته وترافقنا في السفر والرفيق المرافق والجمع الرفقاء واذا ائتزرتم واذهب اسم الرفقة ولا يذهب اسم الرفيق وهو أيضا واحد وجمع مثل الصديق قال الله تعالى وحسن أولئك رفيقا والرفيق أيضا ناقة الاخرق ورفقت الناقة أرفقها رفقا وهو أن تشد عضدها الحبل عن أن تسرع وذلك اذا خيف أن تنزع الى وطنها وذلك الحبل هو الرفاق ومنه قول بشر

فاني والشكاة وآل لأم * كذات الضغن تمشي في الرفاق

والمرفق والمرفق ما وصل الذراع في العضد وكذلك المرفق والمرفق من الامر وهو ما ارتفقت به وانتفعت به ومن قرأ ويهيئ لكم من أمركم مرفقا جعله مثل مقطع ومن قرأ مرفقا جعله اسما مثل مسجد ويجوز مرفقا اي رفقا مثل مطلع ومطلع ولم يقرأ به ومرافق الدار مصابّ الماء ونحوها والمرفقة بالكسر الوسادة وقد ترفق اذا أخذ مرفقة وبات فلان مرتفقا اي متكئا على مرفق يده ونافة رفقاء وجمل أرفق بين الرفق وهو انفتال المرفق عن الجنب وماء رفق ومرتفع رفق أي سهل المطلب والرافقة اسم بلد ﴿رقق﴾ الرق بالكسر من الملك وهو العبودية والرق أيضا الشيء الرقيق ويقال للارض اللينة رق عن الاصمعي والرق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق ومنه قوله تعالى في رق منشور والرق أيضا العظيم من السلاحف قال أبو عبيد وجمعه رقوق والرقة كل أرض الى جنب واد ينبسط عليها الماء أيام المد ثم ينضب فتكون مكرمة للنبات والرقة اسم بلد والرقاق بالفتح أرض مستوية لينة التراب تحته صلابة وقد قصره رؤبة بن العجاج في قوله * كأنها وهي تهاوى بالرقق * والرقق أيضا الضعف ومنه قول الشاعر * لم تلق في عظمها وهنا ولا رققا * قال الفراء يقال في ماله رقق

(١) في نسخة أول البيت والعيس يعذرن السياط الخ اه

اى قلة والرقاق بالضم الخبز الرقيق قال ثعلب يقال عندى غلام يخبز الغليظ والرقيق فان قلت يخبز الرقيق قلت والرقاق لانهما اسمان والرقيق نقيض الغليظ والثخين وقد رق الشيء يرق رقة وأرقه ورققه وترقيق الكلام تحسينه وفى المثل أعن صبوح ترقق وترققت له اذا رق له قلبك واسترق الشيء نقيض استغلظ واسترق مملوكه وأرقه وهو نقيض أعتقه والرقيق المملوك واحد وجمع ومراق البطن مارق منه ولان ولا واحد له ورقرق الشيء تلألأ ولمع ورقراق السراب ما تلألأ منه اى جاء وذهب وكل شيء له تلألؤ فهو رقراق ورقرقت الماء فترقرق اى جاء وذهب وكذلك الدمع اذا دار فى الحلاق قال الاعشى

وتبرد برد رداء العروس * على الصفر رقرقت فيه العبيرا

(روق) رمقته أرمقه رمقا نظرت اليه ورمق ترميقا أدام النظر مثل رنق والرمق بقية الروح ويقال هذه النخلة ترامق بعرق لا تحيا ولا تموت والمراق الذى لم يرق فى قلبه من مودتك الا القليل قال الراجز

وصاحب مراق داجيته * دهسته بالدهن أو طليته * على بلال نفسه طويته

وما فى عيش فلان الا رمقة ورماق اى بلغة وحبل أرماق اى ضعيف وقد ارماق الحبل ارماقا وارمق الامر ارماقا اى ضعف وعيش مرموق اى دون ومنه قول الكميت

تعالج مرموقا من العيش قانيا * له صاحبا لا يحمل العجز أبزل

وعيش رموق اى يمسك الرمق والرموق القطيع من الغنم فارسى معرب وترقوق الرجل الماء اذا حساه وراموقت الامر اذا لم تبرمه قال النجاح

والامر مارامقته ملهوجا * يضويك مالم تجن منه منضجا

(رنق) ماء رنق بالتسكين اى كدر والرنق بالتحريك مصدر قولك رنق الماء بالكسر وأرنقته أنا ورنقته ترنيقا اى كدرته وعيش رنق اى كدر قال أبو عبيد الترنوق الطين الذى فى الانهار والمسيل ورنق الطائر اذا خفق بجناحيه فى الهواء وثبت ولم يطر قال الراجز

وقعت كل خافق مرنق * من طائى كل فتى عشنق

ورنق النوم أى خالط عينيه والترنيق ضعف يكون فى البصر وفى البدن وفى الامر يقال رنق القوم فى أمرهم كذا اى خلطوا الرأى ولثبت فلانا مرنقة عمياء اى منكسر الطرف من جوع أو غيره والترنيق ادامة النظر فاسقة فى الترميق والتدنيق يقال رمقت المعزى فرنق ورنق أى انتظر الولادة لانها ترنق ولا تضع الا بعد مدة وربما قالوه بالميم وبالدال أيضا ورنق القوم بالمكان اذا أقاموا به واحتبسوا ورنق السيف ماؤه وحسنه ومنه رونق الغصن وغيرها (روق) الروق القرن والجمع أروق ومضى روق من الليل اى طائفة والروق أيضا الرواق سقف فى مقدم البيت وثلاثة أروقة والكثير روق ويقال فعله فى روق شبابه وريق شبابه اى فى أوله وريق كل شيء أفضله وهو فعل فاذغم ويقال اكل فلان روقه اذا طال عمره حتى تقلعت أسنانه والارواق الغاشية يقال ضرب فلان روقه بموضع كذا اذا نزل به وضرب خيمته وفى الحديث حين ضرب الشيطان روقه ومد أطنابه ويقال ألقى فلان عليك أرواقه وشراشره وهو أن تحبه حبا شديدا ويقال أيضا ألقى أرواقه اذا عدا واشتد عدوه حكاه أبو

عبيد

قوله وفى المثل الخ فى القاموس نزل جابان بقوم فأضافوه وعقروه فلما فرغ قال اذا صبحتموني كيف آخذ فى طريق فقيل له أعن صبوح ترقق اى تكفى اه كتبه مصححه

قوله وريق شبابه وريق شبابه الاولى بفتح فسكون والثانية كعكيس واصله ريوق كما فى القاموس اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء كما فى سيد اه مصححه

عبيد وربما قالوا ألقى أرواقه اذا أقام بالمكان واطمأن به كما يقال ألقى عصاه وألقت السحابة أرواقها اى مطارها وربابها والرواق ستر يمد دون السقف يقال بيت مرقوق ومنه قول الاعشى
* ظللت لديهم فى خباء مرقوق * وربما قالوا ارتوق الليل اذا مد رواق ظلمته وألقى أرواقه
ورواقى الشئ يرتوقنى اى أجبرنى ومنه قولهم غلمان روقة وجوار روقة اى حسان وهو جمع رائق مثل فاره وفرهة وصاحب وصحبة وروق أيضا مثل بازل وبزل ومنه قول الراجز

مقيل أو مغبوق * من ابن الدهم الروق

والروق بالتحريك أن تطول الثنايا العليا السفلى والرجل أروق قال لبيد يصف أسهما

رفعت عليها ناهض * تكلح الاروق منهم والايل

وراق الشراب يروق روقا اى صفا ورققه أنا ترويقا والراووق المصفاة وربما سموا الباطية راووقا وراقة الماء وضوءه سببه ﴿رهق﴾ رهقه بالكسر يرهقه رهقا اى غشيه من قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة وفى الحديث اذا صلى أحدكم الى شئ فليرهقه اى فليغشه ولا يعدمنه ويقال أرهقه طغيانا اى أغشاه اياه ويقال أرهقنى فلان اثاما حتى رهقته اى سامنى اثاما حتى سمته له قال أبو زيد أرهقه عسرا اى كلفه اياه يقال لا ترهقنى لا أرهقك الله اى لا تعسرنى لا أعسرك الله قال الهذلى

ولو لا نحن أرهقه صهيب * حسام الحد مندرد باخشيبا

والمرهق الذى أدرك ليقتل قال الشاعر

ومرهق مال امتاعا بأصدقة * ليبتعن وحوامى الموت تغشاه

وقال الكميت

تندى أكفكم وفى أبياتهم * ثقة الجوار ومانع المرهق

وراهق الغلام فهو مراهق اذا قارب الاحتلام وأرهق الصلاة اى أخرها حتى يدنو وقت الاخرى قال الاصمعى يقال رجل فيه رهق اى غشيان للمحارم من شرب الخمر ونحوه قال ابن أحمر

كالكوكب الازهر انشقت دجنته * فى الناس لا رهق فيه ولا خجل

وقوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا أى ظلما وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى فزادوهم رهقا اى سفها وطغيانا ويقال طلبت فلانا حتى رهقته رهقا اى حتى دنوت منه فربما أخذه وربما لم يأخذه ورهق يخوص فلان اى دنا وأزف وأقدر رجل مرهق اذا كان يظن به السوء وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة ترهق أى تتهم وتؤبن بشر ويقال أيضا رجل مرهق اذا كان يغشاه الناس وينزل به الضيفان قال زهير يمدح رجلا

ومرهق النيران يحمد فى اللأواء غير ملعن القدر

وقال ابن هرمة خير الرجال المرهقون كما * خير تلاع البلاد أكلؤها

قال أبو زيد يقال القوم رهاق مائة ورهاق مائة بكسر الراء وضمها أى زهاء مائة ومقدار مائة حكاه عنه ابن السكيت والريهقان الزعفران ﴿ريق﴾ الريق الرضاب والريقة أخص منه ويجمع على أرياق وقولهم أتيته على ريق نفسى اى لم أطعم شيأ قال أبو عبيدة

قوله أكفكم فى بعض النسخ أكفهم والبيت رواه صاحبه

رجل ريق اى على الريق وهو فيعل ويقال أتيته ريقا رائقا اى على ريق لم أطعم شيئا حكاه يعقوب والريق أيضا من كل شئ أفضله وأوله ومنه ريق الشباب وريق المطر وقد يخفف فيقال ريق قال لبيد

مدحنا لها ريق الشباب فعارضت * بجناب الصبا فى كائم السر أجمعا

والماء الرائق أن يشرب على الريق غدوة ولا يقال الا للماء قال الكسائى هو ريق نفسه ريوقا اى يجود بها عند الموت وراق السراب يريق ريقا اذا لمع فوق الارض وتريق مثله

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زبق﴾ زبق شعره يزبقه زبقا تنفه والزبق اى دخلى وهو مقلوب الزقب والزبق دهن الياسمين والزبق فارسى معرب وقد عرب بالسين وهم من يقوله بكسر الباء فيطلقه بالزاى والصحيح ودرهم منزبق والعامة تقول منزبق ﴿زبعق﴾ الزبعق الدهى الخلق قال * شمير ذى خلق زبعق * ﴿زبرق﴾ زبرقت الثوب اى صفرته والزبرقان القمر وزبرقان بن بدر الزارى قال أبو يوسف سمى الزبرقان لصفرة عمامته وكان اسمه حصينا قال الهذلى السعدى

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

﴿زحلق﴾ الزحليق لعبة تعمل فى الزحاليف لواسعة زحلوقة قال عامر بن مالك ملاعب الاسنة

لما رأيت ضرارا فى ملمة * كأنما ساقناها حالقا ليق

يعنى ضرار بن عمرو الضبى والزحلقة كالدحرجة وقد تزحلق قال برؤبة

لما رأيت الشر قد تأنقا * وقتنة ترمى بنى تسعقا * من خرق طحطاحها تزحلقا

﴿زندق﴾ الزنديق من الثنوية وهو معرب والجمع الزنادقة وأنها معوض من الياء المحذوفة وأصله الزناديق وقد تزندق والاسم الزندقة ﴿زرق﴾ رجل أزرق العين والمرأة زرقاء بينة الزرق والاسم الزرقة وقد زرقت عينه بالكسر قال الشاعر

لقد زرقت عينا الشيابن مكعبر * كما كل ضبى من اللؤم أزرق

وزرقت عينه ازرقاقا وازرقت عينه ازرقاقا والزرقم الشديد الزرق والمرأة زرقم أيضا وتسمى الاسنة زرقاء اليمامة لونها والزرق أيضا أكمة بالدهناء قال ذو الرمة

وقربن بالزرق الحمائل بعدما * تقوب عن غربان أوراكها الظهر

وزرق الطائر يزرق ويزرق اى ذرق ويقال أيضا زرقت عينه تحوى اذا انقلبت وظهر بياضها والمزراق رمح قصير وقد زرقه بالزراق اى رماه به وزرقت الناقة الرحل اى أثرته الى وراء فالزرق قال الراجز

يزعم زيد أن رحلى مزرق * يكذبه الله وجبل فى العنق

يعنى اللبب قال ابن السكيت فصل أزرق بين الزرق اذا كان شديد الصفاء ويقال للماء الصافى أزرق قال أبو عمرو والزرنوقان منارتان تبنيان على رأس البستر فتوضع عليهما العمامة وهى الشاشية المعترضة عليهما ثم تعلق القلنسوة وهى البكرة من النعامة فان كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان وقال الكلابى اذا كان من خشب فهما النعامتان والمعترضة عليهما هى الحجلة

قوله زبق كان المناسب تأخيره عن زبعق ويكون الترتيب زبق زبرق زبعق زبق زحلق زرق ويؤخر زندق من زاق كما فعل صاحب القاموس اه مصححه

قوله الصفرة عمامته وقيل بحاله وقيل لانه لبس له وراح الى قومهم فقالوا زبرقان حسن وهو صحابى كما فى القاموس اه مصححه

قوله تقوب يحتمل ان يكون تقوب ← قوله تقطعوا امرهم بينهم اى قطعوا وتقسمت الشئ اى قسمته وقال بعضهم اراد تقوبت غربانها عن الظهر فقلبه قاله المصنف فى مادة ظهر اه مصححه

والغرب معلق بالمجة والزورق ضرب من السفن قال ذو الرمة

أو حرة عيطاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البلد

اى نعمت سفينة المشارة والزرق طائر يصاد به قال الفراء هو البازى الابيض والجمع الزرازيق والازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدول بن حنيفة ﴿زرمق﴾ الزرمانقة جبة صوف وفى الحديث ان موسى عليه السلام لما أتى فرعون أتاه وعليه زرمانقة يعنى جبة صوف قال أبو عبيد أراها اعجمية قال والتفسير هو فى الحديث ويقال هو فارسى معرب وأصله شترباته اى متاع الجمال ﴿زعق﴾ الزعق الصياح وقد زعقت به زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو النشيط الذى يفزع مع نشاطه وقد أزعقه الخوف حتى زعق والنزعق قال الاصمعى يقال أزعقته فهو مزعوق على غير قياس وأنشد يا رب مهر مزعوق * مقبل أو مطبوق اى مذعور ذكى الفؤاد وقال الاموى زعقته فهو مزعوق وأنشد

تعلى أن علك سائقا * لا مبطئا ولا منيفا زاعقا * لا بأجهاز الطى لاحقا

والماء الزعاق المالح وطعام مزعوق اذا أكثر ملحه ﴿زعفق﴾ الزعفوق السيئ الخلق وأنشد أبو مهدية

الى اذا ما ساق الزعافق * واضطربت من تحتها العنافق

﴿زقق﴾ الزق السقاء وجمع القلة أزقاق والكثير زقاق وزقان مثل ذئاب وذؤبان وتزقيق البلاد سلطانه من قبل رأسه على خلاف ما يسلم الناس اليوم والزقاق السكة يذكر ويؤنث قال الاخفش أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق والكلا وهو سوق البصرة وبنو تميم يذكرون هذا كله والجمع الزقاق والازقة مثل سوار وسوران وأسورة وزق الطائر فرخه يزقه اى أطعمه بفيه والزقزقة ترنيص الطفل ﴿زلق﴾ سكان زلق بالتحريك اى دحض وهو فى الاصل مصدر زلقت رجله تزلق زلقا وأزلقها غيره والزلق أيضا جمع الدابة قال رؤبة * كأنها اسقباء بلقاء الزلق * وأزلقت الناقة أسقطت والمزلق والمزلقة الموضع الذى لا تثبت عليه قدم وكذلك الزلاقة وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا اى أرضا ملساء ليس بها شئ والمزلاق لغة فى المزلاج الذى يغلق به الباب ويفتح بالمفتاح وفرس مزلاق كثير الازلاق والزليق السقط وزلق رأسه يزلقه زلقا حلقه وكذلك أزلقه وزلقه تزليقا ورجل زلق وزملق مثال هدبد وزمالق وزقاق بتشديد الميم وهو الذى ينزل قبل أن يجامع قال الراجز

ان الحسين زلق وزقاق * جاءت به علس من الشام تاق

والزليق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ أعلمنى بقال له بالفارسية شيفته رنك ﴿زنق﴾ الزناق نحت الحنك فى الجلد وقد زنقت الفرس قال الشاعر

فان يظهر حديثك يوتر عدوا * برأسك فى زناق أو عران

والزنق موضع الزناق ومنه قول رؤبة * أو مقرع من ركضها دامى الزنق * والزنقة السكة الضيقة والزناق من الحلى الخفيفة والمزنوق اسم فرس عامر بن الطفيل وقال

وقد علم المزنوق أني أكره * على جمعهم كزّ المنيح المشهر

(زوق) الزاووق الزئبق في لغة أهل المدينة وهو يقع في التزاويق لانه يجعل مع الذهب على الحديد ثم يدخل في النار فيذهب الزئبق ويبقى الذهب ثم قيل لكل منقش مزوق وان لم يكن فيه الزئبق وزوقت الكلام والكتاب اذا حسنته وقومته وزيق القميص ما أساغ بالعنق وزيق بن بطام بن قيس من بني شيبان وزيقت المرأة مثل تزيقت اذا تزينت واكتحلت

قوله وزيق القميص الخ ذكره صاحب القاموس في زي في اه مصححه

(زهق) زهق العظم زهوقا اي اكتنز مخه وزهق المخ اذا اكتنز فهو زهق عن يعقوب والزاهق من الدواب السمين المخ قال زهير

الثائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وأما قول الراجز

ومسدم من أياتق * لون بأيناب ولا سقائق * ولا ضعاف مخهن زاهق

قال الفراء يقول هو مرفوع والشعر مكفأ يقول بل مخهن مكتنز فرفعه على الابتداء قال ولا يجوز أن يريد ولا ضعاف زاهق مخهن كما لا يجوز أن تقول مررت برجل أبوه قائم بالخفض وقال غيره الزاهق ههنا بمعنى الذاهب كأنه قال ولا ضعاف مخهن ثم رد الزاهق على الضعاف وزهقت نفسه تزهق زهوقا اي خرجت وفي الحديث ان الضرفي الحلق واللبة وأنزوا الانفس حتى تزهق وقال تعالى وتزهق أنفسهم وهم كافرون قال المؤرج الزهق القاتل والزهق المقتول قال أبو يوسف زهق الفرس وزهقت الراحلة تزهق زهوقا فهي زاهقة اذا سبقت وتقدمت أمام الخيل وهكذا ذلك الرجل المتهزم زاهق والجمع زهق وزهق الباطل اي اضمحل وأزهقه الله وزهق السهم اي جاوز الهدف وأزهقه صاحبه وأزهقت الاناء ملأته ورأيت فلانا زاهقا هنالك اي مغتما في سيره وفرس ذات أزاهيق اي ذات جري سريع قال أبو عبيد في المصنف وليس في شيء منه زهق بالكسر وحكى بعضهم زهقت نفسه بالكسر تزهق زهوقا لغة في زهقت وفلان زهق اي نزق والزهق المطمئن من الارض قال الراجز

* كأن أيديهن تهوي بالزهق * والزهوق البئر البعيدة القعر وكذلك فج الجبل المشرف قال أبو ذؤيب يصف منتار العسل

وأشعث مالة فضلات نول * على أركان مهالكة زهوق

وأزهقت الدابة السرج اذا قدمته وألقته على عنقها ويقال بالراء قال الراجز

أخاف أن تزهقه أو يتزرق * أنشدنيه أبو الغوث بالزاي وازهقت الدابة اي طفرت من الضرب أو النفار والزهلوق بزيادة اللام السمين قال الاصمعي في اتان حمار الوحش اذا استوت متونها من الشحم قيل حمر زهالق (زهرق) الزهرقة شدة الضحك

(فصل السين) (سبق) سابقته فسبقته سبقا واستبقنا في العدو اي تسابقنا وقد قيل في قوله تعالى ذهبنا نستبق اي نتفاضل ويقال لمسابقة في هذا الامر اذا سبق الناس اليه والسبق بالتحريك الخطر الذي يوضع بين أهل السباق وسباقا البازي قيداه من سير أو غيره (سنق) درهم سنوق وستوق اي زيف نبهرج وكل ما كان على هذا المثال فهو مفتوح الاول الا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح وستوق فانها تضم وتفتح

والمسانق

والمساتق فراطوال الاكام واحدتها مستقة بفتح التاء قال أبو عبيد أصلها بالفارسية مشته فعربت (سحق) سحقت الشيء فانسحق اذا مسحته والسحق الثوب البالي والسحق في البعد وفوق الشيء ودون الخطر والسحق بالضم البعد يقال سحقا له وكذلك السحق مثل عسر وعسر وقد سحق الشيء بالضم فهو سحيق اى بعيد وأسحقه الله اى أبعده وأسحق الثوب اى أخلق وبلى عن يعقوب قال وأسحق خف البعير اى مرد وأسحق الضرع اى ذهب لبنه وبلى ولصق بالبطن قال لبيد

سحق اذا ليست وأسحق حالق * لهيلة ارضاعها وفطامها

والسحوق من النخل الطويلة والجمع سحق واتان سحوق وحمار سحوق اى طويل والسحق الطويل واسحق اسم رجل فان أردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه في المعرفة لانه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب وان أردت المصدر من قولك أسحقه السفر اسحاقا اى أبعده صرفته لانه لم يتغير والسحوق من النخل الطويلة والميم زائدة والسحاق قشرة رقيقة فوق عظم الرأس وربما سميت الشجة اذا بلغت اليها سحاقا وسحاسيق السماء القطع الرقاق من الغيم وعلى ثرب الشاة سحاسيق من شحم وأرى الميمات في هذه الكلمات زوائد (سذق) السوذق بالفتح السوار وأنشد أبو عمرو بن العلاء

ترى السوذق الوضاح فيها يعسم * قبيل وبأبي الطفل أن يتقدما

والسوذق أيضا والسوذنيق بفتح السين فيهما الصقر وربما قالوا سيذنوق وأنشد الفضل ابن شميل * وحاديا كالسيذنوق الازرق * وكذلك السوذانق بضم السين وكسر النون قال لبيد

وكأني ملبس سوذانقا * أجدليا كثر غير وكل

والسذق اليبرة الوقود وجميع ذلك فارسي معرب (سرق) سرق منه مالا يسرق سرقا بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما جميعا وربما قالوا سرقه مالا وفي المثل سرق السارق فاتحجر ومرقه اى نسبه الى السرقة وفرق أبو زيد بين سرق واسترق السمع اى استمع مختفيا ويقال هو يسارق النظر اليه اذا اعتل غفلته لينظر اليه والسرق شقق الحرير قال أبو عبيد الاثنم البيض منها وأنشد للجعيد

ونسجت لوامع الحرور * من رقرقان آلها المصور * سبائبا كسرق الحرير

الواحدة منها سرقة قال وأصلها بالفارسية سره اى جيد فعربوه كما عربوا برق للعمل ويراق للقباء واستبرق للغليظ من الديباج وسرق وسرقان موضعان قال يزيد بن مفرغ الحميري

سق هزم الاوساط منجبس العرى * منازلها من سرقان فسرقا

وسراقة بن جعشم من الصحابة (سردق) السرادق واحد السرادقات التي تمد فوق صحن الدار وكل بيت من كرسف فهو سرادق قال رؤبة

ياحكم بن المنذر بن الجارود * سرادق المجد عليك ممدود

يقال بيت مسردق قال الشاعر يذكر أبرويز وقتله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة

هو المدخل النعمان بيتا سماؤه * صدور الفيول بعد بيت مسردق

قوله سرق يسرق سرقا محركة وكتف وسراقة كثمامة الخ هما يون وقول الجوهري وابن جعشم وهم وانما هو جده اه (عبارة الجوهري) وسراقة بن جعشم من الصحابة اه وقد تقدم أن النسبة الى الجد جائزة اتفاقا كقوله صلى الله عليه وسلم أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب والعلم عند الله

(سرمق) السرمق بالفتح ضرب من النبت (سعبق) السعبق نبت خبيث الريح عن أبي حنيفة (سعلق) السعلق أتم السعالى قال الاعور

مستعلات كسعالى السعلق * عن أبي زياد (سفق) سفقت الباب وأسفقته اى رددته فانسفق وثوب سفيق اى صفيق وقد سفق بالضم سفاقة ورجل سفيق الربعة اى وقح وسفاسق السيف طرائقه فارسي معرب قال أبو عبيد هي التي يقال لها الفرند ومنه قول امرئ القيس * أثت بعضب ذي سفاسق ميله * (سلق) السلق القاع الصفصف وجمعه سلقان مثل خلق وخلقان وكذلك السماق بزيادة الميم والجمع السماليق وطعنته فسلقته اذا ألقيته على ظهره وربما قالوا سلقيته سلقا بزيدون فيه الياء كما قالوا جميته جعبا من جعبته اى صرعته ويقال سلقها وسلقاها اذا ابسطها ثم جامعها واسلنق الرجل اذا نام على ظهره وهو افعنلى وساق لغة في صاق اى صاح وسلقه بالكلام سلقا اى آذاه وهو شدة القول باللسان قال الله تعالى سلقوكم بألسنة حداد قال أبو عبيدة بالفرافي عيبكم ولا تمكم بالكلام والسلاق الخطيب البليغ وهو من شدة صوته وكلامه وكذلك السلاق قال الاعشى

فيهم الحزم والسماحة والبأ * س وفيهم والخاطب السلاق

ويروى السلاق يقال خطيب مسقع مسلق وسلقت المزادة اى دهنتها قال الشاعر

كأنهما مزادتا متعجل * فريان لما تسلقا بعد هان

وسلقت البقل والبيض اذا أغليته بالنار اغلاة خفيفة والسلاق بثر يخرج على أصل اللسان ويقال تقشر في أصول الاسنان والسلاق أن تدبر البعير اذا برأت وابيض موضعها والسلق أن تدخل احدى عروق الجوالق في الاخرى قال الراجز

وحوقل ساعده قد اسلق * يقول قطا ونعما ان سلق

والسلق بالكسر الذئب والانثى سلقة وربما قيل للمرأة السليطة سلقة والسلق النبت الذي يؤكل والسليقة أثر الدبر في جنب البعير والسليقة الطبيعة يقال فلان يتكلم بالسليقة اى بطبعه لا عن تعلم وهي منسوبة وتسلق الجدار اى تسوره والسليق ما نحاتت من الشعير ومنه قول الراجز * تسمع منها في السليق الاشهب * وسلوق قرية باليمن تنسب اليها الدروع السلوقية والكلاب السلوقية ويقال سلوق مدينة اللان تنسب اليها الكلاب السلوقية قال القطامي

معهم ضوار من سلوق كأنها * سمن تجول تجر الارسانا

(سمق) سمق سموقا اى علا وطال والسماق بالتشديد حب معروف وكذب سماق بالتخفيف اى خالص والسمقتان خشبتان في النير يحيطان بعنق الثور كالطوق (سنق) السنق البشم يقال شرب الفصيل حتى سنق بالكسر وهو كالتخمة وسنيق جبل (سوق) الساق ساق القدم والجمع سوق مثل أسد وأسد وسيقان وأسوق وامرأة سوقاء حسنة الساق ورجل أسوق بين السوق والاسوق أيضا الطويل الساقين قال رؤبة * قب من التعداء حقب في سوق * ويقال ولدت فلانة ثلاثة بنين على ساق واحد اى بعضهم على اثر بعض ليست بينهم جارية وساق الشجرة جذعها وساق حر ذكر القمارى قال الكميت

فغرزيد ساق على ساق نجاوبها * من الهوانف ذات اللوق والعطل

عنى بالاول الورشان وبالثانى ساق الشجرة وقوله تعالى يوم يكشف عن ساق اى عن شدة كما يقال قامت الحرب على ساق ومنه قولهم ساوقه اى فاخره أيانا اشد وساقة الجيش مؤخره والسوق يذكر ويؤنث قال الشاعر * بسوق كثير بحسه وأعاصره * وسوق الحرب حومة القتال وتسوق القوم اذا باعوا واشتروا والسوقة خلاف الملك قال نهشل بن حرى

ولم ترعيني سوقة مثل مالك * ولا ملكا تجبى اليه مرازبه

يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر قالت بنت النعمان بن المنذر

فبينا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

اى نخدم الناس وربما جمع على سوق قال زهير

يطلب شأو امرأين قدما صنعا * فالا الملوك وبذا هذه السوقا

وساق الماشية يسوقها سوقا وسياقا فهو سائق وسواق شدد للمبالغة قال الراجز

قد لفها الليل بسواق حطم * ليس براعى ابل ولا غنم

واستاقها فانساقت وسقت الى امرأتى صداقها وسقت الرجل اى أصبت ساقه والسياقة ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة وقال

بنا أنا الاصل سياقة العدا * ان اصنعدمت نضر وان جبأت عقر

قال أبو زيد السيق من السحاب الذى تسوقه الريح وليس فيه ماء ويقال أسقتك ابلا اى أعطيتك ابلا تسوقها والسياق نزع الروح يقال رأيت فلانا يسوق اى ينزع عند الموت والسويق معروف ﴿سبق﴾ السموق الطويل من الرجال والتسديبة من الرياح من القراء

﴿فصل الشين﴾ ﴿شبق﴾ الشبق شدة الغلمة وقد شبق بالكسر فهو شبق ودويبة * لا يدرك الغبرة من عهد الشبق * ﴿شرق﴾ شرقت الثوب شرقة وشبرقها اى مزقته قال الشاعر

فادركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقشب

وصار الثوب شبارق اى قطعا وشبرقت اللحم ونحو بقته اى قطعته والشبرق بالكسر نبت وهو رطب الضريع والشبارق معرب أشلتوه عند فارس ﴿شدق﴾ الشدق جانب الفم يقال تفج فى شدقيه والجمع الاشداق والشدق بالتحريك سعة الشدق يقال خطيب أشدق بين الشدق والمشدق الذى يلوى شدقه للتفصح ﴿شرق﴾ الشرق المشرق والشرق الشمس يقال طلع الشرق ولا آتيك ماذر شارق والمشرقان مشرق الصيف والشتاء والمشرقة موضع القعود فى الشمس وفيه اربع لغات مشرقة ومشرقة بضم الراء وفتحها وشرقة بفتح الشين وتسكين الراء وشراق وتشرقت اى جلست فيه وشرقت الشمس تشرق شروقا وشرقا ايضا اى طلعت وأشرقت اى أضاءت وأشرق الرجل اى دخل فى شروق الشمس وأشرق وجهه اى أضاء وتلألأ حسنا وشرقت الشاة أشرقها شرقا اى شققت أذنها وقد شرقت الشاة بالكسر فهى شاة شرقاء بينة الشرق والشرق ايضا الشجا والغصة وقد شرق بريقه اى غص به

قوله فيما انا الا الخ رواه فى مادة جبا فيصل انا الا اه مصححه

قال عدي بن زيد

لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

وفي الحديث يؤخرون الصلاة الى شرق المرق اى الى أن يبقى من الشهر مقدار ما يبقى من حياة من شرق بريقه عند الموت ويقال شرق ايضا اى لا دسم عليه وتشريق اللحم تقديده ومنه سميت ايام التشريق وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لان لحوم الاضاحي تشرق فيها اى تشرر في الشمس ويقال سميت بذلك لقولهم أشرق ثبير كيما نغير حكاه يعقوب وقال ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس والمشرق المصلى ومسجد الخيف هو المشرق والتشريق ايضا الاخذ في ناحية المشرق يقال شققان بين مشرق ومغرب وشريق اسم رجل

(شفق) الشفق بقية ضوء الشمس وسمرتها في أول الليل الى قريب من العتمة وقال الخليل الشفق الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول على ثوبه ثوب كأنه الشفق وكان أحمر والشفقة الاسم من الاشفاق وكذلك الشفق قال الشاعر

تهوى حياتي وأهوى موتها شفقا * والموت أكرم نزال على الحرم

وأشفقت عليه فأنا مشفق وشفيق واذا قلت أشفقت منه فانما تعني حذرته وأصلهما واحد ولا يقال شفقت قال ابن دريد شفقت وأشفقت بمعنى وأنكره أهل اللغة والشفق الردي من الاشياء يقال عطاء مشفق اى مقلل قال الكميت

ملك أغر من الملوك تحلبت * لك النائلين يداه غير مشفق

(شفق) الشق واحد الشقوق وحروف الاصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجله شقوق ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب وهو تشقق يصيب اوساغها وربما ارتفع الى أرظفتها عن يعقوب والشق الصدع والشق بالكسر نصف الشيء يقال أخذت شق الشاة وشقه الشاة والشق ايضا الناحية من الجبل وفي حديث أم زرع وجدني في أهل غنيمة بشق وقال أبو عبيد هو اسم موضع والشق ايضا الشغيق يقال هو اخي وشق نفسي وشق اسم كاهن من كهان العرب والشق المشقة ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وهذا قد يفتح حكاه ابو عبيد والشقة شظية تنظى من لوح أو خشبة يقال للغضبان احتدت فطارت منه شقه والشقة بالضم من الثياب والشقة ايضا السفر البعيد يقال شقة شاقة وربما قالوه بالكسر وهذا شقيق هذا اذا اشتق الشيء نصفين فكل واحد منهما شقيق الآخر ومنه قيل فلان شقيق فلان اى أخوه قال الشاعر وقد صغره

يا ابن أمي وياشقيق نفسي * أنت خليتني لأمر شديد

والشقيقة الفرجة بين الجبلين من حبال الرمل تنبت العنب والجمع الشقائق قال الشاعر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بني شيبان آجالا قصارا

والحسنان نقران من رمل في سعد وشقائق النعمان معروف واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان لانه سمي أرضا كثر فيها ذلك والشقيقة وجع يأخذ نصف الرأس والوجه والشقيقة اسم جدة النعمان بن المنذر قال ابن الكلبي هي بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان

قوله بين الجبلين من حبال الرمل في نسخة الجبل وفي القاموس بالجيم ايضا والجمع اه مصححه

قال

قال النابغة الذبياني يهجو النعمان

حدثوني بي الشقشقة ما يشنع فتعابقر أن يرولا

وفرس اشق اى طويل والانثى شقاء قال جابر اخو بني معاوية بن بكر التغلبي

ويوم الكلاب استنزلت أهلاتنا * شرحبيل اذ آلى اليمين فاقسم

ليستر عن ارماحنا فازالة * أبو حنش عن ظهر شقاء صلدم

ويروى عن سرج يقول حلف عدوانا ليترعن أرماحنا من ايدينا فقتلناه وشققت الشيء فانشق وشق ناب البعير اى طلع لغة في شقا وشق فلان العصا اى فارق الجماعة والشقت العصا اى تفرق الامر والمشاقة والشقاق الخلاف والعداوة وشق على الشيء يشق شقا ومشقة والاسم الشق بالكسر وشق بصر الميت اذا نظر الى شيء لا يرتد اليه طرفه قال ابن السكيت ولا تقل شق الميت بصره وهو الذي سفره الموت والاشتقاق أخذ شق الشيء وهو نصفه والاشتقاق الاخذ في الكلام وفي الطريق يمينا وشمالا مع ترك القصد والاشتقاق الحرف من الحرف اخذه منه ويقال شقق الكلام اذا أخرجه احسن مخرج وشققت الطيب وغيره فتشقق وشقشق الفحل شقشقة هدر والعصفور يشقشق في صوته والشقشقة بالكسر شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه اذا هاج واذا قالوا للخطيب ذو شقشقة فانما يشبه بالفحل ﴿شقرق﴾ الشقراق والشقراق طائر يسمى الاخيل والعرب تتشاءم به وربما قالوا شرقراق مثال سرطراط ﴿شمق﴾ الشمقمق الطويل ومروان بن محمد الشاعر يكنى بابي الشمقمق ﴿شنق﴾ الشنق في الصدقة ما بين الفريضتين وفي الحديث لا شناق اى لا يؤخذ من الشنق حتى يتم والشنق ايضا ما دون الدية وذلك أن يسوق ذو الحالة الدية كاملة فاذا كانت معها ديات جراحات قتلك على الاشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى ومنه قول الشاعر * باشناق الديات الى الكمول * وقال الاخطل

فرم تعلق أشناق الديان به * اذا المئون أمرت فوقه حملا

والشنيق الدعي قال الشاعر

أنا الداخل البيت الذي لا يرومه * دنيء ولا يدنى اليه شنيق

وأشنقت القربة اشناقا اذا شددتها بالشناق وهو خيط يشد به فم القربة اللاءى وشنقت البعير أشنقه شنقا اذا كففته بزمامه وأنت راكبه وانشد طلحة قصيدة فما زال شنقا راحلته حتى كبته وهو التعنى ليس اللزاعى وأشنق بعيره فانشق هو بنفسه اذا رفع رأسه يتعدى ولا يتعدى والشنق طول الرأس والشناق الطويل قال الراجز

قد قرنوني يا مرى بشناق * شمر دل يابس عظم الساق

قال الكسائي لحم مشنق اى مقطع قال وهو مأخوذ من أشناق الدية وقال الاموي يقال للعجين الذي يقطع ويعمل بالزيت مشنق ﴿شوق﴾ الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء يقال شاقني الشيء يشوقني فهو شائق وأنا مشوق وشوقني فتشوقت اذا هيج شوقك وقول الراجز

يا دار مي بالكثيب العيهق * سقيا فقد هيجت شوق المشتاق

قال سيبويه همزها لا يجوز ضرورة (شهق) شهق يشهق اى ارتفع والشاهق الجبل المرتفع وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه وشهيق الحمار آخر صوته وزفيره أوله وقد شهق يشهق ويشهق شهيقا ويقال الشهيق رد النفس والزفير اخراجه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات والتشهاق الشهيق قال (١)

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

ويقال فعل تشهاق قال ابن مقبل

تقول عود ذات طرق براق * مزاحة تقطع هم المشتاق

ذات أقاويل وفعل تشهاق * هلا اشتريت منطقا بالرساق

* سمراء عامرس ابن محراق *

(شيق) الشيق الجبل عن ابن الاعرابي قال ابو ذؤيب

تابط شاة فيها مساب * فاضحى يقتري مدا بشيق

اراد بقتري شيقا بمد فقلبه ويقال هو اصعب موضع في الجبل وانشد

* شغواء توطن بين الشيق والنيق * والشياق مثل النياط يقال شقت الطنب الى الوتد مثل نطته قال دريد بن الصمة يرثي اخاه

فجئت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج المقدد

ويروى تنوشه

(فصل الصاد) (صدق) الصدق خلاف الكذب وقد صدق في الحديث ويقال ايضا صدقه الحديث وفي المثل صدقني سن بكره وذلك أنه لما نفر قال له هدع وهي كلمة تسكن بها صغار الابل اذا انفرت وصدقوهم القتال وتصادقا في الحديث وفي المودة والمصدق الذي يصدقك في حديثك والذي يأخذ صدقات الغنم والمتصدق الذي يعطي الصدقة ومررت برجل يسأل ولا تقل يتصدق والعامة تقوله وانما المتصدق الذي يعطي وقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات بتشديد الصاد أصله المتصدقين فقلبت التاء صادا وأدغمت في مثلها والصداقة والمصادقة المخالة والرجل صديق والانثى صديقة والجمع أصدقاء وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق قال الشاعر

تصيبن الهوى ثم ارتمين قلوبنا * بأعين أعداء وهن صديق

ويقال فلان صديق اى اخص أصدقائي وانما يصغر على جهة المدح كقول حباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والصديق مثال الفسيق الدائم التصديق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل والصدق بالفتح الصلب من الرماح ويقال المستوي ويقال ايضا رجل صدق اللقاء وصدق النظر وقوم صدق بالضم مثل فرس ورد وأفراس ورد وجون وجون وهذا مصداق هذا اى ما يصدقه ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد انه لذو مصدق بالفتح اى صادق الجلة وصادق الجري كأنه ذو صدق فيما بعدك من ذلك قال خفاف ابن ندبة

اذا ما استحمت أرضه من سمائه * جرى وهو مردوع وراعده صدق

(١) في نسخة زيادة الشاعر حنظلة بن شرقي اه

يقول

يقول اذا ابتلت حوافره من عرق أعاليه جرى وهو مثل لا يضرب ولا يجرو يصدق فيما يعدله من البلوغ الى الغاية والصدقة ما تصدقت به على الفقراء والصداق والصداق مهر المرأة وكذلك الصدقة ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة والصدقة مثله بالضم وتسكين الدال وقد أصدقت المرأة ذا بمعنيت لها صداقا * قال يعقوب الصندوق بالصاد والجمع الصناديق (صعق) ابو زيد الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد يقال صعقتهم السماء اذا ألقت عليهم الصاعقة والصاعقة أيضا صيحة العذاب ويقال صعق الرجل صعقة وصعقا فاى غشى عليه وأصعقته غيره قال ابن مقبل

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * أحاد ومثنى أصعقتها صواهله

وقوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض اى مات وحمار صعق الصوت اى شديده والصعق اسم رجل قال الشاعر

ابى الذى اخشب ربيل ابن الصعق * اذ كانت الخيل كعابا العنق

(صفق) بنو صعفوق حول باليمامة قال العجاج

من آل صعفوق وأتباع أخر * من طاعنين لا يبالون الغمر

وهو اسم أعجمي لا ينصرف للعجمة والمعرفة ولم يجئ على فعلول شئ غيره وأما الطرقوب فان الفصحاء يضمونه أو يشددون مع حذف النون وفيه لغة ثالثة فتحه العامة قال الاصمعي الصعافقة قوم يحضرون السوق للتجارة ولا تشد معهم ولا يست لهم رؤس أموال فاذا اشترى التجار شاركوهم فيه الواحد منهم صعفوق وقال غيره صعفوق وجمعه صعافقة وصعافيق قال أبو النجم

يوم فدر نار العزيز من قدر * وآبت الخيل وقد بين الوطر
* من الصعافيق وأدرك المنر *

أراد بالصعافيق انهم ضعفاء ليست لهم شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا (صفق) الصفق الضرب الذى يسمع له صوت وكذلك التصفيق يقال صفقته الريح وصفقته والتصفيق باليد التصويت بها وصفقت له بالبيع واليمين صفقا اى ضربت يدى على يده ويقال ربحت صفقتك للشراء وصفقة رابحة وصفقة خاسرة وتصافق القوم عند البيعة والصفق الرد والصرف وقد صفقته فانصفق وصفق عينه اى ردها وغمضها وصفقت الباب رددته قال الشاعر

متكئا تصفق أبوابه * ينمى عليه العبد بالكوب

وكذلك أصفقت الباب وأصفقوا على كذا اى أطبقوا عليه قال الشاعر

أثبي أناخار وزة أصفق العدا * عليه وقالت في الصديق أواصره

وصفقت العود اذا حركت أوتاره فاصطفق قال ابن الطثرية

ويوم كظل الرمح قصر طوله * دم الزق عنا واصطفاق المزاهر

والريح تصفق الاشجار فتصطفق اى تضطرب وأصفقت يده بكذا اى صادقته ووافقته قال النمر بن تولب

قوله ترى النعرات الزرق رواه في مادة نعر الخضر بدل الزرق وعبارته النعرة مثال الهمزة ذباب ضخم أزرق العين أخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع به ذوات الحافر خاصة قال ابن مقبل وساق البيت اه كتبه المصحح

قوله من طاعنين لا يبالون الغمر في بعض النسخ طاعنين لا ينالون اه مصححه

حتى اذا طرح التصيب وأصفقت * يده بجلادة ضرعها وحوارها

وأصفقت الغنم اذا لم تحلبها في اليوم الا مرة وثوب ضفيق ووجه صفيق بين الصفاقة قال الاصمعي في كتاب الفرس الصفاق الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر وأنشد للبعيث

لضمن بترس شديد الصفا * ق من خشب الجوز لم ينقب

قال يقول ذلك الموضع منه كأنه ترس وهو شديد الصفاق قال والصفق والصفق الناحية وصفق الجبل صفحه وناحيته قال الشاعر

وماطئة في رأس نيق تمنعت * بعنقاء من صعب ممنعة صفوقها

والصفق بالتحريك الماء الذي يصب في القربة الجديدة فيصرلها فيها فيصفق ويردنا ماء كأنه صفق وتصفيق الشراب أن تحولها من اناء الى اناء وتصفيق الابل أن تحولها من مرعى قد رعته الى مكان فيه مرعى ومنه قول الراجز * وزال البية والتصفيق * ﴿صلق﴾ الصلق الصوت الشديد عن الاصمعي وفي الحديث ليس منا من صلق أو حلق قال لبيد

فصلقنا في مراد صلقة * وصداء ألحقتهم بالتلل

وأصلق لغة في صلق ومنه قول العجاج يصف الحمار * أصلق نابا صياح الصقور * والفعل يصطلق بثابه وذلك ضربه وصلقات الابل اياها التي تصلق قال الشاعر

لم تبك حولا نيها وتقاذفت * صلقاتها كتنابت الاضمار

وتصلقت المرأة اذا أخمنها الطلق فصرخت قال الفراء صلقوكم بألسنة حداد وصلقوكم لقان والصلق مثل الساق وهو القاع الصفصف قال أبو دواد

وترى فيافا أتيحل مثل الصلق الجدب

قال أبو زيد صلقته بالعصا اي ضربته والصلائق الخبز الرقاق وبنو المصطلق حي من خزاعة وصوت صهصلق اي شديد والصهصلق العجوز الصخابة ومنه قول الراجز

صهصلق الصوت بعيها الصبر * وقال الاصمعي الصهصلق مثل وأنشد

شديدة الصيحة صهصليقها * ﴿صيق﴾ الصيق الغبار قال سلامة بن جندل

بوادي جدود وقد بركت * بصيق السنابك أعطانها

وقال آخر * كما انتفر فحت الصيق عوار * والجمع صيق مثل جيفة وجيف ومنه قول رؤبة

* يتركن ترب البيد مجنون الصيق *

﴿فصل الضاد﴾ ﴿ضيق﴾ ضاق الشيء يضيق ضيقا وضيقا والضيق أيضا تخفيف الضيق قال الراجز

درنا وداريت بكرة تخيس * لا ضيقة المجرى ولا مروس

والضيق أيضا جمع الضيقة وهي الفقر وسوء الحال ومنه قول الاعشى

كشف الضيقة عنا ونسح * والضيقة الضيق قال أبو عبيد ومنه قول الاخطل

بضيقة بين التجم والدبران * وقد ضاق عنك الشيء يقال لا يبتغي شيء يضيق عنك وضاق الرجل اي بخل وأضاق اي ذهب ماله وضيقت عليك الموضع وقولهم ضقت به ذرعا اي ضاق ذرعي به وتضايق القوم اذا ازدحموا في خلق أو مكان والضوقي والضيق تأنيث

قوله والصلائق الخبز الرقاق في نسخة زيادة وقيل اللحم المشوي النضيج اه وفي القاموس وكسفينة اللحم المشوي المنضج الجمع صلائق اه ولم يذكر المعنى الاول اه مصححه

قوله والضيقة الضيق الخ هكذا في غالب النسخ التي بأيدينا وفي نسخة وضيقة منزل القمر بالزق الثريا ومنه قوله بضيقة الخ وعبارة القاموس والضيقة بالكسر الفقر وسوء الحال وبالفتح الجمع ضيق ومنزل القمر اه ولم يذكر الضيقة بمعنى الضيق فتبصر اه مصححه

الاضيق صارت الياء واوا لسكونها وضمة ماقبلها

﴿فصل الطاء﴾ ﴿طبق﴾ الطبق واحد الاطباق وقولهم وافق شن طبقه قال ابن السكيت هو شن بن أفصى بن عبد القيس وطبق حي من اياد وكانت شن لا يلائم اياها فاوقعتها

طبق فانصدعت منها فقيل ... وافق شن طبقه * وافقه فاعتنقه

ومضى طبق من الليل وطبق من النهار اى معظم منه قال ابن أحمر

وتواهقت أخفافها طبقا * والظل لم يفضل ولم يكر

والطبق عظم رقيق يفصل بين الفقارين قال الشاعر

الا ذهب الخداع فلا خداعا * وأبدى السيف عن طبق ضلاعا

وبنت طبق سلحفاة ومنه قولهم لداهية احدى بنات طبق وتزعم العرب أنها بيضت تسعا وتسعين بيضة كلها سلاحف وبيضت بيضة تنفقت عن أسود وينال أنا ناطبق من الناس وطبق من البلد اى جماعة قال الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلاء وولدتها طبقا وطبقة وطبقات الناس فى مراتبهم والسموات طباق اى بعضها فوق بعض وطباق الارض ما علاها ومطر طبق اى عام قال الشاعر

دية هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

والطبق الحال ومنه قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اى حالا عن حال يوم القيامة والطباق شجر قال تأبط شرا

كأنما حضنوا حصا قوادمه * أو أم خشف بذى شث وطباق

ويقال جمل طباق اذا كان لا يضرب والطباق من الرجال العيي قال جميل بن معمر

طباقا لم يسم دخولا ولم يقد * ركابا الى أكوارها حين تعكف

ويروى عياء وهما بمعنى وطبقت يده بالكسر طبقا اذا كانت لا تنبسط ويد طبقة والتطبيق فى الصلاة جعل اليدين بين الفخذين فى الركوع وطبق السيف اذا أصاب المفصل فأبان العضو وقال الشاعر يصف سيفا * يصم أحيانا وحينا يطبق * ومنه قولهم للرجل اذا أصاب الحجة انه ليطبق المفصل وتطبيق الارض تقريبه فى البذر وطبق الغيم تطبيقا اذا أصاب بمطره جميع الارض يقال سحابة مطبقة والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على سمت واحد وألزقتهما قال ابن السكيت وقد طابق فلان بمعنى مرن والمطابقة مشى المقيد ومطابقة الفرس فى جريه وضع رجليه مواضع يديه وأطبقوا على الامر اى أصفقوا عليه وأطبقت الشئ اى غطيته وجعلته مطبقا فتطبق هو ومنه قولهم لو تطبقت السماء على الارض ما فعلت كذا والحية المطبقة هى الداهية لا تفارق ليلا ولا نهارا والمعروف المطبقة أربعة الصاد والضاد والطاء والظاء والطابق الآجر الكبير فارسى معرب ﴿طرق﴾ الطريق السبيل يذكر ويؤنث تقول الطريق الاعظم والطريق العظمى والجمع أطرقة وطرق قال الشاعر

فلما جزمت به قربتى * تيممت أطرقة أو خلفا

قال أبو عمرو والطريقة أطول ما يكون من النخل بلغة اليمامة حكاها عنه يعقوب والجمع

قوله وطبق حي وبغيرها فى جميع النسخ التى بأيدينا وعبارة القاموس كالمثل تقديره أنه بالهاء ونصها وطبقة امرأة عاقلة تزوج بها رجل عاقل ومنه وافق شن طبقه أو هم قوم كان لهم وعاء أدم فنقش فجعلوا له طبقا فوافقه أو قبيلة من اياد كانت لا تطاق فأوقعت بها شن فانصدعت منها وأصابت فيها اه فتأمل اه مصححه

طريق قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أثيل من الطير تنعب

والطريقة نسيجة تنسج من صوف أو شعر في عرض الذراع أو أقل وطولها على قدر البيت فتخيط في ملتقى الشقاق من الكسر الى الكسر وطريقة القوم أماثلهم وخيارهم يقال هذا رجل طريقة قومه وهؤلاء طريقة قومهم وطرائق قومهم أيضا للرجال الاشراف حكاها يعقوب عن الفراء قال ومنه قوله تعالى كنا طرائق قددا اى كنا فرقا مختلفة أهواؤنا وطريقة الرجل مذهبه يقال مازال فلان على طريقة واحدة اى على حالة واحدة واختصت المرأة طرقة أو طرقتين اى مرة أو مرتين وأما أتى فلانا في اليوم طرقتين اى مرتين وهذه النزل طرقة رجل واحد اى صنعة رجل واحد قال أبو زيد الطرق والطروق ماء السماء الذي تبول فيه الابل وتبعر قال الشاعر (١)

ثم كان المزاج ماء معاب * لا جوآجن ولا مطروق

ومنه قول ابراهيم الوضوء بالطرق أحب الي من التيمم والطرق أيضا ماء الفحل والطرق الاسارع التي في القوس الواحدة طرقة مثال غرفة وغرف ويقال أيضا مازال ذاك طرقتك اى دأبك وقولهم ما به طرق بالكسر اى قوة وأصل الطرق الشحم فكني به عنها لانها أكثر ما تكون عنه والطرق بالضم جمع طرقة وهو مثل الغرفة والصف والرغدق وحبالة الصائد ذات الكفف وآثار الابل بعضها في اثر بعض طرقة يقال جاءت الابل على طرقة واحدة وعلى خف واحد اى على اثر واحد والطرق أيضا ثنى القربة والجمع أطراق وهي أشأوها اذا فخذت وتثنت وأما قول رؤبة * للعذ اذ أخلفه ماء الطرق * فهي منافع الماء قال الفراء الطرق في البعير ضعف في ركبتيه يقال بعير أطرق وناقة طرقاء بينة الطرق والطرق أيضا في الريش أن يكون بعضها فوق بعض وقال يصف قطاة

أما القطاة فاني سوف انعتها * نعتا يوافق بعض ما فيها

كأنما خطوطة في ريشها طرق * سود قوادمه أصهب خوافيها

تقول منه اطرق جناح الطائر على افتعل اى التف وتراكب قال الاصمعي رجل مطروق اى فيه رخوة وضعف قال ابن أحمر

ولا تصلي بمطروق اذا ما * سرى في القوم أصبح مستكينا

ومصدره الطريقا بالتشديد يقال ان تحت طريقك لعنداً وذا اى ان في لينه وانقياده احيانا بعض العسر ويقال هذا مطراق هذا اى نظيره ونظيره وقال

فاتت البغاة أبو البيداء مختزما * ولم يغادر له في الناس مطراقا

والجمع مطاريق يقال جاءت الابل مطاريق اذا جاءت يتبع بعضها بعضا وطرقت الابل الماء اذا باتت فيه وبعرت فهو ماء مطروق وطرق وأتانا فلان طروقا اذا جاء بليل وقد طرق يطرق طروقا فهو طارق ورجل طرقة مثال همزة اذا كان يسري حتى يطرق أهله ليلا والطارق النجم الذي يقال له كوكب الصبح ومنه قول هند

نحن بنات طارق * نمشي على النمارق

(١) في نسخة زيادة عدي ابن زيد اه

اى

اى ان أباناً فى الشرف كالنجم المضىء وطارقة الرجل لخدمه وعشيرته قال الشاعر

شكوت ذهاب طارقتى اليها * وطارقتى بأكناف الدروب

والطرق الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن والطوارق المتكهنون والطوارق المتكهنات قال ابيد

لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى * ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وطرق الفحل الناقة يطرق طروقا اى قعا عليها وطروقة الفحل أنثاه يقال ناقة طروقة الفحل للتى بلغت أن يضربها الفحل وطرق الجماد الصوف يطرقه طرقا اذا ضربه والقضيب الذى يضربه به يسمى مطرقة وكذلك مطرقة الحدادين قال رؤبة

عاذل قد أولعت بالترقيش * الى ثمرانا طارق ويمشى

قال يعقوب اطرق الرجل اذا سكت فلم يتكلم وأطرق اى ارخى عينيه ينظر الى الارض وفى المثل أطرق كرا الطرق كرا * ان النعام فى القرى يضرب للعجيب بنفسه كما يقال نفض الطرف والطرق المسترخى العين خلقة وأطرقها على فعل اسم الاثنين اسم بلد قال ابو ذؤيب

على اطرقا بالبات الظبا * م الا التمام والا الصمى

ويقال أطرق فى حمل اى أعرق فى ذلك ليضرب فى ابل واستطرقته فحلا اذا طلبته منه ليضرب فى ابلك وأطرقت الابل وتطارقت اذا ضربت بعضها فى اثر بعض ومنه قول الراجز

ساقت معا وأطرقت شتيتا * وتركت راعيها مسبوتا يقول ساقت مجتمعة وذهبت متفرقة

والجمال المطرقة التى يطرق بعضها على بعض كالفحل المطرقة للحضرفة ويقال أطرقت بالجلد والعصب اى البست وترس مطرق وطراق الفحل ما أطبقت فخرزت به وريش طراق اذا كان بعضه فوق بعض وطارق الرجل بين النوبين اذا ظاهر بينهما اى لبس احدهما على الاخر وطارق بين نعلين اى خصف احداهما فوق الاخرى ونعل مطارقة اى مخصرفة وكل خصيفة طراق قال ذو الرمة

اذا ما ليل تمام كان طارقه * أطخاطخ الغيم حتى ما له جوب

قال الاصمعى طرقت الفطاة اذا حان خروج بيضها قال ابو عبيد ولا يقال ذلك فى غير الفطاة قال الممزق العبدى

لقد تحدثت رجلى لدى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

قال وطرقت الناقة ولدها اذا نشب ولم يسهل خروجه وكذلك المرأة وانشد ابو عبيدة

الناصرة ثم اسكانة * كما طرقت بنفاس بكر

قال وضربه حتى طرق بجمره قال وطرق فلان بحقى اذا كان قد جحده ثم أقر به بعد ذلك وطرقت الابل اذا حبستها عن كلأ أو غيره وطرقت له من الطريق ﴿طسق﴾ الطسق الوظيفة من خراج الارض فارسى معرب وكتب عمر الى عثمان بن حنيف فى رجلين من اهل الذمة أسلما ورفع الجزية عن رؤسهما وخذ الطسق من أرضيهما ﴿طشق﴾ طشق يفعل كذا يطشق طشقا اى جعل يفعل ومنه قوله تعالى وطشقا يخصفان عليهما قال الاخفش وبعضهم يقول طفق بالفتح يطشق طشوقا ﴿طشق﴾ الطشقطشة أصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة وربما قالوا

قوله والجمال المطرقة يروى كذا بكرمة وكمظلمة كما فى القاموس اه مصححه

حبط طق كانهم حكوا به صوت الجرى وانشد الفارسى * جرت الخيل فقالت حبط طق *
لم أر هذا الحرف الا فى كتابه ﴿طاق﴾ رجل طاق الوجه وطليق الوجه وقد طاق بالضم
طلاقة ورجل طلق اليدين اى سمح وامرأة طلقة اليدين ورجل طلق اللسان وطليق اللسان
ولسان طلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطاق ذلق اربع لغات ويوم طلق وليلة طلق ايضا
اذا لم يكن فيها قسر ولا شئ يؤذى والطلق ضرب من الادوية والطلق وجع الولادة وقد
طلقت المرأة فهى طالق طلقا على ما لم يسم فاعله والطلق بالتحريك قيد من جلود ويقال ايضا عدا
الفرس طلقا أو طلقين اى شوطا أو شوطين والطلق ايضا سير الليل لورد الغب وهو أن يكون
بين الابل وبين الماء ليلتان فالليلة الاولى الطلق والطاق أن يخلى الراعى ابله الى الماء ويتركها
مع ذلك ترعى وهى تسير فالابل بعد الصدر ترد طاقا وهى فى الليلة الثانية قوارب وقد أطلقتها
حتى طلقت طلقا وطلوقا والاسم الطلق بالتحريك وأطلق القوم فهم مطلقون اذا طلقت
ابلهم واطلقت الاسير اى خليته وأطلقت الناقة من عقالها فطلقت هى بالفتح وأطلق يده
بخير وطلقها ايضا ويقال

اطلق يديك تنفعا لك يا رجل * بالريث ما أرويتها الا بالعجل

بالضم والفتح والطليق الاسير الذى اطلق عنه اساره وخلى سبيله وبعير طلق وناقة طلق بضم
الطاء واللام اى غير مقيد والجمع أطلاق وحبس قلان فى السجن طلقا اى بغير قيد ويقال
ايضا فرس طلق احد ى القوائم اذا كانت احدى قوائمه قرحاء والاطلق بالكسر
الطلال يقال هو لك طلقا ترات طلق من هذا الامر اى خارج منه والانطلاق الذهاب وتقول
انطلق به على ما لم يسم فاعله كما يقال انقطع به وتصغير منطلق طليق وان شئت عوضت من
النون فقلت طليق وتصغير الانطلاق تطليق لانك حذفت ألف الوصل لان اول الاسم يلزم
تحريكه بالضم لتحقيره فقلبت الهمزة لزوال السكون الذى كانت الهمزة اجتلبت له فبقى تطلاق
وربما قلبت الالف رابعة فقلت تطليق وجب التعويض فيه كما تقول دنينير لان حرف اللين اذا كان رابعا
ثبت البدل منه فلم يسقط الا فى ضرورة الشعر أو يكون بعدها ياء كقولهم فى جمع أثنية اثاف
فتسقط على ذلك واستطلاق البطن مشيه وتصغيره تطليق وطلق السليم على ما لم يسم فاعله اذا
رجعت اليه نفسه ويسكن وجعه بعد العداد فهو مطلق قال الشاعر

تبيت الهموم الطارقات تعدنى * كما تعترى الاحوال رأس المطلق

وقال النابغة

تناذرها الراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

وطلق الرجل امرأته تطليقا وطلقت هى بالفتح تطلق طلاقا فهى طالق وطالقة ايضا قال
الاعشى * أجارتنا بينى فانك طالقه * قال الاخفش لا يقال طلقت بالضم ورجل مطلاق اى
كثير الطلاق للنساء وكذلك رجل طلقة مثال همزة ورناقة طلاق وناقة طالق اى مرسلة ترعى
حيث شاءت والطالق من الابل التى يتركها الراعى لنفسه لا يحتلبها على الماء يقال استطلق
الراعى ناقة لنفسه وتطلق الظبى اى مر لا يلوى على شئ وهو تفعل ويقال ما تطلق نفسى
لهذا الامر اى لا تنشرح وهو تفعل وتصغير الاطلاق طتيلاق تقلب الطاء تاء لتحرك الطاء

الاولى كما تقول فى تصغير اضطراب ضتيرب تقلب الطاء تاء لتحرك الضاد ﴿طوق﴾ الطوق واحد الاطواق وقد طوقته فتطوق اى ألبسته الطوق فلبسه والمطوقة الحمامة التى فى عنقها طوق والطوق الطاقة وقد أطاقت الشئ اطاقة وهو فى طوقى اى فى وسعى وطوقتك الشئ اى كلفتكه وطوقنى الله أداء حقك اى قوانى وطوقت له نفسه لغة فى طوعت اى سمحت وسهلت حكاها الاخفش والطاق ما عطف من الابنية والجمع الطاقات والطيقان فارسى معرب والطاق ضرب من الثياب قال الراجز

يكفيك من طاق كثير الاغان * جمازة شمرومها الكلكان

ويقال طاق فعل وطاقة ريحان والطاق ثلثمائة من الجبل ربما يدور وكذلك فى البئر وغيرها بين كل خشبتين من السفينة

﴿فصل العين﴾ ﴿عتق﴾ العتق بالتحريك مصدر قولك عتق يعتق بالضم اى لزق به عفن وعباقية مثال ثمانية والعباقية ايضا الداهية وقد اعتق الرجل اى صار داهية وعقاب عتيقة وعتقاء اى ذات غلاصم حديدة مثل جدرية وجدارية وتقول ايضا عقاب عباقية وهو أثر بواحة تبقى فى حر وجهه والعتيقة وتر العنق فى الغنى يقال ما فى الغنى عتيقة اى غنى مرسن ﴿عتق﴾ العتق الكرم يقال ما أبعد العتق فى رجله فلان يعنى الكرم والعتق الجمال والعتق الحرية وكذلك العتاق بالفتح والمعاتقة تقول منه عتق العبد يعتق بالكسر عتقا وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وعاتق وأعتقته أنا فلان مولى عتاقة ومولاة عتيقة ومولى عتاقة ومولاة عتائق وذلك اذا أعتقن وعتق فلان اعتاقا واستعتق وعتق صار عتيقا اى رقت بشرته بعد الجفاء والغلظ قال الفراء العتق صلاح المال يقال أعتقت المال فعتق اى اصلحته فصلح حكاه عنه ابو عبيد فى المصنف وعتقت فرس فلان تعتق عتقا اذا سبقت فهى أعتقها صاحبها اى اجلها رأيا وفلان معتاق الوسيقة اذا ركب مطية تجاراها وسبق بها قال الهذلى

على المطيقة نسال الريدة معتاق الوسيقة لا تكبى ولا ترانى

ولا تقل معناق بالنون وعتق الشئ بالضم عتاقة اى قدم وصار عتيقا وكذلك عتق يعتق مثل دخل يدخل فهو عاتق وربما ترعتق وعتقته انا تعتيقا والمعتقة الخمر التى عتقت زمانا يعتق عتقت والعاتق الخمر العتيقة ويقال التى لم يفض ختامها الا حديثا قول الشاعر

* او عاتق كدم الذبيح مدام * وجار يقال عاتق اى شابة اول ما ادركت لغة قد رئت فى بيت أهلها ولم تبن الى زوج قال ابو نصر احمد بن حاتم ولم تبن الى زوج من البنوة اى لم تبن من اهلها الى زوج والعاتقة من القوس مثل العاتكة وهى التى قدمت واحمرت والعاتق من فرخ الطائر فوق الناهض يقال أخذت فرخ قطاة عاتقا وذلك اذا طار فاستقل قال ابو عبيد ترى أنه من السبق كأنه يعتق اى يسبق وأما قول لبيد

أغلى السباء بكل أدكن عاتق * او جونة قدحت وفض ختامها

فيقال هو الزق الذى طابت رائحته لعتقه وقوله بكل يعنى من كل والسباء اشتراء الخمر وقوله قدحت اى غرف منها والعاتق موضع الرداء من المنكب يذكر ويؤنث يقال رجل أعبل العاتق اى موضع الرداء منه ممدوح وعتقت عليه عين تعتق وعتقت ايضا بالضم اى قدمت

قوله الراجز كذا فى جميع النسخ والظاهر أنه يقول الشاعر فان البيت ليس برجز الماهو من مشطور السريع الموقوف اه مصححه

ووجبت كأنه حفظها فلم يحنث قال أوس بن حجر

على آليسة عتقت قديما * فليس لها وان طلبت مرام

اى ليس لها حيلة وان طلبت والعتيق القديم من كل شئ حتى قالوا رجل عتيق اى قديم عن ابى عبيد والعتيق العبد المعتق والعتيق الكريم من كل شئ والخيار من كل شئ التمر والماء والبارئ والشحم قال الشاعر (عنترة)

كذب العتيق وماء شن بارد * ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي

فيقال هو الماء نفسه وقرن عتيق اى رائع والجمع العتاق وعتاق الطير الجوارح منها والارجيات العتاق لجانب منها والبيت العتيق الكعبة وكان يقال لابي بكر الصديق رضى الله عنه عتيق لجماله ويقال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أنت عتيق من النار واسمه عبد الله بن عثمان وانما قيل قنطرة عتيقة بالهاء وقنطرة جديدة بلا هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديدة بمعنى المفعولة ليفرق بين ما الفعل وبين ما الفعل واقع عليه (عنق) سحاب متعنق شتاطبعضه ببعض عن ابى عمرو وأعنقت الارض اخصبت لغة هذيل (عدق) العودقة خطاف الدلو وهي حديدة لها الاث شعب يستخرج بها الدلو من البئر ابن الاعرابي وهي العدقة ايضا والجمع عدق وأعدقت بها وعدق بظبيه اذا رجمها وليتيقن ورجل عادق الرأى ليس له مسير د (عذق) العذق بالفتح للنخلة بحملها ومنه قول الحباب بن المنذر أنا عذيقها المرجب والعذق بالكسر الكباسة وعذقت النخلة قطعت عذقها وعذقت شددت بكثرة ومنه قول الشاعر * كالبلع عذق عنه عاذق سعفا * وعذق شاته يعذق بالضم عذقا اذا ربط في صوفها صوفا مخالف لونه وأعذقها مثله والعلامة عذقة بالفتح وعذق الاذخر واعذق اذا ظهرت ثمرة وعذقت الرجل اذا رميته بالقبيح ورميته به (عرق) العرق الذي يرشح وقد عرق ورجل عرق مثال همزة اذا كان كثير العرق وقولهم ما اكثر عرق ابله اى نتاجها والعرق السطر من النخيل والطير وكل مصطف قال طفيل يصف فرسا

كأنه بعد ما استدرن من عرق * سد تطرح جنح الليل مبلول

والعرق السفيفة المنسوجة من الخوص وغيره قبل أن يجعل منه الزبيل ومنه قيل للزبيل عرق وعرق الخلال ما يرشح لك الرجل به اى يعطيك للمودة قال الشاعر يصف سيفا

سأجعله مكان النون مني * وما أعطيته عرق الخلال

يقول أخذت هذا السيف عنوة ولم اعطه للمودة قال الاصمعي يقال القيت من فلان عرق القربة ومعناه الشدة ولا ادري ما أصله وقال غيره العرق انما هو للرجل لا للقربة قال واصله أن القرب انما تحملها الاماء لزوافر ومن لا معيل له وربما افتقر الرجل الكريم واحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياء من الناس فيقال تحشمت لك عرق القربة ويقال جرى الفرس عرقا أو عرقين اى طلقا او طلقين واين عرق بكسر الراء وهو الذي يجعل في سقاء ويشد على البعير اياس بينه وبين جنب البعير وقاية فاذا أصابه عرق البعير أفسد طعمه وتغيرت رائحته والعرقة الطرة تنسج جوانب البساط وكذلك الخشبة التي

توضع

قوله التمر والماء الخ كذا في جميع النسخ التي بأيدينا والظاهر أن يقول والتمر بالعطف كما في القاموس وعبارته والعتيق فحل من النخل لا تنفض نخلته والماء والطلاء والخمر والتمر عام له والبين والخيار من كل شئ وعادة عتق وعدق مقتضى صنيع القاموس أنهما من زيادته وفي بعض النسخ ما يؤيده اه مصححه

(قوله) عرق كفرح والعرقي همزته زائدة وهذا وضعه ووهم الجوهري اه (قلت) قد نص الجوهري على زيادتها وعبارته العرقي قشر البيض الذي تحت القبض قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة في الكرفسة والطهالة زائدتان وانما ذكرها في باب الهمز مراعاة للفظ وهذه عادة اللغويين كالسبق والكرفي والطهلي والكرثي معناها السحاب المتراكم

توضع معترضة بين ماقى الحائط والعرقات القوس والعرقة واحدة العرق وهو السطر من النخيل والطير ونحوه والعروق نبات اصفر يصبغ به والعروق عروق الشجر الواحد عرق وفى الحديث من أحيا أرضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق والعرق الظالم أن يجيء الرجل الى أرض قد أحياها غيره فيغرس فيها أو يزرع ليستوجب به الارض ويقال أيضا فى الشراب عرق من الماء ليس بالكثير وذات عرق موضع بالبادية والعرق بالفتح مصدر قولك عرقت العظم أعرقه بالضم عرقا ومعرقا اذا أكلت ماعليه من اللحم وقال

أكفف لسانى عن صديقى فان أجا * اليه فانى عارق كل معرق

والعرق أيضا العظم الذى أخذت عنه اللحم والجمع عراق بالضم قال ابن السكيت ولم يجىء شىء من الجمع على فعال الا أحرف منها ثوام جمع ثوأم وشاذر بى وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفريو وفراد قال ولا نظير لها وورجل معروق العظام ومعترق اى قليل اللحم وتعرقت العظم مثل عرقته والعراق بلاد يذكر ويؤنث ويقال هو فارسى معرب والعراقان الكوفة والبصرة وأعرق الرجل اذا صار الى العراق قال المتنخل الهذلى

فان تتهموا أبعد خلافا عليكم * وان تعدموا مستحصدى الحرب أعرق

وقال أبو زيد اذا كان الجلد فى أسفل السقاء مثنيا ثم خرز عليه فهو العراق والجمع عرق واذا سوى ثم خرز عليه غير مثنى فهو الطباب وقال الاصمعى العراق الطبابة وهى الجلدة التى تغطى بها عيون الخرز وأعرق الرجل اى صار عريقا وهو الذى له عرق فى الكرم وكذلك الفرس وفلان معرق يقال ذلك فى اللؤم والكرم جميعا وقد أعرق فيهما أعمامه وأخواله ويقال ان امرأ ليس بينه وبين آدم أب حى لامعرق له فى الموت كما يقال لامعرق له فى الكرم اى له عرق فى ذلك عيوت لا محالة وأعرق النبت والنبات اذا امتدت عروقه فى الارض وعرق فلان فى الارض يعرق عروقا مثل جلس يجلوسا اى ذهب وعارق اسم شاعر من طيىء سمى بذلك لقوله

* لاتحسبنى للعظام ذوأنا عارقه * وأعرقت الشراب فهو معرق اى فيه عرق من الماء ليس بالكثير وعرقت الشراب تعريقا اذا مزجته من غير أن تبالغ فيه ومنه طلاء معرق ويقال أيضا رجل معرق الخدين اذا كان قليل لحم الخدين ويقال عرق فى الاناء اى اجمل فيه دون المال وعرقت فى الدلو اذا استقيت فيها دون الملء قال الراجز

لاغلا الدلو وعرق فيها * ألا ترى سيارمن يسقيها

وعرقوة الدلو بالفتح ولا تقل عرقوة وانما تضم فعلوة اذا كان ثانيه واو مثل عنصوة والعرقوتان الخشبتان اللتان تعرضان على الدلو كالصليب والجمع العراق قال

* خذات منها العراق فالجذم * أراد بقوله منها الدلو وبقوله الجذم السجل لان السجل والدلو واحد وان جمعت بحذف الهاء قلت عرق وأصله عرقو الا أنه فعل به ماقيل بثلاثة احق فى جمع حقو وتقول عرقيت الدلو عرقاة اذا شددتها عليها وذات العراق الداهية قال عوف بن الاحوص

لقيتم من ثدرتكم علينا * وقتل سراتنا ذات العراق

يقال هى مأخوذة من عراق الاكام وهى التى غالطت جدا لارتقى الا بمشقة والعرقوتان أيضا

هما الخشبتان اللتان تضمان ما بين واسط الرحل والمؤخرة ﴿عزق﴾ عزقت الارض أعزقها عزقا شققتها فهي معزوقة قال أبو عبيد ولا يقال ذلك لغير الارض وقالت الاداة التي تشق بها الارض معزقة ومعزق وهي كالقدوم وأكبر منها ﴿عسق﴾ عسق به بالكسر اى أولع به ويقال لزمه ولزق به والشد لزوبة * فعف عن أسرارها بعد العسق * وكذلك تعسق به قال رؤبة * الفاوحيا طالما تعسقنا * قال الخليل عسقت الناقة بالفحل اذا أربت ﴿عشق﴾ العشق فرط الحب وقد عشقه عشقا مثال علمه علما وعشقا أيضا عن الفراء قال رؤبة * ولا يضعها بين فرك وعشق * وقال ابن السراج العاشر العاشق كضرورة ولم يحركه بالكسر اتباعا للعين كأنه ﷺ رما الجمع بين كسرتين لان هذا عندهم يرفق الاسماء ورجل عشيق مثال فسيق اى كثير العشق عن يعقوب والتعشق تكلف العشق قال الفراء يقولون امرأة محب لزوجها وعاشق قال الاصمعي العشيق الطويل الذي ليس بعقل ولا نضم من قوم عشائقة قال الراجز

وتحت كل خافق مرانق * من طيئ كل فتى عشنق

والمرأة عشنقة ﴿عشرق﴾ العشرق بالكسر نبت قال الاعشى

تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل

﴿عفق﴾ العفق كثرة الضراب وقد عفق الحمار الاتان اذا نزا عليها امرة بعد أخرى وعفق الرجل اى غاب يقال لا يزال فلان يعفق العفقة اى يغيب الغيبة وانه ليعفق الغنم بعضها على بعض تعفيقا اى يردها عن وجهها والمعفق المتعطف ويقال المنصرف عن الماء وعفق بها اى حبق والعفاقة الاست يقال كذبت عفاقتك اذا حبق والعفق سرعة الايراد وكثرته وعفقت الابل تعفق عفقا اذا كانت ترجع الى الماء كل يوم وكل راجع مختلف عفق يقال انك لتعفق اى تكثر الرجوع قال الراجز

ترعى الغضى من جانبي مشنق * غبا ومن يرع الحوض يعفق

اى من يرع الحوض تعطش ماشيته سريعا فلا يجد بدا من العفق ويروى يعفق بالفتح من عفق والعفق القوم في حاجتهم اى مضوا فيها وأسرعوا ورجل معفاق الزيارة اى لا يزال يجيء ويذهب زائرا قال الشاعر

ولا تك معفاق الزيارة واجتنب * اذا جئتنا اكثار الكلام المعيب

وعفاق اسم رجل أكثر ما يلزق في خط أصابهم قال الشاعر

فلو كان البكا يرد شيأ * بكيت على يزيد أو عفاق

هما المرآن اذ ذهبا جميعا * لشأنهما بحزن واحتراق

والعفاق بتسكين الفاء الضخم المسترخي ورجل عامي الفرج الواسع بذلك وكذلك المرأة الحمقاء السيئة المنطق والعمل واللام زائدة ﴿عفق﴾ العقيقة صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذي يولد عليه عقيقة وعقق وعقة أيضا بالكسر قال ابن الرقاع يصف حمارا

تحسرت عقة عنه فأنسلها * واجتاب أخرى جديدا بعدما ابتقلا

قوله وعفاق الخ في القاموس وعفاق ككتاب ابن مرة أخذه الاحدب بن عمرو الباهلي في خط وشواه وأكله اه

ومنه سميت الشاة التي تذبح عن المولود يوم أسبوعه عقيقة وقال أبو عبيد العقة في الناس والحمر ولم نسمعه في غيرهما وعقيقة البرق ما انعق منه اي تضرب في السحاب وبه شبه السيف قال عنترة

وسيفي كالعقيقة فهو كمي * سلاحي لا أفل ولا فطارا

وكل انشقاق فهو انعقاق وكل شق وخرق في الرمل وغيره فهو عق ويقال انعقت السحابة اذا انبجست بالماء والعقيق ضرب من الفصوص والعقيق وادبظاهر المدينة وكل مسيل شقه ماء السيل فوسعه فهو عقيق والجمع أعقة وعق بالسهم اذا رمى به نحو السماء وينشد لابن هذلي

عقوا بسهم ثم قالوا صالحوا * باليتني في القوم اذ صحوا اللحى

وذلك السهم يسمى عقيقة وهو سهم الاعتذار وكانوا يتعاطونه في الجاهلية فان رجع السهم ملطخا بالدم لم يرضوا الا بالقود وان رجع نقيا مصحوا الحاهم وصالحوا على الدية وكان مسح اللحى علامة للصلح قال ابن الاعرابي لم يرجع ذلك السهم الا نقيا ويروى عقوا بسهم بفتح القاف وهو من باب المعتل وينشد

عقروا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

وعق عن ولده يعق عقا اذا ذبح عنه يوم أسبوعه وكذلك اذا سلق عقيقته وعق والده يعق عقوقا ومعقة فهو عاق وعقق مثل عامر وعمر والجمع عققة مثل كفرة وفي الحديث ذق عقق اي ذق جزاء فعلك يا عاق قالا بعضهم لم يرد رضي الله عنه وهو مشتق تقول منه أعق فلان اذا جاء بالعقوق وأعقت الفرس اي حملت فهي عقوق ولا يقال معق الا في لغة رديئة وهو من النوادر والجمع عقق مثل رسول ورسل ونوى العقوق نوى رخو تعلفه الابل العقق وربما سموا تلك النواة عقيقة والعقاق الحوامل من كل طائر وهو جمع عقق مثل قلص وقلاص وسلب وسلاب والعقاق بالفتح الجمل يقال أظهرت الاتان عقاقا وكذلك العقق قال عدي بن زيد

وتركت العير يمشي نحره * ونحوصا سعجا فيها عقق

وقولهم طلاب الابلق العقوق مثل لما لا يكون وذلك أن الابلق ذكر ولا يكون الذكر حاملا وأما قول الشاعر أنشده ابن السكيت

ولو طلبوني بالعقوق أتيتهم * بألف أردية الى القوم أقرعا

فيقال الابلق ويقال موضع والعقوق طائر معروف وصوته العقعقة وعقعقة بطن من القرين قاسط ومنه قول الاخطل

وموقع ناره بخطمه * من سودعقعقة أو بني الجوال

وما عق مثل قع وأعقه الله اي أمر مثل أقمه وعقان الفحل والكروم ما يخرج من أصولها واذا لم تقطع العقان فسدت الاصول وقد أعقت النخلة والكرمة (عاق) العلق الدم الغليظ والقطعة منه علقة والعلقة دودة في الماء تمص الدم والجمع علق وعلق القربة لغة في عرق القربة يقال جشمت اليك علق القربة وذو علق اسم جبل عن أبي عبيدة وأنشد لابن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذى علق * يفنى القراميد عنها الاعصم الوقل

والعلق الذى تعلق به البكرة من القامة يقال أعرنى علقك اى أداة بكرتك والعلق أيضا الهوى يقال نظرة من ذى علق قال الشاعر

ولقد أردت الصبر عنك فعاقنى * علق بقلبى من هواك قديم

وقد علقها بالكسر وعلق بها بقلبه اى هويها وعلق بها علوقا وعلق يفعل كذا مثل طفق قال الراجز

علق حوضى نفر مكبة * اذا غفلت غفلة تعبة

اى طفق يرده ويقال أحبه واعتاده وقولهم فى المثل علقت معالقها وصرا الجندب أصله أن رجلا انتهى الى بئر فأعلق رشاءه برشائها ثم صار الى صاحب البئر فادعى جواره فقال له وما سبب ذلك قال علقت رشائى برشائك فأبى صاحب البئر وأمره أن يرتحل فقال علقت معالقها وصرا الجندب اى جاء الحر ولا يمكننى الرحيل وعلقت المرأة اى حبلت وعلقت الابل العضاه اذا تسنمتها اى رعتها لما رأعلاها وعلق الظبى فى الطباء وعلقت الدابة أيضا اذا شربت الماء فعلقت بها العلقة ويقال علق به علقا اى تعلق به والعلق ما تعلق به الماشية من الشجر وكذلك العلقة بالضم وكل ما يتبلغ به من العيش فهو علقة ويقال أيضا لم يبق فى عضده علقة اى شئ وأصاب ثوبى علق بالفتح وهو ما علقه فجذبه والعلق بالكسر النفيس من كل شئ يقال علق مضنة اى ما يضن به والجمع أعلاق وأما قول الشاعر

اذا ذفت فاها قلت علق مدمس * أريد به قيل فغودر فى رأب

فانما يريد به الخمر سماها بذلك لنفاستها والعلقة أيضا ثوب صغير وهو أقل ثوب يتخذ للصبى والعلوق ما يعلق بالانسان والمنية علوق وعلاقه قال المفضل النكرى

وسائلة بنعلبة بن سير * وقد علقت بنعلبة العلوق

والعلوق المعالق وهى الناقة تعطف على غير ولدها فلا ترأمه وانما تشمه بأنفها وتمنع لبنها قال الجعدى

وما ضغن كناح العلو * ق ما تربى غرة تضرب

وما بالناقة علوق اى شئ من اللبن والعلوق ما تعلقه الابل اى ترعاه وقال الاعشى

هو الواهب المائة المصطفا * ة ذلاط العلوق بهن احمرارا

يقول وعين العلوق حتى لاط بهن الاحمرار من السمن والخصب ويقال أراد بالعلوق الولد فى بطنها وأراد بالاحمرار حسن لونها عند النتج والعليق القضيم وعلقت الابل العضاه تعلق بالضم علقا اذا تسنمتها وتناولتها بأفواهها وهى ابل علوق وممزى عوالق قال الكميت يصف ناقته

أو فوق طاوية الحشى رملية * ان تدن من فنن الالاءة تعلق

يقول كأن قتودى فوق بقرة وحشية وفى الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر تعلق من ورق الجنة والعليقة البعير يوجهه الرجل مع قوم يمتارون فيه طيهم دراهم وعليقة ليمتاروا عليها قال الشاعر

وقالة لا ترك من عليقة * ومن لدة الديار كوب العلائق

يقال علقت مع فلان عليقة وأرسلت معه عليقة قال الراجز

أرسلها عليقة وقد علم * أن العليقات يلاقين الرقم

لانهم يودعون ركابهم ويركبونها ويختفون من سهل بعضها عليها والعلائق والعلوق ما علق به من لحم او عنب ونحوه وكل شيء علق به شيء فهو معلقه والعالق العلاب الصغار واحدها علق قال الفرزدق

وانا القضى بالامر كنت رماحنا * اذا أرعشت أيديكم بالعلائق

والعلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما والعلاقة بالفتح علاقة الخصومة وعلاقة الحب قال الشاعر

أعلاقة ام الوليد بعد ما * افنان رأسك كالثغام المخلس

والعلاقة ايضا ما يتبلغ به من عيش ومنه قولهم ما به من علاق اى شيء من مرتع قال الاعشى

وقلائد كلها ظهر ترس * ليس الا الرحيع فيها علاق

يقول لا تجد الابل فيها علافا الا ما ترقه من جزها ومات الطالب بالناقة علافا اذا لهج في ضرعها شيأ ورجل علافية مثال غلابة اذا علق شيأ فلم يقلع عنه ورجل ذو معلاق اى شديد الخصومة قال الشاعر

ان تحت الاحجار حزما وجودا * وخصيما ألدا ذا معلاق

والعلق مثال الفيط نبت يتعلق بالشجر يقال له بالفارسية پسرند وربما قالوا العليق مثال القبيطى والعواق الغزل والكلبة الحريصة وقولهم هذا حديث طويل العواق اى طويل الذنب واعلق اظفاره في الشيء اى أنشبها والاعلاق ارسال العلق على الموضع ليمص الدم وفي الحديث اللهم واجعل ثوابه الجنة والاعلاق ايضا الذكر يقال اعلقت الرأة ولدا من العذرة اذا رفعتها بيدها وأعلقت القوس اى جعلت لها علاقة وقولهم للرجل أعلقت وأفلقت اى جئت بعلق فلق وهي الداهية لا تجري مثال عمر ويقال العالق الجمع الكثير ويقال للصائد أعلقت فأدرك اى علق الصيد في حبالك وعلقت الشيء عليقا وعلق الرجل امرأته من علاقة الحب قال الاعشى

علقتها عرضا وعلقت رجلا * غيري وعلق أخرى غيرها الرجل

واعتلقه اى أحبه والمعلقة من النساء التي قد ذوجها وقال تعالى فتذروها كالمعلقة وتعالقه وتعلق به بمعنى ويقال ايضا تعلقته بمعنى علقته ومنه قول عبيد الله بن زياد لابي الاسود الدؤلي لو تعلقت معاذة بزيد لو علقت على نفسك معاذة الثلاثة تعيك عين وقولهم ليس المتعلق كالمتأنق اى ليس من يتبلغ بالشيء اليسير كمن يتأنق ويأكل ما يشاء وعلق نبت قال سيبويه يكون واحدا وجمعا وأنثه للتأنيث فلا يثنون قال العجاج يصف ثورا * خط في علق وفي مكور * وقال غيره أنثه للالحاق ويثنون الواحدة علقاة وبعير عالق يرعى العلق والعالق ايضا الذي يعلق العضاه اى يلتف منها وانما سمي عالقا لانه يتعلق بالعضاه لطوله ﴿عنق﴾ العنق والعنق قعر البئر والفج والوادي وتعميق البئر واعماقها جعلها عميقة وقد عنق الركي تعنيقا

قوله وعلق نبت في القاموس والعالق كسكري نبت يكون واحدا وجمعا وانثه ذو قاف مصروفا ينثني منه المكاثر ويشرب طبيخه للاستسقاء اه مصححه

وعمق النظر في الامور وتعميقا وتعمق في كلامه اى تنطع والعمق والعمق ايضا ما بعد من أطراف المفاوز ومنه قول رؤبة * ورقاتم الاعماق خاوى المخترق * والعمق بضم العين وفتح الميم منزل بطريق مكة والعامة تقول عمق والعمق بكسر العين شجر يالحجاز وتهامة يقال بعير عامق اذا رعاه وأعمقى موضع قال الشاعر .

وقد كان منا منزلا نستلذه * أعامق برقا وانه فأياوله

(عملق) العمالق والعمالقة قوم من ولد عملق بن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهم أمم تفرقوا في البلاد (عنق) العنق والعنق يذكر ويؤنث والجمع الاعناق وقولهم هم عنق اليك اى مائلون اليك ومنتظرون لك ومنه قول الشاعر

ان العراق وأهله * عنق اليك فهيت هينا

والاعنق الطويل العنق والانثى عنقاء بينة العنق وأما قول ابن أحمر

في رأس حالفا عن عنقاء مشرفة * لا ينبغي دونها سهل ولا جبل

فانه يصف جبلا يقول لا ينبغي أن يكون فوقها سهل ولا جبل أحسن منها والعنق ضرب من سير الدواب والابل وهو سير مسبطر قال الراجز

يا ناق سيري عنقا فسيحا * الى سليمان فنستريحا

ونصب نستريح لانه جواب الامر بالفاء وقد أعنق الفرس وفرس معناق اى جيد العنق والعناق المعانقة وقد عانقه اذا جعل يده على عنقه وضمه الى نفسه وتعانقا واعتنقا فهو عنيقه وقال

وبات خيال طيفه لي عنيقا * الى أن صيح الداعي اللاما

والعناق الانثى من ولد المعز والجمع أعنق وعنوق والعناق ايضا شيء من دواب الارض كالفهد والعناق الداهية يقال اني منه أذنى عناق اى داهية وأمر شديد قال الراجز

لما قطعن غل القناق * لاقين منه أذنى عناق

اى من الحادي او من الجمل والعناق الظبية في قول الشاعر

أمن ترجيع قارية تركتم * سبايا كم وأبتم بالعناق

قال ابن الاعرابي يقول أفزعكم لما سمعتم ترجيع هذا الطائر فتركتم سبايا كم وابتم بالظبية والعنقاء الداهية يقال حلقت به عنقاء مغرب وطارت به العنقاء وأصل العنقاء طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم والعنقاء لقب رجل من العرب واسمه ثعلبة بن عمرو والمعنقة القلادة وقد أعنقت الكلب اى جعلت في عنقه القلادة (عرق) عاقه عن كذا يعوقه عوقا واعتاقه اى حبسه وصرفه عنه وعوائق الدهر الشواغل من أحداثه والتعوق التثبط والتعويق التثبيط ورجل عرق وعوقة مثال همزة اى ذو تعويق وتربيث لاصحابه لان الامور تحبسه عن حاجته وما عاقت المرأة عند زوجها ولا لاقت اى لم تلصق بقلبه والعيوق نجم أحمر مضيء في طرف المجرة الايمن يتلو الثريا لا يتقدمه وأصله فيعول فلما التقى الياء والواو والاولى ساكنة صارتا ياء مشددة وبعوق صنم كان لقوم نوح عليه السلام (عهق) العوهق الطويل يستوي فيه الذكر والانثى قال الرقيان

وصاحبي ذات هباب دمثق * خطباء ورقاء السراة عوهق

قوله وصاحبي البيت رواه في مادة دمثق وصاحبي ذات هباب دمثق كأنها بعد الكلال زورق

وقال

وقال آخر يصف قوسا

انك لو شاهدتنا بالابرق * يوم نصافي كل عضب خفق

وكل صفراء طروح عوهق

وزعم الخليل أن العوهق اسم جمل كان في الزمن الاول تنسب اليه كرام الجنائب والشد في وصف ناقة

قرواء فيها من بنات العوهق * ضرب وتصفيح كصفح الرونق

وأما قول الراجز * يتبعن ورقاء كلون العوهق * فيقال هو الخطاف الجبلي ويقال الغراب الاسود ويقال الثور الذي لونه الى السواد ما يكون ويقال للاثر وردو يقال البعير الاسود الجسيم وقلت لاعرابي من بني سليم ما العوهق فقال الطويل من الرجال وأنشد

كأني ضمنت هتلاء عوهقا * أقتاد رحلي أو كدرا محنقا

(عيق) العيقة ساحل البحر وناحيته ذكره ابو عبيد في المصنف

(فصل العين) (غرق) الغرق الشرب بالعشي تقول منه غرقت الرجل اغرقه بالضم فالغرق هو (غدق) الماء الغدق الكثير وقد غدقت عين الماء بالكسر اى غزرت وشاب غدق وغيداق اى ناعم والغيداق الرجل الكريم ويقال لولد الثعلب غيداق قال ابو زيد تقول حمل ثم غيداق ثم مطيخ ثم يكون ضامدا ثم كاولم يذكر الخضرم بعد المطيخ وقد ذكره خلف الاحمر والغيادق الجبابات. (غرق) غرق في الماء غرقا فهو غرق وغارق ايضا ومنه قول ابي النجم

فأصبحوا في الماء والخنادق * من بين مقتول وطاف غارق

وأغرقه غيره وغرقه فهو مغرق وغريق ولجام مغرق بالفضة اى محلى والتغريق القتل قال الاعشى * الا ليت قيسا غرقته القوابل * وذلك أن القابلة كانت تغرق المولود في ماء الملح عام القحط ذكرا كان او انثى حتى يموت ثم يعمل كل قتل تغريقا ومنه قول ذي الرمة

اذا غرقت أرياضهن الغبيرة * بنوها لم تصبح رؤما ولا يتما

والارياض الحبال والبكرة الناقة الفتية وانما يطعنها الثاني وانما تعطف على ولدها المالحقها من التعب وأغرق النازع في القوس اى استوفى مدها والاسم الغراق الاستيعاب واغرق الفرس الخيل اذا خالطها ثم سبقها واغراق النفس استيعابه في الرفير واغرورقت عيناه دمعتا والغرقة بالضم مثل الشربة من اللبن وغيره والجمع غرق ذكره أبو عبيد في المصنف وأنشد للشماخ يصف الابل

تضحي وقد ضمنت ضمراتها اغرقا * من ناصع اللون سلوا الطعم مجهود

والغريق بضم الغين وفتح النون من طير الماء طويل العنق قال الهذلي يصف غواصا

* أزل كغريق الضحل ممروح * واذا وصف بها الرجال فواحدهم غريق وغرنوق بكسر الغين وفتح النون فيهما وغرنوق بالضم وغرانق وهو الشاب الناعم والجمع الغرانق بالفتح والغرانيق والغرانقة (غسق) الغسق أول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق اى اظلم

(قوله) الغرنوق لا يذكر في غرق وهم الجوهري اه (قلت) لا موضع له فيما ذكره الجوهري وان كانت نونه اصلية بالخلاف اذ لا مادة بعد غرق الا غسق والعلم عند الله

والغاسق الليل اذا غاب الشفق وقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال الحسن الليل اذا دخل ويقال انه القمر وغسق عينه غسقا أظلمت وغسق الجرح غسقانا اى سال منه ماء أصفر وأغسق المؤذن اى أخر المغرب الى غسق الليل والغساق البارد المنتن يخفف ويشدد وقرأ ابو عمرو الاحيما وغساقا بالتخفيف والكسائى بالتشديد ﴿غفق﴾ قال ابن الاعرابى يقال ظل يتغفق الشراب اذا شربه يومه اجمع قال والغفق أن ترد الابل كل ساعة قال الراجز

يرعى الغضى من جانبى مشفق * غبا ومن يرع الهوض يغفق

والمغفق المرجع وانشد لرؤبة * من بعد مغزاى وبعد المغفق * قال والمتغفق المنصرف وقال الاصمعى المتعطف والشاذ لرؤبة * حتى تردى اربع فى المتغفق * ﴿غلق﴾ أغلقت الباب فهو مغلق والاسم الغلق ومنه قول الشاعر * وباب اذا ما مال للغلق يصرف * ويقال هذا مر غلقت الباب غلقا وهى لغة رديئة متروكة قال أبو الاسود الدؤلى

ولا أقول لقدر القوم قد غلبت * ولا اقول لباب الدار مغلوق

وغلقت الابواب شددت للكثرة وربما قالوا أغلقت الابواب قال الفرزدق

مازلت أفتح ابوابا واغلقها * حتى اتيت اباعمرو بن عمار

قال ابو حاتم السجستانى يريد أباعمرو بن العلاء وباب غلق اى مغلق وهو فعل بمعنى مفعول مثل قارورة وفتح وجذع قطل والغلق بالتحريك المغلاق وهو ما يغلق به الباب وكذلك المغلوق بالضم والغلاق الارزلام وكل سهم فى الميسر مغلق قال لبيد

ويجزر رأيسار دعوت لحتفها * بغلاق متشابه أجسامها

ورغلق الرهن غلقا اى استحقه المرتهن وذلك اذا لم يفتكه فى الوقت المشروط وفى الحديث لا يغلق الرهن قال زهير

وفارقتك برهن لا فكاك له * يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا

ويقال اشتد فلان فى غلب فى عدته وغلق وغلق ظهر البعير لكثرة الدبر غلقا لا يبرأ واستغلق عليه الكلام اى ارتتج عليه وكلام غلق اى مشكل وغلاق اسم رجل من بنى تميم واهاب مغلوق اذا جعلت فيه الغالية حيز يعطن قال ابن السكيت وهى شجرة يعطن بها اهل الطائف ﴿غلفق﴾ الغالق الخضرة على رأس الماء ويقال نبت ينبت فى الماء وورق عراض قال الرقيان

ومنهل طام عليه الغالق * يثير أو يسدى به النمد رنق

وعيش غلفق اى رخى وقوس غلفق اى رخوة قال الراجز

يحمل فرع شوحط لم عمق * لا كزة العود ولا غلفق

ويقال اللام فى هذا الحرف زائدة ﴿غمق﴾ الغمق بالتحريك ركوب الندى الارض وقد غمقت الارض فهى غمقة اى ذات ندى وثقل وليلة غمقة لذعة ونبات غمق اذا وجدت لريحه نخة وفسادا من كثرة الاندا عليه ﴿غنيق﴾ غاق حكاية صوت الغراب فان نكرته انونت قال الفلاخ بن حزن

(قوله) غفق يغفق خرجت منه ريح والمتغفق المنصرف بالميم المهملة وغلط الجوهرى فى اللغة وفى الرجز اه (وعبارة الجوهرى قال ابن الاعرابى والمتغفق المنصرف وقال الاصمعى المتعطف وانشد لرؤبة * حتى تردى اربع فى المتغفق * فالمهملة على ابن الاعرابى والاصمعى الاماميين الجليلين والناقل امين وقال فى العين المهملة المتغفق المتعطف والمنصرف عن الماء اه بجزم به هنا فهما لغتان ولعلهما من غفق الحمار الاتان بالغين والعين اذا أتاها مرة بعد مرة والعلم عند الله

معاود

معاود للجوع والاملاق * يغضب ان قال الغراب غاق
* أبعد كن الله من نياق *

وغيق الرجل في رأيه تغييقا اذا اختلط فلم يثبت على شئ عن ابي عبيد

﴿فصل القاف﴾ ﴿فتق﴾ فتقت الشئ فتقا شققته وفتقته تفتيقا مثله فتفتق وانفتق وفتق المسك بغير استخراج رائحته بشئ تدخله عليه قال الشاعر

كما فتق الكافور بالمسك فاتقه * والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم والفتق أيضا علة وتنوع في مراق البطن والفتق بالتحريك مصدر قولك امرأة فتقاء وهي المفتقة الفرج خلاف الرتقاء والفتق الصبح والفتق أيضا الخصب قال الراجز

لم ترج رسلا بعد أعوام الفتق * تقول منه فتق بالكسر وأفتق القوم اذا اتفق عليهم الغيم قال ابن السكيت أفتق قرن الشمس اذا أصاب فتقا في السحاب فبدا منه وقد أفتقنا اذا صادفنا فتقا وهو الموضع الذي لم يعطر وقد مطر ما حوله وأنشد

ان اباك في العمام ذي التفوق * ونزال الثنية والمضيق
رعيسة دب ناصح شفيق * يقال تحت الفنن الوريق
* يقول بالحجن كالمحروق *

قوله رعيسة يعني للابل وذو التفوق الذليل لطروق الثنية أن نزل من موضع الى موضع للطلب للكلا وامرأة فتق بضم الفاء والتاء اي متفتقة بالكلام ورجل فتيق اللسان على فعيل اي حديد اللسان ويقال أيضا جمل فتيق اذا تفتق سمنا عن الاصمعي قال والصبح الفتيق هو المشرق والفتيق النجار وهو فعيل ومنه قول الاعشى

ولا بد من جار يجير سبيلها * كما سلك البكي في الباب فيتق

والسكي المسمار ﴿فرق﴾ فرقت بين الشيئين أفرق فرقا وفرقانا وفرقت الشئ تفريقا وتفرقة فانفرق وافترق وتفرق وأخذت حقي منه بالتفاريق وقول الشاعر

أشهد بارقيوما والصفا * أنك خير من تفاريق العصا

قال ابن الاعرابي العصا تكسر فيتخذ منها ساجور فاذا كسر الساجور اتخذت منه الاوتاد فاذا كسر الوتد اتخذت منه عران اليخاني فاذا قرض رأسه اتخذت منه النوادي تسرجها الاخلاف وقوله تعالى وفرقنا بهم قرونا من خفف قال بناه من فرق يفرق ومن شدد قال أزالهم مفترقا في أيام والفرق مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا وقد يحرك قال خداش بن زهير

يأخذون الارش في اخوتهم * فرق السمن وشاذ في الغنم

والجمع فرقان وهذا الجمع قد يكون لهما جميعا مثل بطن وبطنان وحمل وحملان وأنشد أبو زيد

ترفد بعد الصف في فرقان * قال والصف أن تحلب في محلبين أو ثلاثة تصف بينها والفرقان القرآن وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان فلهذا قال تعالى ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان والفرق أيضا الفرقان وأظنه الخسران والخسران قال الراجز

يشركني كافر بالفرق * والفرقة الاسم من فارقته مفارقة وفراقا والفاروق اسم سمي *

عمر بن الخطاب رضي الله عنه والمفرق والمفرق وسط الرأس وهو الذي يفرق فيه الشعر وكذلك مفرق الطريق ومفرقه للموضع الذي يتشعب منه طريق آخر وقولهم للمشرق مفارق كأنهم جعلوا كل موضع منه مفرقا لجمعهم على ذلك وفرق له الطريق اي نجمه له طريقان وفرقت الناقة أيضا تفرق فروقا اذا أسدها المخاض فنقدت في الارض وكذلك الاتان وأنشد الاصمعي * ومختبرن كالاتان الفارق * والجمع فوارق وفرق ورعا شبهوا الصحابة التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة فيقال فارق قال ذو الرمة

أو من تفارق يجلو غواربها * تبريح البرق والظلماء علجوم

وقال عبد بني الحسحاس يصف سحابا

لفرق منه يتبعن سوله * يفقئن بالمث الدماث السوابيا

يجعل له سوابي كسوابي الابل اتساعا في الكلام والفرق التعريك للصوف وقد فرق بالكسر تقول فرقت منك ولا تقل فرقتك وامرأة فروقة ورجل فروقة أيضا ولا جمع له وفي المثل رب يجلة تهب ريثا ورب فروقة يدعى ليثا والفرق أيضا ما بين الشيئين وما بين المتسمين عن يعقوب والفرق أيضا في الخيل اشراف احدى الوركين على الاخرى وهو يكره والفرس أفرق ويقال ديك أفرق بين الفرق للذي عرفه معروف ورجل أفرق بين الفرق للذي ناصيته كأنها مفروقة وكذلك اللحية وجمع الفرق أفراق قال الراجز

ينفض عنه ونا كثير الافراق * نفض ذفر امثل الدرياق

قال والفرق أيضا من قولهم هذه أرض فرقة وفي بعضها فرق اذا كان متفرقا ولم يكن متصلا ويقال هو أبين من فرق الصبح انما في فلق الصبح والفرق بالكسر القطيع من الغنم العظيم قال الراعي

ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يحنيه بجهم بن عامر

يهجو بهذا البيت رجلا من بني عمير يلقب بالهلال وكان عمير يابه فجعله الراعي وعمير بأنه صاحب غنم ومدح ابله بقوله أمتعه جده اي حظه بالغنم وليس له سواها الا ترى الى قوله قبل هذا البيت

وعمير لي ثلاث الهلال ولم يكن * ليجعلها الابن الخبيثة شائقه

والفرق الشاق من الشيء اذا انشق ومنه قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وذات فرقين التي في ثمر عبيد بن الابرص مضبة بين البصرة والكوفة والفرقة طائفة من الناس والفريق أكثر منها وفي الحديث أفارق العرب وهو جمع أفراق وأفراق جمع فرق قال الاصمعي أفرق المريض من مرضه والمحموم من حماه اي أقبل قال اعرابي لآخر ما أمار أفرق المورود فقال الرسما يقول ما علامة برء المحموم فقال العرق وناقة مفرق اي فارقها ولدها بموت والفريقة قسر يطبخ بجلبة للنفساء قال أبو كبير

ولقد وردت الماء لون جمامه * لون الفريقة صفيت للمدنف

والفريقة من الغنم أن تتفرق منها قطعة شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم قال الشاعر

وذفرى كأكامل ذي الظليف * أصاب فريقة ليل فعانا

ومفرق النعم هو الطريان لانه اذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت والفرانق البريد وهو الذي يذر قدام الاسد وهو معرب بروانك بالفارسية قال امرؤ القيس

واني اذين ان رجعت ملكا * بسير ترى منه الفرانق أزورا

وربما سموا دليل الجيش فرانقا وافرنيقية اسم بلاد ﴿فرزدق﴾ الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة من العجين وأصله بالفارسية برازده وبمعنى الفرزدق واسمه همام فاذا جمعت قلت فرازق لان الاسم اذا كان على خمسة أحرف كلها أصول حذفت آخر حرف منه في الجمع وكذلك في التصغير وانما حذفت الدال من هذا الاسم لانها من مخرج التاء والتاء من حروف الزيادات فكانت بالحذف أولى والا فالقياس فرازد وكذلك التصغير فريزق وفريزين وان شئت عوضت في الجمع والتصغير فان كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى مثل مدحرج وجحنذل فانك تحذف الجيم من مدحرج وجحافل وان شئت عوضت في الجمع والتصغير ﴿فسق﴾ فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها وفسق الرجل يفسق ويفسق ايضا عن الاخفش مسافرف وقال ابو زيد يقال فسق عن أمر ربه اي خرج قال وهذا كقولهم اثلغ عن اللعام اي عن ما كله الثلغ ولم يأت هذا الامر فسق قال ابن الاعرابي لم يسمع فسق في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فاسق قال وهذا عجب وهو كلام عربي والفسيق الدائم الفسق والفويسقة الفارة ويقال في النداء يا فسق ويا خبيث يريد يا ايها الفاسق ويا أيها الخبيث وهو معرفة يدل على ذلك أنهم يقولون يا فسق الخبيث فيعتونه بالتي واللام وتقول للمرأة يا فاسقة مثل قطام ﴿فشق﴾ الفشق بالتحريك والشين معجمة الفشاط وقال أبو عمر وانتشار التمر والحرص وقد فشق بالحديث بالتشديد وفاشقه اي باعته ﴿فشق﴾ الفشقشة نباح الكلب عند الفزع ورجل فشاقة بالتخفيف اي أحمق هذرة وكذلك فشاقة وفشاق وانفشق الشيء انشقاقا اي انفرج ﴿فلق﴾ فلقت الشيء فلقا شققته والتفليق مثله يقال فلقته فانفلق وتفلق وفرج له فلقا اي شقوق ويقال كلمني من فلق فيه والفلق بالتحريك الصبح يعني قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي

حتى اذا ما انجلى عن وجهه فلق * هاديه في أخريات الليل منتصب

يقال فلق الصبح فالقه وأما قوله تعالى قل أعوذ برب الفلق فيقال هو الصبح ويقال الخلق كله والفلق أيضا الخطة من الارض بين الربوتين وجمعه فلقان مثل خلق وخلقان وربما قالوا كان ذلك بفالق كذا وكذا يريدون المكان المنحدر بين الربوتين والفلق أيضا مفطرة السحاب وانفلق الشق يقال مررت بصخرة فيها فلوق اي شقوق وقولهم صار البعير فلاقا وفلاقا اي صار أفلاقا والفلق بالكسر الداهية والامر العجب تقول منه أفلق الرجل وافتلق وشاعر مفلق قد جاء بالفلق قال سويد بن كراع العكلي وكراع اسم أمه واسم أبيه عمير

اذا عرضت ثداوية مداهمة * وغرد حاديها افرين بها فافا

والفلق أيضا التضييب يشق باثنين فيعمل منه قوسان يقال لكل واحد منهما فلق والفلقة أيضا الكسرة يقال أعطني فلقة الجفنة وهي نصفها وقولهم جاء بعلق فلق وهي الداهية

لا تجرى يقال منه للرجل أعلقت وأفلقت اى جئت بعلق فلق ومر يفتلق فى عدوه اى يأتى بالعجب من شدته والفليقة الداهية والعرب تقول بالفليقة والفليق فى جران البعير الوضع المطمئن عند مجرى الحلتوم وأنشد الاصمعى * فليقه أبرد كالرمح الضلع * والفليق بالضم والتشديد ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه والمفلق منه الجنف والفيالق الجيش والجمع الفيالق

﴿فنق﴾ تفنق الرجل اى تنعم وفنقه غيره تفنيقا وفانقته بمعنى اى نعمه يقال عيش مفانق قال الشاعر يصف الجوارى بالنعمة

زانهن التفوف بفضض بالمشـ ـلا وعيش مفانق وحرير

وناقة فنق اى فتية سمينة قال الراجز * تشطئه كل هرجاب فنق * وامرأة فنق اى منعمة والفنيق الفحل المكرم وقال أبو زيد هو اسم من أسمائه والجمع فنق ذكره فى كتاب الابل وقال ابن دريد والجمع أفناق

﴿فوق﴾ قال الفراء فلان يتفوق فى كلامه وذلك اذا توسع فيه وتطع قال وأصله التفهق وهو الامتلاء كأنه ملأ به فوه وبئر مفهاق غزيرة الماء قال أبو عمرو والمتفهق الواسع وأنشد

والعير فوق لاحب معبد * غير الحصى متفهق عمرد

وفهق الاناء بالكسر يفهق فهقا وفهقا اذا امتلأ حتى يتصبب قال الاعشى

تروح على آل المحلق جفنة * كجابية الشيخ العراقى تفهق

وأفهقت السقاء ملأته والفاهقة الطعنة التى تفهق بالدم اى تصبب والفهقة عظم عند مركب العنق وهو أول الفقار وفهقت الرجل اذا أصبت فهقته ﴿فوق﴾ فوق نقيض تحت وقوله تعالى ان الله لا يستحى أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها قال أبو عبيدة فما دونها كما تقول اذا قيل لك فلان صغير تقول وفوق ذلك اى أصغر من ذلك وقال الفراء فما فوقها اى أعظم منها يعنى الذباب والعنكبوت وفاق الرجل أصحابه يفوقهم اى علاهم بالشرف وفاق الرجل فواقا اذا مضت الريح من صدره وفلان يفوق بنفسه فؤوقا اذا كانت نفسه على الخروج مثل يريق بنفسه والفوق موضع الوتر من السهم والجمع أفواق وفوق تقول فقت السهم فانفاق اى كسرت فوقه فانكسر وفوقته اى جعلت له فوقا والافوق السهم المكسور الفوق قال الاصمعى يقال رجيع فلان بأفوق ناصل اى بسهم منكسر لا نصل فيه اى رجع بخط ليس بقمام وأفقت السهم اى وضعت فوقه فى الوتر لأرمى به وأوفقته أيضا ولا يقال أفوقته وهو من النوادر والفواق الذى يأخذ الانسان عند النزع وكذلك الريح التى تشخص من صدره والفواق والفواق ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب يقال ما أقام عندنا الا فواقا وفى الحديث العيادة قدر فواق ناقة وقوله تعالى مالها من فواق يقرأ بالفتح والضم اى مالها من نظرة وراحة وافاقة والفيقة بالكسر اسم اللبن الذى يجتمع بين الحلبتين صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها قال الاعشى يصف بقرة

حتى اذا فيقة فى ضرعها اجتمعت * جاءت لترضع شق النفس لو رضعا

والجمع فيق ثم أفواف مثل شبر وأشبار ثم أفاويق قال ابن همام السلولى

وذقوا الدنيا وهم يرضعونها * أفاويق حتى ما يدر لها ثعل

والافاويق ايضا ما اجتمع في السحاب من ماءفهو يطر ساعة بعد ساعة قال الكميت

فبانت تنج أفاويقها * سجال النطاف عليه غزارا

اى تنج أفاويقها على النور الوحشي كسجال النطاف وافاقت الناقة تفيق افاقة اى اجتمعت الفيقة في ضرعها انهى مفيق رمفيقة عن ابي عمرو والجمع مفاويق وتوقف التفصيل اى سقيته اللبن فواقا فواقا وتذوق التفصيل اذا شرب اللبن كذلك ومنه حديث ابي موسى أنه تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن فقال ابو موسى أما انا فأتذوقه تذوق اللقوح اى لا أقرأ جزئي جزئة ولكني اقرأ منه شيأ بعد شيء في آناء الليل والنهار والفاقة الفقر والحاجة وافتاق الرجل اى افتقر ولا يقال فاق والفائق موصل العنق في الرأس فاذا طال الفائق طال العنق واستفاق من مرضه ومن سكره وأفاق بمعنى

(فصل القاف) (قرق) القرق بكسر الراء المكان المستوي يقال قاع قرق وقال يصف ابلا بالسرعة

كأن ايديهن بالقاع القرق * ايدي جوار يتعاطين الورق

(قريق) القريق اسم موضع وانشد الاصمعي

يتبعن ورقاء كلون العوهق * لاحقة الرجل عنود المرفق

يا ابن رقيع هل لها من مغبق * ما شربت بعد طوى القريق

* من قطرة غير النجاء الادفق *

ورواه ابو عبيدة الكريق بالكاف وبالقاف ايضا وقال هو البسرة وقال النضر بن شميل هو الحانوت فارسي معرب يعني كابه (فلق) الفلق الانزعاج يقال بات قلقا وأقلقته غيره (قوق) رجل قاق وقوق اى فاحش الطول والقوقة الاصلع (قيق) القيقاة الارض الغليظة والهمزة مبدلة من الياء والياء الاولى مبدلة من الواو يدلك عليه قولهم في الجمع القواقي وهو فعلاء ملحق بسرداح وكذلك الزيزاة لانه لا يكون في الكلام مثل القلقال الا مصدرا وقد يجمع على اللفظ فيقال قياق قال الراجز

اذا تمطين على القياق * لاقين منه أذنى عناق

وقول رؤبة القيق يريد بجمع قيقاة كأنه اخرجه على جمع قيقة

(فصل اللام) (لبق) اللبق واللبيق الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله وقد لبق بالكسر لباقة قال الشاعر * وكان بتصريف القناة ابيقا * ويقال ايضا لبق به الثوب اى لاق به والثريد الملبق الشديد التثريد الملين باللبن يقال ثريدة ملبقة (لثق) اللثق بالتحريك البلل وقد لثق الشيء بالكسر واللثق والثقه غيره وطائر لثق اى مبتل (لحق) لحقه ولحق به لحاقا بالفتح اى ادركه وألحقه به غيره وألحقه ايضا بمعنى لحقه وفي الدعاء ان عذابك الجد بالكفار ملحق بكسر الحاء اى لاحق والفتح ايضا صواب ولحق لحوقا اى ضمر والملحق الذي الصق واستلحقته اى ادعاه وتلاحقت المطايا اى لحق بعضها بعضا واللحق بالتحريك شيء يلحق بالاول واللحق ايضا من التمر الذي يأتي بعد الاول ولاحق اسم فرس كان لمعاوية بن ابي سفيان (لحق) اللحق العرق

قوله وانشد الاصمعي اى لابي نخيلان العنبري كما في القاموس وفيه ايضا قريق كسنبذ وكان البقال معرب كربه اه مصححه

شق في الارض كالوجار وفي الحديث ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصت به ناقته فاخاقيق جزدان قال الاصمعي انما هو لخاقيق واحدها لخقوق وهي شقوق في الارض (لزق) لزق بلزق لزقا والتزق به اي الصق به وألزقه به غيره ويقال فلان لزق ولزيق اي بجنبي واللازوق دواء للجرح يلزمه حتى يبرأ والملزق الشيء ليس بالمحكم (لسق) لسق به يلسق به واللسق به والتصق به وألسقه به غيره وفلان لسق والصق ويلسقي وباسقي ولسيقي والصيقي اي بجنبي واللسق مثل اللصق وهو اصوق الرئة بالجنب من العطش يقال لسق البعير والصق ومنه قول رؤبة

* وان تردالماء اعضاد اللسق * واللاصق الدعي (لعق) لعقت الشيء بالكسر ألعقه لعقا اي لحسته ولعق فلان اصبعه اي مات وهو كناية واللعقة واحدة اللاعق واللعقة بالضم اسم ما تأخذه اللعقة واللعقة بالفتح المرة الواحدة يقال في الارض لعقة من ربيع ليس الا في الرطب يلعقها المال لعقا واللعوق اسم ما يلعق ورجل وعق لعق اي حريص وهو اتباع له (لفق) لفقت الثوب ألفقه لفقا وهو أن تضم شقة الى اخرى فتخيطهما واللفق بكسر اللام احد لفقي الملاءة وتلافق القوم ان تلاءمت أمورهم واحاديثهم ما لفقة اي اكاذيب من خرفة (لقق) يقال لق عينه اي شرم بيده واللقلق اللسان وفي الحديث من وقى شر لقلقه واللقلاق الصوت قال الراجز

الى اذا ما زب الاشداق * وكثر اللجلاج واللقلاق

* ثبت الجنان مرجم رداق *

واللقلاق طائر أعجمي طويل العنق يأكل الحيات وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وقيل كل صوت في حركة واضطراب وفي حديث عمر رضي الله عنه ما لم يكن نقع ولا لقلقة قال ابو عبيد اللقلقة شدة الصوت واللقلاق مثل التقلقل مقلوب منه وكذلك لقلقت الشيء اذا قلقلته وطرف ملقلق اي حديد لا يقر مكانه (لمق) اللمق المحو قال يونس سمعت اعرابيا يذكر معشرا فقال لمقهم فقال لقمه بعد ما لمقه قال الاصمعي لمق عينه يلمقها لمقا اي ضرب العين بالكف ناسة وابو زيد مثله ولمقته بيسرى مثل رمقته ومذقت لماقا اي شيأ هذا يصلح في الاكل والشرب وقال

كبرق لاح يعجب من رآه * ولا يشفي الحوائم من لماق

وقال ابو العميثل ما تلمق بشيء اي ما تلمج (لوق) اللوقة بالضم الزبدة عن الكسائي وقد لوق طعامه اذا اصلحه بالزبد يقال لا آكل الا ما لوق لي اي لين حتى يصير كالزبد في لينه وقال ابن الكلبي هو الزبد بالرطب وفيه لغتان لوقة ولوقة حكاه عنه ابو عبيد قال وانشدني لرجل من عذرة

واني لمن سالتم لا لوقة * واني لمن عاديتم سم اسود

ويقال ما ذقت لواقا اي شيأ (لهق) اللهق بالتحريك الابيض وكذلك اللهاق واللهاق الثور الابيض وقال * لهاق تلألؤه كالهلال * واللهق مقصور ومنه وانشد الاصمعي لاسامة الهذلي

والا

والالهام وحفاته * وطعامع اللهق الناشط

ولهق الشئ لهقا اى ابيض وكذلك لهق بالكسر لهقا فهو ولهق ولهق اذا كان شديد البياض مثل يقق ويقق قال القطامى يصف ابلا

واذا شفن الى الطريق رأينه * لهقا كشا كلة الحسان الايلق

قال الفراء اللهوقة كل مالم يبالغ فيه من كلام او عمل تقول قد لهوق كذا وقد تلهوق فيه وقال ابو الغوث اللهوقة أن تحسن بالشئ وان تظهر شيأ باطنك على خلافه نحو أن يظهر الرجل من البضاعة مالبس عليه سجيته قال الكميت يمدح خالد بن يزيد بن المهلب

اجزيهم يد خالد وجزاؤها * عندى بلا صاف ولا تلهوق

(ليق) لاقت الدواة تليق اى اصلحت وانتهأ أنا يتعدى ولا يتعدى فهى ملبقة اذا اصلحت مدادها وألقتها الالقة لغة فيه قليلة والاسم منه اللبقة ويقال للمرأة اذا لم تحظ عند زوجها ماعاقت عند زوجها ولا لاقت اى ما اصلحت بقليه ولاقى به فلان اى لاذبه ولاق به الثوب اى لبق به وهذا الامر لا يليق بك اى لا يعلق بك وفلان ما يليق درهما من جوده اى ما يمسكه ولا يلصق به قال الشاعر

كفاه كف ما تليق درهما * جودا وأخرى تعط بالسيف دما

وما بالارض ليلاق اى مرتع وألاقوه بانفسهم اى ألزقوه واستلاطوه قال الشاعر

وهل كنت الا حية الارض ألاقه * يئوم عمد حتى يقى وتجبرا

(فصل الميم) (مأق) المأقة بالتحريك شبه الغرق يأخذ الانسان عند البكاء والفشيج كأنه نفس يقلعه من صدر وقد مئق الصبي يأق مأقا وامتأق مثله ومنه قول ام تأبط شرا ولا ابتهم مئقا وفى المثل أنت تئق وانا مئق فكيف تتفق قال رؤبة

كأنما عوالها بعد التأق * عولة ثكلى ولولت بعد المأق

وأما أق الرجل اذا دخل فى المأقة وفى الحديث مالم تضمروا الا ما آق يعنى الغيظ والبغضاء مما يلزمكم من الصدقة ويقال أراد به الغدر والنكث ومؤق العين طرفها مما يلى الانف واللحاظ طرفها الذى يلى الاذن والجمع آماق وأما آق ايضا مثل آبار وأبار ومأق العين لغة فى مؤق العين وهو فعل وليس بفعل لان الميم من نفس الكلمة وانما زيدت فى آخر الياء للالحاق فلم يجدوا له نظيرا يلحقونه به لان فعلى بكسر اللام نادر لا اخت لها فالحق بفعل فلهذا جمعوه على مآق على التوهم كما جمعوا مسيل الماء أمسلة ومسلانا وجمعوا المصير مصرانا تشبيها لها بشعيل على التوهم وقال ابن السكيت ليس فى ذوات الاربعة مفعل بكسر العين الا حرفان مأقى العين ومأوى الابل قال الفراء جمعتهما بالكسر والكلام كله مفعل بالفتح لصورتيه مرحى ردعوته مدعى وغزوته مغزى وظاهر هذا القول ان لم يتأول على ما ذكرناه غلط (محق) محقه يمحقه محقا اى أبطله ومحاه ومحق الشئ وامتحق والمحاق من الشهر ثلاث ليال من آخره وفصل محيق اى مرقق محدد وهو فعيل من محقه قال الشاعر

يقلب صعدة جردا نهيا * نقيع السم او قرن محيق

وأما قول ابن دريد انه مفعول فبعيد ومحقه الحراى احرقه ويوم ماحق اى شديد الحر اى

انه يحرق كل شيء ويحرقه قال الاصمعي يقال جاءنا في ماحق الصيف اي في شدة حره قال ساعدة يصف الحمر

ظلت صوافن بالارزان صادية * في ماحق من نهار الصيف محتدم

ومحقه الله اي ذهب ببركته وأمحقته لغة فيه رديئة وقال ابو عمرو الامحاق ان يهلك الشيء كمحاق الهلال والشد

ابوك الذي يكوي أنوف عنوقه * بأظفاره حتى أنس وامحقا

﴿ مذق ﴾ المذيق اللبن الممزوج بالماء وقد مذقت اللبن فهو ممذوق ومذيق ومنه قولهم فلان يمذق لوداده اي يخالصه فهو مذاق وماذق غير مخالص ﴿ مرق ﴾ المرق معروف والمرقة اخص منه والمرق ايضا آفة تصيب الزرع ومرقت القدر ومرقتها وأمرقتها ايضا اذا اكثرت مرقها ومرق السهم من الرمية مروقا اي خرج من الجانب الآخر ومنه سميت الخوارج مارقة لقوله عليه السلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وقولهم في المثل رويد الغزو يمرق واصله أن امرأة كانت تغزو فجاءت فذكرت لها الغزو فقالت رويد الغزو يمرق اي امهل الغزو حتى يخرج الولد وجمع المارق مراق قال حميد الارقط

ما فتئت مزاق أهل المصرين * سقط عمار واصوص الجفين

والمرق بالتسكين الاهاب المتن والمرق ايضا مصدر مرقت الاهاب اي نتفت عن الجلد المعطون صوفه والمرق ايضا غشاء الاماء والسذاذ وهو اسم والمعزى المغسى وقد مرقها تمريقا والمراقة بالضم ما انتفته من الصوف وربما فعل ما تنتفه من الكلا القليل ليعيره مراقة وأمرق الجلد اي حان له أن ينتف ﴿ مزق ﴾ مزقت الثوب أمزقه مزقا خرقته ومنه قول الحجاج * كأنما يمزق باللحم الحور * ومزقت الشيء تمزيقا فتمزق والمزق لقب شاعر من عبد القيس بكسر الزاي وكان الفراء يفتحها وانما لقب بذلك لقوله

فان كنت مأكولا فكن خير آكل * والا فأدركني ولما أمزق

والممزق ايضا مصدر كالتمزق ومنه قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق والمزق القطع من الثوب الممزوق والقطعة منها مزقة ومزق الطائر يمزق ويمزق اي رمى بذرقه وناقة مزاق بكسر الميم ومزاق ايضا عن يعقوب اي سريعة جدا ومزيقيا لقب عمرو بن عامر ملك من ملوك اليمن زعموا أنه كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعشي يكره أن يعود فيهما ويأنف أن يلبسهما احد غيره ﴿ مشق ﴾ المشق السرعة في الطعن والضرب والاكل والكتابة وقد مشق يمشق قال ذو الرمة

فكر يمشق طعنا في جوانبها * كأنه الاجر في الاقبال يحتسب

والمشق المشط والمشاقة ما سقط عن المشق من الشعر والكتان ونحوهما والمشق جذب الشيء ليمتد ويطول والسير يمشق حتى يلين ومشق الثوب مزقه وامتشقت الشيء من يده اي اختلسته وامتشقته اقتطعته قال ابو زيد مشق الرجل بالكسر اذا أصابت احدى رجليه الاخرى والرجل امشق والمرأة مشقاء بينا المشق والمشق بالكسر المغرة وثوب ممشق اي مصبوغ به والمشيق من الثياب اللبيس وفرس مشيق وممشوق اي ضامر وجارية ممشوقة

حسنة القوام ﴿مطق﴾ المطق التذوق والتصويت باللسان والغار الاعلى قال سويد ابن عناب يهجو بني فعل

ديافية قلف كأن خطيبهم * سراة الضحى في سلعه يتمطق

اى بسلعه ﴿معق﴾ المعق قلب العمق ومنه قول رؤبة * من بعد معق معقا * اى من بعد بعد بعدا وقد يحرك مثل نهر ونهر ويقال نهر معيق اى عميق والاماعق مثل الاعماق وهو ما بعد من أطراف المفاوز والاماعيق جمع الجمع ﴿مقق﴾ مقق الطعنة شقها للابار وامتق الفصيل ما في ضرع أمه اى شربه كله مثل امتكه وتمقق الشراب اذا شربته شيأ بعد شئ وأصابه جرح فماقمقه اى لم يضره ولم يبالة ذكره ابن السكيت وفرس أمق بين المقق اى طويل والمقامق الذي يتكلم بأقصى حلقه وتقديره فعافل بتكرير الفاء ولا تقل مقانق قال ابو عبيد يقال فيه مقمقة وقاقاعات ﴿ملق﴾ الملق الحمو مثل اللمق ومالق الثوب أبضاغسله ومالق الفصيل أمه اى رضعها حكاه ابن الاعرابي وملقه بالعصا اى ضربه ويقال غلقه وغلق له غلقا وغلاقا اى تودد اليه وتلطف له قال الشاعر

ثلاثة أصحاب فحب علاقة * وحب ملاق وحب هو القتل

والملق بالتحريك الرقة واللطف الشديد قال أبو يوسف وأصله التلين وقد ملق بالكسر يملق ملقا ورجل ملق يعطي بلسانه ما ليس في قلبه ومنه قول الشاعر

أروى بجنن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق الحول

والملق أيضا ما استوى من الارض قال رؤبة يصف الحمار * معتزم التجليح ملاخ الملق * الواحدة ملقة قال الاصمعي الملق مثل الملح وهو السير الشديد والملق السريع قال الزفيان

تابع ملق في الخبار يلتمق * كأنه سرد نق أرنقق

وانلق الشئ وانملق بالادغام اى صار أملس قال الراجز * وحوقل ساعده قد انملق * يعني انسحج من حمل الاثقال وانملق مني اى أفلت والملقة الصفاة الملساء قال الهذلي يصف صائدا

أتيح لها أقمر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات سامًا

والاملاق الافتقار وقال تعالى ولا تقتلوا أولادكم من املاق ﴿موق﴾ الموق حوق في غباوة يقال أحمق مائق والجمع موق مثل حتى وتوكى وقد ماق يموق موقا بالضم ومواقة ومؤوقا والموق الذي يلبس فوق الخف فارسي معرب والموق بالفتح مصدر قولك ماق البيع يموق أي رخص ﴿مهق﴾ المهق الابيض الشديد البياض لا يخالطه شئ من الحمرة وليس بنير ولكن كلون الجص أو نحوه والمهق في قول رؤبة خضرة الماء وعين مهقاء وقد مهقت الشراب اذا شربته ساعة بعد ساعة ومنه قولهم ظل يمهق شكوته

﴿فصل النون﴾ ﴿نبق﴾ النبق مثل النق وهو الكأبة والنبق أيضا تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحدة نبقة ونبقات مثل كلمة وكلم وكلمات قال الاصمعي يقال انباق علينا بالكلام اى انبعث مثل انباع وقال في نبع ينبع وينبع ينبوعا خرج والينبوع عين الماء ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا والجمع الينابيع ونوابع البعير المواضع التي يسيل منها عرقه قال الاصمعي يقال قد انباع علينا فلان بالكلام اى انبعث اه فالالف في انباع وانباق للاشباع كما في استكانوا قال الرضي استكان قيل أصله سكن فأتبعت الفتحة كما في قوله

ينباع من ذفرى غضوب جسرة
زيافة مثل الفنيق المكدم

والعلم عند الله

(قوله) النبق الكأبة وحمل السدر وانبق الكلام استخرجه وانباق أجوف وموضعه بوق ووهم الجوهري اه (عبارة) الجوهري النبق مثل النمق وهو الكأبة والنبق أيضا تخفيف النبق بكسر الباء وهو حمل السدر الواحدة نبقة ونبقات مثل كلمة وكلم وكلمات قال الاصمعي يقال انباق علينا بالكلام اى انبعث مثل انباع وقال في نبع ينبع وينبع ينبوعا خرج والينبوع عين الماء ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا والجمع الينابيع ونوابع البعير المواضع التي يسيل منها عرقه قال الاصمعي يقال قد انباع علينا فلان بالكلام اى انبعث اه فالالف في انباع وانباق للاشباع كما في استكانوا قال الرضي استكان قيل أصله سكن فأتبعت الفتحة كما في قوله

قوله والمهق يعني محركة كما في القاموس اه

قوله ونخل منبق كمعظم ومحدث

ونتقوا أسلامنا الا ثافلا * وقال أبو عبيدة في قوله تعالى واذ نتقنا الجبل اى زعزعناه وفرس ناتق اذا كان يقبض راكبه ونتقت العرب من البئر اى جذبته والبعير اذا تزعزع حمله تنق عراحباله وذلك جذبه اياها فتسترخى وتنقت الجلدة اى سلخته ونتقت المرأة اى كثر ولدها فهى ناتق ومناتق وناقة ناتق اذا أسرعت الحمل ونذ ناتق اى وار ﴿نزق﴾ النزق الخفة والطيش وقد نزق بالكسر ينزق نزقا وناقة نزاق مثل مزاق عن يعقوب ونزق الفرس ينزق بالضم نزقا ونزوقا اى نزا وأنزقه صاحبه ونزقه تنزيقا ﴿نسق﴾ ثغر نسق اذا كانت الاسنان مستوية وثغر نسق منظم قال أبو زبيد

بجيد رئم كريم زانه نسق * يكاد يلهيه الياقوت والمرجان

والنسق ما جاء من الكلام على نظام واحد والنسق بالتسكين مصدر نسقت الكلام اذا عطفت بعضه على بعض والتنسيق التنظيم ﴿نشق﴾ قال ابن السكيت النشوق سعوط يجعل في المنخرين وقد أنشقته انشاقا واستنشقت الماء وغيره اذا أدخلته في الانف واستنشقت الريح شممتها ونشقت منه ريحا طيبة بالكسر اى شممت وهذه ريح مكروهة النشق يعنى الشم والنشقة بالضم الربقة التي تجعل في أعناق البهم ونشق الظبي في الحبالة اى علق فيها ورجل نشق اذا كان ممن يدخل في أمور لا يكاد يتخلص منها ﴿نطق﴾ المنطق الكلام وقد نطق نطقا وأنطقه غيره وناطقه واستنطقه اى كلمه والمنطيق البليغ وقولهم ماله صامت ولا ناطق فالناطق الحيوان والصامت ماسواه والنطاق شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل يجر على الارض وليس لها حجزة ولا تنيقة ولا سافان والجمع نطق وكان يقال لاسماء بنت ابى بكر رضى الله عنهما ذات النطاقين وذات النطاق أيضا اسم أكمة لهم وقد انتطقت المرأة اى لبست النطاق وانتطق الرجل اى لبس المنطق وهو ما شددت به وسطك وفى المثل من يطل هن أبيه ينتطق به اى من كثر بنو أبيه يتقوى بهم والمنطقة معروفة اسم لها خاصة تقول منه نطقت الرجل تنطيقا فتنطق اى شددها في وسطه ومنه قولهم جبل أشم منطق لان السحاب لا يبلغ أعلاه وجاء فلان منتطقا فرسه اذا جنبه ولم يركبه قال الشاعر

وأبرح ما أدام الله قومى * على الاعداء منتطقا مجيدا

يقول لا أزال أجنب فرسى جوادا ويقال انه أراد قولا يستجاد في الثناء على قومى والناطقة الخاصرة ﴿نعق﴾ النعيق صوت الراعى بغنمه وقد نعق الراعى بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا ونعقانا اى صاح بها وزجرها قال الاخطل

انعق بضأنك يا جرير فانما * منتك نفسك في الخلاء ضلالا

وحكى ابن كيسان نعق الغراب أيضا بعين غير معجمة والناعقان كوكبان من كواكب الجوزاء ﴿نفق﴾ نفق الغراب ينفق بالكسر نفيقا بفاء معجمة اى صاح وناقة نفيق وهى التي تبغم بعيسدات بين اى مرة بعد مرة ﴿نفق﴾ نفقت الدابة تنفق نفوقا اى ماتت ونفق البيع نفاقا بالفتح اى راج والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق أيضا جمع النفقة من الدراهم يقال نفقت بالكسر نفاق القوم اى فنيت ونفق الزاد ينفق نفقا اى نفد وفرس نفق الجرى

قوله نغر نسق بعنى بالتحريك وكذا مابعده كما في القاموس اه

اذا

اذا كان سريع انقطاع الجرى قال علقمة بن عبدة يصف ظليما

فلا تزيده فى مشيه نفق * ولا الزفيف دوين الشد مشؤم

وأنفق القوم اى نفقت سوقهم وأنفق الرجل اى افتقر وذهب ماله ومنه قوله تعالى اذا لأمسكتم خشية الانفاق وقد أنفقت الدراهم من النفقة ورجل منفاق اى كثير النفقة والنفق سرب فى الارض له مخلص الى مكان آخر وفى المثل ضل ذريص نفقه اى جحره والنافقاء احدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرقته فاذا أتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء برأسه فانتفق اى خرج والجمع النوافق والنفقة أيضا مثال الهمزة النافقاء تقول منه نفق اليربوع تنفيقا ونافق اى أخذ فى نافقائه ومنه اشتقاق المنافق فى الدين ونفق السراويل الموضع المتسع منها والعامة تقول ينفق بكسر النون والمنتفق اسم رجل ومالك بن المنتفق قاتل بسطام بن قيس ﴿نفق﴾ نق الضفدع والعقرب والدجاجة ينق نقيقا اى صوت قال جرير

كأن نقيق الحب فى ساويانه * فحيح الافاعى أو نقيق العقارب

وربما قيل للهر أيضا وأنشد أبو عمرو

أطعمت براعى من اليهر * فظل يبكى حجابشر * خلساته مثل نقيق الهر

والنقاقة الضفدعة والنقنقة صوتها اذا ضوعف والدجاجة تنقنق للبيض وكذلك النعامة والنقنق بالكسر الظليم والجمع النقانق ﴿نمق﴾ نمق الكتاب ينمقه بالضم اى كتبه ونمقه تنميقا اى زينه بالكتابة وقال النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه تضيم نمقه الصوانع

﴿نمرق﴾ النمرق والنمرقة وسادة صغيرة وكذلك النمرقة بالكسر لغة حكاها يعقوب وربما سموا الطنفسة التى فوق الرحل نمرقة عن أبى عبيد ﴿نوق﴾ الناقة تقديرها فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب وفعله بالتسكين لا تجمع على ذلك وقد جمعت فى القلة على أنوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقلبوها فقالوا أونق حكاها يعقوب عن بعض الطائيين ثم عوضوا من الواو ياء فقالوا أينق ثم جمعوها على أيانق وقد تجمع الناقة على نياق مثل ثمرة وثمار الا أن الواو صارت ياء لكسرة ما قبلها وأنشد أبو زيد لفلاح بن حزن

أبعد كن الله من نياق * ان لم تحنين من الوثاق

وبعير منوق اى مذلل مروض وناقة منوقة والنواق من الرجال الذى يروض الامور ويصلحها وفى المثل استنوق الجمل اى صار ناقة يضرب للرجل يكون فى سديت أو صفة ثم يخلطه بغيره وينتقل اليه وأصله أن طرفة بن العبد كان عند بعض الملوك والمسيب بن علس ينشدانه شعرا فى وصف جمل ثم حوله الى نعت ناقة فقال طرفة استنوق الجمل والنيق أرفع موضع فى الجبل والجمع نياق ومنه قول الشاعر * شغواء توطن بين الشيق والنيق * وتنوق فى الامر اى تأنق فيه وبعضهم لا يقول تنوق والاسم منه النيقة وفى المثل خرقاء ذات نيقة يضرب للجاهل بالامر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأنق فى الارادة ذكره أبو عبيد

المناسب تقديم نمرق على نمق كما فعله الجد اه مصححه

قوله عند بعض الملوك هو عمرو بن هند وقوله ثم حوله الى نعت ناقة يعنى حيث قال

وقد أتلافى الهم عند احتضاره

بناج عليه الصيعرية مكدم

وقوله فقال طرفة يعنى وهو غلام استنوق الجمل وذلك لان الصيعرية من سمات النوق دون الفحل فغضب المسيب وقال ابتلانه لسانه فكان كما تفترس فيه اه من القاموس وقال المؤلف فى مادة صعر والصيعرية سمة فى عنق البعير قال الشاعر المتلمس وقد أتانى الهم البيت اه مصححه

والاتساق مثل الاتفاق ويقال * مثل القياس اتساقها المتفق * يعني القسي وكان الكسائي يقول هو من النيقة ﴿نهق﴾ نهاق الحمار صوته وقد نهق ينهق ونهيقا ونهاقا قال الاصمعي الناهقان عظمان شاخصان من ذي الحافر في مجرى الدمع قال يعقوب ويقال لهما أيضا النواهق قال الشاعر يصف فرسا

بعاري النواهق صلت الجبين حسن يستن كالتيس ذي الحلب

وكان أبو عبيدة يقول الناهق من الحمار حيث يخرج النهاق من حلقه ومن الخيل والناقة مخارج نهاقه وأنشد للنمر بن تولب

فأرسل سهما له أزعا * فشك نواهقه والقصا

﴿فصل الواو﴾ ﴿وبق﴾ وبق يبق وبوقا هلك والموبق مفعل منه كالموعد من وعد يعد ومنه قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا وفيه لغة أخرى وبق يوبق وبقا وفيه لغة ثالثة وبق يبق بالكسر فيهما وأوبقه اي أهلكه ﴿وثق﴾ وثقت بفلان أثق بالكسر فيهما ثقة اذا ائتمنته والميثاق العهد صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق على الاصل والمياثق والمياثيق أيضا وأنشد ابن الاعرابي (١)

حتى لا يحل الدهر الا باذننا * ولا نسأل الاقوام عهد المياثق

والموثق الميثاق والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به وأوثقه في الوثاق اي شده وقال تعالى فشدوا الوثاق والوثاق بكسر الواو لغة فيه والوثيق الشيء المحكم والجمع وثاق وقد وثق بالضم وثاقة اي صار وثيقا ويقال أخذ بالوثيقة في أمره اي بالثقة وتوثق في أمره مثله ووثقت الشيء توثيقا فهو موثق وناقة موثقة الخلق اي محكمته ووثقت فلانا اذا قلت انه ثقة واستوثقت منه اي أخذت منه الوثيقة ﴿ودق﴾ الودق المطر وقد ودق يدق ودقا اي قطر قال الشاعر

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا أرض أبقل ابقالها

وودقت اليه دنوت منه وفي المثل ودق العير الى الماء اي دنا منه يضرب ان خضع للشيء لحرصه عليه والموضع مودق ومنه قول امرئ القيس (٢)

تمنى بذيل المرط اذ جئت مودقي * وذات ودقين الداهية اي ذات وجهين كأنها جاءت من وجهين قال الكميت

وكائن وكم من ذات ودقين ضئبل * نأى كفت المسلمين عضالها

وودقت به ودقا استأنست به ويقال لذوات الحافر اذا أرادت الفحل ودقت تدق ودقا وأودقت واستودقت وأتان ودوق وفرس ودوق وديق أيضا وبها وداق والوديقة شدة الحر قال الهذلي

حمى الحقيقة نسال الوديقة معشتاق الوسيقة لا تكمر ولا وانى

والوادق الحديد قال أبو قيس بن الاسلت

صدق حسام وادق حده * ومجنأ أصمر قراع

﴿ورق﴾ الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة والهاء عوض من الواو وفي الحديث في الرقة

(١) في بعض النسخ زيادة لعياض بن درة الطائي اه

(٢) في بعض النسخ أول البيت دخلت على بيضاء جم عظامها

ولا وانى في بعض النسخ ولا وكل اه

ربع العشرة ويجمع على رقين مثل ارزة وارزين ومنه قولهم ان الرقين تغطى أفن الافيز وتقول في الرفع هذه الرقون وفي الورق ثلاث لغات حكاهن الفراء ورق وورق ورق مثل كبد وكبد وكبد وكلة وكلة وكلة لان فيهم من ينقل كسرة الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها ورجل وراق وهو الذي يورق ويكتب وورّاق ايضا كثير الدراهم قال الراجز

جارية من ساكني العراق * تأكل من كيس امرئ وراق

قال ابن الاعرابي اى كثير الورق والمال والورق من أوراق الشجر والكتاب الواحدة ورقة وشجرة ورقة ووريقة اى كثيرة الاوراق وأما الوراق بالفتح فخضرة الارض من الحشيش وليس من الورق قال أوس يصف جيشا بالكثرة

كأن جيادهن برعن قف * جراد قد أطاع له الوراق

ويروى برعن زرع ويقال ورقت الشجرة أرقها ورقا اذا اخذت ورقها وأورق الشجر اى خرج ورقه قال الاصمعي يقال ورق الشجر وأورق والالف أكثر وورّق توريقا مثله والوارقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وأورق الرجل اى كثر ماله وأورق الصائد اذا لم يصد وأورق الغازي اذا لم يغنم وأورق الطالب اذا لم ينل والورق ما استدار من الدم على الارض قال ابو عبيدة اوله ورق وهو مثل الرش والبصيرة مثل فرس البعير والجمع ابياغ وهو اعظم من ذلك والاسباءة في طول الريح والجمع الاسابي قال أبو يوسف ورق القوم أحداثهم قال الشاعر (١) يصف قوما قطعوا مفازة

اذا ورق الفتيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف

ويروى وزائف والورق ايضا المال من دراهم وابل وغير ذلك ومنه قول الحجاج

ايالك أدعو فتقبل ملقي * واغفر خطاياي وثمر ورقي

ويقال في القوس ورقة بالتسكين اى عيب وهو مخرج الغصن اذا كان خفيا قال الاصمعي الاورق من الابل الذي في لونه بياض الى سواد وهو أطيب الابل لحما وليس بمحمود عندهم في عمله وسيره ومنه قيل للرماد أورق وللحمامة والذئبة ورقاء قال رؤبة

فلا تكوني يا ابنة الانسم * ورقاء تدعى ذئبها المدعى

وقال ابو زيد هو الذي يضرب لونه الى الخضرة وقولهم جاءنا بأم الريق على اريق قال الاصمعي تزعم العرب أنه من قول رجل رأى الغول على جمل أورق كأنه اراد وريقا فصغر أورق فقلب الواو ألفا مثل أقتت ووقتت وعام أورق لا مطر فيه والجمع ورق وورقاء اسم رجل والجمع وراق ووراق مثل صحار وصحاري ونسبوا اليه ورقاوي أبدلوا من همزة التأنيث واوا وفلان ابن مورق بالفتح وهو شاذ مثل موعد (وسق) الوسق مصدر وسقت الشئ بمعنى وسقته وحملته ومنه قوله تعالى والليل وما وسق قال ضابن بن الحرث البرجمي

فاني وايا كم وشوقا اليكم * كقابض ماء لم تسقه أنامله

يقول ليس في يدي من ذلك شئ كما أنه ليس في يد القابض على الماء شئ فاذا جلل الليل الجبال والاشجار والبحار والارض فاجتمعت له فقد وسقها والوسق الطرد ومنه سميت الوسيقة وهي من الابل كالرفقة من الناس فاذا سرقت طردت معا قال الشاعر * كما قاف آثار الوسيقة قائف

قوله من كيس امرئ في نسخة كيس اه مصححه

قوله بالفتح يعني كسحاب كما في القاموس اه مصححه

(١) في نسخة زيادة هدبة بن الخشرم اه

قوله خطاياي في نسخة خطياتي اه

قوله وفلان بن مورق عبارة القاموس ومورق كمقعد سلك الروم وورّاق الطريف المدني المحدث ولا نظير لهما سوى موكل وموزن وموهب وموطب وموحد اه

والوسق ستون صاعا قال الخليل الوسق هو حمل البعير والوقر حمل البغل أو الحمار وقولهم لا افعله ما وسقت عيني الماء اى حملته ووسقت الناقة وغيرها تسق وسقا بالفتح اى حملت وأغلقت رحمها على ماء الفحل فهى ناقة واسق ونوق وساق مثل نائم ونيام وصاحب وصحاب قال بشر بن ابى خازم الاسدى

ألطيبهن تحدوهن حتى * تبينت الحمال من الوساق

ويقال ايضا نوق مواسيق ومواسق وهو جمع على غير قياس والاتساق الانتظام ووسقت الحنطة توسيقا اى جمعتها وسقا وسقا واستوسقت الابل اجتمعت قال الراجز

ان لنا قلائصا حقائقا * مستوثقات لو يجدن سائقا

وأوسقت البعير حملته حمله وأوسقت الناقة كثر حملها قال لبيد

يوم ارزاق من يتفضل عم * موسقات وحفل أبكار

قال ابو عبيد الوساق الطائر الذى يصنق بجناحيه اذا طار قال وجمعه مما سبق (وشق) الوشيق والوشيقة اللحم يغلى اغلاما ثم يقدد ويحمل فى الاسفار وهو أبقى قديد يكون قال ابو عبيد وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد لا غير النار وفى الحديث أنه اتى بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال انى حرام اى محرم تقول منه وشقت اللحم أشقه وشقا وانشقته مثله قال الشاعر

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهدمنها وانشق وتجبب

وواشق اسم كلب واسم رجل ومنه يروع بلت واشق (وعق) الوعيق والوعاق صوت يسمع من بطن الدابة اذا مشت بمنزلة الخفيق من قنب الذكر تقول منه وعق الفرس يعق وعيقا ووعاقا ورجل وعق بكسر العين اى عسر وبه وعقة وهى الشراسة وشدة الخلق ومنه قول رؤبة

مخافة الله رأن يوعقا * على امرئ ضل الهدى وأوبقا

اى أن يقال الملك وعق (وفق) الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ووافقته اى صادفته ووفقه الله من التوفيق واستوفقت الله اى سألته التوفيق ويقال وفقت أمرك تفق بالكسر فيهما اى صادفته موافقا وهو من التوفيق كما يقال رشدت أمرك والوفق من الموافقة بين الشيئين كالاتساق يقال حلوبته وفق عياله اى اهل البيت قدر كفايتهم لا فضل فيه قال الشاعر

أما الفقير الذى كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك له سبد

ويقال أتيتك لوفق الامر وتوفاق الامر وتيفاقه قال الاحمر يقال كان ذلك ايفاق الهلال وتيفاقه وتوفاقه اى حين اهل الهلال ويقال أوفقت السهم وأوفقت بالسهم اذا وضعت الفوق فى الوتر لترمى كأنه قلب أفوقت ولا يقال افوقت (وفق) الوقوقة نباح الكلب عند الفرق والوقواق مثل الوكواك وهو الجبان والوقواق شجر تتخذ منه الدوى وبلاد الوقواق فوق بلاد الصين (وفق) الواق الامراع عن ابى عمرو ويقال جاءت الابل تلق اى تسرع وانشد (٣)

ان الحصير زاق وزملق * جاءت به عنس من الشأم تلق

والواق أخف الطعن وقد واقه يلقه واقا ويقال واقه بالسيف وألقات اى ضربات والواق ايضا الاستمرار فى السير وفى الكذب وقرأت عائشة رضى الله عنها اذ تلقونه بألسنتكم والناقة تعدو الواق وهو عدو فيه نزو وناقة واقى سريعة والواقية طعام يتخذ من دقيق وسمن والاواق

(٢) فى نسخة زيادة للقلاخ ابن حزن اه

يروح صحابه كما فى القاموس اه

قوله وعق الفرس بابه وعد وقوله ورجل وعق بكسر العين اى كتف ويقال كعدل وقوله وبه وعقة اى له ضرة كما يؤخذ من القاموس اه

شبه الجنون ومنه قول الشاعر * لعمرك بي من حب اسماء أولق * وقال الاعشى يصف ناقته

وتصبح من غب السرى وكأنما * الم بها من طائف الجن أولق

وهو افعل لانهم قالوا ألق الرجل فهو مألوق على مفعول ويقال ايضا مؤلوق مثال معولق فان جعلته من هذا فهو فوعل (ومق) المقة المحبة والهاء عوض من الواو وقد ومقه يقه بالكسر فيهما اى احبه فهو وامق (وهق) الوهق بالتحريك حبل كالطول وقد يسكن مثل نهر ونهر قال ابو عمرو المواهقة مثل المواغدة والمواضعة ومواهقة الابل مذأعناقها في السير يقال تواهقت الركاب اى تسايرت وهذه الناقة تواهق هذه كانها تباريها في السير قال ابن احمر

وتواهقت أخفافها طبقا * والقل لم يتفصل ولم يكر

(فصل الهاء) (هبق) الهبنقى الوصيف قال لبيد

والهبانق قيام معهم * كل ملثوم اذا صب همل

والهبنقة لقب رجل يقال له ذو الودعات واسمه يزيد بن ثروان احد بني قيس بن ثعلبة وكان يضرب به المثل في الحمق قال الشاعر

عش بجد وكن هبنقة القيـ * ـسي أو مثل شبهة بن الوليد

(هبرق) الهبرقي بالكسر الحداد والصائغ قال النابغة يصف ثورا

* كالهبرقي تغنى ينفخ الفحما * يقول اكب في كاسه يحفر اصل الشجرة كالصائغ اذا انحرف ينفخ الفحم (هرق) قال الاصمعي المهرق الصحيفة فارسي معرب والجمع المهارق قال الشاعر

* لا تأكل اسماء مثل المهرق البالي * وهراق الماء يريقه بفتح الهاء هراقة اى صبه وأصله أراق يريق اراقة واصل اراق أريق واصل يريق يريق واصل يريق يؤريق وانما قالوا أراق يريقه وهم لا يقولون انا أاريقه لاستثقالهم الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى أهرق الماء يهريقه اهراقا على افعل يفعل قال سيبويه وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم الزموا فصارت كلها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم حركة العين لان اصل أهرق أريق وفيه لغة ثالثة أهراق يهريق اهراقا فهو مهريق والشئ مهراق ومهراق ايضا بالتحريك وهذا شاذ وقياسه أسطاع يسطيع اسطاعا بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في أطاع يطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل على ما ذكرناه عن الاخفش في باب العين فكذلك حكم الهاء عندي وفي الحديث أهريق دمه وتقدير يهريق بفتح الهاء يفعل وتقدير مهراق بالتحريك مهفعل وأما تقدير يهريق بالتسكين فلا يمكن أن ينطق به لان الهاء والفاء جميعا ساكنان وكذلك تقدير مهراق وحكى بعضهم مطر مهرورق (هزق) أهزق الرجل في الضحك اى اكثر منه والهزاق المرأة الكثيرة الضحك والهزق الرعد الشديد (هقق) قال الاصمعي الهقهقة مثل الحقحقة وهي السير الشديد وقد هقهق الرجل مثل حقحق وانشد لرؤبة

* اقب قهقاه اذا ما قهقا * (همق) الهمق من الكلا الهمش قال الراجز

* لبابة من همق هيشور * ومشى الهمق اذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة (هيق) الهيق الظليم وكذلك الهيقم والميم زائدة

قوله كالطول اى كعنب اه

قوله ابن ثعلبة في نسخة ابن نعامة وحرر اه مصححه

قوله الهبنقي كقنفذ يل ويفتح وكقنفذ وزنبور وكسميدع وعلابط اه من القاموس

قوله ذو الودعات لقب به لانه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخرز مع طول لحيته فسئل فقال القلا اضل فسرها اخره في ليلة وتقلدها فأصبح هبنقة ورآها في عنقه فقال اخي أنت أنا فمن انا اه من القاموس

قوله والهزق كعنق وكذلك الهمق كما قاله المجد اه

(فصل الياء) (يرق) اليرقان مثل الارقان وهو آفة تصيب الزرع وداء يصيب الناس يقال زرع مأروق ومير وق واليارق الجبارة وهو الدستبند العريض معرب (يقق) الكسائي يقال أبيض يقق اى شديد البياض ناصعه وحكى يعقوب أبيض يقق ايضا بكسر القاف الاولى (يلق) اليلق الابيض من كل شئ ومنه قول الشاعر

واترك القرن فى الغبار وفى * حضنيه زرقا معتها يلق

واليلقة الهنزة البيضاء (يلق) اليلق القباء فارسى معرب قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى

يجلو البوارق عن مجر غزالية * كانه منتقبى يلق عسرب

والجمع البلامق

قوله واليارق يعنى كهاجر كما قاله الجد اه

(باب الكاف)

(فصل الالف) (ارك) الاراك الشجر من الحمض الواحدة أراكة وأركت الابل تأرك وتأرك أروكا اذا رعت الاراك قال الاصمعى أركت الابل يمكان كذا اذا لزمته فلم تبرح حكاه عنه ابن السكيت قال وقال غيره انما يقال أركت اذا أقامت فى الاراك وهو الحمض فهى اركة قال كثير

وان الذى ينوى من المال اهلها * أوارك لما تأتلف وعوادى

يقول ان اهل عزة ينوون أن لا يجتمع هو وهى ويكونان كالاوارك من الابل والعوادى فى ترك الاجتماع فى مكان وأرك الرجل بالمكان اى اقام به وأرك الجرح اروكا سكن ورمه وتماثل ويقال ظهرت أريكة الجرح اذا ذهبت غثيثته وظهر لحمه صحيحا آخر ولم يعله الجلد ولم يبعد ذلك الاعلو الجلد والجفوف وأركت الابل بالكسر تأرك أركا اى اشتكت بطونها عن اكل الاراك فهى أركة وأراكى مثل طلحة وطلاحى ورمثة ورماثى والاريكة سرير منجد من فى قبة اريت فاذا لم يكن فيه سرير فهو حجلة والجمع الاراثك والاريك اسم واد وأرك بالضم مكان (اسك) الاسكان بكسر الهمزة وفتحها لغة جانبا الفرج وهما قذتاه والمأسوكة التى أخطأت خاتنتها فأصابت غير موضع الخفض (افك) الافك الكذب وكذلك الافيكة والجمع الافائك ورجل افاك اى كذاب والافن بالفتح مصدر قولك أفكه يأفكه افكا اى قلبه وصرفه عن الشئ ومنه قوله تعالى قالوا أجئتنا لتأفكنا قال عروة بن اذينة

ان تك عن أحسن الصنيعة مأ * فوكا ففى آخرين قد أفكوا

يقول ان لم توفق للاحسان فأنت فى قوم قد صرفوا عن ذلك ايضا وائتفكت البلدة باهلها اى انقلبت والمؤتفكات المدن التى قلبها الله تعالى على قوم لوط عليه السلام والمؤتفكات الرياح تختلف مهابها تقول العرب اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض قال ابو زيد المأفوك المأفون وهو الضعيف العقل والرأى وقوله تعالى يؤفك عنه من افك قال مجاهد يؤفن عنه من أفن وارض مأفوكة اى لم يصبها مطر وليس بها نبات ورجل مأفوك لا يصيب خيرا عن ابى عبيد (اكك) قال الاصمعى الاكة شدة الحر مثل الابة الا ان الاكة الحر المحتدم الذى لا ريح فيه والابة الريح وقد ائتك يومنا وهو افتعل منه فهو يوم أك واكيك قال الراجز

اذا الشريب أخذتها كه * نخله حتى يبك بكه

والاكة ايضا الشدة من شدائد الدنيا (ألك) الاولك الرسالة قال لبيد

وغلام ارسلته امه * بألوك فبذلنا ما سأل

وكذلك المألك والمألكة بضم اللام فيهما قال الشاعر

أبلغ ابا دختنوس مألكة * غير الذى قد يقال ملكذب

(الك) الآلك الاسرب وفى الحديث من استمع الى قينة صب فى اذنيه الآلك يوم القيامة وأفعل من ابنية الجمع ولم يجئ عليه الواحد الا آلك واشد (أيك) الايك الشجر الكثير الملتف الواحدة ايكة ومن قرأ اصحاب الايكة فهى الغيضة ومن قرأ ليكة فهى اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة

(فصل الباء) (بتك) البتك القطع وقد بتكه يبتكه ويبتكه اى قطعه وسيف باتك اى صارم والبتك ايضا أن تقبض على شئ فتجذبه فينبتك وكل طائفة منه بتكة بالكسر والجمع بتك ومنه قول الشاعر * طارت وفى كفه من ريشها بتك * والبتكة ايضا جهمة من الليل وبتك آذان الانعام اى قطعها شددلكثرة (برك) برك البعير يبرك بروكا اى استناخ وأبركته أنا فبرك وهو قليل والاكثر انخته فاستناخ ويقال فلان ليس له مبرك جمل وكل شئ ثبت وأقام فقد برك والبرك الابل الكثيرة ومنه قول الشاعر

* حنينا أبكى شجوها البرك اجمعا * والجمع البروك والبرك ايضا الصدر فاذا أدخلت عليه الهاء كسرت وقلت بركة قال الجعدى

فى مرفقيه تقارب وله * بركة زور يكبأة الملزم

وقولهم ما احسن بركة هذه الناقة وهو اسم للبروك مثل الركبة والجلسة والبركة ايضا كالحوض والجمع البرك ويقال سميت بذلك لاقامة الماء فيها وابترك الرجل اى ألقى بركه وابتركته اذا صرعته وجعلته تحت بركك وابترك اى اسرع فى العدو وجد ومنه قول الشاعر

* حتى اذا مسحا بالسوط تبرك * والبراكاء الثبات فى الحرب والجد واصله من البروك قال بشر

ولا ينجى من الغمرات الا * براكاء القتال او الفرار

ويقال فى الحرب براك براك اى ابركوا والبركة النماء والزيادة والتبريك الدعاء بالبركة وطعام بريك كأنه مبارك ويقال بارك الله لك وفيك وعليك وباركك وقال تعالى بورك من فى النار وتبارك الله اى بارك مثل قاتل وتقاتل الا أن فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى وتبركت به اى تيمنت به والبركة بالضم طائر من طير الماء ابيض والجمع برك قال زهير يصف قطاة فزت من صقر الى ماء ظاهر على وجه الارض

حتى استغاثت بماء لا رشاء له * من الاباطح فى حافاته البرك

والبراكية ضرب من السفن والبرنكان على وزن الزعفران ضرب من الاكسية والبروك من النساء التى تتزوج ولها ابن بالغ كبير وبرك مثال قرد اسم موضع بناحية اليمن وتبراك بكسر التاء موضع قال مرار بن منقذ

أعرفت الدار أم أنكرتها * بين تبراك فشى عبقر

(بشك) ناقة بشكى خفيفة المشى والروح وقد بشكت اى اسرعت تبشك بشكا وبشكت الثوب اذا خطته خياطة متباعدة وبشك اى كذب يقال هو يبشك الكذب اى يخلقه والبشك الكذاب (بكك) بك فلان بك بكة اى زحم ومنه قول الراجز

اذا الشريب اخذته اكه * فخله حتى يبك بكه

يقول اذا ضجر الذى يورد ابله مع ابله لشدة الحر انتظارا فخله حتى يزاحمك وتبك القوم اى ازدحموا وبك عنقه اى دقها وبكة اسم بطن مكة سميت بذلك لازدحام الناس ويقال سميت لانها كانت تبك اعناق الجبابرة والابك موضع قال الراجز

جرية بكسر الابك * لاضرع فيها ولا مذكى

ويعلبك بلد وهما كلمتان جعلتا واحدة وقد ذكرنا اعرابه فى حضرموت من باب الراء والنسبة اليه بعلبكى وان شئت بكى على ماذكرناه فى عبد شمس (بكك) بعكوكة الناس مجتمعهم (بلعك) البلعك من النوق المسترخية المسنة والبلعك لغة فى البلعق وهو ضرب من التمر (بنك) البنك الاصل وهو معرب يقال هؤلاء قوم من بنك الارض والتبنسك كالتماية وتبنسكوا فى موضع كذا اى أقاموا به قال ابن دريد البنك من هذا الطيب عربى (بدك) البنادك البنائق ذكره ابو عبيد وانشد لابن الرقاع

كان زرورا القبارية علقت * بنادكها منه بجذع مقوم

(بولك) بالك الحمار الاتان يبوكها بوكا اذا علاها وغزوة تبوك لان النبى صلى الله عليه وسلم رأى قوما من اصحابه يبوكون حتى تبولك اى يدخلون فيه القدح ويحركونه ليخرج الماء فقال مازلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبولك وهو تفعل من البولك قال ابو زيد يقال لفيته اول بولك اى اول شئ قال الكسائى باكت الناقة تبولك بوكا سمنت وحكى ابن السكيت ناقة بائك اذا كانت فتية حسنة والجمع البوائك ومن كلامهم انه لمختار بوائكها

(فصل التاء) (ترك) تركت الشئ تركا خليته وتاركته البيع متاركة وتراكا بمعنى اترك وهو اسم لفعل الامر وقال

تراكها من ابل تراكها * أما ترى الموت لدى اوراكها

وقال فيه فما اترك اى ما ترك شيأ وهو افتعل وتركة الميت تراثه المتروك والتريكة من النساء التى تترك فلا يتزوجها احد قال الكميت

اذ لا تبض الى الترا * ئك والضرائك كف جاذر

والتريكة بيضة النعام التى تتركها ومنه قول الاعشى * وتلقى بها بيض النعام تراثكا * والتريكة روضة يغفلها الناس فلا يرعونها والتركة البيضة من الحديد والجمع ترك ومنه قول لبيد

* قردمانيا وتركا كالبصل * والترك جيل من الناس (تكك) التكة واحدة التكك ويقال فلان احمق فالك تالك وهو اتباع له وبعضهم يفرده ويقول احمق تالك وما كنت تاكا ولقد تككت بالفتح تكوكا قال الكسائى يقال ابيت الا

قوله لاضرع فيها رواه فى مدة جرب فينا وعبارته والجرية بالفتح وتشديد الباء العانة من الحمير وربما سموا الاقوياء من الناس اذا كانوا جماعة متساوين جرية قال الراجز وساق البيت وقال يقول نحن جماعة متساوون وليس فينا ضعيف ولا مسن اه قوله بعكك المناسب تقديمه على بكك كما فعله الجد اه

أن تحمق وتمك وقد تمكه النبيذ مثل هكه وهزجه اذا بلغ منه وتمكتمكت الشئ اى وطئته حتى شدخته (تمك) تمك السنام تمكا اى طال وارتفع نهو تامك

(فصل الحاء) (حبك) الحبائك والحبيكة الطريقة فى الرمل ونحوه وجمع الحبائك حبك وجمع الحبيكة حبائك وقوله تعالى والسماء ذات الحبك قالوا طرائق النجوم وقال الفراء الحبك تكسر كل شئ كالرمل اذا هرت به الريح الساكنة والماء القائم اذا هرت به الريح ودرع الحديد لها حبك ايضا والشعرة الجعدة تكسرها حبك ايضا وفى حديث الدجال ان شعره حبك حبك قال زهير بن ابى سلمى

مكال بأصول النجم تنسجه * ريح خريق لضاحى مائه حبك

وحبك الثوب يحبكه بالكسر حبكا اى اجاد نسجه قال ابن الاعرابى كل شئ احكمته وأحسنت عمله فقد احتبكته وفى الحديث ان عائشة رضى الله عنها كانت تحتبك تحت الدرع فى الصلاة اى تشد الازار وتحكمه والاحتباك ايضا الاحتباء عن الاصمعى والمحبوك الشديد الخلق من الفرس وغيره وقال ابو دواد

مريح الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

والحبيكة مثل العبكة وهى الحنة من السويق (حتك) حتك الرجل يحتك حتكا وحتكانا اى مشى وقارب الخطو وأسرع ويقال لا ادرى على اى وجه حتكوا وربما قالوا اعتكوا اى توجهوا والحوتك والحوتكى القصير الناوى وقال

وهل كنت الا حوتكيا ألاقه * بنو عمه حتى بنى وتجبرا

والحوائك رئال النعام (حبرك) قال ابو زيد الحبركى القراد قالت خنساء

فلست بمرضع ندبى حبركى * ابوه من بنى جشم بن بكر

والانثى حبركاة قال ابو عمرو الجرمى قد جعل بعضهم الالف فى حبركى للتأنيث فلم يصرفه وربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين فيقال حبركى وتصغيره حبيرك لان الالف المقصورة تحذف فى التصغير اذا كانت خامسة سواء كانت للتأنيث اولغيره تقول فى قرقرى قريقر وفى حجيجب حجيب وفى حواليا حويلى وانما تثبت الالف فيه اذا كانت ممدودة (حرك) الحركة ضد السكون وحركته فتحرك ويقال مابه حراك اى حركة والحراك الحراث الذى تحرك به النار وغلام حرك اى خفيف ذكى والحارك من الفرس فروع الكتفين وهو ايضا الكاهل وحركته احركه حركا أصبت حاركه والحركة الحرقفة والجمع الحراكك والحراكيك وهى رؤس الوركين ويقال اطراف الوركين مما يلى الارض اذا قعدت (حزك) الاحتزاك الاستيزام بالثوب قال الفراء احزكته بالحبل احزكه لغة فى حزقته احزقه اى شددته (حسك) الحسك حسك السعدان الواحدة حسكة والحسك ايضا ما يعمل من الحديد على مثاله وهو من آلات العسكر وتوابعهم فى صدره على حسكة وحساكة اى ضغن وعداوة وقد حسك على بالكسر حسكا والحسيكة الضغن (حشك) حشكت الدرة تحشك حشكا بالتسكين وحشوكا امتلأت وأما قول زهير

* خاف العيون فلم ينظر به الحشك * فانما حركه للضرورة اى لم تنتظر به امه حشوك

قوله الحسك حسك السعدان عبارة القاموس الحسك محركة نبات تعلق ثمرته بصوف الغنم ورقه كورق الرجلة او أدق وعند ورقه شوك ملزز صلب ذو ثلاث شعب وله ثمر شبيه به يقتت حصى الكليتين والمثانة وكذا شرب عصير ورقه جيد للماء وعصير البول ونعش الافاعى ورشه فى المنزل يقتل البراغيث اه

الدرة ويقال ناقة حشولة وحشود للتي تجمع اللبن في ضرعها سريعا وحشكت النخلة اينعت كثر حملها وهي نخلة حاشك عن يعقوب وحشكت الناقة اي تركتها ولم أحلبها حتى اجتمع لبنها ومنه قول الشاعر * غدت وهي محشوكة حافل * والحشالك الشباب عن ابن دريد وهو عود يعرض في فم الجدي اللاهج ويشد في نفاه يمنعه من الرضاع ولم يعرف ابو سعيد الشحالك بتقديم الشين وحشالك القوم اي احتشدوا واجتمعوا وحشكت الريح اي ضعفت واختلفت مهابها وريح حواشك مختلفات المهاب قال ابو زيد الحشكة من المطر مثل الحشفة والغبيبة وهي فوق البغشة وقد حشكت السماء تحشك حشكا والحشالك بالتشديد اسم نهر (حكك) حككت الشيء احكه وماحك في صدري منه شيء اي ما تحالج ويقال ما حك في صدري كذا اذا لم ينشرح له صدرك واحتك بالشيء اي حك نفسه عليه وفلان يتحكك بي اي يتمرس ويتعرض لشري والحاكة كالمباراة والحكة بالكسر الجرب وقولهم ما بقيت فيه حاكة اي سن والحكك بالتحريك حجارة وخرزة بيض وانماطها رقيه التضعيف للفرق بين فعل وفعل والحكيك الحافر الصحيح والكعب المحكوك والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء عند الحك والجذل المحكك الذي ينصب في العطن لتحتك به الابل الجربى ومنه قول الحباب بن المنذر الانصاري يوم سقيفة بني ساعدة أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب اراد أنه يشتفي برأيه وتدبيره (حلك) حلك الشيء يحلك حلوكة اشتد سواده واحلولك مثله والحلك السواد يقال أسود مثل حلك الغراب وهو سواده فان قلت مثل حنك الغراب تريد منقاره وأسود حالك وحانك بمعنى والحلكوك بالتحريك الشديد السواد والحلكة مثال الهمزة ضرب من العظاء ويقال دويبة تغوص في الرمل وكذلك الحلكاء مثل العنقاء (حمك) قال ابو زيد الحمكة القملة وجمعها حمك قال وقد يقال ذلك للذرة والحمك الصغار من كل شيء (حنك) احنكت الفرس أحنكه واحنكه حنكا اذا جعلت في فيه الرسن وكذلك احتنكته واحتنك الجراد الارض اي اكل ما عليها وأتى على نبتها وقوله تعالى حاكيا عن ابليس لاحتنكن ذريته الا قليلا قال الفراء يريد لأستولين عليهم وحنكت الشيء فهمته وأحكمته واحتنك الرجل اي استحكم والاسم الحنكة والحنكة ايضا القدة التي تضم العراصيف والجمع حنك مثل برمة وبرام حكاه ابو عبيد والحنك المنقار يقال اسود مثل حنك الغراب واسود حانك مثل حالك والحنك ما نحت الذقن من الانسان وغيره وحنكت الصبي وحنكته اذا مضغت تمرا ونحوه ثم دلكته بحنكه والصبي محنوك ومحنك والتحنيك التطيب وهو أن تدير العمامة من تحت الحنك ويقال حنكته السن وأحنكته اذا احكمته التجارب والامور فهو محنك ومحنك وقولهم هذا البعير أحنك الابل مشتق من الحنك يريدون اشدها أكلا وهو شاذ لان الخلقة لا يقال فيها أفعل (حوك) حاك الثوب يحوكه حوكا وحياكة نسجه فهو حائك وقوم حاكة وحوكة ايضا ونسوة حوائك والموضع محاكة وانما قالوا احوكه كما قالوا احونة ثبتت الواو فيهما مع التحرك كما ثبتت فيما رد الى الاصل لتباعد الواو من الالف ولم تجيء الياء في ناب وعارضه الياء بالالف لانها اليها اقرب وبها احق وقد ذكرنا علة غيب وصيد في موضعهما والحوك الباذروج (حيك)

الحيكان من القصير وقد حاك يحيك حيكانا اذا حرك منكبيه وفج بين رجليه في المشي رضبة حيكانه اى ضخمة تحيك اذا سعت وحاك فيه السيف وأحاك بمعنى يقال ضربه فما أحاك فيه السيف اى ما اعمل والحيك أخذ القول في التاب يقال ما يحيك فيه الملام اذا لم يؤثر فيه

﴿فصل الدال﴾ ﴿درك﴾ الادراك اللحوق يقال مشيت حتى أدركته وعشت حتى أدركت زمانه وأدركته ببصري اى رأيته وأدرك الغلام وأدرك الغراى بلغ وربما قالوا أدرك الدقيق بمعنى نقى واستدركت مافات وتداركته بمعنى وتدارك القوم اى تلاحقوا اى لحق آخرهم أولهم ومنه قوله تعالى حتى اذا ادّاركوا فيها جميعا وأصله تداركوا فأدغمت التاء في الدال واجتلبت الالف ليسلم السكون وتدارك الغريان اى أدرك نزى المطر نزى الارض وقولهم درالك اى أدرك وهو اسم افعل الامر وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين لان حقها السكون للامر والدريكة الطريدة والدرك بالتحريك قطعة حبل تشد في طرف الرشاء الى عرقوة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن الرشاء والدرك التبعة يسكن ويحرك يقال ما لحقك من درك فعلى خلاصه ودركات النار منازل اهلها والنار دركات والجنة درجات والقعر الآخر درك ودرك والدراك المداركة يقال دارك الرجل صوته اى تابعه ودراك أيضا اسم كلب قال الكميت يصف الثور والكلاب

فاختل حضني دراك وانتفى حوجا * لزارع طعنة في شدقها نجل

اى في جانب الطعنة سمة وزارع اسم كلب أيضا ويقال لا بارك الله فيه ولا تارك ولا دارك كله بمعنى ومدركة لقب عمرو بن الياس بن مضر لقبه بها أبوه لما أدرك الابل والدرك الكثير الادراك وقلما يجيء فعال من أفعل يفعل الا أنهم قد قالوا حساس درّاك لغة أو ازدواج

﴿درمك﴾ الدرمك دقيق الحوارى ﴿درنك﴾ الدرنوك ضرب من البسط ذو خمل وتشبه به فروة البعير قال الراجز * جعد الدرانيك رفل الاجلاد * ﴿دعك﴾ الدعك مثل الدلك وقد دعكت الأديم والخصم اى لينته وتداعك الرجلان في الحرب اى تمرسا ورجل دعك اى محك والدعكة لغة في الدعقة وهي جماعة من الابل ﴿دكك﴾ الدك الدق وقد دككت الشيء أدكه دكا اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكا دكة واحدة قال الاخفش هي أرض دك والجمع دكوك قال الله تعالى جعله دكا قال ويحتمل ان يكون مصدر الانه حين قال جعله كأنه قال دكه فقال دكا وأراد جعله ذا دك فحذف وقد قرئ بالمد اى جعله أرضا دكاء فحذف لان الجبل مذكر قال أبو زيد دك الرجل فهو مدكوك اذا دكته الحمى ودككت الركي اى دفنته بالتراب وتدككت الجبال اى صارت دكاوات وهي رواب من طين واحدتها دكاء وناقة دكاء للاسنام لها والجمع دك ودكاوات مثل حمر وحمراوات والدك الجبل الذليل والجمع الدكك مثل جحر وجحرة وفرس أدك اذا كان متدانيا عريض الظهر من خيل دك ورجل مدك بكسر الميم اى قوي شديد الوطء للارض وأمة مدكاء اى قوية على العمل والدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع وفي الحديث أنه سأل جرير بن عبد الله عن منزله فقال سهل ودكداك وسهل

قوله الدرمك يعني كجوهر كما في القاموس اه

وأوالك وقال لبيد

وغمشيد كدالك يزين وهاده * نبات كوشى العبقرى المذهب

والجمع الدكادك والدكاديك قال الراجز

يادارمى بالدكاديك البرق * سقيا فقد هيجت شوق المشتاق

وحول دكيك اى تام والدكة والدكان الذى يقعد عليه قال الشاعر

فأبق باطلى والجلة منها * كدكان الدرابنة المطين

وناس يجعلون الدون أصلية ﴿دلك﴾ دلكت الشئ بيدى أدلكه دلكا ودلكت الشمس دلوكا زالت وقال تعالى أقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل ويقال دلوكها غروبها وينشد

هذا مقام قدمى رباح * ذبب حتى دلكت براح

قال قطرب براح مثل قطام اسم للشمس وقال الفراء هى براح جمع راحة وهى الكف يقول وضع كفه على عينيه ينظر هل غربت الشمس بعد ودلك الرجل غريمه اى ماطله ومثل الحسن أيدالك الرجل امرأته فقال نعم اذا كان ملفعا يعنى بالمهر والدلوك مايدلك به من طيب وغيره والدليك الذى تشمه الريح والدليك طعام يتخذ من زبد وتمر كالثريد وأما أظنه الذى يقال له بالفارسية جنكال خست وتدلك الرجل اى دلك جسده عند الاغتسال وفرس مدلوك الجبهة اذا لم يكن لجبته اشراف ﴿دلمك﴾ الدلمك مثل الدلمس وهى الناقة الضخمة مع استرخاء فيها ﴿دمك﴾ قال الاصمعى الدمولك البكرة السريعة المر وكذلك كل شئ سريع المر والدمك أسرع عدو الارنب ورجل دمولك سريعة الطعن والدمولك اسم فرس وقال

أنا ابن عمرو وهى الدمولك * حمراء فى حاركها سمولك * كأن فاها قنب مفكوك

ودمك الشئ يدمك دموكا اى صار أملس ويقال أصابتهم دامكة من دوامك الدهر اى داهية والمدمك المطمئن وهو ما يوسع به الخبز والمدماك السافى من البناء وأنشد الاصمعى

ألا يا ناقض الميثا * ق مدما كا فمدما كا

والدمكمك الشديد وربما قالوا رجل دمكمك اى شديد الطعن ﴿دملك﴾ أصل مدملك اى أملس مدور تقول منه دملكت الشئ فتدملك وحافر مدملك مثل مدماك ومدملج والدملوك الحجر المدور ﴿دوك﴾ دالك الطيب يدوكه دوكا ومداكا اى سحقه والمداك أيضا حجر يسحق عليه الطيب قال الشاعر * فى جؤجؤ كمداك الطيب مخضوب * والمدوك على مفعل حجر يسحق به الطيب وبات القوم يدوكون دوكا اذا باتوا فى اختلاط ودوران ووقعوا فى دوكة ودوكة اى خصومة وشر وتداوك القوم اى تضايقوا فى حرب أو شر ﴿دهك﴾ قال ابن الاعرابى دهك الشئ يدهكه دهكا اذا طحنه وكسره وأنشد لرؤبة

* ردت رجيعا بين أرحاء دهك * وهو جمع دهوك ﴿ديك﴾ الديك معروف والجمع الديكة والديوك

﴿فصل الراء﴾ ﴿ربك﴾ ربكت الشئ أربكه ربكا خلطته فارتبك اى اختلط وارتبك

الرجل

الدكة بالفتح والدكان بالضم قاله الجوهرى اه

قوله ملفعا بالفاء والجيم يقال ألفع الرجل اى أفلس فهو مافع بفتح الفاء مثل أحمق فهو محمق وأسهب فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر اه مؤلفه

(باب الكاف)

(قوله) دمكت الارنب دموكا أسرعت وكصبور فرس عقبة بن صنان وأما فى قول الراجز

أنا ابن عمرو وهى الدمولك

فليس باسم بل صفة اى السريعة كما تسرع الرحى ووهم الجوهرى اه (قلت) لما ثبت أن الدمولك اسم فرس عقبة فلا مانع من كون التى فى البيت اسما أيضا نقلا من الوصفية الى الاسمية (وعبارة) الجوهرى الدمولك البكرة السريعة وكذلك كل شئ سريع المر وحى دمولك سريعة الطعن والدمولك اسم فرس وأنشد أنا ابن عمرو وهى الدمولك

والعلم عند الله

الرجل فى الامر اى نشب فيه ولم يكد يتخلص منه والربك اصلاح الثريد والريكة تمر يعجن بسمن واقط فيؤكل قال ابن السكيت وربما صب عليه ماء فشرب شربا قال وقالت غنية الكلابية أم الحمارس الريكة الاقط والتمر والسمن يعمل رخوا ليس كالحيس وقالت الدبيرية هو الدقيق والاقط المطعون ثم يلبك بالسمن المختلط بالرب وفى المثل غرثان فاربكوا له وأصله أن اعرابيا أتى أهله فبشر بغلام ولد له فقال ما أصنع به أآكله أم أشربه فقالت امرأته غرثان فاربكوا له فلما شبع قال كيف الطلاوة ﴿رتك﴾ رتكان البعير مقاربة خطوه فى رملانه لا يقال الا للبعير وقد رتك يرتك رتكا ورتكانا وأرتكه صاحبه ﴿ركك﴾ ركك الغل فى عنقه أركه ركا اذا غللت يده الى عنقه وركك الذنب فى عنقه اذا ألزمته اياه وركك الشئ بعضه على بعض اذا طرحته ومنه قول الراجز

فجئنا من حبس حاجات ورك * والرك بالكسر المطر الضعيف والجمع ركاك وأركت السماء جاءت بالرك وأركت الارض على ما لم يسم فاعله ورك الشئ اى رق وضعف ومنه قولهم اقطعه من حيث رك والعامة تقول من حيث رق والركيك الضعيف وثوب ركيك النسج واستركه اى استضعفه وفى الحديث انه لعن الراكة وهو الذى لا يغار على أهله وركك اسم ماء قال زهير

ثم استمروا وقالوا ان موعدكم * ماء بشرقى سلمى فيد أو ركك

قال الاصمعى أصله راك فأظهر التضعيف ضرورة وقد سألت اعرابيا ونحن بالموضع الذى ذكره زهير فقلت هل تعرف رككا فقال كان ههنا ماء يسمى ركا وقول الراجز

مشيته فى الدار هالك ركا * انما هو حكاية تبختره وسكران مرتك اذا لم يبن كلامه والركاكة المرأة العظيمة العجز والفخذين وقولهم فى المثل نحمة الركى على فلى وهو الذى يذوب سريعا يضرب لمن لا يعينك فى الحاجات وسقاء مركوك قد عولج وأصلح ﴿رمك﴾ رمك بالمكان يرمك رموكا اقام به وأرمكته أتاه والرمكة الانثى من البراذين والجمع رمال ورمكات وأرمال أيضا عن الفراء مثل غمار وأغمار والرامك والرامك شئ أسود يخلط بالمسك وقال (٣) * والمسك قد يستصحب الرامكا * والرمكة من ألوان الابل يقال جمل أرمك وناقة رمكاء قال أبو عبيد هو الذى اشتدت كمتته حتى يدخلها سواد وقد ارمك البعير ارمكاكا ويروك موضع بناحية الشأم ومنه يوم اليروك ﴿رهك﴾ يقال مر الرجل يترهوك كأنه يموج فى مشيته

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زحك﴾ زحك بعيره اى أعياه ومنه قول كثير

وقد أبين اضاءه وهن زواحك * وأزحك الرجل اذا أعيت دابته مثل أزحف ﴿زعك﴾ الازعكى النصير اللئيم قال ذو الرمة

على كل كهل أزعكى ويافع * من اللؤم سربال جديد البنائق

وكذلك الزعكوك والزعكوك من الابل السمين والجمع زعاكيك وزعاكيك أيضا وأنشد القنانى

* تستن أولادها زعاكيك * ﴿زكك﴾ المشى الزكيك المقرمط قال الراجز (٤)

مثل زكيك الناهض الهمم * ويقال زكت الدراجة كما يقال زافت الحمامة والرك

قوله والرامك والرامك يعنى بفتح الميم وكسرها كما فى القاموس اه

(٣) فى بعض النسخ أول البيت ان ذلك الفتل على

(٤) فى بعض النسخ زيادة عمر بن لجاء اه

المهزول قال الراجز يا حبذا جاريتنا من عنك * مثل كثيب الرمل غير زنك

ورجل زكازك اى دميم حقير (زمك) الزمكى مثل الزنجى وهو منبت ذنب الطائر (زنك) الزونك القصير الدميم وربما قالوا الزونزك قالت امرأة ترثى زوجها

واست بوكواك ولا بزونزك * مكانك حتى يبعث الخلق باعنه

ويروى ولا بزونزك

(فصل السين) (سبك) سبكت الفضة وغيرها أسبكها سبكا أذبتها والفضة سبيكة والجمع السبائك والسنبك طرف مقدم الحافر والجمع السنابك وفى الحديث تخرجكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض فشبهه الارض التى يخرجون اليها بالسنبك فى غلظه وقلة خيره (سحك) اسحنكك الليل اى أظلم وشعر مسحنكك اى شديد السواد (سدك) سدك به بالكسر اى لزمه (سنك) سفكت الدم والدمع أسفكه سفكا اى هرقته والسفاك السفاح وهو القادر على الكلام (سكك) السك السمار والجمع السكاك قال الشاعر يصف درعا

ومشدودة السك موضونة * تضاءل فى الطى كالمبرد

قوله مشدودة منصوب لانه معطوف على قوله * وأعددت للعرب وثابة * وربما قالوا سكى كما يقال دوردرى ومنه قول الاعشى * كما سك السكى فى الباب فيتق * والسك الدرع الضيقة الحلق والسك أن تضبب الباب بالحديد والسكك صغر الاذن وصوفها بالرأس وأذن سكاء اى صغيرة يقال كل سكاء تبيض وكل شرفاء تلد فالسكاء التى لا أذن لها والشرفاء التى لها أذن وان كانت مشقوقة ويقال سكه يسكه اذا اصطلم أذنيه وهو يسك سكا اذا رق مايجرى منه من الغائط واستكت مسامعه اى ضعفت وضاقت ومنه قول الشاعر

وتلك التى تستك منها المسامع * وقال عبيد بن الابرص

دعامعا شرفا استكت مسامعهم * ياليت نفسى لو يدعو بنى أسد

واستك النبت اى التف واسد خصاصه قال الطرماح

صنتع الحاجبين خرطه النقـ * ـل بديا قبل استكاك الرياض

قال أبو عمرو والسكة حديدة تحرث بها الارض والسكة الطريقة المصطفة من النخل ومنه قولهم خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة اى ملقحة وكان الاصمعى يقول السكة ههنا الحديدة التى يحرث بها ومأبورة مصلحة قال ومعنى هذا الكلام خير المال نتاج أو زرع والسكة الزقاق وسكة الدراهم هى المنقوشة والسك بالضم البئر الضيقة من أعلاها الى أسفلها عن ابى زيد ويسمى بحر العقرب سكا والسك أيضا من الطيب عربى والسكاك والسكاكة الهواء الذى يلاقى أعنان السماء ومنه قولهم لا أفعل ذاك ولو نزوت فى السكاك اى فى السماء والسكاسك أبو قبيلة من اليمن وهو السكاسك بن وائل بن حمير بن سبا والنسبة اليهم سكسكى (سلك) السلك الخيط والسلك بالفتح مصدر سلكت الشئ فى الشئ فانسلك اى أدخلته فيه فدخل ومنه قول الشاعر (٣) * واقصد بذرعك وانظر أين تنسلك * وقال تعالى كذلك سلكناه فى قلوب المجرمين وفيه لغة أخرى أسلكته فيه قال عبد مناف

قوله ورجل زكازك هو كملابط كما فى القاموس

قوله الزونك يعنى بتشديد النون كعملس كما فى القاموس

(٣) فى نسخة زيادة زهير

ابن

ابن ربيع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

والسلك ولد الحجل والانثى سلكة والجمع سلكان مثل صرد وصردان وسليك اسم رجل وهو سليك السعدي وهو من العدائين كان يقال له سليك المقانب قال الشاعر

على الهول أمضى من سليك المقانب * واسم أمه سلكة والطمئنة السلكى المستقيمة تلقاء وجهه قال امرؤ القيس نطعنهم سلكى ومخلوجة * كرك لامين على نابل

ويروى كرّ كلامين ﴿سمك﴾ سمك الله السماء سمكا رفعها وسمك الشيء سموكا ارتفع وسنام سامك تامك اي عال والسموكات السموات ويقال اسمك في الريح اي اصعد في الدرجة وسمك البيت سقفه والمسمك عود يكون في الخباء يسمك به البيت قال ذو الرمة

كأن ربه مسمكا كان من عشر * صقبان لم يتقشر عنهما القحب

وصقبان بدل من مسمكين والسماكان كوكبان نيران السماك الاعزل وهو من منازل القمر والسماك الرامح وليس من المنازل ويقال انهما رجلا الاسد والسمك من خلق الماء الواحدة سمكة وجمع السمك سمائك وسموك والسمكة الساهر ﴿سهك﴾ السهك والسهوك الريح الشديدة مثل السهيج والسهوج قال المخبل بن لأيه

ويوارح الارواح كل عشية * هيف تروح وسهك تجرى

وسهكت الريح اي مرت مرا شديدا يقال سهكت الريح الارض اذا أطارت ترابها وذلك التراب سهك قال الكميت * رمادا أطارت السواهك رمددا * والسهك ممر الريح قال ابو كبير الهذلي

يعابل صلع الظباة كأنها * جر يسهكة يشب لمصطلى

وسهكت الدابة اي جرت جريا خفيفا وفرس سهك اي سريع الجرى والسهك بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد يقال يدي من السمك ومن صدأ الحديد سهكة كما يقال يدي من اللبن والزبد وضرة ومن اللحم غمرة وتقول بعينه ساهك اي رمد وحكة وسهوكته فسهوك اي أدبر وهلك وسهكه يسهكه سهكا لغة في سحقه ﴿سوك﴾ السواك المسواك قال ابو زيد السواك يجمع على سوك مثل كتاب وكتب قال الشاعر

أجز الثنايا أشم اللثا * ث تخمة سوك الاصل

وسوك فاه تسويكا واذا قلت استاك أو تسوك لم تذكر الفم ويقال جاءت الابل تساوك اي تمايل من الضعف في مشيها قال عبيد الله بن الحر الجعفي

الى الله نشكو ما نرى بعبادنا * تساوك هزلى مخهن قليل

﴿فصل الشين﴾ ﴿شبك﴾ الشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع والشباكة واحدة الشبابيك وهي المشبكة من الحديد والرحم مشتبكة وبين الرجلين شبكة نسب اي قرابة والشبكة التي يصاد بها والجمع شباك وربما سموا الاعاصير شباكا اذا كثرت في الارض وتقاربت واشتبك الظلام اي اختلط ﴿شرك﴾ الشريك يجمع على شركاء وأشراك والشركة مثل شريف وشرفاء وأشراف والمرأة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا صرت شريكه واشتركا وتشاركا كذا وشركته في البيع والميراث أشركه شركة والاسم الشرك قال الجعدي

قوله بعينه ساهك هو كصاحب كما في القاموس اه

وشاركا قريشا فى تقاها * وفى أحسابها شرك العنان

والجمع أشراك مثل شبر وأشبار قال لبيد

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

قال الاصمعى يقال رأيت فلانا مشتركا اذا كان يحدث نفسه كالمهموم والشرك أيضا الكفر وقد أشرك فلان بالله فهو مشرك ومشركى مثل دودوى وسلكى وقعسرى وقعسرى بمعنى واحد قال الراجز * ومشركى كافر بالفرق * اى بالقرقان وقوله تعالى وأشركه فى أمرى اى اجعله شريكى فيه وأشركت نعلى جعلت لها شراكا والقشريك مثله والشرك بالتحريك حبالة الصائد الواحدة شركة والشركة أيضا معظم الطريق ووسطه والجمع شرك وقولهم الكلأ فى بنى فلان شرك اى طرائق عن ابى نصر الواحد شرك ويقال لطمه لطما شركيا بضم الشين وفتح الراء اى سريعا متتابعا كاطم المنتقش من البعير قال أوس بن حجر

وما أنا الا المستعد كمائرى * أخو شركى الورد غير معتم

اى ورد بعد ورد متتابع يقول أغشاك بما تكره غير مبطئ بذلك ﴿شكك﴾ الشك خلاف اليقين وقد شككت فى كذا وتشككت وشككنى فيه فلان وشك البعير أيضا يشك شكا اى ظلع ظلعا خفيفا ومنه قول ذى الرمة يصف ناقته وشبهها بحمار وحش

وثب المصيح من عانات معقلة * كأنه مستبان الشك أو جنب

يقول تثب هذه الناقة وثب الحمار الذى هو فى عمله فى المشى من النشاط كالجنب الذى يشتكى جنبه والشك اللزوم والالصوق قال ابو دهبل الجمحى

درعى دلاص شكها شك يحب * وجوبها القتار من سير اللباب

والشكوك الناقة التى يشك فيها أبها طرق أم لا لكثرة وبرها فيلس سناسها والشكة بالكسر السلاح وخشيبة عريضة تجعل فى خرت الناس ونحوه يضيق بها ويقال رجل شاك السلاح وشاك فى السلاح والشاك السلاح وهو اللابس السلاح التام وقوم شكاك فى الحديد وشككته بالرمح اى خرقته وثقبته قال عنترة

وشككت بالرمح الاصم ثيابه * ليس الكريم على القنا بمحرم

والشكيكة الفرقة من الناس والشكاك الفرق عن ابى عمرو ﴿شوك﴾ الشوكة واحدة الشوك وشجر شاك اى ذو شوك قال ابن السكيت هذه شجرة شاكة اى كثيرة الشوك قال الاصمعى يقال شاكتنى الشوكة تشوكنى اذا دخلت فى جسده وقد شكت فانا أشاك شاكة وشيكة بالكسر اذا وقعت فى الشوك ومنه قول الشاعر

لا تفشش برجل غيرك شوكة * فتقى برجلك رجل من قد شاكها

يعنى من دخل بين الشوك قال الكسائى شكت الرجل أشوكه اى أدخلت فى جسده شوكة وشيك هو على مالم يسم فاعله يشاك شوكا والشوكة شدة البأس والحد فى السلاح وقد شاك الرجل يشاك شوكا اى ظهرت شوكته وحدته فهو شاك السلاح وشاكى السلاح أيضا مقلوب منه وشاك ندى الجارية يشاك اذا تهيأ للنهود وكذلك شوك ندى الجارية يشوك وشاك لحيا البعير اى طلعت أنيابه وشوك تشويكا مثله ومنه ابل شويكية قال ذو الرمة

على مستظلات العيون سواهم * شويكية يكسو براها لغامها

وشوك الرأس بعد الحلق اى نبت شعره وشوك الفرخ أنبت وشوكت الحائط اى جعلت عليه الشوك عن الاصمعى وبردة شوكاء اى خشنة المس لانها جديد وقد أشوكت الغزل اى كثر شوكها وشجرة مشوكة وأرض مشوكة اى كثيرة الشوك منها السعدان والقتاد والهراس وشوكة العقرب ابرتها وشوكة الحائك التى يسوى بها السداة واللحمة وهى الصيصية

﴿فصل الصاد﴾ ﴿صأك﴾ ابو زيد يقال صئك الرجل يصأك صأ كاذا عرق فهاجت منه ريح منتنة من ذفر أو غيره ذلك ﴿صعلك﴾ الصعلوك الفقير وصعاليك العرب ذؤبانها وكان عروة بن الورد يسمى عروة الصعاليك لانه كان يجمع الفقراء فى حظيرة فيرزقهم مما يغنمه والتصعلك الفقر قال الشاعر * غنينا زمانا بالتصعلك والغنى * اى غشينا زمانا ويقال تصعلكت الابل اذا طرحت أوبارها ﴿صعكك﴾ صعكه اى ضربه قال الراجز

يا كروانا صعكا كأنا * ومنه قولهم تعالى فصكت وجهها وصككت الباب اذا أطبقته ورجل أصلك بين الصكك وقد صككت يا رجل وهو أن تصطك ركبتاه وظليم أصلك لانه أرح طويل الرجلين وربما أصاب التقارب ركبتيه بعضه بعضا اذا مشى وجمل مصلك وحمار مصلك اى قوى شديد والانثى مصكة وأنشد يعقوب

ترى المصلك يطرد العواشيا * جلتها والاخر الحواشيا

والصلك كلاب وهو فارسى معرب والجمع أصلك وصكالك وصكولك والصكة أشد الهاجرة حرا يقال لقيته صكة عمى وهو اسم رجل ويقال هو تصغير أعمى مرخما ﴿صمكك﴾ الصمكوك والصمكيك من الرجال الغليظ الجافى قال ابن السكيت ابن صمكيك وصمكوك وهو اللزج والصمكمك القوى واصمأك اللبن بالهمز اى خثر جدا حتى يصير كالجبن واصمأك الرجل أيضا اى غضب عن ابى زيد ﴿صوك﴾ قولهم لقيته أول صولة وبولة اى أول شئ ﴿صيك﴾ صاك به الطيب يصيك اى لصق به ومنه قول الاعشى * وصاك العبير بأجلادها *

﴿فصل الضاد﴾ ﴿ضبرك﴾ رجل وجل ضبرك اى ضخم وكذلك الضبارك قال الراجز

أعددت فيها بازلا ضباركا * يقصر يمشى ويطول باركا

والجمع الضبارك بالفتح ﴿ضحك﴾ ضحك يضحك ضحكا وضحكا وضحكا أربع لغات والضحكة المرة الواحدة ومنه قول كثير * غلقت لضحكته رقاب المال * وضحكت به ومنه بمعنى وتضاحك الرجل واستضحك بمعنى وأضحكه الله ورجل ضحكة اى كثير الضحك وضحكة بالتسكين يضحك منه والاضحوكة مايضحك منه وامرأة مضحاك كثيرة الضحك قال ابن الاعرابى الضاحك من السحاب مثل العارض الا أنه اذا برق قيل ضحك والضاحكة السن التى بين الانياب والاضراس وهى أربع ضواحك والضحوك الطريق الواسع والضحك الطلع حين يشق عنه كفراه قال ابو ذؤيب * فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل الفعل قال ابو عمرو شبه بياض العسل ببياضه ويقال الفرد يضحك اذا صوت ﴿ضرك﴾ قال الاصمعى الضريك الضرير وهو البائس الفقير ولا يصرف له فعل لا يقولون ضركه فى معنى ضره والجمع ضرائك وضركاء قال الكميت يمدح مسلمة بن هشام

قوله وهو اسم رجل فى القاموس هو من المبالغة أغار على قوم فى ظهيرة فاجتاحهم اه وقوله الصمكوك كملزوق والصمكيك يعنى محركة كما فى القاموس اه

فغيث أنت للضركاء منا * بسيبك حين تجهد أو تغور

وقال أيضا اذ لا تبض الى الثرا * ثد والضرائك كف جازر

(ضكك) الضكة ضرب من المشي فيه سرعة ورجل ضكضاك اى قصير وامرأة ضكضاكة مكتنزة اللحم (ضمك) قال الكسائي اضمأكت الارض واضبأكت أيضا اضمئكا كاذا اخرج نبتها وقال ابو زيد اضمأك النبت اذا روى واخضر (ضنك) الضنك الضيق والضناك بالفتح المرأة المكتنزة والضناك بالضم الزكام ورجل مضنوك اى من كوم

(فصل العين) (عبك) ماذقت عنده عبكة ولا لبكة فالعبكة مثل الحبكة وهي الحنة من الدويق واللبكة قطعة من ثريد وفي النهى عبكة اى شئ من السمن مثل عبقة ومنه قولهم ما أبالي به عبكة (عتك) عتك به الطيب اى لزق به وعتك البول على فخذ الناقة اى يبس والعاتكة القوس اذا قدمت واحمرت وعاتكة من أسماء النساء قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين انا ابن العواتك من سليم يعني جدا ته وهن تسع عواتك عاتكة بنت هلال أم جد هاشم وعاتكة بنت مرة بن هلال أم هاشم وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال أم وهب ابن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل أمه آمنة بنت وهب وسائر العواتك أمهات النبي صلى الله عليه وسلم من غير بني سليم وعتيك حي من العرب ومنهم فلان العتكي (عرك) عركت الشئ أعركه عركا دلكته وعرك البعير جنبه بمرفقه وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذلك المعرك والمعركة والمعركة أيضا بضم الراء واعتركوا اى ازدحموا في المعترك ويقال أوردها العراك اذا أوردها جميعا الماء ونصب نصب المصادر اى أوردها عراكا ثم أدخل عليه الالف واللام كما قالوا مررت بهم الجماء الغفير والحمد لله فجيء نصب ولم تغير الالف واللام المصدر عن حاله قال لبيد يصف الحمار والاتن فأوردها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال

ابن السكيت يقال هي عريكة السنام لبقيته والعريكة الطبيعة وفلان لين العريكة اذا كان سلسا ويقال لانت عريكته اذا انكسرت شحونه والعرولك من النوق مثل الشكول وعركت السنام اذا المسته تنظر أبه طرق أم لا وما معرولك من رحم عليه وأرض معروكة عركتها السائمة حتى أجدبت وعركت المرأة تعرك عروكا اى حاضت ومنه قول الشاعر

وهي شمطاء عارك * قال أبو عمرو العرك الذين يصيدون السمك واحدهم عركي مثل عربي وعرب وانما قيل للملاحين عرك لانهم يصيدون السمك قال وليس أن العرك اسم للملاحين قال زهير تغشى الحداقيهم حر الكثيب كما * يغشى السفائن موج اللجة العرك

ورواه ابو عبيدة موج بالرفع وجعل العرك نعتا للموج يعني المتلاطم والعرك أيضا الصوت وكذلك العرك بكسر الراء ورجل عرك اى صريع وقوم عركون اى أشداء صراع ويقال لقيته عركة بالتسكين اى مرة ولقيته عركات اى مرات والعركة المرأة الضخمة قال الشاعر

ومامن هواى ولا شيمتي * عركة ذات لحم زيم

والعركل الجمل الغليظ القوى قال الراجز

أصبر من ذي ضاغط عركل * ألقى بوانى زوره في المبرك

(عسك) عسك بالشئ عسكا لزمه (عنك) رجل أعنك أى أحمق بين العنك قال الراجز

ما أنت الا أعنك بلندم * هوهاء هردبة مزردم

(عكك) عككته اى حبسته عن حاجته وكذلك اذا ماطلته بحقه وابل معكوكة اى محبوسة وحكى أبو زيد عككته الحديث أعكه عكا اذا استعدته الحديث حتى كرره عليك مرتين والعكة بالضم آنية السمن قال ابن السكيت يقال لمثل الشكوة مما يكون فيه السمن عكة والجمع العكك والعكاك والعكة ايضا رملة تحيت عليها الشمس وعكة العشار ايضا لون يعلو النوق عند لقاحها وقد اعكت الناقة اذا تبذلت لوناغير لونها سمنا والعكة والعكة قورة الحر وكذلك العكيك والعكاك قال طرفة

تطرد القر بحر صادق * وعكيك القيظ ان جاء بقر

ويوم عك وعكيك اى شديد الحر وقد عك يوما يعك ورجل عك اى صلب شديد وعكه بالسوط اى ضربه وفرس معك على مفعل بكسر الميم يجرى قليلا ثم يحتاج الى الضرب وعكته الحمى اى لزمته وأحمته وعك بن عدنان أخو معد وهو اليوم فى اليمن وقولهم ائتزر فلان إزرة عك ولك وازرة عكى وهو أن يسبل طرفى ازاره ويضم سائره وانشد ابن الاعرابى

ان زرته تجده عكا وكا * مشيته فى الدار هالك ركا

وعكة اسم بلد فى الثغور وفى الحديث طوبى لمن رأى عكة قال الفراء هذه أرض عكة تضاف ولا تضاف اى حارة والعكوك السمين القصير مع صلابة وهو فعلع بتكرير العين وليس من المضاعف قال الراجز عكوك اذا مشى درحايه والعكوك ايضا المكان الغليظ الصلب وأنشد ابن دريد * اذا اقترشن مبركا عكوكا * (علك) العلك الذى يضع وقد علكه وعلك الفرس اللجام يعلكه اذا لاكه فى فيه قال الشاعر

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وشئ علك اى لزج والعولك عرق فى الرحم والجمع عوالك وقال العديس الكلابى العولك عرق فى الخيل والحمر والغنم يكون فى البطارة غامضا داخلا فيها وأنشد

ياصاح ما أصبر ظهر غنام * خشيت أن تظهر فيه اورام * من عولك ين غلبا بالام

وذلك ان امرأتين كانتا تربيان بعيرا له يسمى غناما واعلنكك الشعر اى اعلنكد واجتمع

(عنك) عنك اللبن اى خثر والعانك رملة فيها تعقد لا يقدر البعير على المشى فيها الا أن يحبو يقال قد اعتنك البعير ومنه قول الراجز أو ديت ان لم تحب حبو المعتنك يقول هلكت ان لم تحمل حالتى بجهد والعانك الاحمر يقال دم عانك والعنك بالكسر ثلث الليل الباقى عن الاصمعى وأنشد * ليل التمام غير عنك أدهما * وقال ابو عمرو يقال اتانا بعد عنك من الليل اى بعد هزيع من الليل والعنك الباب لغة يمانية والمعنك الغلق

(فصل الفاء)

(فتك) الفاتك الجرى والجمع الفتاك والفتك أن يأتى الرجل صاحبه وهو غار غافل حتى يشد عليه فيقتله وفيه ثلاث لغات فتك وفتك وفتك مثل ودّ وودّ وودّ وزعم وزعم وزعم وقد فتك به يفتك ويفتك وفى الحديث قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن

(فدك) فدك اسم قرية بخيبر وأبو فديك رجل وفدكت القطن نفشته لغة أزدية (فرك)

(قوله) وعك بن عدثان بالثاء المثلثة ابن عبد الله بن الازد وليس ابن عدنان أخا معد ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) وعك ابن عدنان اخو معد وهو اليوم فى اليمن اه (قلت) عبارة الجمهرة أوذن بنفى وجود عك اخى معد وهذا مردود بقول الكلاعى ومن عدنان تفرقت القبائل من ولد اسمعيل فولد عدنان رجلين معدين عدنان وعك بن عدنان فصارت عك فى دار اليمن لان عكا تزوج فى الاشعريين منهم واقام فيهم فصارت الدار واللغة واحدة اه والعلم عند الله

قوله غلبا بالام يقال ابلت الناقة اذا ورم حياؤها من شدة الضبعة قاله المؤلف فى مادة بلم وفى بعض النسخ بالابلام اه

فركت الثوب والسنبل يفركه فركا وفلة مفروكة وأفرك السنبل اى صار فريكا وهو حين يصلح أن يفرك فيؤكل تقول للنبت اول ما يطلع نجم ثم فرخ وقصب ثم أعصف ثم أسبل ثم سنبل ثم احب وألب ثم اسفى ثم أفرك ثم احصد والفرك بالكسر البغض ومنه قول رؤبة * ولم يضعها بين فرك وعشق * تقول منه فركت المرأة زوجها بالكسر تفركه فركا اى ابغضته فهى فروك وفارك وكذلك فركها زوجها ولم يسمع هذا الحرف فى غير الزوجين ويقال رجل مفرك بالتشديد للذى تبغضه النساء وكان امرؤ القيس مفركا والانفراك استرخاء المنكب والفرك بالتحريك استرخاء فى اصل الاذن يقال أذن فركاء وفركة ايضا عن يعقوب

﴿ فرسك ﴾ الفرسك ضرب من الخوخ ليس يتفلق عن نواه

﴿ فكك ﴾ فككت الشئ خلصته وكل مشتبكين فصلتهما فقد فككتهما وكذلك التفكيك والفك اللحى يقال مفتل الرجل بين فكيه وفككت الصبى جعلت الدواء فى فيه ويقال للشيخ الكبير قد فك وفرج يريد فرج لحييه وذلك فى الكبر اذا هرم قال ابو زيد الفالج من الرجال الهرم يقال قد فلك يفلك فكا وفكوكا وفلك الرهن وافتكه بمعنى اى خلصه وفكاك الرهن ما يفتك به وفكاك الرهن ايضا بالكسر لغة حكاها الكسائى وفلك الرقبة اى اعتقها وانفكت رقبته من الرق وما انفك فلان قائما اى ما زال قائما وقول ذى الرمة

حراجيج ما تنفك الاصناخة * على الخسف أو نرمى بها بلدا قفرا

يريد ما تنفك مناخة فزاد الا وسقط فلان فانفكت قدمه اى سبعه اذا انفرجت وزالت والفكك انفساخ القدم ومنه قول رؤبة * هاجك من أروى تكنهاض الفكك * قال الاصمعى انما هو الفلك من قولك فكه يفكه فكا فاظهر التضعيف ضرورة والفكة الحق والاسترخاء قال ابو قيس بن الاسلت

الحزم والقوة خير من الاشفاق والفكة والهياع

يقال ما كنت فاكا ولقد فككت بالكسر تفك فكة فأنت فالك اى أحمق وفلان يتفكك اذا لم يكن به تماسك فى حق والفكة كواكب مستديرة خلف السماك الرامح قال الاصمعى يسميها الصبيان قصعة الماكين قال والافلك الذى انفرج منكبه عن مفصله ضعفا واسترخاء تقول منه ما كنت أفلك واقد فككت تفلك فكا

﴿ فلك ﴾ فلكة المغزل سميت لاستدارتها والفلكة قطعة من الارض أو الرمل تستدير وترتفع على ما حولها والجمع فلك قال الكميت

فلا تلك العراص ودمنتيها * بناظرة ولا فلك الاسيل

ومنه قيل فلك ثدى الجارية تفليكا وتفلك استدارة قال أبو عمرو والتفليك أن يجعل الراعى من الهلب مثل الفلكة ثم يجعله فى لسان الفصيل الثلاث رضع والفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث وقال تعالى فى الفلك المشحون فجاء به مذكرا موحدا وقال تعالى والفلك التى تجرى فى البحر فانث ويحمل واحدا وجمعا وقال تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم فجمع فكأنه يذهب بها اذا كانت واحدة الى المركب فيذكر والى السفينة فتؤنث وكان سيبويه يقول الفلك التى هى جمع تكسير للفلك التى هى واحد وليست مثل الجنب الذى هو واحد وجمع والطفل وما أشبههما من الاسماء لان فعلا وفعلا يشتركان فى الشئ الواحد مثل

قوله ليس يتفلق فى هامش بعض النسخ فى نسخة اخرى بدل ليس اه وعبارة القاموس الفرسك كزبرج الخوخ او ضرب منه اجرد اصفر وما يتفلق عن نواه اه

العرب والعرب والعجم والعجم والرهب والرهب فلما جاز أن يجمع فعل على فعل مثل اسد وأسد لم يمتنع أن يجمع فعل على فعل والفلك واحد الفلك السفن قال ويجوز أن يجمع على فعل مثل اسد وأسد وخشب وخشب والفلك موج البحر والفلك دوران السماء (فتك) الفتوك اللجاج عن الكسائي وأبو عبيدة مثله وقد فتك في هذا الامر يفتك فتوكا اي لج فيه وفتك بالمكان فتوكا أقام به عن الاموي وفتك في الطعام يفتك فتوكا اذا استمرأه ولم يعف منه شيأ وفيه لغة اخرى فتك في الطعام بالكسر فتوكا والفتك بالتحريك الذي يتخذ منه الخمر وقال ابو عبيدة قيل لاعرابي ان فلانا يطعن سرا ويأتيه بفتك فقال التقي الثريا يعني وبر الفتك وشعر استه والفتيك طرف اللبين عند العنقة ويقال هو الافتيك ولم يعرفه الكسائي وفي الحديث اذا توضأ تحلات الفتيكين يعني جانبي العنقة عن يمين وشمال وهما المغفلة

(فصل الكاف) (كرك) الكركي طائر والجمع الكراكي (كعك) الكعك خبز وهو فارسي معرب قال الراجز

ياحبذا الكعك بلحم مثرود * وخشكان مع مويق مقنود

(فصل اللام) ابك اللبك الخلط وقد لبكت الامر ألبكه لبكا وأمر لبك اي مختلط قال زهير

ردّ القيان جمال الحي فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

ولبكت السويق بالعسل خلطته قال الشاعر (١)

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

اي من لباب البر والبك الامر اي اختلط قال الكلابي اقول لبكته مر غنم وقد لبكوا بين الشاء اي خلطوا بينه وهو مثل البكله واللبكة بالتحريك القطعة من العريد ويقال ماذقت عنده عبكة ولا لبكة (لتك) اللتك مداخلة الشيء في الشيء والتزاقه به يقال لوحك فتار ظهره اذا دخل بعضها في بعض وشيء متلاحك اي متداخل قال ابو عبيدة المتلاحكة الناقة الشديدة الخلق واللحكة دويبة أظنها تتلو بة من الحلكة وقال ابن السكيت اللحكة دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقاء واسم لها ذنب طويل مثل ذنب العظاية وقوائمها قصيرة (لكك) لكه اي ضربه مثل صكه واللك ايضا شيء احمر يصبغ به جلود المعز وغيره واللك بالضم ثفله يركب به النصل في النصاب والتلكك القوم ازدحموا ومنه قول الراجز يذكر قليبا * يطمو اذا الورد عليه التكا * واللكيك المكتنز اللحم مثل الدخيس واللديم وهو المرمى باللحم والجمع اللكالك وجمل لكالك اي ضخم (لمك) يقال ماذقت لماكا كما يقال ماذقت لمسا قال ابو يوسف ما تلمك عندنا بالمك مثل ما تلج عندنا بالماج والتلمك مثل التلمظ وتلمك البعير اذا لوى لحييه وانشد الفراء فلما رآني قد سمت ارتحاله * تلمك لو يجدي عليه التلمك

(لوك) لكت الشيء في فمي ألوكه لوكا اذا اعلكته وقد لاك الفرس اللجام وفلان يلوك أعراض الناس اي يقع فيهم وقول الشماخ ألكني الى فلان يريدون به كن رسولي وتحمل رسالتي اليه وقد اكثروا من هذا اللفظ قال الشاعر

ألكني اليها عمرك الله يافتى * بآية ما جاءت الينا تهاديا

(١) في نسخة زيادة امية بن ابي الصلت اه

قوله ملاء لباب البر رواه في مادة ردح عليها الباب وفي مادة شهد كما هنا اه

اللعكة والحلكة كلاهما بوزن الهمزة اه

قوله شيء اسود هو نبات شرب درهم منه نافع للخفقان والسرقان والاستسقاء واوجاع الكبد والمعدة والطحال والمثانة وجزل السعال اه من القاموس

قوله فلما رآني البيت في وصف بعير كما قاله المؤلف في مادة سمم اه

(قوله) اللوك أعون المضغ او مضغ صلب وعلك الشيء وألكني في لاك وذكره هنا وهم للجوهري وكل ماذكر من القياس يخبط اه

(قلت) لا يتمش ذكر عبارة المجد من ألك ولاك ولاك وملك ثم اتعسها بعبارة الجوهري كذلك حتى يتبين للمنصف الصواب (قال المجد) ألك الفرس اللجام علكه والالوكة والالكة ويفتح اللام والالوك والمألك بضم اللام ولا مفعل غيره الرسالة قيل الملك مشتق منه اصله مألك وقال في لاك الملائك والملاكة الرسالة وألكني الى فلان ابلغه

وقال آخر ألكني اليها وخير الرسول اعلمهم بما في الضمير

وقياسه ان يقال ألاكه يليكه الاكة وقد حكى هذا عن ابي زيد وهو وان كان من الالوك في المعنى وهو الرسالة فليس منه في اللفظ لان الالوك فعول والهمزة فاء الفعل الا أن يكون مقلوبا او على التوهم

(فصل الميم) (ملك) الملك مانقيض الخاتنة واصل الملك الزمارد والملكاء من النساء التي لم تختتض وقرئ واعتدت لهن متكا قال الفراء حدثني شيخ من ثقات اهل البصرة أنه الزماورد وقال بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش (ملك) الملك اللجاج وقد ملك يملك فهو رجل ملك وملاك والملاكة اللاجة وتماحك الخصمان (مسك) امسكت بالشيء وتمسكت به واستمسكت به وامتسكت به كله بمعنى اعتصمت به وكذلك مسكت به تمسيكا وقرئ ولا تمسكوا بعصم الكوافر وأمسكت عن الكلام اي سكت وما قاسك ان قال ذلك اي ما قالك والمسيك البخيل وكذلك المسك بضم الميم والسين يقال فيه امساك ومساك ومساكة اي بخل والمساك ايضا المكان الذي يمسك الماء عن ابي زيد ويقال فيه مسكة من خير بالضم اي بقية والمسكة ايضا من البئر الصلبة التي لا تحتاج الى طي والمسك من الطيب فارسي معرب وكانت العرب تسميه المشموم واما قول الشاعر

* بجاءت ومن أردانها المسك تفتح * فانما أنثه لانه ذهب به الى ريح المسك وثوب ممسك مصبوغ به والمسك بالفتح الجلد ومنه قولهم اناقي مسكك ان لم افعل كذا وكذا والمسك بالتحريك أسورة من قرن او عاج قال جرير (٢)

ترى العبس الحولي تجوبا بكوعها * لها مسكا من غير عاج ولا ذبل

الواحدة مسكة ورجل مسكة مثال همزة اي بخيل ويقال هو الذي لا يعاق بشيء فيتخلص منه والجمع مسك (معلك) المعلك المطار واللبن يقال معكه بدينه اي مطله به فهو رجل معلك اي مطول ومماعل اي مماطل وربما قالوا معكت الاديم اي دلكته وتمعكت الدابة اي تمرغت ومعكتها انا تمعيكا ويقال وقع في معكوكاه اي في شر (مكك) مككت الشيء مصصته ورجل مكان مثل مصان وملجان وهو الذي يرضع الغنم من لؤمه ولا يحلب وتمككت العظم اخرجت مخه ويقال للصبي امكك امكك وفي الحديث لا تمككوا على غرمائكم اي لا تستقصوا وامتك الفصيل ما في ضرع أمه اي شربه كله ومكة البلد الحرام والمكوك مكيال وهو ثلاث كيلجات والكيلجة ثمانية اسنان والسنان رطلان والرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية استار وثلثا استار والاستار اربعة مثاقيل ونصف والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم والدرهم ستة دوانيق والدانق قيراطان والقيراط طسوجان والطسوج حبتان والحبة سدس ثمن درهم وهو جزء من ثمانية واربعين جزأ من درهم والجمع مكاكيك (ملك) ملكت الشيء املكه ملكا وملكت الطريق ايضا وسطه وقال

أقامت على ملك الطريق فلكه * لها ولمنكوب المطايا جوانبه

وملكت العجين املكه ملكا بالفتح اذا شددت عجنه قال قيس بن الخطيم

ملكت بها كفي فانهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وراءها

قوله والمسيك البخيل كأمير وسكيت كما في القاموس اه

وقوله من البئر في نسخة من الآبار اه

(٢) يعني يصف امرأة اه

قوله معكوكاه بفتح الميم وضمها اه وفي نسخة قبل قوله ويقال زيادة والمعكاة الابل الغلاظ السمان اه ولم يذكره في القاموس اه

قوله والمكوك كتنور اه

بمعنى شددت وهذا الشئ ملك يميني وملك يميني والفتح أفصح وملكت المرأة اى تزوجتها والمملوك العبد وملكه الشئ تمليكا اى جعله ملكا له يقال ملكه المال والملك فهو مملك قال الفرزدق فى خال هشام بن عبد الملك

وما مثله فى الناس الا مملكا * أبو أمه حى أبوه يقاربه

يقول ما مثله فى الناس حى يقاربه الا مملك أبو أمه ذلك المملك أبوه ونصب مملكا لانه استثناء مقدم وملك النبعة صلبها وذلك اذا يبس فى الشمس مع قشرها قال أوس

فلك باللبط الذى تحت قشره * كغرقئ بيض كنه القيض من عل

ويروى فن لك والاول أجود ألا ترى الى قول الشماخ يصف نبعة

فصعها شهرين ماء حالمًا * وينظر منها أيها هو ناعم

والتصييع أن يترك عليها قشرها حتى يجف عليها لطها وذلك أصلب لها وأملكت العجين لغة فى ملكته اذا أجدت عجنه والاملاك الترويج يقال قد أملكنا فلانا فلانة اذا زوجناه اياها وجئنا من املاكه ولا تقل من ملاكه والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة يقال له ملكوت العراق وملكوة العراق أيضا مثال الترقوة وهو الملك والعز فهو مليك وملك ومملك مثل نخذوخذ كانّ الملك مخفف من ملك والملك مقصور من مالك أو مليك والجمع الملوك والاملاك والاسم الملك والموضع مملكة وقلكه اى ملكه قهرا ومليك الفحل يعسو بها قال الهذلى

وما ضرب بيضاء يأوى مليكها * الى طلف أعيا براق ونازل

وعبد مملكة ومملكة اذا ملك ولم يملك أبواه وفى الحديث ان الاشعث بن قيس خاصم أهل نجران الى عمر فى رقابهم وكان قد استعبدهم فى الجاهلية فلما أسلموا أبوا عليه فقالوا يا أمير المؤمنين انا كنا عبيد مملكة ولم نكن عبيد قن قال الكسائى القن أن يكون ملك هو وأبواه والمملكة أن تغلب عليهم فتستعبدهم وهم فى الاصل أحرار ويقال القن المشترى وقولهم ما فى ملكه شئ وملكه شئ اى لا يملك شيأ وفيه لغة ثالثة ما فى ملكته شئ بالتحريك عن ابن الاعرابى يقال فلان حسن الملكة اذا كان حسن الصنع الى مماليكه وفى الحديث لا يدخل الجنة سيئ الملكة قال ابن السكيت يقال لاذهبين فاما ملك واما هلك قال ويقال أيضا فاما ملك واما هلك بالفتح وملاك الامر وملاكه ما يقوم به ويقال القلب ملاك الجسد والفلان صولى ملاكه دون الله اى لم يملكه الا الله وفلان ماله ملاك بالفتح اى تماسك وما تماك أن قال ذلك اى ما تماسك وملك الدابة بضم الميم واللام فواعها وهاديها ومنه قولهم جاءنا تقود ملكها حكاه أبو عبيد والملك من الملائكة واحد وجمع قال الكسائى أصله مألك بتقديم الهمزة من الالوك وهى الرسالة قلبت وقدمت اللام فقيل ملائك وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلى يمدح بعض الملوك

فلست لانسى ولكن لملأك * تنزل من جو السماء يصوب

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة وملائك أيضا قال أمية بن أبى الصلت

فكائن ترفع والملائك حوله * سدرتوا كلهم القوائم أجرب

فى الكلام مفعل قال ابن خالويه فى شرح الدريدية وذكر الكسائى والمبرد مكرما ومعونا ومألكا فقال من يحتج لسيبويه إن هذه الاسماء جموع وانما قال سيبويه لا يكون اسم لاحد على مفعل اه وقوله ألكنى الى فلان اصله ألئكنى الخ لا دليل عليه اذ لا ثبوت للفرع الا بعد ثبوت الاصل ولم يسمع ألكنى وقوله والملك وزنه مفل والعين محذوفة عدول عن الاصل

قوله فصعها شهرين رواه فى مادة مصع عامين بدل شهرين اه

قوله وعبد مملكة ومملكة اى بفتح اللام وضمها كما ضبطه فى النسخ الصحيحة وفى القاموس وعبد مملكة مثلثة اللام اه

برقع بالكسر اسم السماء السابعة لا ينصرف وسدر اى بحر وأجرب صفة البحر المشبه به السماء فكأنه صفة البحر لما يحصل فيه من المرج أو لانه ترى فيه الكواكب كما ترى فى السماء فهى كالجرب له وأما سماء الدنيا فهى الرقيع فافهم المؤلف

ويقال أيضا الماء ملك امرأى يقوم به الامر قال أبو وجزة

ولم يكن ملك للقوم يزلهم * الا صلاصل لا تلوى على حسب

ومالك الحزين اسم طائر من طير الماء والمالكان مالك بن زيد ومالك بن حنظلة

﴿فصل النون﴾ ﴿نبك﴾ النبك بالتحريك جمع نبكة وهي أكمة محددة الرأس قال أبو عمرو النبائك التلال الصغار وبمكان نابك اى مرتفع ومنه قول ذى الرمة * الهضاب النوابك *

﴿نزك﴾ النزك بالكسر ذكر الضب تزعم العرب أن له نزكين وينشد

سجل لنزكان كانا فضلة * على كل حاف فى البلاد وناعل

والنيزك رمح قصير كأنه فارسى معرب وقد تكلمت به الفصحاء والجمع النيازك وقد نزكه اى طعنه وكذلك اذا نزعه وطعن فيه بالقول ورجل نزاك اى عياب ﴿نسك﴾ نسكت الشئ غسلته بالماء وطهرته فهو منسوك سمعته من بعض أهل العلم وأنشد

ولا تنبت المرعى سباخ عراعر * ولو نسكت بالماء ستة أشهر

والنسك العبادة والناسك العابد وقد نسك وتنسك اى تعبد ونسك بالضم نسكا كه اى صار ناسكا والنسيكة الذبيحة والجمع نسك ونسائك تقول منه نسك لله بنسك والمنسك والمنسك الموضع الذى تذبح فيه النسائك وقرئ بهما قوله تعالى لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه ﴿نوك﴾ النوك بالضم الحمق قال قيس بن الخطيم * وداء النوك ليس له دواء * والنواكة الحماقة ورجل أنوك ومستنوك اى أحمق وقوم نوكى ونوك أيضا على القياس مثل أهوج وهوج وقد أنوكته اى وجدته أنوك وقالوا ما أنوكه ولم يقولوا أنوك به وهو قياس عن ابن السراج ﴿نهك﴾ نهكت الثوب بالفتح أنهكه نهكا بلسته حتى خلق ونهكت من الطعام أيضا بالغت فى أكله ويقال انهك من هذا الطعام وكذلك انهك عرضه اى بالغ فى شتمه ويقال أيضا نهكته الحمى اذا جهدته وأضنته ونقصت لحمه وفيه لغة أخرى نهكته الحمى بالكسر تنهكه نهكا ونهكة وقد نهك اى مرض فهو منهوك يقال بات عليه نهكه المرض بالفتح ونهكه السلطان أيضا عقوبة نهكه نهكا ونهكة اى بالغ فى عقوبته وفى الحديث انهكوا الاعقاب أو لتنهكنها النار اى بالغوا فى غسلها وتنظيفها فى الوضوء وكذلك يقال فى الحث على القتال انهكوا وجوه القوم يعنى اجهدوهم اى ابلغوا جهدهم ورجل نهيك اى شجاع لانه ينهك عدوه اى يبالغ فيه وقد نهك بالضم ينهك نهاكة اى صار شجاعا والاسد نهيك وسيف نهيك اى قاطع وانتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل ﴿نيك﴾ رجل نائك من النيك وبالك شديد للكثرة وفى المثل من بلك العير بلك بها كا

﴿فصل الواو﴾ ﴿ودك﴾ الودك دسم اللحم ودجاجة وديكة اى سمينة وديك ودياك اى سمين وقولهم ما أدرى اى أودك هو أى أى الناس هو والودكاء رمله أو موضع قال الشاعر (١)

أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال الغلث بالودكاء تعتذر

قوله تعتذر اى تدرس ﴿ورك﴾ الورك ما فوق الفخذ وهى مؤنثة وقد تخفف مثل فخذ وفخذ قال الراجز * ما بين ورك هاذراع عرضا * وربما قالوا ثنى وركه فنزل وقد ورك يرك ورو كا اى اضطجع كأنه وضع وركه على الارض والتورك على اليمنى وضع الورك فى الصلاة

على

السجل على وزن الهيثم المضخم من الضب قاله المؤلف

(١) فى نسخة زيادة ابن أحمراه

اذ الاصل مألك فالمحذوف الفاء على كل حال لا العين (قال الزبيدى) والملك واحد الملائكة مشتق من الألوك والاصل مالك ثم قلب وخففت الهمزة يقال منه الك يألك اه (وعبارة الجوهرى فى الك) الالوك الرسالة قال لبيد

وغلام أرسلته أمه

يألوك فبذلنا ما سأل

وكذلك المألك والمألكة بضم اللام فيهما ولم يذكر له ألكا فى مادة مستقلة اذ هو مقلوب ألك وقال فى لوك لكت الشئ فى فى ألوكه اذا علكته وقد لاك الفرس اللجام وفلان يلوك أعراض الناس اى يقع فيهم وقول الشعراء ألكنى الى فلان يريدون به كن رسولى وتحمل رسالتى اليه وقد أكثروا من هذا اللفظ قال الشاعر

ألكنى اليها عمرك الله يافتى

بآية ما جاءت الينا تهاديا

اى بتوحيدك الله وقال آخر

ألكنى اليها وخير الرسو

ل أعلمهم بنواحى الخبر

وقياسه أن يقال ألاكه يليكه

على الرجل اليمنى وأما حديث ابراهيم أنه كان يكره التورك فى الصلاة فانما يريد وضع الاليتين أو احداهما على الارض ومنه الحديث الآخر نهى أن يسجد الرجل متوركا وتورك على الدابة اى ثنى رجله ووضع احدى وركيه فى السرج وكذلك التوريك وتوركت المرأة الصبى اذا حملته على وركها قال الاصمعى وركت الجمل توريكا اى جاوزته ووركته وركا اى جعلته حيال وركى حكاه عنه ابو عبيد فى المصنف قال زهير

ووركن فى السوبان يعلون متنه * على ذى دل ناعم المتنعم

ويقال وركن اى عدلن وورك فلان ذنبه على غيره اى قرفه به وانه لورك فى هذا الامر اى ليس له فيه ذنب وقولهم هذه نعل مورك بتسكين الواو ومورك أيضا عن ابى عبيد اذا كانت من الورك يعنى نعل الخف وقال ابو عبيدة المورك والمورك الموضع الذى يثنى الراكب رجله عليه قدام واسطة الرحل اذا مال من الركوب قال والورك الخرقة التى تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحتمين بها والجمع ورك قال زهير

مقورة تتبارى لاشرارها * الا القطوع على الاجواز والورك

﴿وشك﴾ قولهم وشك ذا خروجا بالضم يوشك وشكا اى سرع وعجبت من وشك ذلك الامر ووشك ذلك الامر بضم الواو ومن وشكان ذلك الامر ووشكان ذلك الامر اى من سرعته عن يعقوب ويقال وشكان ذا خروجا اى عجلان ووشك البين سرعة الفراق وخرج وشيكا اى سريعا وامرأة وشيك وقد أوشك فلان يوشك ايشا كا اى اسرع السير ومنه قولهم يوشك أن يكون كذا قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندى

اذا جهل الشق ولم يقدر * ببعض الامر أوشك أن يصابا

والعامة تقول يوشك بفتح الشين وهى لغة رديئة قال أبو يوسف واشك يواشك وشكا مثل أوشك يقال انه مواشك مستعجل اى مسارع وقال أحمد بن يحيى ثعلب هذا يقال بهذا اللفظ ولا يقال منه واشك ﴿وعك﴾ الوعك مغث الحمى وقد وعكته الحمى فهو موعوك وأوعكت الكلاب الصيد اذا مرغته فى التراب وأوعكت الابل عند الحوض ازدحمت فركب بعضها بعضا والاسم منه الوعكة والوعكة السقطة الشديدة فى الجرى والوعكة أيضا معركة الابطال اذا أخذ بعضهم بعضا ﴿وكك﴾ الوكواك البيات قالت امرأة ترثى زوجها

واست بوكواك ولا برونك * مكانك حتى يعشب الحلق ياعمه

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هتك﴾ الهتك خرق الستر عما وراءه وقد هتكه فانهتك وهتك الاستار شدد للكثرة والاسم الهتكة بالضم وتهتك اى افتضح ﴿هدك﴾ الهنادكة الهنود والكاف زائدة نسبوا الى الهند على غير قياس ﴿هكك﴾ قال الاصمعى انهكك المرأة انهكا كاذا انفرج عند الولادة ويقال هك فلانا النبيذ اذا بلغ منه مثل نكه فانهك والهك تهورا البئر وحكى ابن الاعرابى هككه بالسيف ضربه ﴿هلك﴾ هلك الشئ يهلك هلاكا وهلوكا ومهلكا ومهلكا وتهلكة والاسم الهلك بالضم قال اليزيدى التهلكة من نوادر المصادر ليست مما يجرى على القياس وأهلكه غيره واستهلكه والمهلكة والمهلكة المفازة وقال ابو عبيد تميم تقول هلكه يهلكه هلكا بمعنى أهلكه وأنشد للحجاج

السوبان اسم واد قاله المؤلف

قوله يتسكين الواو اى كموعد وموزك اى كموعد كما فى القاموس اه

إلا كه وقد حكى هذا عن أبى زيد وهو وان كان من الاثلوك فى المعنى وهو الرسالة فليس منه فى اللفظ لان الاثلوك فعول والهمزة فاء الفعل الا أن يكون مقلوبا أو على التوهم اه قلت شعرى أبعد هذا النص الصريح يحيط كيف وله نظير فى اتفاق المعنى واختلاف اللفظ وهو قولهم لاته يليته ويلوته ليتا اى حبسه عن وجهه وصرفه قال الراجز

وليلة ذات دجى سريت
ولم يلتنى عن سراها ليت

اى لم يمنعنى عن سراها مانع وكذلك ألاته عن وجهه يليته إلاتة ويقال أيضا ماألاته من عمله شيأ اى ماانقصه مثل ألته ومنه قوله تعالى لا يالتكم من أعمالكم شيأ قرئ بالهمز وعدمه وكذلك قوله تعالى وما ألتناهم من عملهم من شئ بفتح اللام وكسره وقول الجوهرى الا ان يكون مقلوبا يريد قلب فعول الى فعيل اذ كلاهما بمعنى

ومهمه هالك من تعرجا * يريد مهلك كما يقال ليل عاض اى معض ويقال أراد هالك المتعرجين اى من تعرج فيه هلك وقد يجمع هالك على هلكى وهلالك قال الشاعر (١)

ترى الارامل والهلالك تتبعه * يستن منه عليهم وابل رزم

يعنى به الفقراء وقد جاء فى المثل فلان هالك فى الهوالك وأنشد أبو عمرو بن العلاء لابن جذل الطعان

فأيقنت انى ثائر ابن مكدم * غداة تثذأوها لك فى الهوالك

وهذا شاذ على ما فسرناه فى فوارس وقولهم افعل ذلك اما هلكت هلك بضم الهاء واللام غير مصروف اى على كل حال وتهالك الرجل على الفراش اى سقط واهتلكت القطا تخوف البارى اى رمت بنفسها فى المهالك والهلول من النساء الفاجرة المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلول والهلكة بالتحريك الشئ الذى يهوى ويسقط وقال الشاعر

رأت هلكا بانحاف الغبيط * فكادت تجد لذاك الهجارا

والهلكة ايضا الهلاك ومنه قولهم هى الهلكة الهلكاء وهو توكيد لها كما يقال هميج هامج والهالكى الحداد نسب الى الهالك بن عمرو ابن اسد بن خزيمة وكان حدادا ولذلك قيل لبنى أسد النيون قال الكسائى يقال وقع فى وادى تهلال بضم التاء والهاء واللام مشددة وهو غير مصروف مثل تخيب ومعناهما الباطل ﴿همك﴾ اتهمك الرجل فى الامر اى جد وبلغ وكذلك تهمك فى الامر ﴿هوك﴾ التهوك التحير وفى الحديث أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى قال ابن عون فقلت للحسن ما متهوكون قال متحيرون والتهوك أيضا مثل التهور وهو الوقوع فى الشئ بقلة مبالاة

(باب اللام)

﴿فصل الالف﴾ ﴿ابل﴾ الابل لا واحد لها من لفظها وهى مؤنثة لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم واذا صغرتها أدخلتها الهاء فقلت أبيلة وغنيمة ونحو ذلك وربما قالوا للابل ابل يسكنون الباء للتخفيف والجمع آبال واذا قالوا ابلان وغنمان فانما يريدون قطيعين من الابل والغنم وأرض مأبلة ذات ابل والنسبة الى الابل ابلى بفتحتين الباء استيحاشا للتوالى الكسرات وابل أبل مثال قبر اى مهملة فان كانت للقنية فهى ابل مؤبلة فان كانت كثيرة قيل ابل أوابل قال الاخفش يقال جاءت ابلك أبابيل اى فرقا وطيرا أبابيل قال وهذا يجئ فى معنى التكثير وهو من الجمع الذى لا واحد له وقد قال بعضهم واحده ابول مثل عجول وقال بعضهم ايل قال ولم أجد العرب تعرف له واحدا وأبلت الابل والوحش تأبل وتأبل أبولا اى اجترأت بالرطب عن الماء ومنه قول لبيد

واذا حركت رجلى أرقلت * بى تعدو عدو جون قد أبل

الواحد آبل والجمع أبال مثل كافر وكفار وأبل الرجل عن امرأته اذا امتنع من غشيانها وتأبل وفى الحديث انه تأبل آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء وأبل الرجل بالكسر يأبل أبالة مثل شكس شكاسة وفيه تماهة فهو ابل وآبل اى حاذق

بصلة

(١) فى نسخة زيادة زياد ابن منقذ اه

قوله واللام مشددة يعنى ومكسورة كما فى القاموس اه

مفعول كالنسوء والنسىء يعنى التأخير وقوله أو على التوهم يريد توهم اصالة الهمزة ان جعلنا الكف من الاولك لفظا ومعنى والحاصل أن الكف مأخوذ من ألك ولولك ادعى شاذا واحد وان اختلف اللفظ (قال الزبيدى) الاولك والمألكة الرسالة لانهم اتولك فى القسم كما يألك الفرس اللجام اى يعلكه اه وتقدم أن الاولك بمعنى العلك أيضا وقال الجوهرى فى ملك ملكت الشئ أملكه ملكا وملاك الطريق أيضا وسطه وقال

أقامت على ملاك الطريق فملكه لها ولنكوب المطايا جوانبه

والملك بالتحريك من الملائكة واحد وجمع قال الكسائى أصله مألك بتقديم الهمزة من الاولك وهى الرسالة ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملاك وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبد القيس جاهلى يمدح بعض الملوك

فلست لانسى ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك فلما جمعوه ردوها اليه فقالوا ملائكة وملائك أيضا والعلم عند الله

بمصلحة الابل وفلان من آبل الناس اى من أشدهم تأنقا فى رعية الابل واعلمهم بها ورجل ابيل بفتح الباء اى صاحب ابل وأبل الرجل اى اتخذ ابلا واقتناها وقال حميد بن نور

فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤبل

وأبلت الابل اى اقتنيت فهى مأبولة وفلان لا يأتبل اى لا يثبت على الابل اذا ركبها وكذلك اذا لم يقم عليها فيصلحها عن أبى عبيد والابالة بالتحريك الوخامة والثقل من الطعام وفى الحديث كل مال اديت زكاته فقد ذهبت أبلته واصله وبلته من الوبال فابدل باؤا والالف كقولهم احد وأصله وحد والابالة بالكسر الحزمة من الحطب وفى المثل ضغث على ابالة اى بلية على اخرى كانت قبلها ولا تقل ابالة لان الاسم اذا كان على فعالة بالهاء لا يبدل من احد حرفى تضعيفه ياء مثل صنارة ودنامة وانما يبدل اذا كان بلا هاء مثل دينار وقيراط وبعضهم يقول ابالة مخففة وينشد (٢)

لى كل يوم من ذؤاله * ضغث يزيد على ابالة

والابالة بالضم وتشديد اللام القدرة من النمر وانشد ابن السكيت (٣)

فيأكل مارض من زادنا * ويأبى الابالة لم ترضض

والابلة ايضا مدينة الى جنب البصرة والابيل راهب النصارى قال عدى بن زيد

اتنى والله فاقبل حلفى * بأبيل كلما صلى جأر

وكانوا يسمون عيسى عليه السلام ابيل الابيلين قال الشاعر (٤)

أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

وماسيح الرهبان فى كل بيعة * أبيل الابيلين المسيح بن مريما

اقد ذاق منا عامر يوم اعلع * حساما اذا ما عز بالكف صمما

(أثل) اثل الرجل يأثل اثلانا اذا مشى وقارب خطوه كأنه غضبان وانشد الفراء

أرانى لا آتيك الا كأنما * أسأت والا انت غضبان تأثل

(اثل) الاثل شجر وهو نوع من الطرفاء الواحدة أثلة والجمع اثلات وفى كلام بعض الملقب بغمامة لكن بالاثلات لحم لا يظلل يعنى لحم اخوته القتلى ومنه قيل للاصل أثلة يقال فلان ينحت أثلتنا اذا قال فى حسبه قبيحا قال الاعشى

ألست منتهيا عن نحت اثلتنا * ولست ضائرها ما أطت الابل

والتأثيل التأصيل يقال مجد مؤثل وأثيل قال امرؤ القيس

ولكنما اسعى لمجد مؤثل * وقد يدرك المجد المؤثل أمثالى

ومال مؤثل والتأثل اتخاذ أصل مال وفى الحديث فى وصى اليتيم انه يأكل من ماله غير متأثل مالا والاثال بالفتح المجد وأثال بالضم اسم جبل ومنه سمى الرجل أثالا وربما قالوا تأثلت بئرا اى حفرتها قال ابو ذؤيب

وقد ارسلوا فرّاطهم فتأثلوا * قليبا سقاها كالاماء القواعد

(اجل) الاجل مدة الشئ ويقال فعلت ذلك من أجلك ومن إجلك بفتح الهمزة وكسرها ومن أجلك اى من جرائك والاجل ايضا بالكسر القطيع من بقر الوحش والجمع الآجال

قوله حميد بن نور فى بعض النسخ بدله طفيل والصحيح ما اثبتناه

(٢) فى نسخة زيادة لا اسماء بن خارجة اه

(٣) فى نسخة زيادة لا ابن المنذر اه

(٤) فى نسخة زيادة حميد بن نور اه

قوله سقاها السقا الغراب والها الاقلب هاء المؤنث

وتأجلت البهام اى صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على اطلائها * عوذا تأجل بالفضاء بهامها

والاجل ايضا وجع فى العنق وقد اجل الرجل بالكسر اى نام على عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه يقال فى اجل فأجلونى منه اى داووني منه كما يقال طببته اذا عالجته من الطب ومرضته واستأجلته فاجلنى الى مدة والاجل لغة فى الاجيل وهو الذكر من الاوعال ويقال هو الذى يسمى بالفارسية كوزن قال ابو عمرو بن العلاء بعض الاعراب يجعل الياء المشددة جيما وان كانت ايضا غير طرف وأنشد ابن الاعرابى

أن فى أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الاجل

قال يريد الابل والاجل والاجلة ضد العاجل والعاجلة وأجل عليهم شرا يأجل ويأجل اجلا اى جناه وهيجه قال خوات بن جبير

واهل خباء صالح ذات بينهم * قد احتربوا فى عاجل انا آجله

اى انا بانيه قال ابو عمرو الماجل بفتح الجيم مستنقع الماء والجمع الماجل وقد تأجل الماء فهو متأجل وماء اجيل اى مجتمع واجلى على فعلى اسم موضع وهو مرعى لهم معروف ومنه قول الشاعر

حلت سليمى جانب الجريب * بأجلى محلة الغريب

وقولهم أجل انما هو جواب مثل نعم قال الاخفش الا أنها احسن من نعم فى التصديق ونعم احسن منه فى الاستفهام فاذا قال أنت سوف تذهب قلت اجل وكان أحسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان احسن من أجل (ادل) قال الفراء الادل وجمع فى العنق مثل الاجل والادل ايضا اللبن الخاثر الشديد الحموضة يقال جاء بادلة ما تطاق حمضا اى من حموضتها (أزل) الازل الضيق وقد ازل الرجل يأزل ازلا اى صار فى ضيق وجدب والازل ايضا الحبس يقال أزلوا اماله‌م يأزلونه ازلا اذا احبسوه عن المرعى من خوف والمأزل المضيق مثل المأزق قال الفراء يقال تأزل صدرى وتأزق اى ضاق والازل بالكسر الكذب وأنشد يعقوب

يقولون ازل حب ليلى وودها * وقد كذبوا ما فى مودتها ازل

والازل بالتحريك القدم يقال للقديم أزلى ذكر بعض اهل العلم أن اصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا باختصار فقالوا ازلى ثم ابدلت الياء ألفا لانها اخف فقالوا ازلى كما قالوا فى الرجع المنسوب الى ذى يزن أزنى ونصل ازبى (اسل) الاسل شجر وبقال كل شجر له شوك طويل فشوكه أسل وتسمى الرماح اسلا والاسلة مستدق اللسان والذراع ورجل أسيل الخد اذا كان لين الخد طويله وكل مسترسل أسيل وقد اسل بالضم أسالة وقولهم هو على آسال من أبيه مثل آسان اى على شبهه من ابيه وعلاماته وأخلاقه قال ابن السكيت ولم اسمع بواحد الآسال ومأسل بالفتح اسم رملة (اصل) الاصل واحد الاصول يقال أصل مؤصل واستأصله اى قلعه من أصله قال ابو يوسف قولهم جاؤا بأصيلتهم اى بأجمعهم قال الكسائى قولهم لا أصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان والاصيل

الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل وآصال وأصائل كأنه جمع أصيلة قال الشاعر (١)

لعمري لانت البيت اكرم اهله * وأقعد في افنائه بالاصائل

ويجمع ايضا على اصلان مثل بعير وبعران ثم صغر والجمع فقالوا أصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا أصيلال ومنه قول النابغة

وقفت فيها أصيلالا اسائلها * عيت جوابا وما بالربع من أحد

وحكى اللحياني اتيته أصيلالا واصيلانا وقد اصلنا اى دخلنا في الاصيل واتينا مؤصلين ويقال اخذت الشيء بأصيلته اى كله بأصله ورجل اصيل الرأى اى محكم الرأى وقد اصل أصالة مثل ضخم ضخامة ويجمع اصيل ذو أصالة والاصلة بالتحريك جنس من الحيات وهي اخبثها وفي الحديث في ذكر الدجال كأن رأسه أصلة والجمع اصل ﴿ اصطبل ﴾ الاصطبل للدواب وألفه اصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهي من الخمسة بعد قال ابو عمرو والاصطبل ليس من كلام العرب ﴿ اطل ﴾ الايطال الخاصرة وكذلك الاطل والاطل مثال ابل وابل وجمع الاطل آطال وجمع الايطال اياطل ﴿ افل ﴾ افل اى غاب وقد أفلت الشمس تأفل وتأفل أفولا غابت والافال والافائل صغار الابل بنات المخاض ونحوها واحدها أفيل والانثى افيلة ومنه قول زهير

* معاتم تى من افال مزنم * والمأفول ابدال المأفون وهو الناقص العقل ﴿ اكل ﴾ اكلت الطعام اكلا وماكلا والاكلة المرة الواحدة تقول تشبع والاكلة بالضم اللقمة تقول اكلت اكلة واحدة اى لقمة وهي القرصة ايضا وهذا الشيء اكلة لك اى طعمة لك والاكل ايضا ما اكل ويقال ايضا فلان ذو اكل اذا كان ذا حظ من الدنيا ورزق واسع قال اللحياني الاكلة والاكلة بالضم والكسر الغيبة يقال انه لذو اكلة واكلة اذا كان يغتاب الناس كأنه من قوله تعالى أيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا والاكلة ايضا بالكسر الحكة يقال اني لاجد في جسدي اكلة من الاكال والاكلة ايضا الحال التي يؤكل عليها مثل الجلسة والركبة يقال ان لحسن الاكلة والاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل ومنه قوله تعالى اكلها دائم ويقال للميت انقطع اكله وتوب ذو اكل ايضا اذا كان كثير الغزل صفيقا وفرطاس ذو اكل ويقال ايضا رجل ذو اكل اذا كان ذا عقل ورأى حكاه ابو نصر صاحب الاصمعي وقولهم هم اكلة راس اى هم قليل يشبههم براس واحد وهو جمع آكل ويقال اكلني مالم آكل بالتشديد وآكلني ايضا ذا ادعيته علي وآكلتك فلانا اذا امكنته منه ولما انشد المزق العبدي النعمان قوله

فان كنت ما كولا فكن خير آكل * والا فأدركني ولما امزق

قال له النعمان لا آكلك ولا وكلك غيري والاكال بير الناس السعي بينهم بالنمائم وآكلته ايكالا اطعمته وآكلته سؤا كلة اى اكلت معه فصارا فعلت وفاعلت على صورة واحدة ولا تقل واكلته بالواو ويقال اكلت النار الحطب وآكلتها انا اى اطعمتها اياه وآكل النخل والزرع وكل شيء اذا اطعم والاكال سادة الاحياء الذين يأخذون المرباع وغيره والماكل

(١) في نسخة زيادة أبو ذؤيب اه

(باب اللام)

(قوله) اكلا وماكلا وذو الاكل بالمد لا الاكال ووهم الجوهري سادة الاحياء اه (قلت) حذف المضاف واقامة المضاف اليه جائز اتفاقا (قال الزبيدي) ومكان آهل وما هول ذو اهل (وعبارة الجوهري) والاكال سادة الاحياء الذين يأكلون المرباع وغيره اه (وقال ابن فارس) والاكل الملك والماكول الرعية ويقولون ما أكول خير شيء من آكلها وذو والاكال سادة الاحياء الخ وقال صاحب الضياء يقال فلان ذو أكل اى حظ من الدنيا والجمع الاكال وذو والاكال سادة الاحياء الذين يأخذون المرباع وغيره قال رابيز همدان عندوهم على النبي صلى الله عليه وسلم همدان قوم سادة وأقوال ليس لهم في العالمين أمثال لهم عطاياجة واكال (قال الجوهري) القيل ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم وأصله قول بالتشديد والجمع أقوال وأقيال كأنه الذي له قول اى ينفذ قوله اه (وقال

وتأجلت البهام اى صارت آجالا قال لبيد

والعين ساكنة على اطلائها * عوذا تأجل بالفضاء بهامها

والاجل ايضا وجع فى العنق وقد اجل الرجل بالكسر اى نام على عنقه فاشتكاها والتأجيل المداواة منه يقال لى اجل فأجلونى منه اى داووني منه كما يقال طببته اذا عالجته من الطب ومرضته وامرضته فأجلنى الى مذكر الاجل لغة فى الاجل وهو الذكر من الاوعال ويقال هو الذى يسمى بالفارسية كوزن قال ابو عمرو بن العلاء بعض الاعراب يجعل الياء المشددة جيما وان كانت ايضا غير طرف وأنشد ابن الاعرابى

حتى أنى فى أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الاجل

قال يريد الابل والاجل والاجلة ضد العاجل والعاجلة وأجل عليهم شرا يأجل ويأجل اجلا اى جناه وهجمه قال خوات بن جبير

واهل خباء صالح ذات بينهم * قد احتربوا فى عاجل انا آجله

اى انا بانيه قال ابو عمرو والمآجل بفتح الجيم مستنقع الماء والجمع المآجل وقد تأجل الماء فهو متأجل وماء اجيل اى مجتمع واجلى على فعلى اسم موضع وهو موضع معروف ومنه قول الشاعر

حملت سليمى جانب الجريب * بأجلى محملة الغريب

وقولهم أجل انما هو جواب مثل نعم قال الاخفش الا أنها احسن من نعم فى التصديق ونعم احسن منه فى الاستفهام فاذا قال أنت ذهبت قلت اجل وكان احسن من نعم واذا قال أتذهب قلت نعم وكان احسن من أجل ﴿ ادل ﴾ قال الفراء الادل وجع فى العنق مثل الاجل والادل ايضا اللين الخائر الشديد الحموضة يقال جاء بالبادلة ما اطاق حضا اى من حموضتها ﴿ أزل ﴾ الازل الضيق وقد ازل الرجل يأزل ازلا اى صار فى ضيق وجدب والازل ايضا الحبس يقال أزلوا اماليهم يأزلونه ازلا اذا حبسوه عن المرعى من خوف والمأزل المضيق مثل المأزق قال الفراء يقال تأزل صدرى وتأزق اى ضاق والازل بالكسر الكذب وأنشد يعقوب

يقولون ازل حب ليلى ووذها * وقد كذبوا ما فى ودتها ازل

والازل بالتحريك القدم يقال للقديم أزلى ذكر بعضهم اصل العلم أن اصل هذه الكلمة قولهم للقديم لم يزل ثم نسب الى عدم القيام بستقم الا باختصار فقالوا ازلى ثم ابدلت الياء ألفا لانها اخف فقالوا ازلى كما قالوا فى الرجع المنسوب الى ذى يزن أزنى وفصل ازنى ﴿ اسل ﴾ الاسل شجر ويقال كل شجر له شوك طويل فشوكه أسل وتسمى الرماح اسلا والاسلة مستدق اللسان والذراع ورجل أسيل الخد اذا كان لين الخد طويله وكل مسترسل أسيل وقد اسل بالضم أسالة وقولهم هو على آسال من أبيه مثل آسان اى على شبهه من ابيه وعلامات وأخلاق قال ابن السكيت ولم اسمع بواحد الآسال ومأسل بالفتح اسم رملة ﴿ اصل ﴾ الاصل واحد الاصول يقال أصل مؤصل واستأصله اى قلعه من أصله قال ابو يوسف قولهم جاءوا بأصيلهم اى بأجمعهم قال الكسائى قولهم لا أصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل اللسان والاصيل

الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصل وآصال وأصائل كأنه جمع أصيلة قال الشاعر (١)

لعمري لانت البيت اكرم اهله * وأقعد في افنائه بالاصائل

ويجمع ايضا على اصلان مثل بعير وبعران ثم صغر والجمع فقالوا أصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا أصيلال ومنه قول النابغة

وقفت فيها أصيلالا اسائلها * عيت جوابا وما بالربع من أحد

وحكى اللحياني اتيته أصيلا لا واصيلا لا وقد اصلنا اى دخلنا في الاصيل واتينا مؤصلين ويقال اخذت الشيء بأصيلته اى كله بأصله ورجل اصيل الرأى اى محكم الرأى وقد اصل أصالة مثل نخم نخامة ومجد اصيل ذو أصالة والاصلة بالتحريك جنس من الحيات وهي اخبثها وفي الحديث في ذكر الدجال كأن رأسه أصلة والجمع اصل ﴿اصطبل﴾ الاصطبل للدواب وألفه اصلية لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهي من الخمسة بعد قال ابو عمرو والاصطبل ليس من كلام العرب ﴿اطل﴾ الايطال الخاصرة وكذلك الاطل والاطل مثل ابل وابل وجمع الاطل آطال وجمع الايطل ايطال ﴿افل﴾ افل اى غاب وقد أفلت الشمس تأفل وتأفل أفولا وافولا غابت والافل والافيل صغار الابل بنات المخاض ونحوها واحدها أفيل والانثى افيلة ومنه قول زهير

* معاتيم شتى من افل مزنم * والمأفول ابدال المأفون وهو الناقص العقل ﴿اكل﴾ اكلت الطعام اكلا وما كلا والاكلة المرة الواحدة تقول تشبع والاكلة بالضم اللقمة تقول اكلت اكلة واحدة اى لقمة وهي القرصة ايضا وهذا الشيء اكلة لك اى طعمة لك والاكل ايضا ما اكل ويقال ايضا فلان ذو اكل اذا كان ذا حظ من الدنيا ورزق واسع قال اللحياني الاكلة والاكالة بالضم والكسر الغيبة يقال انه لذو اكلة واكلة اذا كان يغتاب الناس كأنه من قوله تعالى أيحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا والاكلة ايضا بالكسر الحكة يقال اني لاجد في جسدي اكلة من الاكال والاكلة ايضا الحال التي يؤكل عليها مثل الجلسة والركبة يقال ان لحسن الاكلة والاكل غير النبات والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل ومنه قوله تعالى اكلها دائم ويقال للميت انقطع اكله وثوب ذو اكل اذا كان كثير الغزل صفيقا وقرطاس ذو اكل ويقال ايضا رجل ذو اكل اذا كان ذا عقل ورأى محكما ابو نصر صاحب الاصمعي وقولهم هم اكلة رأس اى هم قليل يشبههم برأس واحد وهو جمع آكل ويقال اكلني مالم آكل بالتشديد وآكلني ايضا اذا ادعيته علي وآكلت فلانا اذا امكنته منه ولما انشد المزق العبدي النعمان قوله

فان كنت ما كولا فكن خير آكل * والا فأدركني ولما امزق

قال له النعمان لا آكلك ولا وكلك غيري والاكال بير الناس السعي بهم يقال ما كان اكاله ايكالا اطعمته وآكلته موآكلة اى اكلت معه فنصار افعلت وفاعلت على صورة واحدة ولا تقل واكلته بالواو ويقال اكلت النار الحطب وآكلتها انا اى اطعمتها اياه وآكل النمل والزرع وكل شيء اذا اطعم والاكال مادة الاحياء الذين يأخذون المرباع وغيره والماكل

(١) في نسخة زيادة أبو ذؤيب اه

(باب اللام)

(قوله) اكلها اكلا وذو الاكال بالذال الاكال ووهم الجوهري سادة الاحياء اه (قلت) حذف المضاف واقامة المضاف اليه جائز اتفاقا (قال الزبيدي) وملكات اهل وماهول ذو اهل (وعبارة الجوهري) والاكال سادة الاحياء الذين يأكلون المرباع وغيره اه (وقال ابن فارس) والاكل الملك والماكول الرعية ويقولون ما اكول جمير خير من آكلها وذو الاكل سادة الاحياء الخ وقال صاحب القاموس يقال فلان ذو أكل اى حظ من الدنيا والجمع الاكال وذو الاكال سادة الاحياء الذين يأخذون المرباع وغيره قال رايز هميدان عندوهم على النبي صلى الله عليه وسلم همدان قوم سادة وآقوال ليس لهم في العالمين امثال لهم عطايا جمة واكال (قال الجوهري) القيل ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم وأصله قيل بالتشديد والجمع أقوال وأفيال كالذي له قول اى ينفذ قوله اه (وقال

الكسب والمأكلة والمأكلة الموضع الذى منه يأكل يقال اتخذت فلانا مأكلة ومأكلة والمتكلة العصاف الذى يستعف الحى أن يطعموا فيها اللحم والعصيدة ويقال ماذقت اكالا بالفتح اى طعاما والاكال بالضم الحكة عن الاصمعى والاكولة الشاة التى تعزل للاكل وتسمن ويكره للمصدق اخذها وأما الاكيلة فهى المأكولة يقال هى اكيلة السبع وانما دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعولة لغلبة الاسم عليه والاكيل الذى يؤاكلك والاكيل ايضا الآكل قال الشاعر

لعمرك ان قرص أبى خبيب * بطئ النضج محشوم الاكيل

واكلت النافة أكالا مثال سمع سماعا فهى اكلة على فعلة وبها اكل بالضم اذا اشعر ولدها فى بطنها لحكها ذلك وتأذت ويقال ايضا اكلت أسنانه من الكبر اذا احتكت وذهبت وفى اسنانه اكل بالتحريك اى انها مؤتكلة وقد ائتكلت اسنانه وتأكلت ويقال ايضا فلان يأتكل من الغضب اى يحترق ويتوهج قال الاعشى

أبلغ يزيد بنى شيبان مالكة * أبائيت أما تفلك تأتكل

وفلان يستأكل الضعفاء اى يأخذ أموالهم وقولهم ظل مالى يؤكل ويشرب اى يرعى كيف شاء ويقال ايضا فلان اكل مالى وشربه اى اطعمه الناس وتأكل السيف اى يتوهج من الحدة قال أوس بن حجر

وابيض صوليا كأن غراره * تلألؤ برق فى سحى تأكلا

(ال) أله يؤله الاطعنه بالحربة يقال ماله ال وعل وأل لونه يؤل الا اى صفا وبرق وأل ايضا بمعنى اسرع قال الراجز

مهر أبى الحباب لا تشلى * بارك فيك الله من ذى ال

اى من فرس ذى سرعة وفرس مثل اى سريع والاليل الانثى قال ابن سادة

وقولا لها اما أمرين بوامق * له بعد نومات العيون أليل

وقد أل يئل الا وألا وأليلا يقال له الويل والاليل واما قول الكميت يمدح رجلا

وأنت ما أنت فى غبراء مظلمة * اذا دعت أليها الكاعب الفضل

فيجوز أن يريد الال ثم ثنى كأنه يريد صوتا بعد صوت وذكر ابو عبيد أنه يجوز ان يريد حكاية اصوات النساء بالنبطية اذا صرخن وأليل الماء خريره وقيبه والال السقاء بالكسر تغيرت ريحه وهذا الحد ما جاء باظهار التضعيف وألت اسنانه ايضا اى فسدت والال بالكسر هو الله عز وجل والال ايضا العهد والقرابة قال حسان بن ثابت

لعمرك ان الال من قريش * كال السقب من رأل النعام

والال بالفتح جمع الة وهى الحربة وفى نصلها عرض قال الشاعر (١)

تداركه فى منصل الال بعدما * مضى غير أداء وقد كاد يعطب

ويجمع ايضا على الال مثل جفنة وجفان واما الالال بالفتح فهو اسم جبل بعرفات وألت الشئ تأليلا اى حددت طرفه ومنه قول طرفة بن العبد يصف ذفنى ناقته بالحدة والانتصاب

مؤللتان تعرف العتق فيهما * كسامعتى شاة بحومل مفرد

الحافظ) معناه اى يقال تبع لمن ملك اليمن فان ترشح للملك سمى قيلا والحبشى لمن ملك الحبشة وخاقان لمن ملك الترك وقيصر لمن ملك الروم وكسرى لمن ملك الفرس والتبرود لمن ملك الهند وغانة لمن ملك الزنج وفرعون لمن ملك مصر والشام فان أضيف اليها الاسكندرية يسمى العزيز ويقال له ايضا المقوقس وبطليوس لمن ملك اليونان وجالوت لمن ملك البربر اه والعلم عند الله

(١) فى نسخة زيادة الاعشى اه

(أمل) الأمل الرجاء يقال أمل خيره يأمله أملا وكذلك التأميل وقولهم ما أطول أملته أى أمله وهو كالجلسة والركبة وتأملت الشئ أى نظرت اليه مستبينا له والأميل على فعيل حبل من الرمل يكون عرضه نحوا من ميل والجمع مواضع أيضا (أول) التأويل تفسير ما يؤول اليه الشئ وقد أوّلته تأويلا وتأوّلته بمعنى ومنه قول الأعشى

على أنها كانت تأوّل حبها * تأوّل ربعى السقاب فأصحبا

قال ابن عبيدة يعنى تأوّل حبها أى تشبيه وموضع جمعه أى أنه كان صغيرا فى قلبه فلم يزل ينبت حتى أعجب فصار قديما كهذا الذنب الصغير لم يزل يشب حتى صار حسيرا مثل أمه وصار له ابن يحميه وآل الرجل أهله وعياله وآله أيضا أتباعه قال الأعشى

فمشكذرها عاد قالت فصيحهم * ذوآل حسان يزجى السمر والسلعا

يعنى جيش تبع والآل الشخص والآل الذى تراه فى أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس بسراب قال الجعدى

حتى لحقنا بهم تعدى فوارسنا * كأنها من قتير رفع الآلا

أراد برفعه الآل فقلبه والآلة الدابة والجمع الآلات والآلة أيضا واحدة الآل والآلاء وهى خشبات تبنى عليها السانية ومنه قول كثير يصف ناقة ويشبه قوائمها بها

وتعرف ان ظلت فتهدى لربها * لموضع آلات من الطلح اربع

والآلة الجنازة قال الشاعر

كل ابن أنثى وان طالت سلامته * يوما على آلة حدباء محمول

والآلة الحالة يقال هو على آلة حسنة قال الراجز

قد أركب الآلة بعد الآله * وأترك العاجز بالمداله

والجمع آل والآلة السياسة يقال آل الأمير رعيته وأهلها أولا ياليا أى ساسهم أحسن رعايتها وفى كلام بعضهم قد ألنا وايل علينا وآل ماله أى أصلحه وساسه والائتيال الاصلاح والسياسة قال لبيد

بصبوح صافية وجذب كريمة * يؤتر تألها أيمانها

وهو نفتعله من أثلت كأنه قلب من ألث أى أصلحها أيمانها وآل أى رجع يقال طبخت الشراب فآل الى قدر كذا وكذا أى رجع وآل القطران والعسل أى خثر والآيل الثلج والجمع أيل مثل فارخ وفرخ وحائل وحول ومنه قول الفرزدق

عسل اطم حلبت عليه الأيل * وهو يعلم قال النابغة (١)

وبرزنة يل الثيران نهرها * وقد شربت من آخر الصيف أيلا

والأيل أيضا الذكر من الأوعال ويقال هو الذى يسمى بالفارسية كوزن وكذلك الايل بكسر الهمزة وقولنا ذكر فى فصل وأل (أهل) الأهل أهل الرجل وأهل الدار وكذلك الأهلة قال الشاعر

وأهلة ودقت تبرّ بتودهم * وأبابيتهم فى المحل جهدى ونائلى

أى رب من هو أهل للود قد تعرّضت له وبذلت له فى ذلك طاقتى من نائلى والجمع اهلات وأهلات وأهال زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا الليل على ليال وقد جاء فى الشعر أهال مثل فرخ

(قوله) اهل الرجل عشيرته وهو أهل لكذا مستوجب للواحد والجميع وأهله لذلك أهلا وأهلة وآهله وآهلا له واستأهله استوجبه لغة جيدة وانكار الجوهرى لها باطل اه (عبارة الجوهرى) الأهل أهل الرجل والجمع اهلات وأهلات واهال زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمعوا الليل على ليال وقد جاء فى الشعر أهال مثل فرخ وأفراخ والأهالة الودك والمستأهل الذى يأخذ الأهالة أو يأكلها قال الشاعر

لابل كلى بما تحت واستأهلى

أى الذى أنفقت من مالك وتقول فلان أهل لكذا ولا تقل مستأهل والعامة تقوله اه وقال ابن فارس الأهالة الودك المذاب واستأهل الرجل أكلها وفلان أهل لكذا ولا يقال مستأهل اه وفى الصباح ولا يقال استأهل بمعنى استحق والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهل أكلها اه وقال صاحب الأساس استأهل الرجل اذا أكل الأهالة قال

لابل كلى بما تحت واستأهلى الخ

(١) فى نسخة زيادة الجعدى اه

وأفراخ وزند وازناد وأشد الاخفش * وبلدة ما الانس من آهالها * ومنزل آهل اى به أهله والاهالة الودك والمستأهل الذى يأخذ الاهالة أو يأكلها قال الشاعر

لابل كلى يامى واستأهلى * ان الذى أنفقت من مالية

وتقول فلان اهل لكذا ولا تقل مستأهل والعامة تقوله وقد اهل فلان يأهل ويأهل أهولا اى تزوج وكذلك تأهل قال الكسائى أهلت بالرجل اذا انست به وقولهم مرحبا واهلا اى أتيت سعة واتيت اهلا فاستأنس ولا تستوحش قال ابو زيد آهلك الله فى الجنة ايم الا اى أدخلكها وزوجك فيها وأهلك الله للخير تأهيلا (ايل) ايله اسم موضع قال حسان ابن ثابت رضى الله عنه

ملكنا من حبل الثلج الى * جانبى أيلة من عبد وحر

وايل اسم من أسماء الله تعالى عبرانى أو سريانى وقولهم جبرائيل وميكائيل اغاهو كقولهم عبد الله وتيم الله

(فصل الباء) (بأدل) البأدلة للحمة التى بين الابط والثندوة والجمع البآدل قالت اخت يزيد بن الطثرية ترثيه

فتى قد قد السيف لامتآزف * ولا رهل لبانه وبآدله

(بيل) بابل اسم موضع بالعراق ينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف للتأنيث وذلك أن اسم كل شئ مؤنث اذا كان اكثر من ثلاثة أحرف فانه لا ينصرف فى المعرفة (بتل) بتلت الشئ أبتله بالكسر بتلا اذا أبنته من غيره ومنه قولهم طلقها بتة بتلة والبتول من النساء العذراء المنقطعة من الازواج ويقال هى المنقطعة الى الله تعالى عن الدنيا والبتول والبتيلة فسيلة تكون للنخلة قد استغنت من امها وثلاث النخلة مبتل يستوى فيه الواحد والجمع وقال

ذلك ما دينك اذ جنيت * أجمالها كالبكر المبتل

والبتيلة كل عضو بطحمه والجمع بتائل يقال امرأة مبتلة بتشديد التاء مفتوحة اى تامة الخلق لم يركب لحمها بعضه بعضا ولا يوصف به الرجل والتبتل الانقطاع عن الدنيا الى الله وكذلك التبتيل ومنه قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا وانبتل فهو منبتل اى انقطع وهو مثل المنبت قال الراجز * كأنه تيس اران منبتل * (بجل) بجيلة حى من اليمن والنسبة اليهم بجلى بالتحريك ويقال انهم من معد لان نزارا ومعدا ولدا مضر وربيعة وايادا واعارا ثم أنمار ولد بجيلة وخثعم فصار وايا بن أنمار ألا ترى أن جرير بن عبد الله البجلى نافر رجلا من اليمن الى الاقرع بن حابس التميمى حكم العرب فقال

يا أقرع بن حابس يا اقرع * انك ان يصرع اخوك تصرع

فجعل نفسه له اخا وهو معدى واغا رفع تصرع وحقه الجزم على اضمار الفاء كما قال

من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله مثلان

اى فالله يشكرها ويكون ما بعد الفاء كلاما مبتدأ وكان سيبويه يقول هو على تقديم الخبر كأنه قال انك تصرع ان يصرع اخوك وأما البيت الثانى فلا يختلفون فيه أنه مرفوع باضمار الفاء وبجيلة بطن من بنى سليم والنسبة اليهم بجلى بالتسكين ومنه قول عنترة * وفى البجلى معبلة وقيع * والابجل عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الالحكى من الانسان وحكى يعقوب عن ابى الغمر

ولا يقال فلان مستأهل لكذا وانما يقال فلان اهل لكذا اه (وقال الزبيدى) اهل الرجل زوجه وقبيله وجمع الاهل اهلون وآهال وأهلات والتأهل التزوج وأهلته لهذا الامر اه وإذا تقرر هذا علمت تساهل الجد فى النقل بجعل كلام العامة والمولدين والفقهاء والمؤرخين والاطباء لغة معتمدة والعلم عند الله (قوله) البأدلة شيئة صريحة وقيل ثلاثية ووهم الجوهرى جمعه بآدل اه (قلت) الحكم على زيادة الهمزة هنا عدم درايته بمواطن الزيادة (وعبارة الجوهرى) البأدلة اللحمة التى بين الابط والثندوة والجمع البآدل اه وقال صاحب القاموس البأدلة كعلبة بالفتح اللحمة بين الابط والثندوة وتدا ثيتها صاحب الحواشى ولم يتعقبه وأنشد

فتى قد قد السيف لا متضائل * ولا رهل لبانه وبآدله

التضاؤل النصاغر والرهل ككتف المضطرب والمسترخى والمنتفخ لورم من غير داء واللبانة المنحر والثندوة للرجل بمنزلة الثدى للمرأة وقال الاصمعى هى مغرز الثدى وقال ابن السكيت

العقيلي يقال للرجل الكثير الشحم انه لباجل وكذلك الناقة والجمل وشيخ بجال وبجيل اى جسيم وقال ابو عمرو البجال الرجل الشيخ السيد قال زهير

الموت خير للفتى * فليهلكن وبه بقيه * من أن يرى الشيخ البجا * ل يقاد يهدى بالعشيه

جعل قوله يهدى حالا ليقاد كأنه قال مهديا ولولا ذلك لقال ويهدى بالواو وأبجله الشئ اى كفاه ومنه قول الكميت * ومن عنده الصدر المجل * والتبجيل التعظيم وبجل بمعنى حسب قال الاخفش هى ساكنة أبدا يقولون بجلك كما يقولون قطك الا أنهم لا يقولون بجلى كما يقولون قطنى ولكن يقولون بجلى وبجل أى حسبى قال لبيد

فتى أهلك فلا احفله * بجلى الآن من العيش بجل

(بجدل) بجدل اسم رجل (بحظل) بحظل الرجل بحظلة وهو أن يقفز قفزان اليربوع والنأرة والظاء مجمة (بخل) البخل والبخل بالفتح عن الكسائى والبخل بالتحريك كله بمعنى وقد بخل الرجل بكذا فهو باخل وبخيل وأبخلته إى وجدته بخيلا وبخلته اى نسبته الى البخل ويقال الولد مبخلة مجبنة والبخال الشديد البخل قال رؤبة * فدالك بخال أروز الارز *

(بدل) البديل البدل وبدل الشئ غيره يقال بدل وبدل لغتان مثل شبه وشبه ومثل ومثل ونكل ونكل قال ابو عبيد ولم يسمع فى فعل وفعل غير هذه الاربعة الاحرف والبدل وجمع فى البدين والرجلين وقد بدل بالكسر يبدل بدلا وأبدلت الشئ بغيره وبدله الله من الخوف أمنا وتبديل الشئ ايضا تغييره وان لم يأت ببدل واستبدل الشئ بغيره وتبذله به اذا اخذه مكانه والمبادلة التبادل والابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد أبدل الله مكانه آخر قال ابن دريد الواحد بديل (بذل) بذلت الشئ بذله بذلا اى أعطيته وجدت به والبذلة والمبذلة ما يتهن من الثياب يقال جاء فلان فى مبذله اى فى ثياب بذلته وابتذال الثوب وغيره امتهانه والتبذل ترك التصاون (برل) البرائل عفرة الديك والحبارى وغيرهما وهو الريش الذى يستدير فى عنقه قال الراجز (١)

ولا يزال خرب مقنع * برائلا والجناح يلمع

وقد برأل الديك برألة اذا انفش برئله (برطل) البرطيل حجر طويل والجمع براطيل وقال ضبر براطيل الى جلاعداه والبرطل بالضم قلنسوة وربما شدد (برغل) البرغيل واحد البراغيل قال ابو عبيد هى البلاد التى بين الريف والبر مثل الانبار والقادسية ونحوها (بزل) بزل البعير يبزل بزولا فطر نابه اى انشق فهو بازل ذكرا كان او أنثى وذلك فى السنة التاسعة وربما بزل فى السنة الثامنة والجمع بزل وبزل وبوازل والبازل ايضا اسم للسن التى طلعت وبزلت الشراب وشجة بازلة سال دمها وتبزل اى تشقق ومنه قول زهير (٣)

* تبزل ما بين العشيرة بالدم * وانبزل الطلع اى انشق وقولهم ما بقيت لهم بازلة كما يقال ما بقيت لهم ثاغية ولا راغية اى واحدة قال يعقوب ما عنده بازلة اى ليس عنده شئ من مال ولا ترك الله عنده بازلة ولم يعطهم بازلة اى شيأ وأمر ذو بزل اى ذو شدة قال عمرو بن شاس

يفلقن رأس الكوكب الفحم بعدما * تدوررحى الملحاء فى الامر ذى البزل

والمبزل ما يصفى به الشراب والبزلاء الرأى الجيدة قال الشاعر

هى اللحم الذى حول الثدى اذا نهمت اقوالها همزت فتكون فعلة وان فتحته لم تهمز فتكون فعلة كهمزة والعلم عند الله

(١) فى نسخة زيادة بعيد الارقط اه

قوله وبزلت الشراب كذا فى جميع النسخ التى بايدينا وعبارة القاموس وبزل الشراب صفاه اه

(٣) فى نسخة اول البيت تدارك تداعبا وذبيان بعدما اه

من امرئ ذى سماح لا تزال له * بزلاء يعيا بها الجشامة اللبد

وفلان نهاض ببزلاء اذا كان ممن يقوم بالامور العظام قال الشاعر

انى اذا شغلت قوما فرّ وجههم * رحب المسالك نهاض ببزلاء

(بسل) البسل الحرام والحلال ايضا والابسال التحريم قال الشاعر

أجارتكم بسل علينا محرّم * وجارتنا حل لكم وحليلها

والبسلة بالضم اجرة الراقى والبسالة الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اى بطل وقوم بسل مثل بازل وبزل والمباسلة المصاولة فى الحرب والبسيل الكريه الوجه والبسيل ايضا بقية النبيذ وهو ما يبقى فى الاناء من شراب القوم فيبيت فيها وأبسلت فلانا اذا اسلمته للهلكة فهو مبسل قال عوف بن الاحوص بن جعفر

وابسالى بنى بغير جرم * بعوناه ولا بدم مراق

وكان حل عن غنى لبنى قشير دم ابنى السحفية فقالوا لا نرضى بك فرهنهم بنيه طالبا للصلح وقوله تعالى أن تبسل نفس بما كسبت قال ابو عبيدة اى تسلم وانشد للنابغة الجعدى

ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان فى الدرداء رهنا فأبسلا

قال الدرداء كتيبة كانت لهم والمستبسل الذى يوطن نفسه على الموت أو الضرب وقد استبسل اى استقتل وهو أن يطرح نفسه فى الحرب ويريد أن يقتل أو يقتل لا محالة (بسمل) قال ابن السكيت بسمل الرجل اذا قال بسم الله يقال قد اكثرت من البسملة اى من قول بسم الله (بصل) البصل معروف الواحدة بصلة وتشبه به بيضة الحديد قال لبيد

* قرد مانيا وتركا كالبصل *

(بطل) الباطل ضد الحق والجمع اباطيل على غير قياس كانهم جمعوا ابطيلا وقد بطل الشئ يبطل بطلا وبطولا وبطلانا وأبطله غيره ويقال ذهب دمه بطلا اى هدرا والبطل الشجاع والمرأة بطلة وقد بطل الرجل بالضم يبطل بطولة وبطالة اى صار شجاعا وبطل الاجير بالفتح بطالة اى تعطل فهو بطال (بعل) البعل الزوج والجمع البعولة ويقال للمرأة ايضا بعل وبعلة مثل زوج وزوجة وبعل الرجل اى صار بعلا قال

يارب بعل سامها كان بعل * وقولهم من بعل هذه الناقة اى من ربها وصاحبها والبعل النخل الذى يشرب بعروقه فيستغنى عن السقى يقال قد استبعل النخل قال ابو عمرو البعل والعذى واحد وهو ما سقته السماء وقال الاصمعى العذى ما سقته السماء والبعل ما شرب بعروقه من غير سقى ولا سماء وانشد

هنالك لا أبالى نخل سقى * ولا بعل وان عظم الاناء

وفى الحديث ما شرب بعلا ففيه العشر والبعل اسم صنم كان لقوم الياس عليه السلام وبعلبك اسم بلد والقول فيه كالقول فى سام أبرص وقد ذكرناه فى باب الصاد واما قول الشاعر

اذا ما علونا ظهر بعل عريضة * فيقال هى أرض مرتفعة لا يصيبها سيح ولا سيل والبعال ملاعبة الرجل أهله وفى الحديث أيام اكل وشرب وبعال والمرأة تباعل زوجها اى تلاعبه وبعل الرجل بالكسر اى دهش وامرأة بعلة (بغل) البغل واحد البغال التى تركب والانثى بغلة والمبغولاء جماعة البغال والبغال صاحب البغل واما قول جرير

قوله بعوناه بالعين المهملة ومصدره البعو بمعنى الجناية والجرم قاله المؤلف اه

قوله نخل سقى ولا بعل رواه فى مادة أن نخل بعل ولا سقى وعبارته والاناء الغلة وحمل النخل تقول منه أتت النخلة تأتو وانشد ابن السكيت وساق البيت على ما قلناه اه

* بمجرد كمجرد البغال * فهو البغل نفسه والتبغيل مشى فيه اختلاف بين العنق والهملجة

(بقل) البقل معروف الواحدة بقلة والبقلة ايضا الرجلة وهي البقلة الحمقاء والمبقلة موضع البقل ويقال كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل قال الشاعر

قوم اذا نبت الربيع لهم * نبتت عداوتهم مع البقل

وبقل وجه الغلام يبقل بقولا خرجت لحيته ولا تقل بقل بالتشديد قال ابن السكيت بقل باب البعير اى طلع وأبقل الرمث وذلك اذا أدبى وظهرت خضرة ورقه فهو باقل ولم يقولوا مبقل كما قالوا أورس فهو وارس ولم يقولوا مورس وهو من النوادر وأبقلت الارض خرج بقلها قال عامر بن جوين الطائي

فلا مزنة ودقت ودقها * ولا ارض ابقل ابقالها

ولم يقل ابقلت لان تأنيث الارض ليس بتأنيث حقيقي وابتقل الحمار اى رعى البقل قال الهذلي

تالله يبقى على الايام مبتقل * جون السراة رباع سنه غرد

اى لا يبقى ويتبقل مثله قال ابو النجم * تبقلت في اول التبقل * والباقلا اذا شددت اللام قصرت واذا خففت مددت الواحدة باقلاة على ذلك وقولهم في المثل أعيى من باقل هو اسم رجل من العرب وكان اشترى ظبيا باحد عشر درهما فقيل له بكم اشتريته ففتح كفيه وفرق اصابعه وأخرج لسانه يشير بذلك الى احد عشر فانفلت الظبي فضربوا به المثل في العي قال حميد (٢) يهجو رضيفا له

أتانا ومادانا نهجيان وائل * بيانا وعلما بالذي هو قائل

فمازال عند اللقم حتى كأنه * من العي لما أن تكلم باقل

وقول الراجز برية لم تعرف المرقنا * ولم تذق من البقول فستقا

ظن هذا الاعرابي أن الفستق من البقل وهكذا يروى بالباء وانما أظنه بالنون لان الفستق من النقل وليس من البقل (بكل) قال الاموي البكيلة السمن يخلط بالاقط وانشد

* غضبان لم تؤدم له البكيله * وكذلك البكالة وقال ابو زيد البكيلة والبكالة جميعا الدقيق يخلط بالسويق ثم تبله بماء أو سمن او زيت وقال يعقوب البكيلة السويق والتمر يبكلان في اناء واحد وقد بلا باللبن قال وقال الكلابي البكيلة الاقط المطحون تبكله بالماء فتمرثه كانك تريد أن تجنه وبكلت البكيلة أبكلها بكلا اى اتخذتها وقد بكلت السويق بالدقيق اى خلطته وبكل فلان علينا حديثه اى خلطه وتبكل الرجل في الكلام اى خلط وتبكل القوم فلانا اذا علوه بالشتم والضرب قال ابو عبيد التبكل الغشمة وانشد لاوس بن حجر

على خير ما أبصرتهم من بضاعة * لملتمس يعما بها او تبكلا

اى تغشما ويقال ظلت الغنم بكيلة واحدة وعيشة واحدة اذا اختلط بعضها ببعض وبكيل حي من همدان ومنه قول الكميت * لقد شركت فيه بكيل وارحب * ونوف البكالي كان حاجب علي رضوان الله عليه قال ثعلب هو منسوب الى بكالة قبيلة (بلل) ويقال بلة اى فيها بلل وجاءنا فلان فلم يأتنا بهلة ولا بلة قال ابن السكيت فالهلة من الفرح والاستهلال والبلة من البلل والخير وقولهم ما أصاب هلة ولا بلة اى شيأ والبلة بالضم ابتلال الرطب قال الراجز

قوله ولم يقل أبقلت الخ هذا فيما اذا أسند الفعل لظاهر نحو طلع الشمس وطلعت الشمس وأما اذا أسند للضمير فيستوي فيه الحقيقي والمجازي فيتعين التأنيث نحو الشمس طلعت ولا يجوز الشمس طلع وهذا البيت شاذ كما قاله النحويون اه مصححه

(٢) في نسخة زيادة الارقط وزيادة بيت بعد البيت الاول تدبل كفاه ويحمر رحلته ... الى البطن ما حازت اليه أنامل اه

قوله يبكلان في بعض النسخ يبكلان اه

قوله قال ثعلب الخ عبارة القاموس وبنو بكال ككتاب بطن من حمير منهم نوف بن فضالة التابعي اه

يصف الحمر

حتى اذا اهرأن بالاصائل * وفارقتها بلة الاوابل

يقول سرن فى برد الرواح الى الماء بعد ما يئس الكلأ والاوابل الوحوش التى اجتزأت بالرطب عن الماء والبلة بالكسر النداوة والبل المباح ومنه قول العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه فى زمزم لا أحلها لمغتسل وهى لشارب حل وبل قال الاصمعى كنت ارى أن بلا اتباع حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بلا فى لغة حمير مباح قال ابو عبيد شفاعص قولهم بل الرجل من مرضه وأبل اذا برأ واما قول خالد بن الوليد اما وابن الخطاب حى فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذى بلى وذى بلى قال ابو عبيد يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير امام يجمعهم وبعد بعضهم من بعض قال وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى قال وفيه لغة أخرى بذى بليان وهو فعليان مثل صليان وانشد الكسائى

ينام ويذهب الاقوام حتى * يقال أتوا على ذى بليان

يقول انه اطال النوم ومضى اصحابه فى سفرهم حتى صاروا الى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه وبلال ابن حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة ويقال ايضا فى سقائك بلال اى ماء وكل ما يبل به الحلق من الماء واللبن فهو بلال ومنه قولهم انضحوا الرحم ببلالها اى صلوها باصلتها وندوها قال أوس (٢)

كأنى حلوت الشعر حين مدحته * صفا صخرة صماء يبس بلالها

ويقال لا تبلك عندى بالة اى لا يصيبك منى ندى ولا خير ويقال ايضا لا تبلك عندى بلال مثال قطام قالت ليلى الاخيلية

فلا وأبيك يا ابن ابى عقيل * تبلك بعدها عندى بلال

فلو آسيته لخلال ذم * وفارقك ابن عمك غير قال

ابن أبى عقيل كان مع توبة حين قتل ففزع منه وهو ابن عمه ويقال طويت فلانا على بلته وبلاله وبلوله وبلوته وبللته وبللته اذا احتملته على ما فيه من الاساءة والعيب وداريته وفيه بقية من الود قال الشاعر

طويتنا بنى بشر على بلاتهم * وذلك خير من لقاء بنى بشر

يعنى باللقاء الحرب وجمع البلة بلال مثل برمة وبرام قال الراجز

وصاحب مراميق داجيته * على بلال نفسه طويته

وطويت السقاء على بللته اذا طويته وهو ند والبالى الندى والبليل والبليلة الريح فيها ندى والجنوب أبل الرياح والبلبلة والبلبال الهم ووسواس الصدر والبلبل طائر والبلبل من الرجال الخفيف وقال * قلائص رسلات وشعث بلابل * وتبلبلت الالسن اى اختلطت وتبلبلت الابل الكلأ اذا تتبعته فلم تدع منه شيأ وبل من مرضه يبل بالكسر بلا اى صح وقال

اذا بل من داء به خال أنه * نجا وبه الداء الذى هو قاتله

يعنى الهرم وكذلك ابل واستبل اى برأ من مرضه قال الشاعر يصف عجوزا

صمحمحة لا تشتكى الدهر رأسها * ولو نكزتها حية لا بلت

قوله وبلال بن حمامة فى القاموس وكذا فى كتاب بلال ابن رباح بن حمامة المؤذن وحمامة أمه وقوله فى سقائك فى بعض النسخ ما فى سقائك بزيادة ما النافية اه

(٢) فى نسخة زيادة ابن الحكم بن مروان بن زنباع اه

قوله وصاحب الخ رواه فى مادة رمق وصاحب مراميق داجيته دهنته بالدهن أو طليته على بلال نفسه طويته اه

وبله بالضم نداء وبلاه شدد للمبالغة فابتل ويقال ايضا بل ترحه اذا وصلها وفى الحديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام اى ندوها بالصلة وقولهم بلك الله بابن اى رزقك يد عوله وبلت به بالكسر اذا ظفرت به وصار فى يدك يقال ائن بلت بك يدى لاتفارقنى أو تؤدى حتى قال ابن احمر

وبلى ان بلت بأربحى * من الفتيان لايضحى بطينا

ويروى فبلى يا غنى ورجل أبل بين البلل اذا كان حلافا ظلوما وذكر ابو عبيدة أن الابل الفاجر وانشد للمسيب بن علس

ألا تتقون الله يا آل عامر * وهل يتقى الله الابل المصمم

وقال الاصمعى ابل الرجل يبل ابلا اذا امتنع وغلب وقال الكسائى رجل أبل وامرأة بلاء وهو الذى لايدرك ما عنده من اللؤم وصفاة بلاء اى ملساء وبل مختلف حرف يعطف بها الحرف الثانى على الاول فيلزمه مثل اعرابه وهو للاضراب عن الاول والاثبات الثانى كقولك ماجاءنى زيد بل عمرو ومارأيت زيدا بل عمرا وجاءنى أخوك بل ابوك تعطف بها بعد النفى والاثبات جميعا وربما وضعوه موضع رب كقول الراجز * بل مهمه قطعت بعد مهمه * يعنى رب مهمه كما وضع الحرف موضع غيره اتساعا قال آخر * بل جوز تيهاء كظهر الحجفت * وقوله تعالى ص والقرآن ذى الذكر بل الذين كفروا فى عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل ههنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها قال وربما استعملتها العرب فى قطع كلام واستئناف آخر فينشد الرجل منهم الشعر فيقول بل * ماهاج أحزانا وشجوا قد شجا * ويقول بل * وبلدة ما الانس من آهالها * قوله بل ليست من البيت ولا تعد فى وزنه ولكن جعلت علامة لانقطاع ما قبله قال وبل نقصانها مجهول وكذلك هل وقد ان شئت جعلت نقصانها واوا قلت بلوهل وقدو وان شئت جعلته ياء ومنهم من يجعل نقصانها مثل آخر حرف فيها فيدغم فيقول بل وهل وقد بالتشديد (بول) البول واحد الابوال وقد بال يبول والاسم البيلة كالجلسة والركبة ويقال أخذه بوال بالضم اذا جعل البول يعتريه كثيرا وكثرة الشراب مبولة بالفتح والمبولة بالكسر كوزبال فيه ويقال لنبيلان الخيل فى عرصاتكم وقول الفرزدق

وان الذى يسعى ليفسد زوجتى * كساع الى أسد الشرى يستبيلها

اى يأخذ بولها فى يده وبولان حى من طيئ والبال القلب تقول مايخطر فلان ببالى والبال رخاء النفس يقال فلان رخى البال والبال الحال يقال ما بالك وقولهم ليس هذا من بالى اى مما أباليه والبال الحوت العظيم من حيتان البحر وليس بعربى والبالة وعاء الطيب فارسى معرب واصله بالفارسية بيله قال أبو ذؤيب

كأن عليها بالة طحمية * لها من خلال الدأيتين اريج

وقولهم ما أباليه بالة نذكره فى المعتل (بهل) البهل اليسير قال الاموى البهل من المال القليل والبهل اللعن يقال عليه بهلة الله وبهلته اى لعنة الله وباهلة قبيلة من قيس عيلان وهو فى الاصل اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان فنسب ولده اليها وقولهم باهلة بن أعصر انما هو كقولهم تميم بنت مر فالتذكير للحى والتأنيث للقبيلة

قوله كقول الراجز بل مهمه الخ فى نسخة بدله قال الراجز بل مهمه اعمى الهدى بالجاهلين العسه اه

قوله بل جوز الخ فى نسخة بتية البيت يمسى بها وحوشها قد جفلت اه

(قوله) البهل المال القليل والابهل حمل شجر كبير ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق وليس بالعرعر كما توهمه الجوهرى (قلت) هذا الوصف يصدق على العرعر ايضا (وعبارة الجوهرى) والابهل حمل شجرة وهى العرعر اه (وقال الزبيدى) والابهل حمل شجر العرعر اه وقال صاحب الضياء الابهل حمل شجرة العرعر والعلم عند الله

سواء كان الاسم فى الاصل لرجل اولامرأة وناقة باهل لاصرار عليها قالت امرأة من العرب لزوجها تبتك باهلا غير ذات اصرار وكذلك الناقة التى لاعران عليها وكذلك التى لاسمة عليها والجمع بهل وقد ابهلتها اى تركتها باهلا وهى مبهلة ومباهلة فى الجمع ومنه قيل فى بنى شيبان استبهلتها السواحل لانهم كانوا نازلين بشط البحر لايصل اليهم السلطان يفعلون ماشاؤا ويقال بهلته وأبهلته اذا خليته وارادته والمباهلة الملاعنة والابتهال التضرع ويقال فى قوله تعالى ثم نبتهل اى نخلص فى الدعاء والبهلول من الرجال الضحاك والابهل حمل شجرة وهى العرعر قال الاحمر يقال هو الضلال بن بهال غير مصروف معناه الباطل مثل ثهال ﴿ بهصل ﴾ البهصل بالضم الجسيم والصاد غير معجمة وحمار بهصل اى غليظ والبهصلة من النساء القصيرة ﴿ بهدل ﴾ بهدلة اسم رجل من بنى تميم وعاصم بن بهدلة وهو ابن أبى النجود وبهدلة اسم أمه ﴿ فصل التاء ﴾ ﴿ تبل ﴾ التبل الترة والذحل يقال أصيب بتبل والجمع تبول وقد اتبله اتبالا ومنه قول لاعشى(٢) * ودهر متبل خبل * اى يذهب بالاهل وبالولد يقال تبلهم الدهر وأتبلهم اى افناهم وتبله الحب وأتبله اى أسقمه وافسده والتابل والتابل واحد توابل القدر يقال منه توبلت القدر حكاه ابو عبيد فى المصنف وتبالة بلد باليمن خصبة وفى المثل اهون من تبالة على الحجاج وكان عبد الملك ولاه اياها فلما تاها استحقرها فلم يدخلها قال لبيد(٤) * كأنما هبطا تبالة مخصبا اهضامها * ﴿ تفل ﴾ التفل شبيه بالبزق وهو أقل منه أوله البزق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وقد تفل يتفل ويتفل ومنه قول الشاعر

* متى يحسر منه ماتح القوم يتفل * ومنه تفل الراقى ورجل تفل اى غير متطيب بين التفل والمرأة متفال وأتفله غيره قال الراجز

يا ابن التى تصيد الوبارا * وتتفل العنبر والصوارا

قال اليزيدى التفل والتفل ولد الثعلب والتاء زائدة ﴿ تلل ﴾ التل واحد التلال ورجل ضال تال وجاء تالا الضلالة والتلالة وهو الضلال بن التلال وكل ذلك اتباع والتل الشديد ويقال رمح متل يتل به اى يصرع به قال لبيد(٥) * أعطف الجون بمربوع متل * اى ومعى رمح متل وقولهم ذهب يتال اى يطلب لفرسه فحل رهو يفاعل والتليل العنق والتلالة مشربة تتخذ من قيقامة الطلع وتلتله اى زعزعه وأقلقه وزلزله قال الاصمعى التلاتل الشدائد مثل الزلازل ومنه قول الراعى

واختل ذو المال والمثرون قد بقيت * على التلاتل من أموالهم عقد

وتله للجبين اى صرعه كما تقول كبه لوجهه وقولهم هو بتلة سوء انما هو كقولهم بيئة سوء اى بحالة سوء ﴿ تهل ﴾ قال ابو زيد تهل الشئ تهلا اى طال ويقال اعتدل وكذلك اتمال واغمأر اى طال واشتد ﴿ تول ﴾ قال الفراء التولة والدولة تقال الهمزة الداهية يقال جاء تايتولا تهودولاته وهى الدواهى قال الخليل التولة والتولة بكسر التاء وضمها شبيه بالسحر قال الاصمعى التولة ما تحبب به المرأة الى زوجها وقال ابن الاعرابى ان فلانا لذو تولات اذا كان ذا لطف وتأت حتى كانه يسحر صاحبه

﴿ فصل الثاء ﴾ ﴿ ثأل ﴾ الثؤلول واحد الثآليل ﴿ ثئل ﴾ الثئيل الوعل المسن

والثيئل

(٢) فى نسخة قال الاعشى أن رأت رجلا اعشى اضرها ريب المنون ودهر متبل خبل اه

قوله والتابل والتابل يعنى كصاحب وهاجر ويزاد كجوهر كما فى القاموس اه

(٤) فى نسخة قال لبيد فالضيف والجار الجنيب كأنما الخ اه وذكر بقيته فى مادة هضم اه

(٥) فى نسخة أول البيت رابط الجأش على فرجهم اه والجون اسم فرس قاله المؤلف اه

والنيتل اسم جبل ﴿نجل﴾ النجلة بالضم عظم البطن وسعته يقال رجل أنجل بين النجل وامرأة نجلاء وجلة نجلاء عظيمة قال الشاعر

وباتوا يعشون القطيعا ضيفهم * وعندهم البرنى فى جال نجل

ومزادة نجلاء اى واسعة ومنه قول ابى النجم (٢) * مشى الروايا بالمزاد الانجل * وشئ منجل اى ضخم وقولهم طعن فلان فلانا الانجلين اى رماه بداهية من الكلام ﴿ثرمل﴾ الثرملة سوء الاكل وأن لا يبالى الانسان كيف كان اكله فتراه يتناثر على لحيته ويلطخ يديه والثرملة بالضم أتى الثعالب واسم رجل قال الراجز

ذهب لما أن رآها ثرملة * وقال ياقوم رأيت منكرة

﴿ثعل﴾ الثعل بالضم خلف زائد صغير فى أخلاف الناقة وفى ضرع الشاة يقال ما أبين ثعل هذه الشاة والجمع ثعول قال ابن همام السلولى يهجو العلماء

وذقوا النار التى وهم يرضعونها * أفاويق حتى ما يدرها ثعل

وانما ذكر الثعل للمبالغة فى الارتضاع والثعل لا يدر والثعل بالتحريك زوائد فى الاسنان واختلاف فى منبتها يركب بعضها بعضا ورجل أثعل وامرأة ثعلاء وربما قالوا أثعل القوم علينا اذا خالفوه وثعالة اسم للثعلب وهو معرفة وأرض مثعلة بالفتح اى كثيرة الثعالب كما قالوا معقرة للارض الكثيرة العقارب وثعل أبو حى من طيئ وهو ثعل بن عمرو أخو نبهان وهم الذين عناهم امرؤ القيس بقوله

رب رام من بنى ثعل * مخرج كفيه من سترة

﴿ثقل﴾ الثقل ما استثقل من كل شئ وقولهم تركت بنى فلان مثاقلين اى يأكلون الثقل يعنون الحب وذلك اذا لم يكن لهم لبن وكان طعامهم الحب وذلك أشد ما يكون حال البدوى وجمل ثقال بالفتح اى بطئ والثقال بالكسر جلد يبسط فتوضع فوقه الرحى فيطحن باليد ليسقط عليه الدقيق ومنه قول زهير * فتعركم عرك الرحى بثقالها * وربما سمى الحجر الاسفل بذلك ﴿ثقل﴾ الثقل واحد الاثقال مثل حمل وأحمال ومنه قولهم أعطه ثقله اى وزنه وقوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها قالوا أجسادبنى آدم والثقل ضد الخفة تقول منه ثقل الشئ ثقلا مثل صغر صغرا فهو ثقيل والثقل بالتحريك متاع المسافر وحشمه والثقلان الانس والجن ويقال أيضا وجدت ثقلة فى جسدى اى ثقلا وفتورا حكاه الكسائى وثقلة القوم بكسر القاف أثقالهم يقال احتقل القوم بثقلتهم اى بأمتعتهم كلها وثقل الشئ فى الوزن يثقله ثقلا وثقلت الشاة أيضا اى رزنتها وذلك اذا رفعت للنظر ما ثقلها من خفتها وامرأة ثقال بالفتح اى رزان ذات ما كم وكفل والتثقيل ضد التخفيف وقد أثقله الحمل وأثقلت المرأة فهى مثقل اى ثقل حملها فى بطنها قال الاخفش اى صارت ذات ثقل كما تقول أتمرنا اى صرنا ذوى تمر والمثقال واحد مثاقيل الذهب قال الاصمعى دينار ثاقل اذا كان لا ينقص ودنانير ثواقل ومثقال الشئ ميزانه من مثله وقولهم ألقى عليه مثاقيله اى مؤنته حكاه أبو نصر ﴿ثكل﴾ الثكل فقدان المرأة ولدها وكذلك الثكل بالتحريك وامرأة ثاكل وثكلى وثكلته أمه ثكلا وأثكله الله أمه والثكول التى ثكلت ولدها ويقال رجعه

قوله ضيفهم فى بعض النسخ جارهم اه

(٢) فى نسخة أول البيت تمشى من الرذة مشى الحفل وهو كذلك فى مادة روى الا أنه أبدل الانجل بالاثقل اه

للولدات مشكلة كما يقال الولد مخاة ومجبنة والاشكال والاشكول لغة فى العشكال والعشكول وهو الشمراخ الذى عليه البسر وأنشد أبو عمرو (١)

قد أبصرت سعدى بها كأثلى * طويلة الاقناء والاثاكل

﴿ثمل﴾ يقال للضأن الكثيرة ثملة قال أبو يوسف ولا يقال للمعزى الكثيرة ثملة ولكن حملة والجمع ثمال مثل بدرة وبدر قال فاذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثملة والثملة أيضا الصوف يقال كساء جيد الثملة وحبل ثملة اى صوف قال الراجز

قد قرنونى بامرئ قتول * رث كحبل الثملة المبتل

قال ولا يقال للشعر ثملة ولا للوبر فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثملة كثيرة وقد أثمل الرجل فهو مثمل اذا كثرت عنده الثملة وثملة البئر أيضا ما أخرج من ترابها والثملة بالضم الجماعة من الناس وثملت الدابة تثمل اى رائت وكذلك كل ذى حافر وثملت التراب فى البئر وغيرها اذا اهلته وثملت الدراهم ثلاصبتها وثملت البيت أثلة هدمته وهو أن يحفر أصل الحائط ثم يدفع فينقاض وهو أهول الهدم يقال ثل الله عرشهم اى هدم ملكهم ويقال للقوم اذا ذهب عزهم قد ثل عرشهم ومنه قول زهير (٣) * تدارك كما الاحلاف قد ثل عرشها * كأنه هدم وأهلك وأثلته اذا أصرت باصلاح ماثل منه والثمل بالتحريك الهلال تقول منه ثلت الرجل أثله ثلا وثللا عن الاصمعى قال لبيد

فصلقنا فى مراد صلقة * وصداء ألحقتهم بالثلل

﴿ثمل﴾ الثميلة البقية من الماء فى الصخرة أو فى الوادى والجمع ثميل ومنه قول أبى ذؤيب

بجرداء يثتاب الثميل حمارها * اى يرد حمارها هذه المفازة بقايا الماء فى الحوض لان مياه الغدران قد نضبت والثميلة أيضا البقية تبقى من العلف والشراب فى بطن البعير وغيره وكل بقية ثميلة وقال يونس يقال ما ثملت شيأ بشئ من طعام ومعناه ما أكلت قبل أن أشرب طعاما وذلك يسمى الثملة قال أبو عمرو والثمل بالتحريك البقية فى أسفل الاناء وغيره وكذلك الثمل بالضم والثملة أيضا بالتحريك صوفة يهنأ بها البعير قال الراجز (٤)

ممغوثة أعراضهم ممرطلة * كما تلاث بالهناء الثملة

وهى المثملة أيضا بالكسر والثمال بالضم السم المنقع وكذلك المثمل بالتشديد كأنه أنقع فبقى وثبت والثمال أيضا جمع ثمالة وهى الرغوة وقد أثمل اللبن اى كثرت ثمالته والثمالة أيضا مثل الثملة وهى البقية فى أسفل الاناء والحوض وقد أثملت الشئ اى أبقيته وثملته تثميلا بقيته وثمالة حى من العرب والثمال بالكسر الغياث يقال فلان ثمال قومه اى غياثهم يقوم بأمرهم قال الخليل المثمل الملجأ وثمل الرجل بالكسر ثملا اذا أخذ فيه الشراب فهو ثمل اى نشوان ﴿ثول﴾ الثول جماعة النحل قال الاصمعى لا واحد له من لفظه وقولهم ثويلة من الناس اى جماعة جاءت من بيوت متفرقة وصبيان ومال حكاه يعقوب عن أبى صاعد ويقال تثول عليه القوم اى علوه بالشتم والضرب والثول بالتحريك جنون يصيب الشاة فلا تتبع الغنم وتستدير فى مرتعها وشاة ثولاء وتيس أثول قال الشاعر

تاقى الامان على حياض محمد * ثولا مخرفة وذئبا أطلس

(١) فى مادة كثل زيادة شطر بين الشطرين مثل العذارى الحسن العطابل اه

قوله قد قرنونى الخ رواه فى مادة قثل لاتجمعلينى كفتى قثول رث الخ اه

(٣) فى نسخة بقية البيت وذبيان اذ زلت بأقدامها النعل

(٤) فى نسخة زيادة صخر ابن عمرة اه

قوله بالهناء رواه فى مادة مغث فى الهناء اه

واثال عليه التراب اى انصب يقال اثال عليه الناس من كل وجه اى انصبوا ﴿ثهل﴾ ثهلان اسم جبل قال الاحمر يقال هو الضلال بن ثهال مثل بهال غير مصروف قال ابو عبيد هو من أسماء الباطل ﴿ثيل﴾ الثيل وعاء قضيب البعير والثيل ضرب من النبات والاثيل البعير العظيم الثيل

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جأل﴾ جيئل اسم للضبع على فيعل وهو معرفة بلا ألف ولام قال الراجز

قدز قوجوني جيئلا فيها حدب * دقيقة الرفغين ضخماء الركب

قال الكسائي هي جيئلة وقال أبو علي النحوي وربما قالوا جيل للتخفيف ويتركون الياء صحيحة لان الهمزة وان كانت ملقاة من اللفظ فهي مبقاة في النية ومعاملة معاملة المثبتة غير المحذوفة ألا ترى أنهم لم يقلبوا الياء ألفا كما قلبوها في ناب ونحوه لان الياء في نية سكون ﴿جبل﴾ الجبل واحد الجبال والجبلان جبلا طيئ أجأ وسلمى وجبله الله اى خلقه وأجبل القوم اذا حفروا فبلغوا الملكان الصلب وأجبل القوم أيضا اى صاروا الى الجبل عن ابن السكيت وجبلة بن أيهم آخر ملوك غسان (٣) والجبلة بالكسر الخلقة يقال للرجل اذا كان غليظا انه لذو جبلة قال الاعشى

وطال السنام على جبلة * كخلقاء من هضبات الحضن

وقال قيس بن الخطيم

بين شكول النساء خلقتها * قصد فلا جبلة ولا قضف

والشكول الضروب ويقال أيضا مال جبل اى كثير وأنشد أبو عمرو

وحاجب كردسه في الحبل * منا غلام كان غير وغل * حتى افتدى منا بمال جبل

ويقال أيضا حي جبل اى كثير ومنه قول ابي ذؤيب

منايا يقرب الحتوف لاهلها * جهارا ويستمتعن بالانس الجبل

يقول الناس كلهم متعة للموت يستمتع بهم وامرأة مجبال اى غليظة الخلق وثوب جبل بكسر الباء اى غليظ جاف والجبلة بالضم السنام والجبل الجماعة من الناس وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى ولقد أضل منكم جبلا كثيرا عن أبي عمرو وجبلا عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن أهل المدينة وجبلا بالضم والتشديد عن الحسن وابن أبي اسحق والجبلة الخلقة ومنه قوله تعالى والجبلة الاولين وقرأها الحسن بالضم والجمع الجبلات والجنبل قدح غليظ من خشب وأنشد أبو عمرو

وكل هنيء ثم لا تزمل * وادع هديت بعتاد جنبل

﴿جثل﴾ أبو زيد الجثل الكثير من الشعر وناصية جثلة ويستحب في نواصي الخيل الجثلة وهي المعتدلة في الكثرة والطول والاسم منه الجثولة والجثالة والجثلة النخلة السوداء وشجرة جثلة اذا كانت كثيرة الورق ضخمة واجثأل الطائر بالهمز اذا نفش ريشه قال

جاء الشتاء واجثأل القنبر * واجثأل الرجل اذا غضب وتهيأ للقتال أبو زيد اجثأل النبت اذا اهتز وأمكن لان يقبض عليه قال والمجثئل المنتصب قائما ﴿جحل﴾ الجحال بالضم السمن وأنشد الاحمر * جرعه الذيفان والجحالا * وأما الجخال بالخاء فلم يعرفه أبو سعيد والجحل اليعسوب العظيم وهو في خلق الجرادة اذا سقط لم يضم جناحيه والجحل أيضا السقاء الضخم والجحل الحرباء وهو ذكر أم حبين ومنه قول ذي الرمة (٤) * واقلولى على عوده الجحل *

قوله دقيقة الرفغين رواه في مادة رفغ دقيقة الارفاغ اه

قوله أجأ هو على فعل قاله المؤلف

(٣) من ولد ولده عمرو بن النعمان الجبلي وأما محمد ابن علي الجبلي فمن جبل الانداس اه من القاموس

(٤) في نسخة أول البيت فلما تقضت حاجة من تحمل وقلص واقلولى الخ اه

ويقال الجمل الجمل وجمله اى صرعه وجمله شدد للمبالغة قال الكميت

ومال أبو الشعثاء أشمث دامیا * وان أباجهل قتيل مجمل

وربما قالوا جمامه اذا صرعه والميم زائدة ﴿جدل﴾ الجدل الحادر السمين وجدله اى صرعه ﴿جفل﴾ الجفل الجيش ورجل جفل اى عظيم القدر والجفلة للحافر كالشفة للانسان وجفله اى صرعه ورماه وربما قالوا اجفله وتجفل القوم اى اجتمعوا والجفل الغليظ الشفة بزيادة النون ﴿جدل﴾ الجدل العضو والجمع الجدول والاجدل الصقر والجدل القصر ومنه قول الكميت (٢) * مجادل شدّ الراصفون اجتدالها * وقال الاعشى

فى مجدل شيد بنيانه * يزل عنه ظفر الطائر

والجدال البلح اذا اخضر واستدار قبل أن يشتد بلغة أهل نجد الواحدة جدالة وقال يصف نخلا وسارت الى يبرين خمسا فأصبحت * يخرّ على أيدى السقاة جدالها

والجدالة الارض ومنه قول الراجز

قد أركب الآلة بعد الآلة * وأترك العاجز بالجدالة

يقال طعنه فجدله اى رماه بالارض فانجدل اى سقط وجادله اى خاصمه مجادلة وجدالا والاسم الجدل وهو شدة الخصومة وجدلت الحبل أجدله جدلا اى فتلته فتلا محكما ومنه جارية مجدولة الخلق حسنة الجدل والمجدول القضيف لا من هزال وغلام جادل مشتد وجدل الحب فى سنبله قوى قال الاصمعى الجادل من ولد الناقة فوق الراشح وهو الذى قوى ومشى مع أمه والجديل الزمام المجدول من أدم ومنه قول امرئ القيس

وكشح لطيف كالجديل مخصر * وساق كأنبوب السقىّ المذلل

وربما سمى الوشاح جديلا قال عبد الله بن جعلان النهدى

كأنّ دمقسا أو فروع غمامة * على متنها حيث استقرّ جديلها

وجديل وشدقم خلان من الابل كانا للنعمان بن المنذر والجديلة الشاكلة والجديلة القبيلة والناحية وجديلة حىّ من طيئ وهو اسم أمهم وهى جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير اليها ينسبون والنسبة اليهم جدلى مثل ثقفى والجدلاء من الدروع المنسوجة وكذلك المجدولة وهى المحكمة والجندل الحجارة ومنه سمى الرجل والجندل بفتح النون وكسر الدال الموضع فيه حجارة والجدول النهر الصغير ﴿جذل﴾ الجذل واحد الاجذال وهى أصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك والجاذل المنتصب مكانه لا يبرح شبه بالجذل الذى ينصب فى المعاطن تحتك به الابل الجربى قال الشاعر (٣)

لاقت على الماء جذيلا واندا * ويقال فلان جذل مال اذا كان رفيقا بسياسته والجذل بالتحريك الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان وأجذله غيره اى أفرحه واجتذل اى ابتهج ﴿جرل﴾ الجرل بالتحريك الحجارة وكذلك الجرول والواو للالحاق بجعفر وجرول لقب الحطيئة العبسى الشاعر قال الكميت

وماضرّها أنّ كعبا نوى * وفوّز من بعده جرول

وأرض جرلة ذات جرائل ومكان جرل والجمع الاجزال ومنه قول جرير

قول المحافر الظاهر لذى الحافر وعبارة القاموس الجفلة بمنزلة الشفة للخيل والبغال والحمير اه

(٢) فى نسخة أول البيت كسوت العلافيات هوجا كأنها اه

(٣) فى نسخة زيادة النقوسى وبقية البيت ولم يكن يخافها المواعدا اه

من كل مشترف وان بعد المدى * ضرم الرقاق مناقل الاجبال

وقد يكون جمع جرل مثل جبل وأجبال والجريال صبغ أحمر عن الاصمعي وجريال الذهب حمرته قال الاعشى

اذا جردت يوما حسبت خميصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

والجريال الخمر وهو دون السلاف في الجودة ويقال جريال الخمر لونها وينشد للاعشى

وسبيئة مما تعتق بابل * كدم الذبيح سليبها جريالها

قوله والجريال يعني بالكسر كما في القاموس اه

يقول شربتها حمراء وبائعها بيضاء ﴿جردحل﴾ الجردحل من الابل الضخم ﴿جزل﴾ الجزل ما عظم من الحطب وبيض وأنشد أحمد بن يحيى

فويها للقدر لك ويها لها * اذا اختبز في المحل جزل الحطب

والجزيل العظيم وعطاء جزل وجزيل والجمع جزال وأجزلت له من العطاء اى أكثرت وفلان جزل الرأى وامرأة جزلة بينة الجزالة اذا كانت ذات رأى واللفظ الجزل خلاف الركيك والجزل القطع يقال جزلت الشئ جزلتين اى قطعته قطعتين والجزلة أيضا بالكسر القطعة العظيمة من التمر وهذا زمن الجزال اى زمن صرام النخل ومنه قول الراجز

* حتى اذا ماحان من جزالها * والجزل بالتحريك أن تصيب الغارب دبرة فيخرج منه عظم فيقطا من موضعه يقال بعير أجزل قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الاجزل * والجوزل فرخ الحمام وربما سمى الشاب جوزلا والجوزل السم قال أبو عبيدة لم يسمع ذلك الا في قول ابن مقبل يصف ناقة * سقتهن كاسا من ذعاف وجوزلا * ﴿جعل﴾ جعلت كذا أجعله جعلا ومجعلا وجعله الله نبيا اى صيره وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اى سموهم والجعل النخل القصار الواحدة جعلة ومنه قول الراجز (٣) * أو يستوى جثيثها وجعلها * والجعل بالضم ما جعل للانسان من شئ على الشئ يفعله وكذلك الجعالة بالكسر والجعيلة مثله والجعل دويبة وقد جعل الماء بالكسر جعلا اى كثر فيه الجعلان والجعال الخرقة التي تغزل بها القدر عن النار والجمع جعل مثل كتاب وكتب وأجعلت القدر اى أنزلتها بالجعال وأجعلت الرجل من الجعل في العطية وأجعلت الكلبة واستجعلت فهي مجعل اذا أرادت السفاد وكذلك سائر السباع واجتعل وجعل بمعنى قال الشاعر أبو زبيد

ناط أمر الضعاف واجتعل الليـ * ـل لكحل العادية الممدود

﴿جفل﴾ الجفل السحاب الذي قد هراق ماءه ثم انجفل والجفال بالضم الصوف الكثير قالت الضائنة أولدر خالا وأجز جفالا وأحلب كثبة ثقالا ولم ترمثلي مالا قولها جفالا اى أجز مرة واحدة وذلك أن صوفها لا يسقط الى الارض شئ منه حتى يجز كله قال ذو الرمة يصف شعر المرأة

وأسود كالاساود مسبكرا * على المتنين منسدلا جفالا

ولا يوصف بالجفال الا وفيه كثرة والجفال أيضا ما نقاه السيل وجفالة القدر ما أخذته من رأسها بالمغرفة وأخذت جفلة من صوف اى جزة وهو اسم منه مفعول مثل قوله تعالى الا من اغترف غرفة بيده. قال أبو زيد يقال دعوتهم الجفلى والاجفلى والاصمعي لا يعرف الاجفلى وهو

قوله وجعله الله نبيا الخ في بعض النسخ وقوله تعالى وجعلني نبيا اى صيرني اه

(٣) في نسخة قال الراجز وأول البيت

أقسمت لا يذهب عني بعلها

اه

ان تدعو الناس الى طعامك عامة قال طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا ينتقر

قال الاخفش يقال دعى فلان في النقرى لا في الجفلى والاجفلى اى دعى في الخاصة لا في العامة وقال الفراء جاء القوم أجفله وأزفله اى جماعة وجاؤا بأجفلتهم وازفلتهم اى بجماعتهم وقال بعضهم الاجفلى والازفلى الجماعة من كل شئ وجفل اى أسرع والجافل المنزعج قال الشاعر

مراجع نجد بعد فرك وبغضة * مطلق بصرى أصمع القلب جافله

والاحفيل والجبان وظليم اجفيل يهرب من كل شئ وأجفل القوم اى هربوا مسرعين والجفالة من الناس الجماعة وأجفلت الريح فهى مجفل اى أسرعت وجفله أيضا وأجفلت الريح بالتراب اى أذهبته وطيرته وأنشد الاصمعى

وهاب كخيمان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

وانجفل القوم اى انقلعوا كلهم فمضوا ﴿جلل﴾ الجل بالفتح الشراع والجمع جلول قال القطامى

فى ذى جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصرارى من أهواله ارتسما

والجلة البعير يقال ان بنى فلان وقودهم الجلة ووقودهم الوالة وهم يجتلون الجل اى يلقطون البعر والجل بالضم واحد جلال الدواب وجمع الجل أجلة والجل الذى فى قول الاعشى

وشاهدنا الجل والياسمين * هو الورد فارسى معرب وجل الشئ معظمه والجلى الامر العظيم وجمعها جلل مثل كبرى وكبر ومنه قول طرفة

متى أدع فى الجلى أكن من حماتها * وان دعوت الى جلى ومكرمة * قوما كراما من الاقوام فادعينا

والجلة وعاء التمر والجل بالكسر قصب الزرع اذا حصد ويقال أيضا ما له دق ولا جل اى دقيق ولا جليل والجلة من الابل المسان وهو جمع جليل مثل صبى وصبية قال النمر

أزمان لم تأخذ الى سلاحها * ابلى بجلتها ولا أبكارها

ومشيخة جلة اى مسان والجلة الصحيفة فيها الحكمة قال أبو عبيد كل كتاب عند العرب مجلة وقول النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فما يرجون غير العواقب

فمن رواه بالجيم فهو من هذا ومن رواه بالحاء فمعناه أنهم يحجون فيحلون مواضع مقدسة وجلال الله عظمته وقولهم فعلته من جلالك اى من أجلك وأنشد الكسائى

واكرامى القوم العدا من جلالها * والجلالة البقرة التى تتبع النحاسات وفى الحديث نهى عن ابن الجلالة والجلال بالضم العظيم والجلالة الناقة العظيمة والجلل الامر العظيم قال وعلة بن الحرث

قومى هم قتلوا أميم أخى * فاذا رميت يصيبنى سهمى

فلئن عفوت لأعفون جللا * ولئن سطوت لأوهنن عظمى

(١) فى نسخة بقية البيت وان بأنك الاعداء بالجهد أجهد اه

والجلل أيضا الهين وهو من الاضداد قال امرؤ القيس لما قتل أبوه

ألا كل شئ سواه جلل * اى هين يسير وفعلت ذلك من جلالك اى من أجلك قال جميل

رسم دار وقفت فى طلله * كدت أقضى الغداة من جلله

اى من أجله ويقال من عظمه فى عينى والجليل العظيم والجليل التمام وهو نبت ضعيف يحشى به خصاص البيوت وقال

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بمكة حولى اذخر وجليل

قوله أقضى الغداة رواه النحويون الحياة اه

الواحدة جليلة والجمع جلائل قال الشاعر * يلوذ بجنبى مرخة وجلائل * والجلجل واحد الجلاجل وصوته الجلجلة وصوت الرعد أيضا والمجلجل السحاب الذى فيه صوت الرعد وجلجلت الشئ اذا حركته بيدك وتجلجل فى الارض اى ساخ فيها ودخل يقال تجلجلت قواعد البيت اى تضعضعت وفى الحديث ان قارون خرج على قومه يتبختر فى حلة له فأمر الله الارض فأخذته فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة وحمار جلاجل بالضم اى صافى الهيق وجلاجل بالفتح موضع قال ذو الرمة

أياظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا أأنت أم أم سالم

ويروى بالحاء مضمومة والجلجلان ثمرة الكزبرة وقال أبو الغوث هو السمسم فى قشره قبل أن يحصد والجلجلان حبة القلب يقال أصبت جلجلان قلبه وجل القوم من البلد يجلون بالضم جلولا اى جلوا وخرجوا الى بادٍ آخر فهم جالة يقال استعمل فلان على الجالة كما يقال على الجالية وهما بمعنى وأنشد ابن الاعرابى (٢) * عفر وصيران الصريم جلت * ويقال أيضا جل البعير يجل جلا اى التقطه ومنه سميت الدابة التى تأكل العذرة الجلالة وكذلك اجتلل البعر وجل فلان يجل بالكسر جلالة اى عظم قدره فهو جليل وقول لبيد

(٢) فى نسخة زيادة للحجاج وأول البيت كأنما تخومها اذوات اه

وأخذها بالبر لله الاجل * يعنى الاعظم وقول الراجز * الحمد لله العلى الاجلل * يريد الاجل فأظهر التضعيف ضرورة وقول ابن أحمر

ياجل ما بعدت عليك بلادنا * وطلا بنا فابرق بأرضك وارعد

يعنى ما أجل ما بعدت وجل الرجل أيضا اى أسن يقال جلت الناقة اذا أسنت عن أبى نصر وجلت الهاجن عن الولد اى صغرت وأجللته فى المربة وأتيت فلانا فما أجلنى وما أحشانى اى ما أعطانى جليلة ولا حاشية فالجليلة التى تنجب بطنا واحدا والحواشى صغار الابل ويقال ما أجلنى وما أدقنى اى ما أعطانى كثيرا ولا قليلا ويقال ماله جليلة ولا دقيقة اى ماله ناقة ولا شاة وقول الشاعر * بكين فأدقت فى البكاء أجلت * اى أتت بقليل البكاء وكثيره وجلل الشئ تجليلا اى عم والمجلل السحاب الذى يجلل الارض بالمطر اى يعم وتجليل الفرس أن تلبسه الجل وتجلله اى علاه وتجلله اى أخذ جلاله والتجلل التعاظم يقال فلان يتجلل عن ذلك اى يترفع عنه وجلولاء بالمد قرية بناحية فارس والنسبة اليها جلولى على غير قياس مثل حرورى فى النسبة الى حرورا * (جمل) * الجمل من الابل قال الفراء الجمل زوج الناقة والجمع جمال وأجمال وجمالات وجمائل والجامل القطيع من الابل مع رعاته وأربابه قال الشاعر

قوله عفر فى نسخة عقر بالقاف فليحرر

اهم جامل ما يهدأ الليل سامره * قال ابن السكيت يقال للابل اذا كانت ذكورة ولم يكن

فيها أنثى هذه جمالة بني فلان وقرئ كأنه جمالة صفر قال ونقول استجمل البعير اى صار جملا وانما يسمى جملا اذا أربع والجمالة أصحاب الجمال مثل الخيالة والحمارة قال الهذلى

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

والجمال الحسن وقد جمل الرجل بالضم جمالا فهو جميل والمرأة جميل وجملاء أيضا عن الكسائى وأنشد

فهى جملاء كبدر طالع * بذت الخلق جميعا بالجمال

وقول أبى ذؤيب (١) * جمالك ايها القلب القريح * يريد الزم تجملك وحياءك ولا تجزع جزعا فيهما والجمال بالضم والتشديد أجمل من الجميل ويقال للشحم المذاب جميل وجميل طائر جاء مصغرا والجمع جملان مثال عبيد وكمتان وجمل أبو حى من مذحج وهو جمل بن سعد العشيرة منهم هند بن عمرو الجملى وكان مع على عليه السلام فقتل فقال قاتله

قتلت عليا وهندا الجملى * وجمل اسم امرأة والجمل واحد الجمل وقد أجملت الحساب اذا رددته الى الجملة وأجملت الصنيعة عند فلان وأجمل فى صنيعه وجملت الشحم اجمله جملا واجتملته اذا أذبته وربما قالوا أجملت الشحم حكاه أبو عبيد وأجمل القوم اى كثرت جمالهم عن الكسائى والمجامل المعامل بالجميل ورجل جمالى بالضم والياء مشددة اى عظيم الخلق وناقة جمالية تشبيها بالفعل من الابل فى عظم الخلق قال الاعشى يصف ناقته

جمالية تغتلى بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

وحساب الجمل بتشديد الميم والجمل أيضا حبل السفينة الذى يقال له القلس وهو حبال مجموعة وبه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما حتى يلج الجمل فى سم الخياط وجمله اى زينه والتجمل تكلف الجميل وتجمل اى أكل الجميل وهو الشحم المذاب قالت امرأة لابنتها تجملى وتعفى اى كلى الشحم واشربى العفافة وهو ما بقى فى الضرع من اللبن ﴿جول﴾ جال يجول جولا وجولانا وكذلك اجتال وانجال قال الشاعر

وأبى الذى ورد الكلاب مسومة * بالخيل تحت عجاجها المنجال

وجولان المال أيضا بالتحريك لصغاره وردىئه عن الفراء والجولان بالتسكين جبل بالشام ومنه قول الشاعر (٢) * بكا حارث الجولان من فقد ربه * وحارث قلة من قلاله والاجالة الادارة يقال فى الميسر أجيل السهام والتجوال التطواف وجوّل فى البلاد اى طوّف قال ابو عمرو وجلت هذا من هذا اى اخترته منه واجتلت منهم جولا اى اخترت قال الكميت يمدح رجلا

وكائن وكم من ذى أواصر حوله * أفاد رغيبات اللهى وجزالها

وآخر مجتال بغير قرابة * هنيدة لم يمنن عليه اجتيالها

ومجاولوا فى الحرب اى جال بعضهم على بعض وكانت بينهم مجاولات والمجول ثوب صغير تجول فيه الجارية ومنه قول امرئ القيس * اذا ما اسبكرت بين درع ومجول * وربما سموا الترس مجولا والجول بالضم جدار البئر قال أبو عبيد وهو كل ناحية من نواحى البئر الى أعلاها من أسفلها وأنشد

(١) فى نسخة بقية البيت ستلقى من تحب فقد تريح اه

(٢) فى نسخة زيادة التابغة الذبيانى وبقية البيت وحوران منه خائف متضائل اه

رمانى بأمر كنت منه ووالدى * بريا ومن جول الطوى رمانى

والجمال مثله قال الشاعر (١)

ردت معاوله خمسا مفالة * وصادفت أخضر الجمالين صلالا

والجمع اجوال ويقال للرجل ماله جول اى عقل وعزيمة تمنعه مثل جول البئر ﴿جهل﴾ الجهل خلاف العلم وقد جهل فلان جهلا وجهالة وتجاهل اى أرى من نفسه ذلك وليس به واستجهله عده جاهلا واستخفه أيضا قال الشاعر * نزوا فرارا استجهل الفرارا * والتجهيل أن تنسبه الى الجهل والجهولة الامر الذى يحمل على الجهل ومنه قولهم الولد مجهلة والجهل المفازة لا اعلام فيها يقال ركبتها على مجهولها قال الشاعر سويد بن ابى كاهل

فركبناها على مجهولها * بصلاب الارض فيها شجع

وقولهم كان ذلك فى الجاهلية الجهلاء هو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكده كما يقال وتدوا تدوهمج هامج وليل ليلاء ويوم أيوم ﴿جيل﴾ جيل من الناس اى صنف الترك جيل والروم جيل وجيلان بالكسر قوم رتبهم كسرى بالبحرين شبه الاكرة وجيلان بفتح الجيم حى من عبد القيس وجيلان الحصى ما أجالته الريح منه

﴿فصل الحاء﴾ ﴿حبل﴾ الحبل الرسن ويجمع على حبال وأحبل وقال (٢)

أمن أجل حبل لا أبالك ضربته * بنعماة قد جر حبلك أحبلا

والحبل العهد والحبل الامان وهو مثل الجوار قال الاعشى

واذا تجوزها حبال قبيلة * أخذت من الاخرى اليك حبالها

والحبل الوصال ويقال للرمل يستطيل حبل وحبل العاتق عصب وحبل الوريد عرق فى العنق وحبل الذراع فى اليد وفى المثل هو على حبل ذراعك اى فى القرب منك والحبلة بالضم ثمر العضاه وفى حديث سعد رضى الله عنه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ويقال ضب حابل يرعى الحبلة والحبلة أيضا حلى يجعل فى القلائد قال الشاعر (٣) * ويزينها فى النحر حلى واضح * وقلائد من حبلة وسلوس

والحبل بالكسر الداهية والجمع الحبول قال كثير

فلا تعجلى يا عز أن تتفهمى * بنصح أتى الواشون أم بحبول

ويقال للواقف مكانه كالاسد لا يفر حبيل براح والحبل الحمل وقد حبلت المرأة فهى حبلى ونسوة حبالى وحباليات لانه ليس لها أفعل ففارق جمع المذكر والاصل حبالى بكسر اللام لان كل جمع بالتاء ألف انكسر الحرف الذى بعدها نحو مساجد وجعافر ثم أبدلوا من الياء المنقلبة عن ألف التأنيث ألفا فقالوا حبالى بفتح اللام ليفرقوا بينه وبين الانثى كما قلناه فى الصحارى ويكون الحبالى كحبلى فى ترك صرفها لانهم لو لم يبدلوا لسقطت الياء لدخول التنوين كما تسقط فى جوار والنسبة الى حبلى حبلى وحبلوى وحبلاوى وقال أبو زيد يقال حبلى فى كل ذات ظفر وأنشد * أو ذى لحة حبلى مجح مقرب * ويقال كان ذلك فى محبل فلان اى فى وقت حبل أمه به وحبل الحبلة نتاج الناج وولد الجنين وفى الحديث نهى عن حبل الحبلة وأحبلها اى ألقحه والحبلة أيضا بالتحريك التذنيب من الكرم وربما جاء بالتسكين والحبالة التى

(١) فى نسخة زيادة النابغة الجعدى اه

(٢) فى نسخة زيادة الشاعر أبو طالب اه

(٣) فى نسخة زيادة عبد الله ابن سليم من بنى ثعلبة اه

يصادبهم او الحابل الذى ينصب الحبالة للصيد وفى المثل اختلط الحابل بالنابل ويقال الحابل السدى فى هذا الموضع والنابل اللحمة والمحبول الوحشى الذى نشب فى الحبالة والحابول المكر وهو الحبل الذى يصعد به النخل واحتبله اى اصطاده بالحبالة ومحتبل الفرس أرساغه ومنه قول لبيد واقد أغدو ومايعدمنى * صاحب غير طويل المحتبل

وحبال اسم رجل من أصحاب طليحة بن خويلد الاسدى أصابه المسلمون فى الردة فقال فيه

فان تك أذواد أصبن ونسوة * فان تذهبوا فرغا بقتل حبال

والحنبل الرجل القصير والفرو أيضا واسم رجل ﴿حنتل﴾ يقال ما أجد منه حنتالا اى بدا وقال أبو زيد مالى عنه حنتال اى بد ﴿حنثل﴾ أبو عبيد الحنثيل مثال الهميع ضرب من شجر الجبال وربما سمى الرجل القصير بذلك والحنثالة مايسقط من قشر الشعير والارز والتمر وكل ذى قشارة اذا نقى وحنثالة الدهر نقله فكأنه الردى من كل شئ وأحثات الصبى اذا أساءت غذاءه قال الشاعر (١)

بها الذئب محزونا كأن عواءه * عواء فصيل آخر الليل محثل

﴿جل﴾ الجل القيد والجل الخلخال والجل بالكسر لغة فيهما والتجييل بياض فى قوائم الفرس أو فى ثلاث منها أو فى رجليه قل أو كثر بعد أن يجاوز الارساغ ولا يجاوز ركبتين ولا العرقوبين لانها مواضع الاحجال وهى الخلاخيل والقيود يقال فرس مجيل وقد جللت قوائمه تجييلا وانها لذات أجلال الواحد جل من الاصمعى فاذا كان البياض فى قوائمه الاربع فهو محجل أربع وان كان فى الرجلين جميعا فهو محجل الرجلين فان كان باحدى رجليه وجاوز الارساغ فهو شجل الرجل اليمنى أو اليسرى فان كان البياض فى ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد فهو محجل ثلاث مطلق يد أو رجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد أو بيدين مالم يكن معها أو معهما رجل أو رجلان فان كان محجل يد و رجل من شق فهو عسك الايامن مطلق الاياسر أو عسك الاياسر مطلق الايامن وان كان من خلاف قل أو كثر فهو مشكول والجلان مشية المقيد يقال جل الطائر يجل ويجل جلانا وكذلك اذا نزا فى مشيته كما يجل البعير المقيد على ثلاث والغلام على رجل واحدة أو على رجلين قال الشاعر (٢)

فقد بهأت بالحاجلات افالها * وسيف كريم لا يزال يصوعها

يقول قد أنست صغار الابل بالحاجلات وهى التى ضربت سوقها فمشت على بعض قوائمها وبسيف كريم لكثرة ماشاهدت ذلك لانه يعرقبها وأجللت البعير اذا أطلقت قيده من يديه اليسرى وشددته فى اليمنى والجلة بالتحريك واحدة جلال العروس وهى بيت يزين بالثياب والاسرة والستور والجلة أيضا القبيحة والجمع جل وجلان وجلى ولم يجئ الجمع على فعلى بكسر الفاء الا حرفان الظربى جمع ظربان وهى دويبة منتنة الريح وجلى جمع جل قال الشاعر

ارحم اصيبيتى الذين كأنهم * جلى تدرج فى الشريعة وقع

والجل صغار أولاد الابل وحشوها الواحدة جلة قال لبيد يصف ابلا بكثرة اللبن وأن رؤس أولادها صارت قرعا اى صلعا لكثرة مايسيل عليها من لبنها وتحلب أمهاتها عليها

لها جلة قد قزعت من رؤسها * لها فوقها مما تحلب واشل

والجلاء

(١) فى نسخة زيادة ذو الرمة اه

(قوله) الجل الذكر من القبج وقول الجوهرى يجعل اسم فرس تصحيف والصواب يجلى كسكرى اه (قلت) نسخ الجمهرة اضطربت فى هذه اللفظة ففى بعضها يجلى بالحاء وفى بعضها بالعين (وعبارة الجوهرى) وتجعل اسم فرس وهو فى شعر لبيد وهو قوله

وتجعل والنعامة والخيال اه ولم أقف على متابعة لاحدهما غير أن ابن برى أقرها قاله الجوهرى ولم يتعقبه والعلم عند الله

(قوله) ومالى منه حنتال بالضم اى بد رباعية أو خماسية ويلاحظ أكثر وهم الجوهرى فى جعلها ثلاثية اه (قلت) أما زيادة النون فقد نص عليها الرضى قال حنتال وكنتال اى القصير نونهما زائدة وأما الهمزة فتكون الالف اكثر منها هنا والالف ان صحب أكثر من أصلين

(٢) فى نسخة زيادة عبد الله بن الحجاج الثعلبى وقيل للعطيفة اه

والجلاء الشاة التي ابيضت أوظفتها والحوجلة قارورة صغيرة واسعة الرأس قال العجاج

كأن عينيه من الغؤور * قلتان أوحوجلتا قارور

وجحات عينه تحجيلا اى غارت عن الاصمعي وتحجل اسم فرس وهو في شعر لبيد ﴿حدل﴾ حدل عليه يحدل حدلا اذا مال عليه بالظلم يقال رجل حدل غير عدل ورجل أحدل بين الحدل اذا كان مائل الشق قال الشيباني الاحدل الذي في منكبيه ورقبته اقبال على صدره ويقال قوس حدلاء التي تطامنت سيتها ﴿حذل﴾ الحذل حاشية الازار أو القميص وفي الحديث هاتي حذلك فجعل فيه المال وحذلت عينه بالكسر تحذل حذلا اى سقط هدبها من بثرة تكون في أشفارها ومنه قول معقر بن حمار البارقي * ومأقي عينها حذل نطوف

والحذل أيضا شئ من الحب يختبز قال الراجز

ان بواء زادهم لما أكل * أن يحذلوا فيكثروا من الحذل

ويقال الحذال شئ يخرج من أصول السلي يقع في اللبن فيؤكل قال أبو عبيد الدودم الذي يخرج من السمر هو الحذال ﴿حرجل﴾ الحرجل بالضم الطويل ﴿حرمل﴾ الحرمل هذا الحب الذي يدخن به ﴿حزل﴾ احزألّ اى ارتفع قال الشاعر يصف ناقة

ذأت انتباذ عن الحادي اذا بركت * خوت على ثفنات محزئلات

يقال احزألّت الابل في السير ارتفعت واحزألّ الجبل ارتفع فوق السراب ﴿حزبل﴾ الحزبل القصير الموثق الخلق ﴿حسل﴾ قال أبو زيد يقال افرخ الضب حين يخرج من بيضته حسل والجمع حسول ويكنى الضب أبا الحسل وقولهم في المثل لا آتيك سنّ الحسل اى أبدا لان سنها لا تسقط أبدا حتى تموت والحسيل ولد البقرة لا واحد له من لفظه ومنه قول الشاعر

وهن كأذناب الحسيل صوادر * والانثى حسيلة عن الاصمعي والسالة مثل الحثالة والحسول مثل المحسول وهو المرذول وقد حسله اى رذله وحسل به اى أخس حظه وفلان يحسل بنفسه اى يقصر ويركب بها الدناءة والحسيلة حشف النخل الذي لم يكن حسلا بسره فيبس ويودن باللبن أو بالماء ويمرس له تمر حتى يحليه فيؤكل لقيما يقال بلوا الناس تلك الحسيلة عن الكسائي ﴿حسكل﴾ الحسكل بالكسر الصغير من ولد كل شئ والجمع حساكل وحسكلة وأنشد الاصمعي

أنت سقيت الصبية العياما * الدردق الحسكلة الهياما * خناجرا تحسبها خياما

﴿حصل﴾ حصلت الشئ تحصيلا وحاصل الشئ ومحصوله بقيته والحصائل البقايا الواحدة حصيلة والمحصلة المرأة التي تحصل تراب المعدن قال الشاعر

ألا رجل جزاه الله خيرا * يدل على محصلة تبيت

اى تبيت تفعل كذا والبيت مضمن ويروى ألا رجلا بمعنى هات لي رجلا ويروى ألا رجل بمعنى أما من رجل وتحصيل الكلام رده الى محصوله والحصيل نبت وقد حصل الفرس حصلا اذا اشتكى بطنه من أكل تراب النبت والحصل أيضا البلح قبل أن يشتد وتظهر ثفاريقه الواحدة حصلة قال الشاعر * ينحت منهن السدى والحصل * وقد أحصل النخل والحصالة بالضم ما يبقى في الاندر من الحب بعد ما يرفع الحب وهو الكناسة والحوصلة واحدة حواصل الطير

فهو زائد اتفاقا والذي أوهم المجد كون مثل هذه الاوزان يذكرونها في باب الرباعي والخماسي وقد تقدم أن العبرة عندهم في ذلك اصالة الحرف الاخير لا غير فذكر الزبيدي الحنظل في باب الرباعي والحنتال في الخماسي قال ومما يلحق بالسداسي قولهم حبطقطق وهو حكاية قوائم الخيل اذا جرت وذكروا أيضا الهبلع والهجرع في الرباعي والهاء فيهما زائدة اتفاقا والعلم عند الله

وقد حوصل اى ملأ حوصلته يقول حوصلى وطيرى ﴿حظل﴾ الحظل المنع من التصرف والحركة وقد حظل عليه يحظل بالضم قال الشاعر

فما يعدمك لا يعدمك منه * طبابة فيحظل أو يغار

ويقال رجل حظل وحظال للمقتر الذى يحاسب أهله بما ينفق عليهم والاسم الحظلان بكسر الحاء قال الشاعر

تعيرنى الحظلان أم مقاس * فقلت لها الم تقذفينى بدانيا

والحظلان بالتحريك مشى الضبيان وقد حظل المشى يحظل اذا كف بعض مشيه وأنشد ابن السكيت للمرار العدوى

وحشوت الغيظ فى أضلاعه * فهو يمشى حظلانا كالنقر

والحنظل الشرى الواحدة حنظلة وقد حظل البعير بالكسر اذا أكثر من أكل الحنظل فهو حظل وابل حظالى وحنظلة أكرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون وأبوهم حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم ﴿حفل﴾ حفل القوم واحتفلوا اى جمعوا واحتشدوا وعنده حفل من الناس اى جمع وهو فى الاصل مصدر ومحفل القوم ومحتفلهم مجتمعهم وضرع حافل اى ممتلئ لبنا وشعر حافل وواد حافل اذا كثر سيله وماء وقلت الصهباء حفلا اى جدوعها وحفلته اى جلوته فتحفل واحتفل قال بشر يصف امرأة

رأى درة بيضاء يحفل لونها * سنام كغربان البرير مقصب

وحفلت كذا اى باليته به يقال لا تحفل به قال الكميت

أهذى بطيبة لو ساعف دارها * كافاؤها حفل صرمها وأبالى

والحفالة مثل الحثالة قال الاصمعى يقال هو من حفالتهم وحثالتهم اى ممن لا خير فيه منهم قال وهو الرذل من كل شئ ورجل ذو حفلة اذا كان مبالغا فيما أخذ فيه وجاؤا بحفلتهم اى بأجمعهم وأخذ للامر حفلته اذا اجتد فيه ويقال احتفل الوادى بالسيل اى امتلأ والتحفيل مثل التصرية وهو أن لا تحلب الشاة أياما ليجتمع اللبن فى ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التصرية والتحفيل ﴿حقل﴾ الحقل الزرع اذا تشعب ورقه قبل أن تغلظ سوقه يقول منه أحقل الزرع والحقل القراح الطيب الواحدة حقلة وفى المثل لا تنبت البقلة الا الحقلة قال الاصمعى الحقلة وجع يكون فى البطن وقال أبو عبيد من أكل التراب مع البقل وقد حقلت الابل حقلة مثل وحم ورحمة والجمع أحقال ومنه قول العجاج * ذاك ونشفى حقلة الامراض * والحقيلة ماء الرطب فى الامعاء وأما قول الشاعر الراعى * من ذى الابارق اذ رعين حقيلا * فهو اسم موضع والحاقلة بيع الزرع وهو فى سنبله بالبر وقد نهى عنه وحوقل الشيخ حوقلة وحيدا اذا كبر وفتر عن الجماع قال الراجز يا قوم قد حوقلت أو دنوت * وبعد حيدال الرجال الموت

ويروى وبعد حوقال وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فتحه والحوقلة الغرمول اللين وفى المتأخرين من يقوله بالفاء ويزعم أنه الكمرة الضخمة ويجعله مأخوذا من الحقل وما أظنه مسموعا وقلت لابى الهوش ما الحوقلة قال هن الشيخ المحوقل ﴿حكل﴾

الحنكل مالا يسمع له صوت وقال (١)

لو كنت قد أوتيت علم الحنكل * علم سليمان كلام النمل * كنت رهين هرم أو قتل

ويقال في لسانه حنكلة اى عجمة لا يبين الكلام قال الفراء قد احنكل على الخبر اى اشتكل واحتنكل اى اشتكل والحنكل القصير اللئيم قال الاخطل

فكيف تسامينى وأنت معلهج * هذا رمة جعد الانامل حنكل

(حال) حلت العقدة أحلها حلا فتحتها فانحلت يقال ياعاقد اذكر حلا وحل بالمكان حلا وحلولا ومحلا والمحل ايضا المكان الذى تحله وحلت القوم وحللت بهم بمعنى والحل دهن السمسم والحل بالكسر الحلال وهو ضد الحرام وأما الحلال فى قول الراعى

(١) فى نسخة زيادة العجاج ابن رؤبة اه

وعيرنى تلك الحلال ولم يكن * ليجعلها الابن الخبيثة خالقه

فهو لقب رجل من بنى نمير ورجل حل من الاحرام اى حلال يقال أنت حل وأنت حرم والحل ايضا ما جاوز الحرم ويقال ايضا حلا اى استثن ويا حالف اذكر حلا وقوم حلة اى نزول وفيهم كثرة قال الشاعر (٣)

لقد كان فى شيبان لو كنت عالما * قباب وحى حلة ودراهم

وكذلك حى حلال قال زهير

(٣) فى نسخة زيادة الاعشى اه

لحى حلال يعصم الناس أمرهم * اذا طرقت احدى الليالى بعظم

انما قول الاعشى

وكأنها لم تاق ستة أشهر * ضمرا اذا وضعت اليك حلالها

(٤) فى نسخة زيادة الفرزدق اه

فيقال هو متاع رحل البعير ويروى بالجيم والحلة ايضا مصدر قولك حل الهدى ويقال ايضا هو فى حلة صدق اى بمحلة صدق والمحلة منزل القوم ومكان محلال اى يحل به الناس كثيرا وقوله تعالى حتى يبلغ الهدى محله هو الموضع الذى ينحر فيه ومحل الدين ايضا أجله قال أبو عبيد الحلل برود اليمن والحلة ازار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين والحليل الزوج والحليلة الزوجة قال عنترة

وحليل غانية تركت مجدلا * تحكو فريصته كشدق الاعلم

ويقال ايضا هذا حليله وهذه حليلته ان يحالفه فى دار واحدة وقال

ولست بأطلس الثوبين يصبى * حليلته اذا هدأ النيام

يعنى جارته والاحليل مخرج البول ومخرج اللبن من الضرع والثدى وحل لك الشئ يحل حلا وحلالا وهو حل بل اى طلق وحل المحرم يحل حلالا وأحل بمعنى وحل الهدى يحل حلة وحلولا اى بلغ الموضع الذى يحل فيه نحره وحل العذاب يحل بالكسر اى وجب ويحل بالضم اى نزل وقرئ بهما قوله تعالى فيحل عليكم غضبى وأما قوله تعالى او تحل قريبا من دارهم فبالضم اى تنزل وحل الدين يحل حلولا وحلت المرأة اى خرجت من عدتها واما قول الشاعر (٤)

فما حل من جهل حبا حلمائنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف

أراد حل على ما لم يسم فاعله فطرح كسرة اللام الاولى على الحاء قال الاخفش سمعنا من

ينشده كذا قال وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يشمها الكسر كما يروم في قيل الضم وكذلك افتهم في المضعف مثل ردوشد وأحللته اى انزلته قال ابو يوسف المحلتان القدر والرحى قال فاذا قيل المحلات فهى القدر والرحى والدلو والشفرة والفاس والقداحة والقربة اى من كان عنده هذه الادوات حل حيث شاء والا فلا بد له من أن يجاور الناس ليستعير منهم بعض هذه الاشياء وانشد

لا يعدلن أتاويون تضربهم * نكباء صر بأصحاب المحلات

اى لا يعدلن أتاويون احدا باصحاب المحلات فحذف المفعول وهو مراد ويروى لا يعدلن على مالم يسم فاعله اى لا ينبغى أن يعدل وأحللت له الشئ اى جعلته له حلالا يقال احللت المرأة لزوجها وأحل المحرم لغة فى حل واحل اى خرج الى الحل أو من ميثاق كان عليه ومنه قول زهير * وكم بالقنان من محل ومحرم * اى من له ذمة ومن لا ذمة له وأحللنا اى دخلنا فى شهور الحل وأحرمنا اى دخلنا فى شهور الحرم وأحلت الشاة اذا نزل اللبن فى ضرعها من غير نتاج قال الفقعسى * تحل بها الطروقة واللجاب * والمحال فى السبق الداخل بين المتراهنين ان سبق أخذ وان سبق لم يغرم والمحال فى النكاح هو الذى يتزوج المطلقة ثلاثا حتى تحل للزوج الاول وأحل بنفسه اى استوجب العقوبة ومكان محلل اذا اكثر الناس به الحلول قال امرؤ القيس يصف جارية

كبكر المقاناة البياض بصفرة * غذاها نمير الماء غير محلل

لانهم اذا اكثروا به الحلول كدر وهو عنى بالبكر درة غير مثقوبة واحتمل اى نزل وتحامل فى يمينه اى استثنى واستحل الشئ اى عده حلالا وحلحلت القوم اى أزحتهم عن موضعهم وحلحلت بالناقة اذا قلت لها احل بالتسكين وهو زجر للناقة وحوب زجر للبعير وحل ايضا بالتنوين فى الوصل قال رؤبة * وطول زجر يحل وعاج * وتحلحل عن مكانه اى زال قال الشاعر * نهلان ذوالهضبات لا يتحلحل * والحلان الجدى نذكره فى باب النون والتحليل ضد التحريم تقول حللته تحليلا وتحلة كما تقول غررته تغريرا وتغرة وقولهم ما فعلته الا تحلة القسم اى لم أفعل الا بقدر ما حللت به يمينى ولم أبالغ وفى الحديث لا يموت للمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم اى قدر ما يبر الله تعالى قسمه فيه بقوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم قيل لكل شئ لم يبالغ فيه تحليل يقال ضربته تحليلا ومنه قول كعب ابن زهير * بأربع وقعهن الارض تحليل * يريد وقع مناسم الفاقة على الارض من غير مبالغة وقال الآخر

أرى ابلى عافت جدودا فلم تذق * بها قطرة الا تحلة مقسم

قال الفراء الحمال فى البعير ضعف فى عرقوبه فهو احل بين الحمل فان كان فى الركبة فهو الطرق والاحل فى رجله استرخاء وهو مذموم فى كل شئ الا فى الذئب قال الشماخ

يحيل به الذئب الاحل وقوته * ذوات الهوادى من مناق ورزح

يحيل اى يقيم حولا والحلاحل السيد الركين والجمع الحلاحل بالفتح (حل) حملت الشئ على ظهرى أحمله حملا ومنه قوله تعالى فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه وساء

لهم

اوله بالقنان هو جبل لبنى أسد قاله المؤلف اه

لهم يوم القيامة حملا اى وزرا وحملت المرأة والشجرة حملا ومنه قوله تعالى حملت حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل ما كان فى بطن او على رأس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او رأس يقال امرأة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهى حاملة وأنشد للشيبانى عمرو ابن حسان

تمخضت المنون له يوم * أتى ولكل حاملة تمام

فاذا حملت شيأ على ظهرها او على رأسها فهى حاملة لا غير لان الهاء انما تلحق للفرق فأما ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة التأنيث فان اتى بها فانما هو على الاصل هذا قول اهل الكوفة وأما اهل البصرة فانهم يقولون هذا غير مستمر لان العرب تقول رجل أيم وامرأة ايم ورجل عانس وامرأة عانس مع الاشتراك وقالوا امرأة مصبية وكابنة مجربة مع غير الاشتراك قالوا والصواب أن يقال قولهم حامل وطالق وحائض وأشباه ذلك من الصفات التى لا علامة فيها للتأنيث فانما هى أوصاف مذكرة وصف بها الاناث كما ان الربعة والراوية والخجأة اوصاف مؤنثة وصف بها الذكران وذكر ابن دريد أن حمل الشجر فيه لغتان الفتح والكسر والحملة بالتحريك جمع الحامل يقال هم حملة العرش وحملة القرآن وحمل عليه فى الحرب حملة قال ابو زيد يقال حملت على بنى فلان اذا أرشت بينهم وحمل على نفسه فى السير اى جهدها فيه وحملت به حمالة بالفتح اى كفلت وحملت إدلاله واحتملت بمعنى قال الشاعر

أدلت فلم أحمل وقالت فلم اجب * لعمر أبيها انى لظلوم

والحمل البرق والجمع الحملان والحمل اول البروج قال الشاعر

كالحمل البيض جلا لونها * مع نجاء الحمل الاسول

والنجاء السحاب نشأ فى بدء الحمل واحملته اى اعنته على الحمل واحملت الناقة فهى محمل اذا نزل لبنها من غير حبل وكذلك المرأة واستحملته اى سألته أن يحملنى وحملته الرسالة اى كلفته حملها وتحمل الحمالة اى حملها وتحملوا واحتملوا بمعنى اى ارتحلوا وتحامل عليه اى مال وتحاملت على نفسى اذا تكلفت الشئ على مشقة والتحامل قد يكون موضعا ومصدرا تقول فى المكان هذا متحامل لنا وتقول فى المصدر ما فى فلان متحامل اى تحامل ويقال ما على فلان محمل مثال مجلس اى معتمد والمحمل ايضا واحد محامل الحاج والمحمل مثال المرجل علاقة السيف وهو السير الذى يقلده المتقلد وقد سمى ذو الرمة عرق الشجر بذلك وهو على التشبيه فقال * يثرن الكباث الجعد عن متن محمل * والحمالة بالفتح ما تتحمله عن القوم من الدية أو الغرامة والحمالة بالكسر اسم فرس لطيحة الاسدى وقال يذكرها

عويت لهم صدر الحمالة انها * معاودة قيل الكماة نزال

والحمالة ايضا علاقة السيف مثل المحمل والجمع الحمائل هذا قول الخليل وقال الاصمعى حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل والحمولة بالفتح الابل التى تحمل وكذلك كل ما احتمل عليه الحى من حمار وغيره سواء كانت عليه الاحمال أو لم تكن وقيل تدخله

الكباث بالضم ما تكبب من الرمل اى تجعد قاله المؤلف اه

الهاء اذا كان بمعنى مفعول به والحولة بالضم الاحمال وأما الحول بالضم بلا هاء فهى الابل التى عليها الهوادج كان فيها نساء أولم يكن عن ابى زيد والاحمال فى قول جرير

* أم من يقوم لشدة الاحمال * قوم من بنى يربوع هم نعلبة وعمرو والحرث والحميل الذى يحمل من بلده صغيرا ولم يولد فى الاسلام والحميل ماحمله السيل من الغثاء والحميل الكفيل والحميل المدعى قال الكميت يعاتب قضاعة فى تحولهم الى اليمن

علام تزلتم من غير فقر * ولا ضراء منزلة الحميل

وحومل موضع (حول) الحول الحيلة والقوة ايضا والحول السنة وكل ذى حافر أول سنة حولى والانثى حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول اى مر وحالت الدار وحال الغلام اى أتى عليه حول وحالت القوس واستحالت بمعنى اى انقلبت عن حالها التى عهدت عليها وحصل فى قلبها اعوجاج قال ابو ذؤيب

وحالت كحول القوس طلت وعطلت * ثلاثا فأعيا عجسها وظهارها

يقول تغيرت هذه المرأة كالقوس التى اصابها الطل فلينت ونزع منها الوتر ثلاث سنين فزاغ عجسها واعوج وحال فى متن فرسه حؤولا اذا وثب وركب وحالت الناقة حيالا اذا ضربها الفحل فلم تحمل وكذلك النخل وهى ابل حيال وحال عن العهد حؤولا انقلب وحال لونه اى تغير واسود عن ابى نصر وحال الشئ بينى وبينك اى حجز وحال الى مكان آخر اى تحول وحال الشخص اى تحرك وكذلك كل متحول عن حاله ويقال قعد واحوله وحواله وحواليه وحواليه ولا تقل حواليه بكسر اللام وقعد حيباله وبحيباله اى بازائه وأصله الواو والحول بالضم الحيال قال الشاعر (١)

لقحن على حول وصادفن سلوة * من العيش حتى كلهن تمتع

ويروى تمتع بالنون والحول ايضا جمع حائل من النوق يقال حائل حول وحوال وقد فسرناه فى عائط عوط ويقال ايضا ناقة حولة من الحول اى داهية من الدواهى قال ابن السكيت الحولاء الجلدة التى تخرج مع الولد فيها أغراس وفيها خطوط حمر وخضر وقال ابو زيد الحولاء الماء الذى يخرج على رأس الولد اذا ولد وفيها لغة أخرى الحولاء قال الخليل ليس فى الكلام فعلاء بالكسر ممدود الا حولاء وعنباء وسيراء والحالة واحدة حال الانسان وأحواله والحال الطين الاسود وفى الحديث ان جبريل عليه السلام قال اخذت من حال البحر لخشوت فيه يعنى فرعون والحال الدراجة التى يدرج عليها الصبى اذا مشى وهى كالعجلة الصغيرة قال عبد الرحمن بن حسان

مازال يمنى جده صاعدا * منذ لدن فارقه الحال

والحال الكارة التى يحملها الرجل على ظهره وحال متن الفرس وسط ظهره موضع اللبد والحائل الانثى من ولد الناقة لانه اذا نتج ووقع عليه اسم تذكير وتأنيث فانك تذكر عند الذكر والانثى حائل يقال تحت الناقة حائلا حسنة ولا أفعل ذلك ما أرزمت أم حائل والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ويقال ايضا تحول الرجل اذا حمل الكارة على ظهره وتحول ايضا اى استحال من الحيلة

(١) فى نسخة زيادة ابن أحمر اه

عن يعقوب وأحال الرجل أتى بالمحال وتكلم به وأحال فى متن فرسه مثل حال اى وثب وأحال الرجل اذا حالت ابله فلم تحمل وأحال عليه بالسوط يضربه اى أقبل قال الشاعر

وكنت كذئب السوء لما رأى * دما بصاحبه يوما أحال على الدم

اى أقبل عليه وفى المثل تجنب روضة وأحال بعد واى ترك الخصب واختار عليه الشقاء وأحال عليه الحول اى حال وأحالت الدار وأحولت أتى عليها حول وكذلك الطعام وغيره فهو محيل قال الكميت * ألم تلم على الطالل المحيل * وقال فى المحول

أ أبكاك بالعرف المغزل * وما أنت والطالل المحول

وقال آخر (١)

من القاصرات الطرف لو دب محول * من الذر فوق الاتب منها لاثرا

وأحال عليه بدينه والاسم الحوالة وأحال الرجل بالمكان وأحول اى أقام به حولا عن الكسائى واحال الماء من الدلو اى صبه وقلبها ومنه قول لبيد (٢)

يحيلون السجال على السجال * وحاولت الشئ اى اردته والاسم الحويل قال الكميت

وذات اسمين والالوان شتى * تحمق وهى كيسة الحويل

يعنى الرخمة وحوله فتحول وحول أيضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى قال ذو الرمة يصف الحرباء

اذا حول الظل العشى رأيته * حنيفا وفى قرن الضحى يتنصر

يعنى تحول هذا اذا رفعت الظل على أنه الفاعل وفتحت العشى على الظرف ويروى الظل العشى على أن يكون العشى هو الفاعل والظل مفعول به والحالة الحيلة يقال المرء يعجز لا الحالة وقولهم لا محالة اى لا بد يقال الموت آت لا محالة ورجل حولة مثال همزة اى محتال قال الفراء يقال هو أحول منك اى أكثر حيلة وما أحوله ورجل حول بتشديد الواو اى بصير بتحويل الامور وهو حولى قلب واحتال من الحيلة واحتال عليه بالدين من الحوالة ورجل أحول بين الحول وقد حولت عينه واحولت أيضا بتشديد اللام وأحولتها أنا حكاه الكسائى واستحالت الشمس اى نظرت هل يتحرك واستحال الكلام لما أحاله اى صار محالا والارض المستحيلة التى فى حديث مجاهد هى التى ليست بمستوية لانها استحالت عن الاستواء الى العوج وكذلك القوس ﴿حيل﴾ الحيلة بالفتح المعزى الكثيرة والحيلة بالكسر الاسم من الاحتيال وهو من الواو وكذلك الحيل والحول يقال لا حيل ولا قوة وأغفله فى حول قال العراء يقال هو أحيل منك وأحول منك اى أكثر حيلة وما أحيله لغة فى ما أحوله قال أبو زيد يقال ماله حيلة ولا محالة ولا احتيال ولا محال بمعنى واحد

﴿فصل الخاء﴾ ﴿خبل﴾ الخبل بالتسكين الفساد وجمع خبول يقال انا فى بنى فلان دماء وخبول فالخبول قطع الايدى والارجل والخبل بالتحريك الجن يقال به خبل اى شئ من اهل الارض وقد خبله وخبله واختبله اذا أفسد عقله أو عضوه ورجل مخبل كأنه قد قطعت أطرافه ومخبل اسم شاعر من بنى سعد ودهر خبل اى ملتوع على أهله ومخبل بكسر الباء اسم للدهر قال الحرث بن حلزة

فضى قناعك ان ريب مخبل أفنى معدا

(١) فى نسخة زيادة امرؤ القيس اه

(٢) فى نسخة أول البيت كأن دموعه غربا سنماة اه

(قوله) الخبال فساد فى العقل وأما فرس لبيد المذكورة فى قوله تبكاثر قرزل والجون فيها وعجلى والنعامة والخبال فبالمثناة الفوقية وهم الجوهرى كما وهم فى عجلى فجعلها تجعل اه (قلت) صاحب الحوانى أثبت البيت ولم يتعقب تجعل ونص على الخبال بالباء الموحدة ولعل المجد أوهمه قول لبيد أيضا فى بيت آخر من هذا البحر ورويه وهو البحر الوافر ولعل القصيدة واحدة من العروض الاولى مقطوعة وضربها مثلها

لمن طال تضمنه أثال

فسرحة فالمرانة فالخبال فالخبال هنا بالمثناة الفوقية أرض لبنى ثعلب وسرحة والمرانة موضعان وسرحة على وزان قصبة والمرانة مثال سحابة وأثال بالمثلثة كغراب جبل وما اعترض به المجد عند ذكر سرحة كله تخبيط قال صاحب الضياء فى باب الخاء المعجمة والباء المثناة من تحت والخبال أرض لبنى ثعلب وأنشد لمن طال الخ والعلم عند الله

ويقال فلان خبال على أهله اى عناء والخبال أيضا الفساد وأما الذى فى الحديث من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله تعالى فى ردغة الخبال حتى يجىء بالمخرج منه فيقال هو صديد أهل النار قوله قفا اى قذف والردغة الطينة والخبال الذى فى شعر لبيد اسم فرس وأخبلته المال اذا أعرته ناقة لينتفع بألبانها وأوبارها وفرسا يغزو عليه وهو مثل الاكفاء ومنه قول زهير (١) * هنالك ان يستخبلوا المال يخبلوا * ﴿خـتل﴾ ختله وخاتله اى خدعه والقاتل الخادع ﴿خـثـل﴾ خثلة البطن ما بين السرة والعانة وكذلك الخثلة بالتحريك ﴿خجل﴾ الخجل التحير والدهش من الاستحياء وقد خجل خجلا وأخجله غيره والخجل أيضا سوء احتمال الغنى وفى الحديث اذا شبعتن خجلتن اى اشرتن وبطرتن ورجل خجيل وبه خجله اى حياء والخجل المكان الكثير العشب الملتف وفى حديث أبى هريرة رضى الله عنه أن رجلا ضلت له أينق فأتى على واد خجل مغن معشب فوجد أينقه فيه ﴿خدل﴾ امرأة خدلاء بينة الخدل والخدالة وهى المتلئة الساقين والذراعين وكذلك الخدلم بالكسر والميم زائدة قال الراجز

ليست بكرواء ولكن خدلم * ولا بزلاء ولكن ستهم

ويقال مخلخلها خدل اى ضخم ﴿خـذل﴾ خذله خذلانا اذا ترك عونه ونصرته قال الاصمعى اذا تخلف الظبى عن القطيع قيل خذل قال الشاعر يصف فرسا

فهو كذلو يكف المستقى * خذلت عنه العراقى فانجذم

اى بايدته العراقى ويقال خذلت الوحشية اذا أقامت على ولدها ويقال هو مقلوب لانها هى المتروكة وتخاذلت مثله وتخاذلت رجلاه اى ضعفتا قال الاعشى

وخذول الرجل من غير كسح * وخذل عنه أصحابه تخذيلا اى حملهم على خذلانه وتخاذلوا اى خذل بعضهم بعضا ورجل خذلة مثال همزة اى خاذل لا يزال يخذل ﴿خذعل﴾ الخذعل بالكسر المرأة الحمقاء ﴿خـردل﴾ الخردل معروف الواحدة خردلة وخردلات اللحم اى قطعته صغارا بالدال والذال جميعا ﴿خـرمل﴾ الخرمل بالكسر المرأة الحمقاء مثل الخذعل ﴿خـزل﴾ الخزل الشئ اى انقطع والاختزال الاقتطاع يقال اختزله عن القوم مثل اختزعه والخوزلى والخيزلى مشية فيها تفكك مثل الخوزرى والخيزرى ﴿خـزعل﴾ خزعل فى مشيته اى عرج وقال يصف ناقته * متى أردشدتها تخزعل * وناقة بها خزعال اى ظلع قال الفراء وليس بالكلام فعلال مفتوح القاء من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها خزعال اذا كان بها ظلع وزاد ثعلب قهقار وخافقه الناس وقالوا هو قهقر وزاد أبو مالك قسطال وهو الغبار فأما فى المضاعف ففعلال فيه كثير نحو الزلزال والقلقال ﴿خـزعبـل﴾ قال الجرمى الخزعبيل الاباطيل والخزعبيلة ما أضحكت به القوم يقال هات بعض خزعبيلاتك ﴿خـسـل﴾ الخسول المرذول بالخاء والحاء جميعا ورجل مخسل بالتشديد اى مرذول ورجال خسل وخسال اى ضعفاء وقال

ونحن الثريا وجوزاؤها * ونحن الذراعان والمرزم

(١) فى نسخة بقية البيت وان يستخبلوا يعطوا وان ييسروا يغلوا اه

قوله فوجد أينقه فيه فى نسخة بعده والجميل من النساء البذية الصخابة اه ولم يذكر فى القاموس اه

وأنتم كواكب مخذولة * ترى فى السماء ولا تعلم

ويروى مسفولة ﴿خشل﴾ الخشل الملق اليابس ويقال نوى الملق وكذلك الخشل بالتحريك قال الكميت

يستخرج الحشرات الخشن ريقها * كأن أرؤسها فى موجه الخشل

الواحدة خشلة وخشلة ويقال لرؤس الاسورة والخلاخيل خشل وخشل وقال بعضهم الخشل الردى من كل شئ وقد تخشل قال أبو عمرو والخشليل الماضى ﴿خصل﴾ الخصل فى النضال الخطر الذى يخاطر عليه وتخاصل القوم اى تراهنوا فى الرمى يقال أحرز فلان خصله وأصاب خصله اذا غلب وخصلت القوم خصلا وخصالا نضلتهم قال الكميت يمدح رجلا

سبقت الى الخيرات كل مناضل * وأحرزت بالعشر الولا خصالها

والخصلة الخلة والخصلة بالضم لفيفة من شعر والخصل أطراف الشجر المتدلية والخصيلة كل لحمة على حيزها من لحم الفخذين والعضدين والمخصل السيف القاطع لغة فى المقصل ﴿خضل﴾ أخضلت الشئ فهو مخضل اذا بللته وشئ خضل اى رطب والخضل النبات الناعم والخضيلة الروضة واخضل الشئ اخضلالا واخضوضل اى ابتل واخضالت الشجرة اخضيلالا اذا كثرت أغصانها وأوراقها وقول مرداس الدبيرى

اذا قلت ان اليوم يوم خضلة * ولاشرز لاقيت الامور الجواريا

يعنى الخصب وانارة العيش ﴿خطل﴾ أذن خطلاء بينة الخطل اى مسترخية وثلة خطل وهى الغنم المسترخية الآذان وكذلك الكلاب ومنه سمى الاخطل ورمح خطل اى مضطرب ورجل جواد خطل اى سريع الاعطاء والخطل المنطق الفاسد المضطرب وقد خطل فى كلامه بالكسر خطلا وأخطل اى أفحش والخيطل السنور والخنطول الذكر الطويل والقرن الطويل والخنطولة واحدة الخناطيل وهى قطعان البقر الوحشية قال ذو الرمة

دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل

استبدلت بها يعنى منازلها التى تركتها والاعداد المياه التى لا تنقطع وكذلك الخناطيل من الابل قال سعد بن زيد مناة يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة

تظل يوم وردها مزعفرا * وهى خناطيل تجوس الخضرا

﴿خعل﴾ الخيعل قميص لا كم له وانما أسقطت النون من كين للاضافة لان اللام كالمقحمة لا يعتد بها فى مثل هذا الموضع كقولهم لا أبالك وأصله لا أبا لك ألا ترى الى قول الشاعر

أبالموت الذى لا بد أنى * ملاق لا أبالك تخوفينى

وكقولك لا عبدى لك لانه بمنزلة لا عبد يك ولا تحذف النون فى مثل هذا الا عند اللام دون سائر حروف الخفض لانها لا تأتى بمعنى الاضافة وتقول خيعلته فتخيعل اى ألبسته الخيعل فلبسه ﴿خلل﴾ الخلل معروف والخلل طريق فى الرمل يذكر ويؤنث يقال سيف خلل كما يقال أنهى صريمة والخلل الرجل الخفيف المختل الجسم ومنه قول الشاعر (١)

(١) فى نسخة زيادة الشنفرى ابن أخت تأبط شرا وأول البيت فاسقنيها يا سواد بن عمرو اه

ان جسمى بعدها لخل * والخل الثوب البالى قال ابو عبيدة فلان بخل ولا خمر اى لا خير فيه ولا شر وأنشد للنمر بن تولب

هلا سألت بعاديا وبيته * والخل والخمر التى لم تمنع

ويروى الذى لم يمنع والخلة الخصلة والخلة الحاجة والفقر والخلة ابن مخاض عن الاصمعى يقال أتاهم بترص كأنه فرسن خلة والانثى خلة أيضا ويقال للميت اللهم اسدد خلته اى النملة التى ترك والخلة الخمر الحامضة قال أبو ذؤيب

عقار كماء النى ليست بخمطة * ولا خلة يكوى الشروب شهابها

يقول هى فى لون ماء النحم التى وليست كالخمطة التى لم تدرك بعد ولا كالخلة التى جاوزت القدر حتى كادت تصير خلا والخلة بالضم الصداقة والخلة ما حلا من النبت يقال الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها او يقال لحمها واذا نسبت اليها قلت عير خلى وابل خلية عن يعقوب قال وأرض مخلة كثيرة الخل ليس بها حمض والخل الخليل يستوى فيه المذكر والمؤنث لانه فى الاصل مصدر قولك خليل بين الخلة والخلولة وقال

ألا أبلغا خلتى جابرا * بأن خليلك لم يقتل

وقد جمع على خلال مثل قلة وقلال والخل بالكسر واحدة خال السيوف وهى بطائن كانت تغشى بها أجفان السيوف منقوشة بالذهب وغيره وهى أيضا سيور تلبس ظهور سيتى القوس والخلة أيضا ما بقى بين الاسنان والخل الود والصديق والخلل بالتحريك الفرجة بين الشيئين والجمع الخلال مثل جبل وجبال وقرئ بهما جميعا قوله تعالى فترى الودق يخرج من خلاله وخلله وهى فرج فى السحاب يخرج منها المطر والخلل أيضا فساد فى الامر والخلال العود الذى يتخلل به وما يخل به الثوب أيضا والجمع الاخلة وفى الحديث اذا الخلال تبايع والخلال أيضا الخلة والمصادقة ومنه قول امرئ القيس (١) * واست بمقلى الخلال ولا قالى * والخلال بالفتح البلح والخليل الصديق والانثى خليلة والخليل الفقير المختل الحال قال زهير

وان أتاه خليل يوم مسغبة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

والخلالة بالضم ما يقع من التخلل يقال فلان يأكل خلالته وخلله اى ما يخرجه من بين أسنانه اذا تخلل وهو مثل والخلالة والخلالة الصداقة والمودة وقال (٢)

وكيف تواصل من أصبحت * خلالته كأبى مرحب

وأبو مرحب كنية الظل ويقال هو كنية عرقوب الذى قيل فيه مواعيد عرقوب قال الكسائى خل لحمه يخل خلا وخلولا اى قل ونحف وذكر اللحيانى فى نوادره عم فلان فى دعائه وخل وخلل اى خص ومنه قول الشاعر * أبلغ كلابا وخل فى مراتهم * وقال أوس

فقربت حرجوجا وجدت معشرا * تخيرتهم فيما أطوف وأسأل

بنى مالك أعنى بسعد بن مالك * أعم بخير صالح وأخلل

وخللت لسان الفصيل أخله اذا شققته لئلا يرتضع ولا يقدر على المص قال امرؤ القيس

فكر اليه بميرانه * كما خل ظهر اللسان الجمر

وفصيل مخلول اى مهزول وفى الحديث انه مر بقاع فأتاه بفصيل مخلول ويقال أصله انهم

كانوا

(١) فى نسخة أول البيت صرفت الهوى عنهن من خشية الردى

(٢) فى نسخة زيادة النابغة الجعدى اه

كانوا يخلون الفصيل لئلا يرتضع فيهزل لذلك والخل خلك الكساء على نفسك بالخلال وقال

سألتك اذ خباؤك فوق تل * وأنت تخله بالجعل خلا

وخل الرجل افتقر وذهب ماله وكذلك أخل به يقال ما اخلك الى هذا اى ما احوجك وأخلت الابل اى رعيتها فى الخلة وأخلت النخلة اذا اساءت الحمل حكاه أبو عبيد وأنا اظنه من الخلال كما يقال أبلح النخل وأرطب وأخل الرجل بمركزه اى تركه واختل الى الشئ اى احتاج اليه ومنه قول ابن مسعود رضى الله عنه عليكم بالعلم فان أحدكم لا يدرى متى يختل اليه اى متى يحتاج الناس الى ما عنده واختل جسمه اى هزل واختله بسهم اى انتظمه ويحل بالخلال بعد الاكل وتخال الشئ اى ظننته وتخال المطر اذا خص ولم يكن عاما وتخللت القوم اذا دخلت بين خللهم وخلالهم والخلخال واحد خلاخيل النساء والخلخل لغة فيه اومقصور منه وقال * براقة الجيد صموت الخلخل * والتخليل اتخاذ الخل وتخليل اللحية والاصابع فى الوضوء فاذا فعل ذلك قال تخللت والخل عرق فى العنق قال

* ثم الى صلب شديد الخل *

(خمل) الخمل الهدب والخمل الطنفسة ومنه قول عمرو بن شاس

* ظباء السلى واكفات على الخمل * اى جالسات على الطنافس قال ابو صاعد الخميلة الشجر المجتمع الكثيف وقال الاصمعى الخميلة رملة تنبت الشجر والخمال العرج قال الكميت

* اذا نسيت عرج الضباع خمالها * قال ابو عبيد هو ظلع يكون فى قوائم الابل فيداوى يقطع العرق وأنشد للاعشى

لم تعطف على حوار ولم يقـ ـطع عبيد عروقها من خمال

والخامل الساقط الذى لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا وأخملته أنا (خول) الخائل الحافظ للشئ يقال فلان يخول على اهله اى يرعى عليهم وخوله الله الشئ اى ملكه اياه وقد خلت المال أخوله اذا احسنت القيام عليه يقال هو خائل مال وخولى مال اى حسن القيام عليه والتخول التعهد وفى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السآمة وكان الاصمعى يقول يتخوننا بالنون اى يتعهدنا وربما قالوا التخوت الريح الارض اذا تعهدتها وتخولت فى فلان خالا من الخير اى أخذت وتوسمت وخول الرجل حشمه الواحد خائل وقد يكون الخول واحدا وهو اسم يقع على العبد والامة قال الفراء هو جمع خائل وهو الراعى وقال غيره هو مأخوذ من التخويل وهو التمليك والخال أخو الام والخالة أختها يقال خال بين الخؤولة بينى وبين فلان خؤولة وتقول استخل خالا غير خالك واستخول خالا غير خالك اى اتخذ والاستخوال ايضا مثل الاستخبال وكان أبو عبيدة يروى قول زهير * هنالك ان يستخولوا المال يخولوا * والخال لواء الجيش والخال نوع من البرود قال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذاك مقروظ من القد ماعز

وخولة اسم امرأة من كلب شبب بها طرفة وخولان قبيلة من اليمن ويقال تطاير الشرر أخول اخول اى متفرقا وهو الشرر الذى يتطاير من الحديد الحار اذا ضرب قال ضابئ (٢)

يساقط عنه روقه ضارياتها * سقاط حديد القين أخول اخولا

وذهب القوم أخول اخول اذا تفرقوا شتى وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح

قوله والخال الخ فى القاموس وكغراب داء فى مفاصل الانسان وقوائم الحيوان يظلع منه وقد خمل كعنى اه

(٢) فى نسخة زيادة بصف الثور اه

(خيل) الخيال والخيالة الشخص والطيف ايضا قال الشاعر

واست بنازل الا ألمت * برحلي اوخيالتها الكذوب

والخيال خشبة عليها ثياب سود تنصب للطير والبهائم فتظنه انسانا وقال

أخي لا اخالي بعده غير أنني * كراعي خيال يستطيف بالفكر

والخيال ارض لبني تغلب قال الشاعر (١)

لمن طلل تضمنه أثال * فسرحة فالمرانة فالخيال

والخيل الفرسان ومنه قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك اى بفرسانك ورجالتك والخيل ايضا الخيول ومنه قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها والخيالة أصحاب الخيول والخال الذي يكون في الجسد ويجمع على خيلان والخال أخو الام يجمع على أخوال ورجل اخيل اى كثير الخيلان وكذلك مخيل ومخيول مثل مكيل ومكبول ويقال ايضا مخول مثل مقول وتصغير الخال خييل فمن قال مخيل ومخيول ومخويل فمن قال مخول والخال والخيلاء والخيلاء الكبر تقول منه اختال فهو ذو خيلاء وذو خال وذو مخيلة اى ذو كبر قال الهجاج * والخال ثوب من ثياب الجهال * وقد خال الرجل فهو خائل اى مختال قال الشاعر (٢) فان كنت سيدنا سدتنا * وان كنت للخال فاذهب فخل

وجمع الخائل خالة مثل بائع وباعة وكذلك رجل أخائل اى مختال كما قالوا أبا تر وأدابر والخال اسم جبل تلقاء الدثينة قال الشاعر

أهاجك بالخال الحمول الدوافع * وأنت لهواها من الارض نازع

والخال الغيم وقد أخالت السحاب واخيلت وخايلت اذا كانت تزجى المطر وقد أخلت السحابة وأخيلتها اذا رأيتها مخيلة للمطر يقال ما أحسن مخيلتها وخالها اى خلاقتها للمطر وفلان مخيل للخير اى خليق له وتخيلت السماء اى تغيمت وتهيأت للمطر ووجدت ارضا متخيلة ومتخايلة اذا بلغ نبتها المدى وخرج زهرها ومنه قول ابن هرمة

* سرى نوبه عنك الصبا المتخايل * وقال آخر

تأزر فيه النبت حتى تخايلت * رباه وحتى ماترى الشاء نوما

وأخلت فيه خالا من الخير وتخوات فيه خالا اى رأيت فيه مخيلة عن يعقوب وخلت الشئ خيلا وخيلة وتخيلة وخيلولة اى ظننته وفي المثل من يسمع يخل وهو من باب ظننت وأخواتها التي تدخل على المبتدا والخبر فان ابتدأت بها اعملت وان وسطتها او آخرت فأنت بالخيار بين الاعمال والالغاء قال الشاعر في الالغاء

أبالاراجيز يابن اللؤم توعدني * وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور

وتقول في مستقبله أخال بكسر الالف وهو الافصح وبعضهم يفتح وهو القياس وأخال الشئ اى اشتبه يقال هذا امر لا يخيل وخيلت للناقة وأخيلت ايضا اذا وضعت قريب ولدها خيالا ليفزع منه الذئب فلا يقربه وفلان يمضي على الخيل اى على ما خيلت اى شبهت يعني على غرر من غير يقين وخيل اليه أنه كذا على مالم يسم فاعله من التخييل والوهم قال ابو زيد يقال خيلت على الرجل اذا وجهت التهمة اليه قال وخيلت علينا السماء اذا رعدت

(١) في نسخة زيادة لبيد اه

(٢) في نسخة زيادة رجل من بني عبد القيس اه

وبرقت وتهيأت للمطر فاذا وقع المطر ذهب اسم التخييل قال وتخيلت على الرجل اذا اخترته وتفرست فيه الخير وتخيل له أنه كذا اى تشبه وتخايل يقال تخيلته فتخيل لى كما يقال تصورته فتصور لى وتبينته فتبين وتحققته فتحقق والتخايل المباراة قال الكميت

اقول لهم يوم ايمانهم * تخايلها فى الندى الاشمل

والاخيل طائر قال الفراء هو الشقراق عند العرب تتشاءم به قال الفرزدق

اذا قطن بلغتنيه ابن مدرك * فلاقيت من طير الاخايل اخيلا

وهو ينصرف فى النكرة اذا سميت به ومنهم من لا يصرفه فى المعرفة ولا فى النكرة ويجعله فى الاصل صفة من التخيل ويحتج بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه

ذريني وعلمي بالامور وشيمتي * فما طائري فيها عليك بأخيلا

وبنو الاخيل حى من بنى عقيل رهط ابى الاخيلية وقولها

نحن الاخايل ما يزال غلامنا * حتى يدب على العصا مذكورا

فانما جمعت القبيل باسم الاخيل بن معاوية العقيلى

قوله والدئل بضم الدال وكسر الهمزة كما فى القاموس اه

﴿فصل الدال﴾ ﴿دأل﴾ الدأل الختل وقد دأل يدأل دألا ودألانا قال ابو زيد هى مشية شبيهة بالختل ومشى المثقل وذكر الاصمعى فى صفة مشى الخيل الدألان مشى يقارب فيه الخطو ويبغى فيه كأنه مثقل من حمل والدؤلول الداهية والجمع الدآليل يقال وقع القوم فى دؤلول اى فى اختلاط من أمرهم والدئل دويبة شبيهة بابن عرس قال كعب بن مالك

جاؤا بجيش لو قيس معرسه * ما كان الا كعرس الدئل

قال احمد بن يحيى لا نعلم اسما جاء على فعل غير هذا قال الاخفش والى المسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدؤلى الا أنهم فتحوا الهمزة على مذهبهم فى النسبة استثقالا للواو الى الكسرتين مع ياء النسب كما ينسب الى غزى غزرى وربما قالوا أبو الاسود الدولى قلبوا الهمزة واوا الان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفيفها أن تقلبها واوا محضة كما قالوا فى جؤن جون وفى مؤن مون وقال الكلبى هو أبو الاسود الديلى فقلب الهمزة ياء حين انكسرت فاذا انقلبت ياء بكسرت الدال انسلم الياء كما تقول قيل وبيع قال واسمه ظالم بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن عدى ابن الدئل بن بكر بن كنانة قال الاصمعى أخبرنى عيسى بن عمر قال الديل بن بكر الكنانى انما هو الدئل فترك أهل الحجاز الهمز ﴿دبل﴾ دبلت الشئ جمعته كما تجمع اللقمة بأصابعك والدبلة مثل الكتلة من الصمغ وغيره تقول منه دبلت الشئ قال منرد

ودبلات أمثال الاثافى كأنها * رؤس نقاد قطعت يوم تجمع

ودبل الارض اصلاحها بالسرجين ونحوه وأرض مدبولة وكل شئ أصلحته فقد دبلته ودملته ومنه سميت الجداول الدبول لانها تدبل اى تنقى وتصلح والدبل الداهية يقال دبلا دبيلا كما يقال ثكلا ثاكلا قال الشاعر

طعان الكماة وضرب الجياد * وقول الحواضن دبلا دبيلا

والدبيلة الداهية وهى مصغرة للتكبير يقال دبلتهم الدبيلة اى اصابتهم الداهية حكاها ابو عبيد والدوبل الحمار الصغير لا يكبر وكان الاخطل يلقب به ومنه قول جرير

بكى دويل لا يرقى الله دمعه (دجل) الدجال والدجالة الرفقة العظيمة قال الشاعر
دجالة من اعظم الرفاق والدجال المسيح الكذاب ودجلة نهر بغداد قال ثعلب تقول عبرت دجلة بغير ألف ولام والبعير المدجل المهنوء بالقطران قال ابو عبيد فاذا هنئ جسد البعير اجمع فذلك التدجيل فاذا جعلته على المشاعر فذلك الدبس (دحل) قال الاصمعي الدحل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية فيها ضيق ثم تتسع والجمع دحول ودحال ودحلان وقد دحلت فيه أدحل اى دخلت في الدحل وبئر دحول اى ذات تلهف اذا أكل الماء جرابها ودحلت البئر أدحلها اذا احفرت في جوانبها ومنه قول ابى هريرة رضى الله عنه لرجل سأله فقال أني رجل مصراد أفأدخل المبولة معي في البيت قال نعم وأدحل في الكسر قال ابو عبيد هو مأخوذ من الدحل اى صر في جانب الخباء كالذي يصير في الدحل والداحول ما ينصب به صائد الظباء من الخشب والدحل الخب الخبيث عن ابى عمرو قال ابو زيد هو الخداع ايضا ورجل دحل بين الدحل اى سمين قصير مندلق البطن (دخل) دخل دخولا يقال دخلت البيت والصحيح فيه أن تريد دخلت الى البيت وحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول به لان الامكنة على ضربين مبهم ومحدود فالمبهم نحو جهات الجسم الست خلف وقدام ويمين وشمال وفوق وتحت وما جرى مجرى ذلك من أسماء هذه الجهات نحو أمام ووراء وأعلى واسفل وعند ولدن ووسط بمعنى بين وقبالة فهذا وما أشبهه من الامكنة يكون ظرفا لانه غير محدود الا ترى أن خلفك قد يكون قدامك لغيرك فأما المحدود الذي له خلقة وشخص وأقطار تحوزه نحو الجبل والوادي والسوق والدار والمسجد فلا يكون ظرفا لانك لا تقول قعدت الدار ولا صليت المسجد ولا نمت الجبل ولا قمت الوادي وما جاء من ذلك فانما هو بحذف حرف الجر نحو دخلت البيت ونزلت الوادي وصعدت الجبل وادخل على افتعل مثل دخل وقد جاء في الشعر اندخل وليس بالفصيح قال الكميت (٢)
ولا يدي في حميت السكن تندخل ويقال تدخل الشيء اى دخل قليلا قليلا وقد تداخلني منه شيء والدخل خلاف الخرج والدخل العيب والريبة ومن كلامهم
ترى الفتيان كالنخل * وما يدريك بالدخل وكذلك الدخل بالتحريك يقال هذا الامر فيه دخل ودغل بمعنى وقوله تعالى ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم اى مكرا وخديعة وهم دخل في بني فلان اذا انتسبوا معهم وليسوا منهم والمدخل بالفتح الدخول ووضع الدخول ايضا تقول دخلت مدخلا حسنا ودخلت مدخل صدق والمدخل بضم الميم الادخال والمفعول من أدخله تقول أدخلته مدخل صدق وداخلة الازار أحد طرفيه الذي يلي الجلد وداخلة الرجل ايضا باطن امره وكذلك الدخلة بالضم يقال هو عالم بدخلته ودخيل الرجل ودخله الذي يداخله في اموره ويختص به والدخل طائر صغير والجمع الدخاخيل والدخل من الكلا ما دخل منه في اصول الشجر قال الشاعر
تباشير أحوى دخل وجيم والدخال في الورد أن يشرب البعير ثم يرد من العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه ما عساه لم يكن شرب منه ومنه قول الشاعر
* ونوفى الدفوف بشرب دخال *ودخل فلان فهو مدخول اى في عقله دخل ونخلة مدخولة

(١) في نسخة بقية البيت ألا انما يبكي من الذل دويل اه

دجلة بالفتح والكسر كما في القاموس اه

(٢) في نسخة بقية البيت لاسطو فتى تتعاطى غير موضعها اه

اى عفنة الجوف والمدخول المهزول والدوخلة هذا المنسوج من الخوص يجعل فيه الرطب بشدد ويخفف عن يعقوب والدخول اسم موضع ﴿ دربل ﴾ الدربلة ضرب من المشى ﴿ درقل ﴾ الدرقل مثال السبحل ضرب من الثياب حكاه ابو عبيد ﴿ دركل ﴾ الدركلة بالكسر اعبسة للعجم قال أبو عمرو ضرب من الرقص وفى الحديث انه مرّ على اصحاب الدركلة فقال جدوا يا بنى ارفدة حتى تعلم اليهود والنصارى انى فى ديننا فسحة ﴿ دعبل ﴾ الدعبل الناقة الشارف واسم شاعر من خزاعة ﴿ دغل ﴾ الدغل بالتحريك الفساد مثل الدخل يقال قد أدغل فى الامر اذا أدخل فيه ما يخالفه ويفسده والدغل أيضا الشجر الكثير الملتف وقد أدغلت الارض ادغالا والدغاول الدواهى عن ابى عبيد ﴿ دغفل ﴾ الدغفل ولد النيل واسم رجل وهو دغفل بن حنظلة النسابة أحد بنى شيبان وعيش دغفل اى واسع عن الاصمعى وعام دغفل اى مخصب عن ابن الاعرابى وانشد للعجاج (٢) * واذ زمان الناس دغفلى * ﴿ دفل ﴾ الدفلى نبت مرّ يكون واحدا وجمعا ينوّن ولا ينون فمن جعل الالف للالحاق نوّنه فى النكرة ومن جعلها للتأنيث لم ينوّنه ﴿ دقل ﴾ الدقل الخصاب الواحدة دقلة والدقل سهم السفينة واصله الاوّل والدقل أردأ التمر وقد أدقل النخل ويقال دوقل فلان اذا اختص بشئ من مأكول ﴿ دكل ﴾ ابو زيد تدكل الرجل اى تدلل وهو ارتفاع الانسان فى نفسه ومنه قول الراجز (٣) * على يا لدهنا تدكلينا والاصمعى مثله وأنشد قوم لهم عزّة لتدكل * وانشد أبو عمرو

تدكلت بعذى وألهتها الطين * ونحن نعد وفى الخيار والجرن

يعنى الجرل فأبدل من اللام نونا والدكلة بالتحريك الطين الرقيق والدكلة أيضا القوم الذين لا يجيبون السلطان من عزهم يقال هم يتدكلون على السلطان اى يتدللون ﴿ دلل ﴾ الدليل ما يستدلّ به والدليل الدالّ وقد دله على الطريق يدله دلالة ودلالة ودلولة والفتح أعلى وأنشد أبو عبيد * انى امرؤ بالطرق ذو دلالات * والدليلى الدليل والدلّ الغنج والشكل وقد دلت المرأة تدل بالكسر وتدللت وهى حسنة الدلّ والدلال ويقال أدل فأمل والاسم الدالة وفلان يدل على اقرانه فى الحرب كالبازى يدل على صيده وهو يدل بفلان اى يثق به قال ابو عبيد الدلّ قريب المعنى من الهدى وهما من السكينة والوقار فى الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك وفى الحديث كان اصحاب عبد الله يرحلون الى عمر رضى الله عنه فينظرون الى سمته وهديه ودله فيتشبهون به وتدلدل الشئ أى تحرّك متدليا والدلدال الاضطراب والدلدل عظيم القنافد وقول أبى معدان الباهلى

جاءا لحزائم والزبائن دلدلا * لا سابقين ولا مع القطان

أى يتدلدلون مع الناس لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ﴿ دمل ﴾ الدمال بالفتح السرجين وقد دمات الارض ودملت بين القوم أصلحت قال الكميت

وأى ارقمنها تحش لفتنة * وايقاد راج أن يكون دمالها

يقول يرجو أن يكون سبب هذه الحرب كما أن الدمال يكون سببا لاشعال النار والدمال

قوله ضرب من الثياب فى نسخة الثياب وفى القاموس الدرقل كسبحل نبات اه

(٢) فى نسخة أوّل البيت وقد نرى اذا الحياة حى اه

(٣) فى نسخة اوّل البيت يا ناقتى ما لك تدألينا اه

(قوله) الدغل دخل فى الامر مفسد والدغاول الدواهى بلا واحد وغاط الجوهرى فيه فقال الدواغل ووهم فى نسبته الى أبى عبيد فان أبا عبيد لم يقل الا الدغاول اه (قلت) المجد رحمه الله ظفر بنسخة محرفة فنسج على منوالها والذى فى نسختى الدغاول الدواهى عن أبى عبيد اه والعلم عند الله

قوله والدليلى الدامل فى القاموس والدليلى كغنيى الدلالة اوعلم الدليل بها ورسومه وقول الجوهرى الدليلى الدليل منه ولانه من المصادر اه

أيضا القرا العنن والمداملة كالمداجاة يقال ادمل القوم أى اطوهم على مافيهم واندمل الجرح أى تماثل والدمل واحد دماميل القروح ويخفف أيضا (دول) الدولة فى الحرب ان تدال احدى الفئتين على الاخرى يقال كانت لنا عليهم الدولة والجمع الدول والدولة بالضم فى المال يقال صار الفى دولة بينهم يتداولونه يكون مرة لهذا ومرة لهذا والجمع دولات ودول وقال ابو عبيد الدولة بالضم اسم الشئ الذى يتداول به بعينه والدولة بالفتح الفعل وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى وقال محمد بن سلام الجمحى سألت يونس عن قول الله تعالى كى لايكون دولة بين الاغنياء منكم فقال قال أبو عمرو بن العلاء الدولة بالضم فى المال والدولة بالفتح فى الحرب قال وقال عيسى بن عمر كلتاهما تكون فى المال والحرب سواء قال يونس اما أنا فوالله ما أدرى مابينهما وأدا الله من عدونا من الدولة والادالة الغلبة يقال اللهم أدالى على فلان وانصرنى عليه ودالت الايام اى دارت والله يداولها بين الناس وتداولته الايدى اى أخذته هذه مرة وهذه مرة وقولهم دواليك اى تداول بعد تداول قال عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد مثله * دواليك حتى ليس للبرد لابس

أبو زيد دال الثوب يدول أى بلى وقد جعل وقد يدول اى يبلى وتدال بطنه اى استرخى واندال القوم تحولوا من مكان الى مكان قال ابن السكيت الدول فى حنيفة يذهب اليهم الدولى والديل فى عبد القيس يذهب اليهم الديلى وهما ديلان أحدهما الديل بن شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى والآخر الديل بن عمرو بن رديعة بن أفصى بن عبد القيس منهم اهل عمان واما الدئل بهمزة مكسورة فهم حى من كنانة وقد ذكرنا من قبل ويذهب اليهم ابو الاسود الدؤلى فتفتح الهمزة استثقالا التوالى الكسرات والدويل النبت الذى أتى عليه عام وهو فعيل والدولة غلبة فى النولة يقال جاء يدولانه اى يداوانه

(فصل الذال) (ذأل) الذألان المشى الخفيف ذألت الناقة تذأل ذألا وذألانا وانشد أبو زيد * مرت بأعلى السحرين تذأل * قال ابو عبيد ومنه سمى الذئب ذؤالة وهى معرفة يقال خش ذؤالة بالحبالة قال ابن السكيت ذألان الذئب يجمع على ذآليل باللام (ذيل) الذيل شئ كالعاج وهو ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار ومنه قول جرير يصف امرأة

ترى العبر الحولى جونا بكوعها * لها مسكا من غير عاج ولا ذيل

والذيالة الفتيلة والجمع الذيال وذيل البقل يذيل ذيلا وذيولا اى ذوى وكذلك ذيل بالضم واذيله الحر وذيل الفرس شعره ومنه قول امرئ القيس

على الذيل جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

وذيل اسم جبل (ذحل) الذحل الحقد والعداوة يقال طلب بذحله اى بثأره والجمع ذحول (ذال) الذل ضد العز ورجل ذليل بين الذل والذلة والمذلة من قوم أذلاء واذلة والذل بالكسر اللين وهو ضد الصعوبة يقال دابة ذلول بينة الذل من دواب ذل ومنه قولهم محض الذل أبى للاهل والمال وغير المذلة لو تدلانه يشج رأسه وذلاذل القميص

ما يلي الارض من اسافله الواحد ذلذل مثل قفقم وقاقم قال الزبان * مشمرا قد رفع الذلاذلا
وكذلك ذلذل القميص وهو قصير لذلاذل وأذله وذلله واستذله كله بمعنى وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا اى سويت عناقيدها ودنيت وتذال له أى خضع واذل الرجل أى صار اصحابه أذلاء وقولهم جاء على أذلاله اى على وجهه يقال دعه على أذلاله اى على حاله وأمور الله جارية على أذلالها اى على مجاريها وطرقها وانشد أبو عمرو للخنساء

لتجرى المنية بعد الفتى الشمقادر بالمحو أذلالها

اى فلست آسى بعده على شئ ﴿ ذمل ﴾ الذميل ضرب من سير الابل قال أبو عبيد اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل ثم الرسيم يقال ذمل يذمل ويذمل ذميلا وزملانا قال الاصمعي ولا يذمل بعير يوما وليلة الا مهري ﴿ ذهل ﴾ ذهلت عن الشئ اذهل ذهلا نسيته وغفلت عنه وأذهلني عنه كذا وفيه لغة اخرى ذهلت بالكسر ذهولا وذهل عن بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة والآخر ذهل بن ثعلبة بن عكابة قال اللحياني يقال جاء بعد ذهل من الليل وذهل اى بعد هدء ﴿ ذيل ﴾ الذيل واحد أذيال القميص وذيوله وذيل الريح ما انسحب منها على الارض وذالت المرأة تذيل اى جرت ذيلها على الارض وتبخترت ومنه قول طرفة

فذالت كما ذالت وليدة مجلس * ترى ربها أذيال سحل ممدد

وصلاء مذيل اى طويل الذيل واذالت المرأة قناعها اى أرسلته والاذالة الاهانة يقال اذال فرسه وغلامه وفي الحديث نهى عن اذالة الذيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها ويقال في المثل اخمل من مذالة وهي الامة لانها تهان وهي تبختر وفرس ذائل اى طويل الذنب ولا انثى ذائلة وكذلك فرس ذيال طويل الذنب فان كان قصيرا وذنبه طويل قالوا ذيال الذنب فيذكرون الذنب والذائل الدرع الطويلة الذيل قال النابغة (١)

ونسج سليم كل قضاء ذائل * يعني سليمان بن داود عليهما السلام ويقال ذيل ذائل وهو الهوان والخزي وقولهم جاء ذيال من الناس اى أواخر منهم قليل

﴿ فصل الراء ﴾ ﴿ رأل ﴾ الرأل ولد النعام هو الانثى بالتاء والجمع رئال ورئلان وذات الرئال روضة والرئال كواكب واسترأل الرئلان كبرت واسترأل النبات اذا طال شبه بعنق الرأل ومر فلان مرائلا اذا اسرع ﴿ ربل ﴾ الربل ضرب من الشجر اذا برد الزمان عليها وادبر الصيف تقطرت بورق اخضر من غير مطر والجمع ربول قال الكميت يصف فراخ النعام

اوين الى ملاطنة خضود * لما كلهن اطراف الربول

يقول يأوين الى ملاطنة تكسر لهن اطراف هذا الشجر ليأكلن والربلة باطن الفخذ يسكن ويحرك قال الاصمعي التحريك افصح والجمع ربلات قال الشاعر يصف فرسا عرقت

يلبس الماء في الربلات منها * تشيش الرضف في اللبن الوغير

والرئبال الاسد وهو مهموز والجمع الرآبيل وفلان يترائبل اى يتغير على الناس ويفعل فعل

(١) في نسخة اول البيت وكل صموت نثلة تبعية اه

لاسد قال أبو سعيد يجوز فيه ترك الهمز و تشديد الجرير

ريابيل البلاد يخفن مني * وحية اريحا الى استجابا

وذئب رئبال واص رئبال وربل القوم يربلون اى غموا وكثروا وتربلت الارض اى اخضرت بعد اليبس عند اقبال الخريف وتربلت المراة اى كثر لحمها ورجل ربل كثير اللحم عن ابى عبيد والاسم الربلة والربيلة السمن ومنه قول الشاعر (١) * اضاع الشباب فى الربيلة والخفض *

(رجل) جارية رجلة اى ضخمة مثل سجلة (رتل) الترتيل فى القراءة الترسل فيها والتبيين بغير بغى وكلام رتل بالتحريك اى مرتل وثغر رتل ايضا اذا كان مستوى النبات ورجل رتل مثال تعب بين الرتل اى مفلج الاسنان والرتيل جنس من الهوام وبه ذا ايضا

(رجل) الرجل واحدة الارجل وقولهم كان ذلك على رجل فلان اى فى عهده وزمانه والرجل ايضا الجماعة الكثيرة من الجراد خاصة وهو جمع على غير افظ الواحد ومثله كثير فى كلامهم كقولهم لجماعة البقر صوار ولجماعة النعام خيط ولجماعة الحمير عانة قال ابو النجم يصف الحمر فى عددها وتطايرها لحصى عن حوافرها

كانما المعزاء من نضالها * رجل جراد طار عن خذالها

قال الخليل رجل القوس سيتها السفلى ويدها سيتها العليا ورجل الطائر ميسم ورجل الغراب ضرب من صرار الابل لا يقدر الفصيل على ان يرضع معه ولا يحمل قال الكميت

صرّ رجل الغراب ملكات فى الذا * س على من ارادفيه الفجورا

والرجلة بقلة وتسمى الحمقاء لانها لا تنبت الا فى سهل ومنه قولهم هو أحمق من رجلة والعامة تقول من رجله والرجلة ايضا واحدة الرجل وهى مسايل الماء قال لبيد

يلمع البارض لجانى الندى * من مراتيع رياض ورجل

والرجل بالتحريك مصدر قولك رجل بالكسر اى بقى راجلا وأرجله غيره وارجله ايضا بمعنى امهله والرجل أن ترسل البهمة مع امها ترضعها متى شاءت يقال بهمة رجل وبهم ارجال قال الشاعر

وصاف غلامنا رجلا عليها * ارادة ان يفوقها رضاعا

تقول منه ارجلت الفصيل وقد رجل الفصيل امه يرجلها ارجالا اى وضعها ورجلت الشاة علقتها برجلها والارجل من الخيل الذى فى احدى رجليه بياض ويكره الا ان يكون به وضح غيره قال الشاعر

اسيل نبيل ليس فيه معابة * كميت كلون الصرف ارجل اقرح

قدح بالرجل لما كان اقرح وشاة رجلاء كذلك والارجل ايضا من الناس العظيم الرجل والمرجل قدر من نحاس والراجل خلاف الفارس والجمع رجل مثل صاحب وصحب ورجالة ورجال والرجلان ايضا الراجل والجمع رجلى ورجال مثل عجلان وعجلى وعجال ويقال ايضا رجل ورجالى مثل عجل وعجالى وامراة رجلى مثل عجلى ونسوة رجال مثل عجال ورجالى مثل عجالى والرجل خلاف المراة والجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات وراجل قال ابو ذؤيب

(١) فى نسخة زيادة أبى خراش واول البيت ولم يك مثلوج الفؤاد مهيجا اه

قوله النبات فى نسخة الثنيات وفى القاموس الرتل محركة حسن تناسق الشئ وبياض الاسنان وكثرة مائها اه

اهم بذبه صيفهم وشتاؤهم * وقالوا تعدوا غزو سط الاراجل

يقول أهمهم نفقة صيفهم وشتائهم وقالوا الأبيهم تعد اى انصرف عنا ويقال للمرأة رجلة وقال

مزقوا جيب فتاتهم * لم يبالوا حرمة الرجله

ويقال كانت عائشة رضى الله عنها رجلة الرأى وتصغير الرجل رجيل ورويجل ايضا على غير قياس كأنه تصغير راجل والرجلة بالضم مصدر الرجل والراجل والارجل يقال رجل بين الرجلة والرجولة والرجولية وراجل جيد الرجلة وفرس ارجل بين الرجل والرجلة قال الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل ولدتها الرجيلا مثال الغميصاء قال أبو زيد يقال رجلت بالكسر رجلا اى بقيت راجلا والكسائى مثله والرجيل من الخيل الذى لايحفى ورجل رجيل أى قوى على المشى وحرة رجلاء اى مستوية كثيرة الحجارة يصعب المشى فيها قال ابن السكيت شعر رجل ورجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا تقول منه رجل شعره ترجيلا ابو عمرو وارتجلت الرجل اذا أخذته برجله وارتجال الخطبة والشعر ابتداؤه من غير تهيئة قبل ذلك وارتجل الفرس اذا خلط العنق بشئ من الهملجة فراوح بين شئ من هذا وشئ من هذا وارتجل فلان اى جمع قطعة من الجراد ليشويها ومنه قول لبيد (١)

كدخان مرتجل يشب ضرامها * وترجل اى مشى راجلا وترجل فى البئر اى نزل فيها من غير ان يدلى وترجل النهار اى ارتفع قال الشاعر

وهاج به لما ترجلت الضحى * عصائب شتى من كلاب ونابل

(رحل) الرحل مسكن الرجل وما يستصحبه من الاثاث والرحل ايضا رحل البعير وهو اصغر من القتب والجمع الرحال وثلاثة أرحل ومنه قولهم فى القذف يا ابن ماقى ارحل الركبان والرحال ايضا الطنافس الحيرية ومنه قول الشاعر (٢)

نشرت عليه برودها ورحالها * ومرط مرحل ازار خز فيه علم ورحلت البعير أرحله رحلا اذا شددت على ظهره الرحل قال الاعشى

رحلت سمية غدوة أجمالها * غضبى عليك فما تقول بدالها

وقال المثقب العبدى اذا ماقت ارحلها بليل * تأوه آهة الرجل الحزين

ويقال رحلت لنفسى اذا صبرت على أذاه ورحل فلان وارتحل وترحل بمعنى والاسم الرحيل واسترحله اى سأله أن يرحل له ابو عمرو والرحلة بالضم الوجه الذى تريده يقال أنتم رحلتى اى الذين ارتحل اليهم والرحلة بالكسر الارتحال يقال دنت رحلتنا وارحلت الابل اذا سمنت بعد هزال فأطاقت الرحلة وراحلت فلانا اذا عاونته على رحلته وارحلته اذا أعطيته راحلة ورحلته بالتشديد اذا أظعنته من مكانه وارتحلته ورجل مرحال اى له رواحل كثيرة كما يقال معرب اذا كان له خيل عراب عن ابى عبيد وناقة رحيلة اى شديدة قوية على السير وكذلك جمل رحيل عن أبى عمرو قال وانما الذات رحلة بالضم والراحلة الناقة التى تصلح لان ترحل وكذلك الرحول ويقال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او أنثى والارحل من الخيل الابيض الظهر ومن الغنم الاسود الظهر قال أبو الغوث الرحلاء من الشاء التى

(١) فى نسخة أول البيت فتنازعا سبطا يطير ظلاله اه

(٢) فى نسخة زيادة الاعشى واول البيت ومصاب عادية كان بجارها اه

(قوله) الرحل مركب للبعير وكمعظم برد فيه تصاوير رحل وتفسير الجوهرى اياه بازار خز فيه علم غير جيد انما ذلك تفسير المرجل بالجيم اه (قلت) الجوهرى لم يذكر فى نسختى المرجل بالجيم وانما قال فى الحاء ومرط مرحل ازار خز فيه علم اه (قلت) لاضافاة بين البرد والازار والمرط وقال فى الحواشى المراجل ثياب فيها صور الرجال والمراحل صور الرحال يروى بالجيم والحاء اه (وقال الزبيدى) فى باب الحاء المرحل ضرب من البرود اه (وقال فى النهاية) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل والمرحل الذى نقش عليه تصاوير الرحال يعنى بالحاء ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها وذكرت نساء الانصار فقامت كل امرأة الى مرطها

ابيض ظهرها واسود سائرها قال وكذلك اذا اسود ظهرها وابيض سائرها قال ومن الخيل التي ابيض ظهرها لاغير والرحالة سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد والجمع الرحائل قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق لرحالة سابح * باد نواجذه عن الاطراب (١)

وقال عنترة ادلا أزال على رحالة سابح * نهد تعاوره الكماة مكلم

واذا بجل الرجل لى صاحبه بالشر قيل استقدمت رحالتك وأما قول امرئ القيس يخاطب امرأة فتمائرين فى رحلة جابر * على حرج كالقرتحفق اكفانى (٢)

فيقال انما أراد به الحرج وليس ثم رحالة فى الحقيقة وهذا كما يقال جاء فلان على ناقة الحذاء يعنون به النعل وجابر اسم رجل نجار والمرحلة واحدة المراحل يقال بينى وبين كذا مرحلة أو مرحلتان (رخل) الرخل بكسر الخاء الانثى من أولاد الضأن والذكر حمل والجمع رخال ورخال ايضا بالضم وقول الكميت (٣) * ما دعدع المترخل * يريد صاحب الرخال الذى يربيها (رذل) الرذل الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة ورذولة فهو رذل ورذال بالضم من قوم رذول وأرذال ورذلاء عن يعقوب وارذله غيره ورذله أيضا فهو مرذول ورذال كل شئ رديئه (رسل) شعر رسل اى مسترسل وبعير رسل اى سهل السير وناقة رسلة وقولهم افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر اى اتئد فيه كما يقال على هينتك ومنه الحديث الامن أعطى فى نجدتها ورسلها يريد الشدة والرخاء يقول يعطى وهى سمان حسان يشتد على مالكها اخراجها فاذا نجدتم او يعطى فى رسلها اذهى مهازيل مقاربة ولرسل أيضا اللبن وقد ارسل القوم أى صار لهم اللبن من مواشيهم والرسل بالتحريك التتابع من الابل والغنم قال الراجز

أقول للدائد خوص برسل * انى أخاف النائبات بالاول

والجمع الارسال قال الراجز

يا ذائدها خوصا بأرسال * ولا تذودها ذيادا الضلال

ويقال جاءت الخيل ارسالا اى قطيعا قطيعا وراله مراسل فهو مراسل ورسيل واهرأة مراسل وهى التى يموت زوجها او أحسن منه اذا يريد تطليقها فهى تزين لآخر وتراسله ومنه قول جرير يمشى هبيرة بعد مقتل شيخه * مشى المراسل اوذنت بطلاق

يقول ليس يطلب بدم أبيه وأرسلت فلانا فى رسالة فهو مرسله ورسول والجمع رسل ورسل والمرسلات الرياح ويقال الملائكة والرسول أيضا الرسالة وقال

ألا ابلغ أبا عمرو رسولا * بأنى عن فتاحتكم غنى

ومنه قول كثير لقد كذب الواشون ما بحت عندهم * بسر ولا أرسلتهم برسول

وقوله تعالى انا رسول رب العالمين ولم يقل رسل رب العالمين لان فعولا وفعيلا يستوى فيهما المذكر والمؤنث والواحد والجمع مثل عدو وصديق والمرسال سهم قصير والمرسال الناقة السهلة السير وابل مراسيل ورسيل الرجل الذى يراسله فى نضال أو غيره وقوائم البعير رسال واسترسل الشعر أى صار سبطا واسترسل اليه اى انبسط واستأنس وترسل فى قراءته اى اتأد

(المرحل ومنه الحديث كان يصلى وعليه من هذه المرحلات يعنى الموشى المرحلة وتجمع على المراحل اه (وقال ابن فارس) فى الجيم المراجل ضرب من البرود اه والعلم عند الله

(١ الاطراب أسناخ الاسنان قاله المؤلف اه

(٢ الحرج خشب يشد بعضه الى بعض يحمل فيه الموتى عن الاصمعى وهو المراد فى هذا البيت والقر قال أبو عبيد هو مركب للرجال بين الرحل والسرج وقال غيره القتر الهودج قاله المؤلف اه

(٣ فى نسخة زيادة ولولى الهوج السوائح بالذى ولينابه الخ اه

فيها

فيها (رطل) الرطل بالفتح الرجل الرخو والرطل والرطال نصف مناو ترطيل الشعر تدهينه وتكسيره (رعل) الرعلة القطعة من الخيل وكذلك الرعيل والجمع الرعال قال طرفة

ذاق فى غارة مسفوحة * كرعال الطير أسرا باكر

واسترعلت الغنم اى تتابعت فى السير واسترعل اى خرج اوّل الرعيل وأراعيل الرياح اوائلها والرعلة والرعل ما يقطع من أذن الشاة ويترك معلقا لايبين كأنه زغبة والشاة رعلاء وناقة رعلاء والجمع رعل قال الفند

رأيت الفتية الاعزا * ل مثل الايتق الرعل

وأرعلت العويجة خرجت رعلتها ويقال ايضا للشاة الطويلة الاذن رعلاء والارعال سرعة الطعن وشدته والرعلة ايضا واحدة الرعال وهى الطوال من النخل قال ابن الاعرابى يقال مر فلان بجزر رعلة اى ثياب قال وتركت عيالا رعلة اى كثيرا ويقال للماشى هذل من النبات أرعل والراعل الدقل والمرعل خيار المال قال الشاعر

أبأنا بقتلانا وسقنا بسبينا * نساء وجئنا بالهجان المرعل

والرعلول بقل ويقال هو الطرخون ورعل وذكوان قبيلتان من سليم (رعبل) رعبلت اللحم قطعته ومنه قول الراجز (١) * ترى الملوك حوله مرعبله * ويروى مغربله وثوب مرعبل اى ممزق ويقال جاء فلان فى رعابيل اى فى اطمار واخلاق وابو ذيبان بن الرعبل (رغل) الرغل بالضم شرب من الحمض تسميه الفرس السرمق والجمع أرغال وقد ارغلت الارض اذا انبتته وأرغلت المرأة اى ارضعت بالراء والزاى جميعا وأرغلت الابل عن مراتعها اى ضلت وعيش أرغل وأغرل اى واسع وغلام أرغل بين الرغل اى اغرل وهو الاقلف وابو رغال برجم قبره وكان دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة فمات فى الطريق والرغلة رضاعة فى غفلة يقال رغل الجدى أمه رضعها قال الشاعر

يسبق فيها الحمل العجيا * رغلا اذا ما آنف العشيا

يقول انه يباكر بالعشى الى الشاة يرغلها دون ولدها يصفها باللؤم قال أبو زيد يقال فلان رتم رغول اذا اغتنم كل شئ واكله قال ابو وجزة السعدى

رتم رغول اذا اغبرت موارده * ولاينام له جار اذا اختزفا

يقول اذا أجدب لم يحقر شيأ وشره اليه وان أخصب لم يتم جاره خوفا من غائلته (رفل) رفل فى ثيابه يرفل اذا أطالها وجرها متبخترا فهو رافل ورفل بالكسر رفلا خرق فى ابسته فهو رفل وأنشد الاصمعى

* فى الركب وشواش وفى الحى رفل *

وكذلك ارفل فى ثيابه وامرأة رفلة تترفل فى مشيتها خرقا فان لم تحسن المشى فى ثيابها قيل رفلاء والرفل ايضا الاحمق ومعيشة رفلة اى واسعة وثوب رفل مثال هجف وفرس رفل اى طويل الذنب وكذلك البعير قال الجعدى

فمر فنا هزة تأخذه * فقرناه برضراض رفل

أيد الكاهل جلد بازل * أخاف البازل عاما أو بزل

وربما وصف به اذا كان واسع الجلد ومنه قول الراجز (٢)

(١) فى نسخة بقية البيت يقتل ذا الذنب ومن لاذنب له اه

(قوله) رابو رغال ككتاب فى سنن ابى داود ودلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال هذا قبر أبى رغال وهو ابو ثقيف وكان من ثمود وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج منه أصابته النقمة التى اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه الحديث وقول الجوهرى كان دليلا للحبشة حين توجهوا الى مكة فمات فى الطريق غير جيد اه (قلت) الذى فى سنن أبى داود فى آخر كتاب الخراج باب نبش القبور العادية وفى نسخة يكون فيها المال عن بجير بن ابى بجير قال سمعت عبد الله ابن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فمررنا بقبر فقال رسول الله صلى الله

(٢) فى نسخة زيادة رؤية وبقيت البيت كأنه مختضب فى اجاد

* جعد الدرائيك رفل الاجلاد * والترفيل التعظيم قال ذو الرمة

اذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه * وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

وترفيل الركية اجمامها ﴿رقل﴾ الرقلة مثل الرعلة والجمع الرقال وهي الطوال من النخل والارقال ضرب من الخبب وقد ارقل البعير ونافة مرقل ومرقال اذا كانت كثيرة الارقال والمرقال لقب هاشم بن عتبة الزهري لان عليا عليه السلام دفع اليه الراية يوم صفين فكان يرقل بها ارقالا والراقول حبل يمد به النخل وهو الحابول والبكر ﴿ركل﴾ الركل الضرب بالرجل الواحدة وقد ركله يركله وتراكل القوم والمركل الطريق ومراكل الدابة حيث يركلها الفارس برجله اذا ستركها للركض وهما مركلان قال عنترة

وحشيتي سرج على عبل الشوى * نهد مراكله نبيل المحزم

اى أنه واسع الجوف عظيم المراكل وارض مركلة اذا كدت بحوافر الدواب ومنه قول امرئ القيس يصف الخيل * أثرن الغبار بالكديد المركل * وتركل الرجل بمسحاته اذا ضرب بها برجله لتدخل فى الارض قال الاخطل

ربت وربا فى كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل

﴿رمل﴾ الرمل واحد الرمال والرملة اخص منه قال ابن السكيت يقال للضبع أم رمال ورملة مدينة بالشام والرمل بالتحريك الهرولة ورملت بين الصفا والمروة رملا ورملانا والرمل جنس من العروض والرمل القليل من المطر والجمع أرمال والرمل ايضا خطوط تكون فى قوائم البقرة الوحشية تخالف سائر لونها قال ابو عبيد الارمل من الشاء الذى اسودت قوائمه كلها والانثى رملاء والارمل الرجل الذى لا امرأة له والارملة المرأة التى لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها قال الشاعر

هذى الارامل قد قضيت حاجتها * فمن لحاجة هذا الارمل الذكر

قال ابن السكيت الارامل المساكين من رجال ونساء قال ويقال لهم وان لم يكن فيهم نساء ويقال قد جاءت أرملة من نساء ورجال محتاجين قال ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء أرملة وان لم يكن فيهم نساء ورملت الحصير اى سففته وأرملته مثله قال الشاعر

اذا لا يزال على طريق لاحب * وكأن صفحته حصير مرمل

وقد رمل سريره وأرمله اذا رمل شريطا او غيره فجعله ظهارة له ويقال أرمل القوم اذا نفد زادهم وعام أرمل اى قليل المطر وسنة رملاء عن ابن السكيت ورمله بالدم فترمل وارتمل اى تلطخ وقال

ان بنى رملونى بالدم * شنشنة أعرفها من أخزم (١)

﴿رمعل﴾ ارمعل الصبى ارمعلالا سال لعابه وارمغل الدمع اى تتابع قطراته بالعين والغين جميعا قال الرقيان

يقول نوء رصيح لو ينفعل * والقطر عن متنيه مرمغل

كنظام اللؤلؤ مرمعل * تلقفه نكباء او شمأل

وارمعل الشواء اى سال دسمه وانشد ابو عمرو

وانصب لنا الدهماء طاهى وعجمان * لنا بشواة مرمعل ذؤوبها

قال

عليه وسلم هذا قبر أبى رغال وكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النقمة التى اصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب ان انتم نبشتم عنه أصبتموه معه فابتدره الناس فاستخرجوا الغصن اه فالحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاصى لا عن ابن عمر بن الخطاب وليس فيه وهو ابو ثقيف اذ فيه تعارض والحاصل أن ابا رغال هذا مختلف فيه هل هو ابو ثقيف او رجل منهم او من النفر الذين خرجوا من ثمود الى مكة المشرفة يستغيثون الى قومهم فان كان ابا ثقيف او رجلا من ثمود فلا يمكن أن يكون دليلا للحبشة قال الكلاعى فى قصة الحبشة لما توجه ابرهة الاشرم الحبشى الى هدم الكعبة المشرفة حماها الله تعالى حتى اذا مر ابرهة بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب ابن مالك الثقفى فى رجال ثقيف فقال له ايها الملك انما نحن عبيدك سامعون لك مطيعون ليس عندنا لك

الشنشنة الخلق والطبيعة قاله المؤلف اه

قال الفراء ارمعلّ الرجل اى شهق والاصمعى مثله وانشد

بكى جزعا ان أن يموت وأجهشت * اليه الجرشى وارمعلّ جنينها

وقولهم ادرنفق مرمعلا اى امض راشدا ﴿رول﴾ رولت الظبية بالسمن ترويلا اذا دلكتها به دلكا شديدا ورول الفرس اذا أدلى ليبول والرؤال على فعال بالضم اللعاب يقال فلان يسيل رؤاله والفرس يرول فى مخلاته ترويلا والراوول مثله والعرب لاتهمز فاعولا وزعم قوم أن الراو ول سنّ زائدة فى الانسان والفرس وأنكره الاصمعى قال ابن السكيت الرؤال والمرغ واللعاب والبصاق كله بمعنى ﴿رهل﴾ رهل لحمه بالكسر اى اضطرب واسترخى وفرس رهل الصدر قال الشاعر

فتى قدّ قدّ السيف لامتآزف * ولارهل لباته وباد له

ورهله اللحم ترهيلا ﴿رهبل﴾ الرهبلة ضرب من المشى يقال جاء يترهبل

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زبل﴾ الزبل بالكسر السرجين وموضعه مزبلة ومزبلة أيضا بضم الباء يقال زبلت الارض اذا عدتها والزابل القصير وقال * حرتبل الحضنين قدم زابل * والزبيل معروف فاذا كسرته شددت فقلت زبيل او زنبيل لانه ليس فى الكلام فعاليل بالفتح وزبالة موضع ويقال أيضا ما فى الانا زبالة اى شئ والزبال بالكسر ما تحمله النملة بفيها يقال مارزأته زبالا اى شيأ وأصله ماذكرنا قال ابن مقبل يصف نخلا

كريم النجار حمى ظهره * فلم يرتزأ بركوب زبالا

﴿زجل﴾ الزجلة بالضم الطائفة من الناس وجمعها زجل وزجل به زجلا اى رمى به يقال لعن الله أمّا زجلت به والزجل أيضا ارسال الحمام الهادر والمزجل المزراق والزاجل عود يكون فى طرف الحبل يشد به الوطب وجمعها زواجل قال الاعشى

فهان عليه ان تجف وطابكم * اذا حنيت فيها الديه الزواجل

وأما معنى الظليم فهو الزاجل بفتح الجيم بهمز ولايهمز قال ابن أحمر

وما بيضات ذى لبد هجف * سقين بزاجل حتى رويّا

والزجل بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل اى ذو رعد والزنجبيل معروف والزنجبيل الخمر والزنجبيل بالهمز الرجل الضعيف البدن عن الفراء ويقال الزنجبيل بالنون قال أبو عبيد الذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا قال الراجز

لما رأت زوبجها زنجبيلا * طفنشأ الايلك الفصيلا

والطفنشأ الضعيف واست أرويه وانما نقلته من كتاب ﴿زحل﴾ زحل عن مكانه زحولا وتزحل تنحى وتباعد فهو زحل وزحلول والمزحل الموضع يزحل اليه وقد يكون مصدرا يقال ان فى عنك لمزحلا اى منتدحا وزحل نجم من الخنس لاينصرف مثل عمر ﴿زعل﴾ الزعل النشاط وقد زعل بالكسر فهو زعل وازعله غيره قال أبو ذؤيب

أكل الجميم وطاوعته سمحج * مثل القناة وأزعلته الاهرع

والزعل المتضور جوعا ﴿زعبل﴾ زعبل اسم يقال هبلته الزعبل اى ثكلته أمّه الحمقاء والزعبل أيضا الصبىّ الذى لاينجع فيه الغذاء فعظم بطنه ودق عنقه قال العجاج

خلاف وتحر تبعث معك مريد لك فبعثوا معه ابا رغال يدله على الطريق الى مكة المشرفة فخرج ابرهة ومعه أبو رغال حتى أنزله المغمس فلما أنزله به مات أبو رغال هناك فرجمت قبره العرب فهو القبر الذى يرجم الناس بالمغمس اه والمغمس موضع قريب من عرفات معروف عند أهل مكة المشرفة (وقال الدميرى) فى حياة الحيوان عند ذكر الفيل خرج ابرهة الاشرم فى جيش عظيم ومعه فيله محمود فلما بلغ المغمس مات دليله أبو رغال هناك فرجمت العرب قبره والناس يرجمونه الى الآن اه (وقال صاحب الضياء) أبو رغال رجل يرجم قبره قيل انه كان دليلا للحبشة الخ اه وقال البغوى فى معالم التنزيل فى سورة الفيل وكانت قصة أصحاب الفيل ماذكره محمد بن اسحق عن بعض أهل العلم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن

(١) قوله وما بيضات يقال انصات الرجل اى استوت قامته بعد الانحناء كأنه أقبل شبابه قاله المؤلف وفى بعض النسخ وما بيضات اه

سمطا يربى ولدة زعابلا * والسمط الفقير ﴿زغل﴾ الزغلة بالضم الدفعة من البول وغيره تقول أزغلت الناقة بولها اى رمت به وقطعته زغلة زغلة وأزغلت الطعنة بالدم مثل أوزغت وأزغل الطائر فرخه اذا زقه قال ابن أحمر وذكر القطاة وفرخها وأنها سقته مما شربت

فأزغلت فى حلقه زغلة * لم تظلم الجيد ولم تشفتر

ويقال ازغل لى زغلة من سقائك اى صب لى شيأ من لبن والزغلول الخفيف وهو الطفل أيضا ﴿زفل﴾ الازفلة الجماعة يقال جاؤا بازفلتهم اى بجماعتهم وقال

انى لاعلم ما قوم بأزفلة * جاؤا الاخير من ليلى بأكياس
جاؤا الاخير من ليلى فقلت لهم * ليلى من الجن أم ليلى من الناس

وقال سيبويه أخذته ازفلة بكسر الهمزة وتشديد اللام اى خفة والازفلى مثل الاجفلى ﴿زكل﴾ الزوزكل القصير ﴿زلل﴾ تقول زللت يافلان بالفتح تزل زليلا اذا زللت فى طين أومنطق وقال الفراء زللت بالكسر تزل زللا والاسم الزلة والزليلى واستزله غيره وقول الراجز (١) * وزلل النية والتصفيق * يعنى أنه يزل من موضع الى موضع لطلب الكلا والنية الموضع الذى ينوون المسير اليه وزحلوفة زل اى زلق قال الراجز

لمن زحلوفة زل * بها العينان تنهل (٢)

وكذلك زحلوفة زال قال الكميت (٣) * وفى مقام الصباز - لوفة زال * وزلت الدراهم تزل زلولا اى نقصت فى الوزن يقال درهم زال وزلزل الله الارض زلزلة وزلزالا بالكسر فتزلزلت هى والزلزال بالفتح الاسم والزلازل الشدائد والزلزل الاثاث والمتاع على فعلل بفتح العين وكسر اللام والمزلة والمزلة بكسر الزاى وفتحها المكان الدحض وهو موضع الزال قال ابو عمرو الازل الخفيف الوركين وامرأة زلاء اى رسحاء بينة الزلل وقال * ولا بزلاء ولكن ستهم * والسمع الازل الذئب الاربح يتولد بين الذئب والضبع وهذه الصفة لازمة له كما يقال الضبع العرجاء وفى المثل هو أسمع من الذئب الازل وماء زلال اى عذب وأزلت اليه نعمة اى أسديتها وفى الحديث من أزلت اليه نعمة فليشكرها وأزلت اليه من حقه شيأ اى أعطيت

والزلية واحدة الزلالى ﴿زمل﴾ الازمل الصوت وأنشد الاخفش

تضب الثمات الخيل فى حجراتها * وتسمع من تحت الهجاج لها ازملا

يريد أزملا فحذف الهمزة كما قالوا ويل أمه ويقال أخذت الشئ بأزمله اى كله ويقال عيالات أزملة اى كثيرة ابو عمرو والازمولة بالضم الصوت من الوعول وغيرها وقال يصف وعلا صنا

عودا أحم القرا أزمولة وقلا * على تراث أبيه يتبع القذفا

ويقال هو ازمول وازمولة بكسر الالف وفتح الميم والازميل شفرة الحذاء والزمل والزميل والزمال يعنى وهو الجبان الضعيف قال أحيحة

فلا وأبيك ما يغنى غناتى * من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تأبط شرا وابناه وابن الليل ليس بزميل شروب للقيل يضرب بالزبل كقرب الخيل والزميلة الضعيفة والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل متاعه وطعامه عليه

والزاملة

(١) فى نسخة زيادة أبى محمد وأول البيت
ان لها فى العام ذى الفتوق
اه

٢ قوله تنهل فى بعض النسخ تنهل اه

(٣) فى نسخة أول البيت ووصلهن الصبا ان كنت فاعله اه

٤ قوله والزلية يعنى بالكسر وهى البساط كما فى القاموس اه

عباس رضى الله عنهم وذكر الواقدى الى أن قال حتى اذا من بالطائف خرج اليه مسعود بن معتب فى رجال من ثقيف فقال يا أيها الملك نحن عبيدك ليس لك عندنا خلاف انما تريد البيت الذى بمكة نحن نبعث معك من يدلك عليه فبعثوا أبا رغال مولى لهم فخرج حتى اذا كان فى المغمس مات أبو رغال وهو الذى يرجم قبره اه وكفى بهذا حجة مع أن الجد أقر هذا قال فى فصل الغين من باب السين والمغمس كمعظم ومحدث موضع بطريق الطائف فيه قبر أبى رغال دليل ابرهة ويرجم اه والعلم عند الله

والمزاولة المعالجة على التيسير وزاوله في ثوبه اى لفه وتزاول بثيابه اى تدثر وازدمله اى احتمله والزميل الرديف ﴿زول﴾ الزول العجب قال الكميت

فقد صرت عما لها بالمشيب زولا لديها هو الازول

والجمع الازوال والزول الرجل الخفيف الظريف قال ابن السكيت يعجب من ظرفه والمرأة زولة ويقال هي الفطنة الداهية والزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو * البحتر الجذر الزوال * والزائلة كل شئ يتحرك وقال

وكنت امرأ أرمي الزوائل مرة * فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل

والازدیال الازالة وقال * ممن أراد ازديالها * والمزاولة مثل المحاولة والمعالجة وقال رجل لآخر عبر بالجبين والله ما كنت جبانا ولكني زاولت ملكا موجلا وقال زهير

فيتناولوقا عند رأس جوادنا * يزاولنا عن نفسه ونزاوله

وتزاولوا تعالجوا وزال الشئ من مكانه يزول زوالا وأزاله غيره وزوله فازال ومازال فلان يفعل كذا وحكى أبو الخطاب مازيل يفعل كذا وقد فسرناه في كاد ﴿زهل﴾ الزهلول الاملس وزهلول جبل ﴿زيل﴾ زالت الشئ من مكانه أزيله زيلا لغة في أزلته يقال زال الله زوله وأزال الله زواله بمعنى اذا دعى عليه بالبلاء والهلاك قال الاعشى

هذا النهار بدا لها من همها * ما بالها بالليل زال زوالها

ويقال أيضا زيل زويله قال ذو الرمة * اذا مار أتنا زيل مفازويلها * اى زيل قلبها من الفزع وزلت الشئ أزيله زيلا اى مزته وفرقته يقال زل ضأنك من معزانك وزلته منه فلم ينزل ومزته فلم يمز وزيلته فتزيل اى فرقته فتفرق ومنه قوله تعالى فزيلنا بينهم وهو فعلت لانك تقول في مصدره تزييلا ولو كان فيعلت لقلت زيلة والمزايلة المفارقة يقال زايله مزايلة وزيالا اذا فارقه والتزايل التباين والزيل بالتحريك تباعد ما بين الفخذين كالفحج

﴿فصل السين﴾ ﴿سأل﴾ السؤل ما يسأله الانسان وقرئ أوتيت سؤلك يا موسى بالهمز وبغير الهمز وسألته الشئ وسألته عن الشئ سؤالا ومسئلة وقوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع اى عن عذاب قال الاخفش يقال خرجنا نسأل عن فلان وبفلان وقد تخفف همزته فيقال سال يسال وقال

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

والامر منه سل لحركة الحرف الثاني من المستقبل ومن الاول اسأل ورجل سؤلة كثير السؤال وتساءلوا اى سأل بعضهم بعضا وأسألته سؤاله ومسئلته اى قضيت حاجته ﴿سبل﴾ السبل بالتحريك المطر والسبل أيضا السنبل وقد أسبل الزرع اى خرج سنبله وقول الشاعر (٣)

وخيل كأسراب القطا قد وزعتها * لها سبل فيه المنية نابع

يعني به الرمح وأسبل المطر والدمع اذا هطل وقال ابو زيد أسبلت السماء والاسم السبل وهو المطر بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل الى الارض وأسبل ازاره اى أرخاه وسبل اسم فرس نجيب في العرب قال الاصمعي هي أم أعوج كانت لغني

(قوله) الزوال الذهاب والاستحالة وأما الزوالة الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل فبالكاف لا باللام ووهم الجوهري في اللغة وفي الرجز وغيرها الاجوزة كاتبه اه (عبارة الجوهري) الزوال الذي يتحرك في مشيه كثيرا وما يقطعه من المسافة قليل وأنشد أبو عمرو

البحتر الجذر الزوال

اه وقال في الحواشي البهتر الجذر الزوالة اه (وقال صاحب الضياء) الزائلة كل شئ يتحرك قال وكنت امرأ أرمي الزوائل مرة فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها وعادت سهامي بين رث وناضل وقال الشرعات الاوتار الواحدة كسدرة (وقال ابن فارس) الزائكة والزائلة كل شئ يتحرك وأنشد وكنت امرأ الخ فحيث كانتا الغين يجوز حينئذ رواية البحتر الجذر الزوال والزوالة كما قالوا

(٣) في نسخة زيادة مجمع بن هلال البكري اه

فوله زيل منا في نسخة منها اه

وأعوج لبنى آكل المرار ثم صار لبنى هلال بن عامر وقال
هو الجواد ابن الجواد ابن سبيل * والسبل أيضا داء فى العين شبيه بغشاوة كأنها نسج العنكبوت بعروق حمر والسبيل الطريق يذكر ويؤنث قال الله تعالى قل هذه سبيلى فأنث وقال وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وسبل ضيعته اى جعلها فى سبيل الله وقوله تعالى يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا اى سبيا ووصلة وأنشد أبو عبيدة لجرير

أقبعد مقتلكم خليل محمد * يرجو الفيون مع الرسول سبيلا

اى سببا ووصلة والسابلة أبناء السبيل المختلفة فى الطرقات وأسبال الدلو شفاهها قال الشاعر (١)

اذ أرسلونى ما تحابد لائهم * فلأتهم اعلقا الى أسبالها

يقول بعثونى طالبا لترائهم فأكثرت من القتل والعلق الدم والمسبل السادس من سهام الميسر وهو المصفح أيضا والسبلة الشارب والجمع السبال والسنبلة واحدة سنابل الزرع وقد سنبل الزرع اذا خرج سنبله والسنبلة برج فى السماء وسلسبيل اسم عين فى الجنة قال تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قال الاخفش هى معرفة ولكن لما كان رأس آية وكان مفتوحا زيدت فيه الالف كما قال كانت قوارير اقوارير ا ﴿سجل﴾ السجل على وزن الهجف الضخم من الضب والبعير والسقاء والجارية والانثى سجلة مثل ربعة يقال سقاء سجل وسجال أيضا عن ابن السكيت وسجل الرجل اذا قال سجان الله ﴿سغل﴾ اسغل الثوب اسغلالا اذا بل بالماء وازبغل مثله ﴿سهل﴾ ابو زيد هو الضلال بن السهال يعنى الباطل قال الاصمعى جاء الرجل يمشى سهللا اذا جاء وذهب فى غير شئ وقال عمر رضى الله عنه انى لأكره أن أرى أحدكم سهللا لا فى عمل دنيا ولا فى عمل آخرة قال الكسائى جاء فلان سهللا اى ليس معه شئ وأنشد

اذا الجبار لم يعلم بجبيرا يجبره * فصار حريا فى الديار سهللا
قطعنا له من عفوة المال عيشة * فأثرى فلا يبقى سوانا محولا

﴿سجل﴾ السجل مذكر وهو الدلو اذا كان فيه ماء قل أو كثر ولا يقال لها وهى فارغة سجل ولا ذنوب والجمع السجال والسجيلة الدلو الضخمة قال الراجز

خذها واعط عملك السجيله * ان لم يكن عملك ذا حليله

وسجلت الماء فانسجل اى صببته فانصب وأسجلت الحوض ملأته وقال

وغادر الاخذ والاوجاذ مترعة * تطفو وأسجل أنهاء وغدرانا

والسجيل من الضروع الطويل يقال ناقة سجلاء والسجل الصك وقد سجل الحاكم تسجيلا وقوله تعالى حجارة من سجيل قالوا هى حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب عليها أسماء القوم اقوله تعالى لنرسل عليهم حجارة من طين والمساجلة المفاخرة بان تصنع مثل صنعه فى جرى أو سقى وأصله من الدلو وقال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب

من يساجلنى يساجل ماجدا * يملأ الدلو الى عقد الكرب

ومنه قولهم الحرب سجال وتساجلوا اى تفاخروا والمسجل المذلول المباح الذى لا يمنع من

(١) فى نسخة باعث بن ريم اليشكرى اه

البحتر والبهتر اذ معناهما واحد وقول المجد والارجوزة كافية غير لازم اذ يحتمل الموافقة وقلب الروى أما الموافقة فكقول جبير الطائى

الا يا اسلمى يا نخلة بين فادس * وبين العذيب لا يجاورك النخل

وقال آخر من بنى ضبة يدعى غلان

الا يا اسلمى يا نخلة فوق جرعة * يجاورك الجمان والرمث والرعل

وأما قلب الروى فكما روى عن المطلب بن ابى وداعة عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضى الله تعالى عنه على باب بنى شيبة فمر رجل وهو يقول

يا أيها الرجل المحول رحله * ألا نزلت بآل عبد الدار
هبلتك امك لو نزلت برحلهم * منعوك من عدم ومن اقتار

قال فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر فقال أهكذا قال الشاعر قال لا والذى بعثك بالحق ولكنه قال

يا أيها الرجل المحول رحله * ألا نزلت بآل عبد مناف
هبلتك امك لو نزلت برحلهم * منعوك من عدم ومن اقراف

الظالمين فقيرهم بغنيهم * حتى يعود فقيرهم كالكافى

أحدوا نشدا لغيّ

أصحت قلوصي بالمريرو رحلها * لمانابه من طارق الليل مسحل

أراد بالرحل المنزل وقوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال فيه محمد بن الحنفية هي مسحلة للبرّ والفاجر قال الاصمعي أي مرسلة لم يشترط فيها بردون فاجر يقال اسحلت الكلام اى أرسلته والسجنجل المرآة وهو روى معرّب قال امرؤ القيس

ترائبها مصقولة كالسجنجل * (سحل) السحل الثوب الابيض من الكرسف من ثياب اليمن قال المسيب بن علس يذكر ظعنا

في الآل يخفضها ويرفعها * ريع يلوح كأنه سحل

شبه الطريق بثوب ابيض والجمع سحول ويجمع ايضا على سحل مثل سقف وسقف وقال

كالسحل البيض جلالونها * سح نجاء الحمل الاسول

وكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ويقال سحول موضع باليمن وهي تنسب اليه والسحل النقد من الدراهم وقال أبو ذؤيب

فبات يجمع ثم آل الى منى * فاصبح رادايبتغي المزح بالسحل

والسحلة مثال الهمزة الارنب الصغيرة التي قد ارتفعت عن الخرنق وفارقت امها والمسحل المبرد والمسحل اللسان الخطيب والمسحل الحمار الوحشي والمسحلان حلقتان في طرفي شكيم اللجام احداهما مدخلة في الاخرى ومسحل اسم تابعة الاعشى وقال فيه

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له * جهنام جدعا للهجين المذمم

أبو نصر السحيل الخيط غير مفتول والسحيل من الثياب ما كان غزله طاقا واحدا والمبرم المفتول الغزل طاقين والمتاع ما كان سداه ولحمته طاقين طاقين ليس بمبرم ولا مسحل والسحيل من الحبل الذي يفتل فتلا واحدا كما يفتل الخياط سلكه والمبرد أن يجمع بين نسيجتين فيفتلا حبلا واحدا وقد سحلت الحبل فهو مسحول ويقال مسحل لاجل المبرم وسحلت الشيء صقلته وسحلت الدراهم فانسحلت اذا املست وسحلته مائة درهم اذا عملت له نقدها قال ابن السكيت سحلت الدراهم صببتها كأنك حككت بعضها ببعض وسحله مائة سوط اى ضربه وأصل السحل القشر كأنه قشر جلده وسحلت الرياح الارض كنطت أدمتها الاصمعي باتت السماء تسحل ليلتها اى تصب ويقال للخطيب انه ليسحل بالكلام اذا جرى به وركب مسحله اذا مضى في خطبته والسحيل والسحال بالضم السوط الذي يدور في صدر الحمار وقد سحل يسحل بالكسر ومنه قيل لعير الفلاة مسحل والسحالة ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة والساحل شاطئ البحر قال ابن دريد هو مقلوب وانما الماء سحله وقد ساحل القوم اذا أخذوا على الساحل والاسحل بالكسر شجر وقال

أسار يبغي ظبيا وما ويك اسحل * (سحبل) السحبل من الاودية الواسع ومن الذئب والسقاء الضخم وهو فعلل وسحبل ايضا اسم واد بعينه قال الشاعر (٢)

ألهفي بقرى سحبل حين أجلبت * علينا الولايا والعدو المباسل

وقرى اسم ماء (سحل) أبو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز حملا

ويكافون جفانهم بتذييفهم حتى تغيب الشمس في الرجاف

وفي رواية تعنوك من جرم ومن اقراف

المنعمون اذا النجوم تغيرت والظاعنون لرحلة الايلاف

والمطعمون اذا الرياح تناوحت حتى تغيب الشمس في الرجاف

يرثي عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الابيات لابن الزبعرى وقيل لمطرود بن كعب الخزاعي

قوله هبلتك امك اى عدمتك وزنا ومعنى اى فقدتك والاقتار التضييق قال الله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والاقتراف الاكتساب كالاقتراف والقرف ايضا كالضرب والسديف بالسين والدال المهملتين السنام والرجاف كسحاب البحر والرجفان الاضطراب ومنه سمي البحر لاضطرابه وروى والمطعمون الشحم وفي رواية اللحم فهذه قصيدة واحدة اختلف في قائلها واختلف عروضها وضربها وحشوها والعلم عند الله

(قوله) والسحالة بالضم ما سقط من الذهب والفضة اذا برد او كبر المحت والمبرد

(٢) في نسخة زيادة جعفر ابن علبة اه

قوله وقرى يعني على فعلى بالضم اه

ذكرا كان او انثى سفلة وجمعه سفل وسفال والسفال ايضا في قول لاعشى
وحلت علوية بالسفال * اسم موضع والسفل الضعفاء من الرجال لاواحد له واهل المدينة
يسمون الشيص من التمر السفل وقد سفلت النخلة تسفيلا ويقال أيضا سفلت الرجل
اذا عبته وضعفته وهي لغة هذيل وكواكب مسفولة اى مجهولة وقال

وأنتم كواكب مسفولة * ترى في السماء ولا تعلم

ويروى مخسولة (سدل) سدل ثوبه يسدله بالضم سدلا اى أرخاه وشعر مسدل والسديل
ما أسبل على الهودج والجمع السدول والسدائل والاسدال والسدل السمط من الجوهر
والجمع سدول وقال(١) وزين الاشلة بالسدول * والسدلى على فعلى معرب وأصله بالفارسية
سه دله كأنه ثلاثة بيوت في بيت كالحاري بكسرين والسندل طائر يأكل البيض عن الجاحظ
(سربل) السربال القميص وسربلته فتسربل اى ألبسته السربال (سروال)
السراويل معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه سراويل واحدة وهي
أعجمية اعربت فأشبهت من كلامهم مالا ينصرف في معرفة ولا نكرة فهي مصروفة
في النكرة قال وان سميت برجل سراويل لم تصرفها وكذلك ان حقرتها اسم رجل لانها مؤنث على
أكثر من ثلاثة أحرف مثل عناق وفي النحويين من لا يصرفه أيضا في النكرة ويزعم انه جمع
سروال وسروالة ويشد * عليه من اللوم سروالة * ويحتج في ترك صرفه بقول ابن مقبل
فتى فارسي في سراويل رامح * والعمل على القول الاول والثاني أقوى وسروالته ألبسته
السراويل تسروال وحمامة مسرولة في رجليها ريش ويقال فرس ابلق مسرول للذي
يجاوز بياض تحجيله الى العضدين والفخذين (سطل) السطل معروف والسيطل مثله
(سعل) سعل يسعل سعالا والمسعل موضعه من الحلق والسعلاة أخبث الغيلان وكذلك
السعلاء يمد ويقصر والجمع السعالى واستسعلت المرأة صارت سعلاة اذا صارت صخابة بذية
(سغل) السغل المضطرب الاعضاء السيئ الخلق والغذاء يقال صبي سغل بين السغل قال
سلامة بن جندل يصف فرسا

ليس باسفى ولا أقنى ولا سغل * يسقى دواء قنى السكن مربوب

ويقال هو المتخدد المهزول والمسعلة بزيادة الميم الناقة الطويلة (سغبل) سغبل الطعام
اذا أدمه بالاهالة او بالسمن وسغبل رأسه بالدهن اى رواه (سفل) السفل والسفل
والسفول والسفال والسفالة بالضم نقيض العلو والعلو والعلق والعلاء والعلاوة يقال
قعدت بسفالة الريح وعلاوتها والعلارة حيث تهب والسفالة بازاء ذلك والسافل نقيض
العالى والسفالة بالفتح الذلة وقد سفل بالضم والسافلة المقعدة والدبر والسفلة بكسر الفاء
قوائم البعير والسفلة ايضا السقاط من الناس يقال هو من السفلة ولا تقل هو سفلة لانها
جمع والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل قال ابن السكيت وبعض العرب يخفف فيقول
فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين والتسفيل التصويب والتسفل التصوب
والاسافل صغار الابل وانشد الاصمعي

تواكلها الازمان حتى أجأنها * الى جلد منها قليل الاسافل

(١) في نسخة زيادة الشاعر حاجب المازني وأول البيت كسون الفارسية كل قرن اه

قوله سغبل المناسب تقديمه على سغل كما فعل الجد وكذا يقال في سفرجل مع سغل اه

واللسان ما كان وقول الجوهري واللسان الخطيب بغير واو سهو والصواب والخطيب بحرف عطف اه (عبارة الجوهري) والمسجل المبرد والمسحل اللسان الخطيب وقال ابن فارس والمسحل اللسان الخطيب بغير عطف ايضا وكذا صاحب الصحاح قال والمسحل اللسان الخطيب (وقال الزبيدي) والمسحل اللسان الخطيب وهو ايضا المقول يعني اللسان اه (قلت) والى هذا الاخير ذهب وهل المجد والسحل ثوب ابيض من القطن جمعه سحول وفي الحديث كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول اى من القطن ومن رواه سحولية بفتح السين اراد نسبتها الى اليمن والعلم عند الله

(سفرجل) السفرجل معروف والجمع سفارج (سلل) سللت الشئ اسله سلا يقال سللت السيف واستللته بمعنى وأتيناهم عند السلة اى عند استلال السيوف قال الراجز

هذا سلاح كامل وألّه * وذو غرارين سريع السلّه

والسلة السرقة يقال لى فى بنى فلان سلة وفرس شديد السلة وهى دفعته فى سباقه يقال خرجت سلته على الخيل وسلة الخبز معروفة والسال المسيل الضيق فى الوادى وجمعه سلان مثل حائر وحوران والسلة بالكسر واحدة السال وهى الابر العظام وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وسلول اسم امهم نسبوا اليها منهم عبد الله ابن همام الشاعر السلولى والسليل الولد والانثى سليلة وقال

سليلة أفراس تجللها بغل * قال الاصمعى اذا وضعت الناقة فولدها ساعة تضعه سليل قبل ان يعلم أذكر هو أم أنثى والسليل الوادى الواسع ينبت السلم والسمر يقال سليل من سمر كما يقال غال من سلم قال زهير

كأن عيني وقد سال السليل بهم * وجيرة ماهم لو انهم أمم

ويقال سليلة من شعر لما استل من ضربته وهو شئ ينفش منه ثم يطوى ويدبج طوالا طول كل واحدة نحو من ذراع فى غلظ أسلة الذراع ويشد ثم تسل منه المرأة الشئ بعد الشئ تتغزله والسلال بالضم السل يقال اسله الله فهو مسلول وهو من الشواذ وسلالة الشئ ما استل منه والنطفة سلالة الانسان واسل يسل اسلالا اى سرق والاسلال الرشوة والسرقة وفى الحديث لا اغلال ولا اسلال وهذا يحتمل الرشوة والسرقة جميعا وانسل من بينهم اى خرج وفى المثل رمتنى بدائها وانسلت وتسال مثله وتسلسل الماء فى الحلق جرى وسلسلته أنا صببته فيه وماء سلسل وسلسال سهل الدخول فى الحلق لعذوبته وصفائه والسلسل بالضم مثله ويقال معنى يتسلسل انه اذا جرى أو ضربته الريح يصير كالسلسلة قال أوس * غدير جرت فى متنه الريح سلسل * وشئ مسلسل متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة البرق ما استطال منه فى عرض السحاب قال ابو عبيد السلاسل رمل ينعقد بعضه على بعض وينقاد (سمل) السمل الخلق من الثياب يقال ثوب اسمال كما قالوا رمح اقصاد وبرمة اعشار والسملة أيضا الماء القليل يبقى فى اسفل الاناء وغيره مثل الثميلة والجمع سمل قال ابن أحمر مثل الوقائع فى اتصافها السمل * وسمول عن الاصمعى قال ذو الرمة

على حيريات كأن عيونها * قلاص الصفا لم يبق الا سمولها

وأسمال عن ابى عمرو وانشد * يترك أسمال الحياض يبسا * والسملة بالضم مثل السملة وأبو سمال كنية رجل من بنى اسد وسمل العين فقؤها يقال سملت عينه تسميلا اذا فقئت بحديدة محماة قال اعرابى فقأجدنا عين رجل فسمينا ابنى سمال وسملت بين القوم سملا واسملت اذا أصلحت بينهم قال الكميت

وبنأى قعودهم فى الامو * ر عمن يسم ومن يسمل

اى تبعد غايتهم عمن يداري ويداهن والساعى الساعى فى صلاح معاشه وسملت الحوض اذا نقيته من الحمأة والطين وسمل الثوب سمولا واسمل اذا أخلق والسملة الفنجانة الصغيرة

قوله وقال فى نسخة وقالت هند وهل هند الا مهرة عربية اه وقوله تخللها فى نسخة تحللها بالحاء المهملة وفى أخرى بالجيم اه

واسمأل اسمئلالا بالهمز أى ضمر وقول الشاعر (١) * وردا القطاة اذا اسمأل التبع * اى رجع الظل الى أصل العود وسموأل بن عادياء موزون وهو فعوعل (سهل) السهل نقيض الجبل وأرض سهلة والنسبة اليه سهلى بالضم على غير قياس واسهل القوم صاروا الى السهل ورجل سهل الخلق والسهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق ونهر سهل ذو سهلة والسهولة ضد الحزونة وقد سهل الموضع بالضم واسهل الدواء الطبيعة والتسهيل التيسير والتساهل التسامح واستسهل الشئ عده سهلا وسهيل نجم (سول) سولت له نفسه أمرا أى زينته له والسول استرخاء ما تحت السرة من البطن ورجل اسول وامرأة سولاء وقوم سول وسحاب اسول أى مسترخ بين السول وقال (٢) * مع نجاء الحمل الاسول * (سيل) السيل واحد السيول وسال الماء وغيره سيلا وسيلانا وأسأله غيره وسيله ايضا ومسيل الماء موضع سيله والجمع مسايل ويجمع ايضا على مسل وأمسلة ومسلان على غير قياس لان مسيلا انما هو مفعل ومفعل لا يجمع على ذلك ولكنهم شبهوه بفعيل كما قالوا رغيف ورغف وارغفة ورغفان ويقال للمسيل أيضا مسل بالتحريك والسائلة الغرة التى عرضت فى الجبهة وقصبة الانف وقد سالت الغرة اى استطالت وعرضت فان دقت فهى الشمراخ وتسايلت الكتائب اذا سالت من كل وجه والسيلان بالكسر ما يدخل من السيف والسكين فى النصاب قال ابو عبيد قد سمعته ولم أسمعه من عالم ومسالا الرجل جانبا الحيته الواحد مسال وقال

فلو كان فى الحى النجى سواده * لما مسحت تلك المسالات عامر

ومسالا أيضا عطفاه قال أبو حية

اذا ما مشناه على الرحل يلتقى * مسالية عنه من وراء ومقدم

انما نصبه على الظرف والسيال بالفتح ضرب من الشجر له شوك وهى من العضاه قال ذو الرمة يصف الاجمال * مثل صوادى النخل والسيال

(فصل الشين) (شبل) الشبل ولد الاسد والجمع أشبل واشبال ولبوة مشبل معها أولادها ابو زيد يقال للناقة مشبل اذا قوى ولدها ومشى معها واشبلت المرأة بعد بعلها صبرت على أولادها فلم تتزوج السكسائى شبلت فى بنى فلان اذا نشأت فيهم وقد شبل الغلام أحسن شبول اذا نشأ واشبل عليه اى عطف (شثل) رجل شثل الاصابع اذا كان غليظها وهو ابدال من شثن (شرحل) شراحيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه فى معرفة ولا نكرة لانه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الاخفش فى النكرة فان حقرته انصرف عندهما لانه عربى وفارق السراويل لانها أعجمية وأما قول الشاعر

أمسلمى الى قوم شراحى * قال الفراء اراد شراحيل فرخم فى غير النداء وقال امسلمى ووجه الكلام ان يقول أمسلمى بحذف النون كما يقال هو ضاربى (شعل) الشعلة من النار واحدة الشعل والشعيلة الفتيلة فيها نار والجمع شعل مثل صحيفة وصحف والمشعلة واحدة المشاعل والمشعل بكسر الميم شئ يتخذه أهل البادية من أدم يخرز بعضه الى بعض كالنطع ثم يشد الى أربع قوائم من خشب فيصير كالحوض ينبذ فيه لانه ليس لهم حباب قال ذو الرمة

اضعن مواقت الصلوات عمدا * وحالفن المشاعل والجرارا

(١) فى نسخة أول البيت يرد المياه حضيرة ونقيصة اه

(١) فى نسخة أول البيت كالسهل البيض جل لونها اه

ورجل شاعل اى ذو اشعال مثل تامر ولابن وليس له فعل قال عمرو بن الاطنابة

ليسوا بأنكاس ولا ميل اذا * ما الحرب شبت أشعلوا بالشاعل

وأشعلت الغارة اذا تفرقت يقال كتيبة مشعلة بكسر العين اذا انتشرت قال جرير يخاطب رجلا

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى شمام وكورا

وكذلك جراد مشعل اذا انتشر وجرى فى كل وجه يقال جاؤا كالجراد المشعل وأما قولهم حاء فلان كالحريق المشعل ففتوحة العين لانه من أشعل النار فى الحطب اى أضرمها وكذلك أشعل ابله بالقطران اى طلاها به وأكثر وأشعلت القربة والمزادة اذا سال ماؤها متفرقا وأشعلت الطعنة اى خرج دمها متفرقا واشتعلت النار اى اضطرمت واشتعل رأسه شيبا والشعل بالتحريك بياض فى عرض الذنب قال الاصمعى اذا خالط البياض الذنب فى اى لون كان فذلك الشعل والفرس أشعل بين الشعر والاشعل شعلا وقد اشعل اشعلالا فان ابيض الذنب كله أو أطرافه فهو أصبغ وشعل اسم رجل ولقب ثابت بن جابر تأبط شرا وذهب القوم شعاليل مثل شعاريرا اذا تفرقوا ﴿شغل﴾ الشغل فيه أربع لغات شغل وشغل وشغل وشغل والجمع أشغال وقد شغلت فلانا فأنا شاغل ولا تقل أشغلته لانها لغة رديئة وشغل شاغل توكيد له مثل ليل لائل ويقال شغلت عنك بكذا على مالم يسم فاعله واشتغلت وقد قالوا ما أشغله وهو شاذ لانه لا يتعجب مما لم يسم فاعله ﴿شكل﴾ الشكل بالفتح المثل والجمع أشكال وشكول يقال هذا أشكل بكذا اى أشبه والشكل بالكسر الدل يقال امرأة ذات شكل والاشكل من الشاء الابيض الشاكلة والانثى شكلاء بينة الشكل والشكلاء الحاجة وكذلك الاشكلة يقال اذا قبلك أشكلة اى حاجة والشكلة كهيئة الحمرة تكون فى بياض العين كالشهلة فى سوادها وعين شكلاء بينة الشكل ورجل أشكل العين ودم أشكل اذا كان فيه بياض وحمرة قال ابن دريد انما سمى الدم أشكل للحمرة والبياض المختلطين فيه والاشكل السدر الجبلى وقال (١) * عوجا كما اعوجت قياس الاشكل * وقال آخر * أو وجبة من جناة أشكلة * يعنى سدرة جبلية والشاكلة الخاصرة وهى الطفطفة وكل يعمل على شاكلته اى على جديلته وطريقته وجهته قال قطرب الشاكل ما بين العذير والاذنين من البياض والشكال العقال والجمع شكل الاصمعى الشكال حبل يجعل بين التصدير والحقب كى لا يدنو الحقب من الثيل وهو الزوار أيضا عن أبى عمرو ويقال أيضا بالفرس شكال وهو أن تكون ثلاث قوائم محجلة واحدة مطلقة شبه بالشكال وهو العقال أو تكون الثلاث مطلقة ورجل محجل قال أبو عبيد وليس يكون الشكال الا فى الرجل ولا يكون فى اليد والفرس مشكول وهو يكره وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كره الشكال فى الخيل وأشكل الاعرابى التبس قال الكسائى أشكل الفعل اى طاب وطبه وأدرك وتشكل العنب أينع بعضه وشكلت الطائر وشكلت الفرس بالشكال وشكلت عن البعير اذا شددت شكاله بين التصدير والحقب أشكل شكلا وشكلت الكتاب أيضا اى قيدته بالاعراب ويقال أيضا أشكلت الكتاب بالالف كأنك أزلت به عنه الاشكال والالتباس وهذا نقلته من كتاب من غير سماع والمشاكلة الموافقة والتشاكل مثله وشكل بالتحريك لطن من العرب ﴿شلل﴾ شلت الابل أشلها شلا

(١) فى نسخة زيادة العجاج وأول البيت يغلو بها ركبانها وتقتلى اه

اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل بالتحريك ومر فلان يشلهم بالسيف اى يكسوهم ويطردهم وجاؤا شلالا اذا جاؤا يطردون الابل والشلال القوم المتفرقون قال

اما والذى حجت قريش قطينة * شلالا ومولى كل باق وهالك

والقطينة سكن الدار وشلت الثوب اذا خطته خياطة خفيفة والشلل أثر يصيب الثوب لايذهب بالغسل يقال ماهذا الشلل فى ثوبك والشلل فساد فى اليد يقال شلت يمينه تشل بالفتح وأشلها الله يقال فى الدعاء لانشل يدك ولا نكل وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا اى صرت أشل والمرأة شلاء ويقال ان أجاد الرمى أو الطعن لاشللا ولا عمى ولاشل عشيرك اى أصابعك قال الراجز (١) * مهرا بى الحجاب لاتشلى * حركه للقافية والياء من صلة الكسر وهو كما قال (٢) * ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى * وشلشلت الماء اى قطرته فهو مشلشل قال ذو الرمة * مشلشل ضيعته بينها الكتب * وماء ذو شلشل وشلشال اى ذو قطران وأنشد الاصمعى

فاهمت النفس اهتمام ذى السقم * ووافت الليل بشلشال شخم

والصبى يشلشل بوله والمتشلشل الذى قد تخدد لحمه قال (٣)

وانضوا الفلا بالشاحب المتشلشل * ورجل شلشل بالضم اى خفيف قال أبو عبيدة الشليل الغلالة التى تحت الدرع من ثوب أو غيره قال وربما كانت درعا قصيرة تحت العباء والجمع الاشلة قال أوس

وجئنا بها شهباء ذات أشلة * لها عارض فيه المنية تلمع

والشليل الحلس الذى يكون على عجز البعير وقال

كسون القادسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

والشليل من الوادى وسطه حيث يسيل معظم الماء والشلة بالضم النية والامر البعيد قال أبو ذؤيب

وقلت تجنبن سخط ابن عمهن * ومطاب شلة وهى الطروح

(شمل) شملهم الامر يشملهم اذا عمهم وشملهم بالفتح يشملهم لغة ولم يعرفها الاصمعى وأنشد لابن قيس الرقيات

كيف نومى على الفراش ولما * تشمل الشام غارة شعواء

اى متفرقة وأمر شامل وجمع الله شملهم اى ما تشتت من أمرهم وفرق الله شمله اى ما اجتمع من أمره والشمل بالتحريك مصدر قولك شملت نافتنا القاحا من فحل فلان تشمل شملا اذا القحت والشمل أيضا لغة فى الشمل وأنشد أبو زيد فى نوادره للبعيث

وقد ينعش الله الفتى بعد عثرة * وقد يجمع الله الشتيت من الشمل

قال أبو عمر الجرمى ماسمعته بالتحريك الا فى هذا البيت والشملة كساء يشتمل به قال ابن السكيت يقال اشتريت شملة تشملنى ويقال أصابنا شمل من مطر بالتحريك وأخطأنا صوبه ورابله اى أصابنا منه شئ قليل ورأيت شملا من الناس والابل اى قليلا وماعلى النخلة الا شملة وشمل وماعليها الا شمليل وهو الشئ القليل يبقى عليها من حملها والشمليل أيضا ما تفرق من شعب الاغصان فى رؤسها كنحو شماريخ العذق قال العجاج

(١) فى نسخة بقية البيت بارك فيك الله من دى ال اه

(٢) فى نسخة بقية البيت يصبح وما الاصباح منك بأمثل اه

(٣) فى نسخة زيادة الشاعر تابط شرا واول البيت ولكننى أروى من الخمر هامتى اه

وقد تردى من أراط طحفا * منها شمائل وما تلفعا

وذهب القوم شمائل اذا تفرقوا وثوب شمائل مثل شمائط والمشمل سيف قصير يشتمل عليه الرجل اى يغطيه بثوبه والمشملة كساء يشتمل به دون القطيفة والشمال الريح التى تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات شمل بالتسكين وشمل بالتحريك وشمال وشمأل مهموز وشأمل مقلوب منه وربما جاء بتشديد اللام قال الزفيان (١)

تلفه نكباء أو شمأل * والجمع شمالات قال جذيمة الابرش

ربما أوفيت فى علم * ترفعن ثوبى شمالات

فأدخل النون الخفيفة فى الواجب ضرورة وشمائل أيضا على غير قياس كأنهم جمعوا شمالة مثل حمالة وحمائل قال أبو خراش

تكاد يداه تسلمان رداءه * من الجود لما استقبلته الشمائل

وغدير مشمول تضربه ريح الشمال حتى يبرد ومنه قيل للخمر مشمولة اذا كانت باردة الطعم والنار مشمولة اذا هبت عليها ريح الشمال والشمول الخمر واليد الشمال خلاف اليمين والجمع أشمل مثل أعنق وأذرع لانها مؤنثة وشمائل أيضا على غير قياس قال الله تعالى عن اليمين والشمائل والشمأل أيضا الخلق قال جرير * ومالومى أخى من شمأليا * والجمع الشمائل وطير شمال كل طير يتشاءم به والشمال أيضا كالكيس يجعل فيه ضرع الشاة وكذلك النخلة اذا شدت أعذاقها بقطع الاكسية لئلا تنفض تقول منه شملت الشاة أشملها شملا وشملت الريح أيضا تشمل شمولا اى تحولت شمالا وناقة شملة بالتشديد اى خفيفة وشملال وشمليل مثله وقد شمل شملة اذا أسرع ومنه قول امرئ القيس يصف فرسا

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملالى

قال أبو عمرو وشملالى أراد يده الشمال قال والشملال والشمال سواء وأشمل القوم اذا دخلوا فى ريح الشمال فان أردت أنها أصابتهم قلت شملوا فهم مشمولون أبو زيد أشمل الفصل شوله اشمالا اذا ألقح النصف منها الى الثلثين فاذا ألقحها كلها قيل ألقحها وأشمل فلان خرائقه اذا لقط ما عليها من الرطب الا قليلا واشتمل بثوبه اذا تلفف واشتمال الصماء أن يجلل جسده كله بالكساء أو بالازار ﴿شمردل﴾ الشمردل بالدال غير معجمة السريع من الابل وغيره قال الشاعر المساور بن هند

اذا قلت عودوا عاد كل شمردل * أشم من الفتيان جزل مواهبه

وقال أبو زياد الكلابى الشمردلة الناقة الحسنة الجميلة الخلق حكاه عنه أبو عبيد ﴿شمعل﴾ اشمعل القوم فى الطلب اشمعلالا اذا بادروا فيه وتفرقوا وقال أمية بن أبى الصلت

له داع بمكة مشمعل * وآخر فوق دارته ينادى

وشمعلة اليهود قراءتهم والمشمعل أيضا الناقة السريعة وقد اشمعلت الناقة فهى مشمعلة قال ربيعة بن مضرس الضبى

كأن هويها لما اشمعلت * هوى الطير تبتدر الايايا

قال الخليل اشمعلت الابل اذا مضت وتفرقت مرحا ونشاطا قال واشمعلت الغارة فى العدو

(١) فى نسخة أول البيت والقطر عن متنيه مرمعل اه

قوله مضرس فى بعض النسخ مقروم اه

كذلك قال أوس بن مغراء التميمى

وهم عندا لحروب اذا اشمعلت ... بنوها تم والمشوبونا

(شول) شالت بالجرة أشول بها شولا رفعتها ولا تقل شلت ويقال أيضا أشالت الجرة فانشالت هى وقال الراجز الاسدى

أ ابلى تأكلها مصنا * خافض سن ومشيلا سنا

اى يأخذ بنت لبون فيقول هذه بنت مخاض فقد خفضها عن سنها التى هى فيها وتكون له بنت مخاض فيقول لى بنت لبون فقد رفع السن التى هى له الى سن أخرى أعلى منها وتكون له بنت لبون فيأخذ حقة وشال الميزان اذا ارتفعت احدى كفتيه وشالت الناقة بذنبها اذا شوله وأشالته اى رفعته قال الغمر بن تولب يصف فرسا

جموم الشد شائلة الذنابى * تخال بياض غرتها سراجا

وشال ذنبها اى ارتفع قال الراجز (٢)

تأبرى ياخيرة الفصيل * تأبرى من حذف شولى

اى ارتفعى أبو زيد تشاول القوم تناول بعضهم بعضا فى القتال بالرماح والمشاولة مثله والشول الماء القليل فى أسفل القربة والجمع أشوال قال الاعشى * وصب رواتها أشوالها * والشول أيضا النوق التى خف البانها وارتفع ضرعها وأتى عليها من نتاجها سبعة أشهر أو ثمانية الواحدة شائلة وهو جمع على غير القياس يقال منه شولت الناقة بالتشديد اى صارت شائلة وقول الشاعر * حتى اذا العشر عنها شولا * يعنى ذهب وتصرم وأما الشائل بلا هاء فهى الناقة التى تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها أصلا والجمع شول مثل راكع وركع قال أبو النجم (٤) * كأن فى أذنابهن الشول * وشولة العقرب ما تشول من ذنبها وتسمى العقرب شوالة والشولة كوكبان نيران متقاربان يتراءيان القمر يقال لهما حاسة العقرب والمشول منجل صغير وشوال أول أشهر الحج والجمع شوالات وشواويل ورجل شول اى خفيف فى العمل والخدمة مثل شلشل وقولهم فى المثل للانسان ينصح القوم أنت شولة الناصحة قال ابن السكيت كانت شولة أمة لعدوان رعناء وكانت تنصح مواليها فتعود نصيحتها وبالا عليهم لحمقها (شهل) الشهلة فى العين أن يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ورجل أشهل العين بين الشهل وأنشد الفراء

ولا عيب فيهم غير شهلة عينها * كذاك عتاق الطير شهل عيونها

قال وبعض بنى أسد وقضاعة ينصبون غيرا اذا كان فى معنى الاتم الكلام قبلها أو لم يتم والشهلاء الحاجة وامرأة شهلة اذا كانت نصفا عاقلة وذلك اسم لها خاصة لا يوصف به الرجل قال

بات يغزى دلوه تغزيا * كما تنزى شهلة صبيا

وشهل بن شيبان الزمانى الملقب بقندد المشاهلة المشارة والمقارصة وهو راجعة الكلام قال الراجز

قد كان فيما بيننا مشاهله * فأدبرت غضبى تغشى البادله

(فصل الصاد) (صحل) يقال فى صوته صحل اى بحوحة وقد صحل الرجل بالكسر يصحل صحلا اذا صار أبح فهو صحل الصوت وأصحل قال الراجز

قوله مصنا يقال أصن اذا شمخ بأنفه تكبرا قاله المؤلف اه

(٢) فى نسخة زيادة أحيحة ابن الجلاح اه

الحذف بالتصريك موضع قريب من المدينة وهو المراد فى هذا البيت قاله المؤلف اه

(٤) فى نسخة بقية البيت من عبس الصيف قرون الاثيل اه

فلم يزل ملبيا ولم يزن * حتى علا الصوت بجوح وصهل * وقما أوفى على نشز أهل

(صندل) الصندل البعير الضخم الرأس قال الراجز

رأت لعمرو وابنه الشريس * عنادلا صنادل الرؤس

والصندل شجر طيب الرائحة والصندلانى لغة فى الصيدلانى (صعل) الصعل الصغير الرأس من الرجال والنعام ورجل صعل وامرأة صعلاء والصعلة من النخل العوجاء الجرداء أصول السعف وحمار صعل ذاهب الوبر قال ذو الرمة * بها كل خوار الى كل صعلة * والصعل الدقة قال الكميت * رهط من الهند فى ايديهم صعل * (صفصل) الصفصل بالكسر نبت قال الراجز

رعيتها أكرم عود عودا * الصل والصفصل واليعضيدا

(صقل) الصقل بالضم الخاصرة والصقلة مثله وقلما طالت صقلة فرس الا قصر جنباه وذلك عيب ويقال فرس صقل بين الصقل اذا كان طويل الصقلين وصقل السيف وصقله أيضا صقلا وصقالا اى جلاه فهو صاقل والجمع صقلة وقال (١) * لم تعدان أفرش عنها الصقلة * والصانع صيقل والجمع الصياقلة والصقيل السيف والمصقلة ما يصقل به السيف ونحوه ومصقلة بالفتح اسم رجل ويقال الفرس فى صقالة اى فى صوانه وصنعته (صقعل) الصقعل على وزن السبحل التمر اليابس ينقع فى اللبن الحليب حكاه ابو عبيد (صلل) الصلة الارض اليابسة والصلة الجلد يقال خف جيد الصلة وقد صللت الخف والصلة ايضا واحدة الصلال وهى القطع من الامطار المتفرقة يقع منها الشئ بعد الشئ والصلال ايضا العشب سمى باسم المطر المتفرق والصل بالكسر الحية التى لا تنفع منها الرقية يقال انها الصل صفا اذا كانت منكرة مثل الافعى ويقال للرجل اذا كان داهيا منكرا انه لصل اصلال أى حية من الحيات واصله فى الحيات شبه الرجل بها قال النابغة الذبيانى

ماذا رزئنا به من حية ذكر * نضناضة بالرزايا أصل اصلال

والصل ايضا نبت قال الراجز * الصل والصفصل واليعضيدا * والصليان بقلة وهو فعليان الواحدة صليانة ويقال للرجل اذا اسرع الحلف ولم يتتعتع جدها جد العير الصليانة وذلك ان العير ربما اقتلع الصليانة من أصلها اذا ارتعاها والصاصل بالضم الفاختة والصلصل أيضا ناصية الفرس والصلصل ايضا بقية الماء فى الاداوة أو فى اسفل الغدير قال العجاج

صلاصل الزيت الى الشطور * شبه اعينها حين غارت بالجرار فيها الزيت الى انصافها والصلصال الطين الحر خلط بالرمل فصار يتصلصل اذا جف فاذا طبخ بالنار فهو الفخار عن أبى عبيدة وصاصلة اللجام صوته اذا ضوعف وتصاصل الحلى اى صوت وصل اللحم يصل بالكسر صلولا أى انتن مطبوخا كان او نيئا قال الحطيئة

ذاك فتى يبذل ذا قدره * لا يفسد اللحم لديه الصلول

وأصل مثله وصلت اللحام ايضا شددت للكثرة ووصل المسمار وغيره يصل صليلا اى صوت قال لبيد * كل حو باء اذا اكره صل * وطين صلال ومصلال اى يصوت كما يصوت الفخار الجديد وقال الجعدى * وصادفت أخضر الجبا ابن صلالا * يقول صادفت ناقتى الحوض يابسا وجاءت

(١) فى نسخة زيادة الراجز وأول البيت نعلاهم يقضب منتعله اه

الخيل تصل عطشا وذلك اذا سمعت لاجوافها صليلا اى صوتا ويقال صلتهم الصالة تصلهم بالضم اى أصابتهم الداهية ﴿صمل﴾ صمل الشئ يصمل صمولا صلب واشتد ورجل صمل بتشديد اللام اى شديد الخلق وصمل الشجر اذا لم يجد رياخشن والصامل اليابس وقال

ترى جازريه يرعدان وناره * عليها عدا صمل الهشيم وصامله

والعدمول القديم يقول على النار حطب يابس واصمأل الشئ اصمئلالا بالهمز اى اشتد واصمأل النبات اذا التف والمصمئلة الداهية قال الكميت * ولا مصمئلتها الضئبل *

﴿صول﴾ صال عليه اذا استطال وصال عليه وثب صولا وصولة يقال رب قول اشد من صول والمصاولة المواثبة وكذلك الصيال والصيالة والفعلان يتصاولان اى يتوثبان وصال العير اذا حمل على العانة أبو زيد صؤل البعير بالهمز يصؤل صآلة اذا صار يقتل الناس ويعدو عليهم فهو جمل صؤول وصيل لهم كذا اى أتبع لهم قال خفاف بن ندبة

فصيل لهم قرم كان بكفه * شهابا بدا فى ظلمة الليل يلمع

قوله فصيال فى بعض النسخ زيال اه

أبو زيد المصول شئ ينفع فيه الحنظل اتذهب مرارته والصيلة بالكسر عقدة العذبة وصول اسم موضع وقال

كساهر طال فى صول تمالله * كانه حية بالسوط مقتول

﴿صهل﴾ الصهيل والصهال صوت الفرس مثل النهيق والنهاق وقد صهل الفرس يصهل بالكسر صهيلا فهو فرس صاهل وصهال

﴿فصل الضاد﴾ ﴿ضأل﴾ رجل ضئيل الجسم اذا كان صغير الجسم نحيفا وقد ضؤل ضآلة أبو زيد ضؤل رأيه ضآلة اذا اصغر وقال رأيه ورجل متضائل اى نحيف وقال

فى قذفد السيف لا متضائل * ولا رهل لبانه وبآدله

ورجل ضؤلة اى نحيف والضئيلة الحية الدقيقة ﴿ضبل﴾ الضئبل بالكسر والهمز مثال الزئبر الداهية وربما جاء ضم الباء فيهما قال ثعلب لا نعلم فى الكلام فعالل فان كان هذان الحرفان مسموعين بضم الباء فيهما فهو من النوادر وقال ابن كيسان هذا اذا جاء على هذا المثال شهد للهمزة بأنها زائدة واذا وقعت حروف الزيادة فى الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الاصول فلهذا ما جاءت هكذا قال الكميت

ولم تتكاءدهم المعضلات * ولا مصمئلتها الضئبل

﴿ضحل﴾ الضحل الماء القليل وهو الضحضاح ومنه أتان الضحل لانه لا يغمرها القلته واضمحل الشئ اى ذهب وفى لغة الكلابيين امضحل الشئ بتقديم الميم حكاه أبو زيد واضمحل السحاب تقشع ﴿ضكل﴾ الضيكل الرجل العريان من الفقر وقال

وأما آل ضبال فانا * تركناهم ضياكلة عيامى

﴿ضلل﴾ ضل الشئ يضل ضلالا اى ضاع وهلك والاسم الضل بالضم ومنه قولهم هو ضل بن ضل اذا كان لا يعرف ولا يعرف أبوه وكذلك هو الضلال بن الضلال والضالة ما ضل من البهيمة للذكر والانثى وأرض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق وكذلك أرض مضلة بفتح الميم وكسر الضاد وفلان يلوى مضلة اذا لم يوفق للرشاد فى عمله ورجل ضليل ومضال اى

ضال جدا وهو الكثير التتبع للضلال وكان يقال له مرئ القيس الملك الضليل والضاضل والضاضلة الارض الغليظة عن الاصمعي كانه قصر الضلاضل والضلضلة بضم الضادوفتح اللام وكسر الضاد الثانية حجر قدر ما يقله الرجل وليس في الكلام المضاعف غيره وانشد الاصمعي * وبعد اذ نحن على الضلضله * والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد ضلات أضل قال تعالى قل ان ضللت فانما أضل على نفسي فهذه لغة نجد وهي الفصيحة واهل العالية يقولون ضللت بالكسر أضل وهو ضال تال وهي الضلالة والتلالة وأضله اى أضاعه وأهلكه يقال أضل الميت اذا دفن وقال النابغة

وآب مضلوه بعين جلية * وغودر بالجولان حزم ونائل

ابن السكيت أضللت بعيري اذا ذهب منك وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف موضعهما وكذلك كل شئ مقيم لا يهتدى له وفي الحديث عن الرجل الذي قال لعلي أضل الله يريد أضل عنه اى أخفى علمه وأغيب من قوله تعالى أئذا ضللنا في الارض اى خفينا وغبنا واضله الله فضل تقول انك تهدى الضال ولا تهدى المتضال وتضليل الرجل ان تنسبه الى الضلال وقوله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر اى في هلاك الكسائي وقع في وادي تضال معناه الباطل مثل تخيب وتهلك كله لا ينصرف ويقال للباطل ضل بتضلال قال عمرو بن شاس الاسدي

تذكرت ليلى لات حين اذ كارها * وقد حنى الاضلاع ضلى بتضلال

وقول ابي ذؤيب (١) * رآها الفؤاد فاستضل ضلاله * يعني طلب منه أن يضل فضل كما يقال جن جنونه ومضال بفتح اللام اسم رجل من بني أسد وقال (٢)

فقبلي مات الخالدان كلاهما * عميد بني جحوان وابن المضال

(ضهل) الاصمعي ضهل اليه اى رجع على غير وجه المقاتلة والمغالبة وضهله اى دفع اليه قليلا قليلا وأعطيته ضهلة من مال اى نزرا وعطية ضهلة اى نزرة وضهل الشراب قل ورق ويقال هل ضهل اليكم خبر أي وقع والضهل الماء القليل مثل الضحل وبئر ضهول اذا كان يخرج ماؤها قليلا قليلا وشاة ضهول قليلة اللبن وقد ضهلت وجمة ضاهلة قليلة الماء وأضهلت النخلة أي ارطبت وقد قالوا اضهل البسر اذا بدا فيه الارطاب (ضيل) الضال السدر البري الواحدة ضالة وقول ابن مياده

قطعت بضلال الخشاش يردها * على الكره منها ضالة وجديل

يريد الخشاشة المتخذة من الضال قال الفراء أضيلت الارض وأضالت اذا صار فيها الضال مثل أغيلت المرأة وأغالت

(فصل الطاء) (طبل) الطبل الذي يضرب به وطبل الدراهم وغيرها معروف والطبل الخلق يقال ما أدري اى الطبل هو اى أي الناس هو قال لبيد (٣)

ستعلون من خيار الطبل * والطوبالة النجمة وجمعها طوبالات ولا يقال للكبش طوبال قال طرفة

تعالى حنانه طوبالة * أسف يبسا من العشرق

(١) في نسخة بقية البيت نياقا من البيض الحسان العطابل اه

(٢) في نسخة زيادة الشاعر الاسود بن يعفر اه

(٣) في نسخة أول البيت ثم جريت لانطلاق رسل اه

(طحل) الطحلة لون بين الغبرة والبياض ورماد أطحل وشراب أطحل اذا لم يكن صافيا ويقال فرس أخضر اطحل للذى يعلوه خضرته قليل صفرة واطحل جبل بمكة يضاف اليه ثور ابن عبد مناة بن أدبن طابخة يقال ثور أطحل لانه نزله والطحال معروف يقال ان الفرس لاطحال له وهو مثل لسرعته وجريه كما يقال للبعير لا حرارة له اى لا حسارة له وطحلته أى أصبت طحاله فهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى طحاله وطحل الماء اذا فسد وتغيرت رائحته وطحل بالماء مثله (طربل) الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطرابيل الشأم صوامعها ويقال طربل بوله اذا مدقه الى فوق

(طرجهل) الطرجهالة كالفحجانة معروفة وربما قالوا طرجهارة بالراء قال الاعشى

ولقد شربت الخمر أسقى فى اناء الطرجهاره

(طسل) ماء طيسل ونعم طيسل اى كثير والطيسل الغبار والطسل اضطراب السراب

(طفل) الطفل المولود ولد كل وحشية أيضا طفل والجمع أطفال وقد يكون الطفل واحدا وجمعا مثل الجنب قال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا يقال منه أطفلت المرأة والمطفل الظبية معها طفلها وهى قريبة عهد بالنتاج وكذلك الناقة والجمع مطافل ومطافيل قال أبو ذؤيب

وان حديثا منك لو تبذلينه * جنى النحل فى ألبان عوذ مطافل

مطافيل أبكارا حديث نتاجها * تشاب بماء مثل ماء المفاصل

والطفل بالفتح الناعم يقال جارية طفلة أى ناعمة وبنان طفل وانما جاز أن يوصف البنان وهو جمع بالطفل وهو واحد لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر فلهذا قال حميد بن ثور

فلما كففن اللين عنه مصنه * باطراف طفل زان غيلا موشما

أراد باطراف بنان طفل فجعله بدلا عنه وتطفيل الشمس ميلها للغروب وقد طفل الليل اذا أقبل ظلامه والطفل بالتحريك بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب يقال أتيته طفلا والطفيل أيضا طير وقال * لوهد جادته طفيل الثريا * وطفلات الابل تطفيلا وذلك اذا كان معها أولادها فرفقت بها فى السير حتى تلحقها الاطفال وطفيل بفتح الطاء اسم جبل قال الشاعر

وهل أوردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

وقولهم طفيلى للذى يدخل وليمة لم يدع اليها وقد تطفل قال يعقوب هو منسوب الى طفيل رجل من أهل الكوفة من بنى عبد الله بن غطفان وكان يأتى الولائم من غير أن يدعى اليها فكان يقال له طفيل الاعراس وطفيل العرائس وكان يقول وددت أن الكوفة بركة مصهرجة فلا يخفى على منها شئ والعرب تسمى الطفيلى الوارش (طلل) الطل أضعف المطر والجمع الطلال تقول منه طلت الارض وطللها الندى فهى مطلولة وطله الرجل امرأته قال عمر بن حسان بن هانئ بن مسعود بن قيس بن خالد

أفى نابين نالهما اساف * تأوه طلتى ما ان تنام

والثاب

والناب الشارف من النوق واساف اسم رجل وخرطلة اى لذينة قال حميد بن ثور

ركود الحياطل نشاب ماهها * بها من عقار اراك الكروم زيب

والطال ما نتخص من آثار الدار والجمع أطلال وطلول وطلل السفينة جلالها ويقال حيى الله طلالك وطلالتك بمعنى اى شخصك قال يعقوب وحكى عن أبى عمرو ما بالناقة طل بالضم اى ما بها لبن ويقال رماه الله بالطلاطلة وهو الداء العضال الذى لا دواء له والداهية أبو زيد طل دمه فهو مطلول وقال

دماؤهم ليس لها طالب * مطلولة مثل دم العذره

وأطل دمه وطله الله وأطله أهدره قال ولا يقال طل دمه بالفتح وأبو عبيدة والكسائى يقولانه وقال أبو عبيدة فيه ثلاث لغات طل دمه وطل دمه وأطل دمه وأطل عليه اى أشرف وقال جرير (١) * أنا البازى المطل على نمير * وتقول هذا أمر مطل اى ليس بمسفر وتطال اى مد عنقه ينظر الى الشئ يبعد عنه وقال

كفى حزنا أنى تطالت كأنى * ذرا قلتى دعص فمتربان

﴿طمل﴾ الطملة والطاملة بالتحريك الحمأة والطين يبقى فى أسفل الحوض يقال صار الماء طملة واحدة كما يقال دكلة وأطمل ما فى الحوض فلم يترك فيه قطرة وهو افتعل منه والطمل بالكسر اللص قال لبيد

واسرع فى القواحش كل طمل * يجر الخزيات ولا يبالى

والمطملة ما توسع به الخبزة وطملت الخبزة وسعتها وطملت الناقة حامل سرتها سيرا فسيحا

﴿طول﴾ الطول خلاف العرض وطال الشئ اى امتد وطلت أصله طولت بضم الواو لانك تقول طويل فنقلت الضمة الى الطاء وسقطت الواو لاجتماع الساكنين ولا يجوز أن تقول منه طلته لان فعلت لا يتعدى فان أردت ان تعدية قلت طولته أو أطلته وأما قولك طاولنى فلان فطلته فانما تعنى بذلك كنت أطول منه من الطول والطول جميعا وطال طولك وطيلك اى عمرك ويقال غيبتك قال القطامى

انا محيوك فاسلم أيها الطلل * وان بليت وان طالت بك الطول

ويروى الطيل ويقال أيضا طال طيلك وطولك ساكنة الياء والواو وطال طولك بضم الطاء وفتح الواو وطال طوالك بالفتح وطيالك بالكسر كل ذلك حكاه ابن السكيت قال فأما الحبل فلم نسمعه الا بكسر الاول وفتح الثانى يقال أرخ للفرس من طوله وهو الحبل الذى يطول للدابة فترعى فيه قال طرفة

لعمرك ان الموت ما أخطأ الفتى * لكالطول المرخى وثنياه باليد

وهى الطويلة أيضا وقوله ما أخطأ الفتى اى فى اخطائه الفتى وقد شدده الراجز (٢) للضرورة فقال

تعرضت لى بمكان حل * تعرض المهرة فى الطول

وقد يفعلون مثل ذلك فى الشعر كثيرا ويزيدون فى الحرف من بعض حروفه قال الراجز (٣)

قطنة من أجود القطن * ويقال أيضا طول فرسك اى أرخ طويلته فى المرعى والطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا أفرط فى الطول قيل طوال بالتشديد والطوال

(قوله) طال طولا امتد كاستطال فهو طويل وطوال كغراب وهى بهاء جمعه طوال وطيال بكسرهما وكرمان المفرط الطول والطول محركة طول فى مشفر الفرس الأعلى وقول الجوهرى فى شفة البعير وهم بعير أطول اه (عبارة الجوهرى) وجمل أطول اذا طالت شفته اه (قلت) قد تقدم الكلام على جواز اطلاق الشفة على المشفر توسعا وعبارة ابن فارس كعبارة الجوهرى حرفا بحرف (وقال الزبيدى) والطول طول فى مشفر البعير الأعلى يقال منه جمل أطول اه (وقال صاحب الضياء) جمل أطول اى طويل المشفر الأعلى والعلم عند الله

(١) فى نسخة بقية البيت أتيح من السماء لها انصبابا اه

(٢) فى نسخة زيادة منظور ابن مرثد الاسدى اه

(٣) فى نسخة أول البيت كأن مجرى دمعها المستن اه

بالكسر جمع طويل والطوال بالفتح من قولك لأكلمه طوال الدهر وطول الدهر بمعنى ويقال ثلاثة أنس طيال وطوال بمعنى والرجال الاطاول جمع الاطول والطولى تأنيث الاطول والجمع الطول مثل الكبرى والكبر والطويل جنس من العروض وهي كلمة مولدة وجمل أطول اذا طالت شفقته العليا وطاولني فطلته يقال ذلك من الطول والطول جميعا ويقال هذا أمر لاطائل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية يقال ذلك في التذكير والتأنيث ولم يحمل منه بطائل لا يتكلم به الا في الجحد وبينهم طائلة اى عداوة وترة والطول بالفتح المن يقال منه طال عليه وتطول عليه اذا امتن عليه وطاولته في الامر اى ماطلته وأطلت الشيء وأطولت على النقصان والقام بمعنى وأنشد سيبويه

صددت فأطولت الصدود وقلما * وصال على طول الصدود يدوم

وأطالت المرأة اذا ولدت ولدا طوالا وفي الحديث ان القصيرة قد تطيل وطول له تطويلا اى أمهله واستطال عليه اى تطاول يقال استطالوا عليهم اى قتلوا منهم أكثر مما كانوا قتلوا وقد يكون استطال بمعنى طال وتطاولت مثل تطاللت والطول بالتشديد طائر وطيلة الريح نعتها

﴿طهل﴾ ما على السماء طهلة اى شيء من غيم وهو فعلة وهمزته زائدة كهمزة الكرفئة والغرقئ ﴿طهمل﴾ الطهمل الجسيم القبيح الخلقة والمرأة طهملة وقال

يعجن عن قس الاذى غوافلا * لاجعبريات ولا طهاملا

﴿فصل الظاء﴾ ﴿ظلل﴾ الظل معروف والجمع ظلال والظلال أيضا أظلة من سحاب ونحوه وظل الليل سواده يقال أتانا في ظل الليل قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر تدعو هامه البوم

وهو استعارة لان الظل في الحقيقة انما هو ضوء شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو ظلمة وليس بظل وقولهم ترك الظبي ظله يضرب مثلا للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شيء لا يعود اليه أبدا وظل ظليل اى دائم الظل وفلان يعيش في ظل فلان اى في كنفه والظلة بالضم كهيئة الصفة وقرئ في ظلال على الارائك متكئون والظلة أيضا أول سحابة تظل عن أبي زيد وعذاب يوم الظلة قالوا غيم تحته سموم والمظلة بالكسر البيت الكبير من الشعر وقال * وسكن تؤد في مظله * وعرش مظال من الظل وفي المثل لكن على الاثلات لحم لا يظل قاله يهمس في اخوته المقتولين لما قالوا ظاهروا لحم جزور كم والاظل ما تحت منسم البعير وقال (٣) * تشكو الوجى من أظل وأظلل * انما أظهر التضعيف للضرورة وأظل يومنا اذا كان ذا ظل وأظلتني الشجرة وغيرها وأظلك فلان اذا دنا منك كأنه ألقى عليك ظله ثم قيل اظلك أمر وأظلك شهر كذا اى دنا منك واستظل بالشجرة استذرى بها وظللت أعمل كذا بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل ومنه قوله تعالى فظلتم تفكهون وهو من ظللت اذا التخفيف وقد فسرناه في مس وقول عنترة (٤)

ولقد أبيت على الطوى وأظله * أراد وأظل عليه والظل ما تحت الشجر لا تصيبه الشمس

﴿فصل العين﴾ ﴿عبل﴾ رجل عبل الذراعين اى ضخمهما وفرس عبل الشوى اى غليظ القوائم وقد عبل بالضم عبالة وامرأة عبلة تامة الخلق والجمع عبلات وعبال مثل

(قوله) وفي المثل إن القصيرة قد تطيل الخ قد سبق الجواب عنه بأن الاستقراء لا يكون حجة قطعية والمثبت مقدم على النافي خصوصا اذا كان من أهل الحفظ والاتقان والعدالة وقد تقدم الجواب أيضا عن الطهلة وأن الهمزة زائدة ومعناها السحاب المتراكم والعلم عند الله

(قوله) الظل بالكسر ضد الضح أو هو الفيء والترك ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شيء لا يعود اليه أبدا وترك بسكون الراء لا يفتحه كما وهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وقولهم ترك الظبي ظله يضرب مثلا للرجل النفور اه (قلت) هو في نسخ بالوجهين بفتح الراء على أنه فعل ماض وبالسكون على أنه مصدر والرجوع في ذلك الى أصل المثل فان قصد به التشبيه كان بالسكون وان قصد به الكناية كان بالفتح والعلم عند الله

(٣) في نسخة زيادة الراجز الجماح وبقية البيت من طول آمال وظهر أمال اه

(٤) في نسخة بقية البيت حتى أنال به كريم المأكل اه

ضخمات وضخام وعبلة اسم جارية وامية الصغرى وهم من قريش يقال لهم العبلات بالتحريك والنسبة اليهم عبلى ترده الى الواحد لان أمهم اسمها عبلة وعبلت الحمل عبلا قتلته والعبل بالتحريك الهدب وهو كل ورق مفتول مثل ورق الارطى والاثل والطرفاء ونحو ذلك قال ابن السكيت يقال أعبل الارطى اذا غلظ هدبه فى القيظ وأحمر وصلح أن يدبغ به قال ذو الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأفنان مربوع الصريمة معبل

ذابت الشمس اشتد حرها قاله المؤلف اه

وعبلت الشجرة أعبلها عبلا اذا حتت ورقها الاصمعى أعبلت الشجرة سقط ورقها وفى الحديث فى شجرة سدرة تحتها سبعون نبيا فهى لا تسرف ولا تعبل ولا تجرد اى لا تقع فيها سرفة ولا يسقط ورقها ولا يأكلها الجراد والاعبل حجارة بيض وصخرة عبلاء اى بيضاء والجمع عبال مثل بطحاء وبطاح والمعبلة نصل عريض طويل قال الكسائى عبلت السهم جعلت فيه معبلة والعبال مخفف الورد الجبلى ويقال ألقى عليه عبالته بتشديد اللام اى ثقله والعنبل والعنبلة البظر والعنابل الغليظ وقال

والقوس فيها وترعنابل * تزل عن صفحته المعابل

﴿عبهل﴾ عبهل الابل اى أهملها مثل أبهلها والعين مبدلة من الهمزة وابل معبهلة لا راعى لها ولا حافظ وقال * عباهل عبهلها الوراد * وعباهلة اليمن ملوكهم الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه ﴿عتل﴾ العتلة بيرم النجار والمجتاب والعتلة الهراوة الغليظة والعتلة الناقة التى لا تلقح فهى قوية أبدا والعتلة واحدة العتل وهى القسى الفارسية قال أبو الصلت الثقفى

يرمون عن عتل كأنها غبط * برنخر يعجل المرمى اعجالا

وجمل عتل طى تقول للاجير عتل والجمع عتلاء وعتلت الرجل أعتله وأعتله اذا جذبته جذبا عنيفا ورجل معتل بالكسر وقال (٢) يصف فرسا * تفرعه فرعا ولسنا نعتله * قال ابن السكيت عتله وعتنه باللام والنون جميعا والعتل الغليظ الجافى وقال تعالى عتل بعد ذلك زنيم والعتل أيضا الرمح الغليظ ورجل عتل بالكسر بين العتل اى سريع الى الشر ويقال لا أعتل معك اى لا أبرح مكانى ﴿عثل﴾ رجل عثول اى قدم مسترخ مثل الفشول وفى كتاب سيبويه عثول وعثوثل مثله ويقال للضبع أم عثيل ﴿عجل﴾ أبو عبيد العجل مثل الاثجل وهو العظيم البطن ﴿عشكل﴾ العشكول والعشكال الشماخ وهو ما عليه البسر من عيدان الكباسة وهو بالنخل بمنزلة العنقود فى الكرم وقول الراجز

لو أبصرت سعدى بها كأثلى * طويلة الاقناء والاثاكل

(٢) فى نسخة زيادة الراجز أبو النجم اه

أراد العثاكل فقلب العين همزة وتعشكل العذق اذا كثرت شماريخه وعشكل الهوديح اى زين ﴿عجل﴾ العجل ولد البقرة والعجول مثله والجمع العجاجيل والانثى عجلة عن أبى الجراح وبقرة معجل ذات عجل وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل وقول الشاعر

علمنا أخو التاميو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

انما حرك الجيم فيها ضرورة لانه يجوز تحريك الساكن في القافية بحركة ما قبله كما قال ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا * والجلة أيضا السقاء والجمع جلل مثل قربة وقرب قال يصف فرسا

قانى له في الصيف ظل بارد * ونصى باجلة وحض منقع
حتى اذا نبح الظباء بداله * جلل كأحمرة الصريمة أربع

قانى له اى دام له وقوله نبح الظباء لان الظبي اذا أسن وبدت في قرنه عقد وحمود نبح عند طلوع الفجر كما ينبح الكلب وقوله كأحمرة الصريمة يعني الصخور الملس لان الصخرة الملمعة يقال لها أتان فاذا كانت في الماء الضحضاح فهي أتان الغيل فلما لم يمكنه أن يقول كأتن الصريمة وضع الاحمرة موضعها اذ كان معناهما واحدا يتول هذا الفرس كريم على صاحبه فهو يسقيه اللبن وقد أعد له أربعة أسقية مملوأة لبنا كالصخور الملس في اكتنازها تقدم اليه في أول الصبح وقد تجمع على جمال مثل رهمة ورهام وذهبة وذهاب قال الشاعر

على أن مكتوب الجمال كبيع * والجلة أيضا ضرب من النبت وقال
عليك سرداحا من السرداح * ذا جلة وذا نصى ضاح

والجلة بالتحريك التي يجرها الثور والجمع جلل وأجمال والجلة المجنون يستقى عليها والجمع جلل قال الكلابي الجلة خشبة معترضة على نعامة البئر والغرب معلق بها والجمل والجلة خلاف البطء وقد جمل بالكسر ورجل جمل وجمل وجمول وجملان بين الجملة وامرأة جملى مثل رجلى ونسوة جمالى كما قالوا رجالى وجمال أيضا كما قالوا رجال والعاجل والعاجلة نقيض الآجل والآجلة وعاجله بذنبه اذا أخذه به ولم يمهله وقوله تعالى أعجلتم أمر ربكم اى أسبقتم وأعجله والمجول من الابل الوالهة التي فقدت ولدها والجمالة بالضم ما تجعلته من شئ والقمر جمالة الراكب يقال جملتم كما يقال لهنتم وفي المثل الشيب جمالة الراكب وجملان اسم رجل وأم جملان طائر وأجمله وجمله تجميلا اذا اسمنه وتجملت من الكراء كذا وجملت له من الثمن كذا اى قدمت وجملت اللحم طبخته على جمله والمجمل والمتجمل الذي يأتي أهله بالاجمالة والاجمالة ما يجمله الراعي من اللبن الى أهله قبل الحلب وقال (١) يصف سيلان الدمع

كأنهما مزادتا متجمل * فريان لما تدهنا بدهان

واستجملته طلبت جملته وكذلك اذا تقدمته قال القطامي

واستجملونا وكانوا من صحابتنا * كما تجمل فراط لوراد

(١) في نسخة زيادة الشاعر امرؤ القيس اه

(عدل) العدل خلاف الجور يقال عدل عليه في القضية فهو عادل وبسط الوالي عدله ومعدلته ومعدلته وفلان من أهل المعدلة اى من أهل العدل ورجل عدل اى رضا ومقنع في الشهادة وهو في الاصل مصدر وقوم عدل وعدول أيضا وهو جمع عدل وقد عدل الرجل بالضم عدالة قال الاخفش العدل بالكسر المثل والعدل بالفتح أصله مصدر قولك عدلت بهذا عدلا حسنا تجعله اسما للمثل لتفرق بينه وبين عدل المتاع كما قالوا امرأة زان وعجوز رزين للفرق وقال الفراء العدل بالفتح ما عادل الشئ من غير جنسه والعدل بالكسر المثل تقول عندى عدل غلامك وعدل شاتك اذا كان غلاما يعدل غلاما وشاة تعدل شاة فاذا أردت قيمته

من غير جنسه نصبت العين وربما كسرها بعض العرب وكأنه منهم غلط قال وقد أجمعوا على واحد الاعدال أنه عدل بالكسر والعديل الذى يعادله فى الوزن والقدر يقال فلان يعادل أمره عدالا ويقسمه اى يميل بين أمرين أيهما يأتى قال ابن الرقاع

فان يك فى منامهم رجاء * فقد لقيت منامهم العدالا

والعدال أن يقول واحد فيها بقية ويقول الآخر ليس فيها بقية وعدل عن الطريق جار وانعدل عنه مثله وعدل الفحل عن الابل اذا تركها الضراب وعادلت بين الشيئين وعدلت فلانا بفلان اذا سويت بينهما وتعديل الشئ تقويمه يقال عدلته فاعتدل اى قومته فاستقام وكل مثقف معتدل وتعديل الشهود أن تقول انهم عدول ولا يقبل منها صرف ولا عدل فالصرف التوبة والعدل الفدية ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اى تفد كل فداء وقوله تعالى أو عدل ذلك صياما اى فداء ذلك والعادل المشرك الذى يعدل بربه ومنه قول تلك المرأة للحجاج انك لقاسط عادل وقولهم وضع فلان على يدى عدل قال ابن السكيت هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان ولى شرط تبع وكان تبع اذا أراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدى عدل ثم قيل ذلك لكل شئ يغص منه والعدولية فى شعر طرفة سفينة منسوبة الى قرية بالبحرين يقال لها عدولى والعدولى الملاح ﴿عدمل﴾ العدمل القديم وكذلك العدمول وقال (١)

ترى جازريه يرعدان وناره * عليها عدامیل الهشيم وصاله

﴿عندل﴾ العندل البعير الضخم الرأس يستوى فيه المذكر والمؤنث قال الراجز

كيف ترى فعل طلاحياتها * عنادل الهامات صندلاتها * شداقم الاشداق شدقماتها

وقال ابو عمرو العندل الطويل والانثى عندلة وأنشد

ليست بعصلاء تذمى الكلب نكهتها * ولا بعندلة يصطك ثدياها

والبلبل يعندل اى يصوت والعندليب طائر يقال له الهزار ﴿عذل﴾ العذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك يقال عذلنا فلانا فاعتذل اى لام نفسه وأعتب ورجل عذلة اى يعذل الناس كثيرا مثل ضحكة وهزأة والعاذل اسم للعرق الذى يسيل منه دم الاستحاضة وسئل ابن عباس رضى الله عنه عن دم الاستحاضة فقال ذلك العاذل يغذو لتستنفر بثوب ولتصل قوله يغذو اى يسيل وأيام معتذلات شديدات الحر ورجل معذل اى يعذل لافراطه فى الجود شدد للكثرة ﴿عرجل﴾ العرجلة الذين يمشون على أقدامهم ولا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة وقال

وعرجلة شعث الرؤس كأنهم * بنو الجن لم تطبخ بنار قدورها

وقال الخليل العرجلة القطيع من الخيل قال وهى بلغة تميم الحرجلة ﴿عرزل﴾ العرزال موضع يتخذه الناطور فوق أطراف الشجر فرارا من الاسد والعرزال ما يجمعه الصائد فى القترة من القديد ﴿عرطل﴾ العرطل الضخم ﴿عرقل﴾ العراقيل الدواهى وعراقيل الامور وعراقيبها صعابها ﴿عزل﴾ اعتزله وتعزله بمعنى وقال الاحوص

يا بيت عاتكة الذى أتعزل * حذر العدا وبك الفؤاد موكل

(١) فى نسخة زيادة الشاعر هى زينب بنت الطثرية اه قوله والعندليب فى القاموس والعندليل عصفور وامرأة عندلة منضمة الشدين والعندليب الهزار وذكر فى الباء اه

والاسم العزلة يقال العزلة عبادة والاعزل الذى لاسلاح معه وقوم عزل وعزلان وعزل بالتشديد وسمى أحد السماكين الاعزل كأنه لاسلاح معه كما كان مع الرامح والاعزل من الخيل الذى يقع ذنبه فى جانب وذلك عادة لا خلقة وهو عيب والاعزل سحاب لا مطر فيه والاعزلة موضع والعزلاء فم المزادة الاسفل والجمع العزالى بكسر اللام وان شئت فتحت مثل الصحارى والصحارى والعذارى والعذارى قال الكميت

مرته الجنوب فلما اكفهر حلت عزاليه الشمال

وعزله اى أفرزه يقال أنا عن هذا الامر بمعزل وقال (١)

واست بجلب جلب ريح وقرة * ولا بصفا صلد عن الخير معزل

وعزله عن العمل اى نحاه عنه فعزل وعزل عن أمته والمعزال الذى يعتزل بماشيته ويرعاها بمعزل من الناس وأنشد الاصمعى

اذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأعجبه صفو من الخلة الخطل

والجمع المعازيل وقال آخر

اذا أشرف الديك يدعو بعض أسرته * الى الصباح وهم قوم معازيل

والمعازيل أيضا القوم الذين لا رماح معهم قال الكميت

ولكنكم حى معازيل حشوة * ولا يمنع الجيران باللوم والعذل

والمعزال الضعيف الاحمق والمعزال الذى يعتزل أهل الميسر لؤما ﴿عزهل﴾ العزاهيل الابل المهملة الواحدة عزهول والعزهل الذكر من الحمام ﴿عسل﴾ العسل يذكر ويؤنث تقول منه عسلت الطعام أعسله وأعسله اى عملته بالعسل وزنجبيل معسل اى معمول بالعسل والعاسل الذى يأخذ العسل من بيت النحل وقال لبيد * وأرى دبور شاره النحل عاسل * اى من النحل وخلية عاسلة والنحل عسالة ويقال ما فلان مضرب عسلة يعنى من النسب وما أعرف له مضرب عسلة يعنى أعراقه وعسلى اليهود علامتهم وفى الجماع العسيلة شبهت تلك اللذة بالعسل وصغرت بالهاء لان الغالب على العسل التأنيث ويقال انما أنث لانه أريد به العسلة وهى القطعة منه كما يقال للقطعة من الذهب زهبة والعسيل مكنسة العطار التى يجمع بها العطر وقال

فرشنى بخيرا أكون ومدحتى * كناحت يوما صخرة بعسيل

اراد كناحت صخرة يوما فحال بين المضاف والمضاف اليه بالوقت لان الوقت عندهم كالفضل فى الكلام والعسيل قضيب الفيل ويقال جاؤا يستعسلون اى يطلبون العسل وعسلتهم تعسيلا اى زودتهم العسل والعسل والعسلان الخبب يقال عسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا اذا أعنق وأسرع وكذلك الانسان وفى الحديث كذب عليك العسل اى عليك بسرعة المشى وقال النابغة الجعدى

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

والذئب عاسل والجمع العسل والعواسل وعسل الرمح عسلانا اهتز واضطرب قال أوس

تقالك بكعب واحد وتلذه * يداك اذا ما هز بالكف يعسل

والرمح عسال وقال * بكل عسال اذا هز عتر * وعسل بالشئ عسولا لزمه والعسل الشديد

الضرب

فى نسخة زيادة الشاعر تابط شرا اه

قوله والعزهل هو كزبرج وجعفر كما فى القاموس اه

قوله كذب عليك العسل برفع العسل ونصبه كما فى القاموس اه

الضرب السريع رفع اليد والعنسل الناقة السريعة قال الاعشى

وقد أقطع الجوز جوزا الفلا * قبالحزة البازل العنسل

والنون زائدة ﴿عسقل﴾ العسقلة تربع العساقيل وهى السراب ولم أسمع بواحده وقال كعب

عيرانة كأتان الضحل تاجية * اذا ترقص بالقور العساقيل

والعساقيل ضرب من الكمأة الواحدة عسقول وقال

ولقد جنيتك أكمؤا وعساقلا * ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

وهى الكمأة البكار البيض يقال لها شحمة الارض وقال

وأغبر فل منيف الربا * عليه العساقيل مثل الشحم

وعسقلان مدينة وهى عروس الشأم ﴿عصل﴾ العصل واحد الاعصال وهى الاعضاج عن الاصمعى وأنشد لابى النجم * يرمى به الجرع الى اعصالها * والعصل التواء فى عسيب الذنب حتى يدق وبعض باطنه الذى لا شعر عليه والعصل جمع عصلة وهى شجرة اذا أكل البعير منها سلحته تسليحا وقال * كسلاح النيب يأكل العصل * وقال لبيد

وقبيل من عقيل صادق * كلبوث بين غاب وعصل

وناب أعصل بين العصل اى معوج شديد ويقال للرجل المعوج الساق أعصل وشجرة عصلة عوجاء وسهام عصل معوجة والعصل بالتشديد السهم الذى يلتوى اذا رمى به والعنصل البصل البرى والعنصلاء والعنصلاء مثله والجمع العناصل وهو الذى يسميه الاطباء الاسقال ويكون منه خل عن ابن اسرافيون والعنصل موضع ويقال للرجل اذا ضل أخذ فى طريق العنصلين وطريق العنصل هو طريق من اليمامة الى البصرة ﴿عضل﴾ العضلة بالضم الداهية يقال انه لعضلة من العضل اى داهية من الدواهى والعضل الجرذ قال أبو نصر العضلان الجرذان والعضل بالتحريك جمع عضلة الساق وعضل قبيلة وهو عضل بن الهون بن خزيمة أخو الديش وهما القارة اه (وقال الدميرى) فى حياة الحيوان العضل بضم العين وفتح الضاد المعجمة الجرذ والجمع العضلان اه وهو أدرى بهذه اللفظة من غيره (وقال صاحب الضياء) والعضل بفتح العين والضاد الجرذ بلغة أهل اليمن والجمع العضلان اه والعلم عند الله

(قوله) وعضل بالتحريك موضع بالبادية كثير الغياض وابن الهون بن خزيمة ابو قبيلة والجرذ وسياق كلام الجوهرى يقتضى أنه بضم العين وليس كذلك وانما هو بالتحريك فقط جمعه عضلان اه (عبارة الجوهرى) العضلة بالضم الداهية يقال إنه العضلة من العضل اى داهية من الدواهى والعضل الجرذ قال ابو نصر (يعنى نفسه) العضلان الجرذان والعضل بالتحريك جمع عضلة الساق وعضل قبيلة وهو عضل بن الهون بن خزيمة أخو الديش وهما القارة اه

قوله الاسقال يعنى بكسر الهمزة وبالسين كما فى القاموس اه

الرجل من المال والادب فهو عطل وعطل مثل عسر وعسر وقوس عطل أيضا لا وتر عليها والاعطال من الابل التي لا أرسان عليها وناقة عطلة بالكسر ونوق عطلات اى حسان وتعطل الرجل اذا بقي لا عمل له والاسم العطلة والاعطال الرجال الذين لا سلاح معهم والتعطيل التفريغ وبئر معطلة لبيود أهلها وفي الحديث عن عائشة رضى الله عنها في امرأة توفيت فقالت عطلوها اى انزعوا حليها والمعطل الموات من الارض وابل معطلة لا راعي لها وعطالة جبل لبني تميم والعيطل من النساء الطويلة العنق وكذلك من النوق والفرس وقال عمرو بن كلثوم ذراعي عيطل أدماء بكر * وأما قول الراجز

بات يباري شعشعات ذبلا * فهي تسمى بيرما وعيطلا * وقد حدوناها بهيدوهلا

فهما اسمان لناقة واحدة ﴿عطبل﴾ العطبول من النساء الحسنة التامة وقال

ان من أعجب العجائب عندي * قتل بيضاء حرة عطبول

والجمع العطابيل والعطابل وأنشد أبو عمرو * مثل العذاري الحسر العطابل * ﴿عظل﴾ عاظلت الكلاب معاظلة وعظالا وتعاظلت اذا لزم بعضها بعضا في السفاد وكذلك الجراد وكل ما ينشب وجراد عاظل وعظلى قال أبو زحف الكلبي

تمشي الكلاب دنا للكلبة * يغشى العظال معجرا بالسوأة

ويوم العظالي يوم للعرب سمي بذلك لان الناس ركب بعضهم بعضا فيه ويقال لانه ركب الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة قال الشاعر

فان تك في يوم العظالي ملامة * فيوم الغبيط كان أخزى وألوما

وتعظل القوم على فلان اجتمعوا عليه والعظال في القوافي التضمين يقال فلان لا يعاظل بين القوافي ﴿عفل﴾ العفل مجمر الشاة بين رجليها اذا أردت أن تعرف سنها من هزالها قال بشر يهجو رجلا

جزيز القفا شبعان يربض حجرة * حديث الحصا وارم العفل معبر

والعقل والعفلة بالتحريك فيهما شئ يخرج من قبل النساء وحياء الناقة شبيه بالادرة التي للرجال والمرأة عفلاء ﴿عفشل﴾ العفشليل الرجل الجافي الثقيل وعجوز عفشليل مسترخية اللحم وقال الجرمي العفشليل الكساء الجافي ﴿عقل﴾ العقل الحجر والنهى ورجل عاقل وعقول وقد عقل يعقل عقلا ومعقولا أيضا وهو مصدر وقال سيبويه هو صفة وكان يقول ان المصدر لا يأتي على وزن مفعول البتة ويتأول المعقول فيقول كأنه عقل له شئ اى حبس وأيد وشدد قال ويستغنى بهذا عن المفعل الذي يكون مصدرا والعقل الدية قال الاصمعي وانما سميت بذلك لان الابل كانت تعقل بفناء ولي المقتول ثم كثر استعمالهم هذا الحرف حتى قالوا عقلت المقتول اذا أعطيت ديته دراهم أو دنانير والعقل ثوب أحمر قال علقمة

عقلا ورقما تكاد الطير تخطفه * كأنه من دم الاجواف مدموم

ويقال هما ضربان من البرود والعقل الملجأ والجمع العقول قال أحيحة

وقد أعددت للحدثان صعبا * لوان المرء تنفعه العقول

والعقول بالفتح الدواء الذي يمسك البطن ولفلان عقلة يعتقل بها الناس اذا صارع ويقال

أيضا به عقلة من السحر وقد عملت له نشرة والمعقل الملجأ وبه سمى الرجل ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزينة مضر ينسب اليه نهر بالبصرة والرطب المعقلى وأما معقل بن سنان من الصحابة فهو من أشجع وبالدهناء خبراء يقال لها معقلة بضم القاف سميت بذلك لانها تمسك الماء كما يعقل الدواء البطن قال ذو الرمة

حزاوية او عوهج معقلية * تزود بأعطاف الرمال الحرائر

والمعقلة الدية يقال لناعند فلان ضمد من معقلة أى بقية من دية كانت عليه وصار دم فلان معقلة على قومه اذا صاروا يدونه اى صار غرما يؤدونه من اموالهم ومنه قيل القوم على معاقلهم الأولى أى على ما كانوا يتعاقلون فى الجاهلية كذا يتعاقلون فى الاسلام والعقال ظلع يأخذ فى قوائم الدابة وقال (١)

يا بئ التخوم لا تظلموها * ان ظلم التخوم ذو عقال

وذو عقال أيضا اسم فرس والعاقول من النهر والوادى والرمل المعوج منه وعواقيل الامور ما التبس منها وعقيل مصغر قبيلة وعقيل اسم رجل والعقيلة كريمة الحى وكريمة الابل وعقيلة كل شئ أكرمه والدرة عقيلة البحر والعقال صدقة عام وقال

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

وعلى بنى فلان عقالان اى صدقة سنتين ويكره ان تشترى الصدقة حتى يعقلها الساعى وعقلت القتيل أعطيت ديته وعقلت له دم فلان اذا تركت القود للدية قالت كبشة اخت عمرو بن معديكرب

وأرسل عبد الله اذ حان يومه * الى قومه لا تعقلوا الهم دمى

وعقلت عن فلان أى غرمت عنه جنايته وذلك اذا لزمته دية فأديتها عنه فهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له وفى الحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ٣ قال ابو حنيفة رحمه الله وهو ان يجنى العبد على حر وقال ابن أبى ليلى هو ان يجنى الحر على عبد وصوبه الاصمعى وقال لو كان المعنى على ما قال أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبدا وقال كلمت ابا يوسف القاضى فى ذلك بحضرة الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته الاصمعى عقلت البعير أعقله عقلا وهو أن تثنى وظيفه مع ذراعه فتشدهما جميعا فى وسط الذراع وذلك الحبل هو العقال والجمع عقل وعقل الوعل أى امتنع فى الجبل العالى يعقل عقولا وبه سمى الوعل عاقلا وعاقل اسم جبل بعينه وهو فى شعر زهير وعاقلة الرجل عصبته وهم القرابة من قبل الاب الذين يعطون دية من قتله خطأ وقال اهل العراق هم أصحاب الدواوين والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها اى تؤازيه فاذا بلغ ثلث الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل وعقل الدواء بطنه أى امسكه وعقل الظل أى قام قائم الظهيرة وعاقلته فعقلته أعقله بالضم أى غلبته بالعقل وبعير أعقل وناقة عقلاء بينة العقل وهو التواء فى رجل البعير واتساع كثير قال ابن السكيت هو أن يفرط الروح فى الرجلين حتى تصطك العرقوبان وهو مذموم قال الجعدى يصف ناقة

مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا * وأعقل القوم اذا عقل بهم الظل أى لجأ وقاص عند

(١) فى نسخة زيادة الشاعر أحيحة بن الجلاح اه

٢ (قوله) العقل نور روحانى به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية وقول الجوهرى ما أعقله عنك شيأ اى دع عنك الشك تصحيف والصواب ما أغفله عنك شيأ بالغين والفاء اه (عبارة الجوهرى) وقولهم ما أعقله عنك شيأ اى دع عنك الشك هذا حرف رواه سيبويه فى باب الابتداء يضمر فيه ما ينى على الابتداء كأنه قال ما أعلم شيأ مما تقول فدع عنك الشك ويستدل بهذا على صحة الاضمار فى كلامهم للاختصار وكذلك قولهم خذ عنك وسر عنك (وقال) بكر المازنى سألت أبا زيد والاصمعى وأبا مالك والاخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعا ما ندرى ما هو وقال الاخفش أنا منذ خلقت أسأل عن هذا اه (وقال صاحب الحواشى) رواه سيبويه بالغين والفاء والعين والقاف تصحيف اه (قلت) نقول الجوهرى تدل على أنه تثبت فى النقل وانه بالعين المهملة والقاف ولكن العبرة بالسماع والاعتماد على النسخ العتيقة الصحيحة ولا عبرة بصورة الخط وشكله ونقطه وتقدم

انتصاف النهار وعقلت الابل من العقال شدة لا كثرة وقال * يعقلهن جعد شيظمي * واعتقلت الشاة اذا وضعت رجلها بين فخذيك او ساقيك لتحلبها واعتقل رحمه اذا وضعه بين ساقه وركابه واعتقل الرجل حبس واعتقل لسانه اذا لم يقدر على الكلام وصارعه فاعتقله الشغزبية وهو أن يلوى رجله على رجله وتعقل تكلف العقل كما يقال تحلم وتكيس وتعاقل اري من نفسه ذلك وليس به وعقلت المرأة شعرها ضفرته والعاقلة الماشطة

٢ وقولهم ما أعقله عنك شيأ اى دع عنك الشك هذا حرف رواه سيبويه في باب الابتداء يضمر فيه ما بني على الابتداء كأنه قال ما أعلم شيأ مما تقول فدع عنك الشك ويستدل به ذا على صحة الاضمار في كلامهم للاختصار وكذلك قولهم خذ عنك وسر عنك وقال بكر المازني سألت أبا زيد والاصمعي وأبا مالك والاخفش عن هذا الحرف فقالوا جميعا ما ندري ما هو وقال الاخفش أنا منذ خلقت أسأل عن هذا والعقنقل الكثيب العظيم المتداخل الرمل والجمع عقاقل وربما سموا مصارين الضب عقنقلا (عقبل) العقبولة والعقبول الحلاء وهو قروح صغار تخرج بالشفة من بقايا المرض والجمع العقابيل (عكل) عكلت المتاع أعكله بالضم اذا نضدت بعضه على بعض وعكله حبسه يقال عكلوهم معكل سوء وعكله صرعه وعكل في الامر جد وعكل فلان مات وعكله اى ساقه أبو عمرو عكلت البعير أعكله عكلا وهو ان تعقله بحبل وذلك الحبل هو العكال قال الفراء أعكل على الخبر واعتكل اى أشكل مثل أحكل واحتكل واعتكل الثوران تناطحا وعكل برأيه اى حدس به وعكلت المسرجة بالكسر اى اجتمع فيها الدردى مثل عكرت وعكل قبيلة وبلد أيضا والعوكل من النساء الحقاء والعوكل الكثيب العظيم الا أنه دون العقنقل والعوكلة الرملة العظيمة قال ذو الرمة * وقد قابلته عوكلات عوانك * (عال) العل الفراد المهزول والعل الرجل الحسن الصغير الجثة يشبه بالفراد وبنو العلات هم اولاد الرجل من نسوة شتى سميت بذلك لان الذى تزوجها على أولى قد كانت قبلها ثم على من هذه والعلل الشرب الثانى يقال علل بعد نهل وعله يعله وبه له اذا سقاه السقية الثانية وعل بنفسه يتعدى ولا يتعدى وأعل القوم شربت ابلهم العال والنهال فسقى بعد سق وجنى الثمرة مرة بعد أخرى وعل الضارب المضروب اذا تابع عليه الضرب وفي المثل عرض على سوم عالة أى لم يبالغ لان العالة لا يعرض عليها الشرب عرضا يبالغ فيه كالعرض على الناهلة واعلات الابل اذا أصدرتها قبل ريها وفي أصحاب الاشتقاق من يقول هو بالغين المعجمة كأنه من العطش والاول هو المسموع والعلة المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه كأن تلك العلة صارت شغلا ثانيا منعه عن شغله الاول واعتل أى مرض فهو عليل ولا اعلك الله اى لا أصابك بعلة واعتل عليه بعلة وأعتله اذا اعتاقه عن أمر واعتله تجنى عليه وقولهم على علاته اى على كل حال وقال

وان ضربت على العلات أجت * أجيج الهقل من خيط النعام

وقال زهير

ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هزم

عن أبي العلاء بن سليمان أنه لما دخل بغداد وذكر يوحابالباء للشمس اعترض عليه وقالوا انه بالباء يعني بالموحدة واحتجوا عليه بكتاب الالفاظ لابن السكيت فقال هذه النسخ التي بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها كما ذكر أبو العلاء وكذلك الرجوع هنا في هذا الحرف الى النسخ العتيقة من كتاب سيبويه وشروحه والعلم عند الله

٣ (قوله) وقول الشعبي لا تعقل العاقلة عبدا ولا عهدا وليس بحديث كما توهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وعقلت الفصيل أعطيت ديته وعقلت له دم فلان اذا تركت القود للدية قالت كبشة اخت عمرو بن معدي كرب وارسل عبد الله اذ حان يومه الى قومه لا تعقلوا لهم دمي وعقلت عن فلان اى عرمت عنه جنايته وذلك اذا لزمته دية فأديتها عنه وهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه وعقلت له وفي الحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا وفي نسخة ولا صلحا ولا اعترافا (قال أبو حنيفة) هو ان يجني العبد على حر

وعلله بالشئ أي لهاميه كما يعلل الصبي بشئ من الطعام يتجزأ به عن اللبن يقال فلان يعلل نفسه بتعلة وتعال به اى تلهى به وتجزأ وعل الشئ فهو معلول والمعلل يوم من أيام العجوز لانه يعالل الناس بشئ من تخفيف البرد والعلالة بالضم ما تعللت به والعلالة بقية اللبن والحلبة بين الحلبتين و بقية جرى الفرس وبقية كل شئ يقال تعاللت الناقة اذا استخرجت ما عندها من السير وقال * وقد تعاللت تذميل العنس * والعلية بالكسر الغرفة والجمع العلالى وقد ذكرناه فى المعتل وعل واعل لغتان بمعنى يقال علك تفعل وعلى أفعل واعلى أفعل وربما قالوا علنى واعلنى وأنشد ابو زيد لحاتم

أريني جوادا مات هزلا لعلني * ارى ما ترين أو بخيلا مخلدا

ويقال اصله عل واغما زيدت اللام توكيدا ومعناه التوقع لمرجوا ومخوف وفيه طمع واشفاق وهو حرف مثل ان وليت وكأن ولكن الا انها تعمل عمل الفعل اشبهن به فتنصب الاسم وترفع الخبر كما تعمل كان واخواتها من الافعال و بعضهم يخفض ما بعدها فيقول لعل زيد قائم وعل زيد قائم سمعه ابو زيد من بنى عقيل والعلل بالضم الرهابة التى تشرف على البطن من العظم كأنه لسان والعلعل الذكر من القنابر والعلعل عضو الرجل اذا أنعظ والعلاليل سحائب بعضها فوق بعض الواحد علول قال الكميت

كأن جمانا واهى السلك فوقه * كما انهل من بيض يعالل تسكب

ويقال العلاليل نفاخات تكون فوق الماء ﴿عمل﴾ عمل عملا وأعمله غيره واستعمله بمعنى واستعمله ايضا اى طلب اليه العمل واعتمل اضطرب فى العمل وقال

ان الكريم وأبيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل

وعمل اسم رجل وقالت امرأة ترقص ولدها

شبيه أبا امك او أشبه عمل * ولا تكونن كهلوف وكل * وارق الى الخيرات زانا فى الجبل

ورجل عمل بكسر الميم اى مطبوع على العمل ورجل عمول والعملة الناقة النجيبة المطبوعة على العمل وطريق معمل اى لحب مسلوك وعامل الرمح مايلى السنان وهو دون الشعاب وعاملة حى من اليمن وهو عاملة بن سبا و يزعم نساب مضر أنهم من ولد قاسط قال الاعشى

أعامل حتى متى تذهبين * الى غير والدك الاكرم

ووالدكم قاسط فارجعوا * الى النسب الاتلد الاقدم

وتعمل فلان لكذا والتعميل تولية العمل يقال عملت فلانا على البصرة والعمالة بالضم رزق العامل ﴿عثل﴾ قال الاصمعى العثيل العميثل الذيال بذنبه وقال الخليل العميثل البطئ الذى يسبل ثيابه كالوادع الذى يكفى العمل ولا يحتاج الى التشمير وأنشد لابى النجم

ليس بملتاث ولا عميثل * وقال أبو زيد فى كتاب الابل العميثلة الناقة الجسيمة والعميثل الاسد ﴿عندل﴾ أبو عمر والعندل الطويل وقال أبو زيد هو العظيم الرأس مثل القندل وأما العنادل جمع العندليب فمحذوف منه لان كل اسم جاوز أربعة احرف ولم يكن الرابع من حروف المد واللين فانه يرد الى الرباعى ثم يبنى منه الجمع والتصغير فان كان الحرف الرابع من حروف المد واللين فانه لا ترد الى الرباعى وتبنى منه ﴿عول﴾ العول والعولة رفع الصوت

وقال ابن أبى ليلى هو ان يجنى الحر على عبد وصوبه الاصمعى وقال لو كان المعنى على ما قال ابو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبدا وقال كلمت ابا يوسف القاضى فى ذلك فى حضرة الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته اه (قلت) قد تقدم ان مذهب الاقدمين اطلاق الحديث على الموقوف والمقطوع (وقال فى النهاية) مادة العقل تكررت فى الحديث ومنه الحديث لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا يعنى ان القتل اذا كان عمدا محضا أو صلح الجانى من الدية على مال او اعترف لم تلزم العاقلة الدية وكذا اذا جنى عبد الحر على انسان لم تغرم عاقلة المولى جنايته اه والعلم عند الله

بالبكاء وكذلك العويل تقول منه اعول وفى الحديث المعول عليه يعذب وأعولت القوس صوتت أبو زيد عولت عليه اذا دللت عليه ودللت عليه يقال عول على بما شئت اى استعن بى كأنه يقول احمل على ما احببت وماله فى القوم من معول والاسم العول قال تأبط شرا

لكنما عولى ان كنت ذا عول * على يصير بكسب الحمد سباق

والعالة شبه الظلة يستتر بها من المطر مخففة اللام تقول منه عولت عالة أى بنيتها قال عبد مناف بن ربع الهذلى

فالطعن شغشغة والضرب هيقعة * ضرب المعول تحت الديمة العضدا

وعال عياله يعولهم عولا وعيالة أى قاتهم وانفق عليهم يقال علته شهرا اذا كفيته معاشه قال الكميت

كما خامرت فى حضنها ام عامر * لذى الحبل حتى عال أوس عيالها

لان الضبع اذا صيدت ولها ولدمن الذئب لم يزل الذئب يطعم ولدها الى أن يكبر ويروى غال بالغين المعجمة اى أخذ جراءها وقوله لذى الحبل اى للصائد الذى يعلق الحبل فى عرقوبها وعال الميزان فهو عائل اى مائل قال الشاعر

قالوا اتبعنا رسول الله واطرحوا * قول الرسول وعالوا فى الموازين

وقال أبو طالب

بميزان صدق لا يغل شعيرة * له شاهد من نفسه غير عائل

ومنه قوله تعالى ذلك أدنى ان لا تعولوا قال مجاهد لا تميلوا ولا تجوروا يقال عال فى الحكم اى جار ومال وعالنى الشئ يعولنى اى غلبنى وثقل على وعال الامر اى اشتد وتفاقم وعيل صبرى اى غلب وقولهم عيل ما هو عائله اى غلب ما هو غالبه يضرب للرجل الذى يعجب من كلامه او غير ذلك وهو على مذهب الدعاء قال النمر بن تولب

وأحبب حبيبك حبا رويدا * فليس يعولك أن تصرما

وقول الشاعر (٢) * وعالت البيقورا * أى ان السنة الجدبة اثقلت البقر بما حملت من السابع والعشر وانما كانوا يفعلون ذلك فى السنة الجدبة فيعمدون الى البقر فيعقدون فى اذنابها السابع والعشر ثم يضرمون فيها النار وهم يصعدون بها فى الجبل فيطرون لوقتهم زعموا قال امية بن أبى الصلت يذكر ذلك

سنة ازمة تخيل بالنا * س ترى للعضاه فيها صريرا
لا على كوكب نوء ولا ريـ * ـح جنوب ولا ترى طخرورا
ويسوقون باقر السهل للطو * د مهازيل خشية ان تبورا
عاقدين النيران فى ثكن الاذ * ناب منها لكى تهيج البحورا
سابع ما ومثله عشر ما عا * ثل ما وعالت البيقورا

والعول أيضا عول الفريضة وقد عالت أى ارتفعت وهو ان تزيد سهامها فيدخل النقصان على اهل الفرائض قال أبو عبيد اظنه مأخوذا من الميل وذلك ان الفريضة اذا عالت فهى تميل على اهل الفريضة جميعا فتنقصهم ويقال ايضا عال زيد الفرائض واعالها بمعنى

(٢) فى نسخة زيادة أمية ابن أبى الصلت عائل ما وعالت الخ

يتعدى ولا يتعدى وعوال بالضم حي من العرب من بني عبد الله بن غطفان وقال (١) وجمع عوال مادق وألأما * والمعول الفأس العظيمة التي ينقر بها الصخر والجمع المعاول وأما قول الشاعر في وصف الحمام

فاذا دخلت سمعت فيها رنة * لغط المعاول في بيوت عداد

فان معاول وعداد احيان من الازد وعول كلمة مثل ويب يقال عولك وعول زيد وعول لزيد وقد ذكر في ويب (عهل) العيهل من النوق السريعة قال أبو حاتم ولا يقال جمل عيهل وقال (٢) * زجرت فيها عيهلا رسوما * وكذلك العيهلة قال الشاعر

ناشوا الرجال فشالت كل عيهلة * غير السفار ملوس الليل بالكور

وربما قالوا عيهلة مشددا في ضرورة الشعر وقال

ان تبخلي يا جمل او تعتلي * أو تصبحي في الظاعن المولي * ببازل وجناء او عيهلة

وامرأة عيهل وعيهلة ايضا لا تستقر تزفا وريح عيهل شديدة والعاهل الملك الاعظم كالخليفة أبو عبيدة يقال للمرأة التي لا زوج لها عاهل (عيل) عال الفرس يعيل عيلا اذا مات كفا في مشيته وتمايل فهو فرس عيال وذلك لكرمه وكذلك الرجل اذا تبختر في مشيته وتمايل قال أوس في صفة الفرس * كالمرزباني عيال بأوصال * ويروى عيار والتعييل سوء الغذاء وعيل الرجل فرسه اذا سيبه في المفازة ويقال للياس بن مضر بن نزار قيس عيلان وليس في العرب عيلان غيره وهو في الاصل اسم فرسه ويقال هو لقب مضر لانه يقال قيس بن عيلان قال زفر بن الحرث

ألا انما قيس بن عيلان بقة * اذا وجدت ريح العصير تغنت

والعيلان الذكر من الضباع والعيلة والعائلة الفاقة يقال عال يعيل عيلة وعيولا اذا افتقر قال تعالى وان خفتم عيلة وقال احيحة

ومايدري الفقير متى غناه * ومايدري الغني متى يعيل

وهو عائل وقوم عيلة وترك أولاده يتامى عيلى اى فقراء وعيال الرجل من يعوله وواحد العيال عيل والجمع عيائل مثل جيد وجياد وجيائد واعال الرجل اى كثرت عياله فهو معيل والمرأة معيلة قال الاخفش أى صاروا ذا عيال ابو زيد عالت الضالة اعيل عيلا وعيلانا فأنا عائل اذا لم تدر أى وجهة تبغيها وقال الاحمر عالني الشئ يعيلني عيلا ومعيلا اذا أعجزك أبو زيد اعال الرجل واعول اعوالا أى حرص

(فصل العين) (غرل) عيش أغرل اى واسع وغلام أغرل اى اقلف والغرلة القلفة ورجل غرل مسترخى الخلق أبو عمرو الغريل والغرين ما يبقى من الماء في الحوض والغدير تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه وكذلك ما يبقى في أسفل القار ورقمن الثفل وقال الاصمعي هو ان يأتي السيل فيلبث على وجه الارض ثم ينضب فيرى طينا رقيقا قد جف على وجه الارض وقال أبو زيد في كتاب المطر هو الطين يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا كان او يابسا (غربل) الغربال معروف وغربلات الدقيق وغيره ويقال غربله اذا نقصه أبو عبيد المغربل المقتول المنتفخ وأنشد

في نسخة زيادة الشاعر وأول البيت انتفى ثم قضها بقضبها اه

(٢) في نسخة أول البيت وبادة نجهم الجهوما

ترى الملوك حوله مغربله * يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له

(غرقل) غرقلت البيضة اى مذرت (غرمل) الغرمول الذكر (غزل) الغزال الشادن حين يتحرك ويجمع على غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان وقد أغزلت الظبية ومغازلة النساء محادثتهن ومراودتهن تقول غازلتها وغازلتني والاسم الغزل وتغزل اى تكلف الغزل وتغازلوا وغزالة الضحى أولها يقال جاءنا فلان فى غزالة الضحى قال ذو الرمة

فأشرفت الغزالة رأس حزوى * أراقبهم وما أغنى قبالا

يعنى الاظعان ونصب الغزالة على الظرف ويقال الغزالة الشمس ايضا وغزلت المرأة القطن تغزله غزلا واغتزلته بمعنى والغزل ايضا المغزول والمغزل والمغزل ما يغزل به قال الفراء والاصل الضم وانما هو من أغزل اى أدير وقيل واغزلت المرأة ادارت المغزل وغزل الكلب بالكسر اى فتر وهو ان يطلب الغزال حتى اذا أدركه وتغامن فرقه انصرف عنه وهى ورجل غزل اى صاحب غزل وقد غزل غزلا ويقال فى المثل هو أغزل من امرئ القيس (غسل) غسلت الشئ غسلا بالفتح والاسم الغسل بالضم يقال غسل وغسل قال الكميت يصف حمار وحش

تحت الالاءة فى نوعين من غسل * باتا عليه بتحجال وتقطار

يقول يسيل عليه ما على الشجر من الماء ومزقة من المطر والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من خطمى وغيره وانشد ابن الاعرابى

فيا ليل ان الغسل ما دمت أيما * على حرام ما يمس الغسل

اى لا أجامع غيرها فاحتاج الى الغسل طمعا فى تزوجها قال الاخفش ومنه الغسلين وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم وزيد فيه الياء والنون كما زيد فى عفرين ويقال غسلة مطراة وهى آس يطرى بأفاويه الطيب ويمتشط به ولا تقل غسلة واغتسلت بالماء والغسول الماء الذى يغتسل به وكذلك المغتسل قال الله تعالى هذا مغتسل بارد وشراب والمغتسل أيضا الذى يغتسل فيه والمغسل والمغسل بكسر السين وفتحها مغسل الموتى والجمع المغاسل والغسالة ما غسلت به الشئ وشئ غسيل ومغسول وصحفة غسيل وربما قالوا غسيلة يذهب بها مذهب النعوت نحو النطيحة وفعل غسلة مثال همزة للذى يكثر الضراب ولا يلقح ويقال لحنظلة بن الراهب غسيل الملائكة لانه استشهد يوم أحد فغسلته الملائكة (غضل) اغضالت الشجرة لغة فى اخضالت (غطل) الغيطل جمع غيطلة وهى الشجر الكثير الملتف وقال امرؤ القيس

فظل يرتع فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

والغطلة واحدة الغياطل وهى ذوات اللبن من الظباء والبقر وأما قول زهير

كما استغاث بسئ فزغيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحشك

فيقال هى الشجر الملتف أى ولدته امه فى غيطلة وقال أبو عبيدة هى البقرة الوحشية والغيطلة جلبة القوم وغيطلة الليل التجاج سواده (غفل) غفل عن الشئ يغفل غفلة وغفولا وأغفله غيره وأغفلت الشئ اذا تركته على ذكر منك وتغافلت عنه وتغفلته اذا اهتبلت غفلته والاغفال الموات يقال ارض غفل لا علم بها ولا أثر عمارة وقال الكسائى أرض غفل لم تمطر ودابة غفل لا سمة عليها وقد اغفلتها اذا لم تسمها ورجل غفل لم يجرب الامور

والمغفلة

الى بفتح السين المهملة اللبن يكون فى أطراف الاخلاف قبل نزول الدرة والفزول البقرة الجمع أفزاز قاله المؤلف اه

والمغفلة التي في الحديث جانبا العنقة (غلل) الغلة واحدة الغلات والغلل الماء بين الاشجار والجمع الاغلال قال الراجز يكين

ينجيه من مثل حمام الاغلال * وقع يدجلي ورجل شملال

يقول ينجي هذا الفرس من خيل سراع في الغارة كالحمام الواردة وقال ابو عمرو الغال الماء الذي ليس له جرية وانما يظهر على وجه الارض ظهورا قليلا فيضي مرة ويظهر مرة والغلل الصفاة قال لبيد

لها غال من رازقي وكرسف * بأيمان عجم ينصفون المقاولا

يعني الندام الذي على رأس الابار يق وبعضهم يرويه غلل جمع غلة والغلغلة سرعة السير والمغلغلة الرسالة المحمولة من بلد الى بلد والغال أرض مطمئنة ذات شجر ومنابت السلم والطلح يقال غال من سلم كما يقال عيص من سدر وقصيمة من غضى والغال ايضا نبت والجمع غلان بالضم وبعير غلان بالفتح شديد العطش وكذلك المغتل ويقال نعم غلول الشيخ هذا اي الطعام الذي يدخله جوفه على فعول بفتح الفاء والغلالة شعار يلبس تحت الثوب وتحت الدرع أيضا والغل بالكسر الغش والحقد ايضا وقد غل صدره يغل بالكسر غلا اذا كان ذا غش او ضغن وحقد والغل بالضم واحد الاغلال يقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للمرأة السيئة الخلق غل قمل وأصله ان الغل كان يكون من قد وعليه شعر فيقمل على الاسير وغلت يده الى عنقه وقد غل فهو مغلول يقال مال ماله ألا وغل والغلل ايضا والغلة حرارة العطش وكذلك الغليل تقول منه غل الرجل يغل غللا فهو مغلول على مالم يسم فاعله والغليل الضغن والحقد مثل الغل والغليل النوى يخلط بالقت تعلفه الناقة قال علقمة

غل لها * ذو فيئة من نوى قزان مجحوم وغله فانغل اي أدخله فدخل قال بعض العرب ومنها ما يغل يعني من الكباش أي يدخل قضيبه من غير ان يرفع الالية وغل أيضا دخل يتعدى ولا يتعدى يقال غل فلان المفاوز أي دخلها وتوسطها وغل من المغنم غلولا أي خان واغل مثله وغل الماء بين الاشجار اذا جرى فيها يغل بالضم في جميع ذلك وتغلغل الماء في الشجر اذا تخللها قال ابن السكيت لم تسمع في المغنم الا غل غلولا وقرئ وما كان لنبي ان يغل ويغل قال فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يحتمل معنيين أحدهما يخان يعني أن يؤخذ من غنيمته والآخر يخون أي ينسب الى الغلول قال أبو عبيد الغلول في المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة أغل يغل ومن الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وغل البعير أيضا اذا لم يقض ريه واغل الرجل خان قال النمر

جزى الله عنا جمرة ابنة نوفل * جزاء مغل بالامانة كاذب

وفي الحديث لا اغلال ولا اسلال أي لا خيانة ولا سرقة ويقال لا رشوة وقال شريح ليس على المستعير غير المغل ضمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن ومن رواه يغل فهو من الضغن واغلت الضياع من الغلة قال الراجز

اقبل سيل جاء من عند الله * يحرد حرد الجنة المغله

واغل القوم اذا بلغت غلتهم وفلان يغل على عياله أي يأتيهم بالغلة واغل الجازر في الاهاب

(قوله) غفل عنه غفولا تركه وسها عنه وكمرحلة العنقة لاجانباها وهم الجوهري اه (وعبارة الجوهري) والمغفلة التي في الحديث جانبا العنقة اه وقال صاحب الصحاح المغفلة العنقة وما يليها اه وقال صاحب المجرد ويقال للعنقة وما حولها المغفلة سميت بذلك لان الرجل يغفلها اذا تهيأ للصلاة اه

اذا سلخ فترك من اللحم ملتزقا بالاهاب وأغل الوادى اذا انبت الغيلان واغل الرجل بصره اذا شدد النظر واستغل عبده اى كلفه ان يغل عليه واستغلال المستغلات اخذ غلتها أبو نصر قال سألت الاصمعى هل يجوز تغللت من الغالية فقال ان أردت انك ادخلته فى لحيتك أو شاربك فجائز وكذلك غللت بها لحيتى شددت للكثرة (غمل) غملت الجلد أغمله غملا فهو غميل وهو ان تلف الاهاب وتدفنه ليسترخى ويسمح اذا جذب صوفه فان غفلت عنه ساعة فسد وهو غميل وغمين وكذلك التمر اذا فعلت به ذلك ليدرك ورجل مغمول ألقى عليه الثياب ليعرق وكذلك النبات اذا ركب بعضه بعضا قال الراعى

وغملى نصى بالمتان كأنها * نعالب موقى جلدها قد تزايلا

والغمل موضع وقال(١) * بالغمل ليلا والرحال تنغض * اى تتحرك والغمل الوادى ذو الشجر والنبت الملتف وكذلك كل ما اجتمع من شجر او غمام أو ظلمة حتى تسمى الزاوية غملا ولا (غول) غاله الشئ واغتاله اذا اخذه من حيث لم يدر والغول التراب الكثير ومنه قول لبيد يصف نورا يحفر رملا فى أصل ارطاة(٢) * يرى دونها غولا من الرمل غائلا * واما قوله (٣) بمنى تأبد غولها فرجامها * فهما موضعان والغول بعد المنازة لانه يغتال من يمر به وقال (٤) * به تمطت غول كل ميلة * وقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون اى ليس فيها غائلة الصداع لانه قال عز وجل فى موضع آخر لا يصدعون عنها وقال ابو عبيدة الغول ان تغتال عقولهم وانشد * ومازالت الكأس تغتالنا * وتذهب بالاول الاول

والغول بالضم من السعالى والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع فى مهلكة والغضب غول الحلم لانه يغتاله ويذهب به يقال اية تغول اغول من الغضب وهذه ارض تغتال المشى اى لا يستبين فيها المشى من بعدها وسعتها قال العجاج

وبلدة بعيدة النياط * مجهولة تغتال خطو الخاطى

وقول زهير يصف صقرا (٥) * يجن المخالب لا يغتاله الشبع * اى لا يذهب بقوته الشبع والتغول التلون يقال تغولت المرأة اذا تلونت قال ذو الرمة

اذا ذات أهوال تشكل تغولت * بها الربد فوضى والنعام السوارح

والمغاولة المباداة قال جرير يذكر رجلا أغارت عليه الخيل

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى شمام وكورا

واغتاله قتله غيلة والاصل الواو والمغول سيف دقيق له قفا يكون غمده كالسوط ومغول اسم رجل والغولان بالفتح نبت من الحمض عن أبى عبيد (غيل) الغيل بالكسر الاجمة وموضع الاسد غيل مثل خيس ولا تدخلها الهاء والجمع غيول وقال

جديدة مربال الشباب كأنها * سقية بردى نمتها غيولها

قال الاصمعى الغيل الشجر الملتف يقال منه تغيل الشجر والغيلة بالفتح المرأة السمينة واغتال الغلام أى غلظ وسمن والغيلة بالكسر الاغتيال يقال قتله غيلة وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله ويقال أيضا اضرت الغيلة بولد فلان اذا أتيت امه وهى ترضعه

(١) فى نسخة زيادة الراجز واول البيت كيف تراها والحداة تقبض اه

(٢) فى نسخة اول البيت ويبرى عصيا دونها متلبثة اه

(٣) فى نسخة أول البيت عفت الديار محلها فمقامها اه

(٤) فى نسخة زيادة الراجز رؤبة وبقية البيت بناجر جيح المطايا النقه اه

(٥) فى نسخة أول البيت من مرقب فى ذرا خلقاء راسية اه

وكذلك اذا حملت أمه وهى ترضعه وفى الحديث لقد هممت أن أنهى عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن قالت أم تأبط شرا ولا أرضعته غيلا وقد أغالت المرأة ولدها فهى مغيل وأغيلت أيضا اذا سقت ولدها الغيل فهى مغيل والاصمعى يروى بيت امرئ القيس (١)

فألهيتها عن ذى تمائم مغيل * على هذا وأغال فلان ولده اذا غشى أمه وهى ترضعه والغيل أيضا الماء الذى يجرى على وجه الارض وفى الحديث ماسقى بالغيل ففيه العشر وما سقى بالدلو ففيه نصف العشر والغيل أيضا الساعد الريان الممتلئ قال الراجز

الكاعب مائلة فى العطفين * بيضاء ذات ساعدين غيلين

وفلان قليل الغائلة والمغالة اى الشر الكسائى الغوائل الدواهى وأم غيلان شجر السمر واسم ذى الرمة غيلان بن عقبة

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فأل﴾ قال ابن السكيت الفأل أن يكون الرجل مريضا فيسمع آخر يقول ياسالم أو يكون طالبا فيسمع آخر يقول ياواجد يقال تفاءلت بكذا وفى الحديث انه عليه السلام كان يحب الفأل ويكره الطيرة والاقتئال افتعال منه قال الكميت يصف خيلا اذا مابدت تحت الخوافق صدقت * بأيمن فأل الزاجرين افتئالها

والجمع أفؤل قال الكميت

ولا أسأل الطير عما تقول * ولا تخالجنى الافؤل

والفئال لعبة للصبيان يخبؤن الشئ فى التراب ثم يقسمونه ويقولون فى أيهما هو وأنشد أبو عمرو لطرفة (٢) * كما قسم الترب المفائل باليد * ﴿فتل﴾ الفتيلة الذبالة وذبال مفتل شدد للكثرة والفتيل مايكون فى شق النواة ويقال هو مايفتل بين الاصبعين من الوسخ وفتلت الحبل وغيره ومازال فلان يفتل من فلان فى الذروة والغارب اى يدور من وراء خديعته وفتله عن وجهه فانفتل اى صرفه فانصرف وهو قلب لفت والفتل بالتحريك تباعد مابين المرفقين عن جنبى البعير يقال مرفق أفتل بين الفتل وقوم فتل الايدى قال طرفة

لها مرفقان أفتلان كانما * تمر بسلمى دالج متشدد

﴿فجل﴾ الفجل معروف والواحدة فجلة والفجلة مشية فيها استرخاء كمشية الشيخ وقال فصرت أمشى القهولى والفجلة * ﴿فحل﴾ الفحل معروف والجمع الفحول والفحال والفحالة أيضا مثل الحمالة وقال * فحالة تطرد عن أسوالها * والمصدر الفحلة بالكسر والعرب تسمى سهيلا الفحل تشبيها له بفحل الابل لاعتزاله النجوم وذلك أن الفحل اذا قرع الابل اعتزلها ويسمى علقمة الشاعر الفحل لانه تزوج بأم جندب حين طلقها امرؤ القيس لما غلبته عليه فى الشعر وأفحلته اذا أعطيته فحلا يضرب فى ابله وفحلت ابلى اذا أرسلت فيها فحلا وقال (٣)

تفحلها البيض القليلات الطبع * من كل عرّاص اذا هز اهتزع

اى تعرقبها بالسيوف وهو مثل والفحيل فحل الابل اذا كان كريما نجيبا فى ضرابه يقال فحل فحيل قال الراعى

كانت نجائب منذر ومحرق * أمانهن وطرقهن فحيلا

(١) فى نسخة أول البيت ثمالث حبلى قد طرقت ومرضع اه

(٢) فى نسخة أول البيت يشق حباب الماء حيزومها بها اه

قوله من وراء خديعته فى نسخة على خديعته

(٣) فى نسخة زيادة شطر ثالث وهو مثل قدامى النسر مامشى بضع اه

وفحال النخل والجمع الفحاحيل وهو ما كان من ذكوره فحلا لاناثه وقال

يطفن بفحال كأن بطونه * بطون الموالى دم عيد تفدّت

وقد يقال فيه فحل وفحول ولا يقال فحال الا فى النخل قال الراجز (١)

تأتبرى ياخيرة الفسيل * اذ ضنّ أهل النخل بالفحول

والفحل حصير يتخذ من فحال النخل وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام دخل على رجل من الانصار وفى ناحية البيت فحل من تلك الفحول فأمر بناحية منه فرشت ثم صلى عليه واستفحل الامر اى تفاقم وتفحل اى تشبه بالفحل وامرأة فحلة سليطة ﴿فرعل﴾ الفرعل ولد الضبع وفى المثل أغزل من فرعل وهو من الغزل والمراودة ﴿فسل﴾ الفسل من الرجال الرذل والمفسول مثله وقد فسل بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء وأفسال وفسال وفسول وقال

اذا ما عدّ أربعة فسال * فزوجك خامس وأبوك سادى

وفسالة الحديد سماقته والمفسلة المرأة التى اذا نشط زوجها غشيانها اعتلت عليه والفسيلة والفسيل الودى وهو صغار النخل والجمع الفسلان ﴿فسكل﴾ الفسكل بالكسر الذى يجىء فى الحلبة آخر الخيل ومنه قيل رجل فسكل اذا كان رذلا والعامة تقول فسكل بالضم قال أبو الغوث أولها المجلى وهو السابق ثم المصلى ثم المسلى ثم التالى ثم العاطف ثم المرتاح ثم المؤتمل ثم الحظى ثم اللطيم ثم السكيت وهو الفسكل والقاشور ﴿فشل﴾ الفشل الرجل الضعيف الجبان والجمع أفشال وقد فشل بالكسر فشلا اذا جبن والفشل شئ من أداة الهودج وتفشل الماء اى سال والفيشلة رأس الذكر ﴿فصل﴾ الفصل واحد الفصول وفصلت الشئ فانفصل اى قطعته فانقطع وفصل من الناحية اى خرج وفصلت الرضيع عن أمه فصالا وافتصلته اذا فطمته وفاصلت شريكى والمفصل واحد مفاصل الاعضاء وأما الذى فى شعر أبى ذؤيب (٢) * تشاب بماء مثل ماء المفاصل * فهو جمع المفصل قال الاصمعى هى منفصل الجبل من الرملة يكون بينهما رضراض وحصى صغار يعوم فوماؤه يبرق والمفصل بالكسر اللسان والفاصلة فى العروض الصغرى والكبرى فالصغرى ثلاث متحركات بعدها ساكن نحو ضربت والكبرى أربع متحركات بعدها ساكن نحو ضربنا والفاصلة التى فى الحديث من أنفق نفقة فاصلة فله من الاجر كذا فتفسيره فى الحديث أنها التى فصلت بين ايمانه وكفره والفصيل حائط قصير دون سور المدينة والحصن والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن أمه والجمع فصلان وفصال وفصيلة الرجل رهطه الادنون يقال جاؤا بفصيلتهم اى بأجمعهم وعقد مفصل اى جعل بين كل لؤلؤتين خرزة والتفصيل أيضا التبيين وفصل القصاب الشاة اى عضاها والفيصل الحاكم ويقال القضاء بين الحق والباطل ﴿فضل﴾ الفضل والفضيلة خلاف النقص والنقيصة والافضال الاحسان ورجل مفضال وامرأة مفضالة على قومها اذا كانت ذات فضل سمحة وأفضل عليه وتفضل بمعنى والمتفضل أيضا الذى يدعى الفضل على أقرانه ومنه قوله تعالى يريد أن يتفضل عليكم وأفضت منه شيأ واستفضلت بمعنى وفضلته على غيره تفضيلا اذا حكمت له بذلك أو صيرته كذلك وفاضلته ففضلته اذا غلبته

(١) فى نسخة زيادة شطرين بين الشطرين تأتبرى من حذق شولى اه

(٢) فى نسخة أول البيت مطافيل أبكار حديث نتاجها اه

بالفضل والفضلة والفضالة ما فضل من شئ وفضل منه شئ يفضل مثل دخل يدخل وفيه لغة أخرى فضل يفضل مثل حذر يحذر حكاها ابن السكيت وفيه لغة ثالثة مركبة منهما فضل بالكسر يفضل بالضم وهو شاذ لا نظير له قال سيبويه هذا عند أصحابنا انما يجئ على لغتين قال وكذلك نعم ينعم ومت تموت وكدت تكود وتفضلت المرأة في بيتها اذا كانت في ثوب واحد كالمعجل ونحوه وذلك الثوب مفضل بكسر الميم والمرأة فضل بالضم مثال جنب وكذلك الرجل وانه لحسن الفضلة عن أبي زيد مثال الجلسة والركبة ﴿فطحل﴾ الفطحل على وزن الهزبر زمن لم يخلق الناس فيه بعد قال الجرمي سألت أبا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول انه زمن كانت الحجارة فيه رطبة وأنشد للعجاج (١)

وقد أتانا زمن الفطحل * والصخر مبتل كطين الوحل

وفطحل بفتح الفاء اسم رجل وقال

تباعد مني فطحل اذ رأيته * أمين فزاد الله ما بيننا بعدا

﴿فعل﴾ الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم وأوحينا اليهم فعل الخيرات والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال مثل قدح وقداح وبئر وبئار والفعال بالفتح الكرم وقال هدبة

ضربا بلهميه على عظم زوره * اذا القوم هشوا للفعال تقنعا

والفعال أيضا مصدر مثل ذهب ذهابا وكانت منه فعلة حسنة أو قبيحة وافتعل عليه كذبا وزورا اى اختلق وفعلت الشئ فانفعل كقولك كسرته فانكسر ﴿فكل﴾ الافكل على افعل الرعدة ولا يبنى منه فعل يقال أخذه افكل اذا ارتعد من برد او خوف وهو ينصرف فان سميت به رجلا لم تصرفه في المعرفة للتعريف ووزن الفعل وصرفته في النكرة ﴿فلل﴾ الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده وسيف أفل بين الفلل وتضى مثال اذا أصاب الحجارة فكسرته وتفللت مضاربه اى تكسرت ويقال أيضا جاءوا فلا القوم اى منهزمو هم يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فل وقوم فل وربما قالوا افلول وفلال وفللت الجيش هزمته وفله يفله بالضم يقال فله فانفل اى كسره فانكسر يقال من فل ذل ومن أمر فل والفل بالكسر الارض التي لم تمطر ولا نبات بها وقال يصف العزى وهي شجرة كانت تعبد

وانّ التي بالجزع من بطن نخلة * ومن دونها افل من الخير معزل

اى خال من الخير ويروى ومن دونها اى الصنم المنصوب حول العزى وقال الراجز يصف ابلا (٢)

حرقها حمض بلا دفل * وغثم نجم غير مستقل

يقال أفللنا اى صرنا في فل من الارض وأفل الرجل أيضا اى ذهب ماله والقليل والقليلة الشعر المجتمع والذليل ناب البعير اذا انثلم والفلفل بالضم حب معروف وشراب مفلفل اى يلذع لذع الفلفل وتفلفل قادمتا الضرع اذا اسودتا حلتاها قال ابن مقبل (٣)

لها ثوآبانيان لم يتفلفلا * والثوآبانيان قادمتا الضرع

وقولهم في النداء يا فل مخففا انما هو محذوف من يا فلان لا على سبيل الترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وربما قيل ذلك في غير النداء للضرورة قال أبو النجم * في لجة أمسك فلانا عن فل * ﴿فهل﴾ يقال هو الضلال

(١) في نسخة انك لو عمرت عمرا لحسل أو عمرتوح زمن الفطحل والصخر مبتل كطين الوحل كنت رهين هرم أو قتل اه

قوله رأيته في نسخة دعوته

(٢) في نسخة زيادة شطر ثالث وهو فما كاد فيها تولى اه والغثم بالغين المعجمة والمثناة الفوقية شدة الحر الذي يكاد يأخذ بالنفس وقوله غير مستقل اى غير مرتفع لثبات الحر المنسوب اليه وانما يشتد الحر عند طلوع الشعرى التي في الجوزاء قاله المؤلف اه

(٣) في نسخة أول البيت فرت على أطراب هدبة اه

ابن فهال غير مصروف من أسماء الباطل مثل نهال ﴿فيل﴾ الفيل معروف والجمع أفيال وفيول وفيلة قال ابن السكيت ولا تقل أفيلة وصاحبه فيال قال سيبويه يجوز أن يكون أصل فيل فعل فكسر من أجل الياء كما قالوا أبيض وبيض وقال الاخفش هذا لا يكون في الواحد انما يكون في الجمع ورجل فيل الرأي اي ضعيف الرأي وقال

بني رب الجواد فلا تقيلوا * فما أنتم فنعذركم لفيل

والجمع أفيال ورجل فال اي ضعيف الرأي مخطئ الفراسة وقال

رأيتك يا أخيطل اذ اجرينا * وجربت الفراسة كنت فالا

وقد فال الرأي يفيل فيولة وفيل رأيه تفييلا اي ضعفه فهو فيل الرأي أبو عبيد الفائل اللحم الذي على خربة الورك قال وكان بعضهم يجعل الفائل عرقا في الفخذ قال الراجز

كأنما يجمع عرقا أبيضه * وملتقى فائله وأبضه

وهما عرقان في الفخذ وقال الاصمعي في كتاب الفرس وفي الورك الخربة وهي نقرة فيها لحم لا عظم فيها وفي تلك النقرة الفائل قال وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم انما هو جلد ولحم وأنشد للاعشى

قد تخضب العير في مكنون فائله * وقد يشيط على أرماحنا البطل

قال ومكنون الفائل دمه يقول نحن بصراء بموضع الطعن وقول امرئ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال

أراد على الفائل فقلبه والقول الباقلا

﴿فصل القاف﴾ ﴿قبل﴾ قبل نقيض بعد والقبل نقيض الدبر والدبر وقع السهم بقبل الهدف وبدبره وقد قبصه من قبل ومن دبر بالتثقيل اي من مقدمه ومن مؤخره ويقال انزل بقبل هذا الجبل اي بسفحه وكان ذلك في قبل الشتاء وفي قبل الصيف اي في أوله وقولهم اذن أقبل قبلك اي أقصد قصدك وأتوجه نحوك والقبلة من التقبيل معروفة والقبلة التي يصلى نحوها ويقال أيضا ماله قبلة ولا دبرة اذا لم يهتد لجهة أمره وما لكلامه قبلة اي جهة ومن أين قبلتك اي من أين جهتك ويقال فلان جلس قبالته بالضم اي تجاهه وهو اسم يكون ظرفا وقبال النعل بالكسر الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها يقال قابلت النعل وأقبلتها اذا جعلت لها قبالين وأخذت الامر بقوابله اي بأوائله وحدثانه والقابلة الليلة المقبلة وقد قبل وأقبل بمعنى يقال عام قابل اي مقبل وقبح الله منه ما قبل وما دبر وبعضهم لا يقول منه فعل وتقبلت الشيء وقبلته قبولا بفتح القاف وهو مصدر شاذ وحكى اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء القبول بالفتح مصدر ولم أسمع غيره ويقال على فلان قبول اذا قبلته النفس والقبول أيضا الصبا وهي ريح تقابل الدبور وقال * فان الريح طيبة قبول * وقد قبلت الريح بالفتح تقبل قبولا بالضم والاسم من هذا مفتوح والمصدر مضموم والقبل بالتحريك نشز من الارض يستقبلك يقال رأيت بذلك القبل شخصا قال الجعدي

انما ذكرى كنار بقبل * والقبل أيضا الخيج وهو أن يتدانى صدر القدمين ويتباعد عقباهما ويقال أيضا رأينا الهلال قبلا اذا لم يكن رؤي قبل ذلك والقبل في العين اقبال السواد

على الانف وقد قبلت عينه وأقبلتها أنا ورجل أقبل بين القبل وهو الذى كأنه ينظر الى طرف أنفه قالت الخنساء

ولما أن رأيت الخيل قبلا * تبارى بالخدود شبا العوالى

وشاة قبلاء بينة القبل وهى التى أقبل قرناها على وجهها والقبل أيضا أن تشرب الابل الماء وهو يصب على رؤسها ولم يكن لها قبل ذلك شئ وتكلم فلان قبلا فأجاد وهو أن يتكلم ولم يستعد له الاصمعى رجزته قبلا اذا أنشدته رجزا لم تكن أعددته والقبل أيضا جمع قبلة وهى الفلكة وهى أيضا ضرب من الخرز يؤخذ بها وتقول الساحرة باقبلة اقبلنه وربما علقت فى عنق الدابة تدفع بها العين ورأيته قبلا وقبلا بالضم اى مقابلة وعيانا ورأيته قبلا بكسر القاف قال الله تعالى أو يأتيهم العذاب قبلا اى عيانا ولى قبل فلان حق اى عنده ولا أكلمك الى عشر من ذى قبل اى فيما استأنف ومالى به قبل اى طاقة والقابلة من النساء معروفة يقال قبلت القابلة المرأة تقبلها قبالة اذا قبلت الولد اى تلقته عند الولادة وكذلك قبل الرجل الدلو من المستقى قبولا فهو قابل والقبيل والقبول القابلة قال الاعشى

كصرخة حبلى أسلمتها قبيلها * ويروى قبولها اى يئست منها والقبيل الكفيل والعريف وقد قبل به يقبل ويقبل قبالة ونحن فى قبالته اى فى عرافته والقبيل الجماعة تكون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى مثل الروم والزنج والعرب والجمع قبل وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شئ قبلا قال الاخفش اى قبيلا قبيلا وقال الحسن عيانا والقبيلة واحدة قبائل الرأس وهى القطع المشعوب بعضها الى بعض تصل بها الشؤن وبها سميت قبائل العرب والواحدة قبيلة وهم بنو أب واحد والقبيل ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله ومنه قبل ما يعرف قبيلا من دبير وأقبل نقيض أدبر يقال أقبل مقبلا مثل أدخلنى مدخل صدق وفى الحديث سئل الحسن عن مقبله من العراق وأقبل عليه بوجهه وأقبلت النعل مثل قابلتها اى جعلت لها قبالا وأقبلته الشئ اى جعلته يلى قبالته يقال أقبلنا الرماح نحو القوم وأقبلت الابل أفواه الوادى والمقابلة المواجهة والتقابل مثله ورجل مقابل اى كريم النسب من قبل أبويه وقد قوبل وقال

ان كنت فى بكر تمت خؤلة * فأنا المقابل من ذوى الاعمام

واقتبل أمره اى استأنفه ورجل مقتبل الشباب اذا لم يبن فيه أثر كبر واقتبل الخطبة اى ارتجلها والاستقبال ضد الاستدبار ومقابلة الكتاب معارضته وشاة مقابلة قطعت من أذنها قطعة لم تبن وتركت معلقة من قدم فان كانت من أخر فهى مدابرة ﴿قتل﴾ القتل معروف وقتله قتلا وتقتالا وقتله قتلة سوء بالكسر ومقاتل الانسان المواضع التى اذا أصيبت قتلته يقال مقتل الرجل بين فكيه وقتلت الشئ خبرا قال الله تعالى وما قتلوه يقينا اى لم يحيطوا به علما وقتلت الشراب مزجته بالماء قال حسان

ان التى ناولتنى فرددتها * قتلت قتلت فهاتها لم تقتل

والمقاتلة القتال وقد قاتله قتالا وقيتالا وهو من كلام العرب والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال والقتل بالكسر العدو وقال

واغترابى عن عامر بن لؤى * فى بلاد كثيرة الاقتال

ويقال أيضا هما قتلان اى مثلان وحسنان وأقتلت فلانا اى عرضته للقتل عن أبي عبيدة وقتلوا تقتيلا شددوا للكثرة ورجل مقتل اى مجرب وقلب مقتل اى مذلل قتله العشق واستقتل اى استمات ورجل قتيل اى مقتول وامرأة قتيل ورجال ونسوة قتلى فان لم تذكر المرأة قلت هذه قتيلة بنى فلان وكذلك مررت بقتيلة لانك تسلك به طريقة الاسم وامرأة قتول اى قاتلة وقال

قتول بعينيها رمتك وانما * سهام الغوانى القاتلات عيونها

والقتال بالفتح النفس وبقية الجسم وناقة ذات قتال اذا كانت وثيقة قال ذو الرمة مها ويدعن الجلس نحلا قتالها * تقول منه قتله كما تقول صدره ورأسه وفاده ويقال قتل الرجل فان كان قتله العشق أو الجن قيل اقتتل حكاه الفراء عن الكسائى قال ولا يقال فى هذين الا اقتتل قال ذو الرمة

اذا ما امرؤ حاول أن يقتتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

وتقتل الرجل بحاجته تأتى لها وتقتلت المرأة فى مشيتها اذا تقلبت وتثنت وتكسرت وقال

تقتلت لى حتى اذا ما قتلتنى * تنسكت ما هذا بفعل النواسك

وتقاتل القوم واقتتلوا بمعنى ولم يدغم لان التاء غير لازمة ومنهم من يدغم فيقول قتلوا يقتلون فينقل حركة التاء الى القاف فيهما ويحذف الالف لانها مجتلبة للسكون وتصديق ذلك قراءة الحسن الا من خطف الخطفة ومنهم من يكسر القاف فيهما لالتقاء الساكنين والفاعل من الاول مقتتل ومن الثانى مقتتل بكسر القاف وأهل مكة يقولون مقتل يتبعون الضمة الضمة قال سيبويه وحدثنى الخليل وهرون أن أناسا يقولون مردفين يريدون مرتدفين اتبعوا الضمة الضمة وقول الراجز

تعرضت لى بمكان حل * تعرض المهرة فى الطول * تعرضا لم يأل عن قتالى

أراد عن قتلى فلما أدخل عليه لاما مشددة كما أدخل نونا مشددة فى قوله

أحب منك موضع القرطان * وصار الاعراب عليه فتح اللام الاولى كما يفتح فى قولك مررت بقمر وبتمرة وبرجل وبرجلين ﴿قتل﴾ أبو زيد القتول العيى المسترخى مثل العثول وأنشد

لا تجعلينى كفتى قتول * رث كحبل الثلة المبتل

﴿قحل﴾ قحل الشئ يقحل قحولا يبس فهو قاحل والمتقحل الرجل اليابس الجلد السيئ الحال وقحل بالكسر قحلا مثله فهو قحل وقحل الشيخ قحلا يبس جلده على عظمه وشيخ قحل بالتسكين وانقحل أيضا بكسر الهمزة اى مسن جدا وأقحلت الشئ أيبسته والقحال داء يصيب الغنم فتجف جلودها ﴿قذل﴾ القذال جماع مؤخر الرأس وهو معقد العذار من الفرس خلف الناصية ويقال القذالان ما اكتنف قأس القفا من عن يمين وشمال ويجمع على أقذلة وقذل وقذاته ضربت قذاله ويقال القذل الميل والجور ﴿قذعل﴾ أبو عمرو رجل قذعل مثال سبحل هين خسيس واقذعل عسر ﴿قذعل﴾ أبو زيد ما عنده قذعلة اى شئ والقذعلة المرأة القصيرة الحسيسة وتصغيرها قذيعل وقال بعضهم القذعل والقذعلة الضخم من الابل ﴿قندفل﴾ الاصمعى القندفيل الضخم قال المخزوع السعدى

وتحت رحلي حرة ذمول * مائرة الضبعين قمذفيل * للمرو في أخفافها صليل

وأنا أظنه معربا كأنه شبه ناقته بفيل يقال له بالفارسية كندهيل ﴿قرزل﴾ قرزل بالضم اسم فرس كان لطفيل بن مالك والقرزل اللئيم قال حدبة بن الخشرم

ولا قرزلا وسط الرجال جنادفا * اذا ما مشى أو قال قولا تلعثما

﴿قرطل﴾ القرطالة واحدة القراطيل ﴿قرعبل﴾ القرعبلانة دويبة عريضة مجنبطئة عظيمة البطن وأصله قرعبل فزيدت فيه ثلاثة أحرف لان الاسم لا يكون على أكثر من خمسة أحرف وتصغيره قريعبة ﴿قرقل﴾ الاموى القراقل قص النساء واحدها قرقل وهو الذى تسميه العامة القرقر ﴿قرمل﴾ القرمل شجر ضعيف لا شوك له وفى المثل دليل عاذ بقرملة قال سرير

كان القرزدق اذ يعوذ بخاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل

والقرمل بالكسر ولد البختى والقرامل الابل ذوات السنامين والقرامل ما نشدته المرأة فى شعرها ﴿قزل﴾ القزل بالتحريك أسوأ العرج وقد قزل بالكسر فهو أقزل والقزلان العرجان وقد قزل بالفتح قزلانا اذا مشى مشية العرجان ﴿قسطل﴾ القسطل والقصطل بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه كأنه ممدود منه مع قلة فعلال فى غير المضاعف وأنشد أبو مالك لاوس بن حجر يرثى رجلا

ولنعم رفد القوم ينتظرونه * ولنعم حشو الدرع والسربال

ولنعم مأوى المستضيف اذا دعا * والخيل خارجة من القسطال

وقال آخر * كأنه قسطال يوم ذى رهج * والقسطلانية قوس قزح وحمرة الشفق أيضا قال مالك بن الريب

ترى جذثا قد جرت الريح فوقه * ترابا كلون القسطلانى هابيا

﴿قصل﴾ القصل القطع وسيف مقصل وقصال اى قطاع ومنه سمى القصيل وقصلت الدابة علفتها القصيل أبو عمرو والقصل بالكسر الضعيف القصل وأنشد

ليس بقصل حامس حاسم * عند البيوت واشن مقمّ

والقصالة ما يعزل من البر اذا نقى ثم يداس الثانية والقصل فى الطعام مثل الزوان وقال (١) قد غربلت وكربلت من القصل * والقصلة من الابل نحو الصرمة ﴿قصعل﴾ قصعله اى قطعه والقصعل الشديد العصا من الرعاء قال أبو النجم (٢) * وليس بالقيادة المقصعل * لان الراعى انما يوصف بلين العصا ﴿قصعل﴾ القصعل مثل القرزل اللئيم ﴿قطل﴾ القطل القطع يقال قطله فهو مقطول وقطيل ونخلة قطيل اذا قطعت من أصلها فسقطت وكان أبو ذؤيب الهذلى يلقب القطيل وجذع قطل بالضم اى مقطول قال المتنخل الهذلى يصف قتيلا

مجدلا يكسى جلده دمه * كما تقطر جذع الدومة القطل

ويروى يتسقى والمقطلة حديدة يقطع بها والجمع مقاطل والقطيلة القطعة من الكساء والثوب ينشف به الماء والقاطول موضع على دجلة ﴿قطربل﴾ قطربل بالضم وتشديد الباء موضع بالعراق ﴿قعل﴾ القعال نور العنب يقال أقعل الكرم اذا انشق قعاله وتناثر والقاعلة واحدة القواعل وهى الطوال من الجبال وقعول الرجل اى مشى مشية من يحتى التراب باحدى قدميه على الاخرى اقبل فيهما وقال * نصرت أمشى القعولى والفحله

(١) فى نسخة زيادة الراجز وأول البيت يحمان حمراء وسوبا بالنقل اه

(٢) فى نسخة أول البيت ليس بعلثاث ولا عيشل اه

﴿فعنل﴾ قال الاصمعي القعنلة مشية مثل القعولة والمقنعل من السهام الذي لم يبر بريا جيدا قال لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقنعل

﴿قنل﴾ القنل معروف والقفل بالفتح ما يبس من الشجر والقفيل مثله والقفيل أيضا بيت والقفيل السوط قال الراجز

لما أتاك يابسا قفرشبا * قت اليه بالقفيل ضربا

ودرهم قفلة وازن والقفول الرجوع من السفر وقد قفل يقفل بالضم والقافلة الرفقة الراجعة من السفر والقفول اليبوس وقد قفل يقفل بالكسر قال لبيد (١)

غضفا دواجن قافلا أعصامها * وخلا قوافل ضوامر وأقفلت الجند من مبعثهم وأقفل الباب وقفل الابواب مثل أغلق وغلق ويقال للبخيل هو مقفل اليدين والقيقال عرق في اليد يفصد وهو معرب ﴿قنعل﴾ اقنعلت يداه اقنعلالا اى تقبضت وتشنجت ﴿قنشل﴾ القنشليل المغرفة فارسي معرب ﴿قهل﴾ القواقل قوم من الخزر ج وكان يقال في الجاهلية للرجل اذا استجار بثرب قوقل ثم قد أمنت ﴿قال﴾ شئ قليل وجمعه قلال مثل سرير وسرر وقوم قليلون وقليل أيضا قال تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وقد قل الشئ يقل قلة وأقله غيره وقلله بمعنى وقلله في عينه اى أراه اياه قليلا وأقل افتقر وأقل الجرة أطاق حملها والقل القلة مثل الذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر وماله قل ولا كثر وفي الحديث الربا وان كثر فهو الى قل وأنشد الاصمعي

قد يقصر القل الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

ويقال هو قل بن قل اذا كان لا يعرف هو ولا أبواه وقولهم لم يترك قليلا ولا كثيرا قال أبو عبيدة فانهم يبدؤن بالادون كقولهم القمران والعمران وربيعة ومضر وسليم وعامر والقلة أعلى الجبل وقلة كل شئ أعلاه ورأس الانسان قلة وأنشد سيبويه

بجانب تبدى الشيب في قلة الطفل * والجمع قال ومنه قول ذي الرمة يذكر فراخ القعامة ويشبه رؤسها بالبنادق

أشداقها كصدوع النبع في قلل * مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب

والقلة اناء للعرب كالجرة الكبيرة وقد تجمع على قلال وقال

وظللنا بنعمة واتكأنا * وشربنا الحلال من قلله

وقلال هجر شبيهة بالحباب والقل بالكسر شبه الرعدة يعتري الانسان يقال أخذه قل من الغضب واستقله عدّه قليلا واستقلت السماء ارتفعت واستقل القوم مضوا وارتحلوا والقلال بالضم القليل ورجل قلقل اى خفيف وفرس قلقل اى سريع والقلقلانى طائر كالفاختة والقلقلان نبت والقلقل بالكسر نبت له حب أسود قال أبو النجم

وآضت البهمى كنبل الصيقل * وحازت الريح يبيس القلقل

وفي المثل دقك بالمنحاز حب القلقل والعامة تقول حب الفلفل (٢) قال الاصمعي هو تصحيف انما هو بالقاف وهو أصلب ما يكون من الحبوب حكاه أبو عبيد وقلقل اى صوّت وهو حكاية وقلقله قاقله وقلقا لا فتقلقل اى حركه فتحرك واضطرب فاذا كسرته فهو مصدر واذا فتحته فهو اسم مثل الزلزال والزلزال ﴿قمل﴾ القمل معروف الواحدة قملة وقد قمل رأسه بالكسر

(قوله) القعنل كجعفر وزبرج ضرب من الكمأة ورجل مقعنل القدمين بينا للمفعول شديد القبل والقعولة القبعلة كالقعنلة وهي تقعنل كأنه يتقلع من وحل وقول الجوهري المقنعل من السهام الذي لم يبر بريا جيدا وهم موضعه قنعل وتقدم والبيت الشاهد أيضا مصحف والرواية ليس بالعصل ولا بالمقنعل بالفاء والمثناة الفوقية وجاء في رواية شاذة بالقاف والمثناة الفوقية المفتوحة من اقتعل السهم اذا لم يبره بريا جيدا اه (عبارة الجوهري) قعنل قال الاصمعي القعنلة مشية مثل القعولة والمقنعل من السهام الذي لم يبر بريا جيدا قال لبيد

فرميت القوم رشقا صائبا * ليس بالعصل ولا بالمقنعل

اه (قلت) الجوهري لما لم يذكر مادة قنعل بتقديم الثاء المثلثة على العين ذكر المقنعل في قعنل للمجانسة كما تقدم في قطر وذكره صاحب الاضداد بالقاف والتاء المثناة من فوق ولعلها لغات والعلم عند الله

(١) في نسخة أول البيت حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا اه

(٢) يعني بالفاء كما في القاموس اه

قلا وقل بطنه أيضا أى ضخم واما قول الشاعر

حتى اذا قلت بطونكم * ورأيتم ابناءكم شبوا

فانما يعنى به كثرت قبائلكم والقملى بالتحريك الرجل الحقير والقمل دويبة من جنس القردان الأحمر اصغر منها تركب البعير عند الهزال وأما قلة الزرع فدويبة أخرى تطير كالجراد فى خلقة الحلم وجمعها قل وأقل العرفج والرمث اذا بدا ورقه صغارا أول ما يتفطر (قتل) القميئل القبيح الشيمة (قنبل) القنبلة طائفة من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين ونحوه والجمع القنابل وكذلك القنبلة من الناس طائفة منهم (قندل) أبو زيد القندل العظيم الرأس مثل العندل قال ابو عمرو فى القندل العظيم الرأس مثله والعندل الطويل قال ابو النجم

يهدى بنا كل يناف عندل * ركب فى صم الذفارى قندل

والقنديل معروف وهو فعليل (قنقل) القنقل المكيال الضخم وقال الراجز

كيل عداء بالجزاف القنقل * من صبرة مثل الكثيب الاهيل

وكان الكسرى تاج يسمى القنقل (قول) قال يقول قولا وقولة ومقالا ومقالة ويقال كثر القيل والقال وفى الحديث نهى عن قيل وقال وهما اسمان وفى حرف عبد الله ذلك عيسى ابن مريم قال الحق الذى فيه يمترون وكذلك القالة يقال كثرت قالة الناس واصل قلت قولت بالفتح ولا يجوز أن يكون بالضم لانه يتعدى ورجل قؤول وقوم قؤل مثل صبور وصبر وان شئت سكنت الواو ورجل مقول ومقوال وقولة وقوّل وقوالة عن الكسائى أى لسن كثير القول والمقول اللسان والمقول القيل بلغة أهل اليمن والجمع المقاول قال لبيد

الها غلل من رازقى وكرسف * بأيمان جمع يضفون المقاولا

والقيل ملك من ملوك حمير دون الملك الاعظم والمرأة قيلة وأصله قيل بالتشديد كأنه الذى له قول أى ينفذ قوله والجمع اقوال واقيال أيضا ومن جمعه على اقيال لم يجعل الواحد منه مشددا والقؤل جمع قائل مثل راكع وركع قال رؤبة * وقؤل الاده فلاده * الاصمعى القال الخشبة التى تضرب بها القلة وأنشد

كأن نزو فراخ الهام بينهم * نزو القلات قلاها قال قالينا

ويقال قوّلتنى مالم أقل واقولتنى مالم أقل اى ادعيته على وتقوّل عليه أى كذب عليه واقتال عليه تحكم وقال

ومنزلة فى دار صدق وغبطة * وما اقتال من حكم على طبيب

وقاولته فى أمره وتقاولنا أى تناوضنا وقول لبيد

وان الله نافلة تقاه * ولا يقتالها الا السعيد

أى ولا يقولها والعرب تجرى تقول وحدها فى الاستفهام مجرى تظن فى العمل قال الراجز

متى تقول القلص الرواسما * يدنين أم قاسم وقاسما

فنصب القلص كما تنتصب بالظن وقال آخر (٣) * علام تقول الرمح يثقل عاتقى * وقال آخر

اما الرحيل فدون بعد غد * فمتى تقول الدار تجمعنا

قوله فى صم الذفارى فى بعض النسخ ضخم الذفارى اه

قوله م الاده فلاده معناه ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن قال الكسائى ولا أدرى ما أصله وانى أظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا قاله المؤلف اه

(٣) فى نسخة زيادة عمرو بن معد يكرب وبقية البيت اذا ألم أطعن اذا الخيل كرت اه

وبنو سليم يجرون متصرف قلت في غير الاستفهام أيضا مجرى الظن فيعدونه الى مفعولين فعلى مذهبهم يجوز فتح ان بعد القول ﴿قهل﴾ قال الكسائي التقهل رثاثة الهيئة ورجل متقهل يابس الجلد سيئ الحال مثل المتقعل وقال أبو عمرو التقهل شكوى الحاجة وأنشد * لعوا اذا الاقيته تقهلا * والقهل كفران الاحسان وقد قهل يقهل قهلا اذا أثنى ثناء قبيحا وأقهل الرجل تكلف مالا يعنيه ودنس نفسه وانقهل ضعف وسقط ﴿قيل﴾ القائلة الظهيرة يقال أتانا عند القائلة وقد يكون بمعنى القيلولة أيضا وهي النوم في الظهيرة تقول قال يقيل قيلولة وقيلا ومقيلا وهو شاذ فهو قائل وقوم قيل مثل صاحب وصحب وقيل ايضا بالتشديد وما أكلا قائلته أي نومه ولا يقال ما أقيله كما قالوا تركت ولم يقولوا ودعت لالعلة والقيل أيضا شرب نصف النهار يقال قيله فتقيل أي سقاه نصف النهار فشرب قال الراجز

يارب مهر من عوق * مقيل أو مغبوق * من ابن الدهم الروق

ويقال هو شروب للقيل اذا كان مهيافا دقيق الحصر يحتاج الى شرب نصف النهار وقيل اسم رجل من عاد وقيلة ام الاوس والخزرج وأقلته البيع اقالة وهو فسخه وربما قالوا قلته البيع وهي لغة قليلة واستقلته البيع فاقالني اياه وتقيل فلان أباه أي اشبهه وقيال بكسر القاف اسم جبل بالبادية عال

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كأل﴾ أبو زيد الكوأل القصير وقد اكوأل الرجل فهو مكوئل ﴿كبل﴾ الكبل القيد الضخم يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل والكبل ما شق من شفة الدلو وهو ابدال من الكبن وفرو كبل بالتحريك أي قصير والمكابلة التأخير والحبس يقال كبلتك دينك والمكابلة أن تباع الدار الى جنب دارك وأنت محتاج اليها فتؤخر شراءها ليشتريها غيرك ثم تأخذها بالشفعة وقد كره ذلك وفي حديث عثمان رضي الله عنه اذا وقعت السهمان فلا مكابلة يقول اذا احدثت الدور فلا يحبس أحد عن حقه كأنه كان لا يرى الشفعة للجار ﴿كتل﴾ الكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ وغيره والمكتل شبه الزنبيل يسع خمسة عشر صاعا والمكتل بالتشديد القصير أبو عمرو والكتيلة بلغة طيئ النخلة التي فاتت اليد وانشد

قد أبصرت سعدى بها كأثلي * مثل العذاري الحسن العطابل
* طويلة الاقناء والانا كل *

والعطابل جمع العطبول ويروى الحسر بالراء والتكتل ضرب من المشي والكنتأل بالضم القصير والنون زائدة ﴿كثل﴾ الكوثل مؤخر السفينة وقد يشدد فيقال كوثل ﴿كحل﴾ يقال للسنة المجدبة كحل وهي معرفة لا تدخلها الالف واللام تجرى ولا تجرى يقال كحلتهم السنون أي اصابتهم وقال الاموي كحل السماء قال الكميت

اذا ما المراضيع الخماص تأوهت * ولم تتقدم من أنواء كحل جنوبها

ويقال صرحت كحل اذا لم يكن في السماء غيم قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * مأوى الضريك ومأوى كل قرضوب

والقرضوب ههنا الفقير ومن أمثالهم باءت عرار بكحل اذا قتل القاتل بقتوله يقال كانتا بقرتين فقئت احداهما بالاخرى والكحل بالضم معروف أبو عبيد يقال مضى لفلان كحل أى مال كثير والاكحل عرق فى اليد يفصد ولا يقال عرق الاكحل ورجل اكحل بين الكحل وهو الذى يعلو جفون عينيه سواد مثل الكحل من غير اكتحال وعين كحيل وامرأة كحلاء والمكحل والمكحال الملمول الذى يكتحل به والمكحالان عظما الذراعين من الفرس والمكحلة التى فيها الكحل وهو أحد ما جاء على الضم من الادوات وتمكحل الرجل اذا أخذ مكحلة وكحلت عينى وتكحلت واكتحلت الاصمعى التكحيل مبنى على التصغير الذى تطلى به الابل للجرب وهو النفط قال والقطران انما يطلى به للدبر والقردان واشباه ذلك (كربل) الكربلة رخاوة فى القدمين يقال جاء يمشى مكربلا اى كأنه يمشى فى طين أبو عمرو كربلت الحنطة اذا هذبتها مثل غربلتها وانشد

يحملن سمراء رسوبا بالنقل * قد غربلت وكربلت من القصل

والكربال المندف الذى يندف به القطن وانشد الشيبانى

ترمى اللغام على هاماتهم اقزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل

وكربلاء موضع بها قبر الحسين بن على عليهما السلام (كسل) الكسل التثاقل عن الامر وقد كسل بالكسر فهو كسلان وقوم كسالى وكسالى وان شئت كسرت اللام كما قلنا فى الصحارى وامرأة مكسال لا تكاد تبرح مجلسها وهو مدح لها مثل نؤوم الضحى وأكسل الرجل فى الجماع اذا خالط أهله ولم ينزل ويقال فى فحل الابل أيضا (كفل) الكفل الضعف قال تعالى يؤتكم كفلين من رحمته ويقال انه النصيب وذو الكفل اسم نبى من الانبياء عليهم السلام وهو من الكفالة والكفل الذى لا يثبت على ظهور الخيل وقال

كفل الفروسة دائم الاعصام * والجمع اكفال قال الاعشى يمدح قوما (٤)

غير ميل ولا عواوير فى الهيـ * ـجا ولا عزل ولا اكفال

والكفل أيضا ما اكتفل به الراكب وهو ان يدار الكساء حول سنام البعير ثم يركب ومنه حديث ابراهيم قال يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته قال يقال انها كفل الشيطان لعنه الله والكفيل أيضا الضامن يقال كفلت به كفالة وكفلت عنه بالمال لغريمه وكفلت أيضا كفلا أى واصلت الصوم قال القطامى يصف ابلا يقلة الشرب

يالذن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصارى أصبحت وهى كفل

واكفلته المال أى ضمنته اياه وكفلته اياه فكفل هو به كفلا وكفولا والتكفيل مثله وتكفل بدينه تكفلا والكافل الذى يكفل انسانا يعوله ومنه قوله تعالى وكفلها زكريا وذكر الاخفش انه قرئ أيضا وكفلها بكسر الفاء والكفل بالتحريك للدابة وغيرها يقال اكتفلت بكذا اذا وليته كفلك والكفنفلية اللحية الضخمة (كلل) الكل العيال والثقل قال الله تعالى وهو كل على مولاه والجمع الكلول والكل اليتيم والكل الذى لا ولد له ولا والد يقال منه كل الرجل يكل كلالة والعوب تقول لم يرثه كلالة اى لم يرثه عن عرض بل عن قرب واستحقاق قال الفرزدق

قوله يحملن سمراء فى نسخة حمراء اه

قوله ترمى اللغام فى نسخة ترى اه

قوله بها قبر الحسين فى القاموس به قتل الحسين اه

(٤) فى نسخة زيادة بيت قبل هذا وهو الطارف التليد من السادات أهل الهبات والاكال اه

ورثتم قناة الملك غير كلالة * عن ابني مناف عبد شمس وهاشم

قال ابن الاعرابي الكلالة بنو الام الاباعد وحكى عن اعرابي انه قال مالي كثير ويرثني كلالة متراخ نسبهم ويقال هو مصدر من تكلله النسب اي تطرفه كانه أخذ طرفيه من جهة الوالد والولد وليس له منهما أحد فسمي بالمصدر والعرب تقول هو ابن عم الكلالة وابن عم كلالة اذا لم يكن لها وكان رجلا من العشيرة وكالت من المشي أكل كلالا وكلالة اي أعييت وكذلك البعير اذا أعيا وكل السيف والريح والطرف واللسان يكل كلا وكلة وكلالة وكلولا وسيف كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف وناس يجعلون كلاء البصرة اسما من كل على فعلاء ولا يصرفونه والمعنى انه موضع تكل الريح فيه من عملها في غير هذا الموضع قال رؤبة

(١) * يكل وفد الريح من حيث انخرق * والكلة الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق وكل لفظه واحد ومعناه جمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا على اللفظ مرة وعلى المعنى أخرى وكل وبعض معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة أضفت أولم تضف والاكليل شبه عصابة تزين بالجوهر ويسمى التاج اكليلا والاكليل منزل من منازل القمر وهو أربعة انجم مصطفة والاكليل السحاب الذي تراه كأن غشاءه ألبسه واكليل الملك نبت يتداوى به والكلكل والكاكال الصدر وربما جاء في ضرورة الشعر مشددا وقال

كأن مهواها على الكلكل * موضع كفي راهب يصلي

ورجل كلكل بالضم وكلا كل أيضا اي قصير غليظ مع شدة وأكل الرجل بعيره أي اعياه وأكل الرجل أيضا أي كل بعيره واصبحت مكلا اي ذا قرابات وهم علي عيال وسحاب مكلل أي ملمع بالبرق ويقال هو الذي حوله قطع من السحاب فهو مكلل بهن واكتل الغمام بالبرق أي لمع وكلله أي البسه الاكليل وروضة مكللة أي حفت بالنور والمكلل الجاد يقال حمل فكلل أي مضى قدما ولم يجم وأنشد الاصمعي

حسم عرق الداء عنه فقضب * تكليلة الليث اذا الليث وثب

وقد يكون كلل بمعنى جبن يقال حمل فما كلل أي فما كذب وما جبن كأنه من الاضداد وأنشد ابو زيد لجهم بن سبل

ولا أكل عن حرب مجلحة * ولا اختذر للملقين بالسلم

وانكل الرجل انكلالا تبسم قال الاعشى

وتنكل عن غر عذاب كأنها * جنى أقحوان نبته متفاعم

يقال كشر وافتر وانكل كل ذلك تبدو منه الاسنان وانكلال الغيم بالبرق هو قدر ما يريك سواد الغيم من بياضه (كلل) الكمال التمام وفيه ثلاث لغات كمل وكمل وكمل والكسر أردؤها وتكامل واكتمله أنا ورجل كامل وقوم كملة مثل حافد وحفدة ويقال أعطه هذا المال كملا أي كله وكامل اسم فرس زيد الخيل والتكميل والاكمال الاتمام واستكمله استتمه وقول حميد

حتى اذا ما حاجب الشمس دبج * تذكر البيض بكملول فلج

من نون الكملول قال هو مفازة وفلج بريد لج في السير وانما ترك التشديد للقافية وقال الخليل

(١) في نسخة اول البيت مشتبه الاعلام لماع الخفق اه

الكمأ ول نبت زهو بالفارسية برغست حكاه أبو تراب فى كتاب الاعتقاب ومن أضاف قال فلج نهر صغير (كهل) الكهل من الرجال الذى جاوز الثلاثين ووخطه الشيب وامرأة كهلة قال الراجز

ولا أعود بعدها كريا * أمارس الكهلة والصبيا

وفى الحديث هل فى اهلك من كاهل قال ابو عبيد ويقال من كاهل اى من اسن وصار كهلا والكاهل الحارك وهو ما بين الكتفين قال النبى صلى الله عليه وسلم تميم كاهل مضر وعليها المحمل وكاهل ابو قبيلة من أسد وهو كاهل بن اسد بن خزيمة وهم قتلة ابى امرئ القيس واكتهل اى صار كهلا واكتهل النبات اى تم طوله وظهر نوره وكهل بالكسر اسم موضع أو ماء (كهبل) الكهبل والكنهبل بفتح الباء وضمها ضرب من الشجر قال امرؤ القيس

فأضحى يسح الماء من كل فيقة * يكب على الاذقان دوح الكهبل

والنون زائدة (كول) الكولان بالفتح نبت وهو البردى وتكوّل القوم على فلان تجمعوا عليه (كيل) الكيل المكيال والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكالا ومكيلا ايضا وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين يقال ما فى برّك مكال وقد قيل مكيل عن الاخفش والاسم الكيلة بالكسر يقال انه لحسن الكيلة مثال الجلسة والركبة وفى المثل احشفا وسوء كيلة اى أتجمع ان تعطينى حشفا وأن تسىء الكيل ويقال كلته بمعنى كلت له قال تعالى واذا كالوهم اى كالوا لهم وا كنلت عليه أخذت منه يقال كال المعطى واكتال الآخذ وكيل الطعام على مالم يسم فاعله وان شئت ضممت الكاف والطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط ومنهم من يقول كول الطعام وبوع واصطود الصيد واستوق ماله يقلب الياء واوا حين ضم ما قبلها لان الياء الساكنة لا تكون بعد حرف مضموم وكايلته وتكايلنا اذا كال لك وكلت له فهو مكايل بلا همز وقولهم لا تكايل بالتم اى لا يجوز أن تقتل الا تأرك ولا تعتبر فيه المساواة فى الفضل اذا لم يكن غيره وكال الزند يكيل اذا لم يخرج نارا والكيول مؤخر الصفوف وفى الحديث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك أن اعطيتك أن تقوم فى الكيول فقال لا فأعطاه سيفا فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول

انى امرؤ عاهدنى خليلى * أن لا اقوم الدهر فى الكيول * أضرب بسيف الله والرسول

وانما سكن الياء فى أضرب لكثرة الحركات وتكلى الرجل اى قام فى الكيول والاصل تكيل وهو مقلوب منه

(فصل اللام) (لعل) لعل كلمة شك وأصلها عل واللام فى اولها زائدة قال الشاعر

يقول أناس عل مجنون عامر * يروم سلوا قلت انى لما بيا

ويقال لعلى أفعل ولعلنى افعل بمعنى (ليل) الليل واحد بمعنى جمع وواحدته ليلة مثل تمرة وتمر وقد جمع على ليال نزادوا فيها الياء على غير قياس ونظيره أهل وأهال ويقال كان الاصل

قوله اى من أشن فى القاموس اى تزوج فانه لرجل اراد الجهاد معه صلى الله عليه وسلم اه

(قوله) كول كزفر قرية بفارس لا محلة بشيراز كما ظنه الصغانى والكوأل القصير واكوأل اكوئلا قصر وذكرهما فى كأل وهم للجوهرى اه (عبارة الجوهرى) ابو زيد الكوأل القصير وقد اكوأل الرجل فهو مكوئل اه (قلت) قد اجتمع الواو والهمزة وكلاهما من حروف الزيادة ولا بد هنا من زيادة احدهما لمصاحبتها اكثر من اصلين فيتعين زيادة الواو وذلك لانها لا تكون اصلا فى رباعى غير مضعف وايضا المعروف فى ميزان اكوأل واكوأدا فوعل لا افعال ولا افعال وقد ذكر الزبيدى الكوأل فى كأل (وقال صاحب الضياء) الفوعل الكوأل القصير وافوعل اكوأل الرجل اذا قصر والعلم عند الله

قوله والكيول يعنى مشدد الياء كعيوق كما فى القاموس اه

فيها البلاة فحذفت لان تصغيرها بيلية وليل ألبل شديد الظلمة قال الفرزدق
* والليل مختلط الغياطل ألبل * وليلة ليلاء وليل لائل مثل قولك شعر شاعر فى التأكيد
الكسائى عاملته ملايلة كما تقول مياومة من اليوم وليلى اسم امرأة والجمع ليال
قال الراجز

لم أر فى صواحب النعال * اللابسات البين الحوالى * شبه الليلى خيرة الليالى

وذكر قوم أن الليل ولد النهار والنهار ولد الحبارى وقد جاء ذلك فى بعض الاشعار وذكر
الاصمعى فى كتاب الفرق النهار ولم يذكر الليل

﴿ فصل الميم ﴾ ﴿ مثل ﴾ مثل كلمة تسوية يقال هذا مثله ومثله كما يقال شبهه وشبهه
بمعنى والعرب تقول هو مثيل هذا وهم أمثالهم يريدون أن المشبه به حقير كما أن هذا حقير
والمثل ما يضرب به من الامثال ومثل الشئ ايضا صفته والمثال الفراش والجمع مثل وان
شئت خففت والمثال معروف والجمع أمثلة ومثل ومثلات له كذا تمثيلا اذا صورت له مثاله
بالكتابة وغيرها والتمثال الصورة والجمع التماثيل ومثل بين يديه منولا اى انتصب قائما
ومنه قيل لمنارة المسرجة مائلة ومثل اى لطأ بالارض وهو من الاضداد وقال (١)

* رسوم فنهاهم متبين ومائل * والمستبين الاظلال والمائل الرسوم ومثل به يمثل مثلا اى نكل به
والاسم المثلة بالضم ومثل بالقتيل جدعه والمثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة والجمع المثلات
وأمثله جعله مثلة يقال امثل السلطان فلانا اذا قتله قودا ويقال للحاكم امثلنى وأقصنى واقدنى
وفلان أمثل بنى فلان اى ادناهم للخير وهؤلاء أماثل القوم اى خيارهم وقد مثل الرجل بالضم
مثالة اى صار فاضلا والمثلى تأنيث الامثل كالقصوى تأنيث الاقصى وتماثل من
علته اى اقبل وتمثل بهذا البيت وهذا البيت بمعنى وامتثل أمره اى احتذاه قال ذو الرمة
يصف الحمار والاتن

ورباع لها مذاورق العود عنده * خماشات ذحل ما يرادا متثالها

﴿ مجل ﴾ مجلت يده تمجل مجلا اى تنفطت من العمل ويقال ايضا مجلت يده بالكسر مجلا
وأمجل العمل يده وجاءت الابل كلها المجل اى ممتلئة كامتلاء المجل ﴿ محل ﴾ المحل الجدب
وهو انقطاع المطر ويبس الارض من الكلا يقال بلد ماحل وزمان ماحل وأرض محل
وارض محول كما قالوا بلد سبسب وبلد سباسب وارض جدبة وارض جدوب يريدون
بالواحد الجمع وقد أمحلت قال ابن السكيت امحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا امحل وربما جاء
ذلك فى الشعر قال حسان بن ثابت

اما ترى رأسى تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المحول

والمحل القوم أجدبوا والمحل المكر والكيد يقال محل به اذا سعى به الى السلطان فهو ماحل
ومحول وفى الدعاء ولا تجعله ماحلا مصدقا والمماحلة المماكرة والمكايدة وتمحل اى احتال
فهو متمحل ورجل متماحل اذا كان طويلا وسبسب متماحل اى بعيد ما بين الطرفين وفى
الحديث امور متماحلة اى فتن يطول امرها وقول ابى ذؤيب

واشعث يوشى شفينا أحاطه * غداة تذذى جردة متماحل

(١) فى نسخة زيادة زهير
واول البيت
تحمل منها اهلها وخلت لها
اه

(قوله) المحل الجدب وفى
كلام على رضى الله عنه ان
من ورائكم أمورا متماحلة
اى فتنا يطول شرحها
وليس بحديث كما توهم
الجوهرى ولا أمور بالرفع
كما فى غيره اه (عبارة
الجوهرى) وفى الحديث
أمور متماحلة اى فتن يطول
امرها اه (قلت) قد تقدم
غير مامرة أن الحديث
يطلق على الموقوف والمقطوع
ايضا (قال) الزين العراقى
قال البخارى أحفظ مائة
الف حديث صحيح ومائتى
الف حديث غير صحيح فقيل
اراد بالاحاديث المكررة
الاسانيد والموقوفات (قال
ابن الصلاح) بعد حكاية
كلام البخارى الا أن هذه
العبارة قد تندرج تحتها
عندهم آثار الصحابة والتابعين
قال وبيان عدد احاديث
صحيح البخارى وهى باسقاط
المكرر اربعة آلاف
حديث على ما قيل وبالمكرر
البوشى الفقير قاله المؤلف
اه

فهو من صفة أشعث والمحال والمحالة البكرة العظيمة التي تستقي بها الابل وقال

يردن والليل مرتم طائره * وردا المحال قلقت محاوره

والمحالة ايضا الفقارة والمحل بفتح الحاء مشددا اللبن الذي ذهبت عنه حلاوة الحاب وتغير طعمه قليلا وقال

ماذقت ثغلا منذ عام اول * الا من القارص والمحل

(مذل) المذل بكسر الميم الرجل الخفي الشخص القليل اللحم بالدال والذال جميعا وتذل بالتذييل لغة في تذل (مذل) رجل مذل اى صغير الجثة مثل مذل والمذل الباذل لما عنده من مال او سر وكذلك اذا لم يقدر على ضبط نفسه قال الاسود بن يعفر

ولقد اروح الى التجار مرجلا * مذلا بمالي لينا أجيادي

يقال مذلت بسري امذل بالضم مذلا اى قلقت به وضجرت حتى افشيته وكذلك المذل بالتحريك وقد مذلت بسري بالكسر ومذلت من كلامه قلقت ومذلت رجلي ايضا مذلا ومذلا اى خدرت وانشد ابو زيد

وان مذلت رجلي دعوتك أشتفي * بدعوة الثمن مذل بها فيهون

والامذلال الاسترخاء والفتور والمذل مثله والمذيل المريض الذي لا يقار وهو ضعيف قال الراعي

مابال دفك بالفراش مذيلا * اقذى بعينك ام أردت رحيلا

(مرجل) المرجل ضرب من ثياب الوشي قال الحجاج * بشية كشية المرجل * قال سيبويه مراجل ميمها من نفس الحرف وهي ثياب الوشي (مرطل) مرطله باطين وغيره اى لطخه وقال * بمغوثة أعراضهم بمرطله * (مسل) ابن السكيت يقال لسيل الماء مسل بالتحريك (مصل) المصل معروف ومصل الاقط عمله وهو أن تجعله في وعاء خوص او غيره حتى يقطر ماؤه والذي يسيل منه المصالة والمصالة ايضا قطارة الحب ومصل الجرح اى سال منه شئ يسير وحكى الاصمعي مصلت استه اذا قطرت واعطاه عطاء ماصلا اى قليلا وانه ليحاب من الناقة لبنا ماصلا ومصل ماله اى أفسده وصرفه فيما لا خير فيه وقال يعاتب امرأته

لعمري لقد أمصلت مالي كله * وماست من شئ فريك ماحته

وامصلت المرأة اى أتلفت ولدها وهو مضغة ومصل الراعي الغنم اذا حلبها واستوعب ما فيها وشاة ممصل وممصال وهي التي يصير لبنها متزبدا قبل أن يحقن (مطل) مطلت الحديدة امطلها مطلا اذا ضربتها ومددتها للتطويل وكل ممدود ممطول ومنه اشتقاق المطل بالدين وهو اللي به يقال مطله وماطله بحقه والمماطلة في المكافحة (معل) معلت الشئ معلا اذا اختلسته والمعل السرعة في السير ومعلني عن حاجتي وأمعلني اى اجحفا ابو عمر ومعلت الحمار وغيره معلا وهو ممعول اذا استللت خصيتاه ومعلت أمرك اى عجلت به وقطعته وافسدته ويقال لا تمعلوا ركابكم اى لا تقطعوا بعضها من بعض (مغل) مغل الدابة بالكسر يمغل مغلا اذا اكل التراب مع البتل فاشتكى بطنه يقال به مغلة شديدة

سبعة الاف حديث ومائتان وخمسة وسبعون حديثا كذا جزم به ابن الصلاح وهو مسلم في رواية الفربري ودونها بمائتي حديث رواية حماد بن شاكر ودونها بمائة حديث رواية ابراهيم بن معقل ولم يذكر ابن الصلاح عدة احاديث مسلم وقال النووي انه اربعة آلاف باسقاط المكرر اه وقال النووي في التهذيب قال البخاري خرجت الصحيح من ستمائة ألف حديث وجعلته حجة بيني وبين الله تعالى (وقال يحيى ابن معين) كتبت بيدي ستمائة الف حديث وكتب له المحدثون ستمائة ألف اخرى وقال لو لم تكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه اه ورواية الحديث بالمعنى جائزة عند جمهور المحدثين خصوصا للعارف وقال في النهاية وفي حديث علي إن من ورائكم أمورا متماحلة نسال الله تعالى السلامة والعافية في الدين والدنيا والآخرة بمنه وكرمه آمين

ويكوى صاحب المغلة ثلاث لذعات بالميسم خلف السرة وأمغل القوم اى مغلت ابلهم والمغلة النجيبة او العنز تنتج فى السنة مرتين وقد امغلت غنم فلان اذا كانت تلك حالها وهى غنم مغال قال القطامى

بيضاء محطوطة المتنين بهكنة * ويا الروادف لم تمغل بأولاد

وقال ابو عمرو الممغل التى تحمل قبل فطام الصبى وتلد كل سنة ويقال امغل بى فلان عند السلطان اى وشى بى ومغل فلان بفلان عند فلان اذا وقع فيه يمغل مغلا وانه لصاحب مغالة

(مقل) المقل ثمر الدوم والمقلة شحمة العين التى تجمع البياض والسواد ابو عبيد المقل بالفتح النظر يقال ما مقلته عينى منذ اليوم أبو عمر ومقلته نظرت اليه بمقلتى ومقله فى الماء مقلا غمسه وفى الحديث اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه فان فى احد جناحيه سما وفى الآخر الشفاء وأنه يقدم السم ويؤخر الشفاء والمقلة بالفتح حصاة القسم التى تلقى فى الماء ليعرف قدر ما يسقى كل واحد منهم وذلك عند قلة الماء فى المفاوز وقال

قذفوا سيدهم فى ورطة * قذف المقلة وسط المعترك

وأما التى فى حديث ابن مسعود فى مسح الحصى قال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة اى من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد ويقال للرجلين هما يتماقلان اذا تغاطا فى الماء

(مكل) مكلت البئر اى قل ماؤها واجتمع فى وسطها فاذا اجتمع فيها قليلا قليلا الى وقت النزح الثانى فاسم ذلك الماء مكلة ومكلة يقال أعطنى مكلة ركيتك اى جمة ركيتك والبئر مكول والجمع مكل

(ملل) ملات الشئ بالكسر وملات منه ايضا ملالة وملالة اذا سئمته واستملته كذلك وقال

لا يستمل ولا يكرى مجالسها * ولا يمل من النجوى مناجيها

ورجل مل وملول وملولة وذو ملة وامرأة ملولة وقال

انك والله لذو ملة * بطرفك الادنى عن الابعد

وأملة وامل عليه اى اسامه يقال أدل فأمل وامل عليه ايضا بمعنى املى يقال املات عليه الكتاب وملات الثوب بالفتح اذا خطته الخياطة الاولى قبل الكف وملات الخبزة ملا واستملتها اذا عملتها فى الملة واسم ذلك الخبز المليل والمملول وكذلك اللحم يقال اطعمنا خبزة ملة واطعمنا خبزة مليلا ولا تقل أطعمنا ملة لان الملة الرماد الحار قال الشاعر (١)

أبا تك الله فى ابيات معتنز * عن المكارم لا عف ولا قارى

صلد الندى زاهد فى كل مكرمة * كأنما ضيفه فى ملة النار

وقال ابو عبيد الملة الحفرة نفسها والمليلة حرارة يجدها الرجل وهى حمى فى العظم يقال به مليلة وملال ايضا بالضم وهو يتململ على فراشه ويتمال اذا لم يستقر من الوجع كأنه على ملة وملل اسم موضع وطريق مملل اى لحب مسلوك ومر فلان يتمل اذا مر مرا سريعا والملة بالكسر الدين والشريعة والملول الميل الذى يكتحل به

(مول) المال معروف وتصغيره مويل والعامة تقول مويل بتشديد الياء ورجل مال اى كثير المال وأنشد ابو عمرو

اذا كان مالا كان مالا مرزأ * ونال نداه كل دان وجانب

(١) فى نسخة زيادة بيت قبل هذين لا أشتم الضيف الا أن اقول له اباتك الله فى ابيات عمار اه

ومال الرجل يمول ويمال مولا ومؤلا اذا صار ذا مال وتقول مثله ومؤله غيره وزعم قوم ان المول العنكبوت الواحدة مولة وأنشد (١) * ملأى من الماء كعين المولة * ولم اسمعه عن ثقة

(مهل) المهل بالتحريك التؤدة وامهله أنظره ومهله تمهيلا والاسم المهلة بالضم والاستمهال الاستنظار وتمهل فى أمره أى اتأد واتمهلى اتمهلا أى اعتدل وانتصب والاتمهلال أيضا سكون وفتور وقولهم مهلا يا رجل وكذلك للاثنين والجمع والمؤنث وهى موحدة بمعنى أمهل فاذا قيل لك مهلا قلت لا مهل والله ولا تقل لا مهلا والله وتقول ما مهل والله بمغنية عنك شيأ قال الكميت

اقول له اذا ما جاء مهلا * وما مهل بواعظة الجهول

وقوله تعالى يفانوا بماء كالمهل يقال هو النحاس المذاب وقال أبو عمرو المهل دردى الزيت قال والمهيل ايضا القيح والصديد وفى حديث أبى بكر ارادفنوبى فى ثوبى هذين فانما هما للمهل والتراب (ميل) الميل الميلان يقال مال الشئ يميل ميلا وميلا مثل معاب ومعيب فى الاسم والمصدر ومال عن الحق ومال عليه فى الظلم وأمال الشئ فمال والميل بالتحريك ما كان خلقة يقال منه رجل أميل العاتق فى عنقه ميل والاميل الذى لا سيف معه على أفعل والاصيل الذى لا يستوى على السرج قال جرير

لم يركبوا الخيل الا بعد ما هرموا * فهم ثقال على اكتافها ميل

والميلاء من الرمل العقدة الضخمة والشجرة الكثيرة الفروع أيضا قال ذو الرمة

ميلاء من معدن الصيران قاصية * أبعارهن على اهدافها كثب

ميلاء موضعه خفض لانه من نعت أرطاة فى قوله

فبات ضيفا الى أرطاة مرتكم * من الكثيب لها دف ومحتجب

وتمايل فى مشيته تمايلا واستمال بقلبه والتميل بين الشيئين كالترجيح بينهما والميل من الارض منتهى مد البصر عن ابن السكيت وميل الكحل وميل الجراحة وميل الطريق والفرسخ ثلاثة أميال

(فصل النون) (نأل) أبو عبيد النألان مشى الذى كأنه ينهض برأسه الى فوق مثل الذى يعدو وعليه حمل ينهض به يقال رجل نؤل ونئيل نؤلا اذا فعلت ذلك (نبل) النبل السهام العربية وهى مؤنثة لا واحد لها من لفظها وقد جمعوها نبالا وأنبالا قال الشاعر

وكنت اذا رميت ذوى سواد * بأنبال مرقن من السواد

والنبال بالتشديد صاحب النبل قال امرؤ القيس (٢) * وليس بذى سيف وليس بنبال يعنى وليس بذى نبل وكان الوجه ان يقول وليس بنابل مثل لابن وتامر والنابل الذى يعمل النبل وكان حقه أن يكون بالتشديد والفعل النبالة بالكسر والنابل الحاذق بالامر يقال فلان نابل وابن نابل وابن حاذق وأنشد الاصمعى

قوم افواقها وترصها * أنبل عدوان كلها صنعا

أى اعلمهم بالنبل ويقال ما انتبل نبله الا باخرة أى ما انتبه له وما بالى به قال يعقوب وفيها أربع لغات نبله ونباله ونبالته ونبالته بالضم العطية والنبل النبالة والفضل وقد نبل بالضم فهو نبيل والجمع نبل بالتحريك مثل كريم وكرم والنبل أيضا الكبار قال بشر

(١) فى نسخة اول البيت حاملة دلوك لا تحمله اه

(٢) فى نسخة أول البيت وليس بذى رمح فيقتلنى به اه

نبيلة موضع الجلين خود * وفى الكشحين والبطن اضطمار

والنبيل الصغار أيضا وهو من الاضداد وقال

أفرح ان أرزأ الكرام وان * اورث ذودا شصائصا نبلا

يقول أفرح بصغار الابل وقد رزئت بكبارا لكرام وبعضهم يرويه شصائصا نبلا بالضم يريد جمع نبلة وهى العظيمة والنبل أيضا حجارة الاستنجاء وفى الحديث اتقوا الملاعن وأعدوا النبل والمحدثون يقولون النبل بالفتح يقال سميت بذلك لصغرها ونابلته فنبلته اذا كنت أجود نبلا منه وقد يكون ذلك فى النبل أيضا ونبلت فلانا أنبله نبلا بالفتح اذا رميته بالنبل ونبلت الابل اى قمت بمصلحتها وكذلك اذا سقتها سوقا شديدا وقال الراجز

لاتأويا للعيس وانبلاها * فانها ماسات قواها * بعيدة المصيع من عماها

واستنبلنى فنبلته اى ناولته نبلا ويقال نبانى بحجارة الاستنجاء اى أعطنيها ونبلت فلانا بطعام اى ناولته شيأ بعد شئ وتقول هذا رجل متنبل نبله اذا كان معه نبل وتنبل أيضا اى تكلف النبل وتنبل اى أخذ الانبل فالانبل وتنبل البعير أى مات قال ابن الاعرابى وتنبل الانسان أيضا وغيره والنبيلة الجفنة والتنبال القصير ﴿ نتل ﴾ استنتل من الصف اذا تقدم اصحابه واستنتل للامر استعد له والنتل جذب الى قدام والنتل ايضا بياض النعام بلا ماء فيدفن فى المفازة والنتل بالتحريك مثله قال الاعشى يصف مفازة

لايتقى لها فى القيظ بطها * الا الذين لهم فيها أنوا نتل

وأما قول ابى النجم * يطفن حول نتل وزواز * فيقال هو العبد الضخم ونائل بفتح التاء اسم رجل من العرب ابو عمرو تنائل النبت اى التف وصار بعضه أطول من بعض ﴿ نثل ﴾ النثل الدرع الواسعة مثل النثرة ابن السكيت يقال قد نثل درعه أى القاها عنه ولا يقال نثرها والنثيلة مثل النبيثة وهو تراب البئر وقد نثلت البئر نثلا وانتثلتها اذا استخرجت ترابها وتقول حفرت تلك نثل بالتحريك اى محفورة والنثيل الروث قال الاحمر يقال للكل حافر نثل ونثل اذا راث وقال الشاعر يصف برذونا * مثل على آريه الروث منثل * ونثلت كانتى اذا استخرجت ما فيها من النثيل وكذلك اذا نفضت ما فى الجراب من الزاد وتنائل الناس اليه اى انصبوا ﴿ نجل ﴾ النجل النسل ونجله ابوه أى ولده يقال قبح الله ناجليه وفرس ناجل اذا كان كريم النجل ونجل الشئ اى رمى به والناقة تنجل الحصى بمناسمها نجلا اى ترمى به وندفعه ونجل أى طعنه فأوسع شقه ونجلت الاهاب اذا شققت عن عرقوبيه جميعا ثم سلخته كما يسلخ الناس اليوم وهو اهاب منجول ونجلت الارض اخضرت ونجلت الرجل نجله اذا ضربته بمقدم رجلك فتدحرج يقال من نجل الناس نجلوه اى من شارهم شاروه ويقال استنجل الموضع أى كثر به النجيل وهو الماء يظهر من الارض والنجيل ما تكسر من ورق الهرم وهو ضرب من الحمض قال أبو خراش يصف ماء آجنا * له عرمض مستأسد ونجيل * والنواجل من الابل التى ترعاه والمنجل ما يحصد به والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل وطعنة نجلاء أى واسعة بينة النجل وسنان منجل أى واسع الطعنة والصحيح ان الانجل هو الواسع ونجلت الشئ أى استخرجته والانجيل كتاب عيسى عليه السلام يؤنث

ويذكر فمن أنث أراد الصحيفة ومن ذكر أراد الكتاب (نحل) النحل والنحلة الدبر يقع على الذكر والانثى حتى تقول يعسوب والنحل الناحل وقال ذو الرمة

فياف يدعن الجاس نحلا قتالها * والنحل بالضم مصدر قولك نحلته من العطية أنحله نحلا والنحلى العطية على فعلى ونحلت المرأة مهرها عن طيب نفس من غير مطالبة أنحلها ويقال من غير أن تأخذ عوضا يقال أعطاها مهرها نحلة بالكسر وقال أبو عمرو هي التسمية ان تقول نحلتها كذا وكذا فتحدد الصداق وتبينه والنحلة أيضا الدعوى والنحول الهزال وقد نحل جسمه ينحله وانحله الهم ونحل جسمه أيضا بالكسر نحولا والفتح افصح وجمل ناحل مهزول والنواحل السيوف التي رقت ظباتها من كثرة الاستعمال ونحلته القول انحله نحلا بالفتح اذا أضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه وانتحل فلان شعر غيره وقول غيره اذا ادعاه لنفسه قال الاعشى

فكيف أنا وانتحالي القوا * فبعد المشيب كفى ذاك عارا

وتنحله مثله قال الفرزدق

اذا ماقلت قافية شرودا * تنحلها ابن حمراء العجان

وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه (نخل) النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وقول الشاعر

رأيت بها قضيبا فوق دعص * عليه النخل أينع والكروم

فالنخل قالوا ضرب من الحلي والكروم القلائد ونخل الدقيق غربلته والنخالة ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به وهو أحد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء لغة فيه مثل المنصل والمنصل وانتخلت الشيء استقصيت أفضله وتنخلته تخيرته ورجل ناخل الصدر أي ناصح وبطن نخلة موضع بين مكة والطائف والمنخل بفتح الخاء مشددا اسم شاعر يقال لا أفعله حتى يؤوب المنخل كما يقال لا أفعله حتى يؤوب القارظ العنزي والمتنخل لقب شاعر من هذيل وهو مالك بن عويمر أخو بني لحيان بن هذيل (ندل) الندل النقل والاختلاس يقال ندلت الشيء وندلت الدلو اذا أخرجتها من البئر والرجل مندل بكسر الميم وقال يصف ركابا ويمدح قوما دارين بالجود

يمرون بالدهنا خفافا عيابهم * ويخرجن من دارين بجر الحقائب

على حين ألهى الناس جل أمورهم * فندلا زريق المال ندل الثعالب

يقول اندلى يا زريق وهي قبيلة تندل الثعالب يريد السرعة والعرب تقول أكسب من ثعلب والمنديل معروف تقول منه تندلت بالمنديل وتمندلت وانكر الكسائي تمندلت وتندلت والمندلي عطر ينسب الى المندل وهي من بلاد الهند قال الشاعر

اذا ما مشت نادى بما في ثيابها * ذكي الشذا والمندلي المطير

والنيدلان بفتح الدال وقد تضم الكابوس تقول العرب انه لا يعتري الا جبانا والنودلان الثديان والمنودل الشيخ المضطرب من الكبر وقد نودلت خصياه أي استرختا الاصمعي مشى الرجل منودلا أي مشى مسترخيا وأنشد * منودل الناصيز رخو المشرح * وانذال بطن الانسان والدابة اذا سال (نذل) النذالة السفالة وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل أي خسيس

قوله فياف يدعن رواه في مادة قتل مها ويدعن اه

(قوله) نذله نقله والنودل الثدي وانذال بطنه موضعه دول وذكره هنا وهم للجوهري اه (قلت) الجد قد تبع في ذلك صاحب الحواشي قال فيها النون زائدة وحقه ان يذكر في دول اه وغفلا عن معنى دول وندل فمن معاني ندل اخراج ما في البطن يقال ندل بسلحه اي رمى به والندل الوسخ ومن معاني دول الاسترخاء يقال دال بطنه استرخى اي اتسع ودنا من الارض فما قاله الجوهري اقرب واصوب وانما زيدت الالف للاشباع كما تقدم في انباع وانباق (وعبارة الجوهري) الندل النقل والاختلاس والمنديل معروف تقول منه تندلت بالمنديل وتمندلت وانكر الكسائي تمندلت وانذال بطن الانسان والدابة اذا سال اه والعلم عند الله

وقال * أقيد رمحوزا القطاع تذيل * (نزل) النزل ما يهيأ للنزيل والجمع الانزال والنزل أيضا الريع يقال طعام كثير النزل والنزل بالتحريك وأرض نزلة ومكان نزل بين النزالة اذا كانت تسيل من أدنى مطر لصلابتها وقد نزل بالكسر وحظ نزل اى مجتمع ابن الاعرابى وجدت القوم على نزلاتهم اى منازلهم وقال الفراء الناس على نزلاتهم اى على استقامتهم مثل سكاتهم والمنزل المنهل والدار والمنزلة مثله قال ذو الرمة

أمنزلتى مى سلام عليكما * هل الأزمن اللاتى مضين رواجع

والمنزلة المرتبة لاتجمع واستنزل فلان أى حط عن مرتبته والمنزل بضم الميم وفتح الزاى الانزال تقول أنزلنى منزلا مباركا والمنزل بفتح الميم والزاى النزول وهو الحلول تقول نزلت نزولا ومنزلا وقال

أأن ذكرتك الدار منزلها اجمل * بكيت فدمع العين منحدر سجل

نصب المنزل لانه مصدر وانزله غيره واستنزله بمعنى ونزله تنزيلا والتنزيل أيضا الترتيب ونزال مثال قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازله ولهذا أنشه الشاعر (١) بقوله

ولنعم حشو الدرع انت اذا * دعيت نزال ولج فى الذعر

والنزال فى الحرب ان ينتازل الفريقان والتنزل النزول فى مهلة والنازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس والنزالة بالضم ما على الرجل وقد أنزل ونزل القوم اذا لؤامنى قال عامر بن الطفيل

انازلة اسماء ام غير نازله * ابينى لنا يا أسم ما انت فاعله

وقال ابن احمر

وافيت لما اتانى انها نزلت * ان المنازل مما تجمع العجبا

اى اتت منى والنزلة كالزكام يقال به نزلة وقد نزل وقوله تعالى ولقد رآه نزلة أخرى قالوا مرة اخرى والنزيل الضيف وقال الشاعر

نزيل القوام عظمهم حقوقا * وحق الله فى حق النزيل

وقوله تعالى جنات الفردوس نزلا قال الاخفش هو من نزول الناس بعضهم على بعض يقال ما وجدنا عندكم نزلا (نسل) النسل الولد وتناسلوا أى ولد بعضهم من بعض ونسلت الناقة ولد كثير تنسل بالضم والنسولة التى تقتنى للنسل والفسل بالتحريك اللبن يخرج بنفسه من الاحليل والنسيل العسل اذا ذاب وفارق الشمع والنسيل والنسال بالضم ما سقط من ريش الطائر وو بر البعير وغيره ويقال نسل الطائر ريشه ينسل و ينسل نسلا ونسل الو بر وريش الطائر بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكذلك أنسل الطائر ريشه وأنسل ريش الطائر يتعدى ولا يتعدى وأنسلت الابل اذا حان لها ان تنسل و بر ها وانسلت القوم اذا تقدمتهم ونسل الثوب عن الرجل سقط ونسل فى العدو ينسل نسلا ونسلانا أى أسرع وقال تعالى الى ربهم ينسلون (نشل) نخذ ناشلة قليلة اللحم والنشيل لحم يطبخ بلا توابل قال الراجز

* ان الشواء والنشيل والرغف * ونشلت اللحم عن القدر أنشله بالضم وانتشلته اذا انتزعته منها والمنشل والمنشال حديدة ينشل بها اللحم من القدر والمنشلة بالفتح موضع الخاتم من الخنصر وهو فى الحديث (نصل) النصل نصل السهم والسيف والسكين والرمح والجمع نصول ونصال والمنصل والمنصل السيف ونصل الحافر خرج من موضعه ونصل الشعر نصل نصولا زال عنه الخضاب يقال لحية ناصل ونصل السهم اذا خرج منه النصل ومنه قولهم رماه

(١) فى نسخة زيادة زهير اه

بأفوق ناصل ويقال ايضا نصل السهم اذا ثبت نصله فى الشئ فلم يخرج وهو من الاضداد ونصلت السهم تنصيلا نزعت نصله وهو كقولهم قردت البعير وقذيت العين اذا نزعت منه القراد والقذى وكذلك اذا ركبت عليه النصل وهو من الاضداد وانصلت الرمح اذا نزعت نصله وكان يقال لرجب فى الجاهلية منصل الاسنة ومنصل الال لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ولا يغزون ولا يغير بعضهم على بعض قال الاعشى

تداركه فى منصل الال بعدما * مضى غير دأداء وقد كاد يعطب

والتنصيل مفصل ما بين العنق والرأس من تحت اللحيين وتنصل فلان من ذنبه اى تبرأ وتنصلت الشئ واستنصلته اذا استخرجته يقال استنصل الهيف السفا اذا أسقطته ﴿ نضل ﴾ ناضله اى راماه يقال ناضلت فلانا فنضلته اذا غلبته وانتضل القوم وتناضلوا اى رموا للسبق ومنه قيل انتضلوا بالكلام والاشعار وفلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع وانتضال الابل رميها بأيديها فى السير وانتضلت رجلا من القوم وانتضلت منهما من الكنانة اى اخترت ونضلة اسم رجل وكان هاشم بن عبد مناف يكنى ابا نضلة ﴿ نطل ﴾ الاصمعى الناطل بالكسر غير مهموز كوز كان يكال به الخمر والجمع النياطل قال ابو ذؤيب

فلو أن ما عند ابن بجرة عندها * من الخمر لم تبال لها تى بناطل

والنيطل الدلو وقال الراجز * ناهيتهم بنيطل جروف * والنيطل الداهية ونطلت رأس العليل بالنطول وهو أن تجعل الماء المطبوخ بالادوية فى كوز ثم تصبه على رأسه قليلا قليلا ﴿ نعل ﴾ النعل الحذاء مؤنثة وتصغيرها نعيلة تقول نعلت وانتعلت اذا احتذيت ورجل ناعل ذو نعل وفى المثل أطرى فانك ناعلة ويقال لحمار الوحش ناعل لصلابة حافره وأنعلت خفى ودابتى ولا يقال نعلت والنعل الارض الغليظة يبرق حصاه لا ينبت شيأ ونعل السيف ما يكون فى أسفل جفنه من حديدة أو فضة وقال ذو الرمة

الى ملك لا تنصف الساق نعله * أجل لاوان كانت طوال الحمائله

والنعل العقب الذى يابس ظهر سية القوس والانعال أن يكون البياض فى مؤخر الرسغ مما يلى الحافر على الاشعر لا يعدوه ولا يستدير يقال فرس منعل يد كذا ورجل كذا فاذا جاوز الاشاعر وبعض الارساغ واستدار فهو التخديم وودية منعلة اذا قلعت من أمها بكربها ﴿ نعثل ﴾ النعثل الذكر من الضباع ونعثل اسم رجل كان طويل اللحية وكان عثمان رضى الله عنه اذا نيل منه وعيب شبه بذلك الرجل لطول لحيته والنعثلة مثل النفنفة وهى مشية الشيخ ﴿ نغل ﴾ نغل الاديم بالكسر اى فسد فهو نغل ومنه قولهم فلان نغل اذا كان فاسد النسب والعامة تقول نغل ونغل قلبه على اى ضغن يقال نغلت نياتهم اى فسدت وبرأ الجرح وفيه شئ من نغل بالتحريك اى فساد والنغل ايضا الافساد بين القوم والنميمة قال الاعشى يذكر نبات الارض

يوما تراها كشبه أردية الـ ـخمس ويوما اديمها نغلا

﴿ نفل ﴾ النفل والنافلة عطية التطوع من حيث لا تجب ومنه نافلة الصلاة والنافلة ايضا ولد الولد وانتفل من الشئ اى انتفى منه وتنصل كأنه ابدال منه قال الاعشى

قوله وفى المثل اطرى الخ قال ابن السكيت اى أدلى فان عليك نعلين يضرب للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع على لفظ التأنيث لان اصل المثل خوطبت به امرأة فيجرى على ذلك وقال ابو عبيد معناه اركب الامر الشديد فانك قوى عليه قال وأصله ان رجلا قال لراعية له كانت ترعى فى السهولة وتترك الحزونة أطرى اى خذى طرد الوادى وهى نواحيه فان عليك نعلين قال احسبه هنى بالنعلين غلظ جلد قدميها قاله المؤلف اه مصححه

انى ضمنت بما عن جد معركه * لاتلفنا عن دماء القوم تنقل

والنقل بالتحريك الغنيمة والجمع الانفال قال لبيد * ان تقوى ربنا خير نفل * تقول منه نفلتك تنفيلا اى اعطيتك نفلا والتنفل التطوع والنفل ايضا نبت فى قول الشاعر

* به الحوذان والنفل * ويقال لثلاث ليال من الشهر نفل وهى بعد الغرر والنوفل البحر والنوفل الرجل الكثير العطاء وقال * بأبى الظلامة منه النوفل الزفر * ونوفل اسم رجل والنوفلة الملحة (نقل) نقل الشئ تحويله من موضع الى موضع والنقل ايضا الخف الخلق والنعل الخلق المرقعة والنقل بالكسر مثله يقال جاء فى نقلين له وفى نقلين له والجمع نقال وكذلك المنقل بالفتح قال الكميت

وكان الاباطح مثل الارين * وشبه بالحفوة المنقل

اى يصيب صاحب الخف ما يصيب الحافى من الرمضاء وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه ما من مصلى لامرأة افضل من اشد مكان فى بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من البعولة فهى فى منقليها قال ابو عبيد لولا أن الرواية اتفقت فى الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى الا كسرها والمنقل ايضا الطريق فى الجبل والمنقلة المرحلة من مراحل السفر والنقل بالضم ما يتنقل به على الشراب والنقلة الاسم من الانتقال من موضع الى موضع والنقل بالتحريك الريش ينقل من مهم فيجعل على سهم آخر قال الكميت

* لا نقل ريشها ولا الغب * والنقل ايضا الحجارة مع الشجر قال ابن السكيت النقل الحجارة مثل الافهار يقال هذا مكان نقل بالكسر والنقل فى البعير داء يصيب خفه فيتخرق والنقل المناقلة فى المنطق ومنه قولهم رجل نقل وهو الحاضر الجواب قال لبيد

ولقد يعلم صحبى كلهم * بعدان السيف صبرى ونقل

وناقلت فلانا الحديث اذا حدثته وحدثك والنقيل الطريق وكل طريق نقيل والنقيل ضرب من السير وهو المداومة عليه والنقيلة المرأة الغريبة يقال هو ابن نقيلة ابن السكيت النقيلة الرقعة التى يرقع بها خف البعير او النعل والجمع النقائل ابو عبيد يقال نقلت ثوبى نقلا اذا رقعته وأنقلت خفى اذا أصلحته وكذلك نقلته تنقيلا يقال نعل منقلة والتنقل التحول ونقله تنقيلا اذا اكثر نقله والمنقلة بكسر القاف الشجة التى تنقل العظم اى تكسره حتى يخرج منها فراش العظام ومناقلة الفرس أن يضع يده ورجله على غير جهر لحسن نقله فى الحجارة قال جرير

من كل مشترف وان بعد المدى * ضرم الرقاق مناقل الاجرال

والنقال ايضا ان تشرب الابل نهلا وعللا بنفسها من غير احد وقد نقلتها أنا ويقال فرس منقل وقال الشاعر يصف فرسا

فنقلنا صنعه حتى شتا * ناعم البال لوجافى السنن

والناقلة من الناس خلاف القطان والانقلاء ضرب من التمر بالشام (نقل) النقلة مشية الشيخ يثير التراب اذا مشى وقال الراجز

قاربت أمشى القهولى والفحله * وتارة أنبث نبثا نقله

(نقل)

(قوله) نقله حوله والنقل ما يتنقل به على الشراب وقد يضم أو نهى عنه خطأ والمنقل فى بيت الكميت وشبه بالحفوة المنقل بضم الميم لا بفتحها كما توهمه الباوهرى اه (عبارة الباوهرى) نقل الشئ تحويله والنقل ايضا الخف الخلق والنعل الخلق المرقعة والنقل بالكسر مثله يقال جاء فى نقلين له وفى نقلين له والجمع نقال وكذلك المنقل بالفتح قال الكميت

وكان الاباطح مثل الارين

وشبه بالحفوة المنقل

اى يصيب صاحب الخف الخلق ما يصيب الحافى من الرمضاء وفى حديث ابن مسعود ما من مصلى لامرأة افضل من اشد مكان فى بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من البعولة فهى فى منقليها قال ابو عبيد لولا أن الرواية اتفقت فى الحديث والشعر ما كان وجه الكلام عندى الا كسرها والمنقل ايضا الطريق فى الجبل والمنقلة المرحلة من مراحل السفر والنقل بالضم ما يتنقل به

(نكل) النكل بالكسر القيد والنكل ايضا حديدة للجام وقال ابو عبيد النكل لجام البريد ورجل نكل ونكل مثل شبه وشبه كأنه ينكل به أعداؤه ورماه الله بنكله اى بما ينكله ويقال نكل به تنكيلا اذا جعله نكالا وعبرة لغيره والنكل الذى ينكل بالانسان وقال

* وارم على اقفائهم بالمنكل * ونكل عن العدو وعن اليمين ينكل بالضم اى جبن والناكل الجبان الضعيف وقال ابو عبيدة نكل بالكسر لغة فيه وانكره الاصمعى وفى الحديث ان الله يحب النكل على النكل بالتحريك يعنى الرجل القوى المجرب على الفرس القوى المجرب (نمل) النمل معروف الواحدة نملة وارض نملة ذات نمل وطعام منمول اذا أصابه النمل والنمل بثور صغار مع ورم يسير ثم تقرح فتسعى وتتسع ويسميها الاطباء الذباب وتقول العجوز ان ولد الرجل اذا كان من أخته ثم خط على النملة شفى صاحبها وقال

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر * كرام وأنا لا نخط على النمل

والنملة ايضا عيب من عيوب الخيل وهو شق فى الحافر من الاشعر الى الحقو وفرس نمل القوائم اذا كان لا يستقر وفرس ذو نملة بالضم اى كثير الحركة والنملة بالضم ايضا النميمة ورجل نمل اى نمام عن أبى عمرو وكذلك الانمال وقد أنمل قال الكميت

ولا أزجر الكلم المحفظا * ت للاقربين ولا انمل

والانملة بالفتح واحدة الانامل وهى رؤس الاصابع (نول) ابو عمرو والنوال الخشب الذى يلف عليه الحائك الثوب وهو النول ايضا وجمعه أنوال ويقال للقوم اذا استووا أخلاقهم هم على منوال واحد ورموا على منوال واحد اى على رشق واحد ويقال لا أدرى على اى منوال هو اى على اى وجه هو وتوالهم نوالك أن تفعل كذا اى حقك وينبغى لك وأصله من التناول كأنك قلت تناولك كذا وكذا قال العجاج

هاجت ومثلى نوله أن يربعا * حمامة هاجت حماما سجعا

اى حقه أن يكف وما نوالك أن تفعل كذا اى ما ينبغى لك والنوال العطاء والنائل مثله يقال نالت له بالعطية أنول نولا ونلته العطية ونوالته أعطيته نوالا قال وضاح اليمن

فما نوالت حتى نضرعت عندها * وأنبأتهم ابا رخص الله فى اللمم

يعنى التقبيل ابن السكيت رجل نال كثير النوال ورجلان نالان وقوم أنوال وناولته الشئ فتناوله وقول لبيد (١) * جزعت وليس ذلك بالنوال * اى بالصواب (نهل) المنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المفاوز على طرق السفار مناهل لان فيها ماء وانما هلة المختلقة الى المهل وقال

لم تراقب هنالك ناهلة * واشيزا الا جرهذ ناهلها

أبو زيد الناهل العطشان والناهل الريان وهو من الاضداد وقال الشاعر

الطاعن الطعنة يوم الوغى * ينهل منها الاسل الناهل

قال ابو عبيد هو ههنا الشارب وان شئت العطشان وجمع الناهل نهل مثل طالب وطلب وجمع النهل نهال مثل جبل وجبال قال الراجز

انك ان تثنئ النهالا * بمثل أن تدارك السجالا

على الشراب اه (وقال صاحب الضياء) النقل النعل الخلق وما يأكله الشارب بالضم وقيل بالفتح اه (وقال النووى) نهى النبى صلى الله عليه وسلم النساء عن الخروج الا عجوزا فى منقليها المنقلان الخفان كذا قال أهل اللغة وغيرهم من غير تقييد وذكر امام الحرمين فى النهاية أن المنقل الخف الخلق وذكره ايضا غيره والاول هو المعتمد وهو المنقل بكسر الميم وفتحها افتتان والقاف مفتوحة فيهما (قال الازهرى) فى تهذيب اللغة المنقل قال ابو عبيد لولا أن الرواية والشعر اتفقا على فتح الميم ما كان وجه الكلام فى المنقل الا الكسر (قال الازهرى) وروى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال يقال للخف المنزل والمنقل بكسر الميم فيهما هذا كلام الازهرى وذكر شيخنا جمال الدين بن مالك فى المثلث أن المنقل بالكسر والفتح الخف وبالضم الخف المصلح اه والعلم عند الله

(١) فى نسخة اول البيت وقفت بهن حتى قال صحبى اه

والنهل الشرب الاول وقد نهل بالكسر وأنهلته أنا لان الابل تسقى فى أول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهى العلل فترد الى المرعى ومنهال اسم رجل ﴿نهشل﴾ النهشل الذئب والنهشل الصقر ونهشل اسم رجل قال سيبويه هو ينصرف لانه فعلل واذا كان فى الكلام مثل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون وكان لقيط بن زرارة التميمى يكنى أبا نهشل ﴿نيل﴾ نال خيرا ينال نيلا اى أصاب واصله نيل ينيل مثل تعب يتعب وأنا له غيره والامر منه نل بفتح النون واذا اخبرت عن نفسك كسرته والنيل فيض مصر ونائلة اسم امرأة ونائلة اسم صنم كان لقريش

﴿فصل الواو﴾ ﴿وأل﴾ الموئل الملجأ وكذلك الموألة مثال المهلكة وقد وأل اليه يئل وألا ووؤولا على فعول اى لجأ وواءل منه على فاعل اى طاب النجاة والوألة مثال وعلة الدمنة والسرجين يقال ان بنى فلان وقودهم الوألة الاصمعى يقال اوألت الماشية فى الكلاء اذا أثرت فيه بأبوالها وابعارها قال العجاج * اجن ومصفر الجمام موأل * واستوألت الابل اجتمعت والاول نقيض الآخر وأصله اوأل على افعل مهموزا الاوسط قلبت الهمزة واوا وأدغم يدل على ذلك قولهم هذا اول منك والجمع الاوائل والاوالى ايضا على القلب وقال قوم اصله وول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على أواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما ألف الجمع وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما أول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما أولا قال ابن السكيت ولا تقل عام الاول وتقول ما رأيته مذ عام أول ومذ عام أول فمن رفع الاول جعله صفة لعام كأنه قال أول من عامنا ومن نصبه جعله كالظرف كأنه قال مذ عام قبل عامنا واذا قلت ابدأ بهذا أول ضممته على الغاية كقولك افعله قبل وان أظهرت المحذوف نصبت فقلت ابدأ به أول فعلك كما تقول قبل فعلك وتقول ما رأيته مذ امس فان لم تره يوما قبل امس قلت ما رأيته مذ أول من امس فان لم تره منذ يومين قبل امس قلت ما رأيته مذ اول من أول من امس ولم تجاوز ذلك وتقول هذا أول بين الاولية قال الشاعر

ماح البلاد لنا فى أولية * على حسود الاعادى مائح قشم

وقول ذى الرمة

وما فخر من ليست له أولية * تعد اذا عد القديم ولا ذكر

يعنى مفاخر آبائه وتقول فى المؤنث هى الاولى والجمع الاول مثل أخرى وأخر وكذلك لجماعة الرجال من حيث التأنيث قال الشاعر * عود على عود لا قوام أول * يعنى ناقة مسنة على طريق قديم وان شئت قلت الاولون ووائل قبيلة وهو وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة ﴿وبل﴾ الوبلة بالتحريك الثقل والوخامة مثل الابلة وقد وبل المرتع بالضم وبلا ووبالا فهو وبيل اى وخيم ويقال ايضا بالشاة وبلة شديدة اى شهوة للفحل وقد استوبلت الغنم واستوبلت البلد اى استوخمته وذلك اذا لم يوافقك فى بدنك وان كنت تحبه والوبيل العصا الضخمة وقال

لو أصبح فى يمنى يدى زمامها * وفى كفى الاخرى وبيل تحاذره

(قوله) الوبل والوابل المطر الدائم الضخم القطر والوبيل فى قول طرفة فترت كهاة ذات خيف جلالة يحتل شيخ كالوبيل أثدد العصا الوبيجة التصار لاحزمة الحطب كما توهمه الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الوبيل العصا الضخمة وكذلك

وكذلك

وكذلك الموبل بكسر الباء وقال

زعمت جويه أنني عبدلها * أسعى بموبلها وأكسبها الخفى

والموبل أيضا الحزمة من الحطب وكذلك الوبيل قال طرفة

عقيلة شيخ كالوبيل ألندد * والوابل المطر الشديد وقد وبلت السماء تبل والارض موبولة قال الاخفش ومنه قوله تعالى اخذا وبيلا اى شديدا وضرب وبيل وعذاب وبيل اى شديد والوابلة طرف الكتف وهو رأس العضد ووبال اسم ماء لبنى أسد ﴿وثل﴾ الوثل بالتحريك الحبل من الليف والوثيل الليف وصحيم بن وثيل ورواية اسم رجل ﴿وجل﴾ الوجل الخوف تقول منه وجل وجلا وموجلا بالفتح وهذا موجله بالكسر للموضع على ما فسرناه فى وعد وفى المستقبل منه أربع لغات يوجل ويأجل ويئجل ويئجل بكسر الياء وكذلك فيما اشبهه من باب المثال اذا كان لازما فمن قال ياجل جعل الواو ألفا لفتحة ما قبلها ومن قال يئجل بكسر الياء فهى على لغة بنى اسد فانهم يقولون انا ايجل ونحن نيجل وأنت تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء فى يعلم لاستثقالهم الكسر على الياء وانما يكسرون فى يئجل لتقوى احدى الياءين بالاخرى ومن قال يئجل بناه على هذه اللغة ولكنه فتح الياء كما فتحوها فى يعلم والامر منه ايجل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول انى منه لأوجل ولا يقال فى المؤنث وجلاء ولكن وجلة ﴿وحل﴾ الوحل بالتحريك الطين الرقيق والموحل بالفتح المصدر وبالكسر المكان والاسم على ما فسرناه قال الشاعر

فأصبح العين ركودا على الاوشاز أن يرتعن فى الموحل

يروى بالفتح والكسر يقول وقفت بقر الوحش على الروابى مخافة الوحل لكثرة المطر والوحل بالتسكين لغة رديئة واستوحل المكان ووحل الرجل بالكسر وقع فى الوحل واوحله غيره وواحله فوحله اى غلبه فيه ﴿وذل﴾ ابو عمرو قال الهذلى الوذيلة المرآة فى لغتنا وحكى ابو عبيد الوذيلة القطعة من القضة وجمعها وذائل والوذالة ما يقطع الجزار من اللحم بغير قسم يقال لقد توذلوا منه ﴿ورل﴾ الورل دابة مثل الضب والجمع ورلان وأرؤل بالهمز ﴿وسل﴾ الوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع الوسيل والوسائل والتوسيل والتوسل واحد يقال وسل فلان الى ربه وسيلة وتوسل اليه بوسيلة اى تقرب اليه بعمل والتوسل أيضا السرقة يقال أخذ فلان ابلى توسلا اى سرقة والواسل الراغب الى الله قال لبيد * بلى كل ذى دين الى الله واسل * وموبسل ماء لطيئ قال واقد بن الغطريف الطائى وكان قد مرض فحمى الماء واللبن

لئن لبن المعزى بماء مويسل * بغانى داء انني لسقيم

﴿وشل﴾ الوشل بالتحريك الماء القليل وفى المثل وهل بالرمل أوشال ووشل الماء وشلانا اى قطر وجبل واشل يقطر منه الماء وأما قول الشاعر

اقرأ على الوشل السلام وقل له * كل المشارب مذهجرت ذميم

فهو اسم جبل عظيم بناحية تهامة وفيه مياه عذبة وجاء القوم أوشالا اى يتبع بعضهم بعضا والوشول قلة الغناء والضعف وفلان واشل الحظ اى ناقصه وناقة وشول كثيرة اللبن

وكذلك الموبل بكسر الباء والموبل أيضا الحزمة من الحطب وكذلك الوبيل قال طرفة

* عقيلة شيخ كالوبيل ألندد *

اه (قلت) طرفة شبه هذا الشخص المحمول على هذه الناقة بالعصا الضخمة أو بالحزمة من الحطب فى ثقله اما حسا أو معنى يقال فى الانسان الثقيل فلان حزمة رزمة ومعنى ألندد الألد الخصم وحمل قول طرفة على أحد المعنيين دون الآخر تحكم والعلم عند الله

﴿وصل﴾ وصلت الشئ وصلا وصلة ووصل اليه وصولا اى بلغ وأوصله غيره ووصل بمعنى اتصل اى دعا دعوى الجاهلية وهو أن يقول يا فلان قال تعالى الا الذين يصلون الى قوم اى يتصلون والوصل ضد الهجران والوصل وصل الثوب والخف ويقال هذا وصل هذا اى مثله وبينهما وصلة اى اتصال وذريعة وكل شئ اتصل بشئ فما بينهما وصلة والجمع وصل والاوصال المفاصل والوصيلة التى كانت فى الجاهلية هى الشاة تلد سبعة ابطن عناقين عناقين فان ولدت فى الثامنة جديا ذبحوه لآلهتهم وان ولدت جديا وعناقا قالوا وصلت أخاها فلا يذبحون أخاها من أجلها ولا يشرب لبنها النساء وكان للرجال وجرت مجرى السائبة والوصيلة العمارة والخصب والوصيلة الارض الواسعة والوصائل ثياب مخططة يمانية وفى الحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة فالواصلة التى تصل الشعر والمستوصلة التى يفعل بها ذلك وتوصل اليه اى تلطف فى الوصول اليه والتواصل ضد التصارم ووصله توصيلا اذا أكثر من الوصل وواصله مواصلة ووصالا ومنه المواصلة فى الصوم وغيره وموصل البعير ما بين عجزه وفخذه والموصل ما يوصل من الحبل قال المتنخل الهذلى

ليس لميت بموصل وقد * علق فيه طرف الموصل

دعا على رجل اى لا وصل هذا الحى بهذا الميت اى لا مات معه ثم قال وقد علق فيه طرف الموصل على انه سيتصل به اى قد علق فى الحى السبب الذى يصير به الى ما صار اليه الميت والموصل بلد وقول الشاعر

وبصرة الازد منا والعراق لنا * والموصلان ومنا المصر والحرم

يريد الموصل والجزيرة وواصل اسم رجل والجمع أواصل تقلب الواو همزة كراهية اجتماع الواوين ﴿وعل﴾ الوعل الادوى وأجمع الوعول والاوعال وفى الحديث تظهر النخوت على الوعول اى يغلب الضعفاء من الناس أقوياءهم وأما قول الراجز

وأم أوعال كها أو أقربا * فهى هضبة ويقال هم عليه وعل واحد بالتسكين اى ضاع واحد لا صمى الوعل الملجأ وأنشد لذى الرمة

حتى اذا لم يجد وعلا ونجنجها * مخافة الرمى حتى كلها هيم

وقال الخليل معناه لم يجد بدا يقال مالى عن ذلك وعل ووعى اى مالى منه بد وقال الفراء مالى عنه وغل بالغين معجمة اى لجأ وأنشد هذا البيت المتقدم وتوعلت الجبل علوته مثل توقلت ووعلة اسم شاعر من جرم ﴿وغل﴾ وغل الرجل يغل وغولا اى دخل فى الشجر وتوارى فيه ويقال أيضا وغل يغل وغلا اذا دخل على القوم فى شرابهم فشرب معهم من غير أن يدعى اليه والواغل فى الشراب مثل الوارش فى الطعام قال امرؤ القيس

فاليوم فاشرب غير مستحقب * اثما من الله ولا واغل

أبو عمرو الوغل أيضا الشراب الذى يشرب به الواغل وأنشد قول عمرو بن قمئة

ان الكريم اذا أشرب الشوغل ولا يسلم منى البعير

والوغل أيضا الذل من الرجال وأنشد

وحاجب كردسه فى الحبل * منا غلام كان غير وغل * حتى افتدى منا بمال جبل

الفراء يقال مالى عن هذا الامر وغل اى بد والوغل بكسر الغين السيئ الغذاء والايغال السير السريع والامعان فيه قال الاعشى

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايغال وتوغل فى الارض اذا سار فيها وأبعد ﴿وقل﴾ الوقل بالتسكين شجر المقل وتوقلت الجبل علوته يقال منه وعل وقل ووقل منل ندس وندس وحذر وحذر وقد وقل بالفتح اذا توقل فى الجبل اى تصعد وفى المثل أوقل من عفر وهو ولد الاروية وفرس وقل بالكسر اذا أحسن الدخول بين الجبال ﴿وكل﴾ رجل وكل بالتحريك وكلة أيضا مثال همزة وتكلة يقال فلان وكلة تكلة اى عاجز يكل أمره الى غيره ويتكل عليه قالت امرأة * ولا تكونن كهلوف وكل * وموكل بالفتح اسم موضع قال لبيد يصف الليالى

وغلبن أبرهة الذى ألفينه * قد كان شاد فوق غرفة موكل

وهو شاذ مثل موحد ووا كلت الدابة اذا أساءت السير وفرس واكل يتكل على صاحبه فى العدو ويحتاج الى الضرب يقال دابة فيها وكال شديد ووكال شديد بالفتح والكسر والوكيل معروف يقال وكلته بأمر كذا توكيلا والاسم الوكالة والوكالة والتوكل اظهار العجز والاعتماد على غيرك والاسم التكلان واتكلت على فلان فى أمرى اذا اعتمدته وأصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت منها التاء فأدغمت فى تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الادغام أسماء من المثال وان لم تكن فيها تلك العلة توهما أن التاء أصلية لان هذا الادغام لا يجوز اظهاره فى حال فمن تلك الاسماء التكلة والتكلان والتضمة والتهمة والتجاه والتراث والتقوى واذا صغرت قلت تكيلة وتخيمة ولا تعيد الواو لان هذه حروف ألزمت البدل فثبتت فى التصغير والجمع ووكله الى نفسه وكلا ووكولا وهذا الامر موكول الى رأيك وقوله

كلينى لهم يا أميمة ناصب * وليل أقاسيه بطىء الكواكب

اى دعينى وواكلت فلانا موا كلة اذا اتكلت عليه واتكل هو عليك ﴿ولول﴾ ولولت المرأة ولولة وولولا اذا أعولت قال العجاج

كأن أصوات كلاب تهترش * هاجت بولوال ولجت فى حرش

﴿وهل﴾ يقال القيته أول وهلة اى أول شئ والوهلة الفزعة والوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يوهل وهو وهل ومستوهل قال القطامى يصف ابلا

وترى لجيضتهن عند رحيلنا * وهلا كأن بهن جنة أولق

ابو زيد وهل فى الشئ وعن الشئ يوهل وهلا اذا غلط فيه وسها ووهلت اليه بالفتح أهل وهلا اذا ذهب وهمك اليه وأنت تريد غيره مثل وهمت ﴿ويل﴾ وويل كلمة منل وويح الا أنهما كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلى وفى الندبة ويلاه قال الاعشى (١)

ويلى عليك وويلى منك يا رجل * وقد تدخل عليها الهاء فيقال ويله قال مالك بن جعدة التغلبى

لامك ويله وعليك أخرى * فلا شاة تنيل ولا بعير

وتقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على اضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا اذا لم تضفه فاما اذا أضفت فليس الا النصب لانك لو رفعته لم يكن له خبر قال عطاء بن يسار الويل واد فى جهنم لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره

(١) فى نسخة أول البيت قالت هريرة لما جئت زائرها اه

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هبل﴾ الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته أمه اى ثكلته والاهبال الاثكال والهبول من النساء الثكول والمهبل أقصى الرحم ويقال طريق الولد وهو ما بين الظبية والرحم قال الكميت

اذا طرق الامر بالمعضلا * ت يبتنا وضاق به المهبل

والهبالة اسم ناقة لاسماء بن خارجة وقال (١)

فلا حشأتك حشأة مشقصا * أوسا أويس من الهباله

والهبل تمثال الهبيف المنقيل المسن من الناس والابل وقد هبله اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه بعضا وأهبله يقال رجل مهبل قال أبو كبير (٢) * فشب غير مهبل * ويقال هو الملعن وقالت عائشة رضى الله عنها فى حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم والاهتبال الاغتنام والاحتيال والاقتناص يقال اهتبلت غفلته قال الكميت (٣)

وعاث فى غابر منها بعنعنة * نحر المكافئ والمكثور يهتبل

والهبال الصياد الذى يهتبل الصيد اى يفترسه قال ذو الرمة

ومطعم الصيد هبال لبغيته * ألفى أبا ديذك الكسب يكتسب

وذئب هبل محتال وهبل اسم صنم كان فى الكعبة والهنبلة بزيادة النون مشية الضبع العرجاء ﴿هتل﴾ الاصمعى الهتال مثل التهتان وأنشد للعجاج

ضرب السوارى متنه بالهتال * يقال هتلت السماء هتلا وهتلانا وتهتالا وتهتانا هتل

﴿هتل﴾ الهتلة الكلام الخفى وقد هتل ﴿هجل﴾ الهجل غائط بين الجبال مطمئن وقال بالهجل منها كاصوات الزنابير * وهجل به تهجيلا أسمعه القبيح وشتمه وهجل بالقصبة وغيرها اذا رمى بها والهوجل من الابل السريعة مثل الهوجاء قال الكميت

وبعد اشارتهم بالسياط * هوجا ليلتها الهوجل

اى فى ليلتها والهوجل الرجل الاهوج وقال * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل * والهوجل الفلاة لا أعلام بها الاصمعى الهوجل الارض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا قال جندل

والآل فى كل مراد هوجل * كأنه بالصحصحان الانجل * قطن مظام بأيادى غزل

﴿هدل﴾ الهديل الذكر من الحمام قال جران العود

كأن الهديل الظالع الرجل وسطها * من البغى شرب يغرد منزف

والهديل صوت الحمام يقال هدل القمرى يهدل هديلا مثل يهدر قال ذو الرمة

أرى ناقتى عند الحصب شاقها * رواح اليمانى والهديل المرجع

والهديل فرخ كان على عهد نوح عليه السلام فصاده جارح من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الا وتبكى عليه قال الشاعر

ومما من تهتفين به لنصر * بأسرع جابة لك من هديل

وهدلت الشئ أهدله هدلا اذا أرخيته وأرسلته الى أسفل ويقال هدل البعير هدلا وهو أن تأخذه القرحة فيهدل مشفره فهو فصيل هادل وبعير هدل اذا كان طويل المشفر وذلك مما

(١) يعنى يصف ذئبا طمع فى ناقته المذكورة وقوله فلا حشأتك يقال حشأت الرجل بالسهم حشأ اذا اصبت به جوفه وقوله أوسا يعنى عوضا والاويس الذئب قال جميع ذلك المؤلف اه

(٢) فى نسخة ممن حلن به وهن عواقد حبك النطاق اه

(٣) يعنى يصف الثور والكلاب والغنعنة اللين من الارض والمكافئ الذى يذبح شاتين احداهما مقابلة الاخرى للعقيقة والمكثور والمغلوب قاله المؤلف اه

يمدح به وقد هدل بالكسر يهدل هدلا قال الراجز * بكل شعشاع صهابي هدل * وبعير أهدل أيضا وقد تهدلت شفته اى استرخت وتهدلت أغصان الشجرة اى تدلت والهدال بالفتح ما تدلى من الغصن وقال

يدعو الهديل وساق حر فوقه * أصلا بأودية ذوات هدال

﴿هدمل﴾ الهدمل بالكسر الثوب الخلق قال تأبط شرا (١) * يجوز عليها هدمل ذات خيعل والهدملة على وزن السبحلة الرملة الكثيرة الشجر عن ابى عبيد وقال (٢)

كأنها بالهدملات الرواسم * ﴿هذل﴾ الهذلول الرجل الخفيف والسهم الخفيف والهذاليل التلال الصغار الواحد هذلول وهوذل البعير يهوله اذا اهتز بوله وتحرك وهوذل السقاء اذا تمخض وهوذل الرجل اذا اضطرب فى عدوه وكذلك الدلو وقال

هوذلة المشاة فى قعر الطوى * وهذيل حى من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ﴿هذمل﴾ الهذملة ضرب من المشى ﴿هرجل﴾ الهرجلة الاختلاط فى المشى وقد هرجلت ﴿همرجل﴾ الهمرجل من الابل السريع والميم زائدة وقال أبو زيد الهمرجلة من النوق النجيبة الراحلة ﴿هرطل﴾ الهرطال الطويل ﴿هرقل﴾ هرقل ملك الروم على وزن خندف ويقال أيضا هرقل على وزن دمشق ﴿هركل﴾ الهركولة على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الارداف والهراكلة من ماء البحر حيث تكثر فيه الامواج قال ابن أحمر يصف درة

رأى من دونها الغواص هولا * هراكلة وحيتانا ونونا

﴿هرمل﴾ هرملة اى تنف شعره وشعر هراميل اذا استقط قال ذو الرمة

قد هرمل الصيف عن أعناقها الوبرا * ﴿هرول﴾ الهرولة ضرب من العدو وهو بين المشى والعدو ﴿هزل﴾ الهزل ضد الجد وقد هزل يهزل قال الكميت

تجد بنا فى كل يوم ونهزل * والهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزلتها أنا هزلا فهو مهزول وأهزل القوم اذا أصابت مواشيهم سنة فهزلت ﴿هزبل﴾ ابن السكيت ما فيه هز بليلة اى شئ ﴿هشل﴾ الهشيلة من الابل وغيرها الذى يأخذه الرجل من غير اذن صاحبه يبلغ عليه حيث يريد ثم يرده وقال

وكل هشيلة مادمت حيا * على محرم الا الجمال

﴿هيضل﴾ أبو عبيد عن الفراء الهيضلة من النساء الضخمة النصف ومن النوق الغزيرة قال والهيضلة أصوات الناس وقال غيره الهيضل الجيش الكثير وأنشد للكميت

وحول سريرك من غالب * ثبى العز والعرب الهيضل

﴿هطل﴾ الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وتهطالا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان وسحائب هطل جمع هاطل وديمة هطلاء ولا يقال سحاب أهطل وهذا كقولهم فرس دوماء وهى الذكية ولا يقال للذكر أدوم وامرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن قال امرؤ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

(١) فى نسخة أول البيت نهضت اليها من جثوم كأنها اه

(٢) فى نسخة زيادة الشاعر ذو الرمة وأول البيت من دمنة هيجت شوقى معالمها

(قوله) وجمل هراكل كعلابط ضخم جسيم والهراكلة ضخام السمك أو كلاب الماء أو جماله والضخام الاجمال من دواب البحر ومجتمع أمواج البحر ووهم الجوهرى فى تفسيره بيت ابن أحمر بهذا المعنى اه (عبارة الجوهرى) الهركولة على وزن البرذونة الجارية الضخمة المرتجة الارداف والهراكلة من ماء البحر حيث تكثر فيه الامواج قال ابن أحمر يصف درة

رأى من دونها الغواص هولا * هراكلة وحيتانا ونونا

اه (قلت) العطف يقتضى المغايرة فالمراد حينئذ بالهراكلة المواضع من البحر التى تكثر فيها الامواج والمعنى أن الغواص منعه من الوصول الى هذه الدرة الفاخرة كثرة الماء وشدة اضطرابه وعمق المحل وعظم حيتانه والله اعلم

أبو عبيدة الهطل البعير المعيي وناقة هطلى تمشي رويدا وقال

أبا بيل هطلى من مراح ومهمل * والهطال اسم جبل وقال

على هطالهم منهم بيوت * كأن العنكبوت هو ابتناها

والهيطل الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير ويقال الهياطلة جيل من الناس كانت لهم شوكة وكانت لهم بلاد طخارستان وأثر الخلج وخنجينة من بقاياهم والهيطل يقال هو الثعلب (هقل) الهقل الفتي من النعام (هكل) الهيكل الفرس الطويل الضخم قال العجاج وهو طرف هيكل * والهيكل البناء المشرف والهيكل بيت للنصارى وهو بيت الاصنام (هلل) الهلال أول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر والهلال ما يضم بين الخنصرين من حديد أو خشب والجمع الاهلة وهلال حي من هوازن والهلال الماء القليل في أسفل الركي والهلال السنان الذي له شعبتان يصاد به الوحش والهلال طرف الرحى اذا انكسر منه وقول ذي الرمة

اليك ابتذلنا كل وهم كأنه * هلال بدا في رمضة يتقلب

قالوا يعني حية وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه واستهل وتهللت دموعه اي سالت وانهلت السماء صبت وانهل المطر انهلالا بشدة وهلل الرجل اي قال لا اله الا الله يقال قد أكثرت من الهيللة اي من قول لا اله الا الله والتهليل النكوص يقال حمل فما هلل اي فما جبن قال كعب بن زهير * فما هم عن حياض الموت تهليل * والهلال الفرق يقال هلك فلان هللا اي فرقا أبو زيد الهلل أول المطر يقال استهلت السماء وذلك في أول مطرها ويقال هو صوت وقعه واستهل الصبي اي صاح عند الولادة وأهل المعتمر اذا رفع صوته بالتلبية وأهل بالتسمية على الذبيحة وقوله تعالى وما أهل به لغير الله اي نودي عليه بغير اسم الله وأصله رفع الصوت قال ابن أحمر

يهل بالفرقد ركبانها * كما يهل الراكب المعتمر

وأهل الهلال واستهل على ما لم يسم فاعله ويقال أيضا استهل هو بمعنى تبين ولا يقال أهل ويقال أهللنا عن ليلة كذا ولا يقال أهللناه فهل كما يقال أدخلناه فدخل وهو قياسه والهلهل سمح وهو معرب ويقال ثوب هلهل سخيف النسج وقد هلهل النساج الثوب اذا أرق نسجه وخففه قال النابغة

أتاك بقول هلهل النسج كاذبا * ولم يأت بالحق الذي هو ساطع

ويروى لهله وشعر هلهل اي رقيق ويقال سمي امرؤ القيس بن ربيعة أخو كليب وائل مهلهلا لانه أول من أرق الشعر ويقال بل سمي بقوله

لما توغل في الكراع هجينهم * هلهلت أثأر مالكا أو وضبلا

ويقال هلهلت أدركه كما يقال كدت أدركه والهلاهل الماء الكثير الصافي ويقال قد ذهب بذي هليان بكسر الهاء اذا ذهب بحيث لا يدرى وهلا زجر للخيل وهال مثله اي اقربي وهل حرف استفهام فاذا جعلته اسما شددته قال الخليل قلت لابي الدقيش هل لك في ثريدة كأن ودكها عيون الضباون فقال أشدد الهل ابن السكيت واذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه أو ان لي فيه أو مالي فيه ولا تقل ان لي فيه هلا والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة

لما عرف المعنى وحذف الرادّ ذكر الحاجة كما حذفها السائل ويقال ما أصاب عنده هلة ولا بلة اى شيأ وقد فسرناه فى بله ابو عبيدة فى قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر قال معناها قد أتى وهل قد تكون بمعنى ما قالت ابنة الخمارس * هل هى الا حظة أو تطليق اى ما هى فلهذا أدخلت الا وقولهم هلا استجهال وحثّ يقال حيهلا الثريد ومعناه هلمّ الى الثريد فتحت ياؤه لاجتماع الساكنين وبنيت حتى مع هل اسما واحدا مثل خمسة عشر وسمى به الفعل ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث واذا وقفت عليه قلت حيهلا والالف لبيان الحركة كالهاء فى قوله تعالى كتابيه وحسابيه لان الالف من مخرج الهاء وفى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر بفتح اللام مثل خمسة عشر ومعناه عليك بعمر وادع عمرا اى انه من أهل هذه الصفة ويجوز فحيهلا بالتنوين بجعل نكرة وأما فحيهلا بلا تنوين فانما يجوز فى الوقف فأما فى الادراج فهى لغة رديئة وأما قول لبيد يذكر صاحبا له كان أمره بالرحيل فى السفر

يتمارى فى الذى قلت له * ولقد يسمع قولى حيهل

فانما سكنه للقافية وقد يقولون حىّ من غير أن يقولوا هل من ذلك قولهم فى الاذان حىّ على الصلاة حىّ على الفلاح وانما هو دعاء الى الصلاة والفلاح قال ابن أحمر

أنشأت أسأله ما بال رفقته * حىّ الحمول فان الركب قد ذهبا

قال أنشأ يسأل غلامه كيف أخذ الركب وحكى سيبويه عن أبى الخطاب ان بعض العرب يقول حىّ هل الصلاة يصل بهل كما يصل بعلى فيقال حىّ على الصلاة ومعناه ائتوا الصلاة واقربوا من الصلاة وهلموا الى الصلاة وقد جعل المؤذن كما يقال حوقل وتعبشم مركبا من كلمتين قال الشاعر

ألا رب طيف منك بات معانقى * الى أن دعا داعى الصباح فحيهلا

وقال آخر أقول لها ودمع العين جار * ألم يحزنك حيهلة المنادى

وربما ألحقوا به الكاف فقالوا حيهلك كما قالوا ويدلك والكاف للخطاب فقط ولا موضع لها من الاعراب لانها البست باسم قال أبو عبيدة وسمع ابو مهدية الاعرابى رجلا يدعو بالفارسية رجلا يقول له زوذ فقال ما يقول قلنا يقول عجل فقال الا يقول حيهلك اى هلمّ وتعال وقول الشاعر * هيهاؤه وحيهله * فانما جعله اسما ولم يأمر به أحدا ﴿هـمل﴾ الهمل بالتسكين مصدر قولك همل عينه تهمل وتهمل همولا وهملانا اى فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الابل التى ترعى بلا راع مثل النفش الا أن النفش لا يكون الا ليلا والهمل يكون ليلا أو نهارا يقال ابل همل وهامل وهمال وهو امل وتركتها همالا اى سدى اذا أرسلتها ترعى ليلا ونهارا بلا راع وفى المثل اختلط المرعى بالهمل والمرعى الذى له راع والهمل أيضا الماء الذى لا مانع له وأهملت الشئ خليت بينه وبين نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل ﴿هول﴾ هاله الشئ يهوله هولا اى أفزعه ومكان مهيل اى مخوف قال رؤبة

مهيل أفياف لها فيوف * وكذلك مكان مهال قال الهذلى

أجاز البنا على بعده * مهاوى خرق مهاب مهال

وهولته فاهتال أفزعته ففزع والتهويل التفزيع والتهاويل ما هالك من شئ وهوّل القوم على

الرجل قال أبو عبيدة كان في الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة فكان اذا وقع بين رجلين خصومة جاء الى النار فيحلف عندها وكان السدنة يطرحون فيها ملحا من حيث لا يشعر يهولون بها عليه قال أوس * كما صدّ عن نار المهوّل حالف * واسم تلك النار الهولة بالضم قال الكميت كهولة ما أوقد الحالفين وما هوّلوا

والتهاويل أيضا الالوان المختلفة من الاحمر والاصفر والاخضر وهوّلت المرأة اذا تزينت بحليها والياسها أبو زيد تهوّلا اذا ائتنأت لها وقد فسرناه في الذئب والهالة الدارة حول القمر والهوليل الرجل الخفيف ﴿هيل﴾ هلت الدقيق في الجراب صببته من غير كيل وكل شئ أرسلته ارسالا من رمل أو تراب أو طعام ونحوه قلت هلته أهيله هيلا فانهال اى جرى وانصب وفي المثل أرالك محسنة فهيلي وتهيل تصبب وأهلت الدقيق لغة في هلت فهو مهال ومهيل ويقال للرجل اذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان قال أبو عبيد اى بالرمل والريح وهيلان في شعر الجعدى حيّ من اليمن ويقال هو مكان

﴿فصل الياء﴾ ﴿يال﴾ اليلل قصر الاسنان العليا ويقال انعطافها الى داخل الفم ورجل أيلّ وامرأة يلاء قال لبيد

رقيات عليها ناهض * تكلم الاورق منهم والأيلّ

اى رميتهم بسهام ويليل موضع قال جرير

نظرت اليك بمثل عيني مغزل * قطعت حبائلها بأعلى يليل

﴿باب الميم﴾

﴿فصل الالف﴾ ﴿اتم﴾ الاتوم المفضاة وأصله في السقاء تتفتق خرزتان فتصيران واحدة وقال * أيا ابن نخاسية أتوم * والمأتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشرّ قال ابو عطاء السندىّ

عشية قام النائحات وشققت * جيوب بأيدى مأتم وخدود

اى بأيدى نساء وقال ابو حية النميرىّ

رمته أناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى في مأتم اى مأتم

يريد في نساء اى نساء والجمع المآتم وعند العامة المصيبة يقولون كانى مأتم فلان والصواب أن يقال كانى مناحة فلان والاتم في قول النابغة

فأوردهن بطن الاتم شعثا * يصرّ المشى كالحدإ التؤام

اسم واد ﴿اثم﴾ الاثم الذنب وقد أثم الرجل بالكسر اثما ومأثما اذا وقع في الاثم فهو آثم وأثيم وأثوم أيضا وأثمه الله في كذا يأثمه ويأثمه اى عدّه عليه اثما فهو مأثوم وأنشد الفراء

فهل يأثمنى الله في أن ذكرتها * وعللت أصحابى بها الليلة النفر

يروى بكسر الثاء وفتحها وآثمه بالمد أوقعه في الاثم وأثمه بالتشديد اى قال له أثمت وقد تسمى الخمر اثما وقال

شربت الاثم حتى ضلّ عقلى * كذاك الاثم تذهب بالعقول

وتأثم أى تحرج عنه وكف والاثام جزاء الاثم قال تعالى يلق أثاما ونافة آثمة ونوق آثمات أى مبطئات قال الاعشى

جمالية تغتلى بالرداف * اذا كذب الآثمات الهجيرا

﴿اجم﴾ الاجمة من القصب والجمع أجمات وأجم وإجام وآجام وأجم كما قلناه فى الاكمة والاجم أيضا حصن بناه أهل المدينة من حجارة قال يعقوب كل بيت مربع مسطح أجم قال امرؤ القيس

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا أجما الا مشيدا بجندل

وقال الاصمعى هو يخفف ويثقل والجمع آجام مثل عنق وأعناق وتأجم النهار أى اشتد حره وتأجمت النار مثل تأججت وان لها لاجيما وأجيجا قال عبيد بن أيوب العنبرى

ويوم كتنور الاماء سجرته * حمان عليه الجزل حتى تأججا

رميت بنفسى فى أجيج سمومه * وبالعنس حتى جاش منهن ادمعا

وفلان يتأجم على فلان ويتأطم اذا اشتد غضبه عليه وتلهف أبو زيد أجمت العام بالكسر اذا كرهت من المداومة عليه فأنا آجم على فاعل والاجم موضع بالشأم بقرب الفراديس

﴿ادم﴾ الادم جمع الاديم مثل أفيق وأفق وقد يجمع على آدمة مثل رغيف وأرغفة عن أبى نصر وربما سمى وجه الارض أديما قال الاعشى

يوما تراها كشبه أردية الـ * ـعصب ويوما أديمها نغلا

والادمة باطن الجلد الذى يلى اللحم والبشرة ظاهرها وفلان مؤدم مبشر أى قد جمع لين الادمة وخشونة البشرة ويقال أيضا جعلت فلانا أدمة أهلى أى اسوتهم والادمة بالضم السمرة والادمة أيضا الوسيلة الى الشئ عن الفراء والادم من الناس الاسمر والجمع أدمان وآدم عليه السلام أبو البشر وأصله بهمزتين لانه أفعل الا أنهم ليينوا الثانية فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا وقلت أوادم فى الجمع لانه ليس لها أصل فى الياء معروف فجعلت الغالب عليها الواو عن الاخفش قال الاصمعى والادم من الظباء بيض تعلوهن حمرة فيهن غبرة تسكن الجبال قال وهى على ألوان الجبال يقال ظبية أدماء وقد جاء فى شعر ذى الرمة أدمانة قال

أقول للركب لما أعرضت أصلا * أدمانة لم تربيها الاجاليد

وأنكره الاصمعى والادمة فى الابل البياض الشديد يقال بعير آدم وناقة أدماء والجمع أدم وقال

فان أهجه يضجر كما ضجر باذل * من الادم دبرت صفحتاه وغاربه

ويقال هو الابيض الاسود المقلتين والادم ما يؤتدم به تقول منه أدم الخبز بالضم يأدمه بالكسر والادام الالفة والاتفاق يقال أدم الله بينهما ادما أى أصلح وألف وكذلك آدم الله بينهما فعل وأفعل بمعنى وفى الحديث لو نظرت اليها فانه أحرى أن يؤدم بينكما يعنى أن تكون بينكما المحبة والاتفاق وقال * والبيض لا يؤدمن الا مؤدما * أى لا يحببن الا محببا وأدمى على فعلى بضم الفاء وفتح العين اسم موضع والاياديم متون الارض لا واحد لها

﴿أرم﴾ الارم حجارة تنصب علما فى المفازة والجمع آرام وأروم مثل ضلع وأضلاع وضلوع وقوله تعالى ارم ذات العماد فمن لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عادا اسم أبيهم وارم اسم القبيلة وجعله بدلا منه ومن قرأه بالاضافة ولم يصرفه جعله اسم أمتهم أو اسم بلدة والاروم

قوله أردية العصب رواه فى مادة خمس ونغل أردية الخمس اه

(قوله) الادمة بالضم القرابة والوسيلة ويحرك وأدمى وبالكسر كأربى موضع والادامة بالكسر الارض الصلبة بلا حجارة جمعه أياديم وهم الجوهرى فى قوله لا واحد لها اه (عبارة الجوهرى) الاياديم متون الارض لا واحد لها اه (وقال صاحب الشياه) الادامة بالضم واحدة الاياديم وكذلك صاحب الحواشى ولم أقف للجوهرى على متابعة والله أعلم

بفتح الهمزة أصل الشجرة والقرن قال صخر الغي يهجو رجلا

تيس تيوس اذا نطحها * يألم قرنا أرومه نقد

قوله يألم قرنا أى يألم قرنه وقد جاء على هذا حروف منها قولهم يجع ظهرا ويشتكى عينا أى يشتكى عينه ونصب تيس على الذم أبو زيد ما بالدار أريم بها أرم بحذف الياء أى ما بها احد قال زهير

دار لاسماء بالغمرين ماثلة * كالوحى ليس بها من أهلها أرم

وأرم على الشئ يأرم بالكسر أى عض عليه وأرمه أيضا أى اكله قال الكميت

وبأرم كل نابتة رعاء * وحشا ثالهن وحاطبينا

اى من كثرتها وقوله لهن اى للنابتة ومنه سنة آرمة أى مستأصلة ويقال ارمت السنة بأموالنا اى اكلت كل شئ وارمت الحبل آرمه ارما اذا فتلته فتلا شديدا وقال

* يمد أعلى حبله ويأرمه * ويروى بالزاى والارم الاضراس كأنه جمع آرم يقال فلان يحرق عليك الارم اذا تغيظ فخص اضراسه بعضها ببعض قال الشاعر

نبئت أحماء سلمى انما * يلوون أعضابا يحرقون الارما

وقولهم جارية مأرومة حسنة الارم اذا كانت مجدولة الخلق ويقال الارم الحجارة قال النضر بن شميل سألت نوح بن جرير بن الخطفى عن قول الشاعر * يلوك من حرد على الارما فقال الحصى ﴿ازم﴾ الازمة الشدة والقحط يقال اصابتهم سنة ازمتهم ازما أى استأصلتهم وأزم علينا الدهر يأزم ازما أى اشتد وقل خيره ويقال أيضا ازم الرجل بصاحبه اذا زمه عن أبى زيد وأزمه أيضا أى عضه وازم عن الشئ أى امسك عنه قال أبو زيد الآزم الذى ضم شفتيه وفى الحديث أن عمر رضى الله عنه سأل الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم يعنى الحمية وكان طبيب العرب أبو زيد ازمت الخيط اذا فتلته بالزاى والراء جميعا قال والازم ضرب من الصفير وتأزم القوم دارهم اذا أطالوا الاقامة بها والمأزم المضيق مثل المأزل وأنشد الاصمعى عن أبى مهدية

هذا طريق يازم الملازما * وعضوات تشق اللهازما

قال ويروى عصوات وهى جمع عصاوة شق تضرب والملازم كل طريق ضيق بين جبلين وموضع الحرب ايضا مأزم ومنه سمى الموضع الذى بين المشعر وبين عرفة مأزمين الاصمعى المأزم فى سند مضيق بين جمع وعرفة وفى الحديث بين المأزمين وانشد لساعدة بن جؤية الهذلى

ومقامهن اذا حبسن بمأزم * ضيق الفروصدهن الاخشب

﴿اسم﴾ يقال للاسد أسامة وهو معرفة تقول هذا اسامة غاديا قال زهير يمدح هرم بن سنان

ولا أنت اشجع من أسامة اذ * دعيت نزال ولج فى الذعر

واسامة اسم رجل وأما الاسم فنذكره فى المعتل لان الف زائدة (اضم) الاضم العضب ويجمع على اضمات وقد اضم عليه بالكسر يأضم أضما واضم بكسر الهمزة جبل قال الراجز يصف نارا (١) * شبت بأعلى عاندين من اضم * ﴿الطم﴾ الاطم مثل الاجم يخفف ويثقل والجمع آطام وهى حصون لاهل المدينة قال أوس بن مغراء السعدى

(١) فى نسخة قبل هذا الشاهر نظرت والعين مبينة الثم الى سنا نار وقودها الرتم اه

بث الجنود لهم فى الارض يقتلهم * ما بين بصرى الى آطام يحرانا

والواحدة أطمة مثل أكمة وباليمن حصن يعرف بأطم الاضبط وهو الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة كان أغار على اهل صنعاء وبنى بها اطما وقال

وشفيت نفسى من ذوى يمن * بالطعن فى اللبات والضرب

قتلتهم وابحت بلدتهم * وافت حولا كاملا اسبى

وبنيت أطما فى بلادهم * لا ثبت التقهير بالغصب

والأطام بالضم احتباس البطن تقول منه أوطم على الرجل قال ابو زيد بعير مأطوم وقد اطم وذلك اذا لم يبل من داء يكون به والاطيمة موقد النار قال الاقوه

فى موطن ذرب الشباة كأنما * فيه الرجال على الاطائم واللظى

والاطوم السلحفاة البحرية الاصمعى فلان يتأطم على فلان مثل يتأجم. قال الاصمعى تأطم السيل اذا ارتفعت فى وجهه كالامواج ثم تكسر بعضها على بعض ﴿اكم﴾ الاكمة معروفة والجمع أكمات وأكم وجمع الاكم اكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم مثل كتاب وكتب وجمع الاكم آكام مثل عنق وأعناق كما قلناه فى جمع غرة والمأكمة المجيزة والجمع المآكم ﴿الم﴾ الالم الوجع وقد ألم يألم ألما وقولهم الم بطنك كقولهم رشدت أمرك أى ألم بطنك ورشد أمرك والتألم التوجع والايلام الايجاع والاليم الموجع مثل السميع بمعنى المسمع ﴿امم﴾ أم الشئ أصله ومكة أم القرى والام الوالدة والجمع أمات وقال

* فرجت الظلام بأماتكا * وأصل الام أمهة ولذلك تجمع على أمهات وقال

أمهتى خندف والياس أبى * وقال بعضهم الامهات للناس والامات للبهائم ويقال ما كنت اما ولقد أمت أمومة وتصغيرها اميمة وأميمة اسم امرأة ويقال يا أمة لا تفعلى ويا أبة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الاضافة وتقف عليها بالهاء والام العلم الذى يتبعه الجيش وأم النثائف المفازة البعيدة وأم مثوال صاحبة منزلك وأم البيض فى شعر أبى دواد

وأتانا يسعى تفرش أم الـ * ـبيض شدا وقد تعالى النهار

يريد النعامة ورئيس القوم أمهم وأم النجوم المجرة وأم الطريق معظمه فى قول الشاعر

* تخص به ام الطريق عيالها * ويقال هى الضبع وأم الدماغ الجلدة التى تجمع الدماغ ويقال ايضا أم الرأس وقوله تعالى هن ام الكتاب ولم يقل امهات لانه على الحكاية كما يقول الرجل ليس لى معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما والامة الجماعة قال الاخفش هو فى اللفظ واحد وفى المعنى جمع وكل جنس من الحيوان أمة وفى الحديث لولا أن الكلاب أمة من الامم لامرت بقتلها والامة القامة قال الاعشى

(١) * حسان الوجوه طوال الامم * والامة الطريقة والدين يقال فلان لا أمة له أى لا دين له ولا نحلة له قال الشاعر

* وهل يستوى ذو أمة وكفور * وقوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قال الاخفش يريد أهل امة أى خير أهل دين وأنشد للنابغة

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة * وهل يأثمن ذو أمة وهو طائع

(١) فى نسخة أول البيت وانا معاوية الاكرمين اه

والامة الحين قال تعالى واذكر بعد أمة وقال تعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة والامة بالكسر النعمة والامة أيضا لغة فى الامة وهى الطريقة والدين عن أبى زيد قال الاعشى * واصاب غزو لامة فأزالها * وقولهم ويله يريدون ويل لامه فحذف لكثرته فى الكلام وقول عدى بن زيد

ايها العائب عند أم زيد * انت عندى من ارال التعيب

يريد عندى أم زيد فلما حذف الالف سقطت الياء من عندى لاجتماع الساكنين ويقال لا أم لك وهو ذم وربما وضع موضع المدح قال كعب بن سعد يرثى أخاه

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤوب

والام بالفتح القصد يقال أممه وامه وتأممه اذا قصده وأمه ايضا أى شجه آمة بالمد وهى التى تبلغ أم الدماغ حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق ويقال رجل أميم ومأموم للذى يهدى من أم راسه والاميم حجر يشدخ به الرأس وقال * بالمنجنيقات وبالاماثم * ويقال للبعير العمد المتأكل السنام مأموم وأممت القوم فى الصلاة اماما وائتم به اقتدى به وأمت المرأة صارت أما والامام خشبة البناء التى يسوى عليها البناء وقال

وخلقته حتى اذا تم واستوى * كمثة ساق أو كمتن امام

قال الاصمعى يصف سهما ألا ترى الى قوله بعده

قرنت بحقويه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى يصرت بدمام

والامام الصقع من الارض والطريق قال تعالى وانهما لبامام مبين والامام الذى يقتدى به وجمعه ائمة وأصله آممة على فاعلة مثل اناء وآنية واله وآلهة فأدغمت الميم فنقلت حركتها الى ماقبلها فلما حركوها بالكسر جعلوها ياء وقرئ فقاتلوا أيمة الكفر قال الاخفش جعلت الهمزة ياء لانها فى موضع كسر وماقبلها مفتوح فلم يهمزا لاجتماع الهمزتين قال ومن كان من رأيه جمع الهمزتين همزه قال وتصغيرها أويمة لما تحركت الهمزة بالفتحة قلبها واوا وقال المازنى ايمة ولم يقلب وتقول كنت امامه أى قدامه وقوله تعالى وكل شئ احصيناه فى امام مبين قال الحسن فى كتاب مبين وأمامة اسم امراة قال ابن السكيت الام بين القريب والبعيد وهو من المقاربة والامم الشئ اليسير يقال ما سألت الا أمما ولو ظلمت ظلما أمما وقول زهير * وجيرة ما هم لو أنهم أمم * يقول أى جيرة كانوا لو أنهم بالقرب منى ويقال أخذت ذلك من امم أى من قرب وداري امم داره أى مقابلتها أبو عمرو المؤام بتشديد الميم المقارب اخذ من الامم وهو القرب ويقال هذا أمر مؤام مثل مضان ويقال للشئ اذا كان مقاربا هو مؤام وتأمت أى اتخذت أما قال الكميت

ومن عجب بجيل لعمر وام * غذتك وغيرها تتأممينا

وقول الشاعر وما امى وأم الوحش لما * تشزع فى مفارقى المشيب

يقول ما أنا وطلاب الوحش بعدما كبرت يعنى الجوارى وذكر الام حشو فى البيت واما أم مخففة فهى حرف عطف بالاستفهام ولها موضعان احدهما أن تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى أى تقول ازيد فى الدار أم عمرو والمعنى ايهما فيها والثانى ان تكون منقطعة مما قبلها

خبرا كان أو استفهاما تقول فى الخبر انها الابل أم شاء يافتى وذلك اذا نظرت الى شخص فتوهمته ابلا فقلت ماسبق اليك ثم أدركك الظن أنه شاء فانصرفت عن الاول فقلت أم شاء يعنى بل لانه اضراب عما كان قبله الا أن مايقع بعد بل يقين ومابعد أم مظنون وتقول فى الاستفهام هل زيد منطلق أم عمرو يافتى انما أضربت عن سؤالك عن انطلاق زيد وجعلته عن عمرو فأم معها ظن واستفهام واضراب وأنشد الاخفش

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا

قال تعالى لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه وهذا كلام لم يكن أصله استفهاما وليس قوله أم يقولون افتراه شكا ولكنه قال هذا التقبيح صنيعهم ثم قال بل هو الحق من ربك كأنه أراد أن ينبه على ماقالوه نحو قولك للرجل الخير أحب اليك أم الشر وأنت تعلم أنه يقول الخير ولكن أردت أن تقبح عنده ماصنع وتدخل أم على هل فتقول أم هل عندك عمرو وقال

أم هل كبير بكى لم يقض عبرته * اثر الاحبة يوم البين مشكوم

ولاتدخل أم على الالف لاتقول أعندك زيد ام أعندك عمرو لان اصل ماوضع للاستفهام حرفان أحدهما الالف ولاتقع الا فى أول الكلام والثانى ام ولاتقع الا فى وسط الكلام وهل انما أقيم مقام الالف فى الاستفهام فقط ولذلك لم يقع فى كل مواقع الاصل وأم قد تكون زائدة كقول الشاعر * ياهند أم ماكان مشى رقصا * يعنى ماكان ﴿أوم﴾ يقال أومه الكلأ تأويما أى سمنه وعظم خلقه قال الشاعر

عركرك مهجر الضوبان أومه * روض القذاف ربيعا أى تأويم

والمأوم العظيم الخلق والرأس قال عنترة

وكانما تنأى بجانب دفها الـ * ـوحشى من هزج العشى مؤوم

يعنى سورا والاوام بالضم حر العطش ﴿أيم﴾ الايامى للذين لاأزواج لهم من الرجال والنساء وأصلها ايائم فقلبت لان الواحد رجل ايم سواء كان تزوج من قبل أو لم يتزوج وامرأة أيم ايضا بكرا كانت أو ثيبا وقد آمت المرأة من زوجها تئيم ايمة وأيما وايوما وفى الحديث انه كان يتعوذ من الايمة وتأيمت المرأة وتأيم الرجل زمانا اذا مكث لايتزوج قال يزيد بن الحكم الثقفى

كل امرئ ستئيم منه العرس أو منها يئيم

وقال آخر

نجوت بقوف نفسك غير أنى * اخال بأن سيئم أو تئيم

أى يئيم ابنك وتئيم امرأتك وقال يعقوب سمعت رجلا من العرب يقول أى يكون على الايم نصيبى يقول مايقع بيدى بعد ترك التزوج أى امرأة صالحة اوغير ذلك وايمه الله تأيما وقولهم ماله آم وعام أى هلكت امرأته وماشيته حتى يئيم ويعيم فعيمان الى اللبن وايمان الى النساء والحرب مأيمة أى تقتل الرجال فتدع النساء بلا ازواج وقد أمتها وانا آئيمها مثال اعمتها وانا اعيمها والايم الحية قال ابن السكيت اصله ايم فخفف مثل لين ولين وهين

وهين وأنشد لابى كبير

الاعواسر كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

والجمع أيوم والايام الدخان والجمع ايم وآم الرجل اياما اذا دخن على النحل لتخرج من الخلية فيأخذ ما فيها من العسل قال أبو ذؤيب

فلما جلاها بالايام تحيزت * ثبات عليها اذلها واكتئابها

(فصل الباء) (بجرم) البجارم الدواهى (بذم) ثوب ذوبذم أى كثير الغزل ورجل ذوبذم أى سمين ويقال ذورأى وحزم وقال الاموى ذونفس وقال الكسائى ذواحتمال لما حمل وقال الخليل هو العاقل عند الغضب (برم) البرم بالتحريك مصدر قولك برم به بالكسر اذا سئمه وتبرم به مثله وابرمه أى أملّه واضجره والبرم ايضا الذى لايدخل مع القوم فى الميسر والجمع أبرام وقال * ولابرما تهدى النساء لعرسه * وفى المثل أبرم قرونا أى هو برم ويأكل مع ذلك تمرتين تمرتين والبرم أيضا ثمر العضاه الواحدة برمة وبرمة كل العضاه صفراء الا العرفط فان برمته بيضاء وبرمة السلم أطيب البرم ريحا وأبرمت الشئ أى احكمته والمبرم والبريم الحبل الذى جمع بين مفتولين فقد لاحبلا واحدا مثل ماء مسخن وسخين وعسل معقد وعقيد وميزان مترص وترّيص وقال أبو عبيد البريم الحبل المفتول يكون فيه لونان وربما شدّته المرأة على وسطها وعضدها وأنشدنا الاصمعى

اذا المرضع العوجاء جال بريمها * وقد يعلق على الصبى تدفع به العين ومنه قيل للجيش بريم لالوان شعار القبائل فيه وقال * ليقودمن اهل الحجاز بريما * والمبرم من الثياب المفتول الغزل طاقين ومنه سمى المبرم وهو جنس من الثياب ابو عبيدة يقال اشولنا من بريمها أى من الكبد والسنام يقدّان طولا ويانان بخيط أو غيره يقال سمى بذلك لبياض السنام وسواد الكبد والبرام بالكسر جمع برمة وهى القدر والبرام بالضم القراد وبريم النجار فارسى معرّب (برجم) البرجمة بالضم واحدة البراجم وهى مفاصل الاصابع التى بين الاشاجع والرواجب وهى رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت والبراجم قوم من تميم قال أبو عبيدة خمسة من أولاد حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم يقال لهم البراجم وفى المثل ان الشقى وافد البراجم وذلك أن عمرو بن هند أحرق تسعة وتسعين رجلا من بنى دارم وكان قد حلف ليحرقن منهم مائة بأخيه أسعد بن المنذر فزر جل من البراجم فاشتم رائحة الشواء من لحوم الناس فظن أن الملك اتخذ طعاما فعدل اليه ليرزأ منه شيأ فقيل له ممن أنت قال من البراجم فألقاه فى النار فسمت العرب عمرو بن هند محرّقا لذلك (برسم) البرسام علة معروفة وقد برسم الرجل فهو مبرسم والابريسم معرّب وفيه ثلاث لغات والعرب تخلط فيما ليس من كلامها قال ابن السكيت هو الابريسم بكسر الهمزة والراء وفتح السين قال وليس فى الكلام افعيل بالكسر ولكن افعيل مثل اهليلج وابريسم وهو ينصرف وكذلك ان سميت به على جهة التلقيب انصرف فى المعرفة والنكرة لان العرب أعربته فى نكرته وأدخلت عليه الالف واللام وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم وكذلك الفرند والديباج والراقود والشهريز

والآجر والنيروز وابن جبيل وليس كذلك اسحق ويعقوب وابراهيم لان العرب ما اعربتها الا في حال تعريفها ولم تنطق بها الا معارف ولم تنقلها من تنكير الى تعريف ﴿برثم﴾ برثم الرجل اذا وجم وأظهر الحزن والبرثمة أيضا والبرثام حدة النظر ﴿برعم﴾ البرعوم لزهر قبل ان يتفتح وكذلك البرعم وبرعمت الشجرة اذا أخرجت براعيمها ﴿برطم﴾ البرطام الرجل الضخم الشفة والبرطمة الانتفاخ من الغضب وتبرطم الرجل أي تغضب ومن كلام ﴿برهم﴾ البرهمة ادامة النظر وسكون الطرف وقال * ونظر اهون الهوينا برهما * وابراهيم اسم أعجمي وفيه لغات ابراهام وابراهم وابراهم بحذف الياء وقال

عذت بما عاذ به ابراهم * مستقبل القبلة وهو قائم * اني لك اللهم عان راغم

وتصغير ابراهيم أبيره وذلك لان الالف من الاصل لانها بعدها أربعة أحرف اصول والهمزة لا تلحق بنات الاربعة زائدة في أولها وذلك يوجب حذف آخره كما يحذف من سفرجل فيقال سفيرج وكذلك القول في اسمعيل واسرافيل وهذا قول المبرد وبعضهم يتوهم ان الهمزة زائدة اذا كان الاسم أعجميا فلم يعلم اشتقاقه فيصغره على بريهيم وسميعيل وسريفيل وهذا قول سيبويه وهو حسن والاول قياس ومنهم من يقول بريه بطرح الهمزة والميم والبراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسل ﴿برزم﴾ برزم عليه يبزم ويبزم أي عض عقدم أسنانه ويقال أيضا برزمت الناقة اذا حلبتها بالسبابة والابهام والبزمة في الاكل مثل الوجبة وكذلك الوزمة والابزيم الذي في رأس المنطقة والجمع الابازيم والبزيم خيط القلادة قال الشاعر

هم ماهم في كل يوم كريهة * اذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها

وقال آخر (١)

تركنا لاتوى في بجار أجرته * كأنك ذات الودع أودى بزيمها

وقول الشاعر

وجاؤا ثائرين فلم يؤبوا * بأبلة تشتكي على بزيم

فيروى بالباء والراء ويقال هو باقة بقل ويقال فضلة الزاد ويقال هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة ﴿بسم﴾ التبسم دون الضحك يقال بشم بالفتح يبسم بسما فهو باسم وابتسم وتبسم والمبسم الثغر مثال المجلس من جلس يجلس ورجل مبسام وبسام كثير التبسم ﴿بسطام﴾ بسطام ليس من أسماء العرب وانما سمي قيس بن مسعود ابنه بسطاما باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس فعربوه بكسر الباء ﴿بشم﴾ البشم التخمة يقال بشمت من الطعام بالكسر وبشم الفصيل من كثرة شرب اللبن وقد أبشمه الطعام قال الراجز * ولم يجئ عن طعام يبشمه * وبشمت منه بشما أي سئمت والبشام شجر طيب الريح يستاك به وقال

أتذكر يوم تصقل عارضيها * بفرع بشامة سقي البشام

﴿بصم﴾ حكى التوزي عن أبي عبيدة البصم ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر والعتب ما بين البنصر والوسطى والرتب ما بين الوسطى والسبابة والفتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والفوت ما بين كل اصبعين طولا ﴿بطم﴾ البطم الحبة

(قوله) برزم عليه يبزم ويبزم عض بمقدم اسنانه وقول الجوهري البزيم خيط القلادة تصحيف وصوابه بالراء المكررة في اللغة وفي البيتين الشاهدين اه (عبارة الجوهري) الابزيم الذي في رأس المنطقة والجمع أبازيم والبزيم خيط القلادة قال الشاعر

هم ماهم وفي كل يوم كريهة * اذا الكاعب الحسناء طاح بزيمها

وقال آخر

تركنا لاتوى في بجار أجرته * كأنك ذات الودع أودى بزيمها

وقول الشاعر

وجاؤا ثائرين فلم يؤبوا * بأبلة تشتكي على بزيم

فيروى بالباء والراء اه فهذا صريح في كون البزيم الذي هو خيط القلادة والابيات التي سبقت للاستشهاد عليه بالراء المكررة إذ البزيم هو الحبل المفتول صغيرا كان أو كبيرا في العنق أو في العضد أو في الوسط قال الجوهري البزيم الحبل الذي جمع بين مفتولين فتلا جيدا واحدا مثل ما مسكن وسكين وعسل معقد وعقيد وقال ابو عبيد البزيم الحبل المفتول

(١) في نسخة جرير في البعيث

الخضراء ﴿بنم﴾ بغام الظبية صوتها وظبية بغوم وكذلك بغام الناقة صوت لا تفصح به وقد بغمت تبغم بالكسر وبغمت الرجل اذا لم تفصح له عن معنى ما تحدثه به قال ذو الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

والمباغمة المحادثة بصوت رخيم قال الكميت

يتقنصن لى جاذر كالدريا غمن من وراء الحجاب

﴿بقم﴾ البقم صبغ معروف وهو العندم قال العجاج

بطعنة نجلاء فيها ألمه * يجيش ما بين تراقيه دمه * كمرجل الصباغ جاش بقمه

وقلت لابى على الفسوى أعربى هو فقال معرب قال وليس فى كلامهم اسم على فعل الا خمسة خضم بن عمرو بن تميم وبالفعل سمى وبقم لهذا الصبغ وشلم موضع بالشأم وهما أعجميان وبذر اسم ماء من مياه العرب وعتر موضع ويحتمل أن يكونا سميا بالفعل فثبت أن فعل ليس فى اصول أسمائهم وانما يختص بالفعل فاذا سميت به رجلا لم ينصرف فى المعرفة للتعريف ووزن الفعل وانصرف فى النكرة ﴿بكم﴾ رجل أبكم وبكيم أى أخرس بين الخرس وقال

فليت لسانى كان نصفين منهما * بكيم ونصف عند مجرى الكواكب

﴿بلم﴾ ابلمت الناقة اذا ورم حياؤها من شدة الضبعة وبها بلة شديدة ورأيت شفتيه مبلمتين اذا ورمتا والمبلام الناقة التى لا ترغو من شدة الضبعة والتبليم التقبيح يقال لا تبلم عليه أمره أى لا تقبح أمره والابلم خوص المقل وفيه ثلاث لغات أبلم وأبلم وإبلم والواحدة بالهاء ويقال المال بينى وبينك شق الابلة وبيلم النجار لغة فى البيرم ﴿بلدم﴾ بلدم الرجل اذا فرق فسكت بدال غير معجمة وبلدم الفرس ما اضطرب من حلقومه بالدال والذال جميعا عن أبى زيد وقال الاصمعى فى كتاب الفرس ما اضطرب من حلقومه ومريئه وجرانه وقرأته على أبى سعيد بذال معجمة والبلندم الرجل الثقيل المضطرب الخلق قال الراجز

ما انت الا أعفك بلندم * هردبة هوهاة مزردم

﴿بلعم﴾ البلعم بالضم والبلعوم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرىء والبلعمة الابتلاع والبلعم الرجل المكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة ﴿بلغم﴾ البلغم أحد الطبائع الاربع (بمم) البم الوتر الغليظ من أوتار المزهر ﴿بوم﴾ البوم والبومة طائر يقع على الذكر والانثى حتى تقول صدى أو فياد فيختص بالذكر ﴿بهم﴾ البهام جمع بهم والبهم جمع بهمة وهى أولاد الضأن والبهمة اسم للمذكر والمؤنث والسخال أولاد المعزى فاذا اجتمعت البهام والسخال قلت لهما جميعا بهام وبهم أيضا وأنشد الاصمعى

لو أننى كنت من عاد ومن ارم * غذى بهم ولقمانا وذا جدن

لان الغذى السخلة وقد جعل لبيد أولاد البقر بهاما بقوله

والعين ساكنة على أطلائها * عوذا تأجل بالفضاء بهامها

ويقال هم يبهمون البهم تبهيما اذا أفردوه عن أمهاته فرعوه وحده أبو عبيدة البهمة بالضم الفارس الذى لا يدرى من أين يؤتى من شدة بأسه والجمع بهم ويقال أيضا للجيش بهمة ومنه

يكون فيه لونان وربما شدته المرأة على وسطها وعضدها وأنشدنا الاصمعى

اذا المرضع العوجاء جال بريمها * وقد يعلق على الصبى تدفع به العين ومنه قيل للجيش بريم لالوان شعار القبائل فيه والابلة خوص المقل وفيها ثلاث لغات ضم الهمزة واللام وفتحهما وكسرهما والجمع باسقاط الهاء والعلم عند الله

قولهم

قولهم فلان فارس بهمة وليث غابة وامر مبهم اى لا ما تى له وابهمت الباب أغلقته والاسماء المبهمة عند النحويين هى اسماء الاشارات نحو قولك هذا وهؤلاء وذاك وأولئك واستبهم عليه الكلام أى استغلق وتبهم أيضا عن ابى زيد اذا ارتج عليه وفى الحديث يحشر الناس حفاة عراقيبهما أى ليس معهم شئ ويقال أصمت والابهام الاصبع العظمى وهى مؤنثة والجمع الاباهيم والبهيمة واحدة البهائم وهذا فرس بهيم وهذه فرس بهيم أى مصمت وهو الذى لا يخالط لونه شئ سوى لونه والجمع بهم مثل رغيف ورغف وبهمى نبت قال سيبويه تكون واحدة وجمعا وألفها للتأنيث فلا تنون وقال قوم الفها للالحاق والواحدة بهماة وقال المبرد هذا لا يعرف ولا تكون الف فعلى بالضم لغير التأنيث وابهمت الارض كثر بهماها

(فصل التاء) (تأم) اتأمت المرأة اذا وضعت اثنين فى بطن فهى متئم فاذا كان ذلك عادتها فهى متآم والولدان توأمان يقال هذا توأم هذا على فوعل وهذه توأمة هذه والجمع توائم مثل قشعم وقشاعم وتؤام أيضا على ما فسرناه فى عراق قال الشاعر

قالت لها ودمعها تؤام * كالدر اذ أسلمه النظام على الذين ارتحلوا السلام

ولا يمتنع هذا من الواو والنون فى الآدميين كما ان مؤنثه يجمع بالتاء قال الشاعر

فلا تفخرن بنى نزار * لعلات وليسوا توأميا

والتوأم الثانى من سهام الميسر قال الخليل تقديره توأم فوعل واصله وأم فأبدل من احدى الواوين تاء كما قالوا توليج من ولج وتوأم أيضا قصبة عمان مما يلى الساحل وينسب اليها الدر قال سويد * كالتوأمية ان باشرتها * ويقال فرس متآم للذى يأتى بجرى بعد جرى وقال

عافى الزقاق منهب مواتم * وفى الدهاس مضبر متآم

وثوب متآم اذا كان سداه ولحمته طاقين طاقين وقد تآمت متآمة على مفاعلة اذا نسجته على خيطين خيطين واتأمها أى افضاها وقال

وكنت كليلة الشيباء همت * بمنع الشكر اتأمها القبيل

(تحم) الاتحمى ضرب من البرود وقال عروة بن الورد

وعليه اتحمى * نسجه من نسج هورم * غزلته أم خلى * كل يوم وزن درهم

(تخم) التخم منتهى كل قرية او أرض يقال فلان على تخم من الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس قال الشاعر

يا بنى التخوم لا تظلموها * ان ظلم التخوم ذو عقال

وقال الفراء تخومها حدودها الا ترى انه قال لا تظلموها ولم يقل تظلموه وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول هى تخوم الارض والجمع تخم مثل صبور وصبر وأنشد لاعرابى من بنى سليم

فان أفخر بمجد بنى سليم * أكن منها التخومة والسرارا

والتخمة اصلها الواو وقد تذكر ثمة (ترم) ترم موضع وقال * بتلاع ترمها امهم لم تقبر

(قوله) التوأم من جميع الحيوان المولود مع غيره فى بطن من الاثنين فصاعدا وكغراب بلد على عشرين فرسخا من قصبة عمان وموضع بالبحرين وهم الجوهرى فى قوله توأم كجوهر وفى قوله قصبة عمان اه (عبارة الجوهرى) قال الخليل تقديره توأم فوعل واصله ووم فأبدل من احدى الواوين تاء كما قالوا توليج من ولج والجمع توائم وتؤام وتؤام أيضا قصبة عمان الى الساحل وينسب الدر اليها قال سويد كالتؤامية ان باشرتها اه فما بعد النص مقال وانما ذكر توأم فى فصل التاء مراعاة للفظ كما تقدم غير مرة والمجد رحمه الله مهما عرض له لفظ يتعلق بالصرف ارتبك فيه (قال فى النهاية) اتأمت المرأة فهى متئم اذا وضعت اثنين فى بطن فاذا كان ذلك عادتها فهى متئام والولدان توأمان والجمع توائم وتؤام اه (وقال الزبيدى) توأم فوعل والتاء مبدلة من واو وهو مثال التوليج يقال منه اتأمت المرأة كما يقال اتلج

قول الوشاح والجمع توائم وتؤام أيضا الخ فيه ان نسخ الجوهرى التى بأيدينا شاهدة للعبد بخلاف ما ادعى كما ترى اه مصححه

(تلم) التلام بفتح التاء التلاميذ سقطت منه الذال (تمم) تم الشئ تماما واتمه غيره وتممه واستتمه بمعنى ومتمم بن نويرة شاعر من بني يربوع وأتمت الحبلى فهى متم اذا تمت أيام حملها وولدت لتمام وتمام وولد المولود لتمام وتمام وقرتمام وتمام اذا تم ليلة البدر وليل التمام مكسور لا غير وهو طول ليله فى السنة وقال

فبت أكابد ليل التما * م والقلب من خشية مقشعر

ويقال أبى قائلها الا تماما وتماما وتمائلاث لغات أى تماما ومضى على قوله ولم يرجع عنه والكسر افصح وقال (١) * حتى وردن لتم خمس بائص * ابو عبيد التميم الشديد والتميمة عوذة تعلق على الانسان وفى الحديث من علق تميمة فلا أتم الله له ويقال هى خرزة واما المعاذات اذا كتب فيها القرآن واسماء الله عز وجل فلا بأس بها وتيم قبيلة وهو تيم بن مر بن ادبن طابخة بن الياس ابن مضر والتمتام الذى فيه تمتمة وهو الذى يتردد فى التاء وتتاموا أى جاؤا كلهم وتموا والمستتم فى شعر أبى دواد هو الذى يطلب الصوف والوبر ليتم به نسج كسائه والموهوب تمة (تنم) التنوم نجم له حمل صغار ينفلق عن حب يأكله أهل البادية الواحدة تنومة قال زهير

أصك مصلم الاذنين اجنى * له بالسى تنوم وآء

(توم) التومة بالضم واحدة التوم وهى حبة تعمل من الفضة كالدرة وقول ذى الرمة

وحتى اتى يوم يكاد من اللطى * به التوم فى أخفوصه يتصيح

قال أبو عبيد يعنى البيض (تهم) تهامة بلد والنسبة اليه تهامى وتهام أيضا اذا فتحت التاء لم تشدد كما قالوا رجل يمان وشآم الا ان الالف فى تهام من لفظها والالف فى يمان وشآم عوض من يائى النسبة قال ابن أحمر

وكانوا هم كانى سبات تفرقا * سوى ثم كانا منجدا وتهاميا

فالقى التهامى منهما بلطائه * واحلط هذا الأريم مكانيا

وقوم تهامون كما قالوا يمانون وقال سيبويه منهم من يقول تهامى ويمانى وشآمى بالفتح مع التشديد والتهمة تستعمل فى موضع تهامة كلتهما المرة فى قياس قول الاصمعى والتهم بالتحريك مصدر من تهامة وقال الراجز

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنانا ووقودها الرتم * شبت بأعلى عانتين من اضم

وأتهم الرجل أى صار الى تهامة وقال

فان تتهموا أنجد خلافا عليكم * وان تعصنوا استصحبى الحرب أعرق

والمتهام الكثير الاتيان الى تهامة وقال

ألا انهما ها انهما مناهيم * وانا مناجدمناهيم

يقول نحن نأتى نجدا ثم كثيرا ما نأخذ منها الى تهامة والتهمة اصلها الواو وتتذكر هناك

(تيم) تيم الله حى من بكر يقال لهم اللهازم وهو تيم الله بن ثعلبة بن عكابة وتيم الله فى النمر ابن قاسط ومعنى تيم الله عبد الله واصله من قولهم تيمه الحب أى عبده وذلله فهو متيم ويقال أيضا تامته فلانة قال لقيط بن زرارة

تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت * احدى نساء بنى ذهل بن شيبانا

(١) فى نسخة بقية البيت جدت عاوره الرياح وبيلا اه

فهى متئام ومتئم وقول الجعدى وتؤام بلد على عشرين فرسخا من قصبة عمان لا يناقضه قول الجوهرى وتؤام قصبة عمان الى الساحل فلعل هذه المسافة تكون عشرين فرسخا او أزيد (وقال ابن فارس) تؤام قصبة عمان ينسب الدر اليها فى قول سويد كالتؤامية ان باشرتها اه والعلم عند الله (قوله) التلام كسحاب التلاميذ حذف ذا ولم يذكر الجوهرى غيرها وليس هو من هذه المادة انما هو من باب الذال اه (عبارة الجوهرى) التلام بفتح التاء التلاميذ سقطت منه الذال ثم قال والتلام بكسر التاء الصاغة واحدهم تلم قال الطرماح كالحالج بأيدى التلام اه فقول الجعدى لم يذكر غيرها لعله فى نسخته التى نسج على منوالها (وقال الزبيدى) التلام فى شعر الطرماح الصاغة الواحد تلم ويقال التلام الحلاج وهو منفخ الصائغ ينفخ به ويقال التلام التلاميذ محذوف اه فاذكره فى باب الميم الامر اعادة للفظ تقريبا على الطالب وقولهم حذف ذا له صريح فى ذلك والعلم عند الله (قوله) تهم الدهن واللحم كفرح

وتيم فى قريش وهط أبى بكر الصديق رضى الله عنه وهو تيم بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر وتيم بن غالب بن فهر أيضا من قريش وهم بنو الادرم وتيم بن عبد مناة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر وتيم بن قيس بن ثعلبة بن عكابة وتيم بن شيبان بن ثعلبة ابن عكابة فى بكر وتيم بن ضبة وتيم اللات أيضا فى ضبة وتيم اللات ايضا فى الخزرج من الانصار وهم تيم اللات بن ثعلبة واسمه النجار وأما قول امرئ القيس

نوتيم مصابيح الظلام * فهم بنو تيم بن ثعلبة من طيئ والتيمة بالكسر الشاة التى يحلبها الرجل فى منزله وليست بسائمة وفى الحديث التيمة لاهلها تقول منه اتام الرجل يتام اتيما اذا ذبح تيمته وهو افتعل قال الحطيئة

فما شام جارة آل لأى * ولكن يضمنون لها قراها

والتيماء الفلاة وتيماء اسم موضع

(فصل الثاء) (ثمم) يقال نمت المرأة خرزها أفسدته (ثجم) أثجم المطر اذا كثر ودام يقال اثجمت السماء أياما ثم انجمت (ثرم) الثرم بالتحريك سقوط الثنية تقول منه ثرم الرجل بالكسر فهو أثرم وثرمته أنا بالفتح ثرما اذا ضربته على فيه فثرم ويقال أيضا ثرمت ثنيته فانثرمت وأثرمه الله سبحانه اى جعله أثرم (ثرتم) الثرتم بالضم ما فضل فى الاناء من طعام او أدم وقال

لا تحسبن طعان قيس بالقنا * وضرابهم بالبيض حسوا الثرتم

(ثمم) ثعمت الشئ نزعته وثعمتنى أرض فلان اى أعجبتنى ورواه أبو زيد بالنون (ثغم) الثغام بالفتح نبت يكون فى الجبل ببيض اذا يبس يقال له بالفارسية دمنه اسپيذ ويشبه به الشيب الواحدة ثغامة قال الشاعر يخاطب نفسه

أعلاقة ام الوليد بعدما * افنان رأسك كالثغام المخلس

والثغم الضارى من الكلاب (ثكم) ثكم الطريق بالتحريك وسطه والثكم أيضا مصدر ثكم بالمكان بالكسر اذا أقام به وثكمت الطريق أيضا اذا زحمته (ثلم) الثلمة الخلل فى الحائط وغيره وقد ثلمته أثلمه بالكسر ثلما يقال فى السيف ثلم وفى الاناء ثلم اذا انكسر من شفته شئ وثلم الوادى بالتحريك وهو ان ينثلم حرفه وثلمت الشئ فانثلم وتثلم وثلم الشئ بالكسر يثلم فهو أثلم بين الثلم وثلمته أيضا شددت للكثرة والمثلم اسم موضع (ثمم) الثمام نبت ضعيف له خوص اوشبيه بالخوص وربما حشى به وسد به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وبه سمى الرجل ثمامة وثمت الشئ أثمه بالضم ثما اذا أصلحته ورممته بالثمام ومنه قيل ثمت أمورى اذا أصلحتها ورممتها قال الشاعر

ثمت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

ومنه قولهم هكذا أهل ثمه ورمته وثمت الشاة النبت بفيها أى قلعته فهى شاة ثموم وثمت الشئ جمعته يقال هو يثمه ويقمه أى يكنسه ويجمع الجيد والردىء ورجل مثم ومقم بكسر الميم اذا كان كذلك ومثمة ومقمة أيضا الهاء للمبالغة وقال اعرابى جمع بى الدهر عن ثمه ورمته أى عن قليله وكثيره وثمت يدى بالارض اى مسحت بالحشيش وانثم عليه أى

تغير وتهامة مكة شرفها الله تعالى وارض معروفة لا بلد ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) تهامة بلد اه (قلت) البلد يطلق على الارض العمران وغيرها (قال ابن فارس) التهم شدة الحر وركود الريح وبذلك سميت تهامة اه (وقال فى المصباح) وهى أرض اولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين واكثر تنفصل بالغور وتأخذ الى البحر ويقال انما تهامة تتصل بأرض مكة وان مكة من تهامة اليمن والتهمة بسكون الهاء وفتحها الشك والريبة اه وفى النهاية وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية اه والبلد ايضا يطلق على ما كان عامرا او خاليا قال الله تعالى وهذا البلد الامين يعنى مكة المشرفة وقال تعالى الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت اى ارض ليس بها نبات (وفى النهاية) والبلد ما كان

الثال عليه وانتم جسم فلان اى ذاب مثل انهم عن ابن السكيت والثمة بالضم القبضة من الحشيش وقولهم مالهم ثم ولا رم ومايملك شاولا رما قال ابن السكيت فالثم قماش أساقيهم وآنيتهم والرم مرمة البيت وثم حرف عطف يدل على الترتيب والتراخى وربما أدخلوا عليها التاء كما قال

ولقد أمر على اللئيم يسبنى * فمضيت ثمت قلت لا يعنينى

وثم بمعنى هناك وهو للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب وثم الفرس بالفتح منقطع سرته والمثقم مثله ابن السكيت ثمت العظم تثميما وذلك اذا كان مهتما فأبنته والثمام الذى اذا أخذ الشئ كسره (ثوم) الثوم معروف ويقال لقبيعة السيف ثومة

(فصل الجيم) (جثم) جثم الطائر أى تلبد بالارض يجثم ويجثم جثوما وكذلك الانسان قال الراجز

اذا الكماة جثموا على الركب * نبجت يا عمرو ثبوج المحتطب

ويقال رجل جثمة وجثامة للنؤوم الذى لا يسافر والجثمة المسبورة الا أنها فى الطير خاصة والارانب وأشباه ذلك تجثم ثم ترمى حتى تقتل وقد نهى عن ذلك أبو زيد الجثمان الجسمان يقال ما أحسن جثمان الرجل وجسمانه قال اى جسده قال المزرف العبدى

وقد دعوا لى أقواما وقد غسلوا * بالسدر والماء جثمانى وأطباقى

وقال الاصمعى الجثمان الشخص والجسمان الجسم قال بشر

أمون كدكان العبادى فوقها * سنام كجثمان البنية أتلع

يعنى بالبنية الكعبة وهو شخص وليس بجسد ويقال جاءنا بثريد مثل جثمان القطاة (جحم) الجحيم اسم من أسماء النار وكل نار عظيمة فى مهواة فهى جحيم من قوله تعالى قال ابنوا له بنيانا فألقوه فى الجحيم والجاحم المكان الشديد الحر قال الاعشى * والموت جاحم * والجحمة العين بلغة حمير وينشد

أيا جحمتا بكى على أم عامر * أكيلة قلوب باحدى المذانب

وجحم الرجل فتح عينيه كالشاخص والعين جاحمة وجحمى بعينيه تجحيما أحدّ الى النظر والاجحم الشديد حمرة العين مع سعتها والمرأة جحماء والجحام داء يصيب الانسان فترم عيناه وأجحم عن الشئ كف عنه مثل احجم (جرم) الجرمة الضيق وسوء الخلق ورجل جرم (جشم) الجشم البعير المتفتح الجنبين (جظم) الجظم العظيم العينين (جلم) جلمه اى صرعه (جدم) الجدمة بالتحريك القصير من الرجال والجمع الجدم والجدمة أيضا الشاة الرديئة (جذم) الجذم بالكسر اصل الشئ وقد يفتح وقال

وعضضت من نابى على جذم * والجذمة القطعة من الحبل وغيره ويسمى الصوت جذمة وقال

وشوهن اذا ما آنسوا فزعا * تحت الستور بالاعقاب والجذم

وجذمت الشئ جذما قطعته فهو جذيم وجذم الرجل بالكسر جذما صار أجذم وهو المقطوع اليد وفى الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله وهو أجذم قال المتلمس (١)

(١) فى نسخة أول البيت وما كنت الامثل فاطع كفه اه

ن الارض مأوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء وفى الحديث واعوذ بك من ساكن البلد أى الجبن لانهم سكان الارض وكذلك غيرهم من سائر الحيوانات وفى مسند الامام احمد رحمه الله عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره حتى اذا كنا بتربان بلد بينه وبين المدينة بريد وامسال وهو بلد لاماء به وفيه نزلت آية التيمم حين نسيت قلادتها اه وقال النووى فى التهذيب فى لفظ التقيع بالنون الحمى الذى حماه النبى صلى الله عليه وسلم قال الشافعى رحمه الله تعالى فى مختصر المزنى وهو بلد يعنى بالبلد الارض اه فبان لك بهذا صحة اطلاق البلد على الارض وبالعكس والعلم عند الله (قوله) الجذم بالكسر ويفتح الاصل جذم كعنى فهو مجذوم ومجذم وأجذم وهم الجوهرى فى منعه اه (وعبارة الجوهرى) وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال أجذم اه يعنى من هذا البناء ثم قال وجذم الرجل

بكف له اخرى فاصبح أجذما * والجمع جذمى مثل حقى ونوكى والانجذام الانقطاع قال النابغة * وامسى حبلها انجذما * والجذام داء وقد جذم الرجل بضم الجيم فهو مجذوم ولا يقال اجذم وجذام قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى تزعم نساب مضر أنهم من معد قال الكميت يذكر انتقالهم الى اليمن بنسبهم

نعم جذاما غير موت ولا قتل * ولكن فرارا للدعائم والاصل

والجذامة من الزرع ما بقى بعد الحصد وجذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب اليهم جذمى بالتحريك وكذلك الى جذيمة أسد قال سيبويه وحدثنى من اثق به ان بعضهم يقول فى جذيمة أسد جذمى بضم الجيم قال ابو زيد اذا قال سيبويه حدثنى من اثق به فانما يعنينى ورجل مجذامة أى سريع القطع للمودة واجذم البعير فى سيره اى اسرع والاجذام الاقلاع عن الشئ قال الربيع بن زياد

وحرق قيس على البلا * دحتى اذا اضطرمت اجذما

وجذيمة الابرش ملك الحيرة صاحب الزباء وهو جذيمة بن مالك بن فهم بن دوس من الازد

(جرم) الجرم الذنب والجريمة مثله تقول منه جرم وأجرم واجترم بمعنى والجرم الحر فارسى معرب والجروم من البلاد خلاف الصرود وجرم بطنان من العرب احدهما فى قضاعة وهو جرم بن زبان والآخر فى طيئ وبنو جارم قوم من العرب وقال

والجارمى عميدها * والجرم القطع وقد جرم النخل واجترمه أى صرمه فهو جارم وقوم جرم وجرام وهذا زمن الجرام والجرام وجرمت صوف الشاة اى جززته وقد جرمت منه اذا اخذت منه مثل جلمت والجرم بالكسر الجسد والجرم اللون والجرم الصوت حكاه ابن السكيت وغيره وقال أبو حاتم قد اولعت العامة بقولهم فلان صافى الجرم أى الصوت أو الخلق وهو خطأ والجرمة القوم الذين يجترمون النخل أى يصرمون قال أمرؤ القيس

علون بانطاكية فوق عقمة * كجرمة نخل او كجنة يثرب

وجرم يجرم أى كسب وفلان جريمة اهله اى كاسبهم وقال أبو خراش

جريمة ناهض فى رأس نيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا

وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم أى لا يحملنكم ويقال لا يكسبنكم والجرامة بالضم ما سقط من التمر اذا جرم والجريم التمر المصروم وحكى أبو عمرو الجرام بالفتح والجريم النوى قال وهما ايضا التمر اليابس ذكره ابن السكيت فى باب فعيل وفعال مثل شحاح وشحيح وكهام وكهيم وبجال وبجيل وصحاح الاديم وصحيح واما الجرام بالكسر فهو جمع جريم مثل كريم وكرام ويقال جلة جريم أى عظام الاجرام والجلة الابل المسان وحول مجرم وسنة مجرمة أى تامة وتجرمت السنون أى انقضت وتجرم الليل ذهب وقول لبيد * دمن تجرم بعدعهد أنيسها أى تكمل وتجرم على فلان أى ادعى ذنبا لم افعله قال الشاعر

تعد على الذنب ان ظفرت به * وان لا تجد ذنبا اعلى تجرم

وقولهم لاجرم قال الفراء هى كلمة كانت فى الاصل بمنزلة لابد ولا محالة ثم جرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فلذلك يجاب عنه باللام كما يجاب بها عن

بالكسر جذما صار أجذم وهو المقطوع اليد وفى الحديث من تعلم القرآن ثم نسيه لقى الله وهو أجذم قال المتلمس

وما كنت الا مثل قاطع كفه بكف له أخرى فاصبح اجذما

والجمع جذمى كحمقى ونوكى وقال فى المصباح يقال جذم الانسان بالبناء للمفعول فهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى اجذم وزان أحمر اه والمجد رحمه الله لم يفرق بين المادتين والعلم عند الله

فى نسخة بزيادة بعد وجذيمة ابن ربيعة بن مازن ابن قطيعة بن عبس اه

لقسم الاتراهم يقولون لاجرم لا تينك قال وليس قول من قال جرمت حققت بشئ وانما ليس عليهم الشاعر (١) بقوله

ولقد طعنت أباعيينة طعنة * جرمت فزارة بعدها أن يغضبوا

فرفعوه فزارة كأنه حق لها الغضب قال وفزارة منصوبة أى جرمتهم الطعنة ان يغضبوا قال أبو عبيدة احق عليهم الغضب أى احقت الطعنة فزارة أن يغضبوا وحقت أيضا من قولهم لاجرم لافعلن كذا أى حقا (جرثم) الجرثومة الاصل وجرثومة النمل قريته وتجرثم الشئ واجرنثم اذا اجتمع (جرجم) الجراجمة قوم من العجم بالجزيرة ويقال الجراجمة نبط الشأم وتجرجم الوحشى فى وجاره تقبض وسكن (جردم) الجردمة فى الطعام مثل الجردبة وجردم اذا أكثر الكلام (جرسم) الجرسام البرسام (جرشم) جرشم وجرشب بمعنى أى اندمل بعد المرض والهزال وجرشم مثل برشم أى احد النظر وجرشم كره وجهه (جرضم) الجرضم والجراضم الاكول (جرهم) جرهم حى من اليمن وهم أصهار اسمعيل عليه السلام الفراء جعل جراهم ونافة جراهمة أى ضخمة (جزم) جزمت الشئ قطعته ومنه جزم الحرف وهو فى الاعراب كالسكون فى البناء تقول جزمت الحرف فانجزم وجزمت القربة اذا ملأتها والتجزيم مثله وقال

فلما جزمت به قربتى * تيممت اطرقة أو خليفا

أبو عبيد جزمت النخل وجرمته اذا خرصته وحزرته وقال * كالنخل طاف بها المجترم يروى بالراء والزاى جميعا والجزمة الاكلة الواحدة وجزم القوم اى عجزوا وقال (٢)

ولكنى مضيت ولم أجزم * وكان الصبر عادة اولينا

والعرب تسمى خطمها هذا جازما وقلم جزم لاحرف له قال الاموى والجزم شئ يدخل فى حياء الناقة لتحسبه ولدها فترأمه كالدرجة والجزمة بالكسر الصرمة من الابل والفرقة من الضأن (جسم) قال أبو زيد الجسم الجسد وكذلك الجسمان والجثمان وقال الاصمعى الجسم والجسمان الجسد والجثمان الشخص قال وجماعة جسم الانسان أيضا يقال له الجسمان مثل ذئب وذؤبان وقد جسم الشئ أى عظم فهو جسيم وجسام بالضم والجسام بالكسر جمع جسيم أبو عبيدة تجسمت فلانا من بين القوم أى اخترته كانك قصدت جسمه كما تقول تأيته أى قصدت آيته وشخصه وانشد * تجسمته من بينهن بمرهف * وتجسمت الارض اذا أخذت نحوها تريدها قال الراجز

يلحن من اصوات حادشيظم * صلب عصاه للمطى منهم * ليس بمانى عقب التجسم

أى ليس بنتظر وتجسم من الجسم ابن السكيت تجسمت الامر أى ركبت أجسمه وجسمه أى معظمه قال وكذلك تجسمت الرمل والجبل أى ركبت اعظمه والاجسم الاضخم قال عامر بن الطفيل

لقد علم الحى من عامر * بان لنا الذروة الاجسما

وجاسم قرية بالشأم (جشم) جشمت الامر بالكسر جشما وتجشمته اذا تكلفته على مشقة وجشمته الامر تجشيما واجشمته اذا كلفته اياه وقال * مهما تجشمنى فانى جاشم

والقى

(١) فى نسخة زيادة أبو اسماء اه

(٢) فى نسخة زيادة الشاعر الكميت اه

وألقى فلان على جشمه بضم الجيم وفتح الشين اى ثقله وجشم البعير صدره وجشم أيضا حى من الانصار وهو جشم بن الخزرج وكان يقال

ان سرك العز فجمع بجشم * وجشم فى ثقيف وهو جشم بن ثقيف وجشم حى من تغلب وهو الاراقم وجشم فى هوازن وهو جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ﴿جم﴾ الجم بالتحريك الطمع يقال جم بالكسر يجم جعا وجم أيضا اذا قرم الى اللحم وهو فى ذلك أكول قال الهجاج * اذا جم الذهلان كل مجم * اى جعموا الى اللحم وجعمت الابل أيضا اذا لم تجد حضا ولا عضاها فتقرم الى ذلك فتقضم العظام وخرؤه الكلاب قرما الى ذلك وجم الرجل اذا لم يشته الطعام والجعما من النوق المسنة ولا يقال للذكر أجم ﴿جعشم﴾ الجعشم الرجل القصير الغليظ مع شدة قال الفراء فتح الجيم والشين فيه أفصح ﴿جلم﴾ جلمت الشئ جلما اى قطعته وجلمت الجزور أجلمها جلما اذا أخذت ما على عظامها من اللحم وأخذت الشئ بجلمته ساكنة اللام اذا أخذته اجمع وهذه جلمة الجزور بالتحريك اى لحمها اجمع وجلمة الشاة مسلوختها بلا حشو ولا قوائم والجلم الذى يجز به وهما جلمان والجلام بالكسر الجداء قال الاعشى

سواهم جذعانها كالجلا * م أقرح منها القياد النسورا

﴿جلهم﴾ يقال اجلهم القوم اجلهما اجتمعوا ويقال استكبروا وقال

نضرب جميعهم اذا اجلهموا * ﴿جلهم﴾ الجلهمة بالضم الذى فى حديث أبى سفيان ما كدت تأذن لى حتى تأذن لجارة الجلهمتين قال أبو عبيد اراد جانبى الوادى والمعروف الجلهتان قال ولم أسمع بالجلهمة الا فى هذا الحديث وما جاءت الا ولها أصل وجلهمة بالضم اسم رجل ﴿جم﴾ جم المال وغيره اذا كثر والجم الكثير قال تعالى وتحبون المال حبا جما وجم ملك من الملوك الاولين والجم ما اجتمع من ماء البئر قال صخر الهذلى

تخضخضت صفنى فى جمه * خياض المدابر قد حاعطوفا

والجمة المكان الذى يجتمع فيه ماؤه والجمع الجمام والجموم بالفتح البئر الكثيرة الماء والجموم بالضم المصدر يقال جم الماء يجم جموما اذا كثر فى البئر واجتمع بعد ما استقى ما فيها وقال يزيدها مجج الدلا جموما * والجموم بالفتح من الافراس الذى كلما ذهب منه جرى جاء منه جرى آخر قال النمر بن تولب

جموم الشد شائلة الذنابى * تخال بياض غرتها سراجا

قوله شائلة الذنابى يعنى انها ترفع ذنبها فى العدو ويقال جاء فى جمة عظيمة وجمة عظيمة أى فى جماعة يسألون الدية قال * وجمة تسألنى أعطيت * والجمة بالضم مجتمع شعر الرأس وهى أكثر من الوفرة ويقال للرجل الطويل الجمة جمانى بالنون على غير قياس ولو سميت بها رجلا ثم نسبت اليه قلت جمى وجمام المكوك وجمامه وجمامه وجمه بالتحريك وهو ما على رأسه فوق طفافه وجممت المكيال وأجممته فهو جمان اذا بلغ الكيل جمامه قال الفراء عندى جمام القدح ماء بالكثر اى ملؤه وجمام المكوك دقيقا بالضم وجمام الفرس بالفتح لا غير قال ولا تقل

جام بالضم الافق الدقيق واشباهه وهو ماعلا رأسه بعد الامتلاء يقال أعطني جمام المكوك اذا حط مايحمله رأسه فأعطاه والجمام بالفتح الراحة يقال جم الفرس جماوجماما اذا ذهب اعياؤه وكذلك اذا ترك الضراب يجم ويجم وأجم الفرس اذا ترك أن يركب على مالم يسم فاعله وجم ويقال اجم نفسك يوما أو يومين وأجم الامر أي دناوحضر ويقال أجم الفراق اذا حان وانشد الاصمعي

حييا ذلك الغزال الاحما * ان يكن ذاكما الفراق أجما

وجم قدوم فلان جموما أي دناوحان وبنيان أجم لاشرف له وامرأة جماء المرافق ورجل أجم لارمح معه في الحرب قال أوس

وبلهم معشرا جما بيوتهم * من الرماح وفي المعروف تنكير

وقال الاعشى

متى تدعهم لقراع الكما * ة تأتك خيل لهم غير جم

والجماء الغفير جماعة الناس وقد ذكرناه في باب الراء وشاة جماء لاقرن لها بينة الجم فيهن واستجم الفرس والبئر أي جم ويقال اني لاستجم قلبي بشئ من اللهو لاقوى به على الحق وجمجم الرجل وتجمجم اذا لم يبين كلامه والجمجمة بالضم عظم الرأس المشتمل على الدماغ والجمجمة القدح من خشب وديرالجماجم موضع قال أبو عبيدة سمي بذلك لانه كان تعمل به الاقداح من خشب والجمجمة البئر تحفر في سبخة وجماجم العرب القبائل التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم نحو كلاب بن وبرة اذا قلت الكلبي استغنيت ان تنسبه الى شئ من بطونه والجميم النبت الذي طال بعض الطول ولم يتم وقال ذو الرمة يصف حمارا

رعى بارض البهمى جميما وبسرة * وصمعا حتى آنفته نصالها

(جهم) رجل جهم الوجه اي كالح الوجه تقول منه جهمت الرجل وتجهمته اذا كلحت في وجهه وانشد أبو عبيد

فلا تجهمينا أم عمرو فاننا * بنادائك الظبي لم تحنه عوامله

قال الشيباني أراد انه ليس بناداه كان الظبي لاداميه وقد جهم بالضم جهومة اذا كان باسر الوجه ورجل جهوم اي عابس وقال * وبلدة تجهم الجهوما * اي تستقبلك بما يكره والجهمة بالضم أول ما يخير الليل يقال جهمة وجهمة من الغداء وقال

وقهوة صهباء باكرتها * بجهمة والديك لم ينعب

والجهام بالفتح السحاب الذي لاماء فيه وجيهم موضع (جهضم) الجهضم من الرجال الضخم الهامة المستدير الوجه والجهضم الاسد والتجهضم كالتعظم والتغطرس (جهنم) جهنم من أسماء النار التي يعذب بها الله عز وجل عباده وهو ملحق بالحامي بتشديد الحرف الثالث منه ولا يجرى للمعرفة والتأنيث ويقال هو فارسي معرب وركبة جهنام بكسر الجيم والهاء أي بعيدة القعر رواه يونس عن رؤبة وجهنام ايضا لقب عمرو بن قطن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة وكان يهاجي الاعشى ويقال هو اسم تابعته وقال فيه الاعشى

دعوت خليلي مسحلا ودعوا له * جهنام جدعا للهجين المذمم

(فصل الحاء) (حتم) الحتم احكام الامر والحتم القضاء والجمع الحتوم قال أمية ابن ابى الصلت

عبادك يخطؤن وأنت رب * بكفيك المنايا والحتوم

وحتمت عليه الشئ اوجبت والحاتم القاضى والحاتم الغراب الاسود قال المرقش

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

وقال آخر

واست بهياب اذا شد رحله * يقول عدانى اليوم واق وحاتم

لانه يحتم عندهم بالفراق قال النابغة

زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذاك تنعاب الغراب الاسود

وحاتم الطائى يضرب به المثل فى الجود وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج قال الشاعر

على حالة لو أن فى القوم حاتما * على جوده ما جاد بالماء حاتم

وانما خفضه على البدل من الهاء فى جوده وقال الشاعر * وحاتم الطائى وهاب المئى * وهو اسم منصرف وانما ترك التنوين وجعل بدل كسرة النون لالتقاء الساكنين حذف النون للضرورة والحتامة ما بقى على المائدة من الطعام والتحتم الهشاشة يقال هو ذو تحتم وهو غض المتحتم (حتم) حتم له حتما اى أعطاه وحتمت الشئ اى دلكته والحتمة الاكمة الحمراء وبها سميت المرأة حتمة (حثم) الحثرمة بالكسر الدائرة فى وسط الشفة العليا فاذا طالت قليلا قيل رجل أحثر وقال

كأنما حثرمة ابن غابن * قلفة طفل تحت مومى خاتن

(حجم) حجم الشئ جسده يقال ليس لمرفقه حجم اى نتوء والحجم فعل الحاجم وقد حجمه يحجمه فهو محجوم والاسم الحجامة والمحجم والمحجمة قارورته وقد احتجمت من الدم ابن السكيت يقال ماحجم الصبى ثدى امه اى مامصه والحجام بالكسر شئ يجعل فى خطم البعير كى لا يعض تقول منه حجمت البعير أحجمه اذا جعلت على فمه حجاما وذلك اذا هاج وفى الحديث كالجمل المحجوم وقولهم أفرغ من حجام ساباط لانه كان يمر به الجيوش فيحجمهم نسيئة من الكساد حتى يرجعوا فضربوا به المثل وحجمته عن الشئ أحجمه اى كففته عنه يقال حجمته عن الشئ فأحجم اى كففته فكف وهو من النوادر مثل كببته فأكب ابو عبيد الحوجة الوردة الحمراء والجمع الحوجم (حدم) احتدمت النار التهبت واحتدم صدر فلان غيظا ويوم محتدم شديد الحر وحدمة النار بالتحريك صوت التهابها واحتدم الدم اشتدت حمرته حتى يسود الفراء قد حدمة سريعة الفلى وهو ضد الصلود (حذم) حذمت الشئ حذما قطعته وسيف حذيم والحذم المشى الخفيف وكل شئ أسرعت فيه فقد حذمته يقال حذم فى قراءته وقال عمر رضى الله عنه اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحذم والحذمة المرأة القصيرة وقال

اذا الظريبع العنق فيرالحذمه * يؤرها خيل شديد الصممه

وحذيمة بن يربوع بن غيظ بن مرة وحذام اسم امرأة مثل قطام (حذلم) حذلم اسم رجل وتميم بن حذلم الضبى من التابعين والحذلمة الهذلة وهى الاسراع يقال مر يحذلم اذا مر كأنه يتدحرج (حرم) الحرم بالضم الاحرام قالت عائشة رضى الله عنها كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه اى عند احرامه والحرمة ما لا يحل انتهاكه وكذلك المحرمة

والحرمة بفتح الراء وضمها وقد تحرم بحبته وحرمة الرجل حرمه وأهله ورجل حرام اى محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل ومن الشهور أربعة حرم ايضا وهى ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد وواحد فرد وكانت العرب لا تستحل فيها القتال الا حيان خثعم وطيئ فانهما كانا يستحلان الشهور وكان الذين ينسؤن الشهور وأيام الموسم يقولون - زمنا عليكم القتال فى هذه الشهور والادماء المحلين فكانت العرب تستحل دماءهم خاصة فى هذه الشهور والحرام ضد الحلال وكذلك الحرم بالكسر وقرئ وحرم على قرية أهلكناها وقال الكسائى معناه واجب والحرمة بالكسر الغلمة وفى الحديث الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة ويسلبون الحياء والحرمة ايضا الحرمان والحرمى الرجل المنسوب الى الحرم والانثى حرمية والحرمية ايضا سهام تنسب الى الحرم ومكة حرم الله عز وجل والحرمان مكة والمدينة والحرم قد يكون الحرام ونظيره زمن وزمان والحرمة بالتحريك ايضا فى الشاة كالاصبعة فى النوق والحناء فى النعاج وهو شهوة البضاع ويقال استحرمت الشاة وكل أنثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتهت الفحل وهى شاة حرمى وشبا حرام وحرامى مثال عجال وعجالى كأنه لو قيل لمذكره لقيل حرمان وقال الاموى استحرمت الذئبة والكلبة اذا أرادت الفحل وقولهم حرام الله لأفعل كقولهم يمين الله لأفعل والمحرم الحرام ويقال هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها ومحارم الليل مخاوفه التى يحرم على الجبان أن يسلكها وأنشد ثعلب

محارم الليل لهن بهرج * حتى ينام الورع المحرج

الاصمعى يقال ان لى محرمات فلا تهتكها واحدتها محرمة ومحرمة والمحرم أول الشهور ويقال ايضا جلد محرم اى لم تتم دباغته وسوط محرم لم يلن بعد وقال الاعشى

تحاذر كفى والقطيع المحرما * وناقة محرمة اى لم تتم رياضتها بعد عن ابى زيد والتحريم ضد التحليل وحريم البئر وغيرها ما حواليها من مرافقها وحقوقها والحريم ثوب المحرم وكانت العرب تطوف عراة وثيابهم مطروحة بين أيديهم فى الطواف وقال

كفى حزنا مرئ عليه كأنه * لقى بين أيدى الطائفين حريم

وحريم الذى فى شعر امرئ القيس اسم رجل والحريمة ما فات من كل مطموع فيه وحرم الشئ بالضم حرمة يقال حرمت الصلاة على الحائض حراما وحرمه الشئ يحرمه حرما مثال سرقه سرقا بكسر الراء وحرمة وحريمة وحرمانا وأحرمه ايضا اذا منعه اياه وقال يصف امرأة

ونبئتها أحرمت قومها * لتنكح فى معشر آخرينا

والحرم بكسر الراء ايضا الحرمان قال زهير

وان أتاه خليل يوم مسئلة * يقول لا غائب مالى ولا حرم

وانما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سيبويه كأنه قال يقول ان أتاه خليل وعند الكوفيين على اضمار الفاء ابو زيد حرم الرجل بالكسر يحرم حرما اى قر وأحرمته انا اذا قررته والكسائى مثله ويقال ايضا حرمت الصلاة على المرأة لغة فى حرمت واحرم الرجل اذا دخل فى حرمة لا تهتك قال زهير * وكم بالقنان من محل ومحرم *

اى ممن يحل قتاله وممن لا يحل ذلك منه وأحرم اى دخل فى الشهر الحرام قال الراعى

قتلوا ابن عفان الخليفة محرما * ودعا فلم أر مثله مخذولا

وقال آخر قتلوا كسرى بليل محرما * غادروه لم يمتع بكفن

يريد قتل شيرويه أباه ابرويز بن هرمز وأحرم بالحج والعمرة لانه يحرم عليه ما كان حلالا من قبل كالصيد والنساء والاحرام ايضا التحريم بمعنى وقال يصف بعيرا

له رئة قد أحرمت حل ظهره * فما فيه للفقرى ولا الحج مزعم

وقوله تعالى للسائل والمحروم قال ابن عباس رضى الله عنهما هو المحارف والحرمة البقرة والجمع حيرم وقال * تبذل أدما من ظباء وحيرما * ﴿ حرجم ﴾ احرنجم القوم ازدحموا قال الفراء المحرنجم العدد الكثير وانشد

الدار أقوت بعد محرنجم * من معرب فيها ومن معجم

وحرجت الابل فاحرنجمت اذا رددتها فارتد بعضها على بعض واجتمعت وقال

عاين حيا كالحراج نعمه * يكون أقصى شله محرنجمه

﴿ حزم ﴾ حزمت الشئ حزما اى شددته والحزم من الارض أرفع من الحزن قال لبيد

فكأن ظعن الحى لما أشرفت * فى الآل وارتفعت بهن حزوم

والحزم ضبط الرجل أمره واخذه بالثقة وقد حزم الرجل بالضم حزامة فهو حازم واحتزم وتحزم بمعنى اى تلبب وذلك اذا شد وسطه بحبل والحزمة من الحطب وغيره وحزمة فى قول الشاعر * أعددت حزمة وهى مقربة * اسم فرس وحزام الدابة معروف ومنه قولهم جاوز الحزام الطبيين تقول منه حزمت الدابة قال لبيد (١) * وألقى قتبها المحزوم * ومنه حزام الصبى فى مهده ومحزم الدابة ما جرى عليه حزامها والحزم بالتحريك كالغصص فى الصدر يقال منه حزم بالكسر يحزم حزما والحزم ايضا ضد الهضم يقال فرس أحزم وهو خلاف الاهضم والحزيمتان والزبينتان من باهلة بن عمرو بن ثعلبة وهما حزيمة وزبينة قال ابو معدان الباهلى

جاء الجوائم والزبائن دلدلا * لا سابقين ولا مع القطان

فنجيت من عوف وما ذاكانت * وتجى عوف آخر الركبان

والحيزوم وسط الصدر وما يضم عليه الحزام والحزيم مثله يقال شددت لهذا الامر حزيمى وحيزوم اسم فرس من خيل الملائكة ﴿ حسم ﴾ حسمته قطعته فانحسم ومنه حسم العرق وفى الحديث أنه اتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اى اكووه بالنار ليقطع الدم وفى حديث آخر عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق ومذهبة للاشر ويقال للصبى السيئ الغذاء محسوم وقيل فى قوله تعالى وثمانية ايام حسوما اى متتابعة ويقال الحسوم الشؤم يقال الليالى الحسوم لانها تحسم الخير عن أهلها والحسام السيف القاطع وحسام السيف ايضا طرفه الذى يضرب به وقول الهذلى

ولولا نحس أرهقه صهيب * حسام الحد مذرو باخشيبا

يعنى سيفا حديد الحد ويروى حسام السيف اى طرفه وحسيم بالضم موضع وقال (٢) * عفا حسيم من فرتنا فالفوارع * وحسمى بالكسر اسم أرض بالبادية غليظة لا خير فيها تنزالها جذام ويقال آخر ما نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم وفيه

(١) فى نسخة حتى تحيرت الديار كأنها زلف اه

(٢) فى نسخة زيادة الشاعر التابغة وبقية البيت فجنبا أريك فالقلاع الدوافع

جبال شواهق ملس الجوانب لا يكاد القتام يفارقها قال النابغة

فأصبح عاقلا بجبال حسمى * دفاق الترب محترم القتام

وفى حديث ابى هريرة رضى الله عنه تخرج حكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وماذاك السنبك قال حسمى جذام ﴿حشم﴾ ابو زيد حشمت الرجل واحشمته بمعنى وهو أن يجالس اليك فتؤذيه وتغضبه ابن الاعرابى حشمته اخجلته وأحشمته اغضبته وأنشد

لعمرك ان قرص أبى خبيب * بطيء النضج محشوم الاكيل

والاسم الحشمة وهو الاستحياء والغضب ايضا وقال الاصمعى الحشمة انما هى بمعنى الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكى عن بعض فصحاء العرب أنه قال ان ذلك لما يحشمنى فلان اى يغضبهم واحتشمته واحشمت منه بمعنى قال الكميت

ورأيت الشريف فى أعين الناس وضيعا وقل منه احتشامى

ورجل حشيم اى محتشم وحشم الرجل خدمه ومن يغضب له سموا بذلك لانهم يغضبون له وقال المنضر حشمت الدواب صلحت ﴿حصم﴾ حصم بها اى حبق والحصم العود انكسر قال ابن مقبل

وبياضا أحد ثنته لمتى * مثل عيدان الحصاد المحصم

﴿حصرم﴾ ابن السكيت يقال للرجل الضيق البخيل حصرم ومحصرم والحصرم اول العنب وحصرم ثوبه اى شد توتيرها ﴿حضرم﴾ ابو عبيد حضرم الرجل حضرمة اذا حلف وخالف الاعراب فى كلامه ﴿حطم﴾ حطمته حطما اى كسرته فانحطم وتحطم والتحطيم التكسير وأصابتهم حطمة اى سنة وجدب قال ذو الخرق الطهوى

انا اذا حطمة حتت لنا ورقا * غارس العود حتى ينبت الورق

وحطمة السيل مثل طحمته وهى دفعته والحطام المتكسر فى نفسه ويقال للفرس اذا اتهدم اطول عمره حطم ويقال حطمت الدابة بالكسر اى أسنت وحطمته السن بالفتح حطما والحطمة على وزن فعلة من اسماء النار لانها تحطم ما تلقى ويقال ايضا رجل حطمة للكثير الاكل ورجل حطم وحطمة ايضا اذا كان قليل الرحمة للماشية يهشم بعضها ببعض وفى المثل شر الرعاء الحطمة وقال الراجز (٢) * قد لقها الليل بسوآق حطم * ويقال للعكر من الابل حطمة لانها تحطم كل شئ قال ابن عباس رضى الله عنهما الحطيم الجدر يعنى جدار حجر الكعبة والحطام ما تكسر من اليبيس ﴿حقم﴾ الحقم ضرب من الطير يقال انه الحمام ﴿حكم﴾ الحكم مصدر قولك حكم بينهم يحكم أى قضى وحكم له وحكم عليه والحكم ايضا الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة والحكيم المتقن للامور وقد حكم بضم الكاف اى صار حكيما قال النمر بن تولب

وأبغض بغيضك بغضا رويدا * اذا أنت حاولت أن تحكما

قال الاصمعى اى اذا حاولت أن تكون حكيما قال وكذلك قول النابغة

واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام شراع وارد الثمد

وأحكمت الشئ فاستحكم اى صار محكما والحكم بالتحريك الحاكم وفى المثل فى بيته يؤتى الحكم وحكم ايضا أبو حى من اليمن وحكمة اللجام ما أحاط بالحنك

(قوله) الحطام الكسر أو خاص باليابس وشر الرعاء الحطمة حديث صحيح ووهم الجوهرى فى قوله مثل اه (قلت) الجد رحمه الله لم يبلغ شأ والجوهرى فى سعة الاطلاع والتحقيق (وعبارة الجوهرى) رضى الله عنه وفى المثل شر الرعاء الحطمة اه فهذا مثل ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسبق اليه فيصح أن يقال فيه مثل وحديث قال فى النهاية شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل فى السوق والايراد والاصدار ويلقى بعضها على بعض ويعسفها ضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم لوالى السوء (قال) الحافظ مغلطاى وأمثاله صلى الله عليه وسلم التى لم يسبق اليها كثيرة كقوله عليه السلام حمى الوطيس ولا يقتطع فيها عنزان والولد للفراش وللعاهر الحجر وكل الصيد فى جوف الفرا والحرب خدعة ولا تجفى

قوله انا اذا الخ فى بعض النسخ من حطمة أقبلت حتت لنا ورقا اه

(٢) فى قصة بقية البيت ليس براعى ابل ولا غنم

تقول منه حكمت الدابة حكاوأحكمتها ايضا وكانت العرب تتخذها من القد والابق لان قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * قد احكمت حكمات القد والابقا

يريد قد أحكمت بحكمات القد وبحكمات الابق فحذف الباء ويروى محكومة حكمات القد والابقا على اللغتين جميعا ويقال ايضا حكمت السقيه وأحكمته اذا أخذت على يده قال جرير

أبنى حنيفة أحكموا سفهاءكم * انى اخاف عليكم أن اغضبا

وحكمت الرجل تحكيما اذا منعته مما أراد ويقال ايضا حكمته فى مالى اذا جعلت اليه الحكم فيه فاحتكم على فى ذلك واحتكموا الى الحاكم وتحاكموا بمعنى والمحاكمة المخاصمة الى الحاكم ومحكم اليمامة رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلمة والخوارج يسمون المحكمة لانكارهم أمر الحكمين وقولهم لا حكم الا لله والمحكم بفتح الكاف الذى فى شعر طرفة هو الشيخ المجرب المنسوب الى الحكمة وأما الذى فى الحديث ان الجنة للمحكمين فهم قوم من أصحاب الاخدود حكموا وخيروا بين القتل والكفر فاختاروا الثبات على الاسلام مع القتل

﴿حلم﴾ الحلم بالضم ما يراه النائم تقول منه حلم بالفتح واحتلم وتقول حلمت بكذا وحلمته ايضا قال

فحلمتها وبنور فيدة دونها * لا يبعدن خيالها المحلوم

والحلم بالكسر الاناة تقول منه حلم الرجل بالضم اذا صار حليما وتحلم تكلف الحلم وقال

تحلم عن الادنين واستبق ودهم * ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

وتحالم أرى من نفسه ذلك وليس به والحلم بالتحريك أن يفسد الاهاب فى العمل ويقع فيه دود فيتثقب تقول منه حلم الاديم بالكسر وقال

فانك والكتاب الى على * كدابغة وقد حلم الاديم

والحلة رأس الثدي وهما حلمتان والحلة ايضا ضرب من النبت قال الاصمعى هى الحلة واليمنة وتحلم الصبى والضب اى سمن واكتنز قال أوس

لحونهم لحو العصا فطردنهم * الى سنة جرذانها لم تحلم

وبعير حليم اى سمين وقال * من الفى فى أصلاب كل حليم * والحلمة القراد العظيم وهو مثل العلة وجمعها حلم والحلمة ايضا دودة تقع فى جلد الشاة الاعلى وجلدها الاسفل هذا لفظ الاصمعى فاذا دبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقا يقال منه تحلم الجلد وحلم الاديم وحلمات بضم الحاء موضع وهن أكمات بطن فلج ومحلم فى قول الاعشى

ونحن غداة العين يوم قطيعة * منعنا بنى شيبان شرب محلم

نهر يأخذ من عين هجر قال لبيد يصف ظعنا ويشبهها بنخيل كرعت فى هذا النهر

عصب كوارع فى خليج محلم * حملت فنهنا موقرا مكموما

ومحلم ايضا اسم رجل وحلمت الرجل تحليما جعلته حليما قال المخبل

وردوا صدور الخيل حتى تنهنهت * الى ذى النهى واستبدهوا للمحلم

يقول اطاعوا الذى يأمرهم بالحلم والحلام الجدى يؤخذ من بطن أمه قال الاصمعى الحلام

على المرء الايده والشديد من غلب نفسه وليس الخبر كالمعاينة والمجالس بالامانة واليد العليا خير من اليد السفلى والبلاء موكل بالمنطق والناس كأسنان المشط وترك الشر صدقة واى داء أدوأ من البخل والاعمال بالنيات والحياء خير كله والبين الفاجرة تدع الديار بلاقع وسيد القوم خادمهم وفضل العلم خير من فضل العبادة والخيل فى نواصيها الخير وعدة المؤمن دين وفى رواية كأخذ باليد وأجمل الاشياء عقوبة البغى وان من الشعر لحكمة والصحة والفراغ نعمتان ونية المؤمن خير من عمله ومن غشنا فليس منا والمستشار مؤتمن والندم توبة وحبل الشئ يعمى ويصم والدال على الخير كفاعله الى غير ذلك مما يطول ذكره وهو ايضا من جوامع الكلم اه والعلم عند الله

(قوله) الحكم بالضم القضاء وكحدث فى شعر طرفة الشيخ المجرب وهم الجوهرى فى فتح كافه اه (عبارة الجوهرى) والمحكم بفتح الكاف الذى فى شعر طرفة هو الشيخ المجرب المنسوب الى الحكمة وأما الذى فى

والحلان بالميم والنون صغار الغنم والحالوم ابن يغلظ فيصير شبيها بالجعبن الرطب وليس به
(حلقم) الحلقوم الحلق وحلقمه اى قطع حلقومه (حم) الحم ما يبقى من الاذابة بعد
الذوب الواحدة حمة والحم ما أذيب منها قال الراجز * يحم فيه القوم هم الحم * وحمت الاذابة اى
أذبتها والحمة العين الحارة يستشفى بها الاعلاء والمرضى وفى الحديث العالم كالحمة وحمت
حمك اى قصدت قصدك قال الشاعر يصف بعيره

فلما رآنى قد حمت ارتحاله * تململ لو يجدى عليه التململ

وقال الفراء يعنى عجلت ارتحاله قال يقال حمت ارتحال البعير اى عجلته وحمت الماء اى
سخنته أحم بالضم فى جميع ذلك وحم ايضا بمعنى قدر وحم الشئ وأحم اى قدر فهو محموم
وحمت الجمرة تحم بالفتح اذا صارت حمة ويقال ايضا حم الماء اى صار حارا وأحمه اهر اى
أحمه واحم خروجنا اى دنا قال الاصمعى ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أجم بالجيم واذا
قلت أحم بالحاء فهو قد رولم يعرف أجم وقال الكسائى اجم الامر وأحم اى حان وقته
وأنشد ابن السكيت للبيد

لتذودهن وأيقنت ان لم تذد * أن قد احم من الحتوف حمامها

قال وكلهم يرويه بالحاء وقال الفراء فى قول زهير وأجت يروى بالجيم والحاء جميعا وحم الرجل
من الحمى وأحمه الله عز وجل فهو محموم وهو من الشواذ وأحمت الارض صارت ذات حمى
والحميم الماء الحار والحميم مثله وقد استحممت اذا اغتسلت به هذا هو الاصل ثم صار كل اغتسال
استحماما بأى ماء كان وأحمت فلانا اذا غسلته بالحميم ويقال أحم الماء اى أسخنوا
والحميم المطر الذى يأتى فى شدة الحر والحميم العرق وقد استحم اى عرق وقال يصف فرسا

وكأنه لما استحم بمائه * حولى غربان أراح وأمطرا

وحميك قريبك الذى تهتم لامره والحميم القيظ والحم بالكسر القمقم الصغير يسخن فيه الماء
وحم امرأته اى متعها بشئ بعد الطلاق وحم الفرخ اى طلع ريشه وحم رأسه اذا اسود
بعد الحلق وحمت الرجل سخمت وجهه بالفحم والحمم بالكسر الشديد السواد والاحم
الاسود تقول رجل احم بين الحم وأحمه الله سبحانه جعله احم وكبش أحم بين الحمة قال الاصمعى
وفى الكمتة لونان يكون الفرس كميتا مدمى ويكون كميتا أحم وأشد الخيل جلودا
وحوافر الكمت الحم والحمم الرماد والفحم وكل ما احترق من النار الواحدة حممة وحمم
الفرس وتحممه وهو صوته اذا طاب العلف واليحموم اسم فرس النعمان بن المنذر قال
لبيد (٢) * والتبعان وفارس اليحموم * واليحموم ايضا الدخان والحماء على فعلاء
سافلة الانسان والجمع حمم والحمة واحدة الحمائم وهى كرائم المال يقال أخذ المصدق حمائم
الابل اى كرائمها ويقال ماله سمة ولا حمة غيرك اى ماله هم غيرك وقد يضمان ايضا ومالى منه
حم وحم اى بد واحتممت مثل اهتممت الاموى حاجته اى طالبته والحمام بالكسر قدر الموت
والحمة بالضم السواد وحمة الحزاز ايضا معظمه وحمة الفراق ايضا ما قدر وقضى الاصمعى يقال
جعلت بناو بكم حمة الفراق اى قدر الفراق وأما حمة العقرب سمها فهى مخففة الميم والهاء
عوض وقد ذكرناه فى المعتل والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو القماري

والقماري

الحديث ان الجنة للمحكمين
فهم قوم من اصحاب
الاخدود حكموا وخيروا
بين القتل والكفر فاختاروا
الثبات على الاسلام مع
القتل اه (قلت) وهم اصحاب
الاخدود المذكورون
فى سورة البروج وقال
صاحب الحواشى المحكم
المجرب المنسوب الى الحكمة
وأنشد بيت طرفة
ليت المحكم والموعوظ
صوتكما *
تحت التراب اذا ما الباطل
انكشفا
وقال ابن فارس حكم فلان
فى كذا اذا جعل الامر اليه
والمحكم المجرب المنسوب
الى الحكمة قال طرفة الخ
(وقال المطرزى) وحكمه
فوض الحكم اليه ومنه
المحكم فى نفسه وهو الذى
خير بين الكفر بالله
أو القتل فاختار القتل اه
(وقال صاحب الضياء)
مفعل بفتح العين مشددة

قوله فى قول زهير فى نسخة
ذكر البيت
وكنت اذا ما جئت يوما لحاجة
مضت وأجت حاجة اليوم
ما تجلو اه

(٢) فى نسخة اول البيت
والحادثان كلاهما ومحرق

والقمارى وساق حر والقطا والوراشين وأشباه ذلك يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على أنه واحد من جنس لا للتأنيث وعند العامة أنها الدواجن فقط الواحدة حمامة قال حميد بن ثور الهلالى

وما هاج هذا الشوق الا حمامة * دعت ساق حر ترحة وترنما

والحمامة ههنا قمرية وقال الاصمعى فى قول النابغة

واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام شراع وارد الثمد

هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا ألا ترى الى قولها

ليت الحمام ليه * الى حمامتيه * ونصفه قديه * تم القطا ثمانيه

وقال الاموى والدواجن التى تستفرخ فى البيوت حمام ايضا وانشد

قواطنا مكة من ورق الحمى * يريد الحمام فحذف الميم وقلب الالف ياء ويقال انه حذف الالف كما يحذف الممدود فاجتمع اليمان فلزمه التضعيف فقلب أحدهما ياء كما قالوا تظنيت وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم وربما قالوا حمام للواحد قال الشاعر * حماما نفرة وقعا فطارا * وقال جران العود

وذكرنى الصبا بعد التنائى * حمامة أيكة تدعو حماما

والحمام مشددا واحد الحمامات المبنية وأما اليمام فهو الحمام الوحشى وهو ضرب من طير الصحراء وهذا قول الاصمعى وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت والحمام بالضم حمى الابل وأرض محمة ذات حمى والحامة الخاصة يقال كيف الحامة والعامة وهؤلاء حامة الرجل اى أقرباؤه وابل حامة اذا كانت خيارا وآل حم سور فى القرآن قال ابن مسعود رضى الله عنه آل حم ديباج القرآن قال الفراء انما هو كقولك آل فلان كأنه نسب السور كلها الى حم قال الكميت

وجدنا لكم فى آل حم آية * تأولها منا تقى ومعرب

وأما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب وقال أبو عبيدة الحواميم سور فى القرآن على غير القياس وانشد * وبالحواميم التى قد سبعت * قال والاولى أن تجمع بذوات حم وحمان بفتح الحاء اسم رجل ﴿حنتم﴾ الحنتم الجرة الخضراء والحناتم محاسب سود لان السواد عندهم خضرة ﴿حندم﴾ الحندمان الجماعة ويقال الطائفة قال الشاعر

وانا لزوارون بالمقنب العدا * اذا حندمان الكوم طابت وطابها

﴿حوم﴾ حام الطائر وغيره حول الشئ يحوم حوما وحوامانا اى دار والحوم القطيع الضخم من الابل وحومة القتال معظمه وكذلك من الماء والرمل وغيره والحومان موضع قال لبيد يصف ثورا وحشيا

وأضحى يقترى الحومان فردا * كنصل السيف حودث بالصقال

وحام أحد بنى نوح عليه السلام وهو أبو السودان يقال غلام حامى وعبد حامى

﴿فصل الخاء﴾ ﴿ختم﴾ ختمت الشئ خما فهو مختوم وختم شددللمبالغة وختم الله له بخير وختمت القرآن بلغت آخره واختمت الشئ تقبض افتتحته والخاتم والخاتم بكسر التاء

الحكم المجرب ومحكم اليمامة رجل من أهل اليمامة كان مع مسيلمة الكذاب فقتله خالد بن الوليد رضى الله عنه اه فالمحكم والمجرب والمجرس والمضرس كلها بمعنى اسم المفعول وهو الذى قد جربته الامور وأحكمته والعلم عند الله

وفتحها والخيتام والخاتام كله بمعنى والجمع الخواتيم وتختمت اذا لبسته وخاتمة الشئ آخره ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليهم الصلاة والسلام والختام الطين الذى يختم به وقوله تعالى ختامه مسك اى آخره لان آخر ما يجدونه رائحة المسك وقول الاعشى

وأبرزها وعليها ختم * اى عليها طينة مختومة مثل نقض بمعنى منقوض وقبض بمعنى مقبوض

(خثم) الخثم بالتحريك عرض الانف وثور أخثم قال الاعشى

على ظهر طاو أسفع الخد أخثما * وقد خثم المعول صار حده مفرطحا قال النابغة الجعدى

ردت معاوله خثما مذللة * وصادفت أخضر الجالين صلالا

ونعل مخففة عريضة وخثيمة اسم رجل (خثرم) الخثارم بالضم الرجل المتطير قاله أبو عبيدة وأنشد لخثيم بن عدى

واست بهياب اذا شد رحله * يقول عداني اليوم واق وحاتم

ولكنه يمضى على ذاك مقدما * اذا صد عن تلك الهناة الخثارم

وعمرو بن الخثارم البجلى (خثم) خثعم ابو قبيلة وهو خثعم بن أنمار من اليمن ويقال هم من معد وصاروا باليمن (خدم) خدمه يخدمه خدمة والخادم واحد الخدم غلاما كان أو جارية وأخدمه اى أعطاه خادما والخدمة سير يشد فى رسغ البعير تشد اليه صريحة النعل وبه سمى الخلخال خدمة لانه ربما كان من سيور يركب فيه الذهب والفضة والجمع خدام وقد سمى حلقة القوم خدمة وفى الحديث فض خدمتكم اى فرق جمعكم والخدم والخدمة موضع الخدام من الساق والتخديم أن يقصر بياضا التحجيل عن الوظيف فيستدير بأرساغ رجليه دون يديه فوق الاشاعر فان كان برجل واحدة فهو أرجل وفرس مخدم وأخدم ايضا وقوم مخذمون اى مخدومون يرادبه كثرة الخدم والحشم ورجل مخدوم له تابعة من الجن والخدماء الشاة تبيض أوظفتها مثل الخلاء وقول الشاعر * تعى الارح الخدما * فانما يريد وعلا ابيضت أوظفته (خذم) خذمه خذما اى قطعه والتخذيم التقطيع والمخذم السيف القاطع وفرس خذم اى سريع ورجل خذم اى سمح عند العطاء والخذماء العنز تشق أذنها عرضا من غير بينونة والخذم بالتحريك السرعة فى السير وظليم خذوم وقال يصف ظليما

* مزع يطيره أزف خذوم * وابن خذام رجل من الشعراء فى قول امرئ القيس (١)

كما بكى ابن خذام * (خرم) الخرم أنف الجبل والخرم مصدر قولك خرمت الخرز أخرمه بالكسر اذا أثيته وما خرمت منه شيأ اى ما نقصت وما قطعت وما خرم الدليل عن الطريق اى ما عدل ورجل أخرم بين الخرم وهو الذى قطعت وترة أنفه أو طرف أنفه لا يبلغ الجدع والاخرم ايضا المثقوب الاذن وقد الخرم ثقبه اى انشق فاذا لم ينشق فهو أخرم وذلك الموضع منه الخرمة وأخرم الكتف طرف عيره والخرم بكسر الراء منقطع أنف الجبل والجمع الخارم وهى أفواه الفجاج وعين ذات مخارم اى ذات مخارج ومخرمة بالفتح اسم رجل واخترمهم الدهر ويخترمهم اى اقتطعهم واستأصلهم وتخزم زيد فلان اى سكن غضبه ويخرم اى دان بدين الخرمية وهم أصحاب الناسخ والاباحة والخرمان بالضم الكذب يقال جاء فلان بالخرمان والخورم صخرة فيها خروق والخورمة أرنبة الانسان

(١) فى نسخة عوجا على الطلل المحيل لعلنا نبكى الديار اه

﴿خرشم﴾ الفراء المخرنشم المتعظم المتكبر فى نفسه والمخرنشم أيضا المتغير اللون الذاهب الشعم واللحم عن أبى عمرو ﴿خرطم﴾ الخرطوم الانف وخراطيم القوم سادتهم والخرطوم الخمر قال الشاعر * صهباء خرطوما عقارا قرقفا * والمخرنطم الغضبان المتكبر مع رفع رأسه وجشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج يقال لهما الخرطومان ﴿خزم﴾ الخزم بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين والاخزم الحية الذكر وأخزم اسم رجل قال الراجز * شنشنة أعرفها من أخزم * قال أبو عبيد أخبرنى ابن الكلبى أن هذا الشعر لابى أخزم الطائى وهو جد حاتم طيئ أو جد جده وكان له ابن يقال له أخزم فمات وترك بنين فوثبوا يوما فى مكان واحد على جدهم فأدموه فقال

ان بنى زملونى بالدم * شنشنة أعرفها من أخزم

كأنه كان عاقا وخزمت البعير بالخزامة وهى حلقة من شعر تجعل فى وترة أنفه يشد فيها الزمام ويقال لكل مثقوب مخزوم والطير كلها مخزومة لان وتر أنوفها مثقوبة ولذلك يقال نعام مخزوم وخزمت الجراد فى العود نظمته وخازمت الرجل وهو أن تأخذ فى طريق ويأخذ هو فى طريق غيره حتى تلتقيا فى مكان واحد والخزومة البقرة بالغة هذيل قال الهذلى

ان تنتسب تنسب الى عرق ورب * أهل خزومات وشماخ صخب

والخزامى خيرى البر وقال * وريح الخزامى ونشر القطر * ومخزوم أبو حى من قريش وهو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب وبشر بن أبى خازم شاعر من بنى أسد ﴿خشم﴾ الخيشوم أقصى الانف وقد خشمته خشما اى كسرت خيشومه وخياشيم الجبال أنوفها ورجل خشام بالضم غليظ الانف وكذلك الجبل الذى له أنف غليظ ورجل أخشم بين الخشم وهو داء يعترى الانف والمخشم بفتح الشين مشددة السكران الشديد السكر وخشم اللحم تغير ﴿خشرم﴾ الخشرم الدبر والزنابير قال الاصمعى لا واحد له من لفظه وربما سمى بيت الزنابير خشرما وقال * كسوام دبر الخشرم المتنور * والخشرم الحجارة التى يتخذ منها الجص وخشرم اسم رجل والخشارم بالضم الاصوات ﴿خصم﴾ الخصم معروف يستوى فيه الجمع والمؤنث لانه فى الاصل مصدر ومن العرب من يثنيه ويجمعه فيقول خصمان وخصوم والخصيم أيضا الخصم والجمع خصماء وخاصمته مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمت فلانا فخصمته أخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو شاذ ومنه قرأ حمزة تأخذهم وهم يخصمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان ينفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من أى باب كان من الصحيح تقول عالمته فعلمته أعلمه بالضم وفاخرته ففخرته أفخره بالفتح لاجل حرف الحلق وأما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعت ورميت وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الا ذوات الواو فانها ترد الى الضم تقول راضيته فرضوته أرضوه وخاوفنى فخفته أخوفه وليس فى كل شئ يكون هذا لا يقال فازعته فنزعته لانهم استغنوا عنه بغلبته وأما من قرأ وهم يخصمون يريد يختصمون فقلب التاء صادا فيدغمه وينقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع الساكنين لان

(قوله) الخصومة الجدل والسيف يختضم بالضاد وغلط الجوهرى اه (قلت) لم اقف للجوهرى على متابعة وذكر صاحب الضياء فى الضاد المعجمة ايضا والعلم عند الله

الساكن اذا حرك حرك الى الكسر وأبو عمرو يختلس حركة الخاء اختلاسا وأما الجمع بين الساكنين فيه فلحن والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة والخصم بالضم جانب العدل وزاويته يقال للمتاع اذا وقع في جانب الوعاء من خرج أو جوالق أو عيبة قد وقع في خصم الوعاء وفي زاوية الوعاء وخصم كل شئ جانبه وناحيته وأخصام العين ماضمت عليه الاشفار واختصم القوم وتخاصموا بمعنى والسيف يختصم جنسه اذا أكله من حدته ﴿خضم﴾ خضمت الشئ بالكسر أخضمه خضما قال الاصمعي هو الاكل بجميع الفم والخضمة بالضم وتشديد الميم مستغلظ الذراع ويقال ان الخضمة معظم كل أمر والخضم على وزن الهجف الكثير العطاء والخضم أيضا الجمع الكثير وقال * فاجتمع الخضم والخضم * والخضم أيضا في قول أبي وجزة السعدي المسن من الابل والخضيمة حنطة تطبخ بالماء حتى تنضج وخضم على وزن يقوم اسم العنبر بن عمرو بن تميم وقد غلب على القبيلة يزعمون أنهم انما سموا بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ لانه من أبنية الافعال دون الاسماء وخضم أيضا اسم ماء وقال

لولا الاله ماسكنا خضما * ولا ظللنا بالمشاني قيما

وهو شاذ على ماذكرنا في يقم ﴿خضرم﴾ لحم مخضرم بفتح الراء لايدرى من ذكر هو أو أنثى والخضرم أيضا الشاعر الذي أدرك الجاهلية والاسلام مثل لبيد ورجل مخضرم النسب اى دعي وناقة مخضرمة قطع طرف أذنها وامرأة مخضرمة اى مخفوضة والخضرم بالكسر الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وأنكر الاصمعي الخضرم في وصف البحر وكل شئ كثير واسع خضرم والجمع الخضارم قال جرير للحجاج * تجد بها بيذا خضرما والخضارمة قوم بالشام وذلك أن قوما من العجم خرجوا في أول الاسلام فتفرقوا في بلاد العرب فمن أقام منهم بالبصرة فهم الاساورة ومن أقام منهم بالكوفة فهم الاحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخضارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الابناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجراصقة والخضرم مثال العلبط ولد الضب قال ابن دريد أوله حمل ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب ولم يذكر العيداق وذكره أبو زيد ﴿خطم﴾ الخطم من كل طائر منقاره ومن كل دابة مقدم أنفه وفمه والخاطم الانوف واحدها مخطم بكسر الطاء ورجل أخطم طويل الانف والخطام الزمام وخطمت البعير زممته وناقة مخطومة ونوق مخطمة شدد للكثرة والخطم أيضا البسر اذا صارت فيه خطوط وطرائق وقيس بن الخطيم شاعر وخطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن أوس والخطمة رعن الجبل والخطمي بالكسر الذي يغسل به الرأس ﴿خلم﴾ الخلم بالكسر الصديق وأصل الخلم كناس الظبي والخالة لصادقة والاخلام الاصحاب قال الكميت

اذا ابتشر الحرب أخلامها * كشافا وهيجت الاخفل

﴿خلجم﴾ الخلجم الطويل ﴿خمم﴾ ابو عمرو لحم خام ومخم اى منتن وقد خم اللحم يخم بالكسر اذا أنتن وهو شواء أو طبيخ ومثل يضرب للرجل اذا ذكر بخير وأثني عليه هو السمن لايخم وأخم مثله وخم البئر يخمها اى كسحها ونقاها وكذلك البيت اذا كنسته والاختمام مثله وقلب مخموم اى نقي من الغل والحسد وهو في الحديث والخمامة القحامة ومايخم

من

(قوله) الخضم الاكل وا بأدنى وفي نسخة او بأقصى الاضراس وكخذب المسن لانه اذا شحذ الحديدة قطع ووهم الجوهري فقال هو المسن من الابل في قول ابي وجزة اه (عبارة الجوهري) الخضم على وزن الهجف الكثير العطاء والخضم ايضا الجمع الكثير والخضم ايضا في قول ابي وجزة السعدي المسن من الابل اه وقال ابن فارس ويقال إن الخضم المسن في قول ابي وجزة

على خضم يسقي الماء مجاج اه (وقال الزبيدي) الخضم الفرس الخضم الجواد الخضم السيد الجواد والخضم المسن اه فاطلق هو وابن فارس وذكر الزبيدي الفرس في معنى الخضم يرجح قول الجوهري وكذلك لفظ مجاج لانه يوصف به البعير يقال بعير مجاج كثير الرغاء اذا ضرب او جمل ثفيلا وكذلك قوله يسقي الماء اى يسقى عليه قال زهير بن ابي سلمى

كان عيني في غربي مقتلة
من النواضح تسقي جنة سحقا

وقوله يسقي الماء شدد للمبالغة والعلم عند الله

من تراب البئر ويقال ذلك رجل من خمان الناس وخمان الناس على فعلان وفعلان بالضم والفتح اى من رذالهم والخمان من الرماح الضعيف والخمخمة مثل الخنخنة وهو أن يتكلم الرجل كأنه مخنون تكبرا وهو أيضا نوع من الاكل قبيح والخمخم بالكسر نبت يعلف حبه الابل قال عنترة * تلف حب الخمخم * ويقال هو بالحاء وغدير خم اسم موضع بين مكة والمدينة بالجحفة والخمخام اسم رجل ﴿خوم﴾ الخامة الغضة الرطبة من النبات وفى الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا قال الشاعر

انما نحن مثل خامة زرع * فتى بأن يأت محتضده

﴿خيم﴾ الخيمة بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر والجمع خيمات وخيم مثل بدرة وبدر والخيم مثل الخيمة وقال * فلم يبق الا آل خيم منضد * والجمع خيام مثل فرخ وفراخ وخيمه اى جعله كالخيمة وخيم بالمكان اى أقام وقال * وكان انطلاق الشاة من حيث خيما * وتخيم بمكان كذا ضرب خيمته به والخيم بالكسر السجية والطبيعة لا واحد له من لفظه وخيم اسم جبل قال جرير * أقبلن من تجران أو جنبى خيم * وخام عنه يخيم خيومة اى جبن وخمت رجلى خيما اذا رفعتها وأنشد ثعلب

رأوا وقرة بالساق منى فحاولوا * جبورى لما أن رأونى أخيمها

﴿فصل الدال﴾ ﴿دأم﴾ تدأم الماء الشئ غمره وهو تفعل قال الراجز

تحت ظلال الموج اذ تدأما * ويقال أيضا تدأم الفحل الناقة اى تجللها وتداءمه الامر بوزن تفاعله اى تراكم عليه وتزاحم والدأماء البحر على فعلاء قال الافوه الاودى

والليل كالدأماء مستشعر * من دونه لونا كلون السدوس

ودأمت الحائط اى رفعته مثل دعمته ﴿دحم﴾ الدحم الدفع الشديد وبه سمى الرجل دحمان ودحيما ﴿دحسم﴾ الدحسمان بالضم قلب الدحسان وهو الادم السمين ﴿دخشم﴾ دخشم اسم رجل ﴿درم﴾ درمت الارنب وغيرها تدرم بالكسر درما ودرما ودرمانا اذا قاربت الخطا ومنه سمى دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان يسمى بحرا وذلك ان أباه أتاه قوم فى حالة فقال له يا بحر اتقى بخريطة وكان فيها مال فجاء يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها وقال ابو زيد درمت الدابة اذا دبيت دبيبا والدرم فى الكعب أن يوارب اللحم حتى لا يكون له حجم وكعب أدرم وقد درم بالكسر والمرأة درماء وقال

قامت تريك حشية ان تصرما * ساقا بخندادة وكعبا أدرما

وصرافة درم والدرماء نبت من الحمض والدرماء الارنب ودرمت أسنان الرجل بالكسر اى تحاتت وهو ادرم ودرع درماء اى لينة متسقة والادرم من العراقيب الذى عظمت ابرته وبنو الادرم قبيلة وأدرمت الابل للاجذاع اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها والدردم الناقة المسنة والدرداماة المرأة القصيرة قال الشاعر

من البيض لادرداماة قفلية * تذر نساء الناس دلا ومبسما

ودرم بكسر الراء اسم رجل من بنى شيبان فى قول الاعشى (١) * أودى درم * لانه قتل ولم يدرك بثأره وقال المؤرج فقد كما فقد القارظ العنزى ﴿درخم﴾ الدرخمين الداهية بوزن

(قوله) والخامة للزرع يائية ووهم الجوهرى اه قلت الخامة يائية واوية وكثير من المواد ما هو كذلك كالكلية والكلوة وساخ يسيخ ويسوخ وتلا يتلو ويتلى قال فى النهاية مثل المؤمن مثل الخامة ألفها منقلبة عن واو اه وقال فى المصباح الخاء والواو والخامة الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى لم يقصر وثوب خام غير مقصور (وقال الزبيدى) الخاء والميم والياء الخامة من الزرع اول ما ينبت على ساق واحدة اه (وقال صاحب الضياء) فى باب الخاء والياء الخامة الغض من النبات قال الطرماح

انما نحن مثل خامة زرع * فتى بأن يأته محتصد

وفى الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تميلها الرياح مرة هكذا ومرة هكذا قيل المراد به المؤمن صبور على المصائب اه والعلم عند الله

(١) فى نسخة ولم يود من كنت تسعى له كما قيل فى الحرب اه

شرحبيل قال الراجز

أنعت من حيات بهل كشحين * صل صفا داهية درخين

(درهم) الدرهم فارسي معرب وكسر الهاء لغة وربما قالوا درهام قال الشاعر

لو أن عندي مائتي درهام * لجازفي آفاقها خاتامي

وجمع الدرهم دراهم وجمع الدرهام دراهيم وقال

تنفي يداها الحصى في كل هاجرة * نفي الدراهيم تنقاد الصيارفة

وسيخ مدرهم اي مسن وقد ادرهم ادرهماما اي سقط من الكبر وقال القلاخ

أنا القلاخ في بغائي مقسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما * ويدرهم هرما وأهرما

(دسم) الدسم معروف تقول منه دسم الشيء بالكسر وتدسيم الشيء جعل الدسم عليه ويقال أيضا دسم المطر الارض بلها ولم يبالغ والدسمة الدنى من الرجال وثياب دسم وسخة وقال (١) * أوذم حجافي ثياب دسم * والدسام بالكسر ما يستديه الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته أدسمه بالضم دسما وقال * اذا أردنا دسمه تنفقا * والدسام السداد وهو ما يسد به رأس القارورة ونحوها والديسم ولد الدب وقالت لابي الغوث يقال انه ولد الذئب من الكلبة فقال ما هو الا ولد الدب والديسم نبات والديسمة الذرة ودسم الاثر مثل طسم

(دعم) دعمت الشيء دعما والدعامة عماد البيت وقد ادعمت اذا اتكأت عليها وهو افتعلت منه ويسمى السيد الدعامة والدعامتان خشبتا البكرة فان كانتا من طين فهما زرنوفان وقال

* نزعت نزعا زعزع الدعامه * ولا دعم فلان اذا لم تكن به قوة ولا سمن وقال

لا دعم بي لكن بليلي دعم * جارية في وركيها اشحم

ودعمي قبيلة وهو دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد (دغم) دغمهم الحزر ودغمهم أيضا بالكسر وأدغمهم اي غشيهم والادغم من الخيل الذي لون وجهه وما يلي جحافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده وهو الذي تسميه الاعاجيم دينج والانثى دغماء بينة الدغم عن الاصمعي والشاة دغماء وفي المثل الذئب أدغم لان الذئب ولغ اولم يلغ فالدغمة لازمة له لان الذئاب دغم فربما اتهم بالولوغ وهو جائع يضرب هذا مثلا لمن يغبط بما لم ينله والدغمان بالضم من الرجال الاسود وأدغمت الفرس اللجام اذا أدخلته في فيه ومنه ادغام الحروف يقال ادغمت الحرف وادغمته على افتعلته والدغم كسر الانف الى باطنه هشما (دقم) دقم فاه مثل دمق على القلب اي كسر أسنانه (دلم) الادلم من الرجال والحمير الاسود وقد ادلام الرجل والحمار ادلياما وابو دلامة كنية رجل والديلم جيل من الناس والديلم الداهية وأنشد ابو زيد يصف سهما

أنعت اعيارا رعين كيرا * مستبطنات قصبا ضمورا

يحملن عنقاء وعنقفيرا * والدلو والديلم والزفيرا

وكلها دواء وأعيارا النصول هي النابتة في وسطها ورعيهن كير الحداد كونهن في النار ثم ركبن في قصب السهام والديلم في قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

(١) في نسخة زيادة الراجز وأول البيت لاهم ان الحرث بن جهم اه

يقال هم ضبة لانهم أوعاتهم دلم ويقال الديلم الاعداء والديلم الجماعة من الناس والديلم مجتمع الرمل والقردان عند أعقار الحياض وأعطان الابل والديلم ذكر الدراج ﴿دلقم﴾ الدلقم الناقة التي أكلت أسنانها من الكبر والميم زائدة وقد ذكر في القاف ﴿دلهم﴾ ليلة مدلهمة اى مظلمة ودلهم اسم رجل ﴿دمم﴾ الدمام بالكسر دواء تطلى به جبهة الصبي وظاهر عينيه وكل شئ طلى به فهو دمام وقال يصف سهما

قرنت بجفويه ثلاثا فلم يزغ * عن القصد حتى بصرت بدمام

وقد دممت الشئ أدمه بالضم اذا طليته بأى صبغ كان والمدموم الاحمر والمدموم الممتلئ شحما من البعير وغيره وقد دمم بالشحم اى أوقر قال ذو الرمة يصف الحمار

حتى انجلى البرد عنه وهو محتقر * عرض اللوى زلق المتنين مدموم

وقدر مدمومة ودميم اى مطلية بالطحال والدميم القبيح وقد دممت يا فلان ثدم وتدم دمامة اى صرت دميما والدمة لعبة والدمة الطريقة والدمة بالكسر البعرة والدامة احدى حجرة اليربوع مثل الراهطاء والجمع دوام على فواعل وكذلك الدمة والدمة أيضا على وزن الحمة ودم اليربوع جحره اى كبسه والدامدم من الارض رواب سهلة ودمدمت الشئ اذا ألزقته بالارض وطحطحته ودمدم الله سبحانه عليهم اى أهلكهم والديمومة المفازة لا ماء بها والمدم المطوى من الكرار قال الشاعر

تربع بالقأوين ثم مصيرها * الى كل كرمن لصاف مدمم

﴿دنم﴾ الدنامة القصير وكذلك الدغة مثل الدنابة والدنبة ﴿دوم﴾ دام الشئ يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة وأدامه غيره ودومت الشمس في كبد السماء وقال

والشمس حيرى لها في الجو تدويم * اى كأنها لاتمضى قال الاصمعي دومت الخمر شاربها اذا سكر فدار ويقال أخذه دوام بالضم اى دوار وهو دوار الرأس ودام الشئ سكن وفي الحديث نهى أن يبال في الماء الدائم وهو الساكن ودومت القدر وأدمتها اذا سكنت غليانها بشئ من الماء ودومت الشئ بلثته قال ابن أحمر (١) * وقد يدوم ريق الطامع الامل * اى يبله وتدويم الزعفران دوفه قال الفراء والتدويم أن يلوك لسانه لئلا يبس ريقه قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر في شقشقته

رقشاء تنتاخ اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأرعدا

وتدويم الطير تحليقه وهو دورانه في طيرانه ليرتفع الى السماء وقد جعل ذو الرمة التدويم في الارض بقوله يصف ثورا

حتى اذا دومت في الارض راجعه * كبر ولوشاء نجى نفسه الهرب

وأنكر الاصمعي ذلك وقال انما يقال دوى في الارض ودوم في السماء وكان بعضهم يوجب التدويم في الارض ويقول منه اشتقت الدوامة بالضم والتشديد وهي فلكة يرمي بها الصبي يخيط فتدوم على الارض اى تدور وغيره يقول انما سميت الدوامة من قولهم دومت القدر اذا سكنت غليانها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهدأت والتدوام مثل التدويم وأنشد الاحمر في نعت الخيل

فهن يعلكن حدائداتها * جنح النواصي نحو أدنياتها * كالطير تبقى متداوماتها

(١) في نسخة أول البيت هذا الشاء واجد رأن أصاحبه

(قوله) الدودم كعلبط وعلابط شئ كالدم يخرج من السمر يستعمل فيما يستعمل فيه الموصيا مجرب وذكره في دوم وهم اه (عبارة الجوهري) والدودم على وزن الهديد شبه الدم يخرج من السمرة وهو الحذال يقال حاضت السمرة اذا خرج منها ذلك اه (قلت) الدودم مختلف في اصالة واوه وزيادته فالجوهري مشى على انها اصلية وهي عين الكلمة (وقال الزبيدي) ومما ضوعف من فائه وعينه الدوادم والدودم شبه دم يخرج من السمرة قالوا واو عنده زائدة وتقدم ان الواو لا تكون اصلا في رباعي غير مضاعف وذلك كوعوع ووطوط وانظر هل الدودم من هذا القبيل ام لا وعندي انه منه سواء ضوعفت الفاء وحدها او العين او اللام (وقال صاحب الضياء) فعلل بضم الفاء وفتح العين وكسر اللام الدودم شبه الدم يخرج من السمرة اذا خرج منها قبل حاضت السمرة وفعال الدوادم لغة في الدودم وقيل هو فواعل اه والعلم عند الله

قوله تبقى اى تنظر اليها أنت وترقبها وقوله متداومات اى مدومات دائرات عائفات على شئ وقال بعضهم تدويم الكلاب اعمانه فى الهرب والمديم الراعف والدوم شجر المقل والفل الدوم الدائم ودومة الجندل اسم حصن وأصحاب اللغة يقولونه بضم الدال وأصحاب الحديث يفتحونها وقال لبيد يصف بنات الدهر

وأعصفن بالدومى من رأس حصنه * وأنزلن بالاسباب رب المشقر

يعنى أكيدر صاحب دومة الجندل والمدامة والمدام الخمر واستدمت الامر اذا تأنيت به وقال قيس بن زهير فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صلى عصاك كمستديم

وقال آخر وانى على ليلى لزار وانفى * على ذاك فيما بيننا مستديمها

اى منتظر أن تعتبنى بخير والمدامة على الامر المواظبة عليه وأما قولهم مادام فمعناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا تستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظروفا تقول لا أجلس مادمت قائما اى دوام قيامك كما تقول وردت مقدم الحاج والدودم على وزن الهدبد شبه الدم يخرج من السمرة وهو الحذال يقال حاضت السمرة اذا خرج منها ذلك ﴿دهم﴾ دهمهم الامر يدهمهم وقد دهمتهم الخيل قال أبو عبيدة ودهمتهم بالفتح لغة والدهم العدد الكثير والجمع لدهوم وقال

جئنا بدهم يدهم الدهوما * مجر كأن فوقه النجوما

والدهمة السواد يقال فرس أدهم وبعير أدهم وناقة دهماء اذا اشتدت ورقته حتى ذهب البياض الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون وادهم الفرس ادهماما اى صار أدهم وادهام الشئ ادهيماما اى اسود قال تعالى مدهامتان اى سودوان من شدة الخضرة من الرى والعرب تقول لكل أخضر أسود وسميت قرى العراق سوادا لكثرة خضرتها والدهماء القدر والوطأة الدهماء القديمة والحمراء الجديدة والدهماء صفة الرجل والشاة الدهماء الحمراء الخالصة الحمرة ودهماء الناس جماعتهم والدهيماء تصغير الدهماء وهى الداهية سميت بذلك لاظلامها ويقال للقيد الادهم وقال

أوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى فرجلى شثنة المناسم

والدهيم وأم الدهيم من اسماء الدواهى وأصل الدهيم اسم ناقة عمرو بن الريان الذهلى قتل هو واخوته وحملت رؤسهم عليها فقيل أثقل من حمل الدهيم وأشأم من الدهيم ﴿دهثم﴾ أرض دهثمة اى سهلة ورجل دهثم اى سهل الخلق ﴿دهكم﴾ الدهكم الانقعام فى الشئ والدهكم الشيخ الفانى ﴿ديم﴾ ابو زيد الديمة المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق وأقله ثلث النهار أو ثلث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد

باتت وأسبل واكف من ديمة * يروى الخمائل دائما تسجامها

ثم يشبه به غيره وفى الحديث كان عمله ديمة وقد ديمت السماء تديما قال الشاعر يمدح رجلا بالسخاء * ان ديموا جاد وان جادوا وبل * والديامیم المفاوز ومفازة ديموسة اى دائمة البعد وأرض مديمة من الديمة عن اليزيدى

﴿فصل الذال﴾ ﴿ذأم﴾ الذام العيب يهمز ولا يهمز يقال ذأمه يذأمه اذا عابه وحقره مثل ذأبه فهو مذؤم قال أوس بن حجر

(قوله) الديمة يائية واوية ومفازة ديموسة فى دمم ووهم الجوهرى اه (قلت) ما علمت احدا يقول الديمة يائية ولا يصح لانها من الدوام وانما تكتب فى فصل الياء مراعاة للفظ (وعبارة الجوهرى) فى دوم دام الشئ يدوم ويدام دوما ودواما ودوموة وعبارته فى ديم ابو زيد الديمة المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق واقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم وفى الحديث كان عمله ديمة وقد ديمت السماء تديما قال الشاعر يمدح رجلا بالسخاء هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * ان ديموا جاد وان جادوا وبل * والديامیم المفاوز ومفازة ديموسة اى دائمة البعد وقال فى دمم الدمام بالكسر دواء يطلى به جبهة الصبى وظاهر عينيه وكل شئ طلى به فهو دمام والدميم القبيح وقد دمت يا فلان تدم وتدمم دمامة اى صرت قبيحا ودمدم الله عليهم أهلكهم والديموسة المفازة لا ما ذكرها اه فذكرها فى دمم وهو موضعها ثم ذكرها مع الديمة مراعاة للفظ كما سبق غير مرة فالديمة واوية لا يائية كما تقدم وقال فى النهاية كان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة

فان كنت لاتدعو الى غير نافع * فدرنى واكرم من بدالك واذأم

قال الفراء أذأمتنى على كذا اى أكرهتنى عليه ﴿ذم﴾ الذم نقيض المدح يقال ذممته فهو ذميم قال ابن السكيت يقال افعل كذا وكذا وخلالك ذم قال ولا تقل وخلالك ذنب والمعنى خلامنك ذم اى لاتذم وبئر ذمة قليلة الماء وجمعها ذمام وقال

على جمريات كأن عيونها * ذمام الركايا أنكرتها المواتح

وماء ذميم اى مكروه وأنشد ابن الاعرابى للمزار

مواشكة تستعجل الركض تبتغى * نضائض طرق ماؤهن ذميم

والذميم المخاط والبول الذى يذم ويذق من قضيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وقال أبو زبيد

ترى لاخلافها من خلفها نسلا * مثل الذميم على قزم اليعامير

والذميم أيضا شئ يخرج من مسام المارن كبيض النمل وقال

وترى الذميم على مراسنهم * يوم الهياج كمازن النمل

وقد ذم أنفه وذن والذمام الحرمة وأهل الذمة أهل العقد قال ابو عبيد الذمة الامان فى قوله عليه الصلاة والسلام ويسعى بذمتهم أدناهم وأذمه اى أجاره وأذمه اى وجده مذموما يقال أتيت موضع كذا فأذممته اى وجدته مذموما وأذم به تهاون واذم الرجل اتى بما يذم عليه وأذم به بعيره وأذمت ركاب القوم اى أعيت وتأخرت عن جماعة الابل ولم تلحق بها وأخذ فى منه مذمة ومذمة اى رقة وعار من ترك الحرمة ويقال أذهب مذمتهم بشئ اى أعطهم شيأ فان لهم ذماما وفى الحديث مايذهب عنى مذمة الرضاع فقال غرة عبد اوأمة يعنى بمذمة الرضاع ذمام المرضعة وكان النضر يقول فى تفسيره كانوا يستحبون عند فصال الصبى أن يأمر واللاطر بشئ سوى الاجر فكأنه سأله اى شئ يسقط عنى حق التى أرضعتنى حتى أكون قد أديته كاملا والبخل مذمة بالفتح لاغير اى مما يذم عليه وهو خلاف المحمدة واستذم الرجل الى الناس اى أتى بما يذم عليه وتذمم اى استنكف يقال لولم أترك الكذب تأثما لتركته تذمما ورجل مذمم اى مذموم جدا ورجل مذم لاحراك به وشئ مذم اى معيب ﴿ذيم﴾ الذيم والذام العيب وفى المثل لاتعدم الحسناء ذاما تقول منه ذممته أذيمه ذيما وذاما وذأمته وذممته كله بمعنى عن الاخفش فهو مذيم على النقص ومذيوم على التمام ومذؤم اذا همزت ومذموم من المضاعف

﴿فصل الراء﴾ ﴿رأم﴾ رئمت الناقة ولدها رئما ورئمانا اذا أحبته ويقال للبو والولد رأم والناقة رؤوم ورائمة وأرأمنا الناقة عطفناها على الرأم وقال الاموى الرؤوم من الشاء التى تلحس ثياب من مر بها وكل من احب شيأ وألفه فقد رئمه الشيبانى رأمت شعب القدح اذا أصلحته وانشد

وقلى بجنف من أوارة جذعت * صدعن قلوبا لم ترأم شعوبها

الاصمعى الارآم الظباء البيض الخالصة البياض الواحد رئم قال وهى تسكن الرمل والرؤمة الغراء الذى يلصق به الشئ ابو زيد رئم الجرح رئما ورئمانا حسنا اذا التأم وأرأمته انا اذا داويته حتى يبرأ ويلتئم ﴿رتم﴾ الرتيمة خيط يشد فى الاصبع لتستذكر به الحاجة وكذلك الرقمة تقول منه ارتمت الرجل ارتاما قال الشاعر

وأصله الواو وقد انقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها اه (وقال الزبيدى) الدال والواو والميم دام الشئ يدوم دواما ودوموة والديمة مطر يدوم يوما وليلة اه (وقال صاحب الضياء) الديمة المطر يدوم أياما وجمعها ديم وهى من الواو اه (وقال ابن فارس) باب الدال والواو ودام الشئ اذا سكن والماء الدائم الساكن وفى الحديث نهى ان يبال فى الماء الدائم والديمة مطر يدوم أياما وفى الحديث كان عمله ديمة انما اريد الدائم مثل الديمة من المطر اه والعلم عند الله

اذا لم تكن حاجاتنا فى نفوسكم * فليس بمغن عنك عقد الرتائم

والرتمة بالتحريك ضرب من الشجر والجمع رتم وقال

نظرت والعين مبينة التهم * الى سنانا ووقودها الرتم * شبت بأعلى عانذين من اضم

وكان الرجل اذا أراد سفرا عمد الى شجرة فشد غصنين منها فان رجع ووجدهما على حالهما قال ان أهله لم تخنه والا فقد خانته وقال الراجز

هل ينفعنك اليوم ان همت بهم * كثرة ما توصى وتعقاد الرتم

ورتمت الشئ رتما كسرته يقال رتم أنفه بالتاء والثاء جميعا والرتم ايضا المرتوم وقال اوس بن حجر

لاصبح رتماد فاق الحصى * مكان النبى من الكاتب

ومارتم فلان بكلمة اى ماتكلم بها ﴿رثم﴾ رثمت انفه اذا كسرته حتى أدميته ورثمت المرأة انفها بالطيب طلته ولطخته قال ذو الرمة

تفى النقاب على عرنين أرنبة * شمامها رثمها بالمسك مرثوم

كأنه جعل المسك فى المارن شبيها بالدم فى الانف المرثوم والرثم بياض فى جحفلة الفرس العليا وقد رثم الفرس رثما ما صار أرثم وهى الرثمة وخف مرثوم مثل ملثوم اذا أصابته حجارة فدمى ﴿رجم﴾ الرجم القتل واصله الرمى بالحجارة وقد رجمته ارجمه رجما فهو رجيم ومرجوم والرجمة بالضم واحدة الرجم والرجام وهى حجارة نضام دون الرضام وربما جمعت على القبر ليس غير وقال عبد الله بن مفغفل فى وصيته لاترجموا قبرى اى لاتجعلوا عليه الرجم أراد بذلك تسوية قبره بالارض وان لايكون مسنما مرتفعا كما قال الضحاك فى وصيته ارمسوا قبرى رمسا والمحدثون يقولون لاترجموا قبرى والصحيح انه مشدد والرجم بالتحريك القبر قال كعب بن زهير

أنا ابن الذى لم يخزنى فى حياته * ولم أخزه ما تغيب فى الرجم

والرجام المرجاس وربما شدد بطرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لانحدارها ورجل مرجم بالكسر اى شديد كأنه يرجم به معاديه وفرس مرجم يرجم فى الارض بحوافره والرجم أن يتكلم الرجل بالظن قال تعالى رجما بالغيب يقال صار فلان رجما اى لايوقف على حقيقة أمره ومنه الحديث المرجم بالتشديد وتراجموا بالحجارة اى تراموا بها وراجم فلان عن قومه اذا ناضل عنهم ورجام موضع قال لبيد (١) * بمنى تأبد غولها فرجامها * والرجامان خشبتان تنصبان على رأس البئر ينصب عليهما القعو والرجمة بالضم وجار الضبع ويقال قد ترجم كلامه اذا فسره بلسان آخر ومنه الترجمان والجمع التراجم مثل زعفران وزعافر وصحمان وصحاصح ويقال ترجمان ولك ان تضم التاء لضمة الجيم فتقول ترجمان مثل يسروع ويسروع قال الراجز

الا الحمام الورق والغطاطا * فهن يلغطن به الغاطا * كالترجمان ألقى الانباطا

﴿رحم﴾ الرحمة الرقة والتعطف والمرحمة مثله وقد رحمته وترحمت عليه وتراحم القوم رحم بعضهم بعضا والرحموت من الرحمة يقال رهبوت خير من رحموت اى لان ترهب خير من ان ترحم ورجل مرحوم ومرحم شدد للمبالغة والرحم رحم الانثى وهى مؤنثة والرحم ايضا القرابة والرحم بالكسر مثله قال الاعشى

(قوله) رثم الشئ كسمع أحبه وألفه وقول الجوهرى الرؤمة الغراء وهم وموضع ذكره فى روم لانه اجوف اه (وعبارة الجوهرى) الرؤمة الغراء الذى يلصق به الشئ ابو زيد رثم الجرح رثما انا حسنا اذا التأم وارأمته انا اذا داويته حتى يبرأ او يلتئم اه (وقال ابن فارس) فى باب الراء والهمزة ويقال إن الرؤمة الغراء يلزق بها الشئ اه (وقال صاحب الصحاح) فى باب الراء والهمزة يقال الرؤمة الغراء يلزق به الريش اه بعنى ريش السهام والعلم عند الله

(١) فى نسخة أول البيت عفت الديار محلها فمقامها اه

امّا الطالب نعمة بمتها * ووصال رحم قد بردت بلالها

والرحمن والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة نديم وندمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال فلان جاد مجد الا أنّ الرحمن اسم مختص لله تعالى لا يجوز أن يسمى به غيره ألا ترى أنه تبارك وتعالى قال قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وكان مسيلمة الكذاب يقال له رحمن اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى الراحم قال عمارة بن عقيل

فأمّا اذا عضت بك الحرب عضة * فانك معطوف عليك رحيم

والرحم بالضم الرحمة قال تعالى وأقرب رحما وقد حرّكه زهير فقال

ومن ضربيته التقوى ويعصمه * من سيئ العثرات الله والرحم

وهو مثل عسر وعسر وأم رحم ايضا اسم من اسماء مكة والرحوم الناقة التي تشتكي رحمها بعد النتاج وقد رحمت بالضم رحامة ورحمت بالكسر رحما ﴿رخم﴾ الرخمة طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة يقال له الانوق والجمع رخم وهو للجنس قال الاعشى * يارخما قاظ على مطلوب

والرخمة أيضا قريب من الرحمة يقال وقعت عليه رخمته اى محبته وليّنه ابو زيد رخمه رخمة ورحمه رحمة وهما سواء قال الشاعر (١)

كأنها أم ساجي الطرف أخدرها * مستودع خمر الوعساء مرخوم

قال الاصمعي ألقيت عليه رخمة أمه اى حبها والقها وأنشد لابي النجم

مدلل يشتمنا ونرخمه * أطيب شيء نسمه ونلثمه

وشاة رخماء اذا ابيضّ رأسها واسود سائر جسدها وكذلك الخمر لا تقل ومرخمة وفرس أرخم وكلام رخيم اى رقيق وقد رخم صوته رخامة والترخيم التليين ويقال الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر وأرخت الدجاجة على بيضها اذا حضنته فهي مرخم ومرخمة أيضا ويقال ما أدري اى ترخم هو أى أى الناس هو ويقال اى ترخم هو مثل جندب وجندب وطعاب وظعاب وعنصر وعنصر وترخم حي من حمير قال الاعشى

عجبت لآل الحرقتين كأنما * رأوني نقيما من اياد وترخم

والرخام حجر ابيض رخو ورخام موضع قال لبيد * فتضمنتها فردة فرخامها * والرخامى شجر مثل الضال قال الكميت

تعاطى فراخ المكر طورا وتارة * تثير رخاماها وتعلق ضالها

﴿ردم﴾ ردمت الثلمة اردمها بالكسر ردما اى سددتها والردم أيضا الاسم وهو السدّ والردام بالضم الحبق وقد ردم يردم بالضم ردما والرديم الثوب الخلق وردمت الثوب وردّمته ترديما فهو ثوب رديم ومردّم اى مرقع وترددم الثوب اى أخلق واسترقع فهو مترددم والمترددم الموضع الذي يرقع قال عنترة

هل غادر الشعراء من مترددم * أم هل عرفت الدار بعد توهم

يقال ترددم الرجل ثوبه اى رقعه يتعدى ولا يتعدى واردمت الحمى دامت يقال وردٌ مردم وسحاب مردم ﴿ردم﴾ ردم الشيء سال وهو ممثلئ وحفنة ردوم كأنها تسيل دعما لامتلائها

(١) في نسخة زيادة ذو الرمة اه

وجفان رزم ورزم مثل عمود وعمد ولا تقل رزم وارزم على الحسين اى زاد ﴿رزم﴾ الرازم من الابل الثابت على الارض الذى لا يقوم من الهزال وقد رزمت الناقة ترزم وترزم رزوما ورزاما بالضم قامت من الاعياء والهزال ولم تتحرك فهى رازم ويقال للثابت القائم على الارض رزم مثال هبع وقول ساعدة بن جؤية

يخشى عليهم من الاملاك نابغة * من النوابح مثل الحادر الرزم

قالوا أراد الفيل والحادر الغليظ ابو زيد الرزمة بالتحريك صوت الناقة تخرجه من حلقها لا تفتح به فاها وذلك على ولدها حين ترأمه قال والحنين أشد من الرزمة وفى المثل رزمة ولا درة يضرب لمن يعد ولا يفى وقد أرزمت الناقة يقال لا أفعل ذلك ما أرزمت اتم حائل والارزام أيضا صوت الرعد ورزمة السباع أصواتها والرزيم الزئير وقال

لا سودهن على الطريق رزيم * والمرزمان مرزما الشعرين وهما نجمان أحدهما فى الشعرى والآخر فى الذراع وام مرزم الشمال وأنشد ابن الاعرابى

تقشعر أعلى أنفه أم مرزم * ورزمت الشئ جمعته والرزمة الكارة من الثياب وقد رزمتها ترزيما اذا شددتها رزما والمرازمة فى الاكل الموالاة كما يرازم الرجل بين الجراد والتمر ورازمت الابل اذا خلطت بين مرعيين وفى الحديث اذا أكلتم فرازموا يريد موالاة الحد ابو زيد ارزام الرجل ارزيما اذا غضب ورزام ابو حى من تميم وهو رزام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن تميم وقال ولولا رجال من رزام أعزة * وآل سبيع أو أسوأ علقما

أراد أو أن أسوأ علقما اى يا علقمة ﴿رسم﴾ الرسم الاثر ورسم الدار ما كان من آثارها لاصقا بالارض وترسمت الدار تأملت رسمها وقال ذو الرمة

أ أن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وكذلك اذا نظرت وتفرست أين تحفر أو تبنى وقال * ترسم الشيخ وضرب المنقار * والرسيم الرسم ويقال الرسيم شئ تجلى به الدنانير وقال * دنانير شيفت من هرقل برسيم * والرسوم خشبة فيها كتابة يختم بها الطعام وهو بالشين معجمة ايضا والرواسيم كتب كانت فى الجاهلية وقال (١) * كأنها بالهدملات الرواسيم * والراسم الماء الجارى وناقة رسوم تؤثر فى الارض من شدة الوطء وقد رسمت ترسم رسيما ورسمت له كذا فارتسمه اذا امتثله وارتسم الرجل كبر ودعا وقال الاعشى

وقابلها الريح فى دنها * وصلى على دنها وارتسم

والثوب المرسم بالتشديد المخطط ورسم على كذا وكذا اى كتب والرسيم ضرب من سير الابل وهو فوق الذميل وقد رسم يرسم بالكسر رسيما ولا يقال أرسم وقول حميد بن ثور

ومارسها الضبعان موراً وكلفت * بعيرى غلامى الرسيم فأرسما

قال ابو حاتم انما أراد أرسم الغلامان بعيريهما ولم يرد أرسم البعير والرسوم الذى يبقى على السير يوما وليلة ﴿رشم﴾ الرشم مصدر رشمت الطعام ارشمه اذا ختمته والرشم الوتر الذى تختم به البيادر بالشين والسين جميعا والرشم بالتحريك اول ما يظهر من النبت عن ابن السكيت والرشم أيضا مصدر قولك رشم الرجل بالكسر يرشم اذا صار رشم وهو الذى يتشهى الطعام ويحرص عليه وقال

(١) فى نسخة زيادة ذو الرمة وأول البيت من دمنة هيجت شوقى معالمها

لقى حملته امه وهى ضيفة * فجاءت بيتن للضيافة ارشما

والارشم ايضا الذى به وشم وخطوط وأرشم البرق مثل أوشم وغيث ارشم قليل مذموم

(رضم) الرضم والرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض فى الابنية الواحدة رضمة يقال رضم عليه الصخر يرضم بالكسر رضما ورضم فلان بيته بالحجارة والرضيم البناء بالصخر ورضمت الارض اثرتها للزرع ورضم به الارض اذا جلد به الارض ورضم البعير بنفسه اذا رمى بنفسه الارض وبرذون مرضوم العصب كأن عصبه قد تشنج (رطم) رطمته فى الوحل رطما فارتطم هواى ارتبك فيه وارتطم عليه أمر اذا لم يقدر على الخروج منه والرطوم الاحمق والرطوم المرأة الواسعة الفرج ورطم الرجل اى نكح والراطم اللازم للشئ (رعم) شاة رعوم بها داء يسيل من أنفها الرعام بالضم وهو المخاط وقد رعمت الشاة وارعمت والرعامى زيادة الكبد وهو بالعين والغين جميعا ورعمت الشمس ارعمها اذا رقيت غيومها وهو فى شعر الطرماح (رغم) الرغام بالفتح التراب وقال

ولم آت البيوت مطنبات * بأكثبة فردن من الرغام

اى انفردن ويقال ارغم الله انفه اى ألصقه بالرغام ومنه حديث عائشة رضى الله عنها فى الخضاب اسلتيه وارغميه والرغامى بالعين والغين زيادة الكبد ويقال قصبة الرئة قال الشماخ يصف الحمر * لها بالرغامى والخياشيم جارز * والمراغمة المغاضبة يقال راغم فلان قومه اذا نابذهم وخرج عليهم والترغم التغضب وربما جاء بالزاى والرغم بالضم والرغم وفيه ثلاث لغات رغم ورغم ورغم والمرغمة مثله قال النبى عليه الصلاة والسلام بعثت مرغمة وتقول فعلت ذلك على الرغم من انفه ورغم فلان بالفتح اذا لم يقدر على الانتصاف يقال رغم أنفى لله عز وجل بالكسر والفتح رغما ورغما ورغما والمراغم المذهب والمهرب قال الجعدى

كطود يلاذ بأركانه * عزيز المراغم والمهرب

ومنه قوله تعالى يجد فى الارض مراغما كثيرا قال الفراء المراغم المضطرب والمذهب فى الارض (رقم) الرقم الكتابة والختم قال تعالى كتاب مرقوم وقولهم هو يرقم الماء اى بلغ من حذقه بالامور أن يرقم حيث لا يثبت الرقم ورقم الثوب كتابته وهو فى الاصل مصدر يقال رقمت الثوب ورقمته ترقيما مثله والرقم أيضا ضرب من البرود قال ابو خراش

فهلا مست فى العقم والرقم * والرقمة جانب الوادى وقد يقال الروضة قال زهير

ودار لها بالرقمتين كأنها * مراجع وشم فى نواشر معصم

والمرقومة الارض بها نبات قليل والرقمتان هنتان فى قوائم الشاة قابلتان كالظفرين ورقنا الحمار والفرس الاثران بباطن اعضادهما والرقمات سهام تنسب الى موضع بالمدينة فى قول لبيد

رقمات عليها ناهض * تكلح الاروق منهم والايل

ويوم الرقم من ايام العرب عقر فيه فرزل فرس طفيل بن مالك والرقم بكسر القاف الداهية وكذلك بيت الرقم يقال وقع فى الرقم الرقماء اذا وقع فيما لا يقوم به والارقم الحية التى فيها سواد وبياض والارقم حى من تغلب وهم جشم والرقيم الكتاب وقوله تعالى أن أصحاب الكهف والرقيم يقال هو لوح فيه أسماؤهم وقصصهم وذكر عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنه أنه

(قوله) رطمه أدخله فى أمر لا يخرج منه فارتطم والرطوم المرأة الضيقة الجهاز لا الواسعة كما توهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) والرطوم المرأة الواسعة الفرج اه (وقال صاحب الحواشى) الرطوم الواسعة الفرج اه (وقال الزبيدى) للواسعة المتاع وهى عبارة صاحب الصحاح أيضا (وقال ابن فارس) والرطوم نعت سوء للمرأة اه فلو كان كما قال المجد لكان نعتان محمودا والعلم عند الله

قال ما أدرى ما الرقيم أكتاب أم بنيان ﴿ركم﴾ ركم الشئ يركمه اذا جمعه وألقى بعضه على بعض وارتكم الشئ وتراكم اذا اجتمع والركمة الطين المجموع والركام الرمل المتراكم وكذلك السحاب المتراكم وما أشبهه ومرتكم الطريق بفتح الكاف جادته ﴿رمم﴾ رممت الشئ أرمه رما ومرمة اذا اصلحته يقال قد رممت شأنه ورممته أيضا جمعنى أكله وفى الحديث البقر ترتم من كل ثمر وفى حديث عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول اخوانه فيه كنا أهل غنم ورمه حتى استوى على عممه قال ابو زيد هكذا يحدثونه بالضم والوجه فيه فتح ورمه بالفتح والضم من الاصلاح والرمم من الاكل واسترمت الحائط اى حان له أن يرمم وذلك اذا بعد عهده بالتطيين والمرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف لانها بها ترتم اى تأكل والمرمة بالفتح لغة فيه وارمت الشاة من الارض اى رمت وأكلت وما لى منه حمم ولا رمم اى بد وقد يضمان ويقال أيضا ما له حمم ولا رمم اى ليس له شئ قال ابن السكيت يقال ما له ثم ولا رمم وما يملك نما ولا رمما قال فالرمم مرمة البيت والرمة قطعة من الحبل بالية والجمع رمم ورمام وبها سمى ذو الرمة لقوله * أشعث باقى رمة التقليد * يعنى وتدا ومنه قولهم دفع اليه الشئ برمته وأصله أن رجلا دفع الى رجل بعيرا مجمل فى عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيأ بجملته وهذا المعنى أراد الاعشى يخاطب حمارا

فقلت له هذه هاتها * بأدماء فى حبل مقتادها

والرمة بالكسر العظام البالية والجمع رمم ورمام تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة اى بلى فهو رميم وانما قال تعالى قال من يحيى العظام وهى رميم لان فعيلا وفعولا قد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرم بالكسر الثرى يقال جاء بالطم والرم اذا جاء بالمال الكثير والرم ايضا النفى والمخ تقول منه أرم العظم اى جرى فيه الرم وقال

هجاهن لما أن أرمت عظامه * ولو كان فى الاعراب مات هزالا

قال ابو زيد فاقة مرم بها شئ من نفى ونجعة رماء بيضاء ويقال للشاة اذا كانت مهزولة ما بها رم منها مضرب اى اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ وأرم القوم اى سكتوا وقال

يردن والليل مرم طائره * وترمرم اذا حرك فاه للكلام وقال(١)

ومستجيب عمايرى من أناتنا * ولو زبنته الحرب لم يترمرم

والرمرام ضرب من الشجر وحشيش الربيع وارمام موضع ويرمرم جبل وربما قالوا يالم ﴿رنم﴾ الرنم بالتحريك الصوت وقد رنم بالكسر وترنم اذا رجع صوته والترنيم مثله وترنم الطائر فى هديره وترنم القوس عند الانباض والترغوت الترنم زادوا فيه الواو والتاء كما زادوا فى ملكوت قال ابو تراب أنشدنى الغنوى فى القوس

تجاوب الصوت بترغوتها * تستخرج الحبة من تابوتها

يعنى حبة القلب من الجوف ﴿روم﴾ رمت الشئ أرومه روما اذا طلبته وروم الحركة الذى ذكره سيبويه هى حركة مختلسة مختفاة اضرب من التخفيف وهى أكثر من الاشمام لانها تسمع وهى بزنة الحركة وان كانت مختلسة مثل همزة بين بين كما قال

أأن زم أجمال وفارق جيرة * وصاح غراب البين أنت حزين

قوله قال ابو زيد فى بعض النسخ أبو عبيد وسيجئ اه

(١) فى نسخة زيادة بن أوس ابن حجر اه

قوله أن زم تقطيعه فعولن ولا يجوز تسكين العين وكذلك قوله تعالى شهر رمضان فمن أخفى انما هو بحركة مختلسة ولا يجوز أن تكون الراء الاولى ساكنة لان الهاء قبلها ساكن فيؤدى الى الجمع بين الساكنين فى الوصل من غير أن يكون قبلهما حرف لين وهذا غير موجود فى شئ من لغات العرب وكذلك قوله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وأمثال هذا لا يحصون وأشباه ذلك ولا معتبر بقول القراء ان هذا ونحوه مدغم لانهم لا يحصلون هذا الباب ومن جمع بين الساكنين فى موضع لا يصح فيه اختلاس الحركة فهو مخطئ كقراءة حمزة فى قوله تعالى فما اسطاعوا الا سين الاستفعال لا يجوز تحريكها بوجه من الوجوه ابن الاعرابى رقومت فلانا ورقومت بفلان اذا جعلته يطلب الشئ والمرام المطلب ورامة اسم موضع بالبادية وفيه جاء المثل * تسألنى برامتين سلجما * والنسبة اليه رامى على غير قياس وكذلك النسبة الى رام هرمز وهو بلد وان شئت هرمزى والرام ضرب من الشجر ورومان بالضم اسم رجل والروم هم من ولد الروم بن عيصو يقال رومى وروم مثل زنجى وزنج فالميم بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما قالوا تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء ﴿رهم﴾ الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام وروضة مرهومة قال أبو زيد ومن الديمة الرهمة وهى أشد وقعا من الديمة وأسرع ذهابا وأرهمت السحابة أتت بالرهام ونزلنا بفلان فمكثنا أرهم جانبيه اى أخصبهما ورهم بالضم اسم امرأة والمرهم الذى يوضع على الجراحات معرب ﴿ريم﴾ رامه يريمه ريما اى برحه يقال لا ترمه اى لا تبرحه وقال

فألقى النهامى منهما بلطاته * وأحلط هذا الأريم مكانيا

ويقال رمت فلانا ورمت من عند فلان بمعنى وقال

أبانا فلا رمت من عندنا * فانا بخير اذا لم ترم

اى لا برحت والريم عظم يبقى بعد ما يقسم الجزور وأنشد ابن السكيت

وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر * على اى بدأى متقسم اللحم يوضع

وغيره يعقوب يرويه يجعل وقال ابن الاعرابى الريم القبر وقال

اذا مت فاعتادى القبور وسلمى * على الريم أسقيت الغمام الغواديا

والريم الدرجة لغة يمانية حكاها أبو عمرو بن العلاء والريم الزيادة والفضل يقال لهذا على هذا ريم قال النجاح

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غزة الغرير * بالزجر والريم على المزجور

اى من زجر فعليه الفضل أبدا لانه انما يزجر عن أمر قصر فيه ويقال قد بقى ريم من النهار وهى الساعة الطويلة وريم بالرجل اذا قطع به وقال * وريم بالساقى الذى كان معى * ابن السكيت ريم فلان بالمكان تريما أقام به وريت الصحابة فأغضنت اذا دامت فلم تقلع وتريم موضع وقال * بتلاع تريم هامهم لم تقبر * أبو عمرو مريم مفعل من رام يريم

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زأم﴾ الزأمة الصوت الشديد والزأمة شدة الاكل والشرب وقال ما الشرب الا زأمات فالصدر * وزئم به بالكسر اذا صاح به وزئم اى ذعر على ما لم يسم فاعله

وأزأمته على الامر اى أكرهته مثل أذأمته وزأم لى فلان زأمة اى طرح كلمة لا أدرى أحق هى أم باطل ويقال مايعصيه زأمة اى كلمة قال الفراء زأم الرجل اذا مات وموت زآم ﴿زجم﴾ الزجمة بالفتح بمنزلة النبأة يقال ماتكلم بزجمة اى بنسبة وسكت فما زجم بحرف اى مانبس ويقال مايعصيه زجمة اى شيأ والزجوم القوس ليست بشديدة الارنان ﴿زحم﴾ الزحمة الزحام يقال زحمته وازحمته وازدحم القوم على كذا وتزاحموا عليه ﴿زرم﴾ زرم البول بالكسر اذا انقطع وكذلك كل شئ ولى وأزرمه غيره وفى الحديث لاتزرموا ابنى اى لاتقطعوا عليه بوله وزرم الكلب اذا يبس ذو بطنه فى جاعرته والزرم المضيق عليه ويقال للبخيل زرم وزرمه غيره قال ساعدة بن جؤية

حب الضريك تلادا المال زرمه * فثروة يتخذ فى الناس ملتحيا

وزرمت به أمه اذا ولدته أبو عبيد المزرئم المتقبض وقد ازرأم ازرئماما ﴿زدرم﴾ الازدرام الابتلاع ﴿زردم﴾ الزردمة موضع الازدرام والابتلاع ويقال زردمه اى عصر حلقه ﴿زعم﴾ زعم زعما وزعما وزعما اى قال وزعمت به أزعم زعما وزعامة أى كفلت والزعيم الكفيل وفى الحديث الزعيم غارم والزعامة السيادة وزعيم القوم سيدهم وقول لبيد

والزعامة للغلام * يريد السلاح لانهم كانوا اذا اقتسموا الميراث دفعوا السلاح الى الابن دون الابنة والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر اى طمع يزعم زعما وأزعمته أنا قال عنترة (١)

زعما لعمر أبيك ليس بمزعم * اى ليس بمطمع وقال ابن السكيت ويقال للامر الذى لايوثق به مزعم اى يزعم هذا أنه كذا ويزعم هذا أنه كذا وفى قول فلان مزاعم والتزعم التكذب وناقة زعوم وشاة زعوم اذا كان يشك فيها أبها طرق أم لا فتغبط بالايدى وقال

زجرت فيها عيهلا رسوما * مخلصة الانقاء أو زعوما

والزعوم العيى ﴿زغم﴾ التزغم التغضب مع كلام قال أبو ذؤيب يصف رجلا جاء الى مكة على ناقة بين نوق

فجاء وجاءت بينهن وانه * ليمسح ذفراها تزغم كالفحل

قال الاصمعى تزغمها اصلاحها وحدثنا وانما يمسح ذفراها ليسكنها وتزغم الفصيل حنينا خفيفا قال لبيد

فأبلغ بنى بكر اذا ما لقيتها * على خير ما يلقى به من تزغما

ويروى بالراء ﴿زقم﴾ الزقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والزقم أكله قال ابن عباس رضى الله عنهما لما نزل قوله تعالى ان شجرت الزقوم طعام الاثيم قال ابو جهل التمر بالزبد تزقمه فأنزل الله تعالى انها شجرة تخرج فى أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين وأزقمنه الشئ اى أبلعته اياه فازدقمه اى ابتلعه والتزقم التلقم قال ابن دريد يقال تزقم فلان اللبن اذا أفرط فى شربه وقال أيضا الزلقوم باللام الحلقوم ﴿زكم﴾ الزكام معروف وقد زكم الرجل وأزكمه الله فهو مزكوم بنى على زكم وفلان زكمة أو يه اذا كان آخر ولدهما ﴿زلم﴾ يقال هو العبد زلمة وزلمة وزلمة اى قذة العبد وقال الكسائى اى حقا وقال اللحيانى يقال ذلك فى النكرة وكذلك فى الامة قال يقال هو العبد زلما يا فتى اى قذا أو حذوا ويقال للمرأة

(١) فى نسخة أول البيت علقتها عرضا وأقتل قومها اه

التى

التى ليست بطويلة امرأة مزلمة مثل مقذذة ورجل مزلم ومقذذ اذا كان مخفف الهيئة عن ابن السكيت قال ويقال قدح مزلم وزليم اى طرّ وأجيد قذه وصنعته وعصا مزلمة وما أحسن مازلم مهمه قال ذو الرمة * كأن رحاء رقد زاتها المناقر * شبه خف البعير بالرحى التى قد أخذت المعاول من حروفها والمزلم السيئ الغذاء والزلم بالتحريك القدح قال الشاعر

بات يقاسيها غلام كالزلم * ليس براعى ابل ولاغنم

وكذلك الزلم بضم الزاى والجمع الازلام وهى السهام التى كان أهل الجاهلية يستقسمون بها والزلم أيضا واحد الوتار والجمع الازلام عن أبى عمرو قال الخليل الزلمة تكون للمعز فى حلوقها متعلقة كالقرط ولها زلمتان فان كانت فى الاذن فهى زنمة بالنون والنعت أزلم وأزنم والانثى زلماء وزنماء وقال

تركت بنى ماء السماء وفعلهم * وأشبهت تيسا بالحجاز مزنما

والزلم أيضا الزنم الذى يكون خلف الظلف والازلم الجذع الدهر وقال

يابشر لولم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الازلم الجذع

وزلمت الحوض ملأته وزلمت عطاءه قللته وازلام القوم ازليما اى ولوا سراعا وقال أبو زيد ارتحلوا وازلام الشئ انتصب وازلام النهار اذا ارتفع ضحاؤه ﴿زمم﴾ الزمام الخيط الذى يشد فى البرة أو فى الخشاش ثم يشد فى طرفه المقود وقد يسمى المقود زماما وزمام النعل مايشد فى الشسع تقول زممت النعل وزممت البعير خطمته وقول الراجز

ياعجبا وقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق أرنبا
خاطمها زأمها أن تذهبا * فقلت أردفنى فقال مرحبا

أراد زأمها فخفف الهمزة ضرورة لاجتماع الساكنين كما جاء فى الشعر اسوأدت بمعنى اسودت وزمم اى تقدم فى الشر وزمم بأنفه اى تكبر فهو زمام وقوم زمم اى شمخ بأنوفهم من الكبر قال الراجز * شداخة تفدغ هام الزمم * وزمم الجمال شدد للكثرة ويقال أخذ الذئب حملة فذهب بها زمامار أسه اى رافعا وقد زممها الذئب وازدمها بمعنى والزمزمة صوت الرعد عن أبى زيد والزمزمة كلام المجوس عند أكلهم وزمزم أيضا بالفتح اسم بئر مكة شرفها الله تعالى وزمزم وعيطل اسمان لناقة وقد ذكرناه فى اللام والزمزمة بالكسر الجماعة من الناس وقال اذا تدانى زمزم من زمزم * وقال الشيبانى الزمزم أيضا الجلة من الابل قال وكذلك الزمزيم ودارى من داره زمم اى قريب وقال أعرابى لا والذى وجهى زمم بيته ما كان كذا وكذا اى تجاهه وتلقاه وأمر بنى فلان زمم اى قصد كما يقال أمم وزمم بالضم موضع قال الاعشى

ونظرة عين على غمرة * محل الخليط بحمراء زمم

يقول ما كان هواها الا عقوبة ﴿زنم﴾ يقال هو العبد زنمة وزنمة وزنمة وزنمة اى قد قد العبد وقال الكسائى اى حقا والزنمة شئ يقطع من أذن البعير فيترك معلقا وانما يفعل ذلك بالكرام من الابل يقال بعير زنم وأزنم ومزنم وناقة زنمة وزنماء ومزنمة والزنم لغة فى الزلم الذى يكون خلف الظلف وأما الذى فى الحديث الضائنة الزنمة فهى الكريمة لان الضأن لا زنمة لها وانما يكون ذلك فى المعز قال الشاعر (١)

(١) فى نسخة المعلى بن حمال العبدى اه

وجاءت خلفة دهس صفايا * يصوع عنوقها أحوى زنيم

والزنيم والمزنم المستلحق فى قوم ليس منهم لايحتاج اليه فكأنه فيهم زنمة والمزنم أيضا صغار الابل ويقال المزنم اسم لفحل ويروى قول زهير * من افال مزنم * وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال عكرمة هو اللئيم الذى يعرف بلؤمه كما تعرف الشاة بزنمتها وأزنم بطن من بنى يربوع وقال

ولو أنم اعصفورة لحسبتها * مسومة تدعو عبيدا وأزنما

﴿زهم﴾ الزهم بالضم الشحم قال أبو النجم يصف الكلب * يذكر زهم الكفل المشروحا وزهمان اسم كلب والزهمة الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدى بالكسر من الزهومة فهى زهمة اى دسمة والزهم أيضا السمين قال زهير

القائد الخيل منكوبا دوابرها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

أبو زيد المزاهمة القرب يقال زاهم الحسين اى داناها ﴿زهدم﴾ زهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم وزهدم أيضا الصقر ويقال فرخ البازى وبه سمى الرجل والزهدمان اخوان من بنى عبس قال ابن الكلبى هما زهدم وقيس ابنا حزن بن وهب بن عوير بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عبس بن بغيض وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جبلة ليأسراه فغلبهما عليه مالك ذو الرقيبة القشيرى وفيهما يقول قيس بن زهير

جزانى الزهدمان جزاء سوء * وكنت المرء يجزى بالكرامه

قال أبو عبيدة هما زهدم وكردم ﴿زيم﴾ الاصمعى اللحم الزيم المتفرق ليس بمجتمع فى مكان فيبدن وزيم اسم فرس لاينصرف للمعرفة والتأنيث قال الراجز

هذا مكان الشد فاشتدى زيم

﴿فصل السين﴾ ﴿سأم﴾ أبو زيد سئمت من الشئ أسأم سأما وسأمة وساماوساءمة اذا ملالته ورجل سؤوم ﴿سئم﴾ السئم الاسته والميم زائدة ﴿سجم﴾ سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم وسجمت العين دمعها وعين سجوم وأرض مسجومة اى ممطورة وأسجمت السماء صبت مثل أنجمت والاسجم الجمل الذى لايرغو ﴿سحم﴾ السحمة السواد والاسحم الاسود والاسحم فى قول زهير * بأسحم مذود * هو القرن وفى قول النابغة * بأسحم دان * هو السحاب وفى قول الاعشى * بأسحم داج عوض لانتفرق يقال الدم تغمس فيه اليد عند التحالف ويقال بالرحم ويقال بسواد حلمة الثدى ويقال بزق الخمر وسحام اسم كلب قال لبيد

فتقصدت منها كساب فضرجت * بدم وغودر فى المكر سحامها

والسحم بالتحريك شجر قال النابغة

ان العريمة مانع أرماحنا * ما كان من سحم بها وصفاد

والسحما منزل واسحمان جبل بعينه بكسر الهمزة والحاء ﴿سخم﴾ السخمة السواد والاسخم الاسود والسخام بالضم سواد القدر وسخم الله وجهه اى سوده ويقال هذا ثوب سخام المس اذا كان ابن المس مثل الخز وريش سخام اى لين المس رقيق وقطن سخام

(قوله) الاسحم الاسود وكغراب واد بفلج وأما اسم الكلب فبالمهملة وهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) وسحام اسم كلب اه (وقال الزبيدى) وسحيم من أسماء الكلاب وفى الضبط سخام بالخاء المعجمة اسم كلب فيحتمل تعدد الاسماء ولامانع من ذلك والعلم عند الله

وليس هو من السواد وقال يصف الثلج

كأنه بالصحصحان الانجل * قطن سحام بأيادى غزل

ومنه قيل للخمر سحام وسخامية اذا كانت لينة سلسة والسخيمة الضغينة والموجدة فى النفس (سدم) السدم بالتحريك الندم والحزن وقد سدم بالكسر ورجل نادم سادم وندمان سدمان ويقال هو اتباع وماله هم ولا سدم الا ذلك وركبة سدم وسدم مثل عسر وعسر اذا ادفنت قال الراجز * سدم المساقى آجنات صفرا * وقال لبيد

سدما قليلا عهده بأنيسه * من بين أصفر ناصع ودفان

والسدم الفحل القطم الهائج وقال (١)

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر فى دمشق فما تريم

ورجل سدم أى مغتاظ وفتيق مسدم جعل على فمه الكعام وسدوم بفتح السين قرية قوم لوط عليه السلام ومنها قاضى سدوم قال الشاعر

كذلك قوم لوط حين امسوا * كعصف فى سدومهم رميم

(سرم) السرم مخرج الثنل وهو طرف المعى المستقيم كلمة مولدة (سرجم) السرجم الطويل مثل السلجم (سسم) السسام بالفتح شجر اسود قال النمر بن تولب

اذا شاء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والساسما

(سرطم) السرطم الطويل قال الشاعر

أصمع البكعبين مهضوم الحشا * سرطم اللحيين معاج تفق

(سطم) يقال فلان فى اسطمة قومه أى فى وسطهم واشرافهم وقال

* وصلت من حنظلة الاسطما * ويروى بالصاد وأسطمة الحسب وسطه ومجتمعه والاطمة مثله على القلب وقال

يا ليتها قد خرجت من فمه * حتى يعود الملك فى اسطمه

أى فى اهله وحقه والجمع الاساطم وتميم تقول اساتم تعاقب بين الطاء والتاء فيه والاسطم مجتمع البحر والسطام حد السيف وفى الحديث العرب سطام الناس أى حدهم (سم) السم ضرب من سير الابل وقد سم يسم وناقة سعوم وقال * يتبعن نظاريه سعوما * قوله نظاريه ابل منسوبة الى بنى النظار وهم قوم من عكل (سقم) السقام المرض وكذلك السقم والسقم وهما لغتان مثل حزن وحزن وقد سقم بالكسر يسقم سقما فهو سقيم وأسقمه الله عز وجل والمسقام الكثير السقم وسقام اسم واد قال أبو خراش الهذلى

امسى سقام خلاء لا أنيس به * الا السباع ومر الريح بالغرف

ويروى الا الثمام قال أبو عبيدة عمرو الهذلى يرفع الا الثمام وغيره ينصبه (سلم) أبو عمرو السلم الدلو لها عروة واحدة تحمود لوا السقائين وسلم اسم رجل وسلى اسم امرأة وسلى احد جبلى طيئ وسلى حى من دارم وقال

تعيرنى سلى وليس بقضأة * ولو كنت من سلى تفرعت دارما

وفى بنى قشير سلمان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وامه لبينى بنت كعب بن كلاب وسلمة بن قشير وهو سلمة الخير وهو ابن التسرية وسليم قبيلة من قيس عيلان وهو سليم بن منصور بن عكرمة بن

(١) فى نسخة زيادة الشاعر الوليد بن عقبة اه

(قوله) السدم محركة الهم اومع ندم اوغيظ وسدوم اسم لقرية قوم لوط وغلط فيه الجوهرى والصواب بالذال المعجمة اه (قلت) الجوهرى ذكرها فى موضع يحتمل الاهمال والاعجام لانه ذكرها عقيب الدال المهملة وليس بعدها الا فصل الراء (وقال صاحب الحواشى) ذكر ابن قتيبة انه بالذال المعجمة والمشهور بالدال المهملة قال ونقل اهل الاخبار قالوا كان سدوم ملكا فسميت المدينة باسمه وكان من أجور الملوك يقال أجور فى الحكومة من سدوم قال الشاعر

وانى ان قطعت حبال قيس
وحالفت المزون على تميم
لأعظم فجرة من ابى رغال
واجور فى الحكومة من سدوم

(وقال صاحب الضياء) فى باب السين والدال المهملة سدوم فعول اسم قاض كان فى الجاهلية يضرب المثل بحكمه ومنهل سدوم قد اندفن وسدوم مدينة من مدائن قوم لوط اه والعلم عند الله

خفصة بن قيس عيلان وسليم أيضا قبيلة فى جذام من اليمن وأبو سلمى بضم السين والدزهير بن أبى سلمى المزنى الشاعر وليس فى العرب غيره واسمه ربيعة بن رياح من بنى مازن من مزينة وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل والسلم بالتحريك السلف والسلم الاستسلام والسلم أيضا شجر من العضاه الواحدة سلمة وسلمة اسم رجل وسلمة بكسر اللام ايضا اسم رجل وبنو سلمة بطن من الانصار وليس فى العرب سلمة غيرهم والسلمة أيضا واحدة السلام وهى الحجارة وقال

ذالك خليلى وذو يعاتبنى * يرمى ورائى بامسهم وامسله

يريد بالسهم والسلمة وهى لغة لهبير والسلم واحد السلاليم التى يرتقى عليها وربما سمى الغرز بذلك قال أبو الرئيس النهشلى يصف ناقته

مطارة قلب ان تخنى الرجل ربها * بسلم غرزى مناخ تعاجله

وسلام وسلامة بالتشديد من أسماء الناس والسلم بالكسر السلام وقال

وقفنا فقلنا ايه سلم فسلمت * فما كان الا موهنا بالحواجب

وقرأ أبو عمرو ادخلوا فى السلم كافة يذهب بمعناها الى الاسلام والسلم الصلح يفتح ويكسر ويذكر ويؤنث والسلم المسالم تقول أنا سلم لمن سالمنى والسلام السلامة والسلام الاستسلام والسلام الاسم من التسليم والسلام اسم من أسماء الله تعالى والسلام والسلام أيضا شجر قال بشر * بصاحبة فى أمرتها السلام * الواحدة سلامة والسلم البراة من العيوب فى قول أمية وقرئ ورجلا سلما والسلامان أيضا شجر والسلاميات عظام الاصابع قال أبو عبيد السلامى فى الاصل عظم يكون فى فرسن البعير ويقال ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا جهف السلامى والعين فاذا ذهب منهما لم يكن له بقية بعد قال الراجز

لا يشتكين علا ما أنقين * ما دام مخ فى سلامى أو عين

واحدة وجمعه وا وقد جمع على سلاميات ويقال للجلدة التى بين العين والانف سالم وقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى ابنه سالم

يديرونى عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والانف سالم

وهذا المعنى أراد عبد الملك فى جوابه عن كتاب الحجاج أنت عندى كسالم والسلام والسليم اللديغ كأنهم تفاءلوا له بالسلامة ويقال أسلم لما به وقلب سليم اى سالم قال ابن السكيت تقول لا بذى تسلم ما كان كذا وكذا وتثنى لا بذى تسلمان وللجماعة لا بذى تسلمون وللمؤنث لا بذى تسلمين وللجميع لا بذى تسلمن قال والتأويل لا والله الذى يسلمك ما كان كذا وكذا ويقال لا وسلامتك ما كان كذا ويقال اذهب بذى تسلم يافتى واذهبا بذى تسلمان أى اذهب بسلامتك قال الاخفش قولهذى مضاف الى تسلم وكذلك قول الشاعر

بآية يقدمون الخيل زورا * كأن على سنابكها مداما

أضاف آية الى يقدمون وهما مادران لانه ليس شئ من الاسماء يضاف الى الفعل غير أسماء الزمان كقولك هذا يوم يفعل اى يفعل فيه وتقول سلم فلان من الآفات سلامة وسلمه الله سبحانه منها وسلمت اليه الشئ فتسلمه اى أخذه والتسليم بذل الرضا بالحكم والتسليم السلام وأسلم الرجل فى الطعام اى أسلف فيه وأسلم أمره الى الله اى سلم وأسلم اى دخل فى السلم وهو

الاستسلام

(قوله) وبنو سلمة بطن من الانصار وابن الحرث فى كندة وابن عمرو فى ذهل وابن غطفان واخطأ الجوهرى فى قوله وليس سلمة فى العرب غير بطن من الانصار اه (عبارة الجوهرى) وبنو سلمة بطن من الانصار وليس فى العرب سلمة غيرهم اه وهى عبارة ابن فارس حرفا بحرف (وقال صاحب الضياء) وبنو سلمة بطن من الانصار وبنو سلمة من خولان ايضا اه (قلت) لعل الجوهرى وابن فارس أرادا انه ليس لغيرهم ذكر فى كتب الحديث وهو كذلك والعلم عند الله

(قوله) وقول الجوهرى يقال للجلدة التى بين العين والانف سالم غلط واستشهاده ببيت عبد الله بن عمر باطل اه (قلت) قد تبع المجد فى ذلك صاحب الحواشى (وعبارة الجوهرى) ويقال للجلدة التى بين العين والانف سالم وقال عبد الله ابن عمر فى ابنه سالم

يديرونى عن سالم وأريغه * وجلدة بين العين والانف سالم

وفى الهامش بازائه قاله عبد الله بن عمر بن الخطاب فى ابنه سالم وكان يحبه حبا شديدا حتى ايم فى ذلك قال الجوهرى وهذا المعنى

الاستسلام وأسلم من الاسلام واسلمه أى خذله والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة واستلم الحجر لمسه اما بالقبلة أو باليد ولا يهمز لانه مأخوذ من السلام وهو الحجر كما تقول استنوق الجمل وبعضهم يهمزه واستسلم اى انقاد وقول الحطيئة * جدلا محكمة من صنع سلام * يعنى سليمان بن داود عليهما السلام وكذلك قول النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل وسلمت الجلد أسلمه بالكسر ذا دبغته بالسلم قال لبيد

بمقابل سرب الحمار زعدله * قلق المحالة جارن مسلوم

والاسلم عرق بين الخنصر والبنصر والسلام بالكسر ماء قال بشر

كان قتودى على أحقب * يريد نحوصا تؤم السلاما

(سلتم) السلتم بالكسر الداهية والغول والسنة الصعبة (سلجم) السلجم الطويل والسلاجم سهام طوال النصال ويقال جمل سلجم وسلاجم بالضم والجمع فيهما سلاجم بالفتح (سلهم) سلهم بالكسر اسم رجل قال ابو عبيد المسلهم المتغير فى جسمه ولونه وقد اسلهم لونه اسلهاما وسلهم حتى من مذج (سمم) السم الثقب ومنه سم الخياط وسموم الانسان وسمامه فمه ومنخره وأذنه الواحد سم وسمّ وكذلك السم القاتل يضم ويفتح ويجمع على سموم وسمام وسمام الجسد ثقبه والسمّ كل شئ كالودع يخرج من البحر قال الفراء السم لا يسمى غيرك وقد يضمان أيضا والسمام عرفان فى خيشوم الفرس وسمه اى سقاه السمّ وسمّ الطعام أى جعل فيه السمّ وسممت سمك أى قصدت قصدك وسممت بينهما سماما اى أصلحت وسممت القارورة ونحوها اى سددت وسمت النعمة اى خصت قال الهجاج .

هو الذى أنعم نعمى عمت * على الذين أسلموا وسمت

اى بلغت الكل والسامة الخاصة يقال كيف السامة والعامة والسامة ذات السم وسام أبرص من كبار الوزغ قال الاموى أهل المسمة الخاصة والاقارب واهل المنحاة الذين ليسوا بأقارب وفلان يسمّ ذلك الامر بالضم اى يسيره وينظر ما غوره والسموم الريح الحارة تؤنث يقال منه سمّ يوما فهو يوم صموم والجمع سمائم قال أبو عبيدة السموم بالنهار وقد تكون بالليل والحرور بالليل وقد تكون بالنهار والسمام بالفتح جمع سمامة وهو ضرب من الطير والناقة السريعة أيضا عن أبى زيد والسمم بالفتح هو الثعاب وسمم أيضا موضع وقال (١) * بسمم أو عن يمين سمم * ورجل مسام اى خفيف سريع وسمسامى بالضم مثله والسمسم بالكسر حب الحلّ والسمسمة النملة الحمراء والجمع سماسم (سنم) السنام واحد أسنمة الابل وسنام الارض بحرها ووسطها واسنمة بفتح الهمزة وضم النون أكمة معروفة بقرب طخفة قال بشر

كأن ظباء أسنمة عليها * كوانس قالصا عنها المغار

ونبت سنم اى مرتفع وهو الذى خرجت سنمته وهو ما يعلو رأسه كالسنبل قال الراجز

* والخازباز السنم المجودا * وبعير سنم أى عظيم السنام وما سنم على وجه الارض وأسنم الدخان اى ارتفع وقال (٢) * كدخان نار ساطع اسنامها * وتسنمه اى علاه وقوله تعالى ومزاجه من تسنيم قالوا هو ماء فى الجنة سمى بذلك لانه يجرى فوق الغرف والقصور وتسنيم القبر خلاف تسطيحه (سوم) السومة بالضم العلامة تجعل على الشاة وفى الحرب أيضا تقول منه سوّم وفى الحديث تسوموا فان الملائكة قد تسوّمت وسوّمت فلانا فى ماله الذى أراد عبد الملك فى جوابه عن كتاب الحجاج أنت عندى كسالم اه (وقال صاحب الضياء) يلوح وفى سالم والومهم * وجلدة بين العين والانف سالم اه (قلت) لولا ان الجلدة المذكورة تسمى سالما لحسن التشبيه بها تأمل ذلك والعلم عند الله (قوله) السم الثقب وهذا القاتل المعروف ويثلث فيهما والسمسم بالضم وقد يكسر او غلط الجوهرى فى كسره مثل حجر الواحدة بهاء اه (عبارة الجوهرى) والسمسم بالكسر حب الحل والسمسمة النملة الحمراء والجمع السماسم اه واقره صاحب الحواشى ولم يتعقبه وفى الهامش من نسخة الصحاح السماسم الطيارة منها قال الطائى

فحلوا بأذناب الشعاب فانكم * اذا ما حللتم مثل بيض السماسم

اه (وقال ابن فارس)

(١) فى نسخة زيادة الراجز وأول البيت

يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى

اه

(٢) فى نسخة زياده لبيد وأول البيت

مسمولة غلثت بنابت عرفج

اه

اذا حكمته فى مالك عن ابى عبيدة والخيل المسوّمة المرعية والمسومة المعلمة وقوله تعالى مسوّمين قال الاخفش يكون معلمين ويكون مرسلين من قولك سوّم فيها الخيل اى أرسلها ومنه السائمة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت وعليها ركبانها وقوله تعالى حجارة من طين مسوّمة أى عليها امثال الخواتيم أبو زيد سوّمت الرجل اذا خليته وسومه اى ومايريد وسومت على القوم اذا أغرت عليهم فعمّت فيهم والسام عروق الذهب الواحدة سامة وبها سمى سامة بن لؤى بن غالب قال قيس بن الخطيم

لوانك تلقى حنظلا فوق بيضنا * تدحرج عن ذى سامه المتقارب

اى على ذى سامه وعن فيه بمعنى على والهاء فى سامه ترجع الى البيض يعنى البيض الموّمة به وانما يصف تراصّ القوم فى الحرب حتى لو ألقى حنظل لم يصل الى الارض والسام الموت وسام أحد بنى نوح عليه السلام وهو أبو العرب والسوام والسائم بمعنى وهو المال الراعى يقال سامت الماشية تسوم سوما اى رعت فهى سائمة وجمع السائم والسائمة سوائم وأسمتها أنا اذا أخرجتها الى المرعى قال تعالى فيه تسيمون والسوم فى المبايعة تقول منه ساومته سواما واستام على وتساومنا وسمتك بعيرك سيمة حسنة وانه لغالى السيمة وسمته خسفا اى اوليته اياه وأوردته عليه وسام اى مرّ وقال

أتيح لها أقيد رذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

وسوم الرياح مرّها والسيما مقصور من الواو وقال تعالى سيماهم فى وجوههم وقد تجىء السيما والسيماء ممدودين وقال (١)

غلام رماه الله بالحسن يافعا * له سيماء لاتشق على البصر

اى يفرح به من ينظر اليه (سهم) السهم واحد السهام والسهم النصيب والجمع السهمان وسهم البيت جائزه والمسهم البرد المخطط والسهمة بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصل النازح النائى وقد * يقطع ذو السهمة القريب

والسهمة النصيب والسهام بالفتح حرّ السموم وقد سهم الرجل على مالم يسم فاعله اذا أصابه السموم والسهام بالضم الضمر والتغير وقد سهم وجهه بالفتح وسهم أيضا بالضم يسهم سهوما فيهما والساهمة الناقة الضامرة قال ذو الرمة

أخا تنائف أغفى عند ساهمة * بأخلق الدف من تصديرها جلب

يقول زار الخيال أخا تنائف نام عند ناقة ضامرة مهزولة بجنبها قروح من آثار الحبال والاخلق الاملس وابل سواهم اذا غيرها السفر الاموى السهام داء يصيب الابل يقال بعير مسهوم وبه سهام وابل مسهمة قال ابو نخيلة * ولم يقط فى النعم المسهم * وساهمته أى قارعته فسهمته أسهمه بالفتح وأسهم بينهم اى أقرع واستهموا اى اقترعوا وتساهموا أى تقارعوا وسهم قبيلة فى قريش وسهم أيضا فى باهلة

(فصل الشين) (شأم) الشأم بلاد يذكر ويؤنث ورجل شأمى وشآم على فعال وشآمى أيضا حكاه سيبويه ولا تقل شأم وما جاء فى ضرورة الشعر فمحمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد واحرأة شأمية وشآمية مخففة الياء والمشأمة الميسرة

وكذلك

السمسمة النملة الحمراء والجمع السماسم (وقال الزبيدى) والسمسمة دويبة حمراء وبضبط القلم فى كلها بالكسر (وقال الدميرى) فى حياة الحيوان السمسمة بكسر السين النملة الحمراء اه

(١) فى نسخة زيادة الشاعر اسيد بن عنقاء الفزارى اه

وكذلك الشأمة يقال قعد فلان شأمة ويقال يا فلان شائم بأصحابك أى خذبهم شأمة أى ذات الشمال ونظرت يمنة وشأمة والشؤم نقيض اليمن يقال رجل مشوم ومشؤم والاشائم نقيض الايامن ويقال ما أشأم فلانا والعامة تقول ما أيشمه وقد شأم فلان على قومه يشأمهم فهو شائم اذا جر عليهم الشؤم وقد شئم عليهم فهو مشؤم اذا صار شؤما عليهم وقوم مشائيم وأنشد ابو مهدى

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة * ولا ناعب الا بشؤم غرابها

ردنا عبا على موضع مصلحين وموضعه خفض بالباء أى ليسوا بمصلحين لان قولك ليسوا مصلحين وليسوا بمصلحين معناهما واحد وقد تشاءموا به واما قول زهير

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم * كأحمر عاد ثم ترضع فتفطم

فهو افعل بمعنى المصدر لانه اراد غلمان شؤم فجعل اسم الشؤم اشأم كما جعلوا اسم الضرر الضراء فلهذا لم يقولوا شأماء كما لم يقولوا أضر للمذكر اذ كان لا يقع بين مؤنثه ومذكره فصل لانه بمعنى المصدر وتشأم الرجل تنسب الى الشأم مثل تقيس وتكوف واشأم الرجل اذا أتى الشأم وقال * صرمت حبالك فى الخليط المشئم * (شبم) الشبم بالتحريك البرد يقال غدا ذات شبم وقد شبم الماء بالكسر فهو شبم أبو عمرو والشبم الذى يجد البرد مع الجوع وأنشد

بعينى قطامى نماني فوق مرقب * غداشبما ينقض بين الهجارس

والشبام خشبة تعرض فى فم الجدى لئلا يرتضع والشبامان خيطان فى البرقع تشده المرأة بهما فى قفاها والشبام حى من العرب (شبرم) الشبرم حب شبيه بالحمص قال عنترة

تسعى حلائلها الى جثمانه * بجفى الاراك تفيئة والشبرم

تفيئة من الفيء والشبرم من الرجال القصير والبخيل أيضا وأنشد لهميان السعدى

* ما منهم الا لئيم شبرم * وشبرمة اسم رجل وشبرمان موضع وقال بصف حميرا

ترفع فى كل رقاق قسطلا * فصبحت من شبرمان منهلا

(شتم) الشتم السب والاسم الشتيمة والتشاتم التسابب والمشاتمة المسابة والشتيم الرجل الكريه الوجه وكذلك الاسد يقال رجل شتيم المحيا وقد شتم بالضم شتامة (شحم) الشحم معروف والشحمة اخص منه وشحمة الارض الكمأة البيضاء وشحمة الاذن معلق القرط ورجل مشحم كثير الشحم فى بيته وشحيم أى سمين وقد شحم بالضم وشحم بالفتح فلان أصحابه اطعمهم الشحم فهو شاحم وشحام يبيعه وشحم يشحمه وقد شحم بالكسر (شخم) أشخم اللبن تغيرت رائحته وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر اذا فسد وشخمه غيره وقال

ولثة قد تثنت مشخمة * أى فاسدة (شدقم) شدقم اسم فحل كان للنعمان بن المنذر تنسب اليه الشدقميات من الابل قال الكميت

غريبة الانساب او شدقمية * يصلن الى البيد القداف فدفدا

والشدقم الواسع الشدق والميم زائدة (شذم) الشيذمان بضم الذال الذئب (شرم) الشروم والشريم المرأة المفضاة وشرم من البحر خليج منه وعشب شرم كثير يؤكل اعلاه ولا يحتاج الى اوساطه وأصوله والشرم مصدر شرمه أى شقه وقال

وقد شرموا جلده فانشرم * والشارم السهم الذى يشرم جانب الغرض وشرم له بالفتح من ماله أى اعطاه قليلا وتشريم الصيد أن يفلت جريحا وقال * من بين محنق لها ومشرم
والتشريم التشقيق وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها وتشرم الشئ تمزق وتشقق والشرمة بالضم اسم جبل قال أوس
تثوب عليهم من ابان وشرمة * ورجل اشرم بين الشرم أى مشروم الانف ولذلك قيل لابرهة الاشرم ﴿شرذم﴾ الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة من الشئ وثوب شراذم أى قطع ﴿شظم﴾ ابن السكيت الشيظم الشديد الطويل قال وأنشدنا ابو عمرو
يلحن من اصوات حاد شيظم * صاب عصاه للمطى منهم
وكذلك الفرس والانثى شيظمة قال عنترة
والخيل تقتحم الخبار عوابسا * من بين شيظمة وآخر شيظم
ويروى واجرد شيظم ويقال الشيظمى الفتى الجسيم والفرس الرائع ﴿شغم﴾ رجل شغموم وبعل شغموم بالغين معجمة أى طويل وقال المخروع السعدى
وتحت رحلى بازل شغموم * طلم غارب به مدموم
ويقال الشغاميم الطوال الحسان ﴿شكم﴾ الشكم الضم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو الشكد بالدال تقول منه شكمته أى جزيته وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام احتجم ثم قال اشكموه أى اعطوه أجره قال الشاعر
أبلغ قتادة غير سائله * جزل العطاء وعاجل الشكم
وشكيم القدر عراها والشكيم والشكيمة فى اللجام الحديدة المعترضة فى فم الفرس التى فيها الفأس والجمع شكائم قال أبو دواد
فهى شوهاء كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم
وفلان شديد الشكيمة اذا كانت شديد النفس أنفا ابيا وفلان ذو شكيمة اذا كان لا ينقاد قال عمرو بن شاس الاسدى يخاطب امرأته فى ابنه عرارا
وان عرارا ان يكن ذا شكيمة * تعافينها منه فما أملك الشيم
وشكمت الوالى اذا رشوته كأنك سددت فمه بالشكيمة وقال قوم شكمه شكما وشكيما عضه قال جرير * اصاب ابن حمراء العجان شكيمها * وشكم بالكسر اسم رجل ﴿شلم﴾ شلم على وزن بقم موضع بالشأم ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية وهو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل ﴿شلجم﴾ الشلجم نبت معروف قال الراجز * تسألنى برامتين شلجما ﴿شمم﴾ شممت الشئ اشمه شما وشميما وشممت بالفتح أشم لغة وقولهم يا ابن شامة الوذرة كلمة معناها القذف واشممته الطيب فشمه واشممته بمعنى وتشممت الشئ شممته فى مهلة والمشامة مفاعلة منه والتشام التفاعل والمشامة لدنو من العدو حتى يتراءى الفريقان ويقال شام فلانا اى انظر ما عنده وشامت الرجل اذا قاربته ودنوت منه وشمام ابن جبل قال جرير
عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تقاول فى شمام وكورا
ويروى بكسر الميم ولعمرأسان يسميان ابنى شمام قال لبيد

فهل نبئت عن اخوين داما * على الاحداث الا بنى شمام

والشمم ارتفاع فى قصبة الانف مع استواء اعلاه فان كان فيها احديداب فهو القنا ورجل اشم الانف وجبل اشم أى طويل الرأس بين الشمم فيهما أبو عمرو اشم الرجل يشم اشماما وهو ان يمر رافعا رأسه ويقال بيناهم فى وجه اذ اشموا أى عدلوا قال وسمعت الكلابى يقول اشم القوم اذا جاروا عن وجوههم يمينا وشمالا قال الخليل بن احمد تقول للوالى اشمنى يدك وهو احسن من ناولنى يدك وعرضت عليه كذا فاذا هو مشم لا يريده واشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذى فيه الاشمام ساكن او كالساكن مثل قول الشاعر

متى أنام لا يؤرقنى الكرى * ليلا ولا أسمع اجراس المطى

يريد الكرى والمطى قال سيبويه العرب تشم القاف شيأ من الضمة ولو اعتدت بحركة الاشمام لانكسر البيت واصار تقطيع رقنى الكرى متفاعلن ولا يكون ذلك الا فى الكامل وهذا البيت من الرجز وقتب شميم أى مرتفع وقال يصف فرسا

ملاعبة العنان كفحل بان * الى كتفين كالقتب الشميم

والمشموم المسك قال علقمة يحملن ارجة فضخ العبير بها * كأن تطيابها فى الانف مشموم

(شهم) شهمه اى أفزعه قال ذو الرمة

طاوى الحشا فصرت عنه محرجة * مستوفض من بنات القفر مشهوم

اى مذعور وشهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم أى جلد ذكى الفؤاد (شيم) الشيم الذكر من القنا فذكر الاعشى انى جدت أسباب المداوة بيننا * لترتحان متى على ظهر شيم

قال الاصمعى الشهام السعلاة (شيم) الشام جمع شامة وهى الخال وهى من الياء تقول منه رجل مشيم ومشيوم مثل مكيل ومكيول ومالة شامة ولا زهراء أى نائة سوداء ولا بيضاء والاشيم الرجل الذى به شامة والجمع شيم والشيم ايضا ضرب من السمك وقال

قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجريث والكنعد

والشوم السود قال أبو ذؤيب يصف خمرا

فلا تشترى الا بريح سباؤها * بنات المخاض شومها وحضارها

أى سودها وبيضها قال الاصمعى هكذا سمعتها واظنها جماء واحدها الشيم ورواه أبو عمرو وشيمها والمشيمة الغرس واصله مفعلة فسكنت الياء والجمع مشايم مثل معايش وشمت السيف اخمدته وشمته سللته وهو من الاضداد وشمت مخايل الشئ اذا تطلعت نحوها يبصرك منتظرا له وشمت البرق اذا نظرت الى سحابته اين تمطر وتشيمه الضرام أى دخله وقال (١)

غاب تشيمه ضرام منقب * ويروى تسفه وانشام الرجل اذا صار منظورا اليه والانشيام فى الشئ الدخول فيه وقول الشاعر * وهل يبدون لى شامة وطفيل * فهما جبلان والشيمة الخلق وقال الاصمعى الشيمة والشيام التراب يحفر من الارض وهو فى شعر الطرماح

كم به من مكوو حشية * قيض فى منتثل أو شيام

قال الخليل شيام حفرة وقال ويقال أرض رخوة التراب واحتج بهذا البيت وسمعت شيخنا أبا اسامة يقول الشيام بالكسر الكناس عن الاصمعى وانما سمى بذلك لانشيام فيه ودخوله

(١) فى نسخة زيادة ساعدة ابن جؤية اه

وقد شرموا جلده فانشرم * والشارم السهم الذى يشرم جانب الغرض وشرم له بالفتح من ماله أى اعطاه قليلا وتشريم الصيد أن يفلت جريحا وقال * من بين محنق لها ومشرم والتشريم التشقيق وفى حديث ابن عمر رضى الله عنهما انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها وتشرم الشئ تمزق وتشقق والشرمة بالضم اسم جبل قال أوس

تشوب علينا من ابان وشرمة * ورجل اشرم بين الشرم أى مشروم الانف ولذلك قيل لابرهة الاشرم (شرذم) الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة من الشئ وثوب شراذم أى قطع (شظم) ابن السكيت الشيظم الشديد الطويل قال وأنشدنا ابو عمرو

يلحن من اصوات حاد شيظم * صاب عصا للمطى منهم

وكذلك الفرس والانثى شيظمة قال عنترة

والخيل تقتصم الخبار عوابسا * من بين شيظمة وآخر شيظم

ويروى واجرد شيظم ويقال الشيظمى الفتى الجسيم والفرس الرائع (شغم) رجل شغموم ورجل شغموم بالغين معجمة أى طويل وقال المخروع السعدى

وتحت رحلى بازل شغموم * ملمع غارب به مدموم

ويقال الشغاميم الطوال الحسان (شكم) الشكم الضم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو الشكم بالدال تقول منه شكمته أى جزيته وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام احتجم ثم قال اشكموه أى اعطوه أجره قال الشاعر

أبلغ قتادة غيرسائله * جزل العطاء وعاجل الشكم

وشكيم القدر عراها والشكيم واللجيمة فى اللجام الحديدة المعترضة فى فم الفرس التى فيها القاس والجمع شكائم قال أبو دواد

فهى شوهاء كالجوالق فوها * منجاف يضل فيه الشكيم

وفلان شديد الشكيمة اذا كان شديد النفس أنفا ابيا وفلان ذو شكيمة اذا كان لا ينقاد قال عمرو بن شاس الاسدى يخاطب امرأته فى ابنه عرارا

وان عرارا ان يكن ذا شكيمة * تعافينه منه فما أملك الشيم

وشكمت الوالى اذا رشوته كأنك سددت فمه بالشكيمة وقال قوم شكمه مشكما وشكيما عضه قال جرير * اصاب ابن حمراء العجان شكيمها * وشكم بالكسر اسم رجل (شلم) شلم على وزن بقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية وهو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل (شلجم) الشلجم نبت معروف قال الراجز * تسألنى برامتين شلجما (شمم) شممت الشئ اشمه شما وشميما وشممت بالفتح أشم لغة وقولهم يا ابن شامة الوذرة كلمة معناها القذف واشممته الطيب فشمه واشممنى وتشممت الشئ شممته فى مهلة والمشامة مفاعلة منه والتشام التفاعل والمشامة لدنو من العدو حتى يتراءى الفريقان ويقال شام فلانا اى انظر ما عنده وشامت الرجل اذا فاريته ودنوت منه وشمام ابن جبل قال جرير

عاينت مشعلة الرعال كأنها * طير تغاول فى شمام وكورا

ويروى بكسر الميم وله رأسان يسميان ابنى شمام قال لبيد

فهل نبئت عن اخوين داما * على الاسداث الا بغى شمام

والشمم ارتفاع فى قصبة الانف مع استواء اعلاه فان كان فيها احديداب فهو القنا ورجل اشم الانف وجبل اشم أى طويل الرأس بين الشمم فيهما أبو عمرو اشم الرجل يشم اشماما وهو ان يمر راقها رأسه ويقال بيناهم فى وجه اذ اشموا أى عدلوا قال وسمعت الكلابى يقول اشم القوم اذا جاروا عن وجوههم يمينا وشمالا قال الخليل بن احمد تقول للوالى اشمنى يدك وهو احسن من ناولنى يدك وعرضت عليه كذا فاذا هو مشم لا يريده واشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذى فيه الاشمام ساكن او كالساكن مثل قول الشاعر

متى أنام لا يؤرقنى الكرى * ليلا ولا أسمع اجراس المطى

يريد الكرى والمطى قال سيبويه العرب تشم القاف شيأ من الضمة ولو اعتددت بحركة الاشمام لانكسر البيت واصار تقطيع رقنى الكرى متفاعلن ولا يكون ذلك الا فى الكامل وهذا البيت من الرجز وقتب شميم أى مرتفع وقال يصف فرسا

ملاعبة العنان كفحل بان * الى كتفين كالقتب الشميم

والمشموم الملك قال علقمة يحملن ارجة نضخ العبير بها * كأن تطيابها فى الانف مشموم

(شهم) شهمه اى أفزعه قال ذو الرمة

طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * مستوفض من بنات القفر مشهوم

اى مذعور وشهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم أى جلد ذكى الفؤاد (شيهم) الشيهم الذكر من القنافذ قال الاعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا * لترتحلن متى على ظهر شيهم

قال الاصمعى الشهام السعلاة (شيم) الشام جمع شامة وهى الخال وهى من الياء تقول منه رجل مشيم ومشيوم مثل مكيل ومكيول وماله شامة ولا زهراء أى ناقة سوداء ولا بيضاء والاشيم الرجل الذى به شامة والجمع شيم والشيم ايضا ضرب من السمك وقال

قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجزيث والكنعد

والشوم السود قال أبو ذؤيب يصف خمرا

فلا تشترى الا بربح سباؤها * بنات المخاض شومها وحضارها

أى سودها وبيضها قال الاصمعى هكذا سمعتها واظنها اجمعا واحدها اشيم ورواه أبو عمرو وشيمها والمشيمة الفرس واصله مفعلة فسكنت الياء والجمع مشايم مثل معايش وشمت السيف اشمذته وشمته سللته وهو من الاضداد وشمت مخايل الشئ اذا تطلعت نحوها تبصرك منتظرا له وشمت البرق اذا نظرت الى سحابته اين تمطر وتشيمه الضرام أى دخله وقال (١)

غاب تشيمه ضرام مثقب * ويروى تسفه وانشام الرجل اذا صار منظورا اليه والانشيام فى الشئ الدخول فيه وقول الشاعر * وهل يبدون لى شامة وطفيل * فهما جبلان والشيمة الخلق وقال الاصمعى الشيمة والشيام التراب يحفر من الارض وهو فى شعر الطرماح

كم به من مكوو حشية * قبض فى منتثل أو شيام

قال الخليل شيام حفرة وقال ويقال أرض رخوة التراب واحتج بهذا البيت وسمعت شيخنا أبا اسامة يقول الشيام بالكسر الكناس من الاصمعى وانما سمى بذلك لانشيام فيه ودخوله

(١) فى نسخة زيادة ساعدة ابن جؤية اه

والاشيمان موضعان وصله بن أشيم رجل من التابعين

(فصل الصاد)

(صتم) عبد صتم بالتسكين وجل صتم ورجل صتم والجمع صتم بالضم وحكى ابن السكيت عبد صتم بالتحريك أى غليظ شديد وجل صتم أيضا وناقة صقة ولم يعرفه ثعلب الا بالتسكين قال وأنشدنا ابن الاعرابى

ومنتظرى صقا فقال رأيته * نحيفا وقد أجزى عن الرجل الصتم

وألف صتم أى تام ومال صتم واموال صتم عن الفراء والحروف الصتم ماعدا الذلق والتصتيم التكميل يقال ألف مصتم أى مكمل وشئ صتم اى محكم تام (صحم) الاصحم الاسود الذى يضرب الى الصفرة وقال يصف حمارا

أو اصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال

واصحمة اسم رجل وبلدة صحماء مغيرة والصحماء بقلة واصحامت البقلة اصفارت (صخم) اصطخمت فأنا مصطخم اذا انتصبت قائما والمصطخم المنتصب القائم (صدم) صدمه صدما ضربه بجسده وصادمه فتصادما واصطدما أبو زيد الصدمتان بكسر الدال جانبا الجبين وفى الحديث الصبر عند الصدمة الاولى معناه ان كل ذى مرزئة قصاراه الصبر ولكنه انما يحمد عند حدتها والصدام بالكسر داء يأخذ رؤس الدواب والعامة تضمه وهو القياس (صرم) صرمت الشئ صرما اذا قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم وصرم النخل أى جده واصرم النخل أى حان له ان يصرم واصطرام النخل اجترامه والانصرام الانقطاع والتصارم التقاطع والتصرم التقطع وتصرم أى تجلد وتصريم الحبال تقطيعها شدد للكثرة وناقة مصرمة وهو ان يقطع طبياها ليبس الاحليل ولا يخرج اللبن ليكون أقوى لها وكان أبو عمرو يقول وقد تكون المصرمة الاطباء من انقطاع اللبن وذلك ان يصيب الضرع شئ فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبدا وأصرم الرجل افتقر والصرم الجلد فارسى معرب والصرم بالكسر أبيات من الناس مجتمعة والجمع اصرام وأصارم والصرمة القطعة من الابل نحو الثلاثين والصرمة القطعة من السحاب والجمع صرم قال النابغة

تزجى مخ الليل من صرادها صرما * والاصرمان الذئب والغراب قال ابن السكيت لانهما انصرما من الناس أى انقطعا وأنشد للمرار

على صرماء فيها اصرماها * وخربت الفلاة بها اصيل

أى هو صليل والصرماء المفازة التى لا ماء فيها والصرام والصرام جداد النخل والصرام بالضم آخر اللبن بعد التغريز اذا احتاج اليه الرجل حلبه ضرورة قال بشر

الا أبلغ بنى سعد رسولا * وعولاهم فقد حلبت صرام

يقول بلغ العذر آخره وهو مثل هذا قول ابى عبيدة وقال الاصمعى الصرام اسم من أسماء الحرب والداهية وانشد اللحيانى للكميت

ما أشعر ما كان الرخاء حسافة * اذا الحرب شبها صرام الملقب

والمصرم بالكسر مجل المغازلى والصارم السيف القاطع ورجل صارم أى جلد شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصريم الليل المظلم قال النابغة * كالليل يخلط اصراما بأصرام

والصريم

والصريم الصبح وهو من الاضداد قال بشره تجلى عن صريمته الظلام * والصريم المجدود المقطوع قال تعالى فأصبحت كالصريم اى احترقت واسودت والصريمة العزيمة على الشئ والصريمة ما انصرم من معظم الرمل يقال أفنى صريمة وصريمة من غضى ومن سلم اى جماعة منه والصريمة الارض المحصود زرعها أو الصريم الوجبة يقال فلان يأكل الصريم (صكم) قال الفراء صكمته ضربته ودفعته والصكمة الصدمة الشديدة والعرب تقول صكمته صواكم الدهر والفرس يصكم اذا عض على لجامه ومقدم أسه (صلم) رجل اصلم اذا كان مستأصل الاذنين وارصلمت أذنه اصلها صلما اذا استأصلتها ورجل مصلم الاذنين اذا اقتطعتا من أصولهما ويقال للظليم مصلم الاذنين كأنه مستأصل الاذنين خلقة والصلامة بالكسر الفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق والصيلم الداهية ويسمى السيف صيلما قال بشر بن ابى خازم

غضبت تميم أن تقتل عامر * يوم النسار فأعتبوا بالصيلم

والاصطلام الاستئصال (صلخم) اصلخم اصطخاما اذا انتصب قائما (صلخدم) الصلخدم الشديد من الابل والميم زائدة (صلدم) فرس صلدم بالكسر صلب شديد والانثى صلدمة ورأس صلدم وصلادم بالضم صلب وأنشد ابن السكيت

تشهابستن الثوب الراذم * شدقين فى رأس لها صلادم

والجمع صلادم بالفتح (صلقم) الصلقمة تصادم الانياب ويقال الميم زائدة والصلقم الجوز الكبيرة (صمم) صمام القارورة سدادها يقال صممت القارورة اى سددتها وأصممت القارورة اى جعلت لها صماما وحجر أصم صلب مصمت والصماء الداهية وفتنة صماء شديدة ورجل اصم بين الصمم فيهن وكان اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما سمى بذلك لانه كان لا يسمع فيه صوت مستغيث ولا حركة قتال ولا قعقعة سلاح لانه من الاشهر الحرم ويقال للداهية صمى صمام مثال قطام وهى الداهية اى زيدى ويقولون صمى ابنة الجبل ويقال صمام صمام اى تصاموا فى السكوت وصمه بالعصا اى ضربه بها وصمه بحجر وصم صداء اى هلك قال ابو عبيد واشتمال الصماء أن تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب بأكسيتهم وهو أن يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وذكر أبو عبيد أن الفقهاء يقولون هو أن يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فيبدو منه فرجه فاذا قلت اشتمل فلان الصماء كأنك قلت اشتمل الشملة التى تعرف بهذا الاسم لان الصماء ضرب من الاشتمال والصم بالكسر اسم من اسماء الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صمم ومنه سمى دريد بن الصمة وقول جرير

سمرت عليك الحرب تغلى قدورها * فهلا غداة الصمتين تديمها

أراد بالصمتين بادريد وعمالكا وصميم الشئ خالصه يقال هو فى صميم قومه وصميم الحر وصميم البر أشده قال خفاف بن ندبة

وان لك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

قال ابو عبيد وكان صميم خيله يومئذ معاوية أخو خنساء قتله دريد وهاشم بن حرملة المزيان والصماء من الارض الغليظة والصمان موضع الى جنب رمل عالج والصمصام والصمصامة السيف الصارم الذى لا يثنى والصمصام اسم سيف عمرو بن معديكرب وقال

خليل لم أخنه ولم يخنى * على الصمصامة السيف السلام

وصمم فى السير وغيره اى مضى قال حميد

وحصحص فى صم الصفا ثفناته * وناء بسلمى نوأة ثم صمما

وصمم اى عض ونيب فلم يرسل ماعض وصمم السيف اذا مضى فى العظم وقطعه فاذا اصاب المفصل وقطعه يقال طبق قال الشاعر يصف سيفا * يصمم أحيانا وحينا يطبق * وأصمه الله سبحانه فصم وأصم ايضا بمعنى صم قال الكميت * تسائل ما اصم عن السؤل * يقول تسائل شيأ قد صم عن السؤال وأصممته وجدته اصم وتصام أرى من نفسه انه اصم وليس به ورجل صمصم بالكسر اى غليظ ويقال هو الجرىء الماضى وقولهم صمت حصاة بدم اى ان الدماء كثرت حتى لو ألقيت حصاة لم يسمع لها وقع لانها لا تقع على الارض وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله * صمى ابنة الجبل * ويقال اراد الصدى (صنم) الصنم واحد الاصنام يقال انه معرب شمن وهو الوثن (صهم) الصهميم الخالص فى الخير والشر مثل الصميم والهاء عندى زائدة وأنشد ابو عبيد للمخبس

ان تميما خلقت صلوما * مثل الصفا لا تشتكى الكلوما

قوما ترى واحدهم صهميما * لا راحم الناس ولا مرحوما

والصهميم السيئ الخلق من الابل والصهميم الذى لا يثنى عن مراده (صوم) قال الخليل الصوم قيام بلا عمل والصوم الامساك عن الطعم وقد صام الرجل صوما وصياما وقوم صوم بالتشديد وصيم ايضا ورجل صوم وصوام اى صائم وصام الفرس صوما اى قام على غير اعتلاف قال النابغة الذبيانى

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وصام النهار صوما اذا قام قائم الظهيرة واعتدل والصوم ركود الريح وصام الفرس وصامته موقفه وقال * كأن الثريا علقت فى مصامها * وقوله * والبكرات شرهن الصائمه * يعنى التى لا تدور وقوله تعالى انى نذرت للرحمن صوما قال ابن عباس رضى الله عنهما صمتا وقال ابو عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام أو سير فهو صائم والصوم ذرق النعامة والصوم الشبعة والصوم شجر فى لغة هذيل

(فصل الضاد) (ضبرم) الضبارم بالضم الشديد الخلق من الاسد (ضثم) الضئيم الاسد مثل الضيغم ابدل غينه ثاء وفى اصحاب الاشتقاق من يقول هو الضيثم بالباء وهو من الضبث وهو القبض والميم زائدة (ضجم) الضجم العوج وتضاجم الامر بينهم اذا اختلف والضجم أن يميل الانف الى احد جانبى الوجه والرجل أضجم والضجم ايضا اعوجاج أحد المنكبين والمتضاجم المعوج الفم وقال * وفروة ثفر الثورة المتضاجم * وضبيعة أضجم قوم من العرب (ضخم) الضخم الغليظ من كل شئ والانثى ضخمة والجمع

ضخمات بالتسكين لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات وقد ضخم ضخامة وضخما مثل عوج فهو ضخم وضخام بالضم وقوم ضخام بالكسر وهذا أضخم منه وقد شددوا في الشعر وقال * ضخم يحب الخلق الاضخما * لانهم اذا وقفوا على اسم شددوا آخره اذا كان ماقبله متحركا يقولون هذا محمد وعامر وجعفر والاضخم ومن عظامة المرأة ﴿ ضرم ﴾ الضرام بالكسر اشتعال النار في الحلفاء ونحوها والضرام ايضا ما تلاقق الحطب الذي يسرع اشتعال النار فيه والضرمة السعفة او الشيحة في طرفها نار يقال ما بها نافخ ضرمة اي احد والجمع ضرم والضريم الحريق وضرم الشئ بالكسر اشتد حره وضرم الرجل اذا اشتد جوعه وضرمت النار وتضرمت واضطرمت اذا التهبت وأضرمتها أنا وضرمتها شددت للمبالغة وتضرم عليه اي تغضب وفرس ضرم شديد العدو والضرم الجائع والضرم فرخ العقاب ﴿ ضرزم ﴾ الضرزمة شدة العض والتصميم عليه وأفعى ضرزم شديدة العض قال الراجز فدسالم الحيات منه القدما * الافعوان والشجاع الشجعما * وذات قرنين ضموزا ضرزما وقال ابن السكيت الضرزم من النوق القليلة اللبن مثل ضمرز قال ونرى أنه من قولهم رجل ضرزا اذا كان بخيلا والميم زائدة وقال غيره الضمرز الناقة القوية وأما الضرزم فالمسنة وفيها بقية شباب قال المزرد أخو الشماخ

قذيفة شيطان رجيم رمى بها * فصارت ضواة في لهازم ضرزم

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف أرد الهجاء وقد صارت القصيدة ضواة في لهازم ناب لانها كبيرة السن لا يرجى برؤها كما يرجى برء الصغير ﴿ ضرغم ﴾ الضرغامة الاسد وضرغم الابطال بعضها بعضا في الحرب ﴿ ضغم ﴾ الضغم العض وقد ضغمه وقال ابن دريد الضغامة ما ضغمته وافظته وقال ابو عبيدة الضيغم الذي يعض واليا زائدة والضيغم الاسد ﴿ ضمم ﴾ ضممت الشئ الى الشئ فانضم اليه وضامه وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض واضطمت عليه البلوع اي اشتملت والاضمامة من الكتب الاضبارة والجمع الاضاميم ويقال جاء فلان باضمامة من كتب والاضمامة الجماعة ويقال للفرس سباق الاضاميم اي الجماعات والضمام بالكسر ما تضم به شيأ الى شئ واسد ضمام اي يضم كل شئ والضمضم مثله ورجل ضمضم اي غضبان وضمضم اسم رجل ﴿ ضيم ﴾ الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم وقد أضمت اي ظلمت على ما لم يسم فاعله وفيه ثلاث لغات ضيم وضيم وضوم كما قلناه في بيع قال الشاعر

واني على المولى وان قل نفعه * دفوع اذا ما ضمت غير صبور

والضيم بالكسر ناحية الجبل في قول الهذلي فضيمها

﴿ فصل الطاء ﴾ ﴿ طعم ﴾ طعمة السيل دفعته ومعظمه وكذلك طعمة الليل وأتتنا طعمة من الناس اي جماعة ورجل طعمة مثال همزة شديد العرك والطعما ضرب من النبت ﴿ طعرم ﴾ طعرمت السقاء وطعمرته بمعنى اي ملأته وكذلك القوس اذا وترتها ﴿ طغم ﴾ الطغمة سواد في مقدم الانف وكبش أطغم وفرس اطغم لغة في الادغم ﴿ طرم ﴾ الطرم بالكسر الزبد قال الشاعر يصف نساء

* ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم * والطرم ايضا في بعض اللغات العسل والطريم السحاب الكثيف قال رؤبة * في مكفهر الطريم الشرنبث * والطرامة بالضم الخضرة على الاسنان وقد أطرمت اسنانه والطارمة بيت من خشب فارسي معرب ﴿طرخم﴾ اطرخم اى شمخ بأنفه وتعظم اطرخماما وشاب مطرخم اى حسن تام قال العجاج

وجامع القطرين مطرخم * بيض عينيه العمى المعمى

﴿طرسم﴾ طرسم الرجل أطرق وطلسم مثله ﴿طرهم﴾ المطرهم الشاب المعتدل وقد اطرهم اطرهمام قال ابن أحمر

أرجى شبابا مطرهما وصحة * وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا

﴿طسم﴾ طسم قبيلة من عاد كانوا فانقرضوا وطسم الطريق مثل طمس على القلب قال العجاج

ورب هذا الاثر المقسم * من عهد ابراهيم لما يطسم

قوله قد تعلينه في بعض النسخ لو تعلينه اه

والطواسيم والطواسين سور في القرآن جمعت على غير قياس وأنشد ابو عبيدة

وبالطواسيم التي قد ثلثت * وبالحواميم التي قد سبعت

والصواب أن تجمع بذوات وتضاف الى واحد فيقال ذوات طسم وذوات حم ﴿طعم﴾ الطعام مايؤكل وربما خص بالطعام البر وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا من شعير والطعم بالفتح ما يؤديه الذوق يقال طعمه مر أو حلو والطعم ايضا ما يشتهى منه يقال ليس له طعم وما فلان بذي طعم اذا كان غنيا والطعم بالضم الطعام قال أبو خراش

أرد شجاع البطن قد تعلينه * وأوثر غيري من عيالك بالطعم

وأغتبق الماء القراح وانتهى * اذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم

أراد بالاول الطعام وبالثاني مايشتهى منه وقد طعم يطعم طعما فهو طاعم اذا اكل أو ذاق مثال غنم يغنم غنما فهو غانم قال تعالى فاذا طعمتم فانتشروا وقوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني اى من لم يذقه وتقول فلان قل طعمه اى اكله والطعمة المأكلة يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان والطعمة ايضا وجه المكسب يقال فلان عفيف الطعمة وخبيث الطعمة اذا كان ردىء الكسب أبو عبيدة فلان حسن الطعمة والشربة بالكسر واستطعمه سأله أن يطعمه وفي الحديث اذا استطعمكم الامام فأطعموه يقول اذا استفتح فافتحوا عليه وأطعمته الطعام الفراء يقال جزور طعوم وطعيم اذا كانت بين الغثة والسمينة وأطعمت النخلة اذا أدرك ثمرها وأطعمت البسرة اى صار لها طعم واخذت الطعم وهو افتعل من الطعم مثل اطلب من الطلب واطرد من الطرد وصيقطعم الفرس بجافله قال الاصمعي يستحب في الفرس أن يرق مستطعمه ورجل مطعم بكسر الميم شديد الاكل ومطعم بضم الميم مرزوق والمطعمة القوس وقال

وفي الشمال من الشريان مطعمة * كبداء في جحمها عطف وتقويم

رواه ابن الاعرابي بكسر العين وقال انما تطعم صاحبها الصيد ورجل مطعام كثير الاطعام والقرى وقولهم تطعم تطعم اى ذق حتى تستفيق اى تشتهي وتأكل والمطعمتان في رجل كل

طائرهما الاصبعان المتقدمتان المتقابلتان ﴿طعم﴾ الطعام أوغاد الناس وأنشد ابو العباس * فما فضل اللبيب على الطعام * الواحد والجمع فيه سواء والطعام ايضا ذال الطير الواحدة طعامة للذكر والانثى مثل نعامة ونعام عن يعقوب ولا ينطق منه بفعل ولا يعرف له اشتقاق ﴿طلم﴾ الطلمة بالضم الخبزة وهي التي يسميها الناس الملة وانما الملة اسم الحفيرة نفسها فأما التي تمل فيها فهي الطلمة والخبزة والمليل وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر وقد عرق فقال لا يصيبه حر جهنم أبدا ﴿طلخم﴾ الطلخم مثل اطرخم والطلخم الليل اى اسحنكاك وطلخام في قول لبيد

* منها وحاف القهر اوطلخامها * اسم موضع وحكى عن ثعلب أنه كان يقول هو بالحاء غير معجمة والطلخام القيلة والطلخوم الماء الآجن ﴿طمم﴾ جاء السيل فطم الركية اى دفنها وسوّاها وكل شئ كثر حتى علا وغلب فقد طم يطم يقال فوق كل طامة طامة ومنه سميت القيامة طامة وطم شعره اى جزه وطم شعره ايضا طما واذا عقصه فهو شعر مطموم وأطم شعره اى حان له ان يطم اى يجز واستطم مثله قال ابو نصر يقال للطائر اذا وقع على غصن قد طمم تطميما ومر يطم بالكسر طميما اى يعدو عدوا سهلا قال الراجز

قوله الشاعر في نسخة بدله عنترة

سوّزها من برق الغميم * بالحوز والرفق وبالطميم

ورجل طمطم بالكسر اى في لسانه عجمة لا يفصح ومنه قول الشاعر

* حزق يمانية لاعجم طمطم * وطمطمانى بالضم مثله وأطم البحر ويقال جاء بالطم والرم اى بالمال الكثير ﴿طهم﴾ فرس مطهم ورجل مطهم قال الاصمعي المطهم التام كل شئ منه على حدته فهو بارع الجمال ووجه مطهم اى مجتمع مدور ومنه الحديث في وصف النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم اى لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه ويقال تطهمت الطعام اذا كرهته وما ادري اى الطهم هو وطهمان اسم رجل ﴿طيم﴾ ابن السكيت طامه الله على الخير يطيمه اى جبله مثل طانه

﴿فصل الظاء﴾ ﴿ظأم﴾ الظأم الكلام والجلبة مثل الظأب ﴿ظلم﴾ ظلمه يظلمه ظلما وظلامة وأصله وضع الشئ في غير موضعه ويقال لمن أشبه اباه فما ظلم وفي المثل من استرعى الذئب فقد ظلم والظلامة والظليمة والمظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما أخذ منك وتظلمى فلان اى ظلمنى مالى وتظلم منه اى اشتكى ظلمه وتظالم القوم وظلمات فلانا تظليما اذا نسبته الى الظلم فانظالم اى احتمل الظلم قال زهير

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفوا ويظلم أحيانا فينظلم

قوله يظلم اى يسئل فوق طاقته ويروى فينظلم اى يتكلفه وفي افتعل من ظلم ثلاث لغات من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الظاء والطاء جميعا فيقول اظطلم ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول اطلم وهو اكثر اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الاصلي في الزائد فيقول اظلم وأما اضطجع ففيه لغتان على ما ذكرناه والظليم بالتشديد الكثير الظلم والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم وظلمات وظلمات قال الراجز

* يجلو بعينيه دجى الظلمات * وقد اظلم الليل وقالوا ما أظلمه وما اضوأه وهو شاذ والظلام اول

الليل والظلماء الظلمة وربما وصف بها يقال ليلة ظلماء اى مظلمة وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى عن الفراء وأظلم القوم دخلوا فى الظلام قال تعالى فاذا هم مظلمون ويقال لقيته أدنى ظلم بالتحريك اى اول كل شئ قال الاموى ادنى ظلم القريب وقال الخليل لقيته أول ذى ظلمة اى أول شئ يسد بصرك فى الرؤية لا يشتق منه فعل ويقال لثلاث من ليالى الشهر اللاتى يلين الدرع ظلم لا ظلامها على غير قياس لان قياسه ظلم بالتسكين لان واحدتها ظلماء والمظلوم اللبن يشرب قبل أن يبلغ الروب وكذلك الظليم والظليمة وقد ظلم وطبه ظلما اذا سقى منه قبل أن يروب ويخرج زبده وقال

وقائلة ظلمت لكم سقائى * وهل يخفى على العكد الظليم

وظلمت البعير اذا نحرته من غير داء قال ابن مقبل

عاد الاذلة فى دار وكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر

وظلم الوادى اذا بلغ الماء منه موضعا لم يكن بالغه قبل ذلك والارض المظلومة التى لم تحفر قط ثم حفرت وذلك التراب الظليم وقال يرثى رجلا

فأصبح فى غبراء بعد اشاحة * على العيس مردود عليها ظليمها

والظليم الذكر من النعام والجمع ظلمان والظلم بالفتح ماء الاسنان وبريقها وهو كالسواد داخل عظم السن من شدة البياض كفرند السيف وقال

الى شنباء مشربة الثنايا * بماء الظلم طيبة الرضاب

والجمع ظلوم وأنشد ابو عبيدة

اذا ضحكت لم تبتهر وتبسمت * ثنايا لها كالبرق غر ظلومها

وأظلم موضع

(فصل العين) (عبم) العبام العبى الثقيل قال أوس بن حجر يذكر أزمة فى سنة شديدة البرد وشبه الهيدب العبام من الاقوام سقبا مجللا افرعا

(عثم) العتمة وقت صلاة العشاء قال الخليل العتمة هو الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق وقد عتم الليل يعتم وعتمته ظلامه والعتمة ايضا بقية اللبن تفيق بها النعم تلك الساعة يقال حلبنا عتمة والعتوم الناقة التى لا تدر الا عتمة والعتم الابطاء يقال جاء ناضيف عاتم وقرى عاتم اى بطىء عتم وقد عتم قراءا اى أبطأ وعتم تعتيما مثله ويقال ما عتم أن فعل كذا بالتشديد ايضا اى ما لبث وما أبطأ وضربه فما عتم وحمل عليه فما عتم اى فما احتبس فى ضربه والعامة تقول ضربه فما عتب وعتم عن الامر ايضا بالتشديد اى كف وقيل ما قراءا أربع فقال عتمة ربع اى قدر ما يحتبس فى عشائه وأعتم الرجل قرى الضيف اذا أبطأ به وأعتمنا من العتمة كما تقول اصبحنا من الصبح وعتمنا تعتيما سرنا فى ذلك الوقت وغرست الودى فما عتم منها شئ اى ما أبطأ والعتم شجر الزيتون البرى (عثم) عثم العظم المكسور اذا نجبر على غير استواء وعثمته انا يتعدى ولا يتعدى أبو عمرو والعثمة من النوق الشديدة والذكر عثم والعثم الاسد قال ويقال ذلك من ثقل وطئه وقال * خبعثن مشيته عثم * وعثمت المرأة المزادة واعتثمتها اذا خرزتها خرزا غير محكم وفى المثل * الا أكن صنعا فانى أعتثم * ان لم اكن حاذقا فانى أعمل على

قدر معرفتي و يقال خذ هذا فاعتثم به اى استعن به الاصمعي جمل عيثوم وهو العظيم وأنشد لعلقمة بن عبدة يهدى بها اكاف الخدين مختبر * من الجمال كثير اللحم عيثوم

وقال الفنوى العيثوم الانثى من الفيلة وانشد للاخطل

تركوا أسامة فى اللقاء كأنما * وطئت عليه بخفها العيثوم

والعيثوم ايضا الضبع عن ابى عبيد والعيثام شجر وعثمان اسم رجل و يقال العثمان فرخ الحبارى ﴿ عجم ﴾ العجم اصل الذئب مثل العجب وهو العصعص والعجم ايضا صغار الابل نحو بنات اللبون الى الجذع يستوى فيه الذكر والانثى والجمع العجوم والعجم بالتحريك النوى وكل ما كان فى جوف مأكول كالزبيب وما أشبهه قال ابو ذؤيب يصف متلفا وهو المفازة

مستوقد فى حصاة الشمس تصهره * كأنه عجم بالبيد مرضوح

الواحدة عجمة مثل قصبة وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب والعامة تقول عجم بالتسكين والعجم خلاف العرب الواحد عجمى والعجم بالضم خلاف العرب وفى لسانه عجمة وعجمة الرمل ايضا آخره والعجمة بالتحريك ايضا الفلة تنبت من النواة والعجمات الصخور الصلاب والابل العجم التى تعجم العضاه والقتاد والشوك فتعجز أبدانها من الحمض والعجماء البهيمة وفى الحديث جرح العجماء جبار وانما سميت عجماء لانها لا تتكلم فكل من لا يقدر على الكلام أصلا فهو اعجم ومستعجم والاعجم ايضا الذى لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب والمرأة عجماء ومنه زياد الاعجم الشاعر والاعجم ايضا الذى فى لسانه عجمة وان أفصح بالعجمية ورجلان أعجمان وقوم اعجمون واعاجم قال الله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين ثم ينسب اليه فيقال لسان اعجمى وكتاب أعجمى ولا تقل رجل أعجمى فتنسبه الى نفسه الا أن يكون أعجم وأعجمى بمعنى مثل دوار ودوارى وجمل قعسر وقعسرى هذا اذا ورد ورودا لا يمكن رده وأما قول الشاعر

كأن قرادى صدره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب اعجم

فلم يرد به العجم وانما أراد به كتاب رجل اعجم وهو ملك الروم والاعجم من الموج الذى لا يتنفس اى لا ينضح الماء ولا يسمع له صوت وصلاة النهار عجماء لانه لا يجهر فيها بالقراءة والعجم العض وقد عجمت العود أعجمه بالضم اذا عضضته لتعلم صلابته من خوره والعواجم الاسنان وعجمت عوده اى بلوت أمره وخبرت حاله وقال

ابى عودك المعجوم الاصلابة * وكفاك الا ناقلا حين تسئل

ورجل صلب المعجم اذا كان عزيز النفس وناقة ذات معجمة اى ذات سمن وقوة وبقية على السير وما عجمتك عينى منذ كذا اى ما اخذتك ورأيت فلانا فعجمت عينى تعجمه كأنها تعرفه والثور يعجم قرنه اذا ضرب به الشجرة يبلوه وعجم السيف هزه للتجربة والعجم النقط بالسواد مثل التاء عليه نقطتان يقال أعجمت الحرف والتعجيم مثله ولا تقل عجمت ومنه حروف المعجم وهى الحروف المنطمة التى يختص اكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع وصلاة الاولى اى مسجد اليوم الجامع وصلاة الساعة الاولى وناس يجعلون المعجم بمعنى الاعجام مصدرا مثل المخرج والمدخل اى من شأن هذا

(قوله) العجم بالضم وبالتحريك خلاف العرب وأعجم الكتاب نقطه كعجمه وعجمه وقول الجوهرى لا تقل عجمت وهم اه (وعبارة الجوهرى) يقال اعجمت الحرف والتعجيم منه ولا تقل عجمت اه وفى المصباح أعجمت الحرف بالالف ازالت عجمته فالهمزة للسلب اه وقال فى النهاية حروف المعجم ابنت الخ سميت بذلك لاجل التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط اه (وقال الزبيدى) وكتاب معجم ومعجم منقوط اه (وقال فى الضياء) اعجمت الكتاب ازالت عجمته اه ولم يذكر أحد منهم الثلاثى الذى هو عجمت لانه لا يكون للازالة مع موافقة اللفظ فتقول قردت البعير تقريدا أزلت قراده ولا تقل قردته بالتضعيف والعلم عند الله

شأن هذه الحروف أن تعجم وأعجمت الكتاب خلاف قولك اعربته قال رؤبة

الشعر لا يطيعه من يظلمه * يريد أن يعربه فيعجمه

اى يأتى به أعجميا يعنى يلحن فيه قال الفراء رفعه على المخالفة لانه يريد أن يعربه ولا يريد أن يعجمه وقال الاخفش لوقوعه موقع المرفوع لانه اراد أن يقول يريد أن يعربه فيقع موقع الاعجام فلما وضع قوله فيعجمه موضع قوله فيقع رفعه وأنشد الفراء

الدار أقوت بعد محرنجم * من معرب فيها ومن معجم

وباب معجم اى مقفل واستعجم عليه الكلام استبهم ابو عمرو العجمعجمة من النوق الشديدة مثل العثمنة وانشد بات يباري ورشان كاقطا * عجمعجمات خشفا تحت السرى

(عجرم) العجرم بالكسر القصير مع شدة والعجارم بالضم الرجل الشديد وربما كنى عن الذكر بذلك والعجرمة بالكسر شجرة والعجرمة بالفتح الاسراع (عدم) عدمت الشئ بالكسر أعدمه عدما بالتحريك على غير قياس اى فقدته والعدم ايضا الفقر وكذلك العدم اذا ضممت أوله خففت وان فتحت ثقلت وكذلك الجد والجد والصلب والصلب والرشد والرشد والحزن والحزن قال الشاعر متهال يتم بلا متباعد * سيان منه الوفر والعدم

وقال آخر واقد علمت لتأتين عشية * ما بعدها خوف على ولا عدم

وأعدمه الله واعدم الرجل افتقر فهو معدم وعديم ويقال ما بعدمنى هذا الامر اى ما يعدونى قال لبيد

ولقد أغدو وما يعدمنى * صاحب غير طويل المخبل

يقول ليس معى احد غير نفسى وفرسى والعدائم نوع من الرطب يكون بالمدينة يجئ آخر الرطب وعدامة ماء لبنى جشم والعندم البقم ويقال دم الاخوين وقال

أما ودما مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

(عذم) العذم العض والاكل بجفاء ويقال فرس عذوم للذى يعذم بأسنانه اى يعكدم والعذم اللوم والاخذ باللسان قال أبو خراش

يعود على ذى الجهل بالحلم والنهى * ولم يك فحاشا على الجار ذا عذم

والاسم العذيمة والجمع العذائم قال الراجز * يظل من جاراه فى عذائم * وعذمه عن نفسه دفعه

(عرم) العرم المسناة لا واحد لها من لفظها ويقال واحدها عرمة وعرمت العظم أعرمه واعرمه عرما اذا اعرقته وكذلك عرمت الابل الشجر نالت منه والعرام بالضم العراق من العظم والشجر وتعرمت العظم تعرقته وصبى عارم بين العرام بالضم اى شرس وقد عرم يعرم ويعرم عرامة بالفتح وقال * دبت عليها عارمات الاتبار * اى خبيثاتها ويروى ذربات والعرم العارم والاعرم الذى فيه سواد وبياض وبيض القطا عرم وحية عرماء وقطيع أعرم بين العرم اذا كان ضأنا ومعزى وقال يصف امرأة راعية

* حياكة وسط القطيع الاعرم * والعرمة بياض يكون بمرمة الشاة والعرمة بالتحريك مجتمع رمل والعرمة الكدس الذى جمع بعد ما يداس ليذرى قال الراجز

يدق معزاه الطريق الفازر * دق الدياس عرم الانادر

والعريمة مصغرة رملة لبني فزارة قال بشر بن أبي حازم

ان العريمة مانع أرماحنا * ما كان من سهم بها وصفار

والعرمرم الجيش الكثير وعرام الجيش كثرته ﴿عرتم﴾ العرتمة مقدم الانف عن يعقوب يقال كان ذلك على رغم عرتمته أي على رغم أنفه وهي العرتبة بالباء وربما جاء بالتاء وليس بالعالي ﴿عردم﴾ قال أبو عبيد العردام العود الذي تكون فيه الشماريخ ﴿عرزم﴾ العرزم الشديد المجتمع والاعرزام الاجتماع قال نهار بن توسعة

ومن مترب دعدعت بالسيف ماله * فذل وقد ما كان معرزم الكرد

﴿عرهم﴾ الفراء جمل عراهم مثل جراهم وناقة عراهمة أي ضخمة ﴿عزم﴾ عزمت على كذا عزما وعزما بالضم وعزيمة وعزيما اذا أردت فعله وقطعت عليه قال الله تعالى ولم نجد له عزما أي صريمة أمر ويقال أيضا عزمت عليك بمعنى أقسمت عليك واعتزمت على كذا وعزمت بمعنى والاعتزام لزوم القصد في المشي والعزائم الرقى الاصمعي العوزم الناقة المسنة وفيها بقية من شباب والعوزم العجوز وأنشد الفراء

لقد غدوت خلق الاثواب * أحمل عدلين من التراب

لعوزم وصبية سغاب * فاكل ولاحس وآب

﴿عسم﴾ العسم في الكف والقدم أن يبس مفصل الرسغ حتى يعوج الكف والقدم ورجل أعسم بين العسم وامرأة عسماء والعسم الطمع يقال هذا الامر لا يعسم فيه أي لا يطمع في مغالبته وقهره قال الراجز * كالبحر لا يعسم فيه عاسم * ومالك في بني فلان معسم أي مطمع وعسم الرجل بنفسه وسط القوم اذا اقتحمهم حتى خالطهم غير مكترث في حرب كان أو غير حرب الفراء العسم الاكتساب وفلان يعسم أي يجتهد في الامر ويعمل نفسه فيه واعتسمته اذا أعطيته ما يطمع منك والاعتسام أن تضع الشاء ويأتي الراعي فيلقي الى كل واحدة ولدها ﴿عشم﴾ العشمة بالتحريك مثل العشبة يقال شيخ عشمة وعجوز عشمة أي هم وهمة والعشم الخبز اليابس القطعة منه عشمة وعاشم نقا بعالج والعيشوم ما هاج من الحماض ويبس وقال * كما تناوح يوم الريح عيشوم * الواحدة عيشومة ﴿عصم﴾ أبو عمرو العصيم بقية كل شئ وأثره من القطران والخضاب ونحوه والعصم بالضم مثله قال الاصمعي سمعت اعرابية تقول لجارتها أعطيني عصم حنائك أي ما سات منه والعصمة المنع يقال عصمه الطعام أي منعه من الجوع وأبو عاصم كنية السويق وأما قول الراجز

أرجد رأس شيخة عيصوم * فيقال هي الاكول ومنهم من يرويه بالضاد معجمة والعصمة الحفظ يقال عصمته فانعصم واعتصمت بالله اذا امتنعت بلطفه من المعصية وعصم يعصم عصما اكتسب وقوله تعالى لا عاصم اليوم من أمر الله يجوز أن يراد لا معصوم أي لا ذا عصمة فيكون فاعل بمعنى مفعول والعصمة القلادة والجمع الاعصام قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وأرسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها

والمعصم موضع السوار من الساعد والغراب الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء لان جناح الطائر بمنزلة اليد له ويقال هذا كقولهم الابلق العقوق وبياض الانوق لكل شئ يعز وجوده

قال الاصمعي الاعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعيه بياض وقال أبو عبيدة الذي باحدى يديه بياض والاسم العصمة والوعول عصم وعنز عصماء واذا كان باحدى يدي الفرس بياض قل أو كثر فهو أعصم اليمنى أو اليسرى وان كان بيديه جميعا فهو أعصم اليدين الا أن يكون بوجهه وضح فهو محجل ذهب عنه العصم وان كان بوجهه وضح وباحدى يديه بياض فهو أعصم لا يوقع عليه وضح الوجه اسم التحجيل اذا كان البياض بيد واحدة والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به قال الشاعر ابو كبير

وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل مني ذلول مرحل

قال ابن السكيت أعصمت القربة جعلت لها عصاما وأعصمت فلانا اذا هيأت له في الرحل أو السرج ما يعتصم به لئلا يسقط وأعصم اذا تشدد واستمسك بشئ خوفا من أن يصرعه فرسه أو راحلته قال الشاعر (١) * كفعل الفروسة دائم الاعصام * وكذلك اعتصم به واستعصم به وأعصم الرجل بصاحبه لزمه وقولهم ما وراءك يا عصام هو اسم حاجب النعمان بن المنذر وفي المثل كن عصاميا ولا تكن عظاميا يريدون به قوله

نفس عصام سودت عصاما * وعلمته الكر والاقداما * وصيرته ملكا هماما

والعواصم بلاد قصبتها انطاكية ﴿عضم﴾ العضم لوح الفدان الذي في رأسه الحديدة والعضم الخشبة التي يذرى بها الطعام والعضم مقبض القوس والعضم عسيب البعير والجمع أعضمة ﴿عظم﴾ عظم الشئ عظما كبر فهو عظيم والعظام بالضم مثله وعظم الشئ أكثره ومعظمه وقولهم في التعجب عظم البطن بطنك بمعنى عظم انما هو مختلف منقول وانما يكون ذلك فيما كان مدحا أو ذما وكل ما حسن أن يكون على مذهب نعم وبئس صح تخفيفه ونقل حركة وسطه الى أوله ومالا يحسن لم ينقل وان جاز تخفيفه تقول حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك ولا يجوز أن تقول قد حسن وجهك لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز أن تخففه فتقول قد حسن وجهك فقس عليه وأعظم الامر وعظمه أي فخمه والتعظيم التبجيل واستعظمه عده عظيما واستعظم وتعظم تكبر والاسم العظم وتعاظمه أمر كذا وتقول أصابنا مطر لا يتعاظمه شئ أي لا يعظم عنده شئ والعظيمة والمعظمة النازلة الشديدة والاعظامة والعظامة كالوسادة تعظم بها المرأة عجيزتها وكذلك العظمة بالضم والعظامة بالتشديد والعظمة الكبرياء وعظمة الذراع أيضا مستغلظها والعظم واحد العظام وعظم الرحل أيضا خشبة بلا أنساع ولا أداة ﴿عظلم﴾ العظلم نبت يصبغ به وهو بالفارسية نقل ويقال هو الوسمة والعظلم الليل المظلم وهو على التشبيه ﴿عقم﴾ العقم والعقمة بالفتح ضرب من الوشي وكذلك العقمة بالكسر والعقام بالفتح العقيم والحرب الشديدة والرجل السيئ الخلق وأنشد أبو عمرو

وأنت عقام لا يصاب له هوى * وذو همة في المال وهو مضيع

والعقام أيضا الداء الذي لا برء منه وقياسه الضم الا أن المسموع هو الفتح والمعاقم من الخيل المفاصل واحدها معقم فالرسغ عند الحافر معقم والركبة معقم والعرقوب معقم قال خفاف شهدت بدلوك المعاقم محنق * أي ليس برهل والمعقم أيضا عقدة في التبن وأعقم الله رحمها

(١) في نسخة قول البيت والتغلبي على الجواد عنيمة اه

فعقمت

فعقمت على مالم يسم فاعله اذا لم تقبل الولد المكسانى رحم معقومة أى مسدودة لا تلد ومصدره العقم والعقم بالفتح والضم وكلام عقمى وعقمى أى غامض ويقال أيضا عقمت مفاصل يديه ورجليه اذا يبست وفى الحديث تعقم أصلاب المشركين ورجل عقيم لا يولد له والملك عقيم لان الرجل قد يقتل ابنه اذا خافه على الملك وريح عقيم لا تلقح سحابا ولا شجرا ويوم القيامة يوم عقيم لانه لا يوم بعده وامرأة عقيم ونسوة عقم وقد يسكن وقال

عقم النساء فما يلدن شبيهه * ان النساء بمثله عقم

والاعتقام أن تحفرا البئر فاذا قربت من الماء احتفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد طعم الماء فان كان عذبا حفرت بقيتها قال العجاج يصف ثورا * اذا انتحى معتقما أو لحفا * وقول الشاعر

وماء آجن الجمات قفر * تعقم فى جوانبه السباع

أى تحتفر ويقال ترتد وعاقت فلانا اذا خاصمته ﴿عكم﴾ العكم بالكسر العدل وهما عكمان والعكم أيضا نمط تجعل فيه المرأة ذخيرتها قال مزرد

ولما غدت أمى تحيى بناتها * أغرت على العكم الذى كان يمنع

خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة * الى صاع سمن وسطه يتربع

وعكمت المتاع شددته والعكام الخيط الذى يعكم به وعكمت البعير شددت عليه العكم وعكمت الرجل العكم اذا عكمته له مثل قولك حلبته الناقة أى حلبتها له وأعكمته أى أعنته على العكم وعكم عنا فلان عكما اذا صرف عن زيارتنا وقال (١) * أزهير هل عن شيبتى من معكم أى معدل ومصرف والعكم الانتظار قال أوس

فمال ولم يعكم وشيع أمره * بمنقطع الغضرا شد مؤالف

أى لم ينتظر يقول هرب ولم يكر وعكمت الابل تعكيما سمنت وحملت شحما على شحم ورجل معكم بالكسر مكتنز اللحم ﴿عكرم﴾ العكرمة الانثى من الحمام وعكرمة أبو قبيلة وهو عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وقول زهير

خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا * أواصرنا والرحم بالغيب تذكر

فحذف الهاء فى غير نداء ضرورة ﴿علم﴾ العلامة والعلم الجبل وأنشد أبو عبيدة لجرير * اذا قطعن علما بدا علم * والعلم علم الثوب والعلم الراية وعلم الرجل يعلم علما اذا صار أعلم وهو المشقوق الشفة العليا والمرأة علماء وعلمت الشئ أعلمه علما عرفته وعالمت الرجل فعلمته أعلمه بالضم غلبته بالعلم وعلمت شفته أعلمه علما مثال كسرته أكسره كسرا اذا شققتها ورجل علامة أى عالم جدا والهاء للمبالغة كانهم يريدون به داهية واستعلمنى الخبر فأعلمته اياه وأعلم القصار الثوب فهو معلم والثوب معلم وأعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم قال الاخطل

مازال فينا رباط الخيل معلمة * وفى كليب رباط اللوم والعار

قوله معلمة بكسر اللام وعلمته الشئ فتعلم وليس التشديد ههنا للتكثير ويقال أيضا تعلم فى موضع اعلم قال عمرو بن معديكرب

تعلم أن خير الناس طرا * قتيل بين أحجار الكلاب

قال ابن السكيت تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة علمت قال واذا قال لك اعلم أن زيدا خارج قلت قد

(١) فى نسخة زيادة الشاعر أبو كبير الهذلى وبقية البيت * أم لا خلود لباذل متكرم اه

علمت واذا قال تعلم أن زيدا خارج لم تقل قد تعلمت وتعالمه الجميع أى علموه والايام المعلومات عشر من ذى الحجة وقولهم عماك الله بنو فلان يريدون على الماء فيحذفون اللام تخفيفا والمعلم الاثر يستدل به على الطريق والعلام بالضم والتشديد الحناء والعيلم الركية الكثيرة الماء وقال * من العيالم الخسف * والعيلم القارّ الناعم والعيلام الذكر من الضباع والعالم الخلق والجمع العوالم والعالمون أصناف الخلق ﴿علجم﴾ العلجوم الذكر من الضفادع والعلجوم الماء الغمر الكثير والعلجوم ظلمة الليل والعلجوم من الابل الشديدة وقال الكلابى العلاجيم شداد الابل وخيارها ﴿علقم﴾ العلقم شجر مرّ ويقال للحنظل ولكل شئ مر علقم وعلقمة بن عبدة الشاعر وهو الفحل وعلقمة الخصى وهما جميعا من ربيعة الجوع وأما علقمة بن علاثة فهو من بنى جعفر ﴿علكم﴾ العلكوم الشديدة من الابل مثل العلجوم الذكر والانثى فيه سواء قال لبيد * تسقى المحاجر بازل علكوم * والعلاكم العظام من الابل ﴿عم﴾ العمّ أخو الاب والجمع أعمام وعمومة مثل البعولة يقال ما كنت عما ولقد عممت عمومة وبينى وبين فلان عمومة كما يقال أبوّة وخؤلة ويقال يا ابن عمى ويا ابن عمّ ويا ابن عم ثلاث لغات وقول أبى النجم * يا ابنة عما لا تلومى واهجعى * أراد عما يا هذه الندبة وعم يتساءلون أصله عما فحذفت منه الالف فى الاستفهام والعمّ جماعة من الناس قال المرقش

والعدو بين المجلسين اذا * آد العشىّ وتنادى العم

والعمّ النخول الكثير الاعمام والاخوال أو كريمهم وقد يكسران وتقول هما ابنا عم ولا تقل هما ابنا خال وتقول هما ابنا خالة ولا تقل هما ابنا عمة واستعممته عما أى اتخذته عما وتعممته اذا دعوته عما عن أبى زيد والعمامة واحدة العمائم وعممته ألبسته العمامة وعمم الرجل سوّد لان العمائم تيجان العرب كما قيل فى العجم توّج واعتمّ بالعمامة وتعمم بها بمعنى وفلان حسن العمة أى حسن الاعتمام واعتمّ النبت اكتهل ويقال للنبات اذا طال قد اعتمّ وشئ عميم أى تامّ والجمع عمم مثل سرير وسمر ورغيف ورغف ويقال استوى فلان على عممه يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله وفى حديث عروة بن الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول اخواله فيه كنا أهل نخله ورمته حتى استوى على عممه وقد يشدد للازدواج ونخلة عميمة ونخيل عمّ اذا كانت طوالا وامرأة عميمة تامة الخلق والقوام والعميم بيس البهمى وهو من عميمهم أى من صميمهم وجسم عمم أى تامّ وقال

وان عرارا ان يكن غير واضح * فانى أحبّ الجون ذا المنكب العمم

والعامّة خلاف الخاصة وعم الشئ يعمّ عموما شمل الجماعة يقال عمهم بالعطية والعمية مثل العبية الكبر والعماعم الجماعات المتفرقون قال لبيد

لكى لا يكون السندرىّ تديدنى * وأجعل أقواما عموما عماعما

أى أجعل أقواما مجتمعين فرقا وهذا كما قال أبو قيس بن الاسلت

ثم تحلت ولنا غابة * من بين جمع غير جماع

وعم اللبن أرعى كأنّ رغوته شبهت بالعمامة ومعتمّ اسم رجل قال عروة

أيهلك معتمّ وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولى نفس تخطر

والمعيم

والمعمم من الخيل وغيرها الذى ابيض أدناه ومنبت ناصيته وماحولها دون سائر جسده وكذلك شاة معممة فى هامتها بياض والنسبة الى عم عموى كأنه منسوب الى عمى قاله الاخفش ﴿عنم﴾ العنم شجر لين الاغصان يشبه به بنان الجوارى وقال أبو عبيدة هو أطراف الخروب الشامى وقال

فلم أسمع بمرضعة أمالت * لهاة الطفل بالعنم المشوك

وينشد قول النابغة يخضب رخص كأن بنانه * عنم على أغصانه لم يعقد

فهذا يدل على أنه نبت لادود وبنان معنم أى مخضوب ﴿عوم﴾ العوم السباحة يقال العوم لايئسى وسير الابل والسفينة عوم أيضا والعومة بالضم دويبة صغيرة تسبح فى الماء كأنها فص أسود مدملكة والجمع عوم قال الراجز يصف ناقته

قد ترد النهى تترى عومه * فتستبيح ماءه فتلهمه * حتى يعود حضاتشممه

والعام السنة يقال سنون عوم وهو توكيد للاقول كما تقول بينهم شغل شاغل قال العجاج من مر أعوام السنين العوم * وهو فى التقدير جمع عائم الا أنه لا ينصرف بالذكر لانه ليس باسم وانما هو توكيد ونبت عامى أى يابس أتى عليه عام وعائم صنم كان لهم وعاومت النخلة أى حملت سنة ولم تحمل سنة وعامله معاومة كما تقول مشاهرة ويقال المعاومة المنهى عنها أن تبيع زرع عامك أو ثمر نخلك أو شجرك لعامين أو ثلاثة وقولهم لقيته ذات العويم وذلك اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة والعوام بالتشديد اسم رجل والعوام الفرس السابح فى جريه والتعويم وضع الحصيد قبضة قبضة فاذا اجتمع فهى عامة والجمع عام والعمامة أيضا الطوف الذى يركب فى الماء والعامة كور العمامة وقال

وعامة عوّمها فى الهامه * ﴿عهم﴾ العيهم من النوق السريعة قال الاعشى

وكور علاها وقطع ونمرق * ووجناء مرقال الهواجر عيهم

والعيهم الشديد وعيهم موضع والعيهمان الرجل الذى لايدلج بنام على ظهر الطريق وقال وقد أثير العيهمان الراقدا * ﴿عيم﴾ العيمة شهوة اللبن وقد عام الرجل يعيم ويعام عيمة فهو عيمان وامرأة عيمى وأعامه الله تركه بغير لبن قال ابن السكيت اذا اشتهى الرجل اللبن قيل قد اشتهى فلان اللبن فاذا أفرطت شهوته جدا قيل قد عام الى اللبن قال وكذلك القرم الى اللحم والوحم والعيمة بالكسر خيار المال واعتام الرجل اذا أخذ العيمة ورجل عيمان أيمان ذهبت ابله وماتت امرأته

﴿فصل الغين﴾ ﴿غنم﴾ الغنم شدة الحر الذى يكاد يأخذ بالنفس قال الراجز

حرقها حمض بلا دفل * وغنم نجم غير مستقل

قوله غير مستقل أى غير مرتفع لثبات الحر المنسوب اليه وانما يشتد الحر عند طلوع الشعرى التى فى الجوزاء والغنمة البجمة والاغنم الاعجم الذى لايفصح شيأ والجمع غنم ورجل غنمى ﴿غنم﴾ الاغنم الشعر الذى غلب بياضه سواده وقال * اما ترى شيباء علانى أغنمه * والغنمة شبيهة بالورقة الاصمعى غنمت له غنما اذا دفعت اليه دفعة من المال جيدة والغنيمة طعام يتخذ ويجعل فيه جراد ﴿غدم﴾ غدمت له من المال غدما مثل غنمت قال شقران

مولى سلامان من قضاعة

ثقال الجفان والحلوم رحاهم * رحى الماء يكالون كيلا غذمذما

يعنى جزافا وتكريره يدل على التكثير والغذم الاكل بجفاء وشدة وقد غذمه بالكسر وهو يتغذم كل شئ اذا كان كثير الاكل واغتذم الفصيل ما فى ضرع أمه أى شرب جميع مافيه والغذامة بالضم شئ من اللبن والغذم بالتحريك نبت قال القطامى (١)

فى عنعث ينبت الحوذان والغذما * والغذيمة الارض تنبت الغذم يقال حلوا فى غذيمة منكرة

﴿غذرم﴾ غذرمت الشئ وغذمرته اذا بعته جزافا وكيل غذارم أى جزاف قال أبو جندب الهذلى

فلهف ابنة المجنون أن لا تصيبه * فتوفيه بالصاع كيلا غذارما

قال أبو عبيد الغذارم الكثير من الماء مثل الغذامر ﴿غرم﴾ ابن الاعرابى الغرام الشر الدائم والعذاب قال بشر

ويوم النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما

وقال الاعشى

ان يعاقب يكن غراما وان يعـ * ـط جزيلا فانه لا يبالى

وقوله تعالى ان عذابها كان غراما قال أبو عبيدة أى هلاكا ولزاما لهم قال ومنه رجل مغرم بالحب حب النساء ومنه قولهم رجل مغرم من الغرم والدين والغرام الولوع وقد أغرم بالشئ أى أولع به والغريم الذى عليه الدين يقال خذ من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم أيضا الذى له الدين قال كثير

قضى كل ذى دين فوفى غريمه * وعزة ممطول معنى غريمها

واغرمته أنا وغرمته بمعنى والغرامة ما يلزم أداؤه وكذلك المغرم والغرم وقد غرم الرجل الدية ﴿غسم﴾ الغسم مثل الغسق وهو الظلمة وغسم الليل اذا أظلم عن الاصمعى وقال النضر الغسم اختلاط الظلمة وأنشد لساعدة بن جؤية

فظل يرقبه حتى اذا دمست * ذات العشاء بأسداف من الغسم

﴿غشم﴾ الغشم الظلم والحرب غشوم لانها تنال غير الجانى والمغشم والغشمشم الذى يركب رأسه لا يثنيه شئ مما يريد ويهوى من شجاعته قال أبو كبير (٢)

ولقد سريت على الظلام بغشمشم * ﴿غطم﴾ الغطم البحر العظيم الكثير الماء يقال بحر غطم مثال هيف وجمع غطم ورجل غطم واسع الخلق ﴿غلم﴾ الغلام معروف وتصغيره غليم والجمع علة وغلمان واستغنوا بغلمة من أعلمة وتصغير الغلمة أغيلمة على غير مكبره كأنهم صغروا أعلمة وان كانوا لم يقولوه كما قالوا أصيبية فى تصغير صبية وبعضهم يقول غليمة على القياس يقال غلام بين الغلومة والغلومية والانثى غلامة وقال يصف فرسا * تهان لها الغلامة والغلام

والغلة بالضم شهوة الضراب وقد غلم البعير بالكسر غلمة واغتلم اذا هاج من ذلك والغيلم الجارية المغتلمة والغيلم الذكر من السلاحف والغيلم فى شعر عنترة * وأهلها بالغيلم * موضع والغليم بالتشديد الشديد الغلة ﴿غلصم﴾ الغلصمة رأس الحلقوم وهو الموضع الناتئ فى الحلق وغاصمه أى قطع غلصمته ﴿غمم﴾ الغم واحد الغموم تقول منه غممت فاغتم وغممت الحمار وغيره اذا ألقمته شيئا

(١) فى نسخة أول البيت كأنها بيضة غزاء خذلها اه

(٢) فى نسخة بقية البيت جلد من الفتيان غير مهبل اه

ومغمر به

ومنخريه الغمامة بالكسر وهى كالسكعام والجمع الغمائم وغممته اذا غطيته فانغم قال أوس يرثى ابنه شريحا

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسى من شريح مغمم

والغمة الكربة قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * بغمة لولم تفرج غموا

يقال أمر غمة أى مبهم ملتبس قال تعالى ثم لا يكن أمركم عليكم غمة قال أبو عبيدة مجازها ظلمة وضيق وهم والغمة أيضا قعر النهى وغيره وغم يومنا بالفتح فهو يوم غم اذا كان يأخذ بالنفس من شدة الحر وأغم يومنا مثله وليلة غم أى غائمة وصف بالمصدر كما تقول ماء غور وحكى أبو عبيد عن أبى زيد ليلة غمى بالفتح أيضا مثل كسلى وليلة غمة اذا كان على السماء غمى مثال رمى ويوم غم وغم عليه الخبر على مالم يسم فاعله أى استعجم مثل أغمى ويقال أيضا غم الهلال على الناس اذا ستره عنهم غيم أو غيره فلم يروه ويقال صمنا للغمى وحكى ابن السكيت عن الفراء صمنا للغمى وللغمى بالفتح والضم جميعا قال الراجز

ليلة غمى طامس هلالها * أوغلتها ومكره ابغالها

(١) فى نسخة بعد الشطر المذكور خشيت أن تظهر فيه أورام من عو ولكين غلبا بالا بلام اه وتقدم فى علك اه

وصمنا للغماء على فعلاء بالفتح والمد والغمام السحاب الواحدة غمامة وقد أغمت السماء أى تغيمت والغيم أن يسيل الشعر حتى تضيق الجبهة او التفا ورجل أغم وجبهة غماء قال هدبة ابن الخشرم فلا تنكحى ان فرق الدهر بيننا * أغم التفا والوجه ليس بأنزعا

وتكره الغماء من نواصى الخيل وهى المفرطة فى كثرة الشعر والغميم الغميس وهو الكلأ تحت اليبيس والغميم ابن يسخن حتى يغلظ وكراع الغميم موضع بالحجاز والغمغمة أصوات الثيران عند الذعر وأصوات الابطال فى القتال والتغمغم الكلام لا يبين ﴿غنم﴾ الغنم اسم مؤنث موضوع للجنس يقع على الذكور وعلى الاناث وعليهما جميعا واذا صغرتها ألحقتها الهاء فقلت غنيمة لان أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم يقال له خمس من الغنم ذكور فتؤنث العدد وان عنيت الكباش اذا كان يليه من الغنم لان العدد يجرى فى تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى والابل كالغنم فى جميع ما ذكرناه والمغنم والغنيمة بمعنى يقال غنم القوم غنما بالضم وغنما مالك أن تفعل كذا أى غايتك والذى تتغنمه وغنمته تغنيما اذا نفلته واغتنمه وتغنمه عدة غنيمة وغنام اسم بعير وقال (١)

ياصاح ما أصبر ظهر غنام * وغنم بالتسكين أبو حى من تغلب وهو غنم بن تغلب بن وائل ﴿غيم﴾ الغيم السحاب وقد غامت السماء وأغامت وأغيمت وغيمت وتغيمت كله بمعنى وأغيم القوم أصابهم غيم أبو عمرو الغيم العطش وحر الجوف وأنشد

ما زالت الدلو لها تعود * حتى أفاق عيمها المجهود

يقال منه غام يغيم فهو عيمان وامرأة عيمى وقال

فظللت صوافن خز را لعيون * الى الشمس من رهبة أن تغيما

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فأم﴾ أفأمت الرحل والقتب اذا وسعته وزدت فيه وفأمته تفئيما مثله ورحل مفأم ومفأم قال زهير * على كل قيفى قتيب ومفأم * ويقال للبعير اذا امتلأ شحما

قد أقتم حاركه وهو مقام ابن الاعرابي قام البعير اذا ملأ فاه من العشب قال الراجز

ظللت برمل عالج تسنمه * في صليان ونصي تفأمه

والفئام الجماعة من الناس لا واحد له من لفظه والعامة تقول فيام بلا همز والفئام أيضا وطاء يكون للمشاجر والهوادج وجمعه فوم على فعل مثل حمار وحمر قال لبيد

وأربد فارس الهيجا اذا ما * تقعرت المشاجر بالفئام

(فحم) الفحم معروف الواحدة فحمة وقد يحرك مثل نهر ونهر وقال

قد قاتلوا لو ينفخون في فحم * ويقال للفحم فحيم وأنشد أبو عبيدة

واذهبي سوداء مثل الفحيـ * ـم تغشى المطانب والمنكبا

وفحمة العشاء أيضا ظلمته يقال أفحموا من الليل أي لا تسيروا في أول فحمته وهي أشد الليل سوادا والفحيم مثله وشعر فاحم أي أسود وفحم وجهه تفحيما سوده الكسائي فحم الصبي بالفتح ينفحم فحوما وفحاما اذا بكى حتى ينقطع صوته وكلمته حتى أفحمته اذا أسكته في خصومة أو غيرها وافحمته أي وجدته منبعما لا يقول الشعر قال هاجينا كم فما أفحمنا كم ونفا الكبش حتى فحم أي صارت في صوته بحوحة (فخم) فخم الرجل بالضم فخامة أي ضخم ورجل فخم أي عظيم القدر والتفخيم التعظيم وتفخيم الحرف خلاف امالته ومنطق فخم أي جزل (فدم) ثوب مقدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بحمرة مشبعا وصبغ مفدم أيضا أي خاثر مشبع والفدام ما يوضع في فم الابريق ليصفى به ما فيه والفدام بالفتح والتشديد مثله وكذلك الخرقة التي يشد بها المجوسي فمه قال العجاج

كأن ذا فدامة منطقنا * قطف من أعنابه ما قطفنا

يريد صاحب فدامة تقول منه فدمت الآنية تفديما والمفدمات الاباريق والدنان ويقال أيضا فدمت على فيه بالفدام فدما اذا غطيت ومنه رجل فدم أي عي ثقيل بين الفدامة والفدومة (فدغم) الفدغم بالغين معجمة من الرجال الحسن مع عظم قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقي * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

وخد فدغم أي حسن ممتلئ قال الكميت

وأدنين البرود على خدود * يزين الفداغم بالاسيل

(فرم) الفرمة بالتسكين والفرم ما تعالج به المرأة قبلها ليضيق يقال منه استفرمت المرأة وقال يصف خيلا * مستفرمات بالحصى جوافلا * يقول من شدة جريها يدخل الحصى في فروجها وكتب عبد الملك الى الحجاج يا ابن المستفرمة بحجم الزبيب وأفرمت الاناء ملأته بلغة هذيل وفرماء بالتحريك موضع وقال سليك يرثي فرسا له نفق في هذا الموضع

علا فرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

يقول علت قوائمه فرماء وقال ثعلب ليس في الكلام فعلاء الا أداء وفرماء وذكر الفراء السحناء ابن كيسان أما الأداء والسحناء فانما حركا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في مثل النهر والشعر وفرماء ليست فيه هذه العلة وأحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة ونظيرها الجزى في باب القصر (فرزم) الفرزوم خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء وأهل

(قوله) الفرم والفرمة وكتاب دواء تتضيق به المرأة فهي فرماء وقول الجوهري فرماء موضع سهو وانما هو بالقاف وكذا في بيت أنشده اه (عبارة الجوهري) وفرماء بالتحريك موضع وقال ثعلب ليس في الكلام فعلاء الا أداء وفرماء وذكر الفراء السحناء ابن كيسان أما الأداء والسحناء فانما حركا لمكان حرف الحلق كما يسوغ التحريك في مثل النهر والشعر وفرماء ليست فيه هذه العلة وأحسبها مقصورة مدها الشاعر ضرورة ونظيرها الجزى في باب القصر اه والعلم عند الله

لمدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على أبي سعيد وحكاه أيضا ابن كيسان عن ثعلب وهو في كتاب ابن دريد بالقاف وقد سألت عنه بالبادية فلم يعرف ﴿فرطم﴾ الفرطوم طرف الخف كالمنقار وخفاف مفرطمة ﴿فسحم﴾ الفسحم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة ﴿فصم﴾ فصم الشئ كسره من غير أن يبين تقول فصمته فانفصم قال تعالى لا انفصام لها وتفصم شأله قال ذو الرمة يذكر غزالا يشبهه بدملج فضة

كأنه دملج من فضة نبه * في ملعب من جواري الحي منصوم

وانما جعله مفصوما بالتنبيه وانحنائه اذا نام ولم يقل مقصوم بالقاف فيكون باثنين وأفصم المطر أي أقلع وأفصمت عنه الحمى ﴿فطم﴾ فطام الصبي فصاله عن أمه يقال فطمت الام ولدها والصبي فطيم والجمع فطم مثل سرير وسرر وفطمت الرجل عن عادته قال ابن السكيت ناقة فاطم اذا بلغ حوارها سنة فنطم وأنشد

من كل كوماء السنام فاطم * تشجى بمستن الذنوب الرادم * شدقين في رأس لها صلادم

قال أبو نصر فطمت الحبل قطعته ﴿فنم﴾ الفنم الممتلئ يقال ساعد فنم وقد فنم بالضم فنامة وفنومة وأفنمت الاناء ملأته وقال

فصحت والطير لم تكلم * جابية طمت بسيل مفنم

وأفنمت البيت بريح العود وأفنم المسك البيت ملأه بريحه وأفنمت الرجل ملأته غضبا ﴿فنم﴾ وجدت فنمة الطيب أي ريحه وفنمني الطيب اذا ستخياشمك وفنم الورد وتفنم أي تفتح وفنمه أي قبله قال الاغلب العجلي * بعد شميم شاعف وفنم * وكذلك المفاغمة قال الراجز

والله ما يشفي الفؤاد الهائما * نفث الرقى وعقدك التمائما
ولا اللمام دون أن تلاثما * ولا اللزام دون أن تفاغما
ولا الفغام دون أن تفاقما * وتركب القوائم القوائما

والفغم بالتحريك الحرص وقد فغم بكذا بالكسر أولع به وحرص عليه وقال الاعشى

تؤم ديار بني عامر * وأنت بآل عقيل فنم

وكلب فنم على الصيد ﴿فقم﴾ الفقم بالضم اللحى وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه أي ما بين لحييه والفقم بالتحريك ان تتقدم الثنايا السفلى فلا تقع على العليا والرجل أفقم والافقم من الامور الاعوج والفقم أيضا الامتلاء يقال أصاب من الماء حتى فقم عن ابن دريد وتفاقم الامر أي عظم والمفاقمة البضاع وقال * ولا الفغام دون أن تفاقما * وفقيم حي من كنانة والنسبة اليهم فقمي مثل هذلي وهم نسأة الشهور ﴿فلم﴾ أبو عبيد الفيلم من الرجال العظيم وأنشد لبريق الهذلي

ويحمي المضاف اذا ما دعا * اذا فرزدوا للمة الفيلم

وفي ذكر الدجال رأيته فيلمانيا ابن السكيت بفرفيلم أي واسعة ويقال الفيلم الرجل العظيم الجمة وقال

يفرقها بالسيف أقرانه * كما فرق اللمة الفيلم

﴿فاقم﴾ الفاقم الواسع ﴿فم﴾ الفم أصله فوه تقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو والاعراب

(قوله) الفرطوم كزنبور منقار الخف وخفاف مفرطمة وقد فرطمها الخفاف أي رقمها اصوابه بالقاف وغلط الجوهري اه (عبارة الجوهري) الفرطوم طرف الخف كالمنقار وخفاف مفرطمة اه وقال ابن فارس والفرطوم منقار الخف (وقال الزبيدي) والفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا (وقال صاحب الضياء) الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الرأس وفي النهاية في صفات الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة ثم قال والفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الرأس وحكاه ابن الاعرابي بالقاف اه فالمجد كأنه لم يعرف الا هذه والعلم عند الله

لسكونها فعوّض منها الميم فاذا صغرت أو جمعت رددته الى أصله وقلت فويه وأفواه ولا يقال أفمام فاذا نسبت اليه قلت فمى وان شئت فوى تجمع بين العوض وبين الحرف الذى عوّض منه كما قالوا فى التثنية فوان وانما أجازوا ذلك لان هنالك حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم فى هذه الحال عوضا عنها لا عن الواو وأنشد الاخفش

هما نفثا فى فىّ من فويهما * على النابح العاوى أشدّ رجام

قال وحق هذا أن يكون جماعة لان كل شيئين من شيئين جماعة فى كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا أنه يجىء فى الشعر ما لا يجىء فى الكلام وفيه لغات يقال هذا فم ورأيت فاوه مررت بفم بفتح الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه من مكانين يقول هذا فم ورأيت فاوه مررت بفم وأما تشديد الميم فانما يجوز فى الشعر كما قال

ياليتها قد خرجت من فمّه * حتى يعود الملك فى أسطمه

قال ابن السكيت ولو قيل من فمه بفتح الفاء لجاز ﴿فوم﴾ الفوم الثوم وفى قراءة عبد الله وثومها ويقال هو الحنطة وأنشد الاخفش

قد كنت أحسبنى كأغنى واحد * نزل المدينة عن زراعة فوم

وقال ابن دريد الفومة السنبلة وأنشد

وقال ربيئهم لما أتانا * بكفّه فومة أو فومتان

والهاء فى بكفه غير مشبعة وقال بعضهم الفوم الحمص لغة شامية وبائعه فامى مغير عن فومى لانهم قد يغيرون فى النسب كما قالوا سهلى ودهرى والفوم الخبز أيضا ويقال فوّموا لنا أى اختبزوا وقال الفراء هى لغة قديمة والفيوم من أرض مصر قتل بها مروان ابن محمد آخر ملوك بنى أمية ﴿فهم﴾ فهمت الشئ فهما وفهامية علمته وفلان فهم وقد استفهمنى الشئ فأفهمته وفهمته تفهيما وتفهم الكلام اذا فهمه شيأ بعد شئ وفهم قبيلة

﴿فصل القاف﴾ ﴿قثم﴾ القثام الغبار والقثمة لون فيه غبرة وحمرة والاقثم الذى تعلوه القثمة وقد اقثمّ اقثماما وباز أقثم الريش وأسود قاتم وقاتن أيضا بالنون حكاه ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال ومكان قاتم الاعماق أى مغبرّ النواحى ﴿قثم﴾ الاصمعى قثم له من المال اذا أعطاه دفعة من المال جيدة مثل قذم وغذم وغثم وقثم اسم رجل معدول عن قاثم وهو المعطى ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائح قثم وقال

ماح البلاد لنا فى أوليتنا * على حسود الاعادى مائح قثم

الاصمعى رجل قثم وقذم اذا كان معطاء أبو عمرو والقثوم الجوع للخير ويقال فى الشر أيضا قثم واقتثم وأنشد

فللكبراء أكل حيث شاؤا * وللصغراء أكل واقتثام

وقثم أيضا اسم للضبعان والانثى قثام مثل حذام سميت بذلك لتقطيعها بجعرها ويقال للامة قثام كما يقال دفار ﴿قحم﴾ شيخ قحم أى هرم مثل قحل وقحم فى الامر تقحما رمى بنفسه فيه

من غير رؤية والقحمة بالضم المهلكة وقحم الطريق مصاعبه وللخصومة قحم أى انها تقحم بصاحبها على مالا يريده والقحمة السنة الشديدة يقال أصابت الاعراب القحمة اذا أصابهم قحط فدخلوا بلاد الريف ويقال أيضا أقحم أهل البادية على مالم يسم فاعله اذا أجدبوا فدخلوا الريف وأقحم فرسه النهر فاقتحم واقتحم النهر أيضا دخله وفى الحديث أقحم يا ابن سيف الله وقحم الفرس فارسه تقحيما على وجهه اذا رماه وقحم فى الصف أى دخل وتقحيم النفس فى الشئ ادخالها فيه من غير رؤية واقتحمته عيني ازدرته وقد يكون الذى تقحمه عينك فترفعه فوق سنه لعظمه وحسنه نحو أن يكون ابن لبون فتظنه حقا أو جذعا والمقحم بفتح الحاء البعير الذى يربع ويثنى فى سنة واحدة فيقحم سنا على سن قال الاصمعى وذلك لا يكون الا لابن الهرمين والمقحام الفحل الذى يقتحم الشول من غير ارسال فيها (قدم) قدم من سفره قدوما ومقدما بفتح الدال يقال وردت مقدم الحاج تجعله ظرفا وهو مصدر أى وقت مقدم الحاج وقدم بالفتح يقدم قدما أى تقدم قال الله تعالى يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وقدم الشئ بالضم قدما فهو قديم وتقادم مثله وأقدم على الامر اقداما والاقدام الشجاعة ويقال أقدم وهو زجر للفرس كأنه يؤمر بالاقدام وفى حديث المغازى اقدم حيزوم بالكسر والصواب فتح الهمزة وأقدمه أيضا وقدمه بمعنى قال لبيد

مضى وقدمها وكانت عادة * منها اذا هى عردت اقدامها

أى تقدمها وقدم بين يديه أى تقدم قال الله تعالى لا تقدموا بين يدى الله ورسوله والقدم خلاف الحدوث ويقال قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسما من أسماء الزمان ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم يثن وقال يصف امرأة فاجرة

تمضى اذا زجرت عن سوأة قدما * كأنها هدم فى الجفر منقاض

والقدم واحد الاقدام والقدم أيضا السابقة فى الامر يقال لفلان قدم صدق أى أثرة حسنة قال الاخفش هو التقديم كأنه قدم خيرا وكان له فيه تقديم وكذلك القدمة بالضم والتسكين ويقال مشى فلان القدمية أى تقدم ورجل قدم بكسر الدال أى متقدم وأنشد أبو عمرو

أسراق قد علمت معدّ أنني * قدم اذا كره الحياض جسور

والمقدام والمقدامة الرجل الكثير الاقدام على العدو ويقال ضرب فركب مقاديمه اذا وقع على وجهه واستقدم وتقدم بمعنى كما يقال استجاب وأجاب وفى المثل استقدمت رحالتك يعنى سرجك أى سبق ما كان غيره أحق به ويقال هو جرى المقدم بضم الميم وفتح الدال أى جرى عند الاقدام ومقدم العين بكسر الدال مما يلى الانف كمؤخرها مما يلى الصدغ ويقال أيضا مشطتها المقدمة بكسر الدال وهى مشطة وقوادم الطير مقاديم ريشه وهى عشر فى كل جناح الواحدة قادمة وهى القدامى أيضا وقادم الانسان رأسه والجمع قوادم ولا يكاد يتكلم بالواحد منه وقيدوم الجبل أنف يتقدم منه وقيدوم كل شئ مقدمه وصدره والمقدم نقيض المؤخر يقال ضرب مقدم وجهه ومقدمة الجيش بكسر الدال أوله ومضى القوم التقدمية اذا تقدموا قال سيبويه التاء زائدة وقال

الضاربين التقدمية بالمهندة الصفائح

(قوله) القدم السابقة فى الامور والرجل مؤنثة وقول الجوهرى واحد الاقدام سهو صوابه واحدة الاقدام اه (قلت) المبتدئ فى علم العربية لا يخفى عليه أن المؤنث الغير الحقيقى يجوز تجريده من علامة التأنيث قال تعالى وجاءهم البينات فمن جاءه موعظة من ربه السماء منفطر به وفى الحديث اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا فى تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال انما الشهر وصفق بيديه ثلاث مرات وحبس اصبعا واحدا وقال يونس اصبعا واحدة كذا فى المغرب وقال فيه أيضا الحجرة بضم الاول وسكون الثانى واحد الحجر وهى العقد فى عود أو غيره وبها سمى والد كعب بن حجرة اه (وقال الرضى) الاغلب فى الفرق بين المذكر والمؤنث بالتاء انما هو الفعل بالاستقراء ثم حمل عليه أسماء الفاعلين والمفعولين لمشابهتها له لفظا ومعنى اه وقال الشيخ بدر الدين بن مالك وقد لا تلحق التاء صفة المؤنث استغناء عنها أو اتساعا اه والعلم عند الله

ويقدم بالياء اسم رجل وهو يقدم بن عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار وقدام نقيض وراء وهما بؤبئان ويصغران بالهاء قديدمة وورينة وقديديمة أيضا وهما شاذان لان الهاء لا تلحق الرباعي في التصغير وقال

قديديمة التجريب والحلم انني * أرى غفلات العيش قبل التجارب

والقدام القادمون من سفر قال مهلهل

انا لنضرب بالسيوف رؤسهم * ضرب القدار نقيعة القدام

ويقال هو الملك والقادمتان والقادمان الخلفان المتقدمان من أخلاف الناقة اللذان يليان السرة وفي قادمة الرحل ست لغات مقدم ومقدمة بكسر الدال مخففة ومقدم ومقدمة بفتح الدال مشددة وقادم وقادمة وكذلك هذه اللغات كلها في أخرة الرحل وقال

كأن من آخرها إلى القادم * مخرم نخذ فارع الخارم

أراد من آخرها الى القادم فحذف احدى اللامين اللام الاولى والقدوم التي ينحت بها مخففة قال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد والجمع قدم قال الاعشى

أقام به شاهيورا لجنو * دحولين تضرب فيه القدم

وجمع القدم قدائم مثل قاص وقلائص والقدوم أيضا اسم موضع ﴿قذم﴾ القذم على وزن الهجف الشديد والقذم أيضا السريع وانقذم أسرع وقذمت له من المال مثل فمت ورجل قذم مثل قثم ورجل قذم مثل خضم اذا كان سيدا يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير ﴿قرم﴾ المقرم البعير المكرم لا يحمل عليه ولا يذال ولكن يكون للفحلة وقد أقرمته فهو مقرم وكذلك القرم ومنه قيل للسيد قرم مقرم تشبيها بذلك وأما الذي في الحديث فيها تمر كالبعير الاقرم فانه مجهولة اه وقال ابن فارس القرم السيد شبه بالقرم وهو الفحل المكرم لا يحمل عليه بل يترك للفحلة اه وقال الزبيدي والقرم والاقرم الفحل المكرم وقد أقرم اذا ترك والعلم عند الله

قوله القردماني قباء الخ يعني بالضم منسوبة كما في القاموس اه

وقال ابن السكيت ولا تقل قدوم بالتشديد والجمع قدم قال الاعشى

أقام به شاهيورا لجنو * دحولين تضرب فيه القدم

وجمع القدم قدائم مثل قاص وقلائص والقدوم أيضا اسم موضع ﴿قذم﴾ القذم على وزن الهجف الشديد والقذم أيضا السريع وانقذم أسرع وقذمت له من المال مثل فمت ورجل قذم مثل قثم ورجل قذم مثل خضم اذا كان سيدا يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير ﴿قرم﴾ المقرم البعير المكرم لا يحمل عليه ولا يذال ولكن يكون للفحلة وقد أقرمته فهو مقرم وكذلك القرم ومنه قيل للسيد قرم مقرم تشبيها بذلك وأما الذي في الحديث فيها تمر كالبعير الاقرم فانه مجهولة اه وقال ابن فارس القرم السيد شبه بالقرم وهو الفحل المكرم لا يحمل عليه بل يترك للفحلة اه وقال الزبيدي والقرم والاقرم الفحل المكرم وقد أقرم اذا ترك والعلم عند الله والقرامة بالضم أن تقطع جليدة من أنف البعير لا تبين ثم تجمع على أنفه للسمة تقول منه قرمت البعير وهو بعير مقروم ويقال أيضا قرم الصبي والبهم قرما وقرموا وهو أكل ضعيف في أول ما يأكل وتقرم مثله والقرامة أيضا ما التزق من الخبز بالتنور وما في حسب فلان قرامة أي عيب والقرم بالتحريك شدة شهوة اللحم وقد قرمت الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته والفرام ستر فيه رقم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم في سراة قرام

واستقرم بكر فلان قبل اناه أي صار قرما ﴿قردم﴾ القردماني مقصور دواء وهو كروياء رومي وقال أبو عبيدة القردماني قباء محشو يتخذ للحرب فارسي معرب يقال له كبر بالرومية أو بالنبطية قال لبيد

فخمة ذفراء ترتي بالعرى * قردمانيا وترا كالمصل

﴿قردحم﴾ الفراء ذهبوا شعاليل بقردحمة أي تفرقوا ﴿قرزم﴾ ذكر ابن دريد أن القرزم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور ويشبه به كركرة البعير وهو بالفاء أعلى ﴿قرشم﴾ القرشوم القراد العظيم ﴿قرطم﴾ القرطم حب العصفر والقرطم مثله ﴿قرقم﴾ المقرقم الذي لا يشب وتسميه الفرس شيرزده ويقال قرقت الصبي اذا أسأت غذاءه قال الراجز

مقرقمين وعجوزا سملقا * ﴿قزم﴾ القزم بالتحريك الدناءة والقماءة والقزم رذال الناس وسفلتهم قال زياد بن منقذ

وهم

وهم اذا الخيل جالوا فى كوائبها * فوارس الخيل لاميل ولاقزم

يقال رجل قزم والذكر والانثى والواحد والجمع فيه سواء لانه فى الاصل مصدر والقزم أردأ المال وشاة قزمة والقزام اللئام وقال

أحصنوا أمتهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

أى زوجوا ﴿قرزم﴾ ذكر ابن دريد أن القرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور وتشبه به كركرة البعير وهو بالفاء أعلى ﴿قسم﴾ القسم مصدر قسمت الشئ فانقسم والموضع مقسم مثل مجلس ومقسم بكسر الميم اسم رجل وقول الشاعر القلاخ بن حزن

أنا القلاخ فى يغانى مقسما * أقسمت لاأسأم حتى تسأما

فهو اسم غلام له كان قد فر منه والقسم بالكسر الحظ والنصيب من الخير مثل طحنت طحنا والطحن الدقيق قال يعقوب يقال هو يقسم أمره قسما أى يقدره وينظر فيه كيف يفعل وأقسمت حلفت وأصله من القسامة وهى الأيمان تقسم على الاولياء فى الدم والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم وهو المصدر مثل المخرج والمقسم أيضا موضع القسم وقال زهير

فتجمع أيمن منا ومنكم * بمقسمة تمور بها الدماء

يعنى بمكة والقسمة الوجه وقال ابن الاعرابى هو ما بين الوجنتين والانف تكسر سينها وتفتح وأنشد لمحرز بن مكعبر الضبى

كأن دنانيرا على قسماتهم * وان كان قد شف الوجوه لقاء

والقسام الحسن وفلان قسيم الوجه ومقسم الوجه وقال

ويوما توافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

وأما قول عنترة وكأن فارة تاجر بقسيمة * سبقت عوارضها اليك من الفم

فيقال هو اليمين ويقال امرأة حسنة الوجه ويقال موضع وشئ مقسم أى محسن قال الحجاج ورب هذا الاثر المقسم * (١) يعنى أثر قدمى ابراهيم عليه السلام وقال أبو ميمون يصف فرسا

كل طويل الساق حر الخدين * مقسم الوجه هريت الشدقين

وقاسمه حلف له وقاسمه المال وتقاسماه واقتسماه بينهما والاسم القسمة مؤنثة وانما قال الله تعالى فارزقوهم منه بعد قوله عز وجل واذا حضر القسمة لانها فى معنى الميراث والمال فذكر على ذلك وتقسمهم الدهر فتقسموا أى فرقهم فتفرقوا والتقسيم التفريق وقول الشاعر يذكر قدرا

تقسم مافيها فان هى قسمت * فذا لؤان أكرت فمن أهلها تكرى

قال أبو عمرو قسمت عمت فى القسم وأكرت نقصت واستقسم أى طلب القسم بالازلام والقسامى الذى يطوى الثياب أول طيها حتى تتكسر على طيه قال رؤبة

طى القسامى برود العصاب * وقول ذى الرمة (٢) * ولاتقسم شعبا واحدا شعب

يقول انى ظننت أن لاتنقسم حالات كثيرة يعنى حالات شبابه حالا وأمرا واحدا يعنى الكبر والشيب ﴿قشم﴾ القشم الاكل وقشمت الطعام قشما اذا نفيت الردىء منه ويقال ماأصابت الابل منه مقشما أى لم تصب ماترعاه وقشمت الخوص قشما اذا شققته لتسفه والقشم بالكسر الجسم يقال أرى صبيكم مختلا قد ذهب قشمه أى لحمه وشحمه وأنشد

(١) فى نسخة بقية البيت من عهد ابراهيم لما يطسم اه وتقدم فى طسم

(٢) فى نسخة أول البيت لاأحسب الدهر يلى جدة أبدا اه

ابن الاعرابى طبيخ نحاز أو طبيخ أمهة * دقيق العظام سيئ القشم أماط

يقول كانت أمه به حاملا وبها نحاز أى سعال وجدرى فجاءت به ضاويا والقشم بالتحريك البسر الابيض الذى يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو ويقال أصاب النخل القشام بالضم اذا انتقض قبل أن يصير ما عليه بسرا والقشامة والقشام ما بقى على المائدة ونحوها مما لا خير فيه وقشام فى قول الراجز * ياليت أنى وقشاما نلتقى * اسم رجل راع ﴿قشم﴾ القشم من الفسور والرجال المسن وأم قشم المنية والداهية والقشعمان مثال الثعلبان والعقربان العظيم الذكر من الفسور ﴿قصم﴾ قصمت الشئ قصما اذا كسرته حتى يبين تقول قصمه فانقصم وتقصم ورجل أقصم الثنية اذا كان منكسرها من النصف بين القصم يقال جاءتكم القصماء بذهب به الى تأنيث الثنية قال ابن دريد القصماء من المعز المكسورة القرن الخارج والعضباء المكسورة القرن الداخل وهو المشاش والقصمة بكسر القاف الكسرة وفى الحديث استغنوا ولو عن قصمة السوالك والقصمة بالفتح مرقاة الدرجة مثل الصفة ورجل قصم سريع الانكسار وقصم مثال قثم يحطم ما لاقى والقصيمة رملة تنبت الغضى والجمع قصيم وقال

حيث استغاض دكادك وقصيم * والقيصوم نبت وقال

بلادبها القيصوم والشيح والغضى * ﴿قضم﴾ القضم الاكل باطراف الاسنان يقال قضمت الدابة شعيرها بالكسر تقضمه قضما وماذقت قضاما أى شيأ الاصمعى أخبرنا ابن أبى طرفة قال قدم أعرابى على ابن عم له بمكة فقال له ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم والخضم أكل بجميع الفم والقضم دون ذلك وقولهم بلغ الخضم بالقضم أى أن الشبعة قد تبلغ بالاكل باطراف الفم ومعناه أن الغاية البعيدة قد تدرك بالرفق قال الشاعر

تبلغ بأخلاق الشباب جديدها * وبالقضم حتى تدرك الخضم بالقضم

والقضم بالتحريك جمع قضيم وهو الجلد الابيض يكتب فيه قال الاصمعى ومنه قول النابغة

كأن مجر الرامسات ذيولها * عليه قضيم نمقته الصوانع

والقضيم شعير الدابة وقد أقضمتها أى علفتها القضيم والقضم بكسر الضاد السيف الذى طال عليه الدهر فتكسر حده وفى مضارعه قضم بالتحريك أى تكسر ﴿قطم﴾ قطم الشئ عضه وذوقه وقال

واذا قطمتهم قطمت علاقما * وقواضبى الذيفان قيما تقطم

والقطم بالتحريك شهوة الضراب وشهوة اللحم يقال رجل قطم شهوان للحم وقطم الفحل بالكسر أى اهتاج وأراد الضراب وقطم الصقر الى اللحم اشتهاه والقطامى بالضم لقب شاعر من تغلب واسمه عمير بن شييم والقطامى الصقر بضم ويفتح والمقطم بالتشديد جبل بمصر وقطام اسم امرأة وأهل الحجاز يبنونه على الكسر فى كل حال وأهل نجد يجرونه مجرى مالا ينصرف وقد ذكرناه فى رقاش من باب الشين ﴿قعم﴾ أقعم الرجل اذا أصابه داء فقتله وأقعمته الحية والقعم بالتحريك ميل فى الانف ﴿قلم﴾ قلمت ظفرى وقلمت أظفارى شددت للكثرة والقلامة ماسقط منه ويقال للضعيف مفلوم الظفر وكليل الظفر والقلم الذى يكتب به والقلم الزلم والقلم الجلم والاقليم واحد فاليم الارض السبعة والقلام بالتشديد الفاقلى وهو من الحمض والمقلم وعاء قضيب البعير والمقلة وعاء الاقلام ومقالم الرمح كعوبه وأبو قلمون ضرب من ثياب

(قوله) المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهرى له فى رهم رهم والميم أصلية لقولهم مرهمت الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت اه (قلت) ياعجبا من المجد أقره فى رهم وذكر اشتقاقه وأنكره هنا فهو معترض على نفسه قال فى رهم والمرهم كمقعد طلاء لين يطلى به الجرح مشتق من الرهمة للينه اه الرهمة بالكسر المطر الضعيف الدائم جمعه كعنب وكتاب وقوله والميم أصلية لقولهم مرهمت الجرح الخ لا دليل فيه لكونه أعجميا كنرجس يقال نرجست الدواء اذا جعلت فيه النرجس ونونه زائدة وان كان ابن دريد

الروم يتلون للعيون ألوانا ﴿قلحم﴾ القلحم المسن وقد ذكرناه في باب الحاء لان الميم زائدة ﴿قلذم﴾ ابن السكيت القلذم البئر الغزيرة وقال

ان لنا قليذماهموما * يزيدها مخيخ الدلاجوما

ويروى فصحت قلذما ﴿قلهذم﴾ القلهذم البحر الكثير الماء والقلهذم أيضا الخفيف ﴿قمم﴾ القمة بالكسر قامة الرجل يقال ألقى عليه قمته أي بدنه وفلان حسن القمة والقامة والقومية بمعنى والقمة والقمامة أيضا جماعة الناس والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شئ والمقمة مقمة الثور وكل ذات ظلف يعني شفتيه وفتحها لغة وقمت الشاة من الارض واقتمت اذا أكلت من المقمة ثم يستعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان اذا أكله وقمه فهو رجل مقم والمقمة المكنسة وقمت البيت كنسته والقمامة الكناسة والجمع قمام الاصمعي يقال ليبس البقل القميم وأقم الفحل الابل ضربها كلها حتى قمت بن السكيت يقال شد الفرس على الحجر فتقممها أي تسنمها وتقمم أي تتبع القمام في الكناسات وقمم الله عصبه أي جمعه وقبضه والقمقمة معروفة قال الاصمعي هو رومي وفي المثل على هذا دار القمقم أي الى هذا صار معنى الخبر يضرب للرجل اذا كان خبيرا بالامر وكذلك قولهم على يدي دار الحديث والجمع قماقم ويقال سيد قماقم بالضم لكثرة خيره والقمقام بالفتح البحر ويقال وقع في قمقام من الامر والقمقام السيد والقمقام العدد الكثير والقمقمان بالضم مثله والقمقام بالفتح صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث بأصول الشعر الواحدة قمقامة ﴿قنم﴾ القنمة بالتحريك خبث ريح الادهان والزيت ونحوه يقال يدي من الزيت قنمة وقد قنم ستأوه بالكسر قنما أي نتن وقنم الجوز فهو قانم أي فاسد والاقانيم الاصول واحدها أقنوم وأحسبها رومية ﴿قوم﴾ القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال زهير

وما أدري وسوف اخال أدري * أقوم آل حصن أم نساء

وقال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال سبحانه ولا نساء من نساء وربما دخل النساء فيه على سبيل التبع لان قوم كل نبي رجال ونساء وجمع القوم أقوام وجمع الجمع أقاوم قال أبو صخر فان يعذرا القلب العشية في الصبا * فؤادك لا يعذرك فيه الاقاوم

عنى بالقلب العقل ابن السكيت يقال أقايم وأقاوم والقوم يذكر ويؤنث لان أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كان للآدميين يذكر ويؤنث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكر وقال تعالى كذبت قوم نوح فأنث فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقلت قويم ورهيط ونفير وانما يلحق التأنيث فعله وتدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الابل والغنم لان التأنيث لازم له وأما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكر وأنث فانما تريد الجمع اذا ذكرت وتريد الجماعة اذا أنثت وقام الرجل قياما والقومة المرة الواحدة وقام بأمر كذا وقام الماء جمد وقامت الدابة وقفت وقال الفراء قامت السوق نفقت وقاوموه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب أي قام بعضهم لبعض وأقام بالمكان اقامة والهاء عوض من عين الفعل لان أصله اقواما وأقامه من موضعه وأقام الشئ أي أدامه من قوله تعالى ويقيمون الصلاة والمقامة بالضم الاقامة والمقامة بالفتح المجلس والجماعة من الناس

أثبته وقال وليس له نظير في الكلام ورده الزملكاني في شرح المفصل أو على توهم اصالة الميم كما في منديل ومدرعة اذا ألبسه المنديل والمدرعة (وقال الزبيدي) في رهم والمرهم طلاء يطلى به الجرح وهو الذي ما يكون من الدواء وقال في الرباعي مرهمت الجرح طليته بالمرهم اه وقد تقدم غير مرة أن العبرة فيما زاد على الثلاثي اصالة الحرف الاخير (وقال صاحب اللسان) المرهم مفعل طلاء يطلى به الجرح وقال مرهم الجرح اذا طلاه بالمرهم والميم زائدة مثل ميم تمسكن وتمندل اه (قلت) وأيضا لاقياس على بناء الفعل

وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الاقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام لانك اذا جعلته من قام يقوم ففتوح وان جعلته من أقام يقيم فمضموم لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لانه مشبه ببنات الاربعة نحو دحرج وهذا مدحرجنا وقوله تعالى لا مقام لكم أى لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أى لا اقامة لكم وحسنت مستقرا ومقاما أى موضعا وقول لبيد * عفت الديار محلها فمقامها * يعنى الاقامة والقيمة واحدة القيم وأصله الواو لانه يقوم مقام الشئ يقال قومت السلعة وأهل مكة يقولون استقمت السلعة وهما بمعنى والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الامر وقوله تعالى فاستقيموا اليه أى فى التوجه اليه دون الآلهة وقومت الشئ فهو قويم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ وقوله تعالى وذلك دين القيمة انما أنثه لانه أراد الملة الحنيفية والقوام العدل قال تعالى وكان بين ذلك قواما وقوام الرجل أيضا قامته وحسن طوله والقومية مثله وقال * أيام كنت حسن القوميه * وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده يقال فلان قوام أهل بيته وقيام أهل بيته وهو الذى يقيم شأنهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التى جعل الله لكم قياما وقوام الامر أيضا ملاكه الذى يقوم به قال لبيد

خذلت وهادية الصوار قوامها * وقد يفتح والقامة البكرة بأداتها وقال

لما رأيت أنها الاقامه * وأننى موف على الساميه * نزعت نزعا زعزع الدعامه

والجمع قيم مثل تارة وتير وقامة الانسان قده وتجمع على قامات وقيم مثل تارات وتير وهو مقصور قيام ولحقه التغيير لاجل حرف العلة وفارق رحبة ورحابا حيث لم يقولوا رحب كما قالوا قيم وتير وقائم السيف وقائمته مقبضه والقائمة واحدة قوائم الدواب والمقوم الخشبة التى يمسكها الحراث ابن السكيت ما فعل قوام كان يعترى هذه الدابة بالضم اذا كان يقوم فلا ينبعث الكسائى القوام داء يأخذ الشاة فى قوائمها تقوم منه والقيوم اسم من أسماء الله تعالى وقرأ عمر رضى الله عنه الحى القيام وهو لغة ويوم القيامة معروف ﴿قهم﴾ أقهم الرجل عن الطعام اذا لم يشته مثل أقهى وأقهم الرجل عنك اذا كرهك وأقهمت السماء اذا انقشع الغيم عنها

﴿فصل الكاف﴾ ﴿كتم﴾ كتمت الشئ كتما وكتمانا وا كتمته أيضا وسحاب مكتتم لا رعد فيه وسر كاتم أى مكتوم ومكتم بالتشديد بالغ فى كتمانه واستكتمته سرى سألته أن يكتمه وكاتمنى سره كتمه عنى ورجل كتمة مثال همزة اذا كان يكتم سره ويقال للفرس اذا ضاق منخره عن نفسه قد كتم الربو قال بشر

كأن حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار

يقول منخره واسع لا يكتم الربو اذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق مخرجه والكتوم القوس التى لا شق فيها وقال

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها * ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا

وناقة كتوم لا ترغوا اذا ركبت وخز كتيم لا يخرج منه الماء وحقاء كتيم والكتم بالتحريك نبت يخلط بالوسمة يختضب به وكتمان بالضم اسم جبل وكتامة قبيلة من البربر ﴿كثم﴾ أكثم

الرباعى لانه قد يكون مزيدا اما فى أوله نحو زهزق من هزق ووزنه عفعل وتفعل كترمس وسفعل كسنبل ومفعله كمدرعه ومنديله وتفعل كترجس وهفعل كهلقم الشئ بمعنى لقمه ويفعل كيرنا لحيته أى لطخها بالحناء أو بعد الفاء كزملق ووزنه فعل وفنعل كسنبل وفوعل كحوقل وفهعل كرهمس وفيعل كبيطر أو بعد العين وهو فعتل ككلتب وفعمل كجلمط وفعثل كقلانس وفعول كجوهر وفعيل كعذيط أو بعد اللام تضعيفا وهو فعلل كجلبب أو غيره وهو فعلس كخابس وفعلم كفلاصم وفعان كقطران وفعلى كساتى والعلم عند الله

قربته ملأها والاكثم الواسع البطن ويقال الشبعان وكثمه عن الامر صرفه عنه وأكثم اسم رجل ﴿كدم﴾ الكدم العض بأدنى الفم كما يكدم الحمار يقال كدمه يكدمه ويكدمه وكذلك اذا أثرت فيه بحديدة وقال

سقته اياة الشمس الا لثاته * أسف فلم تكدم عليه بإثمد

ويقال ما بالبعير كدمة اذا لم تكن به أثرة ولا وسم والمكدم بالتشديد المعضض والكدامة بقية كل شئ أكل ﴿كرم﴾ الكرم ضد اللؤم وقد كرم الرجل بالضم فهو كريم وقوم كرام وكرماء ونسوة كرائم ويقال رجل كرم ايضا وامرأة كرم ونسوة كرم وقال(١)

فتنبو العين عن كرم مجاف * والكرام بالضم مثل الكريم فاذا أفرط في الكرم قيل كرام بالتشديد وكارمت الرجل اذا فاخرته في الكرم فكرمته اكرمه بالضم اذا غلبته فيه والكريم الصفوح وكرم السحاب اذا جاء بالغيث وأكرمت الرجل أكرمه واصله أأكرمه مثل أدحرجه فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية ثم اتسعوا بما في حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفعلون ألا تراهم حذفوا الواو من يعد استثقالا لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الالف والتاء والنون فان اضطر الشاعر جازله أن يردّه الى اصله كما قال * فانه أهل لأن يؤكرما فأخرجه على الاصل ويقال في التعجب ما أكرمه لي وهو شاذ لا يطرد في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن يهن الله فماله من مكرم بفتح الراء اى اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل والكرم كرم العنب والكرم ايضا القلادة يقال رأيت في عنقها كرما حسنا من لؤلؤ قال الشاعر

ونحر اعليه الدر تزهى كرومه * ترائب لا شقر اي عين ولا كهبا

والكرمة رأس الفحذا المستدير كأنه جوزة تدور في قلب الورك وقال في صفة فرس

أمرت عزيزاه ونيطت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق

والمكرمة واحدة المكارم وأرض مكرمة للنبات اذا كانت جيدة النبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يجئ على مفعل للمذكر الا حرفان نادر ان لا يقاس عليهما مكرم ومعون وانشد * ليوم روع اوفعال مكرم * وقال جميل

بثين الزمي لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين اى معون

وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعونة وعنده أن مفعلا ليس من أبنية الكلام والاكرومة من الكرم كالاعجوبة من العجب ويقال للرجل يا مكرمان بفتح الراء نقيض قولك يا ملأمان من اللؤم والتكرم تكلف الكرم وقال

تكرم تعتادا الجميل وان ترى * أخا كرم الا بأن يتكرما

وأكرم الرجل أتى بأولاد كرام واستكرم استحدث علقا كريما وفي المثل استكرمت فاربط والكرام بالضم والتشديد أكرم من الكريم والجمع الكرامون والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة والكرامة ايضا طيب يوضع على رأس الحب ويقال حمل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه في البادية فلم يعرف ويقال نعم وحيا وكرامة قال ابن السكيت نعم وحيا وكرما بالضم وحيا وكرمة قال وحكى عن زياد بن ابى زياد ليس ذلك لهم ولا كرامة

(١) في نسخة زيادة مرداس ابن أدية وقيل سعيد الشيباني وأول البيت
وان نعرين ان كسي الجواري اه

(كرزم) الفراء الكرزم والكرزن الفأس قال جرير

وأورثك القين العلاة ومرجلا * واصلاح أخرات الفؤس الكرازما

والكرزيم والكرزين بالكسر مثله (كردم) الكردم الرجل القصير الضخم والكردمة عدو القصير الكساق كردم الحمار وكردح اذا عدا على جنب واحد (كركم) الكركم الزعفران القطعة منه كركمة بالضم وبه سمي دواء الكركم (كزم) كزم الشيء يقدم فيه اي كسره واستخرج ما فيه ليأكله يقال الدبر يكزم من الحدجة والكزم غلظ الجفلة وقصرها يقال فرس اكزم بين الكزم والكزم ايضا قصر في الانف والاصابع يقال أنف أكزم ويد كزماء والكزوم الناقة التي لم يبق في فيها سن من الهرم (كسم) الكسم تنقيتك الشيء بيدك ولا يكون الا من شيء يابس والكيسوم الحشيش الكثير وخيل أكاسم اي كثيرة يكادير كب بعضها بعضا وابو يكسوم الحبشي صاحب الفيل قال لبيد

لو كان حي في الحياة مخلدا * في الدهر ألفاه ابو يكسوم

(كشم) رجل أكشم اي ناقص الخلق بين الكشم وقد يكون ذلك النقصان ايضا في الحسب وقال غلام أتاه اللؤم من نحو خاله * له جانب واف وآخر أكشم

اي أبوه حر وأمه أمة والكشم قطع الانف باستئصال (كصم) كصمه كصما دفعه بشدة وكصم الرجل نكص (كظم) كظم غيظه كظما اجترعه فهو رجل كظيم والغليظ مكظوم والكظيم عاق الباب والكظوم السكوت وكظم البعير يكظم كظوما اذا أمسك عن الجرة فهو كاظم وابل كظوم تقول أرى الابل كظوما لا تجتر وقوم كظم اي ساكنون قال العجاج

وربّ أسراب حجيج كظم * عن اللغا ورفث التكلم

ويقال أخذت بكظمه اي بمخرج نفسه والجمع كظام وكاظمة موضع والكظامة بئر الى جنبها بئر وبينهما مجرى في بطن الوادي وفي الحديث اذا رأيت مكة قد بجحت كظائم والكظامة الحلقة التي تجمع فيها خيوط الميزان في طرف الحديدة والكظامة العقب الذي على رؤس القذذ العليا (كعم) الكعام شيء يجعل في فم البعير يقال كعمت البعير اذا شددت به فمه في هياجه فهو مكعوم وكعمت الوعاء اذا سددت رأسه وكعمه الخوف فلا يرجع والمكاعمة التقبيل يقال كعمها وكاعمها اذا التقم فاها في التقبيل (كلم) الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل نبقة ونبق ولهذا قال سيبويه هذا باب علم ما الكلم من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف فجاء بما لا يكون الا جمعا وترك ما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وتميم تقول هي كلمة بكسر الكاف وحكى الفراء فيها ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة مثل كبد وكبد وكبد وورق وورق وورق والكلمة ايضا القصيدة بطولها والكليم الذي يكلمك يقال كلمته تكليما وكلاما مثل كذبته تكذيبا وكذابا وتكالمت كلمة وبكلمة وكالمته اذا جاوبته وتكالما بعد التهاجر ويقال كالما متصارمين فأصبحا يتكالمان ولا تقل يتكلمان وما أجد منكلما بفتح اللام اي موضع كلام والكلماني المنطيق والكلم الجراحة والجمع كلوم وكلام تقول كلمته كلما وقرأ بعضهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح قال عنترة

اذا لا زال على رحالة سابح * نهد تعاوره الكماة مكلم

وعيسى عليه السلام كلمة الله سبحانه لانه لما انتفع به فى الدين كما انتفع بكلامه سمى به كما يقال فلان سيف الله وأسد الله ﴿ كلثم ﴾ الكلثوم الكثير لحم الخدين والوجه والكلثمة اجتماع لحم الوجه يقال امرأة مكلثمة اى ذات وجنتين من غير أن تلزمها جهومة الوجه وأم كلثوم كنية امرأة ﴿ كم ﴾ الكم للقميص والجمع أكمام وكمة مثل حب وحبة والكمة القلنسوة المدورة لانها تغطى الرأس والكمة بالكسر والكمامة وعاء الطلع وغطاء التنور والجمع كمام وأكمة وأكام قال الشماخ * بوائج فى أكمامها لم تفتق * والاكميم ايضا قال ذو الرمة وانضر جت عنه الاكاميم * وكمت النخلة فهى مكمومة قال لبيد يصف نخيلا

حملت فنها موقر مكموم * وكم الفسيل ايضا اذا أشفق عليه فسترحتى يقوى قال العجاج

بل لو شهدت الناس اذ تكموا * بغمة لو لم تفرج غموا

وتكموا اى اغمى عليهم وغطوا وأكمت النخلة وكمت اى أخرجت كمامها والكمام بالكسر والكمامة ايضا ما يكم به فم البعير لئلا يعض تقول منه بعير مكموم اى مجموم وكمت الشئ غطيته يقال كمت الحب اذا اسددت رأسه قال الاخطل يصف خمرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تهدار

وأكمت القميص جعلت له كمين والكمكام المجتمع الخلق ﴿ كم ﴾ كم اسم ناقص مبهم مبنى على السكون وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا استفهمت كم رجلا عندك نصبت ما بعده على التمييز وتقول اذا أخبرت كم درهم أنفقت تريد التكثير وخفضت ما بعده كما تخفض برب لانه فى التكثير نقيض رب فى التقليل وان شئت نصبت وان جعلته اسما تاما شددت آخره وصرفته فقلت أكثرت من الكم وهى الكمية ﴿ كوم ﴾ كام التمر أثناه يكومها كوما اذا نزا عليها وكومت كومة بالضم اذا جمعت قطعة من تراب ورفعت رأسها وهو فى الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكوماء الناقة العظيمة السنام والكوم القطعة من الابل والكيمياء معروف مثل السيمياء ﴿ كهم ﴾ سيف كهام اى كليل ولسان كهام اى عى وفرس كهام بطىء ورجل كهام وكهيم اى مسن لا غناء عنده وقوم كهام ايضا ويقال أكهم بصره اذا كل ورق

﴿ فصل اللام ﴾ ﴿ لأم ﴾ اللئيم الدنىء الاصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل وملأمة على مفعلة ولآمة على فعالة يقال منه للرجل يا ملأمان خلاف قولك يا مكرمان واللائم والملآم على مفعل ومفعال الذى يقوم بعذر اللئام قال ابن دريد ألأم الرجل إلآما اذا صنع ما يدعوه الناس عليه لئيما قال والملآم الذى يعذر اللئام واللؤمة بالتحريك جماعة أداة الفدان وكل ما يخل به الانسان لحسنه من متاع البيت ونحوه واللأم جمع لأمة وهى الدرع وتجمع ايضا على لؤم مثل ثغر على غير قياس كأنه جمع لؤمة واستلأم الرجل اى لبس اللأمة والملأم بالتشديد المدرع ولأم اسم رجل وقال

الى أوس بن حارثة بن لأم * ليقضى حاجتى فيمن قضاها

واللؤام القذذ الملتئمة وهى التى تلى بطن القذة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون تقول

منه لأمت السهم لأما وسهم لأم أيضا عليه ريش لؤام قال ابو عبيد ومنه قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة * لفتك لأمين على نابل

ويقال ايضا لأمت الجرح والصدع اذا شددته فالتأم وشيء ملأم اى ملتئم مجتمع ولاممت بين القوم ملاءمة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق الشيئان فقد التأما ومنه قولهم هذا طعام لا يلائمني ولا تقل لا يلاومني فانما هذا من اللوم وفي الحديث ليتزوج الرجل لتمعمن النساء اى شكله ومثله والهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه واللئم بالكسر الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد ثعلب

اذا دعيت يوما غير بن غالب * رأيت وجوها قد تبين لئيمها

ولين الهمزة كما يلين في اللئام جمع اللئيم ﴿لثم﴾ اللثم الطعن في المنحر مثل اللثب ﴿لثم﴾ لثم البعير الحجارة يخفه يلثمها اذا كسرها وخف ملثم بصك الحجارة ويقال ايضا لثمت الحجارة خف البعير اذا أصابته فأدمته وخف ملثوم مثل مرثوم واللثم بالضم جمع لاثم قال الفراء اللثام ما كان على الفم من النقاب واللفام ما كان على الانبية يقال لثمت المرأة تلثم لثما والتثمت وتلثمت اذا شدت اللثام وهي حسنة اللثمة واللثم أيضا القبلة وقد لثمت فاها بالكسر اذا قبلتها وربما جاء بالفتح قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد قول جميل

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

بالفتح ﴿لجم﴾ اللجام فارسي معرب واللجام أيضا ما تشده الحائض وفي الحديث تلجمي اى شدي لجاما وهو شبيه بقولك استثفري وقولهم جاء فلان وقد لفظ لجامه اذا انصرف من حاجته مجهودا من الاعياء والعطش كما يقال جاء وقد قرض رباطه وصلجم اسم رجل ﴿لحم﴾ اللحم معروف واللحمة أخص منه والجمع لحام ولحان ولحوم وقال يهجو قوما

رأيتكم بني الحذواء لما * دنا الاضحى وصلات اللحام

تواليتم بودكم وقلتم * لعلك منك أقرب أو جذام

يقول لما أنتنت اللحوم من كثرتها عندكم أعرضتم عني واللحمة بالضم القرابة ولحمة الثوب تضم وتفتح ولحمة البازي ما يطعم مما يصيده يضم ويفتح أيضا واللحمة الوقعة العظيمة في الفتنة واستلحم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال والملاحمة الشجة التي أخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق والملحم جنس من الثياب ويقال أيضا رجل ملحم اى مطعم للصيد مرزوق ومنه ولاحت الشيء بالشيء اذا ألصقته به وحبل ملاحم مشدود الفتل والملحم الملصق بالقوم عن الاصمعي ابو عبيدة اللحيم القتيل وقد لحم اى قتل وأنشد

فقالوا تركنا القوم قد حصروا به * ولا ريب أن قد كان ثم لحيم

وقد لحم الرجل بالضم فهو لحيم اذا كان كثير اللحم في بدنه ولحم بالكسر اشتهى اللحم فهو لحم ولحمت القوم ألحمهم بالفتح فيهما اذا أطعمتهم اللحم فأنا لاحم ولا تقل ألحمتهم والاصمعي يقوله ويقال أيضا رجل لاحم ذو لحم مثل تامر ولابن واللحام الذي يبيع اللحم ولحمت العظم ألحمه بالضم اذا عرقته وقال

وعامنا أعجبنا مقدمه * يدعى أبا السمح وقرضاب سمه * مبتر كالكل عظم يلحمه

وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وألحمتك عرض فلان اذا أمكنته يشتمه وألحمته سيفي والحم النامج الثوب وفي المثل ألحم ما أسديت اى غم ما ابتدأت به من الاحسان وألحم الرجل كثر في بيته اللحم وألحم الزرع اذا صار فيه حب وألحمت الحرب فالتحمت والتحم الجرح للبرء ﴿اللخم﴾ لخم حي من اليمن ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدي بن نصر اللخمي واللخم بالضم ضرب من سمك البحر يقال له الكوسج ﴿اللدم﴾ قال الاصمعي اللدم صوت الحجر أو الشيء يقع بالارض وليس بالصوت الشديد وفي الحديث والله لأكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد ثم يسمى الضرب لدما يقال لدمت ألدم لدما قال الشاعر

وللفؤاد وجيب تحت أبهره * لدم الغلام وراء الغيب بالحجر

فأنا لادم وقوم لدم مثل خادم وخدم ولدمت المرأة وجهها اضربته ولدمت خبز الملة اذا ضربته والالتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن صدورهن في النياحة واللديم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدما والتمته تلديما اى رقعته فهو ملدم ولديم اى مرقع مصلح واللدام مثل الرقاع يلدم به الخف وغيره وتلدم الثوب اى أخلق واسترقع وتلدم الرجل توبه اى رقعه يتعدى ولا يتعدى مثل تردم وألدمت عليه الحمى اى دامت وأتم ملدم كنية الحمى والملدم أيضا الرجل الاحمق الكثير اللحم الثقيل والملدم والملدام حجر يرضخ به النوى وهو المرضاخ أيضا واللدم بالتحريك الحرم في القرابات ويقال انما سميت الحرمة اللدم لانها تلدم القرابة اى تصلح وتصل تقول العرب اللدم اللدم اذا أرادت توكيد المحالفة اى حرمتنا حرمتكم وبيتنا بيتكم لا فرق بيننا ﴿اللذم﴾ أبو زيد لذمت بالمكان بالكسر لذما لزمته وألذمت فلانا بفلان الذاما ولذمه الشيء أعجبه وهو في شعر الهذلي وألذم به اى أولع به فهو ملذم به ﴿اللزم﴾ لزمت الشيء ألزمه لزوما ولزمت به ولازمته واللزام الملازم قال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزاما * كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على ارجلهم اى فجمعتهم لزام كأنهم لزموه لا يفارقون ماهم فيه ويقال صار كذا وكذا اضربه لازم لغة في لازب قال كثير

فما ورق الدنيا بباق لاهله * ولا شدة البلوى بضربه لازم

وألزمته الشيء فالتزمه والالتزام الاعتناق قال الكسائي تقول سبيته سبيا يكون لزاما مثال قطام والملزم بالكسر خشبتان يشد أوساطهما بحديدة تكون مع الصياقلة والابارين ﴿اللطم﴾ اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة وفي المثل لوذات سوار لطمتني فالتهامرأة لطمتها من ليست بكفؤ لها واللطيم من الخيل الذي سالت غرته في أحد شقي وجهه يقال منه لطم الفرس على مالم يسم فاعله فهو لطيم عن الاصمعي وخد ملطم شدد للكثرة واللطمة العبر التي تحمل الطيب وبز التجار وربما قيل لسوق العطارين لطيمة قال ذو الرمة يصف أرطاة تكنس فيها الثور الوحشي

كأنها بيت عطار تضمنه * لطائم المسك يحويها وتنتهب

واللطيم الذي يموت أبواه والهجي الذي ماتت أمه واليتيم الذي يموت أبوه اللطيم فصيل اذا

طلع سهيل أخذه الراعي وقال له أترى سهيلا والله لا تذوق عندي قطرة ثم لطمه ونحاه واللطيم التاسع من سوابق الخيل ولاطمه فتلاطما والتطمت الامواج ضرب بعضها بعضا ﴿لعثم﴾ ابو زيد تلعثم الرجل في الامر اذا تمكث فيه وتأنى وقال الخليل نكل عنه وتبصره ﴿لغم﴾ لغام البعير زبده والملاغم ماحول الفم الذي يلغه اللسان ويشبه أن يكون واحده مفعلا من لغام البعير وتلغمت بالطيب اذا جعلته في الملاغم وقال ابن الاعرابي قالت لاعرابي متى المسير فقال تلغموا يوم السبت يعني ذكروه واشتقاقه من أنهم حرّكوا ملاغمهم به الكسائي لغمت ألغم لغما اذا أخبرت صاحبك بشيء لا تستيقنه ﴿لقم﴾ اللقام ما كان على طرف الانف من النقاب وقد لقمت المرأة فاها بلقامها اذا نقبته ولقمت وتلقمت والتقمت اذا شددت اللقام قال الاصمعي اذا كان النقاب على الفم فهو اللثام واللقام كما قالوا الدفئي والدثئي قال الشاعر وقد زلّ عن غرّ الثنايا لقامها * وقال أبو زيد تلقمت تلقما اذا أخذت عمامة فجعلتها على فيك شبه النقاب ولم تبلغ بها أرنبة الانف ولا مارنه قال وبنو تميم تقول في هذا المعنى تلثمت تلثما قال فاذا انتهى الى الانف فغشيه أو بعضه فهو النقاب ﴿لقم﴾ اللقم بالتحريك وسط الطريق واللقم بالتسكين مصدر قولك لقمت بالفتح الطريق وغيره ألقمه بالضم اذا سددت فمه والتقمت اللقمة اذا ابتلعتها ولقمتها بالكسر لقما وتلقمتها اذا ابتلعتها في مهلة ولقمت غيري تلقيما وألقمته حجرا ورجل تلقامة اي كثير اللقم ولقمان صاحب النسور ينسبه الشعراء الى عاد وقال

تراه يطوف الآفاق حرصا * ليأكل رأس لقمان بن عاد

﴿لكم﴾ لكمته ألكمه لكما اذا ضربته بجمع كفك والملكمة القرصة المضروبة باليد واللكام بالتشديد جبل بالشام وملكوم اسم ماء بمكة ﴿لمم﴾ لم الله شعثه اي أصلح وجمع ما تفرق من أموره ومنه قولهم ان داركم لمومة اي تلم الناس وتربهم وتجمعهم وقال المرناف الطائي فدكي بن أعبد يمدح علقمة بن سيف

وأحبني حب الصبي ولفي * لم الهدى الى الكريم الماجد

والالمام النزول وقد ألم به اي نزل به وغلام ملم اي قارب البلوغ وفي الحديث وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم اي يقرب من ذلك وألم الرجل من اللمم وهو صغار الذنوب وقال

ان تغفر اللهم تغفر جما * واي عبد لك لا ألما

ويقال هو مقاربة المعصية من غير مواقعة وقال الاخفش اللمم المتقارب من الذنوب واللمم أيضا طرف من الجنون ورجل ملموم اي به لمم ويقال أيضا أصابت فلانا من الجن لمة وهو المس والشيء القليل وقال

فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

واللمة النازلة من نوازل الدنيا والعين اللامة التي تصيب بسوء يقال أعيذه من كل هامة ولامة وأما قوله * أعيذه من حادثات اللمه * فهو الدهر ويقال الشدة وأنشد الفراء

على صروف الدهر أو دولاتها * يدلننا اللمة من لماتها

واللمة بالكسر الشعر يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهي جمة والجمع لمم ولمام

قال ابن مفرغ شدخت غزة السوابق منهم * في وجوه مع اللمام الجعاد

ويقال أيضا فلان يزور لماما اى فى الاحايين ولمالمة الفيل خرطومه وكتيبة ملمة وملومة أيضا اى مجتمعة مضموم بعضها الى بعض وصخرة ملومة وملمة اى مستديرة صلبة ويالم وألم موضع وهو ميقات أهل اليمن وقوله تعالى ويأكلون التراث أكلا لما اى نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لممته أجمع حتى أتيت على آخره وأما قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد قال الفراء أصله لما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة وقرأ الزهرى لما بالتنوين اى جميعا ويحتمل أن يكون اصله لمن فحذفت منها احدى الميمات وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف فى اللغة ولم حرف نفى لما مضى تقول لم يفعل ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهى جازمة وحروف الجزم لم ولما وألم وألما قال سيبويه لم نفى لقولك فعل ولن نفى لقولك سيفعل ولا نفى لقولك يفعل ولم يقع الفعل وما نفى لقولك هو يفعل اذا كان فى حال الفعل ولما نفى لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فتقول لما يمت ولما اصله لم ادخل عليه ما وهو يقع موقع لم تقول اتيتك ولما اصل اليك اى ولم اصل اليك وقد يتغير معناه عن معنى لم فيكون جوابا لوسيبا لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده تقول قاربت المكان ولما تريد ولما ادخله ولا يجوز ان يختزل الفعل بعد لم ولم بالكسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك ان تدخل عليه ما ثم تحذف منه الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم اذنت لهم ولك إن تدخل عليها الهاء فى الوقف فتقول له وقول الشاعر

يا عجبا والدهر جم عجبه * من عنزى سبنى لم اضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها ﴿لوم﴾ اللوم العذل تقول لمته على كذا ولمته فهو ملوم ولوم ولومه شدد للمبالغة واللوم جمع لائم مثل راكع وركع واللائمة الملامة وكذلك اللومى على فعلى يقال مازلت أتجرع فيك اللوائم والملاوم جمع الملامة واللامة الامر يلام عليه وألام الرجل اذا أتى بما يلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفى المثل رب لائم مليم قال الشاعر * ومر يخذل اخاه فقد ألاما * واستلام الرجل الى الناس اى استذم ابو عبيدة يقال ألمته بمعنى لمته وأنشد لمعقل بن خويلد الهذلى

حدث الله أن أمسى ربيع * بدار الذل ملحيا ملاما

والملاومة أن تلوم رجلا ويلومك وتلاوموا لام بعضهم بعضا ورجل لومة يلومه الناس ولومة يلوم الناس مثل هزأة وهزأة والتلوم الانتظار والتمكث ولام الانسان شخصه غيره هموز وقال الراجز

مهرية تخطر فى زمامها * لم يبق منها السير غير لامها

واللام من حروف الزيادات وهى على ضربين متحركة وساكنة فأما الساكنة فعلى ضربين وأما اللامات المتحركة فهى ثلاث لام الامر ولام التوكيد ولام الاضافة فأما لام الامر فكقولك ليقم زيد تأمر بها الغائب وربما أمروا بها المخاطب وقرئ فبذلك فلتفرحوا بالتاء وقد يجوز حذف لام الامر فى الشعر فتعمل مضمرة كقول مقعس بن نويرة

على مثل أصحاب البعوضة فاخمشى * لك الويل حر الوجه او يلك من بكا

(قوله) لما جمعه وحرف الجزم لما وتكون بمعنى إلا وانكار الجوهرى كونه بمعنى الا غير جيد يقال سألتك لما فعلت اى إلا فعلت ومنه إن كل نفس لما عليها حافظ اه (قلت) الجوهرى انما أنكر استعمالها بمعنى الا فى كلام العرب وانما وردت فى كلامهم بمعنى حين وحملها على معنى الا استحسان من المفسرين والمنكر لا يقول به والعلم عند الله

أراد لبيك فحذف اللام وكذلك لام امر المواجهة قال الشاعر

قلت لبواب لديه دارها * تئذن فانى حمؤها وجارها

أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وأما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيد افضل من عمرو ومنها التى تدخل فى خبر ان المشددة والمخففة كقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد وقوله سبحانه وان كانت لكبيرة ومنها التى تكون جوابا للو ولولا كقوله تعالى لولا أنتم لكنا مؤمنين وقوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ومنها التى تكون فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله ليسجنن وليكونا من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح أن تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل بأخرى وهى المقسم عليه لتؤكدا الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف تسميها النحويون جواب القسم وهى ان المكسورة المشددة واللام المعترض بهما وهما بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك ووالله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا ادخلوا لام القسم على فعل مستقبل أدخلوا فى آخره النون شديدة او خفيفة لتأكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لابد من ذلك ومنها ان المخففة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت ووالله ان فعلت بمعنى ومنها الا كقولك والله لا أفعل لا يتصل الحالف بالمحلوف الا بأحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهى مرادة وأما لام الاضافة فعلى ثمانية أضرب منها لام الملك كقولك المال لزيد ومنها لام الاختصاص كقولك اخ لزيد ومنها لام الاستغاثة كقول الشاعر

يا للرجال ليوم الاربعاء أما * ينفك يحدث لى بعدا وتوبا

واللامان جميعا للجر ولكنهم فتحوا الأولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له وقد يحذفون المستغاث به ويبقون المستغاث له يقولون يا للماء يريدون يا قوم للماء اى للماء أدعوكم فان عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانك قد أمنت اللبس بالعطف كقول الشاعر * يا للرجال وللشبان للعجب * وقول الشاعر مهلهل

يا لبكر أنشروا لى كليبا * يا لبكر أين أين الفرار

استغاثة وقال بعضهم أصله يا آل بكر فخفف بحذف الهمزة كما قال جرير

قد كان حقا أن تقول لبارق * يا آل بارق فيم سب جرير

ومنها لام التعجب مفتوحة كقولك يا للعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا اوانك ومنها لام العلة بمعنى كى كقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس وضربته ليتأدب اى لكى يتأدب ولاجل التأدب ومنها لام العاقبة كقول الشاعر

فللموت تغذو الوالدات سخالها * كما لخراب الدهر تبنى المساكن

اى عاقبته ذلك ومنها لام الجحد بعد ما كان ولم يكن ولا تنصب الا النفى كقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم اى لان يعذبهم ومنها لام التاريخ كقولك كتبت لثلاث ليال خلون اى بعد ثلاث قال الراعى

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تعاوره الرياح ويبلا

وأما اللامات الساكنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف فلسكونها أدخلت عليها ألف

الوصل ليصح الابتداء بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت الالف كقولك الرجل والثانى لام الامر اذا ابتدأت بها كانت مكسورة وان ادخلت عليها حرفا من حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم اهل الانجيل (لهم) اللهم الابتلاع وقد لهمه بالكسر اذا ابتلعه واللهموم من النوق الغزيرة واللبن واللهموم الجواد من الناس والخيل وقال

لاتحسبن بياضا فى منقصة * ان اللهاميم فى اقرابها ابلق

واللهام الجيش الكثير كأنه يلتهم كل شئ واللهيم الداهية وكذلك ام اللهيم وفرس لهيم مثال هجف سباق كأنه يلتهم الارض واللهم أيضا العظيم ورجل لهم كثير العطاء مثل خضم وقول الشاعر

لاهم لاأدرى وانت الدارى * كل امرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة فى آخره عوض من يا التى للنداء لان معناه يا الله وملهم بالفتح موضع وهى ارض كثيرة النخل قال جرير

كأن حول الحى زلن بيانع * من الوارد البطحاء من نخل ملهما

ويوم ملهم حرب لبنى تميم وحنيفة والالهام مايلقى فى الروع يقال الهمه الله واستلهمت الله الصبر والتهم الفصيل مافى الضرع استوفاه (لهجم) طريق لهجم أى واسع مذلل واللهجم العس الضخم وانشد أبو زيد

ناقة شيخ لاله راهب * تصف فى ثلاثة الحاب * فى اللهجمين والهن المقارب

يعنى بالمقارب العس بين العسين والتلهجم الولوع بالشئ قال حميد بن ثور الهلالى

كأن وحى الصردان فى جوف ضالة * تلهجم لحيه اذا ما تلهجما

يقول كأن تلهجم لحى هذا البعير وحى الصردان وهذا يحتمل أن تكون الميم فيه زائدة واصله من اللهج وهو الولوع (لهذم) لهذمه اى قطعه واللهاذمة اللصوص عن ابى عمرو واللهذم من الاسنة القاطع (لهزم) لهزم الشيب خديه اى خالطهما وقال

اما ترى شيبا علانى أغشمه * لهزم خدى به ملهزمه

واللهزمتان عظمان ناتئان فى اللحيين تحت الاذنين ويقال هما مضغتان عليان تحتهما والواحدة لهزمة بالكسر والجمع اللهازم وقال

ياخاز باز أرسل اللهازما * انى أخاف أن تكون لازما

وقال آخر

أزوح أنوح لايهش الى الندى * قرى ماقرى للضرس بين اللهازم

وتيم الله بن ثعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم حلفاء بنى عجل

(فصل الميم) (موم) الموم الشمع معرب والموم البرسام يقال منه ميم الرجل فهو ميوم قال ذو الرمة يصف صائدا

اذا توجس ركزا من سنابكها * او كان صاحب أرض او به الموم

ومامة اسم ومنه كعب بن مامة الايادى (ميم) الميم حرف من حروف المعجم وقال

كافا وسينا طاسما * (مهيم) مهيم كلمة يستفهم بها معناها ماحالك وماشأنك

(فصل النون) (نأم) النأمة بالتسكين الصوت يقال أسكت الله نأمته اى نغمته

وصوته ويقال أيضا ناقته بتشديد الميم فيجعل من المضاعف والتيم صوت فيه ضعف كالانين يقال نأم ينئم ونأمت القوس تئيما وسمعت نئيم الاسد ﴿نجم﴾ نجم الشئ ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع يقال نجم السن والقرن والنبت ونجم الخارجي ونجمت ناجمة بموضع كذا أى نبغت وفلان منجم الباطل والضلالة بالفتح أى معدنه والمنجم بكسر الميم الحديدة المعترضة فى الميزان التى فيها اللسان والنجم الوقت المضروب ومنه سمى المنجم ويقال نجمت المال اذا أديته نجوما قال زهير

يجمها قوم لقوم غرامة * ولم يهريقوا بينهم مل محجم

والنجم من النبات ما لم يكن على ساق قال تعالى والنجم والشجر يسجدان والنجم الكوكب والنجم الثريا وهو اسم لها علم مثل زيد وعمرو فاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الالف واللام تنكر والنجمة ضرب من النبت قال الشاعر

أخصي حمار نزل بكدم نجمة * أبوكل جارانى وجارك سالم

وقولهم ليس لهذا الحديث نجم اى ليس له أصل وانجمت السماء أقشعت يقال أنجمت أياما ثم أنجمت وانجم البرد وأنجم المطر أقلع وقال

أنجمت قزعة الشتاء وكانت * قد أقامت بكلبة وقطار

﴿نحم﴾ النحيم الزحير والتنحنح وقد نحم الرجل ينحم بالكسر فهو نحام قال طرفة

أرى قبر نحام بخيل بماله * كقبر غوى فى البطالة مفسد

والنحام أيضا طائر أحمر على خلقة الاوز يقال له بالفارسية سرخ آوى والنحام أيضا اسم فرس سليك بن السلكة السعدى عن الاصمعى فى كتاب الفرس ﴿نخم﴾ النخامة بالضم النخاعة يقال نخم الرجل اذا تنخع ﴿ندم﴾ ندم على ما فعل ندما وندامة وتندم مثله وفى الحديث الندم توبة وأندمه الله فندم ورجل ندمان أى نادم ويقال اليمين حنث اومندمة قال لبيد * ولم يبق هذا الدهر فى العيش منددما * ونادمنى فلان على الشراب فهو نديمى وندمانى قال الشاعر

فان كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى * ولا تسقنى بالاصغر المتثلم

وجمع النديم ندام وجمع الندمان ندامى وامرأة ندمانة والنساء ندامى أيضا ويقال المنادمة مقلوبة من المدامنة لانه يدمن شرب الشراب مع نديمه لان القلب فى كلامهم كثير كالقسى من القوس وجذب وجبذ وما أطيبه وايطبه وخنز اللحم وخزن وواحد وحاد ﴿نسم﴾ النسيم الريح الطيبة يقال منه نسمت الريح نسيما ونسمانا ونسم الريح أولها حين تقبل بلين قبل أن تشتد ومنه الحديث بعثت فى نسم الساعة اى حين ابتدأت وأقبلت أوائلها والنسم أيضا جمع نسمة وهى النفس ولربو وفى الحديث تنكبوا الغبار فانه تكون النسمة والنسمة الانسان وتنسم اى تنفس وفى الحديث لما تنفسوا روح الحياة أى وجدوا نسيمها وناسمه اى شامه والمنسم بكسر السين خف البعير قال الكسائى هو مشتق من الفعل يقال نسم به ينسم نسما وقال الاصمعى قالوا منسم النعامة كما قالوا منسم البعير ويقال أيضا من أين منسمك اى من أين وجهتك ﴿نشم﴾ نشم اللحم تنشيما اذا تغير وابتدأ فيه رائحة كريهة يقال يدى من الجبن ونحوه ونشمة ونشم القوم فى الامر أيضا اذا أخذوا فيه ولا يكون الا فى الشر

(قوله) نحم ينحم تنحنح أوهو كالزحير اوفوقه والنحام الكثير النحيم والاسد والبخيل ونحم لغة فى نئم وكغراب طائر كالاوز وغلط الجوهرى فى فتحه وشده اه (عبارة الجوهرى) النحيم الزحير والتنحنح وقد نحم الرجل ينحم بالكسر فهو نحام قال طرفة

ارى قبر نحام بخيل بماله
كقبر غوى فى البطالة مفسد

والنحام أيضا طائر احمر على خلقة الاوز (وقال الزبيدى) ورجل نحام بخيل يسعل عند طلب المعروف والنحام طائر أحمر فى خلقة الاوزة اه وقال ابن فارس النحيم صوت يخرج من الصدر ورجل نحام أى صيت والنحام طائر اه وعادة الزبيدى وابن فارس الاطلاق وعدم التقييد وبضبط القلم فيهما بفتح النون وتشديد الحاء وذكره صاحب الضياء بالضم والتخفيف كالجعد وانظر تحقيق ذلك فى حياة الحيوان الكبرى للدميرى والعلم عند الله

ومنه قولهم نشم الناس فى عثمان رضى الله عنه والنشم بالتحريك شجر تتخذ منه القسى والنشم أيضا مثل النمش على القلب يقال منه نشم بالكسر فهو نورنشم أى فيه نقط بيض ونقط سود قال الاصمعى منشم بكسر الشين اسم امرأة كانت بمكة عطارة وكانت خزاعة وجرهم اذا أرادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم فكان يقال انأم من عطر منشم فصار مثلا قال زهير * تقانوا ودقوا بينهم عطر منشم

ويقال هو حب البلسان ﴿نظم﴾ نظمت اللؤلؤ أى جمعته فى السلك والتنظيم مثله ومنه نظمت الشعر ونظمته والنظام الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ ونظم من لؤلؤ وهو فى الاصل مصدر وجاء انظم من جراد وهو الكثير ويقال لثلاثة كواكب من الجوزاء نظم والانتظام الاتساق وطعنه فانتظمه أى اختلسه والنظامان من الضبة كشيتان منظومتان من جانبى كلمتيه طويلتان وأنظمت الدجاجة اذا صار فى بطنها بيض ﴿نعم﴾ النعمة اليد والصنيعة والمنة وما أنعم به عليك وكذلك النعمى فان فتحت النون مددت وقلت النعماء والنعيم مثله وفلان واسع النعمة أى واسع المال وقولهم ان فعلت ذلك فيها ونعمت يريدون نعمت الخصلة والتاء ثابتة فى الوقف قال ذو الرمة

أو حرة عيطل نبهاء مجفرة * دعائم الزور نعمت زورق البالد

ونعم وبئس فعلان ماضيان لا يتصرفان تصرف سائر الافعال لانهما استعملا للحال بمعنى الماضى فنعم مدح وبئس ذم وفيهما أربع لغات نعم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نعم فتتبع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول نعم بكسر النون وسكون العين وللك أن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الاول مفتوحا فتقول نعم الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نعم الرجل زيد ونعم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة هند فالرجل فاعل نعم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما ان يكون مبتدأ تقدم عليه خبره والثانى ان يكون خبر مبتدا محذوف وذلك انك لما قلت نعم الرجل قيل لك من هو أو قدرت انه قيل لك ذلك فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدا والخبر اذا عرف المحذوف هو زيد واذا قلت نعم رجلا فقد أضمرت فى نعم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لان فاعل نعم وبئس لا يكون الا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف الى ما فيه الالف واللام ويراد به تعريف الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة ولا يليهما علم ولا غيره ولا يتصل بهما الضمير لا تقول نعم زيد ولا الزيدون نعموا وان أدخلت على نعم ما قلت نعما يعظكم به تجمع بين الساكنين وان شئت حركت العين بالكسر وان شئت فتحت النون مع كسر العين وتقول غسلت غسلا نعما تكتفى بها مع نعم عن صلته أى نعم ما غسلته والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشئ بالضم نعومة أى صار ناعما لينا وكذلك نعم ينعم مثل حذر يحذر وفيه لغة ثالثة مركبة بينهما نعم ينعم مثل فضل يفضل ولغة رابعة نعم ينعم بالكسر فيهما وهو شاذ والنعمة بالفتح التنعيم يقال نعمه الله وناعمه فتنعم وامرأة منعمة ومناعمة بمعنى ورجل منعام أى مفضال ويقال أتيت أرض فلان فتنعمتنى اذا وافقته وتقول أنعم الله عليك من النعمة وأنعم الله صباحك من النعومة وأنعم له أى قال له

قوله اذا عرف المحذوف هو زيد لا موقع لقوله هو زيد وقوله او نكرة منصوبة فى عطفه على معرفة شئ اه

نعم وفعل كذا وأنعم أي زاد وأنعم الله بك عينا أي اقر الله عينك بمن تحبه وكذلك نعم الله بك عينا نعمة مثل غم غمة ونزه نزهة ونعمك عينا مثله والنعم واحد الانعام وهي المال الراعية وأكثر ما يقع هذا الاسم على الابل قال الفراء هو ذكر لا يؤنث يقولون هذا نعم وارد ويجمع على نعمان مثل حمل وحملان والانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى في موضع مما في بطونه وفي موضع آخر مما في بطونها وجمع الجمع أناعيم ويراد به التكثير فقط لان جمع الجمع اما أن يراد به التكثير أو الضروب المختلفة قال ذو الرمة * وانحسرت عنه الاناعيم * ونعم عدة وتصديق وجواب الاستفهام وربما ناقض بلى اذا قال أليس لي عندك وديعة فقولك نعم تصديق له وبلى تكذيب ونعم بكسر العين لغة فيه حكاها الكسائي والنعامة من الطير تذكر وتؤنث والنعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجراد وجرادة والنعامة الخشبة المعترضة على الزرنوقين ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منهلهم أو تفرقوا قد شالت نعامتهم والنعامة ما تحت القدم وقال * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * قال الاصمعي هو اسم فرس وقال الفراء هو عرق في الرجل قال سمعته منهم حكاه في المصنف وقال أبو عبيدة هو اسم لشدة الحرب كقولهم أم الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم به داء الظبي وجاؤا على بكرة أبيهم وليس ثم بكرة ولا داء والنعام والنعامة علم من أعلام المفاوز قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة

بهن نعام بناه الرجا * ل تلقى النفانق فيه السريحا

وقال آخر * لا شئ في ريدها الا نعامتها * ونعام موضع يقال فلان من اهل برك ونعام وهما موضعان من أطراف اليمن والنعائم منزل من منازل القمر وهي ثمانية أنجم كأنها سرير معوج أربعة صادرة وأربعة واردة ونعامة لقب بيهس والنعامة اسم فرس في قول لبيد

فكائر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخبال

وأبو نعامة كنية قطري بن الفجاءة ويكنى ابا محمد أيضا ونعمة العين بالضم قرتها ويقال نعم عين ونعام عين ونعامة عين ونعمة عين ونعمى عين كله بمعنى اي افعل ذلك كرامة لك وانعاما لعينك وما أشبهه والنعامى بالضم ريح الجنوب لانها أبل الرياح وارطبها ويقال ايضا نعاما لك بمعنى قصارا لك ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقائق لانه حماه قال ابو عبيدة ان العرب كانت تسمي ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات وقال تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت * به زينب في نسوة عطرات

ويقال له نعمان الاراك وقال

أما والراقصات بذات عرق * ومن صلى بنعمان الاراك

وقولهم عم صباحا كلمة تحية كأنه محذوف من نعم ينعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف والنون استخفافا والتنعيمة شجرة والتنعيم موضع بمكة وأنيم موضع ونعم بالضم اسم امراة (نغم) النغم الكلام الخفي تقول منه نغم ينغم وينغم نغما وسكت فلان فما نغم بحرف وما تنغم مثله وفلان حسن النغمة اذا كان حسن الصوت في القراءة (نقم) نقمت على الرجل انقم بالكسر فأنا ناقم اذا عتبت عليه يقال ما نقمت منه الا الاحسان وقال الكسائي نقمت بالكسر لغة ونقمت الامر ايضا ونقمته اذا كرهته

وانتقم

وانتقم الله منه أى عاقبه والاسم منه النقمة والجمع نقمات ونقم مثل كلمة وكلمات وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم مثل نعمة ونعم وفلان ميمون النقيبة وهو ابدال النقيبة وناقم لقب عامر بن سعد بن عدى بن حدان بن جديلة والناقمة هى رقاش بنت عامر قال سعد بن زيد مناة بن تميم

لقد كنت اهوى الناقمة حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

(نمم) نم الحديث ينمه وينمه نما أى فتنه والاسم النميمة والرجل نم ونمام أى قتات والنمام نبت طيب الرائحة والنميمة أيضا الهمس والحركة ومنه قولهم اسكت الله نامته أى ما ينم عليه من حركته وقديم مز فيجعل من النثيم وقول أبى ذؤيب

ونميمة من قانص متلبب * فى كفه جش أجش وأقطع

قال الاصمعى اراد به صوت وتر أو ريحا استروحته الحمر وانكر وهما هما من قانص قال لانه اشد اختلافا فى القنيص من ان يهمهم للوحش الا ترى الى قول رؤبة

فى الزرب لو يمضغ شريا ما بصق * ونم الشئ نمة أى رقشه وزخرفه وثوب منمنم أى موشى ومنه قيل للبياض الذى يكون على اظفار الاحداث نمنمة بالكسر والنمى بالضم الفلس بالرومية وقال أبو عبيد هو الدرهم الذى فيه رصاص او نحاس قال النابغة يصف فرسا

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمى سفسير

الواحدة نمية وما بها نمى أى ما بها أحد (نوم) النوم معروف وقد نام ينام فهو نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ وتقول نمت واصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت حركتها الى ما قبلها وكان حق النون ان تضم لتدل على الواو الساقطة كما ضمت القاف فى قلت الا انهم كسروها للفرق بين المضموم والمفتوح واما كلت فانما كسروها لتدل على الياء الساقطة واما على مذهب الكسائى فالقياس مستمر لانه يقول اصل قال قول بضم الواو واصل كال كيل بكسر الياء والامر منه نم بفتح النون بناء على المستقبل لان الواو المنقلبة ألفا اذا سقطت لاجتماع الساكنين ويقال يا نومان للكثير النوم ولا تقل رجل نومان لانه يختص بالنداء وانمته ونومته بمعنى واخذه نوام بالضم اذا جعل النوم يعتريه وتناوم اذا رى من نفسه انه نائم وليس به ونمت الرجل بالضم اذا غلبته بالنوم لانك تقول نامه فنامه ينومه ونامت السوق كسدت ونام الثوب أخلق واستنام اليه أى سكن اليه واطمأن ورجل نومة بالضم ساكنة الواو أى لا يؤبه له ورجل نومة بفتح الواو أى نؤوم وهو الكثير النوم وانه لحسن النيمة بالكسر والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول * من القهز والقرطف المخمل

وقال آخر * لكل منامة هدب اصير * أى متقارب وربما سموا الدكان منامة وليل نائم أى ينام فيه كقولهم يوم عاصف وهم ناصب وهو فاعل بمعنى مفعول فيه (نهم) النهمة بلوغ الهمة فى الشئ وقد نهم به كذا فهو منهوم أى مولع به وفى الحديث منهومان لا يشبعان منهوم بالمال ومنهوم بالعلم ونهم ينهم بالكسر نهيما لغة فى نحم ينحم اى زجر

والنهم بالتحريك افراط الشهوة فى الطعام وقد نهم بالكسر ينهم نهما والنهم بالتسكين مصدر قولك نهمت الابل انهمها بالفتح فيهما نهما ونهيما اذا زجرتها وحثثت بها التجد فى سيرها وقال

الا انهماها انها مناهيم * وانما مناجد متياهيم * وانما ينهمها القوم الهيم

والمنهام من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر والنهم أيضا الخذف بالحصى ونحوه لان السائق قد يفعل ذلك وقال * ينهمن بالدار الحصى المنهوما * والنهيم مثل النحيم ومثل النئيم وهو صوت الاسد والفيل يقال نهم الفيل ينهم نهما ونهيما عن الاصمعى والنهام الحداد والنهام بالضم فى شعر الطرماح ضرب من الطير ﴿نيم﴾ النيم الدرج التى تكون فى الرمل اذا جرت فيه الريح قال ذو الرمة

حتى انجلى الليل عنها فى ملمعة * مثل الاديم لها من هبوة نيم

والنيم الفرو الخلق وقول ساعدة بن جؤية الهذلى * من نيم ومن كتم * هما شجران

﴿فصل الواو﴾ ﴿وأم﴾ أبو زيد الموامة الموافقة يقال وامه موامة ووئاما اذا فعل كما يفعل وفى المثل لولا الوئام لهلك الانام أى لولا موافقة الناس بعضهم بعضا فى الصحبة والعشرة لكانت الهلكة ويقال لولا الوئام هلك اللئام والوئام المباهاة أى ان الرجال ليسوا يأتون الجميل من الامور على انها اخلاقهم وانما يفعلونها مباهاة وتشبها بأهل الكرم ولولا ذلك لهلكوا ﴿ونم﴾ الوئم الدق والكسر ووئم يئم أى عدا وخف مئم شديد الوطء كأنه يئم الارض أى يدقها قال عنترة

خطارة غب السرى زيافة * تطس الاكام بكل خف مئم

ابن السكيت الوئيمة الجماعة من الحشيش لوالطعام يقال ثم لها أى اجمع لها وقولهم لا والذى اخرج النار من الوئيمة أى من الصخرة والوئيم الملتزق لحما وقد وئم بالضم وئامة ﴿وجم﴾ وجم من الامر وجوما والواجم الذى اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال مالى اراك واجما ويقال لم اجم عنه أى لم اسكت عنه فزعا وجم وجيم أى شديد الحر وهو بالحاء أيضا ويقال يكون ذلك وجمة أى مسبة والوجمة مثل الوجبة وهى الاكلة الواحدة والوجم بالتحريك واحد الاوجام وهى علامات وأبنية يهتدى بها فى الصحارى ﴿وحم﴾ وحمت وحمه أى قصدت قصده والوحام من الدواب ان تستعصب عند الحمل وقد وحمت بالكسر والوحام والوحام شهوة الحبلى وليس الوحام الا فى شهوة الحبل خاصة وقد وحمت توحم وحما وهى امرأة وحمى ونسوة وحامى وفى المثل وحمى ولا حبل وقد وحمناها توحيما اطعمناها اما تشتهيه ويقال أيضا وحمناها أى ذبحنا ﴿وخم﴾ رجل وخم بكسر الخاء ووخم بالتسكين ووخيم أى ثقيل بين الوخامة والوخومة والجمع وخام واوخام يقال منه واخمنى فوخمته ونئ وخم ووخيم أى وبئ وبلدة وخمة ووخيمة اذا لم توافق ساكنها وقد استوخمتها واستوخمت الطعام وتوخمته اذا استوبلته قال زهير * الى كلا مستوبل متوخم * ووخم الرجل بالكسر اى اتخم وقد اتخمت من الطعام وعن الطعام والاسم التخمة بالتحريك على ما ذكرناه فى وكلة وتكلة والجمع تخمات وتخم واتخمه الطعام على افعله واصله اوخمه وهذا طعام متخمة بالفتح وصله موخمة لانهم توهموا التاء اصلية لكثرة الاستعمال والعامة تقول التخمة بالتسكين

وقد

(قوله) وامم فلان وئاما وموامة وافقه ووهم الجوهرى فى ذكره التوأم فى فصل التاء اه (قلت) قد تبين من الجواب عن مثل هذه المسئلة فالتوءم والتخمة والتراث وما اشبهها عادة اللغويين يذكرونها فى فصل التاء مراعاة للفظ ثم ينصون على ان اصلها الواو قال الجوهرى قال الخليل تقدير توأم فوعل واصله ووأم فأبدل من احدى الواوين تاء كما قالوا توجل من وجل اه (وقال الزبيدى) التاء والميم والهمزة أتأمت المراة اتت بتوأمين (وقال فى المصباح) فى باب التاء توأم فوعل والانثى توأمة وزان جوهر وجوهرة اه (وقال ابن فارس) فى باب التاء التخمة اصلها الواو وقد ذكرتها هناك وقال التراث اصله الواو وقد ذكر فى بابه وذكر ههنا للفظ وقال التوأمان معروفان يقال هذا توأم هذا وهذه توأمته والجمع توام وهو نادر قال الراجز

قالت لنا ودمعها توام

كالدر اذا سله النظام

على الذين ارتحلوا السلام

والعلم عند الله

وقد جاء ذلك في شعر انشده أعرابي

واذا المعدة جاشت * فارمها بالمنجنيق * بثلاث من نبيذ * ليس بالحلو الرقيق

تهضم التخمة هضما * حين تجرى في العروق ﴿وذم﴾ الوذم السيور التي بين آذان الدلو واطراف العراقي الواحدة وذمة وقد وذمت الدلو تذم وذما اذا انقطع وذمها والوذم ايضا لحمات تكون في رحم الناقة أمثال الثآليل تمنعها من الولد فاذا عولج منها ذلك قيل وذمتها توذيما والوذام الكرش والامعاء الواحدة وذمة مثل ثمرة وثمار وفي حديث علي عليه السلام انهن ولبت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا انما هو نفض القصاب الوذام التربة والتربة التي قد سقطت في التراب فتتربت فالقصاب ينفضها وأوذم الحج أي اوجبه على نفسه قال الراجز

لاهم ان عامر بن جهم * اوذم حجا في ثياب دسم

أي متلطخة بالذنوب والوذيمة الهدية الى بيت الله الحرام والجمع الوذائم وهي الاموال التي نذرت فيها النذور قال الشاعر

فان كنت لم اذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض فمالي وذائم

أي مالي كله في سبيل الله تعالى والتوذيم أن توذم الكلاب بقلادة ووذمت على الخمسين توذيما أي زدت عليها ﴿ورم﴾ الورم واحد الاورام يقال منه ورم جلده يرم بالكسر فيهما وهو شاذ وتورم مثله ورمته أنا توريما وورم انفه أي غضب وورم فلان بأنفه توريما اذا اشمخ بأنفه وتجبر واورمت الناقة اذا ورم ضرعها ﴿وزم﴾ الوزمة في الاكل مثل البزمة وهي الوجبة والوزيم اللحم يجفف قال أبو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزيمة من الضباب ان يطبخ لحمها ثم ييبس ثم يدق فيؤكل قال وهي من الجراد أيضا ورجل وزيم اذا كان مكتنز اللحم وقال

ان كنت سافي الخاتيم * فجي بعلجين ذوي وزيم * بفارسي واخ للروم

والوزيم ماجمع من البقل سمعته من أبي سعيد يحكيه عن ابن الاعرابي عن بندار وانشد

وجاؤا ثائرين فلم يؤوبوا * بأبلة تشد على وزيم

ويروى على بزيم ويقال هو الطابع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة ورجل متوزم أي شديد الوطء ﴿وسم﴾ وسمته وسما وسمة اذا أثرت فيه بسمة وكي والهاء عوض من الواو والوسمة بكسر السين العظم يختضب به وتسكينها لغة ولا تقل وسمة بضم الواو واذا أمرت منه قلت توسم والوسمي مطر الربيع الاول لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم والارض موسومة الاصمعي توسم الرجل طلب كلأ الوسمي وأنشد

واصبحن كالروم النواعم غدوة * على وجهة من ظاعن متوسم

وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمع اليه وقول الشاعر

حياض عراك هدمتها المواسم * يريد اهل المواسم ويقال أراد الابل الموسومة ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال في العيد عيدوا والميسم المكواة واصل الياء واو فان شئت قلت في جمعه مياسم على اللفظ وان شئت قلت مواسم على الاصل والميسم الجمال يقال امرأة

ذات ميسم اذا كان عليها أثر الجمال وفلان وسيم أى حسن الوجه وقوم وسام وامرأة وسيمة ونسوة وسام أيضا مثل ظريفة وظراف وصبيحة وصباح ووسم الرجل بالضم وسامة ووسامًا أيضا بحذف الهاء مثل جمل جمالا قال الكميت

يتعرفن حر وجهه عليه * عقبة السر وظاهرا والوسام

وفلان موسوم بالخير وقد توسمت فيه الخير أى تفرست وواسمت فلانا فوسمته اذا غلبته بالحسن واتسم الرجل اذا جعل لنفسه سمة يعرف بها واصل التاء الواو (وشم) وشم اليد وشمًا اذا غرزها بابرة ثم ذر عليها النؤور وهو الغيلج والاشم أيضا الوشم والجمع الوشام واستوشمه أى سأله ان يشمه وفى الحديث لعن الله الواشمة والمستوشمة ابن السكيت ما عصبته وشمة اى كلمة وما أصابتنا العام وشمة اى قطرة مطر ويقال بينهما وشيمة اى كلام شر وعداوة وأوشمت الارض ظهر نباتها واوشم البرق لمع لمعا خفيفا قال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق وأوشمت فى الشئ نظرت فيه والوشم بلد ذو نخل به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم اليمامة (وضم) الوضم الصدع فى العود من غير بينونة يقال بهذه القناة وضم وقد وضمت الشئ اذا شددته بسرعة والوضم العيب والعار يقال ما فى فلان وضمة وقال الشاعر

فان تك جرم ذات وضم فانما * دلفنا الى جرم بألأم من جرم

والتوضيم فى الجسد كالتكسير والفترة والكسل وقال لبيد

واذا رمت رحيلا فارتحل * واعص ما يأمر توضيم الكسل

ويقال وضمته الحمى قال الراجز * ولم تبت حمى به توضمه * (وضم) الوضم كل شئ يجعل عليه اللحم من خشب او بارية يوقى به من الارض وقال الراجز

ليس براعى ابل ولا غنم * ولا بجزار على ظهر الوضم

وقد وضمت اللحم أضمه وضمًا اذا وضعته على الوضم واوضمته اذا جعلت له وضمًا وقال ابن دريد اوضمت اللحم واوضمت له وقولهم الحمى وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة ابن الاعرابى الوضمة والوضيمة صرم من الناس يكون فيه مائتا انسان أو ثلثمائة والوضيمة القوم يقل عددهم فيغزون على قوم وقد وضم بنو فلان على بنى فلان اذا حملوا عليهم والوضيمة مثل الوثيمة من الكلأ الفراء الوضيمة طعام المأتم واستوضمت الرجل اذا ظلمته واستضمته ووضم الرجل المرأة اذا وقع عليها (وغم) الكسائى وغمت بالخبر أغم وغمًا اذا أخبرت به من غير ان تستيقنه مثل لغمته بالغين معجمة ووغم عليه بالكسر اى حقد ووغم اذا اغتاظ والوغم الترة والاوغام الترات (وقم) الاصمعى وقمه اى ردّه وقال ابو عبيد قهره قال الشاعر

به أقم الشجاع له حصاص * من القطمين اذ فزع الليوث

والقطيم الهائج والوقم جذبك العنان ووقم الرجل عن حاجته وددته أقبح الرد والموقوم الشديد الحزن عن الكسائى والوقم كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو اذا أذله ووقت الارض اى وطئت واكل نباتها وربما قالوا وكت بالكاف وكذلك الموكوم ووقت الصيد

قتلته وفلان يتوقم كلامى اى يتحفظه و يعيه و واقم أطم من آطام المدينة وحرة واقم مضافة اليه وقال

لو ان الردى يزور عن ذى مهابة * لهاب خضيرا يوم أغلق واقما

وهو رجل من الخزرج يقال له خضير الكتائب (وكم) الوكوم مثل الموقوم وقد وكمه الامر حزنه ووكمت الارض اذا وطئت واكل نباتها (ولم) الوليمة طعام العرس وقد أولمت وفى الحديث أولم ولو بشاة (ونم) ونيم الذباب سلحه وانشد الاصمعى للفرزدق

لقد ونم الذباب عليه حتى * كأن وفيه نقط المداد

(وهم) وهمت فى الحساب أوهم وهما اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت فى الشئ بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وأنت تريد غيره وتوهمت اى ظننت وأوهمت غيرى ايهاما والتوهيم مثله واتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة بالتحريك واصل التاء فيه واو على ما ذكرناه فى وكل وأوهمت الشئ اذا تركته كله يقال أوهم من الحساب مائة اى اسقط وأوهم من صلاته ركعة أو زيدية يقال للرجل اذا اتهمته أتهمت اتهاما مثل ادوأت ادواء يقال قد اتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريبة والوهم الجمل الضخم الذلول قال ذو الرمة يصف ناقته

كأنها جمل وهم ومابقيت * الا النصيرة والالواح والعصب

والانثى وهمة قال الكميت

بجناب أردية السراب وتارة * قمص الظلام بوهمة شملال

والوهم ايضا الطريق الواسع قال لبيد يصف بعيره وبعير صاحبه

ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهم صواه قد مثل

ويقال لاوهم من كذا اى لابد منه

(فصل الهاء) (هتم) الهتم كسر الثنايا من أصلها يقال ضربه فهتم فاه اذا ألقى مقدم أسنانه ورجل اهتم بين الهتم والاهتم لقب سنان بن سمى بن سنان بن خالد بن منقر لانه هتمت سنه يوم الكلاب وتهتمت أسنانه اى تكسرت والهتامة ماتهتم من الشئ اى تكسر منه (هشم) هشم له من ماله كما تقول قشم حكاها ابن الاعرابى والهيثم فرخ العقاب ومنه سمى الرجل هيثما والهيثم الكثيب الاحمر (هجم) هجمت على الشئ بغتة أهجم هجوما وهجمت غيرى يتعدى ولا يتعدى وهجم الشتاء دخل وهجمت عينه اى غارت الاصمعى هجمت ما فى ضرع الناقة اذا حلبت كل ما فيه وهجت البيت هجما هدمته وريح هجوم تقلع البيوت والثمام وانهجمت عينه دمعت والهجم القدح الضخم وقال

فقلا الهجم عفوا وهى وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنثلم

ابو عبيد الهجمة من الابل اولها الاربعون الى مازادت وهنيدة المائة فقط وهجمة الشتاء شدة برده وهجمة الصيف حره ابو عمرو الهجيمة من اللبن أن تحقنه فى السقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه وقال ابو يوسف سمعت أبا مهدى الكلابى يقول هو ما لم يرب اى لم يختثر وقد الهاج لان يروب والهيجمانة الدرة وهيجمانة اسم امرأة وهى ابنة العنبر بن عمرو بن تميم (هدم) هدمت الشئ هدما فانهدم وتهدم وهدموا بيوتهم شددوا للكثرة وتهدم عليه من

قوله هتمت سنه فى نسخة ثنيته

قوله اولها فى نسخة اقلها اه

الغضب اذا اشتد غضبه والهدم بالكسر الثوب البالى والجمع أهدام قال اوس بن حجر

وذات هدم عار نواشرها * تصمت بالماء توليبا جدعا

والمهدوم من اللبن الرثثة والهدم بالتحريك ما تهدم من جوانب البئر فسقط فيها وقال الشاعر يصف امرأة فاجرة

تمضي اذا زجرت عن سوأة قدما * كأنها هدم فى الجفر منقاض

قوله والهدمة الخ فى نسخة والهدمة المطرة الخفيفة والدفعة الخ

ويقال دماؤهم بينهم هدم اى هدر وهدم ايضا بالتسكين وذلك اذا لم يودوا والهدمة الدفعة من المال وناقة هدمة شديدة الضبعة قال الفراء هى التى تكاد تقع من شدة الضبعة وقد هدمت بالكسر وأنشد * فيها هديم ضبع هواس * ويقال هذا شئ مهندم اى مصلح على مقدار وهو معرب وأصله بالفارسية أندام مثل مهندس واصله أندازه ﴿هذم﴾ الهذم القطع والاكل فى سرعة قال ابو عبيد والهذام السيف القاطع وسيف مهذم مثل مخذم والهيذام الشجاع ﴿هذرم﴾ الهذرمة السرعة فى القراءة يقال هذرم وردد اى هذه وكذلك فى الكلام قال ابو النجم يذم رجلا

وكان فى الجماس جم الهذرمه * لينا على الداهية المكتمه

﴿هرم﴾ الهرم بالتسكين نبت وهو ضرب من الحمض الواحدة هرمة ويقال بعير هارم للذى يرعاه وابل هوارم ويقال هو أذل من هرمة وابن هرمة شاعر والهرم بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر واهرمه الله سبحانه فهو هرم وقوم هرمى وترك العشاء مهرمة وهرم ايضا اسم رجل وهرم بن سنان بن أبى حارثة المزنى من بنى مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان وهو صاحب زهير الذى يقول فيه

ان البخيل ملوم حيث كان ولـ * ـكن الجواد على علاته هرم

واما هرم بن قطبة بن سنان من بنى فزارة وهو الذى تنافر اليه عامر وعلقمة ويقال انك لا تدرى علام ينزأ هرمك ولا تدرى بم يواع هرمك اى نفسك وعقلك والهرمان بالضم العقل يقال ماله هرمان وفلان يتهارم يرى من نفسه أنه هرم وليس به والهرمان بناآن بمصر ﴿هرثم﴾ الهرثمة الاسد ومنه سمى الرجل هرثمة ﴿هرشم﴾ الهرشم بكسر الهاء ونشديد الميم الحجر الرخو وقال أبو زيد الهرشم الجبل اللين المحفر وانشد

هرشمة فى جبل هرشم * تبذل للجار ولابن العم

والهرشمة من الغنم الغزيرة عن الفراء ﴿هزم﴾ الهزمة النقرة فى الصدر وفى التفاحة اذا غمزتها بيدك ونحو ذلك وهزم الضريع ما تكسر منه والتهزم التكسير يقال تهزم السقاء اذا يبس فتكسر وهزمت الجيش هزما وهزيمة فانهزموا والهزيمة الركية وجمعها هوازم وقال الطرماح بن حكيم الطائى

أنا الطرماح وسمى حاتم * وسمى شكى واسانى عارم * والبحر حيث تنكد الهزائم

قوله وسمى من السمة وشكى اى موجع وتنكد اى يقل ماؤها واهتزام الفرس صوت جريه قال امرؤ القيس

على الذبل جياش كأن اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل

واهتزت الشاة ذبحتها وهزيم الرعد صوته يقال تهزم الرعد تهزما وغيث هزم متبعق

لايستمسك قال يزيد بن مفرغ

سقى هزم الاوساط منجبس العرا * منازلها من مسبرقان فسرقا

وقول جرير * وتلعب المهزاما * ضرب من اللعب ﴿هشم﴾ الهشم كسر الشئ اليابس يقال هشم الثريد ومنه سمي هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو قال فيه الشاعر ابن الزبعرى

عمرو العلا هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

والهشيم من النبات اليابس المتكسر والشجرة البالية يأخذها الحاطب كيف يشاء ومنه قولهم ما فلان الا هشيمة كرم اذا كان سمحا ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشم عليه فلان اذا تعطف واهتشم ما في ضرع الناقة اذا احتلبه ﴿هصم﴾ الهصم الكسر والهيصم الاسد والهيصم من الرجال القوى ﴿هضم﴾ هضمت الشئ كسرته يقال هضمه حقه واهتضمه اذا ظلمه وكسر عليه حقه وهضمت لك من حقي طائفة اي تركته وتهضمه ظلمه ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم والهضيمة أن يتهضمك القوم شيأ اي يظلمونك وتهضمت للقوم تهضما اذا انقدت لهم وتقاصرت ابو زيد اهتضمت الابل للاجذاع وللاسدام جميعا اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم والهاضوم الذي يقال له الجوارش لانه يهضم الطعام وهذا طعام سريع الانهضام لانه ضام ويقال للطلع هضيم ما لم يخرج من كفراه لدخول بعضه في بعض والهضيم من النساء اللطيفة الكشحين وكشح مهضم ومن مار مهضم لانه فيما يقال اكسار يضم بعضها الى بعض وقال عنترة

بركت على جنب الرداع كأنما * بركت على قصب أجش مهضم

والهضم بالكسر المطمئن من الارض وجمعه اهضام وهضوم ومنه قولهم في التحذير من الامر المخوف الليل وأهضام الوادي يقول احذر فانك لا تدري لعل هناك من لا يؤمن اغتياله قال لبيد

فالضيف والجار الجنيب كأنما * هبطا بلة ذخصبا أهضامها

ابن السكيت الهضم بالتحريك انضمام الجنبين وهو في الفرس عيب يقال لا يسبق أهضم من غاية بعيدة ابدا وقال الاصمعي لم يسبق في الحلبة فرس اهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه والانثى هضماء ورجل أهضم بين الهضم قال طرفة

ولا خير فيه غير أن له غنى * وأن له كشحا اذا قام أهضما

والاهضام من الطيب الواحد هضم ﴿هقم﴾ الهقم الرجل الشديد الجوع وقد هقم بالكسر هقما والهقم مثال الهجف الرجل الكثير الاكل والهقم ايضا البحر والهيقم الظليم الطويل ويقال هو الهيق والميم زائدة والهيقم حكاية صوت البحر وقال * كالبحر يدعو هيقما وهيقما وصوت ابتلاع اللقمة وفلان يتهقم الطعام اذا ابتلعه لقما عظاما ﴿هكم﴾ تهكمت البئر اذا تهدمت وتهكم عليه اذا اشتد غضبه والمتهكم المتكبر قال ابو زيد تهكمت تغنيت وهكمت غيري تهكيما غنيته وذلك اذا انبريت تغني له بصوت ﴿هلم﴾ هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال قال الخليل أصله لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كأنه أراد لم نفسك الينا اي اقرب وها للتنبيه وانما حذفت ألفها الكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا يستوي فيه

الواحد والجمع والتأنيث فى لغة اهل الحجاز قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا وأهل نجد يصرفونه فيقولون للاثنين هلما وللجميع هلموا وللمرأة هلمى وللنساء هلمن والاول أفصح وقد توصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما كما قالوا هيت لك واذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن يا رجل وللمرأة هلمن بكسر الميم وفى التثنية هلمان للمؤنث والمذكر جميعا وهلمن يا رجال بضم الميم وهلمنان يا نسوة واذا قيل لك هلم الى كذا وكذا قلت الام أهلم مفتوحة الالف والهاء كانك قلت الام ألم وتركت الهاء على ما كانت عليه واذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لا أهلمه اى لا أعطيكه ويقال جاء نا بالهيمل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير والهيلمان بفتح اللام وضمها (هلقم) الهلقام الضخم الطويل والهلقام الاسد وهلقام اسم رجل (همم) الهم الحزن والجمع الهموم وأهمك الامر اذا أقلقك وأحزنك ويقال همك ما أهمك والمهم الامر الشديد وهمى المرض أذابنى قال الراجز * يهم فيه القوم هم الحم * وانهم الشحم والبرد ذابا والاهتمام الاغتمام واهتم له بامره ويقال لما أذيب من السنام الهاموم قال العجاج يصف بعيره * وانهم هاموم السديف الوارى * وقال الآخر * يضحكن عن كالبرد المنهم * والهمة واحدة الهمم يقال فلان بعيد الهمة والهمة ايضا بالفتح وهممت بالشئ أهم هما اذا أردته يقال لامهمة لى بالفتح ولاهمام اى لاأهم بذلك ولا افعله قال الكميت

عاد لاغيرهم من الناس طرا * بهم لاهمام لى لاهمام

وهو مبنى على الكسر مثل قطام والهميم الدبيب وقد هممت اهم بالكسر همما وقال الشاعر ساعدة بن جؤية يصف سيفا

ترى اثرة فى صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم

والهم بالكسر الشيخ الفانى والمرأة همة والهمام الملك العظيم الهمة والهموم البئر الكثيرة الماء وقال

ان لنا قلبا لهاموما * يزيدها تخجيج الدلاجوما

اللحيانى سمعت اعرابيا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ نقول همهام اى لم يبق شئ وأنشد

أولت يا خنوت شر ايلام * فى يوم نحس ذى عجاج مظلام
ما كان الا كاصطفاف الاقدام * حتى أتيناهم فقالوا همهام

والهامة واحدة الهوام ولا يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش ويقال للدابة نعم الهامة هذه ابن السكيت الهميمة مطرين دقاق القطر والهمهمة ترديد الصوت فى الصدر وحمار همهيم يهمهم فى صوته قال ذو الرمة يصف الحمار والاتن

خلى لها سرب أولاها وهيجها * من خلفها الاحق الصقلين همهيم

وهممت المرأة فى رأس الصبى وذلك اذا نومته بصوت ترققه له ويقال ذهبت أتهممه اى اطلبه (هنم) الهينمة الصوت الخفى والهنمة مثال الهلعة خرزة كان النساء يؤخذن بها الرجال (هوم) هوم الرجل اذا هز رأسه من النعاس وقال الشاعر

* ما تطعم العين نوما غير تهويم * وقد هومنا (هيم) الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رئيسهم والهامة من طير الليل وهو الصدى والجمع هام قال ذو الرمة

قوله لاحق الصقلين فى بعض النسخ الاطلين والصقل والاطل الخاصرة اه

قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعو هامة البوم

وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يدرك بثأره تصير هامة فتزقو عند قبره تقول اسقونى اسقونى فاذا أدرك بثاره طارت وهذا المعنى اراد الشاعر بقوله

ومنا الذى أبكى صدى بن مالك * ونفر طيرا عن جعادة وقعا

يقول قتل قاتله فنفرت الطير عن قبره وهام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق او غيره وقلب مستهام اى هائم والهيام بالضم أشد العطش والهيام كالجنون من العشق والهيام داء يأخذ الابل فتهيم فى الارض لا ترعى ويقال ناقة هيماء قال كثير

* كما أدنفت هيماء ثم استبلت * والهيماء ايضا المفازة لا ماء بها والهيام بالفتح الرمل الذى لا يتماسك أن يسيل من اليد للينه ومنه قول لبيد

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

والجمع هيم مثل ذال وذل والهيام بالكسر الابل العطاش الواحد هيمان وناقة هيمى مثل عطشان وعطشى قال الاصمعى الهيمان العطشان ومن الداء مهيوم وقوم هيم اى عطاش وقد هاموا هياما وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم هى الابل العطاش ويقال الرمل حكاه الاخفش قال الشيبانى الهيم مشية حسنة وهيماء مائة لبنى مجاشع يمد ويقصر قال مجمع ابن هلال وعائرة يوم الهيماء أيتها * وقد ضمها من داخل الحب مجزع

(فصل الياء) (يتم) اليتيم جمعه أيتام ويتامى وقد يتم الصبى بالكسر يتما ويتما بالتسكين فيهما واليتم فى الناس من قبل الاب وفى البهائم من قبل الام يقال ايتمت المرأة فهى موتم اى صار أولادها ايتاما وكل شئ مفرد يعز نظيره فهو يتيم يقال درة يتيمة ويتمهم الله تيتيما جعلهم أيتاما وقال القند الزمانى بضرب فيه تأييم * وتيتيم وارنان

ويقال فى سيره يتم بالتحريك اى ابطاء وقال الشاعر عمرو بن شاس

والافسيرى مثل ما سار راكب * تيمم خمسا ليس فى سيره يتم

ويروى أم (يسم) اليامين معروف وبعض العرب يقول شممت الياسمين وهذا ياسمون فيجريه مجرى الجمع كما قلنا فى نصيبين وقد جاء ايضا فى الشعر ياسم وقال الراجز أبو النجم

* من ياسم بيض وورد أزهرا * (يلم) يلم لغة فى ألم وهو ميقات اهل اليمن (يمم) يممته قصدته وقال رؤبة أزهر لم يولد بنجم الشح * ميمم البيت كريم السنخ

وتيممته تقصدته وتيممت الصعيد للصلاة واصله التعمد والتوخى من قولهم تيممك ونأمتك قال ابن السكيت قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اى اقصدوا الصعيد طيب ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب ويممته برمحى تييما اى توخيته وقصدته دون من سواه وقال

يممته الرمح صدرا ثم قلت له * هذى المروءة لا لعب الزحالين

ويممت المريض فتيمم للصلاة الاصمعى اليمام الحمام الوحشى الواحدة يمامة وقال الكسائى هى التى تألف البيوت واليمامة اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة بلاد كان اسمها الجو فسميت باسم هذه الجارية لكثرة

قوله صدرا فى نسخة شزرا

ما اضيف اليها وقيل بنو اليمامة والنسبة الى اليمامة يمامي واليم البحر وقديم الرجل فهو يموم اذا طرح في البحر (يتم) اليتم بالتحريك ضرب من النبت الواحدة يتمة (يوم) ليوم معروف والجمع ايام وأصله ايوام فأدغم قال الاخفش في قوله تعالى أسس على التقوى من اول يوم قال من اول الايام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة وربما عبروا عن الشدة باليوم يقال يوم أيوم كما يقال ليلة ليلاء قال الراجز * نعم اخو الهيجا في اليوم اليمي * وهو مقلوب منه أخرت الواو وقدمت الميم ثم قلب الواو ياء حيث صارت طرفا كما قالوا أدل في جمع دلو ويام وخارف قبيلتان من اليمن ويام بن نوح عليه السلام غرق في الطوفان (يهم) ابن السكيت الايهمان عند أهل البادية السيل والجمل الهائج الصؤول يتعوذ منهما وهما الاعيان قال وعند اهل الامصار السيل والحريق قال أبو عبيد وانما سمي أيهم لانه ليس مما يستطاع دفعه ولا يتطاق فيكلم أو يستعتب ولهذا قيل للفلاة التي لا يهتدى فيها الطريق يهماء وللبر أيهم قال الاعشى

ويهماء بالليل غطشى الفلاه * يؤنسني صوت فيادها

والايهم من الرجال الاصم والايهم الشجاع وجبلة بن الايهم آخر ملوك غسان

(باب النون)

(فصل الالف) (ابن) أبنه بشيء يأبنه وبأبينه اتهمه به والابنة بالضم العقدة في العود ومنه قول الاعشى * قضيب سراء كثير الابن * ويقال ايضا بينهم أبن اي عداوات وفلان يؤبن بكذا اي يذكر بقبيح وفي ذكر مجاس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بسوء ابو زيد أبنت الشيء رقبته قال اوس يصف الحمار

يقول له الرأون هذا راكب * يؤبن شخصا فوق علياء واقف

وقال الاصمعي التأبين أن تقفوا اثر الشيء وأبنت الرجل تأبينا اذا بكيته وأثنيت عليه بعد الموت قال رؤبة * فامدح بلا اغير مامؤبن * يقول غير هالك اي غير مبكى ومنه قول لبيد

وأبنا ملاعب الرماح * ومدرة الكتيبة الرداح

ولبان الشيء بالكسر والتشديد وقته وأوانه يقال كل الفواكه في إبانها اي في وقتها وابانان جبلان قال بشر يصف الظعائن

تؤم بها الحداة مياه نخل * وفيها عن أبانين ازورار

وانما قيل أبانان وابان احدهما والآخر متاع كما يقال القمران قال لبيد

درس المنا بمتالع فابان * فتقادمت بالحس فالسرحان

وتقول هذان ابانان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة لان الاماكن لا تزول فصارا كالشيء الواحد وخالفا الحيوان فاذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه نكرة وصفت به نكرة (أتن) الاتان الحمارة ولا تقل اتانة وثلاث آتن مثل عناق وأعنق والكثير أتن واتن والمأتونا الاتن مثل المعيوراء واستأتن الرجل اشترى اتانا واتخذها لنفسه وقولهم كان حمارا فاستأتن اي صار اتانا يضرب للرجل يهون بعد العز والاتان مقام

المستقى على فم البئر وهو صخرة ايضا والاتان الصخرة الملمة فاذا كانت فى الماء الضحضاح قيل أتان الضحل وتشبيهها الناقة فى صلابتها وملاستها وقال

عيرانة كاتان الضحل ناجية * اذا ترقص بالقور العساقيل

وقال الاخطل بحزة كاتان الضحل اثمرها * بعد الربالة ترحالى وتسيارى

واتن الرجل أتنا نالغة فى اتل أتلا اذا قارب الخطو واتن بالمكان اقام به والاتون بالتشديد هو الموقد والعامة تخففه والجمع الاتاتين ويقال هو مولد ﴿ أجن ﴾ الآجن الماء المتغير الطعم واللون وقال الشاعر علقمة

فأوردها ماء كأن جمامه * من الاجن حنا معا وصيب

وقد اجن الماء يأجن ويأجن أجنا واجونا قال الراجز

ومنهل فيه الغراب ميت * كأنه من الاجون زيت

وحكى اليزيدى اجن الماء بالكسر يأجن اجنانه وأجن على فعل والاجانة واحدة الاجاجين ولا تقل انجانة والاجنة بالضم لغة فى الوجنة وهى واحدة الوجنات وأجن القصار الثوب اى دقه ﴿ احن ﴾ يقال فى صدره على احنة اى حقد ولا تقل حنة والجمع احن وقد احنت عليه بالكسر قال الشاعر

اذا كان فى صدر ابن عمك احنة * فلا تستثرها سوف يبدو دفينها

والمواحنة المعاداة ﴿ اذن ﴾ أذن له فى الشئ اذنا يقال ائذن لى على الامير وقول الشاعر

قلت لبواب لديه دارها * ائذن فانى حمؤها وجارها

قال ابو جعفر أراد ائتأذن وجائز فى الشعر حذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول انت تعلم وقرئ فيذلك فلتفرحوا وأذن بمعنى علم ومنه قوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله وأذن له أذنا استمع قال قعنب ابن أم صاحب

ان يسمعوا ريبة طاروا بها فرحا * منى وما سمعوا من صالح دفنوا

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم أذنوا

وما أذن الله لشئ كأذنه لمن يتغنى بالقرآن والاذان الاعلام واذان الصلاة معروف والاذين مثله وقد أذن أذانا والمئذنة المنارة والاذين الكفيل وقال امرؤ القيس

وانى أذين ان رجعت مملكا * بسير ترى منه الفرانق أزورا

وقال قوم الاذين المكان يأتيه الاذان من كل ناحية وانشدوا

طهور الحصى كانت أذينا ولم تكن * بها ريبة مما يخاف تريب

والاذن تخفف وتثقل وهى مؤنثة وتصغيرها أذينة ولو سميت بها رجلا ثم صغرته قلت اذين فلم تؤنث لزوال التأنيث عنه بالنقل الى المذكر فأما قولهم أذينة فى الاسم العلم فانما سمى به مصغرا والجمع آذان وتقول أذنته اذا ضربت اذنه ورجل اذن اذا كان يسمع مقال كل احد ويقبله يستوى فيه الواحد والجمع ورجل أذانى عظيم الاذنين ونجمة أذناء وكبش آذن واذنت النعل وغيرها تأذينا اذا جعلت لها أذنا واذنت الصبى عركت اذنه وآذنتك بالشئ أعلمتكه والآذن الحاجب وقال * تبدل بآذنك المرتضى * وقد آذن وتأذن بمعنى كما يقال ايقن وتيقن وتقول

قوله الصخرة الخ فى نسخة الصخرة الضخمة الملمة

قوله لمن يتغنى فى بعض النسخ لنبى يتغنى اه

تأذن الامير في الناس اى نادى فيهم يكون في التهدد والنهى اى تقدم واعلم وقوله تعالى واذ تأذن ربك اى اعلم واذن حرف مكافأة وجواب ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبته بها لاغير اذا قال لك قائل الليلة أزورك قلت اذن اكرمك وان اخرتها ألغيتها فقلت اكرمك اذن فان كان الفعل الذى بعدها فعل الحال لم تعمل لان الحال لا تعمل فيها العوامل الناصبة واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا وان وسطتها وجعلت الفعل بعدها معتمدا على ماقبلها ألغيت ايضا كقولك انا اذن اكرمك لانها في عوامل الافعال مشبهة بالظن في عوامل الاسماء وان أدخلت عليها حرف عطف كالواو والفاء فانت بالخيار ان شئت الغيت وان شئت أعملت ﴿ ارن ﴾ الفراء الارن النشاط يقال أرن البعير بالكسر يأرن ارنا اذا مرح مرحا فهو أرن اى نشيط أبو عمرو والاران تابوت خشب قال طرفة

أمون كألواح الاران نسأتها * على لاحب كأنه ظهر برجد

قال وكانوا يحملون فيه موتاهم قال الاعشى يصف ناقته

اثرت في جناجن كاران الـ ـحميت عوارين فوق عوج رسال

والاران كناس الوحشى والمثران مثله والجمع مآرين وقال * كأنه تيس أران منبتل * اى منبت وأرنة الحرباء بالضم موضعه من العود اذا انتصب عليه قال ابن احمر

* وتعالى الحرباء ارنته * والاربون والاربان لغة في العربون والعربان والعامة تقول ربان ﴿ اسن ﴾ الآسن من الماء مثل الآجن وقد أسن الماء يأسن ويأسن أسونا ويقال ايضا اسن الماء بالكسر يأسن أسنا فهو آسن واسن الرجل ايضا اذا دخل البئر فأصابته ريح منتنة من ريح البئر أو غير ذلك فغشى عليه او دار رأسه قال زهير

قد اترك القرن مصفرا أنامله * يمشى في الريح مشى المائح الاسن

ويروى الوسن وتأسن الماء تغير ابو زيد تأسن على تأسننا اعتل وأبطأ ابو عمرو وتأسن الرجل اباه اذا أخذ أخلاقه وقال اللحيانى اذا نزع اليه في الشبه يقال هو على آسان من ابيه اى على شمائل من ابيه أو على اخلاق من ابيه واحدها اسن مثل خلق واخلاق والاسن ايضا واحد الآسان وهى طاقات النسع والحبل عن ابى عمرو وانشد الفراء لسعد بن زيد مناة بن تميم واقب سعد الفرز

لقد كنت اهوى الناقية حقبة * فقد جعلت آسان وصل تقطع

والاسن ايضا بقية الشحم يقال سمنت ناقته عن اسن اى عن شحم قديم والجمع آسان وتأسن على اى اعتل ﴿ افن ﴾ ابو زيد المأفون المأفول والافن بالتحريك ضعف الرأى وقد افن الرجل بالكسر افنا وأفن فهو مأفون وافين وفي المثل ان الرقين تغطى افن الافين وافنه الله سبحانه يأفنه أفنا فهو مأفون والجوز المأفون الحشف الفاسد والافن النقص والمتأفن المتنقص وأفن الفصيل ما في ضرع امه اذا شربه كله وافن الحالب اذا ابدع في الضرع شيأ ويقال الافن الحلب خلاف التعيين وهو أن تحلبها الى شئت من غير وقت معلوم قال المخبل

اذا أفنت اروى عيالك افنها * وان حينت اربحت على الوطب حينها

وأفنت الناقة بالكسر قل لبنها فهى افنة مقصورة ابو عمرو وجاء نا فلان على افان ذلك

اى على حين ذلك (اقن) الاقنة بيت يبنى للطائر من حجر والجمع اقن مثل زكبة وركب قال الطرماح

فى شناظى اقن بينها * عزة الطير كصوم النعام

(امن) الامان والامانة بمعنى وقد امنت فأنا آمن وآمنت غيرى من الامن والامان والايمان التصديق والله تعالى المؤمن لانه آمن عباده من ان يظلمهم واصل آمن أأمن بهمزتين لينت الثانية ومنه المهيمن واصله مأأمن لينت الثانية وقلبت ياء وقلبت الاولى هاء والامن ضد الخوف والامنة بالتحريك الامن ومنه قوله عز وجل امنة نعاسا والامنة ايضا الذى يثق بكل احد وكذلك الامنة مثال الهمزة وأمنته على كذا وائتمنته بمعنى وقرئ مالك لا تأمنا (١) على يوسف بين الادغام وبين الاظهار قال الاخفش والادغام احسن وتقول اؤتمن فلان على مال يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع فى اولها همزتان وكانت الاخرى منهما ساكنة فذلك أن تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ائتمنه أو الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن واستأمن اليه اى دخل فى امانه وقوله تعالى وهذا البلد الامين قال الاخفش يريد الآمن وهو من الامن قال وقد يقال الامين المأمون كما قال الشاعر

الم تعلمى يا اسم ويحك انى * حلفت يمينا لا اخون أمينى

اى مأمونى والامان بالضم والتشديد الامين وقال الشاعر الاعشى

ولقد شهدت التاجر الامان مورودا شرابه .

والامون الناقة الموثقة الخلق التى امنت أن تكون ضعيفة وامين فى الدعاء مدود ويقصر قال الشاعر فى الممدود

يارب لا تسلبنى حبها ابدا * ويرحم الله عبدا قال آمينا

وقال آخر فى المقصور

يا عد منى فطحل اذ رأيته * امين فزاد الله ما بيننا بعدا

وتشديد الميم خطأ ويقال معناه كذلك فليكن وهو مبنى على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين وتقول منه أمن فلان تأمينا (انن) ان الرجل يئن من الوجع انينا قال ذو الرمة

* كما انّ المريض الى عواده الوصب * والانان بالضم مثل الانين وقال المغيرة بن حبناء يخاطب اخاه صخرا

أرا الشيمت مسئلة وحرصا * وعند الفقر زحارا أنانا

وكذلك التأنان وقال الراجز

انا وجدنا طرد الهوامل * خيرا من التأنان والمسائل

(١) فى نسخة مالان السماء سماء

وماله سانة ولا آنة أى ناقة ولا شاة ويقال لا أفعله ما أن فى السماء نجم أى ما كان فى السماء نجم لغة فى عن وما أن فى الفرات قطرة أى ما كانت فى الفرات قطرة ولا أفعله ما أن فى السماء ماء (١) وان وأن حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار فالمكسورة منهما يؤكد بها الخبر والمفتوحة وما بعدها فى تأويل المصدر وقد تخففان فاذا خففتا فان شئت أعملت وان شئت لم تعمل وقد تزاد على ان كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تخفف أيضا فلا تعمل شيأ قال

* كأن وريداه رشاء اخلب * ويروى كأن وريديه وقال آخر

(١) فى نسخة تأمننا

ووجه مشرق النحر * كان ثدياه حقان

ويروى ثدييه على الاعمال وكذلك اذا حذفتها ان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة

* الا ايهذا الزاجرى أحضر الوغا * يروى بالنصب على الاعمال والرفع اجود قال تعالى قل أفغير الله تأمرونى أعبد ايها الجاهلون وانى واننى بمعنى وكذلك كأنى وكأننى ولكننى لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم يستثقلون التضعيف فحذفوا النون التى تلى الياء وكذلك لعلى ولعلنى لان اللام قريبة من النون وان زدت على ان ما صار للتعيين كقوله تعالى انما الصدقات للفقراء لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما عداه وان قد تكون مع الفعل المستقبل فى معنى مصدر فتنصبه تقول اريد أن تقوم والمعنى أريد قيامك فان دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا انها لا تعمل تقول أعجبنى ان قمت والمعنى أعجبنى قيامك الذى مضى وان قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بلغنى ان زيد خارج قال الله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة أورثتموها واما ان المكسورة فهى حرف للجزاء يوقع الثانى من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتنى آتك وان جئتنى أكرمتك وتكون بمعنى ما فى النفى كقوله تعالى ان الكافرون الا فى غرور وربما جمع بينهما للتأكيد كما قال الراجز الاغلب العجلى

ما ان رأينا ملكا أغارا * اكثر منه قرة وفارا

وقد تكون فى جواب القسم تقول والله ان فعلت أى ما فعلت واما قول عبد الله بن قيس الرقيات

بكرت على عواذلى * يلحينى والومهنه * ويقلن شيب قد علا * ك وقد كبرت فقلت انه

أى انه قد كان كما يقلن قال ابو عبيد وهذا اختصار من كلام العرب يكتفى منه بالضمير لانه قد علم معناه واما قول الاخفش انه بمعنى نعم فانما يريد تأويله ليس انه موضوع فى اصل اللغة لذلك قال وهذه الهاء ادخلت للسكوت قال وان المفتوحة قد تكون بمعنى لعل كقوله تعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون وفى قراءة أبى لعلها وان المفتوحة المخففة قد تكون بمعنى أى كقوله تعالى وانطلق الملأ منهم أن امشوا وان قد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما أن جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى ومالهم أن لا يعذبهم الله يريد ومالهم لا يعذبهم الله وقد تكون ان المكسورة المخففة زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من الشديدة فهذه لا بد من أن تدخل اللام فى خبرها عوضا مما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان زيد لخولك لئلا تلتبس بان التى بمعنى ما للنفى وأما قولهم انا فهو اسم مكنى وهو للمتكلم وحده وانما بنى على الفتح فرقا بينه وبين أن التى هى حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هى لبيان الحركة فى الوقف فان توسطت الكلام سقطت الا فى لغة رديئة كما قال حميد بن بحدل

انا سيف العشيرة فاعرفونى * حميدا قد تذريت السناما

واعلم أنه قد يوصل بها تاء الخطاب فيصيران كالشئ الواحد من غير ان تكون مضافة اليه تقول انت وتكسر للمؤنث وانتم وأنتن وقد تدخل عليها كاف التشبيه تقول انت كأنا وانا كأنت حكى ذلك عن العرب وكاف التشبيه لا تتصل بالمضمر وانما تتصل بالمظهر تقول انت كزيد

ولا تقول انت كما الا أن الضمير المنفصل عندهم كان بمنزلة المظهر فلذلك حسن وفارق المتصل
(اون) الاون الدعة والسكينة والرفق تقول منه أنت آون اوناو رجل آين اى رافه وادع
والاون ايضا المشى الرويد وهو مبدل من الهون قال الراجز

غيريا بنت الحليس لونى * مرالليالى واختلاف الجون * وسفر كان قليل الاون

ويقال ان على نفسك اى ارفق فى السير وائتد وبيننا وبين مكة ثلاث ليال أو ائن اى رافه
وعشر ليال آينات اى وادعات والاون احد جانبى الخرج تقول خرج ذو أونين وهما كالعدلين
والاون العدل ومنه قولهم اتون الحمار اذا اكل وشرب وامتلأ بطنه واستدت خاصرتاه فصار
مثل الاون قال رؤبة

وسوس يدعو مخلصا رب الفلق * سرا وقد اتون تأوين العقق

يريد جمع العقوق وهى الحامل المقرب مثل رسول ورسل والاوان الحين والجمع آونة مثل زمان
وازمنة قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا
قال ابو زيد

حمال اثقال أهل الود آونة * اعطيهم الجهد منى بله ما اسع

والاوان والايوان الصفة العظيمة كالازج ومنه ايوان كسرى وقال

* شطت نوى من اهله بالايوان * وجمع الاوان أون مثل خوان وخون وجمع الايوان ايوانات
وأواوين مثل ديوان ودواوين لان اصله اوان فأبدلت من احدى الواوين ياء (اهن) الاهان
العرجون وجمعه أهن (اين) الاين الاعياء قال ابو زيد لا يبنى منه فعل وقد خولف فيه
والاين الحية مثل الايم وآن اينك وآن آنك اى حان حينك وآن لك ان تفعل كذا بنين ابنا عن
ابى زيد اى حان مثل أنى لك وهو مقلوب منه وانشد ابن السكيت

ألما يئن لى ان تجلى عمايتى * واقصر عن ليلى بلى قد انى ليا

فجمع بين اللغتين واين سؤال عن مكان اذا قلت اين زيد فانما تسأل عن مكانه وايان معناه اى حين
وهو سؤال عن زمان مثل متى قال الله تعالى أيان مرساها وايان بكسر الهمزة لغة سليم حكاها
الفراء وبه قرأ السلمى ايان يبعثون والآن اسم للوقت الذى انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع
معرفة ولم تدخل عليه الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه وربما قصوا منه اللام
وحذفوا الهمزتين وانشد الاخفش

وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة * فبح لان منها بالذى أنت بائح

(فصل الباء) (بثن) البثنة بالتسكين الارض السهلة وبتصغيرها سميت بثينة والبثنية
حنطة منسوبة الى موضع بالشأم وفى حديث خالد بن الوليد فلما الفى الشأم بوانيه وصار بثنية
وعسلا عزالى واستعمل غيرى وقال ابو الغوث كل حنطة تنبت فى الارض السهلة فهى بثنية
خلاف الجبلية فجعله من الاول (بجن) بجنة اسم امرأة نسبت اليها نخلات كن عند بيتها
كانت تقول هن بناتى فقيل بنات بجنة والبجونة القربة الواسعة والواو زائدة والبجون
العظيم البطن (بدن) بدن الانسان جسده وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك قالوا بجسد
لا روح فيه قال الاخفش واما قول من قال بدد عملك فليس بشئ ورجل بدن اى مسن

قال الاسود بن يعفر

هل لشباب فات من مطلب * ام ما بكاء البدن الاشيب

وعمل بدن مثله قال الكميت يصف كلبة * قد ضمها والبدن الحقاب * والبدن الدرع القصيرة والبدنة ناقة أو بقرة تنحر بمكة سميت بذلك لانهم كانوا يسمنونها والجمع بدن بالضم مثل ثمرة وثمر والبدن ايضا السمن والاكتناز وكذلك البدن مثل عسر وعسر قال الراجز

كأنها من بدن وايقار * دبت عليها اذربات الانبار

(١) في نسخة خلت

ويروى من سمن وايقار تقول منه بدن الرجل بالفتح يبدن بدنا اذا ضخم وكذلك بدن بالضم يبدن بدانة فهو بادن وامرأة بادن ايضا وبدين وبدن اى اسن قال حميد الارقط

وكنت خفت (١) الشيب والتبدينا * والهم مما يذهل القرينا

وفي الحديث انى قد بدنت فلا تبادرونى بالركوع والسجود اى كبرت وأسنيت (برن) البرنى ضرب من التمر قال الراجز

المطعمان اللحم بالعشيج * وبالغداة كسر البربج

فأبدل من الياء المشددة جيما والبربجة اناء من خزف وبربرين موضع ذو رمل يقال رمل ببربرين (برثن) قال الاصمعى البراثن من السباع والطير هى بمنزلة الاصابع من الانسان قال والمخلب ظفر البرثن قال امرؤ القيس

وترى الضب خفيا ماهرا * وافعا برثنه ما ينعفر

خفيا اى استخرجه المطر فهو يسيخ وبرثن حى من بنى اسد وقال

لزوا ليلى منكم آل برثن * على الهول امضى من سليك المقانب

(برذن) البرذون الدابة قال الكسائى الانثى من البراذين برذونة وأنشد

أريت اذا جالت بك الخيل جولة * وانت على برذونة غير طائل

(برزن) البرزين بالكسر التلتلة وهى مشربة تتخذ من قشر الطلع قال

ولنا خابية موضونة * جونة يتبعها برزينها

فاذا ما حاردت أو بكئت * فلنا عن حاجب اخرى طينها

(برهن) البرهان الحجة وقد برهن عليه اى اقام عليه الحجة (بزن) البزيون بالضم السندس (بسن) حسن بسن اتباع له وبيسان موضع بنواحى الشأم قال ابو دواد

نخلات من نخل بيسان آينعن جميعا وبتهن توام

(بطن) البطن خلاف الظهر وهو مذكر وحكى ابو حاتم عن ابى عبيدة أن تأنيثه لغة والبطن دون القبيلة والبطن الجانب الطويل من الريش والجمع بطنان مثل ظهر وظهران وعبد وعبدان والبطنان ايضا جمع البطن وهو الغامض من الارض وبطنان الجنة وسطها وبطنته ضربت بطنه قال

اذا ضربت موقرا فابطنه * بين قصيراه وبين الجله

أراد فابطنه فزاد لاما * وقال قوم بطنه وبطن له مثل شكره وشكر له ونصحه ونصح له وبطنت الوادى دخلته وبطنت هذا الامر عرفت باطنه ومنه الباطن فى صفة الله عز وجل وبطنت

بفلان صرت من خواصه وبطن الرجل على مالم يسم فاعله اشتكى بطنه وبطن بالكسر يبطن بطنا عظم بطنه من الشبع قال القلاخ

ولم تضع اولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

والغدن الاسترخاء والفترة والبطان للقتب الحزام الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقتا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرحل يقال منه أبطنت البعير بطانا اذا شددت بطانه والابطن فى ذراع الفرس عرق فى باطنها وهما الابطنان وبطانة الثوب خلاف ظهارته وبطانة الرجل وليجته وابطنت الرجل اذا جعلته من خواصك وأبطنت السيف كشحى وبطنت الثوب تبطينا اذا جعلت له بطانة واستبطنت الشئ وتبطنت الجارية قال امرؤ القيس

كأنى لم اركب جوادا للذة * ولم أتبطن كاعبا ذات خلخال

وتبطنت الكلأ جولت فيه وابتطنت الناقة عشرة ابطن اى نتجتها عشر مرات والبطنة الكظة وهو ان تمتلئ من الطعام امتلاء شديدا يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها والبطن النهم الذى لا يهمه الا بطنه والمبطون العليل البطن والمبطان الذى لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل والمبطن الضامر البطن والمرأة مبطنة قال ذو الرمة

رحيمات الكلام مبطنات * جواعل فى البرى قصبا خذالا

والبطين العظيم البطن والبطين البعيد يقال شأو بطين والبطين من منازل القمر وهو ثلاثة كواكب صغار مستوية التثليث كأنها اثافى وهو بطن الحمل وصغر لان الحمل نجوم كثيرة على صورة الحمل قال السرطان قرناه والبطين بطنه والثريا ليته ﴿بلسن﴾ البلسن بالضم حب كالعدس وليس به ﴿بلهن﴾ يقال هو فى بلهنية من العيش أى سعة ورفاهية وهو ملحق بالحماسى بألف فى آخره وانما صارت ياء لكسر ما قبلها ﴿بين﴾ أين بالمكان اقام به والبينة الرائحة طيبة كانت او منتنة وقال

وعيد مخديح الارآم منه * وتكرمة نية الغنم الذئاب

والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى

أين به عود المباءة طيب * نسيم البنان فى الكناس المظلل

قوله عود المباءة أى ثور قديم الكناس وانما نصب النسيم لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة فضارع قولهم هو ضارب زيدا ومنه قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا أى كفات احياء وأموات يقول ارجت ريح مباءته مما اصاب ابعاره من المطر وكناس مبين أى ذو بنة وهى رائحة بعر الظباء اذا رعت الزهر والبنانة واحدة البنان وهى اطراف الاصابع وجمع القلة بنانات وربما استعار وابناء أكثر العدد لاقلة قال

خمس بنان قانئ الاظفار * يريد خمسا من البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع ليس بينه وبين واحده الا الهاء فانه يوحد ويذكر والبنانة بالضم الروضة وبنانة اسم امرأة كانت تحت سعد بن اوى بن غالب بن فهر وينسب ولده اليها وهم رهط ثابت البنانى المحدث واما البين الذى يؤتدم به فمعرب (بون) بوانة بالضم اسم موضع وقال

لقد لقيت شول بجنبي بوانة * نصيا كأعراف الكوادن أنصبا

وقال وضاح اليمن ايا نخلتي وادي بوانة حبذا * اذا نام حراس النخيل جنا كما

وربما جاء بحذف الهاء قال الرقيان

ماذا تذكرت من الاظعان * طوالا من نخوذي بوان

واما الذي ببلاد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد والبوان بكسر الباء وضمها عود من أعمدة الخباء والجمع بون بالضم والبان ضرب من الشجر طيب الزهر واحدته بانة قال امرؤ القيس * كخرعوبة البانة المنفطر * ومنه دهن البان (بهن) البهنانة المرأة الطيبة النفس والارج وبهان اسم امرأة مثل قطام وقال

الا قالت بهان ولم تابق * كبرت ولا يليق بك النعيم

(بهكن) قال المؤرج امرأة بهكنة غضة وهي ذات شباب بهكن أي غض وربما قالوا بهكل وأنشد

وكفل مثل الكثيب الاهيل * رعبوبة ذات شباب بهكل

(بين) البين الفراق تقول منه بان يبين بينا وبينونة والبين الوصل وهو من الاضداد وقرئ لقد تقطع بينكم بالرفع والنصب فالرفع على الفعل اى تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم والبون الفضل والمزية يقال بانه يبونه وبينه وبينهما بون بعيد وبين بعيد والواو أفصح فاما في البعد فيقال ان بينهما البينا لا غير والبيان الفصاحة واللسن وفي الحديث ان من البيان لسحرا وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاما وأبين اسم رجل نسب اليه عدن يقال عدن أبين والبيان ما يتبين به الشئ من الدلالة وغيرها وبان الشئ بيانا اتضح فهو بين والجمع أبناء مثل هين وأهناء وكذلك أبان الشئ فهو مبين قال

لو دب ذر فوق ضاحي جلدها * لابان من آثارهن حدور

وابنته أنا أي أوضحته واستبان الشئ ظهر واستبنته أنا عرفته وتبين الشئ وضح وظهر وتبينته أنا تتعدى هذه الثلاثة ولا تتعدى والتبيين الايضاح والتبيين أيضا الوضوح وفي المثل قد بين الصبح لذي عينين أي تبين قال النابغة * الا أواري لأيا ما أبينها * أي ما أبينها والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجيء على التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجئ بالكسر الا حرفان وهما التبيان والتلقاء وتقول ضربه فأبان رأسه من جسده وفصله فهو مبين وسمي أيضا اسم ماء قال

يا ربها اليوم على مبين * على مبين جرد القصيم

فجاء بالميم مع النون وهو جائز لانه مطبوع على قبحه يقول يا رب ناقتي على هذا الماء فأخرج مخرج النداء وهو تعجب والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا وتباعدوا والبائن الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعلى الذي يأتيها من قبل يمينها وتطليقة بائنة وهي فاعلة بمعنى مفعولة والبائنة القوس التي بانت عن وترها كثيرا وأما التي قربت من وترها حتى كادت تلصق به فهي البائنة بتقديم النون وكلاهما عيب والبائنة البئر البعيدة القعر الواسعة والبيون مثله لان الاشطان تبين عن جرابها كثيرا(١) قال جرير يصف خيلا

يشنفن للنظر البعيد كأنما * ارنانها بيوائن الاشطان

(١) قوله قال جرير الخ هذا البيت ذكره المؤلف في شنف بهذا اللفظ معز والجرير ايضا كما هنا وذكر في نسخة اخرى بهذا الموضع معز واللفرزدق بلفظ (يصهلن للشيح البعيد كأنما الخ) اه مصححه

وغراب

وغراب البين يقال هو الابقع قال عنترة

طعن الذين فراقهم أوقع * وجرى بينهم الغراب الابقع

حرق الجناح كأن لحيي رأسه * جلمان بالاخبار هش موالع

وقال ابو الغوث غراب البين هو الاحمر المنقار والرجلين فأما الاسود فهو الحاتم لانه عندهم يحتم بالفراق وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته اسما أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال الهذلي

فلاقته بلقمة براح * فصادف بين عينيه الجبونا

وتقول لقيته بعيدات بين اذا لقيته بعد حين ثم أمسكت عنه ثم أتيته وهذا الشئ بين بين اى بين الجيد والردئ وهما اسمان جعلا اسما واحدا وبنياعلى الفتح والهمزة المخففة تسمى بين بين اى همزة بين الهمزة وحرف اللين وهو الحرف الذى منه حركتها ان كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والالف مثل سال وان كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء مثل سئم وان كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو مثل لوم وهى لا تقع أولا ابدا لقربها بالضعف من الساكن الا أنها وان كانت قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكن الهمزة المحققة فهى متحركة فى الحقيقة وسميت بين بين لضعفها كما قال عبيد بن الابرص

تخمى حقيقتنا وبعض القوم يسقط بين بينا

اى يتساقط ضعيفا غير معتد به وبينا فعلى أشبعت الفتحة فصارت ألفا وبينما زيدت عليها ما والمعنى واحد قال بشامة المرى

بينا نحن نرقبه أتانا * معلق وفضة وزناد راعى

يقول بينا نحن نرقبه أتانا اى أتانا بين أوقات رقبتنا اياه والجمل مما تضاف اليها أسماء الزمان كقولك أتيتك زمن الحجاج أميرا ثم حذفت المضاف الذى هو أوقات وولى الظرف الذى هو بين الجملة التى أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى واسئل القرية وكان الاصمعى يخفض بعد بينا ما اذا صلح فى موضعه بين وينشد قول ابى ذؤيب بالكسر

بينا تعنقه الكماة وروغه * يوما أتيح له جرئ سلفع

وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والبين بالكسر القطعة من الارض قدر منتهى البصر والجمع بيون قال ابن مقبل يخاطب الخيال

بسرو حمير أو ال البغال به * أفى تسديت وهنا ذلك البينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث الى ابنة البكرى صاحبة الخيال والتذكير أصوب والبين أيضا الناحية عن ابى عمرو

﴿فصل التاء﴾ ﴿تبن﴾ التبن معروف الواحدة تبنة والتبن أيضا قدح كبير قال الكسائى التبن أعظم الاقداح يكاد يروى العشرين ثم الحمن مقارب له ثم العس يروى الثلاثة والاربعة ثم القدح يروى الرجلين ثم القعب يروى الرجل ثم الغمر والتبن بالفتح مصدر تبنت الدابة أتبنها تبنا اى علفتها التبن والتبانة الطبانة والفطنة وقد تبن الرجل بالكسر يتبن تبنا بالتحريك اى صار فطنا فهو تبن اى فطن دقيق النظر فى الامور وقد تبن تتبينا اذا أدق النظر وفى حديث سالم بن عبد الله بن عمر رضى الله عنهم قال كانا نقول فى الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تبنتم ما تبنتم اى حتى أدققتم النظر فقلتم غير ذلك

والتبان الذى يبيع التبن وتبان ان جعلته فعالا من التبن صرفته وان جعلته فعلان من التب لم تصرفه والتبان بالضم والتشديد سراويل صغير مقدار شبر يستر العورة المغلظة فقط يكون للملاحين وفى حديث عمار أنه صلى فى تبان وقال انى ممتون ﴿تقن﴾ اتقان الامر احكامه ورجل تقن بكسر التاء حاذق وتقن أيضا اسم رجل كان جيد الرمى يضرب به المثل وقال * يرمى بها أرمى من ابن تقن * ويقال الفصاحة من تقنه اى من سوسه وطبعه ﴿ثلن﴾ الثلثة بالضم وتشديد النون والثلثوثة الحاجة يقال لى قبلك ثلثة وثلثة أيضا بفتح الثاء وضمها قال ابن السكيت لى فيهم ثلثة وثلثة اى لبث الاصمعى يقال ثلان فى معنى الآن وأنشد

تولى قبيل نأى دارى جمانا * وصلينا كما زعمت ثلانا

قال أبو عبيد أصله لان زيدت عليها تاء كما زيدت فى تحين ﴿ثن﴾ الثن بالكسر الخثن يقال فلان ثن وفلان وهما ثنان قال ابن السكيت اى هما سيان فى عقل أو ضعف أو شدة أو مروءة وأثن المرض الصبى اذا قصعه فهو لا يشب والثنين ضرب من الحيات والثنين موضع فى السماء ﴿تين﴾ التين هذا الذى يؤكل رطبا ويابسا الواحدة تينة وقوله تعالى والتين والزيتون قال ابن عباس رضى الله عنهما هو تينكم وزيتونكم هذا ويقال هما جبلان بالشام

﴿فصل الثاء﴾ ﴿ثبن﴾ ثبنت الثوب أثبنه ثبنا وثبانا اذا ثنيت طرفه وخطته مثل خبنت والثبان بالكسر وعاء نحو أن تعطف ذيل قميصك فتجعل فيه شيأ تقول منه تبنت الشئ على تفعلت اذا جعلته فيه وجعلته بين يديك وكذلك اذا لففت عليه حجزة سراويلك من قدام ﴿ثتن﴾ ثتن اللحم بالكسر أنتن مثل ثنت يقال منه ثتنت لثته قال * ولثة قد ثتنت مشخمه ﴿ثخن﴾ ثخن الشئ ثخانة اى غلظ وصلب فهو ثخين ورجل ثخين السلاح اى ثال وأثخنته الجراحة اوهنته ويقال اثخن فى الارض قتلا اذا اكثر وقول الاعشى

تمهل فى الحرب حتى الثخن * اصله اثتخن فأدغم ﴿ثدن﴾ ثدن اللحم بالكسر تغيرت رائحته والثدن الرجل الكثير اللحم وكذلك المثدن بالتشديد قال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز

لا تجعلن مثدنا ذا سرة * ضخما سراداقه وطى المركب

وفى حديث ذى الثدية انه مثدن اليد قيل معناه مخدج قال أبو عبيد ان كان كما قيل انه من الثندوة تشبيها له فى القصر والاجتماع فالقياس ان يقال انه مثند الا ان يكون مقلوبا ﴿ثفن﴾ الثفنة واحدة ثفنات البعير وهى ما يقع على الارض من اعضائه اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما قال العجاج

خوى على مستويات خمس * كركرة وثفنات ملس

ولهذا قيل لعبد الله بن وهب الراسبى رئيس الخوارج ذو الثفنات لان طول السجود كان قد اثر فى ثفناته وثافنت فلانا جالسته ويقال اشتقاقه من الاول كأنك الصقت ثفنة ركبتك بثفنة ركبته ويقال ايضا ثافنت الرجل على الشئ اذا اعنته عليه وثفن المزادة جوانبها المخروزة وثفنته الناقة تثفنه بالكسر ثفنا ضربته بثفناتها وثفنت يده بالكسر تثفن ثفنا تغلظت والثفن العمل يده ﴿ثكن﴾ الثكنة بالضم السرب من الحمام وغيره والجمع الثكن قال الاعشى

بسافع ورقا جونية * ليدركها فى حمام ثكن

ويقال

قوله وتقن ايضا فى نسخة واين تقن رجل وهو موافق لظاهر الرجز وامثال الميدانى وعبارة القاموس والتقن بالكسر الطبيعة والرجل الحاذق ورجل من الرماة يضرب بجودة رميه المثل اه

(باب النون)

(قوله) التن بالكسر المثل والقرن كالتنين وكسكيت حية عظيمة وبياض خفى فى السماء يكون جسده فى سمت بروج وذنبه فى البرج السابع دقيق اسود فيه التواء وهو يتنقل تنقل الكواكب الجوارى وقول الجوهرى موضع فى السماء وهم اه (قلت) قول الجوهرى والتنين موضع فى السماء لا ينافيه ما فسر به المجد واما التحرك والتنقل فالسماء ايضا تتحرك بتحرك الفلك الاطلس كل يوم مرة (وقال الزبيدى) التنين حية والتنين نجم اه (وقال صاحب الضياء) التنين ضرب من اعظم الحيات والتنين نجم من نجوم السماء وهو من النحوس والعلم عند الله

ويقال خل له عن ثكن الطريق اى عن مجمعه وثكن جبل بفتح الثاء والكاف ﴿ثمن﴾ ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا أوله لانهم يغيرون فى النسب كما قالوا دهرى وسهلى وحذفوا منه احدى يائى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى اليمن فثبتت يأؤه عند الاضافة كما ثبتت ياء القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول قاضى عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس بجمع فيجرى مجرى جوار وسوار فى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصروف فهو على توهم أنه جمع وقولهم الثوب سبع فى ثمان كان حقه ان يقال فى ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر وهو مذكر وانما أنثوه لما لم يأتوا بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنا من الشهر خمسا وانما يريدون بالصوم الايام دون الليالى ولو ذكرت الايام لم تجد بدا من التذكير وان صغرت الثمانية قلت ثميانية فان شئت حذفت الالف وهو احسن فقلت ثميئية وان شئت حذفت الياء فقلت ثميمنة قلبت الالف ياء وادغمت فيها ياء التصغير ولك أن تعوض فيهما وأما قول الشاعر

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

فكان حقه أن يقول ثمانى عشرة وانما حذف الياء على لغة من يقول طوال الايد كما قال الشاعر

فطرت بمنصلى فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا

وثمنت القوم أثمنهم بالضم اذا أخذت ثمن أموالهم وأثمنهم بالكسر اذا كنت ثامنهم واثمن القوم صاروا ثمانية وشئ مثمن جعل له ثمانية أركان وأثمن الرجل اذا وردت ابله ثمنا وهو ظمء من أظمائها وقولهم هو أحمق من صاحب ضأن ثمانين وذلك أن اعرابيا بشر كسرى بشرى سرته فقال سلنى ما شئت فقال أسألك ضأنا ثمانين والثمن ثمن المبيع يقال أثمنت الرجل متاعه وأثمنت له وقول زهير

من لا يذاب له شحم السديف اذا * زار الشتاء وعزت اثمن البدن

فمن رواه بفتح الميم يريد أكثرها ثمنا ومن رواه بالضم فهو جمع ثمن مثل زمن وأزمن والثمين الثمن وهو جزء من الثمانية وقال

فألقيت سهمى بينهم حين أوخشوا * فصار لى فى القسم الاثمنها

وشئ ثمين اى مرتفع الثمن وثمانية اسم موضع والمثمنة كالخلاة ﴿ثنن﴾ الثنة الشعرات التى فى مؤخر وسنغ الدابة التى أسبلت على أتم القردان حتى تكاد تبلغ الارض والجمع الثنن وأنشد الاصمعى لربيعة بن جشم رجل من الغمر بن قاسط قال وهو الذى يخلط بشعره شعر امرئ القيس

لها ثنن كخوافى العقا * ب سود يفين اذا تزبئر

قوله يفين غير مهموز اى يكثرن يقال وفى شعره اذا كثر يقول ليست بمجردة لا شعر عليها والثنة أيضا ما بين السرة والعانة والثن بالكسر يبيس الحشيش وقال الراجز

تكفى اللقوح أكلة من ثن

﴿فصل الجيم﴾ ﴿جبن﴾ الجبن الذى يؤكل والجبنة أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجبنة بالضم والتشديد وقد

(قوله) الثمن جزء من ثمانية وثمينة كسفينة بلد أو أرض وقول الجوهرى ثمانية سهو اه (عبارة الجوهرى) والثمينة اسم موضع اه (وقال ابن فارس) وثمينة اسم بلد اه والعلم عند الله

جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جبين وقالوا امرأة جبان كما قالوا حصان ورزان عن ابن السراج وأجبنته وجدته جبانا وجبنته تجبينا نسبته الى الجبن ويقال الولد مجبنة مبخلة لانه يحب البقاء والمال لاجله والجبان والجبانة بالتشديد الصحراء وتجبن الرجل غلظ والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها ﴿جحن﴾ صبي جحن سيئ الغذاء وقد جحن بالكسر يجحن جحنا قال الشماخ

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى جحن قتين

يقول صار عرق هذه الناقة قرى للقراد وأجحنته أساءت غذاءه أبو زيد الجحن البطيء الشباب والمجحن بضم الميم من النبات القصير القليل الماء وجيحون نهر بلخ وهو فيعول وجيحان نهر بالشام ﴿جدن﴾ ذو جدن قيل من أقيال حمير ﴿جرن﴾ ابن السكيت يقال للرجل والدابة اذا تعود الامر ومرن عليه قد جرن يجرن جرونا وجرن الثوب جرونا انسحق ولان فهو جارن وكذلك الدرع قال لبيد

وجوادن بيض وكل طمرة * يعدو عليها القرنفلي غلام

يعني دروعا لينة والجارن ولد الحية وقال ابو الجراح الجارن الطريق الدارس والجرن الارض الغليظة وأنشد أبو عمرو لجندل

تدكدكت بعدي وألهتها الطين * ونحن نغدو في الخمار والجرن

ويقال هو مبدل من الجرل والجرن والجرين موضع التمر الذي يجفف فيه وجران البعير مقدم عنقه من مذبحه الى منحره والجمع جرن وكذلك من الفرس وجران العود لقب شاعر من بني نمير واسمه المستورد وانما لقب بذلك لقوله يخاطب امرأته

خذا حذرا ياجارتي فانني * رأيت جران العود قد كاد يصلح

يعني أنه كان اتخذ من جلد العود سوطا يضرب به نساءه والجريان لغة في الجريال وجيرون باب من أبواب دمشق ﴿جشن﴾ الجوشن الصدر والجوشن الدرع واسم رجل وجوشن الليل وسطه وصدره يقال مضى جوشن من الليل اى صدر منه قال ابن أحمر يصف صحابة

يضي صبيرها في ذي حبي * جواشن ليلها بيناً فبينا

والبين القطعة من الارض ﴿جعثن﴾ الجعثن بالكسر أصول الصليان وجعثن أخت الفرزدق ﴿جفن﴾ الجفن جفن العين والجفن أيضا غمد السيف والجفن اسم موضع والجفن أيضا قضبان الكرم الواحدة جفنة والجفنة كالقصعة والجمع الجفان والجفنات بالتحريك لان ثانيه فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا أن يكون ياء أو واوا فيسكن حينئذ وجفنة فيعلة من اللين وقولهم وعند جفينة الخبر اليقين قال ابن السكيت هو اسم خمار ولا تقل جهينة وقال ابو عبيد في كتاب الامثال هذا قول الاصمعي وأما هشام بن محمد الكلبي فانه أخبر أنه جهينة وكان من حديثه أن حصين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب خرج ومعه رجل من جهينة يقال له الاخنس فنزلا منزلا فقام الجهني الى الكلابي وكانا فاتكين فقتله واخذ ماله وكانت صخرة بنت عمرو بن معاوية تبكيه في المواسم فقال الاخنس

تسائل عن حصين كل ركب * وعند جهينة الخبر اليقين

(قوله) جرن جرونا تعود الامر ومرن وجران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه الى منحره يجمعه كمكتب وجران العود شاعر نمري لا المستورد وغلط الجوهري واقب بقوله يخاطب امرأته

خذا حذرا ياجارتي فانني * رأيت جران العود قد كاد يصلح

يعني انه كان اتخذ من جلد العود سوطا يضرب به نساءه اه (عبارة الجوهري) وجران البعير الخ وكذلك من الفرس وجران العود لقب شاعر من بني نمير واسمه المستورد سمي بذلك لقوله يخاطب امرأته الخ (قلت) لم أقف على متابعة لاحدهما والعلم عند الله

قال

قال وكان ابن الكلبي يهذا النوع من العلم أكبر من الاصمعي (جن) الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جمان قال لبيد يصف بقرة

وتضيء في وجه الظلام منيرة * كجمانة البحري سل نظامها

(جنن) جن عليه الليل يجن بالضم جنونا ويقال أيضا جنه الليل وأجنه الليل بمعنى والجن خلاف الانس والواحد جني يقال سميت بذلك لانها تتقي ولا ترى وجن الرجل جنونا وأجنه الله فهو مجنون ولا تقل مجن وقولهم في المجنون ما أجنه شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما أضربه ولا في المسلول ما أسله وأما قول موسى بن جابر الحنفي

فما فرت جني ولا فل مبردي * ولا أصبحت طيري من الخوف وقعا

فانه أراد بالجن القلب وبالمبرد اللسان ونخلة مجنونة اي طويلة وقال

يارب أرسل خارف المساكين * مجاجة مسبلة العثانين * تحدر ما في السحق الجانين

وجن النبت جنونا اي طال والتف وخرج زهره وجن الذباب اي كثر صوته وقول الشاعر ابن أحمر

تفقأ فوقه القلع السواري * وجن الخازباز به جنونا

يحتمل هذين الوجهين ويقال كان ذلك في جن شبابه اي في أول شبابه وتقول افعل ذلك الامر بجن ذلك وبحدثانه قال المتنخل

أروى بجن العهد سلمى ولا * ينصبك عهد الملق الحول

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سلمى بحدثان نزوله من السحاب قبل تغيره ثم نهى نفسه ان ينصب به حب من هو ملق وجننت الميت وأجننته اي واريته وأجننت الشيء في صدري أكننته وأجنت المرأة ولدا والجنين الولد مادام في البطن والجمع الأجنة والجنين المقبور والجنة بالضم ما استترت به من سلاح والجنة الستر والجمع الجنن يقال استجن بجنة اي استتر بستر والمجن الترس والجمع المجان بالفتح والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمي النخيل جنة وقال زهير

كأن عيني في غربي مقتلة * من النواضح تسقى جنة سحقا

والجنان بالفتح القلب ويقال أيضا ما على جنان الاماترى اي ثوب واريني وجنان الليل أيضا سواده وادلهمامه قال الشاعر خفاف بن ندبة

ولولا جنان الليل أدرك ركضنا * بذي الرمث والارطى عياض بن ناشب

قال ابن السكيت ويروى جنون الليل اي ما ستر من ظلمته وجنان الناس دهماؤهم والجنة الجن ومنه قوله تعالى من الجنة والناس أجمعين والجنة الجنون ومنه قوله تعالى أم به جنة والاسم والمصدر على صورة واحدة والجن بالفتح القبر والجن بالضم الجنون محذوف منه الواو قال يصف الناقة

مثل النعامة كانت وهي سائمة * أدناه حتى زهاها الحين والجن

والجان أبو الجن والجمع جنان مثل حائط وحيطان والجان أيضا حية بيضاء وتجنن عليه وتجانن وتجان أرى من نفسه أنه مجنون وأرض مجنة ذات جن والجنة أيضا الجنون والجنة أيضا اسم موضع على أميال من مكة وكان بلال رضي الله عنه يتمثل بقول الشاعر

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بمكة حولي اذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

وقال ابن عباس رضي الله عنهما كانت مجنة وذو المجاز وعكاظ أسواقا في الجاهلية والمجنة أيضا الموضع الذي يستتر فيه والاجتنان الاستتار والاستجنان الاستطراب وقولهم أجنك كذا اي من أجل أنك فحذفوا اللام والالف اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أجنك عندي احسن الناس كلهم * وأنك ذات الخال والحبرات

والجناجن عظام الصدر الواحد جنجن وجنجنة وقد يفتح والمنجنون الدولاب التي يستقى عليها ويقال المنجنين أيضا وهي أنثى وأنشد الاصمعي لعمارة بن طارق

ومنجنون كالاتان الفارق * ﴿جون﴾ الجون الابيض وأنشد ابو عبيدة

غير يابنت الحليس لوني * مر الليالي واختلاف الجون * وسفر كان قليل الأون

قال يريد النهار والجون الاسود وهو من الاضداد والجمع جون بالضم مثل قولك رجل صتم وقوم صتم والجون من الخيل ومن الابل الادهم الشديد السواد والجونة عين الشمس وانما سميت جونة عند مغيبها لانها تسود حين تغيب قال * يبادر الجونة أن تغيبا * والجونة الخابية المطلية بالقار قال الاعشى

فقمنا ولما يصح ديكنا * الى جونة عند حدادها

والجونة بالضم مصدر الجون من الخيل مثل الغيسة والوردة والجونة أيضا جونة العطار وربما همزا والجمع جون بفتح الواو ويقال لا أفعله حتى تبيض جونة القار هذا اذا اردت سواده وجونة القار اذا اردت الخابية ويقال الشمس جونة بينة الجونة والجوني ضرب من القطا سود البطون والاجنحة وهو أكبر من الكدري تعدل جونية بكدريتين والجون اسم فرس في شعر لبيد تكاثر قرزل والجون فيها * وتحجل والنعامة والخبال

﴿جهن﴾ جهينة قبيلة قال الشاعر

تنادوا بالبهثة اذ رأونا * فقلنا أحسني ملأ جهينا

وفي المثل * وعند جهينة الخبر اليقين * ابن الاعرابي وعند جفينة والاصمعي مثله

﴿فصل الحاء﴾ ﴿حبن﴾ الاحبن الذي به السقي وقد حبن الرجل بالكسر يحبن وبه حبن والمرأة حبناء والحبن والحبنة بالكسر كالدمل وأم حبين دويبة وهي معرفة مثل ابن عرس واسامة وابن آوى وسام أبرص وابن قترة الا أنه تعريف جنس وربما أدخل عليها الالف واللام ثم لا تكون بحذف الالف واللام منها نكرة وهو شاذ قال الشاعر

يقول الخنا وابغض العرو تيم * شوى أم الحبين ورأس فيل

ويقال لها حبينة أيضا وأما ابن مخاض وابن لبون فنكرتان يتعرفان بالالف واللام تعريف جنس ﴿حتن﴾ الحتن والحتن المثل والقرن يقال هما حتنان وحتنان اي سيان وذلك اذا تساويا في الرمي وتحاتنوا تساووا وكل اثنين لا يتخالفان فهما محتنان ووقعت النبل حتنى على فعلى اي متساوية وحتن الحر اشتد ويوم حاتن استوى أوله وآخره في الحر والمحتن المستوى الذي لا يختلف بعضه بعضا وقد احتتن وحوتنان بلد ﴿حجن﴾ الحجن بالتحريك الاعوجاج

وصقر أجن الخالب معوجها والمجن كالصولجان وجننت الشئ واجتننته اذا جذبته بالمجن الى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم فى وصيته عليكم بالمال واجتجانه وهو ضمكه الى نفسك واما كناك اياه وجنة المغزل بالضم هى المنعقفة فى رأسه أبو عبيد أجن الثمام اذا خرجت جنته وهى خوصه والجون بفتح الجيم جبل بمكة وهى مقبرة قال الشاعر الجرهمى

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر

ويقال ايضا غزوة جون اى بعيدة وسرنا عقبة جونا وهى البعيدة الطويلة ﴿حذن﴾ الحذنتان الاذنان بالضم والتشديد وأنشد أبو عبيد * يا ابن التى حذنتاها باع * ﴿حرن﴾ فرس حرون لا ينقاد واذا اشتد به الجرى وقف وقد حرن يحرن حرونا وحرن بالضم اى صار حرونا والاسم الحران وحرون اسم فرس أبى صالح مسلم بن عمرو الباهلى والد قتيبة قال الشاعر

اذا ما قريش خلا ملكها * فان الخلافة فى باهله
لرب الحرون أبى صالح * وماذا يرد السنة العادله

قال الاصمعى هو من نسل أعوج وهو الحرون بن الاثانى بن الخزر بن ذى الصوفة بن أعوج قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا لحقته سبقها والحرون فى قول الشماخ

وما أروى ولو كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

هى التى لا تبرح أعلى الجبل من الصيد وكان حبيب بن المهلب يلقب بالحرون والمحارين من النحل اللواتى يأصقن بالشهد فينزعن بالمحابض وقال الشاعر ابن مقبل

كأن أصواتها من حيث تسمعها * نبض المحابض ينزعن المحاريثا

ويقال حرن فى البيع اذا لم يزد ولم ينقص وحران اسم بلد وهو فعال ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حرنانى على غير قياس كما قالوا منانى فى النسبة الى منا والقياس مانوى وحرانى على ما عليه العامة ﴿حرذن﴾ الحرذون بكسر الحاء دويبة ويقال هو ذكر الضب ﴿حزن﴾ الحزن والحزن خلاف السرور وحزن الرجل بالكسر فهو حزين وأحزنه غيره وحزنه أيضا مثل أسلكه وسلكه ومحزون بنى عليه قال اليزيدى حزنه لغة قريش وأحزنه لغة تميم وقد قرئ بهما واحتزن وتحزن بمعنى قال العجاج

بكيت والمحتزن البكى * وانما يأتى الصبا الصبى

والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل الذين يحزن بأمرهم وفلان يقرأ بالتحزين اذا أرق صوته به والحزن ما غلظ من الارض وفيها حزونة ابن السكيت بعير حزنى يرعى فى الحزن من الارض وقول ابى ذؤيب يصف مطرا

فحط من الحزن المغفرا * ت والطير تلثق حتى تصيحا

قال الاصمعى الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنة مثل صبرة وصبر والحزن بلاد للعرب والحزن حى من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل فى قوله

تسأله الصيرمن غسان اذ حضروا * والحزن كيف قراه الغملة الجشر

والحزون الشاة السيئة الخلق ﴿حسن﴾ الحسن نقيض القبح والجمع محاسن على غير قياس

كأنه جمع محسن وقد حسن الشئ وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشئ ولا يجوز أن تنقل الضمة الى الحاء لانه خبر وانما يجوز النقل اذا كان بمعنى المدح أو الذم لانه يشبه فى جواز النقل بنعم وبئس وذلك أن الاصل فيهما نعم وبئس فيكن ثانيهما ونقلت حركته الى ماقبله وكذلك كل ما كان فى معناهما قال الشاعر

لم يمنع الناس منى ما أردت وما * أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا

أراد حسن هذا أدبا فخفف ونقل ويقال رجل حسن بين الحسن وبين الحسان له وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسناء ولم يقولوا رجل أحسن وهو اسم أنث من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مردا فهو يذكر من غير تأنيث والحاسن القمر وحسنت الشئ تحسينا زينته وأحسنت اليه وبه وهو يحسن الشئ اى يعمله ويستحسنه يعده حسنا والحسنة خلاف السيئة والمحاسن خلاف المساوى والحسنى خلاف السوأى والحسان بالضم أحسن من الحسن والانثى حسانة قال الشماخ

دار الفتاة التى كنا نقول لها * ياظبية عطلا حسانة الجيد

قال سيبويه انما نصب دار باضمار أعنى ويروى بالرفع ويقال انى أحاسن بك الناس وهذا طعام محسنة للجسم بالفتح وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن أجريته وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل أو الحس بالشئ لم تجره وتصغير فعال حسيس وتصغير فعلان حسيسان وذكر الكلبى أن فى طيئ بطنين يقال لهما الحسن والحسين والحسن اسم رمله لبنى سعد قتل بها ابو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيبانى قتله عاصم بن خليفة الضبى قال وهما جبلان أو نقوان قال المبرد سمعت التوزى يقول يقال لاحد هذين الجبلين الحسن وللجبل الآخر الحسين قال الشاعر فى الحسن يرثى بسطام بن قيس

لام الارض ويل ما أجنت * بجيث أضر بالحسن السبيل

وقال الآخر فى الحسين

تركنا بالنواصف من حسين * نساء الحى يلتطن الجمانا

فاذا ثنيت قلت الحسنان قال الشاعر

ويوم شقيقة الحسنين لاقت * بنو شيبان آجالا قصارا

شككنا بالاسنة وهى زور * صماخى كبشهم حتى استدارا

قوله وهى زور يعنى الخيل ﴿حشن﴾ الحشنة بالكسر الحقد وأنشد ابو عبيد

ألا لا أرى ذا حشنة فى فؤاده * يجمجمها الا سيبد ودفينها

وحشن السقاء أنتن وذلك اذا حقن فيه ولم يتعهد بالغسل ﴿حصن﴾ الحصن واحد الحصون يقال حصن حصين بين الحصانة وقول زهير

وما أدرى وست الحال أدرى * أقوم آل حصن أم نساء

يريد حصن بن حذيفة الفزارى وحصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصن العدو وأحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بفتح الصاد وهو أحد ما جاء على أفعل فهو مفعل وأحصنت المرأة عفت وأحصنها زوجها فهى محصنة ومحصنة قال ثعلب كل امرأة عفيفة محصنة ومحصنة

وكل امرأة متزوجة محصنة بالفتح لاغير وقال

احصنوا أنهم من عبدهم * تلك أفعال القزام الوكعه

اى زوجوا وقرئ فاذا أحصن على مالم يسم فاعله اى زوجن وحصنت المرأة بالضم حصنا اى عفت فهى حاصن وحصان بالفتح وحصناء ايضا بينة الحصانة وفرس حصان بالكسر بين الحصين والحصن ويقال انه سمى حصانا لانه ضن بمائه فلم ينزا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا وحصنان بلد قال البزيدى سألنى والكسائى المهدى عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصنى وبحرانى فقال الكسائى كرهوا أن يقولوا حصنانى لاجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا بحرى فيشبه النسبة الى البحر وأبو الحصين كنية الثعلب وحصين أبو الراعى عبيد بن حصين النميرى الشاعر وقد سمت العرب حصنا وحصينا (حضن) الحضن مادون الابط الى الكشح وحضنا الشئ جانباه ونواحى كل شئ أحضانه والمحتضن أيضا الحضن قال الاعشى

عريضة بوص اذا أدبرت * هضيم الحشا شثنة المحتضن

وحضن الضبع وجاره قال الكميت

كما خامرت فى حضنها أم عامر * لذى الجبل حتى عال أوس عيالها

وحضن الطائر بيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المرأة اذا حضنت ولدها وحاضنة الصبى التى تقوم عليه فى تربيته وحضنته عن كذا حضنا وحضانة اذا نحيته عنه واستبددت به دونه وحضنته عن حاجته أحضنه بالضم اى حبسته عنها واحتضنته على كذا حملته واحتضنت الشئ جعلته فى حضنى والحضون من الشاء الشطور وهى التى أحد طبييها أطول من الآخر يقال شاة حضون بينة الحضان بالكسر وحضن بالتحريك جبل بأعلى نجد والعرب تقول أنجد من رأى حضنا اى من عاين هذا الجبل فقد دخل فى ناحية نجد ابن السكيت الحضن فى بعض اللغات العاج وينشد فى ذلك * وأبرزت عن هجان اللون كالحضن

ابو زيد أحضنت بالرجل أزريت به (حقن) الحقنة ملء الكفين من طعام اوغيره ومنه انما نحن حقنة من حقنات الله تعالى اى يسير بالاضافة الى ملكه ورحمته وحقنت الشئ اذا جرفته بكلتا يديك ولا يكون الا من الشئ اليابس كالدقيق ونحوه وحقنت اقلان حقنة أعطيته قليلا واحتقنت الشئ لنفسى أخذته ابو زيد احتقنت الرجل احتقانا قلعته من الاصل حكاه عنه ابو عبيد والحقنة بالضم الحفرة والجمع الحقن والحقان فراخ النعام وهو من المضاعف وربما سموا صغار الابل حقانا الواحدة حقانة للذكر والانثى جميعا (حقن) حقنت اللبن أحقنه بالضم اذا جمعته فى السقاء وصببت حليبه على رائبه واسم هذا اللبن الحقين والسقاء المحقن وفى المثل أبى الحقين العذرة اى العذر وحقنت دمه منعته أن يسفك قال الكسائى حقنت البول وأنكر أحقنت والحاقن الذى به بول شديد يقال لا رأى لحاقن أبو عمرو الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق وهما حاقنتان وفى المثل لاحقن حواقنك بذواقنك والذاقنة طرف الحلقوم ومنه قول عائشة رضى الله عنها توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحرى ونحرى وبين حاقنتى وذاقنتى ويروى شجرى وهو ما بين اللحيين ويقال الحاقنة ماسفل

من البطن والحقنة ما يحقن به المريض من الادوية وقد احتقن الرجل والحقان الذى يحقن به فاذا بال أكثر منه ﴿حلن﴾ الحلان الجدى يؤخذ من بطن أمه وهو فعال لانه مبدل من حلام وهما بمعنى قال ابن أحمر

تهدى اليه ذراع الجدى تكرمة * اماذكيا واما كان حلانا

فان جعلته من الحلال فهو فعلان والميم مبدل منه وقال الاصمعى الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم ابن السكيت هو الذبيح الذى صلح أن يذبح للنسك والحلان الجدى الصغير الذى لا يصلح للنسك ويقال فى الضب حلان وفى اليربوع جفرة قال أبو عبيدة فى الحلان تفسير آخر أن أهل الجاهلية كان أحدهم اذا ولد له جدى جز فى أذنه جزا وقال اللهم ان عاش فقتى وان مات فذكى فان عاش فهو الذى أراد وان مات قال قد ذكيته بالجز واستجازا كله بذلك ﴿حلزن﴾ الحلزون دويبة تكون فى الرمث بفتح الحاء واللام ﴿حلقن﴾ حلقن البسر فهو محلقن اذا بلغ الارطاب ثلثيه ﴿حمن﴾ حمنة بالفتح اسم امرأة والحمنانة قراد قال الاصمعى أوله قمامة صغير جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم عل وطلح والحومانة واحدة الحوامين وهى أماكن غلاظ منقادة ومنه قول زهير

بحومانة الدراج فالمتثلم * ﴿حنن﴾ الحنين الشوق وتوقان النفس تقول منه حن اليه يحن حنينا فهو حان والحنان الرحمة يقال منه حن عليه يحن حنانا ومنه قوله تعالى وحنانا من لدنا أى رحمة وذكر عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهم فى هذه الآية أنه قال ما أدرى ما الحنان والحنان بالتشديد ذو الرحمة ويقال أيضا طريق حنان اى واضح وأبرق الحنان موضع وقوس حنانة تحن عند الانباض وقال

وفى منكبى حنانة عودنبعة * تخيرها الى سوق مكة بائع

اى فى سوق مكة بائع وتحنن عليه ترحم والعرب تقول حنانك يارب وحنانيك يارب بمعنى واحد اى رحمتك قال امرؤ القيس

وتمنحها ابنو شعبى بن جرم * معيزهم حنانك ذا الحنان

وقال طرفة اياما مذر أفنيت فاستبق بعضنا * حنانيك بعض الشر أهون من بعض

وحنين الناقة صوتها فى نزاعها الى ولدها وحنانة اسم راع فى قول طرفة

نعانى حنانة طوبالة * تسف يبيسا من العشرق

وحنة الرجل امرأته قال

وليلة ذات دجى سريت * ولم يلتنى عن سراها الميت * ولم تصرنى حنة وبيت

وحنة البعير رغاؤه وماله حانة ولا آنة اى ناقة ولا شاة والمستحن مثله قال الاعشى

ترى الشيخ منها يحب الاياب * يرجف كالشارف المستحن

وحن عنى يحن بالضم اى صد ويقال أيضا ما تحننى شيأ من شرك اى ما تصرفه عنى والحنون ريح لها حنين تحنين الابل وقال تذعذعها مذعذعة حنون * عشيت بها منازل مقفرات

وحنين موضع يذكر ويؤنث فان قصدت به البلد والموضع ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال الشاعر

نصروا نبيهم وشدوا أزره * بحنين يوم تواكل الابطال

وقولهم رجع بخفي حنين قال ابن السكيت عن أبي اليقظان كان حنين رجلا شديدا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم أنا ابن اسد بن هاشم فقال عبد المطلب لاوثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا وقال غيره هو اسم اسكاف من أهل الحيرة ساومه اعرابي بخفين ولم يشترهما فغاظه ذلك وعلق أحد الخفين في طريقه وتقدم فطرح الآخر وكمن له وجاء الاعرابي فرأى أحد الخفين فقال ما أشبه هذا بخف حنين لو كان معه آخر لاشتريته فتقدم فرأى الخف الثاني مطروحا في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع الى الاول فذهب الاسكاف براحلته وجاء الى الحي يخفي حنين والحن بالكسر حي من الجن قال الراجز

أبيت اهوى في شياطين ترن * مختلف نجواهم حن وجن

ورجل محنون أي مجنون وبه حنة أي جنة ويقال الحن خلق بين الجن والانس وحن بالضم اسم رجل (حين) الحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفنته * حين الشتاء كحوض المنهل اللفف

وربما ادخلوا عليه التاء قال أبو وجزة السعدي

العاطفون تحين ما من عاطف * والمطعمون زمان أين المطعم

والحين أيضا المدة ومنه قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر وحان له ان يفعل كذا يحين حينا أي آن وحان حينه أي قرب وقته قالت بثينة ولم يعرف لها غيره

وان سلوى عن جميل لساعة * من الدهر ما حانت ولا حان حينها

وعاملته محاينة مثل مساوعة واحينت بالمكان اذا أقمت به حينا وحينت الناقة اذا جعلت لها في كل يوم وليلة وقتا تحلبها فيه قال المخبل

اذا افنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربى على الوطب حينها

وفلان يأكل الحينة والحينة أي المرة الواحدة في اليوم والليلة وفلان يفعل كذا احيانا وفي الاحايين وتحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل ليدخل والحين بالفتح الهلاك يقال حان الرجل أي هلك واحانه الله والحانات المواضع التي يباع فيها الخمر والحانة الخمر منسوبة الى الحانة وهي حانوت الخمار والحانوت معروف يذكر ويؤنث واصله حانوة مثل ترقوة فلما سكنت الواو وانفتح ما قبلها قلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوانيت لان الرابع منه حرف لين وانما يرد الاسم الذي جاوز أربعة أحرف الى الرباعي في الجمع والتصغير اذا لم يكن الرابع منه أحد حروف المد واللين

(فصل الخاء) (خبن) خبنت الثوب وغيره أخبنه خبنا وخبانا اذا عطفته وخطته ليقصر وخبنت الطعام اذا غيبته واستعدته للشدة والخبنة ما تحمله في حضنك وفي الحديث ولا تتخذ خبنة وانه لذو خبنات وذو خبنات وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى (ختن) الختن بالتحريك كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما عند العامة فختن الرجل زوج ابنته وختنت

قوله لاشتريته كذا في نسخ الصحاح وفي القاموس ومجمع الامثال للميداني لاخذته اه مصححه

الصبي ختنا والاسم الختان والختانة يقال اطحرت ختانته اذا استقصيت في القطع والختان ايضا موضع القطع من الذكر ومنه اذا التقى الختانان وقد تسمى الدعوة لذلك ختانا

(خبعثن) الخبعثنة الضخم الشديد مثل القذعملة وأنشد أبو عمرو

خبعثن الخلق في اخلاق زعر * وقال أبو زيد الطائي في وصف الاسد

خبعثنة في ساعديه تزايل * تقول وعى من بعد ما قد تكسرا

وقال القرزدق يصف ابلا

حواسات العشاء خبعثنات * اذا الشكاء عارضت الشمالا

(خدن) الخدن والخدين الصديق يقال خادنت الرجل ومنه خدن الجارية قال الله تعالى ولا متخذات أخدان ورجل خدنة يخادن الناس كثيرا (خزن) خزنت المال واختزنته جعلته في الخزانة وخزنت السر واختزنته كتمته والمخزن بفتح الزاي ما يخزن فيه الشيء والخزانة بالكسر واحدة الخزائن وخزن اللحم بالكسر أنتن مثل خنز مقلوب منه قال طرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * انما يخزن لحم المدخر

(خشن) الخشونة ضد اللين وقد خشن الشيء بالضم فهو خشن واخشوشن الشيء اشتدت خشونته وهو لا مبالغة كقولك أعشبت الارض واعشوشبت واخشوشن الرجل تعود لبس الخشن والاخشن مثل الخشن والجمع خشن قال الراجز

الين مسا في حوايا البطن * من بثريات قذا ذخشن * يرمحها أرمى من ابن تقن

يعني به الجلد وفي الحديث أخيشن في ذات الله وكتيبة خشناء كثيرة السلاح ومعشر خشن ويجوز تحريكه في الشعر وخاشنته خلاف لايلته وخشنت صدره تخشينا أوغرت وقال عنترة

وخشنت صدرا جيبه للناصح * والخشنة الخشونة وقال حكيم بن معبد

تشكى الي الكلب خشنة عيشه * وبي مثل ما بالكلب أو بي أكثر

(خضن) المخاضنة المغازلة قال الطرماح

والقت الى القول منهن زولة * تخاضن اوترنو لقول المخاضن

(خن) التخمين القول بالحدس قال أبو عبيد الخمان من الرمان الضعيف وقناة خمانة وخمان الناس خشارتهم (خنن) الخنة كالغنة والاخن الاغن والجمع خن قال الراجز

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخن

والمخنة الانف وفلان مخنة لفلان أي مأكلة ومخنة القوم حريمهم وخنت الجلة اذا استخرجت منها شيأ بعد شيء والخنين كالبكاء في الانف والضحك في الانف وقد خن يخن والخنخنة أن لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه والخنان داء يأخذ في الانف والخنان أيضا داء يأخذ الطير في حلوقها (خون) خانه في كذا يخونه خونا وخيانة ومخانة واختانه قال الله تعالى تختانون أنفسكم أي يخون بعضكم بعضا ورجل خائن وخائنة أيضا والهاء للمبالغة مثل علامة ونسابة وأنشد أبو عبيدة للكلابي

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن * للغدر خائنة مغل الاصبع

وقوم خونة كما قالوا حوكة وتقدم ذكر وجه ثبوت الواو وخونه نسبه الى الخيانة والخوان

الاسد أبو عمرو التخوّن التعهد يقال الحمى تخونه اى تعهده وانشد لذى الرمة

لا ينعش الطرف الا ما تخوّنه * داع يناديه باسم الماء مبغوم

يقول الغزال فاعس لا يرفع طرفه الا أن تجيء أمه وهى المتعهدة له ويقال الا ما تنقص نومه دعاء أمه له والتخون أيضا التنقص يقال تخوّنني فلان حتى اذا تنقصك قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخوّنها * مرّ سحاب ومرّ بارح ترب

وقال لبيد عذافرة تقمص بالرداني * تخوّنها نزولي وارتحالي

أى تنقص لحمها وشحمها والخوان بالكسر الذى يؤكل عليه معرب وثلاثة أخونة والكثير خون ولا يثقل كراهية الضمة على الواو والخان الذى للتجار

﴿فصل الدال﴾ ﴿دثن﴾ الدثينة موضع وهو ماء لبنى سيار بن عمرو قال النابغة الذبيانى

وعلى الدمينة من سكين حاضر * وعلى الدثينة من بنى سيار

ويقال انها كانت تسمى فى الجاهلية الدفينة ثم تطيروا منها فسموها الدثينة ﴿دجن﴾ الدجن الباس الغيم السماء وقد دجن يومنا يدجن بالضم دجنا ودجونا قال أبو زيد والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذى ليس فيه مطر يقال يوم دجن ويوم دجنة بالتشديد قال وكذلك الليلة على الوجهين بالوصف والاضافة قال والداجنة الماطرة المطبقة نحو الديمة قال والدجن المطر الكثير وسحابة داجنة ومدجنة وأدجنت السماء دام مطرها قال لبيد

من كل سارية وغاد مدجن * وعشية متجاوب ارزامها

والدجنة بالضم الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة فى ألوان الابل أقبح السواد يقال بعير أدجن وناقة دجناء ودجن بالمكان دجونا أقام به وأدجن مثله ابن السكيت شاة داجن وراجن اذا ألفت البيوت واستأنست قال ومن العرب من يقولها بالهاء وكذلك غير الشاة قال لبيد

حتى اذا يئس الرماة وارسلوا * غضفا دواجن قافلا أعصامها

اراد به كلاب الصيد والمداجنة كالمداهنة وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصارى ﴿دحن﴾ أبو عمرو الدحن الحب الخبيث مثل الدحل والدحن أيضا السمين المندلق البطن القصير قال والدحونة مثله وانشد

دحونة مكردس بالندح * اذا يراد شره يكرمح

وقد دحن يدحن ﴿دخن﴾ دخان النار معروف والجمع دواخن كما قالوا عثان وعواثن على غير قياس وابتاد خان عفن وباهلة والدخن أيضا الدخان قال الاعشى

تبارى الزجاج مغاويرها * شماطيط فى رهج كالدخن

ومنه هدنة على دخن أى سكون لعلة لا لصلح والدخن أيضا الكدورة الى السواد قال المعطل الهذلى يصف سيفا

لين حسام لا يليق ضريبة * فى متنه دخن واثر أحلس

ودخنت النار تدخن وتدخن ارتفع دخانها وادخنت مثله على افتعلت ودخنت النار بالكسر اذا القيت عليها حطبا وافسدتها حتى يجيء لذلك دخان ودخن الطبيخ أيضا اذا تدخنت القدور جعل دخن الخلق والدخن الجاورس والدخنة كالذريرة تدخن بها البيوت

والدخنة من الالوان كالكدرة فى سواد وكبش أدخن وشاة دخناء بينة الدخن وليلة دخناء

(ددن) الددن اللهو واللعب قال عدى

أيها القلب تعلل بددن * ان همى فى سماع وأذن

والددان الرجل لاغناء عنده والددان السيف الكهام لايمضى ولم توجد الفاء والعين من جنس واحد بلا فاصلة بينهما وهما متحركان الا فى هاتين الكلمتين والديدن الدأب والعادة وكذلك الديدان وقال الراجز

ولايزال عندهم جفانه * ديدانهم ذاك وذا ديدانه

والديدبون اللهو (درن) الدرن الوسخ وقد درن الثوب بالكسر فهو درن وأدرنه صاحبه ودارين اسم قرضة بالبحرين ينسب اليها المسك دارين والنسبة اليها دارى قال الفرزدق

كأن تربكة من مامزن * ودارى الذكى من المدام

والدار بن حطام المزنى اذا قدم وهو ما بلى من الحشيش وقلما تنتفع به الابل وقال عمرو بن كلثوم ونحن الحابسون بذى أراط * تسف الجلة الخور الدرينا

ويقال للارض الجديدة أم درين قال الشاعر

تعالى فسحط حب دعد ونغتدى * سوامين والمرعى بأم درين

يقول تعالى نلزم حبنا وان ضاق العيش ودرنا موضع وقال الاعشى

حل أهلى مابين درنا فبادو * لى وحلت علوية بالسخال

والرجل درنى والمرأة درنية وقال

وان طحنت درنية لعيالها * تطيب بدياها قطارا طحينها

(دربن) الدرابنة البوابون فارسى معرب قال المثقب يصف ناقته

فأبقى باطلى والجد منها * كما كان الدرابنة المطين

(درخين) الدرخين الداهية بوزن شرحبيل قال الراجز

انعت من حيات نهل كشحين * صل صفاد اهية درخين

(دفن) دفنت الشئ فهو مدفون ودفين وادفن الشئ على افتعل واندفن بمعنى وداء دفين لايعلم به وركية دفين ودفان اذا اندفن بعضها وركايا دفن قال لبيد

سدما قليلا عهده بانيسه * من بين اصفر ناصع ودفان

والادفان أيضا اباق العبد قال أبو زيد الادفان ان يروغ من مواليه اليوم واليومين يقال عبد دفون اذا كان فعولا لذلك وكان أبو عبيدة يقول هو ان لايغيب من الامصر فى غيبته ونواقة دفون اذا كان من عادتها أن تكون فى وسط الابل والتدافن التكاتم يقال فى الحديث لو تكاشفتم لما تدافنتم أى لو كشف عيب بعضكم لبعض ويقرة دافنة الجذم وهى التى ذهبت اضراسها من الهرم والمدفان السقاء البالى والدفى بالتحريك ضرب من الثياب المخططة (دكن) الدكنة لون يضرب الى السواد وقد دكن الثوب يدكن دكنا وقال الراجز رؤبة * سمت عرضا تويه لم يدكن * والشئ أدكن قال لبيد

(قوله) الددن محركة اللهو واللعب والديدان العادة والديدبون فى الباء ووهم الجوهرى فى ذكره هنا اه (قلت) الصواب ذكره هنا اذ معنى الددن والديدبون واحد ونونه أصلية وزنه فيعلول (وقال ابن فارس) الددن اللهو واللعب والددان السيف الكهام الذى لايمضى والديدن والديدبون العادة اه قال الشاعر

أيها القلب تعلل بددن
ان همى فى سماع وأذن
ولم تجتمع الفاء والعين متماثلين متحركين من غير فاصل الا فى ددن والعلم عند الله

قوله لما تدافنتم فى نسخة ما ولعل صوابه الرواية اه مصححه

أغلى السباء بكل ادكن عاتق * اوجونة قدحت وفض ختامها

يعنى زقا قد صلح وجاد فى لونه وراتحته لعتقه والدكان واحد الدكاكين وهى الحوانيت فارسى معرب ﴿دمن﴾ الدمن البعر قال لبيد

راسخ الدمن على اعضاده * تلمته كل ريح وسبل

وفلان دمن مال كما يقال ازاء مال والدمنة آثار الناس وماسودوا والجمع الدمن تقول منه دمن القوم الدار ودمن الشاء الماء هذا من البعر قال ذو الرمة

مولعة خنساء ليست بنجبة * يدمن اجواف المياه وقيرها

والماء مستدمن اذا سقطت فيه ابعار الغنم والابل والدمنة الحقد والجمع دمن وقد دمنت قلوبهم بالكسر يقال دمنت على فلان أى ضغنت ودمنت الارض مثل دمنتها بالفتح وفلان يدمن كذا أى يديمه ورجل مدمن خمر أى مداوم شربها قال الاصمعى اذا انسفت النخلة عن عفن وسواد قيل قد اصابها الدمان بالفتح ودمون مشدد اموضع وقال امرؤ القيس

دمون انا معشر يمانون * واننا لاهلنا محبون

﴿دئن﴾ فرس ادن بين الدئن قصير اليدين قال الاصمعى ومن اسوا العيوب الدئن فى كل ذى أربع وهو دنو الصدر من الارض ورجل أدن أى منحنى الظهر وبيت ادن أى متطامن والدن واحد الدنان وهى الحباب والدندنة بالفتح ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول وفى الحديث حولها ندندن والدندن بالكسر ما اسود من النبات لقدمه قال حسان بن ثابت

* كالسيل يغشى اصول الدندن البالى *

﴿دون﴾ دون نقيض فوق وهو تقصير عن الغاية ويكون ظرفا والدون الحقير الخسيس وقال

اذا ما علا المرء رام العلاء * ويقنع بالدون من كان دونا

ولا يشتق منه فعل وبعضهم يقول منه دان يدون دونا وادين ادانة ويروى قول عدى لم يدن وغيره يرويه لم يدنّ بتشديد النون على مالم يسم فاعله من دنى يدنى أى ضعف ويقال هذا دون ذاك أى اقرب منه ويقال فى الاغراء بالشئ دونكه قال تميم للحجاج لما قتل صالح بن عبد الرحمن أتقبر ناصالحا وكان قد صلبه فقال دونكموه والديوان أصله دوان فعوض من احدى الواوين ياء لانه يجمع على دواوين ولو كانت الياء أصلية لقالوا دياوين وقد دونت الدواوين

﴿دهن﴾ الدهن معروف ودهن حمير من اليمن ينسب اليهم عمار الدهنى والدهان الاديم الاحمر ومنه قوله تعالى فكانت وردة كالدهان أى صارت حمراء كالاديم من قولهم فرس ورد والانثى وردة قال رؤبة

كغصن بان عوده سرعرع * كان وردا من دهان يرع

أى يكثر دهنه يقول كأن لونه يعلى بالدهن اصفانه قال الاعشى

واجرد من خول الخيل طرف * كأن على شواكله دهانا

وقال لبيد

وكل مدماة كميت كانها * سليم دهان فى طراف مطنب

والدهان أيضا جمع دهن يقال دهنته بالدهان ادهنه وتدهن هو وادهن أيضا على افتعل اذا تطلى بالدهن ودهنته بالعصا ضربته بها والدهان أيضا المطر الضعيف واحد دهادهن بالضم عن أبى زيد ودهن المطر الارض اذا بلها بلا يسيرا يقال دهنها ولى وهى مدهونة

(قوله) دهن نافق ومنه حديث طهفة النهدى نشف المدهن وقول الجوهرى حديث الزهرى تصحيف قبيح اه (قلت) ليس بتصحيف وانما هو من دقائق فهم الجوهرى رحمه الله حيث نسبه الى أبيه اذ هو طهفة بن زهير النهدى فهو نهدى زهرى مشهور غاية الشهرة وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وكتب له النبى صلى الله عليه وسلم كتابا ذكره كل من ألف فى مكاتبة النبى صلى الله عليه وسلم للوفود والقبائل والرؤساء وغيرهم وذكروه أيضا فى رجال الحديث فى طبقات الصحابة رضى الله تعالى عنهم فلا يخفى على الجوهرى أنه نهدى ونهد قبيلة من اليمن والعلم عند الله

وقوم مدهنون بتشديد الهاء عليهم آثار النعم والمدهن بالضم لا غير قارورة الدهن وهو أحد ما جاء على مفعل مما يستعمل من الادوات وتدهن الرجل اذا اخذ مدهنا والجمع مداهن والمدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث الزهري نشف المدهن ويبس الجمتن قال أوس

نقلب قيدودا كأن سراتها * صفا مدهن قد زلقته الزحالف

والمداهنة كالمصانعة والادهان مثله قال الله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون وقال قوم داهنت بمعنى واريت وادهنت بمعنى غششت وناقة دهين قليلة اللبن قال

لسانك معبد لا عيب فيه * ودرك درة جاذبة دهين

وقد دهنت الناقة تدهن دهانة عن أبي زيد والدهنا موضع بيلاد تميم يمد ويقصر وينسب اليه دهناوي والدهناء بنت مسحل أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهي امرأة العجاج وكان قد عتن عنها فقال فيها

أظنت الدهنا وظن مسحل * ان الامير بالقضاء يعجل

عن كسلاتي والحصان يكسل * عن السفاد وهو طرف هيكل

(دهقن) الدهقان معرب ان جعلت النون اصلية من قولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا صرفته لانه فعلال وان جعلته من الدهق لم تصرفه لان فعلان (دهدن) الدهدن بالضم معناه الباطل قال الراجز

لا يجعلان لابنة عشم فنا * حتى يكون مهرها دهدنا

وربما قالوا دهدر بالراء وفي المثل دهدرين وسعد القين يضرب للكذاب (دين) أبو عبيد الدين واحد الديون تقول دنت الرجل أقرضته فهو مدين ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين فهو دائن وانشد الاحمر

ندين ويقضي الله عنا وقد نرى * مصارع قوم لا يدينون ضيعا

ورجل مديون كثر ما عليه من الدين وقال * مستأرب عضه السلطان مديون * ومديان اذا كان عادته ان يأخذ بالدين ويستقرض وادان فلان ادانة اذا باع من القوم الى اجل فصار له عليهم دين تقول منه أدنى عشرة دراهم قال ابو ذؤيب

ادان وانياه الاولون * بأن المدان ملي ء وفي

وادان استقرض وهو افتعل وفي الحديث اذان معرضا أي استدان وهو الذي يعترض الناس فيستدين ممن أمكنه وتداينوا تبايعوا بالدين واستدانوا استقرضوا ودايت فلانا اذا عاملته فأعطيت دينا واخذت بدين وتداينا كما تقول قاتلته وتقاتلنا وبعته بدينة أي بتأخير والدين بالكسر العادة والشأن قال

تقول اذا درأت لها وضيني * أهذا دينه أبدا ودِيني

ودانه دينا أي أذله واستعبده يقال دنته فدان وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت قال الاعشى

هو دان الرباب اذ كرهوا الدين دراكا بغزوة وارتحال

ثم دانت بعد الرباب وكانت * كعذاب عقوبة الاقوال

قوله دهدرين وسعد القين في جميع النسخ التي بأيدينا بالواو وصاحب التكملة في مادة قين بالواو أيضا والذي في القاموس والكشاف بغير واو اه

قال هو ذان الرباب يعني اذلها وقهرها ثم قال دانت بعد الرباب أي ذلت له واطاعت والدين الجزاء والمكافأة يقال دانه دينا اي جازاه يقال كما تدين تدان أي كما تجازي تجازى أي بجازي بفعلك وبحسب ماعملت وقوله تعالى انا لمدينون أي مجزيون محاسبون ومنه الديان في صفة الله تعالى وقوم دين أي دائنون وقال * وكان الناس الا نحن دينا * والمدين العبد والمدينة الامة كأنهما اذلهما العمل قال الاخطل

ربت وربا في كرمها ابن مدينة * يظل على مسحاته يتركل

قال أبو عبيدة أي ابن امة القراء يقال دينته ملكته وانشد للحطيئة يهجو أمه

اقد دينت أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين

يعني ملكت ويروى سوست وناس يقولون ومنه سمي المصر مدينة والدين الطاعة ودان له أي اطاعه قال عمرو بن كلثوم

وايام لنا ولهم طوال * عصينا الملك فيها ان ندينا

ومنه الدين والجمع الاديان يقال دان بكذا ديانة وتدين به فهو دين ومتدين ودينت الرجل تدبينا اذا وكلته الى دينه وقول ذي الاصبع

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب * عني ولا انت دياني فتخزوني

قال ابن السكيت أي ولا انت مالك أمري فتسوسني

(فصل الذال) (ذأن) الذؤنون نبت يقال خرج الناس يتذأنون أي يأخذون الذآنين (ذعن) أذعن له أي خضع وذل (ذقن) ذقن الانسان مجمع لحييه وفي المثل مثقل استعان بذقنه يضرب لرجل ذليل يستعين برجل آخر مثله وأصله البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذقنه على الارض وذقنته ضربت ذقنه والذاقنة طرف الحلقوم الناتئ وفي المثل لألحقن حواقنك بذواقنك وقال أبو زيد الذواقن اسفل البطن وناقة ذقون ترخي ذقنها في السير ودلوذقون وقد ذقنت بالكسر اذا خرزتها فجاءت شفتها مائلة (ذنن) الذنين مخاط يسيل من الانف والذنان بالضم مثله قال الشماخ

توائل من مصك أنصبته * حوالب اسهر به بالذنين

وقد ذن يذن ذنينا وذلك اذا سال وذننت يا رجل تذن ذنا فأنت أذن والمرأة ذناء والذناء أيضا المرأة لا ينقطع حيضها والذنانة بقية الشئ الهالك الضعيف تذنه اشيأ بعد شئ وان فلانا ليذن اذا كان ضعيفا هالكا هرما أو مريضا وفلان يذان فلانا على حاجة يطلبها منه أي يطلب اليه ويسأله اياها والذنانة بالنون والضم بقية الدين والعدة تبقى لك عند القوم وهو ادق من الذبابة لان الذبابة بالباء بقية شئ صحيح والذنانة بالنون لا تكون الا بقية شئ ضعيف هالك تذنها شيأ بعد شئ ابن السكيت ذنا ذن القميص مثل ذلا ذله الواحد ذنذن وذلذل (ذون) الذان العيب قال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول الذام والذيم والذان والذاب بمعنى واحد قال قيس بن الخطيم الانصاري

ردنا الكتيبة مفلولة * بها افنها وبها اذانها

وقال كاز الجرمى * بها أفنها وبها اذابها * بالباء وقال عويف القوافى
نردا لكتيبة مغلولة * بها افنها وبها اذامها

بالميم (ذهن) الذهن الفطنة والحفظ والذهن بالتحريك مثله والذهن القوة وقال الشاعر أوس ابن حجر
أنو برجل بها ذهنها * واعيت بها أختها الغابره

(فصل الراء) (رتن) الرتن الخلط ومنه المرتنة (رثن) أبو زيد الرثان من المطر القطار المتتابعة يفصل بينهن سكون يقال ارض مرثنة ترثينا (رثعن) الارثعنان الاسترخاء (رجن) رجن بالمكان يرجن رجونا أقام به والراجن الآلف مثل الداجن قال الفراء رجنت الابل ورجنت أيضا بالكسر وهى راجنة وقد رجنتها أنا وأرجنتها اذا حبستها لتعلفها ولم تسرحها ورجن فلان دابته رجنا حبسها وأساء علفها حتى تهزل ورجنت هى بنفسها رجونا يتعدى ولا يتعدى فهى شاة راجن وارتجن على القوم أمرهم اختلط وارتجن الزبد طبخ فلم يصف وفسد (رجن) ارجن الشئ مال وفى المثل اذا ارجن شاصيا فارفع يدا أى اذا مال رافعا رجليه يعنى اذا خضع للثقاف كف عنه وارجن الشئ اهتز قال الخليل ارجن اذا وقع بمرة وجيش مرجن ورحى مرجنة أى ثقيلة قال النابغة

اذا رجفت فيه رحى مرجنة * تعجعج تعجاجا غزيرا لحوافل

(ردن) الردن بالضم اصل الكم يقال قميص واسع الردن وأردنت القميص وردنته ترديناً جعلت له ردنا والجمع أردان وقال

وعمرة من سروات النساء * تنفح بالمسك أردانها

ويقال هو الكم وما يليه وأردنت الحبى مثل أردمت والمردن المظلم وقال الفراء ردن جلده بالكسر يردن ردنا اذا تقبض وتشنج والردن بالتحريك الخز قال عدى بن زيد

ولقد الهو بيكر شادن * مسها ألين من مس الردن

وقال الاعشى يشق الامور ويجتابها * كشق القراري ثوب الردن

ويقال الردن الغزل والمردن المغزل ويقال الردن الغرس الذى يخرج مع الولد تقول العرب هذا مدرع الردن وردنت المتاع ردنا أضدته والردن بالفتح وسكون الدال صوت وقع السلاح بعضه على بعض والاردن بالضم والتشديد النعاس ولم يسمع منه فعل وقال الراجز اباق الدبيرى

قد أخذتنى نعسة أردن * وموهب مبزبها مصن

والاردن أيضا اسم نهر وكورة بأعلى الشام والقناة الردينية والرمح الردينى زعموا أنه منسوب الى امرأة السمهرى تسمى ردينة وكانا يقومان القنا بخط هجر وفى كلام بعضهم وخطية ردن ورماح لدن والرادن الزعفران وينشد * واخذت من رادن وكركم * ويقال للشئ اذا خالط حمرته صفرة أحمر رادنى ويقال بعير رادنى وناقة رادنية اذا خالطت حمرته صفرة كالورس والاردن ضرب من الخز الاحمر (رزن) الرزن المكان المرتفع وفيه طمأنينة يمسك الماء والجمع رزون ورزان مثل فرخ وفروخ وفراخ قال حميد الارقط * أحقب ميفاؤه على الرزون
أبو عبيدة الرزان مناقع الماء واحدتها رزنة بالكسر والرزانة الوقار وقد رزن الرجل

بالضم فهو رزين اى وقور وامرأة رزان اذا كانت رزينة فى مجلسها قال حسان

حصان رزان لاتزن بريبة * وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

ورزنت الشئ أرزنه رزنا اذا رفعته لتنظر مائقله من خفته وشئ رزين اى ثقيل والارزن شجر صلب تتخذ منه العصى أنشد ابن الاعرابى

انى وجدك ماأقضى الغريم وان * حان القضاء ولارقت له كبدى

الاعصا بأرزن طارت برايتها * تنوء ضربتها بالكف والعضد

ابن السكيت الروزنة الكوة وهى معربة ﴿رسن﴾ الرسن الحبل والجمع أرسان ورسنت الفرس فهو مرسون وأرسنته أيضا اذا شددته بالرسن قال الشاعر

هريت قصير عذار اللجام * أسيل طويل عذار الرسن

والمرسن بكسر السين موضع الرسن من أنف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان يقال فعلت ذلك على رغم مرسنه على مفعل بفتح الميم قال العجاج

وجبهة وحاجبا مزججا * وفاحما ومرسنا مسرجا

﴿رشن﴾ الراشن الذى يأتى الوليمة وليدع اليها وهو الذى يسمى الطفيلى وأما الذى يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش يقال رشن الرجل اذا تطفل ودخل بغير اذن ورشن الكلب فى الاناء يرشن رشنا ورشونا أيضا اذا أدخل فيه رأسه قال الراجز يصف امرأة بالشره

تشرب مافى وطبها قبل العين * تعارض الكلب اذا الكلب رشن

والروشن الكوة(١) ﴿رصن﴾ الاصمعى رصنت الشئ أرصنه رصنا أكملته وأرصفته أحكمته والرصين المحكم الثابت وقد رصن بالضم رصانة والرصينان فى ركبة الفرس أطراف القصب المركب فى الرضفة وفلان رصين بحاجتك اى حفى بها ورصنته باسانى رصنا شتمته ورجل رصين الجوف اى موجع الجوف قال * يقول انى رصين الجوف فاسقونى * ابو زيد رصنت الشئ معرفة اى غلبته ﴿رطن﴾ الرطانة والرطانة الكلام بالاعجمية تقول رطنت له رطانة وراطنته اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم وقال * أصواتهم كتراطن الفرس الفراء اذا كانت الابل رفاقا ومعها أهلها فهى الرطانة والرطون بالفتح قال

رطانة من يلقها يخيب *(٢) ﴿رعن﴾ الرعن بالتحريك الاسترخاء وقال يصف ناقة

ورحلوها رحلة فيها رعن * اى استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل أرعن وامرأة رعناء بينا الرعونة والرعن أيضا وما أرعنه وقد رعن بالضم ورعنته الشمس فهو مرعون اى مسترخ وقال * كأنه من أوار الشمس مرعون * وذو رعين ملك من ملوك حمير ورعين حصن كان له وهو من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذى رعين وشعب ذى رعين قال الراجز

جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تمشى بعلطمين

والرعن أنف الجبل المتقدم والجمع الرعون والرعان ثم يشبه به الجيش فيقال جيش أرعن وسميت البصرة رعناء تشبيها برعن الجبل قاله ابن دريد وأنشد للفرزدق

(١) فى نسخة الى الطريق

(٢) فى نسخة يجنب

لولا ابن عتبة عمرو والرجاله * ما كانت البصرة لعناء لي وطنا

ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرته ﴿رغن﴾ الرغن الاصغاء الى القول وقبوله والارغان مثله قال الفراء لا ترغنن له في ذلك اى لا تطمعه فيه ويقال رغن الى الصلح اى ركن ﴿رفن﴾ فرس رفن بتشديد النون طويل الذنب والاصل رفل باللام قال النابغة الذبياني

وهم دلفوا بهم جر في خميس * رحيب السرب أرعن مرجحن

بكل مجرب كالليث يعمو * الى أوصال ذيال رفـــن

أراد رفل فحول اللام نونا وارفأن الرجل ارفئنانا على وزن اطمأن اى تفرتم سكن يقال ارفأن غضبي ﴿رفهن﴾ يقال هو في رفهنية من العيش اى سعة ورفاغية وهو ملحق بالحامي بألف في آخره وانما صارت ياء لكسرة ماقبلها ﴿رقن﴾ الرقون والرقان الحناء يقال ترقنت المرأة اذا اختضبت بالحناء وأرقن الرجل لحيته والترقين مثله والمرقون مثل المرقوم والترقين في كتاب الحسبانات تسويد الموضع لئلا يتوهم أنه بيض ﴿ركن﴾ ركن اليه يركن بالضم وحكى أبو زيد ركن اليه بالكسر يركن ركونا فيهما اى مال اليه وسكن قال الله تعالى ولا تركنوا الى الذين ظلموا وأما حكى ابو عمرو ركن يركن بالفتح فيهما فانما هو على الجمع بين اللغتين وركن الشئ جانبه الاقوى وهو يأوى الى ركن شديد اى عز ومنعة وجبل ركين له أركان عالية والمركن من الضروع العظيم كأنه ذو الاركان وناقة مركنة الضرع والمركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها الثياب عن الاصمعي ورجل ركين اى وقور بين الركانة وقد ركن بالضم وركانة اسم رجل من أهل مكة وهو الذي طلق امرأته ألبتة فحلفه النبي عليه الصلاة والسلام أنه لم يرد الثلاث ﴿رمن﴾ الرمان معروف الواحدة رمانة قال سيبويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا أصرفه في المعرفة وأحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به اى لا يدرى من اى شئ اشتقاقه فيحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه أصلية مثل قراص وحماض وفعال اكثر من فعلان ورمان بفتح الراء جبل لطيئ وارمينية بالكسر كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني بفتح الميم ﴿رنن﴾ الرنة الصوت يقال رنت المرأة ترن رنينا وأرنت أيضا صاحت وفي كلام ابي زيد الطائي شجراؤه مغنة وأطياره مرنة قال الراجز

عدا فعلت ذاك بيدألي * اخال ان هلكت لا ترني

وأرنت القوس صوتت قال العجاج * ترن ارنانا اذا ما أنصبا * ورننم الناقة ترنينا والمرنة القوس والمرنان مثله والرنن شئ يصيح في الماء أيام الصيف قال * ولم تصدح له الرنن ﴿رون﴾ الارونان الصوت قال

بها حاضر من غير جن يروعه * ولا انس ذو أرونان وذو زجل

ويوم أرونان وليلة أرونانة شديدة صعبة وأما قول النابغة الجعدي

وظل لنسوة النعمان منا * على سفوان يوم أرونان

فأردفنا حليلته وجئنا * بما قد كان جمع من هجان

فانما كسر النون على أن أصله أرونانى على النعت فحذفت ياء النسبة وأما قول الراجز

حرقها

قوله لولا ابن عتبة الخ في بعض النسخ بدل هذا الشطر لولا ابو مالك المرجو نائل اه

حزقها وارس عنظوان * فاليوم منها يوم أروناني

فيحتمل الاضافة الى صفته ويحتمل ماذكرنا ﴿رهن﴾ الرهن معروف والجمع رهان مثل حبل وحبال وقال أبو عمرو بن العلاء رهن بضم الهاء قال الاخفش وهي قبيحة لانه لايجمع فعل على فعل الا قليلا شاذا قال وذكر أنهم يقولون سقف وسقف قال وقد يكون رهن جمعا للرهان كأنه يجمع رهن على رهان ثم يجمع رهان على رهن مثل فراش وفرش تقول منه رهنت الشئ عند فلان ورهنته الشئ وأرهنته الشئ بمعنى قال عبد الله بن همام السلولي

فلما خشيت أظافيرهم * نجوت وأرهنتهم مالكا

قال ثعلب الرواة كلهم على أرهنتهم على أنه يجوز رهنته وأرهنته الا الاصمعي فانه رواه وأرهنهم على انه عطف بفعل مستقبل على فعل ماض وشبهه بقولهم قمت وأصك وجهه وهو مذهب حسن لان الواو واو حال فيجعل أصك حالا للفعل الاول على معنى قمت صاكا وجهه اى تركته مقيما عندهم ليس من طريق الرهن لانه لايقال أرهنت الشئ وانما يقال رهنته ورهن الشئ اى دام وثبت والراهن الثابت والراهن المهزول من الابل والناس وقال

اماترى جسمي خلا قد رهن * هزلا وماجد الرجال في السمن

وقال ابو زيد أرهنت في السلعة غاليت بها وهو من الغلاء خاصة وانشد

عبدية أرهنت فيها الدنانير * وقال ابن السكيت أرهنت فيها بمعنى أسلفت فيها والمرتهن الذي يأخذ الرهن والشئ مرهون ورهين والانثى رهينة وراهنت فلانا على كذا مراهنة خاطرته وأرهنت به ولدي ارهانا أخطرتهم به خطرا والرهينة واحدة الرهائن ورهن الشئ رهنا اى دام وأرهنت لهم الطعام والشراب أدمته لهم وهو طعام راهن ﴿رهدن﴾ الرهادن طير بمكة أمثال العصافير الواحد رهدن والرهدن والرهدقة طائر يشبه الحمرة الا انه ادبس وهو اكبر من الحمرة وقال

تذر ينانا بالقول حتى كأنه * تذرى ولدان يصدن رهادنا

﴿رين﴾ الرين الطبع والدنس يقال ران على قلبه ذنبه يرين رينا وريونا اى غلب قال ابو عبيدة في قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون اى غلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب وقال ابو عبيد كل ماغلبك فقد ران بك ورانك وران عليك وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه خطب فقال ألا ان الاسيفع أسيفع جهينة قد رضي من دينه وأمانته بأن يقال سبق الحاج فاذا ان معرضا فأصبح قد رين به قال ابو زيد يقال رين بالرجل اذا وقع فيما لايستطيع الخروج منه ولا قبل له به وران النعاس في العين وران الخمر عليه غلبته وقال القناني الاعرابي رين به اى انقطع به وران نفسه ترين رينا اى خبثت وغثت وأران القوم اى هلكت ماشيتهم وهم مرينون

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زأن﴾ كلب زئن بالهمز وهو القصير ولا تقل صيني والزؤان الذي يخالط البر ﴿زبن﴾ الزبن الدفع وزبنت الناقة اذا ضربت بثفنات رجلها عند الحلب فالزبن بالثفنات والرفد بالرجل والخبط باليد وناقة زبون سيئة الخلق تضرب حالبها وتدفعه وحرب زبون تزبن الناس اى تصدمهم وتدفعهم والزبانية عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم اهل النار اليها قال الاخفش قال بعضهم واحدهم زبانى

وقال بعضهم زابن وقال بعضهم زبنية مثال عفرية قال والعرب لا تكاد تعرف هذا وتجعله من الجمع الذى لا واحد له من لفظه مثل أبابيل وعباديد ورجل فيه زبونة بتشديد الباء اى كبر ورجل ذو زبونة اى مانع جانبه قال سوار بن المضرب

يذبى الذم عن حسبى بمالى * وزبونات أشوس تيهان

وزبانيا العقرب قرناها والزبانيان كوكبان نيران وهما قرنا العقرب ينزلهما القمر وزبان اسم رجل والمزابنة بيع الرطب فى رؤس النخل بالتمر ونهى عن ذلك لانه بيع مجازفة من غير كيل ولا وزن ورخص فى العرايا والزبينة قد فسرناه فى الحزبة وأما الزبون للغبى والحريف فليس من كلام أهل البادية ﴿زحن﴾ زحن يزحن زحنا أبطأ وتزحن مثله ويقال تزحن على الشئ اذا فعله مع كراهية له ﴿زرجن﴾ الزرجون بالتحريك الخمر ويقال الكرم قال الراجز

كأن بالبرنا المعلول * ماء دوالى زرجون ميل

قال الاصمعى وهى فارسية معربة اى لون الذهب وقال الجرمى هو صبغ أحمر ﴿زرفن﴾ الزرفين والزرفين فارسى معرب وقد زرفن صدغيه كلمة مولدة ﴿زفن﴾ الزفن الرقص وقد زفن يزفن ويقال الزفن الشديد ﴿زقن﴾ زقنت الحمل أزقنه زقنا اذا حملته وأزقنت فلانا أعنته على الحمل ﴿زكن﴾ زكنته بالكسر أزكنه زكنا بالتحريك اى علمته قال ابن أحمر

وان يراجع قلبى ودهم أبدا * زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

وقوله على مقدمة الاصمعى التزكين التشبيه يقال زكن عليهم وزكم اى شبه عليهم وابس والزكن بالتحريك أيضا التفرس والظن يقال زكنته صالحا اى ظننته ولا يقال منه رجل زكن وهو أزكن من اياس وهو اياس بن معاوية المزنى وقد زكنته ولا يقال أزكنته وان كانت العامة قد أولعت به وانما يقال أزكنته شيأ بمعنى اعلمته اياه وافهمته حتى زكنه ﴿زمن﴾ الزمن والزمان اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على أزمان وأزمنة وأزمن واقيمته ذات الزمين تريد بذلك تراخى الوقت كما يقال لقيته ذات العويم اى بين الاعوام الكسائى عاملته مزامنة من الزمن كما يقال مشاهرة من الشهر والزمانة آفة فى الحيوانات ورجل زمن اى مبتلى بين الزمانة وزمان بكسر الزاى ابو حى من بكر وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومنهم الفند الزمانى اه (قلت) قد أقره صاحب الحواشى ولم يتعقبه الا انه قال وزمان فعلان من زممت وحمل النون على الزيادة اولى فينبغى ان يذكر فى زمم اه (وقال العينى) فى مبانى الاخبار فى شرح معانى الآثار للطحاوى الزمانى بكسر الزاى وتشديد الميم نسبة الى زمان وهو ابو حى من بكر وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة الخ ومنهم عبد الله بن معبد الزمانى والفند الزمانى اه

(قوله) الزمن محركة وكسحاب العصر وزمان بالكسر والشدة جد الفند الزمانى واسم الفند مهل بن شيبان ابن ربيعة بن زمان بن مالك ابن صعب بن على بن بكر بن وائل وقول الجوهرى زمان ابن تيم الله سهو (عبارة الجوهرى) والزمانة آفة فى الحيوانات ورجل زمن اى مبتلى بين الزمانة وزمان بكسر الزاى ابو حى من بكر وهو زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل ومنه الفند الزمانى اه

قلت

قلت مزان وتصغير مزدان مزين مثل مخير تصغير مختار ومزيين اذا عوضت كما تقول فى الجمع مزاين ومزايين ويقال أزينت الارض بعشبها وازينت مثله وأصله تزينت فسكنت التاء وادغمت فى الزاى واجتلبت الالف ليصح الابتداء وقول الشاعر ابن عبدل

أجئت على بغل ترفك تسعة * كأنك ديك مائل الزين أعور يعنى عرفه

(فصل السين) (سنن) ابو عبيدة الاستن أصول الشجر البالية الواحدة أستنة قال النابغة

تحيد عن أستن سود أسافله * مثل الاماء الغوادى تحمل الحزما

(سجن) السجن الحبس والسجن بالفتح المصدر وقد سجنه يسجنه اى حبسه وضرب سجين اى شديد قال ابن مقبل

ورجلة يضربون الهام عن عرج * ضربا تواصت به الابطال سجينا

وسجين موضع فيه كتاب الفجار قال ابن عباس رضى الله عنهما ودواوينهم قال ابو عبيدة هو فعيل من السجن كالفسيق من الفسق (سحن) السحنة بالتحريك الهيئة وقد يسكن يقال هؤلاء قوم حسن سحنتهم وكذلك السحناء ويقال انه لحسن السحناء وكان الفراء يقول السحناء والثآداء بالتحريك قال ابو عبيد ولم أسمع أحدا يقولهما بالتحريك غيره وقال ابن كيسان انما حركا لمكان حرف الحلق والمساحنة حسن المعاشرة والمخالطة وتسحنت المال فرأيت سحناء حسنة وفرس مسحنة حسنة المنظر وسحنت الحجر كسرته والمسحنة التى تكسر بها الحجارة (سخن) السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره بالفتح وسخن أيضا بالضم سخونة فيهما ويروى قول لبيد

ورفعتها طرد النعام وفوقه * حتى اذا سخنت وخف عظامها

بالفتح والضم وتسخين الماء وسخانه بمعنى قال ابن الاعرابى ما به سخن وسخين مثل مترص وتريص ومبرم وبريم وأنشد لعمرو

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

قال وأما قول من قال يحدنا بأموالنا فليس بشئ وما سخانين على فعاعيل بالضم وليس فى كلام العرب غيره والمسخنة قدر كأنها تور ويوم سخن وساخن وسخنان اى حار وليلة سخنة وسخنانة وانى لاجد فى نفسى سخنة بالتحريك وهى فضل حرارة تجدها مع وجع وسخنة العين نقيض قرتها وقد سخنت عينه بالكسر فهو سخين العين واسخن الله عينه اى أبكاه والسخون من المرق ما يسخن قال الراجز

يعجبه السخون والعصيد * والقرحبا ماله مزيد

ويروى حتى والسخينة طعام يتخذ من الدقيق دون العصيدة فى الرقة وفوق الحساء وانما يأكلون السخينة والنفيثة فى شدة الدهر وغلاء السعر وعجف المال وكانت قريش تعير بها والسخين مسحاة منعطفة بلغة عبد القيس والتساخين الخفاف وفى الحديث أنه عليه السلام أمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين ولا واحد لها مثل التعاشيب (سدن) السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع السدنة وقد سدن يسدن بالضم سدنا وسدانة وكانت السدانة واللواء لبنى عبد الدار فى الجاهلية فأقرها النبى صلى الله عليه وسلم لهم فى

(قوله) السخين بالضم الحار والسخاخين المساحى الواحد كسكين لا كأمير كما توهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) والسخين مسحاة منعطفة بلغة عبد القيس وهى عبارة ابن فارس حرفا بحرف (وقال الزبيدى) والسخين المسحاة اه فكلامهم اطلقوا اتكالا على الجمع فلو كان المفرد كأمير جمع على فعلاء قياسا او افعلاء سماعا فى غير المعل لاما والمضاعف لا على فعاعيل والعلم عند الله

الاسلام والاسدان لغة فى الاسدال وهى سدول الهوادج قال الزفيان

ماذا تذكرت من الاظعان * طوالعا من نخوذى بوان

كأنما علقن بالاسدان * يانع حماض وأرجوان

وسدن الرجل ثوبه وسدن الستر اذا أرسله ﴿ سربن ﴾ السرجين بالكسر معرب لانه ليس فى الكلام فعلين بالفتح ويقال سرقين ﴿ سطن ﴾ الاسطوانة معروفة والنون أصلية وهو فعوالة مثل الحوانة لانه يقال أساطين مسطنة وكان الاخفش يقول هو فعلوانة وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة والى جنبها زائدتان الالف والنون وهذا لا يكاد يكون وقال قوم هو أفعلانة ولو كان كذلك لجمع على أساطين لانه ليس فى الكلام أفاعين وجمل اسطوان اى مرتفع وقال * جرين منى أسطوانا أعنقا * ﴿ سعن ﴾ السعن بالضم قربة تقطع من نصفها او ينبذ فيها او ربما استقى بها كالدلو وربما جعلت المرأة فيها غزلها وقطنها والجمع سعنة مثل غصن وغصنة وقولهم ماله سعنة ولا معنة بالفتح اى شئ ﴿ سفن ﴾ السفن ما يخت به الشئ والمسفن مثله قال * وأنت فى كفك المبراة والسفن * يقول انك نجار وقال ذو الرمة

تخوف الرحل منها تامكا قردا * كما تخوف ظهر النبعة السفن

هى تنقص والسفن أيضا جلد أخشن يجلو به القماسيح يجعل على قوائم السيوف وسفنت الشئ سفنا قشرته قال امرؤ القيس

فجاء خفيا يسفن الارض بطنه * ترى الترب منه لازقا كل ملزق

وانما جاء متلبدا على الارض لئلا يراه الصيد فينفر منه وسفنت الريح التراب عن وجه الارض والسوافن الرياح الواحدة سافنة والسفينة معروفة والسفان صاحبها وسفانة بنت حاتم طيئ وبها يكنى والسفين جمع سفينة قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كأنها تسفن الماء اى تقشره ﴿ سكن ﴾ سكن الشئ سكونا استقر وثبت وسكنه غيره تسكينا والسكينة الوداع والوقار وسكنت دارى وأسكنتها غيرى والاسم منه السكنى كما أن العتبى اسم من الاعتاب وهم سكان فلان والسكان أيضا ذنب السفينة ومسكن بكسر الكاف موضع من أرض الكوفة والمسكن أيضا المنزل والبيت وأهل الحجاز يقولون مسكن بالفتح والسكن أهل الدار قال ذو الرمة

فيا كرم السكن الذين تحملوا * عن الدار والمستخلف المتبدل

وفى الحديث حتى ان الرمانة لتشبع السكن والسكن بالتحريك النار قال الراجز

ألجأها الليل وريح بله * الى سواد ابل وتله * وسكن توقد فى مظله

والسكن أيضا كل ما سكنت اليه وفلان ابن السكن وكان الاصمعى يقوله بجزم الكاف وسكين صغر احتى من العرب فى شعر النابغة الذبيانى والمسكين الفقير وقد يكون بمعنى الذلة والضعف قال تسكن الرجل وتمسكن كما قالوا تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل على تفعل وهو شاذ وقياسه تسكن وتمدرع وتمندل مثل تشجع وتحلم وكان يونس يقول المسكين أشد حالا من الفقير قال وقلت لاعرابى أفقير انت فقال لا والله بل مسكين وفى الحديث ليس المسكين الذى ترده اللقمة واللقمتان وانما المسكين الذى لا يسأل ولا يفطن له فيطعى والمرأة مسكينة ومسكين

ايضا وانما قيل بالهاء ومفعيل ومفعال يستوى فيهما المذكر والانثى تشبيها بالنفيرة وقوم مساكين ومسكينون ايضا وانما قالوا ذلك من حيث قيل للاناث مسكينات لاجل دخول الهاء والسكنة بكسر الكاف مقر الرأس من العنق قال

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفاهم بالنهق

وفى الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اى على مواضعكم ومساكنكم ويقال ايضا الناس على سكناتهم اى على استقامتهم عن الفراء والسكين معروف يذكر ويؤنث والغالب عليه التذكير وقال ابو ذؤيب

يرى ناصحا فيما يبدا فاذا خلا * فذلك سكين على الحلق حاذق

والسكون بالفتح حى من اليمن وسكينة بنت الحسين عليه السلام والطورة السكينية منسوبة اليها (سمن) السمن للبقر وقد يكون للمعزى ويجمع على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران قال امرؤ القيس وذكر معزى له

فقلا بيتنا أقطا وسمنا * وحسبك من غنى شبع وري

وسمنت لهم الطعام أسمنه سمنا اذا التمته بالسمن وقال

عظيم القفار خوالخواطر أوهبت * له عجوة مسمونة وشعير

والسمان ان جعلته بائع السمن انصرف وان جعلته من السم لم ينصرف فى المعرفة وسمنت القوم تسمينا زودتهم السمن والتسمين فى لغة أهل الطائف واليمن التبريد وأتى الحجاج بسمكة مشوية فقال للطباخ سمنها اى بردها والسمين خلاف المهزول وقد سمن سمنا فهو سمين وتسمن مثله وسمنه غيره وفى المثل من كلبك يأكل والسمنة بالضم دواء تسمن به النساء وأسمن الرجل ملك شيأ سمينا واعطى غيره واستسمنه عده سمينا وجاؤا يستسمنون اى يطلبون أن يوهب لهم السمن وقول الراجز

فباكرتنا جفنة بطينه * لحم جزور غثة سمينه

اى مسمونة من السمن لا من السمن والسمانى طائر ولا يقال سمانى بالتشديد قال الشاعر

نفسى تقسس من سمانى الابتر * الواحدة سمانا ة والجمع سمانيات والسمنية بضم السين وفتح الميم فرقة من عبدة الاصنام تقول بالتناسخ وتنكر وقوع العلم بالاخبار (سنن) السنن الطريقة يقال استقام فلان على سنن واحد ويقال امض على سننك وسننك اى على وجهك وجاء من الخيل سنن لا يرد وجهه وتنح عن سنن الخيل اى عن وجهها وعن سنن الطريق وسننه وسننه ثلاث لغات وجاءت الريح سمائن اذا جاءت على طريقة واحدة لا تختلف والسنة السيرة قال الهذلى

فلا تجزعن من سنة أنت سرتها * فأول راض سنة من يسيرها

والسنة أيضا ضرب من تمر المدينة ابن السكيت سن الرجل ابله اذا احسن رعيتها والقيام عليها حتى كأنه صقلها قال النابغة

نبئت حصنا وحيا من بنى أسد * قاموا فقالوا احسانا غير مقروب

ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدى فى رعى وتعزيب

يقول يامعشر معد لايغرنكم عزكم وأن اصغر رجل منكم يرعى ابله كيف شاء فان الحرث بن حصن الغسانى قد عتب عليكم وعلى حصن بن حذيفة فلا تأمنوا سطوته وقال المؤرج سنوا المال اذا أرسلوه فى الرعى والحما المسنون المتغير المنتن وسنة الوجه صورته وقال ذو الرمة

ترى سنة وجه غير مقرفة * ملساء ليس بها خال ولاندب

والمسنون المصور وقد سنته أسنه سنا اذا صورته والمسنون الملمس وحكى ان يزيد بن معاوية قال لابيه ألاترى عبد الرحمن بن حسان يشبب بابنتك فقال معاوية وما قال فقال قال

هى زهراء مثل لؤلؤة الغوا * ص ميزت من جوهر مكنون

فقال معاوية صدق فقال يزيد انه يقول

واذا ما نسبتها لم تجدها * فى سناء من المكارم دون

قال صدق قال فأين قوله

ثم خاصرتها الى القبة الخضـ * ـراء تمشى فى مرمر مسنون

فقال معاوية كذب ورجل مسنون الوجه اذا كان فى أنفه ووجهه طول واستن الفرس عدا وفى المثل استنت الفصال حتى القرعى واستن الرجل بمعنى استاك والفعل يسان الناقة مسانة وسنانا اذا طردها حتى تتوحها ليسفدها وسننت السكين أحددته والمسن حجر يحدبه والسنان مثله قال امرؤ القيس يصف الجنب * كصفح السنان الصلبى النحيض * والسنان ايضا سنان الرمح وجمعه أسنة والسنين مايسقط من الحجر اذا حككته والسنون شئ يستاك به والسن واحد الاسنان ويجوز ان تجمع الاسنان على أسنة مثل قن وأقنان وأقنة وفى الحديث اذا سافرتم فى الخصب فأعطوا الركب أسنتها اى أمكنوها من المرعى وتصغير السن سنينة لانها تؤنث وقد يعبر بالسن عن العمر وقولهم لا آتيك سن الحسل اى أبدا لان الحسل لايسقط له سن أبدا وقول الشاعر فى وصف ابل اخذت فى الدبة

فجاءت كسن الظبى لم أر مثلها * سناء قتيل او حلوبة جائع

اى هى ثنيان لان الثنى هو الذى يلى ثنيته والظبى لاتنبت له ثنية قط فهو ثنى أبدا وسنة من نوم فصة منه والسنة ايضا السكة وهى الحديدة التى تثار بها الارض عن ابى عمرو وابن الاعرابى وسن القلم موضع البرى منه يقال اطل سن قلمك وسمنها وحرف قطتك وايمنها واسن الرجل كبر وأسن سديس الناقة اى نبت وذلك فى السنة الثامنة قال الاعشى

بحقتها رابطت فى اللجين حتى السديس لها قد أسن

وأسنها الله اى انبتها والسنا سن رؤس المحالة وحروف فقار الظهر الواحد سنسن والسنينة واحدة السنائن وهى رمال مرتفعة تستطيل على وجه الارض وسننت التراب صببته على وجه الارض صبا سهلا حتى صار كالسناة وسن عليه الدرع يسنها سنا اذا صبها عليه وكذلك سننت الماء على وجهى اذا ارسلته ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته فى الصب قلته بالشين المعجمة وسنت الناقة سرتها سيرا شديدا والمسان من الابل خلاف الافتاء (سين) السين حرف من حروف المعجم وهى من حروف الزيادات وقد تخلص الفعل للاستقبال تقول سيفعل وزعم الخليل أنها جواب لن ابو زيد من العرب من يجعل السين تاء وأنشد

يا قبح الله بني السعلات * عمرو بن يربوع شرار النات * ليسوا أعفاء ولا أكياث

يريد الناس والاكياس قال ومن العرب من يجعل التاء كافا وانشد لرجل من حمير

يا ابن الزبير طالما عصيكا * وطالما عنيتنا اليكا * لنضربن بسيفنا قفيكا

قال ابو سعيد وقولهم فلان لا يحسن سنة يريدون شعبة من شعبه وهو ذو ثلاث شعب وقوله تعالى يس كقوله الم وحم في أوائل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وطور سيناء جبل بالشام وهو طور أضيف الى سيناء وهو شجر وكذلك طور سينين قال الاخفش السينين شجر واحدتها سينينة قال وقرئ طور سيناء وسيناء بالفتح والكسر والفتح أجود في النحو لانه بنى على فعلاء قال والكسر ردى في النحو لانه ليس في ابنية العرب فعلاء ممدود مكسور والاول غير مصروف الا أن تجعله أعجميا وقال ابو علي انما لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة

(فصل الشين) (شأن) الشأن الامر والحال يقال لا شأن شأنهم اى لا فساد في أمرهم والشأن واحد الشؤن وهي مواصل قبائل الراس وملتقاها ومنها تجيء الدموع قال ابن السكيت الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين ويقال اشأن شأنك اى اعمل ما تحسنه وشأنت شانه أي قصدت قصده وما شأنت شأنه اى لم اكترث له (شثن) الشثن بالتحريك مصدر شثنت كفه بالكسر اى خشنت وغلظت ورجل شثن الاصابع بالتسكين وكذلك العضو قال امرؤ القيس

وتعطو برخص غير شثن كأنه * أساريع ظبي أو مساويك اسحل

وشثنت مشافر الابل من اكل الشوك (شجن) أبو زيد الشجن بالتحريك الحاجة حيث كانت قال الراجز

اني سأبدي لك فيما أبدي * لي شجنان شجن بنجد * وشجن لي ببلاد السند

والجمع شجون وقال

ذكرتك حتى استأمن الوحش والتقت * رقاق به والنفس شتى شجونها

وقد شجنني الحاجة تشجنني شجنا اذا حبستك والشجن الحزن والجمع أشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن وأشجنه غيره وشجنه ايضا اى أحزنه والشجن بالتسكين واحد شجون الاودية وهي طرقها ويقال الحديث ذو شجون اى يدخل بعضه في بعض والشاجنة واحدة الشواجن وهي أودية كثيرة الشجر وقال

لما رأيت عدي القوم يسلبهم * طلح الشواجن والطرفاء والسلم

وشجنة بالكسر اسم رجل وهو شجنة بن عطارد بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر

كرب بن صفوان بن شجنة لم يدع * من دارم أحدا ولا من نهشل

والشجنة والشجنة عروق الشجر المشتبكة ويقال بيني وبينه شجنة رحم وشجنة رحم اى قرابة مشتبكة وفي الحديث الرحم شجنة من الله اى الرحم مشتقة من الرحمن يعني أنها قرابة من الله عز وجل مشتبكة كاشتباك العروق (شحن) شحنت السفينة ملأتها قال الله تعالى

في الفلك المشحون وشحنت البلد بالخيل ملأته وبالبلد شحنة من الخيل اى رابطة ويقال مرّ يشحنهم شحنا اى يطردهم ويشلهم ويكسوهم والشحناء العداوة وكذلك الشحنة بالكسر وعدو مشاحن وأشحن الصبي اى تهيأ للبكاء ومنه قول أبي قلابة الهذلي

اذ عارت النبل والتف الفوف واذ * سلوا السيوف وقد هممت باشجان

(شدن) شدن الغزال يشدن شدونا قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه وربما قالوا شدن المهر فاذا أفردوا الشادن فهو ولد الظبية وأشدنت الظبية فهي مشدن اذا شدن ولدها والجمع مشادن ومشادين مثل مطافل ومطافيل والشدنيات من النوق منسوبة الى موضع باليمن

(شزن) الشزن بالتحريك الغلظ من الارض قال الاعشى

تيممت قيسا وكم دونه * من الارض من مهمه ذي شزن

والشزن مثال الطنب الناحية والجانب وقال ابن أحمر

ألا ليت المنازل قد بلينا * فلا يرمين عن شزن حزينا

ويقال ما أبالي على اى شزنيه وقع اى جانبيه وتشزن له اى انتصب له في الخصومة وغيرها والشزن الاعياء والشزن الكعب يلعب به

(شطن) الشطن الحبل قال الخليل هو الحبل الطويل والجمع الاشطان ووصف اعرابي فرسا لا يحفى فقال كأنه شيطان في أشطان وشطنته أشطنه اذا شددته بالشطن وشطن عنه بعد وأشطنه أبعده ابن السكيت شطنه يشطنه شطنا اذا خالفه عن نية وجهه وبئر شطون بعيدة القعر ونوى شطون بعيدة قال النابغة

نأت بسعاد عنك نوى شطون * فبانت والفؤاد بها رهين

والشيطان معروف وكل عات متمرد من الانس والجن والدواب شيطان قال جرير

أيام يدعوني الشيطان من غزل * وهن يهوينني اذ كنت شيطانا

والعرب تسمي الحية شيطانا وقال الشاعر يصف ناقته

تلاعب مثنى حضرميّ كأنه * تعمج شيطان بذي خروع قفر

وقوله تعالى طلعها كأنه رؤس الشياطين قال الفراء فيه من العربية ثلاثة أوجه احدها أن يشبه طلعها في قبحه برؤس الشياطين لانها موصوفة بالقبح والثاني أن العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه والثالث أنه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين والشيطان نونه أصلية قال أمية يصف سليمان بن داود عليهما السلام

أيما شاطن عصاه عكاه * ثم يلقى في السجن والاغلال

ويقال ايضا انها زائدة فان جعلته فيعالا من قولهم تشيطن الرجل صرفته وان جعلته من تشيط لم تصرفه لانه فعلان

(شعن) اشعان شعره اشعينانا فهو مشعان الرأس اذا كان ثائر الرأس أشعث

(شفن) الاموي الشفن بالتسكين الكيس العاقل وشفنته أشفنه بالكسر شفونا اذا نظرت اليه بمؤخر عينك فأنا شافن وشفون وقال

* حذار من تقب شفون * وهو الغيور ابن السكيت شفنت اليه وشفنت بمعنى وهو نظر في اعتراض وقال أبو عبيد هو أن يرفع الانسان طرفه ناظرا الى الشيء كالمتعجب منه أو كالكاره له وانشد للقطامي يذكر ابلا

واذا شفن الى الطريق رأيته * لهما كشاكلة الحصان الابلق

(شقن) أبو عبيد قليل شقن اتباع له مثل وخم ووعر وهى الشقونة وقد قلت عاميته وشقنت بالضم وشقنتها أنا شقنا وأشقنتها اذا قللتها (شنن) شن الماء على الشراب فرقه عليه وقال مدرك بن حصن

يا كروانا صلك فاكبأنا * فشن بالسلع فلما شنا * بل الذئاب عبسا مبنا

ومنه قولهم شن عليهم الغارة وأشن اذا فرقها عليهم من كل وجه قالت ليلى الاخيلية

شفاها عليهم كل جرداء شطبة * لجوح تبارى كل أجرد شرجب

والشنين قطران الماء وقال * يامن لدمع دائم الشنين * وماء شنان بالضم متفرق قال الشاعر أبو ذؤيب

بماء شنان زعزعت متنه الصبا * وجادت عليه ديمة بعد وابل

والماء الذى يقطر من قربة أو شجرة شنانة ايضا والشن القربة الخلق وهى الشنة ايضا وكأنها صغيرة والجمع الشنان وفى المثل لا يقعقع لى بالشنان قال النابغة

كأنك من جمال بنى أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن

والشنان بالفتح البغض لغة فى الشنآن قال الاحوص

وما العيش الا ما تلذ وتشتهى * وان لام فيه ذو الشنان وفندا

وتشننت القربة وتشانت أخلقت والتشنن التشنج واليبس فى جلد الانسان عند الهرم قال رؤبة

وانفاج عودى كالشظيف الاخشن * عند اقورار الجلد والتشنن

أبو عمرو تشانّ الجلد يبس وتشنج وليس بخلق وشنّ حى من عبد القيس وهو شنّ بن أفصى بن عبد القيس بن افصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار منهم الاعور الشنّى وفى المثل وافق شنّ طبقه والشنون من الابل الذى ليس بمهزول ولا سمين والشنون فى قول الطرماح * كالذئب الشنون * هو الجائع لانه لا يوصف بالسمن والهزال والشنشنة الخلق والطبيعة قال الراجز * شنشنة أعرفها من اخزم * واستشن الرجل هزل قاله الخليل (شين) الشين خلاف الزين يقال شانه يشينه والمشاين المعايب والمقابح وقول لبيد

يشين صحاح البيد كل عشية * بعود السراء عند باب مجوب

يريد أنهم يتفاخرون ويخطون بقسيهم على الارض فكأنهم شانوها بتلك الخطوط والشين حرف من حروف المعجم

(فصل الصاد) (صبن) الاصمعى يقال صبنت عنا الهدية أو ما كان من معروف أصبن صبنا بمعنى كففت قال عمرو بن كلثوم

صبنت الكأس عنا أم عمرو * وكان الكأس مجراها اليمينا

واذا سوى المقامر الكعبين فى الكف ثم ضرب بهما قيل قد صبن ويقال له أجل ولا تصبن والصابون معروف (صحن) صحنت بين القوم أصلحت وصحنته صحنات اى ضربته وناقة صحون اى رموح عن ابى عمرو وصحن الدار وسطها والصحن العس العظيم يقال صحنته اذا أعطيته شيأ فيه والصحن طست وهما صحنان يضرب أحدهما على الآخر قال الراجز

سامرنى أصوات صنج ملهيه * وصوت صحى قينة مغنيه

والصحناء بالكسر ادام يتخذ من السمك يمد ويقصر والصحناة أخص منه (صدن) الصيدنانى الصيدلانى والصيدنانى ايضا دويبة قال أبو عبيد تعمل لنفسها بيتا فى الارض وتعميه ويقال له الصيدن ايضا قال كثير يصف ناقته

كأن خليفى زورها ورحاهما * بنى مكوين لما بعد صيدن

والصيدن الملك قال رؤبة * انى اذا استغاق باب الصيدن * (صعن) الصعون الظليم بكسر الصاد وتشديد النون (صفن) الصفن بالتحريك جلدة بيضة الانسان والجمع أصفان والصفن بالضم وعاء من أدم مثل السفرة يستقى بها وقال الفراء هو شئ مثل الركوة يتوضأ فيه قال صخر الهذلى يصف ماء ورده

فخضخضت صفنى فى جمه * حياض المدابر قد حاء طوفا

وقال ابو عمرو والصفن خريطة تكون للراعى فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه قال ساعدة بن جؤية

معه سقاء لا يفرط حمله * صفن وأخراص يلطن ومسأب

وتصافن القوم الماء اقتسموه بالحصص وذلك انما يكون بالمقلة يسقى الرجل قدر ما يغمرها والصافن من الخيل القائم على ثلاث قوائم وقد أقام الرابعة على طرف الحافر تقول صفن الفرس يصفن صفونا والصافن الذى يصف قدميه وفى الحديث كنا اذا صلينا خلفه فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه صفونا فاذا سجد تبعناه اى قمنا صافنين أقدامنا وصفين موضع كانت به وقعة بين على ومعاوية رضى الله عنهما والصافن عرق الساق (صنن) الصن بالكسر بول الوبر وهو منتن جدا قال جرير

تطلى وهى سيئة المعرى * بصن الوبر تحسبه ملابا

والصن ايضا يوم من أيام العجوز والصن ايضا شبه السلة المطبقة يجعل فيه الخبز والصنان ذفر الابط وقد أصن الرجل اى صار له صنان وأصن اذا شمخ بأنفه تكبرا وقال

* أأبلى نأكلها مصنا *

ومنه قولهم أصنت الناقة اذا حملت فاستكبرت على الفحل الاصمعى فلان مصن غضبا اى ممتلئ غضبا (صون) صنت الشئ صونا وصيانا وصيانة فهو مصون ولا تقل مصان وثوب مصون على النقص ومصوون على التمام وقد فسرناه فى دوف وجعلت الثوب فى صوانه وصوانه بالضم والكسر وصيانه ايضا وهو وعاؤه الذى يصان فيه وصان الفرس اذا قام على طرف حافره من وبى أو حفى قال النابغة

وما حاولتما بقيا دخيل * يصون الورد فيها والكميت

وأما قوله فأوردهن بطن الاثم شعثا * يصن المشى كالحدإ التؤام

فلم يعرفه الاصمعى وقال غيره يبنين بعض المشى ويقال يتوجين فى المشى من حفى والصوان بالتشديد ضرب من الحجارة الواحدة صوانة والصين بلد والصوانى الاوانى منسوبات اليه

(صل الضاد) (ضأن) الضائن خلاف الماعز والجمع الضأن والمعز مثل راكب وركب وسافر وسفر وضأن ايضا مثل حارس وحرس وقد يجمع على ضئين وهو فعيل مثل غاز

وغزى والانثى ضائنة والجمع ضوائن وأضأن الرجل كثرضأنه (ضبن) الضبن بالكسر ما بين الابط والكشح وأول الجنب الابط ثم الضبن ثم الحضن وأضبنت الشئ واضطبنته جعلته فى ضبنى وضبنة الرجل ايضا عياله وكذلك الضبنة بفتح الضاد وكسر الباء ومكان ضبن اى ضيق والمضبون الزمن ويشبه قلب الباء من الميم (ضجن) الضجن بالجيم جبل معروف قال الاعشى * كخلقاء من هضبات الضجن * وكذلك قول ابن مقبل

* تؤم السير للضجن * والحاء تصحيف وضجنان جبل بناحية مكة (ضزن) الضيزن الذى يزاحم أباه فى امرأته قال اوس

والفارسية فيهم غير منكرة * وكلهم لابيه ضيزن سانف

ويقال الضيزن الذى يزاحل عند الاستقاء فى البئر وضيزن اسم صنم (ضغن) الضغن والضغينة الحقد وقد ضغن عليه بالكسر ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على الاحقاد واضطغنت الشئ اذا أخذته تحت حضنك وأنشد الاحمر * كأنه مضطغن صبيا * اى حاملة فى حجره وقال ابن مقبل

اذا اضطغنت سلاحى عند مغرضها * ومرفق كرتاس السيف اذشظفا

وفرس ضاغن لايعطى ماعنده من الجرى الا بالضرب قال الشماخ

* كما قومت ضغن الشموس المهامز * واذا قيل فى الناقة هى ذات ضغن فانما يراد نزاعها الى وطنها قال الخليل ويقال للنحوص اذا وحمت فاستصعبت على الجأب انها ذات شغب وضغن وقناة ضغنة اى عوجاء وضغن فلان الى الدنيا بالكسر ركن ومال وضغن الى فلان اى ميل اليه (ضفن) ضفن البعير برجله خبط بها وضفن بغائطه رمى به وضفن على ناقته حمل عليها أبو زيد ضفنت الى القوم أضفن ضفنا اذا أتيتهم تجلس اليهم وضفنت الرجل اذا ضربت برجلك على عجزه وأضفن هو اذا ضرب بقدمه مؤخر نفسه وضفنت بالانسان الارض اذا ضربته بها والضفن على وزن الهجف الاحمق من الرجال مع عظم خلق والاضفن ذكرناه مع الضيف (ضمن) ضمنت الشئ ضمانا كفلت به فأنا ضامن وضمين وضمنته الشئ فتضمنه غنى مثل غرمته وكل شئ جعلته فى وعاء فقد ضمنته اياه والمضمن من الشعر ما ضمنته بيتا والمضمن من البيت ما لايتم معناه الا بالذى يليه وفهمت ما تضمنه كتابك اى ما اشتمل عليه وكان فى ضمنه وأنفذته ضمن كتابى اى فى طيه والضمنة بالضم من قولك كانت ضمنة فلان أربعة اشهر اى مرضه ورجل ضمن وهو الذى به الزمانة فى جسده من بلاء او كسر أو غيره وانشد الاحمر

ماخلتنى زلت بعدكم ضمنا * أشكو اليكم حموة الالم

والاسم الضمن والضمان قال ابن أحمر وكان قد سقى بطنه

اليك اله الخلق أرفع رغبتى * عياذا وخوفا أن تطيل ضمانيا

والضمانة الزمانة وقد ضمن الرجل بالكسر ضمنا فهو ضمن اى زمن مبتلى وفى الحديث من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا اى من كتب نفسه فى ديوان الضمنى اى الزمنى والضامنة من النخل ماتكون فى القرية وفى الحديث انه عليه الصلاة والسلام كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلب أن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل فالضاحية هى

الظاهرة التى فى البر من النخل والبعل الذى يشرب بعروقه من غير سقى والضامنة ما تضمنها أمصارهم وقراهم من النخل والمضامين ما فى أصلاب الفحول ونهى عن بيع المضامين والملاقيح

(ضنن) ضننت بالشئ أضن به ضنا وضنانة اذا بخلت به فانا ضنين به قال الفراء وضننت بالفتح أضن لغة وقول قعنب ابن أم صاحب

مهلا اعاذل قد جربت من خلقى * أنى اجود لاقوام وان ضننوا

يريد ضنوا فأظهر التضعيف ضرورة وفلان ضنى من بين اخوانى وهو شبه الاختصاص وفى الحديث ان لله ضنائن من خلقه يحميهم فى عافية ويميتهم فى عافية وهذا علق مضنة ومضنة بكسر الضاد وفتحها اى نفيس مما يضن به وضنة قبيلة والمضنون الغالية وانشد ثعلب

قد كنت بدالة بعد لين * وبعد دهن البان والمضنون * وهمتا بالصبر والمرون

(ضون) الضيون السنور الذكر والجمع الضياون صحت الواو فى جمعها لصحتها فى الواحد وانما لم تدغم فى الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفاروقا هينا وميتا وسيدا وجيدا وقال سيبويه فى تصغيره ضيين فاعله وجعله مثل أسيد وان كان جمعه أساود ومن قال اسيود فى التصغير لم يمتنع أن يقول ضييون

(فصل الطاء) (طبن) الطبن بالتحريك الفطنة يقال طبن له يطبن طبنا وكذلك طبن له بالفتح يطبن طبانة وطبانية وطبونة فهو طبن وطابن اى فطن حاذق وطبنت النار دفنتها ليلا تطفأ وذلك الموضع الطابون ويقال طابن هذه الحفيرة وطامنها والمطبن مثل المطمن يقال اطبأن مثل اطمأن وما ادرى اى الطبن هو بالتسكين اى اى الناس هو والطبنة لعبة يقال لها بالفارسية سدره والجمع طبن مثل صبرة وصبر وانشد أبو عمرو

تذكلت بعدى وألهتها الطبن * ونحن نغدو فى الخبار والجرن

(طجن) الطيجن والطاجن الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب لان الطاء والجيم لا يجتمعان فى أصل كلام العرب (طحن) طحنت الرحى تطحن وطحنت أنا البر والطحن المصدر والطحن بالكسر الدقيق وطحنت الافعى ترحت واستدارت فهى مطحان قال الشاعر

يحرشاه مطحان كأن فحيحها * اذا فزعت ماء مريق على جمر

والطاحونة الرحى والطواحين الاضراس والطحانة والطحون الابل الكثيرة والطحون الكتيبة تطحن ما لقيت والطحن دويبة وقال جندل

اذا رأى فى واحد أو فى عين * يعرف فى أطرق اطراق الطحن

والطحان ان جعلته من الطحن أجريته وان جعلته من الطح أو الطحا وهو المنبسط من الارض لم تجره (طعن) طعنه بالرمح وطعن فى السن يطعن بالضم طعنا وطعن فيه بالقول يطعن ايضا طعنا وطعنانا وقال ابو زبيد

وابى ظاهر الشناءة الا * طعنانا وقول مالا يقال

وطعن فى المفازة يطعن ويطعن ايضا اى ذهب قال

وأطعن بالقوم شطر الملوك * حتى اذا خفق المجدح

وقال حميد بن ثور وطعى الليل الليل حضنيه اتى * لتلك اذا هاب الهدان فعول

قال ابو عبيدة أراد وطعى حضنى الليل الليل والفرس يطعن فى العنان اذا مده ونفشه

(قوله) ضنائن الله خواص خلقه وضنة بالكسر خمس قبائل وقول الجوهرى قبيله قصور اه (عبارة الجوهرى) إن لله ضنائن من خلقه يحميهم فى عافية ويميتهم فى عافية وضنة قبيلة اه وهى عبارة ابن فارس ايضا وليس فيه قصور لانهم قصدوا التعريف لا التعديد والعلم عند الله

فى السير قال لبيد ترقى وتطعن فى العنان وتنتحى * ورد الحمامة اذ أجد حمامها
اى كورد الحمامة والفراء يجيز الفتح فى جميع ذلك والمطعان الرجل الكثير الطعن للعدو وهم مطاعين وتطاعنوا فى الحرب واطعنوا على افتعلوا وفى الحديث لا يكون المؤمن طعانا يعنى فى أعراض الناس والطاعون الموت الوحى من الوباء والجمع الطواعين (طمن) اطمأن الرجل اطمئنانا وطمأنينة اى سكن وهو مطمئن الى كذا وذلك مطمأن اليه واطمأن مثله على الابدال وتصغير مطمئن طميئن تحذف الميم من أوله واحدى النونين من آخره وتصغير طمأنينة طميئنة تحذف احدى النونين لانها زائدة وطمأن ظهره وطأمنه بمعنى على القلب وطأمنت منه سكنت (طنن) الطنين صوت الذباب والطست والبطة تطن اذا صوتت وأطنت الطست فطنت وطن مات وهو فى المصنف والطن بالضم حزمة القصب والقصبة الواحدة من الحزمة طنة وضربه فأطن ساقه اى قطعها يراد بذلك صوت القطع (طين) الطين معروف والطينة اخص منه وطينت السطح وبعضهم ينكره ويقول طنت السطح فهو مطين وانشد

فأبقى باطلى والجد منها * كدكان الدرابنة المطين

والطينة الخلقة والجبلة يقال فلان من الطينة الاولى وطان فلان كتابه ختمه بالطين ابن السكيت طانه الله على الخير وطامه اى جبله عليه وانشد * ألا تلك نفس طين فيها حياؤها * ويروى كان ويوم طان ومكان طان وأرض طانة كثيرة الطين وفلسطين بكسر الفاء بلد

(فصل الظاء) (ظعن) ظعن اى سار ظعنا وظعنا بالتحريك وقرئ بهما قوله تعالى يوم ظعنكم وأظعنه سيره والظعينة الهودج كانت فيه امرأة أو لم تكن والجمع ظعن وظعن وظعائن وأظعان ابو زيد لا يقال حول ولا ظعن الا للابل التى عليها الهوادج وكان فيها نساء أو لم يكن وهذا بعير تظعنه المرأة اى تركبه وهو تفتعله والظعينة المرأة مادامت فى الهودج فاذا لم تكن فيه فليست بظعينة وقال عمرو بن كلثوم

قفى قبل التفرق يا ظعينا * نخبرك اليقين وتخبرينا

أراد يا ظعينة الكسائى الظعون البعير الذى يعتمل ويحمل عليه والظعان الحبل الذى يشد به الهودج قال كعب بن زهير له عنق تلوى بما وصلت به * ودفان يشتفان كل ظعان

(ظنن) الظن معروف وقد يوضع موضع العلم قال دريد بن الصمة

فقلت لهم ظنوا بألفى مدجج * سراتهم فى الفارسى المسرد

اى استيقنوا وانما يخوف عدوه باليقين لا بالشك وتقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل فى الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فى الاصل لانهما مبتدأ وخبر والظنين الرجل المتهم والظنة التهمة والجمع الظنن يقال منه أظنه واظنه بالظاء والظاء اذا اتهمه وفى حديث ابن سيرين لم يكن على عليه السلام يظن فى قتل عثمان وهو يفتعل من يظنن فأدغم قال الشاعر

ولا كل من يظنني أنا معتب * ولا كل ما يروى على أقول

والتظنى اعمال الظن وأصله التظنن ابدل من احدى النونات ياء ومظنة الشئ موضعه وما أظنه الذى يظن كونه فيه والجمع المظان يقال موضع كذا مظنة من فلان اى معلم منه قال النابغة

فان بك عامر قد قال جهلا * فان مظنة الجهل الشباب

ويروى السباب ويروى مطية والدين الظنون الذى لايدرى أيقضيه آخذه أم لا والظنون الرجل السيئ الظن والظنون البئر لايدرى أفيها ماء ام لا ويقال القليلة الماء قال الاعشى

ماجعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر

مثل الفراتى اذا ماطما * يقذف بالبوصى والماهر

﴿فصل العين﴾ ﴿عبن﴾ نسر عبن مشدد النون اى عظيم وكذلك الجمل الضخم وعبنى مثله ملحق بفعلى بياء اذا وصلته نونت والانثى عبناة والجمع عبنيات قال الراجز

هان على عزة بنت الشحاج * مهوى جمال مالك فى الادلاج

بالسير أرذاه وجيف الحجاج * كل عبنى بالعلاوى هيهاج * بحيث لامستودع ولا ناج

﴿عثن﴾ العثان الدخان وجمعه ماعواثن ودواخن وكذلك العثن ولايعرف لهما نظير وقد عثنت النار تعثن بالضم اذا دخنت وربما سموا الغبار عثانا وعثنت ثوبى بالبخور تعثينا والعثنون شعيرات طوال تحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين كما قالوا لمفرق الرأس مفارق وعثنون الريح والمطر اوائلهما أبو زيد العثانين المطر بين السحاب والارض مثل السبل واحدها عثنون

﴿عجن﴾ العجين معروف وقد عجنت المرأة تعجن عجنا واعتجنت اى اتخذت عجينا وعجنت الناقة ايضا اذا ضربت الارض بيديها فى سيرها وهى عاجن وعجن الرجل اذا نهض معتمدا بيديه على الارض من الكبر قال

فأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

وعجنت الناقة بالكسر عجنا سمنت فهى عجنة وعجناء وبعير عجن اى مكتنز سمنا والعجان ما بين الخصية والفقحة والعجن ورم يصيب الناقة بين حيائها ودبرها وربما اتصل يقال ناقة عجناء بينة العجن والعجان الاحمق عن الخليل ﴿علجن﴾ العلجن الناقة الشديدة والمرأة الحمقاء واللام زائدة ﴿عجهن﴾ العجاهن بالضم الخادم والطباخ والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت

وينصبن القدور مشمرات * ينازعن العجاهنة الرئينا

يريد جمع الرئة والمرأة عجاهنة وقد تعجهن ﴿عدن﴾ عدنت البلد توطنته وعدنت الابل بمكان كذا لزمته فلم تبرح ومنه جنات عدن اى جنات اقامة ومنه سمى المعدن بكسر الدال لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شئ معدنه والعادن الناقة المقيمة فى المرعى وعدن بلد باليمن وعدان البحر بالفتح ساحله وأما قول لبيد

ولقد بعلم صحبتى كلهم * بعدان السيف صيرنى ونقل

فيقال أراد عدن فزاد فيه الالف للضرورة ويقال هو موضع آخر والعيدان النخل الطوال وقد ذكرناه فى الدال وانشد أبو عبيدة لابن مقبل

يهززن للمشى أوصالا منعمة * هز الجنوب نخى عيدان يبرينا

وعدنان بن أد أبو معد والعدينة رقعة فى اسفل الدلو والجمع العدائن يقال غرب صعدن اذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال * والغرب ذا العدينة الموعدا * والعدنات الفرق من الناس

﴿عرن﴾ عرنين كل شئ أوله وعرانين القوم ساداتهم وعرنين الانف تحت مجتمع الحاجبين

وهو أول الانف حيث يكون فيه الشمم يقال هم شم العرانين والعرانية بالضم ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج قال عدي بن زيد العبادي يصف طوفان نوح عليه السلام

كانت رياح وماء ذو عرانية * وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا

الاصمعي العران العود الذي يجعل في وترة أنف البختي وقد عرنت البعير أعرنه بالضم عرنا وعران البكرة عودها ويشد فيه الخطاف وريح معرن اذا سمعت سنانه بالعران وهو المسمار والعران بعد الدار يقال دارهم عارنة اى بعيدة والعرن جسأة في رجل الدابة فوق الرسغ من آخر وهو الشقاق وقد عرنت رجل الدابة بالكسر وعرن البعير أيضا يعرن عرنا قال ابن السكيت هو قرح يأخذه في عنقه فيحتك منه وربما برك الى أصل شجرة واحتك بها قال ودواؤه أن يحرق عليه الشحم وعرينة بالضم اسم قبيلة ورهط من العرنيين ارتدوا فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والعرين والعرينة مأوى الاسد الذي يألفه يقال ليث عرين وليث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر ويقال العرين اللحم وينشد

* موشمة الاطراف رخص عرينها * وعرين أيضا بطن من تميم وعرينة مصغرة بطن من بجيلة

وقال جرير عرين من عرينة ليس منا * برئت الى عرينة من عرين

والعرنة بالكسر الصريح الذي لا يطاق وعرنان اسم جبل بالجناب دون وادي القرى الى فيد وسقاء معرون دبغ بالعرنة وهو خشب الطمح وهو شجر ابو عمرو والعرنة عروق العرنتن

(عربن) العربون والعربون والعربان الذي تسميه العامة الربون يقال منه عربنته اذا أعطيته ذلك (عرتن) العرتن نبت يدبغ به قال الخليل أصله عرنتن مثل قرنفل حذفت منه النون وترك على صورته ويقال عرتن مثل عرفج وأديم معرتن اى مدبوغ بالعرتن وعريتنات موضع وقد ذكرناه في عرفات (عرجن) العرجون أصل العذق الذي يعوج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا وعرجنه ضربه بالعرجون (عرهن) جمل عراهن اى عظيم مثل عراهم (عسن) العسن نجوع العلف في الدواب وقد عسنت الابل بالكسر اذا نجع فيها الكلأ وسمنت ودابة عسن اى شكور والعسن بالضم الشحم القديم مثل الاسن وأعسان الشئ آثاره ومكانه وتعسن فلان أباه اى نزع اليه في الشبه وتعسنت الشئ تطلبت أثره ومكانه (عشن) عشن واعتشن اى قال برأيه ويقال العشانة أصل السعفة وبها كني ابو عشانة (عشزن) العشوزن الصلب الشديد الغليظ والانثى عشوزنة وقال عمرو بن كلثوم يصف قناة

عشوزنة اذا غمزت أرنت * تشج قفا المثقف والجبينا

(عطن) عطنت الجلد أعطنه عطنا فهو معطون اذا أخذت عاقي وهو نبت أو فرثا وملحا فألقيت الجلد فيه وغمسته ليتفسخ صوفه ويسترخي ثم تلقيه في الدباغ وعطن الاهاب بالكسر يعطن عطنا فهو عطن اذا أنتن وسقط صوفه في العطن وقد انعطن الاهاب والعطن والمعطن واحد الاعطان والمعاطن وهي مبارك الابل عند الماء تشرب عللا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المراعي والاظماء وعطنت الابل بالفتح تعطن وتعطن عطونا اذا رويت ثم بركت فهي ابل عاطنة وعواطن وقد ضربت الابل بعطن أي بركت قال كعب بن زهير

* بأن لا دخال وأن لا عطونا * وقد أعطنتها أنا قال ابن السكيت وكذلك تقول هذا عطن الغنم

ومعطنها لمرابضها حول الماء وأعطن القوم اى عطنت ابلهم وفلان واسع العطن والبلد اذا كان رحب الذراع وأعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب فردّه الى العطن ينتظر به قال لبيد

عافنا الماء فلم يعطنهما * انما يعطن من يرجو العلل

(عنن) شئ عنّ بين العنونة وقد عنّ الحبل بالكسر عنّا بلى من الماء (عكن) العكنة الطى الذى فى البطن من السمن والجمع عكن وأعكان وتعكن البطن اذا صار ذا عكن ونعم عكان بالتحريك اى كثيرة وقد يسكن قال * وصبح الماء بورد عكان * (علن) العلانية خلاف السر يقال علن الامر يعلن علونا وعلن الامر بالكسر يعلن علنا حكاه ابن السكيت وأعلنته أنا اذا أظهرته والعلان المعالنة ورجل علنة يوح بسره وعلوان الكتاب عنوانه وقد علونت الكتاب اذا عنونته (علجن) العلجن الناقة المكتنزة اللحم ويقال نونه زائدة والعلجن المرأة الماجنة (عمن) عمن بالمكان أقام به وعمان مخفف بلد وأما الذى بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد وأعمن الرجل صار الى عمان (عنن) عنّ لى كذا يعنّ ويعنّ عننا اى عرض واعترض يقال لا أفعله ما عنّ فى السماء نجم اى ما عرض ورجل معنّ عرّيض وامرأة معنة والمعنّ أيضا الخطيب ورجل عنين لا يريد النساء بين العنينة وامرأة عنينة لا تشتهى الرجال وهو فعيل بمعنى مفعول مثل خريج وعنّ الرجل عن امرأته اذا حكم القاضى عليه بذلك أو منع عنها بالسحر والاسم منه العنة والعنة أيضا حظيرة من خشب تجعل للابل قال الاعشى

ترى اللحم من ذابل قد ذوى * ورطب يرفع فوق العنن

والعنان للفرس والجمع الاعنة والعنان أيضا المعانة وهى المعارضة وعنانا من حبلاه ويقال للرجل انه لطرف العنان اذا كان خفيفا وشركة العنان أن يشترك فى شئ خاص دون سائر أموالهما كأنه عن لهما شئ فاشتراه مشتركين فيه قال النابغة الجعدى

وشاركا قريشا فى تقاها * وفى أحسابهم اشرك العنان

بما ولدت نساء بنى هلال * وما ولدت نساء بنى أبان

وعنانا لك أن تفعل كذا وكذا على وزن قصارا لك اى جهدك وغايتك كأنه من المعانة من عن يعن اى اعترض وعننت الفرس حبسته بعنانه وأعننت اللجام جعلت له عنانا والتعنين مثله وعننت الكتاب وأعننته لكذا اى عرضته له وصرفته اليه وعنوان الكتاب بالضم هى اللغة الفصيحة وقال أنس بن ضبيب بن معاوية بن كلاب وهو جاهلى * لمن طلل كعنوان الكتاب * وقد يكسر فيقال عنوان وعنيان وعنونت الكتاب أعنونه وعننت الكتاب وعنيته أيضا أبدلوا من احدى النونات ياء والاعتنان الاعتراض والعثون من الدواب المتقدمة فى السير وقولهم أعطيته عين عنة اى خاصة من بين أصحابه ورأيته عين عنة اى الساعة من غير أن طلبته وأعننت بعنة ما أدرى ما هى اى تعرّضت لشئ لا أعرفه والعنان بالفتح السحاب الواحدة عنانة والعانة أيضا وأعنان السماء صفائحها وما اعترض من أقطارها كأنه جمع عنّ قال يونس ليس لمنقوص اليمان بناء ولو حلت بيافوخه أعنان السماء والعامة تقول عنان السماء والعنعنة فى تميم أن تجعل الهمزة عينا تقول عن فى موضع أن قال ذو الرمة

أعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم

وأما عن مخففة فمعناها ما عدا الشيء تقول رميت عن القوس لانه بها قد ذف سهمه عنها وعداها وأطعمه عن جوع لانه جعل الجوع منصرفا به تاركا له وقد جاوزه وتفع من موقعها الا أن عن قد تكون اسما يدخل عليه حرف جر لانك تقول جئت من عن يمينه اى من ناحية يمينه قال القطامى فقلت للركب لما أن علا بهم * من عن يمين الحبيا نظرة قبل

وانما بنيت لمضارعتها للحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحارث بن عباد

* لفحت حرب وائل عن حيال * اى بعد حيال وقال امرؤ القيس

* نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل * وربما وضعت موضع على كما قال

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

﴿عون﴾ العوان النصف فى سنها من كل شئ والجمع عون وفى المثل لا تعلم العوان الخمرة وتقول منه عوّنت المرأة تعوينا وعانت تعون عونا والعوان من الحروب التى قوتل فيها مرة بعد مرة كأنهم جعلوا الأولى بكرا والبقرة عوان لا فارض مسنة ولا بكر صغيرة بين ذلك والعون الظهير على الامر والجمع الاعوان والمعونة الاعانة يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون قال الكسائى المعون المعونة قال جميل

بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين اى معون

يقول نعم العون قولك لا فى رد الوشاة وان كثروا وقال الفراء هو جمع معونة وليس فى الكلام مفعل بواحدة وقد فسرناه فى مكرم وتقول ما أخلانى فلان من معاونة وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعنت بفلان فأعاننى وعاوننى وفى الدعاء رب أعنى ولا تعن على وتعاون القوم اذا أعان بعضهم بعضا واعتونوا مثله وانما صحت الواو واصحتها فى تعاونوا لان معناهما واحد فبنى عليه ولولا ذلك لاعتلت والمتعاونة من النساء التى طعنت فى السن ولا تكون الا مع كثرة اللحم والعانة القطيع من حمر الوحش والجمع عون والعانة شعر الركب واستعان فلان حلق عانته وعانة قرية على الفرات تنسب اليها الخمر فيقال عانية قال زهير

* من خمر عانة لما يمد أن عتقا * وربما قالوا عانات كما قالوا عرفة وعرفات والقول فى صرف عانات كالقول فى عرفات واذرعات ﴿عهن﴾ العاهن واحد العواهن وهى السعفات اللواتى يلين القلبة فى لغة أهل الحجاز وأما أهل نجد فيسمونها الخوافى ومنه سمى جوارح الانسان عواهن والعواهن عروق فى رحم الناقة وقد عهنت عواهن النخل تعهن بالضم اى بست ورمى فلان بالكلام على عواهنه اذا لم يبال أصاب أم أخطأ أبو عبيدة العهن الصوف والقطعة منه عهنة والجمع عهون وفلان عهن مال اذا كان حسن القيام عليه وأعطاه من عاهن ماله وآهنه اى من تلاده والعاهن الحاضر المقيم الثابت قال كثير

ديار ابنة الضمرى اذ حبل حبها * متين واذ معروفها لك عاهن

وعهن بالمكان أقام به ﴿عين﴾ العين حاسة الرؤية وهى مؤنثة والجمع أعين وعيون وأعيان قال يزيد * دلاص كأعيان الجراد المنظم * وتصغيرها عيينة ومنه قيل ذو العيينتين للجاسوس ولا تقل ذو العينتين والعين عين الماء وعين الركبة ولكل ركبة عينان وهما نقرتان فى مقدمها عند الساق والعين عين الشمس والعين الدينار والعين المال

قوله قال زهير فى نسخة قال الاخطل من خمر عانة ينصاع الفرات بها فى جدول صخب الاذى مزار اه

الناض والعين الديدبان والجاسوس ولقيته عين عنة اذا رأيته عيانا ولا يرك وفعلت ذلك عمد عين اذا تعمدته بجد ويقين قال امرؤ القيس

أبلغا عني الشويعر أنى * عمد عين قلدتهن جريما

وكذلك فعلته عمدا على عين قال خفاف بن ندبة السلمي

وان تك خيلي قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

ولقيته أول عين وأول عائنة وأدنى عائنة اى قبل كل شئ وعين الشئ خياره وعين الشئ نفسه يقال هو هو عينا وهو هو بعينه ولا آخذ الا درهما بعينه وفى المثل ان الجواد عينه فراره ولا أطلب أثرا بعد عين اى بعد معاينة وعائنة بنى فلان أموالهم ورعيانهم ومابها عائن وكذلك مابها عين اى أحد وبلد قليل العين اى قليل الناس والعين ما عن يمين قبلة العراق يقال نشأت السحابة من قبل العين والعين مطر أيام لا يقلع ويقال لقيته أول عين اى أول شئ واسود العين جبل وقال الفرزدق

اذا زال عنكم اسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأثائم

ورأس عين بلدة وعيون البقر جنس من العنب يكون بالشأم واعيان القوم سراتهم وأشرافهم والاعيان الاخوة بنو أب واحد وأم واحدة وهذه الاخوة تسمى المعاينة وفى الحديث أعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات وفى الميزان عين اذا لم يكن مستويا وقول الحجاج للحسن لعينك أكبر من أمدك يعنى شاهدك ومنظرك أكبر من سنك والعين حرف من حروف المعجم ويقال هو عبد عين اى هو كالعبد لك مادمت تراه فاذا غبت فلا قال

ومن هو عبد العين أما لقاؤه * فحلو واما غيبه فظنون.

ويقال أنت على عيني فى الاكرام والحفظ جميعا قال الله تعالى ولتصنع على عيني ويقال بالجلد عين وهى دوائر رقيقة وذلك عيب فيه تقول منه تعين الجلد وسقاء عين ومتعين قال رؤبة * مابال عيني كالشعيب العين * وتعين الرجل المال اذا أصابه بعين وتعين عليه الشئ لزمه بعينه وحفرت حتى عنت اى بلغت العيون والماء معين ومعيون وأعنت الماء مثله وعان الدمع والماء عينانا بالتحريك اى سال وشرب من عائن اى من ماء سائل وعنت الرجل اصبته بعيني فأنا عائن وهو معين على النقص ومعيون على التمام قال الشاعر فى التمام

قد كان قومك يحسبونك سيدا * واخال أنك سيد معيون

وتعيين الشئ تخصيصه من الجملة وعينت القربة اذا صببت فيها ماء لتنتفخ عيون الخرز فتنسد قال جرير

بلى فارفض دمعك غير نزر * كما عينت بالسرب الطبابا

والمعين الثور الوحشى قال جابر بن حريش

ومعينا يحوى الصوار كأنه * متخمط قطم اذا ما بربرا

وعينت اللؤلؤة ثقبتها وعينت فلانا أخبرت بمساويه فى وجهه وعاينت الشئ عيانا اذا رأيته بعينك وابنا عيان خطان يخطان فى الارض يزجر بهما الطير واذا علم أن القاسم ينوز قدحه قيل جرى ابنا عيان والعيان حديدة تكون فى متاع الغدان والجمع عين وهو فعل فنقلوا الاق الياء أخف من الواو والعين بالتحريك أهل الدار وقال الراجز

* تشرب ما فى وطبها قبل العين * وجاء فلان فى عين أى فى جماعة وقال جندل

اذا رآني واحدا أو في عين * يعرفني أطرق اطراق الطعن

ورجل أعين واسع العين بين العين والجمع عين وأصله فعل بالضم ومنه قيل لبقر الوحش عين والثور أعين والبقرة عيناء والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اذا اشترى الشئ بنسيئة وعينة المال أيضا خياره مثل العيمة وهذا ثوب عينة اذا كان حسنا في مرآة العين واعتان فلان الشئ اذا أخذ عينه وخياره واعتان لنا فلان اى صار عينا اى ربيئة وربما قالوا عان علينا فلان يعين عيانة اى صار لهم عينا ويقال اذهب فاعتن لي منزلا اى ارتده

﴿فصل الغين﴾ ﴿غبن﴾ الغبن بالتسكين في البيع والغبن بالتحريك في الرأي يقال غبنته في البيع بالفتح اى خدعته وقد غبن فهو مغبون وغبن رأيه بالكسر اذا نقصه فهو غبين اى ضعيف الرأي وفيه غبانة وقد ذكرنا اعرابه في سفه يسفه والغبينة من الغبن كالشتيمة من الشتم والتغابن ان يغبن القوم بعضهم بعضا ومنه قيل يوم التغابن ليوم القيامة لان اهل الجنة يغبنون اهل النار والمغابن الارفاغ وغبنت الثوب والطعام مثل خبنت وقد ذكر

﴿غدن﴾ اغدودن الشعر اذا طال وتم قال حسان

وقامت ترائبك مغدودنا * اذا ما تنوء به آدها

واغدودن النبت اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدة ريه والشباب الغداني الغض قال رؤبة * بعد غداني الشباب الابله * والغدن الاسترخاء والفترة قال القلاخ

ولم تضع أولادها من البطن * ولم تصبه نعسة على غدن

وغدانة حي من يربوع قال الاخطل

واذكر غدانة عدانا مرغمة * من الحبلق تبني حولها الصير

﴿غرين﴾ الغرين مثال الدرهم الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الارض رطبا او يابسا وكذلك الغريل وهو مبدل منه والغرن الذكر من العقبان ﴿غسن﴾ الغسن خصل الشعر من العرف والناصية والذوائب قال الاعشى

غدا بليل يجذع الخصا * بحر القذال طويل الغسن

الواحدة غسنة وغسناة قال

بينا الفتى يخبط في غسناته * اذ صعد الدار الى عفراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته

هكذا يرويه ابن كيسان والغيسان حدة الشباب ونعمتان جعلته فيها الافهو من هذا الباب وغسان اسم ما نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم بنو جفنة رهط الملوك ويقال غسان اسم قبيلة ﴿غصن﴾ الغصن غصن الشجر والجمع الاغصان والغصون والغصنة مثل قرط وقرطة وغصنته اى قطعته وأبو الغصن كنية يحيى ﴿غضن﴾ غضنت الرجل غضنا بسته يقال ما غضنك عنا أي ما عاقك عنا وأغضنت السماء دام مطرها والتغضين التشنج يقال غضنته فتغضن والتغضين أيضا الرجاع والغضن واحد الغضون وهي مكاسر الجلد والدرع وغيرهما والمغاضنة مكاسرة العينين وغضن العين جلدتها الظاهرة ويقال للمجدور اذا أبلس الجدري جلده أصبح جلده غضنة واحدة وقد يقال بالباء ﴿غمن﴾ غمنت الجلد أغمنه بالضم أي غمته ليتفسخ عنه صوفه فهو غمين وغميل وكذلك القراد انعلت

(قوله) الغصن معروف وابو الغصن دجين بن ثابت وليس بيحيى كما توهم الجوهري وفي نسخة أو هو كنيته اه (قلت) نسخ الجد مضطربة في هذه اللفظة تارة يقدم دجينا على ثابت وتارة بالعكس وقوله أو هو كنيته رجوع منه الى قول الجوهري وسبب اضطرابه ما نقله الدميري في حياة الحيوان قال في باب الدال دجين بن ثابت أبو الغصن البربوعي البصري روى عن اسلم مولى عمرو بن هشام ابن عروة بن الزبير قال ابن معين ليس حديثه بشئ وقال ابو حاتم وابو زرعة ضعيف وقال النسائي ليس بثقة وقال الدارقطني وغيره ليس بالقوي وقال ابن عدي روى لنا عن ابن معين أنه قال الدجين هو يحيى وقال البخاري دجين ابن ثابت ابو الغصن سمع مسلمة وابن المبارك وروى عنه وكيع وقال الميداني في الامثال يحيى رجل من فزارة كنيته ابو الغصن فمن حقه أن موسى بن عيسى الهاشمي مر به وهو يحفر بظهر الكوفة موضعا فقال له ما لك يا ابا الغصن قال اني دفنت في هذه الصحراء دراهم واست أهتدي الى

بذلك ليدرك ﴿غنن﴾ الغنة صوت في الخيشوم ولا غن الذي يتكلم من قبل خياشيمه يقال طبي أغن وواد أغن اي كثير العشب لانه اذا كان كذلك أنبه الذباب وفي أصواتها غنة ومنه قيل للقرية الكثيرة الاهل والعشب غناء وأما قولهم واد مغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد مخصب معشب وأغن الوادي اذا امتلأ وأغن الوادي فهو مغن ﴿غين﴾ الغين العطش تقول منه غثت أغين وغانت الابل مثل غامت والغين لغة في الغيم قال يصف فرسا

كأني بين خافيتي عقاب * اصاب حمامة في يوم غين

وغين على كذا اي غطى عليه ومنه الحديث انه ليغان على قلبي وأغان الغين السماء اي ألبسها قال رؤبة

أمسى بلال كالربيع المدجن * امطر في أكناف غيم مغين

فأخرجه على الاصل والغين حرف من حروف المعجم والغينة بالكسر ماسال من الجفنة وغانت نفسه تغين غثت ابو عبيدة الاغين الاخضر الى السواد وشجرة غيماء اي خضراء كثيرة الورق ملتفة الاغصان والجمع غيز والغينة الشجر المتصل الغيضة قال ابو العميثل الغينة الاشجار الملتفة بالماء فاذا كانت بماء فهي غيضة

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فتن﴾ الفتنة الامتحان والاختبار تقول فتنت الذهب اذا ادخلته النار لتنظر ما جودته وبنو فلان يفتنون قال الله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين ويسمى الصائغ الفتان وكذلك الشيطان وفي الحديث المؤمن أخو المؤمن يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان يروى بفتح الفاء وضمها فمن رواه بالفتح فهو واحد ومن رواه بالضم فهو جمع وقال الخليل الفتن الاحراق قال الله تعالى يوم هم على النار يفتنون وورق فتين اي فضة محرقة ويقال للحر فتين كأن بحارتها محرقة وافتتن الرجل وتفتن فهو مفتون اذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله وكذلك اذا اختبر قال تعالى وفتناك فتونا والفتون أيضا الافتتان يتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فاتن اي مفتتن قال الشاعر

ورخيم الكلام قطبع القيا * د أمسى فؤادي بها فاتنا

وفتنته المرأة اذا دلهته وافتتنته ايضا وانشد ابو عبيدة لاعشى همدان

الم تفتني فهي بالامس أفتنت * سعيدا فأمسى قد قلا كل مسلم

وانكر الاصمعي افتتن بالالف والناس الفصل عن الكسائي قال الفراء اهل الحجاز يقولون ما أنتم عليه بفاتنين وأهل نجد يقولون بمفتنين من افتنت واما قوله تعالى بأيكم المفتون فالباء زائدة كما زيدت في قوله تعالى كفى بالله شهيدا والمفتون الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف ويكون ايكم مبتدأ والمفتون خبره وقال الزجاج المفتون رفع بالابتداء وما قبله خبره كقولهم من مرورك وعلى ايهم نزولك لان الاول في معنى الظرف وفتنته تفتينا فهو مفتن اي مفتون جدا والفتان بكسر الفاء غشاء للرحل من ادم قال لبيد

فتنيت كفي والفتان ونمرقي * وكلاكم من الكور والنسعان

﴿فجن﴾ الفجن السداب ﴿فدن﴾ الفدن القصر والفدان آلة الفلاح يحرث وهو فعال

بالتشديد

عليها علامة قال لتدفعات قال ماذا قال سحابة في السماء كانت تظلها واست أرى العلامة ومن حقه أنه خرج يوما بفلس فعثر في دهليز منزله بقتيل فألقاه في بئر هناك فعلم به أبوه فأخرجه ودفنه ثم خنق كبشا وألقاه في البئر ثم ان أهل القتيل طافوا في سكك الكوفة يبحثون عنه فلقيهم يحيى وقال قد دار نار جل مقتول فانظروا هل هو صاحبكم فعدلوا الى منزله فانزلوه في البئر فلما رأى الكبش نادا هم هل كان صاحبكم تيرون فضحكوا ومروا (قلت) من كان هذا حاله لا يصلح ان يكون من حملة الحديث فلعل ابا الغصن الراوي غير ابي الغصن يحيى والعلم عند الله

(قوله) وظبي اغن وقول الجوهري طير اغن غلط اه (وعبارة الجوهري) الغنة صوت في الخيشوم والاغن الذي يتكلم من قبل خياشيمه يقال طير اغن وواد اغن كثير العشب وقولهم واد مغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد مخصب معشب اه (قلت) الغنة لظبي صفة لازمة عامة في

بالتشديد وقال ابو عمرو هي البقر التي تحرث والجمع الشدادين مخفف ﴿فرن﴾ الفرن الذي يخبز عليه الفرني وهو خبز غليظ نسب الى موضعه وهو غير الفرن قال العدلي

تقاتل جوعهم بكلات * من الفرني يعجنها البعيل

ويروى تقابل بالباء وفي كلام بعض العرب فاذا هي مثل الفرنية الحمراء ﴿فرتن﴾ فرتنا مقصور اسم امرأة والعرب تسمي الامة فرتنا وفرتنا أيضا قصيرة والروذكان ابو خازم قد حاصر فيه زهير بن ذؤيب العدوي الذي يقال له هزار مرد ﴿فرزن﴾ الفرزون الحسة وقد فرجنت الدابة اي حسنتها ﴿فرسن﴾ الفرسن من البعير بمنزلة الحافر من الدابة وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون زائدة لانها من فرست وقد ذكر ﴿فرعن﴾ فرعون لقب الوليد بن مصعب ملك مصر وكل عات متمرد فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي دهاء ونكر وفي الحديث أخذنا فرعون هذه الامة ﴿فطن﴾ الفطنة كأنهم تقول فطنت لشيء بالفتح ورجل فطن وفطن وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية والمفاطنة مفاعلة منه ﴿فلكن﴾ التفلكن التندم على ما فات ﴿فلن﴾ ابن السراج فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل فتحذف منه الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورة قال أبو النجم * في لجة أمسك فلانا عن فل * واللجة كثرة الاصوات ومعناه أمسك فلانا عن فلان ويقال في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام ﴿فلكن﴾ الفيلكون البردي وهو فيعلون ﴿فنن﴾ الفن واحد الفنون وهي الانواع والافانين الاساليب وهي أجناس الكلام وطرقه ورجل متفنن اي ذو فنون وافتن الرجل في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل شائق قال ابو ذؤيب

فافتن بعد تمام الورد ناجية * مثل الهراوة ثفيا يكرها أبد

والفن الطرد تقول فننت الابل اي طردتها قال الاعشى

والبيض قد عفست وطال جراؤها * ونشأن في فن وفي أذواد

وقد فسرناه في باب السين والفنن جمعه أفنان ثم أفانين وهي الاغصان وقال الراجز يصف رحى * لها زمام من أفانين الشجر * وشجرة فناء اي ذات أفنان وفنواء أيضا على غير قياس وقول الراجز * لا جعلن لابنة عثم فنا * اي أمرا عجيبا يقال عناء اي آخذ عليها بالعناء حتى تهب لي مهرها والتفنين التخطيط يقال ثوب فيه تفنين اذا كانت فيه طرائق ليست من جنسه ورجل مفن يأتي بالعجائب وامرأة مفننة والفنان في شعر الاعشى الحمار الوحشي الذي يأتي بفنون من العدو ﴿فين﴾ الفينات الساعات يقال لقيته الفينة بعد الفينة أي الحين بعد الحين وان شئت حذفت الالف واللام فقلت لقيته فينة كما قالوا لقيته الندرى وفي ندرى ورجل فينان أي حسن الشعر طويله وهو فعلان

﴿فصل القاف﴾

﴿قبن﴾ قبن في الارض قبونا ذهب وحمار قبان دويبة ويقال هو فعال والوجه أن يكون فعلان كما ذكرناه في الياء والقبان القسطاس معرب وفلان قبان على فلان أي أمين عليه واقبأن تقبض مثل اكبأن ﴿قتن﴾ قتن الرجل بالضم يقتن قتانة صار قليل الطعم فهو قتين وامرأة قتين أيضا ويسمى الدم قتينا لقلة دمه قال الشماخ

يفنه لا يحتاج في وصفه بما الى توضيح ولا يختص كالبلادة للحمار رأتما غيره الطبي من الحيوانات خصوصا الطير فاذا كان ابعنهما صوت حسن مشوب بغنة قيل فيه طير اغن والعلم عند الله

وقد عرقت مغابنها وجادت * بدرتها قرى جحن قتين

(قحزن) أبو زيد يقال ضربه فقحزنه بالزاى اى صرعه وقال ابن الاعرابى حتى ضربه تقحزن اى وقع قال النضر القحزنة الهراوة وأنشد

جلدت حمار عند باب وجارها * بقحزنتى عن جنبها جلدات

(قرن) القرن للثور وغيره والقرن الخصلة من الشعر ومنه قول ابى سفيان فى الروم ذات القرون قال الاصمعى أراد قرون شعورهم وكانوا يطولون ذلك فعرفوا به ويقال للمرأة قرنان اى ضفيرتان قال الاسدى

كذبتم وبيت الله لا تنكحونها * بنى شاب قرناها تصر وتحلب

أراد يا بنى التى شاب قرناها فاضمره وذو القرنين لقب اسكندر الرومى وكان يقال للمنذر بن ماء السماء ذو القرنين لضفيرتين كان يضفرهما فى قرنى رأسه فيرسلهما والقرن جبيل صغير منفرد والقرن سلبة من عرق والجمع القرون وأنشد الاصمعى

تضمر بالاصائل كل يوم * تشن على سنابكها القرون

يقال سلبنا الفرس قرنا أو قرنين اى عرقناه والقرن ثمانون سنة ويقال ثلاثون سنة والقرن مثلث فى السن تقول هو على قرنى اى على سنى والقرن من الناس اهل زمان واحد قال

اذا ذهب القرن الذى أنت فيه * وخلفت فى قرن فأنت غريب

والقرن أيضا العقلة الصغيرة عن الاصمعى واختصم الى شريح فى جارية بها قرن فقال أقعدوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب والقرن قرن الهودج قال حاجب المازنى

صحا قلبى وأقصر غير أنى * أهش اذا مررت على الحمول

كسون الفارسية كل قرن * وزين الاشلة بالسدول

والقرن جانب الرأس ويقال منه سمى ذو القرنين لانه دعا قومه الى الله تعالى فضربوه على قرنيه والقرنان منارتان تبنيان على رأس البئر ويوضع فرقهما خشبة فتعلق البكرة فيها وقرن الشمس أعلاها وأول ما يبدو منها فى الطلوع والقرن بالتحريك الجعبة قال الاصمعى القرن جعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز وانما تشق حتى تصل الريح الى الريش فلا يفسد قال

يا ابن هشام أهلك الناس اللبن * فكلهم يعدو بقوس وقرن

والقرن أيضا السيف والنبل ورجل قارن معه سيف ونبل والقرن حبل يقرن به البعيران قال جرير

أبلغ أبا مسمع ان كنت لاقيه * أنى لدى الباب كالمشدود فى القرن

والاقران الحبال عن ابن السكيت والقرن البعير المقرون بآخر وقال

ولو عند غسان السليطى عرست * رغا قرن منها وكاس عقير

والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرنى والقرن مصدر قولك رجل أقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن بالكسر كقولك فى الشجاعة والقرنة بالضم الطرف الشاخص من كل شئ يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لاحدى شعبتيها وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وقرنت البعيرين أقرنهما قرنا اذا جمعتهما فى حبل واحد

(قوله) وقرن جبل مطل على عرفات وميقات اهل نجد وهى قرية عند الطائف اواسم الوادى كله وغلط الجوهرى فى تحريكه وفى نسبة اويس القرنى اليه لانه منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية بن مراد احد اجداده اه (عبارة الجوهرى) والقرن بالتحريك جبل يقرن به البعيران والقرن موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه اويس القرنى والقرن جبيل صغير منفرد اه وأما أويس رضى الله عنه فلا مانع من أن يكون استوطن

وذلك الحبل يسمى القران وقرن الفرس يقرن اذا وقعت حوافر رجليه مواقع حوافر يديه يقرن بالضم فى جميع ذلك وقرنت الشئ بالشئ وصلته به وقرنت الاسارى فى الحبال شدد للكثرة قال الله تعالى مقرنين فى الاصفاد واقترن الشئ بغيره وقارنته قرانا صاحبته ومنه قران الكواكب والقران الجمع بين الحج والعمرة والقران ان تقرن بين تمرتين تأكلهما الاصمعى القران النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم اذا تناضلوا اذكروا القران اى والوا بين سهمين سهمين وأقرن الرجل اذا رفع رأس رمحه لئلا يصيب من قدامه واقرن الدمل حان ان يتفقأ واقرن الدم فى العرق واستقرن أى كثر وتبيغ وأقرن له أى أطاقه وقوى عليه قال الله تعالى وما كنا له مقرنين أى مطيقين والمقرن أيضا الذى قد غلبته ضيعته فتكون له ابل وغنم ولا معين له عليها او يكون يسقى ابله ولا ذائد له يذودها قاله ابن السكيت والقرين الصاحب والقرينان أبو بكر وطلحة رضى الله عنهما لان عثمان بن عبيد الله أخا طلحة أخذهما فقرنهما بحبل فلذلك سميا القرينين وقرينة الرجل امرأته وقولهم اذا جاذبته قرينته بهرها اى اذا قرنت به الشديدة أطاقها وغلبها ودور قارن اذا كان يستقبل بعضها بعضا ويقال أسمحت قرينه وقرونه وقرونته وقرينته اى ذات نفسه وتابعته على الامر والقرون الناقة التى تجمع بين محلبين والقرون من الدواب الذى يعرق سريعا والقرون الذى تقع حوافر رجليه مواقع حوافر يديه وكذلك الناقة التى تقرن ركبتيها اذا بركت عن الاصمعى والقرون التى يجمع خلفاها القادمان والآخران فيتدانيان والقرون الذى يجمع بين تمرتين فى الاكل يقال ابر ما قرونا وقارون اسم رجل من بنى اسرائيل يضرب به المثل فى الغنى ولا ينصرف للعجمة والتعريف والقادون الوجع وسقاء قرنوى ومقرنى مقصور رديغ بالقرنوة قال ابن السكيت هى عشبة تنبت فى ألوية الرمل ودكاديك تنبت صعدا ورقها اغبر يشبه ورق الحندقوق ولم يجئ على هذا المثال الا ترقوة وعرقوة وعنصوة وثندوة (قسن) اقسأن الرجل اقسئنانا اذا كبر وعسا قال الراجز

يا مسد الخوص تعوذ منى * ان تك لدنا لينا فانى * ماشئت من اشمط مقسئن

أبو عبيدة القسأنينة من اقسأن العود وغيره اذا اشتد وعسا واقسأن الليل اشتد ظلامه (قطن) قطن بالمكان يقطن اقام به وتوطنه فهو قاطن قال العجاج

قواطنا مكة من ورق الحمى * والجمع قطان وقاطنة وقطين أيضا مثل غاز وغزى وعازب وعزيب والقطين الخدم والاتباع والقطينة سكن الدار يقال جاء القوم بقطينتهم قال زهير

رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم * قطينا لهم حتى اذا أنبت البقل

وقال جرير هذا ابن عمى فى دمشق خليفة * لو شئت ساقكم الى قطينا

والقطان شجار الهودج والقطن بالتحريك ما بين الوركين وقطن الطائر اصل ذنبه وقطن أيضا جبل لبنى اسد والقطنة والقطنة بكسر الطاء مثال المعدة والمعدة التى تكون مع الكرش وهى ذات الاطباق التى تسميها العامة الرمانة وكسر الطاء فيه أجود وقطنة لقب رجل وهو ثابت قطنة العنكى والاسماء المعارف تضاف الى ألقابها وتكون الالقاب معارف وتتعرف بها الاسماء كما قيل قيس قفة وزيد بطة وسعيد كرز والقطن معروف والقطنة أخص منه واما قول الراجز

الناحية مدة فنسب اليها كما نسب الى الكوفة فيقال له الكوفى أيضا ومما يقوى هذا أن سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه اجتمع به فى تلك النواحى حين طلبه فوجده يرعى الابل وقصته معه مشهورة ونسبته الى اليمن غير مانعة من ذلك اذ مكة وما وراءها معدود من اليمن وفى صحيح مسلم كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه اذا أتى عليه امداد اهل اليمن سألهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على أويس بن عامر فقال أنت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد من قرن قال نعم قال له عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا اكتب لك الى عاملها قال أكون فى غبراء الناس احب الى اه وغبراء بالغين المعجمة والباء الموحدة كصحراء صعا اليكهم وضعفائهم واخلاطهم وهذا منه رضى الله عنه ايثار للخمول وكان لا يشتهر فى مكان الا وينتقل منه قال ابن حجر فى التقريب مات أويس القرنى بصفين مع على رضى الله تعالى عنهما والعلم عند الله

كان مجرى دمعها المستن * قطنة من اجود القطن

فانما شدده ضرورة ولا يجوز مثله فى الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وقول لبيد فتكنسوا قطنا تصرّ خيامها * اراد به ثياب القطن والمقطنة التى تزرع فيها الاقطان والقطنية بالكسر واحدة القطانى كالعدس وشبهه والمقطين ما لا ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه والمقطينة القرعة الرطبة والقطون الخدع بلغة اهل مصر ويقال للكرم اذا بدت زهرته قد قطن تقطينا (قعن) قعين بطن من بنى اسد والقيعون نبت (قفن) القفينة الشاة تذبح من قفاها وقد قفنها قفنا وهو منهى عنه وفى حديث ابراهيم النخعى فمن ذبح فأبان الرأس فقال تلك القفينة لا بأس بها ويقال النون زائدة لانها القفية ويقال القفن فى موضع القفا فتزاد فيه نون مشددة قال الراجز

أحب منك موضع الوشحن * وموضع الازار والقفن

وقول عمر رضى الله عنه انى استعمل الرجل الفاجر لاستعين بقوته ثم اكون على قفائه يعنى على قفاه اى على تتبع امره والنون زائدة وقال أبو عبيد هو معرب قبان الذى يوزن به (قن) يقال انت قن ان تفعل كذا بالتحريك اى خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم اوقلت قين ثنيت وجمعت وأنثت وهذا الامر مقمنة لذاك اى مخلقة له ومجدرة وتقمنت فى هذا الامر موافقتك اى توخيتها (قن) القن العبد اذا ملك هو وابواه ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وربما قالوا عبيد أقنان ثم يجمع على أقنة وينشد بجرير

أولاد قوم خلقوا أقنه * وقن القميص وقفانه بالضم كمه والقنان أيضا ريح الابط اشد ما تكون ابو عبيد القنة بالكسر قوة من قوى حبل الليف وجمعها قنن والقنه أيضا ضرب من الادوية وهو بالفارسية بيرزذ والقنة بالضم أعلى الجبل مثل القلة قال

اما ودما مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما

والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات واقتن الوعل اذا انتصب على القنة وأنشد الاصمعى والرحل يقتن اقتنان الاعصم * والقنان جبل لبنى أسد قال زهير

وكم بالقنان من محل ومحرم * والقنقن بالكسر ضرب من الجرذان والقنقن أيضا الدليل الهادى والبصير بالماء فى حفر القفى وكذلك القناقن بالضم والجمع القناقن بالفتح والقنينة بالكسر والتشديد ما يجعل فيه الشراب والجمع القنانى والقوانين الاصول الواحد قانون وليس بعربى (قين) القين الحداد والجمع القيون ابن السكيت يقال للحداد ما كان قين ولقد قان يقين قينا يقال قن انا لك هذا اى عند القين وقنت الشئ أقينه قينا اذا متنه واصلحته وأنشد

ولى كبد مجروحة قد بدا بها * صدوع الهوى لو كان قين يقينها

وفى المثل اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح وهو سعد القين صار مثلا فى الكذب والباطل يقال دهدر بن سعد القين وبنات قين اسم موضع كانت به وقعة فى زمان عبد الملك بن مروان قال عويف القوافى

صبحناهم غداة بنات قين * ملمة لها لجب طحونا

ويقال لبنى القين من بنى أسد بلقين كما قالوا بلحرث وبلهجيم وهو من شواذ التخفيف واذا

نسبت اليهم قلت قينى ولا تقل بالقينى والقينان موضع القيد من وظيفى يدى البعير قال ذو الرمة

دانى له القيد فى يومة قذف * قينيه وانحسرت عنه الاناعيم

يريد جمع الانعام وهى الابل واقتان النبت اقتيانا اذا حسن واقتانت الروضة أخذت زخرفها ومنه قيل للماشطة مقينة وقد قينت العروس تقيينا زينتها وانما سميت بذلك لانها تزين النساء شبهت بالامة لانها تصلح البيت وتزينه وتقينت هى اى تزينت والقينة الامة مغنية كانت اوغير مغنية والجمع القيان قال زهير

ردّ القيان جمال الحى فاحتملوا * الى الظهيرة أمر بينهم لبك

قال أبو عمر وكل عبد هو عند العرب قين والامة قينة وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك وقول زهير * على كل قينىّ قشيب ومفأم * يعنى رحلا قينه النجار وعمله ويقال نسبه الى بنى القين

(فصل الكاف) (كبن) الاصمعى الكبن ما تحنى من الجلد عند شقة الدلو ثم خرز تقول منه كبنت الدلو بالفتح أكبنها بالكسر اذا كففت جوانب شفتها وكبنت عن الشئ عدلت عنه وكبنت الشئ غيبته وهو مثل الخبن وكبن فلان عنى والكبنة المنقبض البخيل وقال يسر اذا كان الشتاء وأمحلوا * فى القوم غير كبنة عانوف

الاموى كبن الفلى اذا لطأ بالارض واكبأن انقبض قال مدرك * باكروا ناصلة فاكبأنا

ورجل مكبون الاصابع وهو مثل الشثن والكبان داء يأخذ الابل يقال بعير مكبون

(كتن) الكتان بالفتح معروف وحذف الاعشى منه الالف للضرورة فقال

هو الواهب المسمعات الشروب بين الحرير وبين الكتن

كما حذفها ابن هرمة فى قوله

بنا أحبر مدحاعا دمرثية * هذا العمر لك شرّ دينه عدد

دينه دأبه والعدد العداد وهو اهتياج وجع اللديغ والكتن الدرن والوسخ وأثر الدخان فى البيت وكتنت جحافل البعير من أكل العشب اذا لزق به أثر خضرته قال ابن مقبل

والعير ينفخ فى المكان قد كتنت * منه جحافله والعضرس الشجر

الشجر جمع شجرة وهى القطع منه وقيل الشجر الجماعات المتفرقة منه قطعة هنا وأخرى هنا والعضرس شجره نور أحمر الى السواد ويروى الشجر بفتح الشاء وكسر الجيم وهو المعرض وشجرة الوادى وسطه حيث اتسع وانبطح ويقال احتل شجرته أى وسطه وأعرضه والمكان نبت وهو من خير النبت الواحدة مكانة وكتنت لزجت واتسخت وكل ما اتسخ فقد كتن ويقال حشر الوطب وكتن اذا اتسخ وكثر عليه وسقاء كتن اذا تلزج به الدرن

(كدن) الكدن بالكسر ما توطئ به المرأة لنفسها فى الهودج من الثياب والجمع كدون والكدن شئ من جلود يدق فيه كالهاون والكدنة الشحم واللحم يقال للرجل انه لحسن الكدنة وبعير ذو كدنة ورجل كدن وامرأة كدنة ذات لحم وشحم والكودن البرذون يوكف ويشبه به البليد يقال ما أبين الكدانة فيه اى الهجنة والكدين مثال الفرجون دقاق التراب عليه دردىّ الزيت تجلى به الدروع قال النابغة

علين بكدين وأبطن كرة * فهن وضاء صافيات الغلائل

(كرن) الكران العود ويقال الصنج قال لبيد

صعل كساقية القناطنبوبه * وكأن جؤجؤه صفيح كران

والكرينة المغنية (كرزن) الكرزن والكرزين بالكسر فأس عظيمة مثل الكرزم والكرزيم عن الفراء (كفن) الكفن غزل الصوف يقال كفن يكفن قال ويكفن الدهر الاريث يهتبل * والكفنة شجر والكفن معروف يقال كفنت الميت تكفينا (كن) كن يكن كونا اختفى ومنه الكمين فى الحرب وناقة كون أى كتوم للقاح وهى التى اذا لقحت لم تشل بذنبها وحزن مكتن فى القلب مختف والكمون بالتشديد معروف والكمنة ورم فى الاجفان وا كال فتحمر له العين يقال كنت عينه تكمن كمنة (كن) الكن الستر والجمع أكنان قال الله تعالى وجعل لكم من الجبال أكنانا والاكنة الاغطية قال الله تعالى وجعلنا على قلوبهم أكنة الواحد كنان قال عمر بن أبى ربيعة

تحت عين كانتا * ظل برد مرحل

الكنائن كنت الشئ سترته وصنته من الشمس وأكننته فى نفسى أسررته وقال ابو زيد كننته وأكننته بمعنى فى الكن وفى النفس جميعا وتقول كنت العلم وأكننته فهو مكنون ومكن وكنات الجارية وأكنتها فهى مكنونة ومكنة أبو عمرو الكنة بالضم سقيفة تشرع فوق باب الدار والجمع كنات وبنو كنة قوم من العرب والكنة بالفتح امرأة الابن وتجمع على كنائن كأنه جمع كنينة قال الزبرقان بن بدر أبغض كنائنى التبعة الطلعة والكنانة التى تجعل فيها السهام وكنانة قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وبنو كنانة أيضا من تغلب بن وائل وهم بنو عكب يقال لهم فرس تغلب واكتن واستكن استتر والمستكنة الحقد قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتقدم

والكانون والكانونة الموقد ويقال للثقيل من الرجال كانون قال الحطيئة

أغربا اذا استودعت سرا * وكانونا على المتحدثينا

وكانون الاول وكانون الآخر شهران فى قلب الشتاء بلغة أهل الروم (كون) كان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما واذا جعلته عبارة عن حدوث الشئ ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وأنا أعرفه منذ كان أى منذ خلق قال الشاعر

فدى لبنى ذهل بن شيبان ناقتى * اذا كان يوم ذو كواكب أشهب

وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك زيد كان منطلق ومعناه زيد منطلق قال الله تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال الهذلى

وكنت اذا جارى دعا لمضونة * أشمر حتى ينصف الساق مئزرى

وانما يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضى من فعله وتقول كان كونا وكينونة أيضا شبهوه بالحيدودة والطيرورة من ذوات الياء ولم يجئ من الواو على هذا الا أحرف كينونة وهيعوعة

(قوله) كفن الخبزة فى المله يكفنها واراها بها والكفنة بالضم من الحرار الرقى تنبت كل شئ وبالفتح شجر وغلط الجوهرى فضم اه (قلت) الذى فى نسختى الكفنة شجر ولم يزد وفى المجمل الكفنة شجرة وفى الزبيدى الكفنة شجرة فكلهم أطلقوا كما اطلقوا فى الجفنة والقصعة وقال فى الضياء الكفنة بالفتح شجرة دقيقة جعدة اه (وقال صاحب المجرد) والكفنة عشبة منتشرة النبتة على الارض يقال لها مادامت رطبة كفنة ويقال لها اذا يبست كف الكلب تنبت بالقيعان وبارض نجد اه والعلم عند الله

وديمومة وقيدودة واصله كينونة بتشديد الياء فخففوا كما حذفوا من هين وميت ولولا ذلك لقالوا كونونة ثم انه ليس فى الكلام فعلول واما الحيدودة فأصله فعلولة بفتح العين فسكنت وقولهم لم يك اصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقى لم يكن فلما كثر استعمالها حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها فقالوا لم يكن الرجل واجاز يونس حذفها مع الحركة وانشد

اذا لم تك الحاجات من همة الفتى * فليس بمغن عنك عقد الرتائم

وتقول جاؤنى لا يكون زيد تعنى الاستثناء كأنك قلت لا يكون الا تى زيدا وكونه فتكون أحدثه فحدث والكيانة الكفالة وكنت على فلان اكون كونا اى تكفلت به وا كنت به اكتيانا مثله وتقول كنتك وكنت اياك كما تقول ظننتك زيدا وظننت زيدا اياك تضع المنفصل موضع المتصل فى الكناية عن الاسم والخبر لانهما منفصلان فى الاصل لانهما مبتدأ وخبر قال أبو الاسود الدؤلى

دع الخمر يشربها الغواة فانني * رأيت اخاها مجزئا لمكانها
والا يكنها او تكنه فانه * اخوها غذتنه أمه بلبانها

يعنى الزبيب والكرم واحد الاكوان وسمع الكيان كناب للعجم والاستكانة الخضوع والمكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بين المكانة والمكان والمكانة الموضع قال الله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت أصلية فقيل تمكن كما قالوا من المسكين تمسكن أبو عمرو يقال للرجل اذا شاخ كفتى كأنه نسب الى قوله كنت فى شبابى كذا وكذا قال

فاصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا * وشر خصال المرء كنت وعاجن

(كهن) الكاهن معروف والجمع الكهان والكهنة يقال كهن يكهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة اذا تكهن واذا اردت انه صار كاهنا قلت كهن بالضم يكهن كهانة بالفتح والكاهنان حيان (كين) الكين لحمة داخل فرج المرأة والجمع كيون وهى كالغدد قال جرير

غمز ابن مرة يافرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

وبات فلان بكينة سوء بالكسر اى بحالة سوء وكأين معناها معنى كم فى الخبر والاستفهام وفيها لغتان كأين مثال كعين وكائن مثال كاعن قال ابى ابن كعب لزر بن حبيش كأين تعد سورة الاحزاب أى كم تعد وتقول فى الخبر كأين من رجل قد رأيت تريد بها التكثير فتخفض النكرة بعدها بمن وادخال من بعد كأين أكثر من النصب بها واجود قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست له ببلاد

(فصل اللام) (ابن) اللبن اسم جنس والجمع الالبان واللبن أيضا وجع فى العنق من الوسادة وقد لبن الرجل بالكسر ويقال أيضا لبنت الشاة لبنا اى غزرت وناقة لبنة غزيرة أبو زيد اللبون من الشاة والابل ذات اللبن غزيرة كانت أم بكيئة وجمعها لبن ولبن عن يونس يقال كم لبن غنمك وابن غنمك اى ذوات الدر منها قال فاذا قصدوا قصد الغزيرة قالوا لبنة وقد لبنت لبنا وقال الكسائى انما سمع كم ابن غنمك اى كم رسل غنمك وابن اللبون ولد الناقة اذا استكمل السنة الثانية ودخل فى الثالثة والانثى ابنة لبون لان امه وضعت غيره فصار لها

لبن وهو نكرة ويعرف بالالف واللام قال جرير

وابن اللبون اذا مالز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس

ولبنته البنه والبنه سقيته اللبن فأنا لابن يقال نحن نلبن جيراننا اى نسقيهم اللبن ولبنه بالعصا بلبنه بالكسر لبنا اذا ضربه بها يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه بها ورجل لابن أيضا اى ذو لبن كقولك تامر اى ذو تمر قال الحطيئة

وغررتني ورعمت انك لابن بالصيف تامر

وأبن القوم كثر عندهم اللبن وألبنت الناقة نزل لبنها في ضرعها فهي مابن وقال أعجبها اذ ألبنت لبانه * وفرس ملبون ولبين ربي باللبن مثل عليف من العلف وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه يصيبهم من البان الابل مثل مايصيب اصحاب النبيذ وتقول هذا عشب ملبنة بالفتح اى يكثر عليه لبن الشاة وجاء فلان يستلبن اى يطلب لبنا لعياله واضيفانه واللبنة التي يبنى بها والجمع لبن مثل كلمة وكلم قال

أما يزال قائل أبن أبن * دلولنا عن حد الضروس واللبن

قال ابن السكيت ومن العرب من يقول لبنة ولبن مثل لبدة ولبد ولبن الرجل تلبينا اذا اتخذه واللابن قالب اللبن واللابن المحلب ولبنة القميص جربانه واللبين التلدن وهو التمكث والتلبث واللابن بالتشديد الفلاح واظنه مولدا واللبان بالكسر كالرضاع يقال هو اخوه بلبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بابن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة اوشاة او بقرة قال السكيت يمدح مخلد بن يزيد

تلقى الندى ومخلدا حليفين * كانا معا في مهده رضيعين * تنازعا فيه لبان السدين

واللبان بالفتح ماجرى عليه اللبب من الصدر واللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة وابنان جبل واللبنى شجرة لها لبن كالعسل وربما يتضرب قال * ورندا وابنى والبكاء المفترا * ولبنى من اسماء النساء وقول الراجز * اقفر منها يلبن وافامس * هما موضعان (لجن) تلجن الشيء تلزج وتلجن رأسه اذا غسله فلم ينق وسخه ولجنت الخطمي ونحوه تلجينا اذا ضربته ليخثن واللجين الخيط عن ابن السكيت وهو ماسقط من الورق عند الخبط قال الشماخ

وما قد وردت لوصل اروى * عليه الطير كالورق اللجين

ويقال تلجن القوم اذا اخذوا الورق وروقوه وخلطوه بالنوى لتعلفه الابل وناقة لجون ثقيلة في السير وقد لجنت تلجن لجونا ولجانا واللجين الفضة جاء مصغرا مثل الثريا والكميت (لحن) اللحن الخطأ في الاعراب يقال فلان لحان ولحانة اى كثير الخطا والتلحين التخطئة واللحن واحد الالحان واللحون ومنه الحديث اقرؤا القرآن بلحون العرب وقد لحن في قراءته اذا طرب بها وغرد وهو ألحن الناس اذا كان أحسنهم قراءة أوغناء ولحن اليه يلحن لحنا أي نواه وقصده ومال اليه ولحن في كلامه أيضا اى أخطأ واللحن بالتحريك الفطنة وقد لحن وفي الحديث ولعل أحدكم ألحن بحجته من الآخر اى أفطن لها ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لا يحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلام اى فاطنهم أبو زيد لحنت له بالفتح ألحن لحنا اذا قلت له قولا يفهمه عنك ويخفى على غيره ولحنه هو عني بالكسر يلحنه

لحنا اى فهمه وألحنته انا اياه ولاحنت الناس فاطنتهم قال الفزارى

وحديث ألذه هو مما * ينعت الناعتون يوزن وزنا

منطق رائع وتلحن احيا * نا وخير الحديث ما كان لحنا

يريد انها تتكلم وهى تريد غيره وتعرض فى حديثها فتزيله عن جهته من فطنتها وذكائها كما قال تعالى ولتعرفنهم فى لحن القول اى فى فحواه ومعناه وقال القتال الكلابى

ولقد وحيت لكم لكى ما تفهموا * ولحنت لحنا ليس بالمرتاب

وكأن اللحن فى العربية راجع الى هذا لانه من العدول عن الصواب ﴿لحن﴾ لحن السقاء بالكسر لحنا اى أنتن ومنه قولهم أمة لحناء ويقال اللحناء التى لم تختن والرجل الخن ﴿لدن﴾ رمح لدن اى لين ورماح لدن بالضم والتلدن التمكث يقال تلدن عليه اذا تلكأ عليه ولدن الموضع الذى هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد أدخلوا عليها من وحدها من بين حروف الجر قال تعالى من لدنا وجاءت مضافة تخفض ما بعدها وفى لدن ثلاث لغات لدن ولدى ولد قال الراجز * من لد لحييه الى منحوره * وقد حمل حذف النون بعضهم على أن قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين قال ذو الرمة

لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى * وحث القطين الشمس هان المكانف

لانه توهم ان هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما تقول ضارب زيدا ولم يعملوا لدن الا فى غدوة خاصة ﴿لزن﴾ اللزن الشدة وعيش لزن اى ضيق واللزن بالتحريك اجتماع القوم على البئر للاستقاء حتى ضاقت بهم وعجزت وكذلك فى كل أمر قال الاعشى

ويقبل ذو البث والراغبو * ن فى ليله هى احدى اللزن

﴿لسن﴾ اللسان جارحة الكلام وقد يكنى بها عن الكلمة فتؤنث حينئذ قال أعشى باهلة

انى أتتنى لسان لا اسر بها * من علو لا عجب منها ولا سخر

فمن ذكره قال فى الجمع ثلاثة السنة مثل حمار وأحمرة ومن انثه قال ثلاث ألسن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن واللسن وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان واسنته اذا أخذته بلسانك قال طرفة

واذا تلسنى ألسنها * انفى لست بموهون فقر

والملسون الكذاب واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن أى لغة يتكلمون بها والملسن من النعال الذى فيه طول واطافة على هيئة اللسان قال كثير

لهم أزر حمر الحوانى يطونها * بأقدامهم فى الحضر حمى الملسن

وكذلك امرأة ملسنة القدمين ﴿لعن﴾ اللعن الطرد والابعاد من الخير واللعنة الاسم والجمع لعان ولعنات والرجل لعين وملعون والمرأة لعين أيضا واللعين الممسوخ والرجل اللعين شئ ينصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش قال الشماخ

ذعرت به القطا ونفيت عنه * مقام الذئب كالرجل اللعين

والملاعنة واللعان المباهلة والملعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفى الحديث اتقوا الملاعن

يعني عند الحدث ورجل لعنة يلعن الناس كثيرا ولعنة بالتسكين ياعنه الناس (لغن) اللغنون لغة في اللغدود والجمع اللغانين وبعض بني تميم يقول لغنك بمعنى لعلك قال الفرزدق

فقايا صاحبي بنا لغنا * نرى العرصات أو أثر الخيام

(لقن) لقنت الكلام بالكسر فهمته لقنا ولقنته أخذته لقانية والتلقين كالتفهيم وغلام لقن سريع الفهم والاسم اللقانة (لكن) اللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل ألكن بين اللكن ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد نفي الأن الثقيلة تعمل عمل أن تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفي والايجاب تقول ماجاءني زيد لكن عمرا قد جاء وماتكلم زيد لكن عمرا قد تكلم والخفيفة لاتعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع أيضا بعد النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولايجوز أن تقول لكن عمرو وتسكت حتى تأتي بجملة تامة فاما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم مفرد لم يجز أن تقع الا بعد نفي وتلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول مارأيت زيدا لكن عمرا وماجاءني زيد لكن عمرو وأما قول الشاعر

فلست بآتيه ولا استطيعه * ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

فانه أراد ولكن فحذف النون ضرورة وهو قبيح وبعض النحويين يقول أصله ان واللام والكاف زائدتان يدل على ذلك أن العرب تدخل اللام في خبرها وأنشد الفراء

ولكنني من حبها لكميد * وقوله تعالى لكنا هو الله ربي يقال أصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت نونان فجاء التشديد لذلك (لن) لن حرف لنفي الاستقبال وتنصبه تقول لن تقوم (لون) اللون هيئة كالسواد والحمرة واونته فتلون واللون النوع وفلان متلون اذا كان لايثبت على خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه أثر النضج واللون الدقل وهو ضرب من النخل قال الاخفش هو جماعة واحدتها لينة ولكن لما انكسر ماقبلها انقلبت الواو ياء ومنه قوله تعالى ماقطعتم من لينة وتمرها سمين بسمي المجوة والجمع لين وجمع اللين ليان مثل ذئب وذئاب قال امرؤ القيس

وسالفة كسحوق الليا * ن أضرم فيها الغوى السعر

(لهن) اللهنة بالضم السلفة وهو ملتعال به الانسان قبل ادراك الطعام تقول لهنته تلهينا فتلهن اى سلفته ويقال ألهنته اذا أهديت له شيأ عند قدومه من سفره وقولهم لهنك بفتح اللام وكسر الهاء كلمة تستعمل عند التوكيد وأصلها الانك فأبدلت الهمزة هاء كما قالوا في ايالك هيالك وانما جاز أن يجمع بين اللام وان وكلاهما للتوكيد لانه لما أبدلت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كانها شيء آخر قال الشاعر

لهنك من عبسية لوسيمة * على كاذب من وعدها وصادق

اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان وقال أبو عبيد أنشدنا الكسائي

لهنك من عبسية لوسيمة * على هروات كاذب من يقولها

وقال أراد لله انك من عبسية فحذف اللام الأولى من لله والالف من انك كما قال الآخر

لاها ابن عمك والنوى تغدوه أراد لله ابن عمك أي والله والقول الاول أصح (لين) اللين ضد

الخشونة يقال لان الشيء يلين لينا وهي لين ولين مخفف منه والجمع ألينا، وقوم ليسون وألياء انما هو جمع لين مشدد وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلاء والليان بالفتح المصدر من اللين تقول هو في ليان من العيش اي في نعيم وخفض ولينت الشيء وألنته اي صيرته لينا ويقال أيضا ألنته وألينته على النقصان والتمام مثل أطلته وأطولته والليان بالكسر الملاينة والملاطفة تقول لا يفتي ملاينة وليانا واستلانه عده لينا وتلين له تملق

﴿فصل الميم﴾ ﴿مأن﴾ المؤنة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفراء هي مفعلة من الأين وهو التعب والشدة ويقال هي مفعلة من الأون وهو الخرج والعدل لانها ثقل على الانسان قال الخليل ولو كانت مفعلة لكانت مئنة مثل معيشة وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة ومأنت القوم أمؤنهم مأنا اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك الهمز قال منتهم أمونهم وأنا لي فلان وما مأنت مأنه اي لم أكترث له قال الكسائي وما تهيأت له وقال أعرابي من سليم اي ما علمت بذلك وهو يأنه اي يعلمه وأنشد

اذا ما علمت الامر أقررت علمه * ولا أدعي ما لست أمأنه جهلا
كفى بامرئ يوما يقول بعلمه * ويسكت عما ليس يعلمه فضلا

ومأنت فلانا تمئنة اي أعلمته وأنشد الاصمعي للمرار الفقعسي

فتهامسوا شيأ فقالوا اعترسوا * من غير تمئنة لغير معرس

اي من غير تعريف ولا هو في موضع التعريس والتمئنة الاعلام والمئنة العلامة وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت مئنة اي علامة لذلك وخليق لذلك قال الراجز

انا كتحالا بالنقي الابلج * ونظر في الحاجب المزجج * مئنة من الفعال الاعوج

وهذا الحرف هكذا يروى في الحديث والشعر بتشديد النون وحقه عندي أن يقال مئينة مثال معينة على فعيلة لان الميم أصلية الا ان يكون أصل هذا الحرف من غير هذا الباب فتكون مئنة مفعلة من ان المكسورة المشددة كما يقال هو معناة من كذا اي مجدرة ومظنة وهو مبنيّ من عسى وكان ابو زيد يقول مئنة بالتاء اي مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة ونحو ذلك وهو مفعلة من أنه يؤنه أنا اذا غلبه بالحجة الاصمعي ما أنت في هذا الامر على وزن ما عنت اي رويت ويقال اما أن مأنك واشأن شأنك اي اعمل ما تحسنه والمأن والمأنة الطفطفة والجمع مأنات ومؤن أيضا على فعول مثل بدرة وبدور على غير قياس ابو زيد مأنت الرجل أمأنه مأنا اذا أصبت مأنته قال وهي ما بين سرته وعانته وشرسوفه والمأن أيضا الخشبة في رأسها حديدة تثار بها الارض عن ابي عمرو وابن الاعرابي ﴿متن﴾ المتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان ومتون قال * والقوم قد قطعوا متان السجسج * ومتن الشيء بالضم متانة فهو متين اي صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا ضربت متنه ومتن السهم ما دون الريش منه الى وسطه ويقال أيضا رجل متن من الرجال اي صلب ومتن به متنا سار به يومه أجمع والمماتنة المباعدة في الغاية يقال سار سيرا مماتنا اي شديدا وماتنه اي ماطله ومتنت الكبش شققت صفنه واستخرجت

بضته بعروقها وتمتين القوس بالعقب والسقاء بالرب شده واصلاحه بذلك ﴿متن﴾ المتانة موضع المول ومتنته أمتنه بالضم متنا فهو ممتون اذا أصبت متانته ويقال متن الرجل بالكسر فهو أمتن بين المتن اذا كان لا يستمسك بوله والمرأة متناء قال الكسائي يقال رجل متن وممتون للذي يشتكي متانته وفي حديث عمار أنه صلى في تبان وقال اني ممتون ﴿مجن﴾ الجنون أن لا يبالي الانسان ما صنع وقد مجن بالفتح يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن والجمع المجان وقولهم أخذه مجانا اى بلا بدل وهو فعال لانه ينصرف والماجن من النوق التي ينز عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح وطريق ممجن اى ممدود ﴿منجن﴾ المنجنون الدولاب التي يستقى عليها قال ابن السكيت هي المحالة التي يسنى عليها وهي مؤنثة على فعللول والميم من نفس الحرف كما قلناه في منجنيق لانه يجمع على مناجين وأنشد الاصمعي * ومنجنون كالتان الفارق * ويروى ومنجنين وهما بمعنى ﴿محن﴾ محنت البئر محنا اذا أخرجت ترابها وطينها والمحنة واحدة المحن التي يمتحن بها الانسان من بلية ومحنته وامتحنته اى اختبرته والاسم المحنة ومحنه عشرين سوطا اى ضربه وأتيت فلانا فما محنني شيأ اى ما أعطاني ﴿محن﴾ المحن الرجل الطويل والمحن البكاء والمحن النزع من البئر قال الراجز

قد حكم القاضي بأمر عدل * أن يمحنوها بيماني أدل

﴿مدن﴾ مدن بالمكان أقام به ومنه سميت المدينة وهي فعيلة وتجمع على مدائن بالهمز وتجمع أيضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل وفيه قول آخر انها مفعلة من دنت اى ملكت وفلان مدن المدائن كما يقال مصر الامصار وسألت أبا علي النسوي عن همز مدائن فقال فيه قولان من جعله فعيلة من قولك مدن بالمكان اى اقام به همزه ومن جعله مفعلة من قولك دين اى ملك لم يهمزه كما لا يهمز معايش واذا نسبت الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قلت مدني والى مدينة المنصور ومدي والى مدائن كسرى مدائني للفرق بين النسب لئلا يختلط ومدين قرية شعيب عليه السلام ﴿مرن﴾ مرن الشيء يمرن مرونا فالان مثل جرن ومرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوده واستمر عليه يقال مرنت يده على العمل اذا صلبت قال الراجز

قد أكبت يداك بعد اللين * وبعد دهن البان والمضنون * وهمتا بالصبر والمرون

ومرن وجه فلان على هذا الامر وانه لممرن الوجه اى صلب الوجه قال رؤبة

لزاز خصم معك ممرن * والمرن بكسر الراء الحال والخلق يقال مازال ذلك مرني اى حالي ويقال للقوم هم على مرن واحد وذلك اذا استوت أخلاقهم والمرن ساكن الفراء في قول النمر

كأن جلودهن ثياب مرن * وامرأن الذراع عصب يكون فيها ومرن بعيره يمرنه مرنا اذا دهن أسفل قوائمه من حفى به والمرانة اللين ومرانة موضع قال لبيد

لمن طلل تضمنه أثال * فسرحة فالمرانة فالخيال

ومرانة اسم ناقة ابن مقبل قال

يا دار سلمى خلاء لا أكانها * الا المرانة حتى نعرف الدينا

و يقال أرد المرون والعهدة اى بكثرة وقوى ولا يحمى عليها التعرف صاعق لها والتمرين التليين والمارن مالان من الانف وفضل عن القصبة ومالان من الرمح قال عبيد يذكر ناقته

هاتيك تحملني وأبيض صارما * ومذربا في مارن مخموس

والمسارن من النوق مثل المماجن يقال مارنت الناقة اذا ضربت فلم تلقح والمران بالضم الرماح وهو فعال لواحدة مرانة ومران بالفتح موضع على ليلتين من مكة على طريق البصرة وبه قبر تميم بن مر قال جرير

انى اذا الشاعر المغرور حرّ بنى * جارا قبر على مران مرموس

اى أدب عنه الشعراء وأما قول منصور * قبر مررت به على مران * فانما يعنى قبر عمرو بن عبيد

(مزن) ابو زيد المزنة السحابة البيضاء والجمع مزن والبرد حب المزن والمازن بيض النمل ومازن ابو قبيلة من تميم وهو مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن في بنى صعصعة بن معاوية ومازن في بنى شيبان ويقال للهلال ابن مزنة قال

كأن ابن مزنتها جانحا * فسيط لدى الافق من خنصر

والمزنة المطرة قال

ألم تر أن الله أنزل مزنة * وعفر الظبا في الكناس تقمع

وكانت العرب تسمى عمان المزون قال الكميت

وأما الازد أزد ابى سعيد * فأكره أن أسميها المزونا

وهو ابو سعيد المهلب المزونى اى أكره ان انسبه الى المزون وهى أرض عمان يقول هو من مضر وقال ابو عبيدة يعنى بالمزون الملاحين قال وكان أردشير بن بابكان جعل الازد ملاحين بنهر عمان قبل الاسلام بستمائة سنة ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن أد بن طابخة ابن الياس بن مضر والنسبة اليهم مزنى (مشن) المشن ضرب من الضرب بالسوط يقال مشنه مشنا قال العجاج * وفى أحاديد السياط المشن * وامتشنت الشئ اقتطعته واختلسته وامتشنت السيف استللته وحكى ابن السكيت عن الكلابى مرت بى غرارة فشنقنى وأصابتنى مشنة وهو الشئ له سعة ولا غور له منه مابض منه دم ومنه مالم يجرح الجلد يقال مشنه بالسيف اذا ضربه فقشر الجلد ومشنت الناقة تمشينا درّت كارهة والمشان نوع من الرطب وفى المثل بعلة الورشان تأكل رطب المشان بالاضافة ولا تقل الرطب المشان ويقال امتشن منه ما مشن لك اى خذ منه ما وجدت والمشان من النساء السليطة المشاغة (معن) المعن الشئ اليسير الهين قال النمر بن تولب

وما ضيعته فالام فيه * فان هلاك مالك غير معن

اى ليس بهين ورجل معن فى حاجته وقولهم حدث عن معن ولا حرج هو معن بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيبانى وهو عم يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى وكان معن أجود العرب ويقال ماله سعنة ولا معنة اى شئ والماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والفأس ونحوها قال الاعشى

يأجود منه بما عونه * اذا ما سماؤهم لم تغم

قوله مخموس بالخاء المعجمة اى رمحا طويل مارنه خمس أذرع قاله المؤلف اه

قوله وهو الشئ له سعة عبارة القاموس وهو الجرح له سعة اه

ويسمى الماء أيضا ماعونا وينشد * يمج صبيرة الماعون صبا * وتسمى الطاعة ماعونا وحكى الاخفش عن اعرابى فصيح لو قد نزلنا الصبغت بنا قتلك صنيعا تعطيك الماعون اى تنقاد لك وتطيعك وقوله تعالى ويمنعون الماعون قال ابو عبيدة الماعون فى الجاهلية كل منفعة وعطية قال الاعشى

بأجود منه بماعونه * اذا ماسماؤهم لم تغم

قال والماعون فى الاسلام الطاعة والزكاة وأنشد للراعى

قوم على الاسلام لما يمنعوا * ماعونهم ويضيعوا التهليلا

ومن الناس من يقول الماعون أصله معونة والالف عوض من الهاء وأمعن الفرس تباعد فى عدوه وأمعن فلان بحق ذهب به وأمعنت الارض رويت وماء معين اى جار ويقال هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته وكلا معون جرى فيه الماء والمعنان مجارى الماء فى الوادى والمعان المباءة والمنزل ومعان موضع بالشام (مكن) مكنه الله من الشئ وامكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشئ وتمكن منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض اى لا يقدر عليه وقولهم ما أمكنه عند الامير شاذ والمكن بيض الضب قال

ومكن الضباب طعام العريب * لا تشتهيه نفوس النجم

والمكنة بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وفى الحديث أقروا الطير على مكناتها ومكناتها بالضم قال ابو زياد الكلابى وغيره من الاعراب انا لا نعرف للطير مكنات وانما هى وكنات فأما المكنات فانما هى للضباب قال ابو عبيد ويجوز فى الكلام وان كان المكن للضباب أن يجعل للطير تشبيها بذلك كقولهم مشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد * لبد أظفاره لم تقلم * وانما له مخالب قال ويجوز أن يراد به على امكنتها اى على مواضعها التى جعلها الله لها فلا تزجروها ولا تلتفتوا اليها لانها لا تضر ولا تنفع ولا تعدو ذلك الى غيره ويقال الناس على مكناتهم اى على استقامتهم الكسائى أمكنت الضبة جمعت بيضها فى بطنها فهى مكون وقال ابو زيد أمكنت الضبة فهى ممكن وكذلك الجرادة والمكان بالفتح والتسكين بمعنى قول النحويين فى الاسم انه متمكن اى انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبنى كالكيف وأين ومعنى قولهم فى الظرف انه متمكن اى انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك فتنصب ومجلسى خلفك فترفع فى موضع يصلح أن يكون ظرفا وغير المتمكن هو الذى لا يستعمل فى موضع يصلح أن يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز الرفع اذا أردت صباح يوم بعينه وليس ذلك لعلة توجب الفرق بينهما أكثر من استعمال العرب لها كذلك وانما يؤخذ سماعا عنهم وهى صباح وذو صباح ومساء وذو مساء وعشية وعشاء وضحى وضحوة وسحر وبكر وبكرة وعتمة وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبعيدات بين هذا اذا عنيت بهذه الاوقات يوما بعينه فأما اذا كانت نكرة أو أدخلت عليها الالف واللام تكلمت بها رفعا ونصبا وجرا قال سيبويه أخبرنا بذلك يونس النحوى (معن) المنة بالضم القوة يقال هو ضعيف المنة ومنه السير أضعفه وأعياه

ومنفت الناقة حسرتها ورجل منين اى ضعيف كأن الدهر منه اى ذهب بمتنه اى بقوته والمنين الحبل الضعيف والمنين الغبار الضعيف والمن القطع ويقال النقص ومنه قوله تعالى لهم أجر غير ممنون قال لبيد

لعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

ومن عليه منا أنعم والمنان من أسماء الله تعالى والمنيفي منه كالخصيصي ومن عليه منة اى امتن عليه يقال المنة تهدم الصنيعة أبو عبيد رجل منونة كثير الاستمتار والمنون الدهر قال الاعشى

أأن رأت رجلا أعشى أضر به * ريب المنون ودهر متبل خبل

والمنون المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد قال الفراء والمنون مؤنثة وتكون واحدة وجمعا والمن المن وهو رطلان والجمع أمنان وجمع المن أمناء والمن شئ حلو كالطرنجبين وفي الحديث الكمأة من المن ومن اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون في معنى الجماعة كقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له قال المتلمس

لسنا كمن حلت اياد دارها * تكريت تنظر حبها أن يحصدا

فأنث فعل من لانه حمله على المعنى لا على اللفظ والبيت ردى لانه أبدل من قبل أن يتم الاسم ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمني أكرمه وتكون نكرة موصوفة نحو مررت بمن محسن اى بانسان محسن قال الشاعر

وكفى بنا فضلا على من غيرنا * حب النبي محمد ايانا

خفض غيرا على الاتباع ان ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة باضمارهو وتحكي بها الاعلام والكنى والنكرات في لغة أهل الحجاز اذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا واذا قال رأيت رجلا قلت منا لانه نكرة وان قال جاءني رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت منى وان قال جاءني رجلان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك في الجمع ان قال جاءني رجال قلت منون ومنين في النصب والجر ولا تحكي بها غير ذلك ولو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لانه ليس بعلم وان قال مررت بالامير قلت من الامير وان قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير وكذلك ان أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وان وصلت حذفت الزيادات قلت من ياهذا وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر

أتوا نارى فقلت منون انتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

وتقول في المرأة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وان وصلت قلت منة ياهذا بالتنوين ومنات ياهؤلا وان قال رأيت رجلا وحمارا قلت من وأيا حذفت الزيادة من الاول لانك وصلته وان قال مررت بحمار ورجل قلت اى ومنى فقس عليه وغير أهل الحجاز لا يرون الحكاية في شئ منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو غير ذلك والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الحجاز واذا جعلت من اسما متمكنا شددته لانه على حرفين كقول الراجز

حتى أتخناها الى من ومن * اى أبركناها الى رجل واى رجل يريد بذلك تعظيم شأنه

ومن بالكسر حرف خافض وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد الى الكوفة وقد

تكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم وقد تكون للبيان والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكنى في قولك درك وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان وقد تدخل من توكيد الغوا كقولك ماجاءني من أحد ويجوز من رجل كدتهما بمن وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان اى فاجتنبوا الرجس الذى هو الاوثان وكذلك ثوب من خز وقال الاخفش في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ماجعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وتقول العرب مارأيته من سنة اى منذ سنة قال تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم وقال زهير

لمن الديار بقنة الحجر * أقوين من حجج ومن دهر

وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم اى على القوم وقولهم في القسم من ربى مافعلت فمن حرف جر وضعت موضع الباء ههنا لان حروف الجر تنوب بعضها عن بعض اذا لم يلتبس المعنى ومن العرب من يحذف نونه عند الالف واللام لالتقاء الساكنين كما قال

أبلغ أبا دختنوس مألكة * غير الذى قد يقال ملكذب

﴿مون﴾ مانه يمونه مونا اذا احتمل مؤنته وقام بكفايته وهو رجل ممون عن ابن السكيت

﴿مهن﴾ المهنة بالفتح الخدمة وحكى أبو زيد والكسائى المهنة بالكسر وأنكره الاصمعى والماهن الخادم وقد مهن القوم يمهنهم مهنة اى خدمهم ويقال أيضا مهنت الابل مهنة اذا حلبتها عند الصدر وامتهنت الشئ ابتذلته وأمهنته أضعفته ورجل مهين اى حقير

﴿مين﴾ المين الكذب قال عدى بن زيد

فقدمت الأديم لراهشيه * وألفى قولها كذبا ومينا

والجمع مبون يقال أكذب الظنون مبون وقد مان الرجل يمين مينا فهو مائن ومبون وود فلان متمائن

﴿فصل النون﴾ ﴿نتن﴾ النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشئ وأنتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم اتباعا لكسرة التاء لان مفعلا ليس من الابنية ونتنه غيره تنتينا اى جعله منتنا ويقال قوم منانين قال الراجز

قالت سليمى لا أحب الجعدين * ولا السباط انهم منانين

وقد قالوا ما أنتنه ﴿نحن﴾ نحن جمع أنا من غير لفظه وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لان الضمة من جنس الواو التى هى علامة للجمع ونحن كناية عنهم ﴿نون﴾ النون الحوت والجمع أنوان ونينان وذو النون لقب يونس بن متى عليه السلام والنون شفرة السيف قال الشاعر يذى نونين قصال مقط * والنون اسم سيف لبعض العرب قال

سأجعله مكان النون منى * وما أعطيته عرق الخلال

يقول سأجعل هذا السيف الذى استفدته مكان ذلك السيف الآخر وما أعطيته عن مودة بل أخذته عنوة والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات وقد يكون للتأكيد

يلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لاضربن زيدا ويلحق بعد ذلك الامر والنهى تقول اضربن زيدا ولا تضربن عمرا ويلحق فى الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط كقولك اما تضربن زيدا فاضربه اذا زدت على ان ما زدت على فعل الشرط نون التأكيد قال الله تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب فشرد بهم من خلفهم وتقول فى فعل الاثنين لتضربان زيدا يا رجلان وفى فعل الجماعة يا رجال اضربن زيدا بضم الباء ويا امرأة اضربن زيدا بكسر الباء ويا نسوة اضربنان زيدا وأصلها اضربنن بثلاث نونات فتفصل بينهن بالالف وتكسر النون تشبيها بنون التثنية وقد تكون نون التأكيد خفيفة كما تكون مشددة الا أن الخفيفة اذا استقبلها ساكن سقطت واذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفا كما قال الاعشى

ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا * وربما حذفت فى الوصل كقول الشاعر

اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسيف قونس الفرس

والخفيفة تصلح ان تكون فى مكان المشددة الا فى موضعين فى فعل الاثنين يا رجلان اضربانّ زيدا وفى فعل جماعة المؤنث يا نسوة اضربنانّ زيدا فانه لا يصلح فيهما الا المشددة لئلا تلتبس بنون التثنية ويونس يجيز الخفيفة ههنا أيضا والاول أجود وتقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون الا فى الاسماء

﴿فصل الواو﴾ ﴿وتن﴾ الوتين عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه وقد وتنته اذا أصبت وتينه قال حميد الارقط * من علق المكلى والموتون * والواتن الشئ الدائم الثابت فى مكانه قال رؤبة * على أخلاء الصفاء الوتن * ويروى بالثاء وهما بمعنى يقال وتن الماء وغيره وتونا وتنة اى دام ولم ينقطع والواتن الماء المعين الدائم الذى لا يذهب عن ابى زيد والمواتنة الملازمة فى قلة التفرق ﴿وثن﴾ الوثن الصنم والجمع وثن وأوثان مثل أسد وأسد وآساد الاصمعى استوثن الرجل من المال اذا استكثر منه مثل استوثج واستوثر والواثن مثل الواتن وهو الثابت الدائم ﴿وجن﴾ الوجين العارض من الارض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ ومنه الوجناء وهى الناقة الشديدة شبهت به فى صلابتها وقال قوم هى العظيمة الوجنتين والوجين شط الوادى والوجنة ما ارتفع من الخدين وفيها أربع لغات وجنة ووجنة ووجنة وأجنة ورجل موجن عظيم الوجنات ويقال ما أدرى اى من وجن الجلد هو اى اى الناس هو والوجن الدق ويقال وجن القصار الثوب يجنه وجنادقه أبو زيد المجنة المدقة والجمع مواجن وأنشد لعامر بن عقيل السعدى جاهلى

رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الاكوار كوم

قوله خاظيات بالظاء من قولهم خظبانا ﴿ودن﴾ ودنت الشئ ودنا وودانا بالشئ فهو مودون وودين اى منقوع وجاء قوم الى بنت الخس بحجر فقالوا احذى انا من هذا نعلا فقالت دنوه واتدن الشئ اى ابتل واتدنه أيضا بمعنى بله قال الكميت

وراج لين تغلب عن شطاف * كتدن الصفا كيما يلينا

والودن أيضا حسن القيام على العروس يقال أخذ فى ودانه وودنت المرأة وأودنت اذا ولدت ولدا ضاويا والولد مودون ومودن ايضا قال

وأمّك سودا ممودونة * كأن أناملها الحنظب

ومودون اسم فرس ﴿وزن﴾ الميزان معروف وأصله موزان انقلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها وقام ميزان النهار اى انتصف ووزنت الشئ وزنا وزنة ويقال وزنت فلانا ووزنت لفلان قال تعالى واذا كالوهم أووزنوهم يخسرون وهذا يزن درهما ودرهم وازن اى تام وقال الشاعر

مثل العصافير أحلاما ومقدرة * لو يوزنون بزف الريش ما وزنوا

ووازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا اذا كان على زنته وكان محاذيه ويقال وزن المعطى واتزن الآخذ كما يقال نقد المعطى وانتقد الآخذ وهو افتعل قلبوا الواو تاء وأدغموا والوزين الحنظل المطحون وفلان وزين الرأى اى رزينه وقولهم هو وزن الجبل اى ناحيته منه وهو زنة الجبل اى حذاءه قال سيبويه نصبا على الظرف وتقول العرب حضار والوزن محلتان وهما لجمان يطلعان قبل سهيل وموزن بالفتح موضع وهو شاذ مثل موحد وموهب قال

كأنهم قصر مصابيح راهب * يوزن روى بالسليط ذبالها

﴿وسن﴾ الوسن النعاس والسنة مثله وقد وسن الرجل يوسن فهو وسنان واستوسن مثله وأوسن يا رجل ليلتك والالف ألف وصل وتقول ماله هم ولا وسن الا ذاك ووسن الرجل أيضا فهو وسن اى غشى عليه من نتن ريح البئر مثل أسن وأوسنته البئر وهى ركية موسنة عن ابى زيد وقولهم توسنها اى أتاها وهى نائمة يريدون به اتيان الفحل الناقة وامرأة ميسان بكسر الميم كأن بها سنة من رزانتها وميسان بالفتح موضع ﴿وضن﴾ الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج وهما كالنسع الا أنهما من السيور اذا نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا والجمع وضن قال المثقب

تقول اذا درأت لها وضينى * أهذا دينه أبدا ودينى

قال ابو عبيدة وضين فى موضع موضون مثل قتيل فى موضع مقتول تقول منه وضنت النسع أضنه وضنا اذا نسجته والموضونة أيضا الدرع المنسوجة توضن حلق الدرع بعضها فى بعض مضاعفة ويقال أيضا منسوجة بالجواهر ومنه قوله تعالى على سرر موضونة ﴿وطن﴾ الوطن محل الانسان وقد حدثنه رؤبة بقوله

أوطنت وطنا لم يكن من وطنى * لو لم يكن عاملها لم أسكن * بها ولم أرجن بها فى الرجن

وأوطان الغنم مرابضها وأوطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اى اتخذتها وطنا وكذلك الاتطان وهو افتعال منه ووطين النفس على الشئ كالتمهيد ويقال من أين ميطانك اى غايتك والميطان الموضع الذى يوطن ليترسل منه الخيل فى السباق وهو أول الغاية والميتاء والميداء آخر الغاية والموطن المشهد من مشاهد الحرب قال تعالى لقد نصركم الله فى مواطن كثيرة وقال طرفة

على موطن يخشى الفتى عنده الردى * متى تعترك فيه الفوارس ترعد

﴿وعن﴾ الوعنة الارض الصلبة قال ابو زيد وعنت الناقة اى سمنت غاية السمن ﴿وكن﴾ الوكر بالفتح عش الطائر فى جبل أو جدار والموكن مثله الاصمعى الوكن مأوى الطائر فى غير عش والوكر الرامة كان فى عش أبو عمرو والوكنة والاكنة بالضم مواقع الطير

حيثما وقعت والجمع وكنات ووكنات و وكنات ووكن كما فلناه فى جمع ركبة وتقول وكن الطائر بيضه يكنه وكنا اى حضنه و توكن اى تمكن والواكن الجاثم قال عمرو بن شاس وذكر نساء

ومن طعن كالدوم أشرف فوقها * ظباء السلى واكنات على الخمل

اى جاسات على الطنافس التى وطأن بها الهوادج والسلى اسم موضع ونصب واكنات على الحال ﴿وهن﴾ الوهن الضعف وقد وهن الانسان و وهنه غيره يتعدى ولا يتعدى وقال طرفة * انى لست بموهون فقر * ووهن ايضا بالكسر وهنا اى ضعف وأوهنته ايضا و وهنته توهينا والوهن من الابل الكثيف والوهن نحو من نصف الليل والموهن مثله قال الاصمعى هو حين يدبر الليل وقد أوهنا صرنا فى تلك الساعة والواهنة القصيرى وهى أسفل الاضلاع وامرأة وهناة فيها فتور وأناة ﴿وين﴾ الوين العنب الاسود الواحدة وينة

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هتن﴾ ابو زيد التهتان نحو من الديمة وأنشد

يا حبذا نضحك بالمشافر * كأنه تهتان يوم ماطر

وقال النضر بن شميل التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود وأنشد للشماخ

أرسل يوما ديمة تهتانا * سيل المتان يملأ القربانا

يقال هتن المطر والدمع يهتن هتنا وهتونا وتهتانا اذا قطر متتابعا وسحاب هاتن وسحائب هتن مثل راكع وركع وسحاب هتون والجمع هتن مثل عود وعد ﴿هجن﴾ الهجان من الابل البيض وقال عمرو بن كلثوم * هجان اللون لم تقرأ جنينا * ويستوى فيه المذكر والمؤنث والجمع يقال بعير هجان وناقة هجان وابل هجان وربما قالوا هجائن قال عمرو بن أحمر

كأن على الجمال أوان خفت * هجائن من نعاج أراق عينا

وارض هجان طيبة التربة مرب وامرأة هجان كريمة وقال الاصمعى فى قول على رضوان الله عليه هذا جناى وهجانه فيه وكل جان يده الى فيه يعنى خياره البزيدى هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة فى الناس والخيل انما تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا وقال الراجز

* العبد والهجين والفلنقس * والاقراف من قبل الاب وقالت هند

فان تجبت حرا كريما فبالحرا * وان يك اقراف فمن قبل الفحل

والهاجن الصبية تزوج قبل بلوغها وكذلك الصغيرة من البهائم وفى المثل جلت الهاجن عن الولد اى صغرت وجلت الهاجن عن الرفد وهو القدح الضخم وقال ابن الاعرابى جلت العلبة عن الهاجن اى كبرت قال وهى بنت اللبون يحمل عليها فتلقح ثم تنتج وهى حقة قال ولا يصلح أن يفعل بها ذلك و يقال هجنه اى جعله هجينا وتهجين الامر ايضا تقبيحه واهتجنت الجارية اذا وطئت وهى صغيرة والمهتجنة النخلة أول ما تلقح ﴿هدن﴾ هدن يهدن هدونا سكن وهدنه اى سكنه يتعدى ولا يتعدى وقال

ان العواويرما أكول حظوظها * وذوالكهامة بالاقوال مهدون

وهادنه صالحه والاسم منهما الهدنة ومنه قولهم هدنة على دخن اى سكون على غل وتهادنت الامور استقامت والهدان الاحمق الثقيل والجمع الهدون وتهدين المرأة ولدها

تسكيتها له بكلام اذا أرادت انامته والتهدين البطء (هزن) هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان (هلن) الهليون نبت معروف (همن) المهيمن الشاهد وهو من آمن غيره من الخوف وأصله أأمن فهو مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة لاجتماعهما فصار مؤيمن ثم صيرت الاولى هاء كما قالوا أراق الماء وهراقه (هتن) الفراء هتن يهتن هتنا اى حسن وقال حنت ولات هنت وأنى لك مقروع وقد يكون بمعنى بكى وانشد يعقوب

لما رأى الدار خلاء هنا * وكاد أن يظهر ما أجنا

وقول الراعى * نعم لات هنا ان قلبك متبع * يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقال ما بالبعير هنانة بالضم اى ما به طرق وأهنه الله فهو مهنون والهنة ضرب من التمائم (هون) الهون السكينة والوقار وفلان يمشى على الارض هونا والهون مصدر هان عليه الشئ اى خف وهونه الله عليه اى سهله وخففه وشئ هين على فيعل اى سهل وهين مخفف والجمع أهوناء كما قالوا شئ وأشياء على أفعلاء وقوم هينون لينون والهون بالضم الهوان وهون بن خزيمة ابن مدركة بن الياس بن مضر أخو كنانة وأسد واهانه استخف به والاسم الهوان والمهانة يقال رجل فيه مهانة اى ذل وضعف واستهان به وتهاون به استحقره وقوله

لا تهين الفقير علك أن * تركع يوما والدهر قد رفعه

أراد لا تهينن فحذف النون الخفيفة لما استقبلها ساكن ويقال امش على هينتك اى على رسلك وكانت العرب تسمى يوم الاثنين أهون فى اسمائهم القديمة أنشدنى ابو سعيد السيرافى قال أنشدنى ابن دريد لبعض شعراء الجاهلية

أؤمل أن أعيش وأن يومى * بأول أو بأهون او جبار

أو التالى دبارا فى دبارى * بمونس أو عروبة أو شيار

والهاون الذى يدق فيه معرب وكان اصلها هاوون لان جمعه هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا منه الواو والثانية استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس فى كلامهم فاعل بالضم

(فصل الياء) (يتن) اليتن أن تخرج رجلا الولد قبل رأسه ويديه فى الولادة وهو عيب وقال * فجاءت يتن للضيافة ارشما * يقال منه أيتنت المرأة والناقة (يرن) اليرون ماء الفحل وهو سم (يزن) ذو يزن ملك من ملوك حمير تنسب اليه الرماح اليزنية يقال رمح يزنى وأزنى ويزانى وأزانى (يفن) اليفن الشيخ الكبير قال الاعشى

وما ان أرى الدهر فيما خلا * يغادر من شارخ أو يفن

(يقن) اليقين العلم وزوال الشك يقال منه يقنت الامر بالكسر يقنا وأيقنت واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وأنا على يقين منه وانما صارت الياء واوا فى قولك موقن للضمة قبلها واذا صغرته رددته الى الاصل وقلت مييقن وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين عن الظن قال الشاعر

تحسب هواس وأيقن أنى * بها مفتد من واحد لا أغامره

يقول تشهم الاسد ناقتى يظن أنى افتدى بها منه وأسخى نفسى فأتركها له ولا أقتحم المهالك بفاتلته (يمن) اليمن بلاد للعرب والنسبة اليها يمنى ويمان مخففة والالف عوض من ياء

النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم يقول يماني بالتشديد قال أمية بن خاف

يمانيا يظل يشد كيرا * وينفخ دائما لهب الشواظ

وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون وامرأة يمانية ايضا وايمن الرجل ويمن ويامن اذا أتى اليمن وكذلك اذا اخذ في سيره يمنا يقال يامن يا فلان بأصحابك اى خذ بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله وتيمن تنسب الى اليمن والتيمنى أفق اليمن واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم ويمنهم فهو يامن مثل شئم وشائم وتيمنت به تبركت والايامن خلاف الاشائم قال المرقش

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

فاذا الاشائم كالايا * من والايامن كالاشائم

وقول الكميت ورأت قضاعة في الايا * من رأى مشهور وثابر

يعنى في انقسامها الى اليمن كأنه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن مثل زمن وازمن واليمنة بالفتح خلاف اليسرة يقال قعد فلان يمنة والايمن واليمنة خلاف الايسر واليسرة واليمين القوة قال الحطيئة ٢ اذا ما راية رفعت لمجد * تلقاها عرابة باليمين

وقوله تعالى تأتوننا عن اليمين قال ابن عباس رضى الله عنهما اى من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل الاصمعى فلان عندنا باليمين اى بالمنزلة الحسنة ويقال قدم فلان على أيمن اليمين اى على اليمن واليمين القسم والجمع أيمن وايمان يقال سمى بذلك لانهم كانوا اذا تحالفوا ضرب كل امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات وأقطار مختلفة الالفاظ ألا ترى ان قدام مخالف لخلف واليمين مخالف للشمال وقول الشاعر * يبرى لها من أيمن واشمل * يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية الشمال وذهب الى معنى ايمن الابل واشملها لجمع لذلك وقول الشاعر * ألقت ذكاء يمينها في كافر * يعنى مالت بأحد جانبيها الى المغيب واليمين يمين الانسان وغيره وتصغير اليمين يمين بالتشديد يذبلاها وأما الذى في حديث عمر رضى الله عنه زودتنا أمتنا بيمينتها من الهبيد فيقال أنه اراد بيمينتها تصغير يمنى فأبدل من الياء الاولى نونا اذ كانتا للتأنيث واليمنة بالضم البردة من برود اليمن وقال واليمنة المعصبا وأم ايمن امرأة اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى حاضنة أولاده فزوجها من زيد فولدت له أسامة وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون وألفه الف وصل عند اكثر النحويين ولم يجئ في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتأكيد الابتداء تقول ليمن الله فتذهب الالف في الوصل قال الشاعر

فقال فريق القوم لما نشدتهم * نعم وفريق ليمن الله ما ندرى

وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمى وايمن الله ما اقسم به واذا خاطبت قلت لعمرك وفى حديث عروة بن الزبير أنه قال ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت سلبت لقد أبقيت وربما حذفوا منه النون فقالوا أيم الله وايم الله ايضا بكسر الهمزة وربما حذفوا منه الياء فقالوا أم الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة قالوا م الله ثم يكسرونها

٢ قوله في نسخة الشماخ فليحرر

لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما ومن الله بكسرهما وقال ابو عبيد وكانوا يحلفون باليمين فيقولون يمين الله لافعل وانشد لامرئ القيس

فقلت يمين الله أبرح قاعدا * ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي

اراد لا أبرح فحذف لا وهو يريده ثم يجمع اليمين على ايمن كما قال زهير

فتجمع أيمن منا ومنكم * بقسمة تورث بينها الدماء

ثم حلفوا به فقالوا أيمن الله لافعلن كذا وأيمنك يارب اذا خاطبوا قال فهذا هو الاصل في ايمن الله ثم كثر هذا في كلامهم وخف على السنتهم حتى حذفوا منه النون كما حذفوا في قولهم لم يكن فقالوا لم يك قال وفيها لغات كثيرة سوى هذه والى هذا ذهب ابن كيسان وابن درستويه فقالا ألف ايمن الف قطع وهو جمع يمين وانما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها

(باب الهاء)

(فصل الالف) (ابه) ابو زيد ما ابهت للامر آبه أبها وهو الامر تنساه ثم تتنبه له ويقال ايضا ما أبهت له بالكسر آبه ابها مثل تبهت تبهتا والابهة العظمة والكبر يقال تأبه الرجل اذا تكبر وربما قالوا للابح أبه (اته) التأته مبدل من التعته (اقه) الاقه القاه وهو الطاعة كأنه مقلوب منه (اله) أله بالفتح الاهة اى عبد عبادة ومنه قرأ ابن عباس رضى الله عنهما ويذرك والاهتك بكسر الهمزة قال وعبادتك وكان يقول ان فرعون كان يعبد ومنه قولنا الله واصله الاه على فعال بمعنى مفعول لانه مألوه اى معبود كقولنا امام فعال بمعنى مفعول لانه مؤتم به فلما دخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عرضا منها لما اجتمعتا مع المعوض منه في قولهم الاله وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم وسمعت أبا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها قال ويدل على ذلك استجازتهم اقطع الهمزة الموصولة لدخولها على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم أفألله لتفعلن ويا ألله اغفر لي الا ترى انها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا الاسم قال ولا يجوز ايضا ان يكون للزوم الحرف لان ذلك يوجب أن تقطع همزة الذى والتى ولا يجوز ايضا ان يكون لانها همزة مفتوحة وان كانت موصولة كما لم يجز في ايم الله وايمن الله التي هي همزة وصل فانها مفتوحة قال ولا يجوز ايضا ان يكون ذلك لكثرة الاستعمال لان ذلك يوجب أن تقطع الهمزة ايضا في غير هذا مما يكثر استعمالهم له فعلمنا ان ذلك انما اختصت به ليس في غيرها ولا شيء اولى بذلك المعنى من ان يكون المعوض من الحرف المحذوف الذى هو الفاء وجوز سيبويه ان يكون اصله لاها على ما ذكرته من بعد والاهة اسم موضع بالجزيرة وقال

كفى حزنا ان يرحل الركب غدوة * وأصبح في علياء الاهة ثاويا

وكان قد نهشته حية والاهة ايضا اسم للشمس غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوه وأدخلوا فيه الالف واللام فقالوا الالاهة وانشد ابو علي

(قوله) الابهة كسكرة العظمة والابه للابح موضعه في بهه ووهم الجوهري في ايراده هنا اه (قلت) الجوهري والزبيدي وابن فارس كلهم ذكروا الأبه في ابه مراعاة للفظ (قال الزبيدي) الهاء والباء والهمزة الهب حتى من الاحياء مقلوبه الأبهة العظمة وقد تأبه ويقال للابح الأبه ثم قال الابح غلظ الصوت ويقال للفحل الأبح الأبه اه والعلم عند الله

ترؤحنا من اللعباء قصرا * وايجالنا الالاهة أن تؤبا

وقد جاء على هذا غير شئ من دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها اخرى قالوا لقيته الندرى وفى ندرى وفينة والفينة بعد الفينة ونسر والنسر اسم صنم فكأنهم سموها الاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم اياها والآلهة الاصنام سموها بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشئ فى نفسه والتأله التعبد والتأله التنسك والتعبد قال رؤبة * سبحن واسترجعن من تألهى * ونقول أله يأله ألها اى تحير واصله وله يوله ولها وقد الهت على فلان اى اشتد جزعى عليه مثل ولهت ﴿امه﴾ الامه القسيان تقول منه امه بالكسر وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما واذ كر بعد امه قال الشاعر

امهت وكنت لا انسى حديثا * كذاك الدهر يودى بالعقول

وأما ما فى حديث الزهرى امه بمعنى اقر واعترف فهى لغة غير مشهورة والاميهة بثر تخرج بالغنم كالحصبة أو الجدرى يقال امهت الغنم تؤمه امها فهى مأموهة ويقال فى الدعاء على الانسان آهة وأميهة وانشد ابن الاعرابى

طبيخ نحاز أو طبيخ اميهة * دقيق العظام سيئ القشم أماط

والامتهة اصل قولهم امّ قال قصى * امهتى خندف والياس ابى * والجمع أمهات وامات وقال الراعى

كانت نجائب منذر ومحرق * أماتهن وطرقهن فحيلا

﴿انه﴾ الاصمعى أنه بأنه انها وأنوها مثل انخ يأنخ وذلك اذا تزحر من ثقل يجده وقوم انه مثل انخ وانشد لرؤبة يصف فحلا

رعابة يخشى نقوس الانه * برجس بهباه الهدير البهبه

اى يرعب نقوس الذين يأنهون ﴿أوه﴾ قولهم عند الشكاية اوه من كذا ساكنة الواو انما هو توجع قال الشاعر

فأوه لذكراها اذا ما ذكرتها * ومن بعد ارض بيننا وسماء

وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوّه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا أوّ من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوّه بالمد والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما ادخلوا فيه التاء فقالوا أوّتاه بمد ولا بمد وقد اوّه الرجل تأويها وتاوّه تأوّها اذا قال اوّه والاسم منه الآهة بالمد قال المثقب العبدى

اذا ما قمت ارحلها بليل * تاوّه آهة الرجل الحزين

ويروى اهة من قولهم أه اى توجع قال العجاج * بأهة كأهة المجروح * ومنه قولهم فى الدعاء على الانسان آهة لك واوّة لك بحذف الهاء ايضا مشددة الواو ﴿ايه﴾ ايه اسم سمى به الفعل لان معناه الامر تقول للرجل اذا استزدته من حديث أو عمل ايه بكسر الهاء قال ابن السكيت فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا قال وقول ذى الرمة

وقفنا فقلنا ايه عن أم سالم * وما بال تكليم الديار البلاقع

فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السرى اذا قلت ايه يا رجل فانما تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث وان قلت ايه بالتنوين فكأنك قلت هات حديثا مالا ان التنوين تنكير وذو الرمة أراد التنوين فتركه للضرورة فاذا اسكته وكففته قلت ايها عنا واذا اردت التبعيد قلت ايها بفتح الهمزة بمعنى هيهات وانشد الفراء

ومن دونى الاعيار والقنع كله * وكتمان ايها ما أشت وأبعدا

والتأييه دعاء الابل تقول أيهت بالجمال اذا صحت بها ودعوتها ومن العرب من يقول ايهات فى معنى هيهات وربما قالوا ايهان بالنون كالتثنية

(فصل البه) (بده) البداهة اول جرى الفرس وقال الاعشى

الا عـلالة اوبدا * هة سابح نهد الجزاره

وتقول بدهه امر يبدهه بدها فجئه وبدهه بأمر اذا استقبله به وبادهه فاجأه والاسم البداهة والبديهة وهما يتبادهان بالشعر اى يتجاريان ورجل مبده قال رؤبة

* وكيد مطال وخصم مبده * (برهه) اتت عليه برهة من الدهر وبرهة اى مدة طويلة من الزمان وابرهة من ملوك اليمن وهو ابرهة بن الحرث الرائش الذى يقال له ذو المنار وابرهة بن الصباح ايضا من ملوك اليمن وكان عالما جوادا وابرهة الاشرم الحبشى ايضا من ملوك اليمن وهو ابو يكسوم صاحب الفيل وقال

منعت من ابرهة الحطيما * وكنت فيما ساءه زعيما

والبرهرهة المرأة التى كأنها ترعد رطوبة وهى فعلعة كرر فيه العين واللام وقال امرؤ القيس

برهرهـة رودة رخصـة * كخرعوبة البانة المنقطر

الاصمعى برهوت على مثال رهبوت بئر بحضرموت يقال فيها ارواح الكفار وفى الحديث خير بئر فى الارض زمزم وشر بئر فى الارض برهوت ويقال برهوت مثل سبروت (بله) رجل أبله بين البله والبلاهة وهو الذى غلبت عليه سلامة الصدر وحسن الظن بالناس وقد بله بالكسر وتبله والمرأة بلهاء وفى الحديث اكثر اهل الجنة البله يعنى البله فى امر الدنيا القليل اهتمامهم بها وهم اكياس فى امر الآخرة قال الزبرقان بن بدر خيرا ولونا الابله العقول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو عقول ويقال شباب ابله لما فيه من الغرارة يوصف به كما يوصف بالسلو والجنون لمضارعته هذه الاسباب وعيش ابله قليل الغموم وقال * بعد غدانى الشباب الابله * وتباله ارى من نفسه ذلك وليس به وهو فى باهنية من العيش اى سعة صارت الالف ياء اكسرة ماقبلها والنون زائدة عن سيبويه وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع قال كعب بن مالك يصف السيوف

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الاكف كأنها لم تخلق

قال الاخفش بله ههنا بمنزلة المصدر كما تقول ضرب زيد ويجوز نصب الاكف على معنى دع الاكف وقال ابن هرمة

تمشى القطوف اذا غنى الحداة بها * مشى النجيبة بله الجلة النقبا

ويقال معناها اسوى وفى الحديث اعددت لعبادى الصالحين مالا عين رأت ولا اذن سمعت

ولا خطر على قلب بشر بلما اطلعتهم عليه (بوه) البوه طائر يشبه البوم الا أنه اصغر منه والانثى بوهة قال ابو عمرو وهى البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الاحمق قال امرؤ القيس

اياهند لا تنكحى بوهة * عليه عقيقته احسبا

وقولهم صوفة فى بوهة يراد به الهباء المنثور الذى يرى فى الكوة ابن السكيت مابهت له ومابهت له اى مافطنت له والباء مثال الجاء لغة فى الباءة وهى الجماع (بهه) الابه الابح والبهبهى الجسيم والبهباه فى الهدير مثل البخباخ قال رؤبة يصف فحلا

وعابة يخشى نفوس الانه * برجس بهباه الهدير البهبه

ويروى بخباخ الهدير

(فصل التاء) (تره) الاصمعى الترهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها الواحدة ترهة فارسى معرب ثم استعير فى الباطل فقيل الترهات البسابس والترهات الصحاصح وهو من اسماء الباطل وربما جاء مضافا وناس يقولون ترّه والجمع تراريه وانشدوا

ردّوا بنى الاعرج ابلى من كثب * قبل التراريه وبعد المطلب

قوله اذا حلب فى نسخة اذا حلبت سريعا

(تفه) التافه الحقير اليسير وقد تفه وفى الحديث فى ذكر القرآن لا يتفه ولا يتفاتّ (تمه) تمه الطعام بالكسر تمها فسد وقال ابو الجرّاح تمه اللحم تماهة وهو مثل الزهومة وتمه اللبن تغيرت رائحته والتمه فى اللبن كالنمس فى الدسم وشاة متماه يتمه لبنها اذا حلب (تهته) التهتهة مثل اللكنة والتهانه الاباطيل والترهات قال القطامى

ولم يكن ما ابتلينا من مواعدها * الا التهانه والامنية السقما

(تيه) تاه يتيه تيها وهو التيه الناس وتاه فى الارض اى ذهب متحيرا يتيه تيها وتيها وتيه نفسه وتوّه بمعنى اى حيرها وطوّحها وما أتيهه وأتوهه وتاه اى تكبر وما اتيهه فلانا وما اطيخه والتيه المفازة يتاه فيها والجمع أتياه واتاويه وفلاة تيهاء وارض متيهة مثال معيشة واصله مفعلة

(فصل الجيم) (جبه) الجبهة للانسان وغيره ورجل أجبه بين الجبه اى عظيم الجبهة وامرة جبهاء وتصغيره مجيبهاء الاشجعى والجبهة جبهة الاسد وهى اربعة انجم ينزلها القمر والجبهة الخيل وفى الحديث ليس فى الجبهة صدقة والجبهة من الناس الجماعة وجبهته صككت جبهته وجبهته بالمكروه اذا استقبلته به وجبهنا الماء جبها وردناه ولبست عليه أداة الاستقاء ابن السكيت يقال وردنا ماءه جبيهة اما كان ملحا فلم ينضح ما لهم الشرب واما كان آجنا واما كان بعيد القعر غليظا ساقيه شديدا أمره (جره) سمعت جراهية القوم اى جلبتهم وكلامهم علانية دون السرّ (جله) الجلهة ما استقبلك من حروف الوادى وجلهتا الوادى ناحيتاه وحرفاه قال لبيد

فعلا فروع الايهقان وأطفلت * بالجلهتين ظباؤها ونعامها

والجمع جلاه وجلهت الحصى عن المكان نحيته عنه والموضع جلهة الاصمعى الجله انحسار الشعر عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح وقد جله يجله فهو اجله قال رؤبة

براق أصلاد الجبين الاجله * لله در الغانيات المدّه

الكسائى ثور اجله لاقرن له مثل اجلح (جثه) قال القتيبى الجنهى الخيزران قال وسمعت من ينشد للفرزدق

فى كفه جنهى ريحه عبق * فى كف أروع فى عرنينه شمم

قال ويروى فى كفه خيزران (جوه) الجاه القدر والمنزلة وفلان ذوجاه وقد أوجهته انا ووجهته اى جعلته وجيها وجاه زجر للبعير دون الناقة وهو مبنى على الكسر قال الاصمعى وربما قالوا جاه بالتنوين وانشد

اذا قلت جاه بلج حتى تردّه * قوى ادم أطرافها فى السلاسل

ويقال جاهه بالمكروه جوها اى جبهه (جهجه) جهجهت بالسبع صحت به لينكف ويقال تجهجه عنى اى انته

(فصل الدال) (دره) الدره الدفع يقال درهت عن القوم دفعت عنهم مثل درأت وهو مبدل منه نحو هراق الماء وأراقه والمدره زعيم القوم والمتكلم عنهم قال لبيد

* ومدره الكتيبة الرداح * والجمع المداره ومنه قول الاصبغ

يا ابن الحجاجة المداره * والصابرين على المكاره

(دله) ذهب دمه دلها بالتسكين اى هدرا والتدليه ذهاب العقل من الهوى يقال دلهه الحب اى حيره وأدهشه ودله هو يدله قال ابو زيد فى كتاب الابل الدلوه الناقة التى لا تكاد تحن الى الف ولا ولد وقد دلهت عن الفها وعن ولدها تدله دلوها (دهده) دهدهت الحجر فتدهده دحرجته فتدحرج وقد تبدل من الهاء ياء فيقال تدهدى الحجر وغيره تدهديا ودهديته أنا ادهديه دهداة ودهداء اذا دحرجته قال ذو الرمة

* كما تدهدى من العرض الجلاميد * والدهدهان الكثير من الابل وقال

* لنعم ساقى الدهدهان ذى العدد * والدهداء صغار الابل قال الراجز

قد رويت الادهيدهينا * قليصات وبيكرينا

كأنه جمع الدهداء على دهادهه ثم صغر دهادهه فقال دهيدهه ثم جمع دهيدها بالياء والنون وكذلك ابكر جمع بكر ثم صغر فقال ابيكر ثم جمعه بالياء والنون ويقال ما ادرى اى الدهداه هو اى اى الناس هو وحكى الكسائى اى الدهداء هو بالمد وقولهم الاده فلاده قال الاصمعى معناه ان لم يكن هذا الامر الآن فلا يكون بعد الآن قال ولا ادرى ما أصله وانى اظنها فارسية يقول ان لم تضربه الآن فلا تضربه ابدا وانشد ابو عبيدة لرؤبة

* وقول الاده فلاده * والقول جمع قائل مثل راكع وركع

(فصل الراء) (رده) الردهة نقرة فى صخرة يستنقع فيها الماء والجمع رده ورداه يقال قرب الحمار من الردهة ولا تقل له سأ قال الخليل الردهة شبه اكمة كثيرة الحجارة وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ذكر المقتول بالنهر وان فقال شيطان الردهة (رفه) رفهت الابل بالفتح ترفه رفها ورفوها اذا وردت الماء كل يوم متى شاءت والاسم الرفه

بالكسر وارفهتها أنا والارفاه التدهن والترجيل كل يوم وقد نهى عنه ورجل رافه اى وادع رهو فى رفاهة من العيش اى سعة ورفاهية على فعالية ورفهنية وهو ملحق بالخماسى بألف فى آخره وانما صارت ياء لانكسرة ماقبلها ويقال بينى وبينك ليلة رافهة وثلاث ليال روافه اذا كان يسار فيهن سير الينا ورفه عن غريمك ترفيها اى نفس عنه وفى المثل أغنى من التفه عن الرفه يقال الرفه التبن والتفه السبع وهو الذى يسمى عناق الارض لانه لا يفتات التبن (ريه) تريه السراب تريع والمريه المريع قال رؤبة

عليه رقراق السراب الامره * يستن من ريعانه المريه

(فصل السين) (سبه) السبه ذهاب العقل من هرم ورجل مسبوه ومسبه (سته) الاست العجز وقد يراد به حلقة الدبر واصلها استه على فعل بالتحريك يدل على ذلك أن جمعه أستاه مثل جمل واجمال ولا يجوز أن يكون مثل جذع وقفل اللذين يجمعان أيضا على افعال لانك اذا رددت الهاء التى هى لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر

شأنك قعين غنمها وسمينها * وانت السه السفلى اذا دعيت نصر

يقول انت فيهم بمنزلة الاست من الناس وفى الحديث العين وكاء السه بحذف عين الفعل ويروى وكاء الست بحذف لام الفعل ورجل استه بين الستة اذا كان كبير العجز والستهم والستاهى مثله والمرأة ستهاء ابن السكيت رجل استه وستاهى عظيم الاست وامرأة ستهاء وستهم والميم زائدة وستهت الرجل ستها ضربته على استه واذا نسبت اليها قلت ستهى بالتحريك وان شئت قلت استى تركته على حاله وسته أيضا بكسر التاء كما قالوا حرج واما قول الشاعر

وانت مكانك من وائل * مكان القراد من است الجمل

فهو مجاز لانهم لا يقولون فى الكلام است الجمل وانما يقولون عجز الجمل وقولهم باست فلان شتم للعرب قال الحطيئة

فباست بنى قيس وأستاء طيئ * وباست بنى دودان حاشى بنى نصر

أبو زيد مازال فلان على است الدهر مجنونا اى لم يزل يعرف بالجنون قال أبو نخيلة

مازال ممذ كان على است الدهر * ذا حمق يغمى وعقل يحرى

اى لم يزل مجنونا دهره ويقولون كان ذلك على است الدهر وكذلك على أس الدهر وإس الدهر اى على قدمه (سفه) السفه ضد الحلم واصله الخفة والحركة يقال تسفهت الريح الشجر اى مالت به قال ذو الرمة

جرين كما اهتزت رماح تسفهت * اعاليها مر الرياح النواسم

وقال أيضا * على ظهر مقلات سفيه جديلها * يعنى خفيف زمامها وتسفهت فلانا عن ماله اذا خدعته عنه وتسفهت عليه اذا استمعته وسفهه تسفيها نسبه الى السفه وسافهه مسافهة يقال سفيه لم يجد مسافها وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشه وألم بطنه ووفق امره ورشد أمره كان الاصل سفهت نفس زيد ورشد أمره فلما حول الفعل الى الرجل انتصب مابعده بوقوع الفعل عليه لانه صار فى معنى سفه نفسه بالتشديد هذا قول البصريين

والكسائى ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد وقال الفراء لما حول الفعل من النفس الى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل على أن السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسه الا ان المفسر لا يكون الا نكرة ولكنه ترك على اضافته ونصب كنصب النكرة تشبيها بها ولا يجوز عنده تقديمه لان المفسر لا يتقدم ومثله قولهم ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعى به وطابت نفسى به وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة وسفه بالكسر سفها الفتان اى صار سفيها فاذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يتولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا وسفهت الشراب أيضا بالكسر اذا أكثرت منه فلم تروا واسفهكه الله وسافهت الدن أو الوطب اذا قاعدته فشربت منه ساعة بعد ساعة

(سمه) سمه الفرس يسمه بالفتح فيهما سموها جرى جريا لا يعرف الا عياء فهو سامه والجمع سمه وقال * ليت المنى والدهر جرى السمه * وسمه فهو سامه اى دهش أبو عمرو جرى فلان السمهى اذا جرى الى غير أمر يعرفه والسمهى والسمهى الكذب والاباطيل وذهبت ابله السمهى تفرقت فى كل وجه والسمهى الهواء بين السماء والارض

(سنه) السنة واحدة السنين وفى نقصانها قولان أحدهما الواو وأصلها سنوة والآخر الهاء وأصلها سنهة مثل جبهة لانها من سنهت النخلة وتسنهت اذا أتت عليها السنون ونخلة سنهاء أى تحمل سنة ولا تحمل أخرى وقال بعض الانصار

فليست بسنهاء ولا رجبية * ولكن عرايا فى السنين الجوائح

وفيه قول آخر انها التى أصابتها السنة المجدبة قاله أبو عبيد وقال أيضا يقال أرض بنى فلان سنة اذا كانت مجدبة والعرب تقول تسنيت عنده وتسنهت عنده واستأجرته مساناة ومسانهة وفى التصغير سنية وسنيهة واذا جمعت بالواو والنون كسرت السين فقلت سنون وبعضهم يقول سنون بالضم وأما من قال سنين ومئين ورفع النون ففى تقديره قولان أحدهما أنه فعلين مثل غسلين محذوفة لانه جمع شاذ وقد يجىء فى الجموع ما لا نظير له نحو عدى وهذا قول الاخفش والقول الثانى أنه فعيل وانما كسروا الفاء لكسرة ما بعدها وقد جاء الجمع على فعيل نحو كليب وعبيد الا أن صاحب هذا القول يجعل النون فى آخره بدلا من الواو وفى المائة بدلا من الياء وقوله تعالى ثلثمائة سنين قال الاخفش انه بدل من ثلاث ومن المائة اى لبثوا ثلثمائة من السنين قال فان كانت السنون تفسيرا للمائة فهى جر وان كانت تفسيرا للثلاث فهى نصب والتسنه التكريح الذى يقع على الخبز والشراب وغيرهما تقول خبز متسنه

(فصل الشين) (شبه) شبه وشبه لغتان بمعنى يقال هذا شبهه اى شبيهه وبينهما شبه بالتحريك والجمع مشابه على غير قياس كما قالوا محاسن ومذاكير والشبهة الالتباس والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبه فلان بكذا والتشبيه التمثيل واشبهت فلانا وشابهته واشتبه على الشئ والشبه ضرب من النحاس يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال المزار

تدين لمزرود الى جنب حلقة * من الشبه سواها برفق طبيبها

والشبهات

والشبهان ضرب من العضاه وقال رجل من عبد القيس

بوادٍ يمان ينبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشبهان

ويقال هو النمام من الرياحين ﴿ شده ﴾ شده الرجل شدها فهو مشدود هش والاسم الشده والشده مثل البخل والبخل وقال أبو زيد شده الرجل شغل لا غير ﴿ شره ﴾ الشره غلبة الحرص وقد شره الرجل فهو شره ﴿ شفه ﴾ الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء واذا نسبت اليها فأنت بالخيار ان شئت ترکتها على حالها وقلت شفيّ مثال دميّ ويدي وعدي وان شئت شفهيّ وزعم قوم ان الناقص من الشفة واو لانه يقال في الجمع شفوات ورجل اشفى اذا كان لا تنضم شفتاه كالاروق ولا دليل على صحته ورجل شفاهيّ بالضم عظيم الشفتين ابن السكيت فلان خفيف الشفة أي قليل السؤال للناس ويقال له في الناس شفة أي ثناء حسن وما كلمته بيت شفة أي بكلمة والشغله الشغل يقال شفهني عن كذا أي شغلني وقولهم نحن نشفه عليك المرتع والماء يعني نشغله عنك اي هو قدرنا الافضل فيه ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس اياه حتى نفد ما عنده مثل ممدود ومضغوف ومكنور عليه وقد شفهني فلان اذا ألح عليك في المسئلة حتى أنفد ما عندك وماء مشفوه وهو الذي قد كثر عليه الناس والمشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية ﴿ شكه ﴾ شاكهه مشاكهة وشكاها شابهه وقاربه وفي المثل شاكه أباه فلان أي قارب في المدح كما يقال بدون هذا ينفق الحمار قال زهير

علون بأنماط عتاق وكلة * وراد حواشيها مشاكهة الدم

أبو عمرو بن العلاء أشكه الامر مثل اشكل ﴿ شوه ﴾ شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوّهه الله فهو مشوّه وفرس شوهاء صفة محمودة فيها ويقال يراد بها سعة اشداقها قال الشاعر

فهي شوهاء كالجواق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

ولا يقال للذكر أشوه ويقال رجل أشوه بين الشوه اذا كان سريع الاصابة بالعين ابن السكيت يقال لا تشوّه علي اي لا تقل ما أحسنك فتصيبني بالعين ويقال ايضا تشوّه له اي تنكر له وتغول ورجل شأنه البصراي حديد البصر والشاة من الغنم تذكر وتؤنث وفلان كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع لان الالف واللام للجنس واصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة والجمع شياه بالهاء في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت فبالقاء فاذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شوىّ والشاة أيضا الثور الوحشي قال طرفة كسامعتي شاة بحومل مفرد * وتشوهت شاة اذا اصطدتها أبو عبيد أرض مشأهة ذات شاء كما يقال أرض مأبلة والنسبة الى الشاء شاويّ وقال الراجز

لا ينفع الشاويّ فيها شأنه * ولا حماراه ولا علانه

وان سميت به رجلا قلت شائيّ وان شئت شاوي كما تقول عطاويّ وان نسبت الى الشاة قلت شاهيّ وأما قول الاعشى يذكر بعض الحصون

اقام به شاهبور الجنو * د حولين تضرب فيه القدم

فانما عنى بذلك شابور الملك الا أنه لما احتاج الى اقامة وزن الشعر ردّه الى أصله في الفارسية

وجعل الاسمين اسما واحدا وبناه على الفتح مثل خمسة عشر

(فصل الصاد) (صه) صه كلمة تبنى على السكون وهو اسم سمى به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا أسكته صه فان وصلت نونت فقلت صه صه وقال المبرد فان قلت صه يا رجل بالتنوين فانما تريد الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير

(فصل العين) (عته) المعتوه الناقص العقل وقد عته عتها والتعته التجنن والرعونة يقال رجل معتوه بين العته ذكره أبو عبيد في المصادر التي لا تشتق منها الافعال قال رؤبة

بعد الجماح لا يكاد ينتهي * عن التصابي وعن التعته

وقال الاخفش رجل عتاهية وهو الاحمق وأبو العتاهية كنية (عجه) العنجهي ذو البأو وقال الفراء يقال فلان ذو عنجهية وعنجهانية وهي الكبر والعظمة ويقال العنجهية الجهل والحمق وينشد

عش بجد فلن يضرك نوك * انما عيش من ترى بجدود
رب ذي اربة مقل من الما * ل وذي عنجهية مجدود

(عده) العيدة الشيء الحلق من الابل وغيره قال رؤبة * وخبط صهميم اليدين عيده * وفي فلان عيدة وعيدهية أي سوء خلق وكبر فهو عيده وعيداه وقال

وانني على ما كان من عيدهيتي * ولوثة أعرابيتي لأريب

(عزه) رجل عزهاة وعزهاة وعزهى منون لا يطرب للهو ويبعد عنه والجمع عزاه مثل سعلاة وسعال وعزهون بالضم الكسائي رجل فيه عنزهوة اي كبر (عضه) العضاه كل شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص العرفط والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر والينبوت والقتاد الاعظم والكنهبل والغرب والغرقد والعوسج وغير الخالص الشوحط والنبع والشريان والسراء والقشم والعجرم والتألب والغرف فهذه تدعى عضاه القياس من القوس وما صغر من شجر الشوك فهو العض وقد ذكرناه في الضاد وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى والحلاوى والحاذ والكب والسلج وواحدة العضاه عضاهة وعضهة وعضة بحذف الهاء الاصلية كما حذفت من الشفة وقال

اذا مات منهم ميت سرق ابنه * ومن عضة ما ينبتن شكيرها

ونقصانها الهاء لانها تجمع على عضاه مثل شفاه فترد الهاء في الجمع وتصغر على عضيهة وينسب اليها فيقال بعير عضهي للذي يرعاها وبعير عضاهي وابل عضاهية وبعضهم يقول نقصانها الواو لانها تجمع على عضوات وينشد

هذا طريق يأزم الما زما * وعضوات تقطع اللهازما

ويقال بعير عضوي وابل عضوية بفتح العين على غير قياس وعضهت الابل بالكسر تعضه عضها اذا رعت العضاه وبعير عاضه وعضه وقال

وقربوا كل جمالي عضه * قريبة تدنو من محضه

وجمال عواضه وناقة عاضه أيضا وأعضه القوم رعت ابلهم العضاه وأرض معضهة كثيرة العضاه والعضيهة البهتة وهي الافك والبهتان تقول يا للعضيهة بكسر اللام وهي استغاثة

والتعضيه

(قوله) عته كعني عتها وعتها وعتاها فهو معتوه ناقص عقله او فسد أو دهش وفي العلم أولع به وحرص عليه وابو العتاهية كنكراهية لقب ابي اسحق اسمعيل بن القاسم بن سويد لا كنيته ورهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) وابو العتاهية كنية اه قلت يالعجب هذا مما لا يخفى على اطفال المتعلمين فضلا عن غيرهم فالكنية ما صدر بأب او ام اتفاقا وان دلت على ما دل عليه اللقب من ذم او مدح كأبي الاسود وابي المعالي وبهذا يفرق بين الكنية واللقب كأبي لهب وجمالة الحطاب والعلم عند الله

والتعضيه قطع العضاه ويقال فلان ينتجب غير عضاهه اذا انتصل شعر غيره وقال

يا ايها الزاعم أني اجتلب * وانني غير عضاهي انتجب * كذبت ان شر ما قيل الكذب

وعضهه عضها رماه بالبهتان وقد اعضهت يا رجل اى جئت بالبهتان قال الكسائي العضة الكذب والبهتان وجمعها عضون مثل عزة وعزين قال تعالى الذين جعلوا القرآن عضين ويقال نقصانه الواو واصله عضوة وهو من عضوته اى فرقته لان المشركين فرقوا القاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا ويقال نقصانه الهاء واصله عضهة لان العضة والعضيز في لغة قريش السحر وهم يقولون للساحر عاضه قال الشاعر

اعوذ بربي من النافثا * ت في عقد العاضه المعضه

أبو عبيد الحية العاضه والعاضهة التي تقتل من ساعتها اذا نهشت ﴿ عله ﴾ العله التحير والدهش وقد عله عليها قال لبيد

علهت تردد في نهاء صعائد * سبعا تؤاما كاملا ايامها

ورجل علهان وامرأة علهى مثل غرثان وغرثى اى شديد الجوع وقد عله يعله وفرس علهى نشيطة في اللجام والعلهان ايضا الظليم والعله النعامة والعلهاء ثوبان يندف فيهما وبر الابل يلبسان تحت الدرع قال عمرو بن قئة

وتصدى ليصرع البطل الار * وع بين العلهاء والسربال

واصل العله الحدة وانتهاك ﴿ عمه ﴾ العمه التحير والتردد وقد عمه بالكسر فهو عمه وعامه والجمع عمه قال رؤبة

ومهمه أطرافه في مهمه * اعمى الهدى بالجاهلين العمه

وأرض عمهاء لا أعلام بها وذهبت ابله العمهى اذا لم يدر أين ذهبت والعمهى مثله ﴿ عوه ﴾ العاهة الآفة يقال عيه الزرع وايف وارض معيوهة واعاه القوم أصابت ماشيتهم العاهة وقال الاموي أعوه القوم مثله والتعويه التعريس وهو النزول في آخر الليل وكل من احتبس من مكان فقد عوه قال رؤبة * شآزبن عوه جدب المنطلق

قوله شآز كذا في النسخ بأيدينا وأنشده المؤلف في شازشاهدا على اشازه بمعنى قلته اشاز الخ اه

﴿ فصل الفاء ﴾ ﴿ فره ﴾ الفاره الحاذق بالشئ وقد فره بالضم يفره فهو فاره وهو نادر مثل حامض وقياسه فريه وحميض مثل صغر فهو صغير وملح فهو مليح ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره بين الفروهة والفراهة والفراهية وبراذين فرهة مثل صاحب وصحبة وفره أيضا مثل بازل وبزل وحائل وحول ولا يقال للفرس فاره ولكن رائع وجواد وكان الاصمعي يخطئ عدي بن زيد في قوله

فتقلنا صنعه حتى شتا * فاره المال لجوجا في السنن

قال لم يكن له علم بالخيل وافرهت الناقة فهي مفره ومفرهة اذا كانت تنتج الفره وقال ابو ذؤيب

ومفرهة عنس قدرت لساقها * فخرت كما تتابع الريح بالقفل

ومفرهة أيضا قال مالك بن جعدة الثعلبي

فانك يوم تأتيني حريبا * تحل علي يومئذ نذور

تحل على مفرهة سناد * على اخفافها علق يمور

وفره بالكسر أشر وبطر وقوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين قرئ كذلك فهو من هذا ومن قرأه فارهين فهو من فره بالضم (فقه) الفقه الفهم قال أعرابي لعيسى بن عمر انهدت عليك بالفقه تقول منه فقه الرجل بالكسر وفلان لا يفقه ولا ينقه وافقهتك الشئ ثم خص به علم الشريعة والعالم به فقيه وقد فقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقهته اذا باحثته في العلم (فكه) الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه والفاكهاني الذي يبيعها والفكاهة بالضم المزاح والفكاهة بالفتح مصدر فكه الرجل بالكسر فهو فكه اذا كان طيب النفس مزاحا والفكه أيضا الاشر البطر وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين اى اشرين وفاكهين اى ناعمين والمفاكهة الممازحة يقال لا تفاكه أمة ولا تبسل على امة وتفكه تعجب وينال تندم قال تعالى فظلتم تفكهون اى تندمون وتفكهت بالشئ تمتعت به أبو زيد افكهت لذاقة اذا درت عند أكل الربيع قبل ان تضع فهي مفكه والفاكه بن المغيرة المخزومي عم خالد بن الوليد (فوه) الافواه ما يعالج به الطيب كالأنف والتوابل ما تعالج به الاطعمة يقال فوه وافواه مثل سوق وأسواق ثم أفاويه والفوه اصل قولنا فم لان الجمع افواه الا أنهم استثقلوا اجتماع الهاءين في قولك هذا فوهه بالاضافة فحذفوا منها الهاء فقالوا هذا فوه وفو زيد ورأيت فا زيد ومررت بفي زيد واذا أضفته الى نفسك قلت هذا في يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض لان الواو تنقلب ياء فتدغم وهذا انما يقال في الاضافة وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال العجاج

خالط من سلمى خياشيم وفا * صهباء خطوما عتارا قرقفا

يصف عذوبة ريقتها يقول كأنها عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف اليه وقوله كأنه فاه الى فيّ اى مشافها ونصب فوه على الحال واذا أفردوا لم يحتملوا الواو والتنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميما فقالوا هذا فم وفمان وفمون ولو كانت الميم عوضا من الواو لما اجتمعتا أبو زيد فاها الشئ ومعناه الحيية لك قال أبو عبيد واصله أنه يريد جعل الله فيك الارض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الاثلب وأنشد لرجل من بلهجيم

فقلت له فاها الشيك فانها * فلوص امرئ قاربك ما أنت حاذره

يعني بقربك من القرى والفوه بالتحريك سعة الفم ورجل أفوه وامرأة فوهاء بينا الفوه وقد فوه يفوه ويقال الفوه خروج الشايا العليا وطواها وأفواه الازقة والانهار واحدتها فوهة بتشديد الواو ويقال اقعد على فوهة الطريق والجمع أفواه على غير قياس ويقال أيضا ان ردّا الفوهة الشديد أي القالة وهو من فهت بالكلام والافوه الاودي شاعر ومحالة فوهاء اذا كانت أسنانها التي يجري الرشاء بينها طوالا وفوهه الله جعل له أفوه وفاه بالكلام ينفوه لفظ به يقال ما فهت بكلمة وما نفوهت بمعنى أي ما فتحت فيّ بها والمفوه المنطيق واستفاه الرجل فهو مستفيه اذا اشتد أكله بعد ضعف وقلة والفيه الاكول وأصله فيوه فأدغم وهو المنطيق أيضا والمرأة فيهة (فهه) الفهه والفهاهة العيّ ورجل فهه وامرأة فهة وقال

فلم تلقني فهاء لم تلف حجتي * ملجلجة أبغي لها من يقيمها

وقد فههت يا رجل بالكسر فهها أي عييت يقال سقيه فهيه وفهه الله وفههه ويقال خرجت

لحاجة فأفهى عنها فلان حتى فهمت اى انسانيها وفى الحديث ما سمعت منك فهة فى الاسلام قبلها قال ابو عبيد يعنى السقطة والجهلة ونحوها

(فصل القاف) (قه) القمه من الابل مثل القصع وهى الرافعة رؤسها الى السماء الواحدة قامه وقاع قال رؤبة * قنقاف أنحى الراعسات القمه * (قوه) الاموى القاه الطاعة حكاها من بنى أسد يقال مالك على قاه اى سلطان قال الراجز

تالله لولا النار أن نصلاها * اويدعو الناس علينا الله * لما سمعنا الامير قاها

يقال منه ايقه الرجل واستيقه اى أطاع قال المخبل

ورد صدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذى النهى واستيقهوا للعلم

وهو مقلوب لانه قدم الياء على القاف وكانت القاف قبلها ويروى واستيدهوا وأيقه اى فهم يقال أيقه لهذا اى افهمه (قهقه) القهقهة فى الضحك معروفة وهو أن تقول قه قه يقال قه وقهقه بمعنى وقد جاء فى الشعر مخففا وقال الراجز * وهن فى تهانف وفى قه * والقهقهة فى السير مثل الهقهقة مقلوب منه وأنشد الاصمعى لرؤبة

ثب قهقاه اذا ما هقهقا * وأنشد له أيضا

يصحن بعد القرب المقهقه * بالهيف من ذات البعيد الامقه

(قوه) أبو عبيد القوهة اللبن اذا تغير طعمه قليلا وفيه حلاوة الحاب والقوهى ضرب من الثياب بيض

(فصل الكاف) (كده) كده يكده لغة فى كدح يكدح يقال أصابه شئ فكده وجهه وبه كده وكدوه وكدهه الحر اذا صكه وأثر فيه أثرا شديدا قال رؤبة

وخاف صقع القارعات الكده * (كره) كرهت الشئ أكرهه كراهة وكراهية فهو شئ كريه ومكروه والكريهة الشدة فى الحرب وذو الكريهة السيف الماضى فى الضريبة عن أبى عبيدة الفراء الكره بالضم المشقة يقال قمت على كره اى على مشقة قال ويقال أقامنى فلان على كره بالفتح اذا أكرهك عليه قال وكان الكسائى يقول الكره والكره لغتان وأكرهته على كذا حملته عليه كرها وكرهت الى الشئ تكريها انقبض حبيبته اليه واستكرهت الشئ والكره الجمل الشديد الرأس (كمه) الاكمه الذى يولد أعمى وقد كمه بالكسر كما قال رؤبة * هززت فارتد ارتداد الاكمه * واستعاره سويد فجعله عارضا بقوله * كمهت عيناه حتى ابيضتا * أبو سعيد الكامه الذى يركب رأسه فلا يدرى أين يتوجه يقال خرج يتكمه فى الارض (كنه) كنه الشئ نهايته يقال أعرفه كنه المعرفة ووقت الامر كنهه أيضا ولا يشتق منه فعل وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه اى قدره وغايته كلام مولد (كهه) كهكه الاسد فى زئيره كأنه حكاية صوته والكهكاهة للثيب قال الهزلى

ولا كهكاهة برم * اذا ما اشتدت الحقب

وكه السكران اذا استكهه فكه فى وجهك

(فصل اللام) (لهه) اللهه بالضم الارض الواسعة يطرد فيها السراب والجمع لهاله وقال الراجز * ومحتفق من لهله ولهله * واللهه بالفتح الثوب الردىء النسج وكذلك الكلام والشعر يقال لهه النساج الثوب اى هلهله وهو مقلوب منه (ليه) لاه يليه ليها تستر وجوز سيبويه أن يكون لاه أصل اسم الله تعالى قال الشاعر

كلاقة من أبى رباح * يسمها الاهه الكبار

اى الاهه ادخلت عليه الالف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس والحسن الا أنه يخالف الاعلام من حيث كان صفة وقولهم يا أللهم بقطع الهمزة انما جاز لانه ينوى به الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم وقولهم لاهم واللهم فاليم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه فى ضرورة الشعر كقول الراجز * عفوت اوعذبت يا اللهما * لان الشاعر أن يرد الشئ الى أصله قال الشاعر

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا انت ديانى فتخزونى

أراد لله ابن عمك فحذف لام الجر واللام التى بعدها وأما الالف فهى منقلبة على الياء بدلالة قولهم لهى أبوك الا ترى كيف ظهرت الياء لما قلبت الى موضع اللام واما الاهوت فان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رغبوت ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا واللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء قال الاخفش سمعنا من العرب من يقول أفرايتم اللات والعزى بالتاء ويقول هى اللات فيجعلها تاء فى السكوت وهى اللات فاء لم انه جر فى موضع الرفع فهذا مثل أمس معكوس على كل حال وهو أجود منه لان الالف واللام اللتان فى اللات لا تسقطان وان كانتا زائدتين قال وأما ما سمعنا من الاكثر فى اللات والعزى فى السكوت عليها فلان لانها هاء فصارت تاء فى الوصل وهى فى تلك اللغة مثل كان من الامر كيت وكيت وكذلك هيهات فى لغة من كسر الا انه يجوز فى هيهات أن تكون جماعة ولا يجوز ذلك فى اللات لان التاء لا تزاد فى الجماعة الا مع الالف وان جعلت الالف والتاء زائدتين بقى الاسم على حرف واحد

(فصل الميم) (مده) المده القدح والمادة المادح والجمع المدة قال رؤبة

لله در الغانيات المده * سبحن واسترجعن من تألهى

(مره) مرهت العين مرها اذا فسدت لترك الكحل وهى عين مرهاء وامرأة مرهاء والرجل أمره أبو عبيد المرهة البياض الذى لا يخالطه غيره وانما قيل للعين التى ليس فيها كحل مرهاء لهذا المعنى (مقه) المقه بياض فى زرقة وامرأة مقهاء وقال أبو عمرو هى القبيحة البياض يشبه بياضها بياض الجص وسراب أمقه قال ذو الرمة

اذا خفقت بأمقه صحصحان * رؤس القوم والتزموا الرحالا

ومنهم من يقول المقه مثل المره (مهه) المهاه الطراوة والحسن قال عمران بن حطان

وليس لعيشنا هذا مهاه * وليست دارنا الدنيا بدار

وقال الآخر

كفى حزنا أن لا مهاه لعيشنا * ولا عمل يرضى به الله صالح

وهذه الهاء اذا اتصلت بالكلام لم تصرتاء وانما تصير تاء اذا أردت بالمهاة البقرة الاحر والفراء يقال فى المثل كل شئ مهه ما النساء وذكرهن اى ان الرجل يحتمل كل شئ حتى يأتى ذكر حرمه فيتمعض حينئذ فلا يحتمله وقولهم مهه اى يسير ويقال ايضا مهاه اى حسن ونصب النساء على الاستثناء اى ما خلا النساء وانما اظهروا التضعيف فى مهه فرقا بين فعل وفعل والمهمه المفازة البعيدة الاطراف والجمع المهامه ومه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمى به الفعل ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت نونت فقلت مهما ويقال مهمهت به اى زجرته ﴿موه﴾ الماء الذى يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء فى موضع اللام واصله موه بالتحريك لانه يجمع على أمواه فى القلة ومياه فى الكثرة مثل جمل وأجمال وجمال والذاهب منه الهاء لان تصغيره مويه فاذا أنثته قلت ماءة مثال ماعة وماهت الركية تموه وتميه وتماه موها وموّها اذا ظهر ماؤها وكثر وكذلك السفينة اذا دخل فيها الماء ومهت الرجل ومهته بكسر الميم وشمها اذا سقيته الماء ورجل ماه اى كثير ماء القلب كقولك رجل مال قال الراجز * انك ياجهضم ماه القلب

اى بليد الكسائى بئر ماهة وميهة اى كثيرة الماء وأماه الحافر اى أنبط الماء وأماهت الارض اذا ظهر فيها النز وأمهت الرجل والسكين اذا سقيتهما وأمهت الدواة صببت فيها الماء وأماه الفحل اذا ألقى ماءه فى رحم الانثى ومؤهت الشئ طليته بفضة أو ذهب وتحت ذلك نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس والماوية المرآة كأنها منسوبة الى الماء وماوية ايضا اسم امرأة قال طرفة * ليس هذا منك ماوى بحر * وتصغيرها مويه قال حاتم الطائى يخاطب ماوية امرأته

فضارته موى ولم تضرنى * ولم يعرق موى لها جبينى

يعنى الكلمة العوراء وماء موضع يذكر ويؤنث والنسبة الى الماء مائى وان شئت ماوى فى قول من يقول عطاوى وماء السماء لقب عامر بن حارثة الازدى وهو ابو عمرو من يقيا ماء الذى خرج من اليمن لما أحمر بسيل العرم فسمى بذلك لانه كان اذا أجدب قومه منهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام قال بعض الانصار

أنا ابن من يقيا عمرو وجدى * أبوه عامر ماء السماء

وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن ربيعة بن نصر اللخمى وهى ابنة عوف بن جشم بن النمر بن قاسط وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق قال زهير بن جناب

ولازمت الملوك من آل نصر * وبعدهم بنى ماء السماء

﴿فصل النون﴾ ﴿نبه﴾ شئ نبه ونبه اى مشهور قال ذو الرمة

كأنه دملج من فضة نبه * فى ملعب من جوارى الحى مفصوم

انما جعله مفصوما لتثنيه وانحنائه اذا نام ويقال النبه الضالة تو جد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة نبها ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر ينبه نباهة فهو نبيه ونابه وهو خلاف

الخامل ونبهته أنا رفعته من الخمول يقال أشيعوا بالكنى فانها منبهة وانتبه من نومه استيقظ وأنبهته أنا والتنبيه مثله ونبهته على الشئ أوقفته عليه فتنبه هو عليه ابو زيد نبهت للامر بالكسر أنبه نبها وهو الامر تفساه ثم تفتنه له ابو عمرو أنبهت حاجة فلان اذا نسيتها فهى منبهة ونبهان ابو حى من طيئ وهو نبهان بن عمرو ﴿نجه﴾ النجه الزجر والردع قال

حييت عنا ايها الوجه * ولغيرك البغضاء والنجه

تقول منه نجهت الرجل وانتجهته وتنجهته قال رؤبة * كعكنه بالرجم والتنجه * ويروى كفكفته يقول رددت الخصم ورجل ناجه اذا دخل بلدا فكرهه ﴿ندء﴾ الندء الزجر تقول ندهت البعير اذا زجرته عن الحوض وغيره وندهت الابل سقتها اجمعة وكان طلاق الجاهلية ادهبى فلا أندهسر بك اى لا أردا بلك لتذهب حيث شاءت والندهة والندهة بفتح النون وضمها الكثرة من المال من صامت وماشية وأنشد الاموى لجميل

فكيف ولا توفى دماؤهم دمى * ولا مالهم ذو ندهة فيدونى

﴿نزه﴾ النزهة معروفة ومكان نزه وقد نزهت الارض بالكسر وخرجنا نتنزه فى الرياض وأصله من البعد قال ابن السكيت ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين قال وانما التنزه التباعد عن المياه والارياف ومنه قيل فلان يتنزه عن الاقذار وينزه نفسه عنها اى يباعدها عنها والنزاهة البعد عن السوء ونزه الفلاة تماتيا عدمنها عن المياه والارياف قال الهذلى

أقب طريد ينزه الفلا * ة لا يرد الماء الا انتيابا

ويقال سقت ابلى ثم نزهتها نزها اى باعدتها عن الماء وان فلانا التزيه كريم اذا كان بعيدا من اللؤم وهو نزيه الخلق وهذا مكان نزيه اى خلاء بعيد من الناس ليس فيه أحد ﴿نقه﴾ نقهت نفسه بالكسر أنقه وكات والنافه الكال المعيى من الابل وغيرها والجمع نقه وقد أنقه فلان ابله ونقهها اذا أكلها وأعياها ورجل منقه وناقة منقهة قال

رب هم جشمته فى هواكم * وبعير منقه محسور

والمنقوه الضعيف الفؤاد الجبان ﴿نقه﴾ نقه من مرضه بالكسر نقها مثل تعب تعبا وكذلك نقه نقوها مثل كلح كلوحا فهو ناقه اذا صح وهو فى عقب علته والجمع نقه وأنقهه الله ويقال أيضا نقه الكلام نقها ونقهه بالفتح نقها اى فهمه وفلان لا ينقه ولا يقه والاستنقاء الاستفهام وأنقه لى سمعك اى ارعنيه ﴿نكه﴾ النكهة ريح الفم وتكهته تشممت ريحه وقال

نكهت مجاهدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد

واستنكهت الرجل فنكه فى وجهى ينكه وينكه نكها اذا أمرته بأن ينكه لتعلم أشارب هو أم غير شارب والنكه بالضم من الابل التى ذهبت أصواتها من الاعياء والضعف وهى لغة تميم فى النقه ونكه الرجل تغيرت نكهته من التخمة ويقال فى الدعاء للانسان هنئت ولا تنكه اى أصبت خيرا ولا أصابك الضر ﴿نهه﴾ نهنهت الرجل عن الشئ فتنهنه اى كففته وزجرته فكف ونهنهت السبع اذا صحت به لتكفه والنهنهة الثوب الرقيق النسج مثل اللهله والهاهل والاصل فى نهنهته نهه بثلاثها آت وانما أبدلوا من الهاء الوسطى نونا

للفرق بين فعال وفعل وانما زادوا النون من بين سائر الحروف لان فى الكلمة نونا (نوه) ناه الشئ ينوه ارتفع فهو ناه ونوهت به تنويها اذا رفعته ونوهت باسمه اذا رفعت ذكره وناهت نفسى اى قويت وناه النبات ارتفع

(فصل الواو) (وبه) يقال فلان لا يوبه له ولا يوبه اى لا يبالى به ابن السكيت ما وبهت له وما وبهت له اى ما فطنت له وأنت تيبه بكسر التاء مثل تيجل اى تبالى (وجه) الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفراء حى الوجوه وحى الاجوه قال ابن السكيت قد يفعلون ذلك كثيرا فى الواو اذا انضمت والوجه والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو ويقال هذا وجه الرأى اى هو الرأى نفسه والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها والواو تثبت فى الاسماء كما قالوا ولدة وانما لا تجتمع الواو مع الهاء فى المصادر والمواجهة المقابلة ويقال قعدت وجاهك ووجاهك اى قبالتك واتجهه لرأى اى سنح وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وأبدلت منها التاء وادغمت ثم بنى عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك اى تلقاءك وتجهت اليك أتجهه اى توجهت لان اصل التاء فيهما واو ووجهته فى حاجة ووجهت وجهى لله سبحانه وتوجهت نحوك واليك وتوجه الشيخ اذا ولى وكبر وفى المثل أحق ما يتوجه اى لا يحسن أن يأتى الغائط وشئ موجه اذا جعل على جهة واحدة لا يختلف وقد وجه الرجل بالضم اى صار وجيها اى ذا جاه وقدر وأوجهه الله اى صيره وجيها وأوجهته اى صادفته وجيها قال المساور بن هند بن قيس بن زهير

ان الغوانى بعدما أوجهننى * أعرضن ثم قلن شيخ أعور

ووجوه البلد أشرافه والوجيهة خرزة ويقال للولد اذا خرجت يداه من الرحم اولا وجيه واذا خرجت رجلاه اولا يتين والوجيه اسم فرس قاله الاصمعى ابو عبيد التوجيه هو الحرف الذى بين ألف التأسيس وبين القافية عن الخليل قال ولك أن تغيره بأى حرف شئت كقول امرئ القيس أنى أتزمع قوله صبر وقوله واليوم قر ولذلك قيل له توجيه وغيره يقول التوجيه اسم لحركاته اذا كان الروى مقيدا وأما نفس الحرف فيسمى الدخيل (وده) استودهت الابل واستيدهت اجتمعت وانساقت واستوده الخصم واستيده اى انقاد وغلب قال المخبل

ورد صدور الخيل حتى تنهنهوا * الى ذى النهى واستيده هو اللحلح

يقول أطاعوا لمن كان يأمرهم بالحلم ويروى واستيقهوا من القاه وهو الطاعة (وره) الوره الحمق ويقال الخرق ورجل آوره وامرأة ورهاء وقد ورهت توره وقال يصف طعنة

بكيب الدفنس الورها * مريعت وهى تستفلى

وريع ورهاء فى هبوبها اخرق وبحرفة (وفه) الوافه قيم البيعة بلغة اهل الحيرة وفى الحديث لا يغير وافه عن وفهيته ولا قسيس عن قسيسيته (وقه) الوقه الطاعة مقلوب من القاه وقد وقهت وأيقهت واستيقهت اى اطعت ويروى واستيقهوا للحلم (وله) الولهذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ورجل واله وامرأة واله ووالهة قال الاعشى

فاقبلت والهة تكلى على عجل * كل دهاها وكل عندها اجتمعا

وقد وله يوله ولها ووالها ناوتوله واتله وهو افتعل فأدغم قال الشاعر * واتله الغيور * والتوليه

أن يفرق بين المرأة وولدها وفي الحديث لا تولّه والدة بولدها اى لا تجعل والها وذلك في السبايا وناقة والهة اذا اشتقت وجدها على ولدها والهلاء التي من عادتها أن يشتد وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها قال الكميت يصف سحابا

كأنّ المطافيل الموالية وسطه * يجاوبهنّ الخيزران المثقب

وماء مولة ومولة أرسل في الصحراء فذهب قال الراجز

حاملة دلوك لا محولة * ملأى من الماء كعين المولة

ورواه ابو عمرو * تمشي من الماء كتشي المولة * قال والمولة العنكبوت وقال رؤبة

به تغطت عرض كل ميله * بناحر اجيج المهارى النفه

اراد البلاد التي تولّه الانسان اى تحيره ﴿ووه﴾ اذا تعجبت من طيب الشيء قلت واها له ما أطيبه قال ابو النجم

واها لريّاتم واها واها * ياليت عيناها لنا وفاها * بثمن نرضى به أباها

واذا أغريت انسانا بشيء قلت ويها فلان وهو تحريض كما يقال دونك يا فلان قال الكميت

وجاءت حوادث في مثلها * يقال لمثلي ويها فل

﴿ويه﴾ ويه كلمة تقال في الاستحثاث وأنشد ابن السكيت

وهو اذا قيل له ويها كل * فانه مواشك مستعجل

وهو اذا قيل له ويها فل * فانه أحرى به أن ينكل

وأما سيبويه ونحوه من الاسماء فهو اسم بني مع صوت فجعلا اسمين واحدا وكسروا آخره كما كسروا غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لان آخره لم يضارع الاصوات فينوّن في التنكير ومن قال هذا سيبويه ورأيت سيبويه فأعربه باعراب مالا ينصرف ثناه وجمعه فقال السيبويهان والسيبويهون واما من لم يعربه فانه يقول في التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذوو سيبويه وكلهم سيبويه ﴿وهوه﴾ وهوه الاسد في زئيره فهو وهواه ووهوه الحمار حول عانته اشفاقا عليها قال رؤبة * مقتدر الضعة وهواه الشفق

﴿فصل الهاء﴾ ﴿هوه﴾ رجل هوهة بالضم اى جبان ﴿هيه﴾ هيهات كلمة تبعيد قال جرير

فهيهات هيهات العقيق واهله * وهيهات خلّ بالعقيق نحاوله

والتاء مفتوحة مثل كيف وأصلها هاء وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية وقال الراجز يصف ابلا قطعت بلادا حتى صارت في القفار

يصبحن بالقفر أتاويات * هيهات من مصبحها هيهات * هيهات حجر من صنيبعات

وقد تبدل الهاء الاولى همزة فيقال أيهات مثل هراق وأراق قال * أيهات منك الحياة أيهاتا

قال الكسائي ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فقال هيهاه ومن نصبها وقف بالتاء وان شاء بالهاء قال الاخفش يجوز في هيهات أن تكون جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتأنيث قال ولا يجوز ذلك في اللات والعزى لان لات وكيت لا يكون مثلها جماعة لان التاء لا تزاد في الجماعة الا مع الالف وان جعلت الالف والتاء زائدتين ألحق الاسم على حرف واحد

﴿فصل الياء﴾ ﴿يه﴾ يقول الراعي لصاحبه من بعيد ياياه اى أقبل قال ذو الرمة

ينادى بيهياه وياه كأنه * صويت رويعى ضل بالليل صاحبه

وبيهيت بالابل اذا قلت لها اياه اياه

(باب الواو والياء)

قال الجوهرى جميع ما فى هذا الباب من الالف اما أن تكون منقلبة من واو مثل دعا ومن ياء مثل رمى وكل ما فيه من الهمزة فهى مبدلة من الياء او من الواو نحو القضاء اصله قضاى لانه من قضيت ونحو العزاء اصله عزاو لانه من عزوت ونحن نشير فى الواو والياء الى اصولهما ان شاء الله تعالى والله أعلم

(فصل الالف) (ابا)

الاباء بالفتح والمد القصب الواحدة اباءة ويقال هو اجمة الحلفاء والقصب خاصة قال الشاعر

من سره ضرب يرعبل بعضه * بعضا كمعمعة الاباء المحرق

والاباء بالكسر مصدر قولك ابى فلان يأبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ اى امتنع فهو آب وابى وابيان بالتحريك قال الشاعر

وقبلك ماهاب الرجال ظلامتى * وفقأت عين الاشوس الابيان

وتأبى عليه اى امتنع وابى فلان الماء وآبيته الماء قال الشاعر

قدا وبيت كل ماء فهى صاوية * مهما تصب افقا من بارق تنسم

وعنز ابواء وقد ابيت تأبى اباء وتيس ابى بين الاباء اذا شم بول الاروى فرض منه قال الشاعر

فقلت لكنازتو كل فانه * ابى لاخلال الهناءة منه نواجيا

ويقال اخذه اباء على فعال بالضم اذا جعل يأبى الطعام وقولهم فى تحية الملوك فى الجاهلية أبيت اللعن قال ابن السكيت اى ابيت ان تأتى من الامور ما تلعن عليه والاب اصله ابو بالتحريك لانه جمعه آباء مثل قفا واقفاء ورحا وأرحاء فالذاهب منه واو لانك تقول فى التثنية ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفى الاضافة أبيك واذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وحمون وهنون قال الشاعر

فلما تعرفن اصواتنا * بكين وفديننا بالابينا

وعلى هذا قرأ بعضهم واله ابيك ابراهيم واسمعيل واسحق يريد جمع اب اى ابينك فحذف النون للاضافة ويقال ما كنت اباوا قد ابوت ابوة ومالاب يأبوه أى يغذوه ويربيه والنسبة اليه ابوى والابوان الاب والام وبينى وبين فلان أبوة والابوة ايضا الآباء مثل العمومة والخؤولة وكان الاصمعى يروى قول ابى ذؤيب

لو كان مدحة حى أنشرت احدا * احيا ابوتك الشم الأماديح

وغيره يرويه اباكن يا ابنى الاماديح وقولهم يا أبة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا من ياء الاضافة كقولهم فى الام يا أمة وتقف عليها بالهاء لا فى القرآن فانك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحت وانما لم تسقط التاء فى الوصل من الاب وسقطت من الام اذا قلت يا أم اقبلى لان الاب لما كان على حرفين كان كأنه

قد داخل به فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كأنها بعدها وقول الشاعر

تقول ابنتي لما رأتني شاحبا * كأنك فينا يا أبات غريب

أراد يا أبتاه فقدم الالف وأخر التاء وقد يقلبون الياء الفا قالت عمرة

وقد زعموا أني جزعت عليهما * وهل جزع ان قلت وا أباهما

تريدوا بأبيهما وقالت امرأة * بابي أنت ويا فوق البيب * قال الفراء جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرتهما في الكلام وقال يا أبت ويا أبت لغتان فمن نصب أراد الندبة فحذف ويقال لا أب لك ولا أبالك وهو مدح وربما قالوا لا أبالك لان اللام كالمقحمة قال ابو حية النميري

ابالموت الذي لابد انى * ملاق لا أبالك تخوفيني

اراد تخوفيني فحذف النون الاخيرة قال ابن السكيت يقال فلان بحر لا يؤبى وكذلك كلأ لا يؤبى اى لا يحملك تأباه اى لا ينقطع من كثرته والابو اء المد موضع ﴿اتا﴾ الاتيان المجيء وقد اتيته أتيا قال الشاعر * فاحتل لنفسك قبل أتى العسكر * واتوته اتوة لغة فيه ومنه قول الهذلي * كنت اذا أتوته من غيب * وقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اى آتيا كما قال حجابا مستورا اى ساترا وقد يكون مفعولا لان ما أتاك من أمر الله عز وجل فقد أتيته أنت وانما شدد لان واو مفعول انقلبت ياء لكسرة ما قبلها فادغمت في الياء التي هي لام الفعل وتقول أتيت الامر من مأتاته اى من مأتاه اى من وجهه الذي يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناه هذا الكلام تريد معناه قال الراجز

وحاجة كنت على معاتها * أتيتها وحدي من مأتاتها

وقرئ يوم يأت بحذف الياء كما قالوا لا أدر وهي لغة هذيل وتقول آتيته على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقته وطاوعته والعامة تقول واتيته وآتاه اتاء اى أعطاه وآتاه ايضا اى اتى به ومنه قوله تعالى آتنا غداءنا اى ائتنا به والاتاوة الخراج والجمع الاتاوى قال الجعدي

موالي حلف لا موالي قرابة * ولكن قطينا يسألون الاتاويا

تقول منه اتوته آتوه اتوا واتاوة قال الشاعر

ففي كل أسواق العراق اتاوة * وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم

ويقال للسقاء اذا مخض وجاء الزبد قد جاء أتوه ولفلان اتو اى عطاء ويقال ما أحسن اتو يدى هذه الناقة وأتى ايضا اى رجع يديها في السير والايتاء الاعطاء وتأتى له الشيء اى تهيأ وتأتى له اى ترفق وأتاه من وجهه قال الفراء يقال جاء فلان يتأتى اى يتعرض لمعروفك وأتيت للماء تاتية وتأتيا اى سهلت سبيله ليخرج الى موضع والاتى الجدول يؤتيه الرجل الى أرضه وهو فعيل يقال جاءنا سيل أتى واتاوى اذا جاءك ولم يصبك مطره قال الراجز

سيل اتى مذ أتى * والاتى أيضا والاتاوى الغريب ونسوة اتاويات قال الشاعر

لا يعدلن اتاويون تضربهم * نكباء صر باصحاب المحلات

وأما قول الشاعر

ألم يأتيك والانباء تنمى * بما لاقت لبون بني زياد

فانما أثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة وردته الى أصله قال المازني ويجوز في الشعر أن

تقول زيد يرميك برفع الياء ويغزوك برفع الواو وهذا قاض بالتنوين مع الياء فتجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه فى الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل واستأتت الناقة استئتاء مهموز اى ضبعت وأرادت الفحل والاتاء البركة والنماء وحمل النحل تقول منه أتت النخلة تأتو اتاء وأنشد ابن السكيت

هنالك لا أبالى نخل بعل * ولا سقى وان عظم الاتاء

والميتاء والميداء ممدودان آخر الغاية حيث ينتهى اليه جرى الخيل والميتاء الطريق العامر ومجتمع الطريق أيضا ميتاء وميداء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد وداري بميتاء دار فلان وميداء دار فلان اى تلقاء داره ومحاذيها لها ﴿أنا﴾ أثابه بأثوبه ويأبى أيضا اثاوة واثابه اى وشى به ومنه قول الشاعر * ذا نيرب آث * ﴿أخا﴾ الاخ أصله أخو بالتحريك لانه جمع على آخاء مثل آباء والذاهب منه واو لانك تقول فى التثنية أخوان وبعض العرب يقول اخان على النقص ويجمع ايضا على اخوان مثل خرب وخربان وعلى اخوة وأخوة عن الفراء وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقولك انا فعلنا ونحن فعلنا وانما اثنان وأكثر ما يستعمل الاخوان فى الاصدقاء والاخوة فى الولادة وقد جمع بالواو والنون قال الشاعر

وكان بنو فزارة شر قوم * وكنت لهم كشر بنى الاخينا

ولا يقال اخو ولا ابو الا مضافا تقول هذا ابوك واخوك ومررت بابيك واخيك ورأيت ابالك واخالك وكذلك حموك وهنوك وفوك وذو مال فهذه ستة أسماء لا تكون موحدة الا مضافة واعرابها فى الواو والياء والالف لان الواو فيها وان كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع وفى الياء دليل على الخفض وفى الالف دليل على النصب ويقال ما كنت أخا ولقد أخوت تأخو اخوة ويقال أخت بينة الاخوة ايضا وانما قالوا أخت بالضم ليدل على أن الذاهب منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التاء التى ثبتت فى الوصل والوقف كالاسم الثلاثى والنسبة الى الاخ أخوى وكذلك الى الاخت لانك تقول أخوات وكان يونس يقول أختى وليس بقياس وآخاه مؤاخاة واخاه والعامة تقول واخاه وتقول لا أخالك تفعل ذلك اى ليس هو لك بأخ وتأخيا على تفاعلا وتأخيت أخا اى اتخذت اخا وتأخيت الشئ ايضا مثل تحريته والآخية باللد والتشديد واحدة الاواخى قال ابن السكيت وهو ان يدفن طرف قطعة من الحبل فى الارض وفيه عصبة او حجر فيظهر منه مثل عروة تشد اليه الدابة وقد أخيت للدابة تأخية والآخية أيضا الحرمة والذمة تقول لفلان اواخى واسباب ترعى ﴿ادا﴾ الاداة الآلة والجمع الادوات وآداه على كذا يؤديه ايداء اذا قواه عليه واعانه ومن يؤدينى على فلان اى من يعيننى عليه وآدى الرجل ايضا اى قوى من الاداة فهو مؤد بالهمز اى شاك فى السلاح واما مود بلا همز فهو من اودى اى هلك واهل الحجاز يقولون آديته على أفعلته اى اعنته ويقولون استاديت الامير على فلان فآدانى عليه بمعنى استعديته فأعدانى عليه وآديت للسفر فأنا مؤد له اذا كنت متهيأ له حكاه يعقوب وتآدى اى اخذ للدهر أداته قال الاسود بن يعفر

مابعد زيد فى فتاة تزقوا * قتلا وسبيا بعد حسن تأدى

ويقال أخذت لذلك الامر أديه اى أهبته ونحن على أدى للصلاة اى تهيؤلها قال الاصمعى غنم أدية على فعيلة اى قليلة وأدوت له واديت اى ختلته يقال الذئب يأدو للغزال اى يختله ليأكله وانشد ابو زيد

أدوت له لآخذه * فهيهات الفتى حذرا

ونصب حذرا بفعل مضمر اى لايزال حذرا ويجوز نصبه على الحال لان الكلام قد تم بقوله هيهات كأنه قال بعد عنى وهو حذر وأدى اللبن يأدى أديا اى خثر ايروب وحكى اللحيانى قطع الله أديه يريد يديه ويقال ثوب أدى ويدى اذا كان واسعا وأدى دينه أدية اى قضاه والاسم الاداء وهو آدى للامانة منك بمد الالف وتأدى اليه الخبر اى انتهى ويقال استأداه مالا اذا صادره واستخرجه منه والاداوة المطهرة والجمع الاداوى مثال المطايا قال الراجز اذا الاداوى مأؤها تصببا * وكان قياسه أدائى مثل رسالة ورسائل فجنبوه وفعلوا به مافعلوا بمطايا وخطايا جعلوا فعائل فعالى وأبدلوا همنا الواو ليدل على أنه قد كانت فى الواحد واو ظاهرة فقالوا أداوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة فى اداوة والالف التى فى آخر الاداوى بدل من الواو التى فى اداوة وألزموا الواو ههنا كما ألزموا الياء فى مطايا (اذا) آذاه يؤذيه ايذاء فأذى هو أذى واذاة وأذية وتأذيت به والآذى موج البحر والجمع الاواذى الاموى بعير أذ على فعل وناقة أذية اذا كان لايقر فى مكان من غير وجع ولكن خلقة حكاه عنه ابو عبيد (ارا) ارى السحاب درته والارى أيضا العسل قال لبيد

وأرى دبور شماره النحل عاسل * وعمل النحل أرى أيضا وقد أرت النحل تأرى أريا اذا عملت العسل وأرت القدر تأرى أريا اى التزق بأسفلها شئ من الاستراق مثل شاطت وأرى صدره بالكسر اى وغر وتأريت بالمكان أقمت به قال اعشى باهلة

لايأرى لما فى القدر يرقبه * ولايعض على شرسوفه الصفر

اى لايتحبس على ادراك القدر ليأكل قال ابو زيد يأرى يتحرى ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم للمعلف آرى وانما الآرى محبس الدابة وقول العجاج يصف ثورا

واعتاد ارباضا لها آرى * اى لها اصل ثابت فى سكون الوحشى بها يعنى الكناس وقد تسمى الآخية ايضا آريا وهو حبل تشد به الدابة فى محبسها ومنه قول الشاعر

داويته بالمحض حتى شثنا * يجتذب الآرى بالمرود

اى مع المرود وهو فى التقدير فاعول والجمع الاراوى يخفف ويشدد تقول منه اريت للدابة تأرية والدابة تأرى الى الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها أنا قال بيد يصف ناقته

تسلب الكانس لم يؤربها * شعبة الساق اذا الظل عقل

ويروى لم تؤربها وارّيت النار تأرية اى ذكيتها يقال أرّ نارك والارة موضع النار واصله ارى والهاء عوض من الياء والجمع ارون مثل عزون وبئر ذى أرو ان اسم بئر بالمدينة بفتح الهمزة (ازا) الازام نصب الماء فى الحوض قال ابو زيد هو صخرة اوما جعلت وقاية على

مصب

مصب الماء حيث يفرغ الماء * قال الشاعر * يزاء الحوض أوعثره * تقول منه أزيت الحوض تأزية وتوريئا وآزيته ايزاء اى جعلت له ازاء وأما قول القائل فى صفة الحوض * ازاؤه كالظربان الموفى * فانما عنى به القيم ويقال للنافة اذا لم تشرب الامن الازاء أزيت واذا لم تشرب الامن العقر عقرة ويقال للقيم بالامر هو ازاؤه وفلان ازاء مال قال الشاعر

لقد علم الشعب أنا لهم * ازاء وأنا لهم معقل

وتقول هو بازائه اى بحذائه وقد آزيته اذا حاذيته ولا تقل وازيته وازى الظل يأزى أزيا وأزيا اذا تقبض حكاه الاصمعى قال ابو زيد آزيت على صقيع فلان ايزاء أضعفت عليه (اسا) أسيته تأسية اى عزيته وآسيته بمالى مؤاساة اى جعلته اسوتى فيه وواسيته لغة ضعيفة فيه والاسوة والأسوة بالكسر والضم لغتان وهى ما يأتسى به الحزين أى يتعزى به وجمعهما اسى وأسى ثم سمى الصبر أسى وأتسى به اى اقتدى يقال لا تأنر بمن ليس لك باسوة اى لا تقتد بمن ليس لك بقدوة وتأسى به اى تعزى وتآسوا اى أسى بعضهم بعضا قال الشاعر

وان الالى بالطف من آل هاشم * تآسوا فسنوا للكرام التآسيا

ولى فى فلان اسوة وأسوة اى قدوة وائتمام والاسى مفتوح مقصور المداوة والعلاج وهو الحزن ايضا والاساء مكسور ممدود الدواء بعينه والاساء الاطباء جمع الاسى مثل الرعاء جمع الراعى قال الحطيئة * تراكنها الاطباء والاساء * والاسو على فعول دواء تأسو به الجرح وقد أسوت الجرح آسوه أسوا اى داويته فهو مأسو وأسى ايضا على فعيل ومنه قول الشاعر * أسى على أم الدماغ حجيج * ويقال هذا أمر لا يؤسى كله واهل البادية يسمون الخاتنة آسية كناية والآسية ايضا السارية والجمع الاواسى قال النابغة

فان تك قد ودعت غير مذمم * أواسى مالك شتتها الاوائل

والآسى الطبيب والجمع الاساة مثل رام ورماة وأسوت بينهم اسوا اى اصلحت وأسى على مصيبته بالكسر يأسى أسى اى حزن وقد اسيت لفلان اى حزنت له (اشى) الاشاء بالفتح والمد صغار النخل الواحدة اشاءة والهمزة فيه منقلبة من الياء لان تصغيرها أشيّ قال الشاعر

وحبذا حيز تمسى الريح باردة * وادى أشيّ وفتيان به هضم

باتيت شعرى عن جنبى مكسحة * وحيث تبنى من الحناءة الاطم

عن الاشاءة هل زالت مخارمها * وهل تغير من آرامها ارم

وجنة ما يذم الدهر حاضرها * جبارها بالندى والحمل محتزم

ولو كانت الهمزة أصلية لقال أشئ وهو واد باليمامة فيه نخيل وقد اثنى العظم اذا برئ من كسر كان به هكذا اقرأنيه ابو سعيد فى المصنف وقال ابن السكيت هذا قول الاصمعى وروى ابو عمرو والنزاء اثنى العظم بالنون (أصى) الآصية طعام مثل الحساء يصنع بالتمر وقال * والاثر والصرب معا كالآصية * (اضا) الاضاة الغدير والجمع أضى مثل قناة وقنى واضاء ايضا بالمد والكسر كما قالوا أكمة وأكام (الا) ألا الرجل يألو اى قصر وفلان لا يألوك نصحا فهو آل والمرأة آلية وجمعها أوال وفى المثل الاعظمية فلا ألية وقد فسرناه فى حظية وحكى الكسائى عن العرب اقبل يضربه لا ألو يريد لا يألو فحذف كما قالوا

لاأدر ويقال ايضا ألى يؤلي تالية اذا قصر وابطأ قال ابو عمرو وسألني القاسم بن معن عن بيت الربيع بن ضبع الفزاري

وان كانني لنساء صدق * وما ألى بني وما أساؤا

فقلت أبطؤا فقال ما تدع شيأ وهو فعلت من ألوت وتقول ألاء يألوه ألوا استطاعه قال العرجي

اذا قاده السواس لايعلمونه * وكان الذي يألون قولا له هلا

اي يستطيعون قال ابن السكيت قولهم لادريت ولا ائتليت هو افتعلت من قولك ما ألوت هذا اي ما استطعته اي ولا استطعت قال وبعضهم يقول لادريت ولا أتليت وقد ذكرنا في تلا والآلاء النعم واحدها الا بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثال معى وأمعاء وآلى يؤلي ايلاء حلف وتألى وائتلى مثله ويقال ايضا ائتلى في الامر اذا قصر والالية اليمين على فعيلة والجمع ألايا قال الشاعر

قليل الالا يا حافظ ليمينه * وان سبقت منه الالية برت

وكذلك الألوة والألوة والالوة فاما الالوة بالتشديد فهو العود الذي يتبخر به وفيه لغتان ألوة وألوة بضم الهمزة وفتحها قال الاصمعي هو فارسي معرب والملاءة بالهمز على وزن المعلاة الخرقة التي تمسكها المرأة عند النوح وتشير بها والجمع الملاءى قال الشاعر يصف سحابا

كأن مصفعاة في ذراه * وأنواحا عليهن الملاءى

والألاء بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم قال الشاعر

فانكم ومدحكم بجيرا * أبا لجاكما امتدح الالاء

والالية بالفتح أليه الشاة ولا تقل الية ولالية فاذا ثنيت قلت أليان فلا تلحقه التاء وقال الراجز

* ترتج ألياه ارتجاج الوطب * وبائعه ألاء على فعال وكبش آلى على أفعل ونعجة ألياء والجمع ألى على فعل ويقال أيضا كبش أيان بالتحريك ونعجة أيانة وكباش اليانات ورجل آلى اي عظيم الالية وامرأة عجزاء ولا تقل الياء وبعضهم يقوله وقد ألى الرجل بالكسر يألى الى وألية الحافر ايضا مؤخره والألية اللحمة التي في اصل الابهام والضرة التي تقابلها (اما) الامة خلاف الحرة والجمع اماء وآم وقال الشاعر

محلة سوء أهلك الدهر اهلها * فلم يبق فيها غير آم خوالف

وتجمع ايضا على اموان مثل اخوان وقال القتال * اذا ترامى بنو الاموان بالعار * واصل امة أموة بالتحريك لانه يجمع على آم وهو افعل مثل أينق ولا تجمع فعلة بالتسكين على ذلك وتقول ما كنت امة ولقد أموت أموة والنسبة اليها أموي بالفتح وتصغيرها اميمة وأميمة ايضا قبيلة من قريش والنسبة اليها اموي بالضم وربما فتحوا ومنهم من يقول اميي فيجمع بين اربع يا آت وهو في الاصل اسم رجل وهما أميتان الاكبر والاصغر ابناء عبد شمس بن عبد مناف اولاد علة فمن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعنابس والاعياص وأمية الصغرى هم ثلاثة أخوة لام اسمها عبلة يقال لهم العبلات بالتحريك ويقال استأمم امة غير امتك بتسكين الهمز اي اتخذ وتأمت امة وامت السنور تأمو أماء اي صاحت وكذلك ماءت تموء مواء * واما بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة او في جميع احكامها الا في وجه واحد وهو أنك تبتدئ في او متيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدئ بها شاكا ولابد من تكريرها تقول جاءني

امازيد واما عمرو وقول الشاعر

اماترى رأسى تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المخلس

يريد ان ترى رأسى وما زائدة وليس من اسما التى تقتضى التكرير فى شئ وكذلك فى الجازاة تقول اما تأتنى اكرمك قال الله تعالى فاما ترين من البشر أحدا وقولهم اما بالفتح فهو لافتتاح الكلام واما يتضمن معنى الجزاء ولا يتم من الفاء فى جوابه تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج الى الفاء فى جوابه لان فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما يكن من شئ فعبد الله قائم وقولهم أيما واياما يريدون أما واما فيبدلون من احدى الميمين ياء قال الاحوص

* أيما الى جنة أيما الى نار * وقد تكسر واما مخفف تحقيق للكلام الذى يتلوه تقول أما ان زيدا عاقل تعنى أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا ﴿انى﴾ انى الشئ يأنى أنى اى حان وانى ايضا ادرك قال الله تعالى غير ناظرين اناه اى نضجه ويقال ايضا أنى الحميم اى انتهى حره ومنه قوله تعالى وبين حميم آن اى بالغ اناه فى شدة الحر وكل مدرك آن وآناء يؤنيه ايناء اى أخره وحبسه وابطأه قال الكميت

ومرضوفة لم تؤن فى الطبخ طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا

والاسم منه الاناء على فعال بالفتح قال الحطيئة

وأخرت العشاء الى سهيل * او الشعرى فطال بى الاناء

وآناء الليل ساعاته قال الاخفش واحدها انى مثال معى قال وقال بعضهم واحدها أنى وأنو يقال مضى أنيان من الليل وانوان وانشد لهذلى

السالك الثغر خشيا موارده * فى كل أنى قضاه الليل يقتعل

وقال ابو عبيدة واحدها انى مثل حسى والجمع آناء مثل احساء وانشد للهذلى

حلو ومر كعطف القدح مرته * فى كل انى قضاه الليل يقتعل

وتأنى فى الامر اى ترفق وتنظر واستأنى به اى انتظر به يقال استأنيت به حولا والاسم الاناة مثال القناة يقال تأنيتك حتى لا أناة بى والاناة من النساء التى فيها فتور عند القيام وتأنق قال الشاعر رمته أناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى فى مأتم اى مأتم

قال سيبويه اصله وناة مثل احد ووحد من الونى ورجل آن على فاعل اى كثير الاناة والحلم والاناء معروف وجمعه آنية وجمع الآنية الاوانى مثل سقاء وأسقية وأساق ﴿اوى﴾ المأوى كل مكان يأوى اليه شئ ليلا او نهارا وقد أوى فلان الى منزله يأوى اويا على فعول واواء ومنه قوله تعالى قال سآوى الى جبل يعصمنى من الماء وآويته أنا ايواء واويته ايضا اذا انزلته عندك وافعلت بمعنى عن ابى زيد ومأوى الابل بكسر الواو لغة فى مأوى الابل خاصة وهو شاذ وقد فسرناه فى مأقى العين من باب القاف وتأوت الطير تأويا تجمعت ومن أوى جمع آو مثال بالك وبكى ومنأويات وقال الهجاج يصف الاتانا * كما تداعى الحدأ الاوى * شبه كل أتنية بحدأة واويت افلانا فأنا آوى له أويه وايه ايضا تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وتدغم ومأرية مخففة ومأواة اى أرنى له وارق قال الشاعر

* ولو أننى استأويته ما اوى ليا * وابن آوى يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات آوى وآوى

لا ينصرف لانه افعل وهو معرفة (او) حرف اذا دخل الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل الامر والنهي دل على التخيير او الاباحة فاما الشك فكقولك رأيت زيدا او عمرا والابهام كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والتخيير كقولك كل السمك أو اشرب اللبن اى لا تجمع بينهما والاباحة كقولك جالس الحسن او ابن سيرين وقد يكون بمعنى الى أن تصول لاضربنه او يتوب وقد يكون بمعنى بل في توسع الكلام قال الشاعر

بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى * وصورتها أو أنت في العين املح

يريد بل انت وقوله تعالى وأرسلناه الى مائة الف أو يزيدون بمعنى بل يزيدون ويقال معناه الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند الناس لان الله تعالى لا يشك (آ آ) آ أحرف يمد ويقصر فاذا مددت نونت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون البعيد تقول ازيد أقبل بألف مقصورة والالف من حروف المد واللين فاللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجوز فيها فيقال ايضا الف وهما جميعا من حروف الزيادة وقد تكون الالف ضمير الاثنين في الافعال نحو فعلا وينعلان وعلامة التثنية في الاسماء نحو زيدان ورجلان (أيا) الآية العلامة والاصل أوية بالتحريك قال سيبويه موضع العين من الآية واو لان ما كان موضع العين منه واوا واللام ياء اكثر مما موضع العين واللام منه ياء آن مثل شويت اكثر من باب حييت وتكون النسبة اليه اوى قال الفراء هي من الفعل فاعلة وانما ذهبت منه اللام ولو جاءت تامة لجاءت آيية ولكنها خففت وجمع الآية آى وآياى وآيات وانشد أبو زيد

لم يبق هذا الدهر من آيائه * غير أثافيه وأرمدائه

وآية الرجل شخصه تقول منه تأيته على تفاعلته وتأيته على تفعلته اذا قصدت آيته وتعمدته قالت امرأة لابنتها

الحسن ادنى لو تأيته * من حتفك القرب على الراكب

يروى بالمد والقصر أبو عمرو وخرج القوم بآيتهم اى بجماعتهم ليدعوا وراءهم شيأ ومعنى الآية من كتاب الله تعالى جماعة حروف وانشد ابن برج بن مسهر الطائي

خرجنا من النقبين لا حي مثلنا * بآيتنا نزجي اللقاح المطافلا

وتأيا اى توقف وتمكث تقديره تعيا ويقال ليس منزلكم هذا منزل تئية اى منزل تلبث وتحبس قال الحويدرة

ومناخ غير تئية عرسته * قفن من الحدثان نابي المضجع

وأى اسم معرب يستفهم به ويجازى فيمن يعقل وفيما لا يعقل تقول ايهم اخوك وايهم يكرمني اكرمه وهو معرفة للاضافة وقد تترك الاضافة وفيه معناها وقد يكون بمنزلة الذي فيحتاج الى صلة تقول ايهم في الدار اخوك وقد يكون نعتا للنكرة تقول مررت برجل اى رجل وأيما رجل ومررت بامرأة اية امرأة وبامرأتين ايتما امرأتين وهذه امرأة اية امرأة وامرأتان ايتما امرأتين ومازائدة وتقول في المعرفة هذا زيد ايما رجل فتنصب اياعلى الحال وهذه أمة الله أيتما جارية وتقول اى امرأة جاءتك وجاءك اية امرأة جاءتك ومررت بجارية اى جارية

وجئتك بملاءة اى ملاءة وايه ملاءه كل جائز قال الله تعالى وما تدرى نفس بأى ارض تموت واى قد يتعجب بها قال جميل

بثين الزمى لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين اى معون

قال الفراء اى يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم اى الحزبين احصى فرفع وقال تعالى وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده وأما قول الشاعر

تصيح بنا حنيفة اذ رأتنا * واى الارض نذهب للصياح

فانما نصبه لنزع الخافض يريد الى اى الارض قال الكسائى تقول لاضربن ايهم فى الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم فى الدار ففرق بين الواقع والمتوقع المنتظر واذا نادیت اسما فيه الالف واللام أدخلت بينه و بين حرف النداء ايها فتقول يا أيها الرجل ويا أيتها المرأة فأى اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبنى على الضم وها حرف تنبيه وهى عوض مما كانت اى تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة اى وقد تحكى بأى النكرات ما يعقل وما لا يعقل ويستفهم بها واذا استفهمت بها عن نكرة اعربتها باعراب الاسم الذى هو استثبات عنه فاذا قيل لك مررت برجل قلت اى يافتى تعربها فى الوصل وتشير الى الاعراب فى الوقف فان قال رأيت رجلا قلت أيا يافتى تعرب وتنون اذا وصلت وتقف على الالف فتقول ايا واذا قال مررت برجل قلت اى يافتى تحكى كلامه فى الرفع والنصب والجر فى حال الوصل والوقف وتقول فى التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه فى من اذا قال جاءنى رجال قلت أيون ساكنة النون واءين فى النصب والجر وأية للمؤنث فان وصلت قلت أية يا هذا وايات يا هذا ان وقفت فان كان الاستثبات عن معرفة رفعت أيا لا غير على كل حال ولا تحكى فى المعرفة فليس فى اى مع المعرفة الا الرفع وقد تدخل على اى الكاف فينقل الى تكثير العدد بمعنى كم فى الخبر ويكتب تنوينه نونا وفيه لغتان كائن مثال كاعن وكاين مثال كعين تقول كائن رجلا لقيت تنصب ما بعد كائن على التمييز وتقول ايضا كائن من رجل اتيت وادخال من بعد كائن اكثر من النصب بها وأجود وتقول بكائن تبيع هذا الثوب اى بكم تبيع قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست له ببلاد

وأيا من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد تقول أيا زيد اقبل واى مثال كى حرف ينادى به القريب دون البعيد تقول اى زيد أقبل وهى ايضا كلمة تتقدم التفسير تقول اى كذا بمعنى تريد كذا كما أن اى بالكسر كلمة تتقدم القسم معناها بلى تقول اى وربى واى والله وأياة لشمس ضوؤها واياها بكسر الهمزة وقصر الالف وأياؤها بفتح الهمزة والمد

(فصل الباء) (با) الاصمعى البأو الكبر والفخر يقال بأوت على القوم أبأى بأوا قال حاتم

وما زادنا بأوا على ذى قرابة * غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر

وكذلك البأواء (بنا) بنا بالمكان بنوا أقام به وبنأ بنوأ افصح (بشا) البشاء الارض السهلة ويقال بل هى أرض بعينها من بلاد بنى سليم قال ابو ذؤيب يصف عيرا تحملت

رفعت لها طرفى وقد حال دونها * رجال وخيل بالبشاء تغير

(بجا) بجاء قبيلة والبجاويات من النوق افضلها منسوبة اليها (بخا) البخو الرطب الردى ء بالخاء المعجمة الواحدة بخوة (بدا) بدا الامر بدوا مثل قعد قعودا اى ظهر وابديته اظهرته وقرئ قوله تعالى هم أراذلنا بادى الرأى اى فى ظاهر الرأى ومن همزه جعله من بدأت ومعناه اول الرأى وبدا القوم بدوا اى خرجوا الى باديتهم مثال قتل قتلا وبداله فى هذا الامر بداء ممدود اى نشأ له فيه رأى وهو ذو بدوات والبدو والبادية والنسبة اليه بدوى وفى الحديث من بداجفا اى من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب والبداوة الاقامة بالبادية يفتح ويكسر وهو خلاف الحضارة قال ثعلب لا اعرف البداوة بالفتح الا عن ابى زيد وحده والنسبة اليها بداوى والمبدى خلاف المحضر وبادى فلان بالعداوة اى جاهر بها وتبادوا بالعداوة اى تجاهروا بها وتبدى الرجل اقام بالبادية وتبادى تشبه بأهل البادية والبدى اسم وادلبنى عامر قال لبيد

جعلن حراج القرتين وعالجا * يمينا ونكبن البدى شمائلا

ويقال أبديت فى منطقك اى جرت مثل أعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك فيهما واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا قال عبد الله بن رواحة الانصارى

باسم الاله وبه بدينا * ولو عبدنا غيره شقينا * وحبذا رباو حب دينا

وتقول افعل ذا لا بادئ بدء وبادى بدى اى اولا وأصله الهمز وانما تركوه لكثرة الاستعمال ورعما جعلوا اسما للداهية كما قال الراجز

وقد علتنى ذرأة بادى بدى * ورثبة تنهض بالتشدد * وصار للفعل اسانى وبدى

وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معديكرب وقالى قلا (بذا) البذاء بالمد الفحش وفلان بذىء اللسان من قوم أبذياء والمرأة بذية تقول منه بذوت على القوم وابذيت على القوم وانشد الاصمعى

مثل الشيخ المقذح الباذى * اوفى على رباوة بياذى

وقد بذو الرجل يبذو بذاءة فحذفت الهاء لان مصادر المضموم انما هى بالهاء مثل خطب خطابة وصلب صلابة وقد تحذف مثل جمل جمالا وبذو اسم فرس لابى سراج قال فيه

ان الجياد على العلات متعبة * فان ظلمنا لبذو اليوم فاظلم

(برا) البرا التراب قال الراجز * يفيلك من سار الى القوم البرا * والبرية الخلق وأصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال الفراء ان أخذت البرية من البرا وهو التراب فأصلها غير الهمز تقول منه براه الله يبروه برواى خلقه وفلان يبارى فلانا اى يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح جودا وسخاء وانبرى له اى اعترض له ابن السكيت تبريت لمعروفه تبريا اذا تعرضت له وانشد الفراء

وأهله ودقد تبريت ودهم * وأبليتهم فى الحمد جهدى ونائلى

والبراية النحاتة ومابريت من العود وكذلك البراء ومنه قول ابى كبير الهذلى

* حرف المفارق كالبراء الاعفر * اى الابيض ويقال للبعير اذا كان باقيا على السير انه

(باب الواو والباء)

(قوله) بجاوة كرغاوة أرض النوبة منها النوق البجاويات ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) بجاء قبيلة والبجاويات من النوق افضلها منسوبة اليها (قلت) النسبة الى بجاء وبجاوة متوافقة ولا مانع من تعدد المنسوب اليه وفى النهاية كان اسلم مولى عمر يعنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ما بجاويا وهو منسوب الى بجاوة جنس من السودان وقيل هى ارض بها السودان والعلم عند الله (قوله) وبذوة فرس لابى سواج وغلط الجوهرى فيه غلطتين وفى انشاده البيت غلطتين اه (قلت) الجد لم يبن وجه الغلط وكأنه اتكل على ماذكره سابقا فى لفظ الساج قال فيه الساج شجر والطيلسان الاخضر والاسود

(١) وابو سواج الضبى أخو بنى

(١) (قول صاحب الوشاح نقلا عن الجد وابو سواج الضبى أخو بنى عبد مناة ابن فارس بذوة الخ) لعله فى النسخة التى وقعت له هكذا وبناء عليه ادعى أن فى كلام الجد اضطرابا والذى فى نسخة القاموس المطبوعة وأبو سواج الضبى اخو بنى عبد مناة بن بكر فارس بذوة وعليه فلا اضطراب اه مصححه

لذو برايه وهو الشحم واللحم قال الشاعر

على ست البراية زمخرى السواعد ظل فى شرى طوال

والمبراة الحديدة التى يبرى بها السهام قال الشاعر * وانت فى كفك المبراة والسفن * وبريت القلم بريا وبريت البعير ايضا اذا حسرته وأذهبت لحمه والبرة حلقة من صفر تجعل فى لحم انف البعير وقال الاصمعى تجعل فى احد جانبى المنخرين قال واذا كانت البرة من شعر فهى الخزامة قال ابو على وأصل البرة بروة لانها جمعت على برى مثل قرية وقرى وتجمع على برات وبرين وقد خششت الناقة وعرنتها وخزمتها وزممتها وخطمتها وابريتها هذه وحدها بالالف اذا جعلت فى انفها البرة فهى ناقة مبراة قال الشاعر

فقربت مبراة تخال ضلوعها * من الماضيات القسى الموترا

وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما أشبهها بارة وقال * وقعقعن الخلاخل والبرينا *

(برا) برا عليه يبزو اى تطاول والبازى واحد البزاة التى تصيد والبزوان بالتحريك الوثب وبزوان بالتسكين اسم رجل واخذت منه بزوكذا اى عدله ونحوه والبزا خروج الصدر ودخول الظهر يقال رجل أبزى وامرأة بزواء وابزى الرجل يبزى ابزاء اذا رفع عجزه وتبازى مثله وأبزى فلان بفلان اذا غلبه وقهره وهو مبز بهذا الامر اى قوى عليه ضابط له (بطا) الباطية اناء وأظنه معربا وهو الناجود قال الشاعر

قربوا عودا وباطية * فبدا ادركت حاجتيه

(بظا) بظا لحمه يبظو اى اكتنز ويقال لحم خظاباظو اصله فعل (بعا) البعو الجناية والجرم قال عوف بن الأحوص

وابسالى بنى بغير جرم * بعونا ولا بدم مراق

(بغى) البغى التعدى وبغى الرجل على الرجل استطال وبغت السماء اشتد مطرها حكاها ابو عبيد وبغى الجرح ورم وترامى الى فساد وبغى الوادى ظلم وكل مجاوزة فى الحد وافراط على المقدار الذى هو حد الشئ فهو بغى وبرئ جرحه على بغى وهو ان يبرأ وفيه شئ من نغل والبغية الحاجة يقال لى فى بنى فلان بغية وبغية اى حاجة والبغية مثل الجلسة الحاجة التى تبتغيها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعى وبغى ضالته وكذلك كل طالبة بغاء بالضم والمد وبغاية ايضا يقال فرقوا لهذه الابل بغايا نا يضبون لها اى يتفرقون فى طلبها وبغت المرأة بغاء بالكسر والمد اى زنت فهى بغى والجمع بغايا وقوله تعالى وما كانت امك بغيا مثل قولهم ملحفة جديد عن الاخفش وخرجت المرأة تباغى اى تزنى والامة يقال لها بغى وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمين بذلك فى الاصل لفجورهن يقال قامت على رؤسهم البغايا قال طفيل

فألوت بغاياهم بنا وتباشرت * الى عرض جيش غير أن لم يكتب

قوله ألوت اى اشارت يقول ظنوا أنا عير فتباشروا بنا فلم يشعروا الا بالغارة وقال الاعشى

يهب الجلة الجراجر كالبستان تحفو لدردق أطفال

والبغايا ركضن اكسية الاضريج والشرعى ذا الاذيال

عبد مناة بن فارس بذوة اه (وعبارة الجوهرى) وبذو اسم فرس لابى سراج قال فيه

إن الجياد على العلات متعبة فان ظلمانك بذو اليوم فاظلم

والجد قال هنا وبذوة فرس لابى سواج وهناك قال وابو سواج بن فارس بذوة فاضطرب كلامه والحاصل أن ابا سواج هذا هو عم مالك وعتم ابنى نويرة وكان مالك فارس ذى الخمار قتله خالد بن الوليد فى الردة وتزوج امرأته وقتل من قومه مقتلة عظيمة وبهذا السبب سخط عليه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنهما ولما استشهد زيد بن الخطاب يوم مسيلمة دخل متمم على عمر رضى الله تعالى عنهما فقال له انشدنى بعض ماقلت فى اخيك فأنشده شعره الذى يقول فيه

وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كأنى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فقال له عمر يا متمم لو كنت اقول الشعر لرثيت أخى بأحسن مما رثيته به فقال متمم يا امير المؤمنين لو قتل اخى قتلة اخيك ماقلت فيه

والبغايا ايضا الطلائع التى تكون قبل ورود الجيش ويت طفيل
* على الاماء أدل منه على الطلائع * قال الاصمعى رفعنا بغى السماء خافقنا اى معظم مطرها
والبغى اختيال ومرح فى الفرس قال الخليل ولا يقال فرس باغ وبغيت الشئ طلبته وبقال
بغيت المال من مبغاته كما تقول أتيت الامر من مأتاته تريد اتى والمبغى وبغيتك الشئ طلبته
لك ومنه قول الشاعر * ليبغيه خيرا وليس بفاعل * وقولهم ينبغى لك أن تفعل كذا هو من
أفعال المطاوعة يقال بغيته فانبغى كما تقول كسرته فانكسر وأبغيتك الشئ اعنتك على طلبه
وأبغيتك الشئ ايضا بعثتك طالبا له وابتغيت الشئ وتبغيته اذا طلبته وبغيته قال ساعدة بن
جؤية الهذلى ولكنما أهلى بواد أنيسه * سباع تبغى الناس مثنى وموحدا
وتباغوا اى بغى بعضهم على بعض (بقى) بقى الشئ يبقى بقاء وكذلك بقى الرجل زمانا طويلا
اى عاش وأبقاه الله وبقى من الشئ بقية والبائية توضع موضع المصدر قال الله تعالى فهل
ترى لهم من باقية اى بقاء وأبقيت على فلان اذا أرعيت عليه ورحمته يقال لا أبقى الله عليك ان
أبقيت على والاسم منه البقيا قال الشاعر
فما بقيا على ترك كمانى * ولكن خفقتا صردا النبال
وكذلك البقوى بفتح الباء وبقيته أبقيه اى نظرت اليه ورقبته قال كثير
فما زالت أبقى الظعن حتى كأنها * أواقى سدى تغتالهن الحوائك
يقول شبهت الاظعان فى تباعدها عن عينى ودخولها فى السراب بالغزل الذى تسديه الحاكة
فيتناقص اولا فأولا وفى الحديث بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اى انتظرناه وبقيته
بالتشديد وأبقيته وتبقيته كله بمعنى واستبقيت من الشئ اى تركت بعضه واستبقاه استحياه
وطئ تقول بقاه وبقت بكان بقى وبقيت وكذلك أخواتها من المعتل قال البولانى
نستوقد النبل بالحضيض ونصـ ـطاد نفوسا بنت على الكرم
اى بنيت يعنى اذا أخطأ يورى النار (بكى) البكاء يمد ويقصر فاذا مددت اردت الصوت
الذى يكون مع البكاء واذا قصرت أردت الدموع وخروجها قال الشاعر
بكت عينى وحق لها بكاها * وما يغنى البكاء ولا العويل
وبكيته وبكيت عليه بمعنى قال الاصمعى بكيت الرجل وبكيته بالتشديد كلاهما اذا بكيت عليه
وابو زيد مثله وابكيته اذا صنعت به ما يبكيه وباكيته فبكيته اذا كنت ابكى منه
قال الشاعر
الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمرا
واستبكيته وابكيته بمعنى وتباكى تكلف البكاء والبكى الكثير البكاء على فعيل والبكى على
فعول جمع باك مثل جالس وجلوس الا أنهم قلبوا الواو ياء (بلا) يقال ناقة بلوسفر بكسر
الباء وبلى سفر للتى قد أبلاها السفر والجمع ابلاء وانشد الاصمعى
ومنهل من الانيس نائى * شبيه لون الارض بالسماء * داويته برجع ابلاء
والبلوة ايضا بالكسر والبلية مثله والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا صرفوا فعائل
الى فعالى كما قلناه فى اداوة والبلية ايضا الناقة التى كانت تعقل فى الجاهلية عند قبر صاحبها

بيت شعر أبدا فقال عربا متم
ماعزانى احد فى اخى مثل
ماعزنى به عنه وكان من
امر ابى سواج مع صرد
ابن حمزة ماهو مشهور
وذلك فيما قيل ان صردبن
حمزة كان يختلف على
امرأة ابى سواج فقال لها
يوما اريد أن تقدى لى سيرا
من است ابى سواج فقالت
افعل وعمدت الى نجيبة
فذبحتها وقدت من باطن
البتها سيرا ودفعته اليه
فجعله صردفى نعله وكان
يعرض به لابى سواج فلما علم
بذلك ابو سواج امر عبده له
ان يواقع امته زوجه اياها
وان يفرغ منيه فى عس
ففعل فقال لامرأته والله
لتسقينه صردا ولاقتلنك
فبعثت الى صردفأقام عندها
فلما استسقى حلبت له على
ذلك المنى وسقته فشربه
فمات صردفقيم تعير بشرب
المنى وقد اكثرت الشعراء
فى ذلك فقال
اتحلف لا تذوق لنا طعاما
وتشرب منى عبد ابى سواج
شربت رويبة خليت عنها
فمالك راحة دون النتاج
والعلم عند الله

فلا تعاف ولا تسقى حتى تموت ويحفر لها حفرة وتترك فيها الى أن تموت لانهم كانوا يزعمون أن الناس يحشرون ركبانا على البلايا ومشاة اذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم تقول منه أبليت وبليت قال الطرماح

منازل لا ترى الانصاب فيها * ولا حفر المبلى للمنون

اى انها منازل أهل الاسلام دون أهل الجاهلية وقامت مبليات فلان يضن عليه وذلك أن يقتن حول راحلته اذا مات وبلى على فعيل قبيلة من قضاعة والنسبة اليهم بلوى وبلوته بلوا جربته واختبرته وبلاه الله بلاء وابلاه ابلاء حسنا وابتلاه اى اختبره والتبالى الاختبار وقولهم ما أبالي به اى ما اكترث له واذا قالوا لم أبل حذفوا الالف تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا أدر وكذلك يفعلون فى المصدر فيقولون ما أباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه الله عافية حذفوا الياء منها بناء على قولهم لم أبل وليس من باب الطاعة والجابة وناس من العرب يقولون لم أبله لا يزيدون على حذف الالف كما حذفوا عليطا وبلى الثوب يبلى بلا بكسر الباء فان فتحتها امددت قال العجاج

والمرء يبليه بلاء السربال * كر الليالى واختلاف الاحوال

وابليت الثوب ويقال للمجد أبل ويخلف الله وتقول أبليت فلانا يمينا اذا طيبت نفسه بها والبلاء الاختبار ويكون بالخير والشر يقال ابلاه الله بلاء حسنا وابلاه معروفا قال زهير

جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم * وابلاهما خير البلاء الذى يبلو

اى خير الصنيع الذى يختبر به عباده قال الاحمر يقال نزلت بلاء على الكفار مثل قطام يحكيه عن العرب وبلى جواب للتحقيق توجب ما يقال لك لانها تركت للنفى وهى حرف لانها نقيضة لا قال سيبويه ليس بلى ونعم اسمين ﴿ بنا ﴾ بنى فلان بيتا من البنيان وبنى على أهله بناء فيهما اى زفها والعامة تقول بنى بأهله وهو خطأ وكان الاصل فيه أن الداخل بأهله كان يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها فقيل لكل داخل باهله بان وبنى قصورا شدد للكثرة وابتنى دارا وبنى بمعنى والبنيان الحائط وقوس بانية بنت على وترها اذا الصقت به حتى يكاد ينقطع والبنية على فعيلة الكعبة يقال لاورب هذه البنية ما كان كذا وكذا والبنى بالضم مقصور مثل البنى يقال بنية وبنى وبنية وبنى بكسر الباء مقصور مثل جزية وجزى وفلان صحيح البنية اى الفطرة والمبناة القطع قال النابغة

على ظهر مبناة جديد سيورها * يطوف بها وسط اللطيمة بائع

ويقال هى العيبة وأبنيت فلانا اى جعلته يبنى بيتا قال الشاعر

لو وصل الغيث أبنينا امرأ * كانت له جبة سحق بجاد

وفى المثل المعزى تبهى ولا تبنى اى لا تجعل منها الابنية لان أبنية العرب طراف وأخبية فالطراف من أدم والخباء من صوف أو وبر ولا يكون من شعر والابن أصله بنو والذاهب منه واو كذاهب من أب وأخ لانك تقول فى مؤنثه بنت واخت ولم نر هذه الهاء تلحق مؤنثا الا ومذكر محذوف الواو يدلك على ذلك أخوات وهنوات فيمن رد وتقديره من الفعل فعل بالتحريك لان جمعه أبناء مثل جمل وجمال ولا يجوز أن يكون فعلا او فعلا اللذين جمعهما أيضا

أفعال مثل جذع وقفل لانك تقول فى جمعه بنون بفتح الباء ولا يجوز أيضا أن يكون فعلا ساكن العين لان الباب فى جمعه انما هو أفعل مثل كلب وأكلب او فعول مثل فلس وفلوس وحكى الفراء عن العرب هذا من أبناوات الشعب وهم حى من بنى كلب ويقال ابن بين البنوة والتصغير بنى قال الفراء يا بنى ويا بنى لغتان مثل يا أبت ويا أبت وتصغير أبناء أبيناء وان شئت أبينون على غير مكبره قال الشاعر

من يك لا ابا فقد ساء فى * ترك أبينيك الى غير راع

كأن واحده ابن مقطوع الالف فصغره فقال أبين ثم جمعه فقال أبينون والنسبة الى ابن بنوى وبعضهم يقول ابنى وكذلك اذا نسبت الى أبناء فارس قلت بنوى وأما قولهم أبناوى فانما هو منسوب الى أبناء سعد لانه جعل اسما للحى أو للقبيلة كما قالوا مدايني حين جعلوه اسما للبلد وكذلك اذا نسبت الى بنت والى بنيات الطريق قلت بنوى لان ألف الوصل عوض من الواو فاذا حذفتها فلا بد من رد الواو وكان يونس يقول بنتى ويقال رأيت بناتك بالفتح ويجرونه مجرى التاء الاصلية وبنيات الطريق هى الطرق الصغار تتشعب من الجادة وهى الترهات والبنات التماثيل الصغار التى تلعب بها الجوارى وفى حديث عائشة كنت ألعب مع الجوارى بالبنات وذكر لرؤية رجل فقال كان احدى بنات مساجد الله كأنه جعله حصاة من حصى المسجد وبنت الارض الحصاة وابن الارض ضرب من البقل وتقول هذه ابنة فلان وبنت فلان بتاء ثابتة فى الوقف والوصل ولا تقل ابنت لان الالف انما اجتلبت لسكون الباء فاذا حركتها سقطت والجمع بنات لا غير وأما قول الشاعر يصف رجلا انه لم ينتصر الا بصياح الظليم

عرار الظليم استحقب الركب بيضه * ولم يحم أنثاه عند عرس ولا ابنم

فانه يريد الابن والميم زائدة وهو معرب من مكانين تقول هذا ابنم ومررت بابنم ورأيت ابنما تتبع النون الميم فى الاعراب والالف مكسورة على كل حال قال حسان

ولدنا بنى العنقاء وابنى محرق * فاكرم بنا خالا واكرم بنا ابنما

وتبنيت فلانا اذا اتخذته ابنا (بوا) البوجالد الحوار يحشى تماما فتعطف عليه الناقة اذا مات ولدها قال الكميت * مدرجة كالبو بين الظئرين * والرماد بوالاثافى والبوباة المفازة مثل الوماة قال ابن السراج أصله موءاة على فعلة والبوباة موضع بعينه (بها) البهاء الحسن تقول منه بهى الرجل بالكسر وبهو أيضا فهو بهى وبهى البيت أيضا اى تحرق وعطل وابهاه غيره وابهيت الاناء فرغته حكاه أبو عبيد وبيت باه اى خال لا شئ فيه وأما البهاء الناقة التى تستأنس بالحالب فمن باب الهمز والبهو البيت المقدم امام البيوت والمباهاة المفاخرة وتباهوا اى تفاخروا وقولهم المعزى تبهى ولا تبنى لانها تصعد على الاخبية فتخرقها حتى لا يقدر على سكناها وهى مع ذلك لا يكون الخباء من أشعارها انما يكون من الصوف والوبر وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام سمع رجلا حين فتحت مكة يقول أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال عليه الصلاة والسلام لا تزالون تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال قوله أبهوا الخيل يعنى عطلوها من الغزو (با) الباء حرف من حروف المعجم وأما المكسورة فحرف جر وهى للالصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز أن تكون

مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجيء زائدة كقوله تعالى وكفى بالله شهيدا وحسبك بزيد وليس زيد بقائم والباء هي الاصل في حروف القسم تشتمل على المظهر والمضمر تقول بالله لقد كان كذا وتقول في المضمر به لافعلن قال الشاعر

ألا نادت امامة باحتمال * لتحزنني فلابك ما أبالي

(يا) قولهم حيالك الله وبيالك معنى حيالك ملكك وبيالك قال الاصمعي اعتمد لك بالتصبية وقال ابن الاعرابي جاء بك قال الراجز

باتت تبيا حوضها عكوفا * مثل الصفوف لاقت الصفوفا

وقال آخر * وعسعس نعم الفتى تبياه * وقال الآخر

لما تبينا أشاقيم * أعطى عطاء اللحز اللئيم

وهذه الابيات تحتمل الوجهين جميعا قال الاحمر بيالك معناه بوآلك منزلا الا أنها لما جاءت مع حيالك تركت همزتها وحولت واوها ياء قال سلمة بن عاصم حكيت للفراء قول خلف فقال ما أحسن ما قال وفي الحديث ان آدم عليه السلام لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حيالك الله وبيالك فقال وما بيالك فقيل أضحكك قال أبو عبيد وبعض الناس يقول انه اتباع قال وهو عندي على ما جاء تفسيره في الحديث اي ليس باتباع وذلك ان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو قال وكذلك قول العباس في زمزم انى لا أحلها المغتسل وهي اشارب حل وبل وقولهم ما أدري اذهبي بن بي هو أي اي الناس هو وهيان بن بيان اذا لم يعرف هو ولا أبوه

(فصل التاء) (تلا) تلوا الشيء الذي يتلوه وتلوا الناقة ولدها الذي يتلوها والتلوة من الغنم التي تفتح قبل الصغرية والتلاء الذمة ومنه قول زهير

جوار شاهد عدل عليكم * وسيان الكفالة والتلاء

والتلية بقية الدين وكذلك التلاوة بالضم يقال تليت لي من حقي تلية وتلاوة تتلى اي بقيت لي بقية عن ابن السكيت وتلوت القرآن تلاوة وتلوت الرجل أتلوه تلوا اذا تبعته يقال مازلت أتلوه حتى اتليته أي حتى تقدمته وصار خلفي ويقال أيضا تلوته اذا خذلته وتركته عن أبي عبيد والمتالي الذي يراسل المغني بصوت رفيع قال الاخطل

صلت الجبين كأن رجع صهيله * زجر المحاول أوغناء متالي

وأتلت الناقة اذا تلا هار لدها ومنه قولهم لا دريت ولا اتليت يدعو عليه بأن لا تتلى ابله اي لا تكون لها أولاد عن يونس وأتليت حتى عنده اي أبقيت منه بقية وأتلاه الله أطفالا اي أتبعه أولادا واتليته اي سبقته وأتليته ذمة اي أحلته من الحوالة واتليته ذمة اي أعطيته اياها قال أبو زيد تلى الرجل بالتشديد اذا كان بآخر رمق وتتليت حتى اذا تتبعته حتى استوفيته وجاءت الخيل تتاليا اي متتابعة (توى) التوا الفرد وفي الحديث الطواف توا والسعي توا والاستجمار توا ووجه فلان من خيله بألف توا يعني بألف رجل اي بألف واحد وجاء الرجل توا اذا جاء وحده والتوى مقصور هلاك المال يقال توى المال بالكسر يتوى توى وأتواه غيره وهذا مال توى على فعل

(فصل الثاء) (ثأى) الكسائي ثئي الخرز ينأى ثأى وأثأيته انا اذا خرمته والثأى الخرم والفتق قال جرير هو الوافد الميمون والراتق الثأى * اذا النعل يوما بالعشيرة زلت

وأثأيت في القوم جرحت فيهم قال الشاعر

يا لك من عيش ومن انأ * يعقب بالقتل وبالسباء

(ثبا) الاصمعي ثبيت على الشيء تثبية أي دمت عليه قال أبو عمرو والتثبية الثناء على الرجل في حياته وأنشد اجميعا بيت لبيد

يثبي ثناء من كريم وقوله * ألا انعم على حسن التحية واشرب

والثبة الجماعة وأصلها ثبي والجمع ثبات وثبون وثبون وأثابي قال الراجز

دون أثابي من الخيل زمر * والثبة أيضا وسط الحوض الذي يثوب اليه الماء والهاء ههنا عوض من الواو والذاهبة من وسطه لان أصله ثوب كما قالوا أقام اقامة واصله اقواما فعوضوا الهاء من الواو والذاهبة من عين الفعل (ثدا) الثدي يذكر ويؤنث وهو للمرأة والرجل ايضا والجمع أثد وثدي على فعول وثدي أيضا بكسر الثاء اتباعا لما بعدها من الكسر وامرأة ثدياء عظيمة الثديين ولا يقال رجل أثدى والثداء مثال المكاء نبت وذو الثدية لقب رجل اسمه ثرملة فمن قال في الثدي انه مذكر يقول انما أدخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انهم كانوا يقولون فيه ذو اليدية وذو الثدية جميعا قال ثعلب الثندوة بفتح اولها غير مهموز مثال الترقوة والعرقوة على فعلوة وهي مغرز الثدي فاذا ضممت همزت وهي فعللة قال أبو عبيدة وكان رؤبة يهمز الثندوة وسية القوس قال والعرب لا تهمز واحدا منهما (ثرا) الثرى التراب الندى وارض ثرياء ذات ندى ويقال النقى الثريان وذلك أن يجيء المطر فيبتل في الارض حتى يلتقي هو وندى الارض وأما قول طفيل

يذدن ذياد الخامسات وقد بدا * ثرى الماء من اعطافها المتحلب

فانه يريد العرق قال الاصمعي العرب تقول شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى اي تمطر أولا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه النعم والثراء كثرة المال قال علقمة بن عبدة يصف النساء

يردن ثراء المال حيث علمنه * وشرخ الشباب عندهن عجيب

والمال الثري على فعيل هو الكثير ومنه رجل ثروان وامرأة ثروى وتصغيرها ثريا وثريا اسم امرأة من أمية الصغرى شبب بها عمر بن أبي ربيعة والثريا النجم والثروة كثرة العدد قال ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وذو اثراء يراد به انه لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل

وثروة من رجال لو رأيتهم * لقلت احدى حراج الجزع اقر

ويقال هذا مثراة للمال أي مكثرة وثريت بك بكسر الراء اي كثرت بك ويقال ثريت بفلان ما ثريا به اي غنى عن الناس به وقال ابن السكيت ثرى بذلك يثرى اذا فرح به وسر الاصمعي ثرا القوم يثرون اذا كثروا ونموا وثرا المال نفسه يثرو اذا كثر وقال ابو عمرو ثرا الله القوم كثرهم وثرونا القوم اي كثرا كثر منهم وأثرى الرجل اذا كثرت أمواله قال السكيت يمدح بني أمية

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصة من بين أثرى واقترا

أراد من بين من أثرى ومن أقتر أى من بين مثر ومقتر وأثرت الارض كثر ثراها واثرى المطر بل الثرى وقولهم ما بيني وبينك مثرأى انه لم ينقطع وهو مثل كانه قال لم يبس الثرى بيني وبينك كما قال عليه السلام لوا أرحامكم ولو بالسلام قال جرير

فلا توسوا بيني وبينكم الثرى * فان الذى بيني وبينكم مثرى

وثريت الموضع تثرية اى رششته وثريت السويق أيضا بللته وأبو ثروان كنية رجل من رواة الشعر (ثغا) الثغاء صوت الشاء والمعز وماشاكلهما والثاغية الشاة وقد ثغت تثغو ثغاء أى صاحت يقال ماله ثاغية ولا راغية فالثاغية الشاة والراغية البعير وما بالدار ثاغ ولا راغ أى أحد (ثفى) الاثفية للقدر تقديرها افعولة والجمع الاثافى وان شئت خففت وقولهم بقيت من بنى فلان أثفية خشناء اى بقى منهم عدد كثير والمثفاة المرأة التى لزوجها امرأتان سواها شبهت بأثافى القدر والمثفاة أيضا سمة كالاثافى والمثفية التى مات لها ثلاثة ازواج والرجل مثف وثفيت القدر تثفية اى وضعتها على الاثافى واثفيت لها اى جعلت لها اثافى قال الراجز * وصاليات كيثفين * اراد يثفين فأخرجه على الاصل (ثنى) الثناية حبل من شعر او صوف قال الراجز * الحجر الاخشن والثنايه وأما الثناء ممدود فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثنى وكل واحد من ثنيه فهو ثناء ولو أفرد تقول عقلت البعير بثناء بين اذا عقلت يديه جميعا بحبل أو بطرفى حبل وانما لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما فعلوا فى مذروين لان أصل الهمزة فى ثناء لوا فرديا لانه من ثنيت ولو افرد واحده لقيل ثنا آن كما تقول كسا آن ورد آن والثنى واحد أثناء الشئ اى تضاعيفه تقول أنفذت كذا فى ثنى كتابى اى فى طيه قال أبو عبيد والثنى من الوادى والجبل منعطفه وثنى الحبل ما ثنيت قال طرفة

لعمرك ان الموت ما اخطأ الفتى * لكالطول المرخى وثنياه باليد

والثنى أيضا من النوق التى وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك والثنى مقصور الامر يعاد مرتين وفى الحديث لا ثنى فى الصدقة اى لا تؤخذ فى السنة مرتين قال الشاعر

أفى جنب بكر قطعتنى ملامة * لعمرى لقد كانت ملامتها ثنى

والثنيا بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح ويقال جاؤا مثنى مثنى اى اثنين اثنين ومثنى وثناء غير مصروفين لما قلناه فى ثلاث من باب الثاء وقال أبو عبيدة مثنى الايادى هى الانصباء التى كانت تفضل من الجزور فى الميسر فكان الرجل الجواد يشتريها فيعطيها الابرام وقال ابو عمرو مثنى الايادى ان يأخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة

انى أتتم أيسارى وأمنحهم * مثنى الايادى وأكسو الجفنة الادما

وفى الحديث من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وأن تقرأ المثناة على رؤس الناس فلا تغير يقال هى التى تسمى بالفارسية دوبيتى وهو الغناء وقال أبو عبيد يذهب فى تأويله الى غير هذا وثنيت الشئ ثنيا عطفته وثناه اى كفه يقال جاء ثانيا من عنانه وثنيته أيضا صرفته عن حاجته وكذلك اذا صرت له ثانيا وثنيته تثنية اى جعلته اثنين

والثنيان بالضم الذى يكون دون السيد فى المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى

طويل اليدين رهطه غير ثنية * أشم كريم جاره لا يرهق

وفلان ثنية أهل بيته اى أرذلهم والثنى والثنى بضم الثاء وكسرها مثل الثنيان قال أوس ابن مغراء

ترى ثنانا اذا ما جاء يدأهم * ويدؤهم ان أتانا كان ثنيانا

ورواه اليزيدى ثنيا ثنيان أتاهم والثنية واحدة الثنايا من السن والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا كان سامى المعالى الامور كما يقال طلاع أنجد والثنى الذى يلى ثنيته ويكون ذلك فى الظلف والحافر فى السنة الثالثة وفى الخف فى السنة السادسة والجمع ثنيان وثناء والانثى ثنية والجمع ثنيات واثنان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وفى المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز أن يفرد لكان واحده اثنا واثنة مثل ابن وابنة والهمزة الف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال

ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة * على حدثان الدهر منى ومن جمل

وقال قيس بن الخطيم

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بنث وتكثيرا لوشاة قمين

ويلزم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان أحببت أن تجمعه كأنه صفة للواحد قلت أثانين وقولهم هذا ثانى اثنين اى هو أحد الاثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا يثنون فان اختلفا فأنت بالخيار ان شئت أضفت وان شئت نونت وقلت هذا ثانى واحد وثان واحدا المعنى هذا ثنى واحدا وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين على ما فسرناه فى باب الثاء والعدد منصوب ما بين أحد عشر الى تسعة عشر فى الرفع والنصب والخفض الا اثنى عشر فانك تعربه على هجائين وتقول للمؤنث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف انما اجتلبت لسكون الثاء فلما تحركت سقطت ولو سمى رجل باثنين أو باثنى عشر لقلت فى النسبة اليه ثنوى فى قول من قال فى ابن بنوى واثنى فى قول من قال ابنى وأما قول الراجز

كأن خصيه من التدلدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

فأراد أن يقول فيه حنظلتان فلم يمكنه فأخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة وأضافه الى ما بعده وأراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم وأربعة دراهم وكان حقه فى الاصل ان يقال اثنا دراهم واثنتا نسوة الا أنهم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن اضافتهما الى ما بعدهما واثنى اى انعطف وكذلك اثنونى على افعوعل واثنى عليه خيرا والاسم الثناء وأثنى اى ألقى ثنيته وتثنى فى مشيته تأود والمثانى من القرآن ما كان أقل من المائتين وتسمى فاتحة الكتاب مثانى لانها تثنى فى كل ركعة ويسمى جميع القرآن مثانى أيضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب ﴿ثوى﴾ ثوى بالمكان اقام به يثوى ثواء وثويا مثل مضى يمضى مضاء ومضيا يقال ثويت البصرة وثويت بالبصرة وأثويت بالمكان لغة فى ثويت قال الاعشى

أثوى وقصر ليلة ليزودا * فمضت وأخلف من قتيلة موعدا

وأثويت غيرى يتعدى ولا يتعدى وثويت غيرى تثوية والثوى القتيل المقيم وأبو مثوى

الرجل صاحب منزله وأم منواه صاحبة منزله قال أبو زيد الثوية مأوى الغنم قال وكذلك الثناية غير مهموز قال والثناية أيضا حجارة ترفع فتكون علما بالليل للراعي اذا رجع قال ابن السكيت هذه ثناية الغنم وثناية الابل اى مأواها وهى عازبة أو مأواها حول البيوت والثوية اسم موضع

﴿ فصل الجيم ﴾ ﴿ جأى ﴾ جأى عليه جأيا اى عض والجؤوة مثال الجموة لون من ألوان الخيل والابل وهى حمرة تضرب الى السواد يقال فرس أجأى والانثى جأواء وقد جئى الفرس يجأى وكتيبة جأواء بينة الجأى وهى التى يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وقولهم أحمق لا يجأى مرغه اى لا يحبس لعابه وسقاء لا يجأى شيأ اى لا يمسكه والجئاوة مثال الجعاوة وعاء القدر أو شئ توضع عليه من جلد أو خصفة وجمعها جئاء مثل جراحة وجراح هذا قول الاصمعى وكان ابو عمرو يقول الجياء والجواء يعنى بذلك الوعاء أيضا والاحر مثله وفى حديث عمر عليه السلام لأن اعالى بجواء قدر أحب الى من ان اطلى بالزعفران واما الخرقة التى تنزل بها القدر عن الاثافى فهى الجعال ﴿ جبا ﴾ الجبا بالفتح مقصور نقيل البئر وهى ترابها الذى حولها تراه من بعيد ومنه امرأة جبأى على فعلى مثال وحبى اذا كانت قائمة الثديين والجبى بالكسر مقصور الماء المجموع فى الحوض للابل وكذلك الجوة والجباوة قال الكسائى جبيت الماء فى الحوض وجبوته اى جمعته والجباية الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل قال الاعشى * كجباية الشيخ العراقى تفهق * والجمع الجوابى ومنه قوله تعالى وجفان كالجوابى والجباية مدينة بالشأم وجبيت الخراج جباية وجبوته جباوة ولا يهمز واصله الهمز والاجباء بيع الزرع قبل ان يبدو صلاحه وفى الحديث من اجبى فقد أربى واصله الهمز والتجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وفى حديث ابن مسعود فى ذكر القيامة حين ينفخ فى الصور قال فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال أبو عبيد التجبية تكون فى حالين أحدهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والآخر ان ينكب على وجهه بارکا وهو السجود واجتباه اى اصطفاه ﴿ جثا ﴾ الجثوة والجثوة والجثوة ثلاث لغات الحجارة المجموعة وجثى الحرم بالضم وجثى الحرم ايضا بالكسر ما اجتمع فيه من حجارة الجمار وجثا على ركبتيه يجثو ويجثى جثيا وجثوا على فعول فيهما واجثاه غيره وقوم جثى ايضا مثل جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا وجثيا ايضا بكسر الجيم لما بعدها من الكسر وجاثيه ركبتى الى ركبته وتجاثوا على الركب وسورة الجاثية التى تلى الدخان ﴿ جحا ﴾ اجتحاه قلب اجتاحه وجحوان اسم رجل من بنى أسد وقال

فقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بنى جحوان وابن المضال

وجحى اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر ﴿ جخى ﴾ الجخية الميل ومنه قول حذيفة كالكوز مجخيا اى مائلا لانه اذا مال انصب ما فيه وانشد ابو عبيدة

كنى سوأة ان لا تزال مجخيا * وجخى الشيخ ايضا انحنى قال الراجز * لا خير فى الشيخ اذا ما جخى

ويروى اجلخا وفى الحديث انه عليه السلام جخى فى سجوده اى خوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض ﴿ جدى ﴾ الجدية بتسكين الدال التى تحشى وتجعل تحت دفتى السرج والرحل وهما

(قوله) وجثى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من الحجارة التى توضع على حدود الحرم أو الانصاب التى تذبح عليها الذبائح وهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) وجثى الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من حجارة الجمار اه (وقال الزبيدى وصاحب الضياء) والجثوة تراب مجموع اه ولم أقف للجوهرى ولا للمجد على متابعة والعلم عند الله

(قوله) وبجى لقب ابى الغصن دجين بن ثابت وهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) بجى اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر اه (وقال الدميرى) نقلا عن الميدانى بجى رجل من فزارة كنيته ابو الغصن وهو اسم لا ينصرف لانه معدول عن جاح مثل عمر من عامر اه والعلم عند الله

(قوله) وبخى المصلى بجنبه خوى فى سجوده والليل مال والشيخ انحنى ومنه الحديث كالكوز مجخيا وهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) التجخية الميل ومنه قول حذيفة

جديتان والجمع جدى وجديات بالتحريك وكذلك الجدية على فعيلة والجمع الجدايا ولا تقل جديدة والعامة تقولها والجدية ايضا طريقة لد والجمع الجدايا وقال ابو زيد الجدية من الدم مالزق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض والجدى من ولد المعز ثلاثة اجد فاذا كثرت فهى الجدا ولا تقل الجدايا ولا الجدى بكسر الجيم والجدى برج فى السماء والجدى نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ومطر جدى منصور اى عام يقال اللهم اسقنا غيثا غدقا وجدى طبقا ويقال أيضا جدى الدهراء يدالدهر أى أبدا والجدى بالقصر أيضا الجدوى وهما العطية وملان قليل الجدا عنك بالمد أى قليل الغناء والنفع والجداية والجداية الغزالة قال الاصمعى هو بمنزلة العناق من الغنم قال الراجز

تريح بعد النفس المحنوز * اراحة الجداية النفوز

وجدونه واجتديته واستجديته بمعنى اذا طلبت جدواه قال أبو النجم

جئنا نحييك ونستجديكا * من نائل الله الذى يعطيكا

والجادى السائل العافى وأجداه أى أعطاه الجدوى وأجدى أيضا اى أصاب الجدوى وما يجدى عنك هذا أى ما يغنى (جذا) الجذوة والجذوة والجذوة الجمرة الملتهبة والجمع جذى وجذى وجذى قال مجاهد فى قوله تعالى أو جذوة من النار أى قطعة من الجمر قال وهى بلغة جميع العرب وقال أبو عبيدة الجذوة مثل الجذمة وهى القطعة الغليظة من الخشب كان فى طرفها نار أو لم يكن قال ابن مقبل

باتت حواطب ليلى يلتمسن لها * جزل الجذى غير خوار ولا زعر

والجاذى المقعى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه قال النعمان بن عدى بن نضلة

اذا شئت غنتنى دهاقين قرية * وصناجة تجذو على حرف منسم

والجمع جذاء مثل نائم ونيام قال الشاعر * وحولى أعداء جذاء خصومها * وقال أبو عمرو وجذا وجثا الفتان بمعنى قال والجاذى القائم على أطراف الاصابع وأنشد لابى دواد

جاذيات على السنابك قد انـ * ـحلهن الاسراج والالجام

وقال ابن الاعرابى الجاذى على قدميه والجاثى على ركبتيه وأجذى وجذا بمعنى اذا ثبت قائما وفى الحديث مثل الارزة المجذية على الارض أى الثابتة وكل من ثبت على شئ فقد جذا عليه قال الراجز

لم يبق منها سبل الرذاذ * غير أثافى مرجل جواذى

والتجاذى فى اثالة الحجر مثل التجاثى ورجل جاذاى قصير الباع وامرأة جاذية قال الشاعر

ان الخلافة لم تكن مقصورة * أبدا على جاذى اليدين مجفل

أبو عمرو والجذوذى الذى يلازم الرحل والمنزل لا يفارقه وانشد

ألست بجذوذ على الرحل دائب * فذلك الا مارزقت نصيب

قال الكسائى اذا حمل الفصيل فى سنامه شحما قيل اجذى فهو مجذ (جرى) جرى الماء وغيره جريا وجريانا وجرية انا يقل ما اشد جرية هذا الماء بالكسر وقوله تعالى بسم الله

كالكوز مجخيا اى مائلا لانه اذا مال انصب ما فيه وانشد ابو عبيدة

كفى سوأة أن لا تزال مجخيا *

وجخى الشيخ ايضا انحنى وفى الحديث انه جخى فى سجوده اى خوى ومد ضبعيه وتجافى عن الارض اه (وقال فى النهاية) كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد جخ اى فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما ويروى جخى بالياء وهو الاشهر وفى حديث حذيفة كالكوز مجخيا المجخى المائل عن الاستقامة والاعتدال فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شئ اه وقال المازرى النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخى يقال جخى اذا فتح عضديه فى السجود ورفع بطنه عن الارض اه فعلم من هذا ان التجخية من فعل النبى صلى الله عليه وسلم والمثل من حذيفة رضى الله تعالى عنه والعلم عند الله

مجراها ومرساها هما مصدران من أجريت السفينة وأرسيت ومجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول لبيد

وغنيت سبتا قبل مجرى داحس * لو كان للنفس اللجوج خلود

ومجرى داحس كذلك والجراية الجارى من الوظائف والجرو والجرو والجرو ولد الكلب والسباع والجمع أجرو أصله أجرو على أفعل وبراء وجمع الجراء أجرية وبارو والجروة الصغير من الغنماء وفى الحديث أتى النبى صلى الله عليه وسلم بأجرز غب وكذلك جرو الحنظل والرمان وبنو جروة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو البطحاء وألقى فلان جروته اذا صبر على الامر وقولهم ضرب عليه جروته اى وطن عليه نفسه وكلبة مجر ومجرية اى معها جراؤها قال الجميح الاسدى

أما اذا حردت حردى فمجرية * ضبطاء تسكن غيلا غير مقروب

وجارية بينة الجراية بالفتح والجراء والجراء قال الاعشى

والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن فى قن وفى أذواد

يروى بفتح الجيم وكسرها وقولهم كان ذلك فى أيام جراثيها بالفتح اى صبابها والجارية الشمس والجارية السفينة وجاراه مجاراة وجراء اى جرى معه وجاراه فى الحديث وتجارا وفيه والجرى الوكيل والرسول يقال جرى بين الجراية والجراية والجمع أجريا وأما الجرى المقدام فهو من باب الهمز وقد جريت جريا واستجريت وفى الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وسمى الوكيل جريا لانه يجرى مجرى موكله وقولهم فعلت ذلك من جرائك اى من أجلك لغة فى جرائك بالتشديد ولا تقل مجرائك والجزية مثل الترية هى الحوصلة والاجريا بالكسر الجرى والعادة مما تأخذ فيه قال الكميت

وولى باجريا ولاف كأنه * على الشرف الاقصى يساط ويكلب

وقال أيضا على تلك اجريا وهى ضريبتى * ولو أجلبوا طرا على وأحلبوا

﴿جزى﴾ جزيته بما صنع جزاء وجازيته بمعنى ويقال جازيته بجزيته اى غلبته وجزى عنى هذا الامر اى قضى ومنه قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيأ ويقال جزت عنك شاة وفى حديث أبى بردة بن نيار تجزى عنك ولا تجزى عن أحد بعدك اى تقضى وبنو تميم يقولون أجزأت عنك شاة بالهمز وتجازيت دينى على فلان اذا تقاضيته والمتجازى المتقاضى وهذا رجل جازيك من رجل اى حسبك والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع الجزى مثل لحية ولحى ﴿جسا﴾ جسا ضد لطف وجست اليد وغيرها جسوا وجساسا يست وجسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن والماء جد ﴿جعا﴾ جعا جمع واجمع البعر وغيره كثبة ﴿جفا﴾ الجفاء ممدود خلاف البر وقد جفوت الرجل أجفوه جفاء فهو مجفو ولا تقل جفيت وأما قول الراجز * فلست بالجافى ولا المجفى * فانما بناه على جفى فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسم فاعله بنى المفعول عليه وفلان ظاهر الجفوة بالكسر اى ظاهر الجفاء وجفا السرج عن ظهر الفرس وأجفيته أنا اذا رفعته عنه قال الراجز

تقد بالاعناق أو تلويها * وتشتكى لو أننا نشكيها * مس حوايا قلما نجفيها

اى قلما نرفع الحوية عن ظهرها وجافاه عنه فتجافى جنبه وتجافى عن الفراش اى نبا واستجفاه اى عده جافيا قال أبو زيد أجفيت الماشية فهى مجفاة اذا أتعبتها ولم تدعها تأكل (جلا) الجلى نقيض الخفى والجلية الخبر اليقين والجالية الذين جلوا عن أوطانهم يقال استعمل فلان على الجالية اى على جزية أهل الذمة والجالة أيضا مثل الجالية والجلاء بالفتح والمد الامر الجلى تقول منه جلا لى الخبر اى وضح وقول زهير

فان الحق مقطعه ثلاث * يمين أو نفار أو جلاء

يريد الاقرار والجلاء أيضا الخروج من البلد وقد جلوا عن أوطانهم وجلوتهم أنا يتعدى ولا يتعدى ويقال أيضا أجلوا عن البلد وأجليتهم أنا كلاهما بالالف وأجلوا عن القتيل لا غير أى انفرجوا عنه وجلوت اى أوضحت وكشفت وجلا اسم رجل سمى بالفعل الماضى قال سحيم بن وثيل الرياحى أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفونى

وحكى عن عيسى بن عمر أنه قال اذا سمى الرجل بقتل وضرب ونحوهما فانه لا ينصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجها آخر وهو أنه لم ينونه لانه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن الذى يقال له جلا الامور وكشفها فلذلك لم يصرفه وجلوت بصرى بالكحل وجلوت هى عنى اى أذهبته وجلوت السيف جلاء بالكسر اى صقلت وجلوت العروس جلاء أيضا عن أبى نصر وجلوة واجتليتها أنا عنى اذا نظرت اليها مجلوة والجلاء أيضا الكحل قال بعض الهذليين

وأكحلك بالصاب أو بالجلاء * ففتح لذلك أو غمض

وجلاها زوجها وصيفا اى اعطاها يقال ما جلوتها بالكسر فيقال كذا وكذا ويقال ما جلاء فلان اى بأى شئ يخاطب من الاسماء والالقاب فيعظم به واجتليت العمامة عن رأسى اذا رفعتها مع طيها عن جبينك والجلاء انحسار الشعر عن مقدم الرأس مثل الجلة يقال منه رجل أجلى بين الجلاء والجالى مقادم الرأس وهى مواضع الصلع قال الراجز

وأين شيخا ذرئت مجاليه * يلقى الغوانى والغوانى تقليه

قال الفراء الواحد مجلى واشتقاقه من الجلاء وهو ابتداء الصلع اذا ذهب شعر رأسه الى نصفه قال الكسائى السماء جلواء اى مصحية مثل جهواء وقول المتلمس * وتنصرنى منهم جلى وأحمس

هما بطنان من ضبيعة وجلى يبصره تجلية اذا رمى به كما ينظر الصقر الى الصيد قال لبيد

فانتضلنا وابن سلمى قاعد * كعتيق الطير يغضى ويجل

اى ويجلى ويقال أيضا جلى الشئ اى كشفه وهو يجلى عن نفسه اى يعبر عن ضميره وانجلى عنه الهم اى انكشف وتجلى الشئ اى تكشف قال الاصمعى جالبته بالامر وجالحته اذا جاهرته به وأنشد * مجالحة ليس المجالاة كالدمس * وتجالينا اى انكشفت حال كل واحد منا لصاحبه وجلوى اسم فرس خفاف بن ندبة (جما) الجماء والجماعة الشخص قال الراجز

* وقرصة مثل جماء الترس * (جنى) جنيت الثمرة أجنيها جنيا واجتنيتها بمعنى والجنى ما يجتنى من الشجر وغيره يقال أتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى وثمر جنى على فعيل حين جنى وجنى عليه جناية والتجنى مثل التجرم وهو أن يدعى عليك ذنبا لم تفعله وفى المثل أجنأوها أبناؤها اى الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها حكاه أبو عبيد وأنا أظن

أن أصل المثل جنانها بناتها لان فاعلا لا يجمع على أفعال وأما الاشهاد والاصحاب فانما هما جمع شهد وصحب الا أن يكون هذا من النوادر لانه يجيء في الامثال ما لا يجيء في غيرها وأجنى الشجر اى ادرك ثمره واجنت الارض اى كثر جناها وهو الكلأ والكمأة ونحو ذلك ﴿جوا﴾ الجوة بالضم الرقعة في السقاء يقال جويت السقاء تجوية اذا رقعته والجوة القطعة من الارض فيها غلظ والجوة مثل الحوة وهي لون كالسمرة وصدأ الحديد والجواء الواسع من الاودية والجواء أيضا موضع بالصمان قال الراجز

* يعمس بالماء الجواء معسا * والجواء والجياء لغة في جثاوة القدر عن الاحمر والجو ما بين السماء والارض قال ابو عمرو في قول طرفة * خلا لك الجو فبيضي واصفري * هو ما اتسع من الاودية والجو اسم بلد وهو اليمامة بيمامة زرقاء والجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق أو حزن تقول منه جوى الرجل بالكسر فهو جو ومثل دو ومنه قيل للماء المتغير المنتن جو قال عدي بن زيد

ثم كان المزاج ماء سحاب * لا جو آجن ولا مطروق

والآجن المتغير أيضا الا أنه دون الجوى في النتن ويقال أيضا جويت نفسي اذا لم يوافقك البلد واجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في نعمة ﴿جها﴾ جهى البيت بالكسر اى خرب فهو جاه وخباء مجه لا ستر عليه واست جهوا اى مكشوفة ومن كلامهم الذي يضعونه على ألسن البهائم قالوا يا عنزة دجاء القرقات يا ويلي ذئب الوى واست جهوا حكاه ابو عبيدة في كتاب الغنم وبيت اجهى بين الجهى اى لا سقف له والسماء جهواء اى مصحية واجهت السماء اى انقشع عنها الغيم وأجهينا اى أجهت لنا السماء كلاهما بالالف ﴿جيا﴾ الجياء وعاء القدر وهي الجثاوة وقال ثعلب الجية الماء المستنقع في الموضع غير مهموز يشدد ولا يشدد وقول الاعرابي في ابي عمرو الشيباني

وكان ماجادلي لاجاد عن سعة * ثلاثة زائقات ضرب جيات

يعني من ضرب جي وهو اسم مدينة اصبهان معرب

﴿فصل الحاء﴾ ﴿حبا﴾ احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه والاسم الحبوة والحبوة يقال حل حبوته وحبوته والجمع حبى مكسور الاول عن يعقوب ويقال انه لطيب الشراسيف اى مشرف الجنبين والحبي السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء قال امرؤ القيس * في حبي مكلل * والحبا مثال العصا مثله ويقال سمي به لدنوه من الارض وحبا الصبي على استه حبوا اذا زحف قال الشاعر

لولا السقار وبعد خرق مهمه * لتركتها تحبو على العرقوب

وحبوت للخمسين اى دنوت لها وكل دان فهو حاب وحبا الرمل اى أشرف وحبا السهم اذا زلج على الارض ثم أصاب الهدف وحباه يحبوه اى اعطاه والحباء العطاء قال الفرزدق * واليه كان حباؤه وقفوله * وحابيته في البيع محاباة قال الاصمعي فلان يحبو ما حوله اى يحميه ويمنعه قال ابن أحمر

وراحت الشول ولم يحبها * فحل ولم يعتس فيها مدر

وكذلك حبى ما حوله تحبية ﴿حتا﴾ الحق على فعيل سويق المقل قال الهذلي

(قوله) والجي بالكسر واد وبالفتح اقب اصبهان قديمة او قرية بها او غلط الجوهري فاحش في قوله * دراهم زائقات ضرب جيات * فانه قال اى ضرب اصبهان فجمع جيا باعتبار أجزائها والصواب ضرب بخيات اى رديات جمع ضرب بخي اه (عبارة الجوهري) وقال الاعرابي في ابي عمرو الشيباني

وكان ماجادلي لاجاد عن سعة * ثلاثة زائقات ضرب جيات

يعني من ضرب جي وهو اسم مدينة اصبهان معرب اه (قلت) حيث ذكر زائقات بمعنى رديات فلا يحتاج الى ذكر ضرب بخيات خصوصا وهو لفظ وحشي أخفى من زائقات فلا جدوى فيه ولو جعلته بدلا بخلاف ضرب جيات ففيه التخصيص والايضاح لانهم كانوا ينسبون الدراهم والدنانير الى البلاد التي تضرب بها أو الى الملك او الى اسم الضارب وتتفاوت في الجودة والرداءة (قال المطرزي) دراهم طبرية منسوبة الى طبرية وهي قصبة الاردن بالشام ويسمى بنصيبين ثلثا الدرهم الذي هو أربعة دوانق طبريا

لا درّ درّي ان أطعمت نازلهم * قرف الحتي وعندي البرّ مكنوز

وحثوت هديه الكساء حثوا اذا كففته ملزقا به يهمز ولا يهمز (حثا) حثا في وجهه التراب يحثو ويحثي حثرا وحثيا وتحثاه وحثوت له اذا أعطيته شيأ يسيرا وأرض حثواء كثيرة التراب والحثي دقاق التبن قال الراجز * كأنه غرارة ملأى حثي * (حجا) حجوت بالمكان أقمت به قال العجاج * فهن يعكفن به اذا حجا * وكذلك تحجيت به وتحجيت الشئ تعمدته قال ذو الرمة يصف حرا لجأت بأغباش تحجى شريعة * بلادا عليها رميها واعتمادها

وحجوت بالشئ ضننت به وبه سمي الرجل حجوة والحجاة الغناثة تكون فوق الماء من قطر المطر وجمعها حجا والحجا أيضا الناحية والجمع أحجاء قال ابن مقبل

لا تحرز المرء أحجاء البلاد ولا * تبني له في السموات السلاليم

ويروى أعناء قال الفراء حجيت بالشئ بالكسر اى اولعت به ولزمته يهمز ولا يهمز وكذلك تحجيت به قال ابن أحمر

أصم دعاء عاذاتي تحجى * بآخرنا وتنسى اوّلينا

يقال تحجيت بهذا المكان اى لزمته قبلكم البيه ولزمته قبلكم وحجت الريح السفينة ساقتها ويقال بينهم أحجية يتحاجون بها وحاجيته فحجوته اذا داعبته فغلبته والاسم الحجيا والاحجية يقال حجالك ما كذا وكذا وهي لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال ابو عبيد وهو نحو قولهم أخرج ما في يدي ولك كذا وتقول أيضا انا حجالك في هذا الامر اى من يحاجيك والحجا العقل وهو حجى بذلك على فعيل اى خليق وحج بذلك وحجي بذلك كله بمعنى الا أنك اذا فتحت الجيم لم تثن ولم تؤنث ولم تجمع كما قلنا في قن وكذلك اذا قلت انه لحجاة أن يفعل ذلك اى مقمنة وانها لحجاة وانهم لحجاة وما أحجاه لذلك الامر اى ما أخلقه وأجّ به اى اخلق به وانى أحجو به خيرا اى أظن وحجا الرجل القوم كذا وكذا اى حزاهم وظنهم كذلك (حدا) الحدو سوق الابل والغناء لها وقد حدوت الابل حدوا وحداء ويقال للشمال حدواء لانها تحدو السحاب اى تسوقه قال العجاج * حدواء جاءت من بلاد الطور * ولا يقال للمذكر أحدى وربما قيل للحمار اذا قدم آتنه حاد قال ذو الرمة * حادي ثلاث من الحقب السماحيج

وتحديت فلانا اذا باريته في فعل ونازعته الغلبة يقال أنا حدياك اى ابرز لي وحدك قال عمرو بن كلثوم

حدينا الناس كلهم جميعا * مقارعة بنيهم عن بنينا

وقولهم حادي عشر مقلوب من واحد لان تقدير واحد فاعل فأخر الفاء وهو الواو وقلبت ياء لانكسار ما قبلها وقدم العين فصار تقديره عالف (حذا) حذوت النعل بالنعل حذوا اذا قدرت كل واحدة على صاحبتها ويقال حذوا القذة بالقذة قال ابن السكيت حذوته اى قدرت بحذائه وحذى الحمل فاه يحذيه حذيا اذا قرصه يقال هذا شراب يحذى اللسان وحذيت يده بالسكين اى قطعتها وحذت الشفرة النعل قطعتها وحذيت الشاة تحذى حذى مقصور وهو أن يقطع سلاها في بطنها افتشتكي والحذاء النعل واحتذى النعل وقال كل الحذاء يحتذى الحافي الوقع * والحذاء ما وطئ عليه البعير من خفه والفرس من حافره وفي الحديث معها حاديها وسواقها وأحذيته نعلا اذا أعطيته نعلا تقول منه استحذيته

فيقولون زن طبريا والدرهم بطبرستان وزن خمسة وهو نصف مثقال وهي التي تسمى الطبرية والشهرية والدراهم الكوفية المقطعة الناقصة اى الخفاف الناقصة ودراهم بخية نوع من أجود الدراهم نسبت فيما زعموا الى بخ امير ضربها وقيل كتب عليها بخ وهي كلمة استحسان واستجادة (وقال الدميري) في حياة الحيوان والدراهم الكسروية والبغلية ضربها رأس البغل لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اه والعلم عند الله

فأحذانى وأحذيته من الغنيمة اذا أعطيته منها والاسم الحذيا على فعلى بالضم وهى القسمة من الغنيمة وحذاه الشئ ازاءه ويقال جلس بحذائه وحاذاه اى صار بحذائه واحتذى مثاله اى اقتدى به والحذية على فعيلة مثل الحذيا من الغنيمة وكذلك الحذوة بالكسر ويقال أيضا دارى حذوة داره وحذوة داره بالضم وحذة داره اى حذاء داره والحذية بالكسر القطعة من اللحم قطعت طولا ﴿حرا﴾ يقال انى لاجد لهذا الطعام حروة وحراوة اى حرارة وذلك من حرافة كل شئ يؤكل والحراوة الساحة والعقوة والناحية وكذلك الحرا مقصور يقال اذهب فلا أرينك بحراى وحراى ويقال لا تطرحوا نا اى لا تقربنا ما حولنا يقال نزلت بحراه وعراه والحراة أيضا الصوت والجلبة وصوت التهاب النار وحفيف الشجر والحرى أيضا موضع بيض النعامة ويحدث الرجل الرجل فيقول بالحرى أن يكون كذا وهذا الامر محراة لذلك اى مقمنة مثل محجاة وما أحراه مثل ما أحجاه وأحر به مثل أجر به ويقال هو حرى أن يفعل بالفتح اى خليق وجدير ولا يثنى ولا يجمع وأنشد الكسائى

وهن حرى أن لا يبنك نقرة * وأنت حرى بالنار حين تثيب

واذا قلت هو حر بكسر الراء وحرىّ على فعيل ثنيت وجمعت فقلت هما حريان وهم حريون وأحريا وهى حرية وهن حريات وحرايا وأنتم أحراء جمع حر ومنه اشتق التحرى فى الاشياء ونحوها وهو طلب ما هو أحرى بالاستعمال فى غالب الظن كما اشتق التقمن من القمن وفلان يتحرى الامر اى يتوخاه ويقصده وتحرى فلان بالمكان اى تمكث وقوله تعالى فأولئك تحروا رشدا اى توخوا وعمدوا عن ابى عبيدة وأنشد لامرئ القيس

ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى وتدر

وحرى الشئ حريا اذا نقص يقال يحرى كما يحرى القمر وأحراه الزمان والحارية الانثى التى نقص جسمها من الكبر وذلك أخبث ما يكون منها يقال رماه الله بأفعى حارية وحراء بالكسر والمذكر بحكتيذ كرويؤنث وقال

ألستما أكرم الثقلين طرّا * وأعظمهم بيطن حراء نارا

فلم يصرفه لانه ذهب به الى البلدة التى هو بها ﴿حزا﴾ حزا الشئ يحزبه ويحزوه اذا قدر وخرص يقال حزيت النخل وحزا السراب الشخص يحزوه ويحزبه اذا رفعه والحازى الذى ينظر فى الاعضاء وفى خيلان الوجه يتكهن وحزوى بالضم اسم بجمة من بجم الدهناء وهى رملة لها جمهور عظيم تعلو تلك الجماهير قال ذو الرمة

نبت عيناك عن طلل بحزوى * عفته الريح واعتنم القطارا

والنسبة اليها حزاوى قال ذو الرمة

حزاوية أو عوهج معقلية * تزود بأعطاف الرمال الحرائر

﴿حسا﴾ حسوت المرق حسوا ويوم حاسٍ والطير اى قصير والحسو على فعول طعام معروف وكذلك الحساء بالفتح والمد تقول شربت حساء وحسوا ويقال أيضا رجل حسو للكثير الحسو وقال أبو ذؤيب بن الرعيل ان أبغض الشيوخ الىّ الحسو الفسو الاقلح الاصلع وقد حسوت حسوة واحدة وفى الاناء حسوة بالضم اى قدر ما يحسى مرة واحدة وأحسيته المرق فحسا.

واحتساه بمعنى وتحساه فى مهلة وكان يقال لابى جدعان حاسى الذهب لانه كان له انا من ذهب يحسو منه والحسى بالكسر ما تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة أمسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه وهو الاحتساء وجمع الحسى الاحساء وهى الكرار والحساء موضع وقال

اذا بلغتنى وحملت رحلى * مسيرة أربع بعد الحساء

وحسيت الخبر بالكسر مثل حسست قال أبو زيد يصف أسدا

سوى أن العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس

وأحسيت الخبر مثله ﴿حشا﴾ حشوت الوسادة وغيرها حشوا والحائض تحشى بالكرسف لتحبس الدم والحشا ما اضطمت عليه الضلوع والجمع أحشاء وقول الشاعر

بأى الحشا أمسى الخليط المباين * يعنى الناحية وحشوة البطن وحشوته بالكسر والضم أمعاؤه وفلان من حشوة بنى فلان بالكسر اى من رذالهم والحاشية واحدة حواشى الثوب وهى جوانبه وعيش رقيق الحواشى اى رغد والحشو والحاشية صغار الابل لا يكاد فيها وكذلك من الناس قال ابن السكيت الحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون يقال أرسل بنو فلان رائدا فانتهى الى أرض قد شبعت حاشيتاها والحشية واحدة الحشايا والمحشى العظامة تعظم بها المرأة الرسحاء جهيزتها وقال * جماعنيات عن المحاشى * قال الاصمعى المحاشى أكسية خشنة واحدتها محشاة وقول النابغة

اجمع محاشك يا يزيد فانني * أعددت يربوعا لكم وتميما

هو من الحشو والحشى الربو وقد حشى بالكسر فهو رجل حش وحشيان أيضا قال الشماخ

تلاعبنى اذا ما شئت خود * على الانماط ذات حشى قطيع

ويروى خود على أن يجعل من نعت بهكنة فى قوله

ولو أنى اشاء كنت نفسى * الى بيضاء بهكنة شموع

اى ذات نفس منقطع من سمنها وقطيع نعت لحشى قال ابن السكيت يقال أرنب محشية الكلاب اى تعدو الكلاب خلفها حتى تنهرها الكلاب قال الاصمعى الحشى على فعيل اليابس وأنشد للهجاج * والهدب الناعم والحشى * يروى بالحاء والخاء جميعا ويقال حاشاك وحاشى لك والمعنى واحد ويقال حاشى لله اى معاذ الله وقرئ حاش لله بلا ألف اتباعا للكتاب والاقا لاصل حاشى بالالف وحاشى كلمة يستثنى بها وقد تكون حرفا جارا وقد تكون فعلا فان جعلتها فعلا نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيدا وان جعلتها حرفا خفضت بها وقال سيبويه حاشا لا تكون الا حرف جر لانها لو كانت فعلا لجاز أن تكون صلة لما كما يجوز ذلك فى خلا فلما امتنع أن يقال جاءنى القوم ما حاشى زيدا دل أنها ليست بفعل وقال المبرد حاشى قد تكون فعلا واستدل بقول النابغة

ولا أرى فاعلا فى الناس يشبهه * وما أحاشى من الاقوام من أحد

فتصرفه يدل على أنه فعل ولانه يقال حاشى لزيد فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر ولان الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد والحذف انما يقع فى الاسماء والافعال دون الحروف ﴿حصى﴾ الحصاة واحدة الحصى وتجمع على حصيات مثل بقرة وبقرات

وحصاة المسك قطعة صلبة توجد فى فأرة المسك وفلان ذو حصاة اى ذو عقل ولب قال كعب ابن سعد الغنوى

وأعلم علما ليس بالظن أنه * اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وان لسان المرء ما لم تكن له * حصاة على عوراته لدليل

وأرض محصاة ذات حصى وأحصيت الشئ عددته وقولهم نحن أكثر منهم حصى اى عددا قال الاعشى يفضل عامرا على علقمة

ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للكاثر

والحصو المنع قال الشاعر

ألا تخاف الله اذ حصوتنى * حتى بلا ذنب واذ عنيتنى

(حضا) حضوت النار اى سعرتها والحضاء على مفعال عود تحرك به النار فاذا همزت فهو محضأ على مفعل (حظا) حظيت المرأة عند زوجها حظوة وحظوة بالكسر والضم وحظة أيضا وأنشد ابن السكيت لابنة الحارس

هل هى الا حظة أو تطليق * أو صلف أو بين ذاك تعليق * قد وجب المهر اذا غاب الحوق

وهى حظيق واحدى حظاياى وفى المثل الاحظية فلا لية يقول ان أخطأك الحظوة فيما تطلب فلا تألل أن تتودد الى الناس لعلك أن تدرك بعض ما تريد وأصله فى المرأة تصلف عند زوجها ورجل حظى اذا كان ذا حظوة ومنزلة وقد حظى عند الامير واحتظى به بمعنى وأحظيته على فلان اى فضلته عليه والحظوة بالفتح سهم صغير قدر ذراع واذا لم يكن فيه نصل فهو حظية بالتصغير وفى المثل احدى حظيات لقمان وهو لقمان بن عاد وحظيا نه سهامه ومراميه يضرب لمن عرف بالشرارة ثم جاءت منه هنة وجمع الحظوة حظوات وحظاء بالمد قال ابن السكيت يقال حنظى به لغة فى قولك عنظى به اذا تندد به وأسمعه المكروه (حفا) قال الكسائى رجل حاف بين الحفوة والحفية والحفاية والحفاء بالمد وقد حفى يحفى حفاء وهو أن يمشى بلا خف ولا نعل فأما الذى حفى من كثرة المشى اى رقت قدمه أو حافره فانه حف بين الحفى مقصور وأحفاه غيره والحفاوة بالفتح المبالغة فى السؤال عن الرجل والعناية فى أمره وفى المثل مأربة لاحفاوة تقول منه حفيت به بالكسر حفاوة وتحفيت به اى بالغت فى اكرامه والطافه وحفى الفرس انسحج حافره وأحفى الرجل اى حفيت دابته والحفى العالم الذى يتعلم الشئ باستقصاء والحفى أيضا المستقصى فى السؤال قال الاعشى

فان تسألى عنى فيا رب سائل * حفى عن الاعشى به حيث أصعدا

قال الاصمعى حفوت الرجل من كل خير أحفوه حفوا اذا منعته من كل خير وحفيت اليه بالوصية اى بالغت حكاه أبو عبيد والاحفاء الاستقصاء فى الكلام والمنازعة ومنه قول الحرث بن حلزة اليشكرى

ان اخواننا الاراقم يغلو * ن علينا فى قيلهم احفاء

وأحفى شاربه اى استقصى فى أخذه والزق جزه وفى الحديث انه عليه السلام أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى أبو زيد حافيت الرجل ماريته ونازعته فى الكلام (حقا)

الحقوة وجمع البطن تقول منه حقى الرجل فهو محقو وحقوا السهم مستدقه من مؤخره مما يلى
الريش والحقو الازار وثلاثة أحق وأصله أحقو على أفعل فحذف لانه ليس فى الاسماء
اسم آخره حرف علة وقبله ضمة فاذا أدى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الضمة الكسرة
فصار آخره ياء مكسورا ما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضى والغازى فى سقوط
الياء لاجتماع الساكنين والكثير حقى وهو فعول قلبت الواو الاولى ياء لتدغم فى التى بعدها
والحقو أيضا الخصر ومشدة الازار (حكا) حكيت عنه الكلام حكاية وحكوت لغة
حكاها ابو عبيدة وحكيت فعله وحاكيته اذا فعلت مثل فعله وهيئته والمحاكاة المشابهة يقال
فلان يحكى الشمس حسنا ويحاكيها بمعنى وأحكيت العقدة لغة فى أحكمتها اذا قويتها
وشددتها قال عدى بن زيد

اجل ان الله قد فضلكم * فوق من أحكى بصلب وازار

ويروى فوق من أحكما صلبا بازار ويروى فوق ما أحكى اى فوق ما أقول من الحكاية (حلا)
الحلو نقيض المر يقال حلا الشئ يحلو حلاوة واحلولى مثله وقد عداه حميد بن ثور بقوله

فلما أتى عامان بعد انفصاله * عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

ولم يحك فعل متعديا الا هذا الحرف وحرف آخر وهو اعرورت الفرس وأحليت الشئ
جعلته حلوا يقال ما أمر وما أحلى اذا لم يقل شيأ وأحليته اذا وجدته حلوا وحاليته اى طايبته
قال المرار الفقعسى

فانى اذا حوليت حلو مذاقتى * ومر اذا مارام ذو الخنة هضمى

والحلوى نقيض المرى يقال خذ الحلوى وأعطه المرى قالت امرأة فى بناتها اصغرا هن مرا هن
وتحالت المرأة اذا أظهرت حلاوة وعجبا قال ابو ذؤيب * اذا ما تحالى مثلها الأطورها *
وحلوت فلانا على كذا مالانا أنا أحلوه حلوا وحلوانا اذا وهبت له شيأ على شئ يفعله لك غير الاجرة
قال علقمة بن عبدة

ألا رجل أحلوه رحلى وناقتى * يبلغ عنى الشعر اذ مات قائله

اى ألا ههنا رجل ويروى الا رجل بالخفض على تأويل اما من رجل وفى الحديث نهى عن
حلوان الكاهن والحلوان أيضا ان يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وكانت العرب تعيره
قالت امرأة * لا يأخذ الحلوان من بناتنا * وحلوان اسم بلد والحلى حلى المرأة وجمعه حلى
مثل ثدى وثدى وهو فعول وقد تكسر الحاء لكان الياء مثل عصى وقرئ من حليهم عجلا
جسدا بالضم والكسر وحلية السيف جمعها حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وحلية الرجل
صفته وحلية بالفتح مأسدة بناحية اليمن قال المعطل الهذلى يصف أسدا

كأنهم يخشون منك مذربا * بحلية مشبوح الذراعين مهزعا

والحلى على نعيل ييبس النصى والجمع أحلية وحليت المرأة أحلى حليا وحلوتها اذا جعلت
لها حليا ويقال حلى فلان بعينى بالكسر وفى عينى وبصدرى وفى صدرى يحلى حلاوة اذا
أعجبك قال الراجز

ان سراجا لكريم مفخره * تحلى به العين اذا ما تجهره

وهذا من المقلوب والمعنى يحلى بالعين وكذلك حلا فلان بعيني وفي عيني يحلو حلاوة قال الاصمعي حلي في عيني بالكسر وحلا في فمي بالفتح ويقال ايضا حليت المرأة اى صارت ذات حلي فهو حلية وحالية ونسوة حوال وحليتها تحلية ومنه سيف محلى وحليت الرجل تحلية ايضا اى وصفت حليته وحليت الشيء في عين صاحبه وحليت الطعام جعلته حلوا وربما قالوا حلأت السويق همزوا ما ليس بمهموز واستحلاه من الحلاوة كما يقال استجاده من الجودة وتحلى بالحلي اى تزين به وقولهم لم يحل منه بطائل اى لم يستفد منه كبير فائدة ولا يتكلم به الا مع الجحد والحلو التي تؤكل تمرة تقصر قال الكميت

من ريب دهر أرى حوادثه * تعتز حلواها شدائدها

والحلاوى على فعالى بالضم نبت ووقع فلان على حلاوة القفا بالضم اى على وسط القفا وكذلك على حلاوى القفا وحلاوائه القفا اذا فتحت مددت واذا ضممت قصرت (حمى) حميته حماية اذا دفعت عنه وهذا شيء حمى على فعيل اى محظور لا يقرب وأحميت المكان جعلته حمى وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله وسمع الكسائي في تثنية الحمى حموان قال والوجه حميان وقيل لعاصم بن ثابت الانصاري حمى الدبر على فعيل بمعنى مفعول وحماة المرأة اقارب زوجها الا لغة فيها غير هذه وكل شيء من قبل الزوج مثل الاب والاخ فهم الاحماء واحدهم حما وفيه اربع لغات حما مثل قفا وحمو مثل أبو وحم مثل اب وحم ساكنة الميم مهموزة عن الفراء وانشد

قالت لبواب لديه دارها * تئذن فاني حمؤها وجارها

ويروى حماها بترك الهمز وكل شيء من قبل المرأة فهم الاختان والصهر يجمع هذا كله وأصل حم حمو بالتحريك لان جمعه أحماء مثل آباء وقد ذكرنا في الاخ أن حموا من الاسماء التي لا تكون موحدة الا مضافة وقد جاء في الشعر مفردا قال رجل من ثقيف * هي ما كنتي وتزعم أني لها حمو والحماة عضلة الساق قال الاصمعي وفي ساق الفرس حماتان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن والجمع حموات والحامي الفحل من الابل الذي طال مكثه عندهم ومنه قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام قال الفراء اذا لقح ولد ولد فقد حمى ظهره فلا يركب ولا يجز له وبر ولا يمنع من مرعى والحاميتان ماعن يمين السنبك وشماله وفلان حامي الحقيقة مثل حامي الذمار والجمع حماة وحامية وفلان حامي الحمى اى يحمي حوزته وما وليه قال العجاج * حامي الحمى امرس الضرير * وحمة العقرب سمها وضربها وأصله حموة وحمى والهاء عوض وأما حمة الحر وهي معظمه فبالتشديد وحميا الكأس أول ريقها وحموة الالم سورته وينشد

ما خلتني زلت بعدكم ضعفا * أشكو اليكم حموة الالم

وحميت المريض الطعام حمية وحموة واحميت من الطعام احماء وأما قول الشاعر

وقالوا بالأثيجع يوم هيج * ووسط الدار ضربا واحفايا

فانما أخرجه على الاصل وهي لغة لبعض العرب وحميت عن كذا حمية بالتشديد ومحمية

اذا أنفت منه وداخلك عار وأنفة ان تفعله يقال فلان أحمى انفا وأمنع ذمارا من فلان وحاميت عنه محاماة وحماء يقال الضروس تحامي عن ولدها وحاميت على ضيفي اذا احتفلت له قال الشاعر

حاموا على اضيافهم فشوالهم * من لحم صنفية ومن اكباد

وحمي النهار بالكسر وحمي النور وحميانيهما اي اشتد حره وحكى الكسائي اشتد حمي الشمس وحموها بمعنى وحميت عليه بالكسر غضبت والاموي يهمزه ويقال حماك الله بالمد في معنى فداك الله وأحميت الحديد في النار فهو محمى ولا يقال حميته وتحاماه الناس اي توقوه واجتنبوه ﴿حنا﴾ الحنوة بالفتح نبت طيب الريح وقال يصف روضة

وكأن أنماط المدائن حولها * من نور حنوتها ومن بوجارها

والحنو بالكسر واحد أحناء السرج والقتب وحنو كل شيء ايضا اعوجاجه ومنه حنو الجبل والحنو ايضا اسم موضع والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب مثل الاعناء وقولهم ازبر أحنى طيرك اي نواحيه يمينا وشمالا وأماما وخلفا ويراد بالطير الخفة والطيش قال لبيد

فقلت ازدبر أحنى طيرك واعلن * بانك ان قدمت رجلك عاثر

والحنية القوس والحني القسي والحناء مذكور في باب الهمز وحنيت ظهري وحنيت العود عطفته وحنوت لغة وانشد الكسائي

يدق حنو القتب المحنيا * دق الوليد حوزه الهنديا

قال فجمع بين اللغتين يقول يدقه برأسه من النعاس ورجل أحنى الظهر والمرأة حنياء وحنواء اي في ظهرها احديداب وفلان أحنى الناس ضلوعا عليك اي اشفقهم عليك وحنوت عليه اي عطفت وامرأة حانية اذا أقامت على ولدها ولم تتزوج بعد أبيهم وقد حنت عليهم تحنو حنوا وحنت النجمة تحنو اذا اشتهت الفحل فهي حان وبها حناء وكذلك البقرة الوحشية لانها عند العرب نجمة وتحنى عليه اي تعطف عليه مثل تحنن قال الشاعر

تحنى عليك النفس من لاعج الهوى * وكيف تحنيها وأنت تهينها

وانحنى الشيء اي انعطف والمحانى معاطف الاودية الواحدة محنية بالتخفيف ﴿حوا﴾ الحوية كساء محشو يدار حول سنام البعير وهي السوية قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر حين حزر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الحوايا عليها المنايا والحوية لا تكون الا للبعير والسوية قد تكون لغيرها وحوية البطن وحاوية البطن وحاياء البطن كله بمعنى قال الشاعر

كأن نقيق الحب في حاويائه * نقيق الافاعي أو نقيق العقارب

وقال آخر وملح الوسيقة في الحاويه * يعني اللبن وجمع الحوية حوايا وهي الامعاء وجمع الحاوياء حواوي على فواعل وكذلك جمع الحاوية والحواء جماعة بيوت من الناس مجتمعة والجمع الاحوية وهي من الوبر والحوة لون يخالط الكمتة مثل صدأ الحديد وقال الاصمعي الحوة حمرة تضرب الى السواد يقال فرس احوى وفرس بحوى احوواء قال وبعض العرب يقول احواوى يحواوى احويواء وحكى الاصمعي احووى يحووى احوواء على وزن ارعوى قال وبعض العرب يقول حوي يحوى حوة حكاه في كتاب الفرس والحوة حمرة الشفة يقال رجل أحوى وامرأة حواء وقد حويت والحوة موضع ببلاد كلب قال ابن الرقاع

أوظبية من ظباء الحوة انتقلت * مذ انبا فجرت نبتا وجرانا

وحواميحويه حيا اى جمعه واحتوى على الشئ اى الماعليه وتحوى اى تجمع واستدار يقال تحوت الحية وبعير أحوى اذا خالط خضرته سواد وصفرة وتصغير أحوى احيو فى لغة من قال أسيود واختلفوا فى لغة من ادغم قال عيسى بن عمر أحيّ فصرف قال سيبويه اخطأ هو ولو جاز هذا الصرف أصم لانه اخف من احوى واقالوا أصيّم فصرفوا وقال ابو عمرو بن العلاء أحيّ كما قالوا أحيو قال سيبويه ولو جاز هذا لقلت فى عطاء عطيّ وقال يونس أحيّ قال سيبويه هذا هو القياس والصواب وتقول فى تصغير يحيى يحيى ياهذا لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث يا آت أولهن ياء التصغير فانك تحذف منهن واحدة فان لم يكن اوله ن يا التصغير أثبتهن ثلاثهن تقول فى تصغير حية حيية وتقول فى تصغير أيوب أييب باربع يا آت واحتملت ذلك لانها فى وسط الاسم ولو كان طرفا لم تجمع بينهن والحواء مثال الكاء نبت يشبه لون الذئب الواحدة حواءة عن الاصمعى ٢ (حيا) الحياة ضد الموت والحى ضد الميت والحياء مصدر من الحياة تقول حيا يحيا وحيى والجمع الحيايا وزعموا أن الحيى بالكسر جمع الحياة قال العجاج * وقد ترى اذا الحياة حيّ * والحى واحد أحياء العرب واحياء الله فحيى وحيّ ايضا والادغام اكثر لان الحركة لازمة فاذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم كقوله تعالى أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى ويقرأ ويحيى من حيّ عن بينة وقال أبو زيد حييت منه أحيا استحييت وتقول فى الجمع حيوا كما يقال خشوا قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين لان الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت فى ضربوا الى الضم ولم تحرك الياء بالضم لثقله عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لاجل الواو قال الشاعر

وكأحسبناهم فوارس كهمس * حيوا بعد ما ماتوا من الدهر أعصرا

وقال بعضهم حيوا بالتشديد تركه على ما كان عليه للادغام قال ابن مفرغ

عيوا بأمرهم كما * عيت ببيضتها الحمامه

قال ابو عمرو أحيا القوم اذا حسنت حال مواشيهم فان أردت انفسهم قلت حيوا واحييت الناقة اذا حيى ولدها فهى محى ومحيية لا يكاد يموت لها ولد وأحيا القوم اى صاروا فى الحيا وهو الخصب وقد أتيت الارض فاحييتها اى وجدتها خصبة واستحياه واستحيا منه بمعنى من الحياء ويقال استحيت بياء واحدة وأصله استحييت مثل استعيت فأعلوا الياء الاولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيت كما قالوا استعيت استثقالا لما دخلت عليها الزوائد قال سيبويه حذفت لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب ألفا اذا تحركت قال وانما فعلوا ذلك حيث كثر فى كلامهم وقال أبو عثمان المازنى لم تحذف لالتقاء الساكنين لانها لو حذفت لذلك لردوها اذا قالوا هو يستحى ولقالوا ايستحى كما قالوا يستبيع وقال ابو الحسن الاخفش استحى بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة أهل الحجاز وهو الاصل لان ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه ألا ترى انهم قالوا أحييت وحويت ويقولون قلت وبعت فيعلون العين لما لم تعتل اللام وانما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم اياها هذه الكلمة كما

٢ فى نسخة من الاصمعى

قالوا لا أدر في لا ادري وقوله تعالى و يستحيون نساءكم وقوله تعالى ان الله لا يستحي أن يضرب مثلا اى لا يستبقي والحية تكون للذكر والانثى وانما دخلته الها لانه واحد من جنس كبطة ودجاجة على أنه قد روى عن العرب رأيت حيا على حية اى ذكرا على أنثى وفلان حية ذكر والنسبة الى حية حيوي والحيوت ذكر الحيات وانشد الاصمعي * ويأكل الحية والحيوتا والحاوي صاحب الحيات وهو فاعل والحياء قصور المطر والخصب واذا ثنيت قلت حيان فتبين الياء لان الحركة غير لازمة والحياء ممدود الاستحياء والحياء ايضا رحم الناقة والجمع أحيية عن الاصمعي والحيوان خلاف الموتان وأرض محياة ومحواة ايضا حكاه ابن السراج اى ذات حيات وحيوة اسم رجل وانما لم يدغم كما ادغم هين وميت لانه اسم نجل موضوع لا على وجه الفعل والمحيا الوجه والتحية الملك قال زهير بن جناب الكلبي

ولكل ما نال الفتى * قد نلته الا التحية

وانما أدغمت لانها تفعلة والهاء لازمة قال عمرو بن معديكرب

أسيرية الى النعمان حتى * أفيء على تحيته بجند

اى على ملكه ويقال حياك الله اى ملكك الله والتحيات لله قال يعقوب اى الملك لله والرجل محيي والمرأة محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلاث يا آت فينظر فان كان غير مبني على فعل حذفت منه اللام نحو قولك عطي في تصغير عطاء وفي تصغير أحوى احي وان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو قولك محيي من حيايحيي وقولهم حي على الصلاة معناه هلم وأقبل وفتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل في ليت ولعل والعرب تقول حي على الثريد وهو اسم لفعل الامر وقد ذكرنا حيهل في باب اللام وحاحيت مكتوب في آخر الكتاب

(فصل الخاء) (خبا) الخابية الحب وأصلها الهمز لانها من خبأت الا أن العرب تركت همزها والخباء واحد الاخبية من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت واستخبينا الخباء اى نصبناه ودخلنا فيه وأخبيت الخباء وتخبيته اذا عملته وكذلك التخبية وخبت النار تخبو خبوا اى طفئت وأخبيتها انا (خثى) الخثى للبقر والجمع اخثاء مثل حمل وأحلاس والخثى بالفتح المصدر تقول خثى البقر يخثى خثيا (خجى) الخجو جي الرجل الطويل الرجلين وهو فعوعل والانثى خجوجاة (خدى) خدت الناقة تخدى اى اسرعت مثل وخدت وخودت كله بمعنى قال الراعي

حتى غدت في بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تخدى والثرى عمد

وانما نصب ريح المباءة لما نون طيبة وكان حقها الاضافة فضارع قولهم هو ضارب زيدا (خذا) خذا الشيء يخذو وخذا واستخرخى وخذى بالكسر مثله يقال أدن خذواء ينة الخذى ويقال للاتان الخذواء اى المسترخية الاذن قال أبو الغول يهجو قوما

رأيتكموني الخذواء لما * دنا الاضحى وصلت اللحام

وينة خذواء لينة وهي بقلة واستخذيت خضعت وقد يهمز وقيل لاعرابي في مجلس أبي زيد كيف تقول استخذأت ليتعرف منه الهمز فقال العرب لا تستخذئ وهمز (خزا) خزاه يخزوه خزوا ساسه وقهره قال ذو الاصبع

لاه ابن عمك لا افضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

اى ولا أنت مالك امرى فتسوسنى وخزى بالكسر يخزى خزيا اى ذل وهان وقال ابن السكيت وقع فى بلية وأخزاه الله قال لبيد

غير أن لا تكذبنها فى التقى * واخزها بالبرته الاجل

قال الكسائى خازانى فلان فخزيته أخزيه وكرهت أن اخزيه وخزى ايضا يخزى خزاية اى استحيا فهو خزيان وقوم خزايا وامرأة خزيا قال جرير

وان حيى لم يحمه غير فرتنا * وغير ابن ذى الكيرين خزيان ضائع

ابو عبيد الخزاء بالمد نبت (خسا) يقال خسأ وزكا اى فرد أو زجر قال الكميت

مكارم لا تحصى اذا الحصن لم تقل * خسأ أوزكا فيما تعد خلالها

(خشى) خشى الرجل يخشى خشية اى خاف فهو خشيان والمرأة خشيا وخاشانى فلان فخشيته اخشيه بالكسر عن أبى عبيد اى كنت أشد خشية منه وهذا المكان أخشى من ذاك اى أشد خوفا وقول الشاعر

ولقد خشيت بان من تبع الهدى * سكن الجنان مع النبى محمد

قالوا معناه علمت وقوله تعالى فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا قال الاخفش معناه كرهنا وخشاه تخشية اى خوفه يقال خش ذؤالة بالحبالة يعنى الذئب قال الاصمعى الخشى على فعيل مثل الحشى وهو اليابس قال الراجز * سم دراريح رطاب وخشى * الاموى الخشو الحشف من التمر يقال خشت النخلة تخشو اذا أحشفت (خصى) الخصية واحدة الخصى وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيدة سمعت خصية بالضم ولم أسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه ولم يقولوا خصى للواحد وقال أبو عمر والخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما البيضتان وينشد

كأن خصييه من التدلدل * ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل

أراد فيه حنظلتان الاموى الخصية البيضة وقالت امرأة من العرب

لست ابالى أنا كون محفة * اذا رأيت خصية معلقه

والجمع خصى فاذا ثنيت قلت خصيان ولم تلحقه التاء وكذلك الالية اذا ثنيت قلت ألیان ولم تلحقه التاء وهما نادران وخصيت الفحل خصاء ممدود اذا سللت خصييه يقال برئت اليك من الخصاء قال بشر يهجو رجلا

جزيرا لقفا شيعان يربض حجرة * حديث الخصاء وارم العقل معبر

والرجل خصى والجمع خصيان وخصية وموضع القطع مخصى (خطا) الخطوة بالضم ما بين القدمين وجمع القلة خطوات وخطوات وخطوات والكثير خطا والخطوة بالفتح المرة الواحدة والجمع خطوات بالتحريك وخطاء مثل ركرة وركاء قال امرؤ القيس

لها وثبات كوثب الظباء * فواد خطاء وواد بطر

وقولهم فى الدعاء اذا دعوا للانسان خطى عنه السوء اى دفع عنه السوء يقال خطى عنك اى أمط وخطوت واختطيت بمعنى وأخطيت غيرى اذا حملته على أن يخطو وتخطيته اذا تجاوزته

(قوله) خزى كرضى وقع فى بلية والحزاء للنبت بالمهملة وغلط الجوهرى اه (قلت) لم أقف للجوهرى على متابعة اه وعبارته ابو عبيد الخزاء بالمد نبت فالعهدة على ابى عبيد واما الزبيدى وابن فارس وصاحب الضياء ذكروه بالمهملة (وقال الزبيدى) الحزاء نبت من أحرار البقول الواحدة حزاءة اه والعلم عند الله

يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت الى كذا ولا تقل تخطأت بالهمز ﴿خطا﴾ خطا الحمار يخطو اى اكتنز ولا تقل خطى قال السعدى

رقاب كالمواجن خاظيات * وأستاه على الاكوار كوم

وقد يقال لحمه خظابظا اى مكتنز وأصله فعل قال امرؤ القيس

لها متنتان خظاتا كما * اكب على ساعديه النمر

أراد خظاتان فحذف النون استخفافا ويقال اراد خظتا فرد الالف التى كانت سقطت لاجتماع الساكنين للواحد لما تحركت التاء والخظوان بالتحريك الذى ركب لحمه بعضه بعضا قال ابن السكيت يقال رجل خنظيان اذا كان فاحشا وخنظى به اذا تندد به وأسمعه المكروه ﴿خفى﴾ الاصمعى خفيت الشئ أخفيه كتمته وخفيته ايضا اظهرته وهو من الاضداد وأبو عبيدة مثله يقال خفى المطر الفأر اذا أخرجهن من انفاقهن اى من جحرتهن قال علقمة يصف فرسا

خفاهن من انفاقهن كأنما * خفاهن ودق ذو سحاب مركب

وأخفيت الشئ سترته وكتمته قال الاصمعى الخافى الجن قال الشاعر

* ولا يحس من الخافى بها أثر * وقال ابن مناذر الخافية ما يخفى فى البدن من الجن يقال به خفية اى لمس وسس وقولهم أسود خفية كقولهم أسود حلكة وهما مأسدتان وشئ خفى اى خاف ويجمع على خفايا والخفية ايضا الركية قال ابن السكيت وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم حفروها وتلوها فهى خفية وقال ابو عبيد لانها استخرجت وأظهرت وخفى عليه الاثر يخفى خفاء ممدود ويقال ايضا برح الخفاء اى وضح الامر قال يعقوب وقال بعض العرب اذا حسن من المرأة خفياها حسن سائرها يعنى صوتها وأثر وطئها الارض لانها اذا كانت رخيمة الصوت دل ذلك على خفرها واذا كانت مقاربة الخطا وتمكن أثر وطئها فى الارض دل ذلك على أن لها ردافا وأوراكا قال الاصمعى الخوافى مادون الريشات العشر من مقدم الجناح والخوافى من السعف مادون القلبة من النخلة وهى فى لغة اهل الحجاز العواهن واستخفيت منك اى توريت ولا تقل اختفيت وخفا البرق يخفو خفوا ويخفى خفيا اذا لمع لماضه فاعترضا فى نواحى الغيم فان لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو الوميض وان شق الغيم واستطال فى الجو الى وسط السماء من غير ان يأخذ يمينا وشمالا فهو العقيقة واستخفيت الشئ اى استخرجته والمختفى النباش لانه يستخرج الاكفان والاخفية الاكسية والواحد خفاء لانها تلقى على السفاء قال الكميت يذم قوما وأنهم لا يبرحون بيوتهم ولا يحضرون الحرب

فى تلك أحلاس البيوت لواصف * وأخفية ماهم تجز وتسحب

وقوله تعالى ان الساعة آتية اكاد أخفيها او يقرأ أخفيها اى ازيل عنها خفاءها اى غطاءها وهو كقولهم أشكيته اى أزلته عما يشكوه ﴿خلا﴾ خلا الشئ يخلو خلوا وخلوت به خلوة وخلاء وخلوت به اى سخرت به وخلوت اليه اذا اجتمعت معه فى خلوة قال الله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم ويقال الى هنا معى كما قال من أنصارى الى الله وقوله تعالى وان من أمة الا خلا فيها نذير اى مضى وارسل وتقول أنا منك خلاء اى براء اذا جعلته

مصدر لم تثن ولم تجمع واذا جعلته اسما على فعيل ثنيت وجمعت وأنثت فقلت انا خلي منك اى بري منك وفي المثل خلاؤك أقفى لحيائك اى منزلك اذا خلوت فيه ألزم لحيائك والخلاء ممدود المتوضأ والخلاء ايضا المكان لا شيء به والخلية الناقة تطلق من عقالها وتخلى عنها ويقال للمرأة انت خلية كناية عن الطلاق والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدران عليه ويتخلى اهل البيت بواحدة يحلبونها ومنه قول الشاعر

* لها لبن الخليفة والصعود * والخلية ايضا السفينة العظيمة ومنه قول طرفة

* خلايا سفين بالنواصف من دد * وتقول انا خلو من كذا اى خال والخلية ايضا بيت النحل الذي تعسل فيه وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر تقول جاؤني خلا زيدا تنصب بها اذا جعلتها فعلا وتضمر فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاءني من زيد واذا قلت خلا زيد فجررت فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف وأما ما خلا فلا يكون فيما بعدها الا النصب تقول جاؤني ما خلا زيدا الا ان خلا لا تكون بعد ما الا صلة لها وهي معها مصدر كأنك قلت جاؤني خلو زيد اى خلوهم من زيد تريد خالين من زيد وقولهم افعل كذا وخلاك ذم اى اعذرت وسقط عنك الذم وخلاوة أبو بطن من اشجع وهو خلاوة بن سبيع بن بكر بن اشجع وفي المثل أنا من هذا الامر فالج بن خلاوة اى برىء منه وقد ذكرناه في باب الجيم والخلي الخالي من الهم وهو خلاف الشجي وقال الاصمعي الخالي من الرجال الذي لا زوجة له وانشد لامرئ القيس * وأمنع عرسي ان يزنّ بها الخالي * قال والقرون الخالية هم المواضي والخلي مقصورا الرطب من الحشيش الواحدة خلاة وجاء في المثل عبد وخلا في يديه اى أنه مع عبوديته غني قال يعقوب ولا تقل وخلي في يديه وتقول خليت الخلي واختليته اى جززته وقطعته فانخلى والخلي ما يجز به الخلي والمخلاة ما يجعل فيه الخلي قال ابن السكيت خليت دابتي أخليها اذا جززت لها الخلي والسيف يختلي اى يقطع والمختلون والخالون الذين يختلون الخلي و يقطعونه وأخلت الارض اى كثر خلاها قال أبو عمرو خلا لك الشيء واخلى بمعنى وأنشد بيت معن بن أوس

اعاذل هل يأتي القبائل حظها * من الموت أم اخلى لنا الموت وحدنا

وأخليت المكان صادفته خاليا واستخلاه مجلسه اى سأله أن يخليه له واخليت اى خلوت واخليت غيري يتعدى ولا يتعدى قال عتي بن مالك العقيلي

أتيت مع الحدثان ابلي فلم أبن * فاخليت فاسمجت عند خلائي

واخليت عن الطعام اى خلوت عنه وخاليت الرجل تاركته وتخليت تفرغت وخليت عنه وخليت سبيله فهو مخلى ورأيته مخليا قال الشاعر

* مالي أراك مخليا * اين السلاسل والقيود
اغلا الحديد بأرضكم * أم ليس يضبط الحديد

(خنا) الخنا الفحش وكلام خن وكلمة خنية وقد خنى عليه بالكسر وأخنى عليه في منطقه اذا أفحش قال ابو ذؤيب

فلا تخنوا علي ولا تشطوا * بقول الفخر ان الفخر حوب

واخنى عليه الدهر اى أتى عليه واهلكه ومنه قول النابغة

اضحت خلاء وأضحى اهلها احتملوا * أخنى عليها الذى اخنى على لبد

واخنيت عليه أفسدت (خوى) خوت النجوم تخوى خيا محلت وذلك اذا سقطت ولم تمطر فى نوئها وأخوت مثله وخوت الدار خواء ممدودا أقوت وكذلك اذا سقطت ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية اى خالية ويقال ساقطة كما قال تعالى فهى خاوية على عروشها اى ساقطة على سقوفها وخوت المرأة وخويت ايضا خوى اى خلا جوفها عند الولادة وخويت لها تخوية اذا عملت لها خوية تأكلها وهى طعام والخوى البطن السهل من الارض على فعيل. وحكى أبو عبيد الخواة الصوت وخوى البعير تخوية اذا جافى بطنه عن الارض فى بروكه وكذلك الرجل فى سجوده والطائر اذا أرسل جناحيه ويقال ايضا خوت النجوم اذا مالت للمغيب

(فصل الدال) (دأى) الدأى من البعير الموضع الذى تقع عليه ظلفة الرحل فتعقره ومنه قيل للغراب ابن دأية وقال يصف الشيب

ولما رأيت النسر عزا بن دأية * وعشش فى وكريه جاشت له نفسى

ويجمع على دأيات بالتحريك وجمع الدأى دئى مثل ضأن وضئين ومعز ومعيز قال الراجز

يعض منها الظلف الدئيا * عض القفاف الخرص الخطيا

ابو زيد دأيت للشئ أدأى له دأيا اذا اختلته مثل أدوت له ودأوت له لغة فى دأيت يقال الذئب يدأى للغزال ليأخذه اى يختله مثل يأدو (دبى) الدبى الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة قال الراجز

كأن خوق قرطها المعقوب * على دباة اوعلى يعسوب

وارض مدبية على مفعولة اذا اكل الدبى نباتها وأدبى الرمث اذا اشبه ما يخرج من ورقه الدبى وهو حينئذ يصلح ان يرعى ويؤكل وارض مدبية ومدباة كثيرة الدبى والدباء على وزن المكاء القرع الواحدة دباة قال امرؤ القيس

وان ادبرت قلت دباة * من الخضر مغموسة فى الغدر

ابن الاعرابى جاء فلان بدبى دبى اذا جاء بمال كالدبى فى الكثرة (دجا) الدجى الظلمة يقال دجا الليل يدجو دجوا وليلة داجية وكذا الدجى الليل وتدجى ودياجى الليل حنادسه كأنه جمع ديجاة قال الاصمعى دجا الليل انما هو لبس كل شئ وليس هو من الظلمة قال ومنه قولهم دجا الاسلام اى قوى واللبس كل شئ والدجى جمع دجية بالضم وهى قترة الصائد والظلمة ايضا وانه لفى عيش داج كأنه يراد به الخفض والمداجاة المداراة يقال داجيته اذا داريته كأنك ساترته العداوة قال قعنب ابن ام صاحب

كل يداجى على البغضاء صاحبه * ولن اعالجهم الا بما علموا

وذكر ابو عمرو ان المداجاة ايضا المنع بين الشدة والارخاء (دحا) دحوت الشئ دحوا بسطته قال الله تعالى والارض بعد ذلك دحاها اى بسطها ودحا المطر الحصى عن وجه الارض ويقال للاعب بالجوز أبعد المدى وادحه اى ارمه ويقال للفرس مر يدحو دحوا وذلك اذا رمى بيديه رميا لا يرفع سنبكه عن الارض كثيرا ودحية بالكسر هو دحية بن خليفة الكلبى

(قوله) الدبى أصغر النمل والجراد وارض مدبية كمسنة كثيرته ومدبية كمرمية ومدعوة اكل الدبى نباتها وجاء بدبى دبى و بدبى دبين بمال كثير وغلط الجوهرى والذباء فى الباء ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الدبى الجراد قبل أن يطير الواحد دباة وارض مدبية على مفعولة اذا اكل الدبى نباتها ومدبية ومدباة كثيرة الدبى والدباء على وزن المكاء القرع الواحدة دباءة ابن الاعرابى جاء فلان بدبى دبى اذا جاء بمال كالدبى فى الكثرة اه (قلت) اما دبى فقد اختلف فيه نسخ الجمهرة والجوهرى حيث لم يقيدا فبعضها دبى دبى مركب منون وغير منون وهذا الاخير هو الصواب عندى وبعضها دبى دبى الاول كعلى والثانى كسمى وبعضها على غير هذا الضبط وأما الدباء فنظيرها المكاء وزنا وتصريفا والمكاء قد ذكره الجماعة هنا فى المعتل بالواو وصاحب النهاية ذكر الدباء فى دبب وكذلك ابن فارس فى مجمله وقال فى المصباح الدباء وزان عصا الجراد ينحرك قبل أن تنبت اجنحته والدباء فعال بضم الفاء والمد القرع الواحدة دباءة اه (قلت) وهذا هو الصواب من جهة الصرف والعلم عند الله

قوله ودحية بالكسر فى القاموس جواز فتحه اه الذى

الذى كان يأتى جبريل النبى عليه السلام فى صورته وكان من أجمل الناس وأما دحية بالفتح ودحوة فهما ابنا معاوية بن بكر بن هوازن ومدحى النعامة موضع بضها وأدحيها موضعها الذى تفرخ فيه وهو افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعام عش

(ددا) الددا اللهو واللعب يقال هذا ددا مثل عصا ودد مثل دم ودد ن مثل حزن وقد ذكر فى باب النون

(درى) درية ودريته ودريا ودرية ودراية اى علمت به وينشد لاهم لا ادرى وأنت الدارى * وانما قالوا لا أدر بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال كما قالوا لم ابل ولم يك وادريته اى أعلمته وقرئ ولا ادراكم به والوجه فيه ترك الهمز ومداراة الناس تهمز ولا تهمز وهى المداجاة والملاينة قال الاصمعى الدرية غير مهموزة وهى دابة يستتر بها الصائد فاذا امكنه رمى وقال أبو زيد وهو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد اى تدفع قال الاخطل

فان كنت قد اقصدتنى اذ رميتنى * بسهمك فالرامى يصيد ولا يدرى

اى لا يستتر ولا يحتال وانشد الفراء

فان كنت لا أدرى الظباء فانني * ادس لها تحت التراب الدواهيا

والمدرى القرن قال النابغة الذبيانى يصف الثور والكلاب

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر اذ يشفى من العضد

وكذلك المدراة وربما تصلح بها الماشطة قرون النساء وهى شئ كالمسلة تكون معها قال طرفة

تهلك المدراة فى اكنافه * واذا ما ارسلته يعتفر

ويقال تدرت المرأة اى سرحت شعرها وقولهم ان بنى فلان ادروا مكانا كأنهم اعتمدوه بالغزو والغارة قال سحيم بن وثيل الرياحى

أتتنا عامر من ارض رام * معلقة الكتائب تدريتا

وتدراه وادراه بمعنى اى خاتله تفعل وافتعل بمعنى قال سحيم

وماذا تدرى الشعراء منى * وقد جاوزت رأس الاربعين

قال يعقوب كسر نون الجمع لان القوافى مخفوضة الا ترى الى قوله

أخو خمسين مجتمع أشدى * ونجذنى مداورة الشؤن

وقول الراجز كيف ترانى أذرى وادرى * غرات جمل وتدرّى غردى

فالاول انما هو بالذال معجمة وهو أفتعل من ذريت تراب المعدن والثانى بدال غير معجمة وهو افتعل من ادراه اى خاتله والثالث تفعل من تدراه اى خاتله فأسقط احدى التاءين يقول كيف ترانى اذرى تراب المعدن وأختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا غفلت وقولهم جاء المدرى اى غليظ القرن يدل بذلك على صغر سن الغزال لان قرنه فى أول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك اذا طال

(درحى) الدرحاية الرجل الضخم القصير وهو فعلاية قال الراجز

عكولك اذا مشى درحايه * يحسبنى لا أعرف الحدايه

(دسى) دساها اى اخفاها وهو فى الاصل دسسها فأبدل من احدى السينين ياء

(دعا) الدعوة الى الطعام بالفتح يقال كانى دعوة فلان ومدعاة فلان وهو فى الاصل مصدر يريدون الدعاء الى الطعام والدعوة بالكسر فى النسب يقال فلان دعى بين الدعوة

والدعوى فى النسب هذا أكثر كلام العرب الاعدى الرباب فانهم يفتحون الدال فى النسب ويكسرونها فى الطعام والدعى أيضا من تبنيته قال تعالى وما جعل أدعياءكم أبناءكم واذعيت على فلان بكذا والاسم الدعوى والادعاء فى الحرب الاعتزاء وهو أن يقول أنا فلان ابن فلان وتداعت الحيطان للخراب اى تهادمت والادعية مثل الاحجية والمداعاة المحاجاة يقال بينهم أدعية يتداعون بها وهى مثل الاغلوطات حتى الالغاز من الشعر أدعية مثل قول الشاعر

أداعيك ما مستصحبات مع السرى * حسان وما آثارها بحسان

يعنى السيوف وقال آخر يصف القلم

حاجيتك ياخنسا * فى جنس من الشعر * وفيما طوله شبر * وقد يوفى على الشبر
له فى رأسه شق * تطوف ماؤه يجرى * أبينى لم اقل هجرا * ورب البيت والحجر

ودعوت فلانا اى صحت به واستدعيته ودعوت الله له وعليه دعاء والدعوة المرة الواحدة والدعاء واحد الادعية وأصله دعاو لانه من دعوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتقول للمرأة أنت تدعين وفيه لغة ثانية انت تدعين وفيه لغة ثالثة أنت تدعين باثمام العين الضمة وللجماعة أنتن تدعون مثل الرجال سواء وداعية اللبن ما يترك فى الضرع ليدعو ما بعده وفى الحديث دع داعى اللبن ودواعى الدهر صرفه وقولهم ما بالدار دعوى بالضم اى أحد قال الكسائى هو من دعوت اى ليس فيها من يدعو لا يتكلم به الامع الجحد وقول العجاج * انى لا اسعى الى داعيه * مشددة الياء والهاء للعماد مثل التى فى سلطانيه وماليه قال الاخفش سمعت من العرب من يقول لو دعونا لاندعينا اى لاجبنا كما تقول لو بعثونا لانبعثنا حكاه عنه ابو بكر بن السراج ﴿دغا﴾ يقال فلان ذو دغوات وذو دغيات اذا كان ذا اخلاق رديئة الواحدة دغوة ودغية قال رؤبة * ذا دغوات قلب الاخلاق * اى ذا اخلاق رديئة متلونة ودغة لقب امرأة من بجل تحمق يقال أحمق من دغة واصلها دغو أو دغى والهاء عوض ﴿دفا﴾ دفوت الجريح أدفوه دفوا اذا أجهزت عليه وكذلك دافيته وادفيته حكاهما أبو عبيد وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أتى بأسير ليوعك فقال لقوم منهم اذهبوا به فادفوه يريد الدف من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم والدفا مقصور الانحناء يقال رجل ادفى اى فى صلبه احديداب ويقال وعل أدفى بين الدفا وهو الذى طال قرناه جدا وذهبا قبل أذنيه وعنز دفواء وطائر أدفى طويل الجناح والدفواء الشجرة العظيمة وفى الحديث أنه عليه الصلاة والسلام أبصر شجرة دفواء تسمى ذات انواط لانه كان يناط السلاح بها وتعبد دون الله عز وجل وانما قيل للعقاب دفواء لعوج منقارها والتدافى التداول يقال تدافى البعير تدافيا وذلك اذا سار سيرا متجافيا وربما قيل للنجيبة الطويلة العنق دفواء ﴿دقى﴾ دقى القصيل بالكسر يدقى دقى اذا أكثر من شرب اللبن حتى يشم نهوده على نعل والانثى دقية وقد قيل دقوان ودقرى وأنشد الاصمعى

وانى لانتظر سيوح عباءتى * شفاء الدقى يا بكر أم حكيم

﴿دلو﴾ الدلو واحدة الدلاء التى يستقى بها وكذلك الدلاء بالفتح الواحدة دلاة وجمع الدلو

قوله حاجيتك دخله الحزم

فى أقل العدد أدل وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفا بعد ضمة والكثير دلاء ودلى على فعول وقال الراجز

آليت لا أعطى غلاما أبدا * دلائه انى أحب الاسودا

يريد بدلائه سجله وتصييره من الوذ والاسود اسم ابنه والدلو برح من بروح السماء والدلو سمة للابل وقولهم جاء فلان بالدلو اى بالداهية قال الراجز

يحملن عنقاء وعنقفيرا * والدلو والديلم والزفيرا

والدالية المجنون تديرها البقر والناعورة يديرها الماء ودلوت الدلو نزعتها وأدليتها أرسلتها فى البئر لتملئ وقد جاء فى الشعر الدالى بمعنى المدلى وهو فى قول العجاج يصف ماء

يكشف عن جمائه دلو الدال * يعنى المدلى ودلوت الناقة دلوا سرتها سيرا رويدا وقال الراجز

لا تجهلا بالسير وادلواها * وقال آخر

لا تقلواها وادلواها دلوا * ان مع اليوم أخاه غدوا

وادلولى اى أسرع وهو افعوعل ودلوت الرجل ودليته اذا رفقت به وداريته ودلاه بغرور اى أوقعه فيما أراد من تغريره وهو من ادلاء الدلو ودلوت بفلان اليك اى استشفعت به اليك وقال عمر لما استسقى بالعباس رضى الله عنهما اللهم انا نتقرب اليك بعم النبى صلى الله عليه وسلم وقضية آبائه وكبر رجاله دلونا به اليك مستشفعين وتدلى من الشجرة وقوله تعالى ثم دنا فتدلى أى تدانى كقوله تعالى ثم ذهب الى أهله يتمطى اى يتمطط قال لبيد

فتدليت عليها قافلا * وعلى الارض غيابات الطفل

وأدلى بحجته اى احتج بها وهو يدلى برحمه اى يمت بها وأدلى بماله الى الحاكم دفعه اليه ومنه قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام يعنى الرشوة (دما) الدم أصله دمو بالتحريك وانما قالوا دمى يدمى لحال الكسرة التى قبل الياء كما قالوا رضى يرضى وهو من الرضوان قال الشاعر

فلو أنا على حجر ذبحنا * جرى الدميان بالخبر اليقين

وبعض العرب يقول فى تثنيته دموان وقال سيبويه الدم أصله دمى على فعل بالتسكين لانه يجمع على دماء ودمى مثل ظبى وظباء وظبى ودلو ودلاء ودلى قال ولو كان مثل قفا وعصا لجمع على ذلك وقال المبرد أصله فعل بالتحريك وان جاء جمعه مخالفا لنظائره والذاهب منه الياء والدليل عليها قولهم فى تثنيته دميان ألا ترى ان الشاعر لما اضطر أخرجه على اصله فقال

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا * ولكن على اقدامنا تقطر الدما

فأخرجه على الاصل ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان اتفقوا على ان تقديره فعل ساكنة العين لانه انما بنى على لغة من يقول لبيدا وهذا القول أصح وتصغير الدم دمى والجمع دماء والنسبة اليه دمى وان شئت دموى ويقال دمى الشئ يدمى دما ودميا فهو دم مثل فرق يفرق فرقا فهو فرق والمصدر متفق عليه أنه بالتحريك وانما اختلفوا فى الاسم والدمية الصنم والجمع الدمى وهى الصور من العاج ونحوه وقول الشاعر

والبيض يرفلن فى الدمى * والريط والمذهب المصون

يعنى ثيابا فيها تصاوير وسائيدما اسم جبل يقال سمى بذلك لانه ابيض من يوم الاويسفك عليه دم كأنهما اسمان جعلا واحدا وأنشد سيبويه

لما رأت ساتيدما استعبرت * لله در اليوم من لامها

وقال الاعشى وهو قلا يوم ذى ساتيدما * من بنى برجان ذى الباس رجح

وقد حذف يزيد بن مفرغ الحميرى منه الميم فقال * فدير سوى فساتيدا فبصرى * والمدمى السهم الذى عليه حمرة الدم وقد جسد به حتى يضرب الى السواد وكان الرجل اذا رمى العدو بسهم فأصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله فى كنانته تيمن كابه ويقال المدمى الشديد الحمرة من الخيل وغيره وكل أحمر شديد الحمرة فهو مدمى يقال كميت مدمى ويقال المدمى السهم الذى يتعاوره الرماة بينهم وهو راجع الى ماذكرناه الاصمعى المستدمى الذى يستخرج من غريمه دينه بالرفق قال والمستدمى ايضا الذى يقطر من أنفه الدم المطأطى رأسه وادميته آنا وادميته تدمية اذا ضربته حتى خرج منه دم قال رؤبة

فلا تكونى يا ابنة الاشيم * ورقاء دمى ذئبها المدمى

والدامية الشجة التى تدمى ولا تسيل ودم الاخوين العندم والدمة أخص من الدم كما قالوا بياض وبياضة (دنا) دنوت منه دنوا وأدنيت غيرى وسميت الدنيا الدنوها والجمع دنى مثل الكبرى والكبر والصغرى والصغر وأصله دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين والنسبة اليها دناوى ودنيوى ودنيى ويقال أدنت الناقة اذا دنا نتاجها ودانيت بين الامرين اى قاربت وبينهما دناوة اى قرابة يقال ما تزداد منا الا قربا ودناوة والدنى القريب غير مهموز وقولهم اقيته أدنى دنى أى أول شئ واما الدنى بمعنى الدون فهو مهموز ويقال انه ليدنى فى الامور تدنية اى يتتبع صغيرها وخسيسها وفى الحديث اذا أكلتم فدنوا اى كلوا مما يليكم والمدنى من الرجال الضعيف وتدنى فلان اى دنا قليلا قليلا وتدانوا أى دنا بعضهم من بعض والادنيان وادیان والدنا موضع بالبادية قال

فأمواه الدنا فعويرضات * دوارس بعد أحياء حلال

وتقول هو ابن عم دنى ودنيا ودنيا اذا ضممت الدال لم تجر واذا كسرت ان شئت أجريت وان شئت لم تجر فأما اذا أضفت العم الى معرفة لم يجز الخفض فى دنى كقولك هو ابن عمه دنيا ودنية اى لحا لا لان دنيا نكرة فلا تكون نعتا لمعرفة (دوى) الدواء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة

يقولون مخمور وذاك دواؤه * على اذن مشى الى البيت واجب

اى قالوا ان الجلد والتعزير دواؤه قال وعلى حجة ماشيا ان كنت شربتها ويقال الدواء انما هو مصدر داويته مداواة ودواء ورجل دوى بكسر الواو اى فاسد الجوف من داء وامرأة دوية فاذا قلت رجل دوى بالفتح استوى فيه المذكر والمؤنث والجمع لانه مصدر فى الاصل ويقال ايضا رجل دوى بالفتح اى أحمق وانشد الفراء

وقد أقود بالدوى المزمل * أخرس فى السفر بقاق المنزل

ويقال تركت فلانا دوى ما أرى به حياة والدوى مقصورا المرض تقول منه دوى بالكسر اى مرض ودوى صدره أيضا اى ضغن وأدواه غيره اى أمرضه ودواه اى عالجه يقال هو يدوى ويداوى اى يعالج وتداوى بالشئ اى تعالج به ودووى الشئ اى عولج ولا يدغم فرقا

بين فوعل وفعل قال العجاج * بقاحم دوى حتى اعلنكسا * والدواية والدوايا الجلمدة التي تعلو اللبن والمرق وقد دوى اللبن تدوية اذا ركبته الدواية وقد اداويت اى أكلت الدواية وهو افتعلت قال الشاعر * كما كتمت داءها انها آم مدوى * وذلك أن خاطبة من الاعراب خطبت على ابنها جارية فجاءت امها الى أم الغلام لتنظر اليه فدخل الغلام فقال أأدوى يا أمى فقالت الام اللجام معلق بعمود البيت أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عادته ودوى الريح حفيفها وكذلك دوى النحل والطائر ويقال دوى الفحل تدوية وذلك اذا سمعت لهديره دويا والمدوى أيضا السحاب ذو الرعد المرتجس قال الاصمعى يقال دوى الكلب فى الارض كما يقال دوم لطائر فى السماء اذا دار فى طيرانه ولزم السمت فى ارتفاعه قال ولا يكون التدويم فى الارض ولا التدوية فى السماء وكان يعيب قول ذى الرمة

حتى اذا دومت فى الارض راجعه * كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب

وبعضهم يقول هما لغتان بمعنى يجول ومنه اشتقت دوامة الصبى وذلك لا يكون الا فى الارض والدواة بالفتح ما يكتب منه والجمع دوى مثل نواة ونوى ودوى ايضا على فعول جمع والجمع مثل صفاة وصفا وصفى قال أبو ذؤيب

عرفت الديار كرقم الدوى * حبره الكاتب الحميرى

وثلاث دويات الى العشر والدوّ والدوى المفازة وكذلك الدوية لانها مفازة مثلها فنسبت اليها وهو كقولهم قعسر وقعسرى ودهر دوار ودوارى قال الشاعر

ودوية قفر تمشى نعامها * كمشى النصارى فى خفاف الارندج

والدو أيضا موضع وهو أرض من أرض العرب وربما قالوا داوية قلبوا الواو الاولى الساكنة ألفا لانفتاح ما قبلها ولا يقاس عليه وقولهم ما بها دوى اى أحد ممن يسكن الدو كما يقال ما بها دورى وطوى ابن السكيت الداء ما عولج به الفرس من قضمير وحنذ وما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لسلامة بن جندل

ليس بأسنى ولا أقنى ولا سفل * يسقى دواء قفى السكن مربوب

يعنى اللبن وانما جعله دواء لانهم كانوا يضمرون الخيل بشرب اللبن والحنذ ويقفون به الجارية وهى الفقية لانها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبى الاصمعى ارض دوية مخففة اى ذات ادواء (دهى) الداهية الامر العظيم وداهى الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه وحوادثه قال ابن السكيت دهته داهية دهياء ودهواء وهو توكيد لها والدهى ساكنة الهاء النكر وجودة الرأى يقال رجل داهية بين الدهى والدهاء ممدود والهمزة فيه منقلبة من الياء لان الواو وهما دهيا وان ومادهاك اى ما أصابك

(فصل الذال) (ذأى) ذأى الابل يذآها ويذؤها ذأوا طردها وساقها وذأى البقل يذاى ذأوا لغة فى ذوى اى ذبل عن ابن السكيت (ذبى) ذبيان وذبيان ايضا بكسر الذال أبو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان (ذرا) الاصمعى الذرا بالفتح كل ما استترت به يقال أنا فى ظل فلان وفى ذراه اى فى كنفه وستره ودفئه وذرا الشئ بالضم أعاليه الواحدة ذروة وذروة أيضا بالضم وهى أعلى

قوله نعامها فى نسخة نعاجها والارندج جلد اسود قال ابو عبيد اصله بالفارسية رنده اه قاله المؤلف

السنام والذرا أيضا اسم لما ذرته الريح واسم للدمع المصبوب قال سليمان بن صرد لعلي رضي الله عنه بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي فيه بالوعيد فسرت اليه جوادا قوله ذرو من قول اى طرف منه ولم يتكامل و يقال مر فلان يذر وذروا اى يزمز اسريعا قال العجاج * ذار اذا لاقى العزاز أحصفا * وذرا الشئ اى سقط وذروته أنا اى طيرته واذهبته قال أوس

اذا مقرم منا ذرا حد نابه * تخطم منا ناب آخر مقرم

والذاريات الرياح وذرت الريح التراب وغيره تذروه وتذريه ذروا وذريا أى سفته ومنه قولهم ذرى الناس الحنطة وأذريت الشئ اذا ألقيته كالقائك الحب للزرع وطعنه فأذراه عن ظهر دابته اى ألقاه واستذرت المعزى اى اشتهت الفحل مثل استدرت واستذريت بالشجرة اى استظللت بها وصرت فى دفئها واستذريت بفلان اى التجأت اليه وصرت فى كنفه وتذرية الاكداس معروفة والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام وتنقى بها الاكداس من التبن ومنه ذريت تراب المعدن اذا طلبت منه الذهب والذرة حب معروف وأصله ذرو أو ذرى والهاء عوض قال أبو زيد ذريت الشاة تذرية وهو أن تجز صوفها وتدع فوق ظهرها شيأ منه لتعرف به وذلك فى الضأن خاصة وفى الابل قال وفلان يذرى حسبه اى يمدحه ويرفع من شأنه وأنشد لرؤبة

عمدا اذرى حسبى أن يشتما * بهذر هذار يمج البلغما

قوله تشذر اى توعد قال أبو عبيد است اثبك فيها بالذال قال و بعضهم يقول تشزر بالزاى اه قاله المؤلف

وتذريت السنام علوته وفرعته الاصمعى تذريت بنى فلان وتنصيتهم اذا تزوجت فى الذروة منهم والناصية والمذروان طرفا الالين ولا واحد لهما لانه لو كان واحدهما مذرى على مايزعم أبو عبيدة لقالوا فى التثنية مذريان لان المقصور اذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليان والمذروان من القوس الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر من اعلى ومن أسفل ولا واحد لهما وقولهم جاء فلان ينقض مذرويه اذا جاء باغيا يتمدد قال عنترة يهجو عمارة بن زياد العبسى

أحولى تنفض استك مذرويها * لتقتلنى فهأنا ذا عمارا

يريد يا عمارة وأذرت العين دمعها صبته (ذكا) الذكاء ممدود حدة القلب وقد ذكى الرجل بالكسر يذكى ذكاء فهو ذكى على فعيل والذكاء ايضا السن وقال الحجاج فررت عن ذكاء و بلغت الدابة الذكاء اى السن وذكاء بالضم غير مصروف اسم للشمس معرفة لايدخلها الالف واللام تقول هذه ذكاء طالعة و يقال للصبح ابن ذكاء لانه من ضوئها قال حميد الارقط

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكاء كامن فى كفر

والتذكية الذبح وتذكية النار ايقادها ورفعها و يقال أيضا ذكى الرجل اذا أسن والمذاكى الخيل التى قد أتى عليها بعد قروحها سنة او سنتان الواحد مذكى مثل المخلف من الابل وفى المثل جرى المذكيات غلاء وذكت النار تذكو ذكا مقصور اى اشتعلت واذكيتها انا واذكيت عليه العيون اذا أرسلت عليه الطلائع قال الشاعر فى النار

وظل لنا يوم كأن أواره * ذكا النار من نجم الفروع طويل

رذ كون أبو قبيله من سليم والمذكية سايق على المارتذكيه (ذلى) اذلولى اذليلا اى انطلق فى استحفاء (ذمى) الذماء ممدود بقية الروح فى المذبوح يقال الضب أطول شئ ذماء وقد ذمى المذبوح يذمى ذماء اذا تحرك والذميان الاسراع وقد ذمى يذمى اذا أسرع وذمتنى ريح كذا أى آذتنى وأنشد أبو عمرو

ليست بعصلاء تذمى الكلاب نكهتها * ولا بعندلة يصطك ثديا ها

واستذممت ماعند فلان اذا تتبعته وأخذته يقال خذ من فلان ماذمى لك اى ما ارتفع لك (ذوى) ابن السكيت ذوى البقل بالفتح يذوى ذويا فهو ذاو اى ذبل قال ولا يقال ذوى البقل بالكسر وقال أبو عبيدة قال يونس هى لغة وأذواه الحر اى أذبله

(فصل الراء) (رأى) الرؤية بالعين تتعدى الى مفعول واحد وبمعنى العلم تتعدى الى مفعولين يقال رأى زيدا عالما ورأى رأيا ورؤية وراءة مثل راعة والرأى معروف وجمعه آراء وأرآء ايضا مقلوب ورئى على فعيل مثل ضأن وضئين ويقال ايضا به رئى من الجن اى مس ويقال رأى فى الفقه رأيا وقد تركت العرب الهمز فى مستقبله لكثرته فى كلامهم وربما احتاجت اليه فهمزته كما قال الشاعر * ومن يتمل العيش يرء ويسمع * وقال سراقة البارقى

أرى عينى مالم ترأياه * كلانا عالم بالترهات

وربما جاء ماضيه بلا همز قال اسمعيل بن بشار

صاح هل ريت أو سمعت براع * ردفى الضرع ماقرى فى الحلاب

ويروى فى العلاب وكذلك قالوا فى رأيت وارأيتك أريت وار يتك بلا همز قال ابو الاسود

أريت امرأ كنت لم أباله * أتانى فقال اتخذنى خليلا

وقال آخر أريتك ان منعت كلام ليلى * أتمنعنى على ليلى البكاء

واذا أمرت منه على الاصل قلت ارء وعلى الحذف قلت رأوقولهم على وجهه رأوة الحق اذا عرفت الحق فيه قبل أن تخبره وأريته الشئ فرآه وأصله ارأيته وارتآه افتعل من الرأى والتدبير وأرأت الشاة اذا عظم ضرعها قبل ولادها فهى مرء وفلان مراء وقوم مراؤن والاسم الرثاء يقال فعل ذلك رثاء وسمعة ويقال أيضا قوم رثاء اى يقابل بعضهم بعضا وكذلك بيوتهم رثاء وتراءى الجمعان رأى بعضهم بعضا وتقول فلان يتراءى اى ينظر الى وجهه فى المرآة أو فى السيف وتراءى له شئ من الجن والاثنين تراءيا والجمع تراءوا وقال أبو زيد بعين ما أرينك اى أجعل وكن كأنى أنظر اليك وتقول من الرثاء يسترأى فلان كما تقول يستحمق ويستعقل عن أبى عمرو والرثة السحر مهموزة وتجمع على رئين والهاء عوض من الياء تقول منه رأيته اى أصبت رئته والتربة الشئ الخفى اليسير من الصفرة والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فأما ما كان فى ايام الحيض فهو حيض وليس بتربة وقوله تعالى هم أحسن أثاثا ورئيا من همز جعله من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة سنية وأنشد ابو عبيدة لمحمد بن عمير الثقفى

أشاقتك الضغائن يوم بانوا * بذى الرثى الجميل من الاثاث

ومن لم يهمزه فاما ان يكون على تخفيف الهمز أو يكون من رويت ألوانهم وجلودهم رياى

امتلأت وحسنت وتقول للمرأة انت ترين وللجماعة انتن ترين لان النعل للواحد والجماعة سواء في المواجهة في خبر المرأة من بنات الياء الا ان النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع انما هي نون الجماعة وتقول أنت ترينني وان شئت أدغمت وقلت ترينني بتشديد النون كما تقول تضربني وسامرا المدينة التي بناها المعتصم وفيها لغات سر من رأى وسر من رأى وساء من رأى وسامرا عن احمد بن يحيى ثعلب وابن الانباري والمرآة بكسر الميم التي ينظر فيها وثلاث مرايا والكثير مرايا قال ابو زيد رأيت الرجل ترئية اذا أمسكت له المرآة لينظر فيها والمرآة على مفعلة بالفتح المنظر الحسن يقال امرأة حسنة المرآة والمرأى كما يقال حسنة المنظرة والمنظر وفلان حسن في مرآة العين اي في المنظر وفي المثل تخبر عن مجهوله مرآته اي ظاهره يدل على باطنه والرواء بالضم حسن المنظر ويقال راءى فلان الناس يراثيهم مراآة ورايا هم مرايأة على القلب بمعنى ورأى في منامه رؤيا على فعلى بلا تنوين وجمع الرؤيا رؤى بالتنوين مثال رعى وفلان مني بمرأى ومسمع اي حيث اراه وأسمع قوله

(ربا) ربا الشيء يربو ربوا اي زاد والرابية الربو وهو ما ارتفع من الارض وربوت الرابية علوتها وكذلك الربوة بالضم وفيها أربع لغات ربوة وربوة وربوة ورباوة والربو النفس العالي يقال رباربو ربوا اذا أخذه الربو وربا الفرس اذا انتفخ من عدو او فزع قال بشر بن ابي حازم

كأن حفيف منخره اذا ما * كتمن الربو كير مستعار

قال الفراء في قوله تعالى فأخذهم اخذة رابية اي زائدة كقولك أربيت اذا اخذت اكثر مما اعطيت وربوت في بني فلان وربيت اي نشأت فيهم وينشد ثلاثة املاك ربوا في حجورنا * وربيته تربية وتربيته هذا الكل ما ينمي كالولد والزرع ونحوه ويقال زنجبيل مربى ومربب ايضا اي معمول بالرب ابن دريد لفلان على فلان رباء بالفتح والمد اي طول والربا في البيع ويثنى ربوان وربيان وقد أربى الرجل والربية مخففة لغة في الرباوفي الحديث في صلح أهل نجران ليس عليهم ربية ولا دم قال الفراء انما هو ربية مخففة سماعا من العرب يعني أنهم تكلموا بها بالياء وكان القياس ربوة بالواو وكذلك الحبية من الاحتباء ومعنى الحديث انه أسقط عنهم كل دم كانوا يطلبون به وكل ربا كان عليهم الا رؤس اموالهم فانهم يردونها والاربية بالضم والتشديد أصل الفخذ وأصله أربوة فاستثقلوا التشديد على الواو وهما أربيتان ويقال أيضا جاء فلان في أربية قومه اي في أهل بيته من بني الاعمام ونحوهم ولا تكون الاربية من غيرهم وقال

وانى وسط ثعلبة بن عمرو * بلا أربية نبتت فروعا

والاربيان بكسر الهمزة ضرب من السمك بيض كالدود يكون بالبصرة ابو حاتم الربية ضرب من الحشرات وجمعه ربى

(رتا) الرتوة الخطوة وقد رتوت أرتو اي خطوت وفي حديث معاذ رضي الله عنه انه يتقدم العلماء يوم القيامة برتوة اي بخطوة ويقال بدرجة ورتا يرتو اي ارخاء وأوهاه قال الحرث يذكر جبلا وارتفاعه

مكفهرا على الحوادث لاير * تو للدهر مؤيد صماء

اى لا توهيه داهية ولا تغيره ورناه أيضا اى شدّه وهو من الاضداد وفى الحديث أن الخزيرة ترتو فؤاد المريض اى تشدّه وتقويه قال لبيد يصف درعا

نخمة ذفراء ترتى بالعرا * قردمانيا وتركا كالبصل

يعنى الدروع لها اعرافى أوساطها فيضم ذيلها الى تلك العرا وتشدّ الى فوق لتشمر عن لابسها فذلك الشدّ هو الرتو الاموى رتوت بالدلو رتوا اذا مددتها مدا رفيقا وقال غيره رتا برأسه يرتو رتوا وهو مثل الايماء حكاه ابو عبيد (رثا) الرثية بالفتح وجع فى الركبتين والمفاصل قال حميد يذكر كبره * ورثية تنهض بالتشدد * ويروى فى تشددى والجمع رثيات قال الراجز

وللكبير رثيات أربع * الركبتان والنساء والاخدع * ولا يزال رأسه يصدّع

ورثيت الميت مرثية ورثوته أيضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا ورثى له اى رق له ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت زوجى بأبيات وهمزت قال الفراء ربما خرجت بهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز قالوا رثأت الميت وابيات بالحج وحلأت السويق تحلئة وانما هو من الحلاوة اذا كانت تنوح ناحية وامرأة رثاءة ورثاية فمن لم يهمز أخرجه على أصله ومن همز فلأن الياء اذا وقعت بعد الالف الساكنة همزن وكذلك القول فى سقاءة وسقاية وما أشبهها أبو عمرو رثيت عنه حديثا أرثى رثاية اذا ذكرته عنه (رجا) أرجيت الامر أخرته يهمز ولا يهمز وقد قرئ وآخرون مرجون لامر الله وأرجه وأخاه فاذا وصفت الرجل به قلت رجل مرج وقوم مرجية واذا نسبت اليه قلت رجل مرجىّ بالتشديد على ما ذكرناه فى باب الهمز والرجاء من الامل ممدود يقال رجوت فلانا رجوا ورجاء ورجاوة ويقال ما أتيتك الا رجاوة الخير وترجيته وارتجيته ورجيته كله بمعنى رجوته قال بشر يخاطب بنته

فرجى الخير وانتظرى ايابى * اذا ما القارظ العنزىّ آبا

ومالى فى فلان رجية اى ما أرجوه وقد يكون الرجو والرجاء بمعنى الخوف قال الله تعالى مالكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون عظمة الله وقال ابو ذؤيب

اذا السعته النحل لم يرج لسعها * وحالفها فى بيت نوب عواسل

اى لم يخف ولم يبال والرجاء مقصور ناحية البئر وحافتاها وكل ناحية رجا يقال منه أرجيت البئر والرجوان حافتا البئر فاذا قالوا رمى به الرجوان أرادوا أنه طرح فى المهالك قال المرادىّ

كان لم ترى قبلى اسيرا مكبلا * ولا رجلا يرمى به الرجوان

اى لا يستطيع ان يستمسك والجمع أرجاء قال الله تعالى والملك على أرجائها وقطيفة حمراء ارجوان وأرجت الناقة دنا تاجها يهمز ولا يهمز والارجوان صبغ أحمر شديد الحمرة قال ابو عبيدة وهو الذى يقال له النشاستج قال والبهرمان دونه ويقال أيضا الارجوان معرب وهو بالفارسية ارغوان وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان قال عمرو بن كلثوم

كأن ثيابنا منا ومنهم * خضبن بأرجوان أو طلينا

قوله اذا السعته النحل الخ فى نسخة فى مادة نوب الدبر بدل النحل وعواسل بدل نوب النحل وهو جمع ناثب مثل عائط وعوط وفاره وفره لانها ترعى وتثوب الى مكانها قال الاصمعى هو من النوبة التى تثوب الناس لوقت معروف وقال ابو عبيدة سميت نوبا لانها تضرب الى السواد اه قاله المؤلف

﴿رحى﴾ الرحى معروفة وهى مؤنثة والالف منقلبة من الياء تقول هما رحيان وقال مهلهل

كأنا غدوة وبنى أبينا * بجنب عنيزة رحيا مدير

وكل من مد قال رحاء ورحا آن وأرحية مثل عطاء وعطا آن وأعطية فجعلها منقلبة من الواو وما أدرى ما حجته وما صحته وثلاث أرح والكثير أرحاء ورحوت الرحى ورحيتها اذا أدرتها ورحت الحية ترحو وترحت اذا استدارت والرحى قطعة من الارض تستدير وترتفع على ما حولها ورحى القوم سيدهم ورحى الحرب حومتها ورحى السحاب مستدارها والرحى كركرة البعير والرحى الضرس والارحاء الاضراس والارحاء القبائل التى تستقل بنفسها وتستغنى عن غيرها والرحى فى قول الراعى * الى ضوء نار بين فردة والرحى * اسم موضع والرحى من الابل الطحانة وهى الابل الكثيرة تردحم ﴿رخا﴾ شئ رخو ورخو بكسر الراء وفتحها اى هش ورخى الشئ يرخى ورخوا أيضا يرخو اذا صار رخوا وفرس رخوة اى سهلة مسترسلة قال ابو ذؤيب

تعدو به خوصاء يتصم جريها * حلق الرحاية فهى رخوة تمزع

أراد فهى شئ رخو فلهذا لم يقل رخوة وأرخيت الستر وغيره اذا أرسلته وهذه أرخية لما أرخيت من شئ وقد استرخى الشئ وقول طفيل

فأبل واسترخى به الخطب بعدما * أساف ولولا سعينا لم يؤبل

يريد به حسنت حاله وأرخت الناقة اذا استرخى صلاها والارخاء ضرب من العدو وتراخى السماء أبطأ المطر ابو عبيد الارخاء ان تخلى الفرس وشهوته فى العدو وغيره متعب له يقال فرس مرخاء من خيل مراخ وأتان مرخاء كثيرة الارخاء فى العدو ورجل رخى البال اى واسع الحال بين الرخاء ممدود ورخاء بالضم الريح اللينة قال الاخفش فى قوله تعالى فسخرنا له الريح تجرى بأمره رخاء حيث أصاب اى جعلناها رخاء ﴿ردى﴾ ابن السكيت ردى الفرس بالفتح يردى ردیا وردیانا اذا رجم الارض رجما بين العدو والمشى الشديد قال الاصمعى قلت لمنجع بن نبهان ما الرديان فقال عدو الحمار بين آريه ومتعكه ورديت على الخمسين وأرديت اى زدت ورديته صدمته ورديت الحجر بصخرة او بعمود اذا ضربته بها لتكسره والمردى حجر يرمى به ومنه قيل للرجل الشجاع انه لمردى حروب وهم مرادى الحروب وكذلك المرداة وفى المثل كل ضب عند مرداته وتشبه بها الناقة فى الصلابة فيقال مرداة والرداة الصخرة والجمع الردى قال الراجز

فحل مخاض كالردى المنقض * ورديته بالحجارة اردیه ردیا رميته بها ابن السكيت المرداة صخرة تكسر بها الحجارة وردى الغلام اذا رفع احدى رجليه وقفز بالاخرى ويقال ردى فى البئر وتردى اذا سقط فى بئر أو تهور من جبل يقال ما أدرى أين ردى اى أين ذهب والرداء الذى يلبس وتثنيته ردا آن وان شئت ردا وان لان كل اسم مهموز ممدود فلا تخلو همزته امّا ان تكون أصلية فتتركها فى التثنية على ما هى عليه ولا تقلبها فتقول جزآن وخطآن وامّا أن تكون للتأنيث فتقلبها فى التثنية واوا لا غير تقول صفراوان وسوداوان واما أن تكون منقلبة من واو أو ياء مثل كساء ورداء أو ملحقة مثل علباء وحرباء ملحقة بسرداح وشملال

فأنت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا مثل التى للتأنيث فقلت كساوان وعلياوان وردا وان وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو أجود فقلت كساآن وعلياآن وردآن والجمع أكسية وأردية وترتدى وارتدى بمعنى اى لبس الرداء والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الردية وردّيته أنا ترديةً ورادیت عن القوم مراداة ذا رامیت بالحجارة ويقال أيضا راديت فلانا اذا راودته وهو مقلوب منه قال طفيل الغنوى

يرادى على فأس اللجام كأنما * يرادى به مرقاة جذع مشذب

ويقال أيضا راداه بمعنى داراه حكاه ابو عبيد وردى بالكسر يردى ردى اى هلك وأرداه غيره ورجل ردلها للئ وامرأة ردية على فعلة والمردّى خشبة تدفع بها السفينة تكون فى يد الملاح والجمع المرادى ﴿رذى﴾ الرذية الناقة المهزولة من السير والجمع الرذايا وقال ابو زيد هى المتروكة التى حسرها السفر لا تقدر أن تلحق بالركاب قال والذكر رذىّ وقد أرذيت ناقتى اذا هزلتها وخلفتها والمرذى المنبوذ وقد أرذيته ﴿رزى﴾ أرزيت ظهرى الى فلان اى التجأت اليه قال رؤبة * أنا ابن أنضاد اليها أرزى * ﴿رسا﴾ رسا الشئ يرسو ثبت وجبال راسيات ورست أقدامهم فى الحرب اى ثبتت ورست السفينة ترسو رسوا ورسوّا اى وقفت على اللنجر وقوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها بالضم من أجريت وأرسيت ومجراها ومرساها بالفتح من رست وجرت ورسوت بين القوم رسوا اى أصلحت والرسوة شئ من خوز يظم كالدستيج ورسوت عنه حديثا اى حدثت به عنه ويقال أيضا رسوت اذا ذكرت منه طرفا والمرساة التى ترسى بها السفينة تسميها الفرس كنكر وألقت السحابة مراسيها اذا دامت والرواسى من الجبال الثوابت الراسخ قال الاخفش واحدتها راسية وربما قالوا قدرسا الفحل بالشول وذلك اذا قعا عليها ويقال غرة رسيانة بكسر النون لضرب من القز جيد ﴿رشا﴾ الرشاء الحبل والجمع أرشية والرشوة معروفة والرشوة بالضم مثله والجمع رشا ورشا وقد رشاه يرشوه رشوا وارتشى أخذ الرشوة واسترشى فى حكمه طلب الرشوة عليه واسترشى الفصيل اذا طلب الرضاع وقد أرشيته ارشاء وأرشيت الدلو جعلت لها رشاء وترشيت الرجل ادالا يته وراشيته اذا ظاهرته وأرشى الحنظل اذا امتدت أغصانه شبه بالارشية والرشاء كواكب كثيرة صغار على صورة السمكة يقال لها بطن الحوت وفى سرتها كوكب نير ينزله القمر ﴿رضا﴾ الرضوان الرضا وكذلك الرضوان بالضم والمرضاة مثله ورضيت الشئ وارتضيته فهو مرضىّ وقد قالوا امرضوّ فجاؤا به على الاصل والقياس ورضيت عنه رضا مقصور وهو مصدر محض والاسم الرضاء ممدود عن الاخفش وسمع الكسائى رضوان وحوان فى تثنية الرضا والحى قال والوجه حيان ورضيان ومن العرب من يقولهما بالياء على الاصل والواو أكثر وعيشة راضية اى مرضية كقولهم هم ناصب لانه يقال رضيت معيشته على ما لم يسم فاعله ولا يقال رضيت ويقال رضيت به صاحبا وربما قالوا رضيت عليه بمعنى رضيت به وعنه وأنشد الاخفش

اذا رضيت علىّ بنو قشير * لعمر الله أعجبنى رضاها

وأرضيته عنى ورضيته بالتشديد أيضا فرضى وترضيته أرضيته بعد جهد واسترضيته

فأرضانى وراضانى فلان فرضوته أرضوه بالضم اذا غلبته فيه لانه من الواو وانما قالوا رضيت عنه رضا وان كان من الواو كما قالوا شبع شبعا وقالوا رضى لمكان الكسر وحقه أن يقال رضو ورضوى حبل بالمدينة والنسبة اليه رضوىّ ﴿رطا﴾ الارطى شجر من شجر الرمل وهو أفعل من وجه وفعلى من وجه لانهم يقولون أديم مأروط اذا دبغ بورقه ويقولون أديم مرطىّ وقد أرطت الارض اذا أخرجت الارطى والواحدة أرطاة ولحوق تاء التأنيث ليدلّ على أنّ الالف ليست للتأنيث وانما هى للالحاق أو بنى الاسم عليها قال الشاعر يصف ذئبا

لما رأى أن لا دعه ولا شبع * مال الى أرطاة حقف فاضطجع

وراطية اسم موضع وكذلك أراط وهو فى شعر عمرو بن كلثوم

ونحن الحابسون بذى أراط * تسفّ الجلة الخور الدرينا

﴿رعى﴾ الرعى بالكسر الكلأ وبالفتح المصدر والمرعى الرعى والموضع والمصدر وفى المثل مرعى ولا كالسعدان والراعى جمعه رعاة مثل قاض وقضاة ورعيان مثل شاب وشبان ورعاء مثل جائع وجياع وفلان يرعى على أبيه اى يرعى غنمه والرائى لقب عبيد بن الحصين النميرىّ الشاعر قال الفراء رجل ترعية وترعية بكسر التاء وضمها والياء مشدّدة فيهما اللذى يجيد رعية الابل ويقال أيضا رجل ترعاية فى معنى ترعية والرعاوى والرعاوى بفتح الراء وضمها الابل التى ترعى حوالى القوم وديارهم لانها الابل التى يعتمل عليها قالت امرأة من العرب تعاتب زوجها

تمشّتنى حتى اذا ما تركتنى * كنضو الرعاوى قلت انى ذاهب

وراعيت الامر نظرت الى أين يصير وراعيته لاحظته وراعيته من مراعاة الحقوق ويقال الحمار يراعى الحمار اى يرعى معها قال ابو ذؤيب

من وحش حوض يراعى الصيد منقبذا * كأنه كوكب فى الجوّ منحدر

واسترعيته الشئ فرعاه وفى المثل من استرعى الذئب فقد ظلم والراعى الوالى والرعية العامة يقال ليس المرعىّ كالراعى ورعاير عواى كف عن الامور ويقال فلان حسن الرعوة والرعوة والرعوى والارعواء وقد ارعوى عن القبيح وتقديره افعول ووزنه افعال وانما لم يدغم لسكون الياء والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح مثل البقيا والبقوى وتقول أرعيت عليه اذا أبقيت عليه وترحمته وارعيته سمعى اى اصغيت اليه ومنه قوله تعالى راعنا قال الاخفش هو فاعلنا من المراعاة على معنى أرعنا سمعك ولكن الياء ذهبت للامر ويقال راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كأنه قال لا تقولوا اسمعنا ولا تقولوا اهجرا وهو من الرعونة ورعى الامير رعيته رعاية ورعيت الابل أرعاها رعيا ورعى البعير الكلأ وارتعى مثله ورعيت النجوم رقبتها قالت الخنساء

ارعى النجوم وما كلفت رعيتها * وتارة أتغشى فضل أطمارى

ابن السكيت يقال رعيت عليه حرمته رعاية وأرعى الله الماشية اى أنبت لها ما ترعاه قال الشاعر

كأنهم اظبية تعطو الى فنن * تأكل من طيب والله يرعيها

(رغا) الرغاء صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء اذا ضج وفي المثل كفى برغائها منادياً اى ان رغاء بعيره يقوم مقام ندائه في التعرض للضيافة والقرى وقد رغى اللبن ترغية اى أزبد ومنه قولهم كلام مرغ اذا لم يفصح عن معناه ويقال أيضاً أمست ابلهم ترعى وتقشف اى لها نشافة ورغوة حكاه يعقوب والرغاثي تؤخذ به الرغوة والرغوة فيها ثلاث لغات رغوة ورغوة ورغوة وحكى الكسر فيها اللحياني وغيره وهو زبد اللبن والجمع رغا وكذلك رغاية اللبن بالضم والياء ورغاوة اللبن أيضاً بالكسر والواو وسمع أبو المهدي الواو في الضم والياء في الكسر وارتغيت شربت الرغوة وفي المثل يسر حسوا في ارتغاء يضرب لمن يظهر أمرا ويريد غيره قال الشعبي لمن سأله عن رجل قبل أم امرأته يسر حسوا في ارتغاء وقد حرمت عليه امرأته وناقة رغوة على فعول اى كثيرة الرغاء وأرغيته أنا حملته على الرغاء قال الشاعر

أيبغي آل شداد علينا * ومابرغى لشداد فصيل

يقول هم أشحاء لا يفرقون بين الفصيل وأمه بحر ولا هبة وتراغوا اذا رغا واحد ههنا واحد ههنا وفي الحديث انهم والله تراغوا عليه فقتلوه وقولهم مالك ثاغية ولا راغية اى ماله شاة ولا ناقة ويقال أيضاً أتيته فما أنقى ولا أرغى اى لم يعط شاة ولا ناقة كما يقال ما أخشى ولا أجل

(رفا) رفوت الثوب أرفوه بهمز ولا يهمز ورفوت الرجل سكنته من الرعب قال ابو خراش الهذلي واسمه خويلد

رفوني وقالوا يا خويلد لم ترع * فقلت وأنكرت الوجوه هم هم

والمرافاة الاتفاق والالتئام قال الشاعر

ولما ان رأيت اباد ويم * يرافيني ويكره أن يلاما

والرفاء الالتئام والاتفاق ويقال رفيته ترفية اذا قلت للمتزوج بالرفاء والبنين قال ابن السكيت وان شئت كان معناه بالسكون والطمأنينة من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته

(رقى) رقيت في السلم بالكسر رقيا ورقيا اذا صعدت وارتقيت مثله والمرقاة بالفتح الدرجة ومن كسرها شبهها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه فجعله بفتح الميم مخالفا عن يعقوب ورقى عليه كلاما ترقية اذا رفع وترقى في العلم اى رقى فيه درجة درجة والرقوة دعص من رمل وقولهم ارق على ظلعك اى امش واصعد بقدر ما تطيق ولا تحمل على نفسك مالا تطيقه والرقية معروفة والجمع رقى تقول منه استرقيته فرقاني رقية فهو راق وقول الراجز

لقد علمت والاجل الباقي * ان لا ترد القدر الراقي

كأنه جمع امرأة راقية أو رجل راقية بالهاء للمبالغة ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق أسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عدة جدات أسماؤهن كلهن رقية فلهذا قيل قيس ابن الرقيات ويقال انما أضيف اليهن لانه كان يشبب بعدة نساء يسمين رقية والرقى موضع

(ركا) الركية البئر وجمعها ركي وركايا والركوة التي للماء والجمع ركاء وركوات بالتحريك وفي المثل صارت القوس ركوة يضرب في الادبار وانقلاب الامور والركاء بالفتح

(قوله) رقى اليه كرضى وعبيد الله بن قيس الرقيات لعدة زوجات او جدات او حبات له اسماؤهن رقية كسمية ووهم الجوهري اه (عبارة الجوهري) ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نساء اسماؤهن كلهن رقية فنسب اليهن هذا قول الاصمعي وقال غيره كانت له عدة جدات اسماؤهن كلهن رقية وقيل انما كان يشبب بعدة نساء يسمين رقية اه (قلت) انما عبد الله مكبر لا مصغر كما عند الجد وقيس هو المضاف الى الرقيات قال في طبقات الشعراء هو قيس بن عبد الله الرقيات ابن قيس أحد بني عامر بن لؤي وانما سمي الرقيات لانه كان يشبب بثلاث نسوة يقال لهن جميعا رقية وهو القائل في مصعب بن الزبير انما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء ودخل على عبد الملك بن مروان وأنشده

ان الحوادث بالمدينة أو

جعتني وقرعن مروتيه

فقال له عبد الملك احسنت لولا انك رخمت في قوافيه فقال ما عدوت كتاب الله ما أغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه اه والعلم عند الله

اسم موضع والمركوة الحوض الكبير والجرموز الصغير قال الراجز

السجل والغطيفة والذنوب * حتى يرى مركوتها ينوب

يقول أستقي تارة ذنوبا وتارة غطيفة حتى يرجع الحوض ملآن كما كان قبل أن يشرب وأركبت اليه اى لجأت قال ابو عمرو يقال للغريم اركبني الى كذا وكذا اى أخرني وركوت الحمل على البعير ضاعفته وركوت على فلان الذنب اى ورّكته وركوت بقية يومي اى أقمت ابن الاعرابي ركوت الشيء أركوه اذا شددته وأصلحته قال سويد

فدع عنك قوما قد كفوك شؤنهم * وشأنك ان لم تركبيتقاقم

وأركبت ابني فلان جندا اى هيأته لهم قال الفراء أركبت عليه الذنب والامر اى ورّكته وأنا مرتكبك على كذا اى معوّل عليه ومالي مرتكبي الا عليك ﴿رمى﴾ رميت الشيء من يدي اى ألقيته فارتمى ورميت بالسهم رميا ورماية ورامية ومراماة ورماء وارتميا وترامينا وكانت بينهم رمياتم صاروا الى الحجزى ابو عبيدة رمى الله لك اى نصرك وصنع لك ابن السكيت رميت عن القوس ورميت عليها قال ولا تقل رميت بها قال الراجز

أرمي عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع

قال ويقال خرجت اترمى اذا خرجت ترمى في الاغراض وفي اصول الشجر وخرجت أرتمي اذا رميت الفنص ورميت على الخمسين وارميت أيضا اى زدت قال حاتم طيئ

وأسمر خطيا كأن كعوبه * نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

وتقول للمرأة انت ترمين وانتن ترمين الواحد والجماعة سواء والرماء بالفتح والمد الربا وارمى فلان اى اربى قال عمر رضى الله عنه لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد هاوها انى اخاف عليكم الرماء قال الكسائي هو ممدود وترامى الجرح الى الفساد ويقال طعنه فأرماه عن فرسه اى ألقاه عن ظهر دابته كما يقال اذراه وارميت الحجر من يدي اى القيته ويقال ساتبه فارمي عليه اى زاد والرمية الصيد يرمى يقال بئس الرمية الارنب اى بئس الشيء مما يرمى الارنب وانما جاءت بالهاء لانها صارت في عداد الاسماء وليس هو على رميت فهي مرمية وعدل به الى فعيل وانما هو بئس الشيء في نفسه مما يرمى الارنب ابو عمرو والمرماة مثل السروة وهو نصل مدور للسهم واما الذي في الحديث لو أن أحدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلاة فيقال المرماة الظلف وقال ابو عبيد هو ما بين ظلفي الشاة قال ولا أدري ما وجهه الا انه هكذا يفسر والرمي السقي وهي السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع من سحائب الحميم والخريف والجمع ارمية واسقية عن الاصمعي ومنه قول ابي ذؤيب يصف عسلا

بمائية أحيالها مظمائد * وآل قراس صوب أرمية كحل

ويروى اسقية ﴿رنا﴾ رنا اليه يرنو رنوا اذا أدام النظر يقال ظل رانيا وأرناه غيره ويقال ارناني حسن ما رأيت اى حملني على الرنو وكأس رنوناة اى دائمة ساكنة ووزنها فعلعلة قال ابن أحمر

بنت عليها الملك اطنابها * كأس رنوناة وطرف طمر

يقال انه لم يسمع الا منه وفلان رنو فلانة اذا كان يديم النظر اليها ورجل رناء بالتشديد لذي

يديم النظر الى النساء الحسان والرنا بالضم والمد الصوت والرنا بالفتح مقصور الشئ المنظور اليه وقولهم يا ابن ترنا كناية عن اللئيم قال صخر الغي

فان ابن ترنا اذا زرتكم * يدافع عني قولا عنيفا

﴿روى﴾ الارويّة الاتي من الوعول وبها سميت المرأة وهي أفعولة في الاصل الا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء وأدغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء وثلاث أراوى على أفاعيل وقد يخفف فيقال ثلاث أراوٍ فاذا كثرت فهي الاروى على أفعل بغير قياس وأروى أيضا اسم امرأة والريان ضد العطشان والمرأة ريا ولم تبدل من الياء واوا لانها صفة وانما يبدلون الياء في فعلى اذا كانت اسما والياء موضع اللام كتقولك شروى هذا الثوب وانما هي من شريت وتقوى وانما هي من التقية وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأة خزيا وريا ولو كانت ريا اسما لكانت روى لانك كنت تبدل الالف واوا موضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول ابي النجم * واها لريانة واها واها * انما أخرجه على الصفة وريان اسم جبل ببلاد بني عامر قال لبيد

فدافع الريان عزى رسمها * خلقا كما ضمن الوحي سلامها

ولنا قبلك روية اي حاجة والروية أيضا التفكر في الامر يجوت في كلامهم غير مهموزة والروية أيضا البقية من الدين ونحوه والرواء بالكسر والمد حبل يشد به المتاع على البعير والجمع الارويه يقال رويته على الرحل اذا شددته على ظهر البعير لئلا يسقط من غلبة النوم قال الراجز

اني على ما كان من تحدّدي * ودقة في عظم ساقي ويدي * اروى على ذي العكن الضفندد

ورويت على أهلي ولاهلي اذا أتيتهم بالماء يقال من اين ريتكم مفتوحة الراء اي من أين ترتوون الماء ورويت من الماء بالكسر اروى رياوريا وروى أيضا مثل رضيت رضا وارتويت وترويت كله بمعنى ورويت الحديث والشعر رواية فأنا راوٍ في الماء والشعر والحديث من قوم رواة قال ابن احمر

تروى لقى ألفى في صفصف * تصهر الشمس فما ينصهر

قال يعقوب ورويت القوم أرويهم ريا اذا استقيت لهم الماء ورويته الشعر ترويه اي حملته على روايته وأرويته أيضا وسمي يوم التروية لانهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعد ورويت في الامر اذا نظرت فيه وفكرت يهمز ولا يهمز وتقول أنشد القصيدة ياهذا ولا تقل اروها الا أن تأمره بروايتها اي باستظهارها والراية العلم والراوية البعير أو البغل أو الحمار الذي يستقى عليه والعامة تسمي المزادة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل ما ذكرناه قال ابو النجم

تمشي من الردة مشي الحفل * مشي الروايا بالمزاد الاثقل

وما مرواء بالفتح ممدود اي عذب قال الراجز

يا ابلي ما ذأمه فتاتيه * ما مرواه ونصي حوليه

واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وقلت ما مروى ويقال هو الذي فيه الواردة ري ورجل له رواء بالضم اي منظر ورجل راوية للشعر والهاء للمبالغة وقوم رواء من الماء بالكسر والمد قال عمرو بن لجاء التميمي

تمشي الى رواء عاطناتها * تحبس العانس في ربطاتها

وعين ربة اى كثيرة الماء قال الاعشى

فأوردها عينا من السيف ربة * بها برأمثل القسيل المكمم

والروى حرف القافية يقال قصيدتان على روى واحد والروى أيضا صحابة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقى ويقال شربت شربا رويا وارتوى الحبل غلظت قواه وارتوت مفاصل الرجل اعتدلت وغلظت ﴿رها﴾ ابو عبيدة رها بين رجليه يرهو رهوا اى فتح ومنه قوله تعالى واترك البحر رهوا والرهو السير السهل يقال جاءت الخيل رهوا قال ابن الاعرابى رها يرهو فى السير اى رفق قال القطامى فى نعت الركاب

يمشين رهوا فلا الاعجاز خاذلة * ولا الصدور على الاعجاز تتكل

والرهو والرهوة المكان المرتفع والمنخفض أيضا يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد وقال

نصبنا مثل رهوة ذات حد * محافظة وكنا الاعيمينا

وقال ابو عبيد الرهوا الجوبة تكون فى محلة القوم يسيل فيها ماء المطر أو غيره وفى الحديث انه قضى أن لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة ولا رحى ولا رهو والجمع رهاء والرهوة المرأة الواسعة الهن حكاه النضر بن شميل وأرهيت لهم الطعام والشراب اذا أدمته لهم حكاه يعقوب مثل أرهنت وهو طعام راهن وراه عن ابى عمرو اى دائم وأنشد للاعشى

لا يستفيقون منها وهى راهنة * الا بهات وان علوا وان نهلوا

ويروى راهنة يعنى الخمر واره على نفسك اى ارفق بها والرهو ضرب من الطير يقال هو الكركى ورهوة فى شعر ابى ذؤيب عقبة بمكان معروف ويقال افعل ذلك رهوا اى ساكنا على هينتك وعيش راه اى ساكن رافه وخمس راه اذا كان سهلا ورها البحر اى سكن والرهاء الارض الواسعة ورهاء بالضم والمدحى من مذحج والنسبة اليهم رهاوى

﴿فصل الزاى﴾ ﴿زبى﴾ زبيت الشئ أزبيه زبيا احتملته قال

فانها بعض ما تزبى لك الرقم * وازدبيت الشئ اذا احتملته والزبية الرابية لا يعلوها الماء وفى المثل قد بلغ السيل الزبى والزبية حفرة تحفر للاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها فى موضع عال ويقال تزبيت زبية قال * كالذئب تزبى زبية فاصطيدا * والازبى السرعة والنشاط على أفعول واستثقل التشديد على الواو قال منظور

يشمى المشى عجول الوثب * حتى أتى ازبيها بالادب

وقال الاصمعى الازابى ضروب مختلفة من السير واحدها ازبى ابو زيد لقيت منه الازابى واحدها أزبى وهو الشر والامر العظيم ﴿زجا﴾ زجيت الشئ تزجية اذا دفعته برفق يقال كيف تزجى الايام اى كيف تدافعها ورجل مزجى اى مزيل وتزجيت بكذا اكتفيت به قال الراجز * تزج من دنياك بالبلاغ * وأزجيت الابل سقتها قال ابن الرقاع

تزجى أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

والمزجى الشئ القليل وبضاعة مزجاة قليلة والريح تزجى السحاب والبقرة تزجى ولدها اى تسوقه وزجا الخراج يزجو زجاء ممدود اذا تيسرت جبايته والزجاء النفاذ فى الامر يقال فلان أزجى بهذا الامر من فلان اى أشد نفاذا فيه منه ويقال عطاء قليل يزجو خيرا من

كثير لا يزجو ولا يضحك حتى زجا اى انقطع ضحكه ﴿زدا﴾ زدا الصبى الجوز وبالجوز يزدو وزدوا اى لعب ورمى به فى الحفيرة وتلك الحفيرة هى المزداة يقال أبعد المدى وازده قال ابو عبيد الزدواغة فى السدو وهو مدّ اليد نحو الشئ كما تسدو الابل فى سيرها بأيديها ﴿زرى﴾ زريت عليه بالفتح زراية وتزريت عليه اذا عتبت عليه وقال

يا أيها الزارى على عمر * قد قلت فيه غير ما تعلم

وقال آخر وانى على ليلى لزار وانني * على ذاك فيما بيننا مستديمها

اى عاتب ساخط غير راض وقال ابو عمرو الزارى على الانسان الذى لا يعده شيأ وينكر عليه فعله والازراء التهاون بالشئ يقال أزريت به اذا قصرت به وازريته اى حقرته ﴿زفى﴾ الزفيان شدة هبوب الريح يقال زفته الريح زفيانا اى طردته قاله ابن السراج وناقة زفيان سريعة وفرس زفيان سريعة الارسال للسهم وزفيان اسم شاعر وألقيه وزفى الظليم زفيا اذا نشر جناحيه وعدا ابو عمرو زفى السراب الشئ يزفيه اذا رفعه مثل زهاه ﴿زقا﴾ الزقو والزقى مصدر وقد زقا الصدى يزقو ويزقى زقاء اى صاح وكل صائح زاق والزقيه الصيحة وقولهم هو أثقل من الزواقى هى الديوك لانهم كانوا يسمرون فاذا صاحت الديكة تفرقوا ﴿زكا﴾ زكاة المال معروفة وزكى ماله تزكية اى أدّى عنه زكاته وزكى نفسه تزكية مدحها وقوله تعالى وتزكيهم بها قالوا تطهرهم بها وزكاه أيضا اذا أخذ زكاته وتزكى أى تصدق وزكا الشفع يزكو كالوتر يزكو كالزرع يزكو زكاء ممدود اى نمى وأزكاه الله وهذا الامر لا يزكو بفلان اى لا يليق به وغلام زكى اى زائد وقد زكا يزكو زكوا وزكاء عن الاخفش الاموى وزكا الرجل يزكو زكوا اذا تنعم وكان فى خصب ﴿زنى﴾ الزنا يمد ويقصر فالقصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمد لاهل نجد قال الفرزدق

أباحاضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا

وقد زنى يزنى والنسبة الى المقصور زنوى والى الممدود زنائى وزناء تزنية اى قال له يا زانى وتسمى القردة زناءة وقولهم هو لزنية وزنية نقيض قولك هو لرشدة ورشدة والمرأة تزانى من زناة وزناء اى تباعى ﴿زوا﴾ الزاوية واحدة الزوايا وزويت الشئ جمعته وقبضته وفى الحديث زويت لى الارض فأريت مشارقها ومغاربها وانزوت الجلدة فى النار اى اجتمعت وتقبضت والزى اللباس والهيئة وأصله زوى تقول منه زيته والقياس زويته وزوى الرجل ما بين عينيه وقال الاعشى يزيد يغض الطرف دونى كأنما * زوى بين عينيه على الحاجم

فلا تبسطن من بين عينيك ما انزوى * ولا تلقنى الا وأنفك راغم

وتقول زوى فلان المال عن وارثه زيا وزواسم جبل بالعراق قال الاصمعى زوا المنية ما يحدث من هلاك المنية ويقال الزوا القدر يقال قضى علينا وقدر وحتم وزوى قال الشاعر

من ابن مامة كعب ثم عى به * زوا المنية الاحزة وقدا

الاصمعى يقال قدر زوزبة وزوازية مثل علبطة وعلابطة للعظيمة التى تضم أعضاء الجزور والزاى حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف تقول هى زاى فزيها قال زيد بن ثابت فى قوله تعالى كيف ننشزها هى زاى فزيها اى اقرأها بالزاى ابو عبيد الزوزاة مصدر قولك

(قوله) زواه زيا نحاه فانزوى وقد رز ؤازية فى الهمز ووهم الجوهرى والزاى اذا مد كتب بهمزة بعد الالف ووهم الجوهرى وفيه لغات الزاى والزاء والزا والزى كالطى وزى ككى وزا منونة جمعه أزواء وأزاء وأزو وأزى والزو كالتوسفينة عناها المتوكل لاجبل ووهم الجوهرى وانما غره قول البحترى

ولاجبل كالزو وقف تارة * وينقاد إما قدته بزمام

اه (عبارة الجوهرى) وزواسم جبل بالعراق ويقال الزوا القدر يقال قضى علينا وقدر وحتم وزوى فلان المال عن وارثه زيا الاصمعى يقال قدر زوزبة وزوازية مثل علبطة وعلابطة للعظيمة التى تضم الجزور والزاى حرف يمد ويقصر ولا يكتب الا بياء بعد الالف اه (قلت) أما قدر زوزبة فقد ذكرها ابن فارس بالواو وقال باب الزاى والواو وما يثلثهما زويت الشئ جمعته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زويت لى الارض فأريت مشارقها ومغاربها وقد رزوزبة وزوازية ضخمة اه وكفى به حجة وأما الزاى فلا يكتب الا بالياء فرقا بينه وبين الراء

زوزوى الرجل يزوزى وهو أن ينصب ظهره ويسرع ويقارب الخطو قال ويقال زوزيت به اذا طردته والزوزو القريتان يقال جاء فلان زوزا اذا جاء هو وصاحبه (زها) الزهو البسر الملوّن يقال اذا ظهرت الحمرة والصفرة فى النخل فقد ظهر فيه الزهو وأهل الحجاز يقولون الزهو بالضم وقد زها النخل زهوا وأزهى أيضا لغة حكاها ابو زيد ولم يعرفها الاصمعى والزهو المنظر الحسن يقال زهى الشئ لعينيك ابو زيد زهت الشاة تزهو زهوا اذا أضرعت ودنا ولادها والزهو الكبر والفخر قال الشاعر

متى ما أشأ غير زهوا الملو * ك لا أجعلك رهطا على حيض

وقد زهى الرجل فهو مزهو اى تكبر وللعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المفعول به وان كان بمعنى الفاعل مثل قولهم زهى الرجل وعنى بالامر وقنصت الشاة والناقة وأشباهها فاذا أمرت منه قلت لتزه يا رجل وكذلك الامر من كل فعل لم يسم فاعله لانك اذا أمرت منه فانما تأمر فى التحصيل غير الذى تخاطبه أن يوقع به وأمر الغائب لا يكون الا باللام كقولك ليقم زيد وفيه لغة أخرى حكاها ابن دريد زها يزهو زهوا اى تكبر ومنه قولهم ما أزهاه وليس هذا من زهى لان ما لم يسم فاعله لا يتعجب منه قال الشاعر

لنا صاحب موّاع بالخلاف * كثير الخطاء قليل الصواب
أبح جلجا من الخفساء * وأزهى اذا ما مشى من غراب

وقلت لاعرابى من بنى سليم ما معنى زهى الرجل قال أعجب بنفسه فقلت أتقول زها اذا افتخر قال أما نحن فلا نتكلم به الاصمعى زها السراب الشئ يزهاه اذا رفعه بالالف لا غير وزهت الريح اى هبت قال عبيد

ولنعم أيسار الجزور اذا زهت * ريح الشتاء ومألف الجيران

وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به قال عمرو بن ابى ربيعة المخزومى

فلما توافقنا وسلمت أقبلت * وجوه زهاها الحسن أن تتقنعا

ومنه قولهم فلان لا يزدهى بخديعة وزهت الابل زهوا اذا سارت بعد الورد ليلة أو أكثر حكاها ابو عبيد قال وزهوتها أنا يتعدى ولا يتعدى وابل زاهية اذا كانت لا ترعى الحمض حكاه ابن السكيت وقولهم هم زهاء مائة اى قدر مائة وحكى بعضهم الزهو الباطل والكذب وأنشد لابن أحمر ولا تقولن زهوا ما يخبرنا * لم يترك الشيب لى زهوا ولا الكبر

وربما قالوا زهت الريح الشجر تزهاه اذا هزته

(فصل السين) (ساء) السأو النية والطبة وقال ابو عبيد الوطن وقال الخليل السأو بعد الهمّ والنزاع تقول انك لذو سأو بعيد اى لبعيد الهمّ قال ذو الرمة

كأنى من هوى خرقاء مطرف * دامى الاظل بعيد السأو مهيوم

قال يعنى همه الذى تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين المعجمة من الشأو وهو الغاية وساءه قلب ساءه ويقال ساءنى بمعنى سؤته (سبا) السبى والسباء الاسر وقد سبيت العدو سبيا وسباء اذا أسرته واستبيته مثله والمرأة تسبى قلب الرجل وسبيت الخمر سباء لا غير اذا حملتها من بلد الى بلد فهى سبية فاما اذا اشتريتها للتشرب بها فبالهمز والسبية المرأة تسبى وسباه الله

فلا يحتاجون الى التنصيص عليه بالاعجام وأما الزو فهو اسم جبل بالعراق شبهت السفينة به لعظمها والعلم عند الله (قوله) سبى العدو سبيا وسباء أسره كاستباه فهو سبى وهى سبى أيضا جمعه سبايا والخمر سبيا وسباء وهم الجوهرى حملها من بلد الى بلد فهى سبية وقال فى باب الهمز سبأ الخمر يسبؤها سبئا وسباء ومسبأ اشتراها كاستبأها والسباء ككتاب والسبيئة كبكرية الخمر اه (عبارة الجوهرى) سبيت العدو سبيا وسباء وسبيت الخمر سباء لا غير اذا حملتها من بلد الى بلد فهى سبية فأما اذا اشتريتها فبالهمز اه (قلت) الجد رحمه الله لم يفهم مراد الجوهرى فزعم أن قوله وسبيت الخمر سباء لا غير الاقتصار على المصدر وليس كذلك بل الجوهرى رحمه الله أراد أن الفعل معتل فقط لا مهموز وقوله فأما اذا اشتريتها فبالهمز يريد أن الفعل مهموز فقط لا معتل وبيان ذلك ما ذكره فى باب الهمز قال فيه سبأت الخمر سبأ ومسبأ اذا اشتريتها للشرب بها واستبأتها مثله ولا يقال ذلك الا فى الخمر

يسبيه سبيا اى غربه وأبعده كما تقول لعنه الله وقولهم ذهبوا أيدى سبا وأيادى سبا اى متفرقين وهما اسمان جعلا اسما واحدا مثل معديكرب وهو مصروف لانه لا يتبع الا حالا أضفت أولم تضف والسابياء المشيمة التى تخرج مع الولد والسابياء أيضا النتاج واذا كثر نسل الغنم فهى السابياء وبنو فلان تروح عليهم سابياء من مالهم وفى الحديث تسعة أعشار البركة فى التجارة وعشر فى السابياء والجمع السوابى وأسابى الدماء طرائقها واحدتها السباءة عن ابى عبيدة قال سلامة بن جندل يذكر الخيل

والعاديات أسابى الدماء بها * كأن أعناقها أنصاب ترجيب

قوله أنصاب يحتمل أن يريد به جمع النصب الذى كانوا يعبدونه ويرجبون له العتائر ويحتمل أن يريد به ما نصب من العود والنخلة الرجيبة (سنا) الستالغة فى سدى الثوب قال الراجز

رب خليل لى مليح ديبته * عليه سربال شديد صفرته * سناه قزوحرير لحمته

أبو زيد سناة الثوب وسداة الثوب بمعنى وأسنيت الثوب مثل أسديته قال أبو عبيدة اسناءت الناقة استيناء اذا استرخت من الضبعة (سجا) السجية الخلق والطبيعة وقد سجا الشئ يسجو سجوا سكن ودام وقوله تعالى والليل اذا سجا اى اذا دام وسكن وليلة ساجية وساكنة وساكرة بمعنى ومنه البحر الساجى قال الاعشى

فما ذنبنا أن جاش بحر ابن عمكم * وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

وطرف ساج اى ساكن وسجيت الميت تسجية اذا مددت عليه ثوبا (سحا) السحا الخفاش الواحدة سحاة مفتوحان مقصوران عن المفضل بن شميل وسحاة كل شئ أيضا قشره والجمع سحا والسحاة أيضا الساحية يقال لأرنبك بسحى وسحاتى وسحاء الكتاب مكسور ممدود الواحدة سحاءة والجمع أسحية وسحوت القرطاس وسحيته أيضا أسحاه اذا قشرته وكذلك سحوت الطين عن وجه الارض وسحيته اذا جرفته وأنا أسحاه وأسحوه وأسحى ثلاث لغات وسحوت الكتاب وسحيته اذا شددته بالسحاء وأسحى الرجل كثرت عنده الاسحية ورجل أسحوان بالضم كثير الاكل والساحية المطرة الشديدة الوقع التى تقشر وجه الارض والسحاء أيضا ثمر تأكل منه النحل فيطيب عسلها عليه والمسحاة كالجرفة الا أنها من حديد وأما قول ابى زبيد

كأن أوب مساحى القوم فوقهم * طير تعيف على جون مزاحيف

شبه رجع أيدى القوم بالمساحى المعوجة التى يقال لها بالفارسية كنند فى حفر قبر عثمان رضى الله عنه بطير تعيف على جون مزاحيف ويقال ضب ساح يرعى السحاء ويقال أيضا ما فى السماء سحاءة من سحاب (سخا) السخاوة والسخاء الجود يقال منه سخا يسخو وسخى يسخى مثله قال عمرو بن كلثوم

مشعشعة كأن الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا

اى جدنا بأموالنا وقول من قال سخينا من السخونة نصب على الحال فليس بشئ وسخيت نفسى عن الشئ اذا تركته وسخا الرجل يسخو سخاوة اى صار سخيا وسخوت النار أسخوها سخوا وذلك اذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد فغرجته وفيه لغة أخرى حكاها جميعا

قوله أعشار البركة رواه فى مادة عشر أعشراء الرزق قال والعشر الجزء من أجزاء العشرة وكذلك العشير وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وانصباء وفى الحديث الخ اه

خاصة والاسم السباء على فعال بكسر الفاء ومنه سبيت الخمر سبيئة ويسمون الخمار السباء فأما اذا اشتريتها لتحملها الى بلد آخر قلت سبيت الخمر بالهمز (وقال الزبيدى) السين والباء والهمز سبأت الخمر سباء اشتريتها وهى السبيئة (وقال ابن فارس) والسبيئة الجارية تسبى وكذلك الخمر تجلب من أرض الى أرض يفرق بين سباها وسبأها يقال سبأتها اذا اشتريتها ولا يقال ذلك الا فى الخمر خاصة اه وهى عبارة صاحب الضياء أيضا (وقال صاحب المصباح) سبيت العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كتاب والقصر لغة واستبيتها مثله فالغلام سبى والجارية سبية ومسبية وجمعه سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبى وصف بالمصدر (وقال الاصمعى) لا يقال للقوم الا كذلك ويقال فى الخمر خاصة سبأتها بالهمز اذا جلبتها من أرض الى أرض فهى

ابو عمر ووسخيت النار أسخاها سخيا مثال لبث ألبث لبثا يقال اسخ نارك اى اجعل لها امكانا توقد عليه وأنشد

ويزعم أن يرى المجون باقى * بسخى النار ازام الفصيل

والسخا مقصور ظلع يصيب البعير أو الفصيل بأن ينب بالحمل الثقيل فتعترض الريح بين الجلد والكتف يقال سخى البعير بالكسر يسخى سخى فهو سخ مثل عم حكاه يعقوب وفلان يتسخى على أصحابه اى يتكلف السخاء وأرض سخاوية لينة التراب وهى منسوبة ومكان سخاوى والسخواء الارض السهلة الواسعة والجمع السخاوى والسخاوى مثل الصحارى والصحارى (سدا) السدو مد اليد نحو الشئ يقال سدت الناقة تسدو وهو تذرعها فى المشى واتساع خطوها يقال ما أحسن سدو رجليها أو أو يديها أو نوق سواد وفلان يسدو سدو كذا اى ينحو نحوه ويسر سدمثال عم وبسرة سدية وهى السداة والسدى ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكميت وجعله مثلا للجود

فأنت الندى فيما ينوبك والسدى * اذا الخود عدت عقبة القدر مالها

وسديت الارض اذا كثر ندا هامن السماء كان أو من الارض فهى سدية على فعلة والسدى المعروف من الثوب وهو خلاف اللحمة والسداة مثله رهما سديان والجمع أسدية تقول منه أسديت الثوب وأستيته وأسدى النخل اذا سدى بسره وقد سدى البسر بالكسر اذا استرخت ثفاريقه وهذا بلح سد ومنه قول الشاعر * ينحت منهن السدى والحصل

ويقال طابت أمرا فأسديته اى أصبته وان لم تصبه قلت أعسسته والسدى بالضم المهمل يقال ابل سدى اى مهملة وبعضهم يقول سدى بالفتح وأسديتها اى اهملتها وتسداه اى علاه وركبه قال امرؤ القيس

فلما دنوت تسديتها * فثوبا نسيت وثوبا أجر

والسدور كوب الرأس فى السير والسادى السادس قال الجعدى

اذا ماعد أربعة فسال * فزوجك خامس وأبوك سادى

اراد السادس فأبدل من السين ياء كما فسرناه فى ست (سرا) السرو شجر الواحدة سروة والسرو مثل الخيف والسرو محلة حمير والسرو مضاف فى مروأة يقال سرا يسرو وسرى بالكسر يسرى سروا فيهما وسرو يسرو سروا وسراوة اى صار سريا وقال

وترى السرى من الرجال بنفسه * وابن السرى اذا سرى أسراهما

وجمع السرى سراة وهو جمع عزيز أن يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وجمع السراة سروات وتسرى اى تكلف السرو وتسرى الجارية أيضا من السرية وقال يعقوب أصله تسررت من السرور فأبدلوا من احدى الراآت ياء كما قالوا تقضى من تقضض والسرى أيضا نهر صغير كالجدول والجمع أسرية وسريان مثل أجربة وجربان ولم يسمع فيه بأسرياء والسرية قطعة من الجيش يقال حمير السرايا أربعمائة رجل ابن السكيت سروت الثوب عنى سروا اذا ألقيته عنك قال ابن هرمة

سرى توبه عنك الصبا المتخايل * وآذن بالبين الخليط المزايل

اى

سبيئة اه (قلت) صاحب المصباح انقلب عليه النقل والصواب ما تقدم والعلم عند الله قال الجوهرى وسبأ اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن اه (قلت) روى الامام أحمد فى مسنده عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سبا ما هو أرجل أم امرأة أم أرض فقال بل هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة وبالشام منهم أربعة فأما اليمانيون فمذحج وكندة والازد والاشعريون وحمير وأما الشآم فلخم وجذام وعاملة وغسان اه وقال نشوان بن سعيد الحميرى علامة اليمن صاحب شمس العلوم فى قصيدته الغراء التى مطلعها

الامر جد وهو غير مزاح * فاختر لنفسك صالحا ياصاح

وهى من أحسن القصائد فى التاريخ ذكر فيها حمير وملوكها وأصولها وفروعها قال حمير وكهلان اخوان ابنا سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان بن هود على نبينا وعليه الصلاة والسلام ابن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام اه وباقى سائر العرب ترجع الى عدنان ابن ادد كعمر ابن هميسع

اى كشف وسريت لغة وسروت عن درعى بالواو لا غير وانسري عن الهم انكشف وسرّى عن الهم مثله والسروة بالكسر سهم صغير والجمع السراء والسروة أيضا الجرادة أول ما تكون وهى دودة وأصله الهمز والسرية لغة فيها وأرض مسروة ذات سروة وسراة كل شئ أعلاه وسراة الفرس أعلى ظهره ووسطه والجمع سروات وفى الحديث ليس للنساء سرواة الطريق اى ظهر الطريق ووسطه ولكنهن يمشين فى الجوانب وسراة النهار وسطه والسراء بالفتح ممدود شجر تتخذ منه القسى قال زهير يصف وحشا

ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضرّ من لس الغمير جحافله

واستريت الابل والغنم والناس اى اخترتهم قال الاعشى

وقد أحرج الكاعب المستريا * ت من خدرها وأشيع القمارا

وهى سرىّ ابله وسراة ماله واسترى الموت بنى فلان اى اختار سراتهم والسارية السحابة التى تأتى ليلا وسريت سرى ومسرى وأسريت بمعنى اذا سرت ليلا وبالالف لغة الحجاز وجاء القرآن بهما جميعا وقال حسان بن ثابت

حتى النضيرة ربة الخدر * أسرت اليك ولم تكن تسرى

ويقال سرية سارية واحدة والاسم السرية بالضم والسرى وأسراه وأسرى به مثل أخذ الخطام وأخذ بالخطام وانما قال تعالى سبحان الذى أسرى بعبده ليلا وان كان السرى لا يكون الا بالليل للتأكيد كقولهم سرت أمس نهارا والبارحة ليلا والسراية سرى الليل وهو مصدر ويقل فى المصادر أن تجىء على هذا البناء لانه من أبنية الجمع يدل على صحة ذلك أن بعض العرب يؤنث السرى والهدى وهم بنو أسد توهما أنهما جمع مرية وهدية واسرائيل اسم يقال هو مضاف الى ايل قال الاخفش هو يهمز ولا يهمز قال ويقال فى لغة اسرائين بالنون كما قالوا جبرين واسمين (سطا) السطوة القهر بالبطش يقال سطا به والسطوة المرة الواحدة والجمع السطوات والفحل يسطو على طروقته ابو عمرو الساطى الذى يفتل فيخرج من ابل الى ابل وقال * هامته مثل الفنيق الساطى * قال الاصمعى الساطى من الخيل البعيد الشحوة وهى الخطوة وسطا الراعى على الناقة اذا أدخل يده فى رحمها ليخرج ما فيها من الوثر وهو ماء الفحل واذا لم يخرج لم تلقح الناقة وسطا الفرس اى أبعد الخطو وسطا الماكث وفرس ساط يسطو على سائر الخيل ويقال هو الذى يرفع ذنبه فى حضره (سعى) سعى الرجل يسعى سعيا اى عدا وكذلك اذا عمل وكسب وكل من ولى شيأ على قوم فهو ساع عليهم وأكثر ما يقال ذلك فى ولاة الصدقة يقال سعى عليها اى عمل عليها وهم السعاة قال الشاعر

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا * فكيف لو قد سعى عمرو وعقالين

والمساعاة واحدة المساعى فى الكرم والجود والسعو بالكسر الساعة من الليل يقال مضى من الليل سعو وسعوا مثله وساعانى فلان فسعيته أسعيه اذا غلبته فيه وسعى به الى الوالى اذا وشى به وسعى المكاتب فى عتق رقبته سعاية واستسعيت العبد فى قيمته وتقول زنى الرجل وعمره هذا قد يكون بالحرة والامة ويقال فى الامة خاصة قد ساعاها ولا تكون المساعاة الا فى الاماء وفى الحديث اماء ساعين فى الجاهلية وأتى عمر رضى الله عنه برجل ساعى أمة

كسفر جل ابن ثبت بالنون كقنفذ ابن قيس ذار بالقاف مفتوحة والذال المعجمة ابن اسمعيل بن خليل الله ابراهيم عليهما الصلاة والسلام ابن تارح بالتاء المثناة من فوق والراء كهاجر ابن ناحور بالنون والحاء المهملة على وزن كافور ابن أشوع بالشين المعجمة على وزن أكوع وفيه لغات أخر ابن أرغو كأدعو بهمزة المتكلم وفيه لغات أخر ابن فالغ بالفاء والغين أو العين كهاجر ابن عابر بالعين المهملة والباء الموحدة كهاجر وقيل عيبر كضيغم ابن شالخ بالمعجمتين كهاجر ابن أرفخشذ بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الفاء وسكون الخاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبعدها ذال معجمة ابن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام وهو أبو البشر الصغير وجميع من فى آدم الموجودين الآن من ذرية هؤلاء الثلاثة أولاد سام وهو أبو العرب والروم وفارس وهم الفرس أيضا وحام وهو أبو القبط والبربر والسودان ويافث وهو أبو يأجوج ومأجوج والصقالبة ومن أراد بسط ذلك فعليه بالقصد والامم فى انساب العرب والعجم لابن عبد البر والجمهرة لابن حزم وغير ذلك والعلم عند الله

(سفى) سفت الريح التراب تسفيه سفيا اذا أذرته فهو سفى والسفى أيضا السحاب والسفى مقصورا خفة الناصية فى الخيل وليس بمحمود قال سلامة بن جندل

ليس بأسفى ولا أقنى ولا اسفل * يسفى دواء فى السكن مربوب

الاصمعى الاسفى من الخيل القليل شعر الناصية ومن البغال السريع قال ولا يقال لشئ أسفى خفة ناصيته الا للفرس وبغلة سفواء خفيفة سريعة قال دكين

جاءت به معتجرا ببرده * سفواء تردى بنسيج وحده

وسفا يسفو سفوا أسرع فى المشى وفى الطيران والسفى أيضا شوك البهمى وأسفى الزرع اذا خشن أطراف سنبله والسفى التراب والسفاة أخص منه وقول الشاعر

وحال السفى بينى وبينك والعدا * ورهن السفى غمر الطبيعة ماجد

يعنى تراب القبر وقال ابو ذؤيب

وقد أرسلوا فرّاطهم فتأثلوا * قليبا سفاها كالاماء القواعد

قوله سفاها الهاء فيه للقليب وسفيان اسم رجل يكسر ويفتح ويضم وسفوان بالتحريك موضع قرب البصرة قال الراجز

جارية بسفوان دارها * تمشى الهوينى ساقطا خمارها

وسافاه مسافاة وسفاه اذا سافهه وقال

ان كنت سافى أخا تميم * فجئ بعلجين ذوى وزيم * بفارسى وأخ للروم

(سقى) ابن السكيت السقاء يكون للبن وللماء والجمع القليل أسقية واسقيات والكثير أساق والوطب للبن خاصة والنحى للسمن والقربة للماء وسقيت فلانا وأسقيته اى قلت له سقيا وسقاه الله الغيث وأسقاه والاسم السقيا بالضم وقد جمعهما البيد فى قوله

سقى قومى بنى مجد وأسقى * نميرا والقبائل من هلال

ويقال سقيته لشفته وأسقيته لماشيته وأرضه والاسم السقى بالكسر والجمع الاسقية قال ابو ذؤيب يصف عسلا

يعانية احيالها مظ مائد * وآل قراس صوب أسقية كحل

هذا قول الاصمعى ويروى ابو عبيدة صوب أرمية كحل وهما بمعنى واحد ابو عبيد السقى على فعيل السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع والجمع الاسقية والسقى أيضا البردى فى قول امرئ القيس * وساق كأنبوب السقى المذلل * الواحدة سقية قال عبد الله بن عجلان النهدى

جديدة مرباك الشباب كأنها * سقية بردى نمتها غيولها

والسقى أيضا الفضل وامرأة سقاءة وسقاية وفى المثل اسق رقاش انها سقابة يضرب للمحسن اى أحسنوا اليه لاحسانه عن أبى عبيد والمسقوى من الزرع ما يسقى بالسيح والمظمى ما تسقيه السماء وهو بالفاء تصحيف والمسقاة بالفتح موضع الشرب ومن كسر الميم جعلها كالآلة التى هى مسقاة الدلو وسقى بطنه واستقى بمعنى اى اجتمع فيه ماء أصفر والاسم السقى بالكسر والسقى أيضا الحظ والنصيب من الشرب يقال كم سقى أرضك وأسقيته اذا عبته واغتبته قال ابن أحمر

ولا علم لى ما نوطة مستكنة * ولا اى من عاديت اسقى سقائيا

وسقيته الماء شدد للكثرة وسقيته أيضا اذا قلت له سقاك الله وكذلك أسقيته قال ذو الرمة فمازات أسقى ربعها وأخاطبه * والمساقاة أن يستعمل رجل رجلا فى نخيل او كروم ليقوم باصلاحها على أن يكون لهم معلوم مما تغله وتساقى القوم سقى كل واحد منهم صاحبه بجمام الاناء الذى يسقيان فيه قال طرفة

وتساقى القوم كأسا مرة * وعلا الخيل دماء كالشقر

واستقيت من البئر وأسقيت فى القرية وسقيت فيها أيضا قال الشاعر

وماشئتا خرقاء واه كلاهما * سقى فيهما مستعجل لم تبللا

بأنبع من عينيك للدمع كلما * تعرفت دارا أو توهمت منزلا

وسقاية الماء معروفة والسقاية التى فى القرآن قالوا الصواع الذى كان الملك يشرب فيه وقول الهذلى * مجدل يتقى جلده دمه * اى يتشربه ويروى يتكسى من الكسوة (سلا) سلوت عنه سلوا وسليت عنه بالكسر سلا مثله والسلوى طائر قال الاخفش لم أسمع له بواحد قال وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته كما قالوا دفلى للواحد والجماعة والسلوى العسل وقال الهذلى * ألذ من السلوى اذا مانشورها * ويقال هو فى سلوة من العيش اى فى رغد عن ابى زيد والسلى مقصور الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من المواشى ان نزعت عن وجه الفصيل ساعة يولد والا قتلته وكذلك ان انقطع السلى فى البطن فاذا خرج السلى سلمت الناقة وسلم الولد وان انقطع فى بطنها هلكت وهلك الولد ويقال ناقة سليماء اذا انقطع سلاها وسليت الناقة أسليها تسلية اذا نزعت سلاها فهى سليماء وفى المثل وقع القوم فى سلى جمل اى فى أمر صعب والجمل لا يكون له سلى وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الابلق العقوق ومن بيض الانوق ويقال أيضا انقطع السلى فى البطن اذا ذهبت الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم وسلانى فلان من هم تسلية وأسلانى اى كشفه عنى وانسلى عنه الهم وتسلى بمعنى اى انكشف والسلوانة بالضم خرزة كانوا يقولون اذا صب عليها ماء المطر فشربه العاشق سلى وقال

شربت على سلوانة ماء مزنة * فلا وجديد العيش يامى ما أسلو

واسم ذلك الماء السلوان قال رؤبة

لو أشرب السلوان ماسليت * مابى غنى عنك وان غنيت

قال الاصمعى يقول الرجل لصاحبه سقيتنى سلوة وسلوانا اى طيبت نفسى عنك وقال بعضهم السلوان دواء يسقاه الحزين فيسلو والاطباء يسمونه المفرح (سما) السماء يذكر ويؤنث أيضا ويجمع على اسمية وسموات والسماء كل ماعلاك فأظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء والسماء المطر يقال مازلنا نطأ السماء حتى أتينا كم قال الشاعر

اذا سقط السماء بأرض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا

ويجمع على أسمية وسمى على فعول قال العجاج * تلفه الرياح والسمى * والسمو الارتفاع والعلو تقول منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسلوت وسليت عن تعلب وفلان لا يسامى وتدعى لامن ساماه وتساموا اى تباروا وسمالى شخص ارتفع حتى استثبته وسما بصره على

قوله فمازلت أسقى الخ فى نسخة بدله وأسقيه حتى كاد مما أبثه تكلمنى أحجاره وملاعبه اه

(قوله) سما يسمو ارتفع وسماوة كل شئ شخصه وموضع بين الكوفة والشام وليست من العواصم ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) السماوة موضع بالبادية ناحية العواصم (وقال) العواصم بلاد وقصبتها انطاكية اه وهى عبارة المجد فى العواصم أيضا (قلت) قد تنوسى لفظ السماوة اليوم فى هذه النواحى ولا يعرف الا موضع بين الحلة والبصرة وأما العواصم فأظنه هو المشهور اليوم بالعاصى وهو نهر بناحية الشام يمر على حمص وينزل الى ناحية انطاكية ومنها الى جهة البحر ومما يؤيد هذا مافى المجمل قال السماوة ماء بالبادية (وقال النووى فى التهذيب) قال السمعانى فى ترجمة المتنبى انما قيل له ذلك لانه ادعى النبوة فى بادية السماوة وتبعه كثير من كلب وغيرهم فخرج له لؤلؤ أمير حمص فأسره ثم أشهد عليه أنه تاب وكذب نفسه فيما ادعاه وأطلقه اه ثم قال فى

وفى المثل ان الموصين بثوسهوان معناه أنك لاتحتاج الى أن توصى الا من كان غافلا ساهيا والسهو الغفلة وقد سها عن الشئ يسهو فهو ساه وسهوان أبو عمرو يقال عليه من المال مالا يسهى ولا ينهى اى لا تبلغ غايته وحملت المرأة سهوا اذا حبلت على حيض (سيا) سية القوس ماعطف من طرفيها والجمع سيات وانها فى الواحد عوض من الواو والنسبة اليها سوى قال أبو عبيدة كان رؤبة بن العجاج يهمز سية القوس وسائر العرب لا يهمزونها الفراء يقال هو فى سى رأسه وفى سواء رأسه اذا كان فى النعمة قال أبو عبيد وقد يفسر سى رأسه عدد شعره من الخير قال ذو الرمة

كأنه خاضب بالسى مرتعه * أبو ثلاثين امسى وهو منقلب

والسى أرض من أراضى العرب وقد تكون المفازة والسيان المثلان الواحد سى قال الحطيئة

فايا كم وحية بطن واد * هموز الناب ليس لكم بسى

يريد تعظيمه وقولهم لاسيما كلمة يستثنى بها وهو سى ضم اليه ما والاسم الذى بعد ما لك فيه وجهان ان شئت جعلت ما بمنزلة الذى واضمرت مبتدأ وررفعت الاسم الذى تذكره لخبر المبتدا تقول جاءنى القوم لاسيما أخوك أى ولا سى الذى هو أخوك وان شئت جررت ما بعده على ان تجعل ما زائدة وتجر الاسم بسى لان معنى سى معنى مثل وينشد قول امرئ القيس

الا رب يوم لك منهن صالح * ولا سيما يوم بدارة جلجل

مجرورا ومرفوعا وتقول اضرب بن القوم ولاسيما أخيك اى ولا مثل ضربة أخيك وان قلت ولاسيما أخوك اى ولا مثل الذى هو أخوك تجعل ما بمعنى الذى وتضمر هو وتجعله مبتدأ وأخوك خبره قال الاخفش قولهم ان فلانا كريم ولاسيما ان أتيته قاعدا فان ما ههنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف ههنا الاضمار وصار ما عوضا منه كأنه قال ولا مثله ان أتيته قاعدا

(فصل الشين) (شأ) تشاءى ما بينهما مثال تشاعى اى تباعد يقال تشاءى القوم اذا تفرقوا قال ذو الرمة

أبوك تلافى الناس والدين بعدما * تشاءوا وأوبيت الدين منقطع الكسر

والشأو الغاية والامد وعدا الفرس شأوا أى طلقا والشأو السبق أبو زيد شأوت القوم شأوا اذا سبقتهم قال امرؤ القيس

فألقيت فى فيه اللجام فبذلى * وقال صحابى قد شأونك فاطلب

والشأو ما أخرج من تراب البئر مثل المشاة يقال أخرج شأوا أو شأوين والمشاة الزبيل يخرج به تراب البئر وهو على وزن المشعاة والجمع المشاق وقال الراجز

لولا الاله ماسكا خضما * ولا ظللنا بالمشاق قيما

وشأوت من البئر اذا انتزعت منها التراب وشأه على فاعله اى سابقه وشاءه أيضا مثل شاه على القلب اى سبقه وقد جمعهما الشاعر فى قوله

مزا الحدوج وما شأونك نقرة * ولقد أرالك تشاء بالاظعان

أبو عبيد استأى اى استمع وقال الفضل سبق (شبا) شباة كل شئ حد طرفة والجمع الشبا

والشبوات

والشبوات وشبوة العقرب لا تجرى قال الراجز

تكسوا سوها الحاو تقمطر * قد جعلت شبوة تزبّر

والجمع شبوات وأشبى الرجل اى ولد له ولد ذكى وأشبى فلانا ولده اى اشبهوه واشبيت الرجل رفعته وأكرمته وأشبت الشجرة ارتفعت (شتا) الشتاء معروف قال المبرد هو جمع شتوة وجمع الشتاء أشتية والنسبة اليها شتوى وشتوى مثل خرفى وخرفى وشتوت بموضع كذا ونشتيت أقمت به الشتاء وأشتى القوم دخلوا فى الشتاء قال الكسائى عامة من شاتا من الشتاء والشتى على فعيل والشتوى مطر الشتاء وقال النمر بن تولب يصف روضة

عزبت وباكرها الشتى بديمة * وطفا تملؤها الى اصبارها

وهذا الشئ يشتينى اى يكسينى لشتائى وقال الراجز يصف بناله

من يك ذا بت فهذا بتى * مقيظ مصيف مشتى

(شجا) الشجو الهم والحزن يقال شجاه يشجوه شجوا اذا أحزنه واشجاه يشجيه اشجاء اذا أغصه تقول منهما جميعا شجى بالكسر يشجى شجى وقال الشاعر فى حلقكم عظم وقد شجينا أراد فى حلوقكم فلهذا قال شجين والشجا ما ينشب فى الحلق من عظم وغيره ورجل شج اى حزين وامرأة شجية على فعلة ويقال ويل للشجى من الحلى قال المبرد ياء الحلى مشددة وياء الشجى مخففة قال وقد شددت فى الشعر وانشد

نام الشجيون عن ليل الخليينا * شأن الملاقسوى شأن المحبينا

فان جعلت الشجى فعيلا من شجاه الحزن فهو مشجو وشجى فهو بالتشديد لا غير ومفازة شجواء صعبة المسلك والشجوجى الرجل الطويل الرجلين مثل الخجوجى والنسبة الى شج شجوى بفتح الجيم كما فتحت ميم نمر فانقلبت الياء ألفا ثم قلبتها واوا (شحا) شحا فاه يشحوه ويشحاه شحوا اى فتح فاه وفرس بعيد الشحوة اى بعيد الخطوة وجاءت الخيل شواحى اى فاتحات أفواهها وشحا فوه يشحو اى انفتح يتعدى ولا يتعدى (شدا) شدوت الابل شدوا سقتها والشادى الذى يشدو شيأ من الادب اى يأخذ طرفا منه كأنه ساقه وجمعه وشدوت أشدو اذا أنشدت بيتا أو بيتين تمدبه صوتك كالغناء ويقال للمغنى الشادى وقد شدا شعرا أو غناء اذا غنى به او ترنم به (شذا) الشذا مقصورا الاذى والشر يقال قد آذيت وأشذيت والشذا ذباب الكلب وقد يقع على البعير الواحدة شذاة قال الخليل يقال للجائع اذا اشتد جوعه ضرم شذاه والشذا الملح والشذا حدة ذكاء الرائحة والشذاة بقية القوة والشدة قال الراجز

فاطم ردى لى شذا من نفسى * وما صريم الامر مثل اللبس

والشذ اضرب من السفن الواحدة شذاة والشذا شجر والشذا كسر العود قال ابن الاطنابة

اذا ما مشت نادى بما فى ثيابها * ذكى الشذا والمندلى المطير

(شرى) الشراء يمد ويقصر يقال منه شريت الشئ أشريه شراء اذا بعته واذا اشتريته أيضا وهو من الاضداد قال الله تعالى ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله اى يبيعها وقال تعالى وشروه بثمن بخس دراهم معدودة اى باعوه وقوله تعالى اشتروا الضلالة

قوله نام الشجيون الخ فى نسخة بدل هذا الشطر نام الخليون عن ليل الشجينا اه

(قوله) شراه يشريه ملكه بالبيع وباعه كاشترى فيهما ضد والشروى كالجدوى المثل وشرى الشريهم كرضى شرى استطار والبرق لمع كاشرى وزيد غضب ولج كاستشرى ومنه الشراة للخوارج لامن شرينا أنفسنا فى الطاعة وهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الشرى بالتسكين الحنظل يقال لفلان طعمان أرى وشرى والشرى رذال المال مثل الشوى وشرى السيف بالكسر اذا كثر لمعانه والشراة الخوارج الواحد شارٍ سموا بذلك لقولهم انا شرينا أنفسنا فى طاعة الله اى بعناها بالجنة حيث فارقنا الائمة الجائرة اه (وقال فى المصباح) وسمى الخوارج شراة لانهم زعموا أنهم شروا أنفسهم بالجنة لانهم فارقوا أئمة الجور يعنى فى زعمهم وقال فى النهاية وانما لزمهم هذا اللقب لانهم زعموا أنهم شروا دنياهم بالآخرة اى باعوها فالشراة جمع شار اه (وقال المطرزى) والشراة جمع الشارى بمعنى البائع كالغازى والهادى فى

بالهدى أصله اشتريوا فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها لما استقبلها ساكن ويجمع الشراعى أشرية وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة والشرى بالتسكين الحنظل ويقال لفلان طعمان أرى وشرى والشرى أيضا شجر الحنظل قال الهذلى

على حت البراية زمخرى السواعد ظل فى شرى طوال

الواحدة شرية والشرية النخلة تنبت من النواة والشرى ايضا رذال المال مثل شواء وشرى البرق بالكسر يشرى شرى اذا كثر لمعانه وقال

أصاح ترى البرق لم يغتمض * يموت فواقا ويشرى فواقا

ومنه قولهم شرى زمام الناقة اذا كثر اضطرابه وشرى الفرس ايضا فى سيره واستشرى اى لج فى سننه فهو فرس شرى على فعيل وشرى الرجل واستشرى اذا لج فى الامر وشرى جلده ايضا من الشرى وهى خراج صغار لها الذع شديد والرجل شرى على فعل وشرى فلان غضبا اذا استطار غضبا والشرى طريق فى سلمى كثير الاسد وأشراء الحرم نواحيه الواحد شرى مقصور قال الشاعر

امن الكواعب بعد يوم وصلنى * بشرى الفرات وبعد يوم الجوسق

أبو عمرو أشريت الحوض واشريت الجفنة اذا ملأتهما والشريان والشريان بالفتح والكسر شجر يتخذ منه القسى والشريان واحد الشرايين وهى العروق النابضة وصنبتها من القلب وشروى الشئ مثله وشروى اسم جبل وهو فعوعل والشراة الخوارج الواحد شارى سموا بذلك لقولهم انا شرينا أنفسنا فى طاعة الله اى بعناها بالجنة حين فارقنا الائمة الجائرة يقال منه قد تشرى الرجل والمشترى نجم (شصا) شصا بصره يشصو شصوا شخص وأشصا صاحبه رفعه وفى المثل اذا ارجحن شاصيا فارفع يدا اى اذا سقط ورفع رجليه فاكفف عنه وشصا السحاب اى ارتفع فى الهواء الكسائى يقال للميت اذا انتفخ فارتفعت يداه ورجلاه قد شصا يشصى شصيا فهو شاص ويقال للزقاق المملوأة الشائلة القوائم والقرب اذا كانت مملوأة أو نفخ فيها فارتفعت قوائمها شاصية والجمع شواص قال الاخطل يصف الزقاق

أما خوا الجزر اشاصيات كأنها * رجال من السودان لم تتسربل

يعنى زقاق الخمر والشاصى مثال الباقلى ثبت اذا شددت قصرت واذا خففت مددت يقال له بالفارسية دكاوند (شطا) شطا اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشطوية وقول الشاعر تجلل بالشطى والحبرات * يريد الشطوى (شظى) الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا تشظى الشئ اذا تطاير شظايا وقال * كالدرقتين تشظى عنهما الصدف قال الاصمعى الشظى عظيم مستدق يلزق بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شظى الفرس بالكسر قال وبعض الناس يجعل الشظى انشقاق العصب وأنشد لامرئ القيس

سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال

وشظى القوم خلاف صميمهم وهم الاتباع والدخلاء عليهم بالحلف وقال

بصرعنا النعمان يوم تألبت * علينا تميم من شظى وصميم

الغزاة والهداة وهم الخوارج كأنهم باعوا أنفسهم لاجل ما اعتقدوه وقيل لانهم يقولون ان الله تعالى اشترى أنفسنا وأموالنا (قوله) والشرى كعلى ووهم الجوهرى رذال المال وغيره اه (قلت) الجد لم يبين وجه الوهم هل من الشكل أو فى المعنى (وعبارة الجوهرى) والشرى مثل الشوى رذال المال وقال هو والزبيدى وابن فارس الشوى رذال المال والشوى والشرى ضبطوه كعلى ولم يقل أحد منهم ان الشوى والشرى يطلقان أيضا على خيار المال والعلم عند الله (قوله) شصا بصره شصوا شخص والشاصلى فى اللام ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الشاصلى مثال الباقلى اذا شددت مددت واذا خففت قصرت ثبت (قلت) لم يذكر مادة شصل لانه لم يثبت فيها عنده غير افظة الشاصلى ذكرها هنا على لغة القصر الحاقا بالمعتل وذكرها فى شصا للمجانسة ولهذا ذكر الباقلى فى باب اللام المثبوت مادة بقل والعلم عند الله

(شعا) غارة شعواء اى فاشية متفرقة قال عبد الله بن قيس الرقيات

كيف نومى على الفراش ولما * تشمل الشأم غارة شعواء

وأشعى القوم الغارة شعواء اذا أشعلوها الاصمعى جاءت الخيل شواعى وشوائع اى متفرقة وأنشد للاجدع بن مالك

وكأن صرعيها كعاب مقامر * ضربت على شزن فهن شواعى

أراد شوائع فقلبه (شفا) السن الشاغية هى الزائدة على الاسنان وهى التى تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان يقال رجل أشغى وامرأة شغواء والجمع شغو وقد شغى يشغى شغى مقصور ويقال للعقاب شغواء لفضل منقارها الاعلى على الاسفل قال الشاعر

شغواء طوطن بين الشيق والنيق * (شفا) ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر عند امحاقه وللشمس عند غروبها ما بقى منه الا شفا اى قليل قال الهجاج

ومربا عال لمن تشرفا * أشرفته بلا شفا أو بشفا

قوله بلا شفا اى وقد غابت الشمس او بشفا اى أو قد بقيت منها بقية وشفا كل شئ حرفه قال الله تعالى وكنتم على شفا حفرة وتثنيته شفوان قال الاخفش لما لم تجز فيه الامالة عرف انه من الواو لان الامالة من الياء وشفاه الله من مرضه شفاء ممدود وأشفى على الشئ أشرف عليه وأشفى المريض على الموت واستشفى طلب الشفاء واشتفيت الشئ اى أعطيتكه تستشفى به ويقال شفاه الله علا اذا جعله له شفاء حكاه أبو عبيدة وأشفيت بكذا وتشفيت من غيظى والاشفى الذى للاسا كفة قال ابن السكيت والاشفى ما كان للاساقى والمزاود وأشباهها والمخصف للنعال (شقا) الشقا والشقاوة بالفتح نقيض السعادة وقد أشقاه فشقا وتنا بالكسر وهى لغة وانما جاء بالواو لانه بنى على التأنيث فى أول أحواله وكذلك النهاية فلم تكن الواو والياء حرفى اعراب ولو بنى على التذكير لكان مهموزا كقولهم عظاءة وعباءة وصلاءة وهذا أعل قبل دخول الياء تقول شقى الرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ويشقى انقلبت فى المضارع ألفا لفتحة ما قبلها ثم تقول يشقيان فيكونان كالماضى وأشقاه الله يشقيه فهو شقى بين الشقوة بالكسر وفتحه لغة والمشاقاة المعاناة والممارسة وشاقانى فلان فشقوته أشقوه اى غلبته فيه (شكا) شكوت فلانا أشكوه شكوى وشكاية وشكية وشكاة اذا أخبرت عنه بسوء فعله بك فهو مشكو ومشكى والاسم الشكوى وأشكيت فلانا اذا فعلت به فعلا أحوجه الى أن يشكوك وأشكيته أيضا اذا أعتبته من شكواه ونزعت عن شكايته وأزلته عما يشكوه وهو من الاضداد قال الراجز

تعد بالاعناق أو تلويها * وتشتكى لو أننا نشكيها

واشتكيته مثل شكوته واشتكى عضوا من أعضائه وتشكى بمعنى واشتكى اى اتخذ شكوة قال الفراء المشكاة الكوة التى ليست بنافذة ورجل شاكى السلاح اذا كان ذا شوكة وحد فى سلاحه قال الاخفش هو مقلوب من شائك والشكى الذى يشتكى والشكى أيضا المشكو والشكى أيضا الموجع قال الطرماح * وسمى شكى ولسانى عارم * وسمى من السمعة والشكوة جلد الرضيع وهو للابن فاذا كان جلدا لجذع فما فوقه سمى وطبا والشكى فى السلاح معرب وهو

(قوله) شكا أمره الى الله شكوى وبثون وشاكى السلاح ذو شوكة وحدة فى سلاحه والشكى بتشديد الكاف ذكر فى شكك ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) فى باب الكاف الشك خلاف اليقين والشك اللزوم واللصوق والشكة بالكسر السلاح يقال رجل شاك السلاح وشائك فى السلاح والشاك السلاح التام فيه وقال هنا فى المعتل ورجل شاكى السلاح اذا كان ذا شوكة وحد فى سلاحه قال الاخفش هو مقلوب من شائك والشكى الذى يشتكى والشكى أيضا المشكو والشكى أيضا الموجع قال الطرماح * وسمى شكى ولسانى عارم * وسمى من السمعة والشكوة جلد الرضيع وهو للابن فاذا كان جلدا لجذع فما فوقه سمى وطبا والشكى فى السلاح معرب وهو

قول الوشاح معرب كش الذى فى نسخ الجوهرى التى بأيدينا بش وليحرر اه

بالتركية بش (شلا) الشلو العضو من أعضاء اللحم وفى الحديث اتقى بشلوها الايمن وأشلاء الانسان اعضاؤه بعد البلا والتفرق وبنو فلان أشلاء فى بنى فلان اى بقايا فيهم قال ثعلب وقول الناس أشليت الكلب على الصيد خطأ وقال ابو زيد أشليت الكلب دعوته وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكلب بالصيد وآسدته اذا أغريته به ولا يقال أشليته انما الاشلاء الدعاء يقال اشليت الشاة والناقة اذا دعوتهما بأسمائهما لتحلبهما قال الراعى

عفاس وبروع اسم ناقتين للشاعر المذكور قاله المؤلف

وان بركت منها بجانب جلة * بجنبة أشلى العفاس وبروعا

وقال آخر أشليت عنزى ومسحت ضبعى * ثم تهيأت لشرب قاب

وقول زياد الاعجم أنيتا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكدنا بين بيتيه نؤكل

ويروى فأغرى كلابه واستشلاه واشتلاه اى استنفذه وكل من دعوته حتى تخرجه وتنحيه من موضع ملكه فقد استشليته وأشليته قال القطامى يمدح رجلا

قتلت بكرا وكلبا واشتليت بنا * فقد أردت بأن يسنجمع الوادى

أبو زيد ذهبت ماشية فلان وبقيت له شلية وجمعها شلايا ولا يقال الا فى المال (شوى) شويت اللحم شيا والاسم الشواء والقطعة منه شواة وأنشد أبو عمرو

وأنصب لنا الدهماء طاهى وعجلان * لنا بشواة مرمل ذو بها

واشتويت اتخذت شواء وقال * فاشتوى ليلة ريح واجتقل * وقد اتشوى اللحم ولا تقل اشتوى قال الراجز

قد اتشوى شواونا المرعبل * فاقتربوا الى الغداء فكلوا

والشاوى صاحب الشاء قال الراجز

لا تنفع الشاوى فيها شاته * ولا حماراه ولا علاته

وأشويت القوم أطعمتهم شواء وتعشى فلان فاشوى من عشائه اى أبقى منه بقية والشوى جمع شواة وهى جلدة الرأس والشوى اليدان والرجلان والرأس من الآدميين وكل ما ليس مقتلا يقال رماه فأشواه اذا لم يصب المقتل قال الهذلى

فان من القول التى لا شوى لها * اذا زل عن ظهر اللسان انفلاتها

يقول ان من القول كلمة لا تشوى ولكن تقتل وقال الاعشى

قالت قتيلة ماله * قد جللت شيبا شواته

قال أبو عبيد أنشدها أبو الخطاب الاخفش أبا عمرو بن العلاء فقال له صحفت انما هو سراته اى نواحيه فسكت أبو الخطاب ثم قال لنا بل هو صحف انما هو شواته قال أبو عبيدة ثم سمعت رجلا من أهل المدينة يقول اقشعرت شواتى اى جلدة رأسى وشوى الفرس قوائمه لانه يقال عبل الشوى ولا يكون هذا للرأس لانهم وصفوا الخيل باسالة الخدين وعتق الوجه وهو رقته والشوى رذال المال والشوى هو الشئ الهين اليسير والشوية بقية قوم هلكوا والجمع شوايا قال

فهم نمر الشوايا من ثمود * وعوف شر منتعل وحاف

والشوابة بالضم الشئ الصغير من الكبير كالقطعة من الشاة ويقال ما بقى من الشاة لا شوابة

وشواية الخبز أيضا القرص منه والشيبان دم الاخوين وهو فعلان والشيبان البعد النظر والشوشاة مثل الموماة الناقة السريعة الكسائي عي شي اتباع له وبعضهم يقول شوى وما أعياه وأشواه وجاء بالعي والشي ﴿شها﴾ الشهوة معروفة وطعام شهي اى مشتهى ورجل شهوان للشئ وشهيت الشئ بالكسر أشهاه شهوة اذا اشتهيته وتشهيت على فلان كذا وهذا شئ يشهي الطعام اى يحمل على اشتهائه ورجل شاهي البصر قلب شائه البصر اى حديد البصر

﴿فصل الصاد﴾ ﴿صأى﴾ الصئ على فعيل صوت الفرخ ونحوه يقال صأى الفرخ يصأى صئيا مثل صعى يصعى صعيا اذا صاح وكذلك الخنزير والفيل والفأر واليربوع قال

مالي اذا أنزعها صأيت * أكبر غيري أم بيت

وفي المثل جاء بما صأى وصمت اذا جاء بالمال الكثير اى بالناطق والصامت ويقال أيضا جاء بما صاء وصمت وهو مقلوب من صأى قال الفراء والعقرب أيضا تصئ وفي المثل تلدغ العقرب وتصئ والواو للحال حكاه الاصمعي في كتاب الفرق ﴿صبا﴾ الصبي الغلام والجمع صبية وصبيان وهو من الواو ولم يقولوا أصبية استغناء بصبية كما لم يقولوا اغلمة استغناء بغلمة وتصغير صبية صبية في القياس وقد جاء في الشعر أصيبية كأنه تصغير أصبية قال الشاعر

ارحم أصيبيتي الذين كأنهم * عجلى تدرج في الشريعة وقع

ويقال صبي بين الصبا والصباء اذا فتحت الصاد مددت واذا كسرت قصرت والجارية صبية والجمع صبايا مثل مطية ومطايا والصبيان على فعيلان طرفا اللحيين قال أبو صدقة العجلي يصف فرسا

عار من اللحم صبيا اللحيين * مؤلل الاذن أسيل الخدين

والصبا أيضا من الشوق يقال منه تصابى وصبا يصبو صبوة وصبوا أى مال الى الجهل والفتوة وأصبته الجارية وصبي صباء مثال سمع سماعا اى لعب مع الصبيان وأصبت المرأة اذا كان لها صبي وولد ذكرا أو أنثى وامرأة مصبية بالهاء اى ذات صبية والصبا ريح ومهبها المستوى أن تهب من موضع مطلع الشمس اذا استوى الليل والنهار ونكبتها الدبور تقول منه صبت تصبو صبوا وتزعم العرب أن الدبور تزجي السحاب وتشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فرددت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفه به وتمده من المدد والشمال تمزق السحاب والصابية النكباء التي تجري بين الصبا والشمال وصابيت السيف اذا أدخلته في غمده مقلوبا وصابيت الرمح أملته للطعن ﴿صتا﴾ صتا يصتو اصتواوهي شتية فيها وثب ﴿صحا﴾ الصحاة اناء قال الاصمعي لا أدري من اى شئ هو قال الاعشى

بكأس وابريق كأن شرابه * اذا صب في الصحاة خالط بقما

وصحا من سكره صحوا والسكران صاح والصحو أيضا ذهاب الغيم واليوم صاح وأصحت السماء اى انقشع عنها الغيم فهي مصحية وقال الكسائي فهي صحو ولا تقل مصحية وأصحينا او أصحت لنا السماء ﴿صدى﴾ الصدى ذكر البوم قال العديس الصدى هو هذا

الطائر الذي يصر بالليل ويقفز قفزانا ويطير والناس يرونه الجندب وانما هو الصدى فأما الجندب فهو أصغر من الصدى والصدى الذي يجيبك بمثل صوتك في الجبال وغيرها يقال صم صداه وأصم الله صداه اي أهلكه لان الرجل اذا مات لم يسمع الصدى منه شيأ فيجيبه وقد أصدى الجبل والتصدية التصفيق وصاديت فلانا داجيته وسايرته ودار يته قال ابن أحمر يصف قدورا

ودهم تصاديها الولائد جلة * اذا جهات أجوافها لم تحلم

والمصاداة أيضا المعارضة وتصدى له اي تعرض وهو الذي يستشرفه ناظرا اليه ويقال ايضا انه لصدى ابل اي عالم بها وبصحتها والصدى العطش وقد صدى يصدى صدى فهو صد وصاد وصديان وامرأة صديا والصوادي النخيل الطوال وقد تكون الصوادي التي لا تشرب الماء

(صرى) الفراء يقال هو الصرى والصرى للماء يطول استنقاعه وقال أبو عمرو اذا طال مكثه وتغير وقد صرى الماء بالكسر وهذه نطفة صراة وصرى الماء في ظهره زمانا اي احتبسه قال الراجز

رب غلام قد صرى في قرته * ماء الشباب عنفوان سنبته

وصرى بوله صريا اذا قطعه وصرى الله عنه شره اي دفع وصريته اي منعته قال ذو الرمة

ووذع من مشتنا فأصبن فؤاده * هواهن ان لم يصره الله قاتله

وصريت الماء اذا استقيته ثم قطعته وقال

صرت نظرة لو صادفت جوز دارع * غداة العواصي من دم الجوف تنصر

وصريت الشاة تصرية اذا لم تحلبها أياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها والشاة مصراة وصريت ما بينهم صريا اي فصلت يقال اختصمنا الى الحاكم فصرى ما بيننا اي قطع ما بيننا وفصل وصرى فلان في يد فلان اذا بقي في يده رهنا محبوسا والصراة نهر بالعراق وهي العظمى والصغرى والصراء ممدود الحنظل اذا صغر الواحدة صراية ويروى قول امرئ القيس

مداك عروس أو صراية حنظل * والصاري الملاح والجمع صراء مثل قار وقراء وكافر وكفار وأما الصراري فقد ذكرناه في باب الراء (صعا) الصعوة طائر والجمع صعو وصعاء

(صغا) صغا يصغو ويصغي صغوا أي مال وكذلك صغي بالكسر يصغى صغى وصغيا وصغت النجوم اذا مالت للغروب أبو زيد يقال صغوه معك وصغوه معك وصغاه معك اي ميله وقولهم أكرموا فلانا في صاغيته وهم القوم الذين يميلون اليه ويأتونه ويطلبون ما عنده وأصغيت الى فلان اذا مللت بسمعك نحوه وأصغيت الاناء أملته يقال فلان مصغى اناؤه اذا انتقص حقه وأصغت الناقة اذا أمالت رأسها الى الرحل كأنها تستمع شيأ حين يشد عليها الرحل قال ذو الرمة

تصغي اذا شدها بالكور جانحة * حتى اذا استوى في غرزها تثب

(صفا) الصفاء ممدود خلاف الكدر يقال صفا الشراب يصفو صفاء وصفيته أنا تصفية وصفوة الشيء خالصه ومحمد صفوة الله من خلقه ومصطفاه أبو عبيدة يقال له صفوة مالي وصفوة مالي وصفوة مالي فاذا نزعوا الهاء قالوا له صفو مالي بالفتح لا غير وصفوت القدر اي

اخذت صفوتها والصفاة صخرة ملساء يقال في المثل ماتندى صفاته والجمع صفا مقصور وأصفاء وصفى على فعول قال الراجز

كأن متنيه من النفي * من طول اشراف على الطوي * مواقع الطير على الصفي

والصفواء الحجارة اللينة الملس وقال امرؤ القيس * كما زلت الصفواء بالمتنزل * وكذلك الصفوان الواحدة صفوانة عن ابي عبيد ويوم صفوان اذا كان صافي الشمس شديد البرد والصفا موضع بمكة والصفا اسم نهر بالبحرين قال لبيد يصف نخلا

سحق يمتعها الصفا وسريه * عم نواعم بينهن كروم

والمصفاة الراووق والصفي الناقة الغزيرة الدر والجمع صفايا يقال منه ما كانت الناقة والشاة صفيا ولقد صفت تصفو عن ابي عمرو والصفي المصافى والصفي مايصطفيه الرئيس من المغنم لنفسه قبل القسمة وهو الصفية ايضا والجمع صفايا وقال

لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطة والفضول

وأصفيته الود اخلصته له وصافيته وتصافينا تخالصنا واصطفيته اخترته وأصفيته بالشيء اذا آثرته به وأصفى الرجل من المال والادب اي خلا وأصفى الامير ارفلان واستصفى ماله اذا اخذه كله وأصفت الدجاجة اذا انقطع بيضها وأصفى الشاعر اذا انقطع شعره (صلا) الصلاة الدعاء قال الاعشى

وقابلها الريح في دنها * وصلى على دنها وارتسم

والصلاة من الله تعالى الرحمة والصلاة احدة الصلوات المفروضة وهو اسم يوضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تصلية وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم وصليت العصا بالنار اذا لينتها وقومتها وقال قيس بن زهير العبسي

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فما صلى عصاك كمستديم

اي قوم والمصلي تالي السابق يقال صلى الفرس اذا جاء مصليا وهو الذي يتلو السابق لان رأسه عند صلاه والصلايا الفهر قال امية يصف السماء

سراة صلاية خلقاء صيغت * تزل الشمس ليس لها ثباب

وانما قال امرؤ القيس * مداك عروس أو صلاية حنظل * فأضافها اليه لانه يدق بها اذا يبس والصلاءة بالهمز مثله وصلاءة بن عمرو النمري احد القلعين وصليت اللحم وغيره أصليه صليا مثال رميته رميا اذا شويته وفي الحديث أنه عليه السلام اتي بشاة مصلية اي مشوية ويقال ايضا صليت الرجل نارا اذا أدخلته النار وجعلته يصلاها فان ألقيته فيها القاء كأنك تريد احراقه قلت اصليته بالالف وصليته تصلية وقرئ ويصلى سعيرا ومن خفف فهو من قولهم صلى فلان النار بالكسر يصلى صليا احترق قال الله تعالى هم أولى بها صليا قال العجاج

* تالله لولا النار أن نصلاها * ويقال ايضا صلي بالامر اذا قاسى حره وشدته قال الطهوي

ولا تبلي بسالتهم وان هم * صلوا بالحرب حينا بعين حين

واصطليت بالنار وتصليت بها قال ابو زبيد الطائي

وقد تصليت حر حربهم * كما تصلى المقرور من قرس

وفلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وصليت لفلان مثال رميت اذا عملت له فى امر تريد أن تعمل به فيه وتوقعه فى هلكة ومنه المصالى وهى الاشراك تنصب للطير وغيرها وفى الحديث ان للشيطان خوخا ومصالى الواحدة مصلاة والصلا ما عن يمين الذنب وشماله وهما صلوان وأصات الفرس اذا استرخى صلواها وذلك اذا قرب نتاجها والصلاء بالكسر والمد الشواء لانه يصلى بالنار والصلاء ايضا صلاء النار فان فتحت الصاد قصرت وقلت صلا النار وقوله تعالى وبيع وصلوات قال ابن عباس رضى الله عنهما هى كنائس اليهود اى مواضع الصلوات (صما) الصمان بالتحريك التقلب والوثب ورجل صميان شجاع واصميت الصيد اذا رميته فقتلته وأنت تراه وفى الحديث كل ما اصميت ودع ما أنمت وقد صمى الصيد يصمى اذا مات وأنت تراه واصمى الفرس على لجامه اذا عض عليه ومضى وانصمى عليه اى انصب قال جرير

انى انصميت من السماء عليكم * حتى اختطفتك يا فرزدق من عل

ويروى انصببت (صنا) اذا خرج نخلتان أو ثلاث من اصل واحد فكل واحدة منهن صنو والاثنتان صنوان والجمع صنوان برفع النون وفى الحديث عم الرجل صنو أبيه ابو زيد ركيتان صنوان اذا تقاربتا وتبعتا من عين واحدة والصنى حسى صغير لا يرده أحد ولا يؤبه له وهو تصغير صنو قالت ليلى الاخيلية

أنا بيغ لم تقبغ ولم تك أولا * وكنت صنيا بين صدين مجهلا

ويقال هو شق فى الجبل الفراء أخذت الشئ بصنايته اذا أخذته كله (صوا) ابو عمرو الصوا الاعلام من الحجارة الواحدة صوة وفى الحديث ان للاسلام صوا ومنارا كمنار الطريق ومنه قيل للقبور أصواء وكان الاصمعى يقول الصوا ما غلظ وارتفع من الارض ولم يبلغ أن يكون جبلا والصوة مختلف الريح قال الشاعر

وهبت له ريح بمختلف الصوا * صبا وشمالا فى منازل قفال

والصاوى اليابس يقال صوت النخلة تصوى صويا وصويت لابلى فحلا اذا اخترته وربيته للفحلة قال العديس الكلابى التصوية للفحول من الابل أن لا يحمل عليه ولا يعقد فيه حبل ليكون أنشط له فى الضراب وأقوى وقال الراجز يصف الراعى والابل

صوى لها اذا كدنة جلذيا * أخيف كانت أمه صفيا

الاصمعى التصوية أن يبيس الرجل ابن شاته ليكون أسمن لها وأقوى يقال صويتها فصوت قال ابو ذؤيب

متفاق أنساؤها عن قانئ * كالقرط صاوغيره لا يرضع

(صها) الصهوة موضع اللبد من ظهر الفرس وأعلى كل جبل صهوته قال عارق

فاقسمت لا أحتل الا بصهوة * حرام عليك رملها وشقائقه

ابو عمرو الصها مناقع الماء الواحدة صهوة ابو عبيد صها الجرح بالفتح يصها صهيا اذا ندى وسال وقال الخليل صهى الجرح بالكسر والصهوة برج يتخذ فوق الراية

(فصل الضاد) (ضبا) ضبته النار تضبوه ضبوا غيرته وشوته والمضباة خبزة الملة والضابى الرماد الكثير أضبيت على الشئ اشرفت عليه أن اظفر به (ضحا) ضحوة

النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده الضحا وهي حين تشرق الشمس مقصورة تؤنث وتذكر فمن انث ذهب الى أنها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى أنه اسم على فعل مثل صرد ونغر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول اتيته ضحا وضحا اذا أردت به ضحا يوم لم تنونه ثم بعده الضحاء ممدود مذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول منه أتيت بالمكان حتى اضحيت كما تقول من الصباح اصبحت ومنه قول عمر رضي الله عنه يا عباد الله أضحوا بصلاة الضحايعني لا تصلوها الا الى ارتفاع الضحاء والضحا ايضا الغداء وانما سمي بذلك لانه يؤكل في الضحاء قال ذو الرمة

ترى النور يمشي ضاحيا من ضحائه * بهاء مثل مشي الهبرزى المسرول

تقول منه هم يتضحون اي يتغدون وبه ضحيا مضيئة لا غيم فيها وكذلك ليلة اضحيانة بالكسر والاضحى من الخيل الاشهب والانثى ضحياء والضحياء اسم فرس عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحياء قال الشاعر

ابى فارس الضحياء يوم هبالة * اذا الخيل في القتلى من القوم تعثر

وعامر الضحيان رجل من النمر بن قاسط وهو عامر بن سعد بن الجزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط سمي بذلك لانه كان يقعد لقومه في الضحاء فيقضي بينهم وضاحية كل شيء ناحيته البارزة ويقال هم ينزلون الضواحي ومكان ضاح اي بارز والقلة الضحيانة في قول تأبط شرا هي البارزة للشمس وفي الحديث انا لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل وقد فسرناه في باب النون ويقال فعل ذلك الامر ضاحية اي علانية قال

عمى الذي منع الدينار ضاحية * دينار تغلبة كاب وهو مشهود

والضواحي السموات وأما قول جرير

في شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواحي

فانما اراد أنها ليست في نواح قال الاصمعي ويستحب من الفرس أن يضحي بعجانه اي يظهر أبو زيد ضحا الطريق يضحو ضحوا اذا بدا لك وظهر وضحيت بالكسر ضحى عرقت وضحيت ايضا للشمس ضحاء ممدود اذا برزت لها وضحيت بالفتح مثله والمستقبل أضحى في اللغتين جميعا وفي الحديث ان ابن عمر رضي الله عنهما رأى رجلا محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من أضحيت وقال الاصمعي انما هو اضح لمن أحرمت له بكسر الالف وفتح الحاء من ضحيت اضحى لانه انما امره بالبروز للشمس ومنه قوله تعالى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى وتقول أضحى فلان يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا وضحى فلان غنمه اي رعاها بالضحا ويقال ايضا ضحى بشاة من الاضحية وهي شاة تذبح يوم الاضحى قال الاصمعي وفيها اربع لغات أضحية واضحية والجمع أضاحي وضحية على فعيلة والجمع ضحايا وأضحاة والجمع أضحى كما يقال أرطاة وارطى وبها سمي يوم الاضحى قال الفراء الاضحى تؤنث وتذكر فمن ذكر ذهب الى اليوم وأنشد

رأيتكم بني الخذواء لما * دنا الاضحى وصلات اللعام

تولي تم بودكم وقلتم * لعلك منك أقرب او جذام

وضحيت عن الشيء رفقت به وضع رويدا اي لا تعجل وقال زيد الخيل الطائي

ولو أن نصرا أصلحت ذات بينها * لضحت رويدا عن مطالبها عمرو

ونصر وعمر وابناقمير وهما بطنان من بني أسد (ضرا) عرق ضري لا يكاد ينقطع دمه قال الحجاج * مما ضرا العرق به الضري * وقد ضرا يضرو ضرو افهو ضار ايضا اذا بدا منه الدم قال الاخطل

لما أتوها بصباح ومزلهم * سارت اليهم سؤرا لا يحل الضاري

والضرو بالكسر صمغ شجرة تدعى الكمكام يجلب من اليمن والضرو ايضا الضاري من أولاد الكلاب كالضري وشجرة الكمكام لاصمغه وغلط الجوهري واظروري بالظاء وغلط الجوهري اه (قلت) اختلف فيما يطلق عليه اسم الضرو فقال الجوهري هو صمغ شجرة تدعى الكمكام (وقال صاحب الحواشي) شجر طيب الريح وقيل هو الحبة الخضراء (وقال الزبيدي) الضرو ضرب من الشجر وحكى فيه صاحب الصحاح قولين كصاحب الحواشي (وقال ابن فارس) الضرو شجر ويقال انه الحبة الخضراء اه وأما اضروري فحكى فيه صاحب الحواشي ثلاث لغات الضاد كما قال الجوهري والظاء كما قال المجد والطاء المهملة كما قاله ابن الاعرابي والمعنى واحد يقال اضروري الرجل انتفخ بطنه من الطعام والتخم وغلب الدسم على قلبه فمات وكاس وحذق والعلم عند الله

(قوله) ضرى كرضي ضرى وضراوة وضريا لهج به والضرو بالكسر الضاري من اولاد الكلاب كالضري وشجرة الكمكام لاصمغه وغلط الجوهري واظروري بالظاء وغلط الجوهري اه

(قلت) اختلف فيما يطلق عليه اسم الضرو فقال الجوهري هو صمغ شجرة تدعى الكمكام (وقال صاحب الحواشي) شجر طيب الريح وقيل هو الحبة الخضراء (وقال الزبيدي) الضرو ضرب من الشجر وحكى فيه صاحب الصحاح قولين كصاحب الحواشي (وقال ابن فارس) الضرو شجر ويقال انه الحبة الخضراء اه وأما اضروري فحكى فيه صاحب الحواشي ثلاث لغات الضاد كما قال الجوهري والظاء كما قال المجد والطاء المهملة كما قاله ابن الاعرابي والمعنى واحد يقال اضروري الرجل انتفخ بطنه من الطعام والتخم وغلب الدسم على قلبه فمات وكاس وحذق والعلم عند الله

أخوها

أخوها أبوها والصوى لا يضيرها * وساق إليها أمها عقرت عقرا

وقد ضوى بالكسر يضوى ضوى وغلام ضاوى وزنه فاعول اذا كان نحيفا قليل الجسم خلقة وفيه ضاوية وجارية ضاوية وفي الحديث اغتربوا لا تضووا اى تزوجوا في الاجنبيات ولا تتزوجوا في العمومة وذلك أن العرب تزعم أن ولد الرجل من قرابته يجيء ضاويا نحيفا غير أنه يجيء كريما على طبع قومه قال الشاعر

ذال عبيد قد أصاب مالا * ياليته ألقحها اصيلا * فحملت فولدت ضاويا

(ضهى) الضهياء ممدود شجر والضهياء ايضا المرأة التي لا تحيض وحكى ابو عمرو امرأة ضهيات وضهياة بالتاء والهاء قال وهي التي لا تطمث وهذا يقتضي أن يكون الضهياء مقصورا والمضاهاة المشاكلة تهمز ولا تهمز يقال ضاهيت وقرئ يضاهون قول الذين كفروا وهذا ضهى هذا على فعيل اى شبيهه

(فصل الطاء) (طا) الطاة مثل الطعاة الحاة هكذا قرأته على ابي سعيد في المصنف وما لدار طوى مثال طوعى اى أحد (طبى) الطبي للعافر وللسباع كالضرع لغيرها وفي المثل جاوز الحزام الطبيين وقد يكون ايضا الذوات الخف والطبي بالكسر مثله والجمع أطباء وطبيته عن كذا صرفته عنه وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه قال ذو الرمة

لياليّ اللهو يطبيني فأتبعه * كأنني ضارب في غمرة لعب

يقول يدعوني اللهو فأتبعه وكذلك اطباه على افتعله ويقال ايضا أطبى بنو فلان فلانا اذا خالوه وقتلوه وخلف طبي اى مجيب (طحا) طحوته مثل دحوته اى بسطته والطحاء مقصور المنبسط من الارض والطاحي المتد يقال ضربه ضربة طحاء منها اى امتد وقال

* له عسكر طاحي الضفاف عرمرم * والمدقومة الطواحي هي النسور تستدير حول القتلى قال أبو عمرو وطحا الرجل اذا ذهب في الارض يقال ما ادري أين طحا ويقال طحا به قلبه اذا ذهب به في كل شئ قال علقمة بن عبدة

طحا بك قاب في الحسان طروب * بعيد الشباب عصر حان مشيب

أبو عمرو وطحيت اى اضطجعت (طخا) أبو عبيد الطخاء بالمد السحاب المرتفع ويقال ايضا وجدت على قلبي طخاء وهو شبه الغم والكرب قال اللحياني ما في السماء طخية بالضم اى شئ من سحاب قال وهو مثل الطخرور والطخياء ممدود الليلة المظلمة وظلام طاخ وتكلم فلان بكلمة طخياء اى لا تفهم (طدا) عادة طادية اى ثابتة قديمة ويقال هو مقلوب من واطدة قال الفطامي * وما تقضي بوائق دينها الطادي * والدين الدأب والعادة (طرا) شئ طرى اى غض بين الطراوة وطريت الثوب تطرية وقال قطرب طرو اللحم وطرى طراوة وطراءة وطراة وأطراه اى مدحه وأطريت العسل اذا عقدته وغسلة مطراة اى مربأة بالافاويه يغسل بها الرأس واليد وكذلك العود المطرى المربى منه مثل المطيري يتخذ به والاطرية مثال الهبرية ضرب من الطعام ويقال هو بالفارسية لاخشه (طغا) طغا يطغى ويطغو طغيانا اى جاوز الحد وكل مجاوز حده في العصيان فهو طاغ وطغى يطغى مثله وأطغاه المال اى جعله طاغيا وطغا البحر

هاجت أمواجه وطغا الدم تبيغ وطغا السيل اذا جاء بماء كثير والطغية أعلى الجبل وكل مكان مرتفع طغوة أبو زيد الطغية من كل شئ تبذة منه قال الهذلي يصف مثنار العسل

صب الهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كما يلط الجنب

قوله تنبي اى تدفع لانها لا تثبت عليها لملاستها وأنشد لاسامة الهذلي

والانعام وحفانه * وطغيامع اللهق الناشط

قال الاصمعي طغيا بالضم وقال ثعلب طغيا بالفتح وهو الصغير من بقر الوحش والطغوان والطغيان بمعنى والطغوى بالفتح مثله والطاغية ملك الروم والطاغية الصاعقة وقوله تعالى فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية يعني صيحة العذاب والطاغوت الكاهن والشيطان وكل رأس في الضلالة قد يكون واحدا قال الله تعالى يريدون أن يتحاكموا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به وقد يكون جمعا قال الله تعالى أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وطاغوت وان جاء على وزن لاهوت فهو مقلوب لانه من طغا ولاهوت غير مقلوب لانه من لاه بمنزلة الرغبوت والرهبوت والجمع الطواغيت (طفا) الطفي بالضم خوص المقل قال أبو ذؤيب

عفا غير نؤي الدار ما ان تبينه * وأقطاع طفي قد عفت في المنازل

ويروى المعاقل الواحدة طفية وفي الحديث اقتلوا من الحيات ذا الطفيتين والابتر كأنه شبه الخطين على ظهره بالطفيتين وربما قيل لهذه الحية طفية على معنى ذات طفية قال الهذلي

وهم يذلونهم من بعد عزتها * كما تذل الطفي من رقية الراقي

أي ذوات الطفي وقد يسمى الشئ باسم ما يجاوره والطفاوة بالضم دارة الشمس ويقال أصبنا طفاوة من الربيع اى شيأ منه والطفاوة ايضا حي من قيس عيلان وطفا الشئ فوق الماء يطفو طفوا وطفوا اذا علا ولم يرسب ومر الظبي يطفو اذا خف على وجه الارض واشتد عدوه (طلا) الطلا الولد من ذوات الظلف والجمع أطلاء وأنشد الاصمعي لزهير

بها العين والارآم يمشين خلفة * وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

والطلا الشخص يقال انه لجميل الطلا وانشد أبو عمرو

وخد كمتن الصلبي جلوته * جميل الطلا مستشرب اللون اكحل

والطلا ايضا المطلي بالقطران ابن السكيت الطلي الصغير من أولاد الغنم وانما سمي طليا لانه يطلى اى تشد رجله بخيط الى وتد أياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان ويقال طلوت الطلا وطليته ذا ربطته برجله وحبسته وطليت الشئ حبسته فهو طلي ومطلي ويقال بأسنانه طلى وطليان مثل صبي وصبيان اى قلع تقول منه طلي فوه بالكسر يطلى طلى والطلى الاعناق قال الاصمعي واحدتها اطلية وقال أبو عمرو والفراء واحدتها اطلاة وأطلى الرجل اى مالت عنقه للموت أو لغيره وقال الشاعر

تركت أباك قد اطلى ومالت * عليه القشعمان من الفسور

ويروى القشعمان مثال الشعلبان والطلاوة والطلاوة الحسن والقبول يقال ما عليه طلاوة والطلاء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم المبختج وبعض العرب

يسمى الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لا أنها الطلاء بعينها قال عبيد بن الابرص للمنذر ابن ماء السماء حين أراد قتله

وقالوا هي الخمر تكنى الطلا * كما الذئب يكنى أبا جعده

ضربه مثلا اى تظهر لى الاكرام وأنت تريد قتلى كما أن الذئب وان كانت كنيته حسنة فان عمله ليس بحسن وكذلك الخمر وان سميت طلاء وحسن اسمها فان عملها قبيح والطلاء ايضا القطران وكل ما طليت به والطلاء الحبل الذى تشد به رجل الطلا الى وتد وطليته بالدهن وغيره طليا وتطليت به واطليت به على افتعلت وطليت فلانا تطلية اذا مرضته والطلاء مثال المكاء الدم حكاه أبو عبيد والمطلاء على مفعال الارض السهلة اللينة تنبت العضاه ويقال المطالى المواضع التى تفذ وفيها الوحش أطلاءها ﴿طما﴾ طما الماء يطمو طموا ويطمى طميا فهو طام اذا ارتفع وملأ النهر ومنه طمت المرأة بزوجها اذا ارتفعت به وطمى يطمى مثل طم يطم اذا مر مسرعا ﴿طنى﴾ الطنى لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش تقول منه طنى البعير بالكسر يطنى طنى وبعير طن وطنيته تطنية اذا عالجته من الطنى وقال

اكويه اما أراد الكى معترضا * كى المطنى من الخمز الطنى الطحلا

ابن السكيت هذه حية لا تطنى اى لا يعيش صاحبها تقتل من ساعتها وأصله الهمز وقد ذكرناه فى باب الهمز ﴿طوا﴾ طويت الشئ طيا فانطوى والطية منه مثل الجلسة والركبة ومنه قول ذى الرمة * كما تنشر بعد الطية الكتب * والطوى الجوع يقال طوى بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان وطوى بالفتح يطوى طيا اذا تعمد ذلك وفلان طوى كشحه اذا أعرض بوده وهذا رجل طوى البطن على فعل اى ضامر البطن عن ابن السكيت قال العجير السلولى

فقام فأدنى من وسادى وساده * طوى البطن ممشوق الذراعين شرجب

وتطوت الحية اى تحوت والطية النية قال الخليل الطية تكون منزلا وتكون منتأى تقول منه مضى لطيته اى لنيته التى انتواها وبعدت عناطيته وهو المنزل الذى انتواه ومضى لطيته وطية بعيدة اى شاسعة وطوى اسم موضع بالشأم تكسر طاؤه وتضم يصرف ولا يصرف فمن صرفه جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة ومن لم يصرفه جعله اسم بلدة وبقعة وجعله معرفة وقال بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المثنى وقلل فى قوله تعالى بالوادى المقدس طوى طوى مرتين اى قدس وقال الحسن ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين وذو طوى بالضم موضع بمكة والطوية الضمير والطوى البئر المطوية والطاية السطح ومربد التمر وأطواء الناقة طرائق شحمها ﴿طها﴾ الطهو طبخ اللحم وفى الحديث فما طهوى اذن اى فما عملى ان لم أحكم ذلك يقال منه طهاه يطهوه ويطهاه طهوا وطهيا وطها الرجل ذهب فى الارض مثل طحا قال الشاعر

طها هذريان قل تغميض عينه * على دبة مثل الخنيف المرعبل

وكذلك طهت الابل اذا ذهبت نادة فى الارض وقال الاعشى

فلسنا الباغى المهملات بقرفة * اذا ما طها بالليل منتشراتها

ويمد فيقال انه من ماط يميط والطاهى الطباخ والطهاء ممدودة فى الطخاء وهو السحاب

المرتفع يقال ماء على السماء طهاءة اى قزعة وطهية حى من تميم نسبوا الى أمهم وهم أبو سود وعوف وحبيش بنو مالك بن حنظلة قال جرير

أثعلبة الفوارس أو رياحا * عدلت بهم طهية والخشابا

والنسبة اليهم طهوى ساكنة الهاء وبعضهم يقول طهوى على القياس

(فصل الطاء) (ظبى) الظبى معروف وثلاثة أظب وهو أفعل فأبدلوا من ضمة العين كسرة لتسلم الياء والكثير ظباء وظبى على فعول مثل ثدى وظبيات بالتحريك والظبى أيضا واد قال امرؤ القيس * أساريع ظبى أو مساويك اسحل * والظبية فرج المرأة وقال الاصمعى هى لكل ذات حافر وقال الفراء هى للكلبة ومن دعائهم عند الشماتة به لا يظبى اى جعل الله ما أصابه لازما له ومنه قول الفرزدق

أقول له لما أتانى نعيه * به لا يظبى بالصريمة أعفرا

وظبة السيف وظبة السهم طرفه قال بشامة بن حرى النهشلى

اذا الكماة تنحوا أن ينالهم * حد الظبات وصلناها بأيدينا

وأصلها ظبو والهاء عوض من الواو والجمع أظب فى أقل العدد مثل أدل وظبات وظبون بالواو والنون قال كعب

تعاورأيمانهم بينهم * كؤس المنايا بحد الظبينا

وفلان بن ظبيان بالفتح (ظمى) شفة ظمياء بينة الظمى اذا كان فيها حمرة وذبول وثنة ظمياء قليلة الدم وعين ظمياء رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم وظل أظمى أسود ورمح أظمى أسمر والظمى من الزرع ما تسقيه السماء والسقوى ما يسقى بالسيح والظمیان شجر ينبت بنجد يشبه القرظ (ظنى) تظنى تفعل من الظن فأبدل من احدى النونات ياء وهو مثل تقضى من تقضض (ظبى) الظبيان يا من البر وهو فعلان قال الهذلى

تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظبيان والآس

يعنى لا يبقى لانه لو أراد الايجاب لادخل عليه اللام لان اللام فى الايجاب بمنزلة لا فى النفى ويقال الظبيان العسل والآس بقية العسل فى الخلية

(فصل العين) (عبى) العباءة والعباية ضرب من الاكسية والجمع العباء والعبايات وقال يونس عبيت الجيش تعبية وتعبئة وتعبيئا اذا هيأته فى مواضعه وقال أبو زيد عبأته بالهمز (عتا) يقال عتوت يا فلان تعتو عتوا وعتيا وعتيا والاصل عتو ثم أبدلوا من احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم أتبعوا الكسرة الكسرة فقالوا عتيا ليؤكدوا البدل ورجل عات وقوم عتى قلبوا الواو ياء قال محمد بن السرى وفعول اذا كانت جمعا لحقها القلب واذا كانت مصدرا لحقها التصحيح لان الجمع أثقل عندهم من الواحد وتعتيت مثل عتوت ولا تقل عتيت وعتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا كبر وولى وعتى لغة هذيل وتثقيف فى حتى وقرئ عتى حين (عثا) عثا فى الارض يعثو أفسد وكذلك عثى بالكسر يعثى وقال الله تعالى ولا تعثوا فى الارض اى لا تفسدوا ويقال للضبع عثواء لكثرة شعرها والضبعان أعثى

وربما قيل للرجل الكثير الشعر أعنى والاحمق الثقيل أعنى وللعجوز عنواء والعثمان بالكسر الضبعان ﴿عجا﴾ عجت الام ولدها تعجوه عجوا اذا سقته اللبن والعجى الذى تموت أمه فيربيه صاحبه بلبن غيرها والانثى عجية قال الشاعر

عدانى أن أزور لكن بهمى * عجايا كلها الا قليلا

والعجوة ضرب من أجود التمر بالمدينة ونخلاتها تسمى لينة وعاجيت الصبى اذا أرضعته بلبن غير أمه اومنعته اللبن وغذيته بالطعام قال الجعدى

اذا شئت أبصرت من عقبهم * يتامى يعاجون كالاذؤب

ولقى فلان ما عجاه اى لقى شدة ولقاه الله ما عجاه وما عظاه اى ما ساءه ويقال العجى الجلود اليابسة تطبخ وتؤكل الواحدة عجية وقال

ومعصب قطع الشتاء وقوته * أكل العجى وتكسب الاشكاد

والعجايتان عصبتان فى باطن يدى الفرس وأسفل منهما هنات كأنها الاظفار تسمى السعدانات ويقال كل عصب يتصل بالحافر فهو عجاية قال الراجز

وحافر صلب العجى مدماق * وساق هيق أنفها معرق

الاصمعى العجاية والعجاوة لغتان وهما قدر مضغة من لحم تكون موصولة بعصبة تنحدر من ركبة البعير الى الفرسن ﴿عدا﴾ العدو ضد الولى والجمع الاعداء وهو وصف ولكنه ضارع الاسم يقال عدو بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة قال ابن السكيت فعول اذا كان فى تأويل فاعل كان مؤنثه بغيرها نحو رجل صبور وامرأة صبور الا حرفا واحدا جاء نادرا قالوا هذه عدوة الله قال الفراء وانما أدخلوا فيها الهاء تشبيها لها بصديقة لان الشئ قد يبنى على ضده والعدا بكسر العين الاعداء وهو جمع لا نظير له قال ابن السكيت ولم يأت فعل فى النعوت الا حرف واحد يقال هؤلاء قوم عدا اى غرباء وقوم عدا اى أعداء وأنشد لسعد ابن عبد الرحمن بن حسان

اذا كنت فى قوم عدا لست منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

قال ويقال قوم عداو عدا اى أعداء مثل سوى وسوى قال الاخطل

ألا يا سلمى يا هند هند بنى بدر * وان كان حيانا عدا آخر الدهر

يروى بالضم والكسر وقال ثعلب يقال قوم أعداء وعدا بكسر العين فان أدخلت الهاء قلت عداة بالضم والعادى العدو قالت امرأة من العرب أشمت رب العالمين عاديك وتعادى القوم من العداوة وتعادى ما بينهم اى فسد وتعادى تباعد قال الاعشى يصف ظبية وغزالها

وتعادى عنه النهار فما تعـ * ـجوه الا عفافة أو فواق

يقول تباعد عن ولدها فى المرعى لئلا يستدل الذئب بها على ولدها والعداء بالكسر والمد الموالاة بين الصيدين يصرع أحدهما على اثر الآخر فى طلق واحد قال امرؤ القيس

فعادى عداء بين ثور ونعجة * دراكا ولم ينضح بماء فيغسل

والعداء بالفتح والمد طوار كل شئ وهو ما انقاد معه من عرضه وطوله والعداء أيضا تجاوز الحد والظلم يقال عدا عليه عدوا وعدوا وعداء ومنه قوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم

وقرأ الحسن عدوا مثل جلوس وعدا فعل يستثنى به مع ما ولا بغير ما تقول جاءنى القوم ما عدا زيدا وجاؤنى عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها وعداه يعدوه اى جاوزه وما عدا فلان أن صنع كذا ومالى عن فلان معدى اى لا تجاوز لى الى غيره ولا قصور دونه وعدوته عن الامر صرفته عنه والتعدى مجاوزة الشئ الى غيره يقال عديته فتعدى اى تجاوز وعدت عما ترى اى اصرف بصرك عنه وتعادى القوم اذا أصاب هذا مثل داء هذا من العدوى أو يموت بعضهم فى اثر بعض قال الشاعر

فما لك من أروى تعاديت بالعمى * ولاقيت كلابا مطلا وراميا

والعدوان الظلم الصراح وقد عدا عليه وتعدى عليه واعتدى كله بمعنى وعوادى الدهر عوائقه قال الشاعر هجرت غضوب وحب من يتجنب * وعدت عوادون وليك تشعب

والعدوة والعدوة جانب الوادى وحافته قال الله تعالى اذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والجمع عداء مثل برمة وبرام ورهمة ورهام وعديات وقال ابو عمرو العدوة والعدوة المكان المرتفع والعدوى طلبك الى وال ليعديك على من ظلمك اى ينتقم منه يقال استعديت على فلان الامير فأعدانى عليه اى استعنت به عليه فأعانى عليه والاسم منه العدوى وهى المعونة والعدوى أيضا ما يعدى من جرب أو غيره وهو مجاوزته من صاحبه الى غيره يقال أعدى فلان فلانا من خلقه أو من علته أو جرب وفى الحديث لا عدوى اى لا يعدى شئ شيأ والعد والحضر وأعديت فرسى واستعديته اى استحضرته وأعديت فى منطقك اى جرت وفلان معدى عليه أبدلت الياء من الواو واستثقالا قال الشاعر

وقد علمت عرسى مليكة أننى * أنا الليث معديا عليه وعاديا

الاصمعى العدواء على وزن الفلواء المكان الذى لا يطمئن من قعد عليه يقال جثمت على مركب ذى عدواء اى ليس بمطمئن ولا مستو وأبو زيد مثله الاصمعى ثمت على مكان متعاد اذا كان متفاوتا ليس بمستو وهذه أرض متعادية ذات جحرة وخلائق وعدواء الشغل أيضا موانعه قال العجاج يصف ثورا يحفر كناسا

وان أصاب عدواء احرورفا * عنها وولاها ظلوفا ظلفا

والعدواء أيضا بعد الدار ويقال انه لعدوان بفتح العين والدال اى شديد العدو وذئب عدوان أيضا يعدو على الناس ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو يدوان وعدوان بالتسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن قيس عيلان والعادية من الابل المقيمة فى العضاه لا تفارقها وليست ترعى الحمض وقال كثير

وان الذى يبغى من المال أهلها * أوارك لما تأتلف وعوادى

يقول أهل هذه المرأة يطلبون من مهرها ما لا يكون ولا يمكن كما لا تأتلف هذه الابل الاوارك والعوادى وكذلك العاديات وقال

رأى صاحبى فى العاديات نجيبة * وأمثالها فى الواضعات القواعص

ودفعت عنك عادية فلان اى ظلمه وشره والعدى الذين يعدون على أقدامهم وهو جمع عاد مثل غاز وغزى وقال

لما رأيت عدى القوم يسلبهم * طلح الشواجن والطرفاء والسلم

وعدى من قريش رهط عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو عدى بن كعب بن لؤى بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوى وعدى بن منقاذ من الرباب رهط ذى الرمة وعدى فى بنى حنيفة وعدى فى فزارة وبنو العدوية قوم من حنظلة وتيم والعدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع يخضر صغار الشجر فترعاه الابل يقال أصابت الابل عدوية وسموأل بن عادياء ممدود قال النمر بن تولب

هلا سألت بعاديا وبيته * والخيل واللحم الذى لم تقنع

وقد قصره المرادى فى الشعر فقال

بنى لى عاديا حصنا حصينا * اذا ما سامنى ضيم أبيت

(عذا) العذى بالتسكين الزرع الذى لا يسقيه الا ماء المطر والعذى أيضا اسم موضع والعذاة الارض الطيبة التربة والجمع عذوات قال ذو الرمة

بأرض هجان الترب وسمية الثرى * عذات نأت عنها الملوحة والبحر

وكذلك أرض عذية مثل خربة (عرا) العرا مقصور الفناء والساحة وكذلك العراة والعراة أيضا شدة البرد والعراء بالمد الفضاء لا ستر به قال الله تعالى لنبذ بالعراء وعروى هضبة وعروة القميص والكوز معروفة والعروة أيضا من الشجر الشئ الذى لا يزال باقيا فى الارض لا يذهب وجمعه عرا ويشبه به البيت من الناس قال مهلهل

خلع الملوك وسار تحت لوائه * شجر العرا وعراعر الاقوام

وقال آخر ولم أجد عروة الخلائق الا الدين لما اعتبرت والحسبا

والعروة الاسد وبه سمى الرجل عروة وأما عرومة بالكسر اى خلو وعرا فى هذا الامر واعترانى اذا غشيك وعروت الرجل أعروه عروا اذا ألممت به وأتيته مطالبا فهو معرو وفلان تعروه الاضياف وتعتريه اى تغشاه ومنه قول النابغة

أتيتك عاريا خلقا ثيابى * على خوف تظن بى الظنون

والعرية النخلة يعريها صاحبها رجلا محتاجا فيجعل له ثمرها عاما فيعروها اى يأتيها وهى فعيلة بمعنى مفعولة وانما أدخلت فيها الهاء لانها أفردت فصارت فى عداد الاسماء مثل النطيحة والاكيلة ولو جئت بها مع النخلة قلت نخلة عرى وفى الحديث انه رخص فى العرايا بعد نهيه عن المزابنة لانه ربما تأذى المعرى بدخوله عليه فيحتاج الى أن يشتريها منه بثمن فرخص له فى ذلك قال شاعر الانصار

وليست بسنها ولا رجبية * ولكن عرايا فى السنين الجوائح

يقول انا نعريها الناس المحاويج واستعرى الناس فى كل وجه وهو من العرية اى أكلوا الرطب والعرية أيضا الريح الباردة الكلابى يقال ان عشيتنا هذه لعرية اى باردة ويقال أهلك فقد أعريت اى غابت الشمس وبردت والعرواء مثال الغلواء قرة الحمى ومسها فى أول ما تأخذ بالرعدة وقد عرى الرجل على ما لم يسم فاعله فهو معرو وقول لبيد

والذئب ان تعرمنى رمة خلقا * بعد الممات فانى كنت أتئر

ويروى تعرمسى اى تطلب لانها ربما قضمت العظام تتصلح بها وعرى من ثيابه يعرى عريا فهو عار وعريان والمرأة عريانة وما كان على فعلان مؤنثه فعلانة بالهاء وأعريته أنا وعريته تعرية فتعرى ويقال ما أحسن معارى هذه المرأة وهى يداها ورجلاها ووجهها قال أبو كبير الهذلى

متكورين على المعارى بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الاثجل

ويقال اعرورى منه أمر اقبيحا اى ركبت واعرورى الفرس ركبته عريانا وهو افعوعل وفرس عرى ليس عليه سرج والجمع الاعراء وأما قول الهذلى

أبيت على معارى واضحات * بهن ملوب كدم العباط

فانما نصب الياء لانه أجراها مجرى الحرف الصحيح فى ضرورة الشعر ولم ينون لانه لا ينصرف ولو قال معار لم يتكسر البيت ولكنه فر من الزحاف ويقال أعراه صديقه اذا تباعد منه ولم ينصره ﴿عزا﴾ عزوته الى أبيه وعزيته لغة اذا نسبته اليه فاعتزى هو وتعزى اى انتمى وانتسب والاسم العزاء وفى الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا بمعنى بنسب الجاهلية والعزاء أيضا الصبر والتأسى يقال عزيته تعزية فتعزى هو والعزة الفرقة من الناس والهاء عوض من الياء والجمع عزى على فعل وعزون وعزون أيضا بالضم ولم يقولوا عزات كما قالوا ثبات ومنه قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين قال الراعى

أخليفة الرحمن انّ عشيرتى * أمسى سوامهم عزين فلولا

وقال آخر فلما أن أتين على أضاخ * ضربن حصاه أشتاتا عزينا

اى جماعات فى تفرقة قال الاصمعى يقال فى الدار عزون اى أصناف من الناس ﴿عسا﴾ الاصمعى عسا الشئ يعسو عسوا وعساء ممدود اى يبس واشتد وصلب وعسا الشيخ يعسو عسيا ولى وكبر مثل عتا قال الاخفش عست يده تعسو عسوا غلظت من العمل قال الخليل يقال للشيخ قد عسا ويقال للنبات اذا غلظ قد عسا قال وفيه لغة أخرى عسى بالكسر وقال ابو عبيد العاسى شمراخ النخل والعساسة مقصورا البلح وعسى من أفعال المقاربة وفيه طمع واشفاق ولا يتصرف لانه وقع بلفظ الماضى لما جاء فى الحال تقول عسى زيد أن يخرج وعست فلانة أن تخرج فزيد فاعل عسى وان يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج الا أن خبره لا يكون اسما لا يقال عسى زيد منطلقا واما قولهم عسى الغوير أبؤسا فشاذ نادر وضع أبؤسا موضع الخبر وقد يأتى فى الامثال مالا يأتى فى غيرها وربما شبهوا عسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسى زيد ينطلق قال الشاعر

عسى الله يغنى عن بلادابن قادر * بمنهمرجون الرباب سكوب

ويقال عسيت أن أفعل ذلك وعسيت بالكسر وقرئ فهل عسيتم بالكسر والفتح وتقول للمرأة عست أن تفعل ذلك وعسيتن للنساء وعسيتم للرجال ولا يقال منه يفعل ولا فاعل وعسى من الله واجبة فى جميع القرآن الا قوله عسى ربه ان طلقكن أن يبدله وقال ابو عبيدة عسى من الله ايجاب فجاءت على احدى لغتى العرب لان عسى فى كلامهم رجاء ويقين وأنشد لابن مقبل

ظنى بهم كعسى وهم بتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال

(قوله) عسى فعل مطلقا اوحرف مطلقا والغسى بالغين المعجمة للبلح وغلط الجوهرى اه (وعبارة الجوهرى) ابو عبيد العاسى شمراخ النخل والعسى مقصور البلح اه وذكره ابن فارس بالغين المعجمة ولعل فيه لغتين كعسى الليل اذا أظلم بالعين والغين والعلم عند الله

اى ظنى بهم يقين ﴿عشا﴾ العشى والعشية من صلاة المغرب الى العتمة تقول أتيته عشى أمس وعشية أمس وتصغير العشى عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيانات وقيل أيضا فى تصغيره عشيشيان والجمع عشيشيانات وتصغير العشية عشيشية والجمع عشيشيات والعشاء بالكسر والمد مثل العشى والعشا آن المغرب والعتمة وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس الى طلوع الفجر وأنشدوا

غدونا غدوة صحرا بليل * عشاء بعدما انتصف النهار

والعشاء بالفتح والمد الطعام بعينه وهو خلاف الغداء والعشاء قصور مصدر الاعشى وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والمرأة عشواء وامرأتان عشواوان وأعشاه الله فعشى بالكسر يعشى عشا وهما يعشيان ولم يقولوا يعشوان لان الواو لما صارت فى الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت فى التثنية على حالها وتعاشى اذا أرى من نفسه أنه أعشى والنسبة الى أعشى أعشوى والى العشية عشوى والعشواء الناقة التى لا تبصر أمامها فهى تخبط بيديها كل شئ وركب فلان العشواء اذا خبط أمره على غير بصيرة وفلان خابط خبط عشواء ابن السكيت عشيت الابل تعشى عشا اذا تعشت فهى عاشية وهذا عشيها وفى المثل العاشية تهيج الآبية اى اذا رأت التى تأبى العشاء التى تتعشى تبعتها فتعشت معها وأنشد

ترى الملك يطرد العواشيا * جلتها والاخر الحواشيا

والعواشى هى التى ترعى ليلا وقال ابو النجم * يعشى اذا أظلم عن عشائه * يقول يتعشى فى وقت الظلمة والعشوة أن تركب أمرا على غير بيان يقال أوطأتنى عشوة وعشوة وعشوة اى أمرا ملتبسا وذلك اذا أخبرته بما أوقعته به فى حيرة أو بلية وعشوت اى تعشيت ورجل عشيان وهو المتعشى ابو زيد مضى من الليل عشوة بالفتح وهو ما بين أوله الى ربعه يقال أخذت عليهم بالعشوة اى بالسواد من الليل والعشوة بالضم الشعلة من النار وقال

* كعشوة القابس ترمى بالشرر * وعشوته قصدته ليلا هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشيا وعشوت الى النار أعشو اليها عشوا اذا استدللت عليها ببصر ضعيف قال الحطيئة

متى تأته تعشو الى ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد

والمعنى متى تأته عاشيا وهو مرفوع بين مجزوم بين لان الفعل المستقبل اذا وقع موقع الحال يرتفع كقولك ان تأت زيدا تكرمه يأتك جزمت تأت بان وجزمت يأتك بالجواب ورفعت تكرمه بينهما وجعلته حالا واذا صدرت عنه الى غيره قلت عشوت عنه ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا وعشوته فتعشى اى أطعمته عشاء وقال يصف فرسا

كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار

وكذلك عشيته تعشية يقال عش ثابلك ولا تغتر وعشيت عنه أيضا رفقت به مثل ضحيت عنه واذا قيل لك تعش قلت ما بى من تعش ولا تقل ما بى عشاء ﴿عصا﴾ العصا مؤنثة وفى المثل العصا من العصية اى بعض الامر من بعض يقال عصا وعصوان والجمع عصى وعصى وهو فعول وانما كسرت العين اتباعا لما بعدها من الكسرة وأعص أيضا مثله كزمن وأزمن وقولهم ألقى عصاه اى أقام وترك الاسفار وهو مثل وقال

فألقت عصاها واستقرّ بها النوى * كما قرّ عينا بالاياب المسافر

وهذه عصاى أتوكأ عليها قال الفراء أوّل لحن سمع بالعراق هذه عصاتى ويقال فى الخوارج قد شقوا عصا المسلمين اى اجتماعهم وائتلافهم وانشقت العصا اى وقع الخلاف قال الشاعر

اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا * فحسبك والضحاك سيف مهند

اى يكفيك ويكفى الضحاك وقولهم لارفع عصاك عن أهلك يراد به الادب والعصا اسم فرس جذيمة الابرش وفى المثل ركب العصا قصير وقولهم انه لضعيف العصا اى ترعيته وأنشد الاصمعى للراعى

ضعيف العصا بادى العروق ترى له * عليها اذا ما أجدب الناس اصبعا

ويقال أيضا انه للين العصا اى رفيق حسن السياسة للماشية قال أوس بن معن المزنى يذكر رجلا على ماء يسقى ابله

عليه شريب وادع لين العصا * يساجلها اجماته وتساجله

موضع الجمات نصب وجعل شريبا للماء مساجلة والعصى العظام التى فى الجناح وقال

* وفى حقها الادنى عصى القوادم * وعصوته بالعصا ضربته بها وعصوت الجرح شددته والعصام قصور مصدر قولك عصى بالسيف يعصى اذا ضرب به قال جرير

تصف السيوف وغيركم يعصى بها * يا ابن القيون وذاك فعل الصيقل

وفلان يعتصى على عصا اى يتوكأ عليها ويعتصى بالسيف اى يجعله عصا والعصيان خلاف الطاعة وقد عصاه يعصيه عصيا ومعصية فهو عاص وعصىّ وعاصاه أيضا مثل عصاه واستعصى عليه واعتصت النواة اى اشتدت وأعصى الكرم اذا أخرج عيدانه والعاصى العرق الذى لا يرقأ وقال

صرت نظرة لو صادفت جوز دارع * غداة العواصى من دم الجوف تنعر

وهو من الياء أيضا وعصية بطن من سليم والعنصوة الخصلة من الشعر ﴿عضا﴾ العضو والعضو واحد الاعضاء وعضيت الشاة تعضية اذا جزأتها أعضاء ويقال أيضا عضيت الشئ تعضية اذا فرقته وفى الحديث لا تعضية فى ميراث الا فيما حمل القسم يعنى أن مالا يحتمل القسم كالحبة من الجوهر ونحوها لا يفرق وان طلب بعض الورثة القسم فيه لان فيه ضررا عليهم أو على بعضهم ولكنه يباع ثم يقسم الثمن بينهم بالفريضة وقوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين واحدتها عضة ونقصانها الواو والهاء وقد ذكرناه فى باب الهاء الاصمعى فى الدار فرق من الناس وعزون وعضون وأصناف بمعنى واحد ﴿عطا﴾ أعطاه ما يعطيه اعطاء والاسم العطاء وأصله عطاو بالواو لانه من عطوت الا أن العرب تهمز الواو والياء اذا جاءتا بعد الالف لان الهمزة أحمل للحركة منهما ولانهم يستثقلون الوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء وأصله ردای فاذا ألحقوا فيها الهاء فمنهم من يهمزها ايضا على الواحد فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردها الى الاصل فيقول عطاوة ورداية وكذلك فى التثنية عطاآن وعطاوان وردآن وردايان واستعطى وتعطى سأل العطاء ورجل معطاء كثير الاعطاء وامرأة معطاء ومفعال يستوى فيه المذكر والمؤنث وقوم

معاطى ومعاط قال الاخفش هذا مثل قولهم مفاتيح ومفتح وأمانى وأمان والعطية الشئ المعطى والجمع العطايا وقالوا ما أعطاه للمال كما قالوا ما أولاه للمعروف وما أكرمه لى وهذا شاذ لايطرد لان التعجب لايدخل على أفعل وانما يجوز من ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه ويقال أعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب وقوس عطوى على فعلى مؤاتية سهلة وعطوت الشئ تناولته باليد والمعاطاة المناولة وفى المثل عاط بغير أنواط اى يتناول مالا مطمع فيه ولا متناول ويقال هو يعطينى بالتشديد ويعاطينى اذا كان يخدمك وتعاطاه تناوله وفلان يتعاطى كذا اى يخوض فيه وتعاطيناه فعطوته اى غلبته وقيل فى قوله تعالى فتعاطى فعقر اى قام على أطراف أصابع رجليه ثم رفع يديه فضرب بهما وإذا أردت من زيد أن يعطيك شيأ قلت هل أنت معطيه بياء مفتوحة مشددة وكذلك تقول للجماعة هل أنتم معطيه لان النون سقطت للاضافة وقلبت الواو ياء وأدغمت وفتحت ياء لنه لان قبلها ساكن وللاثنين هل انتما معطيانه بفتح الياء فقس على ذلك واذا صغرت عطاء حذفت اللام فقلت عطى وكذلك كل اسم اجتمعت فيه ثلاث يا آت مثل على وعدى حذفت منه اللام اذا لم يكن مبنيا على فعل فان كان مبنيا على فعل ثبتت نحو محيى من حيا يحيى تحية ﴿عظا﴾ العظاء ممدود جمع عظاءة وهى دويبة أكبر من الوزغة ويقال فى الواحدة عظاءة وعظاية أيضا وقى فلان ما عجاء وما عظاء اذا قى شدة وقاه الله ما عظاه اى ما ساءه ﴿عفا﴾ العفاء بالفتح والمد التراب وقال صفوان بن محرز اذا دخلت بيتى فأكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء وقال ابو عبيد العفاء الدروس والهلاك وأنشد لزهير يذكر دارا

تحمل أهلها عنها فبانوا * على آثار ماذهب العفاء

قال وهذا كقولهم عليه الدبار اذا دعا عليه أن يدبر فلا يرجع والعفاء بالكسر والمد ما كثر من ريش النعام ووبر البعير يقال ناقة ذات عفاء والعفو الارض الغفل التى لم توطأ وليست بها آثار قال الشاعر

قبيلة كثير النعل دارجة * ان يهبطوا العفو لم يوجد لهم أثر

والعفو والعفو والعفو بالخمس وكذلك العفا بالفتح والقصر والانثى عفوة قال ابن السكيت العفا بالكسر وأنشد المفضل لحنظلة بن شرقى

بضرب يزيل الهام عن سكناته * وطعن كتشهاق العفاة بالنهق

وعفو المال ما يفضل عن النفقة يقال أعطيته عفو المال يعنى بغير مسئلة قال الشاعر

خذى العفو منى تستديمى مودتى * ولا تنطقى فى سورتى حين أغضب

وعفوة الشئ بالكسر صفوته يقال ذهبت عفوة هذا النبت اى لينه وخيره وأكلت عفوة الطعام والشراب اى خياره ويقال أعفنى من الخروج معك اى دعنى منه واستعفاه من الخروج معه اى سأله الاعفاء منه وعافاه الله وأعفاه بمعنى والاسم العافية وهى دفاع الله عن العبد وتوضع موضع المصدر يقال عافاه الله عافية والعافية كل طالب رزق من انسان أو بهيمة او طائر وعافية الماء واردته والعفاوة بالكسر ما يرفع من الرق أو لا يخص به من يكرم قال الكميت

وبات وليد الحي طيان ساغبا * وكاعبهم ذات العفاوة أسغب

تقول منه عفوت له من المرق اذا غرفت له أولا وآثرته به وقال بعضهم العفاوة بالكسر أول المرق وأجوده والعفاوة بالضم آخره يردها مستعير القدر مع القدر يقال منه عفوت القدر اذا تركت ذلك في أسفلها وأنشد لعوف بن الاحوص الباهلي

فلا تسأليني واسألي عن خليقتي * اذا رد عافي القدر من يستعيرها

وقال الاصمعي العافي ما ترك في القدر وأنشد هذا البيت وعفت الريح المنزل درسته وعفا المنزل يعفو درس يتعدى ولا يتعدى وتعفت الدار درست وعفتها الريح شدد للمبالغة وقال

أهاجك ربع دارس الرسم بالنوى * لاسماء عفى آية المور والقطر

ويقال أيضا عفى على ما كان منه اذا أصلح بعد الفساد والعفي جمع عاف وهو الدارس وعفوت عن ذنبه اذا تركته ولم تعاقبه والعفو على فعول الكثير العفو وعفا الماء اذا لم يطرقه شيء يكدره وعفا الشعر والنبت وغيرهما كثر ومنه قوله تعالى حتى عفوا اي كثروا وعفوته أنا وأعفيته أيضا لغتان اذا فعلت ذلك به وفي الحديث أمر أن تعفى الشوارب وتعفى اللحى والعافي الطويل الشعر وعفوته اي أتيته أطلب معروفه واعتفيته مثله والعفاة طلاب المعروف الواحد عاف وقد عفا يعفو وفلان تعفوه الاضياف وتعتفيه الاضياف وهو كثير العفاة وكثير العافية وكثير العفي ﴿عقا﴾ العقاة والعقوة الساحة وما حول الدار يقال اذهب فلا أريك بعقوة وتقول ما يطاول بعقوته أحد والعقي بالكسر ما يخرج من بطن الصبي قبل أن يأكل يقال عقى الصبي يعقي عقيا اذا أحدث أول ما يحدث وبعد ذلك ما دام صغيرا يقال في المثل أحرص من كلب على عقي صبي وهو الردج من السخلة والمهر والعقيان من الذهب الخالص يقال هو ما ينبت نباتا في معدنه وليس مما يحصل من الحجارة وعقاه يعقوه اي عاقه على القلب وأنشد ابو عبيد لحميد

ولو أني رميتك من بعيد * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

والاعتقاء الاحتباس وهو قلب الاعتشاق والاعتقاء أن يأخذ الحافر في البئر عنة ويسرة اذا لم يمكنه ان ينبط الماء من قعرها وكذلك الاخذ في شعب الكلام ومنه قول رؤبة

ويعتقي بالعقم التعقيما * وأعقى الشيء اذا اشتدت مرارته وأعقيت الشيء اذا أزلته من فيك لمرارته كما تقول اشكيت الرجل اذا أزلته عما يشكوه وفي المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى وعقى بسهمه اذا رمى به في الهواء لعقة في عقه قال المتنخل الهذلي

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤوا وقالوا حبذا الوضح

وقد ذكرناه في باب القاف وعقى الطائر اذا ارتفع في طيرانه ﴿عكا﴾ العكوة بالضم أصل ذنب الدابة حيث عرى من الشعر من مغرز الذنب والجمع عكا ومنه قول الشاعر

حتى تواثيك عكا ذنابها * وعكوت ذنب الدابة عكوا اذا عقدته والعكى من ألبان الضأن ما حلب بعضه على بعض فاشتد وغلظ قال الراجز

وشربتان من عكى الضأن * ألين مسا في حوايا البطن

وعكت الناقة اي سمنت وغلظت ويقال مائة معكاء اي سمان غلاظ والعكواء الشاة التي

أبيض مؤخرها واسود سائرها وعكت المرأة شعرها اذا لم ترسله وربما قالوا عكا فلان على قومه اى عطف مثل قولهم عك على قومه (علا) علا فى المكان يعلو علوا وعلى فى الشرف بالكسر يعلى علاء ويقال أيضا علا بالفتح يعلا قال رؤبة * لما علا كعبك بى علييت * فجمع بين اللغتين وفلان من علية الناس وهو جمع رجل على اى شريف رفيع مثل صبى وصبية وعلوت الرجل غلبته وعلوته بالسيف ضربته وعلا فى الارض تكبر علوا فى هذا كله وعلو الدار وعلوها نقيض سفلها ويقال أتيته من عل الدار بكسر اللام اى من عال قال امرؤ القيس * كجلمود صخر حطه السيل من عل * واتيته من علا قال ابو النجم

باتت تنوش الحوض نوشا من علا * نوشا به تقطع اجواز الفلا

وأتيته من عل بضم اللام وأنشد يعقوب لعدى بن زيد

فى كأس ظاهر ستره * من عل الشفان هداب الفنن

وأما قول أوس فلك بالليط الذى تحت قشره * كغرقئ بيض كنه القيض من علو فان الواو زائدة وهى لاطلاق القافية ولا يجوز مثله فى الكلام واتيته من عال وانشد يعقوب لدكين بن رجاء * ظمأى النسا من تحت رياء من عال * يعنى فرسا وأتيته من معال بضم الميم قال ذو الرمة * ونغضان الرحل من معال * واما قول أعشى باهلة

انى أتتنى لسان لا أسر بها * من علو لا عجب منها ولا سخر

فيروى بضم الواو وفتحها وكسرها اى أتانى خبر من أعلى نجد ويقال عال عنى واعل عنى اى نح عنى واعل عن الوسادة وعال على اى احمل وقول امية بن أبى الصلت

سلع تماوت مثله عشرتما * عائل تماوعات البيقورا

اى ان السنة الجدبة أثقلت البقر بما حملت من السلع والعشر ويقال كن فى علاوة الريح وسفالتها فعلاوتها ان تكون فوق الصيد وسفالتها أن تكون تحت الصيد لئلا يجد الوحش رائحتك والعلياء كل مكان مشرف والعلا والعلاء الرفعة والشرف وكذلك المعلاة والجمع المعالى والعلاة حجر يجعل عليه الاقط وقال الراجز

لا تنفع الشاوى منها اشاته * ولا حماراه ولا علاته

والعلاة السندان والجمع العلا ويقال للناقة علاة تشبيها بها فى صلابتها يقال ناقة علاة الخلق قال الشاعر * جاوزتها بعلاة الخلق عليان * اى طويلة جسيمة ويقال رجل عليان مثال عطشان وكذلك المرأة يستوى فيه المذكر والمؤنث وأنشد أبو على

ومتلف بين موماة ومهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

والعالية ما فوق نجد الى أرض تهامة والى ما وراء مكة وهى الحجاز وما والاها والنسبة اليها عالى ويقال أيضا علوى على غير قياس ويقال عال الرجل واعلى اذا أتى عالية نجد والعلية الغرفة والجمع العلالى وهو فعيلة مثل مريئة وأصله علوة فابدلت الواو ياء وأدغمت لان هذه الواو اذا سكن ما قبلها صحت كما ينسب الى الدلو دلوى وهو من علوت وقال بعضهم هى العلية بالكسر على فعيلة وبعضهم يجعلها من المضاعف ووزنها فعلية قال وليس فى الكلام علية وعالية الريح ما دخل فى السنان الى ثلثه والعلى بفتح اللام السابع من سهام الميسر حكاه

ابو عبيد عن الاصمعي والمعلى بكسر اللام الذي يأتي الحلوبة من قبل يمينها والمعلى ايضا اسم فرس الاشقر الشاعر وعلوى اسم فرس سليك ويعيلى مصغرا اسم رجل وقول الراجز

قد عجبت مني ومن يعيليا * لما رأتني خلقا مقلوليا

أراد بيعيلى فحرك الياء ضرورة لانه رده الى أصله واصل الياء آت الحركة وانما لم ينون لانه لا ينصرف واستعلى الرجل اى علا واستعلاه اى علاه واعتلاه مثله وتعلى اى علا في مهلة وتعلت المرأة من نفاسها اى سمت وتعلى الرجل من علته والعلي الرفيع واعلاه الله رفعه وعالاه مثله قال

عاليت أنساعي وجلب الكور * على سراة رائح معطور

وقال رؤبة

وان هوى العاثر قلنا دعدعا * له وعالينا بتنعيشا لعا

وعليت الحبل تعلية رفعته الى موضعه من البكرة والرشاء والتعالي الارتفاع تقول منه اذا أمرت تعال يا رجل بفتح اللام وللمرأة تعالى وللمرأتين تعاليا وللنسوة تعالين ولا يجوز أن يقال منه تعاليت ولا ينهى عنه ويقال قد تعاليت والى اى شئ أتعالى وقولهم عليك زيدا اى خذ لما كثر استعماله صار بمنزلة هلم وان كان أصله من الارتفاع وعلا بالامر اضطلع به واستقل قال الشاعر

اعد لما تعلو فانك بالذي * لا تستطيع من الامور يدان

وعلى لها ثلاثة مواضع قال أبو العباس المبرد هي لفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف لأن الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن يتفق الاسم والحرف في اللفظ ألا ترى انك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول علا زيدا ثوب فعلا هذه فعل لانه من علا يعلو قال طرفة

وعلا الطلى دماء كالشقر * ويروى وعلى الخيل قال سيبويه ألفها منقلبة من واو لأنها تنقلب مع المضمر ياء تقول عليك وبعض العرب يتركها على حالها قال الراجز

أبى قلوص راكب تراها * واشدد بمتني حقب حقواها

ناديـــة وناديا أباها * طاروا علاهن فطر علاها

ويقال هي لغة بلحرث بن كعب وعلى حرف خافض وقد يكون اسما يدخل عليه حرف جر قال مزاحم

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

وقال آخر

غدت من عليه تنفض الطل بعد ما * رأت حاجب الشمس استوى فترفعا

اى غدت من فوقه لان حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقولهم كان كذا على عهد فلان اى في عهده وقد توضع في موضع على وكذا عامة حروف الخفض وقد توضع موضع من كقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون اى من الناس وتكون بمعنى الباء قال أبو ذؤيب

بسير يفيض على القداح ويصدع * اى بالقداح وتقول على زيدا وعلى بزيد معناه أعطني زيدا وعلوان الكتاب عنوانه يقولونه باللام والنون وقد علوته وعنونته والعلاوة ما عليت به على البعير بعد تمام الوقر أو علقته عليه نحو السقاء والسفود والسفرة والجمع العلاوى مثل اداوة واداوى والعلاوة أيضا رأس الانسان ما دام في عنقه يقال ضرب علاوته اى رأسه

(عمى) العمى ذهاب البصر وقد عمى فهو أعمى وقوم عمى وعماه الله وتعامى الرجل أرى من نفسه ذلك وعمي عليه الامر اذا التبس ومنه قوله تعالى فعميت عليهم

(قوله) علا الشئ مثلثة والمعلى كمعظم سابع سهام الميسر وفرس الاشقر وغلط الجوهري فكسر لامه اه (عبارة الجوهري) والمعلى بكسر اللام الذي يأتي الحلوبة من قبل يمينها والمعلى ايضا اسم فرس الاشقر الشاعر اه (قلت) لم اقف للجوهري على متابعة وقد ذكره صاحب الضياء بالفتح كالجد والعلم عند الله

الانباء يومئذ ورجل عمى القلب اى جاهل وامرأة عمية عن الصواب وعمية القلب على فعلة وقوم عمون وفيهم عميتهم اى جهلهم والنسبة الى أعمى أعموى والى عم عموى كما قالوا فى شجوى والاعميان السيل والجمل الهائج الصؤل وعمى الموج بالفتح يعمى عميا اذا رمى القذى والزبد وعميت معنى البيت تعمية ومنه المعمى من الشعر وقرئ فعميت عليكم بالتشديد أبو زيد تركاهم عمى اذا أشرفوا على الموت والعماء ممدود السحاب قال ابو زيد هو شبيه الدخان يركب رؤس الجبال وعماية جبل من جبال هذيل والمعامى من الارضين الاغفال التى ليس بها أثر عمارة ولا معلم وهى الاعماء أيضا قال رؤبة وبلد عامية اعماؤه * كأن لون أرضه سماؤه يريد رب بلد ويقال أتيته صكة عمى اى وقت الهاجرة وهو تصغير أعمى مرخما ويقال هو اسم رجل من العمالقة أغار على قوم ظهرا فاستأصلهم فنسب الوقت اليه واعتميت الشئ اخترته وهو قلب الاعتيام وقولهم ما أعماه انما يراد به ما أعمى قلبه لان ذلك ينسب اليه الكثير الضلال ولا يقال فى عمى العيون ما أعماه لان مالا يتزيد لا يتعجب منه (عنا) عنا يعنو خضع وذل وأعناه غيره ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحى القيوم ويقال ايضا عنا فيهم فلان أسيرا اى أقام فيهم على اساره واحتبس وعناه غيره تعنية حبسه وأسره والعانى الاسير وقوم عناة وفسوة عوان وعنت به أمور نزلت وعنوت الشئ أخرجته وأظهرته قال ابن السكيت عنت الارض بالنبات تعنو عنوا وتعنى أيضا عن الكسائى اذا ظهر نبتها يقال لم تعن بلادنا بشئ ولم تعن اذا لم تنبت شيأ قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها

وما عنت الارض شيأ اى ما أنبتت وقال عدى بن زيد

ويأكل ما أعنى الولى فلم يلت * كأن بجافات النهاء المزارعا

قوله فلم يلت اى لم ينقص منه شيأ وعنيت بالقول كذا اى أردت وقصدت ومعنى الكلام ومعناه واحد تقول عرفت ذلك فى معنى كلامه وفى معناه كلامه وفى معنى كلامه اى فحواه والعنية على فعلة بول البعير يعقد فى الشمس يطلى به الاجرب عن أبى عمرو وفى المثل العنية تشفى الجرب ويقال عنيت البعير تعنية اذا طليته بها وعنى الانسان بالكسر عناء اى تعب ونصب وعنيته أنا تعنية وتعنيته أيضا فتعنى وعنيت بحاجتك أعنى بها عناية وأنا بها معنى على مفعول واذا أمرت منه قلت لتعن بحاجتى وفى الحديث من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه اى مالا يهمه والدم العانى هو السائل والاعناء الجوانب والنواحى واحدها عنو بالكسر وقال ابن الاعرابى واحدها عناء مقصورا قال ابن مقبل

لا تحرز المرء أعناء البلاد ولا * تبنى له فى السموات السلاليم

ويروى أحجاء وجاء نا أعناء من الناس واحدهم عنو بالكسر وهم قوم من قبائل شتى وعنونت الكتاب وعلونته والاسم العنوان والعلوان والمعنى فى قول الوليد بن عقبة

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهدر فى دمشق فما تريم

هو الفعل اللئيم اذا هاج حبس فى العنة لانه يرغب عن فحلته ويقال أصله معتن من العنة فأبدل من احدى النونات ياء والمعنى فى قول الفرزدق

غلبتك بالفقى والمعنى * وبيت المجتبى والخافقات

يقول غلبتك بأربع قصائد منها قوله

فانك لو فقأت عينك لم تجد * لنفسك جدا مثل سعد ودارم

ومنها قوله فانك اذ تسعى لتدرك دارما * لأنت المعنى ياجرير المكلف

ومنها قوله بيتاز وارة محتب بفنائه * ومجاشع وأبو الفوارس نهشل

وأما الخافقات فقوله

وأين تقضى المالكان أمورها * بحق وأين الخافقات اللوامع

والمعاناة المقاساة يقال عاناه وتعناه وتعنى هو قال الشاعر

فقات لها الحاجات يطرحن بالفتى * وهم تعنانى معنى ركائبه

وهم مايمانون مالهم اى مايقومون عليه (عوى) عوى الكلب والذئب وابن آوى يعوى عواء صاح وهو يعاوى الكلاب اى يصانحها وعويت الشعر والحبل عياله ويته وعويته أيضا تعوية قال الشاعر

فكأنها لما عويت قرونها * أدما معاوقها اغر نجيب

واستعويته أنا اذا طلبت منه ذلك واستعوى فلان جماعة اى نعق بهم الى الفتنة وعويت رأس الناقة بزمامها اى عجمتها فانعوى والناقة تعوى برتها فى سيرها اذا لويتها بخطامها قال رؤبة بن العجاج * تعوى البرى مستوفضات وفضا * وعويت عن الرجل اذا كذبت عنه ورددت على مغتابه والعواء ممدود الكلب يعوى كثيرا والعواء سافلة الانسان وقد يقصر والعواء من منازل القمر يمد ويقصر وهى خمسة انجم يقال انها ورك الاسد ابو زيد العوة الصوت والجلبة مثل الضوة يقال سمعت عوة القوم وضوتهم اى اصواتهم وجلبتهم والاصمعى مثله وتصغير معاوية معيية هذا قول أهل البصرة لان كل اسم اجتمع فيه ثلاث يآت أولاهن ياء التصغير حذفت واحدة منهن فان لم يكن أولاهن ياء التصغير لم تحذف منه شيأ تقول فى تصغير صبية مبيية واما أهل الكوفة فلا يحذفون منه شيأ يقولون فى تصغير معاوية معيية على قول من يقول أسيد ومعيوة على قول من يقول أسيود (عيا) العى خلاف البيان وقد عى فى منطقه وعى أيضا فهو عى على فعيل وعى ايضا على فعل وفى المثل أعيا من باقل ويقال أيضا عى بامره وعى اذا لم يهتد لوجهه والادغام أكثر وتقول فى الجمع عيوا مخففا كما قالوا فى حيوا ويقال ايضا عيوا بالتشديد وقال

عيوا بأمرهم كما * عيت ببيضتها الحمامه

وقوم أعياء واعييا ايضا قال سيبويه أخبرنا بهذه اللغة يونس قال وسمعنا من العرب من يقول اعييا وأعيية فبين وعييت بأمرى اذا لم تهتد لوجهه وأعيانى هو وقال

فان الكثر اعيانى قديما * ولم اقترلدن أنى غلام

يقول كنت متوسطا لم افتقر فقرا شديدا ولا امكننى جمع المال الكثير ويروى اعنانى اى اذلنى واخضعنى وأعيا الرجل فى المشى فهو معى ولا يقال عيان وأعياه الله كلاهما بالالف وأعياه عليه الامر وتعيا وتعايا بمعنى وأعيا ابو بطن من أسد وهو أعيا الخو فقعس ابنا طريف ابن عمرو بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد قال حريث بن عتاب النبهانى

تعالوا نفاخركم أعيا وفقعس * الى المجد أدنى ام عشيرة حاتم

والنسبة اليهم أعيوى وداء عياء اى صعب لا دواء له كأنه أعيا الاطباء والعياية ان تأتى بشئ لا يهتدى له ورجل عياياء اذا لم يهتد للضراب ورجل عياياء اداعى بالامر والمنطق

(فصل الغين)

(غبا) الغبية المطرة ليست بالكثيرة وهى فوق البغشة يقال أغبت السماء اغباء فهى مغبية عن أبى زيد قال الراجز * وغبيات بينهن وبل * وربما شبه بها الجرى الذى يجى بعد الجرى الاول وقال أبو عبيد الغبية كالزبية فى السير وتقول غبيت عن الشئ وغبيته ايضا أغبى غباوة اذا لم تفطن له وغبى على الشئ كذلك اذا لم تعرفه وفلان غبى على فعيل اذا كان قليل الفطنة وهو من الواو كما قلناه فى شقى وتعابى تغافل

(غثا) الغثاء بالضم والمد ما يحمله السيل من القماش وكذلك الغثاء بالتشديد والجمع الاغثاء وغثا السيل المرتع يغثوه غثوا اذا جمع بعضه الى بعض وأذهب حلاوته وأغثاه مثله والغثيان خبث النفس وقد غثت نفسه تغثى غثيا وغثيانا

(غدا) الغد أصله غدو حذفوا الواو بلا عوض قال لبيد

وما الناس الا كالديار وأهلها * بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

فجاء به على أصله والنسبة اليه غدى وان شئت غدوى والغدوة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس يقال أتيته غدوة غير مصروفة لانها معرفة مثل سحر الا أنها من الظروف المتمكنة تقول سير على فرسك غدوة وغدوة وغدوة وغدوات فالاتون من هذا فهو نكرة ومالم يتون فهو معرفة والجمع غدا ويقال آتيك غداة غد والجمع الغدوات مثل قطاة وقطوات وقولهم انى لآتيه بالغدايا والعشايا هو لازدواج الكلام كما قالوا هنأنى الطعام ومرأنى وانما هو أمرأنى والغد ونقيض الرواح وقد غدا يغدو غدوا وقوله تعالى بالغدو والآصال اى بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت كما يقال أتيتك طلوع الشمس اى وقت طلوع الشمس والغداء الطعام بعينه وهو خلاف العشاء واذا قيل لك ادن فتغد قلت مابى من تغد ولا تعش ولا تقل مابى غداء ولا عشاء لانه الطعام بعينه واذا قيل لك ادن فكل قلت مابى أكل بالفتح وغاداه اى غدا عليه والغادية سحابة تنشأ صباحا والاغتداء الغدو والغديان المتغدى وامرأة غدياء على فعلى وغديته فتغدى

(غذا) الغذى السخلة والجمع غذاء مثل فصيل وفصال ومنه قول عمر رضى الله عنه أحتسب عليهم بالغذاء وأنشد الاصمعى

لو أننى كنت من عاد ومن ارم * غذى تبهم واقماناوذا جدن

ورواه خلف الاحمر غذى بالتصغير وقال غذى المال وغذويه صغاره كالسخال ونحوها ويقال الغذوى ان يبتاع الشئ بنتاج مانزا به الكبش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم اذا ما أنكحوا * غذوى كل هبنقع تنبال

ويروى غدوى بدال غير معجمة منسوب الى غد كأنهم يعنونه فيقولون تضع ابلنا غدا فنعطيك غدا والغذاء مايغتذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبى باللبن فاغتذى اى ربيته به ولا يقال غذيته بالياء وغذا الماء المال والعرق يغذو غذوا اى يسيل دما ويغذى تغذية مثله وغذا البول انقطع وغذا أى اسرع والغذوان بالتحريك من الخيل النشيط المسرع وغذى

البعير يوله تغذية اذا قطعه والتغذية ايضا التربية (غرا) الغراء الذى يلصق به الشئ يكون من السمك اذا فتحت الغين قصرت وان كسرت مددت تقول منه غروت اغرو اى الصقته بالغراء وقوس مغرورة ومغرية أيضا حكاه ابن السكيت ومثل للعرب أدركنى ولو بأحد المغرورين اى بأحد السهمين وقال ثعلب أدركنى بسهم أو برمح والمغريان وهما نبتا آن طويلان يقال هما قبر مالك وعقيل ندعى جذيمة الابرش وسميا مغريين لان النعمان بن المنذر كان يغريهما بدم من يقتله اذا خرج فى يوم بؤسه قال الراجز

أهل عرفت الدار بالمغريين * وصاليات ككما يؤثفين

وأغريت الكلب بالصيد وأغريت بينهم والاسم الغراة وغرى به بالكسر اى أولع به ولا اسم الغراء بالفتح والمذوحكى أبو عبيد عن خالد بن كلثوم غاريت بين الشيئين غراء اذا واليت ومنه قول كثير

اذا قلت أسلو فاضت العين بالبكا * غراء ومدتها مدامع حفل

قال وقال أبو عبيدة هى فاعلت من غريت بالشئ أغرى به وغرى فلان اذا تمادى فى غضبه وهو من الواو والغرى الحسن ورجل غرى والغرو والعجب وغروت اى عجبت يقال لا غرو اى ليس بعجب (غزا) غزوت العدو غزوا والاسم الغزاة والنسبة الى الغزو غزوى ورجل غاز والجمع غزاة مثل قاض وقضاة وغزى مثل سابق وسبق وغزى مثل حاج وحجيج وقاطن وقطين وغزاء مثل فاسق وفساق قال تأبط شرا

فيوما بغزاة ويوما بسرية * ويوما بخشخاش من الرجل هيضل

وأغزيت فلانا اى جهزته للغزو والمغزية المرأة التى غزا زوجها واغزت الناقة اذا عسر لقاحها قال الاموى المغزية من النوق التى جازت السنة ولم تلد مثل المدراج وانان مغزية متأخرة النتاج ثم تنتج واغزيت الرجل امهلته وأخرت مالى عليه من الدين ومغزى الكلام مقصده وعرفت ما يغزى من هذا الكلام اى ما يراد وغزية قبيلة قال دريد بن الصمة

وهل انا الا من غزية ان غوت * غويت وان ترشد غزية ارشد

وغزوان اسم رجل (غسا) غسا الليل يغسو غسوا وغسى يغسى واغسى يغسى اذا أظلم قال ابن أحمر

فلما غسى ليلى وايقنت أنها * هى الأربى جاءت بأم حبوكرى

(غشا) الغشاء الغطاء وجعل على بصره غشوة وغشوة وغشاوة اى غطاء ومنه قوله تعالى فأغشيناهم فهم لا يبصرون والغاشية القيامة لانها تغشى بافزاعها الاصمعى يقال رماه الله بغاشية وهى داء يأخذ فى الجوف والغاشية الحديدة التى فوق المغرفة والغاشية غاشية السرج والاغشى من الخيل وغيرها ما ابيض رأسه كله من بين جسده مثل الارخم وغز غشواء بينة الغشاء وتقول غشيت الشئ تغشية اذا غطيته وغشيت الرجل بالسوط ضربته وغشيه غشيانا اى جاءه واغشاه اياه غيره وغشيها غشيانا جامعها وغشى عليه غشية وغشيانا فهو مغشى عليه واستغشى بثوبه وتغشى بثوبه اى تغطى به (غضى) الغضى شجر ومنه قولهم ذئب غضى وأرض غضياء كثيرة الغضى وبعير غاض

اذا كان يأكل الغضى وابل غاضية وغواض واذا اشتكت بطونها من اكل الغضى قلت بعير غض وابل غضية وغضايا مثل رمشة ورمائى واذا نسبته الى الغضى قلت بعير غضوى والاغضاء ادناء الجفون وأغضى الليل اى أظلم وليل مغضف اغفة قليلة وأكثر ما يقال ليل غاض قال رؤبة * يخرجن من أجواز ليل غاض * وليلة غاضية اى مظلمة ونار غاضية اى مضيئة وهو من الاضداد ﴿غطا﴾ الغطاء ما تغطيت به وغطيت الشئ تغطية وغطيته أيضا أغطى غطيا وقال

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن * قناعه مغطيا فانى بجتلى

وغطا الليل يغطو ويغطى اى أظلم وغطا الماء وكل شئ ارتفع وطال على شئ فقد غطا عليه قال ساعدة بن جؤية

كذوائب الحقف الرطيب غطابه * عيل ومد بجانبيه الطحلب

قال الفراء واذا امتلأ الرجل شبابا قيل غطى يغطى غطيا وغطيانا بالفتح والضم وأنشد

يحملن سربا غطافيه الشباب معا * وأخطأته عيون الجن والحسده

﴿غفا﴾ أغفيت اغفاء اى نمت قال ابن السكيت ولا تقل غفوت والغفا مقصور ما يخرج من الطعام فيرمى به كالزوان والغفا ايضا افة تصيب النخل وهو شبيه بالغبار يقع على البسر فيمنعه من الادراك والنضج ويمسخ طعمه ﴿غلى﴾ غلت القدر تغلى غليا وغليانا وأغليتها أنا ولا يقال غليت قال أبو الاسود الدؤلى

ولا أقول لقدر القوم قد غليت * ولا أقول لباب الدار مغلوق

اى انى فصيح لا لحن وغلا فى الامر يغلو غلوا اى جاوز فيه الحد وغلا السعر غلاء واغلى الله السعر وغلوت بالسهم غلوا اذا رميت به أبعد ما تقدر عليه والغلوة الغاية مقدار رمية وفى المثل جرى المذكيات غلاء وغالى باللحم اى اشتراه بثمن غال وقال

تغالى اللحم للاضياف نيأ * ونرخصه اذا نضج القدور

فحذف الباء وهو يريده ويقال أيضا اغلى باللحم وقال * كانهم ادرة اغلى التجار بها * والغالية من الطيب يقال أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك تقول منه تغليت بالغالية والاغتلاء الاسراع وقال

كيف تراها تغتلى يا شريح * وقد سهجناها فطال السهيج

وناقة مغلاة الوهق تغتلى اذا تواهدت اخفافها قال رؤبة * تنشطته كل مغلاة الوهق * والهاء للفرق وهو المفازة وتغالى لحم الناقة اى ارتفع وذهب قال لبيد

فاذا تغالى لحمها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال حدامها

ورواه ثعلب بالعين غير معجمة والغلواء الغلو والغلواء أيضا سرعة الشباب وأوله عن أبى زيد ﴿غمى﴾ تركت فلانا غمى مثل قفا مقصورا اى مغشيا عليه وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وان شئت قلت هما غميان وهم أغماء وقد اغمى عليه فهو مغمى عليه وغمى عليه فهو مغمى عليه على مفعول وأغمى عليه الخبر اى استعجم مثل غم وغمى البيت ما فوق السقف من القصب والتراب ونحوه فان كسرت الغين مددت وقد غميت البيت الفراء يقال ضمنا

(قوله) غلا السعر غلاء ضد رخص وغلوى كسكرى الغالية واما اسم فرس فبالمهملة وغلط الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) فى العين المهملة والمعلى بفتح اللام السابع من سهام الميسر حكاه ابو عبيد عن الاصمعى والمعلى بكسر اللام اسم فرس الاشقر الشاعر وعلوى اسم فرس آخر اه ولم يذكرها فى الغين المعجمة والعلم عند الله

للغمى وللغمى اذا غم عليهم الهلال وهو ليلة الغمى قال الراجز

ليلة غمى طامس هلالها * أوغاتها ومكره ايغالها

(غنى) غنى به عنه غنية وغنيت المرأة بزوجها غنيانا اى استغنت قال قيس بن الخطيم

أجدت بعمرة غنيانها * فتهجر أم شاتا شانها

وغنى بالمكان اى أقام وغنى اى عاش واغنيت عنك مغنى فلان ومغنى فلان ومغناه فلان اذا أجزأت عنك مجزاه ويقال مايغنى عنك هذا اى مايجدى عنك وماينفعك والغانية الجارية التى غنيت بزوجها قال جميل

احب الايامى اذ بثينة أيم * وأحببت لما ان غنيت الغوانيا

وقد تكون التى غنيت بحسنها وبهائها واما قول ابن الرقيات

لا بارك الله فى الغوانى هل * يصبحن الا لهن مطلب

فانما ترك الياء بالكسر للضرورة وردّه الى أصله وجائز فى الشعر ان يرد الشئ الى اصله والاغنية الغناء والجمع الاغانى تقول منه تغنى وغنى بمعنى والغناء بالفتح النفع والغناء بالكسر من السماع والغنى مقصور اليسار تقول منه غنى فهو غنى وغنى ايضا حى من غطفان وتغنى الرجل اى استغنى واغناه الله وتغانوا اى استغنى بعضهم عن بعض وقال المغيرة بن حبناء التميمى

كلانا غنى عن اخيه حياته * ونحن اذا متنا اشد تغانيا

والمغنى واحد المغانى وهى المواضع التى كان بها اهلوها (غوى) الغى الضلال والخيبة ايضا وقد غوى بالفتح يغوى غيا وغواية فهو غاو وغوا واغواه غيره فهو غوى على فعيل قال الاصمعى لا يقال غيره وانشد للمرقش

فمن يلق خيرا يحمد الناس أمره * ومن يغو لا يعدم على الغى لائما

وقال دريد بن الصمة

وهل أنا الا من غزية ان غوت * غويت وان ترشد غزية أرشد

والتغاوى التجمع والتعاون على الشر من الغواية او الغى يقال تغاوا واعلى عثمان رضى الله عنه فقتلوه والغوى مصدر قولك غوى الفصيل بالكسر يغوى غوى قال ابن السكيت هو أن لا يروى من لبا أمه ولا يروى من اللبن حتى يموت هزالا وقال غيره هو أن يشرب اللبن حتى يتخم ويفسد جوفه وقال يصف قوسا وسهما

معطفة الاثناء ليس فصيلها * برازئها درا ولا ميت غوى

وهو مصدر والغوغاء الجراد بعد الدبى وبه سمى الغوغاء والغاغة من الناس وهم الكثير المختلطون قال الاصمعى الجراد اذا صار له اجنحة وكاد يطير قبل ان يستقل فيطير غوغاء وبه شبه الناس وقال أبو عبيدة الغوغاء شئ شبيه بالبعوض الا أنه لا يعض ولا يؤذى وهو ضعيف فمن صرفه وذكره جعله بمنزلة قطام والهمزة مبدلة من واو ومن لم يصرفه جعله بمنزلة عوراء وغواة اسم جبل قال المتلمس يخاطب عمرو بن هند

فاذا حللت ودون بيتى غواة * فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد

ووقع الناس فى أغوية اى فى داهية والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة وهى حفرة

كالزبية يقال من حفر مغوارا فوقع فيها ﴿غيا﴾ الغباية ضوء شعاع الشمس وليس هو نفس الشعاع قال لبيد * وعلى الارض غيايات الطفل * وغباية البُرقة رهامثل الغباية أبو عمرو الغباية كل شئ أظل الانسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظلمة ونحو ذلك وفي الحديث تجيء البقرة والعمران يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان وغايا القوم فوق رأس فلان بالسيف كأنهم أظلوا به عن الاصمعي والغاية مدى الشئ والجمع على مثل ساعة وساع والغاية الراية يقال غيبت غاية وأغميت اذا نصبتها عن أبي عبيد ويقال فلان لغية وهو نقيض قولك لرشدة

﴿فصل الفاء﴾ ﴿فأ﴾ ابو زيد فأوت رأس الرجل فأوا وفأيته فأيا اذا فلقته بالسيف وقال * حتى انفأى الفأو عن أعناقها سحرا * وانفأر القدح انشق والفأو ما بين الجبلين والفئة الطائفة والجمع فئون والهاء عوض من الياء قال الكميت

* ترى منه جاجهم فئينا * اى فرقا متفرقة ﴿فتى﴾ الفتى الشاب والفتاة الشابة وقد فتى بالكسر يفتى فتى فهو فتى السن بين الفتاء وقد ولد له في فتائه سنه أولاد وقال

اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاذة والفتاء

والأفتاء من الدواب خلاف المسان واحدها فتى مثل يتيم وأيتام ويقال لفلانة بنت تفتت اى تشبهت بالفتيان وهي أصغرهن وفتيت الجارية تفتية اذا خدرت وسترت ومنعت اللعب مع الصبيان وقول الاسود

مابعد زيد في فتاة فرقوا * قتلا وسبيا بعد حسن تأدى

يعني انهم قتلوا بسبب جارية وذلك أن بعض الملوك خطب الى زيد بن مالك الاصغر بن حنظلة ابن مالك الاكبر أو الى بعض ولده ابنة له يقال لها أم كهف فلم يزوجه فغزاهم فقتلهم وزيد فيهم قتيلة والفتى السخي الكريم يقال هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفاتى والجمع فتيان وفتية وفتوة على فعولة وفتى مثل عصى وقال جذيمة

في فتية أمارتهم * من كلال غزوة ماتوا

قال سيبويه أبدلوا الواو في الجمع والمصدر بدلا شاذا ويقال لا أفعله ما اختلف الفتيان يعني الليل والنهار كما يقال ما اختلف الاجدان والجديدان راستفتيت الفقيه في مسئلة فأفتاني والاسم الفتيا والفتوى وتفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه في الفتيا ﴿فجا﴾ الفجوة الفرجة والمتسع بين الشيئين تقول منه تفاجى الشئ اى صار له فجوة وفجوة الدار ساحتها والفجاءة ما بين عرقوبي البعير وقوس فجواء اذا بان وترها عن كبدها وفجوتها أيضا فجوا اذا رفعت وترها عن كبدها وفجيت هي بالكسر تفجى فجا وقال * لا فج يرى بها ولا فجا * ﴿فحا﴾ فحوى القول معناه ولحنه يقال عرفت ذلك في فحوى كلامه وفي فحواه كلامه ممدودا ومقصورا وانه ليفحى بكلامه الى كذا وكذا والفحامة مقصورا بزار القدر بكسر الفاء والفتح اكثر والجمع أفحاء وفي الحديث من اكل فخا أرض لم يضره ماؤها يعني البصل يقال فح قدرك تفحية ﴿فدى﴾ الفداء اذا كسر أوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور يقال قم فدى لك أبي ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به

معنى الدعاء وأنشد الاصمعي للنابغة

مهلا فداء لك الاقوام كلهم * وما أثمر من مال ومن ولد

ويقال فداه وفاداه اذا أعطى فداءه فأنقذه وفداه بنفسه وفداه تفدية اذا قال له جعلت فداءك وتفادوا اى فدى بعضهم بعضا وافتدى منه بكذا وتفادى فلان من كذا اذا تحاماه وانزوى عنه وقال * تفادى الاسود الغاب منه تفاديا * والفدية والفدى والفداء كله بمعنى والفداء بالفتح الانبار وهو جماعة الطعام من البر والتمر والشعير وقال يصف قرية بقلة الميرة

كأن فداءها اذ جردوه * وطافوا حوله سلك يتيم

(فرا) الفرو الذى يلبس والجمع الفراء وافتريت الفرو لبسته والفروة جلدة الرأس وفروة اسم رجل والفروة ابدال الثروة وهى الغنى قال الفراء انه لذو فروة فى المال وثروة بمعنى والاصمعي مثله والفروة قطعة نبات مجتمعة يابسة وقال * وهامة فروتها كالفروه * وفريت الشئ أفريه فريا قطعته لاصلحه وفريت المزادة خلقتها وصنعتها وقال

شلت يد افارية فرتها * مسك شبوب ثم وفرتها * لو كانت الساقى أصغرتها

وفريت الارض سرتها وقطعتها وفرى فلان كذبا اذا خلقه وافتراه اختلقه والاسم الفرية وفلان يفرى الفرى اذا كان يأتى بالعجب فى عمله وقال * قد كنت تثرين به الفريا * اى كنت تكثرين فيه القول وتعظمينه وقوله تعالى لقد جئت شيأ فريا اى مصنوعا مختلقا وقيل عظيما وأفريت الاوداج قطعتها وأفريت الشئ شققته فانفرى وتفرى اى انشق يقال تفرى الليل عن صبحه وقد أفرى الذئب بطن الشاة الكسائى أفريت الاديم قطعته على جهة الافساد وفريته قطعته على جهة الاصلاح وتفرت الارض بالعيون انبجست وفرى بالكسر ينفرى فرى تحير ودهش (فسا) فسا فسوا والاسم الفساء بالمد وتفاست الخنفساء اذا أخرجت استها لذلك وقال * بكراء عواساء تفاسى عقربا * وفى المثل أخش من فاسية وهى الخنفساء والفسو نبز حى من العرب جاء رجل منهم ببردى حبرة الى سوق عكاظ فقال من يشترى منا الفسو بهذين البردين فقام شيخ من مهو فارتدى بأحدهما وائتزر بالآخر وهو مشترى الفسو ببردى حبرة وضرب به المثل فقيل أخبث صفقة من شيخ مهو والفسو الكثير الفسو قال أبو ذؤيب ان الرعيل أبغض الشيوخ الى الاقلح الاملح الحسو الفسو وفى المثل ما أقرب محساه من مفساه (فشا) فشا الخبر يفشو فشوا اى ذاع وأفشاه غيره وتفشى الشئ اى اتسع والفواشى كل شئ منتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها وفى الحديث ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء (فصا) يقال تفصى الانسان اذا تخلص من المضيق والبلية والاسم الفصية بالتسكين وفى حديث قيلة فالت الحديا ء الفصية والقه لا يزال كعبك عاليا وأصل الفصيه الشئ تكون فيه ثم تخرج منه فكأنها أرادت انها كانت فى مضيق وشدة من قبل عم بناتها فخرجت منه الى السعة وانما تفاءلت بانتفاخ الارنب ويقال ما كدت أتفصى من فلان اى ما كدت أتخلص منه وتفصيت من الدين اذا خرجت منها وتخلصت وفصى اللحم عن العظم وفصيته منه تفصية اذا خلصته منه ابن السكيت قد أفصى عنك المطر اى خرج ولا تقول أفصى عنك البرد وأفصى المطر اى أقلع وافصى اسم رجل وهما افصيان أفصى بن

دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار وأفضى بن عبد القيس بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة (فضا) الفضاء الساحة وما اتسع من الارض يقال أفضيت اذا خرجت الى الفضاء وأفضيت الى فلان سري وأفضى الرجل الى امرأته باشرها وجامعها وافضاها اذا جعل مسلكيها واحدا والمفضاة الشريم وافضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحته في سجوده والفضا مقصور الشيء المختلط يقال طعام فضا اى فوضى مختلط وقال

فقلت لها يا عم تالك ناقتي * وتمرفضا في عيبتي وزبيب

وأمرهم فضا بينهم اى لا أمير عليهم (فعا) الافعى حية وهو أفعل تقول هذه أفعى بالتنوين وكذلك أروى والجمع أفاعى والافعوان ذكر الافاعى وأرض مفعاة ذات أفاعى والمفعاة بالتشديد السمة التي على صورة الافعى وتفعى الرجل صار كالافعى في الشر (فغا) الفغو والفاغية نور الحناء وأفغى النبات اى خرجت فاغيته والفغا مقصور البسر الفاسد المغبر يقال منه أفغث النخلة (فقا) فقوة السهم فوقه والجمع فقا وانشد أبو عمرو بن العلاء

* وثبلي وفقاها كعراقيب قطا طحل * (فلا) الفلاة المفازة والجمع الفلا والفلوات وجمع الفلا فلي على فعول مثل عصا وعصي وأنشد ابو زيد

موصولة وصلابها الفلي * الفي ثم الفي ثم الفي

وأفلى القوم اذا صاروا الى الفلاة والفلو بتشديد الواو المهر لانه يفتلى اى يفطم قال دكين ابن رجاء * كان لقاوه وفلو تربيه * وقد قالوا للانثى فلوة كما قالوا عدو وعدوة والجمع أفلاء مثل عدو وأعداء وفلاوى ايضا مثل خطايا وأصله فعائل وقد ذكرناه في الهمز أبو زيد فلو اذا فتحت الفاء شددت الواو واذا كسرت خففت فقلت فلو مثال جرو قال مجاشع بن دارم

جرول يا فلوني الهمام * فأين عنك القهر بالحسام

وفلوته عن أمه وافتليته اذا فطمته قال الاعشى

ملع لاعة الفؤاد الى جحـ * ـش فلاه عنها فبئس الفالى

وفرس مفل ومفلية ذات فلو ويقال ايضا فلوته اى ربيته قال الحطيئة يصف رجلا

* نجيب فلاه في الرباط نجيب * وكذلك افتليته وقال

وليس يهلك منا سيد ابدا * الا افتلينا غلاما سيدا فينا

وفلوته بالسيف وفليته اذا ضربت به رأسه وفليت رأسه من القمل وتفالى هو واستفلى رأسه اى اشتهى أن يفلى وفليت الشعر اذا تدبرته واستخرجت معايبه وغيره عن ابن السكيت وأما قول عمرو بن معديكرب

تراه كالثغام يعل مسكا * يسوء الفاليات اذا فلينى

قال الاخفش يريد فلينني فحذف النون الاخيرة لان هذه النون وقاية للفعل وليست باسم فأما النون الاولى فلا يجوز طرحها لانها الاسم المضمر وقال أبو حية النميري

أبالموت الذي لا بد أني * ملاق لا أبالك تخوفيني

أراد تخوفينني فحذف وعلى هذا قرأ بعض القراء فبم تبشرون فأذهب احدى النونين استثقالا

في نسخة بعد عبد القيس ابن افصى بن دعمى الخ

كما قالوا ما أحسن منهم أحدا فألقوا احدى السينين استثقالا فهذا جدر أن يستثقل لانهما جميعا متحركان (فنى) فنى الشئ فناء وأفناه غيره وتفانوا اى أفنى بعضهم بعضا فى الحرب وفناء الدار ما امتد من جوانبها والجمع أفنية ويقال هو من أفناء الناس اذا لم يعلم ممن هو أبو عمرو شجرة فنواء اى ذات أفنان وهو على غير قياس لان قياسه فناء والفناء مقصور وعنب الثعلب الواحدة فناة قال زهير

كأن فتات العهن فى كل منزل * نزلن به حب الفنا لم يحطم

ويقال هو شجر له حب أحمر تتخذ منه القلائد والفناة ايضا البقرة والجمع فنوات والافانى نبت ما دام رطبا فاذا يبس فهو الحماط واحدتها أفانية مثال يمانية ويقال هو ايضا عنب الثعلب أبو عمر فانيته اى داريته قال الكميت * كما يقانى الشموس فائدها * الاموى فانيته سكنته (فوا) القوة عروق يصبغ بها وهى بالفارسية روينه وتقديرها حوة وقوة وثوب مفوى اى مصبوغ بالفوة كما تقول شئ مقوى من القوة (فى) فى حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقديرا لوعاء تقول الماء فى الاناء وزيد فى الدار والشك فى الخبر وقد يكون بمعنى على كقوله تعالى ولاصلبنكم فى جذوع النخل وزعم يونس أن العرب تقول نزلت فى أبيك يريدون عليه وربما استعمل بمعنى الباء قال زيد الخيل

ويركب يوم الروع فيها فوارس * بصيرون فى طعن الاباهر والكلى

اى بطعن الاباهر والكلى

(فصل القاف) (قبا) القباء الذى يلبس والجمع الاقبية وتقبيت قباء اذا لبسته والقبو الضم قال الخليل نبرة مقبوة اى مضمومة وقبة الشاة اذا لم تشدد يحتمل أن تكون من هذا الباب والهاء عوض من الواو وهى هنة متصلة باكرش ذات أطباق وقباء ممدود موضع بالحجاز يذكر ويؤنث (قتا) القتو الخدمة وقد قتوت أقتو قتوا ومقتى اى خدمت مثال غزوت أغزو غزوا ومغزى وقال

انى امرؤ من بنى فزارة لا * أحسن قتو الملوك والخببا

ويقال للخادم مقتوى بفتح الميم وتشديد الياء كأنه منسوب الى المقتى وهو مصدر كما قالوا ضيعة مجزية للتى لا تفى غلتها بخراجها ويجوز تخفيف ياء النسبة قال عمرو بن كلثوم

* متى كنا لامك مقتوينا * قال أبو عبيدة قال رجل من بنى الحرماز هذا رجل مقتوين ورجلان مقتوين ورجال مقتوين كله سواء وكذلك المؤنث وهم الذين يعملون للناس بطعام بطونهم قال سيبويه سألت الخليل عن مقتوى ومقتوين فقال هو بمنزلة الاشعرى والاشعرين (قحا) الاقحوان البابونج على أفعلان وهو نبت طيب الريح حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر ويصغر على أقيحى لانه يجمع على أقاحى بحذف الالف والنون وان شئت قلت أقاح بلا تشديد والمقعو من الاودية الذى فيه الاقحوان والاقحوانة اسم موضع (قدا) القدوة الاسوة يقال فلان قدوة يقتدى به وقد يضم فيقال لى بك قدوة وقدوة وقدوة وقدا اللحم والطعام يقدو قدوا وقدى يقدى قديا وقدى بالكسر يقدى قدى كله بمعنى اذا شممت له رائحة طيبة يقال شممت قداة القدر فهى قدية على فعيلة اى طيبة الريح وما أقدى طعام فلان اى ما اطيب

طعمه ورائحته وقدى الفرس يقدى قديا اى أسرع ومر فلان يقدو به فرسه وهذا قدى رمح بكسر القاف اى قدر رمح وقال

وانى اذا ما الموت لم يك دونه * قدى الشبر أحمى الانف أن أتأخرا

ويقال خذ فى هديتك وقديتك اى فيما كنت فيه وأتتنا قاديه من الناس اى جماعة قليلة وهم أول من يطر أعلى رءوسها قواد تقول منه قدت تقدى قديا قال أبو عبيد المحفوظ عندنا بالدال غير معجمة وقال أبو عمر وهى بالذال معجمة ﴿قذى﴾ القذى فى العين وفى الشراب ما يسقط فيه وقذيت عينه تقذى قذى فهو رجل قذى العين على فعل اذا سقطت فى عينه قذاة الاصمعى قذت عينه تقذى قذيا رمت بالقذى وأقذيت عينه جعلت فيها القذى وقذيتها تقذية أخرجت منها القذى وقذت الشاة اى ألقت بياضا من رحمها يقال كل ذكر يقذى وكل أنثى تقذى وقاذيته مجازيته قال الشاعر

فسوف أقاذى القوم ان عشت سالما * مقاذاة حر لا يقر على الذل

وأما القاذية من الناس فذكر ابو عمر وأنها بالذال معجمة فتكون من هذا الباب ﴿قرا﴾ القرو قدح من خشب والقرو مبلغ الكلأ والقروة المبلغة والقرو أسفل النخلة ينقر فينبذ فيه والقرو والقروة أن يعظم جلد البيضتين لريح فيه أو ماء أو لنزول الامعاء والرجل قرو انى وقول الكميت

فاشتك خصيها يغالا بنا فذة * كأنما خرجت من قرو عصار

يعنى المعصرة والقرو حوض طويل مثل النهر ترده الابل ويقال تركت الارض قرواحدا اذا طبقها المطر ورأيت القوم على قرو واحد اى على طريقة واحدة والقرا الظهر والقرية معروفة والجمع القرى على غير قياس لان ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل لجمعه ممدود مثل ركوة وركاء وظبية وظباء وجاء القرى مخالفا لبابه لا يقاس عليه ويقال قرية لغة يمانية والعلها جمعت على ذلك مثل ذروة وذرى ولحية ولحى والنسبة اليها قروى والقريتين فى قوله تعالى على رجل من القريتين عظيم مكة والطائف والقرى على فعيل مجرى الماء فى الروض والجمع أقرية وقريان والقرية على فعيلة خشبات فيها فرض يجعل فيها رأس عمود البيت عن ابن السكيت والمقرى انا يقرى فيه الضيف والجفنة مقراة والمقراة المسيل وهو الموضع الذى يجتمع فيه ماء المطر من كل جانب ابو عبيد القارية هذا الطائر القصير الرجل الطويل المنقار الاخضر الظهر تحبه الاعراب وتتيمن به ويشبهون الرجل السخى به وهى مخففة قال الشاعر

أمن ترجيع قارية تركتم * سبايا كم وأيتم بالعناق

والجمع القوارى قال يعقوب والعامة تقول قارية بالتشديد الاصمعى يقال الناس قوارى الله فى الارض اى شهداء الله أخذ من انهم يقرون الناس اى يتبعونهم فينظرون الى اعمالهم حكاه أبو عبيد فى المصنف قال والقارية من السنان أعلاه وحده وكذلك حد السيف ونحوه وقرو البلاد قرو او قريتها وافتريتها واستقريتها بمعنى واحد اذا تتبعتها تخرج من أرض الى ارض وجاءنى كل قارو بادا اى الذى ينزل القرية والبادية وأقريت الجمل على ظهر الفرس اى الزمته اياه وقريت الضيف قرى مثال قليته قلى وقراء أحسنت اليه اذا كسرت القاف قصرت

واذا قصت مددت وتقول تقريت المياه اى تتبعها وقريت الماء فى الحوض اى جمعت واسم ذلك الماء قرى بكسر القاف مقصور وكذلك ماقرى به الضيف وقرى على فعلى بالضم اسم ماء بالبادية والبعير يقرى العلف فى شدقه اى يجمعه وناقة قروا طويلة السنام ويقال الشديدة الظهر بينة القرى ولا يقال جمل أقرى والقرورى موضع على طريق الكوفة وهو متعشى بين النقرة والحاجر وقال

* بين قرورى ومروريانها * وهو نعوت عن سيبويه والقيروان القافلة فارسى معرب وفى حديث مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق وجعلها امرؤ القيس للجيش فقال

وغارة ذات قيروان * كأن أسرابها الرعال

(قسا) قسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشدته وأقساه الذنب ويقال الذنب مقساة للقلب وحجر قاس صلب وقاساه اى كابده وقسا اسم موضع قال رجل من بنى ضبة

لنا ابل لم تدر ما الذعر بينها * بتعشار مرعاها قسا فصرائمه

ودرهم قسى وهو ضرب من الزيوف اى فضة صلبة ردية ليست بلينة وجمعه قسيان مثل صبى وصبيان ودراهم قسية وقسيات قال أبو زبيد

لها صواهل فى صم السلام كما * صاح القسيات فى أيدى الصيارفة

وقد قست الدراهم تقسو ويقال ايضا يوم قسى اى شديد من حر (٢) أو شر وليلة قسية باردة وقسى ايضا لقب ثقيف قال ابو عبيد لانه مر على ابى رعال وكان مصدقا فقتله فقيل قساقلبه فسمى قسيا قال شاعرهم * نحن قسى وقسا أبونا * (قشا) قشوت الشئ أقشوه قشوا اى قشرته والمقشور المقشور عن القراء يقال قشوت وجهه وفى حديث قيلة ومعه عسيب نخلة مقشوغير خوصتين من أعلاه وقشيته تقشية فهو مقشى اى مقشر (قصا) قصا المكان يقصو قصوا بعد فهو قصى وأرض قاصية وقصية وقصوت عن القوم تباعدت والقصا البعد والناحية يقال قصى فلان عن جوارنا بالكسر يقصى قصا وأقصيته أنا فهو مقصى ولا تقل مقصى قال بشر

خاطونا القصا وقد رأونا * قريبا حيث يستمع السرار

قال الاصمعى معنى خاطونا القصا اى تباعدوا عنا وهم حولنا وما كنا بالبعد منهم لو أرادوا أن يدنوا منا ويقال ذهبت قصا فلان اى ناحيته وكنت منه فى قاصيته اى ناحيته ويقال هل أقاصك أينا ابعد من الشر وقصوت البعير فهو مقصو اذا قطعت من طرف أذنه وكذلك الشاة عن أبى زيد يقال شاة قصواء وناقة قصواء ولا يقال جمل أقصى وانما يقال مقصو ومقصى تركوا فيه القياس لان أفعل الذى أنثاه على فعلاء انما يكون من باب فعل يفعل وهذا انما يقال فيه قصوت البعير وقصواء بائنة عن بابه ومثله امرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى قصواء ولم تكن مقطوعة الاذن والقصية من الابل المودعة الكريمة التى لا تجهد فى الحلب ولا تركب وهى متدعة واذا حدث ابل الرجل قيل فيها قصايا يثنى بها اى فيها بقية اذا اشتد الدهر وحكى الفراء عن القنانى

فى نسخة من حرب

قصيت أظفاري بالتشديد بمعنى قصصت وقال الكسائي أظنه اراد أخذت من اقاصيها قال وقالت امرأة لاخرى ان ولد لك ابن فقصي أذنيه اى احذفي منهما ويقال فلان بالمكان الاقصى والناحية القصوى والقصيا بالضم فيهما ونزلنا منزلا لا يقصيه البصراى لا يبلغ أقصاه واستقصى فلان في المسئلة وتقصى بمعنى وقصى مصغرا اسم رجل والنسبة اليه قصوى تحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى ألفا ثم تقلب واوا كما قلبت في عدوى وأموى ﴿قضى﴾ القضاء الحكم وأصله قضاى لانه من قضيت الا أن الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية والقضية مثله والجمع القضايا على فعالى وأصله فعائل وقضى اى حكم ومنه قوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وقد يكون بمعنى الفراغ تقول قضيت حاجتي وضربه فقضى عليه اى قتله كأنه فرغ منه وسم قاض اى قاتل وقضى نحبه قضاه اى مات وقد يكون بمعنى الاداء والانهاء تقول قضيت ديني ومنه قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب وقوله تعالى وقضينا اليه ذلك الامر اى انهيناه اليه وأبلغناه ذلك وقال الفراء في قوله تعالى ثم اقضوا الي بمعنى امضوا الي كما يقال قضى فلان اى مات ومضى وقد يكون بمعنى الصنع والتقدير قال ابو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما * داود أو صنع السوابغ تبع

يقال قضاه اى صنعه وقدره ومنه قوله تعالى فقضاهن سبع سموات في يومين ومنه القضاء والقدر ويقال استقضى فلان اى صير قاضيا وقضى الامير قاضيا كما تقول امر أميرا وانقضى الشئ وتقضى بمعنى واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى وقضوا بينهم منايا هم بالتشديد اى أنفذوها وقضى اللبانة ايضا بالتشديد وقضاها بالتخفيف بمعنى والقضاء من الدروع المحكمة ويقال الصلبة قال النابغة * ونسج سليم كل قضاء ذائل * وتقضى البازي اى انقض وأصله تقضض فلما كثرت الضادات أبدلت من احداهن ياء قال العجاج

* تقضى البازي اذا البازي كسر * والقضة مخففة نبت ينبت في السهل وهي منقوصة قال ابو عبيد هي من الحمض والهاء عوض وقضة ايضا موضع كانت به وقعة تحلاق اللمم ويجمع على قضاة وقضين ﴿قطا﴾ القطا جمع قطاة وقطوات قال الكسائي وربما قالوا قطيات ولهيات في جمع لهاة الانسان لان فعلات منهما ليس بكثير فيجعلون الالف التي أصلها واوا وياء لقلتها في الفعل قال ولا يقولون في غزوات غزيات لان غزوت أغزو وكثير معروف في الكلام وفي المثل ليس قطا مثل قطى اى ليس الاكابر كالاصاغر ورياض القطا موضع وقال

غادرته من رياض القطا * ألث بها عارض ممطر

والقطاة مقعد الردف وهو الرديف قال امرؤ القيس * كأن مكان الردف منه على رأل * يصفه باشراف القطاة والرأل فرخ النعام والقطو مقاربة الخطو مع النشاط يقال منه قطا في مشيته يقطو واقطوطى مثله فهو قطوان بالتحريك وقطوطى ايضا على فعوعل لانه ليس في الكلام فعولى وفيه فعوعل مثل عنوثل وكساء قطواني وقطوان موضع بالكوفة ﴿قعا﴾ أقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه وقد جاء النهي عن الاقعاء في الصلاة وهو أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين وهذا تفسير الفقهاء فأما اهل اللغة

فالاقعاء عندهم أن يلصق الرجل أليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره وقال

فاقع كما أقعى ابول على استه * رأى أن رعافوقه لا يعادله

وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم اكل مقعيا أبو زيد قعا الفعل على الناقة يقعوا قعوا وقعوا على فعول مثل قاع وقد يكون القعو للظليم ايضا قال ابن دريد امرأة قعواء دقيقة الساقين والقعو خشبتان فى البكرة فيهما المحور فاذا كانا من حديد فهو الخطاف (قفا) القفا مقصور ومؤخر العنق يذكر ويؤنث قال يعقوب وأنشدنا الفراء

وما المولى وان عرضت قفاه * بأجل للمحامد من حمار

يقول ليس المولى وان أتى بما يحمد عليه بأكثر من الحمار محامد والجمع قفى على فعول مثل عصا وعصى ويجمع فى القلة على أقفاء مثل رحا وأرحاء وقد جاء عنهم أقفية وهو على غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماء وأسمية ابو زيد قفيت الرجل أقفيه قفيا اذا ضربت قفاه قال وهذه شاة قفية اى مذبوحة من قفاها وغيره يقول قفينة والنون زائدة وقفوت أثره قفوا وقفوا اى اتبعته وقفيت على أثره بفلان اى أتبعته اياه قال تعالى ثم قفينا على آثارهم برسلنا ومنه الكلام المقفى ومنه سميت قوافى الشعر لان بعضها يتبع اثر بعض والقافية ايضا القفا وفى الحديث بعقد الشيطان على قافية رأس احدكم وعويف القوافى اسم شاعر وهو عويف ابن معاوية بن عقبة بن حصن بن حذيفة بن بدر وقفوت الرجل اذا قذفته بفجور صريحا وفى الحديث لا حد الا فى القفو المبين وقفوت الرجل أقفوه قفوا اذا رميته بأمر قبيح والاسم القفوة بالكسر والقفى والقفية الشئ يؤثر به الضيف والصبى وقال يصف فرسا

* يسقى دواء فى السكن مربوب * وانما جعل اللبن دواء لانهم يضمرون الخيل بسقى اللبن والحنذ وكذلك القفاوة يقال منه قفوته به قفوا وأقفيته به ايضا اذا آثرته به ويقال هو مقفى به اذا كان مؤثرا مكرما والاسم القفوة بالكسر ويقال فلان قفوتى اى خيرتى ممن أوثره وفلان قفوتى اى تهمتى كأنه من الاضداد وقال بعضهم ترفى واقتفاه اى اختاره واقتفى أثره وتقفاه اى اتبعه وقولهم لا أفعله قفا لدهر اى أبدا (قلا) قليت السويق واللحم فهو مقلى وقلوته فهو مقلو لغة والرجل قلاء والقلية من الطعام والجمع قلايا والمقلاة والمقلى الذى يقلى عليه وهما مقليان والجمع المقالى وقلا العير أتنه يقلوها قلوا اذا طردها وساقها قال ذو الرمة * قلوص نحائص أشباهها محملجة * والقلى البغض فان فتحت القاف مددت تقول قلاء يقليه قلى وقلاة ويقلاه لغة طئ وأنشد ثعلب * أيام أم الغمر لا تقلاها * وتقلى اى تبغض وقال

أسيئى بنا أو احسنى لا ملومة * لدينا ولا مقلية ان تقلت

خاطبها ثم غايب ابو عمرو والمقلاء على مفعال والقلة خفنة عود ان يلعب بهما الصبيان والمقلاء الذى يضرب به والقلة الصغيرة التى تنصب تقول قلوت القلة أقلوها قلوا وقليت أقلى قليا لغة واصلها قلوا والهاء عوض وكان الفراء يقول انما ضم اولها ليدل على الواو والجمع قلات وقلون وقلون بكسر القاف وضمها والقلو بالكسر الحمار الخفيف والقلى الذى يتخذ من الاشنان والقلولى الطائر الذى يرتفع فى طيرانه وقد اقلولى اى ارتفع والمقلولى المتجافى

المستوفز يقال اقلولى الرجل فى أمره اذا انكمش واقلولت الحرفى سرعتها وأنشد الاحمر

يقول اذا اقلولى عليها واقردت * الاهل أخو عيش لذيذ بدائم

وقلت الناقة براكبها اقلولت اذا تقدمت به وقالى قلا موضع وهما اسمان جعلا واحدا قال ابن السراج بنى كل واحد منهما على الوقف لانهم كرهوا الفتحة فى الياء والالف (قنا) قنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة وقنيت أيضا قنية وقنية اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان يتخذ قنية وقنيت الجارية تقنى قنية على مالم يسم فاعله اذا صنعت من اللعب مع الصبيان وسترت فى البيت أخبرنى به أبو سعيد عن أبى بكر بن الازهر عن بندار عن ابن السكيت وسألته عن قنيت الجارية تقنية فلم يعرفه واقتناء المال وغيره اتخاذه وفى المثل لا تقتن من كلب سوء جروا والمقناة المضحاة يهمز ولا يهمز وكذلك المقنوة أبو عبيدة قنى الرجل يقنى قنى مثل غنى يغنى غنى واقناه الله اى اعطاه ما يقتنى من القنية والنشب وأقناه أيضا اى أرضاه والقنى الرضا عن أبى زيد قال وتقول العرب من أعطى مائة من المعز فقد أعطى القنى ومن أعطى مائة من الضأن فقد أعطى الغنى ومن أعطى مائة من الابل فقد أعطى المنى ويقال أغناه الله واقناه اى أعطاه الله ما يسكن اليه والقنوان العذق والجمع القنوان والاقناء وقال طويلة الاقناء والاثاكل . * والقناء مقصور مثل القفو والجمع اقناء والقنا أيضا جمع قناة وهى الرمح وتجمع على قنوات وقنى على نعول وقناء مثل جبل وجبال وكذلك القناة التى تحفر وقناة الظهر التى تنتظم الفقار ويقال لا قنوتك قناة اى لا جزينك جزاءك وما يقانى فى هذا الشئ اى ما يوافقنى وقال الاصمعى قانيت الشئ خلطته وكل شئ خالط شيأ فقد قاناه ومنه قول امرئ القيس

كبكر المقاناة البياض بصفرة * غذاها غمير الماء غير محلل

واحمر قان اى شديد الحمرة والقنا حديد اب فى الانف يقال رجل أقنى الانف وامرأة قناء بينة القنا وهو عيب فى الخيل قال سلامة بن جندل * ليس بأسنى ولا اقنى ولا اسفل * وقنيت الحياء بالكسر قنيانا بالضم اى لزمته قال عنترة

اقنى حياءك لا أبالك واعلمى * أنى امرؤ سأموت ان لم أقتل

وقانى له الشئ اى دام وقال يصف فرسا .

قانى له فى الصيف ظل بارد * ونصى ناجحة ومحض منقع

(قوا) القوة خلاف الضعف والقوة الطاقة من الحبل وجمعها قوى ورجل شديد القوى اى شديد اسر الخلق واقوى الرجل اى نزل القواء واقوى اى فنى زاده ومنه قوله تعالى ومتاعا للمقوين وأقوى اذا كانت دابته قوية ويقال فلان قوى متقوفا القوى فى نفسه والمقوى فى دابته والاقواء فى الشعر قال أبو عمرو بن العلاء هو أن تختلف حركات الروى فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او مجرور وكان أبو عبيدة يقول الاقواء نقصان حرف من القاصلة يعنى من عروض البيت وهو مشتق من قوة الحبل كأنه نقص قوة من قواه وهو مثل القطع فى عروض الكامل كقول الشاعر

أقبد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواقب الاطهار

(قوله) القنية بالكسر والضم ما اكتسب وأحمر قان صوابه بالهمز وهم الجوهرى اه (قلت) قد ذكره فى باب الهمز قال فيه احمر قانئ وقال هنا واحمر قان فيحتمل ان يكون لغة فيه او اجرى الهمز مجرى حرف العلة كما يقال قريت وخبيت المتاع وتوضيت فى قرأ وخبأ وتوضأ والعلم عند الله

وقد أقوى الشاعر اقواء والقى القفر قال العجاج * فى تناصيها بلاد قى * وكذلك القوا والقواء بالمد والقصر ومنزل قواء اى لا أنيس به قال جرير

ألا حييا الربع القواء وسلما * وربعا بجثمان الحمامة أدهما

يقال أقوت الدار وقويت أيضا اى خلت واقوى القوم صاروا بالقواء وبات فلان القواء وبات القفر اذا بات جائعا على غير طعم وقال

وانى لاختار القوى طاوى الحشا * محافظة من أن يقال لئيم

وقوّاسم موضع بين فيد والنباج وقال * وحلت سلمى بطن قوّ فعرعرا * والقواء بالفتح الارض التى لم تمطر بين أرضين ممطورتين وقوى الضعيف قوة فهو قوى وتقوّى وتقوّى مثله وقويته أنا تقوية وقاويته فقويته اى غلبته وقوى المطر أيضا اذا احتبس وانما لم تدغم قوى وادغمت حىّ لاختلاف الحرفين وهما متحركان وادغمت فى قولك لويت ليا وأصله لويا مع اختلافهما لان الاولى منهما ساكنة قلبتها ياء وأدغمت وتقول اشترى الشركا شيأ ثم اقتووه اى تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وقوقيت مثل ضوضيت والدجاجة تقوقى اى تصيح قوقاة وقيقاء على فعلل فعللة وفعلا لا والياء مبدلة من واو لانها بمنزلة ضعضعت كثر فيها الفاء والعين والقيقاءة الارض الغليظة وقد ذكرناه فى باب القاف فى ترجمة قوق (قهى) اقهى الرجل من الطعام اذا اجتواه وقل طعمه مثل أقهم والقهوة الخمر يقال سميت بذلك لانها تقهى اى تذهب بشهوة الطعام والقاهى الحديد الفؤاد المستطار قال الراجز

راحت كما راح أبو رئال * قاهى الفؤاد دائب الاجفال

(فصل الكاف) (كبا) كبا لوجهه يكبو كبوا سقط فهو كاب أبو عمرو اذا حذفت الفرس فلم تعرق قيل كبا الفرس قال ابو الغوث وكذلك اذا كبّ الربو وكبا الزند اذا لم تخرج ناره وأكباه صاحبه اذا دخن ولم يورو كبوت الشئ اذا كسحته وكبوت الكوز وغيره اذا صببت ما فيه والكبا مقصورا الكناسة والجمع الاكبا مثل معى وأمعاء والكبة مثله والجمع كبون قال الكميت

وبالعذوات منبتنا نضار * وتبع لا فصا فصر فى كبينا

والكباء ممدود ضرب من العود وقال * ورندا وليى والكباء المقترا * يقال منه كبى ثوبه بالتشديد اى بخره وتكبى واكتبى اى تبخر والكبوة مثل الوقفة تكون منك لرجل عند الشئ تكرهه ابن السكيت خبت النار اى سكن لهبها وكبت اذا غطاها الرماد والجمر تحته وهمدت اذا طفئت ولم يبق منها شئ البتة وفلان كابى الرماد اى عظيم الرماد ينهال (كتى) قال الخليل اكتوى الرجل اذا بالغ فى صفة نفسه من غير عمل واكتوى اذا تتعتع (كثا) كثوة بالفتح اسم شاعر (كدى) الكدية الارض الصلبة يقال ضب كدية وجمعها كدى واكدى الحافر اذا بلغ الكدية فلا يمكنه ان يحفر وحفر فأكدى اذا بلغ الى الصلب أبو زيد كدت الارض تكدو كدوا فهى كادية اذا أبطأ نباتها قال وكدى الجرو بالكسر يكدى كدى وهو داء يأخذ الجراء خاصة يصيبها منه قىء وسعال حتى يكوى بين عينيه وكديت اصابعه أيضا اى كلت من الحفر وكدى الفصيل كدى اذا شرب اللبن فتفسد جوفه وأكديت الرجل

عن الشيء رددته عنه وا كدى الرجل اذا قل خيره وقوله تعالى واعطى قليلا وا كدى اى قطع القليل ﴿ كذا ﴾ قولهم كذا كناية عن الشيء تقول فعلت كذا وكذا وتكون كناية عن العدد فتنصب ما بعدها على التمييز تقول له عندى كذا درهما كما تقول له عندى عشرون درهما ﴿ كرى ﴾ الكرى النعاس تقول منه كرى الرجل بالكسر يكرى كرى فهو كر وامرأة كرية على فعلة وقال

لا تستقل ولا يكرى مجالسها * ولا يمل من النجوى مناجيها

وأصبح فلان كريان الغداة اى ناعسا واكريت العشاء اى أخرته قال الحطيئة

واكريت العشاء الى سهيل * أو الشعرى فطال بى الأناء

وهو يطلع سحرا وما أكل بعده فلا يس بعشاء يقول انتظرت معروفك حتى أيست وأكرينا الحديث الليلة اى أطلناه قال ابن أحمر

وتواهقت أخفافها طبقا * والظل لم يقلص ولم يكر

وأكرى اى زاد وأكرى أى نقص وهو من الاضداد وانشد ابن الاعرابى

كذى زاد متى ما يكر منه * فليس وراءه ثقة يزاد

وكريت النهر كريا اى حفرته قال الشيبانى كروت البئر طويتها وكرا الفرس كرواوهو خبطه بيده فى استقامة لا يقبلها نحو بطنه وكرت المرأة فى مشيتها تكر وكروا والكروا من النساء الدقيقة الساقين وقال

ليست بكروا ولكن حذلم * ولا بزلاء ولكن ستهم

والكراء ممدود لانه مصدر كاريت والدليل على ذلك أنك تقول رجل مكار ومفاعل انما هو من فاعلت وهو من ذوات الواو لانك تقول اعط الكرى كرونه بالكسر اى كراءه وقول الشاعر

لحقت وأصحابى على كل حرة * مروح تبارى الاحشى المكاريا

أراد ظل الناقة شبهه بالمكارى والمكارى مخفف والجمع المكارون حقطت الياء لاجتماع الساكنين تقول هؤلاء المكارون وذهبت الى المكارين ولا تقل المكاريين بالتشديد واذا أضفت المكارى الى نفسك قلت هذا مكارى ياء مفتوحة مشددة وكذلك الجمع تقول هؤلاء مكارى سقطت نون الجمع للاضافة وقلبت الواو ياء وفتحت ياءك وأدغمت لان قبلها ساكنا وهذان مكاريا اى تفتح ياءك وكذلك القول فى قاض ورام ونحوهما وأكريت الدار فهى مكراة والبيت مكرى واكتريت واستكريت وتكاريت بمعنى والكرى على فعيل المكارى وقال

ولا أعود بعدها كريا * امارس الكهلة والصبيا

يقال أكرى الكرى ظهره والكرى أيضا المكترى والكرية على فعيلة شجرة تنبت فى الرمل فى الخصب تنبت على نبتة الجعدة بنجد ظاهرة والكرة التى تضرب بالصولجان وأصلها كرو والهاء عوض وتجمع على كرين وكرين أيضا بالكسر وكرات وقال

كرات غلام فى كساء مؤرنب * تقول منه كروت بالكرة أكروبها كروا اذا لعبت وضربت بها وقال

مرحت يداها للنجاء كأنما * تكرو بكفى لاعب فى صاع

والمكرى من الابل اللين السير البطىء قال القطامى * منها المكرى ومنها اللين السادى

وكراموضع وقال

منعنا كم كراموجانبيه * كما منع العرين وحى الهام

والكروان بالتحريك طائر قال الراجز

يا كروانا صك فا كبانا * فشن بالسلح فماشنا * بل الذنابى عبسا مينا

قالوا أراد به الحبارى يصكه البازى فيقعيه بسلحه ويقال هو الكركى ويقال له اذا صيد

أطرق كرى أطرق كرى * ان النعام فى القرى

والجمع كروان بكسر الكاف على غير قياس كما اذا جمعت الورشان قلت ورشان وهو جمع بحذف الزوائد كأنهم جمعوا كرمثل أخ واخوان وقد قالوا كراوين كما قالوا وراشين وينشد حتف الحباريات والكراوين * (كسا) الكسوة والكسوة واحدة الكساء وكسوته ثوبا فاكتسى والكساء واحد الا كسية وأصله كساء لانه من كسوت الا أن الواو لما جاءت بعد الالف همزت وتكسيت بالكساء لبسته وقول الشاعر

فبات له دون الصباوهى قرة * لحاف ومصقول الكساء رقيق

أراد اللبن تعلوه الدواية وقول الحطيئة

دع المكارم لاترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

قال الفراء يعنى المكسو كقولك ماء دافق وعيشة راضية لانه يقال كسى العريان ولا يقال كسا (كشى) الكشية شحمة بطن الضب والجمع الكشى وقال

وأنت لوذقت الكشى بالاكباد * لماتركت الضب يعدو فى لواد

(كظا) كظا لحمه يكظو اى كثروا كتنز يقال خظا لحمه وكظا وبظا كله بمعنى (كفى) كفاه مؤنته كفاية وكفاك الشئ يكفيك واكتفيت به واستكفيته الشئ فكفانيه وكافيته من المكافاة ورجوت مكافاتك اى كفايتك ورجل كاف وكفى مثل سالم وسليم وهذا رجل كافيك من رجل ورجلان كافيالك من رجلين ورجال كافولك من رجال وكفيك بتسكين الفاء اى حسبك والكفية بالضم القوت والجمع الكفى وقال

ومختبط لم يأتى من دونتا كفى * وذات رضيع لم يغنها رضيعها

(كلى) الكلية معروفة والكلوة لغة قال ابن السكيت ولا تقل كلوة والجمع كليات وكلى وبنات الياء اذا جمعت بالتاء لا يحرك موضع العين منها بالضم والكلية جليدة مستديرة تحت عروة المزادة تخرز مع الاديم والكلية من القوس ما بين الابهر والكبد وهما كليتان والكليتان ما عن يمين فضل السهم وشماله وكلية السحاب أسفله والجمع كلى يقال انبجست كلاه وكليته فاكتلى اى أصبت كليته قال العجاج

لهن فى شباته صئ * اذا كلى واقتصم المكلى

يقول اذا طعن الثور الكلب فى كليته وسقط الكلب المكلى الذى أصيبت كليته وجاء فلان يغنم حمر الكلى اى مهازيل وكلا فى تأكيد الاثنين نظير كل فى الجموع فهو اسم مفرد غير مثنى فاذا ولى اسما ظاهرا كان فى الرفع والنصب والخفض على حالة واحدة بالالف تقول رأيت كلا الرجلين وجاءنى كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين فاذا اتصل بمضمر قلبت الالف ياء فى

وضع الجر والنصب فقلت رأيت كليهما ومررت بكليهما كما تقول عليهما وتبقى فى الرفع على حالها وقال الفراء هو مثنى وهو مأخوذ من كل فخففت اللام وزيدت الالف للتثنية وكذلك كلتا للمؤنث ولا يكونان الا مضافين ولا يتكلم منهما بواحد ولو تكلم به لقيل كل وكات وكلان وكلتان واحتج بقول الشاعر

فى كات رجليها سلامى واحده * كلتاهما مقرونة بزائده

أراد فى احدى رجليها فأفرد وهذا القول ضعيف عند أهل البصرة لانه لو كان مثنى لوجب أن تنقلب ألفه فى النصب والجر ياء مع الاسم الظاهر ولان معنى كلا مخالف لمعنى كل لان كلا للاحاطة وكلا يدل على شئ مخصوص واما هذا الشاعر فانما حذف الالف للضرورة وقدر أنها زائدة وما يكون ضرورة لا يجوز ان يجعل حجة فثبت انه اسم مفرد كمى الا أنه وضع ليدل على التثنية كما أن قولهم نحن اسم مفرد يدل على الاثنين فما فوقهما يدل على ذلك قول جرير

كلا يومى امامة يوم صد * وان لم نأتها الا لماما

أنشدنيه أبو على فان قال قائل فلم صار كلا بالياء فى النصب والجر مع المضمر ولزمت الالف مع المظهر كما لزمت فى الرفع مع المضمر قيل له قد كان من حقها أن تكون بالالف على كل حال مثل عصا ومعى الا أنها لما كانت لا تنفك من الاضافة شبهت بعلى ولدى فجعلت بالياء مع المضمر فى النصب والجر لان على لا تقع الا منصوبة أو مجرورة ولا تستعمل مرفوعة فبقيت كلا فى الرفع على أصلها مع المضمر لانها لم تشبه بعلى فى هذه الحال وأما كلتا التى للتأنيث فان سيبويه يقول ألفها للتأنيث والتاء بدل من لام الفعل وهى واو والاصل كلو وانما ابدلت تاء لان فى التاء علم التأنيث والالف فى كلتا قد تصير ياء مع المضمر فتخرج عن علم التأنيث فصار فى ابدال الواو تاء تأكيد للتأنيث وقال أبو عمر الجرمى التاء ملحقة والالف لام الفعل وتقديرها عنده فعتل ولو كان الامر على ما زعم لقالوا فى النسبة اليها كلتوى فلما قالوا كلوى واسقطوا التاء دل على أنهم اجروها مجرى التاء التى فى أخت التى اذا نسبت اليها قلت أخوى

(كمى) كمى فلان شهادته يكميها اذا كتمها وانكمى اى استخفى وتكمى تغطى وتكمت الفتنة الناس اذا غشيتهم والكمى الشجاع المتكمى فى سلاحه لانه كمى نفسه اى سترها بالدرع والبيضة والجمع الكماة كأنهم جمعوا كام مثل قاض وقضاة والكيمياء مثال السيماء اسم صنعة وهو عربى (كنى) الكناية أن تتكلم بشئ وتريد به غيره وقد كنيت بكذا عن كذا وكنوت وأنشد أبو زياد

وانى لاكنو عن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

ورجل كان وقوم كانون والكنية والكنية أيضا بالكسر واحدة الكنى واكتنى فلان بكذا وفلان يكنى بأبى عبد الله ولا تقل يكنى بعبد الله وكنيته أبا زيد وبأبى زيد وكنية وهو كنيه كما تقول سميه وكنى الرؤيا هى الامثال التى يضربها ملك الرؤيا يكنى بها عن أعيان الامور (كوى) الكى معروف وقد كويته فاكتوى هو ويقال آخر الدواء الكى ولا تقل آخر الداء الكى وكواه بعينه اذا أحد اليه النظر وكونه العقرب لدغته وكاويت الرجل اذا شاتمته مثل كاوحته والمكواة المبسم وفى المثل العير يضرط والمكواة فى النار والكوة

ثقب البيت والجمع كواء بالمد وكوى أيضا مقصورا مثل بدرة وبدر والكوة بالضم لغة وتجمع على كوى وأما كى مخففة فجواب لقول لم فعلت كذا فتقول كى يكون كذا وهى للعاقبة كاللام وتنصب الفعل المستقبل ويقال كان من الامر كيت وكيت ان شئت كسرت التاء وان شئت فتحت وأصل التاء فيهما ها وانما صارت تاء فى الوصل وحكى أبو عبيدة كان من الامر كيه وكيه بالهاء ويقال كيمه كما يقال لمه فى الوقف (كهى) الكهاة الناقة العظيمة وقال

اذا عرضت منها كهاة سمينة * فلا تهم دمنها وانشق وتجبب

وصخرة أكهى اسم جبل

(فصل اللام) (لأى) يقال فعل ذلك بعد لأى اى بعد شدة وابطاء ولأى لأيا اى أبطأ والنأى مثله والنأى الرجل أفلس واللأواء الشدة وفى الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار واللأى على وزن اللعا الثور الوحشى والجمع ألآء على ألعاء مثل جبل وأجبال والانثى لأة مثل لعاة ولأى أيضا رجل وتصغيره لؤى ومنه لؤى بن غالب واللأى أيضا الشدة فى العيش وقال

وليس بغير خيم الكريم * خلوقة أثوابه واللأى

(ابى) لبيت بالحج تلبية وربما قالوا لبأت بالهمز وأصله غير الهمز ولبيت الرجل اذا قلت له لبيك قال يونس بن حبيب الضبى النحوى لبيك ليس بمثنى انما هو مثل عليك والبك وحكى أبو عبيد عن الخليل ان أصل التلبية الاقامة بالمكان قال يقال ألبيت بالمكان ولبيت لغتان اذا أقمت به قال ثم قلبوا الباء الثانية الى الياء استثقالا كما قالوا تظنيت وانما أصلها تظننت وقولهم لبيك مثنى على ماذكرناه فى باب الباء وأنشد

دعوت لما نابنى مسورا * فلبى فلبى يدى مسور

قال ولو كان بمنزلة على لقال فلبى يدى مسور لانك تقول على زيد اذا أظهرت الاسم واذا لم تظهر تقول عليه كما قال

دعوت فتى أجاب فتى دعاه * بلبيه أشم شمردلى

(اتى) الاحمر يقال بنو تميم المتنية غير مهموز اى متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا انكارا (التى) التى اسم مبهم للمؤنث وهو معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منه للتنكير ولا يتم الا بصلة وفيه ثلاث لغات التى واللت بكسر التاء واللات باسكانها وفى تثنيتها ثلاث لغات أيضا اللتان واللتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفى جمعها خمس لغات اللاتى واللات بكسر التاء بلا ياء واللواتى واللوات بلا ياء وانشد ابو عبيدة

من اللواتى والتى واللاتى * زعمن أنى كبرت لداتى

واللوا باسقاط التاء وتصغير التى اللتيا بالفتح والتشديد فاذا ثنيت المصغر أو جمعت حذفت الالف وقلت اللتيان واللتيات قال الراجز بعد اللتيا واللتيا والتى * اذا علتها أنفس تردت

وبعض الشعراء أدخل على التى حرف النداء وحروف النداء لا تدخل على ما فيه الالف واللام الا فى قولنا يا الله وحده فكأنه شبهها به من حيث كانت الالف واللام غير مفارقتين لها وقال

من أجلك يا التى تيمت قلبى * وأنت بخيلة بالوصل عنى

و يقال وقع فلان فى اللتيا والتى وهما اسمان من أسماء الداهية (التى) الشئ بالكسر يائى اى ندى وهذا ثوب لث على فعل اذا ابتل من العرق واتسخ وائى الثوب ونضه قال أبو عمرو الائى ماء يسيل من الشجر كالصمغ فاذا جمد فهو صمرور وألثت الشجرة ماحولها اذا كانت يقطر منها ماء واللثة بالتخفيف ماحول الاسنان وأصلها ائى والهاء عوض من الياء وجمعها الثات ولثى (لحى) اللحى منبت اللحية من الانسان وغيره والنسبة اليه لحوى وهما لحيان وثلاثة ألح على أفعل الا انهم كسروا الحاء لتسلم الياء والكثير لحى على فعول مثل ندى وظبى ودلى وهو فعول ولحيان أبو قبيلة وهو لحيان بن هذيل بن مدركة واللحية معروفة والجمع لحى ولحى أيضا بالضم مثل ذروة وذرى عن يعقوب وقد التحى الغلام ورجل لحيانى عظيم اللحية وأبو الحسن على بن حازم يلقب بذلك والتلحى تطويق العمامة تحت الحنك وفى الحديث نهى عن الاقتعاط وأمر بالتلحى واللحاء ممدود قشر الشجر وفى المثل لاتدخل بين العصا ولحائها ولحوت العصا ألحوها لحوا اذا قشرتها وكذلك لحيت العصا ألحى لحيا وقال

لحيتهم لحى العصا فطردتهم * الى سنة قردانها لم تحلم

ولحيت الرجل ألحاه لحيا اذا لمته فهو ملحى ولاحيته ملاحاة ولحاء اذا نازعته وفى المثل من لاحالك فقد عادالك وتلاحوا اذا تنازعوا وقولهم لحاه الله اى قبحه ولعنه (لحى) اللحى كثرة الكلام فى باطل تقول رجل ألحى وامرأة لحواء وقد لحى بالكسر لحى وبعير لحح وألحى وناقة لحواء اذا كانت احدى ركبتيها أعظم من الاخرى مثل الاركب والالحى المعوج وعقاب لحواء لان منقارها الاعلى أطول من الاسفل واللحى ايضا المسعط والملحى مثله وقد لحوت الرجل ولحيته والحيته بمعنى اى اسعطته والحيته مالا اى أعطيته واللحى أيضا نعت القبيل المضطرب الكثير الماء والصبى يلتحى التحاء اذا أكل خبزا مبلولا والاسم اللحاء مثل الغذاء (لدى) لدى لغة فى لدن قال تعالى وألفيا سيدها لدى الباب واتصاله بالمضمرات كاتصال عليك وقد أجرى به الشاعر فى قوله

فدع عنك الصبا ولديك هما * توقش فى فؤادك واختيالا

(الذى) الذى اسم مبهم للمذكر وهو مبنى لمعرفة ولا يتم الا بصلة وأصله لذى فأدخل عليه الالف واللام ولا يجوز أن ينزع عنه لتنكير وفيه أربع لغات الذى واللذ بكسر الذال واللذ باسكانها والذى بتشديد الياء وفى تثنيته ثلاث لغات اللذان واللذا بحذف النون قال الاخطل

أبنى كليب ان عمى اللذا * قتلا الملوك وفككا الاغلالا

واللذان بتشديد النون وفى جمعها لغتان الذين فى الرفع والنصب والجر والذى بحذف النون قال الشاعر وان الذى حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

يعنى الذين ومنهم من يقول فى الرفع اللذون وزعم بعضهم أن أصله ذا لانك تقول ماذا رأيت بمعنى ما الذى رأيت وهذا بعيد لان الكلمة ثلاثية ولا يجوز أن يكون اصلها حرفا واحدا وتصغير الذى اللذيا بالفتح والتشديد فاذا ثنيت المصغرا وجمعته حذفت الالف فقلت اللذيان واللذيون وقول الشاعر

فان أدع اللواتى من اناس * اضاعوهن لا أدع الذينا

(قوله) لدى لغة فى لدن واللدة كعدة التراب جمعه لدات هنا يذكر لانى ولد ووهم الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) فى فصل الواو من باب الدال ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو والذاهبة من اوله لانه من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون اه (وقال ابن فارس) واللدة نقصانه الواو لان اصله الواو (وقال الزبيدى) والولد الصبى واللدة التراب والوليدة الامة (وقال صاحب الصحاح) وعماذهب واوه فعوض هاء اللجة بمعنى الولوج ولدة الانسان من يولد معه فى وقت واحد والجمع لدات اه (قلت) لاوجه لذكر اللدة مع لدى تأمل ذلك والعلم عند الله

فانما تركه بلا صلة لانه جعله مجهولا ﴿لطى﴾ اللطاة الجبهة ودائرة اللطاة التى فى وسط جبهة الدابة ويقال ألقى بلطانه اى بثقله قال ابن أحمر

فألقى التهامى منهما بلطانه * واحلط هذا الآريم مكانيا

واللطى على مفعل السمحاق من الشجاج وهى التى بينها وبين العظم القشرة الرقيقة قال أبو عبيد واخبرنى الواقدى ان السمحاق فى لغة أهل الحجاز اللطى قال ابو عبيد ويقال لها اللطاة بالهاء فاذا كانت على هذا فهى فى التقدير مقصورة قال وتفسير الحديث الذى جاء ان اللطى بدمها يقول معناه انه حين يشج صاحبها يؤخذ مقدارها من مال الساعة ثم يقضى فيها بالقصاص أو الارش لا ينظر الى ما يحدث فيها بعد ذلك من زيادة أو نقصان قال وهذا قولهم وليس هو قول اهل العراق ﴿لظى﴾ اللظى النار ولظى ايضا اسم من أسماء النار معرفة لا ينصرف والتظاء النار التهابها وتلظيها تلهبها ﴿لعا﴾ رجل لعو ولعام مقصور اى شهوان حريص وكلبة لعوة حريصة ولعوة قوم من العرب ولعوة الجوع حدته ويقال للعاثر لعا لك دعاء له بأن ينتعش قال الاعشى

يذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها من أن يقال لعا

الفراء اللعوة السوداء حول حلمة الثدى وبه سمى ذو لعوة وهو قيل من أقيال حمير ويقال ما بها لاعى قروى ما بها من يلحس عساميمه ما بها احد عن ابن الاعرابى ويقال خرجنا نتلعى اى نأخذ اللعاع وهو اول النبت وأصله نتلعع فكرهوا ثلاث عينات فأبدلوا الثالثة ياء والعت الارض أخرجت اللعاع وتلعى العسل تعقد ﴿لغا﴾ لغا يلغو لغوا اى قال باطلا يقال لغوت باليمين ونباح الكلب لغو أيضا وقال * فلا تلغى لغيرهم كلاب * اى لا تقفى كلاب غيرهم ولغى بالكسر يلغى لغا مثله وقال * عن اللغا ورفث التكلم * واللغا الصوت مثل الوغا ويقال ايضا لغى به يلغى لغا اى لهج به ولغى بالشراب أكثر منه ولغيت الشئ ابطلته وكان ابن عباس رضى الله عنهما يلغى طلاق المكره ولغاه من العدد اى القاه منه واللاغية اللغو قال تعالى لا تسمع فيها لاغية اى كلمة ذات لغو وهو مثل تامر ولابن اصاحب التمر واللبن واللغو فى الايمان لا يعقد عليه القلب كقول الرجل فى كلامه بلى والله ولا والله واللغو ما لا يعد من اولاد الابل فى دية اوغيرها الصغرها وقال

ويهلك بينها المرئى لغوا * كما الغيت فى الدية الحوارا

واللغة اصلها لغى اولغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى ولغات أيضا وقال بعضهم سمعت لغاتهم بفتح التاء وشبهها بالتاء التى يوقف عليها بالهاء والنسبة اليها لغوى ولا تقل لغوى ﴿لفاء﴾ اللفاء الخسيس من الشئ وكل شئ يسير حقير فهو لفاء وقال

وما أنا بالضعيف فتظلمونى * ولا حظى اللفاء ولا الخسيس

يقال رضى فلان من الوفاء باللفاء اى من حقه الوافر بالقليل وتقول منه لفاه حقه اى بخسه وألفيت الشئ وجدته وتلافيته تداركته ﴿لقى﴾ لقيته لقاء بالمد ولقى بالضم والقصر ولقيا بالتشديد ولقيانا ولقيانة واحدة ولقية واحدة ولقاءة واحدة قال ولا تقل لقاة فانها مولدة وليست من كلام العرب وألقيته اى طرحته تقول القه من يدك وألق به من يدك والقيت

اليه المودة وبالمودة وألقيت عليه ألقية كقولك ألقيت عليه أحجية كل ذلك يقال والتقوا وتلاقوا بمعنى واستلقى على قفاه وتلقاه اى استقبله وقوله تعالى اذ تلقونه بألسنتكم اى يأخذه بعض عن بعض وجلس تلقاءه اى حذاءه والتلقاء أيضا مصدر مثل اللقاء وقال

امّلت خيرك هل تأتى مواعده * فاليوم قصر عن تلقائه الامل

واللقى بالفتح الشئ الملقى لهوانه وجمعه ألقاء وقال * وكنت لقى تجرى عليك السوائل * وشقى لقى اتباع له واللقوداء فى الوجه يقال منه لقى الرجل فهو ملقو واللقوة أيضا الناقة السريعة اللقاح وفى المثل لقوة صادفت قبيسا اى صادفت فحلا سريع الالقاح واللقوة العقاب الانثى واللقوة بالكسر مثله قال ابو عبيدة سميت لقوة لسعة أشداقها ﴿لكى﴾ لكى به لكى أولع به قال رؤبة * والملغ يلكى بالكلام الاملغ * ولكيت بفلان لازمته ﴿لمى﴾ اللمى سمرة فى الشفة تستحسن ورجل ألمى وجارية لمياء بينة اللمى وظل ألمى كثيف اسود وشجر ألمى الظلال من الخضرة وقال

الى شجر ألمى الظلال كأنه * رواهب أحرمن الشراب عذوب

والقى لونه مثل القمع وربما همز ولمة الرجل تربه وشكله والهاء عوض وفى الحديث ليتزوج الرجل لمته واللمة الاصحاب ما بين الثلاثة الى العشرة ﴿لوى﴾ لويت الحبل فتلته ولوى الرجل رأسه وألوى برأسه أمال واعرض وقوله تعالى وان تلووا اوتعرضوا اوا وين قال ابن عباس رضى الله عنهما هو القاضى يكون ليه واعراضه لاحد الخصمين على الآخر وقد قرئ بواو واحدة مضمومة اللام من وليت قال مجاهد اى ان تلوا الشهادة فتقيموها اوتعرضوا عنها فتتركوها ولوت الناقة ذنبها وألوت بذنبها اذا حركته الباء مع الالف فيها ولواه بدينه ليانا اى مطله قال ذو الرمة

تريدين ليانى وأنت مليئة * وأحسن ياذات الوشاح التقاضيا

ولويت أعناق الرجال فى الخصومة شدد للكثرة والمبالغة قال تعالى لووا رؤسهم والتوى وتلوى بمعنى ولويته عليه اى آثرته عليه وقال

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم * الا صلا صل لا تلوى على حسب

اى لا يؤثر بها احد لحسبه للشدة التى هم فيها ويروى لا تلوى اى لا تعطف اصحابها على ذوى الاحساب من قولهم لوى عليه اى عطف بل تقسم بالمناصفة على السوية ولوى الرمل مقصور منعطفه وهو الجدد بعد الرملة وألوى القوم صاروا الى لوى الرمل يقال ألويتم فانزلوا وهما لويان والجمع الالوية وذنب ألوى معطوف خلقة مثل ذنب العنز ولواء الامير ممدود وقال

غداة تسايلت من كل أوب * كتائب عاقدين لهم لوايا

وهى لغة لبعض العرب تقول احميت احقايا والالوية المطاردوهى دون الاعلام والبنود واللوى بالفتح وجمع فى الجوف تقول منه لوى بالكسر واللوى على فعيل ما ذبل من البقل وقد ألوى البقل اى ذبل واللوية ما خبأته لغيرك من الطعام وقال

قلت لذات النقبة النقيه * قومى فغذينا من اللويه

وقد التوت المرأة لوية وألوى فلان بحق اى ذهب به وألوى بثوبه اذا لمع به واشار وألوت به

عنقا مغرب اى ذهبت به والالوى الرجل المجتنب المنفرد لايزال كذلك واللاؤن جمع الذى من غير لفظه بمعنى الذين وفيه ثلاث لغات اللاؤن فى الرفع واللائين فى الخفض والنصب واللاؤ بلانون واللائى باثبات الياء فى كل حال يستوى فيه الرجال والنساء ولا يصغرلانهم استغنوا عنه باللتيات للنساء وباللذيون للرجال وان شئت قلت للنساء اللاء بالكسر بلاياء ولامد ولاهمز ومنهم من يهمز وأما قول الشاعر

من النفر اللاء الذين اذا هم * يهاب اللئام حلقة الباب قعقعوا

فانما جاز الجمع بينهما لاختلاف اللفظين او على الغاء احدهما ﴿لها﴾ اللهاة اللهنة المطبقة فى أقصى سقف الفم والجمع اللها واللهوات واللهيات أيضا مثل القطيات وأما قوله

يالك من تمر ومن شيشاء * ينشب فى المسعل واللهاء

فانما مده ضرورة ويروى بكسر اللام قال ابو عبيد هو جمع لها مثل الاضاء جمع أضا والأضا جمع أضاة واللهوة بالضم مايلقيه الطاحن فى فم الرحى بيده تقول منه ألهيت فى الرحى والجمع لها واللهوة أيضا العطية دراهم كانت أو غيرها والجمع اللها يقال انه لعطاء اللها اذا كان جوادا يعطى الشئ الكثير ولهيت عن الشئ بالكسر ألهى لهيا ولهيانا اذا سلوت عنه وتركت ذكره وأضربت عنه وألهاه اى شغله ولهاه به تلهية اى علله ولهوت بالشئ ألهو لهوا اذا لعبت به وتلهيت به مثله وتلاهوا اى لهى بعضهم ببعض وقد يكنى باللهو عن الجماع وقوله تعالى لو أردنا أن نتخذ لهوا قالوا امرأة ويقال ولدا وتقول الله عن الشئ اى اتركه وفى الحديث فى البلل بعد الوضوء الهه عنه وكان ابن الزبير رضى الله عنه اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه اى تركه وأعرض عنه الاصمعى الهه عنه ومنه بمعنى وقلان لهو عن الخير على فعول والالهية من اللهو يقال بينهم ألهية كما تقول أحجية وتقديرها أفعولة وهم لهاء مائة مثل قولك زهاء مائة ﴿(لى)﴾ اللياء شئ يشبه الحص شديد البياض يكون بالحجاز يؤكل عن ابى عبيد وفى الحديث دخل على معاوية وهو يأكل لياء مقشرا اى مقشرا واذا وصفت المرأة بالبياض قلت كأنها لياء واللياء مقصور الارض البعيدة عن الماء

﴿فصل الميم﴾ ﴿(مأى)﴾ مأوت الجلد مأوا ومأيته مأيا اذا مددته حتى يتسع وتمأى الجلد يتمأى تمؤيا اتسع وهو تفعل وقال * دلو تمأى دبغت بالحلب * ومائة من العدد وأصله مأى مثال معى والهاء عوض من الياء واذا جمعت بالواو والنون قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يقول مؤن بالضم قال ابن السكيت قال الاخفش ولو قلت مئات مثال معات لكان جائزا وبعض العرب يقول مائة درهم يشمون شيأ من الرفع فى الدال ولا يبينون وذلك الاخفاء وقال سيبويه يقال ثلثمائة وكان حقه أن يقولوا ثلاث مئين أو مئات كما تقول ثلاثة آلاف لان مابين الثلاثة الى العشرة يكون جماعة نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال ولكنهم شبهوه بأحد عشر وثلاثة عشر ومن قال مئين ورفع النون بالتنوين فنى تقديره قولان احدهما نعاين مثال غسلين وهو قول الاخفش وهو شاذ والآخر فعيل بكسر الفاء لكسرة مابعده وأصله مئى ومئى مثل عصى وعصى فأبدل من الياء نونا وأما قول الشاعر

وحاتم الطائى وهاب المئى * وقول مزرد

(قوله) اللياء ككساء شئ كالحص والارض البعيدة عن الماء كاللياء كشداد ووهم الجوهرى فى قصره وتخفيفه اه (عبارة الجوهرى) اللياء شئ يشبه الحص شديد البياض يكون بالحجاز يؤكل عن ابى عبيد وفى الحديث دخل على معاوية وهو يأكل لياء مقشرا اى مقشرا واذا وصفت المرأة بالبياض قلت كأنها لياء واللياء مقصور الارض البعيدة عن الماء اه (قلت) عبارة الجوهرى لاتقتضى التخفيف ولايصح مع القصر بل اللام مفتوحة واليا مشددة كذا فى نسختى (وقال ابن فارس) فى باب اللام والواو ومايثلثهما واللياء الارض البعيدة من الماء اه وعبارته أيضا مطلقة فتحمل والعلم عند الله

ومازودونى غير سحق عمامة * وخمر مشى منها قسى وزائف

فهما عند الاخفش محدودان مرخمان وحكى عن يونس أنه جمع بطرح الهاء مثل تمرة وتمر وهذا غير مستقيم لانه لو أراد ذلك لقال مأى مثال معى كما قالوا فى جمع لثة لثى وفى جمع ثبة ثبى وأمأى القوم صاروا مائة وأمأيتهم أنا ابوزيد أمأت غنم فلان اذا صارت مائة وأمأيتها لك جعلتها مائة ومأت الدنور تمؤمواء اذا صاحت مثل أمت تأموا ماء ويقال مأى مابينهم مابا اى أفسد قال العجاج * ويعتلون من مأى فى الدحس * وقد مغأى مابينهم اى فسد ﴿متا﴾ متوت الشئ مددته والمتن فى نزع القوس مد الصاب قال امرؤ القيس

فأتته الوحش واردة * فمتى النزع فى يسره

﴿محا﴾ محا الوحه يمحوه محوا ويمحيه محيا ويمحاه أيضا فهو ممحى ومحو صارت الواو ياء لكسرة ماقبلها فأدغمت فى الياء التى هى لام الفعل وأنشد الاصمعى

كما رأيت الورق المحيا * وانمحى انفعل منه وامتحى لغة فيه ضعيفة ومحوتر يح الشمال لانها تذهب بالسحاب وهى معرفة لاتنصرف ولاتدخلها ألف ولام قال الراجز

قد بكرت محوة بالهجاج * فدمرت بقية الرجاج

ويقال تركت الارض محوة واحدة اذا طبقها المطر والمحاة خرقة يزال بها المنى ونحوه ومحو اسم موضع قال يعقوب وأنشدنى أبو عمرو

انجرى المنية بعد الفتى الـ * ـمغادر بالمحو اذ لالها

﴿محنا﴾ محنت من الشئ وأمحنت منه اذا تبرأت منه وتحرجت قال الراجز

ولم تراقب مأثما فتمحنه * من ظلم شيخ آض من تشيخه

﴿مدى﴾ المدى الغاية يقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدر مد البصر أيضا عن يعقوب والمدى على فعيل الحوض الذى ليست له نصائب وقال

اذا أميل فى المدى قاضا * والجمع أمدية والمدية بالضم الشفرة وقد تكسر والجمع مديات ومدى كما قالوا فى كلية والمدى القفيز الشامى وهو غير المد ﴿مذى﴾ المذى بالتسكين مايخرج عند الملاعبة والتقبيل وفيه الوضوء تقول منه مذى الرجل بالفتح وأمذى بالالف مثله يقال كل ذكر يمذى وكل أنثى تمذى والمذاء المذاذة وفى الحديث الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق قال أبو عبيد هو أن يجمع الرجل بين رجال ونساء يخلبهم يمازى بعضهم بعضا وقال الاموى المذى والودى والمنى مشددات وأمذيت نرعى اذا أرسلتها فى المرعى وربما قالوا مذيته حكاه أبو عبيد والمذى العسل الابيض والماذية من الدروع البيضاء وقال الاصمعى الماذية السهلة اللينة وتسمى الخمر ماذية لسهولتها فى الحلق ﴿مرا﴾ الاصمعى المرو حجارة بيض براقة تقدح منها النار الواحدة مروة وبها سميت المروة بمكة والمرو ضرب من الرياحين قال الاعشى * وآس وخيرى ومرو وسوسن * ومريت الناقة مريا اذا مسحت ضرعها للدر وأمرت الناقة اى درلبنها والمرى على فعيل الناقة الكثيرة اللبن عن الكسائى ويقال هى التى تدر على المسح قال أبو زيد هو غير مهموز والجمع مراياومريت الفرس اذا استخرجت ماعنده من الجرى بسوط أوغيره والاسم المرية

بالكسر وقد تضم ومرى الفرس يديه اذا حركهما على الارض كالعابث والريح تمرى السحاب وتمتريه اى تستدره ومراه حقه اى جحده وقرئ قوله تعالى أفتمرونه على ماترى وماريت الرجل أماريه مراء اذا جادلته والمرية الشك وقد تضم وقرئ بهما قوله تعالى فلا تك فى مرية منه قال ثعلب هما لغتان وأما مرية الناقة فليس فيه الا الكسر والضم غلط والامتراء فى الشئ الشك فيه وكذلك التمارى ومرواسم بلد والنسبة اليها مروزى على غير قياس والثوب مروى على القياس والمروراة المفازة التى لاشئ فيها وهى فعوعلة والجمع المرورى والمرورىات والمرارى وفى المثل خذها ولو بقرطى مارية قال ابن السكيت هى مارية بنت أوقم بن ثعلبة بن عمرو بن جفنة بن عوف بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن ثعلبة وهو العنقاء بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء وابنها الحرث الاعرج الذى عناه حسان بقوله

أولاد جفنة حول قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل

والمارية بتشديد الياء القطاة الملساء ﴿مزا﴾ المزية الفضيلة يقال له عليه مزية ولا يبنى منه فعل ﴿مسا﴾ المساء خلاف الصباح والامساء نقيض الاصباح وامسى ممسى وقال

الحمد لله عسانا ومصبحنا * بالخير صبحنا ربى ومسانا

وهما مصدران وموضعان أيضا قال امرؤ القيس يصف جارية

تضىء الظلام بالعشاء كأنها * منارة ممسى راهب متبتل

يريد صومعته حيث يمسى فيها والاسم المسى والصبح وقال * والمسى والصبح لا بقاء معه

ويقال أتيته لمسى خامسة بالضم والكسر لغة وأتيته مساء ياناوهو تصغير مساء وأتيته أصبوحة كل يوم وامسية كل يوم وأتيته مسى أمس ومسى أمس اى امس عند المساء والمسى اخراج النطفة من الرحم على ما فسرناه فى المسط يقال مساه يمسيه وقال

يسطو على أمك سطو المسى * ومسيت الناقة اذا سطوت عليها وأخرجت ولدها ﴿مشى﴾ مشى يمشى مشيا ومشى تمشية مثله وأنشد الاخفش

ودوية قفر تمشى نعامها * كمشى النصارى فى خفاف الارندج

وقال آخر * ولا تمشى فى فضاء بعدا * ومشاه أيضا وأمشاه بمعنى وتمشت فيه حميا الكأس ومشت المرأة تمشى مشاء ممدودا اذا كثر ولدها وكذلك الماشية اذا كثر نسلها وقال

والشاة لا تمشى مع الهمالع * ونافة ماشية كثيرة الاولاد وشربت مشوا ومشيا وهو الدواء الذى يسهل ولا تقل شربت دواء المشى ويقال أيضا استمشيت وأمشانى الدواء والماشية معروفة والجمع المواشى وأمشى الرجل اذا كثرت ماشيته وقال

وكل فتى وان أثرى وأمشى * ستخطبه عن الدنيا منون

﴿مصا﴾ المصواء من النساء التى لا لحم على فخذيها ﴿مضى﴾ مضى الشئ مضيا ذهب ومضى فى الامر مضاء نفذ وقول جرير

فيوما يجارين الهوى غير ماضى * ويوما ترى منهن غولا تغول

فانما رده الى أصله للضرورة لانه يجوز فى الشعر أن يجرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه لانه الاصل ومضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا

ومضوا مثل الوقود والصعود وهذا أمر ممضو عليه وأمضيت الامر أنفذته والقضى تفعل منه قال الراجز

أصبح حبل الوصل منك منضا * يهدى السلام بعضهم لبعض * وقربوا اللبين والقضى

والمضواء التقدم وقال * فاذا حبيس مضى على مضوائه * (مطا) المطا مقصور الظهر والجمع الامطاء والمطية واحدة المطى والمطايا والمطى واحد وجمع يذكر ويؤنث والمطايا فعالى وأصله فعائل الا أنه فعل به ما فعل بخطايا قال ابو العميثل المطية تذكر وتؤنث وأنشد ابو زيد لربيعة بن مقروم الضبي الجاهلي

ومطية ملث الظلام بعثته * يشكو الكلال الى دامى الاطلل

والقطى التبختر ومد اليدين في المشي ويقال القطى مأخوذ من المطيطة وهو الماء الخاثر في أسفل الحوض لانه يتمطط اى يتمدد وهو مثل تظنيت من الظن وتقضيت من التقضض قال رؤبة

به تمطت غول كل ميله * بناجيج المهارى النفه

والمطواء من التمطى على وزن الغلواء والمطوالمد يقال مطوت بالقوم مطوا اذا مددت بهم في السير قال الاصمعي المطية التي تمط في سيرها قال وهو مأخوذ من المطواى المد قال ابو زيد يقال منه امتطيتها اى اتخذتها مطية وقال الاموي امتطيناها اى جعلناها مطايانا والمطو بالكسر عذق النخلة والجمع مطاء مثل جرو وجراء ومطو الشئ نظيره وصاحبه وقال

فاديت مطوى وقد مال النهار بهم * وعبرة العين جار دمعها سجم

وقال رجل من أسد السراة يصف برقا

فظلت لدى البيت العتيق أخيله * ومطواى مشتاقان له أرقان

اى صاحباى (مى) المى واحد الامعاء وفي الحديث المؤمن يأكل في مى واحد والكافر في سبعة أمعاء وهو مثل لان المؤمن لا يأكل الا من الحلال ويتوقى الحرام والشبهة والكافر لا يبالي ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل والمى أيضا المذنب من عذاب الارض ابو عبيد اذا أرطب النخل كله فذلك المعو قال وقياسه أن تكون الواحدة معوة ولم أسمعه قال وقال اليزيدي يقال منه أمعت النخلة وقال ابن دريد المعوة الرطبة اذا دخلها بعض اليبس (مقا) مقوت السيف جلوته حكاه يونس عن ابي الخطاب وكذلك المرآة والطست حتى قالوا مقا أسنانه قال ابن دريد ومن هذا مقولك مالك اى صنه صيانتك مالك (مكا) المكاء بالمد والتشديد طائر والجمع المكاكى والمكاء مخفف الصفير وقد مكا يمكو مكوا ومكاء صفر قال تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية وقال عنترة يصف رجلا طعنه * تمكو فريصته كشدق الاعلم * ابو عبيد مكت استه تمكو امكاء اذا كانت مفتوحة والمكا بالفتح مقصور بجر الثعلب والارنب ونحوه وكذلك المكو قال الطرماح

كم به من مكو وحشية * قيظ في منتثل أو شبام

وجمعه أمكاء وتمكى الفرس اذا حك عينه بركبته وقول الشاعر * كالمتمكى بدم القتيل * يريد كالمتوضئ والمتمسح ومكيت يده تمكيما اى مجلت من العمل قال يعقوب سمعتها من

الكلابي وميكائيل اسم يقال هو ميكا أضيف الى ايل وقال ابن السكيت ميكائيل بالنون لغة قال الاخفش بهمز ولا يهمز قال ويقال ميكال وهو لغة وقال

ويوم بدر اقينا كم لنا مدد * فيمد مع النصر ميكال وجبريل

(ملا) يقال ملاك الله حبيبك اى متعك به وأعاشك معه طويلا قال الشاعر

وقد كنت أرجو أن أملاك حقبة * فحال قضاء الله دون رجائيا

وتملبت عمري استمتعت منه ويقال لمن لبس الجديد أبليت جديدا وتمليت حبيبا اى عشت معه ملاوتك من دهرك وتمتعت به وأقمت عنده ملاوة من الدهر وملاوة وملاوة اى حينا وبرهة وكذلك مملوة من الدهر وملوة وملوة — كما قال الفراء يقال ملاوتها والملى الهوى من الدهر يقال أقام مليا من الدهر قال تعالى واهجرني مليا اى طويلا ومضى ملى من النهار اى ساعة طويلة والملا مقصور الصحراء والملوان الليل والنهار يقال لا أفعله ما اختلف الملوان الواحد ملا مقصور وأمليت له في غيه اذا أطلت وأملى الله له اى أمهله وطول له وأمليت البعير اذا وسعت له في قيده وأمليت الكتاب أملي وأمللته أملله لغتان جيدتان جاء بهما القرآن واستملليته الكتاب سألته أن يملي عليه (منا) المنا مقصور الذي يوزن به والتثنية منوان والجمع أمناء وهي أفصح من المنن والمنا أيضا القدر وقال

* دريت ولا أدري منا الحدثان * ويقال مني له اى قدر وقال * حتى تلاقي ما يمني لك المنى اى يقدر لك القادر ويقال أيضا داري مناداري فلان اى مقابلتها وفي حديث مجاهد ان الحرم حرم مناه من السموات السبع والارضين السبع اى قصره وحذاؤه وأما قول ابيد * درس المنا بمتالع فأبان * فيريد المنازل ولكنه حذف هجز الكلمة اكتفاء بالصدر وهو ضرورة قبيحة والمنى ماء الرجل وهو مشدد والمذي والودي مخففان وقد مني الرجل وأمنى بمعنى وقوله تعالى من منى يمنى قرئ بالتاء على النطفة وبالياء على المنى واستمنى اى استدعى خروج المنى والمنية الموت لانها مقدرة والجمع المنايا والمنية واحدة المنى ومنية الناقة أيضا الايام التي يتعرف فيها ألاقح هي أم لا وهي ما بين ضراب الفحل اياها وبين خمس عشرة ليلة وهي الايام التي يستبرأ فيها الفاسد من حيالها يقال هي في منيتها وقد امتنى للفحل قال ذو الرمة يصف بيضة

تروح ولم تقرف بما يمتني له * اذا نتجت ماتت وحق سليلها

يقول هي حامل بالفرخ من غير أن يقارفها الفحل ومنى مقصور موضع بمكة وهو مذكر يصرف وقد امتنى القوم اذا أتوا منى عن يونس وقال ابن الاعرابي أمنى القوم والامنية واحدة الاماني تقول منه تمنيت الشئ ومنيت غيري تمنية وتمنيت الكتاب قرأته قال تعالى ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني ويقال هذا شئ رويته أم شئ تمنيته وفلان يتمنى الاحاديث اى يفتعلها وهو مقلوب من المين وهو الكذب ومنوته ومنيته اذا بليته ويقال لا منينك مناوتك اى لاجزينك جزاءك والمماناة المطاولة وقال

فلا يكن فيها هرارك فانني * بسل يمانيها الى الجول خائف

والمماناة الانتظار وأنشد ابو عمرو

الهرار داء يأخذ الابل تسلح منه والباء في بسل زائدة اى خائف سلا قاله المؤلف اه

علقتها قبل الصباح لونى * وجئت لما عابعيد البون من أجلها بقتبة مانونى

اى انتظرونى حتى أدرك بغيتى ابو زيد يقال ما يتك غير مهموزا اى كانا تك ومناة اسم صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء للتأنيث وتسكت عليها بالتاء وهى لغة والنسبة اليها منوى وعبد مناة بن أدبن طابخة وزيد مناة بن تميم بن مر يمدح ويقصر قال هو بر الحارثى

ألا هل أتى التيم بن عبد مناة * على الشنء فيما بيننا ابن تميم

(موما) الموماة واحدة المواما وهى المفاوز قال ابن السراج الموماة أصله موموة على فعلة وهو ضاعف قلبت واوه ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (مها) المها بالفتح جمع مهاة وهى البقرة الوحشية والجمع مهوات وقد مهت تمهو مها فى بياضها والمهاة بضم الميم ماء الفحل فى رحم الناقة وهو من الياء والجمع مهى عن ابن السراج ونظيره من الصحيح رطبة ورطب وعشرة وعشر والمهاة بالفتح أيضا البلورة قال الاعشى

ويبسم عن مهاشيم غرى * اذا يعطى المقبل يستزيد

ويجمع على مهيات ومهوات والمهو اللبن الرقيق الكثير الماء يقال منه مهو اللبن بالضم يمهو مهاوة وأمهيته أنا وناقة مهاة رقيقة اللبن ونطفة مهوة رقيقة قال الخليل المهاء ممدود عيب وأود يكون فى القدح والمهو السيف الرقيق قال صخر الغى * أبيض مهو فى متنه ريد * ومهو أبو حى من عبد القيس وحفر البئر حتى أمهى لغة فى أماه على القلب وأمهيت الحديدة اذا أحددتها وقال

راشه من ريش ناهضة * ثم أمهاه على جمره

وقال ابو زيد أمهيت الحديدة اى سقيتها ماء وأمهيت الفرس اذا أجريته وأحميته (مى) ميا اسم امرأة ومى أيضا

(فصل النون) (نأى) نأيته ونأيت عنه أنا يعنى اى بعدت وأنأيته فتأى اى أبعدته فبعد وتناءوا اى تباعدوا والمتنأى الموضع البعيد قال النابغة

فانك كاللیل الذى هو مدرکى * وان خلت أن المنتأى عنك واسع

والنؤى حفيرة حول الخباء لئلا يدخلها ماء المطر والجمع نؤى على فعول ونئى تتبع الكسرة الكسرة وأناءة ثم يقدمون الهمزة فيقولون آناءة على القلب مثل أبار وآبار تقول منه نأيت نؤيا وأنشد الخليل

اذا ما التقينا سال من عبراتنا * شآبيب ينأى سيلها بالاصابع

وكذلك انتأيت نؤيا والمنتأى مثله قال ذو الرمة

ذكرت فاهتاج السقام المضمر * مياوشاقتك الرسوم الدثر آرتها والمنتأى المدعثر

والنؤى بفتح الهمزة لغة فى النؤى قال

وموقدة نيئة ونؤى رماد * وأثذاب الخيام وقد بلينا

تقول اذا أمرت منه من نؤيك اى أصلحه فاذا وقفت عليه قلت نه مثل رز يدا فاذا وقفت عليه قلت ره (نبا) نبا الشئ عنى ينبو أى تجافى وتباعد وأنبيته أنا اى دفعته عن نفسى وفى المثل الصدق ينبى عنك لا الوعيد اى ان الصدق يدفع عنك الغائلة فى الحرب دون التهديد قال ابو عبيد هو ينبى غير مهموز قال ساعدة بن جؤية

صب اللهيف لها السبوب بطغية * تنبي العقاب كما ياط الجنب

ويقال أصله الهمز من الانباء اى ان الفعل يخبر عن حقيقتك لا القول ونبا السيف اذا لم يعمل فى الضريبة ونبا بصرى عن الشئ ونبا بفلان منزله اذا لم يوافقه وكذلك فراشه والنابية القوس التى نبت عن وترها اى تجافت والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض فان جعلت النبى مأخوذا منه اى أنه شرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره نبى والجمع أنبياء وأما قول أوس بن حجر يرثى فضالة بن كلدة الاسدى

على السيد الصعب لو أنه * يقوم على ذروة الصاقب
لاصبح رغماد ذاق الحصى * مكان النبى من الكاثب

فيقال الكاثب جبل وحوله روابٍ يقال لها النبى الواحد نابٍ مثل غاز وغزى يقول لو قام فضالة على الصاقب وهو جبل يذلله لتسهل له حتى يصير كالرمل الذى فى الكاثب (نتى) النواتى الملاحون واحدهم نوتى (نثا) النثاء مقصور مثل الثناء الا انه فى الخبر والشر جميعا والثناء فى الخير خاصة ونثوت الخبر نثوا أظهرته وتنانوا الشئ اى تذاكروه (نجا) نجوت من كذا نجاء ممدود ونجاة مقصور والصدق منجاة وأنجيت غيرى ونجيته وقرئ بهما قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك المعنى نجيك لا نفعل بل نهلكك فأضمر قوله لا نفعل وقال بعضهم ننجيك اى نرفعك على نجوة من الارض فنظهرك لانه قال ببدنك ولم يقل بروحك ونجوت أيضا نجاء ممدود اى أسرعت وسبقت والناجية والنجاة الناقة السريعة تنجو بمن ركبها والبعير ناج وقال * ناجية وناجيا آباها * وقول الاعشى

تقطع الامعز المكوكب وخدا * بنواج سريعة الايغال

اى بقوائم سراع واستنجى اى أسرع وفى الحديث اذا سافرتم فى الجدوبة فاستنجوا وبنو ناجية قوم من العرب والنسبة اليهم ناجى تحذف منه الهاء والياء ونجوت فلانا اذا استنكهته وقال

نجوت مجالدا فوجدت منه * كريح الكلب مات حديث عهد

ونجوا السبع جمره والنجو ما يخرج من البطن ويقال انجى اى أحدث وشرب دواء فأنجاه أى ما أقامه ونجا الغائط نفسه ينجو عن الاصمعى واستنجى اى مسح موضع النجو أو غسله واستنجى الوتر اى مد القوس وقال

فتبازت وتبازيت لها * جلسة الاعسر يستنجى الوتر

وأصله الذى يتخذ أوتار القسى لانه يخرج ما فى المصارين من النجو والنجاء مقصور من قولك نجوت جلد البعير عنه وأنجيته اذا سلخته وقال يخاطب ضيفين طرقاه

فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه * سيرضيكما منها سنام وغاربه

قال الفراء أضاف النجا الى الجلد لان العرب تضيف الشئ الى نفسه اذا اختلف اللفظان كقولهم حق اليقين ودار الآخرة والجلد نجاء مقصور أيضا والنجاء عيدان الهودج وفلان فى أرض نجاة يستنجى من شجرها العصى والقسى واستنجى الناس فى كل وجه اذا أصابوا الرطب الاصمعى استنجيت النخلة اذا التقطت رطبها قال ونجوت غصون الشجرة اى قطعتها

(قوله) نجا خلص والنجواء للقطى بالحاء المهملة وغلط الجوهرى اه عبارة الجوهرى والنجواء القطى مثل المطواء قال وهم يأخذ النجواء منه اه وهى عبارة ابن فارس وصاحب الصحاح فى الجيم أيضا وذكرها الزبيدى وصاحب الحواشى فى الحاء المهملة فهما حينئذ لغتان والعلم عند الله

والصيت

وأنجيت غيري ابو زيد استنجيت الشجر قطعته من أصوله وانجيت قضيبا من الشجرة اى قطعت والنجاة الغصن والجمع نجى ويقال انجى غصنا اى اقطعه لى والنجو السحاب الذى هراق ماءه والجمع نجاء مثل بحر وبحار وحكى ابن السكيت أنجت السحابة اذا ولت والنجوة والنجاة المكان المرتفع الذى تظن أنه نجاؤك لا يعلوه السيل وقال

ألم تر يا النعمان كان بنجوة * من الشر لو أن امرأ كان ناجيا

ويقال نجى فلان أرضه تنجية اذا كبسها مخافة الغرق والنجواء القطى مثل المطواء وقال

* وهم تأخذ النجواء منه * ابن الاعرابى بينى وبين فلان نجاوة من الارض اى سعة والنجو السر بين اثنين يقال نجوته نجوا اى ساررته وكذلك ناجيته وانتجى القوم وتناجوا اى تساروا وانتجيته ايضا اذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى وقال

فبت أنجو بها نفساتكلفنى * ما لا يهم به الجنامة الورع

وقوله تعالى واذ هم نجوى فجعلهم هم النجوى وانما النجوى فعلهم كما تقول قوم رضا وانما الرضا فعلهم والنجى على فعيل الذى تساره والجمع الانجية وقال

انى اذا ما القوم كانوا أنجيه * واضطرب القوم اضطراب الارشيه

* هنالك أوصينى ولا توصى به *

قال الاخفش وقد يكون النجى جماعة مثل الصديق قال الله تعالى خلصوا نجيا وقال الفراء وقد يكون النجى والنجوى اسما ومصدرا (نحا) النحو القصد والطريق يقال نحوت نحوك اى قصدت قصدك ونحوت بصرى اليه اى صرفت وأنحيت عنه بصرى اى عدلته وقول الشاعر * نحاه للعدز برقان وحارث * اى صيراه هذا الميت فى ناحية القبر وأنحى فى سيره اى اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل فى كل وجه وانتحيت لفلان اى عرضت له وأنحيت على حلقه السكين اى عرضت ونحيته عن موضعه تنحية فتنحى وقال * كتنحية القتب الجلب * والنحو اعراب الكلام العربى وحكى عن اعرابى أنه قال انكم لتنظرون فى نحو كثيرة فشبهها بعنق وهو قليل والوجه فى مثل هذا الواو اذا جاءت فى جمع الياء كقولهم فى جمع ثدى وعصا وحقو ثدى وعصى وحقى وبنو نحو قوم من العرب والنحى بالكسر زق السمن والجمع أنحاء عن ابى عبيدة وفى المثل أشغل من ذات النحيين وهى امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تبيع السمن فى الجاهلية فأتاها خوات بن جبير الانصارى فساومها فخلت نحيا عملوأ فقال امسكيه حتى أنظر الى غيره ثم حل آخر وقال لها امسكيه فلما شغل يديها ساورها حتى قضى ما أراد وهرب فقال فى ذلك

وذات عيال واثقين بعقلها * خلجت لها جارا ستها خلجات

وشدت يديها اذ أردت خلاطها * بنحيين من سمن ذوى عجرات

فكانت لها الويلات من ترك سمنها * ورجعتها صفرا بغير بتات

فشدت على النحيين كفا شحيحة * على سمنها والفتك من فعلاتى

ثم أسلم خوات وشهد بدرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخوات كيف كان شرادك

وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله قد رزق الله خيرا وأعوذ بالله من الحور بعد الكور وهيار جل بني تيم الله فقال

أنا من ربة الحصين منهم * فعدّوها اذا عدّ الصميم

الاموى أهل المنحاة القوم البعداء الذين ليسوا بأقارب والمنحاة طريق السانية والناحية واحدة النواحى وقول الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أظلال النواحى

فانما يريد نواحى السيوف وقال الكسائى أراد النوائح فقلب يعنى الرايات المتقابلات ويقال الجبلان يتناوحان اذا كانا متقابلين (نخا) النخوة الكبر والعظمة يقال انتخى فلان عليها اى افتخر وتعظم (ندا) النداء الصوت وقد يضم مثل الدعاء والرغاء وناداه مناداة ونداء اى صاح به وتنادوا اى نادى بعضهم بعضا وتنادوا اى تجالسوا فى النادى قال المرقش

والعدو بين المجلسين اذا * آد العشى وتنادى العم

وناداه جالسه فى النادى وقال * أنادى به آل الوليد وجعفرا * والندى على فعيل مجلس القوم ومتحدثهم وكذلك الندوة والنادى والمنتدى فان تفرق القوم فليس بندى ومنه سميت دار الندوة بمكة التى بناها قصى لانهم كانوا يندون فيها اى يجتمعون للمشاورة وقوله تعالى فليدع ناديه اى عشيرته وانما هم أهل النادى وانما دى مكانه ومجلسه فسماه به كما يقال تقوّض المجلس وندوت اى حضرت الندى وانتديت مثله وندوت القوم جمعتهم فى الندى قال بشر

وما يندوهم النادى ولكن * بكل محلة منهم قشام

اى ما يسعهم المجلس من كثرتهم وندوت ايضا من الجود ويقال سنّ للناس الندى فندوا ويقال ايضا فلان ندى الكف اذا كان سخيا عن ابن السكيت وندت الابل اذا رعت فيما بين النهل والعلل تندو وندوا فهى نادية وتندّت مثله وأنديتها انا وتنديتها تندية والموضع منداى وقال علقمة بن عبدة

ترادى على دمن الحياض فان تعف * فان المنتدى رحلة فركوب

قال الاصمعى واختصم حيان من العرب فى موضع فقال أحدهما مركز رماحنا ومخرج نسائنا ومسرح بهمنا ومندى خيلنا ويقال هذه الناقة تندو الى فوق كرام اى تنزع فى النسب والندوة بالضم موضع شرب الابل وقال * قريبة تندوته من محمضه * يقول موضع شربه قريب لا يتعب فى طلب الماء والمنديات المخزيات يقال ما نديت بشئ تكرهه قال النابغة

* ما ان نديت بشئ أنت تكرهه * والندى الغاية مثل المدى والندى ايضا بعد ذهاب الصوت يقال فلان أندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت وأنشد الاصمعى

فقلت ادعى وأدع فان أندى * لصوت أن ينادى داعيان

والندى الجود و رجل ندآى جواد وفلان أندى من فلان اذا كان اكثر خيرا منه وفلان يتندى على أصحابه اى يتسخى ولا تقل يندى على اصحابه والندى الشحم والندى المطر والبلل وقال

كثور العذاب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى فى متنه وتحدرا

فالندى الاول المطر والثانى الشحم وجمع الندى أندا وقد جمع على أندية وقال

في ليلة من جمادى ذات أندية * لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا

وهو شاذ لانه جمع ما كان ممدودا مثل كساء وكسية وندى الارض نداوتها وبللها وأرض ندية على فعلة بكسر العين ولا تقل ندية وشجر ندیان والندى الكلأ قال بشر

* تسف الندى ملبونة وتضمر * ويقال الندى ندى النهار والسدى ندى الليل يضربان مثلا للجود ويسمى بهما وندى الشيء اذا بلّ فهو ندو مثال تعب فهو تعب وأندیته أنا ونديته ايضا تندية ﴿نزا﴾ نزا ينزو ونزوا ونزوانا وفي المثل نزو الفرار استجهل الفرارا ونزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع وأنزاه غيره ونزاه تنزية ويقال وقع في الشاء نزاء بالضم وهو داء يأخذها فتنزو منه حتى تموت وقلبي ينزو الى كذا اي ينازع اليه والتنزي التوثب والتسرع وقال

كأن فؤاده كرة تنزى * حذار البين لو نفع الحذار

والنازية قصعة قريبة القعر ﴿نسا﴾ النسوة والنسوة بالكسر والضم والنساء والنسوان جمع امرأة من غير لفظها كما يقال خلفة ومخاض وذاك وأولئك وتصغير نسوة نسية ويقال نسيات وهو تصغير الجمع والنسيان بكسر النون خلاف الذكر والحفظ ورجل نسيان بفتح النون كثير النسيان للشيء وقد نسيت الشيء نسيانا ولا تقل نسيانا بالتحريك لان النسيان انما هو تثنية نسا للعرق وأنسيته الله ونسانيه تنسية بمعنى وتناساه أرى من نفسه أنه نسيه وقول امرئ القيس

ومثلك بيضاء العوارض طفلة * لعوب تناسى اذ افاقت سربالي

اى تنسيني عن ابي عبيدة والنسيان الترك قال الله تعالى نسوا الله فنسيهم وقال تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وأجاز بعضهم الهمز فيه قال المبرد كل واو مضمومة لك أن تهمزها الا واحدة فانهم اختلفوا فيها وهي قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم وما أشبهها من واو الجمع وأجاز بعضهم الهمز وهو قليل والاختيار ترك الهمز واصله تنسيوا فسكنت الياء وأسقطت لاجتماع الساكنين فلما احتيج الى تحريك الواو ردت فيها ضمة الياء الاصمعي النسا بالقصر مقصور وعرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذين ثم يمر بالعرقوب حتى يبلغ الحافر فاذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين وجرى النسا بينهما واستبان واذا هزلت الدابة اضطربت الفخذان وماجت الربلتان وخفي النسا وانما يقال منشق النسا يراد موضع النسا قال أبو ذؤيب

متفلق أنساؤها عن قانئ * كالقرط صاوغ بره لا يرضع

واذا قالوا انه لشديد النسا فانما يريد به النسا نفسه قال ابن السكيت هو عرق النسا قال وقال الاصمعي هو النسا ولا تقل هو عرق النسا كما لا يقال عرق الاكحل ولا عرق الابجل وانما هو الاكحل والابجل وقال أبو زيد في تثنيته نسوان ونسيان والجمع أنساء ويقال نسي الرجل فهو نس على فعل اذا اشتكى نساه ونسيته فهو منسي اذا أصبت نساه والنسي والنسي ما تلقيه المرأة من خرق اعتلالها مثل وتر ووتر وقرئ قوله تعالى وكنت نسيا منسيا بالفتح ايضا قال دكين الفقعسي * كالنسي ملقى بالجهاد اليبس * والنسي ايضا ما نسي وما

سقط فى منازل المرتحلين من رذال أمتعتهم يقولون تتبعوا أنساءكم قال الشنفرى

كأن لها فى الارض نسيا تقصه * على أمها وان تخاطبك تبلت

والمنساة العصا قال الشاعر

اذا دببت على المنساة من هرم * فقد تباعد عنك اللهو والغزل

وأصله الهمز وقد ذكرناه فيه ﴿ نشا ﴾ النشا مقصور نسيم الريح الطيبة يقال نشيت منه ريحا نشوة بالكسر اى شممت قال الهذلى

ونشيت ريح الموت من قلقائهم * وخشيت وقع مهند قرضاب

واستنشيت مثله قال ذو الرمة * واستنشى الغرب * ويقال ايضا نشيت الخبر اذا تخبرت ونظرت من أين جاء يقال من اين نشيت هذا الخبر اى من أين علمته قال يعقوب الذئب يستنشئ الريح بالهمز وانما هو من نشيت غير مهموز ورجل نشيان للاخبار بين النشوة بالكسر وانما قالوه بالياء للفرق بينه وبين النشوان وأصل الياء فى نشيت واو قلبت ياء للكسرة ورجل نشوان اى سكران بين النشوة بالفتح وزعم يونس أنه سمع فيه نشوة بالكسر وقد انتشى اى سكر وقول الشاعر

وقالوا قد جننت فقلت كلا * وربى ما جننت ولا انتشيت

يريد ولا بكيت من سكر والنشا هو النشاستج فارسى معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا ﴿ نصا ﴾ الناصية واحدة النواصى ونصوته قبضت على ناصيته قالت عائشة رضى الله عنها مالكم تنصون ميتكم اى تمدون ناصيته كانها كرهت تسريح رأس الميت والناصاة الناصية بلغة طيئ وقال

لقد آذنت أهل اليمامة طيئ * بحرب كناصاة الحصان المشهر

ونواصى الناس أشرافهم وقال

ومشهد قد كفيت الغائبين به * فى مجمع من نواصى الناس مشهود

والنصية من القوم الخيار وكذلك من الابل وغيرها وهى البقية وأنشد ابو عمر للمرار

تجرد من نصيتها نواج * كما ينجو من البقر الرعيل

وقال آخر ثلاثة آلاف ونحن نصية * ثلاث مئين ان كثرنا وأربع

وانتصيت الشئ اخترته وهذه نصيتى وتذريت بنى فلان وتنصيتهم اذا تزوجت فى الذرو منهم والناصية وتنصت المرأة رجلت شعرها وانتصى الشعر اى طال والنصى نبت ما دام رطبا فاذا ابيض فهو الطريفة واذا اضخم ويبس فهو الحلى وقال

لقد لقيت شول بجنبى بوانة * نصيا كأعراف الكوادن أصحما

وأنصت الارض اى كثر نصيها وهذه فلاة تناصى فلاة اى تتصل بها والمناصاة ايضا الاخذ بالنواصى ﴿ نضا ﴾ النضو بالكسر البعير المهزول والناقة نضوة وقد أنضيتها الاسفار فهى منضاة وأنضى فلان بعيره اى هزله وتنضاه أيضا وقال

لواصبح فى يمنى يدى زمامها * وفى كفى الاخرى وبيل يحاذره

لجاءت على مشى الى قد تنضيت * وذلت وأعطت حبلها لا تعاسره

ويروى تنصيت اى أخذت بناصيتها يعنى بذلك امرأة استصعبت على بعلها وأنضيت الرجل اى أعطيته بعيرا مهزولا ونضا الفرس الخيل نضا سبقها وتقدمها وكذلك اذا أخرج جريدانه ونضا السهم مضى ونضى ثوبه اى خلعه قال امرؤ القيس

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى الستر الا لبسة المتفضل

ويجوز عندى تشديده للتكثير ونضا سيفه وانتضاه اى سله ونضوت البلاد قطعتها قال تأبط شرا وأنضوا القلا بالشاحب المتشلشل * ونضا خضابه نصل وذهب لونه ونضو السهم قدحه وهو ما جاوز الريش الى النصل وأنضاء اللجام حدائده يلا سيور والنضى على فعيل القدح أول ما يكون قبل أن يعمل ونضى السهم ما بين الريش والنصل وقال أبو عمرو النضى نصل السهم يقال نضى مقلقل قال لبيد يصف الحمار وأتنه

وألزمها النجاد وشابعته * هواديها كأنضية المغالى

والنضى ايضا ما بين الرأس والكاهل من العنق وقال

يشبهون سيوفا فى صرائمهم * وطول أنضية الاعناق واللمم

والنضو الثوب الخلق وأنضيت الثوب وانتضيته أخلقته وأبليته (نطا) تناطيت الرجال تمرست بهم يقال لا تناط الرجال اى لا تمرس بهم والنطو البعد يقال أرض نطية ومكان نطى اى بعيد وقال * وبلدة يناطها نطى * اى طريقها بعيد والانطاء الاعطاء بلغة أهل اليمن والنطاة اسم أطم بخيبر وقال

حزيت لى بحزم فندة تحدى * كاليهودى من نطاة الرقال

أراد كنخل اليهودى الرقال ونطاة قصبة خيبر (نعا) النعى خبر الموت يقال نعاه له نعيا ونعيانا بالضم وكذلك النعى على فعيل يقال جاء نعى فلان والنعى ايضا الناعى وهو الذى يأتى بخبر الموت قال الاصمعى كانت العرب اذا مات منها ميت له قدر ركب راكب فرسا وجعل يسير فى الناس ويقول نعاء فلانا اى انعه وأظهر خبر وفاته وهى مبنية على الكسر مثل دراك ونزال بمعنى أدرك وانزل وفى الحديث يا نعاء العرب اى انعهم والمنعى والمنعاة ايضا خبر الموت يقال ما كان منعى فلان منعاة واحدة ولكنه كان مناعى وتناعى بنو فلان اذا نعوا قتلاهم ليحرض بعضهم بعضا وقول الشاعر

خيلان من قومى ومن أعدائهم * خفضوا أسنتهم فكل ناعى

قال الاصمعى هو من نعيت وفلان ينعى على فلان ذنوبه اى يظهرها ويشهرها واستنعى اى تقدم مثل استتاع يقال استنعيت الغنم اذا تقدمتها ودعوتها لتتبعك الاصمعى استنعى بفلان الشر اى تتابع به الشر واستنعى به حب الحمراى تمادى به واستنعى ذكر فلان شاع والاستنعاء مثل النفار يقال استنعى الابل والقوم اذا تفرقوا من شئ وانتشروا والنعوشق المشفر وهو للبعير بمنزلة النفرة للانسان وقال

خريع النعو مضطرب النواحى * كأخلاق الغريفة ذى غضون

(نفى) ابن السكيت يقال سكت فلان فما نفى بحرف اى ما بس وسمعت نغية من كذا وكذا اى شيأ من خبر وأنشد لابى نخيلة

لما سمعت نغيبة كالنهد * رفعت من أطمار مستعد * وقلت للعيس اغتدى وجدى
القراء النغية مثل النغمة والاصمعي مثله وسمعت منه نغية وهو من الكلام الحسن قال أبو عمرو
الجرمي النغية أول ما يبلغك من الخبر قبل أن تستثبته وهذا الجبل يناغي السماء اي يدانيها
لطوله والمناغاة المغازلة والمرأة تناغي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره ﴿ نفى ﴾ نفاه طرده
تقول نفيته فانتفى ونفى هو ايضا يتعدى ولا يتعدى قال القطامي
* فاصبح بارا كم قتيلا ونافيا * أي منتفيا وتقول هذا ينافي ذاك وهما يتنافيان والنفوة
بالكسر والنفية ايضا كل ما نفيت والنفاية بالضم ما نفيته من الشيء لرداءته ونفى المطر على
فعيل ما تنفيه وترشه وكذلك ما تطاير من الرشاء على ظهر المائح وقال

كأن متنيه من النفي * مواقع الطير على الصفي

ونفي الريح ما تنفي في أصول الشجر من التراب ونحوه والنفيان مثله ويشبه به ما يتطرف من
معظم الجيش وقال

وحرب يضج القوم من نفيانها * ضجيج الجمال الجلة الدبرات

ويقال آتانى نفيكم اى وعيدكم الذى توعدونى ﴿ نقا ﴾ نقاوة الشيء خياره وكذلك النقاية
بالضم فيهما كأنه بنى على ضده وهو النقاية لان فعالة يأتى كثيرا فيما يسقط من فضلة الشيء
يقال نقى الشيء بالكسر ينقى نقاوة بالفتح فهو نقى أى نظيف والنقاء ممدود المظافة والنقا
مقصور الكثيب من الرمل وتثنيته نقوان ونقيان ايضا والنقاة مثل القناة ما يرمى من الطعام
اذا نقى حكاه الاموى وقال بعضهم نقاة كل شيء ردديئه ما خلا التمر فان نقاته خياره والتنقية
التنظيف والانتقاء الاختيار والتنقى التخير والنقو بالكسر فى قول الفراء كل عظم ذى مخ
والجمع أنقاء والنقى مخ العظم وشحم العين من السمن ونقوت العظم ونقيته اذا استخرجت نقيه
وانتقيت العظم مثله وأنقت الابل اى سمنت وصار فيها نقى وكذلك غيرها قال الراجز
فى صفة الخيل

لا يشتكين عملا ما أنقين * ما دام مخ فى سلامى أو عين

يقال هذه ناقة منقية وهذه لا تنقى والنقاوى ضرب من الحمض ﴿ نكى ﴾ نكيت فى العدو
نكاية اذا قتلت فيهم وجرحت قال أبو النجم * تنكى العدا ونكرم الاضيافا * ﴿ نما ﴾ نما
المال وغيره ينمى نماء وربما قالوا ينمو نموا وأنماه الله قال الكسائى ولم أسمعه بالواو والامن
أخوين من بنى سليم ثم سألت عنه بنى سليم فلم يعرفوه بالواو وحكى أبو عبيدة نما ينمو وينمى
وفى الحديث لا تمثلوا بنعمة الله يعنى الخلق لانه ينمى ونموت اليه الحديث فأنا أنموه وأنميه
وكذلك هو ينمو الى الحسب وينمى ونميت الشيء على الشيء رفعته عليه ومنه قول النابغة
وانم القتود على عيرانة أجد * وتقول نميت الحديث الى فلان نميا اذا أسندته ورفعته وكذلك
نميت الرجل الى أبيه نميا نسبته اليه وانتمى هو وانتسب قال الاصمعي نميت الحديث مخففا نميا
اذا بلغته على وجه الاصلاح والخير وأصله الرفع ونميت الحديث تنمية اذا بلغته على وجه النميمة
والافساد ونميت النار تنمية اذا ألقيت عليها حطبا وذكيتها وبنى الخضاب والسمرار تفع
ونماء فهو ينمى وتقول رميت الصيد فأنميته اذا غاب عنك ثم مات وفى الحديث كل ما

أصميت ودع ما انجبت والنامى النابى قال التغلبى

وقافية كأن السم فيها * وليس سليمها أبدا بناهى

صرفت بها لسان القوم عنكم * فخرت للسنابك والحوافى

وقول الاعشى * لا يتقى لها فى القيظ يهبطها * قال أبو سعيد لا يعتمد عليها (نوى) نويت نية ونواة اى عزمت وانتويت مثله وقال

صرمت امية خلتى وصلاتى * ونوت ولما تنتوى كنواتى

يقول لم تنو فى كما نويت فى مودتها ويروى ولما تنتوى بنواتى اى لم تقض حاجتى يقال نواه بنواته اى رده بحاجته وقضاها له وتقول نوالك الله اى صحبك فى سفرك وحفظك قال الشاعر

يا عمر وأحسن نوالك الله بالرشد * واقرأ سلاما على الذلفاء بالثمد

ونويته تنوية اى وكلته الى نيته ونويك صاحبك الذى نيته نيتك ولى فى بنى فلان نية اى حاجة والنية ايضا والنوى الوجه الذى ينويه المسافر من قرب أو بعد وهى مؤنثة لا غير وأما النوى الذى هو جمع نواة التمر فهو يذكر ويؤنث وانتوى القوم منزلا بموضع كذا وكذا واستقرت نواهم اى أقاموا والنواة خمسة دراهم كما يقال للعشرين نش ونا واه اى عاد اه وأصله الهمز لانه من النوء وهو النهوض وكاف التمر فنويت النوى وأنويته اذا رميت به وجمع نوى التمر أنواء عن ابن كيسان ونوت الناقة اى سمنت تنوى نوايا ونيا فهى ناوية وجمل ناو وجمال نواء مثل جائع وجياع وابل نوية اذا كانت تأكل النوى والنى الشحم وأصله نوى قال أبو ذؤيب

بالنى * فهو تنوخ فيه الاصبع * ونيان موضع قال الكميت

من وحش نيان آو من وحش ذى بقر * أفنى حلائله الاشلاء والطرد

(نهى) النهى خلاف الامر ونهيته عن كذا فانتهى عنه وتناهى اى كف وتناهوا عن المنكر اى نهى بعضهم بعضا وقول الفرزدق * فنهاك منهما منكر ونكير * انما شدده للمبالغة ويقال انه لامور بالمعروف نهوء عن المنكر على فعول وفلان ماله ناهية اى نهى والنهية بالضم واحدة النهى وهى العقول لانها تنهى عن القبيح والنهى بالكسر الغدير فى لغة أهل نجد وغيرهم يقولونه بالفتح وتناهى الماء اذا وقف فى الغدير وسكن قال العجاج

حتى تناهى فى صهاريج الصفا * وتنهية الوادى حيث ينتهى اليه الماء من حوفه والجمع التناهى ونهاء الماء بالضم ارتفاعه وقال ابن الاعرابى النهاء القوارير والزجاج وأنشد

ترد الحصى أخفافهن كأنما * تكسر قيض بينها ونهاء

ويقال هم نهاء مائة ونهاء مائة ايضا بالكسر اى قدر مائة مثل زهاء مائة والانتهاء الابلاغ وأنهيت اليه الخبر فانتهى وتناهى اى بلغ والنهاية الغاية يقال بلغ نهايته والنهية بالضم ايضا مثله قال أبو ذؤيب * وعاد الرضيع نهية للحمائل * يقول انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد الرضيع على المنكب حيث كانت الحمائل ويقال هذا رجل ناهيك من رجل ونهيك من رجل ونهاك من رجل وتأويله أنه يجده وغناءه ينهاك عن تطلب غيره وقال

هو الشيخ الذى حدثت عنه * نهاك الشيخ مكرمة وفخرا

وهذه امرأة ناهيتك من امراة تذكر وتؤنث وتثنى وتجمع لانه اسم فاعل واذا قلت نهيك من

رجل كما تقول حسبك من رجل لم تثن ولم تجمع لانه مصدر وتقول فى المعرفة هذا عبد الله ناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وجز ونهية على فعيلة أى ضخمة سمينة ويقال طلب الحاجة حتى نهى عنها بالكسر اى تركها ظفر بها أو لم يظفر

(فصل الواو)

(وأى) الوأى الوعد يقال منه وأيته وأيا والوأى بالتحريك الحمار الوحشى المقتدر الخلق قال ذو الرمة

اذا انشقت الظلماء أضحت كأنها * وأى منطو باقى الثميلة فارح

ثم يشبه به الفرس وغيره قال الجعفى

راحوا بصائرهم على اكتافهم * وبصيرتى يعدو بها عتد وأى

وقال آخر كل وآة ووأى ضافى الخصل * معتدلات فى الرفاق والجرل

والوئية الحوالق الضخم قال أوس

وحطت كما حطت وئية تاجر * وهى عقدها فارفض منها الطوائف

وقال الكلابى قدر وئية ضخمة وناقة وئية ضخمة البطن وقال

وقد ركأل العصمان وئية * أنخت لها بعد الهدو الاثافيا

وهى فعيلة مهموزة العين معتلة اللام قال سيبويه سألته يعنى الخليل عن فعل من وأيت فقال وؤى فقلت فمن خفف فقال أوى فأبدل من الواو همزة وقال لا يلتقى واوان فى أول الحرف قال المازنى والذى قاله خطأ لان كل واو مضمومة فى أول الكلمة فأنت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة فقلت وعد وأعد ووجوه وأجوه وورى وأورى وورى وأورى لالاجتماع الساكنين ولكن لضمة الاولى (وجى) وجى الفرس بالكسر وهو أن يجد وجعا فى حافره فهو وجح والانثى وجياء وأوجيته أنا وانه ليتوجى ويقال تركته وما فى قلبى منه أوجى اى يئست منه وسألته فأوجى على اى بخل (وحى) الوحى الكتاب وجمعه وحى مثل حلى وحلى قال لبيد * كما ضمن الوحى سلامها * والوحى ايضا الاشارة والكتابة والرسالة والالهام والكلام الخفى وكل ما ألقيته الى غيرك يقال وحيت اليه الكلام وأوحيت وهو أن تكلمه بكلام تخفيه قال العجاج * وحى لها القرار فاستقرت * وروى أوحى لها ووحى وأوحى ايضا اى كتب وقال * اقدر كان وحله الواحى * وأوحى الله الى أنبيائه وأوحى اى أشار قال تعالى فأوحى اليهم أن سبحوا بكرة وعشيا ووحيت اليه بخبر كذا اى أشرت وصوت به ورويدا والوحا مثال الوغا الصوت قال الشاعر

منعنا لكم سكرا وجانبيه * كما منع العرين وحى اللهام

وكذلك الوحاة بالهاء قال الراجز

يحدو بها كل فتى هيات * تلقاه بعد الوهن ذا وحات * وهن نحو البيت عامدات

قال الاخفش نصب عامدات على الحال قال النضر سمعت وحاة الرعد وهو صوته الممدود الخفى قال والرعد يحى وحاة واستوحيناهم اى استصرخناهم والوحا السرعة يمد ويقصر ويقال الوحى الوحى يعنى البدار البدار وتوح ياهذا اى أسرع ووحاه توحية اى عجله والوحى على فعيل السريع يقال موت وحى (وخى) يقال وخيت وخيك اى قصدت قصدك وهذا

قال الاصمعى البصيرة شئ من الدم يستدل به على الرمية وأبو عمرو مثله يقول هذا الشاعر انهم تركوا دم أبيهم وجعلوه خلفهم اى لم يثأروا به وانا طلبت ثأرى وكان أبو عبيدة يقول البصيرة فى هذا البيت الترس أو الدرع وكان يرويه حملوا بصائرهم قاله المؤلف اه

ونحى أهلك اى سمتهم حيث ساروا وما أدرى أين ونحى فلان اى أين توجه ووخت الناقة تخى وخيا اى سارت سيرا قصدا وقال * يتبعن وخى عيل نياف * وواخا لغة ضعيفة فى آخاه نبقى على يواخى وتوخيت مرضاتك اى تحريت وقصدت وتقول استوخ لنا بنى فلان ما خبرهم اى استخبرهم وهذا الحرف هكذا رواه ابو سعيد بالخاء معجمة ﴿وذى﴾ الودى بالتسكين ما يخرج بعد البول وكذلك الودى بالتشديد عن الاموى تقول منه ودى بغير ألف وودى الفرس يدى وديا اذا أدلى ليبول أو ليضرب وقال اليزيدى ودى ليبول وأدلى ليضرب ولا تقل أودى والدية واحدة الديات والهاء عوض من الواو تقول وديت القتيل أديه دية اذا أعطيت ديته واتديت اى أخذت ديته واذا أمرت منه قلت دنى فلانا وللاثنين ديا فلانا وللجماعة دوا فلانا وأودى فلان اى هلك فهو مود والودى على فعيل صغار الفسيل الواحدة ودية والوادى معروف وربما كتبوا بالكسرة عن الياء كما قال * قرقر قرا الوادبالشاهق * والجمع الاودية على غير قياس كأنه جمع ودى مثل سرى وأسرية للنهر وقول الشاعر

فيها سهام يثرب أو سهام الوادى * يعنى وادى القرى والتوادى الخشبات التى تشد على خلف الناقة اذا صرت الواحدة تودية ﴿وذى﴾ يقال ما به وذية بالتسكين اى عيب ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقولون أصبحت وليس بها وحصة وليس بها ودية اى بردية يعنى البلاد والايام ﴿وري﴾ وري القيح جوفه يريه وريا أكله وفى الحديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه وقال عبد بنى الحسحاس

وراهن ربى مثل ما قد وريننى * وأحمى على اكبادهن المكاويا

وأنشد اليزيدى * قالت له وريا اذا تنحنح * تقول منه وريا رجل وريا للاثنين وللجماعة روا وللمرأة رى وهى ياء ضمير المؤنث مثل قومى واقعدى وللمرأتين ريا وللنساء رين والاسم الورى بالتحريك الفراء يقال ساط الله عليه الورى وحمى خيبرا والورى أيضا الخلق يقال ما أدرى أى الورى هو اى أى الخلق هو قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة وراجح * بلاد الورى ليست له ببلاد

ووري الزند بالفتح يرى وريا اذا خرجت ناره وفيه لغة أخرى وري الزندبرى بالكسر فيهما وأوريته انا وكذلك وريته توريه وفلان يستورى زناد الضلالة ويقال أيضا وري المخ يرى اذا اكتنز وناقة وارية اى سمينة وقال * يأكلن من لحم السديف الوارى * ولحم وري على فعيل اى سمين ويقال وري الجرح سابره توريه أصابه الورى قال الحجاج

قلب نضم الاول بضمتين والثانى بضم فسكون ويورى اى انعدى وقوله من سبرى قاس غورا لجرح وقوله كأنه يعدى بالضم من اعدى الرباعى من العدوى

عن قلب ضجيم تورى من سبر * كأنه يعدى من عظمه ونفوره النفس عنه ووارية الشئ اى أخفيته وتوارى هو اى استتر ووراء بمعنى خلف وقد يكون بمعنى قدام وهى من الاضداد قال الاخفش يقال لقيته من وراء فترفعه على الغاية اذا كان غير مضاف تجعله اسما وهو غير متمكن كقولك من قبل ومن بعد وأنشد

اذا أنا لم أومن عليك ولم يكن * لقاؤك الا من وراء وراء

وقولهم وراءك أوسع لك نصب بالفعل المقدر وهو تأخر وقوله تعالى وكان وراءهم ملك اى أمامهم وتصغيرها وريئة بالهاء وهى شاذة والوراء أيضا ولد الولد وتقول وريت الخبر توريه

اذا سترته وأظهرت غيره كأنه مأخوذ من وراء الانسان كأنه يجعله وراءه حيث لا يظهر
(و زا) الوزا القصير الشديد وقال * تاح لها بعد لئ خناب وزا * وحار وزا اى مصلك
نشيط والمستوزى المنتصب المرتفع قال ابن مقبل

ذعرت به العير مستوزيا * شكير بحاذله قد كن

(وسى) أوسى رأسه اى حلق والموسى ما يحلق به قال الفراء هى فعلى وتؤنث وأنشد

فان تسكن الموسى جرت فوق ظفرها * فما خفضت الاومصان قاعد

وقال عبد الله بن سعيد الاموى هو مذكر لا غير يقال هذا موسى كما ترى وهو مفعل من أوسيت رأسه اذا حلقته بالموسى وقال ابو عبيد ولم نسمع التذكير فيه الا من الاموى وموسى اسم رجل قال ابو عمرو بن العلاء هو مفعل يدل على ذلك أنه يصرف فى النكرة وفعلى لا ينصرف على كل حال ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل أفعلت وكان الكسائى يقول هو فعلى وقد ذكرناه فى السين والنسبة اليه موسوى وموسى فمن قال يمنى قال فى عيسى وواساه لغة ضعيفة فى آساه تبنى على يواسى وقد استوسيته اى قلت له واسنى (وشى) الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره والهاء عوض من الواو والذاهبة من أوله والجمع شيات يقال ثور أشيه كما يقال فرس أبلق وتيس أذرأ وقوله تعالى لا شية فيها اى ليس فيها لون يخالف سائر لونها يقال وشيت الثوب أشيه وشيا وشية ووشيته توشية شدد للكثرة فهو موشى وموشى والنسبة اليه وشوى ترد اليه الواو وهو وقاء الفعل وتترك الشين مفتوحا هذا قول سيبويه وقال الاخفش القياس تسكين الشين واذا أمرت منه قلت شه بها تدخلها عليه لان العرب لا تنطق بحرف واحد وذلك أن أقل ما يحتاج اليه البناء حرفان فان حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه والحرف الواحد لا يحتمل ابتداء ووقفا لان هذه حركة وذاك سكون وهما متضادان فاذا وصلته بشىء ذهبت الهاء استغناء عنها والوشى من الثياب معروف والجمع وشاء على فعل وفعال ويقال وشى كلامه اى كذب ووشى به الى السلطان وشاية اى سعى والواشية الكثيرة الولد يقال ذلك فى كل ما يلد والرجل واش ووشى بنو فلان وشيا كثروا وما وشت هذه الماشية عندى بشىء اى ما ولدت وفلان يستوشى فرسه بعقبه اى يطلب ما عنده ليزيده وقد أوشاه يوشيه اذا استحثه بجحن أو بكلاب وقال

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كأنه كودن يوشى بكلاب

(وصى) أوصيت له بشىء وأوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية والوصاية بالكسر والفتح وأوصيته ووصيته أيضا توصية بمعنى والاسم الوصاة وتواصى القوم اى أوصى بعضهم بعضا وفى الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم عوان ووصيت الشىء بكذا اذا وصلته به قال ذو الرمة

نصى الليل بالايام حتى صلاتنا * مقاسمة يشتق أنصافها السفر

وأرض واصية متصلة النبات وقد وصت الارض اذا اتصل نبتها وربما قالوا تواصى النبت اذا اتصل وهو نبت واص (وعى) الوعاء واحد الاوعية يقال أوعيت الزاد والمتاع اذا جعلته فى الوعاء قال الشاعر

الخير يبقى وان طال الزمان به * والشر أخبث ما أوعيت من زاد

ووعاه اى حفظه تقول وعيت الحديث أعيه وعيا وأذن واعية ابو عبيد الوعى القبح والمذة يقال وعت المذة فى الجرح اذا اجتمعت ووعى العظم اى انجبر بعد الكسر والله أعلم بما يوعون اى يضمرون فى قلوبهم من التكذيب ويقال لا وعى عن ذلك الامر اى لا تمالك دونه قال ابن أحمر

تواعدن أن لا وعى عن فريخ راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

ومالى عنه وعى اى بد والوعى بالتحريك الجلبة والاصوات والواعية الصارخة ﴿وغى﴾ الوغى مثل الوعى قال الهذلى

كأن وغى الخوش بجانبيه * ما تم يلتقدمن على قتيل

ومنه قيل للحرب وعى لما فيها من الاصوات والجلبة والاواغى مفاخر الديار فى المزارع ﴿وفى﴾ الوفاء ضد الغدر يقال وفى بعهده وأوفى بمعنى ووفى الشئ وفيا على فعول اى تم وكثر والوفى الوافى وأوفى على الشئ اى أشرف وعير ميفاء على الاكام اذا كان من عادته أن يوفى عليها وقال يصف الحمار * عير ان ميفاء على الرزون * ويروى أحقب ميفاء وأوفاه حقه ووفاه بمعنى اى أعطاه حقه وافيا واستوفى حقه وتوفاه بمعنى وتوفاه الله اى قبض روحه والوفاة الموت ووافى فلان أتى وتوافى القوم تتاموا وأوفى اسم رجل ﴿وقى﴾ اتقى يتقى أصله اوتقى على افتعل فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وأبدلت منها التاء وأدغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا أن التاء من نفس الحرف فجعلوه اتقى يتقى بفتح التاء فيهما ثم لم يجدوا له مثالا فى كلامهم يلحقونه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى قال أوس

تقالك بكعب واحد وتلذه * يداك اذا ما هز بالكف يعسل

وقال آخر جلاها الصيقلون فأخلصوها * خفافا كلها يتقى بأثر

وقال آخر ولا أتقى الغيب وراء ولا أتى * ومنزلى لزبا لحمس الربيس

ومن رواها بتحريك التاء فانما هو على ما ذكرنا من التخفيف وتقول فى الامر تق وللمرأة تقى وقال

زيادتنا نعمان لا تقطعنها * تق الله فينا والكتاب الذى تتلو

يقى الامر على التخفف فاستغنى عن الالف فيه بحركة الحرف الثانى فى المستقبل والتقوى والتقى واحد والواو مبدلة من الياء على ما ذكرناه فى ربا والتقاة التقية يقال اتقى تقية وتقاة مثل التخمة والتقى المتقى وقد قالوا ما أتقاه لله وقول الشاعر

ومن يتق فان الله معه * ورزق الله مؤتاب وغادى

فانما أدخل جزما على جزم للضرورة ويقال ق على ظلعك اى الزمه واربع عليه مثل ارق على ظلعك وسريح واف اذا لم يكن معقرا وفرس واق اذا كان يهاب الشئ من وجع يجده فى حافره وقد وقى يقى عن الاصمعى ويقال للشجاع موقى اى موقى جسدا وتوقى واتقى بمعنى ووفاه الله وقاية بالكسر اى حفظه والوقاية أيضا التى للنساء والوقاية بالفتح لغة والوفاء والوفاء ما وقيت به شيا والاوقية فى الحديث أربعون درهما وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفها الناس ويقدر عليه الاطباء فالاوقية عندهم وزن عشرة دراهم وخمسة أسباع

درهم وهو استثار وثلثا استثار والجمع الاواقى مثل أثفية وأثافى وان شئت خففت الياء فى الجمع والاواقى أيضا جمع واقية قال مهلهل

ضربت صدرها الى وقالت * ياعديا لقد وقتك الاواقى

وأصله واقى لانه فواعل الأنهم كرهوا اجتماع الواوين فقلبوا الأولى ألفا والواقى الصرد مثل القاضى ويقال هو الواق بكسر القاف بلا ياء لانه سمى بذلك لحكاية صوته ويروى قول الشاعر

واست بهياب اذا شد رحله * يقول عدانى اليوم واق وحاتم

(وكى) الوكاء الذى يشد به رأس القربة وفى الحديث احفظ عفاصها ووكاءها يقال أوكى على مافى سقائه اذا شده بالوكاء وان فلانا لوكاء ما يفض بشئ وسألناه فاوكى علينا اى بخل وفى الحديث انه كان يوكى بين الصفا والمروة اى يعلا ما بينهما سعيا كما يوكى السقاء بعد الملء ويقال معناه أنه كان يسكت فلا يتكلم كأنه يوكى فمه وهو من قولهم أوكأ حلقك اى اسكت ابو زيد استوكت الناقة اذا امتلأت شحما (ولى) الولى القرب والدنو يقال تباعد بعد ولى وكل مما يليك اى مما يقاربك وقال * وعدت عوادون وليك تشغب * يقال منه واليه يليه بالكسر فيهما وهو شاذ وأوليته الشئ فوليه وكذلك ولى الوالى البلد وولى الرجل البيع ولاية فيهما وأوليته معروفا ويقال فى التعجب ما أولاه للمعروف وهو شاذ وتقول فلان والى وولى عليه كما يقال ساس وسيس عليه وولاه الامير عمل كذا وولاه بيع الشئ وتولى العمل اى تقلده وتولى عنه اى أعرض وولى هاربا اى أدبر وقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اى مستقبلها بوجهه والولى المطر بعد الوسمى سمى وليا لانه يلى الوسمى وكذلك الولى على فعل وفعيل والجمع أولية يقال منه وليت الارض وليا والولى ضد العدو يقال منه تولاه والمولى المعتق والمعتق وابن العم والناصر والجار والولى الصهر وكل من ولى أمر واحدا فهو وليه وقول الشاعر

هم المولى وان جنفوا علينا * وانا من لقائهم لزور

قال ابو عبيدة يعنى الموالى اى بنى العم وهو كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا وأما قول لبيد

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

فيريد أنه أولى موضع أن تكون فيه الحرب وقوله فغدت تم الكلام كأنه قال فغدت هذه البقرة وقطع الكلام ثم ابتدأ كأنه قال تحسب أن كلا الفرجين مولى المخافة والمولى الحليف وقال

موالى حلف لا موالى قرابة * ولكن قطينا يسألون الاتاويا

يقول هم حلفاء لا أبناء عم وقول الفرزدق

فلو كان عبد الله مولى هجوته * ولكن عبد الله مولى موالیا

لان عبد الله بن ابى اسحق مولى الحضرميين وهم حلفاء بنى عبد شمس بن عبد مناف والحليف عند العرب مولى وانما قال موالیا فنصبه لانه رده الى أصله للضرورة وانما لم يثنون لانه جعله بمنزلة غير المعتل الذى لا ينصرف والنسبة الى المولى مولوى والى الولى من المطر ولوى كما قالوا علوى لانهم كرهوا الجمع بين أربع يا آت فحذفوا الياء الأولى وقلبوا الثانية واوا ويقال بينهما ولاء بالفتح اى قرابة والولاء ولاء المعتق وفى الحديث نهى عن بيع الولاء

وعن هبته والولاء الموالون يقال هم ولاء فلان والموالاة ضد المعاداة ويقال والى بينهما ولاء اى تابع وافعل هذه الاشياء على الولاء اى متتابعة وتوالى عليه شهران اى تتابع واستولى على الامر اى بلغ الغاية والولاية بالكسر السلطان والولاية والولاية النصرة يقال هم على ولاية اى مجتمعون فى النصرة وقال سيبويه الولاية بالفتح المصدر والولاية بالكسر الاسم مثل الامارة والنقابة لانه اسم لما تولية وقت به فاذا أرادوا المصدر فتحوا ابو عبيد الولية البرذعة ويقال هى التى تكون تحت البرذعة والجمع الولايا وقولهم كاليلايا رؤسها فى الولايا تعنى الناقة التى كانت تعكس على قبر صاحبها ثم تطرح الولية على رأسها الى أن تموت وقولهم أولى لك تهدد ووعيد قال الشاعر

فأولى ثم أولى ثم أولى * وهل للدر يحلب من مرد

قال الاصمعى معناه قاربه مايهلكه اى نزل به وأنشد

فعادى بين هاديتين منها * وأولى أن يزيد على الثلاث

اى قارب أن يزيد قال ثعلب ولم يقل احد فى اولى احسن مما قال الاصمعى وفلان أولى بكذا اى أحرى به وأجدر يقال هو الاولى وهم الاولون والاولون منال الاعلى والاعالى والاعلون وتقول فى المرأة هى الولى وهما الوليان وهن الولى وان شئت الوليات مثل الكبرى والكبريان والكبر والكبريات ﴿ونى﴾ الونى الضعف والفتور والكلال والاعياء قال امرؤ القيس

مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرن الغبار بالكديد المركل

يقال ونيت فى الامر أنى ونى وونيا اى ضعفت فأنا وان قال جعدر اليمانى

وظهر تنوفة للريح فيها * نسيم لا يروع الترب وانى

وناقة وانية وأونيتها أنا اتعبتها واضعفتها وفلان لا يني يفعل كذا اى لا يزال يفعل كذا وافعل ذلك بلا ونية اى بلا توان وامرأة ونا فيها فتور وقد تقلب الواو همزة فيقال أناة وقال

رمته أناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى فى مأتم اى مأتم

وتوانى فى حاجته قصر وقول الاعشى

ولا يدع الحد بل يشترى * بوشك الظنون ولا بالتون

أراد بالتوانى فحذف الالف لاجتماع الساكنين لان القافية موقوفة والميناء كلاء السفن ومرفؤها وهو مفعال من الونى ﴿وهى﴾ وهى السقاء يهى وهيا اذا تخرق وانشق وفى السقاء وهى بالتسكين ووهية أيضا على التصغير وهو خرق قليل وفى المثل خل سبيل من وهى سقاؤه ومن هريق بالفلاة ماؤه يضرب لمن لا يستقيم أمره ووهى الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط ويقال ضربه فأوهى يده اى أصابها كسرا وما أشبه ذلك ووهت عز الى السماء بمائها وكذلك كل شئ استرخى رباطه وأوهيت السقاء فوهى وهو أن تيبها للتخرق يقال أوهيت وهيا فارقعه وقولهم غادر وهية لا ترقع اى فتقا لا يقدر على رتقه ﴿وى﴾ وى كلمة تعجب ويقال ويلك ووى لعبد الله وقد تدخل وى على كأن المخففة والمشددة تقول وى كأن ووى كأنّ قال الخليل هى منفصلة تقول وى ثم تبتدئ فتقول كأن قال الشاعر

وى كأن من يكن له نشب يحـ * ـبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

﴿ فصل الهاء ﴾ ﴿هبا﴾ الهباء الشئ المنبث الذى تراه فى البيت من ضوء الشمس والهباء أيضا دقاق التراب ويقال له اذا ارتفع هباهب وهبوا وأهبيته أثاروا الهبوة الغبرة قال رؤبة

تبدو لنا أعلامه بعد الغرق * فى قطع الآل وهبوات الدقق

وموضع هابى التراب اى كأن ترابه مثل الهباء فى الدقة قال هو بر الحارثى

تزود منا بين أذنيه ضربة * دعته الى هابى التراب عقيم

والهابى تراب القبر وأنشد الاصمعى

وهاب كخثمان الحمامة أجفلت * به ريح ترب والصبا كل مجفل

والهباءة أرض بيلاد غطفان ومنه يوم الهباءة لقيس بن زهير العبسى على حذيفة بن بدر الفزارى قتله فى جفر الهباءة وهو مستنقع ماء بها والهبى والهبية الجارية الصغيرة وهى زجر للفرس اى توسعى وتباعدى وقال * نعلمها هبى وهلا وأرحب * ﴿هتى﴾ هات يا رجل اى أعط وللمرأة هاتى والمهاتاة مفاعلة منه وما أهاتيك اى ما أناتيك ﴿هجا﴾ الهجاء خلاف المدح وقد هجوته هجوا وهجاء وتهجاء قال الجعدى

دعى عنك تهجاء الرجال وأقبلى * فهو مهجو ولا تقل هجيته وبينهم أهجوة وأهجية يتهاجون بها والمرأة تهجوز وجها اى تذم صحبته وهجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية وتهجيت كله بمعنى وأنشد ثعلب

يا دار أسماء قد أقوت بأنشاج * كالوحى أو كامام الكاتب الهاجى

﴿هدا﴾ الهدى الرشاد والدلالة يؤنث ويذكر يقال هداه الله للدين هدى وقوله تعالى أولم يهد لهم قال أبو عمرو بن العلاء أولم يبين لهم وهديته الطريق والبيت هداية اى عرفته هذه لغة أهل الحجاز وغيرهم يقول هديته الى الطريق والى الدار وكلاهما الاخفش وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى فان الله لا يهدى من يضل قال الفراء يريد لا يهتدى والهداء مصدر قولك هديت المرأة الى زوجها هداء وقد هديت اليه قال زهير

فان تكن النساء مخبآت * فحق لكل محصنة هداء

وهى مهدية وهدى أيضا على فعيل والهدى ما يهدى الى الحرم من النعم يقال مالى هدى ان كان كذا وكذا وهو يمين والهدى أيضا على فعيل مثله وقرئ حتى يبلغ الهدى محله بالتخفيف والتشديد الواحدة هدية وهدية وأما قول زهير

فلم أر معشرا أسروا هديا * ولم أر جار بيت يستباء

قال الاصمعى هو الرجل الذى له حرمة كحرمة هدى البيت قال أبو عبيد ويقال للاسير أيضا هدى وأنشد للمتلمس يذكر طرفة ومقتل عمرو بن هند اياه

كطريفة بن العبد كان هديهم * ضربوا صميم قذاله بمهند

ابو زيد يقال خذ فى هديتك بالكسر اى فيما كنت فيه من الحديث أو العمل ولا تعدل عنه ويقال أيضا تطرفلان هدية أمره اى جهة أمره وما أحسن هديته وهديته أيضا بالفتح اى سيرته والجمع هدى مثل تمرة وتمر ويقال هدى هدى فلان اى سار سيرته وفى الحديث واهدوا هدى عمار وهداه اى تقدمه قال طرفة

للفق عقل يعيش به * حيث تهدى ساقه قدمه

وهادى السهم نصله والهادى الراكب وهو التوروفى وسط البيدر تدور عليه الثيران فى الدياسة والهادى العنق وأقبلت هوادى الخيل اذا بدت أعناقها ويقال أول رعيل منها وقول امرئ القيس

كأن دماء الهاديات بنحره * عصارة حناء بشيب مرجل

يعنى به أوائل الوحش والهدية واحدة الهدايا يقال أهديت له واليه والمهدى بكسر الميم ما يهدى فيه مثل الطبق ونحوه قال ابن الاعرابى ولا يسمى الطبق مهدى الا وفيه ما يهدى والمهداء بالمد الذى من عادته أن يهدى والتهادى أن يهدى بعضهم الى بعض وفى الحديث تهادوا تحابوا ويجاء فلان يهادى بين اثنين اذا كان يمشى بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله قال ذو الرمة

يهادين جماء المرافق وعثة * كليلة حجم الكعب ريا المخلخل

وكذلك المرأة اذا تمايلت فى مشيتها من غير أن يماشيها أحد قيل تهادى عن الاصمعى قال الاعشى

اذا ما تأتى تريد القيام * تهادى كما قد رأيت البهيرا

ابو زيد يقال لك عندى هديا ها اى مثلها ويقال رميت بسهم ثم رميت بآخر هديا ها اى قصده

﴿هذى﴾ هذى فى منطقه يهذى ويهذو هذوا وهذيانا وهذوت بالسيف مثل هذذت ﴿هرا﴾ الهراوة العصا الضخمة والجمع الهراوى بفتح الواو ومثال المطايا كما قلناه فى الاداوة وهروته بالهراوة وتهريته اذا ضربته بها وقال

يكسى ولا يغرث مملوكها * اذا تهرت عبدها الهاريه

وهريت العمامة تهرية صغرتها وهراة اسم بلد وقال * عاود هراة وان معسورها خربا

فان وقفت عليها وقفت بالهاء وانما قيل معاذ الهراء لانه كان يبيع الثياب الهروية ﴿هفا﴾ الهفوة الزلة وقد هفا يهفو هفوة وهفا الطائر بجناحيه اى خفق وطار وقال

وهو اذا الحرب هفا عقابه * مرجم حرب تلتظى حرابه

وهفا الشئ فى الهواء اذا ذهب كالصوفة ونحوها ومر الظبى يهفو مثل قولك يطفو قال بشر يصف فرسا

يشبه شخصها والخيل تهفو * هفو اظل فتخاه الجناح

وهو فى النوم مثل الهوى والهفو الجوع ورجل هاف اى جائع والهفاة النظرة ﴿هقى﴾ هقاه هقيا تناوله بما يكره وأهقى أفند ﴿همى﴾ همى الماء والدمع يهمى همى وهميانا اذا سال وهمت الماشية اذا نقت للرعى وهو الى الابل ضوالها وهميان الدراهم بكسر الهاء وهو معرب وهميان بن قحافة السعدى يكسر ويضم ﴿هنو﴾ هن على وزن أخ كلمة كناية ومعناه شئ وأصله هنو تقول هذا هنك اى شيئك قال الشاعر

رحت وفى رجليك ما فيهما * وقد بدا هنك من المئزر

قال سيبويه انما سكنه للضرورة وهما هنوان والجمع هنون وربما جاء مشددا فى الشعر كما شدد والوا قال الشاعر

(قوله) هفا يهفو هفوا وهفوة وهفوانا أسرع والطائر بجناحيه خفق والرجل زل وجاع والهفاة المطرة لا النظرة وغلط الجوهرى اه (عبارة الجوهرى) الهفاة النظرة (وقال ابن فارس) هفا الشئ فى الهواء يهفو اذا ذهب كالصوفة وهفا الظليم عدا وهفا القلب فى أثر الشئ والهفو الجوع ورجل هاف والهفوة الزلة والهفاة النظرة وقال فى نظر ورجل به نظرة اى شحوب يعنى تغيرا اه وكفى به حجة والعلم عند الله

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * وهني جاذبين لهزمتي هن

وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا وقولهم من يطل هن أبيه ينتطق به اى يتقوى باخوته وهو كما قال

ولو شاء ربي كان أبر أبيكم * طويلا كأبر الحرث بن سدوس

وهو الحرث بن سدوس بن ذهل بن شيبان وكان له أحد وعشرون ولدا ذكرا وتقول للمرأة هنة وهنت أيضا بالتاء ساكنة النون كما قالوا بنت وأخت وتصغيرها هنية ترد ها الى الاصل وتأتي بالهاء كما تقول أخية وبنية وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هنيهة ومنهم من يجعلها بدلا من التاء التي في هنت والجمع هنات ومن رد قال هنوات وقال

أرى ابن نزار قد جفاني وملني * على هنوات شأنها متتابع

وفي فلان هنات اى خصلات شر ولا يقال ذلك في الخير وتقول جاءني هنوك ورأيت هناك ومررت بهنيك وقد ذكرناه في أخ وتقول في النداء ياهن أقبل وياهنان أقبلا وياهنون أقبلوا ولك أن تدخل فيه الهاء لبيان الحركة فتقول ياهنه كما تقول لمه وماليه وساليه ولك أن تشبع الحركة فتولد الالف فتقول ياهناه أقبل وهذه اللفظة تختص بالنداء كما يختص به قولهم يافل ويانومان ولك أن تقول ياهناه أقبل بهاء مضمومة وياهنانيه أقبلا وياهنوناه أقبلوا وحركة الهاء فيهن منكرة ولكن هكذا رواه الاخفش وأنشد ابو زيد في نوادره

وقد رابني قولها ياهنا * ويحك ألحقت شرا بشر

يعني كلامتهمين فحققت الامر وهذه الهاء عند أهل الكوفة للوقف ألا ترى أنه شبهها بحرف الاعراب فضمها وقال أهل البصرة هي بدل من الواو في هنوك وهنوات فلذلك جاز أن تضمها وتقول في الاضافة ياهني أقبل وياهني أقبلا وياهني أقبلوا وللمرأة ياهنت أقبلي بتسكين النون كما تقول أخت وبنت وياهنتان أقبلا وياهنات أقبلن وياهنتاه أقبلي وياهنتانيه أقبلا وياهناتوه أقبلي القراء يقال ذهبت وهنيت كناية عن فعلت من قولك هن ﴿هوا﴾ الهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع الاهوية وكل خال هواء قال زهير

كأن الرحل منها فوق صعل * من الظلمان جؤجؤه هواء

وقوله تعالى وأفئدتهم هواء يقال انه لا عقول لهم والهوى مقصور هوى النفس والجمع الاهواء واذا أضفته اليك قلت هواى وهذيل تقول هوى وقفى وعصى وقال ابو ذؤيب

سبقوا هوى وأعنقوا لهواهم * فتخرموا ولكل جنب مصرع

وهذا الشئ أهوى الى من كذا اى أحب الى قال الشاعر

وليلة منها تعود لنا * في غير ما رفث ولا اثم

أهوى الى نفسي ولو نزحت * عما ملكت ومن بني سهم

وهوى بالكسر يهوى هوى اى أحب الاصمعي هوى بالفتح يهوى هويا اى سقط الى أسفل قال وكذلك الهوى في السير اذا مضى وهوى وانهوى بمعنى وقد جمعهما الشاعر في قوله

ومنزلة لولاى طمت كما هوى * بأجرامه من قلة النيق منهوى

وهوت الطعنة تهوى فتحت فاها ومنه قول ذي الرمة * هوى بين الكلى والكراكر * وأهوى

اليه يده ليأخذه. قال الاصمعى أهويت بالشئ اذا أومأت به ويقال أهويت له بالسيف والهوة الوهدة العميقة والاهوية على أفعولة مثلها والهوى والهواة ما بين الجبلين ونحو ذلك وتهاوى القوم فى الهواة اذا سقط بعضهم فى أثر بعض قال الشيبانى الهواة الملاحة والهواة شدة السير وأنشد

فلم تستطع مى مهاواتنا السرى * ولا ليل عيس فى البرين(١) خواضع

(١) قوله خواضع فى بعض النسخ رواسم

ومضى هوى من الليل على فعيل اى هزيع منه واستهواه الشيطان اى استهامه أبو عبيد الهوهاة بالمد الاحمق ويقال ما أدرى اى هى بن بى هو معناه اى الخلق هو وهيان بن بيان كما يقال طامر بن طامر لمن لا يعرف أبوه وهاوية اسم من اسماء النار وهى معرفة بغير ألف ولام قال الله تعالى فأمه هاوية يقول مستقره النار والهاوية المهواة وقال

يا عمرو لو نالتك أرماحنا * كنت كمن تهوى به الهاويه

وتقول هوت أمه فهى هاوية اى ثاكلة قال كعب بن سعد الغنوى يرثى أخاه

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدى الليل حين يؤوب

والهواهى الباطل واللغو من القول قال ابن أحمر

أفى كل يوم تدعوان أطبة * الى وما يجدون الا الهواهيا

الكسائى يقال ياهى مالى لا يهمز معناه يا عجبا وما فى موضع رفع

﴿فصل الياء﴾ ﴿يدى﴾ اليد أصلها يدى على فعل ساكنة العين لان جمعها أيد ويدى وهذا جمع فعل مثل فلس وأفلس وفلوس ولا يجمع فعل على أفعل الا فى حروف يسيرة معدودة مثل زمن وأزمن وجبل وأجبل وعصا وأعص وقد جمعت الايدى فى الشعر على أياد قال الشاعر

قطن سخام بأيادى غزل * وهو جمع الجمع مثل أكرع وأكارع وأما قول الشاعر

فطرت بمنصل فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا

فهو لغة لبعض العرب يحذفون الياء من الاصل مع الالف واللام فيقولون فى المهتدى المهتد كما يحذفونها مع الاضافة فى مثل قول الشاعر

كنواح ريش حمامة نجدية * ومسحت باللثتين عصف الاثمد

أراد كنواحى فحذف الياء لما أضاف كما كان يحذفها مع التنوين والذاهب منها الياء لان تصغيرها يدية بالتشديد لاجتماع لياءين وبعض العرب يقول لليد يد امثل رحا قال الراجز

يارب ساريات ما توسدا * الاذراع العنس أو كف اليدا

وتثنيتها على هذه اللغة يديان مثل رحيان قال الشاعر

يديان بيضاوان عند محرق * قد يمنعانك(٢) منهما أن تهضما

(٢) فى نسخة يمنعانك

واليد القوة وأيده اى قواه ومالى بفلان يدان اى طاقة قال تعالى والسماء بنيناها بأيد وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يداى عن ذلة واستسلام ويقال نقد الانسيئة واليد النعمة والاحسان تصطنعه وتجمع على يدىّ ويدى مثل عصى وعصىّ قال الشاعر

فان له عندى يديا وانعما * وانما فتح الياء كراهة التوالى الكسرات ولك أن تضمها وتجمع أيضا على أيد قال الشاعر

تكن لك في قومي يد يشكرونها * وأيدي الندى في الصالحين قروض

اليزيدي يدي فلان من يده اي ذهبت يده و يبست يقال ماله يدي من يده وهو دعاء عليه كما يقال ماله تربت يداه ويديت الرجل أصبت يده فهو ميدي فان أردت انك اتخذت عنده يدا قلت أيديت عنده يدا فأنا موديه وهو مودى اليه ويديت لغة قال الشاعر

يديت علي ابن حسحاس بن وهب * بأسفل ذي الجذا نيد الكريم

وتقول اذا وقع الظبي في الحبالة أميدي أم مرجول اي أوقعت يده في الحبالة أم رجله ويا ديت فلانا جازيته يدا بيد وأعطيته ميداة اي من يدي الى يده الاصمعي أعطيته مالا عن ظهر يد تعني تفضلا ليس من بيع ولا قرض ولا مكافأة وابتعت الغنم باليدين اي بثمنين مختلفين بعضها بثمن وبعضها بثمن آخر ويقال ان بين يدي الساعة أهوالا اي قدامها وهذا ما قدمت يداك وهو تأكيد كما يقال هذا ما جنت يداك اي جنيته أنت الا أنك تؤكد بها أبو زيد يقال القيته أول ذات يدين ومعناه أول شيء قال الاخفش ويقال سقط في يديه وأسقط اي ندم ومنه قوله تعالى ولما سقط في أيديهم اي ندموا وقولهم ذهبوا أيدي سبا وأيادي سبا اي متفرقين وهما اسمان جعلا واحدا وتقول لا أفعله يد الدهر اي أبدا قال الاعشى

* يد الدهر حتى تلاقي الخيارا * وقول لبيد * حتى اذا ألقت يدا في كافر * يعني بدأت الشمس في الغيب وهذا الشيء في يدي اي في ملكي والنسبة اليها يدوي وان شئت يدوي وامرأة يديه اي صناع وما أيدي فلانة ورجل يدي وهذا ثوب يدي وأدي اي واسع قال العجاج

في الدار اذ ثوب الصبا يدي * واذ زمان الناس دغفلي

الاصمعي يد الثوب ما فضل منه اذا تعطفت به والتحفت يقال ثوب قصير اليد قال الفراء وبعضهم يقول لذي الثدية ذو اليدية وهو المقتول بنهروان وذو اليدين رجل من الصحابة يقال سمي بذلك لانه كان يعمل بيديه جميعا وهو الذي قال للنبي عليه الصلاة والسلام أقصرت الصلاة أم نسيت

(باب الالف اللينة)

لان الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة تسمى ألفا والمتحركة تسمى همزة وقد ذكرنا الهمزة وذكرنا أيضا ما كانت الالف فيه منقلبة من الواو والياء وهذا الباب مبني على الفات غير منقلبات من شيء فلهذا أفردناه (آ) آ حرف هجاء مقصور وقوقة فان جعلتها اسما مددتها وهي تؤنث مالم تسم حرفا واذا صغرت آية قلت أيية وذلك اذا كانت صغيرة في الخط وكذلك القول فيما أشبهها من الحروف والالف من حروف المد واللين والزيادات وحروف الزيادات عشرة يجمعها قولك اليوم تنساه وقد تكون الالف في الافعال ضمير الاثنين نحو فعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة للاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان فاذا تحركت فهي همزة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول أزيد عندك أم عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألف قال ذو الرمة

أياظبية لوعساء بين جلاجل * وبين النقا آأنت أم أم سالم

وقد ينادى بها تقول أزيد أقبل الا أنها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وهى على ضربين ألف وصل وألف قطع وكل ماثبت فى الوصل فهو ألف القطع ومالم يثبت فهو ألف الوصل ولا تكون الا زائدة وألف القطع قد تكون زائدة مثل ألف الاستفهام وقد تكون أصلية مثل ألف أخذ وأمر (اذا) اذا اسم يدل على زمان مستقبل ولم تستعمل الا مضافة الى جملة تقول أجيئك اذا احمر البسر واذا قدم فلان والذى يدل على انها اسم وقوعها موقع قولك آتيك يوم يقدم فلان وهى ظرف وفيها مجازاة لان جزاء الشرط ثلاثة أشياء أحدها الفعل كقولك ان تأتنى آتك والثانى الفاء كقولك ان تأتنى فأنا محسن اليك والثالث اذا كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون وتكون للشئ توافقه فى حال أنت فيها وذلك نحو قولك خرجت فاذا زيد قائم المعنى خرجت ففاجأنى زيد فى الوقت بقيام وأما اذ فهى لما مضى من الزمان وقد تكون للمفاجأة مثل اذا ولا يليها الا الفعل الواجب وذلك نحو قولك بينما أنا كذا اذ جاء زيد وقد تزاد ان جميعا فى الكلام كقوله تعالى واذ وعدنا موسى اى وعدنا وقول الشاعر

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

اى حتى أسلكوهم فى قتائدة لانه آخر القصيدة او يكون قد كف عن خبره اعلم السامع (الا) الى حرف خافض وهو منتهى لابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة الى مكة وجائز أن تكون دخلتها او جائز ان تكون بلغتها ولم تدخلها الان النهاية تشمل أول الحد وآخره وانما تمتنع مجاوزته وربما استعمل بمعنى عند قال الراعى

فقد سادت الى الغوانيا * وقد تجىء بمعنى مع كقولهم الذود الى الذود ابل قال الله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم وقال من أنصارى الى الله وقال واذا خلوا الى شياطينهم قال سيبويه ألف الى وعلى منقلبتان من واو بين لان الالفات لا تكون فيها الا مالة ولو سمى به رجل قيل فى تثنيته الوان وعلوان فاذا اتصل به المضمر قلبته يا فقلت الىك وعليك وبعض العرب يتركه على حاله فيقول الاك وعلاك وأما ألا لحرف يفتتح به الكلام للتنبيه تقول الا ان زيدا خارج كما تقول اعلم أن زيدا خارج وأما اولو فجمع لا واحد له من لفظه واحده ذو وألات للذات واحدتها ذات تقول جاءنى أولو الالباب وألات الاحمال وأما أولى فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان مددته بنيته على الكسر ويستوى فيه المذكر والمؤنث وتصغيره أريا بضم الهمزة وتشديد الياء يمد ويقصر لان تصغير المبهم لا يغير أوله بل يترك على ما هو عليه من فتح أو ضم وتدخل يا التصغير ثانيه اذا كان على حرفين وثالثه اذا كان على ثلاثة أحرف وتدخل عليه ها للتنبيه تقول هؤلاء قال أبو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء قومك فينون ويكسر الهمزة وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وأولالك قال الكسائى من قال أولئك فواحده ذلك ومن قال أولالك فواحده ذالك وأولالك مثل أولئك وأنشد ابن السكيت

أولالك قومى لم يكونوا أشابة * وهل يعظ الضليل الا أولالكا

وربما قالوا أولئك في غير العقلاء قال الشاعر

ذم المنازل بعد منزلة اللوى * والعيش بعد أولئك الايام

وقال تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤلا واما الأولى يوزن العلى فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذى واما قولهم ذهبت العرب الأولى فهو مقلوب من الاول لانه جمع أولى مثل أخرى وأخر واما الا فهو حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه بعد الايجاب وبعد النفى والمنزوع والمقدم والمنقطع فيكون فى الاستثناء المنقطع بمعنى لكن لان المستثنى من غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بالا فان وصفت بها جعلتها وما بعدها فى موضع غير وأتبعت الاسم بعدها ما قبله فى الاعراب فقلت جاءنى القوم الا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقال عمرو بن معديكرب

وكل أخ مفارقه اخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

كأنه قال غير الفرقدين وأصل الا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون الا بمنزلة الواو فى العطف كقول الشاعر

وأرى لها دارا بأغدرة السيدان لم يدرس لها رسم

الا رمادا هامدا دفعت * عنه الرياح خوالد سحم

يريد أرى لها دارا ورمادا (انى) انى معناه أين تقول أنى لك هذا اى من أين لك هذا وهى من الظروف التى يجازى بها تقول انى تأتنى آتك معناه من اى جهة تأتنى آتك وقد تكون بمعنى كيف تقول انى لك ان تفتح الحصن اى كيف لك ذلك واما قولك أنا فقد ذكرناه فى باب النون (ايا) ايا اسم مبهم وتتصل به جميع المضمرات المتصلة التى للنصب تقول ايالك وايای وايانا وايانا وجملت الكاف والهاء والياء والنون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهى كالكاف فى ذلك وأرأيتك وكالالف والنون التى فى انت فتكون ايا الاسم وما بعدها للخطاب وقد صارا كالشئ الواحد لان الاسماء المبهمة وسائر المكنيات لا تضاف لانها معارف وقال بعض النحويين ان ايا مضاف الى ما بعده واستدل على ذلك بقولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه وايا الشواب فأضافوها الى الشواب وخفضوها وقال ابن كيسان الكاف والهاء والياء والنون هى الاسماء وايا عماد لها لانها لا تقوم بأنفسها كالكاف والهاء والياء فى التأخير فى يضربك ويضربه ويضربنى فلما قدمت الكاف والهاء والياء عمدت بايا فصار كله كالشئ الواحد ولذلك ان تقول ضربت اياى لانه لا يصح ان تقول ضربتنى ولا يجوز ان تقول ضربت ايالك لانك انما تحتاج الى ايالك اذا لم يمكنك اللفظ بالكاف فاذا وصلت الى الكاف تركتها ويجوز ان تقول ضربتك ايالك لان الكاف اعتمد بها على الفعل فاذا اعدتها احتجت الى ايا واما قول الشاعر كأنا يوم قرى انما نقتل ايانا

فانه انما فصلها من الفعل لان العرب لا توقع فعل الفاعل على نفسه باتصال الكناية لا تقول قتلتنى انما تقول قتلت نفسى كما تقول ظلمت نفسى فاغفر لى ولم تقل ظلمتنى فأجرى ايانا مجرى انفسنا وقد تكون لتحذير تقول ايالك والاسد وهو بدل من فعل كأنك قلت باعد وبقال ايالك مثل اراق وهراق وانشد الاخفش

فهيالك

(قوله) ايا حرف لنداء البعيد لا القريب وهم الجوهرى اه (قلت) قال الشيخ بدر الدين بن مالك ذهب المبرد الى ان اياوهيا للبعيد والهمزة للقريب ويالهما وذهب ابن برهان الى ان اياوهيا للبعيد والهمزة للقريب واى للمتوسط ويا للجميع واجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيدا وعلى منع العكس اه فاذا علمت هذا فاعرض كلام الجوهرى عليه تجده موافقا قال فى حرف الالف المفرد والالف من حروف المد واللين والزيادات وقد ينادى بها تقول ازيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة ثم قال فى حرف يا ويا حرف ينادى به القريب والبعيد تقول يازيد اقبل ومنه

الا يا اسلمى يا دارمى على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

اه (قلت) ومنه ايضا

بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله

وهذا دعاء للبرية شامل وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وصحبه وعلى سائر الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين وعلى جميع عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين

فهيالك والامر الذى ان توسعت * موارد ضاقت عليك مصادره

وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تتمثل اياك أن تفعل بالواو وأياباز جر وقال

اذا قال حاديهم ابايا اتقيته * بمثل الذرى مطلنفقات العرائك

واياة الشمس بكسر الهمزة ضوؤها وقد تفتح وقال

سقته اياة الشمس الا اثانه * أسف فلم يترك عليه بائدا

فان أسقطت الهاء مددت وفتحت ويقال الاياة للشمس كالهالة للقمر وهى الدارة حولها

(با) الباء حرف من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بها الوقوف وهى من عوامل الجر وتختص بالدخول على الاسماء وهى لالصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد كأنك الصقت المرور به وكل فعل لا يتعدى فلك ان تعديه بالباء والالف والتشديد تقول طار به واطاره وطيره وقد تزاد الباء فى الكلام كقولهم بحسبك قول السوء قال الشاعر

بحسبك فى القوم ان يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر

وقال تعالى وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الراجز

نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

اى الفرج وربما وضع موضع قولك من أجل كقول لبيد

غلب تشذر بالذحول كأنهم * جن البدى رواسيا اقدامها

اى من أجل الذحول وقد توضع موضع على كقوله تعالى ومنهم من ان تأمنه بدينار اى على دينار كما توضع على موضع الباء كقول الشاعر

اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبنى رضاها

اى رضيت بى (تا) تا اسم يشار به الى المؤنث مثل ذا للمذكر قال النابغة

هاان تاعذرة الا تكن نفعت * فان صاحبها قد تاه فى البلد

وتثنيه مثل ذه وتان للتثنية وأولاء للجمع وتصغيرتا تيا بالفتح والتشديد لانك قلبت الالف ياء وأدغمتها فى ياء التصغير ولك أن تدخل عليها للتنبيه فتقول هاتا هند وهاتان وهؤلاء وفى التصغير هاتيا فان خاطبت جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتالك وتالك بفتح التاء وهى لغة ردية والتثنية تانك وتانك بالتشديد والجمع أولئك وأولالك وأولالك فالكاف لمن تخاطبه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع وما قبل الكاف لمن تشير اليه فى التذكير والتأنيث والتثنية والجمع فاحفظ هذا الاصل لم تخطئ فى شئ من مسائله وتدخل ها على تيك وتالك تقول هاتيك هندوها تالك هند قال عبيد يصف ناقته

هاتيك تحملنى وأبيض صارما * ومذربانى مارن مخمرس

وقال ابو النجم

جئنا لنحييك وتستجديكا * فافعل بنا ها تالك أوها تيكا

اى هذه أو تلك عطية او تحية ولا تدخل ها على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا من ها التنبيه وتالك لغة فى تلك وانشد ابن السكيت * وحان لتالك الغمر انحسار * والتاء من حروف الزيادات وهى تزاد فى المستقبل اذا خاطبت تقول أنت تفعل وتدخل فى أمر المواجهة للغائب

كما قرئ قوله تعالى فبذلك فلتفرحوا قال الراجز

قلت لبواب لديه دارها * تيذن فانى حمؤها وجارها

أراد لتأذن فحذف اللام وكسر التاء على لغة من يقول أنت تعلم وتدخلها ايضا فى أمر مالم يسم فاعله فتقول من زهى الرجل لتزهى يا رجل ولتعن بحاجتى قال الاخفش ادخال اللام فى أمر المخاطب لغة رديئة لان هذه اللام انما تدخل فى الموضع الذى لا يقدر فيه على افعل تقول ليقم زيد لانك لا تقدر على افعل واذا خاطبت قلت قم لانك قد استغنيت عنها والتاء فى القسم بدل من الواو كما أبدلوا منها فى قترى وتراث ومخمة وتجاه والواو بدل من الباء يقال تالله لقد كان كذا ولا تدخل فى غير هذا الاسم وقد تزاد التاء للمؤنث فى أول المستقبل وفى آخر الماضى تقول هى تفعل وفعلت فان تأخرت عن الاسم كانت ضميرا وان تقدمت كانت علامة وقد تكون ضمير الفاعل فى قولك فعلت ويستوى فيه المذكر والمؤنث فان خاطبت مذكرا فتحت وان خاطبت مؤنثا كسرت وقد تزاد التاء فى أنت فتصير مع الاسم كالشئ الواحد من غير أن تكون مضافة اليه وتنسب القصيدة التى قوافيها على التاء تاوية (حا) الحاء حرف هجاء يمد ويقصر وحاء أيضا حى من مذحج قال الشاعر * طلبت الثأر فى حكم وحاء

وحاء زجر للابل بنى على الكسر لالتقاء الساكنين وقد يقصر فان أردت التنكير نونت فقلت حاء وعاء أبو زيد يقال للمعز خاصة حاحيت بها حيحاء وحيحاة اذا دعوتها قال سيبويه أبدلوا الالف بالياء لشبهها بها لان قولك حاحيت انما هو صوت بنيت منه فعلا كما أن رجلا لو أكثر من قوله لا جلباز ان تقول لا ليت تريد قلت لا ويدلك على انها ليست فاءات قولهم الحيحاء والعيعاء بالفتح كما قالوا الحاحات والهاهات فأجرى حاحيت وعاعيت وهاهيت مجرى دعدعت اذ كن للصوت وقال أبو عمرو يقال حاح بضأنك وحاء بضأنك اى ادعها (خا) أبو زيد خاءبك معناه اجعل جعله صوتا مبنيا على الكسر قال ويستوى فيه الاثنان والجمع والمؤنث وأنشد للكميت

اذ ما تحطن الحادين معتهم * بخاءبك الحق يحفون وحيهل

وقال ابن سلمة معناه خبث وهو دعاء منه عليه يقول بخائبك اى يا مرك الذى خاب وخسر وهذا خلاف قول أبى زيد كما ترى (ذا) ذا اسم يشار به الى المذكر وذى بكسر الذال للمؤنث تقول ذى أمة الله فان وقفت عليه قلت ذه بهاء موقوفة وهى بدل من الياء وليست للتأنيث وانما هى صلة كما أبدلوا فى هنية فقالوا هنيهة فان أدخلت عليه ها التنبيه قلت هذا زيد وهذى أمة الله وهذه أيضا بحذف الياء وقد كتفوا به عنه فان صغرت ذا قلت ذيا بالفتح والتشديد لانك تقلب الف ذا ياء لسكون الياء قبلها فتدغمها فى الثانية وتزيد فى آخره الفا لتفرق بين المبهم والمعرب وذيان فى التثنية وتصغيره هذا هذيا ولا يصغر ذى للمؤنث وانما يصغر تا وقد كتفوا به عنه وان ثنيت ذا قلت ذان لانه لا يصح اجتماعهما لسكونهما فتسقط احدى الالفين فمن أسقط الف ذا قرأ ان هذين لساحران فأعرب ومن أسقط الف التثنية قرأ ان هذان لساحران لان الف ذا لا يقع فيها الاعراب وقد قيل انها على لغة بلحرث بن كعب والجمع أولاء من غير لفظه فان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب

قوله فان تأخرت عن الاسم الخ فى القاموس والحركة فى اواخر الافعال ضمير كقمت والساكنة فى اواخرها علامة للتأنيث كقامت اه

وفيها دليل على أن ما يوما اليه يعيد ولا موضع لها من الاعراب وتدخلها على ذا فتقول هذا زيد ولا تدخلها على ذلك ولا على أولئك كما تدخلها على تلك ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث وانما تدخلها على تا فتقول تيك وتلك ولا تقل ذيك فانه خطأ وتقول فى التثنية رأيت ذينك الرجلين وجاءنى ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بالتشديد وانما شددوا أيضا كيدا وتكثيرا للاسم لانه بقى على حرف واحد كما أدخلوا اللام على ذلك وانما يفعلون مثل هذا فى الاسماء المبهمة لنقصانها وتقول للمؤنث تانك وتانك أيضا بالتشديد والجمع أولئك وحكم الكاف قد ذكرناه فى تا وتصغير ذا ذيا لك وتصغير ذلك ذيا لك وقال

أوتحلفى بربك العلى ✽ انى أبوذيا لك الصبى

قوله وتصغير تلك تيالك كذا فى جميع النسخ التى بأيدينا والظاهر ان يقول تيالك باللام وفى القاموس وتصغيرتا تيا وتيالك وتيالك اه

وتصغير تلك تيالك وأما ذو الذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة أضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف واللام ولا يجوز أن تضيفه الى مضمر ولا الى زيد وما أشبهه تقول مررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وبنسوة ذوات مال وباذوات الجمام فتكسر التاء فى الجمع فى موضع النصب كما تكسر تاء المسلمات تقول رأيت ذوات مال لان اصلها هاء لانك لو وقفت عليها فى الواحد لقلت ذاه بالهاء ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تا وأصل ذو ذوى مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا أفنان فى التثنية ونرى ان الالف منقلبة من واو ثم حذفت من ذوى عين الفعل لكراهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم فى التثنية ذوان مثل عصوان فبقى ذا منونا ثم ذهب التنوين للاضافة فى قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول فو زيد وفا زيد فاذا أفردت قلت هذا فم فلو سميت رجلا ذولقلت هذا ذوى قد أقبل فترد ما ذهب لانه لا يكون اسم على حرفين أحدهما حرف ابن لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد ولو نسبت اليه قلت ذووى مثال عصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف فى النسبة فكأنك أضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذو مال قلت هؤلاء ذوون لان الاضافة قد زالت قال الكميت

ولا أعنى بذلك أسفليكم ✽ ولكنى اريد به الذوينا

يعنى به الاذواء وهم ملوك اليمن من قضاعة المسمون بذى يزن وذى جدن وذى نواس وذى فائش وذى أصبح وذى الكلاع وهم التبابعة وأما ذوا التى فى لغة طيئ بمعنى الذى لحقها أن توصف بها المعارف تقول أنا ذو عرفت وذو سمعت وهذه المرأة ذو قالت كذا يستوى فيه التثنية والجمع والتأنيث قال الشاعر

ذا خليلى وذو يعاتبنى ✽ يرمى ورائى بامسهم وامسله

يريد الذى يعاتبنى والواو التى قبله زائدة قال سيبويه ان ذا وحدها بمنزلة الذى كقولهم ماذا رأيت فتقول متاع حسن قال لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول ✽ أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

قال ويجرى مع ما بمنزلة اسم واحد كقولهم ماذا رأيت فتقول خيرا بالنصب كأنه قال ما رأيت ولو كان ذا ههنا بمنزلة الذى لكان الجواب خير بالرفع وأما قولهم ذات مرة وذو صباح فهو مر

ظروف الزمان التى لا تتمكن تقول لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات غداة وذات العشاء وذات مرة وذات الزمين وذات العويم وذا صباح وذا مساء وذا صبوح وذا غبوق فهذه الاربعة بغير هاء وانما سمع فى هذه الاوقات ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة قال الاخفش فى قوله تعالى وأصلحوا ذات بينكم انما اثبتوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث وبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط أثبتوا الدار وذكروا الحائط وقولهم كان ذيت وذيت مثل كيت وكيت اصله ذيو على فعل ساكنة العين فحذفت الواو وقعت على حرفين فشددت كما تشدد كى اذا جعلته اسما ثم عوض من التشديد التاء فان حذفت التاء وجئت بالهاء فلا بد من ان ترد التشديد تقول كان ذيت وذيه وان نسبت اليه قلت ذيوى كما تقول بنوى فى النسبة الى البنت (فا) الفاء من حروف العطف ولها ثلاثة مواضع يعطف بها وتدل على الترتيب والتعقيب مع الاشراك تقول ضربت زيدا فعمرا والموضع الثانى ان يكون ما قبلها علة لما بعدها ويجرى على العطف والتعقيب دون الاشراك كقولك ضربه فبكى وضربه فأوجعه اذا كان الضرب علة للبكاء والوجع والموضع الثالث هو الذى يكون للابتداء وذلك فى جواب الشرط كقولك ان تزرنى فأنت محسن يكون ما بعد الفاء كلاما مستأنفا يعمل بعضه فى بعض لان قولك أنت ابتداء ومحسن خبره وقد صارت الجملة جوابا بالفاء وكذلك القول اذا جئت بها بعد الامر والنهى والاستفهام والنفى والتمنى والعرض الا أنك تنصب ما بعد الفاء فى هذه الاشياء الستة باضمار ان تقول زرنى فأحسن اليك لم تجعل الزيارة علة للاحسان ولكنك قلت ذلك من شأنى أبدا ان افعل وان احسن اليك على كل حال (كذا) كذا اسم مبهم تقول فعلت كذا وقد يجرى مجرى كم فتنصب ما بعده على التمييز تقول عندى كذا وكذا درهما لانه كالكناية (كلا) كلا كلمة زجر وردع ومعناها انتهه لا تفعل كقوله تعالى أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا اى لا يطمع فى ذلك وقد تكون بمعنى حقا كقوله تعالى كلا لما يقض ما أمره فنصبها بالناصبة (لا) لا حرف نفى لقولك يفعل ولم يقع الفعل اذا قال هو يفعل غدا (٢) وقد يكون ضدا الى ونعم وقد يكون للنهى كقولك لا تقم ولا يقم زيد ينهى به كل منهى من غائب أو حاضر وقد يكون لغوا قال العجاج

(٢) فى نسخة بعد قوله يفعل غدا اذا قال لا يفعل غدا

فى بئر لا حور سرى وما شعر * وقال تعالى ما منعك أن لا تسجد اى ما منعك أن تسجد وقد يكون حرف عطف لاخراج الثانى مما دخل فيه الاول كقولك رأيت زيدا لا عمرا فان أدخلت عليها الواو خرجت من أن تكون حرف عطف كقولك لم يقم زيد ولا عمرو لان حروف النفى لا يدخل بعضها على بعض فتكون الواو للعطف ولا انما هى لتوكيد النفى وقد تزاد فيه التاء فيقال لات وقد ذكرناه فى باب التاء واذا استقبلها الالف واللام ذهبت ألفه كما قال

أبى جوده لا البخل واستجمعت نعم * به من فتى لا يمنع الجوع قائله

وذكر يونس أن أبا عمرو بن العلاء كان يجر البخل ويجعل لا مضافة اليه لان لا قد تكون للجود وللبخل ألا ترى أنه لو قيل له امنع الحق فقال لا كان جودا منه فأما ان جعلتها لغوا نصبت البخل بالفعل وان شئت نصبته على البدل وقولهم اتانى فافعل كذا بالامالة أصله ان لا وما صلة ومعناه الا يكن ذلك الامر فافعل كذا وأما قول الكميت

كلا وكذا تغميضة ثم هجعتم * لدى حين ان كانوا الى النوم أفقرا

فيقول كان نومهم فى القلة والسرعة كقول القائل لا وذا ولو حرف تمن وهو لامتناع الثانى من أجل امتناع الاول تقول لو جئتنى لاكرمتك وهو خلاف ان التى للجزاء لانها توقع الثانى من اجل وقوع الاول وأما لولا فمركبة من معنى ان ولو وذلك أن لولا تمنع الثانى من أجل وجود الاول تقول لولا زيد لهلكا اى امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد هنالك وقد تكون بمعنى هلا كقول الشاعر

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

وهو كثير فى القرآن وان جعلت لو اسما شددته فقلت قد أكثرت من اللوّ لأن حروف المعانى والاسماء الناقصة اذا صيرت أسماء تامة بادخال الالف واللام عليها أو باعرابها شددها هو منها على حرفين لانه يزاد فى آخره حرف من جنسه فيدغم ويصرف الالف فانك تزيد عليها مثلها فتمدها لانها تنقلب عند التحريك لاجتماع الساكنين همزة فتقول فى لا كتبت لاء جيدة قال أبو زبيد

ليت شعرى وأين منى ليت * ان ليتا وان لوّا عناء

(ما) ما حرف يتصرف على تسعة أوجه الاستفهام نحو ما عندك والخبر نحو رأيت ما عندك وهو بمعنى الذى والجزاء نحو ما تفعل أفعل وتكون تعجبا نحو ما أحسن زيدا وتكون مع الفعل فى تأويل المصدر نحو بلغنى ما صنعت اى صنيعك وتكون نكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك أى بشئ معجب لك وتكون زائدة كافة عن العمل نحو انما زيد منطلق وغير كافة نحو قوله تعالى فبما رحمة من الله وتكون نفيا نحو ما خرج زيد وما زيد خارجا فان جعلتها حرف نفى لم تعملها فى لغة اهل نجد لانها دوارة وهو القياس وأعملتها على لغة أهل الحجاز تشبيها بليس تقول ما زيد خارجا وما هذا بشرا وتجئ محذوفة منها الالف اذا ضممت اليها حرفا نحو بم ولم وعم يتساءلون وقال أبو عبيد تسب القصيدة التى قوافيها على ما ماوية وماء حكاية صوت الشاء مبنى على الكسر وهذا المعنى أراد ذو الرمة بقوله

لا يعشى الطرف الا ما تخونه * داع ينادية باسم الماء مبغوم

وزعم الخليل ان مهما أصلها ما ضمت اليها ما لغوا وأبدلوا الالف هاء وقال سيبويه يجوز أن تكون مه كاذ ضم اليها ما وقول الشاعر

إما ترى رأسى تغير لونه * شمطا فأصبح كالثغام المحول

يعنى ان ترى رأسى وتدخل بعدها النون الخفيفة والثقيلة كقولك اما تقومن أقم ولو حذفت ما لم تقل الا ان تقم اقم ولم تنون وتكون اما فى معنى المجازاة لانه ان قد زيد عليها ما وكذا مهما فيها معنى الجزاء (متى) متى ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به الاصمعى متى فى لغة هذيل قد تكون بمعنى من وانشد لابى ذؤيب

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

أى من لجج وقد تكون بمعنى وسط وسمع ابو عبيد بعضهم يقول وضعته متى كى أى وسطكى

(وا) وا حرف الندبة تقول وازيداه ويقال أيضا يازيداه والواو من حروف العطف

تجمع الشيئين ولا تدل على الترتيب وتدخل عليها ألف الاستفهام كقوله تعالى أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم كما تقول أفعجبتم وقد تكون بمعنى مع لما بينهما من المناسبة لان مع للمصاحبة كقول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت والساعة كهاتين وأشار الى السبابة والوسطى اى مع الساعة وقد تكون الواو للحال كقولهم قمت وأصك وجهه اى قمت صاكا وجهه وكقولك قم والناس قعود وقد يقسم بها تقول والله لقد كان كذا وهو بدل من الباء وانما أبدل منه قريبه منه فى المخرج اذ كان من حروف الشفة ولا يجوز الاسماء المظهرة نحو والله وحياتك وأبيك وقد تكون الواو ضمير جماعة المذكر فى قولك فعلوا ويفعلون وافعلوا وقد تكون الواو زائدة قال الاصمعى قلت لابى عمرو قولهم ربنا ولك الحمد فقال يقول الرجل للرجل بعنى هذا الثوب فيقول وهو لك وأظنه اراد هو لك وانشد الاخفش

فاذا وذلك يا كبيشة لم يكن * الا كلمة حالم بخيال

كأنه قال فاذا ذلك لم يكن وقال آخر

قف بالديار التى لم يعفها القدم * بلى وغيرها الارواح والديم

يريد بلى غيرها وقوله تعالى حتى اذا جاؤها وفتحت أبوابها فقد يجوز أن تكون الواو ههنا زائدة وويك كلمة مثل ويب وويح والكاف للخطاب قال الشاعر

ويكأن من يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر

قال الكسائى هو ويك أدخل عليه أن ومعناه ألم تر وقال الخليل هى وى مفصولة ثم تبتدئ فتقول كأن (ها) الهاء حرف من حروف المعجم وهى من حروف الزيادات وها حرف تنبيه قال النابغة

ها ان تا عذرة الا تكن نفعت * فان صاحبها قد تاه فى البلد

وتقول ها أنتم هؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد وكذلك ألا ياهؤلاء وهو غير مفارق لاى تقول يا أيها الرجل وها قد تكون جواب النداء يمد ويقصر قال الشاعر

لا بل يجيبك حين تدعو باسمه * فيقول هاء وطال مالبى

وها للتنبيه وقد يقسم بها يقال لاها الله ما فعلت اى لا والله أبدات الهاء من الواو وان شئت حذفت الالف التى بعد الهاء وان شئت أثبت وقولهم لاها الله ذا أصله لا والله هذا ففرقت بينهما وذا وجعلت الاسم بينهما وجررته بحرف التنبيه والتقدير لا والله ما فعلت هذا فحذف واختصر لكثرة استعمالهم هذا فى كلامهم وقدمها كما قدم فى قولهم هاهو ذا وها أنا ذا قال زهير

تعلم ها لعمر الله ذا قسما * فاقصد لذرعك وانظر أين تنسلك

والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول ضربه وضربها وهو لا مذكر وهى للمؤنث وانما بنوا الواو فى هو والياء فى هى على الفتح ليفرقوا بين هذه الواو والياء التى هى من نفس الاسم المكنى وبين الواو والياء اللتين تكونان صلة فى نحو قولك رأيته ومررت بهى لان كل مبنى حقه أن يبنى على السكون الا أن تعرض علة توجب له الحركة والتى تعرض ثلاثة اشياء احدها اجتماع الساكنين مثل كيف وأين والثانى كونه على حرف واحد مثل الباء

لزائدة والثالث الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي بنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين مالم يضارع وهو فعل الامر المواجه به نحو افعل وأما قول الشاعر

* ماهي الا شربة بالجوأب *

وقول بنت الحمارس * هل هي الا حظة او تطليق * فان اهل الكوفة قالوا هي كناية عن شئ مجهول واهل البصرة يتأولونها القصة وربما حذفت من هر الواو في ضرورة الشعر كما قال

فبيناه يشرى رحله قال قائل * لمن جمل رخو الملاط نجيب

وقال آخر انه لا يبرئ داء الهديد * مثل القلايا من سنام وكبد

وكذلك الياء من هي وقال * دار لسعدى اذ من هواكا * وربما حذفوا الواو مع الحركة وقال

فظلت لدى البيت العتيق أحيله * ومطواى مشتاقان له أرقان

قال الاخفش وهذا في لغة أزد السراة كثير قال الفراء والعرب تقف على كل هاء مؤنث بالهاء الا طيئا فانهم يقفون عليها بالتاء فيقولون هذه أمت وجاريت وطلحت واذا أدخلت الهاء في الندبة أثبتها في الوقف وحذفتها في الوصل وربما أثبتت في ضرورة الشعر فيضم كالحرف الاصلي ويجوز كسره لالتقاء الساكنين هذا على قول اهل الكوفة وانشد الفراء

يارب يارباه يالك أسأل * عفرا يارباه من قبل الاجل

وقال قيس فقلت يارباه أول سالتي * لنفسي ليلى ثم انت حسيبها

وهو كثير في الشعر وليس شئ منه بحجة عند اهل البصرة وهو خارج عن الاصل وقد تزاد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو له وسلطانيه وماليه وثم مه يعني ثم ماذا وقد أتت هذه الهاء في ضرورة الشعر كما قال

هم القائلون الخير والآمرونه * اذا ما خشوا من معظم الامر مفظعا

فأجراها مجرى هاء الاضمار وقد تكون الهاء بدلا من الهمزة مثل هرق وأراق قال الشاعر

وأتى صواحبها فقال هذا الذى * منح المودة غيرنا وجفانا

يعني اذا الذى وهاز جر للابل وهو مبني على الكسر اذا مددت وقد يقصر تقول هاهيت بالابل اذا دعوتها كما قلناه في حاييت وهيا مقصور للتقريب اذا قيل لك اين انت فتقول هأنا ذا والمرأة تقول هأنذه وان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا هاهو ذا وان كان بعيدا قلت هاهو ذاك وللمرأة اذا كانت قريبة هاهي ذه وان كانت بعيدة هاهي تلك والهاء تزاد في كلام العرب على سبعة أضرب احدها للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وكريم وكريمة الثاني للفرق بين المذكر والمؤنث في الجنس نحو امرئ وامرأة والثالث للفرق بين الواحد والجمع نحو بقرة وبقر وتمرة وتمر والرابع لتأنيث اللفظة وان لم تكن تحتها حقيقة تأنيث نحو قرية وغرفة والخامس للمبالغة مثل علامة ونسابة وهذا مدح وهلباجة وفقاقة وهذا ذم وما كان منه مدحا يذهبون بتأنيثه الى تأنيث الغاية والنهاية والداهية وما كان ذما يذهبون به الى تأنيث البهيمة ومنه ما يستوى فيه المذكر والمؤنث نحو رجل ملولة وامرأة ملولة والسادس ما كان واحدا من جنسه يقع على الذكر والانثى نحو بطة وسمية والسابع تدخل

فى الجمع لثلاثة اوجه احدها أن تدل على النسب نحو المهالبة والثانى تدل على البهمة نحو الموازجة والجواربة وربما تدخل فيها الهاء كقولهم كالجالجة والثالث أن تكون عوضا من حرف محذوف نحو المرازبة والزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله ابن الزبير وقد تكون الهاء عوضا من الواو والذاهبة من فاء الفعل نحو عدة وصفة وقد تكون عوضا من الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض اصلها من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة واصلها اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو مائة ورئة وبرة ﴿هلا﴾ هلا زجر للخيل اى توسعى وتنحى وقال

* واى جواد لا يقال له هلا * وللناقة ايضا وقال * حتى حدوناها يهيد وهلا * وهما زجران للناقة وقد تسكن بها الاناث عند دنو الفعل منها قال الجعدى

ألا حييا ليلى وقولا لها هلا * وأما هلا بالتشديد فأصلها لا بنيت مع هل فصار فيها معنى التحضيض كما بنوا لولا وألا وجعلوا كل واحدة مع لا بمنزلة حرف واحد وآخروهن للفعل حيث دخل فيهن معنى التحضيض ﴿هنا﴾ هنا وههنا للتقريب اذا أشرت الى مكان وهنالك وهنالك للتبعيد واللام زائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على التبعيد تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث قال الفراء يقال اجلس ههنا قريبا وتنح ههنا اى تباعد وهنا ايضا اللهو واللعب وانشد الاصمعى لامرئ القيس

وحديث الركب يوم هنا * وحديث ما على قصره

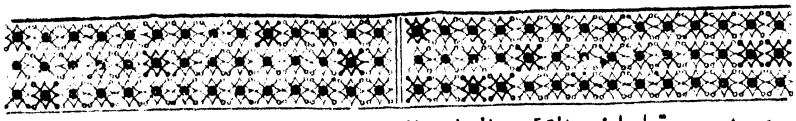
وهنا بالفتح والتشديد معناه ههنا وهنالك اى هنالك قال * لما رأيت محملها هنا * ومنه قولهم تجمعوا من هنا ومن هنا اى من ههنا ومن ههنا وقول القائل * حنت نوار ولات هنا حنت * يقول ليس ذا موضع حنين وقول الراعى * نعم لات هنا ان قلبك متيم * يقول ليس الامر حيث ذهبت ويقال فى النداء خاصة يا هناه بزيادة هاء فى آخره تصيرها فى الوصل معناه يا فلان وهى بدل من الواو التى فى هنوك وهنوات قال امرؤ القيس

وقد رابنى قولها يا هنا * ويحك ألحقت شرا بشر

﴿هيا﴾ هيا من حروف النداء وأصلها ايا مثل هراق وأراق قال الشاعر

ويقول من طرب هيا ربا * ﴿يا﴾ يا حرف من حروف المعجم وهى من حروف الزيادات ومن حروف المد واللين وقد يكنى بها عن المتكلم المجرور ذكرا كان او انثى نحو قولك ثوبى وغلامى وان شئت فتحتها وان شئت سكنت ولك أن تحذفها فى النداء خاصة تقول يا قوم ويا عباد بالكسر فان جاءت بعد الالف فتحت لا غير نحو عصاى ورحاى وكذلك ان جاءت بعد ياء الجمع كقوله تعالى وما أنتم بمصرخى وأصله بمصرخيى فحذفت النون للاضافة فاجتمع الساكنان فحركت الثانية بالفتح لانها ياء المتكلم ردت الى أصلها وكسرها بعض القراء وهما أن الساكن اذا حرك حرك بالكسر وليس بالوجه وقد يكنى بها عن المتكلم المنصوب الا أنه لابد من أن تزاد قبلها نون وقاية للفعل ليسلم من الجر كقولك ضربنى وقد زيدت فى المجرور فى اسماء مخصوصة لا يقاس عليها نحو منى وعنى ولدنى وقطنى وانما فعلوا ذلك ليسلم السكون الذى فى الاسم عليه وقد تكون الياء علامة للتانيث كقولك افعلى وانت تنعلين وتنسب القصيدة

التى قوافيها على الياء ياوية ويا حرف ينادى به القريب والبعيد تقول يا زيد أقبل وقول
الراجز * يا اللهم من قبرة بمعمر * فهو كلمة تعجب وأما قوله تعالى ألا يا اسجدوا لله بالتخفيف
فالمعنى ألا ياهؤلاء اسجدوا فحذف المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف حرف النداء
اكتفاء بالمنادى فى قوله تعالى يوسف أعرض عن هذا اذا كان المراد معلوما
وقال بعضهم ان يا فى هذا الموضع انما هو للتنبيه كأنه قال ألا اسجدوا
فلما دخل عليه يا للتنبيه سقطت الالف التى فى اسجدوا
لانها الف وصل وذهبت الالف التى فى يا
لاجتماع الساكنين لانها واو السين
ساكنان قال
ذو الرمة
ألا يا اسلمى يا دار مى على البلى * ولا زال منهلا بجرعائك القطر



بعد حمد من به تمام الحمد والقوة والصلاة والسلام على خاتم النبوة يقول المتوسل الى مولاه
بالجاه الفاروق ابراهيم عبد الغفار الدسوقى منهى تصحيح دار الطباعه أعانه الله على اداء
واجب هذه الصناعه تم بعون الملك الفتاح طبع كتاب الصحاح الغنى عن المدح فضلا
عن تطرق القدح طبعة محررة ثانيه عما وقع من تحاريف سابقتها ثانيه موشاة طرره الصباح
بدرر عبارات الوشاح فى الحاكمة بينه وبين القاموس بما جعله للنفس مالوفا مأنوسا
وطرح بعض الهوامش البارده وترشيح بعضها بمرشحات وارده مقابلا على نسخة معتمدة قديمه
رفيعة القدر غالية القيمه تنافس فى شرائها مدير المصلحه لتكون هذه الطبعة محررة منقحه
وهذا الكتاب اللذيذ المستطاب فى اللغة العربيه كصحيح البخارى فى الاحاديث النبويه
وكان طبعه المأنوس الجليل وقعه فى النفوس بالمطبعة الكبرى العامره ذات المحاسن
الباهره المتوفرة دواعى مجدها المشرقة كواكب سعدها فى ظل من تعطرت بثنائه الاديه
واخضرت بين طلعته الاوديه سيدولاة الانام بهجة الليالى والايام رب المآثر الشهيره
والمنن الجمة الغزيره صاحب الهمم القيصريه والمفاخر الكسرويه من اجتمعت القلوب
على ودّه والنهى على أنه البدر فى أوج سعده الراقى بهمه الى كل مقام معتلى جناب
اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لازالت الايام منيرة بطلعة وجوده والاها الى مقتضى بكرمه
وجوده ولا برح ممتعا بوجود انجاله الكرام وأشباله الفخام يدور القام ولا فتئت الايام
مضيئة بشموس علاهم والليالى منيرة بدور جلاهم وكان تمثيله مشهورا بادارة ذى الرفعة

والمكانه مدير المطبعة والكاغدخانه من خاطبته المعالى بالك اعنى سعادة حسين بك حسنى ونظارة وكيله القائم مقامه فى جادة سبيله من عليه محاسن اخلاقه تثنى حضرة محمد افندى حسنى وملاحظة ذى القدر المجد حضرة أبى العينين افندى احمد وما وقف عن تصحيحه ادهم البراعه انطلق يقرظه فى ميدان البراعه فقال

اصفوف الريحان حول إقاح * ام كؤس تصف بين ملاح
ام زهور زهت بروض اريض * حرك الغصن فيه مر الرياح
وتغنت به الطيور صغيرا * فرحا باقتراب ضوء الصباح
ام عقود تزرى بنظم الثريا * هى قوت الارواح والاشباح
ام سطور فيها عرائس فكر * اغذاء النفوس والارواح
صاغها اصعيل عقدا نفيسا * جوهريا يباع بالارواح
مثل تشييد قطر مصر عزيز * أشرقت شمسه بكل النواحى
حيث احيا به التمدن حتى * عم خصب القرى وجدب البطاح
ترجمته يد التمدن يزهو * بجلاه بين الوجوه الصباح
كم اراقا خلاله من معان * هى مغنى اللبيب عند اقتراح
سهل الله طبعه نشر نفع * لأولى الفضل والعلا والنجاح
قال لما تكامل الطبع فيه * وكساه التمثيل حسن الوشاح
وتبدى جماله وحلاه * واستمت بحسنه افراحى
هات حدث عن الصحاح وارخ * اشرق الطبع فى مراقى الصحاح

٦٠١ ١١٢ ٩٠ ٣٥١ ١٣٨

١٢٩٢

قد وافق تمام تمثيله وكمال تشكيله اوائل صفر الخير من سنة الف
ومائتين واثنتين وتسعين من هجرة خاتم الانبياء والمرسلين
صلى الله وسلم عليه وآله وكل منتسب اليه
ما لاح بدر تمام وفاح مسك
ختام آمين
آمين
تم